

کشف الباری عَمَّا فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ

تصنيف
حضرة مولانا سید محمد خاں
عالم دینی، مفتی کرامت اللہ، صاحب دارالافتاء

مترجمین

مولانا شاہ فیصل قاسمی استاد الفرائض
وحاجی عبداللہ صاحب دارالافتاء

کتاب خانہ
دارالافتاء

کشف الباری

عمافی

صحیح البخاری

تالیف: صدر وفاق المدارس مولانا سلیم اللہ خان شیخ الحدیث

جامعہ فاروقیہ کراچی

کتاب الأضاحی

علماء دینی کے علوم کا پاسان
دینی علمی کتابوں کا تعلیم مرکز لیکچرار چینل
حنفی کتب خانہ محمد معاذ خان
درس نکھائی کیلئے ایک مفید ترین
لیکچرار چینل

خصوصیات

جلد ۲۳

- ◀ د احادیث و تخریج
- ◀ د تعلیقات بخاری تخریج
- ◀ د اسماء الرجال مختصر تعارف
- ◀ د گرانو لغات و لغوی صرفی و نحوی حل
- ◀ ماقبل باب سرہ د ربط پورہ تحقیق
- ◀ د شرحی دہری خبری لاندی پہ حاشیہ کنہی حوالہ
- ◀ د ترجمۃ الباب مقصد بیانولو کنہی پورہ تحقیق
- ◀ د مختلفو مذاہب و تحقیقی بیان اویا د مذهب حنفی ترجیح
- ◀ د بخاری د احادیث و اطراف خودل

خورونکی: فیصل کتب خانہ محلہ جنگی پینشور

موبائل: ۰۳۲۱۹۰۹۱۸۳۵ ۰۳۱۵۹۵۹۵۷۱۷

د کتاب ټول حقوق د ناشر سره محفوظ دي

د کتاب نوم: - کشف الباری عما فی صحیح البخاری
شارح: - صدر وفاق المدارس مولانا سلیم الله خان
شیخ الحدیث جامعہ فاروقیہ کراچی

د ملاویدو پټي: د فیصل کتب خانہ پېښور خفه علاوه

- سرحیمی کتب خانہ خوست -- ۰۷۹۹۱۶۱۳۱۳
- س اسلامی کتب خانہ خوست --
- س دیوبند کتب خانہ خوست -- ۰۷۹۹۸۸۶۶۸۰
- س روغانیول کتب خانہ جلال آباد
- س دعوت کتب خانہ جلال آباد -- ۰۷۷۶۰۹۷۹۶۵
- س رشیدیہ جدید کتب خانہ کابل
- س انتشارات نعمانیہ کابل
- س انتشارات علامه تفتازانی کابل ۰۷۷۷۴۹۰۵۰۰ --
- س قدرت کتب خانہ کابل --
- س واحدی کتب خانہ خوست
- س صداقت کتب خانہ کابل -- ۰۷۰۰۳۰۵۴۰۷
- س مکتبه القرآن والسنة کابل
- س مکتبه صدیقیه غزنی
- س مکتبه فریدیہ خوست
- س مسلم کتب خانہ جلال آباد -- ۰۷۷۶۰۰۶۴۱۶
- س غزنوی کتب خانہ غزنی -- ۰۷۴۸۵۷۵۱۹۹

خوړونکي: ← فیصل کتب خانہ محله جنگی پېښور

موبایل: ۰۳۲۱۹۰۹۱۸۳۵ ۰۳۱۵۹۵۹۵۷۱۷

اجمالي فهرست

شـمـيرـه	مـضـمـون	صـفـحـه
١٣-	بَابُ أَكْلِ الْجَزَادِ	٤٢
١٤-	بَابُ بَابِ آيَةِ الْمَجُوسِ وَالْمَيْتَةِ	٥١
١٥-	بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الدَّبِيحَةِ، وَمَنْ تَرَكَ مُتَعِدًّا	٥٢
١٦-	بَابُ مَا ذُبِحَ عَلَى النَّصَبِ وَالْأَصْنَامِ	٦٥
١٧-	بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَلِيدُ بَعْرِ عَلَى اسْمِ اللَّهِ»	٧٠
١٨-	بَابُ مَا أَتَمَرَ الدَّمُ مِنَ الْقَصَبِ وَالْمَرْوَةِ وَالْحَدِيدِ	٧١
١٩-	بَابُ ذَبِيحَةِ الْمَرْأَةِ وَالْأَمَةِ	٧٢
٢٠-	بَابُ لَا يَذْكُى بِالسِّنِّ وَالْعَظْمِ وَالطُّفْرِ	٧٩
٢١-	بَابُ ذَبِيحَةِ الْأَعْرَابِ وَتَحْوِيهِمْ	٨٢
٢٢-	بَابُ ذَبَائِحِ أَهْلِ الْكِتَابِ وَتَحْوِيهِمْ، مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ وَغَيْرِهِمْ	٨٧
٢٣-	بَابُ مَا نَدَّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَهُوَ مَمْنُوزَةٌ الْوَحْشِ	٩٥
٢٤-	بَابُ التَّخْرِ وَالذَّبْحِ	١٠٠
٢٥-	بَابُ مَا يَكْرَهُ مِنَ الْمُثَلَّةِ وَالْمَصْبُورَةِ وَالْمُجَنَّمَةِ	١١١
٢٦-	بَابُ: لَحْمِ الدَّجَاجِ	١١٨
٢٧-	بَابُ لَحُومِ الْخَيْلِ	١٢٥
٢٨-	بَابُ لَحُومِ الْحُمُرِ الرَّئِيسِيَّةِ	١٣٠
٢٩-	بَابُ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ	١٤٢
٣٠-	بَابُ: جُلُودِ الْمَيْتَةِ	١٤٧
٣١-	بَابُ الْبَيْسِكِ	١٥٥
٣٢-	بَابُ: الْأَرْتَبِ	١٥٩
٣٣-	بَابُ: النَّصَبِ	١٦١
٣٤-	بَابُ إِذَا وَقَعَتِ الْفَارَقَةُ فِي السَّمَنِ الْجَامِدِ أَوِ الدَّابِّ	١٦٨
٣٥-	بَابُ الْوَسِيمِ وَالْعَلَمِ فِي الصُّورَةِ	١٧٥
٣٦-	بَابُ إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ غَنِيْمَةً، فَذَبَحَ [ص: ١٨] بَعْضُهُمْ غَنَمًا أَوْ بَيْلًا، بِغَيْرِ أَمْرِ أَصْحَابِهِمْ، لَمْ تُوَكَّلْ	١٨٠

شميمه	مضمون	صفحه
-------	-------	------

٣٧- بَابُ إِذَا نَذَرَ بَعِيرٌ لِقَوْمٍ، فَرَمَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، فَأَرَادَ إِصْلَاحَهُمْ، فَهُوَ جَائِزٌ..... ١٨٣

٣٨- بَابُ إِذَا أَكَلَ الْمُضْطَرُّ..... ١٨٦

٧٢- كِتَابُ الْأَضَاحِي

١- بَابُ سُنَّةِ الْأُضْحِيَّةِ..... ١٩٧

٢- بَابُ قِسْمَةِ الْإِمَامِ الْأَضَاحِي بَيْنَ النَّاسِ..... ٢٠٢

٣- بَابُ الْأُضْحِيَّةِ لِلْمَسَافِرِ وَالنِّسَاءِ..... ٢٠٩

٤- بَابُ مَا يُشْتَمَى مِنَ اللَّحْمِ يَوْمَ النَّحْرِ..... ٢١٥

٥- بَابُ مَنْ قَالَ الْأُضْحَى يَوْمَ النَّحْرِ..... ٢١٩

٦- بَابُ الْأُضْحَى وَالنَّحْرِ بِالنُّصْلِ..... ٢٢٢

٧- بَابُ فِي أُضْحِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيَذْكُرُ سَمِيْنَيْنِ..... ٢٣١

٨- بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بِيَّ بُرْدَةٍ: «صَحَّ بِالْجَذْعِ مِنَ الْمَعْرِ، وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»..... ٢٤١

٩- بَابُ مَنْ ذَبَحَ الْأَضَاحِي بِيَدِهِ..... ٢٤٨

١٠- بَابُ مَنْ ذَبَحَ ضَمِيَّةً غَيْرَهُ..... ٢٥٠

١١- بَابُ الذَّبْحِ بَعْدَ الصَّلَاةِ..... ٢٥٢

١٢- بَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ..... ٢٥٣

١٣- بَابُ وَضْعِ الْقَدَمِ عَلَى صَفْحِ الذَّبِيحَةِ..... ٢٥٦

١٤- بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الذَّبْحِ..... ٢٥٦

١٥- بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَذِيهِ لِيَذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ..... ٢٥٨

١٦- بَابُ مَا يُؤْكَلُ مِنَ لُحُومِ الْأَضَاحِي وَمَا يُتَذَوَّدُ مِنْهَا..... ٢٦٠

٧٧- كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ (الاحاديث: ٥٢٣٥-٥٢١٦)

٧٧- كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ..... ٢٧١

١- بَابُ: الْخَمْرُ مِنَ الْعَنْبِ..... ٢٩٠

٢- بَابُ: نَزْلُ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنَ الْبُسْرِ وَالنَّمْرِ..... ٢٩٣

٣- بَابُ: الْخَمْرُ مِنَ الْعَلِيلِ، وَهُوَ الْبَيْتُ..... ٢٩٨

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْخَمْرَ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ مِنَ الشَّرَابِ..... ٣٠٠

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِيهِمْ يَسْتَحِلُّ الْخَمْرَ وَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ..... ٣٠٤

شُمَيْرُهُ	مُضْمُونُ	صَفْحُهُ
٦ -	بَابُ الْإِلْتِبَازِ فِي الْأَوْعِيَةِ وَالتَّوْرِ	٣١٣
٧ -	بَابُ تَرْخِيصِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَوْعِيَةِ وَالظُّرُوفِ بَعْدَ النَّهْيِ	٣١٤
٨ -	بَابُ تَقْيِيمِ التَّمْرِ مَا لَمْ يُسْكِرْ	٣٢٤
٩ -	بَابُ الْبَادِقِ، وَمَنْ نَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الْأَشْرِبَةِ	٣٢٤
١٠ -	بَابُ مَنْ رَأَى أَنْ لَا يَخْلِطَ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ إِذَا كَانَ مُسْكِرًا، وَأَنْ لَا يَجْعَلَ إِذَا مَيَّنَ فِي إِدَامِهِ	٣٢٨
١١ -	بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ	٣٣٤
١٢ -	بَابُ اسْتِعْذَابِ الْمَاءِ	٣٤٤
١٣ -	بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ	٣٤٢
١٤ -	بَابُ شَرَابِ الْحَلْوَى وَالْعَلِ	٣٥١
١٥ -	بَابُ الشُّرْبِ قَائِمًا	٣٥٥
١٦ -	بَابُ مَنْ شَرِبَ وَهُوَ وَقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ	٣٦٢
١٧ -	بَابُ الْأَيْمَنِ قَالَ أَيْمَنَ فِي الشُّرْبِ	٣٦٢
١٨ -	بَابُ: هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ فِي الشُّرْبِ لِيُعْطِيَ الْأَكْبَرَ	٣٦٤
١٩ -	بَابُ الْكَرْعِ فِي الْحَوْضِ	٣٦٥
٢٠ -	بَابُ خِدْمَةِ الصِّغَارِ الْكِبَارِ	٣٦٧
٢١ -	بَابُ تَقْطِيبَةِ الرِّثَاءِ	٣٦٨
٢٢ -	بَابُ اخْتِنَاكِ الْأَسْقِيَةِ	٣٧١
٢٣ -	بَابُ الشُّرْبِ مِنْ قِمِّ السَّقَاءِ	٣٧٤
٢٤ -	بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّنْفِيسِ فِي الرِّثَاءِ	٣٧٧
٢٥ -	بَابُ الشُّرْبِ بِنَفْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ	٣٧٨
٢٦ -	بَابُ الشُّرْبِ فِي آيَةِ الذَّهَبِ	٣٨٢
٢٧ -	بَابُ آيَةِ الْفِضَّةِ	٣٨٣
٢٨ -	بَابُ الشُّرْبِ فِي الْأَقْدَاحِ	٣٨٦
٢٩ -	بَابُ الشُّرْبِ مِنْ قَدَحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآيَتِهِ	٣٨٨
٣٠ -	بَابُ شُرْبِ الْبَرْكَةِ وَالْمَاءِ الْمُبَارَكِ	٣٩٣

شـمـيـره	مـضـمـون	صـفـحـه
----------	----------	---------

٧٨- كتاب المرضى (الاحاديث: ٥٣١٤-٥٣٥٣)

٣٩٦	٧٨- كتاب المرضى	٣٩٦
٣٩٧	١- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الْمَرِيضِ	٣٩٧
٤١٠	٢- بَابُ شِدَّةِ الْمَرِيضِ	٤١٠
٤١٥	٣- بَابُ: أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءَ الْأَنْبِيَاءِ، ثُمَّ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ	٤١٥
٤١٦	٤- بَابُ وَجُوبِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ	٤١٦
٤٢١	٥- بَابُ عِيَادَةِ الْبُغْمِيِّ عَلَيْهِ	٤٢١
٤٢٢	٦- بَابُ فَضْلِ مَنْ يُصْرَعُ مِنَ الرِّيحِ	٤٢٢
٤٢٥	٧- بَابُ فَضْلِ مَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ	٤٢٥
٤٢٨	٨- بَابُ عِيَادَةِ النِّسَاءِ الرِّجَالِ	٤٢٨
٤٣٢	٩- بَابُ عِيَادَةِ الصِّبْيَانِ	٤٣٢
٤٣٤	١٠- بَابُ عِيَادَةِ الْأَعْرَابِ	٤٣٤
٤٣٦	١١- بَابُ عِيَادَةِ الْمُشْرِكِ	٤٣٦
٤٣٧	١٢- بَابُ إِذَا عَادَ مَرِيضًا، فَخَصَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِهِمْ جَمَاعَةً	٤٣٧
٤٣٨	١٣- بَابُ وَضْعِ الْيَدِ عَلَى الْمَرِيضِ	٤٣٨
٤٤١	١٤- بَابُ مَا يُقَالُ لِلْمَرِيضِ، وَمَا يُجِيبُ	٤٤١
٤٤٣	١٥- بَابُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، رَاكِبًا وَمَاشِيًا، وَرِدْفًا عَلَى الْحِمَارِ	٤٤٣
٤٤٦	١٦- بَابُ: مَا رَخِصَ لِلْمَرِيضِ أَنْ يَقُولَ: إِنِّي وَجِعٌ، أَوْ أَرَأْسَاهُ، أَوْ اشْتَدَّ بِي الْوَجَعُ	٤٤٦
٤٥٢	١٧- بَابُ قَوْلِ الْمَرِيضِ قَوْمًا عَنِّي	٤٥٢
٤٥٤	١٨- بَابُ مَنْ ذَهَبَ بِالصَّبِيِّ الْمَرِيضِ لِيُدْعَى لَهُ	٤٥٤
٤٥٥	١٩- بَابُ مَنْ مَاتَ الْمَرِيضُ الْمَوْتَ	٤٥٥
٤٦٦	٢٠- بَابُ دُعَاءِ الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ	٤٦٦
٤٦٩	٢١- بَابُ وَضْعِ الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ	٤٦٩
٤٧٠	٢٢- بَابُ مَنْ دَعَا بِرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْحُمَى	٤٧٠

٧٩- كتاب الطب: (الاحاديث: ٥٣٥٣-٥٣٣٥)

٤٧٢	٧٩- كتاب الطب	٤٧٢
-----	---------------	-----

شـمـيـرـه	مـضـمـون	صـفـحـه
١-	بَابُ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ دَاعِرًا لِأَنْزَلِ لَهُ شِفَاءً.....	٤٧٢
٢-	بَابُ: هَلْ يَدَاوِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ أَوِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ.....	٤٧٩
٣-	بَابُ: الشِّقَاءُ فِي ثَلَاثٍ.....	٤٨١
٤-	بَابُ الدَّوَاءِ بِالْعَسَلِ.....	٤٨٨
٥-	بَابُ: الدَّوَاءِ بِالْبَابِ الْإِبِلِ.....	٤٩٤
٦-	بَابُ الدَّوَاءِ بِأَبْوَالِ الْإِبِلِ.....	٤٩٨
٧-	بَابُ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ.....	٥٠١
٨-	بَابُ التَّالِيْنَةِ لِلْمَرِيضِ.....	٥٠٤
٩-	بَابُ السَّعُوطِ.....	٥٠٦
١٠-	بَابُ السَّعُوطِ بِالْقُسْطِ الْهِنْدِيِّ وَالْبَحْرِيِّ.....	٥٠٧
١١-	بَابُ أَبِي سَاعَةَ يَخْتَمُّ.....	٥١٢
١٢-	بَابُ الْحَجْمِ فِي السَّفَرِ وَالْإِحْرَامِ.....	٥١٥
١٣-	بَابُ الْحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ.....	٥١٦
١٤-	بَابُ الْحِجَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ.....	٥٢٠
١٥-	بَابُ الْحِجَامَةِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصَّدَاعِ.....	٥٢٢
١٦-	بَابُ الْخَلْقِ مِنَ الْأَدْيِ.....	٥٢٤
١٧-	بَابُ مَنْ أَكْتَوَى أَوْ كَوَى غَيْرَهُ، وَفَضْلُ مَنْ لَمْ يَكْتَوْ.....	٥٢٥
١٨-	بَابُ الْإِثْمِيدِ وَالْكُحْلِ مِنَ الرَّمَدِ.....	٥٣١
١٩-	بَابُ الْجَذَامِ.....	٥٣٣
٢٠-	بَابُ: النَّشْ شِفَاءً لِلْعَيْنِ.....	٥٣٨
٢١-	بَابُ اللَّدُودِ.....	٥٤١
	بَابُ بِلَا تَرْجَمَةٍ.....	٥٤٣
٢٢-	بَابُ الْعُدْرَةِ.....	٥٤٥
٢٣-	بَابُ دَوَاءِ الْبَطُونِ.....	٥٤٧
٢٤-	بَابُ لَا صَفَرَ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَطْنَ.....	٥٤٨

تفصیلی فہرست

صفحہ	مضمون	شمیرہ
------	-------	-------

۱۳- بَابُ أَكْلِ الْجَزَادِ

۴۶	تراجم الرجال:	۴۶
۴۶	ابويعفور دوه دی:	۴۶
۴۸	تشریح: د ترجمۃ الباب مقصد	۴۸
۴۹	د مولخ خورلو حکم:	۴۹
۴۹	د ځینو شوافعو مذهب:	۴۹
۴۹	دلیل:	۴۹
۴۹	جواب:	۴۹
۴۹	د ائمہ ثلاثہ مذهب:	۴۹
۴۹	دلیل:	۴۹
۵۰	د مالکیو مذهب:	۵۰
۵۰	دلیل:	۵۰
۵۱	د تعلیقاتو تخریج:	۵۱
۵۱	ترجمۃ الباب سره مناسبت:	۵۱

۱۴- بَابُ بَابِ آيَةِ الْمَجُوسِ وَالْمَيْتَةِ

۵۲	تراجم رجال:	۵۲
۵۳	تشریح:	۵۳
۵۳	د حدیث نه د ترجمۃ الباب ثبوت:	۵۳
۵۳	اوله وجه:	۵۳
۵۴	د حافظ ابن حجر رائي:	۵۴
۵۲	ترجمۃ الباب سره مناسبت:	۵۲

۱۵- بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الذَّبِيحَةِ، وَمَنْ تَرَكَ مُتَعَمِّدًا

۵۲	د ترجمۃ الباب مقصد:	۵۲
۵۲	د تعلیق تخریج:	۵۲
۵۷	د تسمیۃ علی الذبیحۃ حکم:	۵۷
۵۷	د احنافو او مالکیه مذهب:	۵۷
۵۷	د حنابلہ مذهب:	۵۷
۵۷	د شوافعو مذهب:	۵۷
۵۸	تراجم رجال:	۵۸

۵۹	تشریح:
۶۰	جواب:
۶۰	د کتوؤ دارولو وجه:
۶۱	دویمه وجه:
۶۱	یو بل اشکال او د هغې جواب:
۶۱	جواب:
۶۱	اشکال:
۶۱	جواب:
۶۱	دویم جواب:
۶۳	د چارې نه علاوه په نورو خیزونو سره د ذبح کولو حکم:
۶۴	اوله وجه:
۶۴	دویمه وجه:
۶۵	د ذبح متعلق څو ضروری شرائط:
۶۵	ترجمة الباب سره مناسبت:

۱۶- باب: بَابُ مَا ذُبِحَ عَلَى النَّصَبِ وَالْأَصْنَامِ

۶۶	تراجم رجال:
۶۶	تشریح:
۶۷	تطبيق:
۶۷	سوال:
۶۷	جواب:
۶۸	ترکیب:
۶۸	د غیر الله په نوم د ذبحه شوی ځناور حکم:
۶۹	ترجمة الباب سره مناسب:

۱۷- بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ»

۷۰	تراجم رجال:
۷۰	تشریح:
۷۱	د ترجمة الباب فائده او مقصد:
۷۱	ترجمة الباب سره مناسبت:

۱۸- بَابُ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ مِنَ الْقَصَبِ وَالْمَرْوَةِ وَالْحَدِيدِ

۷۲	تراجم رجال:
۷۴	تشریح:
۷۴	بانرس، کانړی وغیره سره د ذبحې کولو حکم:
۷۴	حديث نه د ترجمة الباب ثبوت:

دویمه وجه: ۷۵

۱۹- بَابُ ذَبِيحَةِ الْمَرْأَةِ وَالْأُمَةِ

تراجم رجال: ۷۶

تشریح: ۷۸

د ترجمه الباب مقصد: ۷۸

دنبشی د ذبیحی حکم: ۷۸

د تعلیق تخریج: ۷۸

ترجمه الباب سره مناسب: ۷۹

۲۰- بَابُ لَا يُذَكَّى بِالسِّنِّ وَالْعَظْمِ وَالظُّفْرِ

تراجم رجال: ۷۹

تشریح: ۸۰

غائبونو او نوکونو سره د ذبح کولو حکم: ۸۰

د احنافو مذهب: ۸۰

دلیل: ۸۰

کوم روایت کښې چې منع راغلی ده دهغې جواب: ۸۱

د شوافعو او حنابلو مذهب: ۸۱

دلیل: ۸۱

د مالکیه مذهب: ۸۱

ترجمه الباب سره مناسب: ۸۲

۲۱- بَابُ ذَبِيحَةِ الْأَعْرَابِ وَنَحْوِهِمْ

تراجم رجال: ۸۲

د حضرات محدثینو د دوی باره کښې راثی: ۸۳

تشریح: ۸۴

د ترجمه الباب مقصد: ۸۴

د حدیث باب نه د تسمیه علی الذبائح عدم وجوب باندې استدلال او دهغې جوابونه: ۸۵

جواب: ۸۵

دویم جواب: ۸۵

د تعلیق تخریج: ۸۶

د حدیث د ترجمه الباب سره مناسب: ۸۶

۲۲- بَابُ ذَبَائِحِ أَهْلِ الْكِتَابِ وَشُعُومِهَا، مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ وَغَيْرِهِمْ

تراجم رجال: ۸۷

تشریح: ۸۸

د ترجمه الباب مقصد: ۸۸

۸۸	د اهل کتابو مصداق:
۸۹	د اهل کتابو د ذبیحې حکم:
۸۹	د اهل کتابو د ذبیحې شرطونه:
۸۹	د مالکيه په نزد یو بل شرط:
۹۰	دلیل:
۹۰	د احنافو او حنابله مذهب:
۹۰	دلیل:
۹۰	ددې زمانې د یهودو او دنصاری د ذبیحې حکم:
۹۱	د اهل کتابو د ذبحه شوی خاړوی د چرې حکم:
۹۱	د جمهورو مذهب:
۹۱	د مالکيه مذهب:
۹۱	د جمهورو دلیل:
۹۱	دنصاری عرب د ذبیحې حکم:
۹۱	د جمهورو مذهب:
۹۲	د شوافعو مذهب:
۹۲	د جمهور حضراتو دلیل:
۹۲	د شوافعو دلیل:
۹۲	د شوافعو د روایت جواب:
۹۳	د تعلیق تخریج:
۹۳	د تعلیق تخریج:
۹۴	د اقلف د ذبیحې حکم:
۹۴	د تعلیق تخریج:
۹۵	د تعلیق تخریج:
۹۵	د حدیث د ترجمه الباب سره مناسبت:

۲۳- بَابُ مَا نَدَّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَهُوَ مَمْنُوزِلَةٌ الْوَحْشِ

۹۵	تراجم رجال:
۹۷	تشریح:
۹۷	د او تریدونکی خناور حکم:
۹۷	د جمهورو مذهب:
۹۷	د امام مالک رحمۃ الله علیه مذهب:
۹۷	د تعلیق تخریج:
۹۸	د تعلیق تخریج:
۹۸	د تعلیقاتو تخریج:

۹۹.....	رومبی قول:
۹۹.....	دویم قول:
۱۰۰.....	دریم قول:
۱۰۰.....	ترجمة الباب سره مناسب:

۲۳- بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ

۱۰۱.....	تراجم رجال:
۱۰۳.....	تشریح:
۱۰۳.....	د ترجمة الباب مقصد:
۱۰۳.....	د نحر معنی:
۱۰۳.....	د ذبح والا خنار لره د نحر کولو حکم:
۱۰۳.....	د مالکیه مذهب:
۱۰۴.....	د حنابلہ مذهب:
۱۰۴.....	د احنافو او شوافعو مذهب:
۱۰۴.....	د احنافو په کراحت باندې دلیل:
۱۰۶.....	ذبحه کولو دپاره خومره رگونه پریکول ضروری دی؟
۱۰۶.....	دامام مالک رحمة الله علیه مذهب:
۱۰۶.....	د مالکیه دلیل:
۱۰۶.....	دامام شافعی رحمة الله علیه مذهب:
۱۰۷.....	د حضرات شوافعو دلیل:
۱۰۷.....	د امام احمد رحمة الله علیه مذهب:
۱۰۷.....	د احنافو مذهب:
۱۰۷.....	د احنافو دلیل:
۱۰۸.....	ذبحه کنبې د حرام مغز پریکولو حکم:
۱۰۸.....	د تعلیق تخریج:
۱۰۹.....	د تعلیق تخریج:
۱۱۰.....	د تعلیق تخریج:
۱۱۰.....	روایاتو کنبې تطبیق:
۱۱۱.....	د حدیث د ترجمة الباب سره مناسب:

۲۵- بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْمُثَلَّةِ وَالْمَصْبُورَةِ وَالْمُجْتَمَةِ

۱۱۲.....	تراجم رجال:
۱۱۴.....	تشریح:
۱۱۴.....	د مصبوره او مجتمه حکم:
۱۱۵.....	یحیی بن سعید:

- د ترجمه الباب سره مناسبتت: ۱۱۷.....
 د ترجمه الباب سره مناسبت: ۱۱۷.....
 د تعلیق تخریج: ۱۱۸.....
 د ترجمه الباب سره مناسبت: ۱۱۸.....

۲۶- بَابُ: لَحْمِ الدَّجَاجِ

- تراجم رجال: ۱۱۹.....
 تشریح: ۱۲۰.....
 د چرکي حکم: ۱۲۱.....
 د جلالة حکم: ۱۲۱.....
 د احنافو مسلک: ۱۲۲.....
 د شوافع مسلک: ۱۲۲.....
 د حنابله مذهب: ۱۲۲.....
 د مالکيه مذهب: ۱۲۲.....
 د ترجمه الباب سره مناسبت: ۱۲۴.....
 فائده: ۱۲۴.....

۲۷- بَابُ لُحُومِ الْحَيْلِ

- تراجم رجال: ۱۲۵.....
 تشریح: ۱۲۶.....
 د آس د غوښې خورلو حکم: ۱۲۶.....
 د شوافعو، حنابله او صاحبینو مذهب: ۱۲۶.....
 د مالکيه مذهب: ۱۲۷.....
 د امام ابو حنیفه مذهب: ۱۲۷.....
 د مکروه نه مکروه تحریمی مراد دې او که تنزیهی؟ ۱۲۷.....
 مفتی به قول: ۱۲۷.....
 د شوافع او حنابله دلیل: ۱۲۸.....
 د امام مالک رحمه الله علیه او امام ابو حنیفه رحمه الله علیه دلائل: ۱۲۸.....
 اول دلیل: ۱۲۸.....
 دویم دلیل: ۱۲۹.....
 دریم دلیل: ۱۲۹.....
 خلورم دلیل: ۱۲۹.....
 د شوافعو او حنابله د دلیل جواب: ۱۲۹.....
 د ترجمه الباب سره مناسبت: ۱۲۹.....

۲۸- بَابُ لُحُومِ الْحُمْرِ الرَّسِيَّةِ

- ۱۳۱..... تراجم رجال:
- ۱۳۷..... تشریح:
- ۱۳۷..... فائده:
- ۱۳۷..... دخر د غوښې حکم:
- ۱۳۸..... د مالکيه مذهب:
- ۱۳۸..... د حضرت عبد الله بن عباس ؓ مذهب:
- ۱۳۸..... د حرمت دليل:
- ۱۳۸..... د حلت دليل:
- ۱۳۹..... د دليل حلت جواب:
- ۱۴۰..... د تعليقاتو تخريج:
- ۱۴۱..... تطبيق:

۲۹- بَابُ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ

- ۱۴۳..... تراجم رجال:
- ۱۴۴..... تشریح:
- ۱۴۴..... د خيرونکی ځناورو د غوښې حکم:
- ۱۴۴..... د جمهورو مذهب:
- ۱۴۵..... دامام مالک رحمۃ الله عليه مذهب:
- ۱۴۵..... دليل: دا حضرات د قرآن کریم د آيت د عموم نه استدلال کوي.
- ۱۴۵..... د مالکيو د دليل جواب:
- ۱۴۲..... ضبع حلال دې که حرام؟
- ۱۴۲..... د احنافو مذهب:
- ۱۴۲..... دليل:
- ۱۴۲..... د شوافعو او حنابله مذهب:
- ۱۴۲..... دليل:
- ۱۴۲..... د دليل جواب:
- ۱۴۷..... دويم جواب:
- ۱۴۷..... دريم جواب:
- ۱۴۷..... د ترجمه الباب سره مناسبت:

۳۰- بَابُ: جُلُودِ الْبَيْتَةِ

- ۱۴۸..... تراجم رجال:
- ۱۴۹..... د حضرات محدثينو د دوي په باره کښې رائي:
- ۱۵۰..... د حضرات محدثينو د دوي په باره کښې رائي:

- تشریح: ۱۵۰.....
 د مرخاروی دخرمن نه د فائد اخستلو حکم: ۱۵۱.....
 د احنافو او شوافعو مسلك: ۱۵۱.....
 دلیل: ۱۵۱.....
 د ځینو خرمنو استثناء: د احنافو په نزد: ۱۵۱.....
 د شوافعو په نزد: ۱۵۲.....
 د ابن شهاب زهري رحمة الله عليه مذهب: ۱۵۲.....
 د مالکیو مذهب: ۱۵۲.....
 د حضرات مالکیه دلیل: ۱۵۲.....
 د حنابله مذهب: ۱۵۳.....
 دلیل: ۱۵۳.....
 جواب: ۱۵۳.....
 د دباغت طریقہ: ۱۵۴.....
 په سند باندې یو اعتراض او دهغې جواب: ۱۵۴.....
 جواب: ۱۵۵.....
 د ترجمه الباب سره مناسبت: ۱۵۵.....

۳۱-: بَابُ الْمِسْكِ

- تراجم رجال: ۱۵۲.....
 تشریح: ۱۵۷.....
 د باب کتاب د سره مناسبت: ۱۵۷.....
 د مشکو د استعمال حکم: ۱۵۷.....
 د ترجمه الباب سره مناسبت: ۱۵۸.....

۳۲: بَابُ الْأَرْنَبِ

- تراجم رجال: ۱۵۹.....
 تشریح: ۱۵۹.....
 د سوي حکم: ۱۶۰.....
 د جمهورو مذهب: ۱۶۰.....
 د جمهورو دلیل: ۱۶۰.....
 د قائلین کراهت دلیل: ۱۶۰.....
 د ترجمه الباب سره مناسبت: ۱۶۱.....

۳۳: بَابُ الضَّبِّ

- تراجم رجال: ۱۶۲.....
 تشریح: ۱۶۳.....

- ۱۲۳..... گوه یعنی خادمی حرامه ده که حلاله؟
 ۱۲۳..... د آئمه ثلاثه مذهب:
 ۱۲۴..... د احنافو مذهب:
 ۱۲۴..... د آئمه ثلاثه دلیل:
 ۱۲۴..... د احنافو دلائل:
 ۱۲۵..... دویم دلیل:
 ۱۲۷..... دا روایت د مسند ابن عباس دې او که د مسند خالد بن ولید؟
 ۱۲۷..... د ترجمه الباب سره مناسبت:

۳۳- بَابُ إِذَا وَقَعَتِ الْفَارَةُ فِي السَّمَنِ الْجَامِدِ أَوِ الدَّائِبِ

- ۱۲۹..... تراجم رجال:
 ۱۷۰..... تشریح:
 ۱۷۰..... د داسې غورو وغیره حکم چې په هغې کښې منږک پرېوزی:
 ۱۷۱..... جامد غورو کښې به گیر چاپیره نه خومره غوری ویستلې شی؟
 ۱۷۱..... د امام بخاری رحمه الله علیه مسلك:
 ۱۷۲..... سمن مائع کښې د نجاست د پریوتو نه پس د دې نه د انتفاع حکم:
 ۱۷۲..... د امام احمد رحمه الله علیه مذهب:
 ۱۷۲..... دلیل:
 ۱۷۲..... د جمهورو مذهب:
 ۱۷۲..... دلیل:
 ۱۷۳..... د امام احمد رحمه الله علیه د دلیل جواب:
 ۱۷۳..... انتفاع کښې د جمهور حضراتو خپلو کښې اختلاف:
 ۱۷۳..... د مالیکه او شوافعو مذهب:
 ۱۷۳..... دلیل:
 ۱۷۳..... د احنافو مذهب:
 ۱۷۳..... دلیل:
 ۱۷۴..... د امام مالک رحمه الله علیه او د امام شافعی رحمه الله علیه د دلیل جواب:
 ۱۷۴..... مسئله:
 ۱۷۵..... د احادیثو د ترجمه الباب سره مناسبت:

۳۵- بَابُ الْوَسْمِ وَالْعَلَمِ فِي الصُّورَةِ

- ۱۷۵..... تراجم رجال:
 ۱۷۶..... د حضرات محدثینو دهغوئ باره کښې رائي:
 ۱۷۷..... تاریخ وفات:
 ۱۷۷..... تشریح:

- ۱۷۷..... خنار و غیره په مخ د داغ لگولو حکم.
- ۱۷۸..... د مخ نه علاوه د خنار د بدن په نورو حصو باندې د داغ لگولو حکم.
- ۱۷۸..... په ترجمه الباب باندې استدلال.
- ۱۸۰..... فائده:
- ۱۸۰..... دا حدیثو ترجمه الباب سره مناسبت:
- ۳۲=بَابُ إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ غَنِيمَةً، فَذَبَحَ بَعْضُهُمْ غَنَمًا أَوْ إِبِلًا، بِغَيْرِ أَمْرِ أَصْحَابِهِمْ، لَمْ تُؤْكَلْ
- ۱۸۱..... تراجم رجال:
- ۱۸۲..... تشریح:
- ۱۸۲..... د ترجمه الباب مقصد:
- ۱۸۲..... د تعلیق تخریج:
- ۱۸۳..... فائده:
- ۱۸۳..... ترجمه الباب سره مناسب:
- ۳۴=بَابُ إِذَا نَدَّ بَعِيرٌ لِقَوْمٍ، فَرَمَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، فَأَرَادَ إِصْلَاحَهُمْ، فَهُوَ جَائِزٌ
- ۱۸۳..... تراجم رجال:
- ۱۸۴..... د حضرات محدثینو د دوی باره کښې رانې:
- ۱۸۴..... تاریخ وفات:
- ۱۸۵..... تشریح:
- ۱۸۵..... د ترجمه الباب مقصد:
- ۱۸۵..... ماقبل ترجمه الباب او دې ترجمه الباب کښې تطبیق:
- ۱۸۵..... د ترجمه الباب سره مناسب:
- ۳۱=بَابُ إِذَا أَكَلَ الْمُضْطَرُّ
- ۱۸۷..... تشریح:
- ۱۸۷..... مضطر څوک دې؟
- ۱۸۷..... د مضطر اقسام:
- ۱۸۸..... مضطر د پاره مرداره خوړل ضروری که نه؟
- ۱۸۸..... دا حنافو مذهب:
- ۱۸۸..... د شوافع او حنابله مذهب:
- ۱۸۸..... د شوافع او حنابله دوه روایتونه:
- ۱۸۸..... دلیل:
- ۱۸۹..... مضطر د پاره څومره مقدار کښې د مردارې د خوړلو اجازت دې؟
- ۱۸۹..... د احنافو مذهب:
- ۱۸۹..... د مالیکه مذهب:
- ۱۹۰..... دلیل:

۱۹۱	پہ سفر معصیت کنبی د اضطرار حکم
۱۹۱	دلیل:
۱۹۱	د احنافو مذهب:
۱۹۱	دلیل:
۱۹۲	حرام خیز پہ طور د دوائی استعمالول:
۱۹۳	مردارې نه هر قسمه نفع حاصلول جائز نه دی:
۱۹۳	د میتہ وینسته، هډوکی وغیره استعمالولې شی:
۱۹۴	اول صورت:
۱۹۴	دویم صورت:
۱۹۶	دریم صورت:
۱۹۶	د غیر الله د نوم نذرونیاز:

۷۶- کتاب الأضاحی

۱- باب سُنَّةِ الْأُضْحِيَّةِ

۱۹۸	تراجم رجال:
۱۹۹	تشریح:
۲۰۰	د اضحیة اصطلاحی تعریف:
۲۰۰	د ترجمه الباب مقصد:
۲۰۰	قربانی واجب ده که سنت؟:
۲۰۰	د احنافو مذهب:
۲۰۱	د شوافعو او حنابله مذهب:
۲۰۱	د ائمه ثلاثه دلائل:
۲۰۲	د احنافو د طرفه جواب:
۲۰۲	دویم دلیل:
۲۰۲	د احنافو له طرفه جواب:
۲۰۳	دریم دلیل:
۲۰۳	د احنافو د طرفه جواب:
۲۰۳	د احنافو دلائل:
۲۰۳	اول دلیل:
۲۰۳	اعتراض:
۲۰۳	جواب:
۲۰۴	دویم دلیل:
۲۰۴	دریم دلیل:
۲۰۴	خلورم دلیل:

- د تعلیق تخریج: ۲۰۵
 د ترجمه الباب سره مناسبت: ۲۰۶
 د دویم د ترجمه الباب سره مناسبت: ۲۰۶

۲=بَابُ قِسْمَةِ الْإِمَامِ الْأَضَاحِيِّ بَيْنَ النَّاسِ

- تراجم رجال: ۲۰۷
 د حضرات محدثینو د دوی باره کښې راتې: ۲۰۷
 تاریخ وفات: ۲۰۸
 تشریح: ۲۰۸
 د ترجمه الباب مقصد: ۲۰۸
 د ترجمه الباب سره مناسبت: ۲۰۸

۳=بَابُ الْأُضْحِيَّةِ لِلْمُسَافِرِ وَالنِّسَاءِ

- تراجم رجال: ۲۰۹
 تشریح: ۲۱۰
 د ترجمه الباب مقصد: ۲۱۰
 سوال: ۲۱۱
 جواب: ۲۱۱
 د سړی قربانی دهغه د کور والو د طرفه کافی ده که نه؟ ۲۱۱
 دائمه ثلاثه مذهب: ۲۱۱
 د احنافو مذهب: ۲۱۱
 په غټ ځناور (اوبښ، غوا، میخه) کښې څومره خلق شریکیدې شی؟ ۲۱۲
 دائمه ثلاثه مذهب: ۲۱۲
 دلیل: ۲۱۲
 دامام مالک رحمه الله علیه مذهب: ۲۱۲
 که اووه شریکانو کښې د یو شریک نیت د قربت نه وی نویا؟ ۲۱۳
 د شوافع او حنابلو مذهب: ۲۱۳
 د احنافو مذهب: ۲۱۳
 د مسافر دپاره قربانی: ۲۱۳
 د شوافعو مذهب: ۲۱۳
 د مالکیه مذهب: ۲۱۳
 د احنافو مذهب: ۲۱۴
 مسئله: ۲۱۴
 حاجی دپاره د قربانی حکم: ۲۱۴
 د بنځود قربانی حکم: ۲۱۴

د ترجمه الباب سره مناسبت: ۲۱۵

۳=بَابُ مَا يُشْتَمَى مِنَ اللَّحْمِ يَوْمَ النَّحْرِ

تراجم رجال: ۲۱۶

تشریح: ۲۱۶

د ترجمه الباب سره مناسبت: ۲۱۸

۵=بَابُ مَنْ قَالَ الْأُضْحَى يَوْمَ النَّحْرِ

تراجم رجال: ۲۲۰

تشریح: ۲۲۰

خو ورځې قربانی کول جائز دی؟ ۲۲۱

دامام ابوحنیفه رحمه الله عليه، امام مالک رحمه الله عليه او امام احمد بن حنبل رحمه الله

عليه مذهب: ۲۲۱

د امام شافعی رحمه الله عليه مذهب: ۲۲۱

دریم قول: ۲۲۱

ددریم قول دلیل: ۲۲۱

د جمهور حضراتو د طرفه جواب: ۲۲۱

دامام شافعی رحمه الله عليه دلیل: ۲۲۲

د دلیل جواب: ۲۲۲

د شوافعو دویم دلیل: ۲۲۲

د دلیل جواب: ۲۲۲

اویوبل دلیل: ۲۲۳

د دلیل جواب: ۲۲۳

قربانی صرف درې ورځې ده، په دې باندې دلیل ۲۲۳

د ایام النحر په مینځنوشپو کې د قربانی حکم ۲۲۴

د مالکيه مذهب: ۲۲۴

دلیل: ۲۲۴

د احنافو، شوافع او حنابله مذهب: ۲۲۴

د ترجمه الباب سره مناسبت: ۲۲۶

۶=بَابُ الْأُضْحَى وَالْمَنْحَرِ بِالْمُصَلَّى

تراجم رجال: ۲۲۷

تشریح: ۲۲۸

د ترجمه الباب مقصد: ۲۲۸

دامام د قربانی کولو نه وړاندې د قربانی کولو حکم: ۲۲۸

د مالکيه مذهب: ۲۲۹

۲۲۹.....	دلیل:
۲۲۹.....	د شوافعو مذهب:
۲۲۹.....	د حنابله مذهب:
۲۳۰.....	د احنافو مذهب:
۲۳۰.....	د اختر د مونځ نه پس د امام د ذبحې نه وړاندې د قربانۍ په جواز دلیل:
۲۳۰.....	د مالکيه د دلیل جواب:
۲۳۰.....	د ترجمه الباب سره مناسبت:
= بَابُ فِي أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَبَيْنِ، وَيُذَكَّرُ سَمِينَيْنِ	
۲۳۱.....	د تراجم رجال:
۲۳۳.....	د تشریح:
۲۳۴.....	د خصی ځناور قربانی:
۲۳۵.....	د خصی ځناور قربانی افضل د د او که د غیر خصی؟:
۲۳۵.....	د شوافعو او مالکيه مذهب:
۲۳۵.....	د مالکيه مذهب:
۲۳۵.....	د احنافو مذهب:
۲۳۵.....	د ترجمه الباب مقصد:
۲۳۵.....	د اولنې مقصد:
۲۳۶.....	د کوم ځناور قربانی افضل ده؟:
۲۳۶.....	د امام ابو حنيفه رحمه الله عليه، امام شافعي رحمه الله عليه او امام احمد رحمه الله عليه مذهب:
۲۳۶.....	دلیل:
۲۳۷.....	د مالکيه مذهب:
۲۳۷.....	دلیل:
۲۳۷.....	د ترجمه الباب دویم مقصد:
۲۳۷.....	د شوافعو او مالکيه مذهب:
۲۳۸.....	د ترجمه الباب دریم مقصد:
۲۳۸.....	د تعلیق تخریج:
۲۳۸.....	د قربانی د پاره د ځناور د څوربولو حکم:
۲۳۸.....	د جمهورو مذهب:
۲۳۹.....	د فائده:
۲۴۰.....	د تعلیق تخریج:
۲۴۰.....	د تعلیق تخریج:
۲۴۰.....	د ترجمه الباب سره مناسبت:

۸= بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبِي بُرْدَةٌ: «ضَعِرَ بِالْجَذْعِ مِنَ الْمَعْرِ، وَلَنْ تَمْجِزَى عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»

- ۲۴۲..... تراجم رجال:
- ۲۴۳..... تشریح:
- ۲۴۳..... د جذع تحقیق:
- ۲۴۳..... د فقهاء کرامو په نزد د جذع تعریف او حکم:
- ۲۴۳..... د شوافعو مذهب:
- ۲۴۳..... د مالکیه مذهب:
- ۲۴۴..... د احنافو او جنابله مذهب:
- ۲۴۴..... د جذع ضان د قربانی حکم:
- ۲۴۴..... د جمهورو مذهب:
- ۲۴۴..... دلیل:
- ۲۴۵..... د ابن عمر رضی الله عنهما او امام زهري رحمه الله عليه قول:
- ۲۴۵..... دلیل:
- ۲۴۵..... د جمهور حضراتو د طرفه جواب:
- ۲۴۷..... د تعلیق تخریج:
- ۲۴۸..... د تعلیق تخریج:
- ۲۴۸..... د ترجمه الباب سره مناسبت:

۹= بَابُ مَنْ ذَبَحَ الْأَضَاحِيَّ بِيَدِهِ

- ۲۴۸..... تراجم رجال:
- ۲۴۹..... تشریح:
- ۲۴۹..... د ائمه ثلاثه مذهب:
- ۲۴۹..... د مالکیه مذهب:
- ۲۴۹..... اشکال و جواب:
- ۲۵۰..... د ترجمه الباب سره مناسبت:

۱۰= بَابُ مَنْ ذَبَحَ ضَحِيَّةً غَيْرَهُ

- ۲۵۰..... تراجم رجال:
- ۲۵۰..... تشریح:
- ۲۵۱..... د بل د طرفه د قربانی کولو حکم:
- ۲۵۱..... د حدیث د ترجمه الباب سره مناسبت:
- ۲۵۱..... د تعلیق تخریج:
- ۲۵۱..... د تعلیق د ترجمه الباب سره مناسبت:
- ۲۵۲..... د تعلیق تخریج:

۲۵۲.....: تعلیق دترجمة الباب سره مناسبت

==بَابُ الذَّبِيعِ بَعْدَ الصَّلَاةِ==

۲۵۲.....: تراجم رجال

۲۵۲.....: تشریح

۲۵۳.....: دترجمة الباب سره مناسبت

==بَابُ مَنْ ذَبَعَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ==

۲۵۳.....: تراجم رجال

۲۵۴.....: تشریح: دقربانی وخت

۲۵۴.....: داحنافو مذهب

۲۵۴.....: دمالکیه مذهب

۲۵۴.....: دشوافعو مذهب

۲۵۵.....: مسئله

۲۵۵.....: مسئله

۲۵۵.....: اشکال

۲۵۵.....: جواب

۲۵۶.....: دترجمة الباب سره مناسبت

==بَابُ وَضْعِ الْقَدَمِ عَلَى صَفْحِ الذَّبِيعَةِ==

۲۵۶.....: تراجم رجال

۲۵۶.....: تشریح

۲۵۶.....: دترجمة الباب سره مناسبت

==بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الذَّبِيعِ==

۲۵۶.....: تراجم رجال

۲۵۶.....: تشریح

۲۵۷.....: دترجمة الباب سره مناسبت

==بَابُ إِذَا بَعَثَ يَهْدِيهِ لِيُذْبِعَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ==

۲۵۸.....: تراجم رجال

۲۵۸.....: تشریح: دترجمة الباب مقصد

۲۵۹.....: دجمهورو مذهب

۲۶۰.....: دترجمة الباب سره مناسبت

==بَابُ مَا يُؤْكَلُ مِنَ لُحُومِ الْأَضَاحِ وَمَا يَتَزَوَّدُ مِنْهَا==

۲۶۰.....: تراجم رجال

۲۶۰.....: تشریح: دقربانی غوښه تر کومې خورلې شی؟

۲۶۰.....	د حضرت ابن عمر ؓ، حضرت علی ؓ وغیره حضراتو مذهب:
۲۶۱.....	دلیل:
۲۶۱.....	د جمهورو مذهب:
۲۶۱.....	دلیل:
۲۶۱.....	د حدیث د ترجمه الباب سره مناسبت:
۲۶۲.....	تراجم رجال:
۲۶۲.....	تشریح:
۲۶۲.....	د ترجمه الباب سره مناسبت:
۲۶۳.....	تراجم رجال:
۲۶۳.....	تشریح:
۲۶۳.....	کومې درې ورځې مراد وې؟
۲۶۳.....	اول قول:
۲۶۳.....	دویم قول:
۲۶۴.....	فائده:
۲۶۵.....	د ترجمه الباب سره مناسبت:
۲۶۵.....	تراجم رجال:
۲۶۵.....	تشریح:
۲۶۶.....	جواب:
۲۶۷.....	د ترجمه الباب سره مناسبت:
۲۶۸.....	تراجم رجال:
۲۶۸.....	تشریح:
۲۶۹.....	حضرت علی ؓ نه منقول د یو روایت جواب:
۲۶۹.....	اول جواب:
۲۶۹.....	دویم جواب:
۲۶۹.....	دریم جواب:
۲۷۰.....	تراجم رجال:
۲۷۰.....	تشریح:
۲۷۰.....	د قربانی غوښه د صدقه کولو استحبابی حکم:
کتاب الاثرية (الاحادیث: ۵۲۳۵-۵۲۴۱ د)	

۲۷۱.....	== کتاب الاثرية
۲۷۳.....	شان نزول:
۲۷۵.....	د شراپو حرمت کله نازل شو؟
۲۷۶.....	تراجم رجال:

۲۷۲	خریج
۲۷۷	اول مطلب
۲۷۷	اشکال
۲۷۷	جواب
۲۷۷	دویم مطلب
۲۷۷	یو اشکال او دهغی جوابات
۲۷۷	اشکال
۲۷۸	جواب
۲۷۸	اول جواب
۲۷۸	دویم جواب
۲۷۸	دریم جواب
۲۷۸	دعلامه ابن عبد البر رحمة الله علیه راثی
۲۸۰	تراجم رجال
۲۸۱	عبد الملك بن ابی بکر
۲۸۱	سوال
۲۸۱	جواب
۲۸۲	دتعلیقاتو تخریج
۲۸۳	داشریه قسمونه او د ائمه کرامو مذهبونه
۲۸۳	د ائمه ثلاثه مذهب
۲۸۴	دامام ابوحنیفه رحمة الله علیه او امام ابو یوسف رحمة الله علیه مذهب
۲۸۴	اول قسم
۲۸۴	د اول قسم حکم
۲۸۴	دویم قسم
۲۸۵	د دویم قسم حکم
۲۸۵	قسم سوم نبیذ
۲۸۵	دقسم سوم حکم
۲۸۲	دویم اختلاف
۲۸۲	دامام ابوحنیفه رحمة الله علیه دلائل
۲۸۲	ویم دلیل
۲۸۲	دریم دلیل
۲۸۲	د نبیذ په قلیل مقدار استعمال د حلت دلائل
۲۸۲	اول دلیل
۲۸۲	دریم دلیل
۲۸۲	دریم دلیل

۲۸۷.....	خلورم دلیل:
۲۸۷.....	فائده:
۲۸۷.....	داحنافو په نزد مفتی به قول:
۲۸۸.....	د جمهورو دلائل:
۲۸۸.....	دویم دلیل:
۲۸۸.....	دریم دلیل:
۲۸۸.....	خلورم دلیل:
۲۸۸.....	پنځم دلیل:
۲۸۸.....	شپږم دلیل:
۲۸۸.....	د جمهورو د دلائلو جواب:
۲۸۹.....	د تراجم بخاری مقصد:
۲۹۰.....	اول احتمال:
۲۹۰.....	دویم احتمال:

۱= بَاب: الْحُمْرُ مِنَ الْعِنَبِ

۲۹۰.....	تراجم رجال:
۲۹۰.....	تشریح:
۲۹۱.....	سوال:
۲۹۱.....	جواب:
۲۹۱.....	د ترجمه الباب سره مناسبت:
۲۹۲.....	تراجم رجال:
۲۹۲.....	تشریح:
۲۹۲.....	سوال:
۲۹۲.....	جواب:
۲۹۲.....	د ترجمه الباب سره مناسبت:
۲۹۳.....	تراجم رجال:
۲۹۳.....	تشریح:
۲۹۳.....	د ترجمه الباب سره مناسبت:

۲= بَاب: نَزَلَ تَحْرِيمُ الْحُمْرِ وَهِيَ مِنَ الْبُسْرِ وَالنَّمْرِ

۲۹۴.....	تراجم رجال:
۲۹۵.....	تشریح:
۲۹۷.....	د ترجمه الباب سره مناسبت:
۲۹۷.....	تراجم رجال:
۲۹۷.....	تشریح:

د ترجمه الباب سره مناسبت: ۲۹۷

۳=بَابُ: الْحُمْرُ مِنَ الْعَسَلِ، وَهُوَ الْبَيْتُ

تراجم رجال: ۲۹۸

تشریح: ۲۹۹

د ترجمه الباب سره مناسبت: ۳۰۰

۴=بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْحُمْرَ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ مِنَ الشَّرَابِ

تراجم رجال: ۳۰۱

تشریح: ۳۰۱

درې خبرې چې دهغې د تفصیلی احکامو حضرت عمر فاروق ؓ خواش کړې وو: ۳۰۲

د احنافو په نزد حکم: ۳۰۲

د ترجمه الباب سره مناسبت: ۳۰۳

۵=بَابُ مَا جَاءَ فِي مَنْ يَسْتَحِلُّ الْحُمْرَ وَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ

تراجم رجال: ۳۰۴

تشریح: ۳۰۵

حدیث یاب باندي د ابن حزم اعتراض او دهغې جواب: ۳۰۵

سوال: ۳۰۸

جواب: ۳۰۸

د حدیث شریف مطلب: ۳۱۰

د ترجمه الباب سره مناسبت: ۳۱۱

۶=بَابُ الْإِئْتِبَادِ فِي الْأَوْعِيَةِ وَالْتَّوَرِ

تراجم رجال: ۳۱۳

تشریح: ۳۱۳

د ترجمه الباب سره مناسبت: ۳۱۴

۷=بَابُ تَرْخِيصِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَوْعِيَةِ وَالْطَّرُوفِ بَعْدَ النَّهْيِ

تراجم رجال: ۳۱۶

د حضرات محدثینو دهغوی باره کښې راتې: ۳۱۷

تاریخ وفات: ۳۱۸

تشریح: ۳۱۸

مخصوصو لوڼو کښې د نیذ جوړولو مسئله: ۳۱۹

د مالکيه مذهب: ۳۱۹

د شوافعو مذهب: ۳۱۹

د حنابله مذهب: ۳۲۰

۳۲۰.....	دا حنافو مذهب:
۳۲۰.....	د مالکیه دلیل:
۳۲۰.....	دا حنافو او حنابلہ دلیل:
۳۲۱.....	د ترجمه الباب سره مناسبت:
۳۲۲.....	اعتراض:
۳۲۲.....	جواب:
۳۲۲.....	د ترجمه الباب سره مناسبت:

۸=بَابُ نَقِیْمِ الثَّمْرِ مَا لَمْ يُسْکَرُ

۳۲۴.....	تراجم رجال:
۳۲۴.....	تشریح:
۳۲۴.....	د ترجمه الباب سره مناسبت:

۹=بَابُ الْبَادِقِ، وَمَنْ نَهَى عَنْ كُلِّ مُسْکِرٍ مِنَ الْأَشْرَبَةِ

۳۲۵.....	تراجم رجال:
۳۲۵.....	تشریح:
۳۲۶.....	د طلاء حکم:
۳۲۶.....	د تعلیقاتو تخریج:
۳۲۶.....	د تعلیقاتو تخریج:
۳۲۷.....	د تعلیق تخریج:
۳۲۷.....	د تعلیق تخریج:
۳۲۸.....	د ترجمه الباب سره مناسبت:

۱۰=بَابُ مَنْ رَأَى أَنْ لَا يَخْلُطَ الْبُسْرَ وَالْثَمْرَ إِذَا كَانَ مُسْکِرًا، وَأَنْ لَا يَجْعَلَ إِذَا مَيَّنَ فِي إِدَامٍ

۳۲۹.....	تراجم رجال:
۳۳۰.....	تشریح:
۳۳۰.....	د خلیطین مسئلہ:
۳۳۰.....	د مالکیه مذهب:
۳۳۰.....	د ما شوافعو مذهب:
۳۳۱.....	د حنابلہ مذهب:
۳۳۱.....	د جمهورو دلائل:
۳۳۱.....	د علامہ عینی رحمۃ اللہ علیہ جواب:
۳۳۱.....	د امام اعظم رحمۃ اللہ علیہ دلائل:
۳۳۲.....	د حدیث پہ سند کلام او جواب:
۳۳۲.....	د احادیث باب جواب:
۳۳۳.....	د ابن المنیر جواب:

۳۳۳..... دتعلیق تخریج:

۳۳۳..... دحدیث دترجمة الباب سره مناسبت:

==بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ==

۳۳۴..... تراجم رجال:

۳۳۴..... تشریح:

۳۳۴..... دترجمة الباب مقصد:

۳۳۵..... دحدیث دترجمة الباب سره مناسبت:

۳۳۵..... سوال:

۳۳۵..... جواب:

۳۳۵..... تراجم رجال:

۳۳۶..... تشریح:

۳۳۶..... دترجمة الباب سره مناسبت:

۳۳۶..... تراجم رجال:

۳۳۷..... تشریح:

۳۳۷..... دلونبی په پتولو کښې حکمت:

۳۳۸..... دترجمة الباب سره مناسبت:

۳۳۸..... تراجم رجال:

۳۳۹..... تشریح:

۳۳۹..... یو اشکال او دهغې جواب:

۳۳۹..... جوابات:

۳۳۹..... دترجمة الباب سره مناسبت:

۳۴۰..... تراجم رجال:

۳۴۰..... تشریح:

۳۴۱..... دترجمة الباب سره مناسبت:

۳۴۱..... تراجم رجال:

۳۴۱..... دترجمة الباب سره مناسبت:

۳۴۲..... تراجم رجال:

۳۴۲..... تشریح:

۳۴۳..... سوال:

۳۴۳..... جواب:

۳۴۳..... دتعلیق تخریج:

۱۲=بَابُ اسْتِعْذَابِ الْمَاءِ

- تراجم رجال: ۳۴۴.....
 تشریح: ۳۴۵.....
 د ترجمه الباب مقصد: ۳۴۵.....
 د ترجمه الباب سره مناسبت: ۳۴۵.....

۱۳=بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ

- تراجم رجال: ۳۴۶.....
 تشریح: ۳۴۶.....
 د ترجمه الباب مقصد: ۳۴۷.....
 د ترجمه الباب سره مناسبت: ۳۴۷.....
 تراجم رجال: ۳۴۸.....
 تشریح: ۳۴۸.....
 سوال: ۳۴۹.....
 جواب: ۳۴۹.....
 یخې اوبه د الله تعالی ویر لوی نعمت دې: ۳۵۰.....
 حدیث نه مستنبط خو آداب: ۳۵۱.....
 د ترجمه الباب سره مناسبت: ۳۵۱.....

۱۴=بَابُ شَرَابِ الْحَلْوَى وَالْعَسَلِ

- تراجم رجال: ۳۵۱.....
 تشریح: ۳۵۲.....
 د ترجمه الباب مقصد: ۳۵۲.....
 د امام زهري رحمه الله عليه د قول تشریح: ۳۵۲.....
 د تعلیق تخریج: ۳۵۴.....
 د شرابو په طور د دوائی استعمالولو حکم: ۳۵۴.....
 د احنافو مذهب: ۳۵۴.....
 د ائمه ثلاثه مذهب: ۳۵۴.....
 د تعلیقاتو د ترجمه الباب سره مناسبت: ۳۵۴.....
 د ترجمه الباب سره مناسبت: ۳۵۵.....

۱۵=بَابُ الشُّرْبِ قَائِمًا

- تراجم رجال: ۳۵۶.....
 تشریح: ۳۵۷.....
 د ترجمه الباب مقصد: ۳۵۷.....
 په ولاړه د اوبو څکلو حکم: ۳۵۷.....

- ۳۵۷..... : ممانعت والا روایات :
 ۳۵۸..... : د جواز والا روایات :
 ۳۵۸..... : حل تعارض :
 ۳۶۰..... : د زمزم د اوبو څکلو طريقه :
 ۳۶۰..... : د زمزمو د اوبو آداب :
 ۳۶۱..... : فائده :
 ۳۶۱..... : د ترجمه الباب سره مناسبت :

۴۱ = بَابُ مَنْ شَرِبَ وَهُوَ آقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ

- ۳۶۲..... : تراجم رجال :
 ۳۶۲..... : تشریح : د ترجمه الباب مقصد :
 ۳۶۲..... : د ترجمه الباب سره مناسبت :

۴۲ = بَابُ الْأَيْمَنِ فَلَا يُؤْمِنُ فِي الشُّرْبِ

- ۳۶۲..... : تراجم رجال :
 ۳۶۳..... : تشریح : د ترجمه الباب مقصد :
 ۳۶۳..... : د «الْأَيْمَنِ فَلَا يُؤْمِنُ» نحوی ترکیب :
 ۳۶۳..... : اوبه وغیره نبی طرف والاته د ورکولو حکم :
 ۳۶۳..... : د ترجمه الباب سره مناسبت :

۴۸ = بَابُ: هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ فِي الشُّرْبِ لِيُعْطِيَ الْأَكْبَرَ

- ۳۶۴..... : تراجم رجال :
 ۳۶۴..... : تشریح :
 ۳۶۵..... : یو تعارض او د هغې حل :
 ۳۶۵..... : جواب :
 ۳۶۵..... : د ترجمه الباب سره مناسبت :

۴۹ = بَابُ الْكَرْعِ فِي الْحَوْضِ

- ۳۶۶..... : تراجم رجال :
 ۳۶۶..... : تشریح :
 ۳۶۶..... : د ترجمه الباب مقصد :
 ۳۶۶..... : حوض وغیره باندې دخپلې لگولو په صورت کېنې د اوبو څکلو حکم :
 ۳۶۶..... : د ترجمه الباب سره مناسبت :

۵۰ = بَابُ خِدْمَةِ الصِّغَارِ الْكِبَارِ

- ۳۶۷..... : تراجم رجال :
 ۳۶۷..... : تشریح :

بابُ تَغْطِیَةِ الْإِنَاءِ = ۲۱

- ۳۲۸..... تراجم رجال:
 ۳۲۹..... تشریح:
 ۳۲۹..... دما بنام په وخت کښې د ماشومانو د بهر تللو د ممانعت حکم:
 ۳۷۱..... د ترجمه الباب سره مناسبت:

بابُ اخْتِنَاثِ الْأُسْقِيَةِ = ۲۲

- ۳۷۱..... تراجم رجال:
 ۳۷۲..... تشریح:
 ۳۷۳..... په مشکیزه خله ایښودل او د اوبو څکلو ممانعت کښې حکمتونه:
 ۳۷۳..... د دوو حدیثونو په مینځ کښې تعارض او دهغې جواب:
 ۳۷۳..... اول جواب:
 ۳۷۳..... دویم جواب:
 ۳۷۳..... دریم جواب:
 ۳۷۴..... څلورم جواب:
 ۳۷۴..... پنځم جواب:
 ۳۷۴..... شپږم جواب:
 ۳۷۴..... د ترجمه الباب سره مناسبت:

بابُ الشُّرْبِ مِنْ قِمْرِ السَّقَاءِ = ۲۳

- ۳۷۴..... د ترجمه الباب مقصد:
 ۳۷۵..... تراجم رجال:
 ۳۷۶..... جواب:
 ۳۷۶..... دویم جواب:
 ۳۷۷..... د ترجمه الباب سره مناسبت:

بابُ النَّهْيِ عَنِ التَّنْفِيسِ فِي الْإِنَاءِ = ۲۴

- ۳۷۷..... تراجم رجال:
 ۳۷۷..... تشریح: لوبښی کښې دننه د سا اخستلو حکم:
 ۳۷۸..... د ترجمه الباب سره مناسبت:

بابُ الشُّرْبِ بِنَفْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ = ۲۵

- ۳۷۸..... تراجم رجال:
 ۳۷۸..... تشریح:
 ۳۷۹..... د ترجمه الباب مقصد:
 ۳۷۹..... د اوبو څکلو په وخت د ساه اخستلو مستحب طریقه:

- مذاهب ائمه: ٣٨١
 داوود حُكَلُو آداب: ٣٨١
 دترجمة الباب سره مناسبت: ٣٨١

٢٦=بَابُ الشُّرْبِ فِي آيَةِ الذَّهَبِ

- تراجم رجال: ٣٨٢
 تشریح: ٣٨٢
 دترجمة الباب سره مناسبت: ٣٨٣

٢٧=بَابُ آيَةِ الْفِضَّةِ

- تراجم رجال: ٣٨٣
 عبد الله بن عبد الرحمن: ٣٨٤
 تشریح: فائده: ٣٨٥
 دترجمة الباب سره مناسبت: ٣٨٢

٢٨=بَابُ الشُّرْبِ فِي الْأُقْدَاحِ

- تراجم رجال: ٣٨٦
 تشریح: ٣٨٧
 دترجمة الباب مقصد: ٣٨٧
 د علامه عینی رحمة الله عليه رائي: ٣٨٧
 شيخ الحديث مولانا زكريا رحمة الله عليه رائي: ٣٨٧
 دترجمة الباب سره مناسبت: ٣٨٧

٢٩=بَابُ الشُّرْبِ مِنْ قَدَحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْبِيَّهِ

- تراجم رجال: ٣٨٨
 تشریح: دترجمة الباب مقصد: ٣٨٩
 اشكال: ٣٨٩
 جواب: ٣٨٩
 دشيخ الحديث مولانا زكريا رحمة الله عليه رائي: ٣٩٠
 د تعليق تخريج: ٣٩٠
 دترجمة الباب سره مناسبت: ٣٩١
 فائده: ٣٩٢
 دترجمة الباب سره مناسبت: ٣٩٢

٣٠=بَابُ شُرْبِ الْبَرَكَةِ وَالْمَاءِ الْمُبَارَكِ

- تراجم رجال: ٣٩٣
 تشریح: ٣٩٤

- ٣٩٤..... د ترجمة الباب مقصد:
 ٣٩٤..... شيخ الحديث مولانا زكريا رحمة الله عليه رائي:
 ٣٩٥..... د تعليق تخريج:
 ٣٩٦..... د تعليق تخريج:
 ٣٩٦..... د ترجمة الباب سره مناسبت:

كتاب المرضى (الاحاديث: ٥٣١٤-٥٣٥٣)

- ٣٩٦..... ٤٨= كتاب المرضى
 ٣٩٦..... ماقبل كتاب الأشربة سره مناسبت:
 ٣٩٧..... د مرض تعريف:

١= بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الْمَرَضِ

- ٣٩٨..... د آيت مبارك د ترجمة الباب سره مناسبت:
 ٣٩٩..... فائده:
 ٣٩٩..... تراجم رجال:
 ٤٠٠..... اساتذه:
 ٤٠٠..... تلامذه:
 ٤٠٠..... ددوي باره كنيي د حضرات محدثينو رائي:
 ٤٠١..... محمد بن عمرو:
 ٤٠١..... تشريح:
 ٤٠٣..... د ترجمة الباب سره مناسبت:
 ٤٠٤..... د ترجمة الباب سره مناسبت:
 ٤٠٥..... تراجم رجال:
 ٤٠٥..... تشريح:
 ٤٠٦..... مطلب:
 ٤٠٧..... د ترجمة الباب سره مناسبت:
 ٤٠٧..... د تعليق تخريج:
 ٤٠٧..... تعليق او حديث موصول كنيي فرق:
 ٤٠٧..... د ترجمة الباب سره مناسبت:
 ٤٠٨..... تراجم رجال:
 ٤٠٩..... تشريح:
 ٤٠٩..... يصب منه- نحوي تحقيق:
 ٤٠٩..... اول قول:
 ٤٠٩..... دويم قول:
 ٤١٠..... د ترجمة الباب سره مناسبت:

بَابُ شِدَّةِ الْمَرَضِ = ۲

- ۴۱۱..... تراجم رجال: ترجمه رجال
 ۴۱۲..... تشریح: د ترجمه الباب مقصد: تشریح
 ۴۱۲..... سوال: سوال
 ۴۱۳..... جواب: جواب
 ۴۱۳..... مرض د رفع درجات او د خط خطیئات د وارو سبب دې: مرض د رفع درجات او د خط خطیئات د وارو سبب دې
 ۴۱۴..... د ترجمه الباب سره مناسبت: د ترجمه الباب سره مناسبت

بَابُ: أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءَ الْأَنْبِيَاءِ، ثُمَّ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ = ۳

- ۴۱۵..... تراجم رجال: تراجم رجال
 ۴۱۵..... تشریح: تشریح
 ۴۱۶..... سوال: سوال
 ۴۱۶..... د ترجمه الباب سره مناسبت: د ترجمه الباب سره مناسبت

بَابُ وَجُوبِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ = ۴

- ۴۱۷..... تراجم رجال: تراجم رجال
 ۴۱۷..... تشریح: د مریض د عیادت حکم: تشریح
 ۴۱۸..... د عیادت وخت: د عیادت وخت
 ۴۱۹..... د عیادت فضیلت: د عیادت فضیلت
 ۴۱۹..... عیادت آداب: عیادت آداب
 ۴۲۰..... واقعه: واقعه
 ۴۲۱..... د ترجمه الباب سره مناسبت: د ترجمه الباب سره مناسبت

بَابُ عِيَادَةِ الْمَغْسِ عَلَيْهِ = ۵

- ۴۲۱..... تراجم رجال: تراجم رجال
 ۴۲۱..... تشریح: تشریح
 ۴۲۲..... د ترجمه الباب مقصد: د ترجمه الباب مقصد
 ۴۲۲..... د ترجمه الباب سره مناسبت: د ترجمه الباب سره مناسبت

بَابُ فَضْلِ مَنْ يُصَرِّغُ مِنَ الرِّيحِ = ۶

- ۴۲۲..... تراجم رجال: تراجم رجال
 ۴۲۳..... تشریح: تشریح
 ۴۲۳..... د جمهورو مذهب: د جمهورو مذهب
 ۴۲۴..... د حدیث پاک نه مستنبط یو څو خبرې: د حدیث پاک نه مستنبط یو څو خبرې

بَابُ فَضْلِ مَنْ ذَهَبَ بِعَرَّةٍ = ۷

- ۴۲۵..... تراجم رجال: تراجم رجال

- ۴۲۲..... ددوئ باره کنبی دحضرات محدثینو رانی:
 ۴۲۲..... تاریخ وفات:
 ۴۲۷..... تشریح:
 ۴۲۸..... دتعلیق تخریج:
 ۴۲۸..... دترجمة الباب سره مناسبت:

۸=بَابُ عِيَادَةِ النِّسَاءِ الرِّجَالِ

- ۴۲۸..... تراجم رجال:
 ۴۲۸..... ام الدرداء:
 ۴۲۹..... د ام الدرداء په تعیین کنبی اختلاف:
 ۴۲۹..... د علامه کرمانی رحمة الله علیه رانی:
 ۴۲۹..... دحافظ ابن حجر رحمة الله علیه رانی:
 ۴۲۹..... قتیبه:
 ۴۲۹..... تشریح: دترجمة الباب مقصد:
 ۴۳۱..... سوال:
 ۴۳۱..... جواب:
 ۴۳۱..... دترجمة الباب سره مناسبت:

۹=بَابُ عِيَادَةِ الصِّبْيَانِ

- ۴۳۲..... تراجم رجال:
 ۴۳۳..... تشریح:
 ۴۳۴..... دترجمة الباب سره مناسبت:

۱۰=بَابُ عِيَادَةِ الْأَعْرَابِ

- ۴۳۴..... تراجم رجال:
 ۴۳۵..... تشریح:
 ۴۳۵..... دحدیث مبارک نه مستنبط خو آداب:
 ۴۳۶..... دترجمة الباب سره مناسبت:

۱۱=بَابُ عِيَادَةِ الْمُشْرِكِ

- ۴۳۶..... تراجم رجال:
 ۴۳۷..... تشریح: دکافر د عیادت مسئله:
 ۴۳۷..... دجمهورو مذهب:
 ۴۳۷..... دتعلیق تخریج:
 ۴۳۷..... دترجمة الباب سره مناسبت:

١٢ = بَابُ إِذَا عَادَ مَرِيضًا، فَخَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِهِمْ جَمَاعَةً

- ٤٣٨..... تراجم رجال: تراجم رجال
 ٤٣٨..... تشریح: تشریح
 ٤٣٨..... دترجمة الباب سره مناسبت: دترجمة الباب سره مناسبت

١٣ = بَابُ وَضْعِ الْيَدِ عَلَى الْمَرِيضِ

- ٤٣٩..... تراجم رجال: تراجم رجال
 ٤٣٩..... تشریح: تشریح
 ٤٣٩..... مريض باندې دلاس اينودو حکم: مريض باندې دلاس اينودو حکم
 ٤٤٠..... داحاديث مبارکه دترجمة الباب سره مناسبت: داحاديث مبارکه دترجمة الباب سره مناسبت

١٤ = بَابُ مَا يُقَالُ لِلْمَرِيضِ، وَمَا يُجِيبُ

- ٤٤١..... تراجم رجال: تراجم رجال
 ٤٤٢..... تشریح: تشریح
 ٤٤٢..... دترجمة الباب مقصد: دترجمة الباب مقصد
 ٤٤٢..... دترجمة الباب سره مناسبت: دترجمة الباب سره مناسبت
 ٤٤٢..... فائده: فائده

١٥ = بَابُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، رَأْيًا وَمَا شَاءَ، وَرَدُّهَا عَلَى الْحِمَارِ

- ٤٤٣..... تراجم رجال: تراجم رجال
 ٤٤٤..... تشریح: تشریح
 ٤٤٤..... دترجمة الباب مقصد: دترجمة الباب مقصد
 ٤٤٥..... تركيب: تركيب
 ٤٤٥..... داحاديثو دترجمة الباب سره مناسبت: داحاديثو دترجمة الباب سره مناسبت

١٦ = بَابُ مَا رَخِصَ لِلْمَرِيضِ أَنْ يَقُولَ: إِيَّيْ وَجَعٌ، أَوْ أَرَأْسَاءُ، أَوْ اسْتَدْبَى الْوَجْعُ

- ٤٤٧..... تراجم رجال: تراجم رجال
 ٤٤٨..... تشریح: دترجمة الباب مقصد: تشریح
 ٤٤٩..... اعتراض: اعتراض
 ٤٤٩..... جواب: جواب
 ٤٤٩..... مريض دتکليف اظهار کولې شی: مريض دتکليف اظهار کولې شی
 ٤٥٠..... دترجمة الباب سره مناسبت: دترجمة الباب سره مناسبت
 ٤٥٢..... فائده: فائده
 ٤٥٢..... دترجمة الباب سره مناسبت: دترجمة الباب سره مناسبت
 ٤٥٢..... دحديث نه مستنبط خو خبرې: دحديث نه مستنبط خو خبرې

=۱۷ بَابُ قَوْلِ الْمَرِيضِ قَوْمًا عَنِّي

- ۴۵۳..... تراجم رجال: ترجمه الباب مقصد: ۴۵۳.....
 ۴۵۳..... تشریح: ۴۵۳.....
 ۴۵۳..... دترجمه الباب سره مناسبت: ۴۵۴.....

=۱۸ بَابُ مَنْ ذَهَبَ بِالصَّبِيِّ الْمَرِيضِ لِيُدْعَى لَهُ

- ۴۵۴..... تراجم رجال: ترجمه الباب مقصد: ۴۵۵.....
 ۴۵۴..... تشریح: ۴۵۵.....
 ۴۵۵..... دترجمه الباب سره مناسبت: ۴۵۵.....

=۱۹ بَابُ مَنْ مَاتَ الْمَرِيضُ الْمَوْتَ

- ۴۵۵..... تراجم رجال: ترجمه الباب سره مناسبت: ۴۵۷.....
 ۴۵۲..... تشریح: ۴۵۸.....
 ۴۵۷..... دترجمه الباب سره مناسبت: ۴۵۸.....
 ۴۵۸..... تراجم رجال: ترجمه الباب سره مناسبت: ۴۵۹.....
 ۴۵۸..... تشریح: ۴۶۰.....
 ۴۵۹..... په بدن د داغ لگولو حکم: ۴۶۱.....
 ۴۶۰..... مطلب: ۴۶۲.....
 ۴۶۱..... دترجمه الباب سره مناسبت: ۴۶۲.....
 ۴۶۲..... تراجم رجال: تشریح: یو اشکال او دهغې جوابات: ۴۶۲.....
 ۴۶۲..... اشکال: جواب: ۴۶۲.....
 ۴۶۲..... دویم جواب: د اهل سنت مذهب: ۴۶۳.....
 ۴۶۳..... د معتزله مذهب: اشکال: ۴۶۳.....
 ۴۶۳..... جواب: دویم جواب: ۴۶۳.....
 ۴۶۳..... اول مطلب: دویم مطلب: ۴۶۳.....
 ۴۶۳..... دمرگ دخواش کولو حکم: ۴۶۴.....
 ۴۶۴..... جواب:

- دویم جواب ۴۲۴
- دریم جواب ۴۲۴
- یو اشکال او دهغی جواب ۴۲۵
- اشکال ۴۲۵
- جواب ۴۲۵
- دترجمة الباب سره مناسبت ۴۲۵
- د باب ددی دواړو حدیثونو یو ځانې ذکر کولر کښې نکته ۴۲۵

باب دُعَاءِ الْعَايِدِ لِلْمَرِيضِ = ۲۰

- تراجم رجال ۴۲۲
- عمرو بن ابی قیس ۴۲۷
- تشریح ۴۲۷
- د ترجمه الباب مقصد ۴۲۷
- یو اشکال او دهغی جواب ۴۲۸
- اشکال ۴۲۸
- جواب ۴۲۸
- د تعلیقاتو تخریج ۴۲۸
- ابراهیم بن طهمان ۴۲۸
- د ترجمه الباب سره مناسبت ۴۲۹

بابُ وُضُوءِ الْعَايِدِ لِلْمَرِيضِ = ۲۱

- تراجم رجال ۴۲۹
- تشریح ۴۲۹
- د ترجمه الباب مقصد ۴۲۹
- د ترجمه الباب سره مناسبت ۴۷۰

بابُ مَنْ دَعَا بِرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْحُمَى = ۲۲

- تراجم رجال ۴۷۰
- تشریح ۴۷۱
- د ترجمه الباب مقصد ۴۷۱
- اشکال ۴۷۱
- جواب ۴۷۱
- د ترجمه الباب سره مناسبت ۴۷۱
- جواب ۴۷۲

۷۹= کتاب الطب: (الاحادیث: ۵۳۵۳-۵۳۳۵)

- ۴۷۲..... ۷۹= کتاب الطب
- ۴۷۲..... د کتاب الطب ما قبل کتاب المرضى سره مناسبت:
- ۴۷۲..... د طب لغوی او اصطلاحی معنی:
- ۴۷۲..... د علم طب اصطلاحی تعریف:
- ۴۷۳..... د طب اقسام:
- ۴۷۳..... ① مرض القلب:
- ۴۷۳..... ② مرض الابدان:
- ۴۷۳..... ① طب القلوب، طب الارواح:
- ۴۷۳..... ② طب الابدان:
- ۴۷۳..... د طب الابدان اقسام:
- ۴۷۴..... د طب جسمانی مدار:
- ۴۷۴..... ① حفظان صحت:
- ۴۷۴..... ② مضر خیزونو نه پرهیز:
- ۴۷۵..... ③ د فاسدو مادو اخراج:
- ۴۷۵..... د سرور کائنات ۴ د علاج اقسام:

۱= بَابُ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ دَاعِرًا لَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً

- ۴۷۲..... تراجم رجال:
- ۴۷۷..... تشریح:
- ۴۷۷..... د ترجمه الباب مقصد:
- ۴۷۸..... ذکر شوی احادیثو نه مستنبط خو خبری:
- ۴۷۸..... د علاج کولو حکم:
- ۴۷۸..... د جمهورو مذهب:
- ۴۷۸..... د خینی حضراتو مذهب:
- ۴۷۸..... دلیل:
- ۴۷۹..... د جمهورو د طرف نه جواب:

۲= بَابُ: هَلْ يُدَاوِي الرَّجُلُ الْمَرَأَةَ أَوِ الْمَرَأَةُ الرَّجُلَ

- ۴۷۹..... تراجم رجال:
- ۴۸۰..... د حدیث د ترجمه الباب سره مناسبت:
- ۴۸۰..... سوال:
- ۴۸۰..... جواب:
- ۴۸۰..... سوال:

د سړی، ښځې دیو بل د علاج کولو حکم: ۴۸۰

باب=۳: الشفاء فی ثلاث

- ۴۸۱..... تراجم رجال:
- ۴۸۱..... الحسین:
- ۴۸۳..... د حضرات محدثینو د دوی باره کښې راتې:
- ۴۸۴..... فائده:
- ۴۸۴..... لیث:
- ۴۸۵..... تشریح:
- ۴۸۵..... دریو څیزونو کښې د شفاء مطلب:
- ۴۸۲..... د داغلو په ذریعه د علاج حکم:
- ۴۸۲..... نهی والا روایات:
- ۴۸۷..... جواز والا احادیث:
- ۴۸۷..... روایاتو کښې تطبیق:
- ۴۸۸..... د تعلیق تخریج:
- ۴۸۸..... د ترجمه الباب سره مناسبت:

باب=۴: الدواء بالعسل

- ۴۸۸..... تراجم رجال:
- ۴۸۸..... تشریح:
- ۴۸۹..... په یوه شفاء کښې د هضمیر مرجع څه دی؟
- ۴۸۹..... آیا په شهدو کښې د هرې بیماری شفاء ده؟
- ۴۸۹..... اول قول:
- ۴۹۰..... دویم قول:
- ۴۹۰..... دلیل:
- ۴۹۰..... د شهدو منافع:
- ۴۹۱..... د ترجمه الباب سره مناسبت:
- ۴۹۱..... تراجم رجال:
- ۴۹۱..... تشریح:
- ۴۹۲..... د ترجمه الباب سره مناسبت:
- ۴۹۳..... تراجم رجال:
- ۴۹۳..... تشریح:
- ۴۹۳..... یو اشکال او دهغې جواب:
- ۴۹۳..... اشکال:
- ۴۹۳..... اول جواب:

۴۹۴.....	دویم جواب
۴۹۴.....	فائده:
۴۹۴.....	دترجمة الباب سره مناسبت:

ه=باب: الدَّوَاءُ بِالْبَّانِ الْإِیْلِ

۴۹۵.....	تراجم رجال:
۴۹۵.....	دحضرات محدثینو ددوئی باره کنبی رائی:
۴۹۶.....	تشریح:
۴۹۸.....	دترجمة الباب سره مناسبت:

و=بَابُ الدَّوَاءِ بِأَبْوَالِ الْإِیْلِ

۴۹۸.....	تراجم رجال:
۴۹۸.....	تشریح:
۴۹۸.....	مسئله:
۴۹۹.....	د مالکیه او حنابلہ مذهب:
۴۹۹.....	د شوافع مذهب:
۴۹۹.....	د احنافو مذهب:
۴۹۹.....	مفتی به قول:
۴۹۹.....	د مانعین تداوی بالمحرّمات دلائل:
۵۰۰.....	د احنافو او شوافعو د طرفه جواب:
۵۰۰.....	دترجمة الباب سره مناسبت:

ز=بَابُ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ

۵۰۱.....	تراجم رجال:
۵۰۳.....	یحیی بن بکیر:
۵۰۳.....	تشریح:
۵۰۳.....	دعلامه خطابی رحمة الله علیه رائی:
۵۰۴.....	د علامه کرمانی رحمة الله علیه رائی:
۵۰۴.....	دکلونجی فوائد:
۵۰۴.....	دترجمة الباب سره مناسبت:

ح=بَابُ التَّلْبِیْنَةِ لِلْمَرِیضِ

۵۰۵.....	تراجم رجال:
۵۰۵.....	تشریح:
۵۰۶.....	دترجمة الباب سره مناسبت:

۹=بَابُ السُّعُوطِ

- تراجم رجال: ۵۰۶
 تشریح: ۵۰۶
 دسعو ط طریقہ: ۵۰۶
 دترجمة الباب سره مناسبت: ۵۰۷

۱۰=بَابُ السُّعُوطِ بِالْقُسْطِ الْهِنْدِيِّ وَالْبَحْرِيِّ

- تراجم رجال: ۵۰۸
 تشریح: ۵۰۸
 دترجمة الباب مقصد: ۵۰۸
 عود ہندی نہ خہ مراد دی؟: ۵۰۹
 دعود ہندی فائدی: ۵۱۰
 اشکال: ۵۱۰
 جواب: ۵۱۰
 دویم جواب: ۵۱۱
 اشکال: ۵۱۱
 جواب: ۵۱۱
 دویم جواب: ۵۱۱
 دریم جواب: ۵۱۱
 خلورم جواب: ۵۱۱
 دترجمة الباب سره مناسبت: ۵۱۲

۱۱=بَابُ أَمَى سَاعَةِ يَحْتَجِمُ

- تراجم رجال: ۵۱۲
 تشریح: ۵۱۲
 دترجمة الباب مقصد: ۵۱۲
 بنکر کله لگول پکار دی: ۵۱۳
 د نہی او چارشنہی وغیرہ پہ مخصوص ورخو کنہی دبنکر لگولو د ممانعت حیثیت: ۵۱۴

۱۲=بَابُ الْحَجْمِ فِي السَّفَرِ وَالْإِحْرَامِ

- تراجم رجال: ۵۱۵
 تشریح: ۵۱۵
 داحرام پہ حالت کنہی دبنکر لگولو حکم: ۵۱۶
 دحدیث دترجمة الباب سره مناسبت: ۵۱۶

٣=بَابُ الْحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ

- ٥١٧..... تراجم رجال:
 ٥١٧..... تشريع:
 ٥٢٠..... ترجمة الباب سره مناسب:

٣=بَابُ الْحِجَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ

- ٥٢٠..... تراجم رجال:
 ٥٢١..... تشريع:
 ٥٢١..... لحي جمل نه خه مراد دي؟
 ٥٢١..... اول قول:
 ٥٢١..... دويم قول:
 ٥٢١..... دتعليق تخريج:
 ٥٢٢..... ترجمة الباب سره مناسب:

٥=بَابُ الْحِجَامَةِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصُّدَاعِ

- ٥٢٢..... تراجم رجال:
 ٥٢٣..... تشريع:
 ٥٢٣..... دترجمة الباب سره مناسب:

٣=بَابُ الْحَلْقِ مِنَ الْأَذْيِ

- ٥٢٤..... تراجم رجال:
 ٥٢٤..... تشريع:
 ٥٢٤..... دحديث كتاب الطب سره مناسب:
 ٥٢٥..... دترجمة الباب مقصد:
 ٥٢٥..... ترجمة الباب سره مناسب:

٤=بَابُ مَنْ أَكْتَوَى أَوْ كَوَى غَيْرَهُ، وَفَضِّلَ مَنْ لَمْ يَكْتَوْ

- ٥٢٧..... تراجم رجال:
 ٥٢٧..... تشريع:
 ٥٢٧..... د داغلو حكم:
 ٥٢٨..... بد نظر لگي:
 ٥٢٩..... د لَارُفِيَّةَ (لَا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حَمَّةٍ) مطلب:
 ٥٣٠..... د دي صفاتو په وجه جنت ته د داخليدو مطلب:
 ٥٣١..... د احاديثو دترجمة الباب سره مناسب:

١٨=بَابُ الْإِثْمِيدِ وَالْكُحْلِ مِنَ الرَّمَدِ

- ٥٣١..... تراجم رجال:

- ٥٣١.....تشریح:
 ٥٣٢.....در انجولگولو حکم:
 ٥٣٣.....دترجمة الباب سره مناسبت:

١٩=بَابُ الْمَجْدَامِ

- ٥٣٣.....تراجم رجال:
 ٥٣٣.....تشریح:
 ٥٣٢.....دتعديۀ امراض مسئلہ:
 ٥٣٧.....حل تعارض او ددي توجيہات:
 ٥٣٨.....دترجمة الباب سره مناسبت:

٢٠=بَابُ: الْمَنْ شَفَّاءَ لِلْعَيْنِ

- ٥٣٨.....تراجم رجال:
 ٥٣٩.....تشریح:
 ٥٤٠.....د علامہ کرمانی رحمۃ اللہ علیہ رائی:

٢١=بَابُ اللَّذْوِدِ

- ٥٤١.....تراجم رجال:
 ٥٤٢.....تشریح:
 ٥٤٣.....باب بلا ترجمہ:
 ٥٤٤.....تراجم رجال:
 ٥٤٤.....تشریح:

٢٢=بَابُ الْعُذْرَةِ

- ٥٤٥.....تراجم رجال:
 ٥٤٥.....تشریح:
 ٥٤٢.....دتعلیق تخریج:
 ٥٤٢.....دترجمة الباب سره مناسبت:

٢٣=بَابُ دَوَاءِ الْبَطُونِ

- ٥٤٧.....تراجم رجال:
 ٥٤٧.....تشریح:
 ٥٤٧.....دترجمة الباب سره مناسبت:

٢٣=بَابُ لَأَصْفَرُ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَطْنَ

- ٥٤٨.....تراجم رجال:
 ٥٤٨.....تشریح:
 ٥٤٨.....دترجمة الباب سره مناسبت:

١٣- بَابُ أَكْلِ الْجَرَادِ

[حديث نمبر ٥١٧٢]

٥٣٥هـ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ سِتًّا، كُنَّا نَأْكُلُ مَعَهُ الْجَرَادَ» (١).

ترجمہ: حضرت عبد اللہ بن ابی اوفیؓ روایت دی، فرمائی چې مونږ رسول کریم ﷺ سره اووه یا شپږ غزواتو کښې شریک شوی وو، مونږ به نبی کریم ﷺ سره مولخان خوړل. تراجم الرجال:

قوله: أبو الوليد: دا مشهور امام ابو الوليد هشام بن عبد الملك باهلی طرابلسی رحمہ اللہ دی. ددوی تفصیلی حالات په کتاب العلم/باب ١٢٢ مَن كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنِيَ تِير شَوِي دى. (١)

قوله: شُعْبَةُ: دا امير المؤمنين شعبه بن الحجاج الوردعتكى واسطی بصری رحمہ اللہ دی. ددوی تفصیلی حالات په کتاب الإيمان/باب: الْمُسْلِمُ مَن سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِّ كُنِيَ تِير شَوِي دى. (٢)

قوله: أبي يعفور: دا راوی ابو يعفور وقدان العبدي الكوفي دی. (٣)
ابو يعفور دوه دى: يو ابو يعفور الاكبر، او بل ابو يعفور الاصغر، د ابو يعفور الاكبر نوم واقد او لقب ئې وقدان دی. اود ابو يعفور الاصغر نوم عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس دی. (٤)
 دلته د ابو يعفور نه ابو يعفور الاكبر وقدان العبدي الكوفي مراد دی. (٥) او په بخاری شریف کښې ددوی صرف دوه روایتونه دي. يو دباب روايت اودويم په كتاب الاذان کښې دی. (٦)

(١) الحديث أخرجه مسلم كتاب الصيد والذباح، باب إباحة الجراد، رقم الحديث: [١٩٥٢]. وأخرجه الترمذی فی الأطعمة، باب ما جاء فی أكل الجراد، رقم الحديث: [١٨٢٢]. وأخرجه أبی داود فی الأطعمة: باب فی أكل الجراد رقم الحديث: [٣٨١٢]. وأخرجه النسائي فی الصيد، باب الجراد رقم الحديث [٤٣٦١]. جامع الأصول: الجراد رقم الحديث [٥٥٠٦ - ٤٣٠/٧].

(٢) (كشف الباري: ١٥٩/٤)

(٣) (كشف الباري: ٦٧٨/١)

(٤) (تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ٤٥٩/٣٠، ٦٦٩٤)

(٥) (تهذيب الكمال: ٤١٢/٣٤، ٤١٣)

(٦) (عمدة القاري: ١٦٣/٢١، فتح الباري: ٧٧٤/١٢، شرح الكرماني: ٩١/٢٠، الكوثر الجباري: ١٥٥/٩)

(٧) (الجامع الصحيح للبخاري: كتاب الأذان/باب وضع الأكل على الركب في الركوع، رقم الحديث: ٧٩٠ فتح الباري: ٧٧٥/١٢)

ابو يعفور الاكبر وقدان ثقه راوى دې^(١)، ددوى تفصيلى حالات په كتاب الاذان باب وضع الاكف حل الكعبين الركوم كنبى تير شوى دى^(٢).

البته نوى رحمة الله عليه په دې روايت كنبى ابو يعفور نه ابويعفور الاصغر عبد الرحمن بن عبيد مراد اخستې دې^(٣).

ليكن علامه عينى رحمة الله عليه او حافظ ابن ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې صحيح خبره داده چې دلته ابو يعفور نه ابو يعفور الاكبر مراد دې ځكه چې امام ترمذى رحمة الله عليه ددې حديث مبارك د تخريج نه پس په جزم سره فرمائى چې ددې حديث روايت كوونكى راوى ابو يعفور دې او دده نوم واقد دې^(٤).

اوبل دا چې ابن ابى حاتم رحمة الله عليه د ابويعفور الاصغر په ترجمه كنبى فرمائى چې ابو يعفور الاصغر د عبد الله بن ابى اوفى نه سماعت نه دې كړې^(٥).

چنانچه داسماء الرجمال په كتابونو كنبى د ابويعفور الاصغر عبد الرحمن بن عبيد په مشانخو كنبى ابراهيم نخى رحمة الله عليه، ابو ثابت، ايمن بن ثابت رحمة الله عليه، السائب بن يزيد رحمة الله عليه، ابو الشعثاء رحمة الله عليه، سليم بن اسود المحاربى رحمة الله عليه، عامر الشعبي رحمة الله عليه، عبيد بن نسطاس رحمة الله عليه، ابو الضحى مسلم بن صبيح رحمة الله عليه او وليد بن العيز رحمة الله عليه ذكر دى، خو ددوى په مشانخو كنبى د ابن ابى اوفى ذكر نشته دې^(٦).

البته ابن حبان ددوى په ترجمه كنبى فرمائيلى دى چې دوى د ابن ابى اوفى او حضرت انس بن مالك نه روايت كوى^(٧).

ابو يعفور الاصغر عبد الرحمن بن عبيد هم ثقه راوى دې^(٨).

^(١) سير اعلام النبلاء، رقم الحديث: ٨٥، ٢١٤/٥، تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ٢١٠، ١٢٣/١١، الجرح والتعديل: ٢٠٧، ٢٢/٩، كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ٤٣٢٧، ١٠٧/٣، تقريب التهذيب رقم الحديث: ٧٤٤٠، ٢٨٣/٢، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ٦٦٩٤، ٤٦١/٣٠

^(٢) (كشف الباري: كتاب الاذان باب وضع الاكف على الركبتين فى الركوع رقم الحديث: ٧٩٠)

^(٣) (شرح النووي على جامع الصحيح لمسلم كتاب ابواب الصياد والذبايح، باب اباحة الجراد ١٥٢/٢، فتح الباري: ٧٧٥/١٢، عمدة القارى: ١٦٣/٢١)

^(٤) سنن الترمذى كتاب الأطعمة، باب ما جاء فى أكل الجراد رقم الحديث ١٨٢١، فتح الباري: ٧٧٥/١٢، عمدة القارى: ١٦٣/٢١)

^(٥) (فتح الباري: ٧٧٥/١٢، عمدة القارى: ١٦٣/٢١)

^(٦) تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ٤٥٣، ٢٢٥/٦، التاريخ الكبير للبغارى رقم الترجمة: ١٠١٥، ٣٢٠/٥، الجرح والتعديل رقم الترجمة: ١٢٢٤، ٣١٨/٥، الكاشف رقم الترجمة: ٣٢٩٢، ١٧١/٢، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ٣٨٩٥، ٢٦٩/١٧)

^(٧) (كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ٢٤٧١، ٣٢٢/٢)

^(٨) (الجرح والتعديل: ٣١٨/٥، تهذيب التهذيب: ٢٢٥/٦، الكاشف: ١٧١/٢، تقريب التهذيب رقم الترجمة: ٣٩٥٦، ٥٨١/١، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ٢٧٠/١٧)

قوله: ابن أبي أوفى: دا راوی حضرت عبداللہ بن ابی اوفی ؓ دی. ددوی تفصیلی حالات په کتاب الزکوة کنبی تیر شوی دی.^(۱)

قوله: سفيان: دا مشهور امام حدیث ابو عبداللہ سفیان بن مسروق ثوری کوفی رحمة الله عليه دی. ددوی حالات په کتاب الإیمان/باب علامة المتألف کنبی تیر شوی دی.^(۲)

قوله: أبو عوانة: دا راوی ابو عوانه بن عبداللہ یشکری رحمة الله عليه دی. ددوی تفصیلی حالات په ہذہ الوسی کنبی تیر شوی دی.^(۳)

قوله: إسرائيل: دا مشهور محدث ابو یوسف اسرائیل بن یونس بن ابی اسحاق ہمدانی سبیعی کوفی رحمة الله عليه دی. ددوی تفصیلی حالات په کتاب العلم/باب من ترک بعض الاختیار، مخالفة أن یقصر فہم بعض الناس عنہ، کنبی تیر شوی دی.^(۴)

تشریح: د ترجمہ الباب مقصد

حضرت شیخ الحدیث مولانا زکریا رحمة الله عليه فرمائی چې د امام بخاری رحمة الله عليه په دې ترجمہ الباب سره شائد مقصد دې طرفته اشارہ کول دی چې د نبی کریم ﷺ نه مولخ خوړل ثابت دی. او دہغه حدیث مبارک ضعف طرفته اشارہ کوی. په کوم کنبی چې دی چې کله نبی کریم ﷺ نه د مولخ متعلق تپوس او شو نو نبی کریم ﷺ او فرمائیل: اکثر جنود الله لا آکله ولا أحرمہ چې مولخان دالله تعالی لوڼې لښکرې دی. نه خو دا څه خوړم او نه ئې حرام گرزوم.^(۵)

قوله: الجراد: د جیم په فتي سره، د جرادة جمع ده، او د جرادة اطلاق په مذکر او مؤنث دواړو باندې کیږي دا مولخ ته وائی.^(۶) په دې ځینې واړه وی او ځینې غټ. او دا شان دا سره، زړ، سپین او مختلفو رنگونو کنبی وی. او ددې شپږ پښې وی، دوه په مینځ کنبی او دوه روستو.^(۷)

او دا د جرد نه مشتق دی. لآله لا ینزل علی شیء إلا جرداً.^(۸) یعنی داپه یو څیز (په فصل وغیره)

^(۱) (کشف الباری کتاب الزکوة باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة، رقم الحديث: ۱۴۹۷)

^(۲) (کشف الباری: ۲/۲۷۸)

^(۳) (کشف الباری: ۱/۴۳۴)

^(۴) (کشف الباری: ۴/۵۴۶)

^(۵) الكنز الكنزی المتواری: ۱۵۵/۱۹، سنن أبی داود کتاب الأطعمة/باب: فی أکل الجراد رقم الحديث: ۳۸۱۳

^(۶) لسان العرب باب الجیم: ۲/۲۳۶، تاج العروس، فصل الجیم من باب الدال: ۲/۳۱۸

^(۷) حیوة الحيوان، الجراد: ۱/۱۸۱

^(۸) لسان العرب باب الجیم: ۲/۲۳۶، تاج العروس، فصل الجیم من باب الدال: ۲/۳۱۸، فتح الباری: ۱۲/۷۷۴ عمدة

القاری: ۲۱/۱۶۲

باندې نه ورځي. مگر هغې لره ختموي. ددې دوه اقسام دي. يو طيار يعنې الوتونکي، او دويم وثاب يعنې توپ و هوکې دې^(۱).
د مولخ خوړلو حکم

مولخ بالاجماع حلال دې^(۲). خو ابن العربي په شرح د ترمذي کښې د حجاز او د اندلس په مولخانو کښې فرق بيان کړې دې، او ويلي يې دي چې د اندلس مولخان ټول په ټوله ضرري دي. ^(۳)لهذا که د يوې علاقې د مولخانو باره کښې معلوم شي چې هغه مضر صحت دي نو بيا به د هغې استعمال صحيح نه وي^(۴).
د عينو شوافعو مذهب:

شوافعو کښې د علامه صميري رحمه الله عليه خيال دا وو چې نبی کریم ﷺ به مولخ خوړل نه خوښول^(۵).

دليل: هغوی د نبی کریم ﷺ دهغه روايت نه استدلال کوي کوم کښې چې نبی کریم ﷺ نه د مولخ متعلق تپوس اوشو، نو نبی کریم ﷺ او فرمايل. اکثر جنود الله لا اكله ولا احرمه^(۶)، يعنې مولخان د الله تعالی ډير لوڼي لښکر دي. څه نه دا خورم او نه نې حرام گرزوم.
جواب: حافظ ابن حجر رحمه الله عليه فرمائي چې دا روايت مرسل دې^(۷).
البته بيا په دې خبره کښې اختلاف دې چې مولخ لره ذبح کول ضروري، او که بغير د ذبح کولو نه يې خوراک جائز دې؟
د ائمه ثلاثه مذهب

د ائمه ثلاثه په نزد مولخ بغير د ذبح کولو نه خوړل جائز دي، که پخپله مړ شوې وي يا په يو خيز سره وهلې شوې وي، که ددې ښکار مسلمان کړې وي او که کافر^(۸).
دليل: د جمهورو حضراتو دليل د نبی کریم ﷺ روايت دې: اكلت لنا ميتتان و دمان، فلما البيتان

^(۱) فتح الباری: ۱۲/۷۷۴ عمدة القاری: ۲۱/۱۶۲

^(۲) شرح النووي علی الجامع الصحيح لمسلم کتاب الصيد والذبائح. باب إباحة أكل الجراد ۱۵۲/۲. المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح. باب إباحة أكل الجراد: ۹/۳۱۵. فتح الباری: ۱۲/۷۷۵. عمدة القاری: ۲۱/۱۶۲. ارشاد الساری: ۱۲/۲۵۵

^(۳) عارضة الأحوذی لابن العربي. کتاب الأطعمة. باب ما جاء فی الدعاء علی الجراد: ۸/۱۴

^(۴) فتح الباری: ۱۲/۷۷۵

^(۵) فتح الباری: ۱۲/۷۷۵

^(۶) [سنن أبی داود کتاب الأطعمة. باب فی أكل الجراد رقم الحديث ۳۸۱۳]

^(۷) فتح الباری: ۱۲/۷۷۵. ارشاد الساری: ۱۲/۲۵۵. الكنز الكنزی المتواری: ۱۹/۱۵۵

^(۸) شرح النووي علی الجامع الصحيح لمسلم کتاب الصيد والذبائح. باب إباحة أكل الجراد ۱۵۲/۲. فتح الباری: ۱۲/۷۷۴. البيان فی مذ هب الإمام الشافعی. کتاب الحج. باب الأطعمة: ۴/۵۱۰. عمدة القاری: ۲۱/۱۶۲. الدر مع الرد کتاب الذبائح: ۵/۲۱۶. البحر الرنق کتاب الذبائح. فصل فيما يحل ولا يحل: ۸/۳۱۵. المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح: ۹/۳۱۴

فالجراد والحوت، وأما الدمان فالطحال والكبد. (۱)

زمونر دپاره دوه مردار او دوه وینې حلالې کړې شوی دی. دوه مردار مولخ او مېهې، او دوه وینې یعنی تورې (تلی)، اور اینه (کلیجی)، ده. نومولخ او مېهې بغیر د ذبحې نه حلال دي. د مالکیو مذهب: د مالکیو په نزد ددې ذبح کول تسمیې او نیت سره د جواز کل دپاره شرط دي. (۲)

بیا د مالکیه په نزد د مولخ ذبح کول دادی چې دا اوژلې شی، که ددې سر پرېکړې شی او که په کتوئی یا په اور کښې ژوندې پوخ کړی شی. خو که په یو طریقه هم اونه وژلې شو، بلکه پخپله د وړاندې نه مړ وی، نو ددې خوراک جائز نه دي. (۳)

دلیل: مالکیه دقرآن ددې آیت نه استدلال کوي: (حرمت علیکم البیتة..... الایة) یعنی په تاسو باندې حرام شو مړ ځناور، او مولخ که ذبح نه کړې شو او د وړاندې نه مړ وی نو دا هم میتة کښې داخل دی. لهذا دابه هم حرام وی. ځکه چې صرف صید البحر بغیر د ذبح نه بغیر حلال دی. صید البر بغیر د ذبح نه حلال نه دی. او مولخ هم صید البر دي. لهذا ددې ذبح کول هم ضروری دی. البته ددې ذبح په حلق کښې ممکن نه ده، نو ځنګه چې هم ممکن وی دا اووژلې شی، نو دا به په ذبح کښې شمیر وی. (۴)

قوله: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ ثَمَانًا،

دا شک شعبي ته راغلې دي چې اووه غزوات ئې اووئیل او که شپږ. (۵) حالانکه امام مسلم رحمه الله علیه او امام ترمذی رحمه الله علیه د شعبي په طریق دا روایت نقل کړې دي، او په هغې کښې د سَبْعَ غَزَوَاتٍ، او غزواتو ذکر دي. (۶)

قوله: كُنَّا نَأْكُلُ مَعَهُ الْجَرَادَ.

دلته د معیت نه یا خو صرف غزوه کښې معیت مراد دي، خوراک کښې نه، یا په خوراک

(۱) موسوعة الإمام الشافعي، كتاب الصيد والذبائح، باب ذكَا الجراد والحيتان: ۴۹۷/۵، البيان في مذهب الإمام الشافعي، كتاب الحج، باب الأطعمة: ۵۱۰/۴، المغني لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۱۴/۹، فتح الباري: ۷۷۴/۱۲، عمدة القاري: ۱۶۲/۲۱، البحر الرائق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ۳۱۵/۸، الدرر المعاني: ۲۱۶/۵

(۲) المنتقى شرح مؤطا امام مالك، كتاب الصيد، الباب الثاني في بيان ما يجوز أكله إلا بذكَا: ۲۵۸/۴، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، كتاب الذبائح، هل يذكي الجراد: ۱۰۹/۴، حاشية الدسوقي، باب الذكَا: ۳۷۸/۲، المدونة الكبرى، كتاب الذبائح، ۶۴/۲، حاشية الدسوقي، باب الذكَا: ۳۷۸/۲، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، كتاب الذبائح، هل يذكي الجراد: ۱۰۹/۴

(۳) المنتقى شرح مؤطا امام مالك، كتاب الصيد، الباب الثاني: ۲۵۸/۴، شرح ابن بطلال: ۴۰۲/۵

(۴) فتح الباري: ۷۷۵/۱۲

(۵) الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد، باب إباحة أكل الجراد رقم الحديث: ۱۹۵۲، سنن الترمذی كتاب الأطعمة، باب ما جاء في أكل الجراد رقم الحديث (۱۸۲۲)

کنبی معیت مراد دې، د دویم احتمال تائید د ابو نعیم د روایت نه کیږي، په هغې کنبی د وَیَأْكُلُ مَعَنَا (او نبی کریم مونږ سره خوراک او فرمائیلو) الفاظ دی. (۱)

قَالَ سُفْيَانُ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَإِسْرَائِيلُ: عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى: «سَبَمَ غَزَوَاتٍ»

قوله: قَالَ سُفْيَانُ وَأَبُو عَوَانَةَ.....

د تعلیقاتو تخریج:

۱. سفیان: د سفیان تعلیق لره دارمی موصولا نقل کړې دې. (۲)
 ۲. ابو عوانه: د ابو عوانه تعلیق لره امام مسلم رحمه الله علیه موصولا نقل کړې دې. (۳)
 ۳. اسرائیل: د اسرائیل تعلیق لره طبرانی موصولا نقل کړې دې. (۴)
- په دې درې وارو روایاتو کنبی د اوو (۷) غزواتو ذکر دې.
ترجمه الباب سره مناسبت

د حدیث د ترجمه الباب سره مناسبت واضح دې. (۵)

۱۳- باب بَابُ آيَةِ الْمَجُوسِ وَالْمَيْتَةِ

۵۸۴۱- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ حَبِوَةَ بْنِ شَرِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو ثَعْلَبَةَ الْحَشَنِيُّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَتَأْكُلُ فِي آيَتِهِمْ، وَبِأَرْضِ صَيْدٍ، أَصِيدُ بِقَوْسِي، وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الْبُعْلَمِ وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعْلَمٍ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضِ أَهْلِ كِتَابٍ: فَلَا تَأْكُلُوا فِي آيَتِهِمْ إِلَّا أَنْ لَا تَحْدُوا وَابْدَأُوا، فَإِنْ لَمْ تَحْدُوا ابْدَأُوا فَاغْسِلُوهَا وَكُلُوا، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكُمْ بِأَرْضِ صَيْدٍ: فَمَا صِدَّتْ بِقَوْسِكَ فَأَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ، وَمَا صِدَّتْ بِكَلْبِكَ الْبُعْلَمِ فَأَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ، وَمَا صِدَّتْ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعْلَمٍ فَأَذْكُرْ دَكَّاتَهُ فَكُلْهُ"

ترجمه: حضرت ابو ثعلبه حشني ۷ روایت کوي، فرماني چې څه د نبی کریم ۷ په خدمت کنبي حاضر شوم او عرض مې او کړو چې اي دالله رسوله ۷ مونږ د اهل کتابو په زمکه کنبي استوگن يو، نو مونږ دهغوئ په لوښو کنبي خوراک کوو، اود ښکار په زمکه استوگن يو، نو څه دخپل غشي په ذريعه او دخپل تربيت يافته سپي او بغير تربيت يافته سپي په ذريعه ښکار کوم. نو حضور ۷ او فرمائيل: تا چې کوم بيان او کړو چې ته د اهل کتابو په زمکه کنبي استوگن يئ نو دهغوئ په لوښو کنبي خوراک مه کو. مگر دا چې دهغې نه بغير

(۱) فتح الباری: ۷۷۵/۱۲، الكنز الكنزی المتواری: ۱۵۵/۱۹.

(۲) سنن الدارمی، کتاب الصيد باب فی أكل الجراد: رقم الحديث: ۲۰۱۰، ۱۲۶/۲.

(۳) الجامع الصحيح لمسلم کتاب الصيد والذبائح، باب إباحة الجراد: ۱۹۵۲.

(۴) فتح الباری: ۷۷۶/۱۲.

(۵) (عمدة القاری: ۱۶۲/۲۱).

بل څه چاره نه وی. که تاته څه ملاؤ نشی نو بیا هغه اووینځه او په هغې کښې خوراک اوکړه او تاچې کوم بیان اوکړو چې ته د ښکار په زمکه کښې اوسیرې، نو ته چې بسم الله اوواښ او په غشې سره ښکار اوکړې نو هغه خوره. او ته چې د تربیت یافته سپې په ذریعه ښکار کوې نو د الله نوم پرې اخله (کله چې ته سپې ښکار پسې پریردې) او ښکار خوره، او ته چې د کوم غیر تربیت یافته سپې په ذریعه ښکار اوکړې، که تا هغه ذبح کړو (یعنی ښکار لا ژوندي وو او ته هغه ذبح کړې) نو هغه خوره.

۵۳۹۷ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، قَالَ: لَمَّا أَمُّوا يَوْمَ فَتَحُوا خَيْبَرَ، أَوْقَدُوا النَّيرانَ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَامَ أَوْقَدْتُمْ هَذِهِ النَّيرانَ؟» قَالُوا: لِحُومِ الْحُمُرِ الرَّئِيسَةِ، قَالَ: «أَهْرِيقُوا مَا فِيهَا، وَاكْسِرُوا قُدُورَهَا» فَقَامَ دَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: مُهْرِيقُ مَا فِيهَا وَتَغْلِيهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أُوذَاكَ»

بل روایت د حضرت سلمة بن الاکوع ۷ دې، فرمائی: کله چې د فتح خیبر په ورځ ماښام شو نو خلقو اوروڼه بل کړل، نبی کریم ۷ تپوس اوکړو چې تاسو خلقو په کوم څیز باندې اوو بل کړې دې (یعنی په اور باندې څه پخوئ) خلقو په جواب کښې اووئیل چې د پاللي شوؤ خړو په غوښه باندې، نبی کریم ۷ افرمائیل: څه چې په دې کښې دی هغه واپروئ او (تاسو چې په کومو کټوؤ کښې غوښه پخوله) هغه ماتې کړئ، د خلقو نه یو کس اودریدو او عرض ئې اوکړو، دې کټوؤ کښې چې دننه څه دی هغه اوغورزوؤ او دا کټوئ اووینځو؟ نو نبی کریم ۷ افرمائیل چې داسې هم کولې شی.

تواجه رجال

قوله: أَبُو عَاصِمٍ: دا امام ابو عاصم بن ضحاک بن مخلد بن مسلم شیبانی بصری رحمة الله علیه

دې، ددوئ تفصیلی حالات په، کِتَابُ الْعِلْمِ باب ما جاء في العلم، کښې تیر شوی دی. (۱)

قوله: حَبِوَة: دا راوی حیوة بن شریح بن صفوان بن مالک التجبی المصری رحمة الله علیه دې

ددوئ حالات په، کِتَابُ فَضَائِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، کښې تیر شوی دی. (۲) کِتَابُ

فَضَائِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَو بْنِ الْخَطَّابِ رقم الحديث: (۳۶۹۳)

قوله: رَبِيعَة بْنُ يَزِيدَ: دا راوی ابو شعيب، ربیعة بن یزید الایادی الدمشقی رحمة الله علیه دې.

ددوئ حالات په، بَابُ صَيْدِ الْقَوْسِ، کښې تیر شوی دی. (۳)

قوله: أَبُو إَدْرِيسَ: دا راوی ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله خولانی رحمة الله علیه دې. ددوئ

(۱) (کشف الباری: ۱۵۲/۳)

(۲) (کشف الباری:)

(۳) (کشف الباری: کتاب الذبائح والصید/باب صید القوس.)

حالات په، كِتَابُ الْإِيمَانِ بَابُ: عَلَامَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ، كُنْبِي تیر شوی دی (۱)
 قوله: أَبُو ثَعْلَبَةَ دا راوی ابو ثابت ایمن بن ثابت مولى بنی ثعلبه الكوفی رحمة الله علیه دی.
 ددوی حالات په، كِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ مَنْ أَجَابَ الْفُتْيَا بِإِشَارَةِ الْيَدِ وَالرَّأْسِ، كُنْبِي تیر شوی دی (۲)
 قوله: الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دا راوی مکی بن ابراهیم بن بشیر بن فرقد تمیمی رحمة الله علیه دی
 ددوی مفصل حالات په، كِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ مَنْ أَجَابَ الْفُتْيَا بِإِشَارَةِ الْيَدِ وَالرَّأْسِ، كُنْبِي تیر شوی
 دی (۳)

قوله: يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ دا مشهور تابعی بزرگ د حضرت سلمه بن الاكوع مولى، ابو
 خالد يزيد بن ابی عبید اسلمی حجازی رحمة الله علیه دی ددوی حالات په، كِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ
 إِمِّمْ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كُنْبِي تیر شوی دی (۴)
 قوله: سُلَيْمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ دا مشهور صحابی حضرت سلمة بن عمرو بن الاكوع اسلمی مدنی
 دی ددوی حالات په، كِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ إِمِّمْ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كُنْبِي تیر شوی
 دی (۵)

تشریح: د باب ورومبې حديث باب صيد القوس كُنْبِي تیر شوی دی او هلته ددې تشریح، د
 كفارو د لوښو د استعمال حكم تفصيل سره تیر شوی دی (۶)
 د حديث نه د ترجمة الباب ثبوت

په ترجمة الباب كُنْبِي د آيَةِ الْمَجُوسِ ذكر دي. حالانكه د باب په روايت كُنْبِي د اهل كتابو د
 اوانى ذكر دي؟

حضرات شارحينو د حديث د ترجمة الباب سره د مناسبت دوه وجوهات بيان كړي دي.
 اوله وجه: يوه وجه داده چې چونكه د نجاستونو نه خان نه بچ كول په اهل كتابو او مجوسو
 كُنْبِي مشترك دي، ځكه امام بخارى د يو نه دبل حكم ثابت كړې دي (۷)
 چنانچه د مجوسيانو ذبيحه مرداره ده او هغوى مرداره گټوؤ كُنْبِي پخوى، نو اهل كتاب
 خو خنزير پخوى او په لوښو كُنْبِي شراب ايرېدى. لهذا هرگله چې د اهل كتابو د لوښو د

(۱) (كشف الباری: ۴۸/۲)

(۲) (كشف الباری: كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ/بَابُ صَيْدِ الْقَوْسِ.)

(۳) (كشف الباری: ۴۸۱/۲)

(۴) (كشف الباری: ۱۸۲/۴)

(۵) (كشف الباری: ۱۸۲/۴)

(۶) (كشف الباری: كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ/بَابُ صَيْدِ الْقَوْسِ.)

(۷) (الكنزى المتوارى على تراجم البخارى، كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ/بَابُ آيَةِ الْمَجُوسِ: ص: ۲۰۵، شرح الكرماني: ۹۲/۲۰) فتح الباری: ۷۷۷/۱۲، عمدة القارى: ۱۶۴/۲۱، ارشاد السارى: ۲۵۶/۱۲، شرح ابن بطال: ۴۰۳/۵.

وینخلونه پس د استعمال اجازت شته دې، نو د اشان د مجوسیانو لوبی هم استعمالولی شی.^(۱)

او دویمه وجه شاید چې امام بخاری رحمه الله علیه مجوسیانو لره اهل کتاب گنړی.^(۲)
د حافظ ابن حجر رائي

حافظ ابن حجر رحمه الله علیه فرمائی چې ځینې طرق کښې د مجوسیانو هم ذکر شته دې. چنانچه سنن ترمذی کښې روایت دې: عَنْ أَبِي لُقْمَةَ الْخُسَيْنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قُدُورِ النَّجُوسِ، فَقَالَ: «أَنْقُوا مَا بَيْنَكُمْ، وَاطْهُبُوا إِلَيْهَا».^(۳)

د نبی کریم ﷺ نه د مجوسیانو د کتوؤ د استعمال باره کښې، تپوس او شو نو نبی کریم ﷺ او فرمائیل: هغه ښه وینځی، او په هغې کښې پخلې کړی. حافظ ابن حجر رحمه الله علیه فرمائی: امام بخاری رحمه الله علیه په ترجمة الباب سره دهغه طرف ته اشاره کړې ده. امام بخاری رحمه الله علیه عموماً د اشان کوی چې ځینې طرق چې د هغوی په شرط باندې پورا نه وی نو هغه په ترجمة الباب کښې راوړی او حدیث د خپل شرط مطابق بل راوړی.^(۴)

قوله: النَّجُوسُ: د میم په فتحه او د جیم په ضمه او په واؤ ساکن سره، کوم خلق چې د نمر، سپوږمۍ اود اور عبادت کوی، هغوی ته مجوس وائی.^(۵)

باقی چې کوم روایت دې: الْقَدَرِيَّةُ النَّجُوسُ هَذِهِ الْأَمَّةُ: قدریه د دې امت مجوسیان دی.^(۶) نو د دې وجه داده چې څنگه چې مجوس خیر لره د نور طرف ته منسوب کوی، او شر لره د ظلمت طرف ته، یعنی خیر دنور نه پیدا کیږی او شر د ظلمت نه پیدا کیږی. د اشان قدریه هم خیر د الله تعالی طرف ته منسوب کوی او شر لره د انسان طرف ته، حالانکه د خیر او شر دواړو خالق الله تعالی دې.^(۷)

قوله: الْمَيْتَةُ: ترجمة الباب کښې امام بخاری رحمه الله علیه د الْمَيْتَةِ ذکر هم کړې دې. ابن المنیر فرمائی: نه بهذا كرم الميثة على أن الحبر لما كانت محرمة لم تؤثر فيها الذكاة.^(۸)

^(۱) فتح الباری: ۷۷۷/۱۲

^(۲) شرح الکرماني: ۹۲/۲۰، فتح الباری: ۷۷۷/۱۲، عمدة القاری: ۱۶۴/۲۱، ارشاد الساری: ۲۵۶/۱۲

^(۳) سنن الترمذی کتاب الأطعمة، باب ماجاء فی الأکل فی آنية الکفار رقم الحدیث: ۱۷۹۶
^(۴) فتح الباری: ۷۷۷/۱۲، عمدة القاری: ۱۶۴/۲۱.

^(۵) الملل والنحل ص: ۷۲۸، لسان العرب باب المیم: ۱۳/۱۳، المعجم الوسیط ص: ۸۵۵

^(۶) سنن أبی داود کتاب السنة، باب فی القدر، رقم الحدیث: ۴۶۹۱

^(۷) تاج العروس، فصل المیم من باب السین: ۳۴۵/۴، لسان العرب باب المیم: ۳۱/۱۳، النهاية لابن اثیر، حرف المیم: ۶۳۶/۲

^(۸) الكنزی المتواری علی تراجم أبواب البخاری لابن المنیر، کتاب الذبائح والصید، باب آنية النجوس ص: ۲۰۵، فتح الباری: ۷۷۷/۱۲

امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ پہ ترجمۃ الباب کنبی دمیتۃ ذکر کولو سرہ دې خبرې طرف ته تنبیہ کړې ده چې اگر که خرونه ذبح کړې شوی وو او دهغې خوبښه پخیدله چې د حرمت حکم یې راغلو، نو حمر چونکه حرام او گرزولې شوپه دې وجه ددوی د حلت دپاره ذبح مؤثر پاتې نه شوه. ځکه چې ذبح په حلالو خناورو کنبی مؤثره وی، په حراء کنبی نه.

قوله: عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: لَمَّا أُمِّمُوا

د باب دویم حدیث په کتاب المظالم والفصیح باب: هَلْ تُكْتَرُ الذِّكَاانُ الَّتِي فِيهَا الْغَنَرُ كُنْبِي تیر شوی دی (۱)

قوله: أُمِّمُوا: دباب افعال نه اُمِّمَ یُمِّمُ، د ماښام په وخت کنبی داخلیدل (۲)

قوله: أَوْكِدُوا النَّيْرَانَ: أَوْكِدُوا د باب افعال نه، په معنی د اور بلولو (۳)

قوله: النَّيْرَانَ: (دنون په کسرې، دیاء په سکون سره) دا د النار جمع ده په معنی د اور (۴)

قوله: لُحُومُ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ: الْإِنْسِيَّةُ دهمزې کسرې، نون ساکن، په سین مکسور او یاء مشدد مفتوح سره، په معنی د پاللي شوې خناور، کورونو کنبی اوسیدونکی (۵) د خرونو متعلق تفصیل به مخکنی په باب لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ کنبی راځی.

قوله: أَنْهَرِقُوا: په دې کنبی هام زائده ده، اصل کنبی أَرِيقُوا دې، دباب افعال أَرِيقَ، یریق نه، په معنی د اوبه وغیره غورزول (۶)

قوله: قُدُّورٌ: دا د القدر (دقاف په کسرې، په دال ساکن سره) جمع ده، بمعنی گټونی (۷)

قوله: مُهْرِقٌ مَا فِيهَا: دلته استفهام محذوف دې. یعنی انهریق ما فیها، گټوؤ کنبی چې څه دی آیا مونږ هغه وارؤ؟ (۸)

قوله: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُوْذَاكَ: نه د لوبښو ماتولو او د وینځلونه پسر دهغې په استعمالولو کنبی تخییر طرف ته اشاره ده.

حضرات شارحین فرمائی چې رومې نبي کریم ﷺ دوحی یا د اجتهاد په ذریعه ددې لوبښو د ماتولو حکم ورکړ. او بیا د ماتولو هغه حکم منسوخ شو یا په اجتهاد کنبی بدلون

(۱) (کشف الباری کتاب المظالم والفصیح باب: هَلْ تُكْتَرُ الذِّكَاانُ الَّتِي فِيهَا الْغَنَرُ: ۲۴۷۷)

(۲) لسان العرب باب المیم: ۱۱۰/۱۳

(۳) لسان العرب باب الواو: ۳۶۲/۱۵

(۴) لسان العرب باب النون: ۳۲۲/۱۴، النهایة لابن، حرف النون: ۸۰۳/۲

(۵) لسان العرب باب الهمزة: ۲۳۳/۱، النهایة انیر، حرف الهمزة: ۸۰۳/۲، شرح الکرماني: ۹۳/۲۰

(۶) تاج العروس، فصل الرأ من باب القاف: ۳۶۶/۶، عمدة القاری: ۱۶۵/۲۱.

(۷) لسان العرب باب القاف: ۶۰/۱۱

(۸) ارشاد الساری: ۲۵۷/۱۲

راغلو.^(۱)

ترجمة الباب سره مناسبت: علامه عینی رحمه الله علیه فرمائی چې ددې حدیث مبارک په باب کښې د راوړلو وجه داده چې کله د اهل خرونو حرمت ثابت شو نو دا دمیت په شان شو او کله چې نبی کریم ﷺ د هغه لوښو د استعمال اجازت ورکړو کومو کښې چې د خرونو غوښه پخیده، نو د اشان به د مجوسیانو د لوښو استعمال د وینځلو نه پس جائز وی.^(۲)

۱۵- بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الذَّبِيحَةِ، وَمَنْ تَرَكَ مُتَعَمِّدًا

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «مَنْ نَسِيَ فَلَا بَأْسَ» وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ} [الأنعام: ۳۱]: «وَالنَّاسِ لَا يَتَمَيَّ فَايَقَا» وَقَوْلُهُ: {وَأَنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ، وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} [الأنعام: ۳۱]

د ترجمه الباب مقصد

امام بخاری رحمه الله علیه په ترجمه البارب کښې مَنْ تَرَكَ مُتَعَمِّدًا او دې نه پس د حضرت عبد الله بن عباس رضی الله عنه تعلیق کړو او د هغه مسئلک د ترجیح طرفته ئې اشاره کړې ده کوم کښې چې ترك تسمیه ناسیا سره ذبیحه حرامه نه گززی.^(۳)

دې نه پس امام بخاری رحمه الله علیه او فرمائیل: والناس لا یسوا فاسقا، هیرونکې فاسق نه وی. دې سره ئې د قرآن کریم آیت {وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ} طرفته اشاره کړې ده. کوم کښې چې الله تعالی فرمائی چې په کومه ذبیحه باندې د الله تعالی نوم نه وی اخستې شوې، هغه مه خوری، ځکه چې د الله تعالی نوم نه اخستل یو فاسقانه طریقه ده.

ددې نه معلومه شوه چې، فسق، د ترك تسمیه عمدا صفت دې. یعنی په قصد سره د الله تعالی نوم نه اخستل فسق دې. لهذا چې کوم حکم دې چې په کومه ذبیحه باندې د الله تعالی نوم نه وی اخستې شوې د هغې د نه خوراک د حکم به هم د عمد سره خاص وی. یعنی کله چې عمد سره په هغې د الله تعالی نوم نه وی اخستې شوې.^(۴) کښې شامل نه وی. لهذا چې په ذبیحه باندې د الله تعالی نوم په هیڅ نه وی اخستلې شوې نو هغه خوراک جائز دې.

د تعلیق تخریج

د حضرت ابن عباس رضی الله عنه تعلیق لره دارقطنی موصولا نقل کړې دې.^(۵)
قوله: {وَأَنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ، وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} [الأنعام: ۱۲]

^(۱) شرح الکرمانی: ۹۳/۲۰ عمدة القاری: ۱۶۵/۲۱

^(۲) (عمدة القاری: ۱۶۵/۲۱، الكنز الكنزی المتواری: ۱۵۷/۱۹)

^(۳) فتح الباری: ۷۷۸/۱۲، عمدة القاری: ۱۶۶/۲۱، إرشاد الساری: ۲۵۷/۱۲

^(۴) (إرشاد الساری: ۵۸/۱۲، المغنی لابن قدامة، کتاب الصيد، والذبائح: ۳۱/۹، تفسیر روح المعانی، سورة الانعام: ۱۲۱، ۳۶۱/۸، احکام القرآن للجصاص، سورة الانعام: ۱۲۱، ۹/۳)

^(۵) دارقطنی، باب الصيد والذبائح، رقم الحدیث: ۴۷۵۹، ۱۹۸/۴، تعلیق التعلیق: ۵۱۲/۴

او شیطانان دخپلو دوستانو په زړونو کښې اچوی چې هغوی تاسو سره جنگ او کړی، او که تاسو د هغوی خبره او منله نو تاسو هم مشرکان شوی.

امام بخاری رحمه الله علیه دې آیت سره په حقیقت کښې هغه روایت طرف ته اشاره کړې ده: من ابن عباس فی قوله عز وجل وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: حَامِلُهُمُ الْمَشْرُكُونَ فَقَالُوا: مَا ذَهَبَ اللَّهُ فَلَا تَأْكُلُوا مَا ذَهَبَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ. (۱)

یعنی مشرکانو به مسلمانانو سره بحث کولو او وئیل به ئې چې کوم لره الله تعالی ذبح کړی نو هغه تاسو نه خورئ او کوم لره چې تاسو ذبح کړئ نو هغه تاسو خورئ.

ددې نور وضاحت د سنن ابی داؤد په یو روایت سره کیږي، په هغې کښې دی: جاءت اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: ذَاكُلْ مِمَّا تَلْنَا وَلَا ذَاكُلْ مِمَّا قَتَلَ اللَّهُ. (۲)

یهودیان د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې حاضر شو او وې وئیل چې کوم مونږ قتل کړو هغه مونږ خورو او چې کوم الله تعالی قتل کړی نو هغه دې مونږ نه خورو؟ نو په دې باندې دا آیت مبارک نازل شو: (وَأَنَّ الشَّيَاطِينَ يُؤْوُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ) (۳) د تسمیة علی الذبیحة حکم:

دا حنافو او مالکیه مذهب: د احنافو او مالکیه په نزد یی که عمداً په ذبیحه باندې تسمیه او نه وئیل نو ذبیحه حلاله نه ده. او که ترې نه هیره شوه، نو بیا به ذبیحه حلاله وی. (۴)

د حنبله مذهب: د حنبله په نزد عمداً، نسیاناً دواړو صورتونو کښې تسمیه شرط ده. (۵)

د شوافعو مذهب: د امام شافعی رحمه الله علیه په نزد تسمیة علی الذبیحة مسنون ده، واجب نه ده. لهذا ترك تسمیه که عمداً وی او که نسیاناً، ذبیحه به حرامه نه وی. (۶)

البته د شوافعو په مسلک کښې دا تفصیل هم شته چې که د ذبح په وخت عمداً بسم الله ترك کړونکی دا تهاون او معمولی او کنترول او بسم الله یی پریځودله نو په دې صورت کښې به د شوافعو په نزد هم ذبیحه حلاله نه وی. (۷)

(۱) سنن النسائي كتاب الضحايا، باب قول الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله به الحديث: (۴۴۴۲)

(۲) سنن أبي داود كتاب الاضاحی، باب فی ذبائح أهل الكتاب رقم الحديث: (۲۸۱۹).

(۳) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي سورة الأنعام: ۱۲۱، ۹۱/۴

(۴) الدر مع الرد كتاب الذبائح: ۲۱۰/۵، البحر الرق كتاب الذبائح: ۳۰۶/۸، الفتاوى العالمکیرية: كتاب الذبائح

الباب الأول: ۲۸۵/۵، المدونة الکبری کتاب الصيد: ۵۱/۲ المنتقى شرح مؤطا إمام مالک، کتاب الذبائح، ماجاء

فی التسمیة علی الذبیحة: ۲۰۶/۴، حاشیة الدسوقي، باب الذکاة: ۳۶۵/۲، بداية المجتهد، کتاب الذبائح، حکم

التسمیة علی الذبیحة: ۱۲۱/۴

(۵) المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح: ۳۱۰/۹

(۶) کتاب الأم کتاب الصيد والذبائح، باب تسمیة الله عز وجل عند إرسال ما یصطاده: ۷۵/۵، المجموع شرح

المهذب، باب الاضحة: ۴۱۰/۸، فتح الباری: ۷۵۰/۱۲، شرح الکرمانی: ۷۸/۲۰

(۷) کتاب الأم کتاب الصيد والذبائح، باب ذبائح أهل الكتاب: ۴۹۱/۵

د جمهورو او شوافع حضراتو دلائل هم هغه دی کوم چې په باب التَّشْبِيهِ عَلَى الْعَبْدِ کُنْیَ تیر شوی دی

حدیث نمبر ۵۱۷۹ صفحه نمبر ۷۳

۵۳۹۸- حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحَلِيفَةِ، فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ، فَأَصْبْنَا لَيْلًا وَغَمًا، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ، فَعَجَلُوا فَنَصَبُوا الْقُدُورَ، فَذَفَعَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِشَتْ، ثُمَّ قَسَمَ قَعْدَلٌ عَشْرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ، فَقَدْ مِنْهَا بَعِيرٌ، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ غَيْلٌ يَسِيرَةٌ، فَطَلَبُوهُ فَأُعْيَاهُمْ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لَهُذِهِ الْبَهَائِمِ أَوْبِدَ كَأَوْبِدِ الْوَحْشِ، فَمَا نَذَرْتُ عَلَيْكُمْ مِنْهَا فَأَصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا»

ترجمه: حضرت رافع بن خديج ؓ فرمائی: مونږ د حضور نبی کریم ﷺ سره په ذی الحلیفه کښې وو، خلق اوږې شو، بیا مونږ ته (په غنیمت کښې) اوبښان او چیلۍ ملاؤ شوې، او نبی کریم ﷺ د ټولو خلقونه وروستو وو، او خلقو جلدي جوړه کړه (یعنی د نبی کریم ﷺ انتظار یی اونه کړو او د تقسیم نه وړاندې یی ځناور ذبح کړل گټوئی یی (په نغری) کیځودې. کله چې نبی کریم ﷺ د خلقو خوا ته راغلل نو حضور علیه السلام د گټوؤ د اړولو حکم اوکړو، بیا (یی د غنیمت مال) تقسیم کړو، داشان چې لس چیلۍ یی دیو اوبښ برابر کړې، د هغې نه یو اوبښ او تنبیدو، په جماعت کښې اسونه کم وو، هغوی دا رانیول او غوښتل خو ناکام شو، په دې کښې یو کس هغه طرف ته غښې او ویشته، نوالله تعالی هغه ایسار کړو، نبی کریم ﷺ او فرمائیل: په دې ځناورو کښې هم د وحشی ځناورو په شان تنبیدونکی وی، هرکله چې یو ځناور او تنبستی نو هغه سره داشان کونی.

قَالَ: وَقَالَ جَدِّي: إِنْ لَزَجُوا، أَوْ تَحَايَا، أَنْ تُلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا، وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى، أَفْتَدَبَهُ بِالْقَصَبِ؟ فَقَالَ: "مَا أَتَمُّ الدَّمِ مَوْذُكَرَ اسْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَعُلْ، لَيْسَ السِّنُّ وَالطُّفْرُ، وَسَاخِرُكُمْ عَنْهُ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الطُّفْرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ"

راوی عباده وائی ځمانیکه (حضرت رافع بن خديج ؓ) عرض اوکړو چې زموږ دا اميد دې يا يی داسې او وئیل چې مونږ ویريرو چې صبا به زموږ مقابله دښمن سره وي، او مونږ سره چاره نشته، نو آیا مونږ بانس سره ذبح کولې شو؟ نبی کریم ﷺ او فرمائیل چې کوم څيز وینه تویوی او په دې باندې دالله تعالی نوم اخستی شوې وی نو هغه خوړلې شئ، لیکن غاښونه او نوکونه نه دي پکار، ددې متعلق درته او وایم چې غاښ هډوکې دې اونوک د حبشیانو چاره ده. تراجم رجال

قوله: مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: داراوی ابو سلمه موسی بن اسماعیل التبوذکی البصری دې، ددې

حالات په، بَذَرُ الْوَسْطِ کښې تیر شوی دی. (۱)
 قوله: أَبُو عَوَانَةَ: دا راوی ابو عوانه وضاح بن عبدالله یشکری رحمة الله عليه دې، ددوی
 تفصیلی حالات په، بَذَرُ الْوَسْطِ کښې تیر شوی دی. (۲)
 قوله: سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ: دا راوی سعید بن مسروق ثوری کوفی رحمة الله عليه دې ددوی
 حالات په، بَابُ الْأَذَانِ، کښې تیر شوی دی. (۳)
 قوله: عَبَّاسُ بْنُ رَفَاعَةَ: دا راوی عبایة بن رفاعه بن رافع بن خدیج الانصاری رحمة الله عليه
 دې، ددوی حالات په، كِتَابُ الْجُمُعَةِ کښې تیر شوی دی. (۴)
 قوله: رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ: دا راوی ابو عبدالله رافع بن خدیج بن عدی الانصاری الحارثی دې
 ددوی حالات په، كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، کښې تیر شوی دی. (۵)
 تشریح: دا حدیث پاک په كِتَابِ الشَّرْكََةِ بَابِ قِسْمَةِ الْقَنَمِ کښې هم تیر شوې دې. (۶)
 قوله: كُنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ: مونږ رسول کریم ﷺ سره په ذوالحلیفه کښې وو.
 قوله: بِذِي الْحُلَيْفَةِ: حلیفه په تصغیر سره، په دې نوم دوه ځایونه دي، یو ځانې د ذوالحلیفه په
 نوم دې چې مدينې منورې سره نژدې د یو ځانې نوم دې. هغې ته میقات مدينه هم وائی.
 او دویم ځانې ارض تهامه سره د طائف او مکې مکرمې تر مینځه د یو ځانې نوم دې. او دلته
 د ذوالحلیفه نه هم دا ځانې مراد دې. (۷)
 قوله: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ: نبی کریم ﷺ د خلقو نه روستو وو
 قوله: أُخْرَيَاتٍ: د همزې په ضمی سره، په ځا ساکن او دراء په فتحې سره، دا د اُخْرَي جمع ده،
 وئیلې کیږي چې حامل اُخْرَيَاتِ النَّاسِ. هغه په آخر کښې راغلو. (۸) او نبی کریم ﷺ به په دې وجه
 د لښکر نه روستو وو چې د لښکر حفاظت او کړی او څوک کمزورې کس د لښکر نه روستو
 پاتې نشی. (۹)

(۱) (کشف الباری: ۱/۴۳۳)

(۲) (کشف الباری: ۱/۴۳۴)

(۳) (کشف الباری کتاب الاذان باب مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ: رقم الحديث: ۷۰۵)

(۴) (کشف الباری کتاب الجمعة باب المشي إلى الجمعة رقم الحديث: ۹۰۷)

(۵) (کشف الباری کتاب مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ / بَابُ وَقْتِ الْمَغْرَبِ رقم الحديث: ۵۵۹)

(۶) (کشف الباری کتاب الشَّرْكََةِ بَابُ قِسْمَةِ الْقَنَمِ رقم الحديث: ۲۴۸۸)

(۷) معجم البلدان: ۲/۲۹۵، فتح الباری: ۱۲/۷۸۰، عمدة القاری: ۲۱/۱۶۷، إرشاد الساری: ۱۲/۲۶۰، الکونر الجاری:

(۱۵۶/۹)

(۸) تاج العروس، فصل الهمزة من باب الراء: ۳/۱۰، لسان العرب باب الهمزة: ۱/۸۸)

(۹) فتح الباری: ۱۲/۷۸۰، إرشاد الساری: ۱۲/۲۶۰

قوله: فَعَجَلُوا فَنَصَبُوا الْقُدُورَ یعنی حضرات صحابه کرامو جلد او کره او کتوئی یئ (په اور) کیخودې، سنن ابی داؤد کنبی روایت دې:

فَانْطَلَقَ نَاسٌ مِنْ سَهْمَانَ النَّاسِ فَنَذَبُوا وَنَصَبُوا قُدُورَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَقْسِمَ. (۱)

روان خلقو کنبی کسان وړاندې لارل او هغوی د تقسیم نه مخکې څه ځناور ذبحه کړل او د غوښې پخولو دپاره یئ، کتوئی په نفرو کیخودې او صحابه کرامو رضی الله عنهم اجمعین جلدی په دې وجه او کره ځکه چې وړاندې تیر شوی دی أَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ: خلق اوږې شوی وو. (۲)

قوله: فَدَفِعَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دُلِمَ فَعَلَ مجهول، بمعنی وصل ده. (۳) یعنی نبی کریم ﷺ چې په آخری صفونو کنبی وو، هغه خلقو ته وراورسیدو.

قوله: فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِيتْ: نبی کریم ﷺ د کتوؤ متعلق حکم ورکړو، نو هغه واپړولې شوې.

قوله: فَأُكْفِيتْ: أَكْفَأُ باب افعال نه، په معنی د اړولو، التها کولو. (۴)

اصحاب الظواهر ددې حدیث نه استدلال کوی او فرمائی چې د ذبحې دحلالیدو دپاره شرط دادې چې ذابح د ذبحې مالک وو، یا د مالک د طرفه د ذبح کولو اجازت وی، گنی بیا به مرداره وی ځکه حدیث کنبی نبی ﷺ چې صحابه کرامو کوم اوبنان ذبح کړل هغوی دهغې مالکان نه وو. په دې وجه نبی کریم ﷺ دهغې کتوؤ واپړولې. (۵)

جواب: ددې جواب دادې چې اصحاب الظواهر لره ددې حدیث نه استدلال کول درست نه دی. ځکه چې حدیث کنبی دا نشته چې هغه غوښه مرداره وه، ځکه یئ د اړولو او غورزولو حکم ورکړو، بلکه حدیث کنبی صرف دادی چې نبی کریم ﷺ دپتیلو د اړولو حکم ورکړو، او دا د مختلفو وجو هاتو په وجه سره وو. (۶)

د کتوؤ د اړولو وجه: ددې یوه وجه دا وه چې دا خلق په دارالاسلام کنبی داخل شوی وو، او دلته مال غنیمت لا تقسیم شوې نه وو. او دارالاسلام کنبی د داخلیدو نه وړاندې وړاندې د مال غنیمت نه څیزونه خورلې ځکلي شې خو دارالاسلام کنبی د داخلیدو نه پس د تقسیم نه وړاندې مال غنیمت نه خوراک کول درست نه دی. (۷)

(۱) سنن ابی داود کتاب الأضاحی، باب فی الذبیحة بالمرءة، رقم الحدیث: ۲۸۲۱، فتح الباری: ۸۰/۱۲.

(۲) فتح الباری: ۷۸۱/۱۲، إرشاد الساری: ۲۶۰/۱۲.

(۳) فتح الباری: ۷۸۱/۱۲، إرشاد الساری: ۲۶۰/۱۲.

(۴) لسان العرب باب الکاف: ۱۱۳/۱۲، النهایة لابن اثیر حرف الکاف: ۵۴۷/۲.

(۵) المحلی بالآثار لابن حزم، کتاب التذکبة: ۱۴۸/۶.

(۶) إعلاء السنن، کتاب الذبائح، باب ذبح الحيوانات من المغنم قبل الفسمة: ۹۹/۱۷.

(۷) فتح الباری: ۷۸۱/۱۲، إرشاد الساری: ۱۶۰/۱۲، شرح الکرمانی: ۹۴/۲۰، الکوثر الجاری: ۱۵۷/۹، الدر مع الرد.

کتاب الجهاد باب المغنم وقسمته: ۲۵۴/۳، الفناوی العالکبیریه، کتاب السیر الباب الرابع فی الفنائم وقسمتها:

دویمه وجه: او دویمه وجه ئی دا لیکلې ده چې په دې موقع خلقو د خپل حاجت او ضرورت مطابق وانه اخستل، بلکه د نبی کریم ﷺ د انتظار کولو نه بغیر د ضرورت نه زیات واخستل اودا جائز نه وو. ځکه نبی کریم ﷺ کتونی واپولې او هغوی ته ئې تنبیه وفرمائیل. (۱)

یو بل اشکال او د هغې جواب: دلته دا اشکال کیدیشی چې غوښه خو مال دې او نبی کریم ﷺ د مال ضائع کولو نه منع فرمائیلې ده. بیا نبی کریم ﷺ کتونی ولې واپولې او غوښه یی ضائع کړه؟

جواب: علامه نووی رحمه الله علیه فرمائی چې نبی کریم ﷺ کتونی واپولې او صرف خوروه او اوبه وغیره یی بهیولې وې او غوښه یی نه وه ضائع کړې. (۲)

اشکال: لیکن په دې جواب د امام په ابی داؤد روایت سره شبه کیږي، ځکه چې په هغې کښې دی: إِذَا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَشَى عَلَى قَتْسِهِ، فَأَكْفَأَهُمْ دَنًا بِقَتْسِهِ، ثُمَّ جَعَلَ يَرْمِلُ اللَّحْمَ بِالنَّارِ، (۳)

یعنی نبی کریم ﷺ په خپلې لیندې باندې ادا نړه وهلې وه او تشریف یی راوړو، نو نبی کریم ﷺ دلیندې په ذریعه زمونږ کتونی واپولې. بیا ئې غوښه ښاورو کښې او غرزوله. نو دې روایت کښې هم تصریح ده چې نبی کریم ﷺ غوښه په ښاورو کښې او غورزوله. جواب: دا شبه په دې وینا سره لرې کولې شی چې غوښه په زمکه غورزولو سره ددې ضائع کیدل لازم نه رازی ځکه چې دا په وینځلو سره استعمال کښې راوستې شی. (۴)

دویم جواب: او دا جواب هم کیدې شی چې عامو حالاتو کښې اگر چې یو څیز ضائع کول جائز نه دی لیکن د زجر و تنبیه په وخت کښې کولې شی. (۵)

قوله: ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشْرَةً مِنَ الْغَنَمِ بَعِيرٍ: نبی کریم ﷺ لس چیلی د یو اوښ برابرې او غرزولې

قوله: فَعَدَلَ: عَدَلَ د باب ضرب نه عدل الشیء بالشیء، یو څیز د بل څیز سره برابرول. (۶)

قربانی کښې اووه چیلی د یو اوښ برابر وی. یعنی یو اوښ کښې اووه حصې کیدیشی حالانکه دلته نبی کریم ﷺ لس چیلی د یو اوښ برابرې او غرزولې، شائد چې ددې وجه دا وه چې اوښان کم وو او چیلی زیاتې وې. یا اوښان څاربه وو او چیلی کمزورې وې، ځکه نبی

(۱) فتح الباری: ۷۸۱/۱۲

(۲) شرح النووی علی جامع الصحیح لمسلم کتاب الأضاحی، باب جواز الذبح بکل ما أنهر الدم ۱۵۷/۲، فتح

الباری: ۷۸۱/۱۲

(۳) سنن أبی داود کتاب الجهاد، باب فی النهی عن النهی إذا کان فی الطعام قلة فی أرض العدو رقم

الحديث: ۲۷۰۵، فتح الباری: ۷۸۱/۱۲

(۴) فتح الباری: ۷۸۱/۱۲

(۵) فتح الباری: ۷۸۵/۱۲

(۶) تاج العروس، فصل العین من باب اللام: ۱۰/۸، لسان العرب باب: ۸۵/۹

کریم ﷺ لس چیلی دیو او بن برابر او گرزولې (۱)

قوله: فَتَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ په هغه کښې یو او بن او تنبیدو.

قوله: فَتَدَّ تَدَّ بَاب ضَرْبٍ نَه، تَدَّ الْبَعِيرُ د او بن او تریدل او تنبیدل. (۲)

قوله: وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ بَيْرَةٌ خلقو سره اسونه ډیر کم وو. مطلب دا دې چې که سواره زیات وې نو بیا به تنبیدلې او بن رانیولې شوې وو، لیکن اسونه کم وو ځکه هغه په قابو کښې نه راتلو. (۳)

قوله: فَطَلَبُوهُ، فَأَعْيَاهُمْ خلق هغه پسې شو لیکن هغه خلق سترې کړل.

قوله: أَعْيَا د عی نه د باب افعال صیغه ده. د أَعْيَا، یعنی معنی سترې کول دی. (۴)

قوله: فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ یو کس هغه طرف ته غشی او ویشته، ددې اراده یی او کړه.

قوله: أَهْوَى د باب افعال نه، ډیر څیز طرفته قصد کول. (۵)

قوله: رَجُلٌ حافظ ابن حجر رحمه الله علیه فرمائی ددې رجل نوم معلوم نشو. (۶)

قوله: فَحَسَّهَ اللَّهُ الله تعالی هغه اودرولو، یعنی هغه په غشی اولگیدو او هغه اودریدو. (۷)

قوله: إِنَّ لَهُذِهِ الْمَهَابُ أَوَابِدُ

قوله: أَوَابِدُ دا د آهده جمع ده، هغه ساتلې شوې ځناور چې او تریری او خلقو نه او تنبستی. (۸)

قوله: فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا یعنی داسې پاللې شوې ځناور چې هغه اویریری او په قابو کښې نه راځی نو د داسې ځناور حکم د ښکار په شان دې. یعنی لکه څنگه چې یو ښکاری ښکار لره په یو تیره څیز وغیره باندې زخمی کړی او هغه د ذبح کوونو نه وړاندې مړ شی نو هغه حلال دې، د اشان چې کوم ځناور اویریری او په قابو کښې نه راځی او هغه په تیره څیز سره زخمی کړې شی نو هغه حلال دې (۹) نور تفصیل به په بَابُ مَا نَذَرَ مِنَ الْمَهَائِمِ کښې راشی.

قوله: إِنَّا لَنَرُّوْهُ، أَوْ نَخَافُ راوی ته شک دې چې ترڅو یی وئیلی وو یا یی نَخَافُ وئیلی وو.

په رجاء سره د صحابه کرامو د دښمن سره د ملاقات شوق طرفته اشاره ده د شهادت یا د

(۱) (فتح الباری ۷۸۲/۱۲، ارشاد الساری: ۲۶۱/۱۲، شرح الکرمانی: ۶۵/۲۰)

(۲) لسان العرب باب النون: ۸۹/۱۴، النهایة لابن اثیر، حرف النون: ۷۲۵/۲

(۳) (فتح الباری: ۷۸۲/۱۲، ارشاد الساری: ۲۶۱/۱۲)

(۴) تاج العروس، فصل العین من باب الواو والیا، ۲۶۰/۱۰، لسان العرب باب العین: ۵۱۱/۹

(۵) تاج العروس، فصل الهاء من باب الواو والیا، ۴۱۵/۱۰، لسان العرب باب الهاء: ۱۶۶/۱۵

(۶) (فتح الباری: ۷۸۲/۱۲)

(۷) (فتح الباری: ۷۸۲/۱۲، ارشاد الساری: ۲۶۱/۱۲)

(۸) لسان العرب باب: ۴۱/۱، النهایة لابن اثیر، حرف الهمزة: ۲۹/۱

(۹) (فتح الباری: ۷۸۳/۱۲ عمدة القاری: ۱۶۸/۲۱)

غنیمت دامید د وچی نه، یعنی دښمن سره د مقابلې کولو نه پس یا شهادت دې یا د فتح په صورت کښې د غنیمت مال دې.

او په ویرې سره دې خبرې طرف ته اشاره ده چې صحابه کرامو دا خبره نه خوښوله چې دوی باندې دښمن نا خاپی حمله او کړی. (۱)

قوله: وَلَکَنتَ مَعْنَا مَدَى.

قوله: مَدَى: مدی (د میم په ضمی او د دال فتحې سره) د مدیة (د میم په ضمی او د دال په سکون سره) جمع ده، چارې ته وائی. (۲)

دهغوی مطلب داوو چې صبا له به زمونږ دښمن سره مقابله وی، د غنیمت په مال کښې مونږ ته ځناور ملاویدې شی، او دهغې د ذبح کولو ضرورت به راپېښیږي. (۳)

او په دې کښې دا هم احتمال دې چې مونږ ته د خپلو ځناورو د ذبح کولو ضرورت راپېښیدې شی چا لپاره چې د هغې په خوړلو سره مونږ په دښمن قوت حاصل کړو. او ددې تائید ددې خبرې نه هم کیږي لکه چې وړاندې تیر شو چې هغوی سره د غنیمت د مال څاروی هم وو. لهذا د ذبح کولو دپاره هغوی سره خپل څاروی هم وو او هغوی په توره څاروی ذبح کول نه خوښول چې هسې نه د تورو مخونه پس شی. او په جنگ کښې تورې تیرې ساتل ضروری وی. ځکه صحابه کرامو تپوس او کړو چې د تورې او چارې نه علاوه بل څیز باندې ذبح کیدېشی. (۴)

قوله: مَا أَتَاهُ الدَّهْرُ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلٌّ: کوم څیز چې وینه اوبهیوی، او په هغې باندې دالله تعالی نوم اخستې شوې وی، نو هغه خوړلې شی.

دچارې نه علاوه په نورو څیزونو سره د ذبح کولو حکم په دې خبره خو اتفاق دې چې که نوکړنو او غاښونو ته علاوه بل هر یو تیره او نوکد او څیز سره وینه توې شی که اوسپنه وی یا کانږی یا لرگې، هغې سره ذبح جائز ده. (۵)

البتة نوك یا غاښ سره د ذبحې باره کښې به تفصیل مخکښې انشاء الله په بَابُ لَا يَنْتُجِي بِالسِّنِّ وَالْعَظْمِ وَالطُّفْرِ کښې راشي.

قوله: لَيْسَ السِّنُّ وَالطُّفْرُ السِّنُّ وَالطُّفْرُ دا دواړه لفظونه یا خو منصوب دی، دمنصوب کیدو په

(۱) فتح الباری: ۷۸۳/۱۲ عمدة القاری: ۱۶۸/۲۱

(۲) لسان العرب باب المیم: ۵۷/۱۳، النهایة لابن اثیر، حرف المیم: ۶۴۵/۲

(۳) فتح الباری: ۷۸۳/۱۲ عمدة القاری: ۱۶۸/۲۱، إرشاد الساری: ۲۶۱/۱۲

(۴) فتح الباری: ۷۸۳/۱۲ عمدة القاری: ۱۶۸/۲۱، إرشاد الساری: ۲۶۱/۱۲، شرح الکرمانی: ۹۵/۲۰

(۵) المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح: ۳۱۷/۹، المجموع شرح المذهب، کتاب الصيد والذبائح: ۸۳/۹ شرح

مختصر الطحاوی، کتاب الصيد والذبائح: ۲۲۳/۷، إكمال المعلم بفوائد مسلم کتاب الإضاحی باب جواز الذبائح

بكل ما أنهر الدم: ۴۲۱/۶

صورت کنبی به لیس استثناء وی، او د مستثنی کیدو په وجه به دا دواړه منصوب وی، او یا مرفوع دی، د مرفوع کیدو په صورت کنبی به دا د لیس اسم وی، او خبر به محذوف وی. ای لیس السن والظفر مهلحا. (۱)

خو د منصوب کیدو احتمال ځکه راجح دې چې د سنن بیهقی روایت کنبی د لیس په ځانې إلا السن والظفر دی. (۲)

علامه نووی رحمه الله علیه هم السن او الظفر لره د استثناء په وجه منصوب گرزولی دی. قوله: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ یعنی غاښ خو هډوکې دې، او هډوکې سره د ذبح کولو په ممانعت کنبی دوه وجوهات ذکر کړې شوی دی.

اوله وجه: یوه وجه داده چې هډوکې سره ذبح کولو کنبی به هډوکې په وینې سره نجس شي، اونی کریم ﷺ هډوکې د نجس کولونه منع فرمائیلې ده ځکه چې هډوکې د جناتو غذا ده. (۳) چنانچه سنن ابی داؤد کنبی روایت دې:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَذِمَ وَقَدْ أَلْحِقَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ: إِنَّهُ أُمْتُكَ أَنْ يَسْتَجُوا بِعَظْمٍ أَوْ رِثْوَةٍ أَوْ حُمَةٍ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ لَنَا فِيهَا رِثْمًا، قَالَ: «فَتَنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» (۴)

حضرت عبدالله بن مسعود ﷺ فرمائی: چې د جناتو یو وفد د نبی کریم ﷺ په خدمت کنبی حاضر شو. عرض یی اوکړو ای دالله رسوله ﷺ! تاسو خپل امت په هډوکې، خاشخو او کوئلې سره داستنجا کولو نه منع کړئ ځکه چې الله تعالی دا څیزونه زمونږ دپاره رزق گرزولی دی، نو نبی کریم ﷺ (په دې څیزونو سره د استنجا کولونه) منع او فرمائیله.

دویمه وجه: او دویمه وجه داده چې په دې صورت کنبی تعذیب د حیوان دې هډوکې سره څاروي زر نه ذبح کیږي، هغه ته به عذاب وی، ځکه ئې منع او فرمائیله. (۵)

قوله: وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمَدَى الْحَبْشَةِ: او نوکونه د حبشو چارې دی یعنی حبشیانوبه په خپلو نوکونو څاروي ذبح کولو. چونکه هغوی کافران وو، او تشبه بالكفار جائز نه ده. ځکه ئې منع او فرمائیله. بله دا چې په دې کنبی هم تعذیب د حیوان دې. (۶)

(۱) فتح الباری: ۷۸۱/۱۲، عمدة القاری: ۱۶۸/۲۱

(۲) (السنن الکبری للبيهقي، کتاب الضحایا و باب الذکاة بما أنهر الدم: ۱۹۱۴، ۴/۹، ۴۷۲)

(۳) (شرح النووي على جامع الصحيح لمسلم کتاب الأضاحی، باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم ۱۵۷/۲)

(۴) (کتاب الطهارة باب ما ينهى عنه أن يستنجى به رقم الحديث: ۳۹)

(۵) فتح الباری: ۷۸۴/۱۲

(۶) فتح الباری: ۷۸۴/۱۲

د ذبیح متعلق څو ضروری شرائط

- ① که څوک څاروې ذبیح کوی نو دهغه دپاره وړمېې شرط دادې چې ذبیح کوونکې مسلمان یا د اهل کتابو نه وی. (۱) د اهل کتابو د ذبحې متعلق تفصیل څو بابو وړاندې راځي.
- ② دویم شرط دادې چې هغه عاقل وی، لهذا پاگل او یو داسې ماشوم چې وړوکې وی، او په ذبحه کولو نه پوهیږي، او نه په دې باندې قادر وی، نو دهغه ذبیحه حلاله نه ده، البته که ماشوم داسې دې چې ذبحه باندې پوهیږي نو دداسې ماشوم ذبحه کول درست دی. (۲)
- ③ دریم شرط دادې چې د ذبیح په وخت کښې په ذبحه باندې دالله تعالی نوم هم واخستې شی لکه الله، الرحمن، الرحیم یا بسم الله، بیا که په هر ژبه کښې وی. (۳)
- همه داسې ذبیح دپاره یعنې څوک چې څاروې ذبیح کوی تسمیه وئیل ضروری دی که ذبیح تسمیه اونه وئیل او هلته موجود بل چا تسمیه او وئیله نو دې سره به ذبیحه حلاله نه وی. (۴)
- همه داسې ذبیح سره بل یو کس هم په چاره باندې لاس کیږود او چاره یی رابنکله نو داسې صورت کښې به په دواړو باندې تسمیه وئیل ضروری وی. (۵)
- ترجمه الباب سره مناسبت:

د حدیث ترجمه الباب سره مناسبت د مَا أَتَاهَا الذَّمُّ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُّهُ بِه وجه دې. (۶)

۱۶- باب: بَابُ مَا ذُبِحَ عَلَى النَّصَبِ وَالْأَصْنَامِ

۵۳۹- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ الْمُخْتَارِ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ، يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ نُفَيْلٍ بِأَسْقَلٍ بَلَدٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيُ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُفْرَةَ فِيهَا لَحْمٌ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لَا أَكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ، وَلَا أَكُلُ إِلَّا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ»

(۱) الفتاوى العالمكبرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۵/۵، الدرر المعبر: كتاب الذبائح: ۲۰۸/۵

(۲) الدرر المعبر: كتاب الذبائح: ۲۰۹/۵، الفتاوى العالمكبرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۵/۵، البحر الرق: كتاب الذبائح: ۳۰۶/۸، تبیین الحقائق كتاب الذبائح: ۴۴۹/۶، ملتقى الأبرار مع مجمع الأنهر كتاب الذبائح: ۱۵۳/۴

(۳) الدرر المعبر: كتاب الذبائح: ۲۱۱/۵، الفتاوى العالمكبرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۵/۵، بدائع الصنائع: كتاب الذبائح، فصل في شرط حل الأكل في الحيوان المأكول: ۲۳۳/۶، ۲۴۳، فتاوى قاضي خان هاشم الفتاوى العالمكبرية، كتاب الصيد والذبائح باب في الذكاة: ۳۶۹/۳، خلاصة الفتاوى كتاب الذبائح: ۳۰۸/۴

(۴) الدرر المعبر: كتاب الذبائح: ۲۱۲/۵، بدائع الصنائع، كتاب الذبائح: ۲۴۳/۶، ۲۴۴، فتاوى قاضي خان كتاب الأضحية فصل في مسائل متفرقة: ۳۵۵/۳

(۵) الدرر المعبر: كتاب الذبائح: ۲۱۲/۵، بدائع الصنائع، كتاب الذبائح، فصل في شرط حل الأكل في الحيوان المأكول: ۲۴۴/۶، فتاوى قاضي خان كتاب الأضحية نص في مسائل متفرقة: ۳۵۵/۳

(۶) (عمدة القاري: ۱۶۷/۲۱)

ترجمه: د حضور ﷺ ملاقات د وحی نه وړاندې زید بن عمرو بن نفیل سره د اسفل په مقام باندې اوشو، د حضور ﷺ په خدمت کښې د غوښې دسترخوان پیش کړې شو، حضور ﷺ د خوراک نه انکار او کړو او وې فرمائیل چې څه هغه ذبیحه نه خورم کومه چې تاسو د خپلو بتانو په نوم ذبح کړې وی او زه خوراک نه کوم مگر دهغې ذبیحې نه چه په هغې د الله تعالی نوم یاد شوې وی.

تراجم رجال

مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ: دا راوی ابو الهیثم بن اسد العمی البصری رحمة الله علیه دې، ددوې حالات په قوله: کِتَابُ الْحُمْضِ / بَابُ الْمَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ کښې تیر شوی دی. ^(۱)

عَبْدُ الْعَزِيزِ: دا راوی ابو اسحاق بن عبد العزيز بن المختار انصاری رحمة الله علیه دې، ددوې حالات په کِتَابُ الصَّلَاةِ / بَابُ التَّعَاوُنِ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ کښې تیر شوی دی. ^(۲)

قوله: مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: دا راوی ابو محمد موسی بن عقبه بن ابی عیاش القرشی الاسدی رحمة الله علیه دې. ددوې حالات په کِتَابُ الْوُضُوءِ / بَابُ اسْتِغَاغِ الْوُضُوءِ کښې تیر شوی دی. ^(۳)

قوله: سَالِمٌ: دا راوی ابو عبد الله سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قرشی عدوی مدنی رحمة الله علیه دې، ددوې حالات په کِتَابُ الْعِلْمِ / بَابُ الْحَيَاءِ مِنَ الْإِيمَانِ کښې تیر شوی دی. ^(۴)

قوله: إِبْنُ عُمَرَ: دا د حضرت عمر بن الخطاب رضی الله عنهما خونی حضرت عبد الله بن عمر رضی الله عنهما دې، ددوې مفصل حالات په کِتَابُ الْإِيمَانِ / بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُنْفَى الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ» کښې تیر شوی دی. ^(۵)

تشویح: دا حدیث مبارک په کِتَابُ مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ بَابُ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ کښې تیر شوې دې. ^(۶)

دلته روایت کښې دی چې: لَقَدْ مَلَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُرَّةً فِيهَا لَحْمٌ، یعنی د حضور ﷺ په خدمت کښې دسترخوان او غوړولې شو، په دې صورت کښې قوله: قَبِيْمٌ د مجهول ضیفه ده.

او په نورو نسخو کښې دی چې: لَقَدْ مَلَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُرَّةً فِيهَا لَحْمٌ، (په دې وخت کښې به د، ۷، ضمیر زید طرف ته راجع وی، او رَسُولُ اللَّهِ، دا به د قَدِمَر د فعل فاعل وی).

^(۱) (کشف الباری. کتاب العیض / بَابُ الْمَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ رقم الحدیث: ۳۲۹)

^(۲) (کشف الباری. کتاب الصلوة / بَابُ التَّعَاوُنِ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ رقم الحدیث: ۴۷)

^(۳) (کشف الباری. کتاب الوضوء / بَابُ اسْتِغَاغِ الْوُضُوءِ رقم الحدیث: ۱۳۹)

^(۴) (کشف الباری: ۱۲۸/۲)

^(۵) (کشف الباری: ۶۳۷/۱)

^(۶) (کشف الباری: کتاب المناقب باب مناقب الأنصار باب حدیث زید بن عمرو بن نفیل رقم الحدیث: ۳۸۲۶)

یعنی رسول کریم ﷺ دسترخوان چې په هغې کښې غوښه وی د زید بن عمرو بن نفیل په خدمت کښې پیش کړو.

تطبیق: ابن منیر د دواړو روایاتو په مینځ کښې تطبیق کوی او فرمائی چې هلته موجود خلقو دسترخوان د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې پیش کړو، او بیا نبی کریم ﷺ د زید بن عمرو بن نفیل طرفته وړاندې کړو، او زید خلقو ته مخاطب شو او وې وئیل چې څه د غیرالله د نوم ذبیحه نه خورم. (۱)

سوال: دلته علامه ابن بطلال رحمه الله علیه یو سوال او دهغې جواب نقل کړې دي. هغه دا چې ظاهر د حدیث نه (چې کله رسول کریم ﷺ ته غوښه زید پیش کړه نو هغوی د خوراک نه انکار او کړو، او وې فرمائیل چې څه دا هغه څاروی غوښه نه خورم کوم تاسو خلقو د بتانو په نوم ذبح کړې وي) دا وهم پیدا کیږي چې ددې نه معلومیږي چې حضور ﷺ به دداسې ځناورو غوښه خوړله؟

جواب: ددې جواب دادې چې دا روایت په مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ کښې هم موجود دي، او هلته ددې خبرې صراحت دي چې نبی کریم ﷺ هم ددې غوښې خوراک نه لاس اونیولو.

چنانچه دې روایت کښې دی چې:
قوله: فَقَدِمْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَفَرَةً، فَأُلِيَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ زَيْدٌ: إِنِّي لَسْتُ أَكُلُ مِمَّا تُذَبِّحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ... الخ (۲)

یعنی د حضور ﷺ په مخکښې دسترخوان خور کړې شو، نو نبی کریم ﷺ ددې (غوښې) دخوړلو نه انکار او کړو، او بیا نبی کریم ﷺ دا غوښه د زید په وړاندې پیش کړه، نو هغه هم ددې دخوړلو نه انکار او کړو، او قریش کفار ته مخاطب شو او زید دا جمله او وئیله چې زه هغه غوښه نه خورم کومه چې تاسو د خپلو بتانو په نوم ذبح کوئ.

او زید بن عمرو بن نفیل د جاهلیت په زمانه کښې هم حضور ﷺ ته د نبوت ملاویدو نه وړاندې هم حضور ﷺ نه افضل نه وو، نو هرکله چې زید بن عمرو د غیرالله په نوم د ذبحه شوی ځناور غوښه نه خوړه نو حضور ﷺ چې الله تعالی د نبوت په مقام سره سرفراز کړې وو اود سید الانبیاء مرتبه یې ورته ورکړې وه او ددې دپاره یې منتخب کړې وو نو حضور ﷺ به د نبوت نه وړاندې بطریق اولی دداسې غوښې خوړلو نه انکار کولو (۳) زید بن عمرو بن نفیل: زید بن عمرو بن نفیل د مشهور صحابی حضرت سعید بن زید والد محترم دي. حضرت سعید بن زید د عشره مبشره کښې دي، زید بن عمرو بن نفیل د جاهلیت په زمانه کښې د

(۱) الكنزی الكنزی المتواری علی تراجم ابواب البخاری، کتاب الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ/بَابُ مَا ذَبَحَ عَلَى النَّصَبِ: (ص: ۲۰۵) فتح الباری: ۷۸۶/۱۲، عمدة القاری: ۱۶۹/۲۱

(۲) (الجامع الصحیح للبخاری کتاب مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ بَابُ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَفِيلٍ رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۳۸۲۶.

(۳) شرح ابن بطلال: ۸۰۸/۵

حضرت ابراهیم علیه السلام په دین باندې وو. (۱)

قوله: نُصِبَ: دنون په ضمې سره او په صاد باندې سکون او ضمه دواړه درست دي، بت ته وائی، ددې جمع أنصاب رازی. (۲)

یو قول دا هم دي چې نصب هغه کانړی ته وائی کوم چې مشرکانو بیت الله سره نصب کړې وو، او د بتانو د نوم ذبیحه به یې په دې کانړی باندې کوله. (۳)

قوله: أصنام: د صنم جمع ده په معنی د بت. (۴)

ترکیب: که د نصب نه مراد کانړی وی نو په دې صورت کښې د اصنام په عطف په نصب باندې ظاهر دي. لیکن که د نصب نه مراد معبود وی نو دې صورت کښې به د اصنام عطف نصب باندې تفسیری وی. (۵)

او که د نصب اطلاق په معبود او کانړی دواړو باندې وی نو په داسې صورت کښې به د اصنام عطف په نصب باندې عطف الخاص علی العام وی. (۶)

قوله: بِأَسْفَلِ بَلَدٍ: (دباء په فتحې، ولام ساکن او د دال په فتحې سره) مکې ته نژدې د مغرب طرف ته د یو ځانې نوم دي. (۷)

قوله: فَأَيُّ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا: د حضرت زید بن عمرو خوراک نه لاس نیول ددې وینې په وجه وو چې هسې نه دا د هغه ځناورو غوښه وی کوم چې کفار د بتانو په نوم ذبحه کوی. او حضور ﷺ به هم دداسې ځناورو غوښه د نزول وحی نه وړاندې هم نه خوړله. (۸)

دغیر الله په نوم د ذبحه شوی ځناور حکم

① چاته د ایصال ثواب دپاره ځناور ذبح کولی، صدقه وغیره ورکول خو جائز دی. (۹) لیکن دغیر الله په نوم ځناور ذبح کول چې هغه خوشحاله شی او زما کار اوشی نو دا جائز نه دی. او د چا په نوم چې یې ذبح کړې ده هغه د الله تعالی نه غلاوه که هر څوک وی که هغه نبی وی

(۱) البدایة والنهاية، ذکر زید بن عمرو بن نفیل ۲/۲۵۸، شرح الکرمانی: ۲۰/۹۵، (عمدة القاری: ۲۱/۱۶۹، إرشاد الساری: ۱۲/۲۶۳)

(۲) لسان العرب باب النون: ۱۴/۱۵۵، النهایة لابن اثیر، حرف النون: ۲/۷۴۷، تاج العروس، فصل النون من باب الباء: ۱/۴۸۶، فتح الباری: ۱۲/۷۸۶، عمدة القاری: ۲۱/۱۶۷

(۳) لسان العرب باب: ۱۴/۱۵۵، النهایة لابن اثیر، حرف النون: ۲/۷۴۷، تاج العروس، فصل النون من باب الباء: ۱/۴۸۶

(۴) (لسان العرب باب الصاد: ۷/۴۲۴، النهایة لابن اثیر، حرف الصاد: ۲/۵۵) (شرح الکرمانی: ۲۰/۹۶)

(۵) الکونین الجاری: ۹/۱۵۸.

(۶) معجم البلدان ص: ۴۸۰، عمدة القاری: ۲۱/۱۶۹

(۷) شرح الکرمانی: ۲۰/۹۶، إرشاد الساری: ۱۲/۲۶۳

(۸) الدرر المعجم، باب الحج عن الغیر: ۲/۲۵۶

یا ولی وی، داسې کول جائز نه دی، او دا به په مَآهِل په یَغیرِ الله کښې داخل وی. او د حرام او میتة په حکم کښې به وی. (۱)

⑤ یو صورت دادې چې یو ځناور تقرب الی غیر الله دپاره ذبح کړې شی، یعنی ددې دوینې توپولو نه مقصد تقرب الی غیر الله وی، لیکن په وخت د ذبحې کښې په دې باندې دالله تعالی نوم واخستې شی، څنگه چې ډیر ناواقفه مسلمانان د بزرگانو او پیرانو په نوم باندې دهغوئ د خوشحالولو دپاره چیلې، چرګ وغیره ذبح کوی، لیکن د ذبح په وخت کښې په هغې باندې دالله تعالی نوم اخلی، دا ځناور هم حرام دې، د ذبح په وخت کښې اگر چې په دې باندې دالله تعالی نوم اخستې شوې دې، بیا هم حرام دې. (۲)

⑥ د ځناور ذبح کولو نه علاوه که څه څیز یی د غیر الله په نوم ورکړې وړکړو، نو داسې کول حرام دی. او کوم څیز چې د غیر الله په نوم ورکړې شوې دې، دهغې خوراک حرام دې. چنانچه د فقه حنفیه په معتبرو کتابونو کښې دا مسئله په صراحت سره موجوده ده: واعلم أن النذر الذي يقع للأموات من أكثر العوام وما يؤخذ من الدراهم والشع والزيت ونحوها إلى ضرائع الأولياء الكرام تقرباً إليهم فهو بالإجماع باطل وحرام (الدر) (قوله باطل و حرام) لوجوه: منها أنه نذر لمخلوق ولا يجوز لأنه عبادة والعبادة لا تكون لمخلوق

ومنها: أن المنذور له ميت والبيت لا يملك ومنها: أنه إن الظن أن الميت يتصرف في الأمور دون الله كفر. (۳)
داکثر عوامو دطرف نه چې مردگانو د نذر دپاره څه اچولې کیږي، او د بزرگانو په مزارونو باندې چې کومې شمعې، رقم وغیره اچولې کیږي، او د هغې مقصد د بزرگانو خوشحالول او دهغوئ تقرب حاصلول وی، دا ټول باتفاق ائمه حرام دی او باطل دی. (او ددې د ناجائز والی او حرام والی باره کښې فقهاء کرامو څو وجوهات بیان کړې دي) یو داچې مخلوق دپاره نذر منل، حالانکه نذر عبادت دې کوم چې دخالق سره مخصوص دې، دویم دا چې چا دپاره نذر منلې شوې دې هغه مرده دې، نو هغه د یو څیز څنگه مالک کیدیشی، او دریم دا چې دې مری باندې دا اعتقاد هم سالتې شی چې هغه په دنیا کښې تصرف کوی. (یعنی بزرګ چې په خپله مرضی څه غواړي نو هغه کولې شی) دا عقیده لرل کفر دې. ترجمه الباب سره مناسب د حدیث دترجمة الباب سره مناسبت ظاهر دې. (۴)

(۱) (الدرمع الرد کتاب الذبائح: ۵/ ۲۱۷، بدائع الصنائع کتاب الذبائح والصیود: ۶/ ۲۴۵، فتاوی عزیزی، مسئله ذبح جانور بنام غیر الله: ۵۰/ ۱، رحیمیه).

(۲) فتاوی عزیزی ص ۷۸۴، سعید).

(۳) رد المختار کتاب الصوم: ۱۳۹/ ۲، سعید، حاشیه الطحاوی علی الدر المختار کتاب الصوم، باب ما یفسد الصوم ومالا یفسده: ۱/ ۴۷۱، البحر الرئق کتاب الصوم، فصل فی النذر: ۲/ ۵۲۱، حاشیه الطحاوی علی مراقی الفلاح کتاب الصوم، باب ما یلزم الوفاء به: ض: ۶۰۳، الفتاوی العالمگیریه: کتاب الصوم فی المستفرقات: ۱/ ۲۱۶)

(۴) عمدة القاری: ۲۱/ ۱۶۹

۱۷- بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ»

...هـ- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: سَمِعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْمِيعَةَ ذَاتِ يَوْمٍ، فَإِذَا النَّاسُ قَدْ ذَبَحُوا ضَحَايَاهُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، رَأَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهُمْ قَدْ ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّى صَلَّيْنَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ»

ترجمه: حضرت جندب بن سفیان البجلی روایت دی فرمائی چې یوه ورځ مونږ رسول کریم ﷺ سره قربانی او کړه، په هغه ورځ د مونځ نه وړاندې ځینې خلکو خپل څاروی ذبح کړی وو، کله چې رسول کریم ﷺ مونځ نه فارغ شو او خلق یې اوکتل چې هغوی مونځ نه وړاندې څنارو ذبح کړی دی. نو نبی کریم ﷺ او فرمائیل: چا چې د مونځ نه وړاندې څاروې ذبح کړې دې هغه دې ددې په ځانې بل څاروې ذبح کړی. او چا چې زموږ مونځ کولو پورې څاروی ذبح کړی نه وو، هغه ته پکار دی چې د الله تعالی په نوم باندې ذبح او کړی. تراجم رجال:

قوله: قُتَيْبَةُ: دا راوی شیخ الاسلام ابو رجاء قتیبه بن سعید بن جمیل بن طریف ثقفی رحمه الله علیه دې، ددوی تفصیلی حالات په کِتَابُ الْإِيمَانِ بَابُ إِقْسَامِ السَّلَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ کښې تیر شوی دی. (۱)

قوله: أَبُو عَوَانَةَ: دا راوی ابو عوانه وضااح بن عبدالله یشکری رحمه الله علیه دې، ددوی تفصیلی حالات په هَذِهِ الْوَسْطِ کښې تیر شوی دی. (۲)

قوله: الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ: دا راوی ابوقیس الأسود بن قیس العبدي الکلبی رحمه الله علیه دې. ددوی تفصیلی حالات په هَذِهِ الْوَسْطِ کښې تیر شوی دی. (۳)

قوله: جُنْدَبُ بْنُ سُفْيَانَ: دا راوی ابو عبدالله جندب بن سفیان البجلی ؓ دې. ددوی حالات په کِتَابُ الْعَبْدِ کښې تیر شوی دی. (۴)

تشریح: دا حدیث په کِتَابُ الْعَبْدِ / بَابُ کَلَامِ الْإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ کښې تیر شوې دې. (۵) او د قربانی د وخت په باره کښې تفصیل به انشاء الله وړاندې په کِتَابُ الْأَضَاحِ / بَابُ مَنْ ذَبَحَ

(۱) (کشف الباری: ۱۸۹/۲)

(۲) (کشف الباری: ۴۳۴/۱)

(۳) (کشف الباری: کِتَابُ الْعَبْدِ / بَابُ کَلَامِ الْإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ رقم الحديث: ۹۸۵)

(۴) (کشف الباری: کِتَابُ الْعَبْدِ / بَابُ کَلَامِ الْإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ رقم الحديث: ۹۸۵)

(۵) (کشف الباری: کِتَابُ الْعَبْدِ / بَابُ کَلَامِ الْإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ رقم الحديث: ۹۸۵)

قَبْلَ الصَّلَاةِ أَحَادَ كُنْبِي رَاشِي.

د ترجمه الباب فائده او مقصد: یو باب وړاندې تَسْبِيحَ عَلَى النَّبِيَّةِ تیر شوې دې، دلته یې دوباره راوړې دې، دا په ظاهره تکرار معلومېږي. علامه ابن المنیری رحمه الله علیه فرماني چې امام بخاری رحمه الله علیه دې باب نه پس مذکوره ترجمه الباب قائم کړې دې او دې طرف ته یې اشاره کړې ده چې بسم الله هیرونکی، بسم الله لره پرېښودونکی نه دې. په دې وجه یې قَلَيْذُهُمْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ او فرمائیل، فلیسم یې اونه فرمائیل.

یعنی د مسلمان د ذبح کولو اصل وجه داده چې هغه دالله تعالی په نوم وی. (۱) لکه څنگه چې د سنن بیهقی په یو روایت کښې دی چې یو سړی نبی کریم ﷺ نه تپوس او کړو: الرَّجُلُ مَلَا يَذْبَحُهُمْ وَيَتَسَبَّحُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اسْمُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ". (۲) یعنی مونږ کښې یو کس څاروي ذبح کوي، او دالله تعالی نوم اخستل ترې هیر شي، نو نبی کریم ﷺ او فرمائیل: چې دالله تعالی نوم په هر مسلمان باندې دې. شیخ الحدیث حضرت مولانا زکریا رحمه الله علیه دې توجیه لره وجیه گرزولي ده (۳) ترجمه الباب سره مناسبت: د حدیث د ترجمه الباب سره مناسبت د حدیث آخر قَلَيْذُهُمْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ په وجه دې. (۴)

۱۸- بَابُ مَا أَتَاهُمُ الدَّمُ مِنَ الْقَصَبِ وَالْمَرْوَةِ وَالْحَدِيدِ

حدیث نمبر ۵۱۸۲/۵۱۸۳

«... حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، سَمِعَ ابْنَ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، يُخْبِرُ ابْنَ عُمَرَ، أَنَّ أَبَاهُ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ جَارِيَةً لَهُمْ كَانَتْ تَرْغِي غَمًّا يَسْلَمُ، فَأَبْصَرَتْ بِشَاةً مِنْ غَنَمِهَا مَوْتًا، فَكَسَرَتْ عِجْرًا فَذَبَحَتْهَا، فَقَالَ لِأُفْلِهِ: لَا تَأْكُلُوا حَتَّى [ص:] أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْأَلَهُ - أَوْ حَتَّى أُرْسَلَ إِلَيْهِ مِنْ بَنِيهِ - «فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَوْ بَعَثَ إِلَيْهِ - فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَكْلِهَا»

ترجمه وړمېې روایت د حضرت نافع ﷺ دې، هغوی د عبد الله بن کعب نه یا د عبد الرحمن بن کعب نه واوړیدل، هغه حضرت عبد الله بن عمر ﷺ نه او وئیل چې دهغه پلار کعب دوی ته خبر ورکړو چې دهغه یوې وینځې به غر کښې چیلې څرولې، هغې په رڼه کښې یوه چیلې ته

(۱) الکفری المتواری علی تراجم ابواب البخاری، کتاب الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ / بابُ قولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَيْذُهُمْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ (ص: ۲۰۶، عمدة القاری: ۱۷۰/۲۱)

(۲) السنن الکبری للبیهقی، کتاب الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ، بابُ مَنْ تَرَكَ التَّسْبِيحَ وَهُوَ مِمَّنْ نَعِلُ ذَبِيحَتُهُ (ص: ۴۰۲/۹)

(۳) الابواب والتراجم: ۹۲/۲

(۴) عمدة القاری: ۱۷۰/۲۱

خیال شو چې قریب المرگ وه، نو هغې یو کانړې راواخستو او دا چیلې یې ذبح کړه، نو کعب خپل کور والو ته اووئیل چې دا مه خورنې تر کومې پورې چې څه پخپله نبی کریم ﷺ ته ورشم یا څوک اولیېږم چې تپوس او کړی، پس حضرت کعب ﷺ پخپله د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې حاضر شو، یا یې څوک اولیېږل او تپوس یې او کړو، نو حضرت نبی کریم ﷺ ددې د خوراک حکم ورکړو.

۵۵۲- حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ: أَنَّ جَارِيَةَ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ تَزْعُمُ أَنَّهَا بِالْجَبِيلِ الَّذِي بِالسُّوقِ، وَهُوَ سَلَمٌ، فَأَصِيبَتْ شَاةً، فَكَسَرَتْ حَجْرًا فَرَفَعَتْهَا بِهِ، «فَدَكَّرُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا»

دویم روایت حضرت نافع، د بنو سلمه د یو کس نه روایت کوی چې عبدالله اووئیل چې د مالک یوې وینځې به په وړوکی غر چې په سوق کښې په مقام سلع باندې دې، دده چیلې خړولې، یوه چیلې بیماره شوه، نو هغې وینځې یو کانړې راواخستو او دا یې ذبح کړه. خلقو دا خبر نبی کریم ﷺ ته ورکړو نو نبی کریم ﷺ ددې د خوراک حکم ورکړو.

۵۵۳- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ لَنَا مَذْيٌ، فَقَالَ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمُودُ كَرَّ اسْمُ اللَّهِ فِكُلْ، لَيْسَ الطُّفْرُ وَالسِّنُّ، أَمَّا الطُّفْرُ فَمَذْيُ الْحَبْشَةِ، وَأَمَّا السِّنُّ فَعِظْمٌ» وَنَدَّ بَعِيرٌ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الرِّبْلُ أَوَابِدُ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَأَصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا»

دریم روایت د حضرت رافع دې، هغه د خپل نیکه نه روایت کوی چې هغوی اووئیل چې ای دالله رسوله ﷺ! مونږ سره چاره نشته دې، نبی کریم ﷺ ورته وفرمائیل: کوم څیز چې وینه تویوی او په هغې باندې دالله تعالی نوم اخستې شوې وی نو هغه خوره، په دې شرط چې نوك او غاښ نه وی، نوك د حبشیانو چاره ده، او غاښ هډوکی دې اویو اوښ او تبستیدو، چا دا په غشی اوویشته. نو نبی کریم ﷺ وفرمائیل: په دې ځناورو کښې هم د وحشی ځناورو په پشان او تریدونکی ځناور وی، نو که په تاسو کښې څوک په دوی باندې غالب شی نو دوی سره هم د اشان کونی

تواجم رجال:

قوله: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: دا راوی ابو عبدالله محمد بن ابی بکر بن علی بن عطاء بن مقدم المقدمی الشافعی البصری رحمه الله علیه دې ددوی حالات په کتاب الصلاة/باب المساجد علی طریق المدينة کښې تیر شوی دی. (۱)

قوله: مُعَاوِيَةُ: دا راوی ابو محمد معتمر بن سلیمان بن طرخان تیمی بصری رحمه الله علیه دې،

(۱) (کشف الباری: کتاب الصلاة/باب المساجد التي علی طرق المدينة رقم الحديث: ۴۸۳)

ددوی حالات په کتّابُ العِلْمِ / بَابُ مَنْ عَمَّ بِالْعِلْمِ کَومًا دُونَ کَثِيرٍ کُنْیَ تیر شوی دی. (۱)
 قوله: عُمِّی اللّٰهُ: دا راوی عبید الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشی
 العدوی رحمه الله علیه دی. ددوی حالات په کتّابُ الوُضُوءِ / بَابُ التَّيَكُّلِ فِي الْبُيُوتِ کُنْیَ تیر
 شوی دی. (۲)

قوله: تَالِيع: دا د مدينې منورې مشهور عالم او مفتی نافع مولى بن عبد الله بن عمر القرشی
 العدوی رحمه الله علیه دی. ددوی حالات په کتّابُ العِلْمِ / بَابُ ذِكْرِ الْعِلْمِ وَالْفَتْحِ إِلَى التَّسْجِدِ کُنْیَ
 تیر شوی دی. (۳)

قوله: اَبْرَ كَعْب: دا راوی عبد الرحمن بن كعب یا عبد الله بن كعب دی، حافظ ابن حجر رحمه
 الله علیه عبد الرحمن راجع گرزولې دی. (۴) د عبد الرحمن پورا نوم ابو الخطاب عبد الرحمن
 بن كعب بن مالك الانصاری السلمي المدني رحمه الله علیه دی. ددوی حالات په کتّابُ
 الوَصَايَا / بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ، أَوْ لَقِيَ بَغْضَ مَالِهِ، کُنْیَ تیر شوی دی. (۵) کتّابُ الوَصَايَا / بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ، أَوْ
 لَقِيَ بَغْضَ مَالِهِ، رقم الحديث: ۴۷۵۷

قوله: اَبْرَ عُمَرُ: دا راوی حضرت عبد الله بن عمر الخطاب ؓ دی، ددوی تفصیلی حالات په
 کتّابُ الْإِيمَانِ / بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُغْنِي الْإِسْلَامُ عَنْ خَمْسٍ کُنْیَ تیر شوی دی. (۶)
 قوله: مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: دا راوی ابو سلمه موسى بن اسماعيل التبوذكي البصري رحمه
 الله علیه دی. ددوی حالات په بَدْءُ النُّسْیَ کُنْیَ تیر شوی دی. (۷)

قوله: جُوَيْرِيَّة: دا راوی ابوسماء جویریة بن اسماء بن عبید بن مخارق الصنعبي البصري رحمه
 الله علیه دی. ددوی حالات په کتّابُ الْفُضْلِ / بَابُ الْجُنُبِ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَتَنَامُ کُنْیَ تیر شوی دی. (۸)
 قوله: عَبْدَانُ: دا راوی عبد الله بن عثمان بن جبلة بن ابی رواد المروزي رحمه الله علیه دی.
 ددوی حالات په کتّابُ الوُضُوءِ / بَابُ الْإِسْتِنْشَارِ فِي الْوُضُوءِ کُنْیَ تیر شوی دی. (۹)

(۱) (کشف الباری: ۵۹۰)

(۲) (کشف الباری: کتّابُ الوُضُوءِ / بَابُ التَّيَكُّلِ فِي الْبُيُوتِ رقم الحديث: ۱۴۸)

(۳) (کشف الباری: ۶۵۱/۴)

(۴) (فتح الباری: ۷۸۷/۱۲)

(۵) (کشف الباری)

(۶) (کشف الباری: ۶۳۷/۱)

(۷) (کشف الباری: ۴۳۳/۱)

(۸) (کشف الباری: کتّابُ الْفُضْلِ / بَابُ الْجُنُبِ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَتَنَامُ (رقم الحديث: ۲۸۹)

(۹) (کشف الباری: کتّابُ الوُضُوءِ / بَابُ الْإِسْتِنْشَارِ فِي الْوُضُوءِ رقم الحديث: ۱۶۱)

قوله: أبي: دا راوی عثمان بن جبلة بن ابی رواد رحمة الله عليه دي. ددوی حالات په کتاب الوضوء/باب إذا ألقى على ظهر المصلي قذراً أو جيفة، لم تفسد عليه صلاته كنبی تیر شوی دی.^(۱)

قوله: شعبة: دا امیر المؤمنین فی الحديث شعبة بن الحجاج بن الورد عتکی واسطی بصری رحمة الله عليه دي. ددوی حالات په کتاب الإیمان/باب: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده كنبی تیر شوی دی.^(۲)

قوله: سعيد: دا راوی سعيد بن مسروق ثوری کوفی رحمة الله عليه دي. ددوی حالات په کتاب الأذان/باب من شك إمامه إذا طوّل كنبی تیر شوی دی.^(۳)

قوله: عباة: دا راوی عباة بن رفاعه بن رافع بن خديج الانصاري رحمة الله عليه دي. ددوی حالات په کتاب الجمعة كنبی تیر شوی دی.^(۴)

تشریح: دباب رومبي او دویم حديث په کتاب الوكالة/باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تثوت كنبی تیر شوی دی.^(۵)

او دریم حديث په کتاب الشراكة/باب إسمة الغنم كنبی تیر شوې دي^(۶) او خو باب به وړاندې هم ددې تفصیل تیر شوی دي.

قوله: القصب: دقاف اود صابه فتحې سره، بانرس ته وائی.^(۷)

قوله: والمروءة: دميم په فتحې سره او دراء ساکن، سین کانړی ته وائی.^(۸)

بانرس، کانړی وغیره سره د ذبحې کولو حکم: بانرس، کانړی، اوسپنې او هر هغه څیز چې تیره وی او وینه تویوی، سوا د نوك او غابن نه د نوك او غابن باره كنبی تفصیل وړاندې راروان دي، دې څیزونو سره ذبح كول بالاتفاق جائز دي.^(۹)

حديث نه د ترجمة الباب ثبوت: روایات باب كنبی د قصب او مروء ذکر نشته دي، البته نورو

^(۱) (کشف الباری: کتاب الوضوء/باب إذا ألقى على ظهر المصلي قذراً أو جيفة، لم تفسد عليه صلاته رقم الحديث- ۲۴۰)
^(۲) (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

^(۳) (کشف الباری: کتاب الأذان/باب من شك إمامه إذا طوّل (رقم- ۷۰۵)

^(۴) (کشف الباری کتاب الجمعة/باب المني إلى الجمعة رقم الحديث- ۹۰۷)

^(۵) (کتاب الوكالة/باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تثوت رقم الحديث- ۲۳۰۴)

^(۶) (کشف الباری کتاب الشراكة/باب فسنة الغنم رقم الحديث: ۲۴۸۸)

^(۷) لسان العرب باب القاف: ۱۷۶/۱۱، القاموس الوحيد: ص: ۱۳۱۶)

^(۸) لسان العرب باب الميم: ۸۹/۱۳، النهاية لابن أثير، حرف الميم: ۲/۲۵۴)

^(۹) المغني لابن قدامة كتاب الصيد والذباح: ۳۱۷/۹، المجموع شرح المذهب كتاب الصيد والذباح: ۸۳/۹ إكمال المعلم بفوائد مسلم، كتاب الأضاحی، باب جواز الذبح ما أنهر الدم: ۴۲۱/۶، شرح مختصر الطحاوی، كتاب الصيد والذباح: ۲۲۳/۷)

روایاتو کنبې ددې ذکر شته دي. امام بخاری رحمه الله عليه غالبا هم دهغه روایاتو طرفته اشاره کړې ده او ترجمه الباب کنبې یې ددې ذکر کړې دي ځکه چې هغه روایات د امام بخاری رحمه الله عليه په شرط نه دي.

چنانچه الجامع الصحيح لمسلم کنبې د حضرت رافع بن خديج ؓ په روایت کنبې د لَيْسَتْ مَعَنَا مَدَى نه پس دا اضافه ده اَلْتَدْبِهُمُ بِالْقَصَبِ (۱)، آیا مونږ بانږس سره ذبح او کړو.

داشان د سنن نسائي اود سنن ابن ماجه په يو روایت کنبې د ذبح بالمروء ذکر دي. محمد بن صفوان نه روایت دي:

أَنَّهُ: أَصَابَ أَرْكَبَيْنِ، وَتَمَّ يَحْدُ حَدِيدَةً يَذْبُحُهَا بِهِ فَذَكَاهُمَا بِمَرَدَّةٍ، فَلَمَّا الْيَوْمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصْطَلْتُ أَرْكَبَيْنِ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً أَذْكِيَهُمَا بِهِ فَذَكَيْتُهُمَا بِمَرَدَّةٍ أَفَأَكُلُ؟ قَالَ: «كُلْ» (۲).

يعني: هغوی دوه سوي ښکار کړې، او چاره وغیره یې بیا نه مونده چې هغې سره دا ذبح کړي، نو هغوی مروء (سپین کانري) سره هغه ذبح کړې، نو هغوی د نبی کریم ﷺ په خدمت کنبې حاضر شو، او وې وئیل چې ای د الله رسول ﷺ! ما دوه سوي ښکار کړې، او دهغې د ذبح کولو دپاره د اوسپنې څه ټکړه وغیره نه وه، نو هغه مې مروء (کانري) سره ذبح کړې. آیا څه دا خوړلې شم؟ نو نبی کریم ﷺ ورته وفرمائیل: وې خوره! امام حاکم ددې روایت تصحیح کړې ده. (۳)

دویمه وجه: او یاد حدیث ترجمه الباب سره مناسبت په دې اعتبار سره دي چې حدیث کنبې مطلقا په کانري سره د ذبحې کولو ذکر دي، او په ترجمه الباب کنبې په مروء سره د ذبحه کولو ذکر دي. او دا مروء هم کانري دي. او امام بخاری رحمه الله عليه ترجمه الباب کنبې مروء ذکر کولو نه خاص کانري مراد نه اخلي بلکه جنس کانري ترې مراد دي. (۴)

او پاتې شوه خبره د ترجمه الباب د جز حدید، اوسپنې سره د ذبحه کولو سره د حدیث مناسبت، نو هغه د باب آخری روایت کنبې دا شان ثابت دی چې په هغې کنبې د لَيْسَتْ مَعَنَا مَدَى الفاظ دي. یعنی مونږ سره چاره نشته دي. دهغې نه معلومېږي چې په هغه زمانه کنبې چارې سره د ذبحه کولو معمول وو لکه څنگه چې نن هم دي. (۵)

قوله: أَنَّ جَارِيَةً لَهُمْ كَانَتْ تَرْعَى غَنَاءَ سَلَمٍ. حافظ ابن حجر رحمه الله عليه فرمائی چې ددې جاريه نوم ماته معلوم نشو. (۶)

(۱) الجامع الصحيح لمسلم كتاب الاضاحی باب جواز الذبح بكل ما نهر الدم: ۱۵۷/۲

(۲) سنن النسائي كتاب الاضاحی باب اباحه الذبح بالمروء: ۲۰۵/۲. ابواب الذبائح باب ما ذكى به: ۲۲۹/۲

(۳) المستدرک للحاکم كتاب الذبائح: ۲۶۳/۴

(۴) فتح الباری: ۷۸۷/۱۲. عمدة القاری: ۱۷۱/۲۱

(۵) فتح الباری: ۷۸۷/۱۲

(۶) فتح الباری: ۷۸۷/۱۲

قوله: سَلَّمَ: سَلَّمَ دسین په فتحې او د لام په سکون او فتحې دواړو سره منقول دې په مدینه منوره کښې دیو غرونوم دې^(۱)

قوله: عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ: ددویم روایت دسندباره کښې علامه کرمانی رحمه الله علیه فرمائی:

واسناد الحديث مجهول لأن مجهول الرجل غير معلوم وقيل: هو ابن كعب بن مالك السلمي الأنصاري^(۲)
د حدیث سند مجهول دې، ځکه چې د حدیث په سند کښې رجل غیر معلوم دې چې داڅوک دی، البته یو قول دادې چې د رجل نه مراد ابن کعب بن مالک انصاری دې.
حدیث نمبر ۵۱۸۵ تا ۵۱۸۶ صفحه نمبر ۱۰۰

۱۹- بَابُ ذَبْحَةِ الْمَرْأَةِ وَالْأَمَةِ

۵۰۴- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ امْرَأَةً ذَبَحَتْ شَاةً بِحَجَرٍ، «فَسَبَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَ بِأَكْلِهَا» وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا، مِنَ الْأَنْصَارِ: يُخْبِرُ عَبْدَ اللَّهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبٍ: بِهَذَا

ترجمه: حضرت ابن کعب د خپل پلار کعب څخه نه روایت کوي: چې یوې ښځې په کانري سره چیلې ذبح کړه، نبی کریم څخه نه ددې متعلق تپوس اوشو نو حضرت نبی کریم څخه ددې د خوړلو حکم ورکړو.

۵۰۵- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدٍ أَوْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا يَلْمُ، فَأَصَبَتْ شَاةً مِنْهَا، فَأَدْرَكْتَهَا فَذَبَحَتْهَا بِحَجَرٍ، فَسَبَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «كُلُوهَا»

دویم روایت د حضرت معاذ بن سعد یا د سعد بن معاذ دې، فرمائی: چې د کعب بن مالک وینځې به په مقام سلع کښې چیلې څرولې، دې چیلو کښې یو بیماره شوه، او دې وینځې دا چیلې ژوندۍ بیا مونده، پس دا یې په کانري سره ذبح کړه، بیا نبی کریم څخه نه تپوس اوکړې شو نو نبی کریم څخه اوفرمائیل چې دا اوخوړنې تراجم رجال:

قوله: صَدَقَةُ: دا راوی ابو الفضل مروزی رحمه الله علیه دې ددوئ حالات په کتاب العلم/تأب العلم والعقبة باللیل کښې تیر شوی دی.^(۳)

^(۱) فتح الباری: ۷۸۸/۱۲، عمدة القاری: ۱۷۲/۲۱، شرح الکرماني: ۹۷/۲۰، إرشاد الساری: ۲۶۵/۱۲

^(۲) شرح الکرماني: ۹۸/۲۰، عمدة القاری: ۱۷۲/۲۱

^(۳) (کشف الباری: ۳۸۸/۴)

قوله: عَبْدَةُ: دا راوی عبدة بن سلیمان بن حاجب بن زرارہ کلابی کوفی رحمۃ اللہ علیہ دی
ددوی حالات پہ کِتَابُ الْإِيمَانِ/بَابُ تَوَلَّى الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا أَهْلُكُمْ بِاللهِ». وَأَنَّ التَّغْرِقَةَ فِعْلُ
الْقَلْبِ كُنْیَ تیر شوی دی. (۱)

قوله: عَبِيدُ اللَّهِ: دا راوی عبید اللہ بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشی
العدوی العمری رحمۃ اللہ علیہ دی. ددوی حالات پہ کِتَابُ الْوُضُوءِ/بَابُ التَّيَكُّمِ فِي الْبُيُوتِ کُنْیَ تیر
شوی دی. (۲)

قوله: نَافِعٌ: دا د مدینہ منورہ مشہور عالم او مفتی نافع مولی بن عبد اللہ بن عمر القرشی
العدوی رحمۃ اللہ علیہ دی. ددوی حالات پہ کِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ ذِكْرِ الْعِلْمِ وَالْفُتْيَا فِي الْمَسْجِدِ کُنْیَ
تیر شوی دی. (۳)

قوله: أَبِي كَعْبٍ: دا راوی ابو الخطاب عبد الرحمن بن کعب بن مالک الانصاری السلمی رحمۃ
اللہ علیہ دی ددوی حالات پہ کِتَابُ الْوَصَايَا/بَابُ إِذَا تَصَدَّقْتَ، أَوْ وَثَّفَ بَعْضُ مَالِهِ، کُنْیَ تیر شوی
دی. (۴)

قوله: أَبِيهِ: دا راوی حضرت کعب بن مالک بن ابی کعب انصاری ؓ دی. ددوی حالات پہ
کِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ کُنْیَ تیر شوی دی. (۵)
قوله: الْليث: دا امام ابو الحارث لیث بن سعد بن عبد الرحمن فہمی رحمۃ اللہ علیہ دی. ددوی
حالات پہ هَذِهِ الْوُثْيُ - کُنْیَ تیر شوی دی. (۶)

قوله: إِسْمَاعِيلُ: دا ابو عبد اللہ اسماعیل بن ابی اویس عبد اللہ بن عبد اللہ بن اویس بن مالک
اصبحی مدنی رحمۃ اللہ علیہ دی. ددوی حالات پہ کِتَابُ الْإِيمَانِ/بَابُ تَفَاضُلِ أَهْلِ الْإِيمَانِ فِيهِ،
وَرُجْعَانِ أَهْلِ الْيَمَنِ فِيهِ کُنْیَ تیر شوی دی. (۷)

قوله: مَالِكٌ: دا امام مالک بن انس بن ابی عامر الاصبحی المدنی رحمۃ اللہ علیہ دی. ددوی
حالات پہ هَذِهِ الْوُثْيُ کُنْیَ تیر شوی دی. (۸)

(۱) (کشف الباری: ۹۴/۲)

(۲) (کشف الباری: کِتَابُ الْوُضُوءِ/بَابُ التَّيَكُّمِ فِي الْبُيُوتِ رقم الحديث: ۱۴۸)

(۳) (کشف الباری: ۶۵۱/۴)

(۴) (کشف الباری: کِتَابُ الْوَصَايَا/بَابُ إِذَا تَصَدَّقْتَ، أَوْ وَثَّفَ بَعْضُ مَالِهِ، رقم الحديث: ۲۷۵۷)

(۵) (کشف الباری: کِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ رقم الحديث: ۴۴۳)

(۶) (کشف الباری: ۲۳۴/۱)

(۷) (کشف الباری: ۱۱۳/۲)

(۸) (کشف الباری: ۲۹۰/۱)

قوله: مُعَاذُ بْنُ سَعْدٍ: دا راوی معاذ بن سعد یا سعد بن معاذ انصاری رحمه الله دی. (۱) اودا صحابی دی. (۲) صحاح سته کنبی امام بخاری رحمه الله علیه ددوی نه روایت کړې دی. (۳)

تشریح: د باب حدیث په کتاب الوکالة/باب إذا أَبْصَرَ الرَّأْيُ أَوْ الْوَكِيلُ شَاءَ تَمُوتُ كُنْبِي تیر شوي دي. (۴) او ماقبل باب کنبی هم تیر شوي دي.

د ترجمه الباب مقصد: امام بخاری رحمه الله علیه د ترجمه الباب قائم کړې دي او په هغه خلکو یې رد کړې دي کوم چې د ښځې ذبیحې ته ناجائز وائی. (۵)

د ښځې د ذبیحې حکم: د جمهورو فقهاؤ په نزد که ښځې ته د ذبیحې طریقه ورځي نو ددې ذبیحه بلا کراحت جائز ده. (۶)

محمد بن عبد الحکم د سامان مالک رحمه الله علیه نه د ذبیحه المراه کراحت نقل کړې دي لیکن المدونة کنبی مطلقا جواز منقول دي. (۷)

چنانچه په روایت کنبی د ښځې د ذبیحې ذکر دي. لهذا که ښځه کبیره وي او که یا صغیره، آزاده وي او که یا وینځه، طاهره وي یا غیر طاهره، ددې ذبیحه جائز ده ځکه چې نبی کریم صلی الله علیه و آله د ښځې د ذبح شوې چیلۍ د خوراک حکم ورکړو، بغیر د تفصیل پوښتلو نه چې هغه ښځه څنګه ده. (۸)

قوله: وَقَالَ اللَّيْثُ:

د تعليق تخريج: د لیث تعليق لره اسماعیلی موصولا نقل کړې دي. (۹)

قوله: عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدٍ أَوْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ: راوی ته شک دي چې سعد بن معاذ دي او که معاذ بن سعد دي.

علامه کرمانی رحمه الله علیه فرمائی: چې معاذ او سعد دواړه صحابه دي، او الصحابة کلم

(۱) الإصابة فی تمييز الصحابة رقم الترجمة: ۸۰۴۴، تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۳۵۵، ۱۹۱/۱۰. تقريب التهذيب رقم الترجمة: ۶۷۵۵، ۱۹۲/۲، تهذيب الكمال رقم الترجمة: ۶۰۲۷، ۱۲۳/۲۸.

(۲) تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۳۵۵، ۱۹۱/۱۰، الکاشف رقم الترجمة: ۵۵۷۶، ۱۳۵/۳، تقريب التهذيب رقم الترجمة: ۶۷۵۵، ۱۹۲/۲.

(۳) موسوعة رجال الكتب التسعة: ۵۷۱/۳.

(۴) (كشف الباري كتاب الوکالة/باب إذا أَبْصَرَ الرَّأْيُ أَوْ الْوَكِيلُ شَاءَ تَمُوتُ رقم الحديث: ۲۳۰۴)

(۵) فتح الباري: ۷۸۸/۱۲، عمدة القاری: ۱۷۳/۲۱.

(۶) فتح الباري: ۷۸۹/۱۲، عمدة القاری: ۱۷۳/۲۱، كتاب الأم كتاب الصيد والذبائح، باب الذبيحة وفيه من يجوز ذبحه: ۵۲۵/۵، المغنی لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۲۰/۹، التوضيح: ۴۴۱/۲۶، شرح ابن بطال: ۴۱۲/۵.

(۷) عمدة القاری: ۱۷۳/۲۱، المدونة الكبرى: كتاب الذبائح: ۶۷/۲، المنتقى شرح مؤطا امام مالک، كتاب الذبائح الباب الرابع فی بيان محل الذکاة: ۲۱۹/۴.

(۸) فتح الباري: ۷۹۰/۱۲، إرشاد الساری: ۲۶۷/۱۲.

(۹) عمدة القاری: ۱۷۳/۲۱، التوضيح لشرح الجامع الصحيح: ۴۴۵/۲۶.

عدول، لهذا حضرت سعد وی اوکه معاذ، دې سره په روایت هیڅ اثر نه پریوزی. (۱)
خو د علامه عینی رحمه الله علیه رانې داده چې معاذ بن سعد او سعد بن معاذ دوه نه دی،
بلکه یو دی، صرف په دې خبره کښې تردد دې، چې معاذ خوي دې او سعد والد یا سعد
خوي او معاذ والد ددوی پلار دې. هم په دې وجه الاستیعاب کښې د معاذ بن سعد ذکر
نشته دې. (۲)

ترجمة الباب سره مناسب: د حدیث ترجمة الباب سره مناسبت ظاهر دې. (۳)

۲۰- بَابُ لَا يُذَكِّي بِالسِّنِّ وَالْعَظْمِ وَالظُّفْرِ

حدیث نمبر ۵۱۸۷

۵۵۰۶- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ،
قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ - يَعْنِي - مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، إِلَّا السِّنُّ وَالظُّفْرُ»

ترجمه: د حضرت رابع بن خديج رحمه الله روایت دې چې نبی کریم ﷺ او فرمانیل خورنې، (هغه
خیز سره ذبحه شوی خنار) کوم چې وینه تویوی، سوا د غاښ او نوک نه.
تراجع رجال:

قوله: قَبِيصَةُ. دا راوی ابو عامر بن قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان الكوفي رحمه الله عليه
دې. ددوی مفصل حالات په کتاب الإيتان عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي عِلَامَةِ
الْمُتَافِقِ کښې تیر شوی دی. (۴)

قوله: سُفْيَانُ. دا مشهور امام حدیث ابو عبد الله سفيان بن مسروق کوفی رحمه الله عليه دې.
د دوی حالات په کتاب الإيتان/بَابُ عِلَامَةِ الْمُتَافِقِ کښې تیر شوی دی. (۵)

قوله: أَبِيهِ. دا راوی سعيد بن مسروق ثوري کوفی رحمه الله عليه دې ددوی حالات په کتاب
ابواب الأذان/بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ کښې تیر شوی دی. (۶)

قوله: عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ. دا راوی عباية بن رفاعه بن رافع بن بن رافع خديج الانصاري رحمه الله
عليه دې، ددوی حالات په، کتاب الجمعة کښې تیر شوی دی. (۷)

(۱) شرح الکرمانی: ۹۹/۲۰

(۲) عمدة القاری: ۱۷۳/۲۱

(۳) عمدة القاری: ۱۷۳/۲۱

(۴) (کشف الباری: ۲۷۵/۲)

(۵) (کشف الباری: ۲۷۸/۲)

(۶) (کشف الباری: کتاب ابواب الأذان/بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ رقم الحديث: ۷۰۵)

(۷) (کشف الباری کتاب الجمعة بَابُ الْمَشْيِ إِلَى الْجُمُعَةِ رقم الحديث: ۹۰۷)

قوله: رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ: دا راوی ابو عبد الله رافع بن خديج بن عدی الانصاری الحارثی ؓ دې

ددوی حالات په، کتاب مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، کښې تیر شوی دی. (۱)

تشریح: د باب حدیث په کتاب الشَّرَکَةِ بَابُ قِسْمَةِ الْغَنَمِ کښې تیر شوې دې. (۲)

امام بخاری رحمه الله علیه په السن باندې د العظم عطف کړې دې او سن خاص هډوکي دې
داشان بیایي په العظم باندې د الظفر عطف کړې دې، او الظفر هم خاص هډوکي دې ځکه یې
د داسې عطف انداز اختیار او فرمائیلو.

لیکن علامه کرمانی رحمه الله علیه فرمائی: چې صحیح خبره داده چې غائبونه او نوکونه
هډوکي دي، او دلته د العظم عطف په السن باندې عطف العام علی الخاص دې، دا شان د

الظفر عطف په العظم باندې عطف الخاص علی العام دې. (۳)

غائبونو او نوکونو سره د ذبح کولو حکم: په دې خبره خو اتفاق دې چې که نوکونو او غائبونو
نه علاوه بل تیره خیز سره وینه توې شي که اوسپنه وی یا کانړۍ یا لرگي، هغې سره ذبح
جائز ده. (۴) البته په دې کښې د احنافو اختلاف دې چې نوک، غابښ او هډوکي سره ذبح کول
جائز دي که نه؟

د احنافو مذهب: د احنافو په نزد په غابښ او نوک سره د ذبح کولو باره کښې دا تفصیل دې
چې که نوک او غابښ که د بدن نه جدا نه وی او دې سره چا یو ځناور ذبح کړو نو دا ذبح به
درست نه وی، او که د بدن نه جدا دی نو ذبح درست ده. (۵)

البته په نوک او غابښ سره ذبح کول اگر که د بدن نه جدا وی، همد اشان په هډوکي سره به ذبح
کول مکروه وی. ځناور ته تکلیف ورکول او په دې کښې د جزء انسان استعمالیدو په وجه (۶)
دلیل: د احنافو حضراتو دلیل د حضرت عدی بن حاتم ؓ روایت دې:

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ أَحَدُنَا أَصَابَ صَيْدًا وَلَيْسَ مَعَهُ سِكِّينٌ أَيْدِيَهُمْ بِالْمَرْوَةِ وَشِقَّةِ الْعَصَا، فَقَالَ:
«أَمْرٌ الدَّمُ بِمَا شِئْتَ، وَإِذَا كَرِهَ اسْمُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» (۷)

(۱) (کشف الباری کتاب مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ/بَابُ وَتِ الْمَقْرَبِ رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۵۵۹)

(۲) (کشف الباری: کتاب الشَّرَکَةِ بَابُ قِسْمَةِ الْغَنَمِ رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۲۴۸۸)

(۳) شرح الکرماني: ۹۹/۲۰، فتح الباری: ۷۹۰/۱۲، عمدة القاری: ۱۷۴/۲۱

(۴) المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذباح: ۳۱۷/۹، المجموع شرح المذهب، کتاب الصيد والذباح: ۸۳/۹

(۵) الدر مع الرد کتاب الذباح: ۲۰۸/۵، البحر الرنق کتاب الذباح: ۳۱۰/۸، فتح القدير کتاب الذباح: ۵۰۵/۹،
بدائع الصنائع کتاب الذباح والصيد فصل فی شرط حل الأکل فی العیوان الماکول: ۲۰۹/۶، شرح مختصر
الطحاوی، کتاب الصيد والذباح: ۲۲۳/۷

(۶) الدر مع الرد کتاب الذباح: ۲۰۸/۵، البحر الرنق کتاب الذباح: ۲۰۸/۵، فتح القدير کتاب الذباح: ۵۰۶/۹

(۷) سنن أبی داود کتاب الأضاحی بَابُ فِي الذَّبِيحَةِ بِالْمَرْوَةِ رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۲۸۲۴، للفتاوی العالمکیزیة: کتاب الذباح
الباب الأول: ۲۸۷/۵

حضرت عدي بن حاتم ؓ فرمائی چې ما د رسول کریم ﷺ نه تپوس اوکړو چې ای دالله رسوله ﷺ ا ما ته دا اوواښي که مونږ کښې یو کس خناور (بنکار) اونیسی او هغه وخت د هغه سره چاره نه وی نو آیا د کانړی تکرې یا د لرگی خیرلې شوې تکرې سره دا بنکار ذبح کولې شی؟ نبی کریم ﷺ او فرمائیل چې کوم خیز سره غواړی، بسم الله او وایه او وینه توې کړه

کوم روایت کښې چې منع راغلی ده دهغې جواب: او د هغه روایت جواب چې په هغې کښې په غاښ او نوک سره د ذبح کولو نه منع شوې ده، نو دا به په غیر مشروع صورت باندې محمول وی، او هغه دا چې کله دا بدن سره لگیدلې وی، او حبشی خلقو به چې په نوک وغیوه سره ذبح کوله نو دا به د بدن سره لگیدلې وو. دخپل طاقت د اظهار کولو دپاره.

او بل دا چې کله نوک او غاښ د بدن سره پیوست وی، نو په هغه وخت کښې په هغې سره ذبح د ثقل په وجه کیږی، په طور د آلي نه کیږی، په دې وجه به په هغه وخت کښې مذبوحه خناور د منحنقه په حکم کښې وی. او کله چې داد بدن نه جدا وی نو نوک او غاښ هم آله جارحه دی، لهذا په دې سره به ذبحه حلاله وی. (۱)

دشوافعو او حنابله مذهب: د شوافعو او حنابله په نزد په نوک او غاښ سره ذبح په هیڅ صورت کښې جائز نه ده. (۲)

دلیل: دشوافعو او حنابله دلیل یو خو هم داد باب روایت دې کوم کښې چې په نوک او غاښ سره د ذبح کولو نه منع کړې شوې ده.

او دویم دلیل دا حضرات دا ذکر کوی چې کله په غاښ او نوک سره دا متصل وی نو ذبح جائز نه ده، لهذا کله چې منفصل وی نو بیابه هم ذبح ناجائز وی. (۳)

البتة د حنابله په نزد د غاښ نه علاوه په بل هډوکی سره ذبح جائز ده: (۴) لیکن د شوافعو په نزد که هر څنگه هډوکی وی په هغې سره ذبح جائز نه ده (۵)

د مالکیه مذهب: د مالکیه مذهب باره کښې مختلف اقوال دی

① یو قول دادې چې په نوک او غاښ سره مطلقا ذبح جائز نه ده، متصل وی که منفصل

② دویم قول دادې چې مطلقا ذبح کول جائز دی

③ دریم قول د احنافو په پشان دې چې کله متصل وی نو جائز نه دی او که د بدن نه منفصل وی نو بیا دې سره ذبح کول جائز ده.

(۱) البحر الرنق کتاب الذبائح: ۳۱۰/۸، فتح القدير کتاب الذبائح: ۵۰۶/۹. بدائع الصنائع کتاب الذبائح والصيد فصل فی شرط حل الأكل فی الحيوان المأكول: ۲۰۹/۶. شرح مختصر الطحاوی. کتاب الصيد والذبائح: ۲۲۵/۷

(۲) کتاب الأم کتاب الصيد والذبائح. باب الذکاة: ۵۱۲/۵. المجموع شرح المذهب. کتاب الصيد والذبائح: ۸۳/۹. شرح النووی علی جامع الصحيح لمسلم کتاب الأضاحي. باب جواز الذبح بکل ما أنهر الدم ۱۵۶/۲. البيان فی مذهب الإمام الشافعی. کتاب الحج. باب الصيد والذبائح: ۵۲۹/۴. المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح: ۳۱۷/۹

(۳) المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح: ۳۱۶/۹. المجموع شرح المذهب. کتاب الصيد والذبائح: ۸۳/۹

(۴) المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح: ۳۱۶/۹

(۵) شرح النووی کتاب الأضاحي. باب جواز الذبح بکل ما أنهر الدم ۱۵۶/۲

⑤ خلورم قول دادې چې په نوک سره مطلقا جائز ده او په غاښ سره نه ده. (۱)
او په هډوکی سره ذبح کول د مالکيه په نزد جائز دی. (۲)

ترجمة الباب سره مناسبت: ترجمة الباب کښې د عظم ذکر هم شته دي، حالانکه په حديث کښې د عظم ذکر نشته دي، نو ددې جواب دا ورکړې شوې دي چې اگر چې په حديث کښې د عظم ذکر نشته لیکن د حديث نه د عظم حکم معلومېږي. (۳)

۲۱- بَابُ ذَبْحَةِ الْأَعْرَابِ وَنَحْوِهِمْ

حديث نمبر ۵۱۸۸

۵۰۷- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ قَوْمًا قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ، لَا نَدْرِي: أَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ: «سَمُّوا عَلَيْهِ أَنْتُمْ وَكُلُّوهُ» قَالَتْ: وَكَأَنَّا أَحَدِيشٍ عَهْدٌ بِالْكَفْرِ»

ترجمه: د حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها روايت دي چې څه خلقو نبي کریم ﷺ ته عرض او کړو چې څه خلق مونږ ته غوښه راوړي، او مونږ ته معلوم نه وي چې په دي غوښه باندې د الله تعالی نوم اخستې شوې دي نه (يعني د څاروی ذبح کولو په وخت) نو نبي کریم ﷺ او فرماييل تاسو په دي باندې بسم الله وائي او دا خوړئ.
حضرت عائشه رضی الله عنها فرمائي چې خلق په هغه وخت کښې د کفر زمانې ته نژدې وو تراجم رجال:

قوله: مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ: دا راوی ابو ثابت محمد بن عبید الله بن محمد بن زيد مدنی رحمه الله عليه دي. ددوی حالات په کتاب الإیمان/باب: تَفَاضُلِ أَهْلِ الْإِيمَانِ فِي الْأَعْمَالِ کښې تیر شوی دی. (۴)

قوله: أَسَامَةُ: دا راوی اسامه بن حفص المدنی رحمه الله عليه دي (۵)

(۱) المدونة الكبرى، كتاب الذبائح، ۶۵/۲ حاشية الدسوقي، باب الزكاة: ۳۶۶/۲، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، كتاب الذبائح، الباب الثالث: ۱۱۵/۴، المنتقى شرح مؤطا، امام مالك، كتاب الذبائح، الباب الثاني في صفة ما يذكي به: ۲۱۱/۴.

(۲) المدونة الكبرى، كتاب الذبائح، ۶۵/۲ حاشية الدسوقي، باب الزكاة: ۳۶۶/۲، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، كتاب الذبائح، الباب الثالث: ۱۱۵/۴.

(۳) فتح الباري: ۷۹۰/۱۲، عمدة القاري: ۱۷۴/۲۱، الجامع الصحيح للبخاري كتاب الصيد والذبائح باب التسمية على الذبيحة رقم الحديث: ۵۴۹۸.

(۴) (كشف الباري: ۱۲۰/۲)

(۵) تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۳۸۹، ۲۰۶/۱، ميزان الاعتدال رقم الترجمة: ۷۰۴، ۱۷۴/۱، الكاشف رقم الترجمة: ۲۶۰، ۵۷/۱، تقريب التهذيب رقم الترجمة: ۳۱۴، ۵۷/۱، المغني في الضعفاء رقم الترجمة: ۵۱۸، ۱۰۲/۱، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۳۱۴، ۳۳۲/۲.

قوله: اسأئذه: دوی د حضرت هشام بن عروه موسی بن عقبه یحیی بن سعید الانصاری و غیرهم نه روایت کوی. (۱)

قوله: تلامذه: ددوی نه روایت کوونکی حضرت ابوثابت المدینی، یحیی بن ابراهیم بن ابی فتیله و غیرهم دی. (۲)

د حضرت محدثینو ددوی باره کښې راتې: علامه ذهبی رحمه الله علیه، او حافظ ابن حجر رحمه الله علیه دوی ته صدوق او ثقہ وائی. (۳)

حافظ ابن حجر رحمه الله علیه فرمائی چې علامه الکاثی دوی مجهول گرزولی دی او فرمائی چې امام بخاری رحمه الله علیه ددوی ذکر په تاریخ کښې نه دي کړي. حالانکه دا خبره درست نه ده، امام بخاری رحمه الله علیه ددوی ذکر په تاریخ الکبیر کښې کړي دي. (۴) او علامه ازدي رحمه الله علیه دوی ته ضعیف وئیلی دی. (۵)

لیکن علامه ذهبی رحمه الله علیه فرمائی چې ضعفه الازدی بلاحجة (۶) یعنی بغیر د دلیل نه یی دوی ضعیف گرزولی دی.

او علامه الکاثی رحمه الله علیه دوی ته مجهول وئیلی دی، علامه ذهبی رحمه الله علیه فرمائی چې ددوی نه روایت کوونکی خلور راویان دی. (۷)

لهذا دوی مجهول پاتې نه شو، ځکه چې مجهول راوی په هله وی چې کله ددوی نه یو راوی روایت اوکړی. (۸)

قوله: هشام بن عروه: دا راوی د حضرت عروه بن الزبیر العوام خوي ابوالمنذر حضرت هشام بن عروه رحمه الله علیه دي. ددوی حالات په بَدْءُ التَّوْحِيدِ کښې تیر شوی دی. (۹)

قوله: أبيه: دا حواری رسول ﷺ حضرت زبیر بن العوام بن خویلد بن اسد ابن عبد العزی مدنی ﷺ دي. ددوی تفصیلی حالات په کِتَابُ الْعِلْمِ / بَابُ إِيْمَنْ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ کښې تیر شوی دی. (۱۰)

(۱) تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۲۰۶/۱، الكاشف، ۵۸/۱، تهذيب الكمال: ۳۳۲/۲

(۲) تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۲۰۶/۱، تهذيب الكمال: ۳۳۳/۲

(۳) ميزان الاعتدال: ۱۷۴/۱، تهذيب التهذيب ۷۵/۱، المغني في الضعفاء: ۱۰۲/۱

(۴) تهذيب التهذيب: ۲۰۶/۱، التاريخ الكبير للبخاري رقم الترجمة: ۱۵۶۳، ۲۳/۲

(۵) تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۳۸۹، ۲۰۶/۱

(۶) ميزان الاعتدال رقم الترجمة: ۷۰۴، ۱۷۴/۱، تهذيب التهذيب: ۲۰۶/۱، المغني في الضعفاء: ۱۰۲/۱

(۷) ميزان الاعتدال: ۱۷۴/۱

(۸) نزهة النظر في توضيح نغمة الفكر، مجهول العين: ص: ۱۰۱، الرحيم الكئي ثني

(۹) (كشف الباري: ۲۹۱/۱)

(۱۰) (كشف الباري: ۱۶۹/۴)

قوله: عائشة: دا صديقه کائنات د نبی کریم ﷺ زوجه مطهره حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها ده. ددوی حالات په بَدْءُ النُّسْیِ کښې تیر شوی دی. (۱)

قوله: علي: دا امیر المؤمنین فی الحديث الحجة امام ابو الحسن علی بن عبد الله بن جعفر ابن نجیع سعدی بصری رحمة الله علیه دې کوم چې د ابن المدینی په نوم سره معروف دې ددوی حالات په کِتَابُ الْعِلْمِ / بَابُ الْفَهْمِ کښې تیر شوی دی. (۲)

قوله: الدرأوردی: دا راوی ابو محمد عبد العزیز بن محمد بن عبید الجهنی الدراوردی المدني رحمة الله علیه دې ددوی حالات په کِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ کښې تیر شوی دی. (۳)

قوله: أبو خَالِد: دا راوی سلیمان بن حیان الاحمر الازدی رحمة الله علیه دې ددوی حالات په کِتَابُ الصَّلَاةِ کښې تیر شوی دی. (۴)

قوله: الطفاوی: دا راوی ابو المنذر محمد بن عبد الرحمن الطفاوی البصری رحمة الله علیه دې ددوی حالات په کِتَابُ الْبُيُوتِ کښې تیر شوی دی. (۵)

تشریح: دا حدیث په کِتَابُ الْبُيُوتِ / بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ الْوَسْأَسَ وَتَخَوَّمَ مِنَ الشُّبُهَاتِ کښې تیر شوی دې. (۶)

قوله: أَعْرَاب: دهمزه په فتحې او په عین ساکن سره، د اعراب جمع ده، عرب کلی وال. (۷)

د ترجمة الباب مقصد: حضرت شیخ الحدیث مولانا زکریا رحمة الله علیه فرمائی چې د امام بخاری رحمة الله علیه مقصد دادې چې که یو عرابی او کلی ر'ل ذبح کول غواړي نو دهغه ذبح به درست وي. اود سنن ابی داؤد د روایت نه چې کوم وهم پیدا سوې دې هغه لرې کول دي. په هغې کښې دی «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مُعَاقَرَةِ الْأَعْرَابِ» (۸) یعنې رسول کریم ﷺ د معاقره الاعراب نه منع او فرمائیلې او د معاقره الاعراب مطلب دادې چې د جاهلیت په زمانه کښې به دوه کسانو خپلو کښې مقابله کوله چې څوک زیات سخی دې، نو دواړو به اوبن ذبح کولو، تر دې چې په دوی کښې به یو عاجزه شو، نبی کریم ﷺ ددې دخوراک نه منع او فرمائیلې ځکه چې دا د فخر او ریاء دپاره ذبح شوی دی هسې خو که اعرابی ذبح او کړي

(۱) (کشف الباری: ۲۹۱/۱)

(۲) (کشف الباری: ۲۹۷/۳)

(۳) (کشف الباری کتاب مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ / بَابُ: السَّلَوَاتُ الْخُسْرُ كَفَّارَةٌ رقم الحديث: ۵۲۸)

(۴) (کشف الباری کتاب الصَّلَاةِ / بَابُ الصَّلَاةِ فِي مَوَاضِعِ الْإِبِلِ رقم الحديث: ۴۳۰)

(۵) (کشف الباری: کتاب الْبُيُوتِ / بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ الْوَسْأَسَ وَتَخَوَّمَ مِنَ الشُّبُهَاتِ رقم الحديث: ۲۰۵۷)

(۶) (کشف الباری: کتاب الْبُيُوتِ / بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ الْوَسْأَسَ وَتَخَوَّمَ مِنَ الشُّبُهَاتِ رقم الحديث: ۲۰۵۷)

(۷) ناج العروس. فصل العين من باب الباء: ۳۷۱/۱. لسان العرب باب العين: ۱۱۳/۹)

(۸) سنن ابی داود کتاب الْأَضَاحِ / بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ مُعَاقَرَةِ الْأَعْرَابِ رقم الحديث: ۲۸۲۰

به دي کنبې هيڅ حرج نشته. (۱)

اکثرو نسخو کنبې د ذبيحة الاعراب نه پس وَنَحَرِهِمُ الْفَاظ دى، البته د کشمیهنی په روایت کنبې وَنَحَرِهِمُ الْفَاظ دى. (۲)

قوله: وَكَانُوا حَبِيشِي عَهْدِي بِالْكَفْرِ شارحين حضرات د گانو ضمير مرجع السائلون گرزولي ده، يعنى هغه تپوس کوونکى نوى نوى د کفر نه اسلام طرف ته راغلى وو. (۳)

او دا روایت په کتاب التوحيد کنبې هم دي، او په هغې کنبې دا روایت داشان دي:

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا أَتَوَا حَدِيثَ عَهْدِهِمْ بِشَرِكٍ، يَأْتُونَا بِلُحْخَانٍ لَأَنْذِرِي يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَمْراً، (۴)

يعنى خلقو عرض او کړو چې اې د الله رسوله ﷺ څه خلق داسې دى چې هغوى د شرک زمانې ته نژدې دى. (يعنى نوى نوى مسلمانان شوى دى) هغوى مونږ ته غوښه راوړي، او مونږ ته معلوم نه وي چې هغوى په دې باندې د الله تعالى نوم اخستې دي که نه؟ په دې روایت کنبې تصريح ده چې اعراب يعنى غوښه راوړنکى نوى نوى مسلمانان شوى وو.

دهديث باب نه د تسميه على الذبائح عدم وجوب باندې استدلال اودهغې جوابونه دشوافع حضراتو په نزد تسميه على الذبيحه مسنون ده، لهذا هغوى د حديث باب نه هم د تسميه على الذبيحه په عدم وجوب باندې استدلال کړى، او فرماني چې تسميه على الذبيحه که واجب وي نو نبى کریم ﷺ به هغه خلقو ته د اعراب د ذبيحه د خوړلو اجازت نه ورکولو. (۵) او په دې خبره اتفاق دي چې دخوراک په وخت کنبې بسم الله وئيل فرض نه دى. بلکه سنت دى. او دا قائم مقام گرزولي شوې ده: تسميه على الذبيحه او سنت د فرضو قائم مقام نشي کيدې. لهذا معلومه شوه چې د ذبح په وخت کنبې بسم الله وئيل فرض نه دى بلکه سنت دى. (۶)

جواب: د دې جواب دادې چې دا د ابتدائي اسلام واقعه ده چنانچه امام مالك رحمه الله عليه په آخر کنبې دا اضافه کړې ده چې: وذلك لاول الإسلام (۷)

دويم جواب: دويم جواب دادې چې غوښه راوړنکى هغه اعراب د تسميه د حکم نه جاهل نه وو ځکه نبى کریم ﷺ سوال کونکو ته يو قسم له تنبيه او فرماييله چې ته بسم الله وايه، اود

(۱) الكنز الكنزى المنوارى: ۱۶۵/۱۹

(۲) فتح البارى: ۷۹۱/۱۲، عمدة القارى: ۱۷۴/۲۱، شرح الکرمانى: ۹۹/۲۰

(۳) شرح الکرمانى: ۱۰۰/۲۰، عمدة القارى: ۱۷۵/۲۱، إرشاد السارى: ۲۶۸/۱۲

(۴) (الجامع الصحيح للبخارى كتاب التوحيد/باب السُّؤال بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالِاسْتِغَاذَةَ بِهَا (رقم الحديث- ۷۳۹۴)

(۵) المعبر شرح المذهب، باب الأضحة: ۴۱۲/۸، عمدة القارى: ۱۷۵/۲۱

(۶) فتح البارى: ۷۹۳/۱۲

(۷) عمدة القارى: ۱۷۵/۲۱، مؤطا للإمام مالك، كتاب الذبائح، باب ماجاء فى التسمية على الذبيحة: ۴۸۸/۲

را اورنکی متعلق دا گمان پکار دې چې هغه به بسم الله وئیلې وی. (۱)
 دامطلب نه دې چې هغه وخت کښې به ستاسو بسم الله وئیل دذبح کوونکی دبسم الله وئیلو
 قائم مقام شی، بلکه مطلب دادې چې د خوراک په وخت کښې بسم الله وئیل ستاسو دپاره
 مستحب دی. تاسو په دغه وخت کښې بسم الله وایئ. تر کومې چې ددې خبرې تعلق دې چې
 کومه غوښه تاسو ته راوړلې شوې ده، دهغې باره کښې تاسو ته معلومات نشته چې آیا په
 دې باندې بسم الله د ذبح په وخت کښې وئیلې شوې ده او که د بسم الله وئیلو نه بغیر ذبح
 شوې ده، نو ددې حکم بیان شوې دې چې ددې غوښې خوړل جائز دی. په دې شرط چې ددې
 غوښې ذبحه کوونکي د هغه خلقو نه وی د چا د لاس ذبیحه چې په شرعی اعتبار سره جائز
 ده. لهذا د مسلمان باره کښې د حسن ظن حکم ورکړې شوې دې چې ده به د ذبح په وخت
 کښې بسم الله وئیلې وی. (۲)

قوله: تَابَعَهُ عَلِيٌّ، عَنْ الدَّرَاوَرْدِيِّ: یعنی علی بن المدینی د امام بخاری رحمه الله علیه د شیخ
 الشیخ اسامه بن حفص متابعت کړې دې. اسامه دا روایت د هشام بن عروه نه نقل کړې دې.
 او علی بن المدینی د عبدالعزیز محمد دراوردی نه نقل کړې دې.
 اسماعیل دا تعلیق موصولا نقل کړې دې. (۳)

قوله: وَتَابَعَهُ أَبُو خَالِدٍ، وَالطَّفَاوِيُّ:

د تعلیق تخریج: د اسامه متابعت سلیمان بن حیان ابو خالد هم کړې دې. دا متابعت امام
 بخاری رحمه الله علیه په کتاب التوحید کښې موصولا نقل کړې دې. (۴) او محمد بن
 عبدالرحمن طفاوی هم د اسامه متابعت کړې دې. د طفاوی متابعت امام بخاری رحمه الله
 علیه په کتاب البیوع کښې موصولا کړې دې. (۵)

د حدیث د ترجمه الباب سره مناسبت: د حدیث د ترجمه الباب سره مناسبت د إِنْ قَوْمًا يَتُوتَا
بِاللَّحْمِ، د وجهې دې څکه چې ددې نه مراد اعراب دی، کومو چې هغوی ته غوښه راوړلې
 وه. (۶)

(۱) عمدة القاری: ۱۷۵/۲۱

(۲) مرقاة المفاتیح، کتاب الصيد الذبائح، الفصل الأول: ۹/۸، شرح الزرقانی کتاب والذبائح باب ما جاء فی التسمیة
 علی الذبیحة: ۸۱/۳، شرح مختصر الطحاوی، کتاب الصيد والذبائح: ۲۳۲/۷

(۳) فتح الباری: ۷۹۱/۱۲، عمدة القاری: ۱۷۵/۲۱، إرشاد الساری: ۲۶۸/۱۲، تغلیق التعلیق: ۵۱۴/۴

(۴) (الجامع الصحیح للبخاری کتاب التوحید/باب السُّؤَالُ بِاسْتِثْنَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالِاسْتِغَاذَةِ بِهَا (رقم الحدیث- ۷۳۹۴،
 فتح الباری: ۷۹۱/۱۲، عمدة القاری: ۱۷۵/۲۱، تغلیق التعلیق: ۵۱۴/۴)

(۵) (کشف الباری: کتاب البیوع/باب مَنْ لَمْ يَرَ الْوَسَاوِسَ وَتَغَوَّهَا مِنْ الشُّبُهَاتِ رقم الحدیث: ۲۰۵۷، فتح
 الباری: ۷۹۱/۱۲، عمدة القاری: ۱۷۵/۲۱، تغلیق التعلیق: ۵۱۴/۴)

(۶) عمدة القاری: ۱۷۵/۲۱

۲۲- بَابُ ذَبَائِحِ أَهْلِ الْكِتَابِ وَشُعُومِهَا، مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ وَغَيْرِهِمْ
 وَقَوْلِهِ تَعَالَى: {الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الْغَنَائِمُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ
 وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ} [البائدة: ۵] وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: «لَا بَأْسَ بِذَبِيحَةِ نَصَارَى الْعَرَبِ، وَإِنْ
 سَمِعْتَهُ يَتَمَتَّى لِغَيْرِ اللَّهِ فَلَا تَأْكُلْ، وَإِنْ لَمْ تَسْمَعْهُ فَقَدْ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَكَ وَعَلِمَ كُفْرُهُمْ» [ص: ۳۰]
 وَيَذْكُرُ عَنْ عَلِيٍّ، نَحْوَهُ وَقَالَ الْحَسَنُ، وَإِبْرَاهِيمُ: «لَا بَأْسَ بِذَبِيحَةِ الْأَقْلَفِ» وَقَالَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ: «طَعَامُهُمْ ذَبَائِحُهُمْ»

حدیث نمبر ۵۱۸۹ صفحہ نمبر ۱۱۲

۸۰۰- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ، قَالَ: «كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ، فَرَمَى إِنْسَانٌ بِحِجَابٍ فِيهِ سَكَنٌ، فَتَرَوْتُ لِأَخِي، فَالتَفْتُ
 فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ»

ترجمہ: د حضرت عبد اللہ بن مغفل ؓ روایت دی، فرمائی چې مونږ د خیبر د قلعي محاصره
 کړې وه، یو سړی تیلی راوویشته، په هغې کښې چرپی وه، څه ددې دراختو دپاره لارم،
 نومارسول کریم ؐ اولیدو، نو ما ته رسول کریم ؐ نه حیا راغله.
 تواجهم رجال:

قوله: الزُّهْرِيُّ: دا راوی ابوبکر محمد بن مسلم بن عیید الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله
 ابن الحارث بن زهره، الزهري المدني رحمة الله عليه دي. ددوی حالات په هذو الوسی کښې تیر
 شوی دی. (۱)

قوله: الْحَسَنُ: دا راوی مشهور تابعی حضرت حسن بصری رحمة الله عليه دي. ددوی نسب
 نامه څه داشان ده: ابو سعید الحسن بن ابی الحسن یسار بصری، ددوی حالات په کتاب
 الإیمان/باب/إِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا يَتَنَهَّيَا كُنُي تیر شوی دی. (۲)

قوله: إِبْرَاهِيمُ: دا راوی د کوفې مشهور تابعی فقیه ابو عمران ابراهیم بن یزید بن قیس بن
 اسود نخعی رحمة الله عليه دي. ددوی حالات په کتاب الإیمان/باب: قُلْمْ دُونَ قُلْمْ کښې تیر
 شوی دی. (۳)

قوله: ابْنُ عَبَّاسٍ: دا عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. د نبی کریم
 ؐ د تره خوي دي. ددوی حالات په هذو الوسی الحديث الرابع کښې تیر شوی دی. (۴)

قوله: أَبُو الْوَلِيدِ: دا مشهور امام ابو الوليد هشام بن عبد الملك باهلی طيالى ؓ دي. ددوی

(۱) (کشف الباری: ۱/۳۲۶)

(۲) (کشف الباری: ۲/۲۲۰)

(۳) (کشف الباری: ۲/۲۵۳)

(۴) (کشف الباری: ۱/۴۳۵)

نفسیلی حالات په کتَابُ الْعِلْمِ / بَابُ إِمِّ مَنْ كَذَبَ عَلَى الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْهِي تير شوی دی. (۱)

قوله: شُعْبَةُ: دا امير المؤمنين شعبه بن الحجاج الورد عتکی واسطی بصری رحمته الله دی. ددوی تفصیلی حالات په کتَابُ الْإِيمَانِ / بَابُ: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ كُنْهِي تير شوی دی. (۲)

قوله: حُمَيْدٍ: دا راوی ابونصر حمید بن هلال بن هبیره العدوی البصری رحمة الله عليه دی. ددوی حالات په کتَابُ الصَّلَاةِ كُنْهِي تير شوی دی. (۳)

قوله: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغْفَلٍ: دا راوی ابوسعید عبدالله بن مغفل المزنی رحمته الله دی. ددوی حالات په کتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ كُنْهِي تير شوی دی. (۴)

تشریح: دا حدیث په کتَابُ الْخُئْسِ / بَابُ مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّغَامِ أَرْضَ الْعَرَبِ كُنْهِي تير شوی دی. (۵)
د ترجمه الباب مقصد: امام بخاری رحمة الله عليه ددی ترجمه الباب مقصد دادې چې د اهل کتابود ذبائح اودهغوی د ذبائحو شحوم (چربیانو) دواړ استعمال جائز دي. (۶)
د اهل کتابو مصداق: د اهل کتابو نه مراد هغه خلق دی کوم چې دالله تعالی د وجود قائل دي او په تورات او انجیل کښې په یو باندې ایمان لری، اگر چې د هغوی عقائد مشرکانه وی. (۷)
د شوافعو په نزد یهودیانو او نصاری دپاره دا شرط دي چې هغوی پلار نیکه د وړاندې نه یهودیان یا عیسایان راروان وی. که ددوی پلرونو ددې مذهب (یهودیت یا عیسائیت) د منسوخ کیدو نه پس دا قبول کړې وی نو ددې اعتبار به نه وی. لکه د چا باره کښې چې معلومات اوشو چې هغه د عیسی علیه السلام د بعثت نه پس یهودی شوي دي نو د هغه ذبیحه به حلاله نه وی. او هغوی به کتابی نه وی. داشان چې د چا باره کښې معلومه شی چې دهغوی پلار نیکه د نبی کریم صلی الله علیه و آله دبعثت نه پس عیسایان شوی دی نو د هغوی ذبیحه به حلاله نه وی. او هغوی به هم کتابی نه وی. (۸)

قوله: مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ وَغَيْرِهِمْ: د أَهْلِ الْعَرَبِ نه مراد کوم چې جزیه نه ورکوی. او غَيْرِهِمْ نه مراد

(۱) کشف الباری: ۱۵۱/۴

(۲) کشف الباری: ۶۷۸/۱

(۳) کشف الباری کتاب الصلوة / باب: يَرُدُّ الْمُصَلِّي مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ (رقم- ۵۰۹)

(۴) کشف الباری کتاب مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ / بَابُ مَنْ تَرَاكَ أَنْ يُقَالَ لِلْمُتَقَرَّبِ: الْعِشَاءُ (رقم الحديث: ۵۶۴)

(۵) کشف الباری: کتاب الْخُئْسِ / بَابُ مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّغَامِ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ (رقم الحديث- ۳۱۵۳)

(۶) فتح الباری: ۷۹۴/۱۲، عمدة القاری: ۱۷۶/۲۱، إرشاد الساری: ۲۶۸/۱۲

(۷) رد المحتار کتاب الذبائح: ۲۰۸/۵

(۸) الموسوعة الفقهية کتاب الذبائح. من هو الكتابي: ۱۸۰/۲۱. کتاب الأم ذبائح نصاری العرب: ۴۹۲/۵. إرث د نصاری: ۲۶۹/۱۲

کوم چې جزیه ورکوي. (۱)

یعنی هغه اهل کتاب چې د مسلمانانو نه مغلوب شی او مسلمانان د هغوی په زمکو وغیره باندې برقرار پرېږدي، لیکن په هغوی باندې جزیه (تیکس) ولگوي. (۲) نو که هغه اهل کتاب د مسلمانانو تابع نه وي یا د مسلمانانو تابع شی او جزیه ورکوي د ټولو د ذبحې یو حکم دي، د ذبحې په باب کښې د کتابي نه مراد کوم چې په تورات او انجیل کښې په یو باندې ایمان لري که هغه ذمی وي او که حربي، ښځه وي او که سړي، آزاد وي او که غلام. (۳)

د اهل کتابو د ذبحې حکم: د اهل کتابو ذبائح بالاتفاق حلالې دي. ځکه چې د غیر الله دنوم ذبیحه د هغوی په نزد هم حرامه ده. لیکن دنورو مشرکانو او کفارو ذبائح حلالې نه دي. ځکه چې هغوی تسمیه نه وائی، او د غیر الله په نوم باندې ذبحه کوي. (۴)
د اهل کتابو د ذبحې شرطونه: فقهاء کرامو د اهل کتابو د ذبحې د حلالیدو دپاره دوه شرطونه لیکلي دي:

① ذبح کوونکی واقعتاً اهل کتاب وي.

② د کتابي د ذبحې په وخت مسلمان حاضر نه وي او د ده نه شي څه نه وي اوريدلی چې دې کتابي د ذبحې په وخت څه ولوستل؟ په دې وجه به د هغه ذبحه په دې خبره محمول وي چې هغه به د الله تعالی نوم اخستې وي. لکه څنگه چې د مسلمان باره کښې گمان کولې شي. یا کله چې د مسلمان موجودگي کښې کتابي ذبح کوي نو په هغه وخت مسلمان د کتابي نه د ذبحې په وخت د الله تعالی نوم اوريدلې وي.

په دې کښې که هریو شرط فوت شو نو ذبیحه به جائز نه وي. لکه که معلومه شوه چې د ذبحې په وخت د الله تعالی د نوم اخستو په ځانې د حضرت مسیح علیه السلام نوم اخستې شوې دې یا ذابح اهل کتاب نه دي بلکه ملحد دي نو داسې ذبیحه خوړل جائز نه دي. (۵)
د مالکيه په نزد یو بل شرط: د مالکيه په نزد یو بل شرط هم دي، هغه دا چې کتابي داسې ځناور ذبحه کړې وي چې دې دهغې مالک وي، او کوم ځناور چې د هغوی دپاره حلال دي.

(۱) شرح الکرماني: ۱۰۰/۲۰، عمدة القاری: ۱۷۶/۲۱، إرشاد الساری: ۲۶۸/۱۲

(۲) رد المحتار کتاب الجزیه: ۲۹۲/۳

(۳) (الموسوعة الفقهية کتاب الذبائح، من هر کتابي: ۱۸۵/۲۱، الدر مع الرد کتاب الذبائح: ۲۰۸/۵، البحر الرنق کتاب الذبائح: ۳۰۶/۸، الفتاوی العالمکیریه: کتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۵/۵)

(۴) (فتح الباری: ۷۹۴/۱۲، عمدة القاری: ۱۷۶/۲۱، إرشاد الساری: ۲۶۹/۱۲، کتاب الام، کتاب الحج، باب ذبائح اهل کتاب: ۴۹۱/۵، شرح الزرقانی، کتاب الذبائح باب ما يجوز من الذکاة على حال الضرورة: ۸۲/۳، المدونة الکبری، کتاب الذبائح: ۶۷/۲، المنتقى شرح موطا مالک، کتاب الذبائح الباب الرابع: ۲۲۰/۴، المغنی لابن قدامة، کتاب الصيد والذبائح: ۳۲۱/۹)

(۵) (الفتاوی العالمکیریه: کتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۵/۵، رد المحتار کتاب الذبائح: ۲۰۹/۵، البحر الرنق کتاب الذبائح: ۳۰۶/۸)

لهذا که یهودی خپل ځان دپاره اوبښ ذبیحه کړو، او اوبښ چونکه یهودیانو باندې حرام دې نو، لهذا هغه د یهودی ذبیحه شوې اوبښ د مالکیه په نزد د مسلمان دپاره به هم حلال نه وی همداشان که ځناور د مسلمان دې، او کتابی ذبیحه کړو، نو د مالکیه په نزد به ددې خوراک مکروه وی. (۱)

داشان د مالکیه په نزد که کتابی د ذبحې په وخت کښې د الله تعالی نوم وانه خستلو، بلکه دغیر الله نوم یئ واخستو لکه د عیسی علیه السلام نوم یئ واخستلو، نو بیا هم د هغه ذبیحه حلاله ده. البته مکروه ده، خو د شوافعو په نزد داسې ذبیحه حلاله ده. (۲)

دلیل: ددې حضراتو دلیل هم ددې آیت مبارک مفهوم دې: «وَلَا يَحِلُّ لَكُمُ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ أَنْ يُمْسِرَ فَهُوَ يُؤْتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» یعنې الله تعالی داسې ذبیحه حرام کړې ده چې په هغې د الله تعالی نوم نه وی اخستې شوې. خو الله تعالی د اهل کتابو ذبیحه جائز او گرزوله، حالانکه هغوی به حضرت عیسی علیه السلام خدایې منلو او په ذبیحه به یئ د حضرت عیسی علیه السلام نوم اخستو. (۳)

داحنافو او حنابلو مذهب: داحنافو او حنابلو په نزد که کتابی ذبیحه باندې دغیر الله (د حضرت عیسی علیه السلام وغیره) نوم واخستو نو هغه ذبیحه حلاله نه ده، او دهغې خوراک درست نه دې. (۴)

دلیل: د احنافو دلیل د قرآن پاک آیت «وَمَا أَهْلُ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ» دې. الله تعالی هر هغه ځناور چې په هغې باندې دغیر الله نوم اخستې شوې وی حرام گرزولې دې. او داسې ځناور چې په هغې کتابی دغیر الله نوم واخلي هغه به هم ددې آیت په حکم کښې داخل وی. او حرام به وی. (۵) ددې زمانې د یهودو او نصاری د ذبیحې حکم: نن صبا دیورپ اهل کتاب عموماً دهریه او ملحدین وی، په هغوی کښې ډیر د الله تعالی د وجود هم قائل نه دی، له دې وجې دداسې خلقو ذبیحه درست نه ده، خو که د چا متعلق معلومه شی چې هغه واقعاً اهل کتاب دې نو دهغه ذبیحه به درست وی.

البته بهتر ددی چې د هغوی ذبیحه دې بغیر د ضرورت نه اونه خوړلې شی، او هرکله چې یو

(۱) المنتقى شرح مؤطا امام مالک، کتاب الذبائح، الباب الرابع: ۲۲۱/۴، حاشية الدسوقي، باب الذکاة: ۳۵۷/۲، الموسوعة الفقهية کتاب الذبائح، شرائط حل ذبیحة الکتابی: ۱۸۷/۲۱

(۲) (احکام القرآن لابن العربی سورة المائدة: ۵، ۴۲/۲، شرح ابن بطلال: ۴۰۹/۵، حاشية الدسوقي، باب الذکاة: ۳۵۶/۲، المدونة الکبری، کتاب الذبائح، ۶۷/۲، المنتقى شرح مؤطا الامام مالک، کتاب الذبائح، الباب الرابع: ۲۲۱/۴، المجموع شرح المذهب، کتاب الصيد: ۷۸/۹)

(۳) (شرح ابن بطلال: ۴۰۹/۵، احکام القرآن لابن العربی: سورة المائدة: ۵، ۴۲/۲، شرح مؤطا الامام مالک، کتاب باب الذکاة: ۳۵۶/۲)

(۴) البحر الرائق کتاب الذبائح: ۳۰۶/۸، رد المحتار کتاب الذبائح: ۲۰۹/۵، الفتاوى العالمکیرية: کتاب الذبائح، الباب الأول: ۲۸۵/۵، شرح مختصر الطحاوی، کتاب الصيد والذبائح: ۲۴۲/۷، المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح: ۳۱۲/۹

(۵) شرح مختصر الطحاوی، کتاب الصيد والذبائح: ۲۴۲/۷، المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح: ۳۱۲/۹

مسلمان ذبح کړونکې موجود وی هغه ماشوم او ښځه ولې نه وی، (چې په ذبحه باندې قادر وی، نو افضل دادی چې د کتابی په ځانې دې مسلمان ذبح او کړی.)^(۱)

الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيْبُ الْيَتِي

امام بخاری رحمه الله عليه د خپل معمول مطابق په ترجمه الباب کښې د قرآن کریم آیت لره په طور داستدلال پیش کړې دې آیت کریمه (وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ) کښې د طعام نه د اهل کتابو ذبائح مراد دی.

اویو بل دادې چې دطعام نه مراد د خوراک ټول څیزونه دی، او په دې صورت کښې به هم ذبائح په دې کښې هغه شامل وی، ځکه که ذبحه ترې اوباسی نو د آیت به څه خاص فائده نه وی ځکه چې د خوراک دعامو څیزونو حکم برابر دې. که هغه د مسلمان څیز وی یاد کافر، دهغې خوراک جائز دې.^(۲)

داهل کتابو دذبحه شوی څاروی د چربی حکم:

دجمهورو مذهب: دجمهورو په نزد داهل کتابو ذبائح اودهغوی د ذبیحو چربیاني جائز دی.^(۳)
دمالکیه مذهب: امام مالک رحمه الله عليه نه د اهل کتابو د ذبحه شوی څنار د چربی باره کښې د مکروه او د حرام دواړه اقوال منقول دی.

یعنی د مالکیه په نزد کوم څیزونه چې اهل کتابو دپاره حرام گرزولې شوی وو، دهغې استعمال جائز نه دې. لکه شحوم دی، دا چونکه د اهل کتابو دپاره حرام وو، لهذا مسلمان دپاره د اهل کتاب د ذبحه شوی څنارو شحوم جائز نه دی.^(۴)
دجمهورو دلیل: دجمهورو حضرات دلیل دباب حدیث دې.^(۵)

قوله: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: "لَا تَأْسَ بِذَبِيحَةِ نَصَارَى الْعَرَبِ". امام زهري رحمه الله عليه فرمائی چې د عربو د نصاراؤ دذبحې د استعمال باره کښې هېڅ حرج نشته دې. اوکه تا واوړیدل چې هغه دغیر الله نوم واخستو نو بیایي مه خوره، او که دهغه نه دې دغیر الله نوم نه وی اوړیدلې نو الله تعالی ته د هغوی کفر معلوم وو او بیایي هم دهغوی ذبیحه حلاله گرزولې ده
دنصاری عرب د ذبیحې حکم

^(۱) رد المحتار کتاب الذبائح: ۲۰۹/۵، المجموع شرح المذهب، کتاب الصيد والذبائح: ۷۷/۹، المدونة الكبرى:

کتاب الصيد والذبائح: ۶۷/۲

^(۲) التفسير الكبير للإمام الرازي سورة المائدة: ۵، ۱۱۵/۱۱، شرح مختصر الطحاوي کتاب الصيد والذبائح: ۲۴۰/۷

^(۳) فتح الباری: ۷۹۴/۱۲، عمدة القاری: ۱۷۶/۲۱، إرشاد الساری: ۲۶۸/۱۲، المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح: ۳۲۱/۹.

^(۴) المنتقى شرح مؤطا امام مالک، کتاب الذبائح الباب الرابع: ۲۲۱/۴، حاشية الدسوقي، باب الذکاة: ۳۸۵/۲، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، کتاب الذبائح، القول فی أکل شحوم ذبائح اهل الکتاب: ۱۲۹/۴

^(۵) فتح الباری: ۷۹۴/۱۲، عمدة القاری: ۱۷۶/۲۱، إرشاد الساری: ۲۶۸/۱۲

د جمهورو مذهب: د جمهورو حضراتو په نزد اهل کتاب که عرب وی او که عجم، دهغوی ذبیحه حلاله ده. (۱)

د شوافعو مذهب: البته د شوافع حضراتو په نزد د نصاری بنی تغلب ذبیحه حرامه ده. (۲)
د جمهور حضراتو دلیل: د جمهورو حضراتو دلیل د قرآن پاک آیت (وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمُ الَّتِي كُنْتُمْ كُفَرًا) دې چنانچه دې آیت مبارک کښې د اهل کتابو ذبیحه الله تعالی حلاله گرزولې ده او دا آیت مبارک عام دې، ټول اهل کتاب په دې کښې شامل دی که هغه عجم اهل کتاب وی او که عرب. (۳)

داشان مؤطا مالک کښې د حضرت ابن عباس رضی الله عنهما روایت دې:

قوله: عن عبد الله بن عباس أنه سئل عن ذبائح نصارى العرب فقال: لا بأس فيها (۴)

یعنی حضرت ابن عباس رضی الله عنه د نصاری عرب د ذبیحې باره کښې تپوس او شو نو حضرت ابن عباس رضی الله عنه او فرمائیل چې په دې کښې هېڅ حرج نشته دې.
د شوافعو دلیل: د شوافع حضراتو دلیل د حضرت علی رضی الله عنه روایت دې:

عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ: سَأَلْتُ مَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ ذَبَائِحِ نَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ فَقَالَ: لَا تَأْكُلُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَسْعَوْا مِنْ دِينِهِمْ بِشَيْءٍ إِلَّا بِشَرِّ الْخَمْرِ (۵)

حضرت عبیده رضی الله عنه فرمائی چې ما د حضرت علی رضی الله عنه د نصاری بنی تغلب د ذبیحې باره تپوس او کړو (چې دهغوی ذبیحه حلاله ده که نه) نو حضرت علی رضی الله عنه او فرمائیل چې (دهغوی ذبیحه شوې خناور، مه خورئ، ځکه چې هغوی (نصرانیت) څخه صرف شراب څکول اخلی او باقی احکامو باندې قائم نه دی.

د شوافعو د روایت جواب: د جمهورو حضراتو د طرفه د شوافعو د روایت جواب دادې چې د حضرت علی رضی الله عنه قول په کراحت باندې محمول دې، نه که په تحریم باندې. (۶)

او حضرت علی رضی الله عنه د ځینې نصاری عرب د ذبایخو د کراحت هم منقول دی، عبد الرزاق په

(۱) رد المحتار کتاب الذبائح: ۲۰۸/۵، فتح القدیر کتاب الذبائح: ۴۹۸/۹، الفتاوی العالمگیریه: کتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۵/۵، المنتقى شرح مؤطا امام مالک، کتاب الذبائح، الباب الرابع: ۲۲۰/۴، شرح الزرقانی کتاب الذبائح باب ما يجوز من الذکاة على حال الضرورة: ۸۲/۳ المغنی لابن قدامة کتاب الصيد الذبائح: ۳۱۲/۹

(۲) (المجموع شرح المذهب، کتاب الصيد والذبائح: ۷۸/۹، فتح الباری: ۷۹۵/۱۲، إرشاد الساری: ۲۶۹/۱۲)

(۳) (شرح مختصر الطحاوی، کتاب الصيد والذبائح: ۲۴۳/۷، المنتقى شرح مؤطا امام مالک، کتاب الذبائح: ۲۲۰/۴، المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح: ۳۱۲/۹)

(۴) مؤطا امام مالک، کتاب الذبائح، باب ما يجوز من الذکاة على حال الضرورة رقم الحديث: شرح مختصر الطحاوی، کتاب الصيد والذبائح: ۲۴۳/۷

(۵) السنن الكبرى للإمام البيهقي کتاب الجزية باب ما جاء في ذبائح نصارى بنى تغلب رقم الحديث: ۱۸۷۹۹، ۳۶۴/۹، المجموع شرح المذهب، کتاب الصيد والذبائح: ۷۴/۹

(۶) شرح مختصر الطحاوی، کتاب الصيد والذبائح: ۲۴۶/۷

سند صحیح سره د حضرت علی ؑ دا اثر نقل کړې دې چې

أن عليا كايكره ذبيحة نصارى بنى تغلب ويقول: إنهم يتمسكون من النصرانية إلا بشرب الخمر.^(١)
يعنى حضرت علي ؑ د نصارى بنى تغلب ذبيحې لره مکروه گنرله او فرمائيل به يې چې هغوی د نصرانیت نه صرف شرب خمر نه علاوه بل څيز باندې قائم نه دی.
د تعلیق تخريج: د امام زهري رحمه الله عليه تعلیق لره عبدالرزاق موصولا نقل کړې دې.^(٢)
قوله: عبدالرزاق عن معمر قال: سألت الزهري عن ذبائح نصارى العرب؟ فقال: من انتحل دينافهم من أهله ولم يربذ بذبائحهم بأسا.

معمر فرمائی: چې ما د زهري نه د نصارى عرب د ذبيحې باره کښې تپوس او کړو، نو هغوی او فرمائيل: چې چا کوم دين اختيار کړو هغه د هغوی نه دې، او حضرت زهري به د نصارى عرب په ذبيحه کښې هيڅ حرج نه گنرلو.

قوله: ويذكره عن علي نحوه: يعنى د امام زهري رحمه الله عليه د قول بشان يو قول د حضرت علي ؑ هم نقل کړې، يذکر دمجهول صيغه راوړلو سره، امام بخاري رحمه الله عليه ددې ضعف طرف ته اشاره کړې ده.^(٣)

د تعلیق تخريج: د حضرت علي ؑ دې تعلیق لره عبدالرزاق موصولا نقل کړې دې.^(٤)
قوله: أخبرني عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي ومجاهد عن ابن عباس أنه قيل لهما: إن أهل الكتاب يذكرون علي ذبائحهم غير الله فقالا: إن الله حين أحل ذبائحهم علم ما يقولون على ذبائحهم^(٥)

يعنى د حضرت علي ؑ او حضرت ابن عباس ؑ نه د اهل کتابو باره کښې تپوس او سو، په داسې حال کښې چې اهل کتاب په ذبيحه باندې د غير الله نوم اخستې وي، نو هغوی او فرمائيل چې هرکله الله تعالى د هغوی ذبيحه حلاله گرزولې ده نو د الله تعالى په علم کښې دا خبره وه چې هغوی په ذبيحه باندې څه وائی؟ (ددې باوجود الله تعالى د هغوی ذبيحه حلاله او گرزوله،

قوله: وَقَالَ الْحَسَنُ، وَإِبْرَاهِيمُ: «لَا بَأْسَ بِذَبِيحَةِ الْأَقْلَفِ»:

حضرت حسن بصری رحمه الله عليه او ابراهيم نخعی رحمه الله عليه فرمائی چې د اقلف په ذبيحه کښې هيڅ حرج نشته دې.

(١) المصنف لعبدالرزاق كتاب المناسك، باب ذبيحة أهل الكتاب: رقم الحديث: ٨٦٠١، ٣٧١/٤

(٢) المصنف لعبدالرزاق كتاب المناسك، باب ذبيحة أهل الكتاب: رقم الحديث: ٨٦٠٢، ٣٧٢/٤. تعلیق التعلیق: ٥١٥/٤

(٣) فتح الباري: ٧٩٥/١٢، عمدة القاري: ١٧٦/٢١

(٤) المصنف لعبدالرزاق كتاب أهل الكتاب في ذبائحهم: رقم الحديث: ١٠٢١٣، ٩٤/٦. تعلیق التعلیق: ٥١٥/٤

(٥) المصنف لعبدالرزاق كتاب المناسك، أهل الكتاب: رقم الحديث: ١٠٢١٣، ٩٤/٦

قوله: الأَقْلَفُ: د همزې په فتحې، قاف ساکن او د لام په فتحې سره، غیر مختون ته وائی. یعنی داسې کس چې هغه سنت شوې نه وی. (۱)

د اقلف د ذبیحې حکم: د اقلف ذبیحه جائز ده. (۲) چونکه د حضرت ابن عباس ؓ نه عدم جواز منقول دي (۳) په دې وجه امام بخاری رحمه الله علیه د حضرت حسن بصری رحمه الله علیه او حضرت ابراهیم نخعی رحمه الله علیه اثر نقل کړې دي او فرمائی چې دې حضراتو به د اقلف غیر مختون ذبیحه کښې هیڅ حرج نه گنړلو.

چنانچه د حضرت ابن عباس ؓ د اقلف د ذبیحې د کراهت قول المصنف لعبد الرزاق کښې منقول دي:

قوله: عن قتادة قال: كان ابن عباس يكره ذبيحة الأرغل (۴)

یعنی حضرت ابن عباس ؓ به د ارغل (غیر مختون) ذبیحه مکروه گنړله.

د تعلیق تخویج: د حضرت حسن بصری رحمه الله علیه اثر لره عبد الرزاق موصولا نقل کړې دي. (۵)

قوله: قال معمر: وكان الحسن يرخص في الرجل إذا أسلم بعد ما يكبر، فخاف على نفسه العنت إن اختن أن يختن وكان لا يربأ كل ذبيحة بأساً.

یعنی حضرت حسن بصری رحمه الله علیه به داسې کس ته د ختنې کولو اجازت نه ورکولو کوم چې به په لوې عمر کښې مسلمان شوې وو. او هغه ته ددې خبرې ویره ده چې که ختنه اوکړې نوهسې نه چې په زنا کښې اخته نه شی، داشان حضرت حسن بصری رحمه الله علیه به دداسې کس (غیر مختون) په ذبیحه کښې هیڅ حرج نه گنړلو.

او ابراهیم نخعی رحمه الله علیه د ابوبکر خلال تعلیق لره موصولا نقل کړې دي. (۶)

قوله: وقال ابن عباس: "طَعَامُهُمْ ذَبَائِحُهُمْ".

د قرآن کریم آیت وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَلٌ لَكُمْ کښې د طعام باره کښې حضرت ابن عباس ؓ فرمائی چې ددې نه ذبائح مراد دی. (۷)

(۱) لسان العرب باب القاف: ۲۸۵/۱۱. تاج العروس. فصل القاف من باب الفاء: ۲۲۶/۶

(۲) الدر مع الرد کتاب الذبائح: ۲۰۹/۵. فتح القدير کتاب الذبائح: ۴۹۸/۹. البحر الرائق کتاب الذبائح: ۳۰۶/۸. فتح الباری: ۷۹۵/۱۲. إرشاد الساری: ۲۶۹/۱۲. المجموع شرح المذهب. کتاب الصيد والذبائح: ۷۸/۹

(۳) المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح: ۳۱۱/۹. المجموع شرح المذهب. کتاب الصيد والذبائح: ۷۸/۹

(۴) المصنف لعبد الرزاق کتاب المناسک، باب ذبیحة الأقلف: رقم الحديث: ۸۵۹۳. ۳۷۰/۴

(۵) المصنف لعبد الرزاق کتاب المناسک، باب ذبیحة الأقلف: رقم الحديث: ۳۷۰/۸۵۹۳. ۴. ۵۱۶/۴. تغلیق التعليق: ۵۱۶/۴

(۶) فتح الباری: ۷۹۵/۱۲. عمدة القاری: ۱۷۶/۲۱. تغلیق التعليق: ۵۱۶/۴

(۷) تفسیر روح المعانی سورة المائدة: ۳۲۴/۶. الجامع لأحكام القرآن للقرطبي سورة المائدة: ۳۶/۳. احکام

القرآن للجصاص سورة المائدة: ۴۰۵/۲

د تعلیق تخریج

د حضرت ابن عباس ؓ دې تعلیق لره بیهقی موصولا نقل کړې دې (۱)
د حدیث د ترجمه الباب سره مناسبت:

د حدیث ترجمه الباب سره مناسبت حدیث کښې موجود یېه شخړه په وجه دې (۲)

۲۳- بَابُ مَا نَدَّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْوَحْشِ

وَأَجَازَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "مَا أَعْجَزَكَ مِنَ الْبَهَائِمِ مِمَّا فِي يَدَيْكَ قَوْمُ الْغَائِثِ، وَفِي بَعِيرٍ تَرْدِي فِي بَطْنٍ مِنْ حَيْثُ قَدَرْتَ عَلَيْهِ قَدْ جَعَلَهُ" وَرَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ، وَابْنُ عُمَرَ، وَعَائِشَةُ

حدیث نمبر ۵۱۹۰ صلحه نمبر ۱۲۸

۵۵۰۹- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَأَقْوَالُ الْعُدُوِّ وَغَدَا، وَلَيْسَتْ مَعَنَا مَدَدِي، فَقَالَ: "اعْمَلْ، أَوْ أَرِبْ، مَا أَتَمَرَ الدَّمُ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ، لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفْرُ، وَسَاحِدَتُكَ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمَدَى الْحَبَشَةِ" وَأَصَبْنَا نَهْبَ إِبِلٍ وَغَنَمٍ، فَتَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ قَرْمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ هَذِهِ الْإِبِلُ أَوْبِدُكَ وَأَوْبِدُ الْوَحْشِ، فَإِذَا غَلِبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَأَفْعَلُوا بِهِ هَكَذَا»

ترجمه: د حضرت رافع بن خديج روايت دې فرمائی: چې ما نبی کریم ﷺ ته عرض او کړو، ای دالله رسول ﷺ! مونږ به سبا له دشمن سره مقابله کوو، او مونږ سره چاره نشته دې، نو نبی کریم ﷺ او فرمائیل: چې جلدی او کړی، یا ئې او فرمائیل چې هلاک کړی، (هغه څیز سره) کوم چې وینه او بهیوی، او په دې باندې دالله تعالی نوم اخستې شوې وی نو هغه خوره، خو په غاښ او نوک سره چې نه وی، او تاته به څه ددې وجه بیان کړم چې غاښ خو هلوکې دې، او نوکونه د حبشیانو چارې دی.

او مال غنیمت کښې اوبنان او چیلې زمونږ لاس ته راغلې، او په دې کښې یو اوبن اوتبتیدو، نو نبی کریم ﷺ او فرمائیل: چې په دې اوبنانو هم ځینې د وحشی ځناورو پشان وی، هرکله چې هغه په تاسو باندې غالب راشی نو تاسو هغو سره د اشان کوئ تراجم رجال:

قوله: ابْنُ مَسْعُودٍ دا مشهور صحابی حضرت عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب هذلي ؓ دې ددوئ کنیت ابو عبد الرحمن دې ددوئ تفصیلی حالات په کتاب الايمان باب: قُلْمٌ دُونَ قُلْمٍ

(۱) السنن الكبرى للإمام البيهقي كتاب الضعفاء باب ما جاء في طقām أهل الكتاب رقم الحديث: ۱۹۱۵۲، ۴/۷۴،

تفليق التعليق: ۵۱۶/۴

(۲) عمدة القاري: ۱۷۷/۲۱

کنبی تیر شوی دی. (۱)

قوله: ابن عباس: دا عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، د نبی کریم ﷺ د تره خوې دې. ددوی حالات په هذه الوسی الحديث الرابع کنبی تیر شوی دی. (۲)

قوله: علي: امیر المؤمنین سیدنا علی بن ابی طالب بن هاشم بن عبدمناف هاشمی مکی مدنی ؑ دې. کنیت یې ابوالحسن دې. ددوی حالات په کتاب العلم / باب من کذب علی النبیین صلی الله علیه وسلم کنبی تیر شوی دی. (۳)

قوله: ابن عمر: دا حضرت عبدالله بن عمر ؓ بن الخطاب دې، ددوی مفصل حالات په کتاب الإیمان / باب قول النبیین صلی الله علیه وسلم: «بئس الإسلام علی منیس» کنبی تیر شوی دی. (۴)

قوله: وعائشة: دا صدیقه کائنات د نبی کریم ﷺ زوجه مطهره حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها ده. ددوی حالات په هذه الوسی کنبی تیر شوی دی. (۵)

قوله: عمرو بن علی: دا راوی ابو حفص عمرو بن علی بن بحر الباهلی البصری رحمه الله علیه دې. کتاب الوضوء / باب: الرجل یوضئ صاحبه کنبی ددوی حالات په تیر شوی دی. (۶)

قوله: یحیی: دا راوی یحیی بن سعید القطان رحمه الله علیه دې. ددوی حالات په کتاب الإیمان / باب: من الإیمان أن یحب لأخیه ما یحب لنفسیه کنبی تیر شوی دی. (۷)

قوله: سفيان: دا مشهور امام حدیث ابو عبد الله سفیان بن سعید بن مسروق کوفی رحمه الله علیه دې. ددوی حالات په کتاب الإیمان / باب: علامه المنافق کنبی تیر شوی دی. (۸)

قوله: أبي: دا راوی سعید بن مسروق ثوری کوفی رحمه الله علیه دې. ددوی حالات په کتاب أبواب الأذان کنبی تیر شوی دی. (۹)

قوله: عبادة: دا راوی عبادة بن رفاعه بن رافع بن خدیج الانصاری رحمه الله علیه دې، ددوی

(۱) (کشف الباری: ۲/۲۵۷)

(۲) (کشف الباری: ۱/۴۳۵)

(۳) (کشف الباری: ۴/۱۴۹)

(۴) (کشف الباری: ۱/۶۳۷)

(۵) (کشف الباری: ۱/۲۹۱)

(۶) (کشف الباری کتاب الوضوء / باب: الرجل یوضئ صاحبه رقم الحديث: ۱۸۲)

(۷) (کشف الباری: ۲/۲)

(۸) (کشف الباری: ۲/۲۷۸)

(۹) (کشف الباری: کتاب أبواب الأذان / باب من شکا إمامه إذا طَوَّلَ (رقم الحديث: ۷۰۵))

حالات په، کِتَابُ الْجُمُعَةِ، کُنْیَ تیر شوی دی. (۱)

قوله: رَافِعٌ: دا راوی ابو عبد الله رافع بن خدیج بن رافع بن عدی الانصاری الحارثی دی. ددوی

حالات په کِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ کُنْیَ تیر شوی دی. (۲)

تشریح: دا حدیث مبارک په کِتَابِ الشَّرْكَه بَابُ قِسْمَةِ الْغَنَمِ کُنْیَ تیر شوې دي. (۳)

د اوتریدونکي ځناور حکم: که یو ځناور اوتریدوي او تختی که هغه په ښار کُنْیَ وی او که دښار نه بهر، نو هغه د وحشی ځناورو په حکم دي. او د غشی، تورې وغیره په ذریعې سره هغه د لرې نه ویشتلې شی او خوړلې شی، په دې شرط چې ځناور د ذبحې په نیت سره اوولی او بسم الله یې وئیلی وي. (۴)

د جمهورو مذهب: دامام ابو حنیفه رحمه الله علیه، امام شافعی رحمه الله علیه، امام احمد رحمه الله علیه او جمهورو علماء کرام هم دا مسلک دي. (۵)

دامام مالک رحمه الله علیه مذهب: البته دامام مالک رحمه الله علیه په نزد ذبح کول ضروري دي، که داسې ځناور د مری نه علاوه په بل ځانې زخمی کړی او اوولی یې نو دا به حلال نه وي. (۶)

قوله: وَأَجَازَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ: حضرت ابن مسعود ؓ داسې ځناور چې اووتریدونکې شی او بیا هغه اوویشتلې شی، دا جائز گرزولې دي.

دتعليق تخريج: د حضرت ابن مسعود ؓ تعليق لره بیهقي موصولا نقل کړې دي. (۷)

عَنْ غُضَّيَّانَ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ النَّجَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمَ النَّاسُ الْكُوفَةَ فَأَعْرَسَ رَجُلٌ مِنَ النَّبِيِّ فَأَشْتَرَى جَزُورًا فَتَدَثَّ قَدْهِمْ ثُمَّ اشْتَرَى أُخْرَى فَخَشِيَ أَنْ تَبْدَأَ فَعَرَّتْهَا وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ فَبَاتَتْ، فَأَتَوْا عَبْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلُوهُ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَأْكُلُوا، فَوَاللَّهِ مَا طَابَتْ أَنْفُسُ النَّبِيِّ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهَا شَيْئًا حَتَّى يَحْمِلُوا لَهُ مِنْهَا بَضْعَةً، ثُمَّ أَتَوْا بِهَا فَأَكَلُوا، وَرَجَعَ الزُّجَرُ

(۱) (کشف الباری کتاب الجمعة بَابُ الْمَشْيِ إِلَى الْجُمُعَةِ رقم الحديث: ۹۰۷)

(۲) (کشف الباری: کِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ/بَابُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ) (رقم الحديث: ۵۵۹)

(۳) (کشف الباری: کِتَابُ الشَّرْكَه بَابُ قِسْمَةِ الْغَنَمِ رقم الحديث: ۲۴۸۸)

(۴) (الدرمع الرد کتاب الذبائح: ۲۱۳/۵، الفتاوى العالمکيرة. کتاب الذبائح الباب الاول: ۲۸۵/۵. البحر الرنق کتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ۳۱۱/۸، فتح القدير کتاب الذبائح: ۵۰۷/۹)

(۵) (المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح: ۳۱۰/۹، المجموع شرح المذهب. کتاب الصيد والذبائح: ۱۲۲/۹، کتاب الأم کتاب الصيد والذبائح، باب موضع الذکاة فی المقدور علی ذکاته: ۵۱۴/۵، الدرمع الرد کتاب الذبائح: ۲۱۳/۵، البحر الرنق کتاب الذبائح: ۳۱۱/۸، فتح القدير کتاب الذبائح: ۵۰۷/۹)

(۶) (المنتقى شرح مؤطا امام مالک. کتاب الذبائح الباب الرابع: ۲۱۵/۴، حاشية الدسوقي، باب الذکاة: ۳۵۹/۲، شرح ابن بطال: ۴۱۸/۵)

(۷) (السنن الکبری کتاب الصيد والذبائح بَابُ مَا جَاءَ فِي ذُكَاةِ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَبْحِهِ إِلَّا بِرُمِي رقم الحديث: ۱۸۳۴، ۴۱۴/۹، تغليق التعليق: ۵۱۷/۴، فتح الباری: ۷۹۶/۱۲)

إِلَى طَعَامِهِمْ فَأَكَلُوا

حضرت یزید بجلی رحمة الله علیه فرمائی . چي خلق کوفي ته راغلل، نو یو سری واده اوکړو، نو هغه د ولمې دپاره اوبن واخستو. هغه اوتر شو او اوتبستیدو، دې کس بل اوبن واخستو او ورسره ویره شوه چې هسې نه دا بل اوبن هم اوترید یږي او نه تبستی، نو هغه د اوبن پښې پریکړې، او په هغې باندې ئې دالله تعالی نوم واخستو. او هغه اوبن مړ شو نو خلق حضرت عبدالله ابن مسعود ؓ ته راغلل، او دهغوئ ته نه یئ د (اوبن متعلق) تپوس اوکړو، نو حضرت عبدالله بن مسعود دهغوئ دهغه اوبن د خوړلو حکم ورکړو.

قوله: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "مَا أُعْجَزَكَ مِنَ الْهَبَاءِ" حضرت ابن عباس ؓ اوفرمائیل: که ستا خنور اوتبسی او هغه قابو کښې نه راځي نو هغه د ښکار په حکم کښې دې. لهذا هغه د لرې هم نه ویشتل او بیا خوړل جائز دی. هم داشان که یو خنور کوهی کښې پریوزی، نو دهغې د ذبحه کولو دپاره د هغه د بدن په کومه حصه کښې گوزار اوکړي نو هغه به ذبحه شی. لکه یو کس هغه په پتون باندې په نیزې سره گوذار اوکړو او هغه مړ شو نو ددې خوراک جائز دي. دتعلیق تخریج: د حضرت ابن عباس ؓ تعلیق لره ابن ابی شیبه موصولا نقل کړې دي. (۱)

قوله: عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "مَا أُعْجَزَكَ مِنَ الْهَبَاءِ مِثْلَ فِي يَدَيْكَ فَهَوَّكَ الصَّيْدَ" قوله: كَالصَّيْدِ حضرت ابن عباس ؓ فرمائی چې کوم خاروې ستاد لاس نه اوتبستی، هغه د ښکار پشان دي.

قوله: وَرَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ، وَابْنُ عُمَرَ، وَعَائِشَةُ

د حضرت علی ؓ، حضرت ابن عمر ؓ او حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها هم دا راتې وه. دتعلیقاتو تخریج: د حضرت علی ؓ تعلیق لره ابن ابی شیبه موصولا نقل کړې دي. (۲)

قوله: عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِيهِ أَنَّ ثَوْرًا هَرَبَ فِي بَعْضِ دُورِ الْمَدِينَةِ فَضَرَبَهُ رَجُلٌ بِالسِّيفِ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ فَنُتِلَ عَنْهُ عَلَى فَقَالَ: ذُكَاةٌ وَأَمْرُهُمْ بِأَكْلِهِ

یعنی یو غوئی د مدینې منورې په کورونو کښې (اوتر شو) اوتبستیدو. نو یو کس دالله تعالی نوم واخستو او هغه یئ په تورا اوویشتو، (او هغه یئ هلاک کړو) نو د حضرت علی ؓ نه ددې غوئی باره کښې تپوس اوشو نو وې فرمائیل ذبحه دي، (یعنی هغه کس په تورې سره دا غوئی اوویشتونو دا د ذبح په حکم کښې دي) او حضرت علی ؓ خلغو ته د هغې د خوړلو حکم ورکړو.

(۱) المصنف لابن أبي شيبه كتاب الصيد باب ما قالوا في الإنسية توحش الإبل والبقر رقم الحديث: ۲۰۱۴۴، ۴۱۸/۱۰، تغليق التعليق: ۵۱۷/۴

(۲) المصنف لابن أبي شيبه كتاب الصيد باب ما قالوا في الإنسية توحش الإبل والبقر رقم الحديث: ۲۰۱۵۴، ۴۱۹/۱۰، تغليق التعليق: ۵۱۷/۴

د حضرت ابن عمر رضی الله عنهما تعلیق لره عبدالرزاق موصولا نقل کړې دې.^(۱)
 قوله: قال رفاعه: ثم إن ناضحا تردى في بئر بالمدينة فذكى من قبل شاكلته فأخذ منه عمر عثيرا

بدرهم

یعنی کوهی نه اوبه راویستونکی اوبن، دمدینې منورې په کوهی کښې پریوتو، نو د دې
 (تشی) د طرفه ذبحه کړې شو، نو حضرت عمر رضی الله عنهما هم ددې اوبن د غوښې نه د یو درهم بدله
 کښې غوښه واخسته.

د حضرت عائشه رضی الله عنها تعلیق لره ابن حزم موصولا نقل کړې دې.^(۲)
 قوله: فقال: "اعجل، أو أرن": دا شک د راوی د طرفه دې. یعنی نبی کریم صلی الله علیه و آله اعجل او فرمائیل
 یا ئې ارن او فرمائیل.^(۳)

قوله: اعجل: دا د باب (سمع) نه د امر صیغه ده. په معنی د جلدی کول.^(۴) مطلب به داوی چې
 ددې ځناور په ذبحه کولو کښې جلدی او کړنې، هسې نه چې هغه هم دا شان هلاک شی.
 قوله: أرن: د ارن په تلفظ کښې مختلف اقوال دی.

پومې قول: د همزې په فتحې سره، اود راء په کسري او نون ساکن سره، دباب افعال ارن،
 اریین نه د امر صیغه ده. ارن لکه څنگه چې دیطیع، نه اطعم امر راځی، ارات القوم په هغه وخت
 کښې وئیلې کیږي کله چې د قوم څاروی هلاک شی. او دلته د ارن معنی ده ته هغه څاروی
 هلاک کړه په هغه څیز سره یې ذبحه کړه چې کوه وینه بهیوی.^(۵)

دویم قول: دویم قول دادې چې دا ارن برزون اعجل وی. ارن، یارن (باب دسمع نه) په معنی د
 جلدی کولو. یعنی دهغه ځناور په ذبحه کولو کښې جلدی او کړنې هسې نه چې هغه ځناور
 بغیر د ذبحه کولو نه مردار شی. او دې قول ته ترجیح ورکړې شوې ده.^(۶)

(۱) حافظ ابن رحمه الله علیه فرماني چې دابن عمر تعلیق لره عبدالرزاق موصولا نقل کړې دې لیکن المصنف
 لعبدالرزاق کښې د ابن عمر په ځای د عمر دې فتح الباری: ۷۹۶/۱۲. المصنف لعبد الرزاق کتاب التناک
 باب: صَبَدُ الْعَرَمِ يَدْخُلُ الْحِلَّ وَالْأَهْلُ بِسُتْحُوشٍ رَفْعُ الْحَدِيثِ: ۲۲۶۸. ۳۵۷/۴

(۲) المحلى بالآثار لابن حزم، کتاب التذکية: ۱۳۴/۶، عمدة القاری: ۱۷۸/۲۱

(۳) شرح الکرمانی: ۱۰۱/۲۰

(۴) (لسان العرب باب العین: ۶۳/۹)

(۵) شرح الکرمانی: ۱۰۱/۲۰، فتح الباری: ۷۹۷/۱۲، عمدة القاری: ۱۷۹/۲۱، الکونر الجاری: ۱۶۳/۹، تحفة الباری:

۴۶۹/۵، إرشاد الساری: ۲۷۱/۱۲، النهاية لابن أثير، حرف الهمزة: ۱۲۶/۱

(۶) النهاية لابن أثير، حرف الهمزة: ۵۴/۱، لسان العرب باب الهمزة: ۱۲۶/۱، مجمع بحار الأنوار: ۵۰/۱، شرح

الکرمانی: ۱۰۱/۲۰، النهاية لابن أثير، حرف الهمزة: ۵۴/۱، شرح ابن بطلال: ۴۲۰/۵، فتح الباری: ۷۹۷/۱۲، إرشاد

الساری: ۲۷۱/۱۲

دریم قول: دریم قول دادې چې ارن د راء په سکون او د نون په کسري سره وی بروزن اعط، رنا، یرون، (نصر) سره، یو څیز طرف ډیر په غور سره کتل...^(۱)

لیکن په دې اعتراض کړې شوې دې که چرې دا د رنا، یرونه وی نو ددې امر ارن د همزه او نون په ضمی سره کیدل پکار دی لکه خلا، یعلو، نه اعل راخی...^(۲)
ترجمة الباب سره مناسب:

د حدیث مبارک د ترجمه الباب سره مناسبت ظاهر دې...^(۳)

۲۳- بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ: «لَا ذَبْحَ وَلَا مَنْحَرَ إِلَّا فِي الْمَذْبَحِ وَالْمَنْحَرِ» قُلْتُ: أَتَجْزِي مَا يُذْبَحُ أَنْ تُنْحَرَهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، ذَكَرَ اللَّهُ ذَبْحَ الْبَقَرَةِ، فَإِنْ ذَبَحْتَ شَيْئًا يُنْحَرُ جَاذًا، وَالنَّحْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ، وَالذَّبْحُ قَطْمُ الْأَوْذَاجِ» قُلْتُ: فَيُخْلَفُ الْأَوْذَاجُ حَتَّى يَقْطَعَ النِّخَاعُ؟ قَالَ: «لَا إِخَالَ» وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، نَهَى عَنِ النَّحْرِ، يَقُولُ: «يَقْطَعُ مَا دُونَ الْعِظْمِ، ثُمَّ يَدْعُو حَتَّى تَمُوتَ» وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُذَبِّحُوا بِقَرَّةٍ} [البقرة: ١٧] وَقَالَ: {فَذَبِّحُوا مَا كَادُوا يَفْعَلُونَ} [البقرة: ١٧] وَقَالَ سَعِيدٌ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «الذَّكَاءُ فِي الْخَلْقِ وَاللَّبَّةُ» وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَنْسَ: «إِذَا قُطِعَ الرَّأْسُ فَلَا بَاسَ»
۵۵۰- حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُروَةَ، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ، أُمْرَأَتِي، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: «نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ»^(۴)

ترجمه: حضرت اسماء بنت ابی بکر رضی الله عنها فرمائی چې مونږ د نبی کریم ﷺ په زمانه کښې اس نحر کړو او هغه مو اوخوړو.

۵۵۱- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، سَمِعَ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: «ذَبَحْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَسًا، وَنَحَرْنَا بِالْمَدِينَةِ، فَأَكَلْنَاهُ»

دویم روایت کښې حضرت اسماء رضی الله عنها فرمائی مونږ عهد نبوی کښې اس ذبح کړو او مونږ په مدینه کښې وو، پس هغه مو اوخوړو.

(۱) (شرح الکرمانی ۲۰/، فتح الباری: ۷۹۷/۱۲، إرشاد الساری: ۲۷۱/۱۲)

(۲) (الکوثر الجاری: ۱۶۳/۹ عمدة القاری: ۱۷۹/۲۱)

(۳) (عمدة القاری: ۱۷۸/۲۱)

(۴) (الحديث أخرجه المسلم في كتاب الصيد. باب اباحة اكل لحم الغيل. رقم الحديث: ۱۹۴۲، والنسائي. في الضحايا وباب نحر ما ذبح رقم الحديث: ۴۴۲۵، وابن ماجه في الذبائح، باب الحوم الغيل رقم الحديث: ۳۱۰۹، جامع الاصول، الباب الثاني، الغيل رقم الحديث: ۵۵۱۰، ۴۳۲/۷)

۵۵۱۲- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: «[ص: ۹۳] مَحَرَّنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ» تَابَعَهُ وَكِيعٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ فِي التَّحْرِيقِ

تراجع رجال:

قوله: ابن جریر: دا راوی عبد الملك بن عبد العزيز بن جریج القرشی الاموی رحمة الله عليه

دی. ددوئی حالات په کتاب الغیض / باب غسل الخائض رأس زوجها کنبی تیر شوی دی (۱)

قوله: عطاء: دا راوی ابو محمد عطاء بن ابی رباح مکی قرشی رحمة الله عليه دی. ددوئی

مفصل حالات په کتاب العلم / باب حكمة الإمام النساء وتغليبهن کنبی تیر شوی دی (۲)

قوله: نافع: دا د مدینې منورې مشهور عالم او مفتی نافع مولی عبد الله بن عمر القرشی

العدوی رحمة الله عليه دی. ددوئی حالات په کتاب العلم / باب ذکر العلم والفتیان السجید کنبی تیر شوی دی (۳)

قوله: ابن عمر: دا د حضرت عبد الله بن عمر رضی الله عنه دی، ددوئی مفصل حالات په کتاب ایمان / باب

الایمان وقول النبی صلی الله علیه وسلم: «بئس الإسلام علی خنیس» کنبی تیر شوی دی (۴)

قوله: سعيد: دا راوی مشهور تابعی حضرت سعید بن جبیر بن هشام اسدی رحمة الله عليه

دی. بذو الوثنی کنبی ددوئی حالات تیر شوی دی (۵)

قوله: ابن عباس: دا عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، د نبی کریم

ﷺ د تیره خوې دی. ددوئی حالات په بذو الوثنی الحديث الرابع کنبی تیر شوی دی (۶)

قوله: أنس: دا مشهور و معروف صحابی او خادم رسول ﷺ حضرت انس بن مالک دی. ددوئی

مفصل حالات په کتاب ایمان / باب: من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه کنبی تیر شوی دی (۷)

قوله: خلاد بن مخنف: دا راوی ابو محمد خلاد بن یحیی بن صفوان السلمی الکوفی رحمة الله

عليه دی. ددوئی حالات په کتاب الفسل / باب من هذا يشق رأسه الأيمن في الفسل کنبی تیر شوی

(۱) (کشف الباری الغیض / باب غسل الخائض رأس زوجها: ۲۹۶)

(۲) (کشف الباری: ۳۷/۴)

(۳) (کشف الباری: ۶۵۱/۴)

(۴) (کشف الباری: ۶۳۷/۱)

(۵) (کشف الباری: ۴۳۵/۱)

(۶) (کشف الباری: ۴۳۵/۱)

(۷) (کشف الباری: ۴/۲)

دی. (۱)

قوله: سُفْيَانُ: دا مشهور امام حدیث ابو عبد الله سفیان بن سعید بن مسروق کوفی رحمة الله

علیه دی. ددوئ حالات په کِتَابُ الْإِيمَانِ / بَابُ عَلَامَةِ الْمُتَالِقِ کنې تیر شوی دی. (۲)

قوله: هَاشِمُ بْنُ عُرْوَةَ: دا راوی د حضرت عروة بن الزبیر بن العوام خوې رحمة الله علیه دی

ددوئ کنیت ابو المنذر یا ابو عبد الله دی. ددوئ حالات په بَابِ هَذَا الْوَسْطِيِّ کنې تیر شوی دی. (۳)

قوله: فَاطِمَةُ: دا راویه فاطمه بنت المنذر بن الزبیر بن العوام قرشیه اسدیه ده، ددوئ تفصیلی

حالات په کِتَابُ الْعِلْمِ / بَابُ مَنْ أَجَابَ الْفُتْيَا بِإِشَارَةِ الْيَدِ وَالرَّأْسِ کنې تیر شوی دی. (۴)

قوله: أَسْمَاءُ: دا راویه د حضرت ابوبکر صدیق لور بی بی، حضرت اسماء بنت ابی بکر رضی

الله عنها ده، ددوئ مفصل حالات په کِتَابُ الْعِلْمِ / بَابُ مَنْ أَجَابَ الْفُتْيَا بِإِشَارَةِ الْيَدِ وَالرَّأْسِ کنې

تیر شوی دی. (۵)

قوله: إِسْحَاقُ: دا راوی مشهور امام فقهه و حدیث اسحاق بن ابراهیم بن مخلد حنظلی

مروزی رحمة الله علیه دی. د ابن راهویه په نوم مشهور دی. ددوئ تفصیلی حالات په کِتَابُ

الْعِلْمِ / بَابُ قَوْلِ مَنْ عَلِمَ وَعَلَّمَ کنې تیر شوی دی. (۶)

قوله: عَبْدَةُ: دا راوی عبدة بن سلیمان بن حاجب بن زرارہ کلابی کوفی رحمة الله علیه دی.

ددوئ حالات په کِتَابُ الْإِيمَانِ / بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ». وَأَنَّ الْمَعْرِفَةَ فِعْلُ

الْقَلْبِ کنې تیر شوی دی. (۷)

قوله: قُتَيْبَةُ: دا راوی شیخ الاسلام ابورجاء قتیبہ بن سعید بن جمیل ثقفی رحمة الله علیه دی.

ددوئ مفصل حالات په کِتَابُ الْإِيمَانِ / بَابُ: إِنْ شَاءَ السَّلَامُ مِنَ الْإِسْلَامِ کنې تیر شوی دی. (۸)

قوله: جَرِيرٌ: دا راوی ابو عبد الله جریر بن عبد الحمید بن قرط ضبی رازی رحمة الله علیه دی،

ددوئ مفصل حالات په کِتَابُ الْعِلْمِ / بَابُ مَنْ جَعَلَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ أَيَّامًا مَعْلُومَةً کنې تیر شوی دی. (۹)

(۱) (کشف الباری کتابُ الفُسل / بَابُ مَنْ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْيِهِ الْأَيْمَنِ فِي الْفُسلِ رقم الحديث: ۲۷۷)

(۲) (کشف الباری: ۲/۲۷۸)

(۳) (کشف الباری: ۱/۲۹۱)

(۴) (کشف الباری: ۳/۴۸۶)

(۵) (کشف الباری: ۳/۴۸۷)

(۶) (کشف الباری: ۳/۴۲۸)

(۷) (کشف الباری: ۲/۹۴)

(۸) (کشف الباری: ۲/۱۸۹)

(۹) (کشف الباری: ۳/۲۶۸)

تشریح:

د ترجمه الباب مقصد: حضرت شیخ الحدیث مولانا زکریا رحمۃ اللہ علیہ فرمائی چې د امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ د ترجمه الباب نه مقصد دادې چې نحر والا خاړوی لره ذبح او ذبح والا خاړوی لره نحر کول جائز دی. (۱)

د نحر معنی: علامه ابن قدامه رحمۃ اللہ علیہ د نحر د معنی په بیان کښې فرمائی:

ومعنى النحر أن يضربها بحربة أو نحوها في الوعدة التي بين أصل عنقها وصدرها. (۲)

یعنی د خناور د غاړې او د سینې مینځ کښې چې کومه کنده شان وی، په هغې کښې نیزه وغیره وهلو ته نحر وائی. (۳)

د ذبح والا خناور لره د نحر کولو حکم: په اوبښ کښې نحر سنت دې، او په نورو خناورو کښې ذبح سنت ده. (۴) البته په دې کښې اختلاف دې چې که نحر والا خناور لره ذبح او ذبح والا خناور لره نحر کړې شی نو دا جائز دی که نه.

د مالکيه مذهب: د حضرات مالکيه په نزد که د چا بغير د ضرورت نه د ذبح والا خناور نحر کړو، یا یې د نحر والا خناور ذبح کړو نو دا جائز نه دی. البته د مالکيه په نزد په غوا کښې ذبح کول بهتر دی لیکن که غوا نحر کړې شوه نو دا جائز دی، او ددې غوښه به خوړلې کیږي. (۵)

او حضرات مالکيه په غوا کښې نحر او ذبح دواړو لره په دې وجه جائز گنړی چې قرآن کریم کښې د غوا د ذبحې ذکر دې:

رَأَى اللَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً (۶) بیشکه الله تعالی تاسو ته حکم درکوی چې تاسو یو غوا ذبحه کړئ.

همداشان حدیث پاک کښې د غوا د نحر هم ذکر شته دې، د حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها روایت دې چې:

قَدْ جِلَّ عَلَيْنَا يَوْمَ الْغَرِ بِلَحْمٍ بَقِي، فَقُلْتُ: مَا هَذَا قَالَ: نَحْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَذْوَانِهِ، (۷)
حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها فرمائی چې مونږ له چا د قربانۍ په ورځ غوښه راوړه.

(۱) الكنز الكنزي المتواری: ۱۷۱/۱۹

(۲) المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح: ۳۱۶/۹

(۳) فتح الباری: ۷۹۹/۱۲، عمدة القاری: ۱۸۰/۲۱، شرح الکرمانی: ۱۰۱/۲۰، الدر مع الرد کتاب الذبائح: ۲۱۳/۵

البحر الرنق کتاب الذبائح، ۳۱۲/۸، فتح القدير کتاب الذبائح: ۵۰۸/۹

(۴) المدونة الكبرى، کتاب الذبائح، ۶۵/۲، حاشية الدسوقي، باب الذکاة: ۳۶۶/۲، المنتقى شرح مؤطا امام مالک، کتاب الذبائح الباب الرابع: ۲۱۴/۴، بداية المجتهد ونهاية المفتصد، کتاب الذبائح، الباب الثاني، هل يجوز النحر في الغنم.....: ۱۱۰۰/۴، شرح ابن بطلال: ۴۲۲/۵، الذخيرة في فروع المالکية، کتاب الذبائح: ۴۱۷/۳

(۵) سورة البقرة: ۶۷

(۶) الجامع الصحيح للبخاری کتاب الحج/باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن رقم الحديث: ۱۷۰۹

نو ماتپوس اوکړو چې دا څه دی؟ هغه (غوبښه راوړ نکي) اوونیل چې نبی کریم ﷺ دخپلې بیبيانو له طرفه نحر (قربانی) کړې ده.

لهذا حضرات مالکيه فرمائی: چې صرف په غوا کښې ذبح او نحر دواړه جائز دی. لیکن ددې نه علاوه که اوبښ ذبح کړې شو یا چیلۍ وغیره کښې نحر اوکړې شو نو دا جائز نه دی. (۱)

د حنابلې مذهب: د حضرات حنابلې په نزد نحر والا ځناور ذبحه اود ذبحې والا نحر کول مطلقاً بلاکراهت جائز دی. (۲)

د احنافو او شوافعو مذهب: د احنافو په نزد د ذبحې والا ځناور نحر کول، او نحر والا ځناور ذبح کول جائز خو دی لیکن مکروه تنزیهی دی. او حضرات شوافع په نزد د نحر والا ځناور ذبحه کول او د ذبحې والا نحر کولو باره کښې کراهت اود عدم کراهت دواړه اقوال دی مشهور د کراهت والا قول دی. (۳)

د جمهورو حضراتو دلیل د ذبحې والا ځناور نحر او نحر والا ځناور ذبحه کولو په جواز کښې د نبی کریم ﷺ حدیث مبارک دي:

أمر الدماء باشت واذکر اسم الله (۴)

لهذا چې کومې طریقې سره هم د ځناور رگونه پریکړې شو او د هغه نه وینه اوبهیدله شوه، نو دابه حلال وی.

داحنافو په کراهت باندې دلیل: که د ذبحې والا ځناور نحر اود نحر والا ځناور ذبحه کړې شو نو په جواز کښې احناف جمهورو سره دی. لیکن د احنافو په نزد داسې کول مکروه دی. ځکه چې نبی کریم ﷺ ځناور په داسې طریقه د ذبحه کولو تلقین کړې دې کومه کښې چې ځناورو ته تکلیف کم وی.

سنن ابی داؤد کښې روایت دي:

إِذَا ذَبَحْتُمْ فَلْأَخْسِنُوا الدِّهْنَ، وَلْيُجِدْ أَحَدُكُمْ شَرْهَهُ، وَلْيُرْمِ ذَبِيعَتَهُ (۵)

کله چې تاسو ذبحه کوئ نو په ښه طریقه یې کوئ. او خپلې چارې تیرې کړئ، او خپلې ذبحې ته آرام ورکړئ (یعنی داسې طریقې سره یې ذبح کړئ چې هغې سره ورته تکلیف نه

(۱) شرح ابن بطلال: ۴۲۱/۵، الذخيرة في فروع المالكية، كتاب الذبائح: ۴۱۷/۳.

(۲) المغنی لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۱۸/۹.

(۳) الدر مع الرد كتاب الذبائح: ۲۱۳/۵، البحر الرنق كتاب الذبائح: ۳۱۲/۸، فتح القدير كتاب الذبائح: ۵۰۸/۹، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيد: ۲۰۳/۶، الفتاوى العالمکیرية كتاب الذبائح، الباب الاول: ۲۸۵/۵، شرح مختصر الطحاوی، كتاب الصيد والذبائح: ۲۳۹/۷، المجموع شرح المذهب، كتاب الصيد والذبائح: ۸۴/۹.

(۴) (سنن ابی داود كتاب الضحایا، باب: فی الذبیحة بالمرؤة الحديث: ۲۸۲۴، المغنی لابن قدامة، كتاب الصيد والذبائح: ۳۱۸/۹).

(۵) (سنن ابی داود كتاب الضحایا باب فی النہی أن تُصَبَّرَ البَہائمُ، والرَّفْقُ بِالذَّبِيعَةِ رقم الحديث: ۲۸۱۴، شرح الطحاوی كتاب الصيد والذبائح: ۲۳۸/۷).

وی، او که اوښ د نحر په ځانې ذبحه کړې شی یا چپلی. وغیره نحر کړې شی نو دې کښې به هغوی ته تکلیف زیات وی. لهذا دا به مکروه وی. (۱)

قوله: وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ: «لَا ذَبْحَ وَلَا مَنَحْرَ إِلَّا فِي الْمَذْبَحِ وَالْمَنْحَرِ»

ابن جریج د عطاء بن ابی رباح نه نقل کوی چې ذبح (په حلق باندې چاره رابښکل) او نحر (په سینه کښې په نیزه وهل) په حلق او په سینه باندې وی.

قوله: مَذْبَحٌ د اسم ظرف صیغه ده، د ذبحې کولو ځانې، یعنی مرثی. (۲)

قوله: مَنْحَرٌ دا هم اسم ظرف دې. د اوس د نحر کولو ځانې. یعنی د مرثی او د سینې مینځ کښې چې کومه کنده شان ده. (۳)

مقصد دا دی چې که د ځناور بله حصه نې ذبح کړه، یا یې په نیزه او وهلو، نو ذبحه به درست نه وی ځکه چې د ذبحه اختیاری هم دا حکم دې. (۴)

که یو وحشی ځناور وی، یا کورنې څاروي اوتر شی، نو دې صورت کښې ذبحه اضطراری جائز ده چې د ځناور هره یوه حصه یې او وهل او دهغې نه وینه او بهیدله نو ذبحه به درست وی. ددې تفصیل ما قبل باب کښې تیر شوې دې.

قوله: قُلْتُ: أَهْزِي مَا يَذْبَحُ أَنْ أَتَحَرَّه؟ قَالَ: «نَعَمْ».....

ابن جریج رحمه الله علیه فرمائی چې ما د عطاء بن ابی رباح نه تپوس او کړو چې کوم ځناور ذبحه کیږي که زه هغه نحر کړم نو دا به کافی وی؟ هغوی او فرمائیل چې آو، هغه به هم کافی وی، الله تعالی قرآن کریم کښې د غوا د ذبحه کولو حکم کړې دې. دا شان که نحر والا ځناور ذبحه کړې شی نو دا هم جائز دی. لیکن د ذبحې په مقابله کښې زما په نزد نحر زیات بهتر دې. د بقره یعنی د غوا متعلق خو قرآن کریم کښې د ذبحې لفظ استعمال شوې دې، ارشاد دې: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُذَبِّحُوا بِقَرَّةٍ) (۵) بیشکه الله تعالی تاسوته حکم درکوی چې تاسو غوا ذبحه کړئ.

لیکن حدیث پاک کښې د نحر لفظ راغلې دې. چانچه د مسند احمد روایت دې.

قوله: نَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ عَائِشَةَ بِقَرَّةٍ فِي حِمْنِهِ (۶)

یعنی نبی کریم ﷺ د حجة الوداع په موقع د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها د طرفه غوا نحر کړه.

حضرت عطاء بن ابی رباح رحمه الله علیه په ذکر الله ذبح البقره سره هم دې استدلال طرفته

(۱) شرح مختصر الطحاوی، کتاب الصيد والذبائح: ۲۴۰/۷

(۲) لسان العرب باب الذال: ۲۳/۵

(۳) لسان العرب باب النون: ۶۸/۱۴

(۴) الدر مع الرد کتاب الذبائح: ۲۰۶/۵

(۵) سورة البقرة: ۶۷

(۶) مسند الإمام أحمد مسند جابر بن عبدالله، رقم الحديث: ۱۵۱۱۰، ۲۲۱/۵

اشاره کړې ده چې په حدیث کښې خو د بقره دپاره نحر راغلې دې. او قران پاک کښې د ذبح لفظ استعمال شوې دې. معلومه شوه چې دنحر والا خناور ذبحه کول او د ذبحې والا خناور نحر کولې شی.

قوله: وَالذَّهْرُ قَطْمُ الْأَوْدَاجِ: او ذبح اوداج پریکول دی.

قوله: أَوْدَاجٌ: د دوه (بفتح ال ووالدال) جمع ده، مرئۍ کښې د وینې نالۍ ته وائی. د هر خناور

په مرئۍ کښې د وینې دوه رگونه وی، دې ته ودجان وائی. (۱)

د وینې دا نالۍ اگرچې دوه دی لیکن دا کلمه فقهاء کرام تغلیبا د خلورو نالو د پاره استعمالوی. دوه هم دا د وینې رگونه دی او دوه نالۍ نورې دی.

① حلقوم: (دحاء په ضمی، لام ساکن او د قاف په ضمی سره) د ساه اخستو نالۍ.

② المرئ: (دمیم فتحه، دراء کسری او د همزه ضمه سره) د خوراک او غذا نالۍ. (۲)

ذبحه کولو دپاره څومره رگونه پریکول ضروری دی؟ د ذبحه کولو مکمل صورت دادې چې مذکوره خلور واړه نالۍ پریکړې شی، بیا خو که چا په دې خلورو کښې ځینې پرې کړې او ځینې یې پریښودې نو دا ذبحه به جائز وی که نه؟

دامام مالک رحمه الله علیه مذهب: د امام مالک رحمه الله علیه په نزد ودجین (د وینې دواړه نالو لره) او حلقوم لره پریکول واجب دی. او مرئ یعنی د خوراک نالۍ لره پریکول واجب نه دی. (۳)

د مالکیه دلیل: حضرات مالکینه فرمائی چې د ذبحې باره کښې د نبی کریم ﷺ ارشاد مبارک دې: مَا أَهْرَأَ الدَّمُ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ کوم څیز چې ویونه او بهیوی او په هغې باندې د الله تعالی نوم واخستې شی نو داسې خناور خوړئ.

حدیث مبارک کښې ذبحې دپاره دهغه خناور د وینې د بهیولو ذکر دې. او وینه بهیول هغه ددې دوو رگونو (ودجین) په پریکولو سره حاصلیږي ځکه چې وینه صرف په دې دواړو رگونو کښې وی. باقی رگونو کښې وینه نه وی. په دې په ذبحه کښې که ودجان پرې کړې شی نو خناور په حلال وی گنی نه. (۴)

دامام شافعی رحمه الله علیه مذهب: دامام شافعی رحمه الله علیه په نزد حلقوم او مرئ پریکول واجب دی. ودجین (د وینې نالۍ) پریکول ضروری نه دی. لهذا صرف حلقوم او مرئ

① لسان العرب باب الواو: ۲۴۷/۱۵، شرح الکرمانی: ۱۰۲/۲۰

② الدر مع الرد کتاب الذبائح: ۲۰۷/۵، الفتاوی العالمگیریه: کتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۷/۵، البحر الرائق کتاب الصيد الذبائح: ۳۱۰/۸، لسان العرب باب الحاء: ۲۹۴/۳، وایضا باب المیم: ۶۲/۱۳

③ (المدونة الكبرى: کتاب الذبائح: ۶۵/۲ حاشیه الدسوقي، باب الذکاة: ۳۵۳/۲، المنتقى شرح مؤطا امام مالک، کتاب الذبائح، الباب الرابع فی بیان محل الذکاة: ۲۲۳/۴، شرح ابن بطال: ۴۲۳/۵)

④ المنتقى شرح مؤطا امام مالک، کتاب الذبائح: ۲۲۳/۴

که پریکړې شی نو څاروي به حلال وي. (۱)

دحضرات شوافعو دلیل: حضرات شوافع فرمائی چې حلقوم (د ساه نالی) اور مرئ (دخوراک او د روح نالی) ددې دواړو رگونو پریکولو نه پس ځناور ژوندې نه پاتې کیږي. زر تر زره مړ کیږي. او د ذبحې مقصد هم ځناور نه روح ویستل دی. ځناور ته د تکلیف ورکولو نه بغیر او دا دحلقوم او مرئ په پریکولو په صورت کښې حاصلیږي. په خلاف د ودجان پریکولو نه، ځکه که صرف ودجان پریکړې شی نو بیا به هم ځناور کافی وخت پورې ژوندې وي. (۲)

د امام احمد رحمه الله علیه مذهب: دامام احمد رحمه الله علیه یو روایت هم ددې مطابق دي. (۳) او د امام احمد رحمه الله علیه د دویم روایت مطابق د څلورو واړو رگونو کت کول واجب دی. (۴)

د احنافو مذهب: امام ابوحنیفه رحمه الله علیه لا ټکر حکم الكل (۵) د اصولو مطابق فرمائی چې که په دې څلورو کښې کوم درې رگونه پریکړې شی نو دا به د ذبیحې د جواز دپاره کافی وي. (۶) د امام ابو یوسف رحمه الله علیه په نزد هم درې رگونه پریکول کافی دي، لیکن هغوی فرمائی چې په دې دریو کښې حلقوم او مرئ شاملیدل پکار دي، حلقو او مرئ پریکول ددوئ په نزد د ذبیحې د جواز دپاره ضروري دي. (۷) اکثر احنافو د امام ابوحنیفه رحمه الله علیه قول لره اختیار کړې دي. په دې یو فتوی ورکړې ده. (۸)

د احنافو دلیل: احناف فرمائی: چې د ذبحې مقصد مسفوح بیهول دی، او روح ویستلو کښې جلدی کول دي، او دا مقصد د درېو رگونو په پریکولو سره حاصلیږي، ځکه چې د ساه یا دخوراک نالو کښېکه یو هم پریکړې شی نو ځناور ژوندې نه شی پاتې کیدي، او دشان که د وجین نه هم یو پریکړې شی نو وینه بهر رااوځي. لهذا ذبحه کښې صرف درې رگونو

(۱) کتاب الأم کتاب الصيد والذبائح، باب الذکاة: ۵/۵۱۲، المجموع شرح المذهب، کتاب الصيد والذبائح: ۸۳/۹ فتح الباری: ۷۹۹/۱۲

(۲) المجموع شرح المذهب، کتاب الصيد والذبائح: ۸۳/۹ البیان فی مذهب الامام الشافعی، کتاب الحج: ۴/۴۲۳

(۳) المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح: ۹/۳۱۶

(۴) المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح: ۹/۳۱۶

(۵) (درر الحکام شرح مجلة الاحکام: ۴/۱۷۲)

(۶) (الدر مع الرد، کتاب الذبائح: ۵/۲۰۷، الفتاوی العالمکیریه کتاب الذبائح الباب الاول: ۵/۲۸۷، البحر الرائق: کتاب الذبائح: ۸/۳۱۰، بدائع الصنائع کتاب الذبائح والصيد: ۶/۲۰۷)

(۷) (الدر مع الرد، کتاب الذبائح: ۵/۲۰۷، الفتاوی العالمکیریه کتاب الذبائح الباب الاول: ۵/۲۸۷، البحر الرائق: کتاب الذبائح: ۸/۳۱۰، بدائع الصنائع کتاب الذبائح والصيد: ۶/۲۰۷)

(۸) الفتاوی العالمکیریه: کتاب الذبائح الباب الاول: ۵/۲۸۷، الدر المنقی ۴/۱۵۸، الترجیع والتصحیح ص: ۹۵ حاشیه الشرنبلالی علی الدرر: ۱/۲۷۷

باندې که اکتفا او کړې شوه او دا پرېکړې شو نو ځناور په حلال وی. (۱)

قوله: قُلْتُ: فَيُخَلَّفُ الْأَوْدَاجَ حَتَّى يَقْطَعَ الْخَنَازِيرُ؟ قَالَ: «لَا إِخَالَ»:

ابن جریج رحمه الله علیه فرمائی چې ماد عطاء بن ابی رباح نه تپوس او کړو چې رگونه روستو پرېښودې شی تر دې چې حرام مغز پرېکړې شی، نو د اصورت به جائز وی؟ هغوی او فرمائیل چې څه دا صحیح نه گنیم، ابن جریج رحمه الله علیه فرمائی چې ما ته نافع او وئیل چې ابن عمر رضی الله عنهما د حرام مغز پرېکولو نه منع فرمائیلې ده.

قوله: يُخَلَّفُ:

قوله: يُخَلَّفُ، دمجهول صیغه ده، اودايج ددې نائب فاعل دې، یعنی رگونه پرېکړې او روستو پرېښودې شی. او مخکښې حرام مغز دې هم پرېکړې شی. (۲)

قوله: الْخَنَازِيرُ: (دنون په کسرې او فتحې او ضمي درې واړو سره وئیل درست دی)، حرام مغز ته وائی. دا د مرثی په هډوکی کښې یو سپین رگ وی. (۳)

قوله: «لَا إِخَالَ»: إِخَالَ د همزې په کسرې او فتحې دواړو سره، په معنی دلاظن دې. (۴)

قوله: وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ: دا د ابن جریج رحمه الله علیه قول دې چې ما ته نافع بیان او کړو چې ابن عمر رضی الله عنهما د حرام مغز پرېکولو نه منع فرمائیلې ده. هغوی به وئیل چې هډوکی ته په رسیدو یې پرېږدئ، تر دې چې مړ شی.

ذبحه کښې د حرام مغز پرېکولو حکم: که چا څاروې ذبحه کړو، او حرام مغز یې هم پرېکړو، نو داسې کول مکروه دی خو هم ذبیحه خوړل به حرام نه وی. (۵)
دتعلیق تخریج:

قوله: «لَا تَحْرُمُ إِلَّا فِي الْمَنْعَرِ الْمَذْبُوحِ»: دې تکررې لره ابن ابی شیبې رحمه الله علیه موصولا نقل کړې ده.

قوله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ «لَا تَحْرُمُ إِلَّا فِي الْمَنْعَرِ الْمَذْبُوحِ وَالْمَنْعَرِ»:
او باقی حصه یې عبد الرزاق موصولا نقل کړې ده.

(۱) الهدایة کتاب الذبائح: ۱۳۶/۷، بدائع الصنائع کتاب الذبائح والصیود: ۲۰۶/۶

(۲) عمدة القاری: ۱۸۱/۲۱

(۳) لسان العرب باب النون: ۸۵/۱۴، النهایة لابن اثیر حرف النون: ۷۲۳/۲، القاموس الوحید: ص: ۱۶۲۴

(۴) شرح الکرماني: ۱۰۲/۲۰، عمدة القاری: ۱۸۱/۲۱

(۵) فتح القدیر کتاب الذبائح: ۵۰۷/۹، الدر المختار کتاب الذبائح: ۲۰۷/۵، الفتاوی العالمگیریه: کتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۸/۵، البحر الرنق کتاب الذبائح: ۳۱۱/۸

(۶) المصنف ابن ابی شیبې الصید، من الدم إذا نهر قال فکل.....: رقم الحدیث: ۲۰۱۹۱، ۴۳۳/۱۰

قوله: قال ابن جریر وقال عطاء، الذبح قطع الأوداج، قلت فذبح فلم یقطع أوداجها حتی ماتت، وهو یجب أنه قطع أوداجها؟ قال ما أراه إلا قد ذکی فلما کُلَّ (۱)

قوله: وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «الذَّكَاةُ فِي الْخَلْقِ وَاللَّيَّةُ»

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما فرمائی: چہ ذبحہ بہ صرف بہ خلق او سینہ کنہی وی

قوله: لَيَّة: (دلام پہ فتحی اودباء پہ تشدید سره) موضع القلادة من الصدر، د سنہ ہفہ خانی تہ وائی کوم خانی کنہی چہ امیل یا ہار وی دہ تہ منحرہم وائی (۲)

ددہ تعلیق مطلب دادہ چہ د ذبحی والا خناور بہ خلق نہ پریکولہ شی اود نحر والا خناور (اوبس) دمنحر یعنی د سینہ یا د مرئ پہ مینخ کنہی پہ نیزہ وھلو نحر کرہ شی پہ ذبحہ اختیاری کنہی دخلق او لبہ نہ علاوہ دخناور بل اندام پریکولو سرہ بہ ہفہ خناور حلال نہ وی (۳)

او دخلق اعلیٰ، اوسط او اسفل پہ ہرہ یوہ حصہ باندہ چارہ اینودہ شی او ذبحہ کولہ شی (۴)

علامہ عینی رحمۃ اللہ علیہ فرمائی چہ د حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما د قول «الذَّكَاةُ فِي الْخَلْقِ وَاللَّيَّةُ» کنہی لہ د بین پہ معنی دی یعنی دخلق او سینہ ترمینخہ بہ خناور ذبح کیہی (۵)

دتعلیق تخویج: دہ تعلیق لہ امام بیہقی رحمۃ اللہ علیہ موصولا نقل کرہ دی
قوله: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: «الذَّكَاةُ فِي الْخَلْقِ وَاللَّيَّةُ» (۶)

حافظ ابن حجر رحمۃ اللہ علیہ فرمائی چہ امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ دا تعلیق ذکر کرہ دی او شائد چہ د ہفہ حدیث ضعف طرف تہ بین اشارہ کرہ دہ چہ پہ ہفہ کنہی یو صحابی رسول کریم رضی اللہ عنہ نہ تپوس او کرو

قوله: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلَّا مِنَ اللَّيَّةِ، أَوِ الْخَلْقِ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(۱) المصنف لعبد الرزاق كتاب المناسك، باب الذبح أفضل أم النحر: رقم الحديث : ۸۶۱۵ ۳۷۳/۴. تغليق (التعليق: ۵۱۹/۴)

(۲) لسان العرب باب اللام : ۲۱۸/۱۲، النهاية لابن أثير، حرف اللام: ۵۸۰/۲

(۳) الدر مع الرد كتاب الذبائح: ۲۰۶/۵، الفتاوى العالمة كبرى: كتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۵/۵

(۴) فتح القدير كتاب الذبائح : ۵۰۳/۵، الدر مع الرد كتاب الذبائح: ۲۰۶/۵، الفتاوى العالمة كبرى: كتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۵/۵، شرح مختصر الطحاوي، كتاب الصيد والذبائح: ۲۳۸/۷

(۵) عمدة القاري: ۱۸۲/۲۱

(۶) السنن الكبرى للإمام البيهقي كتاب الضحاة باب الذكاة في المقدور عليه ما بين اللَّيَّةِ وَالْخَلْقِ رقم الحديث:

۱۹۱۲۲، ۴۶۶/۹، تغليق التعليق: ۵۱۹/۴

وَسَلَّمَ: «لَوْ طَعَنْتَ فِي فُجْزِهَا لَأَجَزَ عَنْكَ» (۱)

یعنی لبه او حلق کنبې ذبحه وی، نو نبی کریم ﷺ او فرمائیل چې که تا دا خنور په پتون باندې اوویشو په نیزه یا غشی نو دا به هم کافی وی. او دې سره به ذبحه درست وی. لیکن کومو خلقو چې دا حدیث قوی گرزولې دې هغوی دا حدیث په ذبح اضطراری باندې محمول کړې دي. (۲) او ظاهره ده چې په ذبح اضطراری کنبې که د خنور هره یوه حصه زخمی کړې شی نو خنور حلالیږي.

قوله: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَنَسُ: «إِذَا قَطَعَ الرَّأْسَ فَلَا بَأْسَ»:

یعنی ذبحه کولو کنبې که د خنور سر پرېکړې شی «بالکل جدا کړې شی» نو هیڅ حرج په کنبې نشته دي. د احنافو په نزد د ذبحې په وخت کنبې سر پرېکول مکروه دی، بیا هم ذبحه به جائز وی. (۳)

د تعلیق تخویج: د حضرت ابن عمر ﷺ اثر لره ابو موسی، د حضرت ابن عباس ﷺ اثر لره ابن ابی شیبه او د حضرت انس ﷺ اثر لره هم ابن ابی شیبه موصولا نقل کړې دي. (۴)

قوله: عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: «نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ»:

حضرت اسماء بنت ابی بکر ﷺ فرمائی چې مونږ د نبی کریم ﷺ په دور کنبې آس نحر کړو او هغه مو اوخورو.

اول روایت کنبې د نحرنا لفظ دي او دویم روایت کنبې د ذبحنا لفظ دي. روایاتو کنبې تطبیق:

دواړو روایاتو کنبې د تطبیق دوه صورتونه دي.

- ① یو دا چې دوه جدا جدا واقعات دي، یو کنبې اس ذبحه کړې شوې وو او بل کنبې نحر.
- ② او دویم صورت دادې چې ذبح او نحر دواړو کنبې یو لفظ په مجازی معنی کنبې استعمال شوې دي. لیکن اول تطبیق صحیح دي ځکه چې مجازی معنی په هغه وخت کنبې مراد اخلي کله چې حقیقی معنی مراد اخستل ممکن نه وي. حالانکه دلته حقیقی معنی مراد اخستې شی. بلکه حقیقی معنی مراد اخستلو کنبې یوه فائده هم ده، هغه دا چې د دې نه د نحر والا خنور لره د ذبحې او د ذبحې والا لره د نحر کولو جواز معلومیږي. (۵)

(۱) سنن ابو داؤد کتاب الأضاحی باب ما جاء فی ذبیحة المُرَدَّة رقم الحدیث: ۲۸۵۲

(۲) فتح الباری: ۸۰۰/۱۲

(۳) فتح القدیر: ۵۰۷/۵، الدر المختار کتاب الذبائح: ۲۰۸/۵، البحر الرنق کتاب الذبائح: ۳۱۱/۸، الفتاوی العالمگیریه: کتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۷/۵

(۴) فتح الباری: ۸۰۰/۱۲، تغلیق التعلیق: ۵۲۰/۴

(۵) شرح النووی علی جامع الصحیح لمسلم کتاب الصيد والذبائح، باب إباحة أكل لحم الغنم: ۱۵۰/۲، شرح الکرمانی: ۱۰۴/۲۰

د اس د غوښې خوړلو متعلق تفصیل به ان شاء الله وړاندې په باب لُحُومِ الْغِیْلِ کښې راشی.
 قوله: تَابَعَهُ وَكَيْفَ، وَأَبْنُ عَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ فِي النَّحْرِ:

وکيع او سفيان ابن عيينه د هشام شاگرد جرير متابعت په نحر کښې کړې دې. هغوی هم خپل روایت کښې د نحر لفظ استعمال کړې دې.

د وکيع حديث امام مسلم رحمه الله عليه موصولا نقل کړې دې. (۱) او د ابن عيينه روایت امام بخاری رحمه الله عليه په باب الغيل کښې ذکر کړې دې. (۲)

د حديث دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث دترجمة الباب سره مناسبت ظاهر دې. (۳)

۲۵- بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْمُثْلَةِ وَالْمَصْبُورَةِ وَالْمُجْتَمَةِ

حديث نمبر ۵۱۹۴ تا ۵۱۹۷ صلحه ۱۵۱

۵۵۳- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ، عَلَى الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ، فَرَأَى غُلَمًا، أَوْ فِتْيَانًا، نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَقَالَ أَنَسٌ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ»

ترجمه: اول روایت کښې هشام بن زيد وائی چې څه دحضرت انس ؓ سره دحکم بن ایوب خواله لارم، حضرت انس ؓ څو هلکان یا نوجوانان اولیدل چې یو چرگه یې ترلې وه او هغه یې په غشو ویشته، حضرت انس ؓ او فرمائیل: رسول الله ﷺ ځناور ترل او بیا هغه په غشو ویشته نه منع فرمائیلې ده.

۵۵۴- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي يَحْيَى رَابِطٌ دَجَاجَةً يَرْمِيهَا، فَمَشَى إِلَيْهَا ابْنُ عُمَرَ حَتَّى حَلَّهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا وَالْغُلَامُ مَعَهُ فَقَالَ: «أَزْجُرُوْا غُلَامَكُمْ عَنْ أَنْ يُصْبِرَ هَذَا الطَّيْرَ لِلْقَتْلِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «نَهَى أَنْ تُصْبَرَ بَهِيمَةٌ أَوْ غَيْرُهَا لِلْقَتْلِ»

دويم حديث پاك کښې دی چې حضرت ابن عمر ؓ، يحيى بن سعيد خواله ورغللو، نو د يحيى ځامنو کښې ئې اولیدلو چې چرگه یې ترلې ده او هغه په کانرو اولی. حضرت ابن عمر ؓ چرگې طرف ته ورغلل او هغه ئې پرانیسته. بیا دې چرگې او هغه هلك سره يحيى ته راغلو او دې فرمائیل چې خپل بچې منع کړه چې دا چرگه نه تری او اولی یې نه ځکه چې نبی کریم ﷺ نه ما اوریدلی دی چې نبی کریم ﷺ ځناور وغیره ترلو او بیا ددې د ویشته نه منع فرمائیلې ده.

(۱) الجامع الصحيح للمسلم كتاب الذبائح باب اباحة لحم الخيل: ۱۵۰/۲، تفلين التعليق: ۵۲۰/۴

(۲) الجامع الصحيح لمسلم في كتاب الصيد والذبائح باب اباحة اكل لحم الخيل: ر حم الحديث: ۵۲۰۰ تفلين التعليق: ۵۲۱/۴

(۳) عمدة القاری: ۱۸۲/۲۱

۵۵۱۵- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَقَرَأُوا بِفَتْيَةٍ، أَوْ بَنَفَرٍ، نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا عَنْهَا، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «مَنْ فَعَلَ هَذَا؟» إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا

درېم روایت کښې حضرت سعيد بن جبیر ؓ فرمائی: چې څه د حضرت ابن عمر ؓ سره اوم، چې هغوی په څو هلکانو یا څه کسانو باندې تیر شو، هغوی چرګه ترلې وه او هغه یې په غشو ویشته، کله چې خلقو حضرت ابن عمر ؓ اولیدو نو هغوی منتشر شو، او حضرت ابن عمر ؓ تپوس او کړو چې دا چا او کړل؟ نبی کریم ﷺ په دې باندې لعنت وئیلې دې چا چې دا کړی دی.

۵۵۱۶- تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا الْبَيْهَقِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ عُمَرَ: «لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَثَلَ بِالْحَيَوَانِ» وَقَالَ عَدِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

څلورم روایت کښې حضرت ابن عمر ؓ فرمائی چې: نبی کریم ﷺ په هغه کس باندې لعنت کړې دې کوم چې د ځناور مثله کوي.

۵۵۱۷- حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّهْبَةِ وَالْمُثَلَّةِ»

پنځم روایت د حضرت عبدالله بن یزید ؓ دې، نبی کریم ﷺ دلوت مار او مثله کولو نه منع فرمائیلې ده.
توابعهم رجال:

قوله: أَبُو الْوَلِيدِ: دا مشهور محدث امام ابو الولید هشام بن عبدالملک رحمته الله عليه دې ددوی تفصیلی حالات په کِتَابُ الْعِلْمِ کښې تیر شوی دی. (۱)

قوله: شُعْبَةُ: دا امیر المؤمنین فی الحديث شعبه بن الحجاج رحمته الله عليه دې ددوی تفصیلی حالات په کِتَابُ الْإِيمَانِ کښې تیر شوی دی. (۲)

قوله: هشام: دا راوی هشام بن زید بن انس بن مالک رحمته الله عليه دې، ددوی حالات په کِتَابُ الْهَيْبَةِ / بَابُ قُبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ کښې تیر شوی دی. (۳)

قوله: أنس: دا راوی مشهور و معروف صحابی او خادم رسول ﷺ حضرت انس بن مالک دې ددوی مفصل حالات په کِتَابُ الْإِيمَانِ کښې تیر شوی دی. (۴)

(۱) کشف الباری: ۴/۱۵۹

(۲) کشف الباری: ۱/۶۷۸

(۳) کشف الباری: کِتَابُ الْهَيْبَةِ بَابُ قُبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ (رقم الحديث- ۲۵۷۲)

(۴) کشف الباری: ۲/۴

قوله: أحمد بن يعقوب: دا راوی ابو عبد الله احمد بن يعقوب المسعودی الکوفی رحمة الله عليه دي ددوی حالات په کتاب العیدین / باب ما یکره من حمل السلاح فی العید والعزم کنسې تیر شوی دی. (۱)

قوله: اسحاق: دا راوی اسحاق بن سعید بن عمرو بن العاص القرشی الاموی السعیدی الکوفی رحمة الله عليه دي ددوی حالات په کتاب العیدین / باب ما یکره من حمل السلاح فی العید والعزم کنسې تیر شوی دی. (۲)

قوله: أیه: دا راوی سعید بن عمرو بن سعید بن العاص القرشی الاموی السعیدی الکوفی رحمة الله عليه دي ددوی حالات په کتاب الوضوء / باب الاستنجاء بالعجارة کنسې تیر شوی دی. (۳)
قوله: ابن عمر رضي الله عنهما: دا حضرت عبدالله بن عمر بن الخطاب دي، ددوی مفصل حالات په کتاب الإیمان» کنسې تیر شوی دی. (۴)

قوله: أبو النعمان: دا راوی ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسی البصری رحمة الله عليه دي ددوی حالات په کتاب الإیمان کنسې تیر شوی دی. (۵)

قوله: أبو عوانة: دا راوی ابو عوانه وضاح بن عبدالله يشکری رحمة الله عليه دي ددوی تفصیلی حالات په هذو الوضو کنسې تیر شوی دی. (۶)

قوله: أبو البشر: دا راوی ابوبشر جعفر بن ایاس يشکری واسطی بصری رحمة الله عليه دي ددوی حالات په کتاب العلم کنسې تیر شوی دی. (۷)

قوله: سعيد بن جبیر: دا راوی مشهور تابعی حضرت سعید بن جبیر بن هشام اسدی رحمة الله عليه دي ددوی حالات په هذو الوضو کنسې تیر شوی دی. (۸)

قوله: سليمان بن حرب: دا راوی ابو ایوب سليمان بن حرب بن بجیل ازدي واشحی بصری رحمة الله عليه دي ددوی تفصیلی حالات په کتاب العلم کنسې تیر شوی دی. (۹)

(۱) (کشف الباری: کتاب العیدین / باب ما یکره من حمل السلاح فی العید رقم الحديث: ۹۶۷)

(۲) (کشف الباری: کتاب العیدین / باب ما یکره من حمل السلاح فی العید والعزم رقم الحديث: ۹۶۷)

(۳) (کشف الباری: کتاب الوضوء / باب الاستنجاء بالعجارة رقم الحديث: ۱۵۵)

(۴) (کشف الباری: ۱/ ۶۳۷ ۹۶۷)

(۵) (کشف الباری: ۷۶۸)

(۶) (کشف الباری: ۱/ ۴۳۴)

(۷) (کشف الباری: ۳/ ۷۱)

(۸) (کشف الباری: ۱/ ۴۳۵)

(۹) (کشف الباری: ۲/ ۱۰۵)

قوله: الْمِنْهَالُ: دا راوی المنهال بن عمرو الاسدی الکوفی رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات

په کتابُ أَحَادِيثِ الْأَنْبِيَاءِ کښې تیر شوی دی. (۱)

قوله: عَدِيٌّ: دا راوی عدی بن ثابت الانصاری الکوفی رحمة الله علیه دی، ددوئ تفصیلی

حالات په کتابُ الْإِيْمَانِ کښې تیر شوی دی. (۲)

قوله: حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ: دا راوی ابو محمد حجاج بن منهال انماطی بصری رحمة الله علیه

دی، ددوئ مفصل حالات په کتابُ الْإِيْمَانِ کښې تیر شوی دی. (۳)

قوله: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ: دا راوی عبدالله بن یزید بن زید بن حصین خطمی انصاری ؓ دی،

ددوئ حالات په کتابُ الْإِيْمَانِ کښې تیر شوی دی. (۴)

تشریح:

قوله: الْمَثَلَةُ: (د میم په ضمی او دثاء په سکون سره) د خناور اندامونه پریکړی شی او شکل یی

وران کړې شی (۵)، دلته مثله نه مراد په ژوندونی د خناور اندامونه پریکول دی. (۶)

قوله: الْمَصْبُورَةُ: (د میم په فتحی، دصاد په سکون او دباء په ضمی سره) صبر یصبر (ضرب) نه

د اسم مفعول مؤنث صیغه ده. مصبور هغه خناور ته وائی چې هغه د ترلو نه پس په گولی یا

په غشی نخښه جوړه کړې شی او اوویشتلې شی. (۷)

قوله: الْمُجَمَّمَةُ: (د میم ضمی سره او دجیم په فتحی سره او ثاء مشدد مفتوح سره) هم د

مصبوره په معنی کښې دی. البته د مجممه اکثر اطلاق په مارغانو باندې او په هغه خناورو

باندې کیږی کوم چې زمکې سره انخلی. لکه سوه، وغیره. (۸)

دمصبوره او مجممه حکم: خناور ترلو او هغه په گولی او غشی وغیره ویشتل، ددې نه نبی

کریم ؐ منع فرمائیلې ده ځکه چې داسې صورت کښې حیوان تعذیب کول دی او په دې

کښې دمال ضیاع ده، ځکه چې دآشان وژولو سره به هغه خناور حلال نه وی. ځکه چې دهغه

خناور په ذبحه کولو د قدرت لرلو باوجود هغه بغیر د ذبحه کولونه قتل کړې شو.

البته که داسې خناور ذبحه کړې شونو دا خناور به حلال وی. (۹)

(۱) (کشف الباری: کتابُ أَحَادِيثِ الْأَنْبِيَاءِ رقم الحديث: ۳۳۷۱)

(۲) (کشف الباری: ۷۴۵/۲)

(۳) (کشف الباری: ۷۴۴/۲)

(۴) (کشف الباری: ۷۴۴/۲)

(۵) لسان العرب باب المیم ۲۵/۱۳

(۶) (فتح الباری: ۸۰۲/۱۲ | إرشاد الساری: ۲۷۴/۱۲)

(۷) لسان العرب باب الصاد. ۲۷۵/۷. النهایة لابن أثير. حرف الصاد: ۹/۲

(۸) لسان العرب باب الجیم ۲۵/۱۳. النهایة لابن أثير. حرف الجیم: ۲۳۵/۱. شرح ابن بطلال: ۴۲۷/۵

(۹) (فتح الباری: ۸۰۲/۱۲ عمدة القاری: ۱۸۴/۲۱) المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح: ۳۱۸/۹

قوله: دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ عَلَى الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ:

هشام بن زید وائی چې څه د حضرت انس رضی الله عنه سره د حکم بن ایوب خواله ورغلو دا حکم بن ایوب بن ابی عقیل الثقفی دی، د حجاج بن یوسف د تره خوي دي، او په بصره کښې د حجاج نائب وو. او په ظلم کښې د حجاج برابر وو. (۱)

قوله: فَرَأَى غِلْمَانًا، أَوْفَتَمَانًا:

قوله: غِلْمَانٌ: (د غین په کسرې سره) لام ساکن سره، د غلام جمع ده او غلام وائی د پیدائش نه تر ځوانۍ پورې عمر هلك ته. (۲)

قوله: فَتَمَانٌ: (د فاء په کسرې سره او تاء ساکن سره، د الفتی جمع ده، په معنی د نوجوان. (۳)

قوله: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُصَيَّرَ الْهَبَاءُ»:

د باب ضرب نه د مجهول صیغه ده. یو ځناور وغیره را ایسارول، بیا هغه په غشی وغیره سره نڅښه جوړول او مړ کول. هم دي ته مصبوره وائی. (۴)
د ترجمه الباب سره مناسبت: د اول حدیث د ترجمه الباب د جزء ثانی سره مناسبت ظاهر دي. (۵)

قوله: عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ:

دویم روایت کښې دی چې حضرت ابن عمر رضی الله عنهما د یحیی بن سعید خواله ورغلو.
یحیی بن سعید: د یحیی بن سعید بن العاص بن سعید بن العاص بن امیه القرشی الاموی رحمه الله علیه دي. د عمرو بن سعید الاشدق ورور دي. (۶)
اودې خپل ورور عمرو بن سعید سره وو. کله چې عبدالملک بن مروان عمرو بن سعید قتل کړو نو یحیی بن سعید یې مدینې منورې ته جلاوطن کړو، او روستویا داد حضرت ابن زبیر رضی الله عنه سره ملاؤ شو. بیا کله چې عبدالملک حضرت ابن زبیر رضی الله عنه شهید کړو نو حضرت یحیی بن سعید ته یې بیا امن ورکړو. (۷)

(۱) تاریخ الاسلام ووفیات المشاهیر والاعلام: ۱۳۵/۲، ۹۸، إرشاد الساری: ۲۷۴/۱۲

(۲) لسان العرب باب الغین: ۱۱۱/۱۰

(۳) لسان العرب باب الفاء: ۱۸۱/۱۰

(۴) لسان العرب باب الصاد: ۲۷۵/۷، النهایة لابن اثیر، حرف الصاد: ۹/۲، شرح الکرمانی: ۱۰۴/۲۰، فتح

الباری: ۸۰۲/۱۲، عمدة القاری: ۱۸۴/۲۱

(۵) عمدة القاری: ۱۸۴/۲۱

(۶) التاريخ الكبير، رقم الترجمة: ۲۹۷۹، الجرح والتعديل رقم الترجمة: ۶۲۱، ۱۸۳/۹، میزان الاعتدال رقم الترجمة:

۹۵۲۳، ۳۸۰/۴، تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۳۵۷، ۲۱۵/۱۱

(۷) تاریخ الاسلام ووفیات المشاهیر والاعلام الطبقة العاشرة: ۱۱۶۹، ۲۱۳/۳، الكامل فی التاريخ، ذکر قتل عمرو

بن سعید: ۸۶/۴، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۶۸۳۳، ۳۲۶/۳۱

او دې حديث هم روايت کوي، او دا ثقه راوی دې (۱)
د خپل پلار سعيد بن العاص، عثمان بن عفان، معاويه بن ابي سفيان او حضرت عائشه
صديقه رضي الله عنهم نه روايت کوي، (۲)

قوله: وَعَلَّامٌ مِنْ بَنِي يَحْيَى: حافظ ابن حجر رحمه الله عليه فرماني چې: ماته د يحيى بن سعيد
دخوي (کوم چې چرگه وهله) نوم معلوم نه شو، او د يحيى بن سعيد د خامنو نومونه:
عثمان، عنبسه، ابان، اسماعيل، سعيد، محمد، هشام او عمرو وو. (۳)
قوله: فَقَشَى إِلَهًا ابْنُ عُمَرَ حَتَّى حَلَّهَا: حضرت ابن عمر ؓ چرگي خواله ورغلو او هغه يې
پرانسته.

قوله: حَلَّهَا: د کشمپهني په روايت کښې د حَلَّهَا لفظ دې، حَلَّ (باب نصر) نه دپرانستو په
معنی دې. (۴)

او د مستملې په روايت کښې د حَلَّهَا په ځانې د حَلَّهَا الفاظ دي. (۵)

قوله: أَزْجَرُوا غَلَامَكُمْ عَنْ أَنْ يَصْبِرَ هَذَا الطَّيْرُ لِلْقَتْلِ:

خپل بچی منع کړئ چې دا مارغه نه تړي دقتلولو دپاره.

قوله: هَذَا الطَّيْرُ: علامه کرمانی رحمه الله عليه فرماني چې: د طير اطلاق په مفرد باندې ډير کم
کيږي. د مفرد دپاره طائر مستعمل دې. طير عموماً د جمعې دپاره راځي، دلته ددې اطلاق په
مفرد باندې کړې شوې دې. (۶)

حافظ ابن حجر رحمه الله عليه او فرمايل: چې دې ځانې کښې د طير نه مراد جنسی طير
مراد اخستې شي ځکه يې د طائر په ځانې د طير لفظ استعمال کړې دې. (۷)
علامه عيني رحمه الله عليه دارد کړل، او وي فرمايل: اشاره يو طرفته وه، کومه چې د
تعيين دپاره وي داسې صورت کښې جنس څنگه مراد اخستې شي. (۸)
قوله: «نَهَى أَنْ تُصْبِرَ بِهِمْ أَوْ غَيْرَهَا لِلْقَتْلِ»:

دلته او د شک دپاره نه دې، بلکه دتنويع دپاره دې، او ځناورو او مارغانو ټولو ته شامل دې.

(۱) الکاشف رقم الترجمة: ۶۲۵۷ تهذيب التهذيب، ۱۱/۲۱۶/۳، ۲۴۳. تقريب التهذيب: رقم الترجمة: ۷۵۸۳.

(۲) ۳۰۳/۲ تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۶۸۳۳، ۳/۳۲۷.

(۳) الکاشف رقم الترجمة: ۳۴۳/۳، تهذيب التهذيب، ۱۱/۲۱۶.

(۴) فتح الباری: ۸۰۳/۱۲، عمدة القاری: ۱۸۵/۲۱، إرشاد الساری: ۲۷۵/۱۲.

(۵) لسان العرب باب الحاء: ۳۰/۳.

(۶) فتح الباری: ۸۰۳/۱۲، عمدة القاری: ۱۸۵/۲۱.

(۷) شرح الکرماني: ۱۰۴/۲۰.

(۸) فتح الباری: ۸۰۴/۱۲.

(۹) عمدة القاری: ۱۸۵/۲۱.

(یعنی که خناروی او که مارغان تولو باره کنبی نبی کریم ﷺ دا حکم ورکړې دې چې هغه ترلو او نخښه جوړولو سره مه وژنئ) (۱)

د باب دویم حدیث په اصحاب صحاح کنبی صرف امام بخاری رحمه الله علیه نقل کړې دې. چنانچه علامه عینی رحمه الله علیه فرمائی: والحديث من أفراد (۲)

د ترجمه الباب سره مناسبتت: د باب د دویم حدیث د ترجمه الباب سره مناسبتت ظاهر دې. (۳)

قوله: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَمَرُّوا بِفَيْتَةٍ، أَوْ بَنَفَرٍ:

دریم روایت کنبی دی چې حضرت ابن عمر ؓ په یو څو هلکانو یا څو کسانو باندې تیر شول
قوله: بِفَيْتَةٍ، الْفَيْتَةُ: د فاء په فتحې او د تاء په کسرې او د یا مشدد مفتوح سره، دا د الفتی جمع ده. په معنی د نوجوان یا ځلمې. (۴)

قوله: بَنَفَرٍ: د نون او د فاء په فتحې سره، دانسانانو د دریو نه تر لسو پورې تعداد (۵)

قوله: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا:

حضرت ابن عمر ؓ دې خلقو ته او فرمائیل چې نبی کریم ﷺ لعنت فرمائیلې دې په چا چا چې داسې او کړل. (یعنی چا چې یو خناروین د اوژلو دپاره او ترلو) چنانچه د مسلم روایت دې:

قوله: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا:

یعنی نبی کریم ﷺ په هغه کس لعنت وئیلې دې چا چې ذی روح په نښه کړو د ترجمه الباب سره مناسبت:

ددې حدیث مبارک د ترجمه الباب د جزء ثانی سره مناسبت واضح دې. (۶)

قوله: تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ، عَنْ شُعْبَةَ:

یعنی د ابو بشر متابعت سلیمان بن حرب د شعبه نه روایت نقل کولو سره کړې دې. دا متابعت بیهقی موصولا نقل کړې دې. (۷)

قوله: وَقَالَ عِدِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

ابو بشر او منهال د اروایت د حضرت عبدالله بن عمر نه نقل کړې دې او عدی بن ثابت د

(۱) فتح الباری: ۸۰۳/۱۲ عمدة القاری: ۱۸۶/۲۱

(۲) عمدة القاری: ۱۸۵/۲۱

(۳) عمدة القاری: ۱۸۵/۲۱

(۴) لسان العرب باب الفاء: ۱۸۱/۱۰، شرح الکرمانی: ۱۰۵/۲۰

(۵) تاج العروس، فصل النون من باب انراء: ۵۷۸/۳، لسان العرب باب النون: ۲۳۲/۱۱

(۶) الجامع الصحیح لمسلم کتاب الصيد والذبائح باب النهی عن صبر البهائم رقم الحديث: ۱۵۳/۲

(۷) فتح الباری: ۸۰۴/۱۲ عمدة القاری: ۱۸۶/۲۱

سعید بن جبیر په طریق دا روایت د حضرت عبد الله بن عباس رضی الله عنه نقل کړې دې. د تعلیق تخريج: دا تعلیق امام مسلم رحمه الله عليه موصولا نقل کړې دې. دهغې الفاظ دي: «لَا تَحْتَذِرُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّؤْمُ غَرَضًا». يعنی يو ذی روح خيز لره نشانه او هدف مه جوړوئى. ^(۱) قوله: عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّهْبَةِ وَالْمُثَلَّةِ»:

د باب آخری روایت کښې د نَهْبَةِ لفظ راغلې دې. د نون په ضمې سره او په هاء ساکن سره په معنی د لوټ کولو، لیکن دلته نهبه منى عنه ده هغه اخذ مال الغير قهرا وجهرا ^(۲) يعنی د بل مال په زبرستۍ اخستل. لهذا که دا صورت نه وی نو بیا به نهبه جائز وی. لکه یو کس د خلقو مینځ کښې میتاڼي کیځودله، او ددې د اوچتولو اجازت یې ورکړو نو داسې صورت کښې به نهبه جائز وی. ^(۳) د ترجمه الباب سره مناسبت:

د حدیث مبارک د ترجمه الباب د جزء اول سره مناسبت واضح دې. ^(۴)

۲۲- بَابُ: لَحْمِ الدَّجَا ج

حدیث نمبر ۵۱۹۸/۵۱۹۹

۵۵۱۷ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ زُهْدَمِ الْجَزْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى يَعْنِي الْأَشْعَرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ دَجَاجًا»

ترجمه: حضرت ابو موسی اشعری رضی الله عنه فرمائی: چې ما نبی کریم صلی الله علیه و آله لیدلې دې چې د چرکې غوښه یې خورله.

۵۵۱۸ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْنٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ زُهْدَمِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَرْمِ إِيَّاهُ، فَأَتَى بَطْعَامٍ فِيهِ لَحْمُ دَجَاجٍ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ هَالِسٌ أَحْمَرٌ، فَلَمْ يَذُبْ مِنْ طَعَامِهِ، قَالَ: اذْنُ، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْهُ، قَالَ: إِيْسَى رَأَيْتُهُ أَكَلَ شَيْئًا فَقَذَرْتُهُ، فَخَلَفْتُ أَنْ لَا أَكَلَهُ، فَقَالَ: اذْنُ أَخْبَرْتُكَ، وَأُخْبِرْتُكَ: إِيْسَى أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَقَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ، فَوَافَقْتُهُ وَهُوَ غَضَبَانٌ، وَهُوَ يَقْسِمُ لَعْنًا مِنْ لَعْنِ الصَّدَاقَةِ، فَاسْتَحْبَلْنَا، فَخَلَفْتُ أَنْ لَا يُحْبِلَنَا، قَالَ: «مَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ»

^(۱) (الجامع الصحيح للمسلم كتاب الصيد والذبائح. باب النهي عن صبر البهائم: ۱۵۳/۲)

^(۲) (لسان العرب باب النون: ۲۹۹/۱۴. شرح الكرماني: ۱۰۵/۲۰. فتح الباري: ۸۰۴/۱۲. عمدة القاري: ۱۸۶/۲۱).

ارشاد الساري: ۲۸۶/۱۲)

^(۳) (الفتاوى العالمة كبرى: كتاب الذبائح الباب الثالث عشر في النهبة: ۳۴۵/۵)

^(۴) (عمدة القاري: ۱۸۶/۲۱)

دویم روایت کنبی زهدم بن مضرب فرمائی چې مونږ د حضرت ابو موسی اشعری رضی الله عنه سره ناست وو، زمونږ او د جرم قبیلې په مینځ روزولی قائمه وه روتی راوړې شوه، او په هغې کنبی د چرگې غوښه وه، خلقو کنبی یو سور رنگی کس ناست وو او هغه روتی رانزدې نشو. ابو موسی هغه ته اووئیل چې نزدې راشه ځکه چې ما نبی کریم صلی الله علیه و آله لیدلې دې چې د چرگې غوښه یې خوړله، هغه کس اووئیل چې ما چرگه په گندگۍ خوړلو لیدلې ده ځکه زما ددې نه کرکه کیږي، نو ماقسم اوکړو چې زه به چرگه نه خورم، ابو موسی اشعری رضی الله عنه ورته اووئیل چې را نزدې شه، زه تاته وایم چې څه خو اشعریانو سره در رسول کریم صلی الله علیه و آله په خدمت کنبی حاضر شوم، او داسې وخت کنبی وراورسیدم چې نبی کریم صلی الله علیه و آله په غصه کنبی وو او د صدقې خناور یې تقسیمول، مونږ نبی کریم صلی الله علیه و آله نه د سورلی خناور طلب کړو، نو نبی کریم صلی الله علیه و آله قسم اوکړو چې مونږ ته به سورلی نه را کوی اوې وې فرمائیل چې ماسره تاسو ته د درکولو دپاره د سورلی خناور نشته دې.

ثُمَّ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَبُ مِنْ إِبِلٍ، فَقَالَ: «أَيْنَ الْأَشْعَرِيُّونَ؟ أَيْنَ الْأَشْعَرِيُّونَ؟» قَالَ: فَأَعْطَانَا خَمْسَ ذَوْدٍ غَرَّ الدَّرَى، فَلَبِئْنَا غَيْرَ بَعِيدٍ، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي: نَبِيٌّ [ص: ٥٥] رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينُهُ، قَوْلَ اللَّهِ لَبِئْنَا نَقْفَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينُهُ لَا نُفْلِحُ أَبَدًا، فَرَجَعْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا اسْتَحْبَلْنَاكَ، فَخَلَفْتَ أَنْ لَا تُحْبِلَنَا، فَظَنَّنَا أَنَّكَ لَيْسَتْ يَمِينُكَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ مَمْلُكُكُمْ، إِنِّي وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَمَحَلَّتْهَا»

دې نه پس نبی کریم صلی الله علیه و آله ته د غینمت اوبنان راغلل، نو نبی کریم صلی الله علیه و آله او فرمائیل اشعریان چرته دی؟ اشعریان چرته دی؟ بیا یې مونږ ته سپین لوړ کوب والا پنځه اوبنان راکړل، مونږ څه وخت ایسار وو، ما خپلو ملگرو ته اوئیل چې شائد رسول کریم صلی الله علیه و آله نه خپل قسم هیر شوې دې. که مونږ نبی کریم صلی الله علیه و آله دخپل قسم نه غافله اوساتلو نو بخدا مونږ ته به فلاح ملاؤ نشی. نو مونږ د نبی کریم صلی الله علیه و آله په خدمت کنبی حاضر شو، او مونږ ورته اووئیل چې یا رسول الله صلی الله علیه و آله مونږ تاسونه سورلی او غوښوتله، نو تاسو قسم اوکړو او فرمائیلې مو وو چې تاسو به مونږ ته سورلی نه راکوئ. (او بیا مو مونږ ته راکړه) زمونږ خیال کنبی راغلل چې شائد تاسو خپل قسم هیر کړې دې، نبی کریم صلی الله علیه و آله او فرمائیل: تاسو ته الله تعالی سورلی درکړه، او څه چې بخدا په کومه خبره هم قسم اوکړم او بیا دهغې نه علاوه نیکی او گورم نوهم هغه کار کوم چې کوم کنبی نیکی وی. او کفاره ورکړم او قسم مات کړم. تراجم رجال.

قوله: یحییٰ دا راوی ابو زکریا یحیی بن موسی بن عبدربه بن سالم الحدانی البلخی السختیانی رحمه الله علیه دې ددوی حالات په کتاب الحیض کنبی تیر شوی دی. (۱)
قوله: وکیع دا راوی مشهور امام وکیع بن الجراح بن ملیح الرؤسی الکوفی رحمه الله علیه

(۱) (کشف الباری کتاب الحیض باب ذلك المرأة إذا تطهرت رقم الحديث: ۳۱۴)

دی. ددوئ تفصیلی حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی. (۱)
 قوله: سُفْيَانُ: دا مشهور امام حدیث تبع تابعی ابو عبدالله سفیان بن سعید بن مسروق
 کوفی رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په کتاب الإیمان کښې تیر شوی دی. (۲)
 قوله: أَيُّوبُ: دا راوی ابوبکر ایوب بن ابی تمیمه کيسانی سختیانی بصری رحمة الله علیه
 دی. ددوئ حالات په کتاب الإیمان کښې تیر شوی دی. (۳)
 قوله: أَبِي قِلَابَةَ: دا راوی مشهور تابعی ابو قلابه بن عبدالله بن زید جرمی رحمة الله علیه دی
 ددوئ حالات په کتاب الإیمان کښې تیر شوی دی. (۴)
 قوله: زُهْدِمِر: دا راوی ابو مسلم زهدم (د راء په فتحې سره) بصری رحمة الله علیه دی. ددوئ
 حالات په کتاب الشهادات/باب: لَا يَشْهَدُ عَلَى شَهِادَةٍ جَوْزٍ إِذَا أَشْهَدَ کښې تیر شوی دی. (۵)
 قوله: أَبِي مُوسَى: دا راوی مشهور صحابی عبدالله بن قیس دی. ددوئ حالات په کتاب الإیمان
 کښې تیر شوی دی. (۶)
 قوله: أَبُو مَعْمَرٍ: دا راوی عبدالله بن عمرو بن ابی السجاج منقری بصری رحمة الله علیه دی.
 ددوئ حالات په کتاب الإیمان کښې تیر شوی دی. (۷)
 قوله: عَبْدُ الْوَارِثِ: دا راوی عبدالوارث بن سعید بن ذکوان تمیمی عنبری تنوری بصری رحمة
 الله علیه دی. ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی. (۸)
 قوله: الْقَاسِمُ: دا راوی قاسم بن عاصم التمیمی الکلبی البصری رحمة الله علیه دی. ددوئ
 حالات په کتاب فَرْضِ الْخُمْسِ/باب: وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمْسَ لِتَوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ کښې تیر شوی
 دی. (۹)
 تشریح:

دباب حدیث په کتاب فَرْضِ الْخُمْسِ/باب: وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمْسَ لِتَوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ کښې تیر

(۱) (کشف الباری: ۲۱۹/۴)

(۲) (کشف الباری: ۲۷۸/۲)

(۳) (کشف الباری: ۲۶/۲)

(۴) (کشف الباری: ۲۶/۲)

(۵) (کشف الباری کتاب الشهادات/باب: لَا يَشْهَدُ عَلَى شَهِادَةٍ جَوْزٍ إِذَا أَشْهَدَ رقم الحديث: ۲۶۵۱)

(۶) (کشف الباری: ۶۹۰/۱)

(۷) (کشف الباری: ۳۵۶/۳)

(۸) (کشف الباری: ۳۵۸/۳)

(۹) (کشف الباری کتاب فَرْضِ الْخُمْسِ/باب: وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمْسَ لِتَوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ (رقم الحديث- ۳۱۳۳)

شوې دې (۱)

قوله: الدَّجَاجُ دال باندې زبر، زیر دواړه اعراب درست دی. اسم جنس دې. مفرد دجاجة دې مذكر او مؤنث دواړو باندې ددې اطلاق کیږي. (۲)

ابراهيم حربی په غریب الحديث کښې ددې په تشریح کښې فرماني چې دجاج د دال په کسرې سره د چرگ دپاره استعمالیږي. او ددې واحد دیک دې، او د دال په فتحې سره د چرگې دپاره استعمالیږي، او دهغې مفرد دجاجة دې. (۳)

داد دج یدج (باب ضرب نه) مشتق دې او ددې معنی جلدی کول دی. چرگه هم چونکه مخکښې روستو تیزه گرځي راگرځي ځکه دې ته هم دجاجة وائی. (۴)

دچرگې حکم: چرگه بالاتفاق حلاله ده. (۵)

چرگه که لږه ډیره گندگی هم اوخوری نو ددې په وجه دهغې په حلت هیڅ اثر نه پریوزي. البته افضل دادی چې دادومره وخته پورې اوترلې شی چې ددې دخیتې نه نجاست اوځي. (۶) خو که دومره گندگی اوخوری چې دهغې په وجه ددې په خیتې کښې بدبو پیدا شی نو بیا ددې خوراک مکروه دې. (۷)

دجلالة حکم

قوله: جَلَالَةٌ (د جیم په فتحې او په لام مشددسره) داسې خناور ته وائی مثلاً چرگه، غوا، چیلی وغیره کوم چې گندگی، نجاست خوری. (۸)

دسنن ابی داؤد روایت دې:

قوله: عَنِ ابْنِ عُثْمَرَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ الْجَلَالَةِ وَالْبَائِنَةِ». (۹)

نبی کریم ﷺ دجلاله دخورولو نه او ددې د پښو څکلو نه منع فرم نیلې ده په دې خبره کښې اتفاق دې چې جلاله دې اوترلې شی، او دومره ورځې دې اوترلې شی چې

(۱) (کشف الباری کتاب فرض الخمس/باب: وَمِنْ الدَّكَايِلِ عَلَى أَنَّ الْخُمْسَ لِنَوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ (رقم الحديث-۳۱۳۳)
(۲) تاج العروس، فصل الدال من باب الجیم: ۳۸/۲، لسان العرب باب الدال: ۲۹۶/۴، مجمع بحار الأنوار باب الدال مع الجیم: ۱۴۸/۲، فتح الباری: ۸۰۵/۱۲)

(۳) فتح الباری: ۸۰۵/۱۲ عمدة القاری: ۱۸۷/۲۱

(۴) تاج العروس، فصل الدال من باب الجیم: ۳۸/۲، لسان العرب باب الدال: ۲۹۱/۴

(۵) التوضیح: ۴۸۸/۲۶، فتح الباری: ۸۰۵/۱۲ عمدة القاری: ۱۸۸/۲۱، إرشاد الساری: ۲۷۸/۱۲

(۶) الدر مع الرد کتاب الخطر والإباحة: ۲۴۰/۵، الفتاویٰ العالمکیریه: کتاب الصيد الذبائح الباب الثاني: ۲۹۰/۵
(۷) الدر مع الرد کتاب الخطر والإباحة: ۲۴۰/۵، الفتاویٰ العالمکیریه: کتاب الذبائح الباب الثاني فی بیان ما یؤکل من الحيوان وما لا يؤکل: ۲۹۰/۵

(۸) لسان العرب باب الجیم: ۳۳۶/۲، النهاية لابن أثير، حرف الجیم: ۲۸۱/۱

(۹) سنن أبی داود کتاب الأطعمة، باب النهی عن أكل الجلالة والبائنة رقم الحديث: ۳۷۸۵

ددې د غوښې نه بدبو زائله شی نو بیا ددې خنار غوښه خوړل بلاکراحت درست دی. (۱)
البته په دې کښې اختلاف دې که خنار بدبو زائله کیدو نه بغیر د خنار غوښه درست ده
که نه؟

دا حنافو مسلک: دا حنافو په نزد چې دومره گندگی او خوری چې ددې په وجه ددې په غوښه
کښې بدبو پیدا شی، نو بیا دداسې خنار خوراک مکروه دي. (۲)
د شوافع مسلک: د شوافعو په نزد هم که د نجاست په خوړلو سره د خنار غوښه بدبو داره
شوې وی نو دا جلاله ده، دا کثرو شوافعو په نزد د جلاله خوراک مکروه تنزیهی دي، د ځینو
په نزد مکروه تحریمی دي. (۳)

د حنابله مذهب: د حنابله په نزد که د خنار اکثر خوراک نجاست دي، نو د هغه غوښه او پښ
مکروه دی. اگر چې د هغه غوښه بدبو داره شوی نه وی. او یو قول د حرمت هم دي. (۴)
د مالکیه مذهب: د مالکیه په نزد د جلاله غوښه خوړلو کښې هیڅ کراحت نشته دي، اگر چې
غوښه یې بدبو داره شوې وی. (۵)

قوله: عَنْ زَهْدِمٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، وَكَانَ يَتَنَفَّسُ وَبَيْنَ هَذَا الْحَتَمِ مِنْ جُرْمِ اخَاءَ:

قوله: جُرْمِ اخَاءَ: (د جیم په فتحې سره او د راء په سکون سره) د قبیلې نوم دي. (۶)
په دې عبارت کښې شائد چې د راوی نه غلطی شوې ده. ځکه چې زهدم جرمی دي. ددې
عبارت مفهوم دي چې زمونږ په مینځ کښې او د قبیلې جرم په مینځ کښې رورولی وه، چې هر
کله پخپله د قبیلې جرم وو. نو بیا دا وئیل چې زمونږ او د قبیلې جرم په مینځ کښې رورولی
وه. ددې څه مفهوم نشته. هغه دا وئیل غواړي چې زمونږ د قبیلې جرم او د حضرت ابو موسی
اشعری د قبیلې په مینځ کښې رورولی وه.

د کتاب التوحید په آخر کښې امام بخاری رحمه الله علیه د اروایت نقل کړې دي، په هغې
کښې دا الفاظ دي:

(۱) فتح الباری: ۸۰۹/۱۲. الفتاوی العالمکیریة: کتاب الصيد والذبائح الباب الثانی: ۲۹۰/۵. المختار کتاب الغطر
والإباحة: ۲۴۰/۵. البیان فی مذهب الامام الشافعی، کتاب الحج، باب الأطعمة: ۵۰۹/۴. شرح الطیبی کتاب
الصيد والذبائح، باب ما یوکل أکله وما یحرم الفصل الثانی: ۱۲۲/۸

(۲) الفتاوی العالمکیریة: کتاب الصيد والذبائح الباب الثانی فی تیان ما یوکل من الغنایان وما لا یوکل: ۲۹۰/۵.
الدرمع الرد کتاب الغطر والإباحة: ۲۴۰/۵

(۳) المجموع شرح المذهب، کتاب الأطعمة: ۲۸/۹. فتح الباری: ۸۰۹/۱۲. البیان فی مذهب الإمام الشافعی، باب
الأطعمة: ۵۰۹/۴

(۴) المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح: ۳۲۹/۹

(۵) شرح ابن بطال: ۴۳۰/۵. المدونة الکبری، کتاب الذبائح، ۶۴/۲. حاشیة الدسوقي علی اشرح الکبیر، باب الذکاة
درس باب المباح: ۳۷۹/۲. الذخیرة فی فروع المالکیة، کتاب الأطعمة: ۳۹۳/۳. مواهب الجلیل من أدلة خلیل،
کتاب الأطعمة باب فی المباح: ۲۱۰/۲

(۶) فتح الباری: ۸۰۶/۱۲. إرشاد الساری: ۲۷۷/۱۲. شرح الکرماني: ۱۰۶/۲۰

قوله: كَانَ بَيْنَ هَذَا الْحَتَمِ مِنْ جَرْمِوَيْنِ الْأَشْعَرِيِّينَ وَذَوِ الْخَاءِ ^(۱)

یعنی د جرم قبیلې او د اشعریانو په مینځ کښې دوستی او ورورولی وه
قوله: وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ جَالِسٌ أَمْرٌ

د حدیث شراح فرمائی چې ددې رجل نه مراد پخپله راوی د حدیث زهدم دې، البته هغوی خپل ځان مبهم ساتلې دې.

د سنن بیهقی په روایت کښې د زهدم صراحت شته دې.

قوله: عَنْ زُهْدِمٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْكُلُ الدَّجَاجَ فَدَعَانِي فَقُلْتُ: إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ نَيْتًا، قَالَ: أَذْنُهُ فَكُلْ فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُهُ ^(۲)

زهدهم فرمائی چې ما حضرت ابو موسی اشعری رضی الله عنه اولیدو چې چرګه یې خوړه، نو هغوی څه راوبلل، ما ورته اووئیل چې ما چرګه په ګندګۍ خوړلو لیدلې ده، نو حضرت ابو موسی اشعری رضی الله عنه او فرمائیل: چې نزدې راشه، ما نبی کریم صلی الله علیه و آله دې لره (یعنی چرګې لره) په خوراک لیدلې دې.

قوله: إِنِّي رَأَيْتُهُ أَكَلَ شَهْمًا فَقَذَرْتُهُ

قوله: فَقَذَرْتُهُ، فَذَر، يَقْذِرُ (سمع) نه په معنی د کرکه کولو، ^(۳)

د ابو عوانه په روایت کښې د لای رأیتها تاکل قدرا الفاظ دی. یعنی ما هغه په ګندګۍ خوړولو اولیدله. او دهغه ګمان وو چې دا چرګه اکثر ګندګۍ خوری. لهذا دا جلاله ده. حضرت ابو موسی رضی الله عنه هغه ته او فرمائیل چې نه، دا جلاله نه ده، یا دا هغه چرګه نه ده کومه چې تا په ګندګۍ خوړلو لیدلې ده. ^(۴)

قوله: فَقَالَ: أَذْنُ أَخْبَرَكَ، أَوْ أَحَدَ لَكَ

قوله: أَذْنُ دا د الدنونه فعل امر دې، د نزدې کیدو په معنی کښې دې. ^(۵)

اکثرو نسخو کښې هم د اشان دی لیکن د مستملی په روایت کښې د اذن په ځانې د اذا حرف ناصب دې. د اذن په صورت کښې به أَخْبَرَكَ مجزوم وی او د اذا مراد اخستلو په صورت کښې به أَخْبَرَكَ منصوب وی. ^(۶)

^(۱) (الجامع الصحيح للبغاري كتاب التَّوْحِيدُ/بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ} رقم الحديث: ۷۵۵۵) فتح الباری: ۸۰۶/۱۲ عمدة القاری: ۲۱/۱۸۸. إرشاد الساری: ۱۲/۲۷۸

^(۲) (السنن الكبرى للإمام البيهقي كتاب الضعائيا/بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّجَاجِ الَّذِي يَأْكُلُ النَّتْنَ رقم الحديث: ۱۹۴۸۱، ۵۶۰/۹ فتح الباری: ۸۰۷/۱۲ إرشاد الساری: ۱۲/۲۷۷)

^(۳) (لسان العرب باب القاف: ۷۳/۱۱)

^(۴) (فتح الباری: ۸۰۷/۱۲)

^(۵) (لسان العرب باب الدال: ۴۱۹/۴)

^(۶) (فتح الباری: ۸۰۸/۱۲ عمدة القاری: ۲۱/۱۸۸)

قوله: فَأَعْطَانَا خَمْسَ دَوْدَ غُرَّ الدَّرَى:

قوله: دَوْدَ: (د ذال په فتحې او د واو په سکون سره) دریو نه تر لسو پورې داوېشانو جماعت ته

قوله: دَوْدَ وئیلې کیږی. (۱)

قوله: خَمْسَ دَوْدَ:

پنځه اوېشان، دا مرکب اضافی دې. ابوالبقاء فرمائی: چې د مرکب اضافی په ځانې خَمْسًا دَوْدًا پکار دی. په دې صورت کېنې به دَوْدًا د خَمْسًا نه بدل وی ځکه چې د اضافت په صورت کېنې به په معنی کېنې فساد واقع شی. ځکه چې که مرکب اضافی وی نو د دَوْدَ اطلاق کم نه که په درېو باندې کیږی. نو مطلب به دا وی چې پنځلس اوېشان وو.

حافظ ابن حجر رحمه الله علیه فرمائی: چې که د اضافت په صورت کېنې پنځلس اوېشان شی نو په دې کېنې څه حرج دې؟ د پنځو نه زیات مراد اخستل به په هغه وخت کېنې صحیح نه وی چې کله صریح روایت موجود وی، چې هغه ته ټپي د پنځو نه زیات اوېشان ورنکړل. (۲)
علامه عینی رحمه الله علیه دا ابوالبقاء روایت لره راجح گرزولې دې. (۳)

قوله: غُرَّ: د غین په ضمې او په راء مشدد سره داغز جمع ده، په معنی د سپین. (۴)

قوله: الدَّرَى: (د ذال په ضمې او د راء په فتحې سره) دا ذُرَّة، (د ذال په کسري سره او په راء

ساکن سره) جمع ده. د هر یو څیز اوچتې حصې ته ذُرَّة وائی. دلته ددې نه مراد د کوب اوچتوالی دې. (۵) یعنی پنځه اوچتو کوبونو والا اوېشان نبی کریم ﷺ مونږ ته راکړل. یا هغه په حقیقت کېنې سپین وو، او یا ددې نه دهغې وصف بیانول دی چې هغوی کېنې څه زخم وغیرده وو. (۶)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (۷)

فائده: دې حدیث پاک کېنې د قسم متعلق ابحات په انشاء الله په کتاب التذویر والایمان کېنې راشی. (۸)

(۱) لسان العرب باب الذال: ۷۰/۵، النهایة لابن اثیر، حرف الذال: ۶۱۴/۱

(۲) فتح الباری: ۸۰۸/۱۲، إرشاد الساری: ۲۷۸/۱۲

(۳) عمدة القاری: ۱۸۸/۲۱

(۴) لسان العرب باب الغین: ۴۳/۱۰، النهایة لابن اثیر، حرف الغین: ۲۹۶/۲

(۵) لسان العرب باب الذال: ۴۱/۱۰، النهایة لابن اثیر، حرف الذال: ۶۰۴/۱، فتح الباری: ۸۰۸/۱۲

(۶) فتح الباری: ۸۰۸/۱۲، عمدة القاری: ۱۸۸/۲۱، إرشاد الساری: ۲۷۸/۱۲

(۷) (عمدة القاری: ۱۸۸/۲۱)

(۸) (الجامع الصحیح للبخاری کتاب التذویر والایمان باب قول الله تعالى: {لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ} رقم الحديث: ۶۶۲۳)

۲۷- بَابُ لُحُومِ الْخَيْلِ

۵۵۸- حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: «نَحَرْنَا قَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلْنَاهُ»

ترجمه: رومې روايت د حضرت اسماء رضی الله عنها دې، فرمائی چې مونږ د نبی کریم ﷺ په زمانه کښې اس نحر کړو، بیا مونږ هغه اوخوړو.

۵۵۹- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْخَيْلِ، وَدَخَلَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ»

دويم روايت د حضرت جابر بن عبدالله رضی الله عنه دې، فرمائی چې نبی کریم ﷺ دخيبر په ورځ د خړونو د غوښې دخوراک نه منع او فرمايېله، او داسونو د غوښې اجازت يې ورکړو. تراجم رجال:

قوله: الْحَمِيدِيُّ: دا راوی ابوبکر عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الاسدي الحميدي المكي رحمة الله عليه دې. ددوي حالات په پډه الوشي کښې تير شوي دي. (۱)

قوله: سُفْيَانُ: دا راوی ابو محمد سفيان بن عيينه بن ميمون الكوفي رحمة الله عليه دې. ددوي حالات په پډه الوشي کښې تير شوي دي. (۲)

قوله: هِشَامُ: دا راوی حضرت هشام بن عروه بن الزبير العوام رحمة الله عليه دې. ددوي حالات په پډه الوشي کښې تير شوي دي. (۳)

قوله: فَاطِمَةُ: دا راويه فاطمه بنت المنذر بن الزبير بن العوام قرشيه اسديه ده، ددوي تفصيلي حالات په کتاب العلم کښې تير شوي دي. (۴)

قوله: أَسْمَاءُ: دا راويه د حضرت ابوبکر صديق لور بي بي، د حضرت زبير بن العوام بي بي، د حضرت اسماء بنت ابی بکر رضی الله عنها ده، ددوي مفصل حالات په کتاب العلم کښې تير شوي دي. (۵)

قوله: مُسَدَّدٌ: دا راوی مسدد بن مسرهد رحمة الله عليه دې. ددوي تفصيلي حالات په کتاب

(۱) (کشف الباری: ۲۳۷/۱)

(۲) (کشف الباری: ۲۳۸/۱)

(۳) (کشف الباری: ۲۹۱/۱)

(۴) (کشف الباری: ۴۸۶/۳)

(۵) (کشف الباری: ۴۸۷/۳)

الإیمان کنبی تیر شوی دی.^(۱)

قوله: حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ: دا راوی ابو اسماعیل حماد بن زید بن درهم از دی بصری رحمة الله علیه

دی. ددوی حالات په کِتَابُ الإیمان کنبی تیر شوی دی.^(۲)

قوله: عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: دا راوی مشهور امام و فقیه ابو محمد عمرو بن دینار مکی جمعی رحمة

الله علیه دی، ددوی مفصل حالات په کِتَابُ الْعِلْمِ کنبی تیر شوی دی.^(۳)

قوله: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ: دا راوی ابو جعفر الباقر محمد بن علی بن الحسین بن علی ابن ابی

طالب القرشی الهاشمی رحمة الله علیه دی. ددوی مفصل حالات په کِتَابُ الْوُضُوءِ / بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ

الْوُضُوءُ إِلَّا مِنَ الْمُتَخَرِّجِينَ کنبی تیر شوی دی.^(۴)

قوله: جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: دا راوی صحابین رسول حضرت جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام

الانصاری الخزرجی السلمی دی. ددوی حالات په کِتَابُ الْوُضُوءِ / بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ الْوُضُوءُ إِلَّا مِنَ

الْمُتَخَرِّجِينَ: کنبی تیر شوی دی.^(۵)

تشويع: د باب اول حدیث په بَابُ النُّعْيِ وَالذُّهْمِ کنبی او دویم حدیث په کِتَابُ الْمَقَازِي / بَابُ غَزْوَةِ

خَيْبَرَ کنبی تیر شوی دی.^(۶) البته داس د حلت او حرمت متعلق احکام به په دی باب کنبی

ذکر کیږي.

قوله: الْخَيْلُ: د الْخَيْلُ معنی د اسونو رمه، ددی لفظ نه ددی واحد نشته، جمع یی خيول او

اخیال راخی. او د خیل اطلاق په سورو باندې هم کیږي.^(۷) لکه څنگه چې دقرآن کریم آیت

دی. «وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَفَجِّبْكَ»^(۸) او وراوخیژوه (اوزغلوه) په دی باندې خپل سواره او

پیدل.

داس د غوښې خوړلو حکم:

د شوافعو، حنابلة او صاحبینو مذهب: د امام شافعی رحمة الله علیه، امام احمد رحمة الله علیه

او احنافو کنبی صاحبین او د جمهور علماء کرام په نزد د آس غوښه خوړل بلاکراهت جائز

^(۱) (کشف الباری: ۲/۲)

^(۲) (کشف الباری: ۲/۲۱۹)

^(۳) (کشف الباری: ۴/۳۰۹)

^(۴) (کشف الباری کتاب الوضوء / بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ الْوُضُوءَ إِلَّا مِنَ الْمُتَخَرِّجِينَ رقم الحديث: ۱۷۶)

^(۵) (کشف الباری کتاب الوضوء / بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ الْوُضُوءَ إِلَّا مِنَ الْمُتَخَرِّجِينَ رقم الحديث: ۱۷۶)

^(۶) (کشف الباری: ص: ۴۴۱)

^(۷) (تاج العروس. فصل الغاء من باب اللام: ۳۱۵/۷. لسان العرب باب الغاء: ۲۷۶/۴)

^(۸) (سورة بنی اسرائیل: ۶۴)

دي (١)

د مالکيه مذهب. اصحاب مالکيه کښې قاضي عياض وغيره څه حضراتو د آس د غوښې باره کښې د کراهت قول اختيار کړې دي. (١)

او د علامه دردير وغيره څه اصحاب نه د حرمت قول نقل شوي دي. (٢)

د امام ابو حنيفه مذهب: د امام ابو حنيفه رحمه الله عليه په نزد د اس غوښه خوړل مکروه دي. (٣)

دمکروه نه مکروه تحریمی مراد دي او که تنزیهی؟ فقه حنفی کښې داس د غوښې باره کښې مکروه تحریمی او مکروه تنزیهی دواړه اقوال دي ځينې حضراتو د مکروه تحریمی قول ته ترجیح ورکړې ده. (٥)

مفتی به قول: ځينې حضرات د مکروه تنزیهی قول ته ترجیح ورکړې ده. (٦) او د احنافو په نزد په دې فتوی دي.

چنانچه شامی کښې دي:

(والخیل وعندهما والشافعی تحل وقيل إن أبا حنيفة رجع من حرمة قبل موته بثلاثة أيام وعليه الفتوى)

قوله وعليه الفتوى فهو مكروه كراهية تنزيه وهو ظاهر الرواية. (٧)

يعنى اس د صاحبينو او د امام شافعي رحمه الله عليهم په نزد حلال دي، او د ځينې حضراتو

(١) كتاب الأم كتاب الأطعمة: أكل لحوم الخيل: ٥٦٩/٥ التجميع شرح المذهب، كتاب الأطعمة: ٢/٩. تحفة المحتاج بشرح المنهاج: كتاب بيان ما يحل ويحرم من الأطعمة: ٢٧٢/٤. البيان في مذهب الإمام الشافعي. باب الأطعمة: ٥٠٧/٤. شرح الطيبي. كتاب الصيد والذبائح باب ما يحل أكله وما يحرم: ١١٢/٨. المغني لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ٣٢٧/٩. بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيد: ١٨٨/٦. فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله وما لا يحل: ٥١٢/٩. الفتاوى العالمكيري، كتاب الذبائح باب الثاني: ٢٩٠/٥. المبسوط للرخسي. كتاب الصيد: ٢٥٧/١١)

(٢) إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الصيد والذبائح باب في أكل لحوم الخيل: ٣٨٨/٦. المنتقى شرح مؤطا إمام مالك. كتاب الصيد، ما يكره من أكل الدواب: ٢٦٥/٤. الذخيرة في فروع المالكية كتاب الأطعمة: ٣٩١/٣)

(٣) حاشية الدسوقي، باب المباح: ٣٨٢/٢. شرح الزرقاني كتاب الصيد، ما يكره من أكل الدواب: ٩١/٣. مواهب الجليل من أدلة خليل، كتاب الأطعمة باب في المباح: ٢١٨/٢)

(٤) فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله وما لا يحل: ٥١٢/٩. بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيد: ١٨٧/٦)

(٥) مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الاول: ٣٧/٨. بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيد: ١٩١/٦. المبسوط للرخسي، كتاب الصيد: ٢٥٨/١١. الفتاوى العالمكيري: كتاب الذبائح الباب الثاني: ٢٩٠/٥. فتاوى قاضي خان كتاب الصيد والذبائح: ٣٥٨/٣. فتح القدير كتاب الذبائح: ٥١٣/٩)

(٦) الدرر الرد كتاب الذبائح: ٢١٤/٥. حاشية الطحاوي على الدر: ١٥٦/٤. رشيدية، الفقه الإسلامي وأدلته المبحث الرابع، النوع الثاني: ٢٧٩٥/٤. الموسوعة الفقهية: ٢١١/٣٥. عمدة القاري: ١٩٠/٢١. فيض الباري: ٦٦٣/٥)

(٧) الدرر الرد كتاب الذبائح: ٢١٤/٥

قول دي چې امام ابو حنيفه رحمه الله عليه د خپل وفات نه درې ورځې مخکې حرمت د قون نه رجوع کړې وه. او هم په دې باندې فتوی دی یعنی چې د آس غوښه مکروه تنزیهې ده او هم دا ظاهر الراویة دی.

د شوافع او حنابلة دلیل: دا حضرات د حدیث باب نه استدلال کوی.

همداشان د حضرت جابر رضی الله عنه دروایت نه هم استدلال کوی.

قوله: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «نَهَى يَوْمَ الْخَيْبَرِ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَأَذِنَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ» (۱)

نبی کریم صلی الله علیه و آله د پاللي شوی خرونو د غوښې (خورلونه) د خیبر په ورځ منع او فرمائيله، او د اسونو د غوښې د خورلو اجازت یی ورکړو.

د امام مالک رحمه الله عليه او امام ابو حنيفه رحمه الله عليه دلائل:

اول دلیل: د احضرات یو خو د قرآن د آیت نه استدلال کوی، هغه داشان چې د قرآن کریم یو آیت چې په هغې کښې الله تعالی د نورو ځناورو باره کښې فرمائی:

(اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ) (۲)

الله تعالی هغه ذات دي چې هغه جوړ کړل ستاسو دپاره ځناور چې تاسو پرې سورلی او کړی، بعضو باندې او بعضې خورئ.

یعنی په نورو ځناورو باره کښې په هغې باندې د سورلی او د هغې د خورلو ذکر فرمائی، او د اس، خچر او خر باره کښې فرمائی:

(وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً) (۳)

او اسونه مو پیدا کړل او خچرې او خرونه چې تاسو په دې سواره شئ او زینت دپاره.

د اس، خچر او خر ذکر یی جدا او کړو او د هغې په باره کښې یی د سورلی او زینت ذکر کړو، لیکن د خوراک ذکر یی اونه کړو، ددې نه معلومه شوه چې الله تعالی دا د خوراک دپاره نه دی پیدا کړی. ګنی بیا به د تخصیص فائده باطله شی (۴).

اوبله دا چې دا آیت مبارک من جانب الله د احسان ضباتلو په مقام کښې واقع شوې دي. او د حکیم مطلق یعنی د الله تعالی د حکمت تقاضا ده چې لوښې نعمت ذکر کړې شی، نو که د آس خوراک جائز وي چې په هغې باندې د انسان د بقاء مدار وي، نو هغه به ئې په انعاماتو کښې ضرور ذکر کولو، دلته رکوب و زینت خو ذکر شوی دی لیکن اعظم منافع اکل حیل یی نه دي.

(۱) (الجامع الصحيح المسلم کتاب الذبائح، باب فی أكل لحوم الخيل (رقم الحديث: ۱۹۱۴)، فتح الباری: ۸۱۳/۱۲. المعنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح: ۳۲۸/۹ المجموع شرح المهدب، کتاب الأطعمة: ۵/۹)

(۲) (سورة المؤمن: ۷۹)

(۳) (سورة نعل: ۷۹)

(۴) (المنتقى شرح مظا امام مالک، کتاب الصيد والذبائح، ما يكره من أكل الدواب: ۲۶۵/۴، شرح الزرقاني کتاب الصيد والذبائح، ما يكره من أكل الدواب: ۹۲/۳)

ذكر كره، ددي نه معلومه شوه چې ددي خوراك درست نه دي.^(١)
دويم دليل: او دويم دليل دادې چې اس د دشمن دمرعوب كولو آله ده. او ددي په مبارح
گرزولو كښې تقليل آله جهاد دي ځكه به احتراماً مكره وي.^(٢)
دويم دليل: ددي حضراتو دريم دليل دا روايت دي:

قوله: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ، وَالْبُغَالِ، وَالْحَمِيرِ»^(٣)

نبي كريم ﷺ د آسونو، خچرو او د خرونو د غوښې (د خوړلو نه) منع فرمايلي ده.
خلورم دليل: خلورم دليل دادې چې كله د حرمت او حلت په مينځ كښې تعارض راشي نو
احتياط په دې كښې دي چې د حرمت جانب طرف ته دې ترجيح ورکړې شي^(٤) ليکن چونکه
رواياتو كښې اختلاف دي ځكه به حرام نه وي، البته احتياطاً به مكره وي.^(٥)
د شوافعو او حنابلة د دليل جواب: شوافع او حنابلة حضرات چې د كوم زوايت نه استدلال كوي،
دهغې جواب دا حضرات دا وركوي چې په كومو احاديثو كښې د اس دغوښې د خوړلو
اجازت دي هغه اجازت نبي كريم د ضرورت په وجه وركړې دي.^(٦)
د ترجمه الباب سره مناسبت:

د دواړو احاديثو د ترجمه الباب سره مناسبت واضح دي.^(٧)

^(١) مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الأول: ١٢٩/٨، بدائع الصنائع كتاب
الذبائح والصيد: ١٨٩/٦، عمدة القاري: ١٩٠/٢١، المبسوط للسرخسي، كتاب الصيد: ٢٥٧/١١، المتقى شرح
موطا امام مالك، كتاب الصيد والذبائح، ما يكره من أكل الدواب: ٢٤٥/٤، الذخيرة في فروع المالكية كتاب
الأطعمة: ٣٩١/٣

^(٢) فتح القدير كتاب الصيد والذبائح: ٥١٢/٩، عمدة القاري: ١٩٠/٢١، مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب
ما يحل أكله وما يحرم الفصل الأول: ١٣٠/٨، المبسوط للسرخسي، كتاب الصيد: ٢٥٧/١١

^(٣) سنن أبي داود كتاب الأطعمة باب في أكل لحوم الخيل رقم الحديث: ٣٧٩٠، بدائع الصنائع كتاب الذبائح
والصيد: ١٨٩/٦، المبسوط للسرخسي، كتاب الصيد: ٢٥٧/١١

^(٤) الاشياء والنظائر، النوع الثاني من القواعد، القاعدة الثانية ص: ١٠٩، فديسي حاشية ابن عابدين، كتاب الذبائح:
٢١٤/٥، المبسوط للسرخسي، كتاب الصيد: ٢٥٨/١١، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيد: ١٩٠/٦، مرقاة
المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الأول: ١٣٠/٨

^(٥) بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيد: ١٨٩/٦، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الصيد والذبائح باب في أكل
لحوم الخيل: ٣٨٨/٦

^(٦) شرح الزرقاني كتاب الصيد والذبائح، ما يكره من أكل الدواب: ٩١/٣، بدائع الصنائع كتاب الذبائح
والصيد: ١٩٠/٦، مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الأول: ١٣٠/٨

^(٧) عمدة القاري: ١٨٩/٢١

۲۸- بَابُ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِسْیَةِ

فیه عن سلمة، عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم
حدیث نمبر ۵۵۰۲ تا ۵۲۰۹ صفحہ نمبر ۱۷۸

۵۵۰۱- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ، وَثَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ»

ترجمہ: رومہی روایت د حضرت عبد اللہ بن عمر ؓ دی، فرمائی چہ نبی کریم ﷺ د خیبر پہ ورخ د پاللی شوی خرونو د غوبنی خورلو نہ منع او فرمائیلہ.

۵۵۰۲- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي ثَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ» تَابَعَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ثَافِعٍ، وَقَالَ أَبُو سَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ

دویم روایت کنہی د خیبر ذکر نشته بلکہ مطلق ذکر دی چہ نبی کریم ﷺ د پاللی شوی خرونو د غوبنی د خورلو نہ منع او فرمائیلہ.

۵۵۰۳- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْحَسَنِ، ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُتَعَةِ عَامَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ حُمْرِ الْإِسْیَةِ»

دریم روایت د حضرت علی ؓ دی، فرمائی چہ نبی کریم ﷺ د خیبر پہ کال (پہ کوم کال چہ جنگ خیبر شوی وو) د متعی اود پاللی شوی خرونو د غوبنی نہ منع او فرمائیلہ.

۵۵۰۴- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ، وَدَخَّصَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ»

خلورم روایت د حضرت جابر بن عبد اللہ ؓ دی چہ نبی کریم ﷺ د خیبر پہ ورخ د پاللی شوی خرونو د غوبنی خورلو نہ منع او فرمائیلہ. او د اسونو د غوبنی اجازت یئ ورکرو.

۵۵۰۵- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَدِيٌّ، عَنِ الْبَرَاءِ، وَابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَا: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ»

پنجم روایت د حضرت براء ؓ او د ابن ابی اوفی ؓ دی چہ نبی کریم ﷺ د خرونو د غوبنی نہ منع او فرمائیلہ.

۵۵۰۶- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِمٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ، قَالَ: «حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُحُومَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ» تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ، وَعُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ،

شپږم روایت د حضرت ابو ثعلبہ ؓ دی، چہ نبی کریم ﷺ پاللی شوی خرونو حرام مکرزولی دی

وَقَالَ مَالِكٌ، وَمَعْمَرٌ، وَالْمَاجِشُونُ، وَيُونُسُ، وَابْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ»

حضرت زهری نه روایت دی چې نبی کریم ﷺ دهر یو نوکونو والا درنده دخورلو نه منع فرمائیلې ده.

۵۵۸۸- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ [ص: ۱۱] رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ جَاءً، فَقَالَ: أَكَلْتَ الْحُمْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ جَاءً، فَقَالَ: أَكَلْتَ الْحُمْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ جَاءً، فَقَالَ: أَكَلْتَ الْحُمْرَ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى فِي النَّاسِ: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَإِنَّهَا رِجْسٌ» فَأَكْفَيْتُمُ الْقُدُورَ، وَإِنَّهَا لَتَقُورُ بِاللَّحْمِ

اتم روایت د حضرت انس بن مالک ﷺ دې چې د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې یو کس حاضر شو او عرض یې اوکړو چې ای دالله رسوله ﷺ! (خلق) خرونه خوری، بیا یو کس راغلو او عرض یې اوکړو چې خرونه خورلې کیږی، بیا یو کس راغلو او عرض یې اوکړو چې خرونه ختم شو، (یعنی که خرونه داشان خورل شروع وی نو په مزه مزه به ختم شی، یو به هم باقی پاتې نشی) نو نبی کریم ﷺ یو اعلان کوونکی ته حکم اوکړو، نو هغه خلقو ته اعلان اوکړو چې الله اودهغه رسول ﷺ تاسو د پاللي شوی خرونو د غوښې خورلو نه منع کوی، هغه خو ناپاک دی، نو کتوئې واپرولې شوې، حالانکه هغې کښې غوښه په جوش وه.

۵۵۸۹- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ عَمْرُو: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ: يَرْعُمُونَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ حُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ؟» فَقَالَ: قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ، عِنْدَنَا بِالْبَصْرَةِ وَلَكِنْ أُنِيَ ذَلِكَ الْبَحْرَانُ عَبَّاسٌ، وَقَرَأَ: {قُلْ لَا أَجِدُ فِيهِمْ أُوجِيَّ إِلَيَّ مُحَرَّمًا}

اخری روایت کښې حضرت عمرو بیان کوی چې ما د جابر بن زید نه تپوس اوکړو چې خلق بیان کوی چې نبی کریم ﷺ دخر د غوښې دخورلو نه منع فرمائیلې ده، هغوی اوفرمائیل چې حکم بن عمرو غفاری به بصره کښې مونی ته هم دا وئیل، لیکن دعلم سمندر حضرت ابن عباس ﷺ به ددې نه انکار کولو، او دا آیت یې تلاوت کړو: {قُلْ لَا أَجِدُ فِيهِمْ أُوجِيَّ إِلَيَّ مُحَرَّمًا} اووايه چې کوم احکام ماته دوحی په ذریعه راخی، په هغې هیڅ حرامه غذا نشته دې. تواجم رجال:

قوله: سَلَمَةُ: دا مشهور صحابی حضرت سلمة بن عمرو بن الاکوع مدنی رحمة الله عليه اسلمی دې. ددوی حالات په، کِتَابُ الْعِلْمِ کښې تیر شوی دی. (۱)
قوله: صَدَقَةُ: دا راوی ابو الفضل صدقة بن الفضل مروزی رحمة الله عليه دې. ددوی حالات په

قوله: کتاب العلم کنبی تیر شوی دی.^(۱)

قوله: عبد الله: دا راوی عبدة بن سلیمان بن حاجب بن زرارہ کلابی کوفی رحمة الله عليه دي.
ددوی حالات په کتاب الایمان کنبی تیر شوی دی.^(۲)

قوله: عبد الله: دا راوی عبید الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشی العدوی العمری رحمة الله عليه دي. ددوی حالات په کتاب الوضوء / باب التبرؤ فی البیوت کنبی تیر شوی دی.^(۳)

قوله: سالم: دا راوی ابو عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قرشی عدوی مدنی رحمة الله عليه دي، ددوی حالات په کتاب العلم / باب العیاء من الایمان کنبی تیر شوی دی.^(۴)

قوله: نافع: دا د مدینې منورې مشهور عالم او مفتی نافع مولى عبد الله بن عمر القرشی العدوی رحمة الله عليه دي. ددوی حالات په کتاب العلم کنبی تیر شوی دی.^(۵)

قوله: ابن عمر: دا حضرت عبد الله بن عمر ؓ دي، ددوی مفصل حالات په کتاب الایمان کنبی تیر شوی دی.^(۶)

قوله: مسدد: دا راوی مسدد بن مسرهد رحمة الله عليه دي. ددوی تفصیلی حالات په کتاب الایمان کنبی تیر شوی دی.^(۷)

قوله: یحیی: دا راوی ابو سعید یحیی بن سعید بن فروخ القطان تیمی رحمة الله عليه دي. ددوی حالات په کتاب الایمان کنبی تیر شوی دی.^(۸)

قوله: ابن المارک: دا راوی ابو عبد الرحمن عبد الله بن مبارک بن واضح الحنظلی رحمة الله عليه دي، ددوی حالات په هدم الوص کنبی تیر شوی دی.^(۹)

قوله: أبو أسامة: دا راوی ابو اسامه بن اسامه بن زید قرشی کوفی رحمة الله عليه دي. ددوی حالات په کتاب العلم کنبی تیر شوی دی.^(۱۰)

(۱) (کشف الباری: ۴/۳۸۸)

(۲) (کشف الباری: ۲/۹۴)

(۳) (کشف الباری: کتاب الوضوء / باب التبرؤ فی البیوت رقم الحديث: ۱۴۸)

(۴) (کشف الباری: ۲/۱۲۸)

(۵) (کشف الباری: ۴/۶۵۱)

(۶) (کشف الباری: ۱/۶۳۷)

(۷) (کشف الباری: ۲/۲)

(۸) (کشف الباری: ۲/۲)

(۹) (کشف الباری: ۱/۴۶۲)

(۱۰) (کشف الباری: ۳/۴۱۴)

قوله: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: دا راوی عبد الله بن یوسف د تنیسی او دمشقی په نوم مشهور دی. ددوی حالات په همدې الوسی کښې تیر شوی دی.^(۱)

قوله: مَالِكُ: دا امام مالک بن انس بن مالک بن ابی عامر الاصبغی المدنی رحمه الله علیه دی، ددوی حالات په همدې الوسی کښې تیر شوی دی.^(۲)

قوله: أَبْنُ شَهَابٍ: دا راوی ابو بکر محمد بن مسلم بن عبید الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهره بن کلاب بن مره بن کعب بن لوی الزهری المدنی رحمه الله علیه دی. ددوی حالات په همدې الوسی کښې تیر شوی دی.^(۳)

قوله: عَبْدُ اللَّهِ: دا راوی هاشم عبد الله بن محمد بن علی بن ابی طالب القرشی الهاشمی رحمه الله علیه دی. ددوی حالات په کِتَابُ النِّكَاحِ کښې تیر شوی دی.^(۴)

قوله: الْحَسَنُ: دا راوی ابو محمد الحسن بن محمد بن علی بن ابی طالب القرشی هاشمی رحمه الله علیه دی. ددوی حالات په کِتَابُ الْفُضْلِ / تَابُ مَنْ أَقَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا کښې تیر شوی دی.^(۵)

قوله: أَبِيهِ: د حضرت عبد الله او حسن والد ابو القاسم محمد بن علی بن ابی طالب رحمه الله علیه حالات کتاب العلم کښې تیر شوی دی.^(۶)

قوله: عَلِيٌّ: امیر المؤمنین سیدنا علی بن ابی طالب بن هاشم هاشمی مکی مدنی دی. ددوی حالات په کِتَابُ الْعِلْمِ کښې تیر شوی دی.^(۷)

قوله: سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: دا راوی ابو ایوب سلیمان بن حرب بن بجيل ازدي واشحی بصری رحمه الله علیه دی. ددوی تفصیلی حالات په کِتَابُ الْعِلْمِ کښې تیر شوی دی.^(۸)

قوله: حَمَّادٌ: دا راو حماد بن زید بن درهم ازدي بصری رحمه الله علیه دی. ددوی حالات په کِتَابُ الْإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.^(۹)

^(۱)(کشف الباری: ۲۸۹/۱)^(۲)(کشف الباری: ۲۹۰/۱)^(۳)(کشف الباری: ۳۲۶/۱)^(۴)(کشف الباری کِتَابُ النِّكَاحِ تَابُ نَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِكَاحِ الثُّغَةِ خیر رقم الحديث: ۵۱۱۵)^(۵)(کشف الباری: کِتَابُ الْفُضْلِ / تَابُ مَنْ أَقَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا رقم الحديث: ۲۵۶)^(۶)(کشف الباری: ۶۳۸/۴)^(۷)(کشف الباری: ۱۴۹/۴)^(۸)(کشف الباری: ۱۰۵/۲)^(۹)(کشف الباری: ۲۱۹/۲)

قوله: عَمْرُو: دا راوی مشهور امام و فقیه عمرو بن دینار مکی جمعی رحمة الله علیه دی.

ددوی حالات په کِتَابِ الْعِلْمِ کنبی تیر شوی دی. (۱)

قوله: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ: دا راوی ابو جعفر الباقر محمد بن علی بن الحسین بن علی ابن ابی

طالب القرشی الهاشمی رحمة الله علیه دی. ددوی مفصل حالات په کِتَابِ الْوُضُوءِ/بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ

الْوُضُوءُ إِلَّا مِنَ الْمَخْرَجَيْنِ کنبی تیر شوی دی. (۲)

قوله: جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: دا راوی صحابی رسول حضرت جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام

الانصاری الخزرجی السلمي دی. ددوی حالات په کِتَابِ الْوُضُوءِ/بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ الْوُضُوءُ إِلَّا مِنَ

الْمَخْرَجَيْنِ: کنبی تیر شوی دی. (۳)

قوله: شُعْبَةُ: دا امیر المؤمنین شعبه بن الحجاج الوردعتکی واسطی بصری رحمته الله دی. ددوی

تفصیلی حالات په کِتَابِ الْإِيمَانِ کنبی تیر شوی دی. (۴)

قوله: عَدِيُّ: دا راوی عدی بن ثابت الانصاری الکوفی رحمة الله علیه دی، ددوی تفصیلی

حالات په کِتَابِ الْإِيمَانِ کنبی تیر شوی دی. (۵)

قوله: الْبَرَاءُ: دا راوی مشهور صحابی حضرت براء بن عازب بن الحارث بن عدی انصاری

حارثی اوسی رحمته الله دی. ددوی حالات په کِتَابِ الْإِيمَانِ کنبی تیر شوی دی. (۶)

قوله: ابْنُ أَبِي أَوْفَى: د حضرت عبد الله بن ابی اوفی علقمه الاسلمی رحمته الله حالات په کتاب الزکاة باب

صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة کنبی تیر شوی دی. (۷)

قوله: إِسْحَاقُ: دا راوی مشهور امام فقهه و حدیث اسحاق بن ابراهیم بن مخلد حنظلی

مروزی نزیل نيساپوري رحمة الله علیه دی. ددوی تفصیلی حالات په کِتَابِ الْعِلْمِ کنبی تیر

شوی دی. (۸)

قوله: يَعْقُوبُ: دا راوی ابو يوسف بن ابراهیم بن سعد بن ابراهیم قرشی زهري مدنی نزیل

(۱) (کشف الباری: ۳۰۹/۲)

(۲) (کشف الباری کتاب الوُضُوءُ /بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ الْوُضُوءَ إِلَّا مِنَ الْمَخْرَجَيْنِ رقم الحديث: ۱۷۶)

(۳) (کشف الباری کتاب الوُضُوءُ /بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ الْوُضُوءَ إِلَّا مِنَ الْمَخْرَجَيْنِ رقم الحديث: ۱۷۶)

(۴) (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

(۵) (کشف الباری: ۷۴۵/۲)

(۶) (کشف الباری: ۳۷۵/۲)

(۷) (کشف الباری کتاب الزکاة باب صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة رقم الحديث: ۱۴۹۷)

(۸) (کشف الباری: ۴۲۸/۳)

بغداد رحمه الله عليه دې. ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی. (۱)
 قوله: حدثنا أبي: دا راوی د یعقوب والد ابواسحاق ابراهیم بن سعد بن ابراهیم زهري مدنی
 نزیل بغدادی دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. (۲)
 قوله: صَالِح: دا راوی ابو محمد یا ابوالحارث صالح بن کیسان مدنی رحمه الله عليه دې.
 ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. (۳)
 قوله: أَبُو إِدْرِيسَ: دا راوی ابو ادريس عائذ الله بن عبدالله خولانی رحمه الله عليه دې. ددوئ
 حالات په، کِتَابُ الْإِيمَانِ بَابُ: کښې تیر شوی دی. (۴)
 قوله: أَبُو ثَعْلَبَةَ: دا راوی ابو ثابت ایمن بن ثابت مولى بنی ثعلبه الکوفی رحمه الله عليه دې،
 ددوئ حالات په، بَابُ صَيْدِ الْقَوْسِ کښې تیر شوی دی. (۵)
 قوله: الزُّبَيْدِيُّ: دا راوی قاضی ابو الهذیل محمد بن الولید بن عامر الزبیدی الحمصی رحمه
 الله عليه دې. ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی. (۶)
 قوله: عُقَيْلٌ: دا راوی عقیل بالتصغیر بن خالد بن عقیل رحمه الله عليه دې. ددوئ حالات په
 بدء الوحی کښې تیر شوی دی. (۷)
 قوله: مُعَمَّرٌ: دا راوی ابو عروه معمر بن راشد ازدی بصری رحمه الله عليه دې. ددوئ حالات په
 بدء الوحی کښې تیر شوی دی. (۸)
 قوله: الْمَاجْشُونُ: دا راوی یوسف بن یعقوب بن ابی سلمه الماجشون ابو سلمه المدنی رحمه
 الله عليه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الْوَكَايَةِ / بَابُ إِذَا وَكَّلَ الْمُسْلِمُ حَرَبِيًّا فِي دَارِ الْعَرَبِ کښې تیر شوی
 دی. (۹)
 قوله: يُونُسُ: دا راوی یونس یزید بن ابی النجاد ایلی رحمه الله عليه دې. ددوئ حالات په
 بدء الوحی کښې تیر شوی دی. (۱۰)

(۱) (کشف الباری: ۳/۳۴۱)

(۲) (کشف الباری: ۲/۱۲۰)

(۳) (کشف الباری: ۲/۱۲۱)

(۴) (کشف الباری: ۴۸/۲)

(۵) (کشف الباری:)

(۶) (کشف الباری: ۳/۳۹۱)

(۷) (کشف الباری: ۳/۳۲۵)

(۸) (کشف الباری: ۳/۷۶۵)

(۹) (کشف الباری کتاب الوکالة / بَابُ إِذَا وَكَّلَ الْمُسْلِمُ حَرَبِيًّا فِي دَارِ الْعَرَبِ رقم الحديث : ۲۳۰۱)

(۱۰) (کشف الباری: ۱/۴۶۳)

قوله: ابن إسحاق: دا راوی ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن یسار، صاحب المغازی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په ابواب العمرة/باب من اغْتَمَرَ قَبْلَ الْحَجِّ کښې تیر شوی دی. ^(۱)

قوله: مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: دا راوی ابو عبد الله محمد بن سلام بن الفرّج السلمي البیکندي رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. ^(۲)

قوله: عَبْدُ الْوَهَّابِ: دا راوی عبد الوهاب بن عبد الحمید بن الصلحت ثقفی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. ^(۳)

قوله: أَبُو بَكْرٍ: دا راوی ابوبکر ایوب بن ابی تمیمه کيسانی سختیانی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. ^(۴)

قوله: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ: دا راوی مشهور تابعی امام شیخ الاسلام ابوبکر محمد بن سیرین انصاری بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. ^(۵)

قوله: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: دا راوی مشهور و معروف صحابی او خادم رسول ﷺ حضرت انس بن مالک دې. ددوئ مفصل حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. ^(۶)

قوله: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: دا امیر المؤمنین فی الحديث الحجة امام ابو الحسنین علی بن عبد الله سعدی بصری رحمة الله علیه دې کوم چې د ابن المدینی په نوم معروف دې. ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی. ^(۷)

قوله: سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: دا مشهور امام حدیث تبع تابعی ابو محمد سفیان بن عیینة بن میمون الکوفی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په یکه الوسی کښې تیر شوی دی. ^(۸)

قوله: عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: دا راوی مشهور امام و فقیه ابو محمد عمرو بن دینار مکی جمحی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی. ^(۹)

قوله: جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ: دا راوی ابو الشعشاء جابر بن زید الازدی الجوفی البصری رحمة الله علیه

^(۱) (کشف الباری ابواب العمرة/باب من اغْتَمَرَ قَبْلَ الْحَجِّ رقم الحديث: ۱۷۷۴)

^(۲) (کشف الباری: ۹۳/۲)

^(۳) (کشف الباری: ۲۶/۲)

^(۴) (کشف الباری: ۲۶/۲)

^(۵) (کشف الباری: ۵۲۴/۱۲)

^(۶) (کشف الباری: ۴/۲)

^(۷) (کشف الباری: ۲۹۷/۳)

^(۸) (کشف الباری: ۲۳۸/۱)

^(۹) (کشف الباری: ۳۰۹/۴)

دې. ددوی مفصل حالات په کتاب الفسل / باب الفسل بالصاع و تخیره کښې تیر شوی دی. (۱)
تشریح: دباب اولنی درې احادیث او پنځم حدیث په کتاب المغازی کښې تیر شوې دي. (۲) او
باب خلورم حدیث کتاب فرض الخمس کښې تیر شوې دي. (۳)

قوله: الحُمُرُ الإِثْمِيَّةُ: حُمُرٌ (د حاء اود میم په ضمی سره) دا د حمار جمع ده، خرته وائی. (۴)
قوله: الإِثْمِيَّةُ: دهمزې په کسرې، نون ساکن، په سین مکسور او یا مشدد سره، کورونو کښې
اوسیدونکې پاللي شوي ځناور. (۵) حدیث کښې د أَثْمِيَّة لفظ راغلي دي. هغه هم د إِثْمِيَّة په
معنی دي. (۶)

فائده: د إِثْمِيَّة قید نه د حمر وحشية حلت معلومېږي. او کتاب جزاء الصيد کښې د حمر وحشية په حلت
صریح روایت هم موجود دي. چنانچه د حدیبیه په مقام هرکله چې هغوی په حالت احرام
کښې نه وو نو هغوی د حمار وحشی ښکار او کړو، او کله چې د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې
حاضر شو نو نبی کریم ﷺ ته یې عرض او کړو (أَصَبْتُ حِمَارًا وَحْشِيًّا، وَصَدَّقْتُ مِنْهُ، فَأَصْلَحْتُ لِقَوْلِ
لِلْقَوْمِ: «كُلُوا» وَهُمْ مُعْرِضُونَ) ما وحشی خر ښکار کړې دي، او د هغې نه څه بچ شوې غوښه ما
سره ده، نو نبی کریم ﷺ خلوته او فرمائیل: چې دا او خورئ حالانکه خلکو احرامونه ترلی
وو. (۷)

دخو د غوښې حکم:

قوله: حمر وحشی بالاتفاق حلال دی. حُمُرُ إِثْمِيَّة یعنی د پاللي شوي خرونو غوښه د جمهور علماء
کرامو په نزد حرام ده. (۸)

(۱) (کشف الباری کتاب الفسل / باب الفسل بالصاع و تخیره رقم الحديث: ۲۵۳)

(۲) (کشف الباری کتاب المغازی / باب غزوة خيبر رقم الحديث: ۴۲۱۵، ۴۲۱۶، ۴۲۱۹، ۴۱۹۸)

(۳) (کشف الباری کتاب فرض الخمس / باب ما يصيب من الطعام في أرض العرب (رقم الحديث: ۳۱۵۵).

(۴) لسان العرب باب الحاء ۳/۳۱۹

(۵) لسان العرب باب الهمزة: ۲۳۳/۱، النهاية لابن أثير، حرف الهمزة: ۸۲/۱

(۶) لسان العرب باب الهمزة: ۲۵۴/۱

(۷) (الجامع الصحيح للبخاري كتاب جزاء الصيد باب إذا صاد الحلال، فأخذت للمعمر الصيد أكله رقم الحديث:

۱۸۲۱، فتح الباری: ۸۱۶/۱۲ عمدة القاری: ۱۹۰/۲۱)

(۸) فتح الباری: ۸۱۸/۱۲ عمدة القاری: ۱۹۴/۲۱، المغنی لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۲۴/۹، بدائع الصنائع

كتاب الذبائح والصيد: ۱۸۵/۶، حاشية ابن عابدين، كتاب الذبائح: ۲۱۴/۵، فتح القدير كتاب الذبائح فصل في ما

يجل اكله وما لا يجلي: ۵۱۲/۹، الفتاوى العالکبریه، كتاب الذبائح الباب الثاني: ۲۹۰/۵، كتاب الأم للإمام الشافعی

كتاب الأطعمة، أكل لحوم الحمر الأهلية: ۵۷۰/۵، المجموع شرح المذهب، كتاب الأطعمة: ۲/۹، تحفة المحتاج

بشرح المنهاج: كتاب بيان ما يجلي ويحرم من الأطعمة: ۲۷۲/۴، البيان في مذهب الإمام الشافعی، باب الأطعمة:

(۵۰۱/۴)

علامه ابن عبدالبر رحمۃ اللہ علیہ د پاللی شوی خرونو په حرمت باندې اجماع نقل کړې ده.^(۱)

د مالکیه مذهب: دامام مالک رحمۃ اللہ علیہ نه دوه روایتونه دي. ① یو د جمهورو مطابق ② دویم د کراحت.^(۲)

لیکن د مالکیو د مشهور مذهب مطابق پاللی شوې خر حرام دي.^(۳)
 د حضرت عبدالله بن عباس ؓ مذهب: د حضرت عبداللہ بن عباس ؓ نه هم جواز منقول دي. لکه څنګه چې د باب آخری روایت کښې دي.
 لیکن د حضرت ابن عباس ؓ نه بل روایت کښې توقف هم منقول دي. چنانچه کتاب المغازی کښې د دوی روایت موجود دي.
 قوله: قَالَ: «لَا أُدْرِي أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ حُمْلَةً النَّاسِ فِكْرَةً أَنْ تَذْهَبَ حُمُولَتُهُمْ، أَوْ حَرَمَهُ فِي يَوْمٍ خَيْرٍ»^(۴)

یعنی ماته نه دی معلوم چې د خیبر په موقع نبی کریم ﷺ چې د خرونو د غوښې د خوراک کوم نه ممانعت کړې دي. دا په دې وجه وو چې نبی کریم ﷺ سره ویره وه چې هسې نه سورلۍ ختمې شي، ځکه چې خلقو به په خرونو باندې سورلۍ کوله، یا قطعې طور نبی کریم ﷺ دا حرام او مکرزول.

د هومت دلیل: د جمهور حضراتو په نزد دا احادیث باب په وجه د خرونو غوښه حرامه ده. ځینې احادیثو کښې د لحوم حمرد حرمت دا وجه هم ذکر کړې شوې ده چې دا ګندګۍ خوري.^(۵)

لیکن دلته باب کښې د حضرت انس ؓ په روایت کښې اصل وجه ذکر کړې شوې ده چې قوله: فَأَتَاهَا رَجُلٌ هَغْه نَپَاك دى.

د حلت دلیل: کوم حضرات چې ورته جائز وائی هغوی د ابوداؤد د یو روایت نه استدلال کوی. حضرت غالب بن ابجر ؓ فرمائی چې مونږ باندې قحط راغلو، کور کښې صرف خرونه پاتې شوی وو، نور څه د خوراک نه وو، هغوی نبی کریم ﷺ ته شکایت اوکړو چې تاسو د خرونو

^(۱) التمهيد لابن عبدالبر، اسماعيل بن ابي حكيم: ۱/۱۴۶، مصطفى احمد الباز

^(۲) المنتقى شرح مؤطا امام مالک، کتاب الصيد، باب ما يكره من أكل الدواب: ۴/۲۶۵، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي سورة الأنعام: ۱۴۵، ۴/۱۲۰، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الصيد والذبائح باب تعريم أكل لحم الحمر الإنسية: ۳۸۲/۶، بداية المجتهد نهاية المقتصد، كتاب الأطعمة: ۴/۱۷۰

^(۳) (المدونة الكبرى، كتاب الذبائح، باب لحم الحمر: ۲/۶۴ شرح الزرقاني كتاب الصيد، باب ما يكره من أكل الدواب: ۳/۹۱، حاشية الدسوقي، باب الذكاة، درس السباح: ۲/۳۸۲، مواهب الجليل من أدلة خليل، كتاب الأطعمة: ۲/۲۱۸، الموسوعة الفقهية: ۳۵/۲۱۱)

^(۴) كتاب المغازی باب غزوة خيبر رقم الحديث: ۴۲۲۷، فتح الباری: ۱۲/۸۱۸

^(۵) المغنی لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۹/۳۲۵

غوبنه حرامه کړې ده، او حالانکه ماسره د خرونو نه سوا بل څه نشته دې، نو نبی کریم ﷺ او فرمائیل:

قوله: «أَطْعِمُ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينٍ حُرْمَتِ حُرْمَتِهَا مِنْ أَجْلِ جَوَالِ الْقُرْبَةِ» بِغْنَى الْجَلَالَةِ^(۱)

یعنی ته خپل کوروالو باندې دخر غوبنه خوړلې شې. ما خو د گندګۍ په وجه دا حرام کړزولی وو.

د دلیل هلت جواب: لیکن حافظ ابن حجر رحمه الله علیه او امام نووی رحمه الله علیه فرمائی: چې ددې حدیث پاک په سند کې ښې ضعف دې او ددې متن د احادیث صحیحه نه د مخالف کیدو په وجه شاذ دې.^(۲)

لهذا دا به مرجوح وی.^(۳)

قوله: فِيهِ عَنْ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: د حضرت سلمه بن الاكوع ﷺ روایت امام

بخاری په كِتَابُ الْمَغَازِي کېښي موصولا نقل کړې دې.^(۴)

قوله: تَابَعَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ: د باب په حدیث کېښي د یحیی د روایت متابعت حضرت ابن المبارک رحمه الله علیه هم کړې دې، او د ابن المبارک رحمه الله علیه په روایت کېښي هم عبید الله، د نافع نه روایت کوی، او نافع د حضرت عبداللہ بن عمر ﷺ نه روایت کوی.

دا روایت امام بخاری رحمه الله علیه په کتاب المغازی کېښي ذکر کړې دې.^(۵)

قوله: وَقَالَ أَبُو اسَامَةَ:

او ابو اسامه هم په متابعت کېښي روایت کوی، لیکن په دې کېښي عبید الله د سالم نه روایت کوی، دا روایت هم امام بخاری رحمه الله علیه په کتاب المغازی کېښي نقل کړې دې.^(۶) لیکن دواړه روایتونه صحیح دی.^(۷)

قوله: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُتَعَةِ:

د حرمت متعه متعلق پوره تفصیل په کشف الباری کتاب المغازی کېښي تیر شوې دې.^(۸)

^(۱) سنن ابی داود کتاب الطعمه باب فی اکل لحوم العُمرِ الْأُفْلَحِيَّةِ رقم الحديث: ۳۸۰۹، المغنی لابن قدامة کتاب

الصيد والذبائح: ۳۲۴/۹، فتح الباری: ۸۱۸/۱۲

^(۲) شرح النووي علی صحيح مسلم کتاب الذبائح باب تحريم اكل لحم العُمرِ الْإِنْسَانِيَّةِ: ۱۴۹/۲، فتح الباری: ۸۱۸/۱۲

^(۳) نزهة النظر فی توضیح نخبه الفكر، الشاذ ص: ۷۱، الرحيم اکی دیمی

^(۴) (کشف الباری کتابُ الْمَغَازِي بابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ ص: ۴۱۴، تغلیق التعليق: ۵۲۳/۴)

^(۵) (الجامع الصحيح للبخاری کتابُ الْمَغَازِي /بابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ (رقم الحديث- ۴۲۱۷، فتح الباری: ۸۱۶/۱۲ عمده القاری: ۱۹۱/۲۱)

^(۶) (الجامع الصحيح للبخاری کتابُ الْمَغَازِي /بابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ رقم الحديث- ۴۲۱۵، تغلیق التعليق: ۵۲۳/۴)

^(۷) (فتح الباری: ۸۱۶/۱۲)

^(۸) (کشف الباری کتابُ الْمَغَازِي /بابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ ص: ۴۳۴)

قوله: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنِ لُحُومِ الْحُمْرِ، وَرَخَصَ فِي لُحُومِ الْخَمَلِ»

دلحوم الخيل متعلق بوره تفصيل ما قبل باب كنبني تير شوهدی.

قوله: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ تَابَعَهُ

الزُّهْرِيُّ، وَعَقِيلٌ

د پورتنی روایت په سند کنبی صالح د ابن شهاب نه روایت کوی، د صالح متابعت زبیدی هم کړې دې او عقیل هم، دادواره حضرات هم د اروایت د ابن شهاب نه نقل کوی.

د زبیدی روایت سنن النسائي کنبی موصولا منقول دې، د هغې الفاظ دا دی. «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ، وَعَنْ لُحُومِ الْخُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ»^(١)

اودعقل روایت لره امام أحمد رحمه الله عليه موصولا نقل کړې دې. د هغې الفاظ دادی:

حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُحُومَ الْخُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ وَلَحِمَ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ،^(٢)

قوله: وَقَالَ مَالِكٌ، وَمَعْمَرٌ، وَالْمَاجِشُونُ، وَيُونُسُ، وَابْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ:

امام مالك وغيره داپنځه حضرات هم د امام زهري نه روایت نقل کوی، البته دا حضرات

قوله: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ» روایت کوی او لُحُومَ الْخُمُرِ ته

هیڅ تعرض نه کوی.

د تعلیقاتو تخریج:

مالك: د امام مالك رحمه الله عليه تعلیق راتلونکی باب کنبی موصولا راځی.^(٣)

معمر: د معمر روایت حسن بن سفيان موصولا نقل کړې دې.^(٤)

الماجشون: (ديوسف بن يعقوب) تعلیق لره امام مسلم رحمه الله عليه موصولا نقل کړې دې.^(٥)

قوله: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ»

دنو کونو والا ځناورو حکم راتلونکی باب کنبی په تفصيل سره راروان دې.

قوله: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ جَاءَهُ،

نبی کریم ﷺ ته يو کس راغلو.

^(١) سنن النسائي كتاب الصيد والذبائح / باب تحريم اكل لحوم الخمر الأهلية رقم الحديث: ٤٣٤٧، تغليق التعليق: ٤٢٥/٤، فتح الباري: ٨١٦/١٢ عمدة القاري: ١٩٢/٢١

^(٢) مسند الامام احمد بن حنبل، حديث أبي ثعلبة رقم الحديث: ٨٦/٦، ١٧٨٨٧، تغليق التعليق: ٥٢٤/٤، فتح الباري: ٨١٦/١٢ عمدة القاري: ١٩٢/٢١

^(٣) الجامع الصحيح للبخاري كتاب الذبائح والصيد / باب اكل كل ذي ناب من السباع، فتح الباري: ٨١٦/١٢

^(٤) تغليق التعليق: ٥٢٤/٤، فتح الباري: ٨١٧/١٢

^(٥) الجامع الصحيح لمسلم - كتاب الصيد والذبائح / باب تحريم اكل كل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير رقم الحديث: ٤٩٩١، تغليق التعليق: ٥٢٥/٤

حافظ ابن حجر رحمه الله علیه فرمائی: چې درې واړه خل کوم کسان د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې حاضر شو او عرض یې او کړو، ماته دهغوئ نومونه معلوم نشو، اودا هم کیدیشی چې درې واړه خل هم یو کس راغلې وی او عرض یې کړې وی.

او په اول خل یې چې نبی کریم ﷺ ته اطلاع ورکړه نو یاخو نبی کریم ﷺ آوریدلې نه وو، او یا په هغه وخت کښې څه حکم نازل شوې نه وو.

لیکن کله چې په دریم خل راغلو او عرض یې او کړو نو په هغه وخت کښې دخرونو حرمت هم نازل شو، او نبی کریم ﷺ چا باندې اعلان او کړو. (۱)

قوله: فَأَمَرَ مُنَادِيًا: دا منادی څوک وو، کوم ته چې نبی کریم ﷺ حکم ورکړې وو؟
نو د مسلم شریف په روایت کښې تصریح ده چې نبی کریم ﷺ حضرت ابوطلحه ؓ ته د اعلان حکم ورکړو.

چنانچه روایت کښې دی:

قوله: فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا طَلْحَةَ، فَنَادَى: (۲)

یعنی نبی کریم ﷺ ابوطلحه ته حکم ورکړو، نو هغوئ اعلان او کړو.
حالانکه د نسائی په روایت کښې دی چې نبی کریم ﷺ حضرت عبد الرحمن بن عوف ؓ ته حکم ورکړو، او هغوئ خلقو ته اعلان او کړو.

چنانچه روایت کښې دی:

قوله: فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَنَادَى فِي النَّاسِ: (۳)

یعنی نبی کریم ﷺ عبد الرحمن ؓ ته حکم ورکړو، نو هغوئ خلقو ته اعلان او کړو.
په ظاهره په دواړو روایتونو کښې تعارض دی.

تطبیق: حضرات شارحینو په دې کښې تطبیق داشان کړې دي چې کیدیشی چې اول عبد الرحمن بن عوف ؓ ته مطلقاً نهی سره اعلان کړې وی، او دې نه پس حضرت ابوطلحه ؓ په دې کښې زیاتوالی کړې وی یعنې په قُلُوبِهِمْ سره یې اعلان کړې وی. (۴)

قوله: فَذَكَانَ يَقُولُ ذَلِكَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو الْفَخَّارِيُّ، عِنْدَنَا بِالْبَصْرَةِ

حمیدی خپل مسند کښې په دې کښې دومره اضافه کړې ده: فَذَكَانَ يَقُولُ ذَلِكَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي دَلَّتْهُ دِ بَخَارِي پِهِ رَوَايَتِ كُنْزِي خَو صَرَفِ دَوْمَرِه دِي چې د نَفْيِ عَنْ لُحُومِ الْخُمُرِ الْإِسْيَافَةِ خبره مونږ سره بصره کښې حکم بن عمرو به کول، لیکن د حمیدی په روایت کښې حکم دا خبره د رسول کریم ﷺ نه نقل کوی او مرفوعاً یې بیانوله. (۵)

(۱) فتح الباری: ۸۱۷/۱۲ عمدة القاری: ۱۹۳/۲۱

(۲) الجامع الصحیح للبغاری کتاب الصيد و الذبائح / بَابُ أَكْلِ لَحْمِ الْحَمْرِ وَالْإِنْسَابَةِ ذِي رَقَمِ الْحَدِيثِ: (۵۰۲۱)

(۳) سنن النسائی کتاب الصيد و الذبائح / بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ لُحُومِ الْخُمُرِ الْإِهْلِيَّةِ : رَقَمِ الْحَدِيثِ: (۴۳۴۶)

(۴) (فتح الباری: ۸۱۷/۱۲)

(۵) فتح الباری: ۸۱۷/۱۲

قوله: وَلَکَرُبُّ أُنْیَ ذَاکَ الْبَحْرَانِ عُبَّاسٌ، وَقَرَأَ: {قُلْ لَا أَجِدُ فِیْ مَا أُوحِیَ إِلَیَّ مُحَرَّمًا}

بحر، د حضرت ابن عباس ؓ صفت دی، خکه چي هغه د علم سمندر وو، صفت لره یی مهالفة په موصوف مقدم کړو. (۱)

د ابن مردویه روایت کښې تفصیل دی، په هغې کښې دی:

كان أهل الجاهلية يأتون أشياء ويتركون أشياء تقذرا، فبعث الله تعالى نبيا، وأهل كتاب، وأهل حلاله، وحرم حرامه، فما أحل فهو حلال، وما حرم فهو حرام، وما سكت عنه فهو محرم، وتلا هذه: {قُلْ لَا أَجِدُ فِیْ مَا أُوحِیَ إِلَیَّ.....}

یعنی د جاهلت په زمانه کښې به خلقو څه څیزونه خوړل او څه به یی گنده گنړل او هغه به یی پرېښودل او نه به یی خوړل،

پس الله تعالی خپل نبی مبعوث کړو، او خپل کتاب یی نازل کړو، او ددې حلال یی حلال کړل، او ددې حرام یی حرام کړل، نو څه چي یی حلال او گرزول هغه حلال دی، او څه چي یی حرام او گرزول هغه حرام دی، او د څه باره کښې چي قرآن خاموش دي، هیڅ حکم یی نه دي بیان کړې، هغه معاف دی، او بیا یی دا آیت مبارک تلاوت کړو. {قُلْ لَا أَجِدُ فِیْ مَا أُوحِیَ إِلَیَّ.....} او وایه چي ما ته کوم احکام د وحی په ذریعه راځی، په هغې کښې هیڅ حرامه غذا نشته دي، امام حاکم د ابن مردویه ددې روایت تصحیح کړې ده. (۲)

باب کښې مذکور د ټولو احادیثو د ترجمه الباب سره مناسبت واضح دي. (۳)

۲۹- بَابُ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ

۵۵۳۰- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ» تَابِعَهُ يُونُسُ، وَمَعْمَرٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَالْمَاجِشُونُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

ترجمه: حضرت ابو ثعلبه ؓ نه روایت دي: رسول الله عليه السلام دنوگونو والا ځناورو خوړلو نه منع فرمائيلې ده. (۴)

(۱) فتح الباری: ۸۱۷/۱۲

(۲) المستدرک للإمام العاکم، کتاب الأطعمة، رقم الحديث: ۱۲۸/۷۱۱۳، ۴. فتح الباری: ۸۱۸/۱۲

(۳) (عمدة القاری: ۱۹۰/۲۱، ۱۹۱، ۱۹۳)

(۴) الحديث أخرجه البخاري أيضا في كتاب الطب باب البانن رقم الحديث: ۵۴۴۴. وأخرجه مسلم في كتاب الصيد والذبائح باب تحريم أكل كل ذي ناب رقم الحديث: ۱۹۳۲. وأخرجه ابوداؤد في الأطعمة باب النهي عن أكل السباع رقم الحديث: ۳۸۰۲. وأخرجه الترمذي في الصيد باب في كراهية كل ذي ناب رقم الحديث: ۱۴۷۷. وأخرجه ابن ماجه في الصيد باب كل ذي ناب من السباع رقم الحديث: ۳۲۳۲. وأخرجه النسائي في الصيد باب تحريم أكل السباع: رقم الحديث: ۴۳۳۰. جامع الاصول الباب الثالث الفصل الثالث رقم الحديث: ۵۵۴۵، ۵۵۶/۷.

تراجهم رجال:

قوله: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ: دا راوی عبد الله بن يوسف. ددوئی حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی. (۱)

قوله: مَالِكُ: دا امام مالک بن انس رحمة الله عليه دې، ددوئی حالات په پدغه الوحي کښې تیر شوی دی. (۲)

قوله: أَبْنُ شَهَابٍ: دا راوی ابو بکر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهره بن کلاب بن مره بن کعب بن لوی الزهري رحمة الله عليه دې ددوئی حالات په پدغه الوحي کښې تیر شوی دی. (۳)

قوله: أَبِي إِدْرِيسَ: دا راوی ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله خولاني رحمة الله عليه دې. ددوئی حالات په، كِتَابُ الْإِيمَانِ کښې تیر شوی دی. (۴)

قوله: أَبِي ثَعْلَبَةَ: دا راوی ابو ثابت ايمن بن ثابت مولى بنى ثعلبه الكوفي رحمة الله عليه دې. ددوئی حالات په باب صيد القوس کښې تیر شوی دی. (۵)

قوله: يُونُسُ: دا راوی يونس بن يزيد رحمة الله عليه دې. ددوئی حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی. (۶)

قوله: مَعْبُورٌ: دا راوی ابو عروه بن معمر راشد ازدي بصری رحمة الله عليه دې. ددوئی حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی. (۷)

قوله: أَبْنُ عُيَيْنَةَ: دا راوی ابو محمد سفيان بن عيينه رحمة الله عليه دې. ددوئی مفصل حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی. (۸)

قوله: الْمَاجِشُونُ: دا راوی يوسف بن يعقوب بن ابي سلمه الماجشون المدني رحمة الله عليه دې. ددوئی حالات په كِتَابُ الْوَكَايَةِ / بَابُ إِذَا وَكَّلَ الْمُسْلِمُ خَرِيًّا فِي دَارِ الْحَرْبِ، أَوَّلِي دَارِ الْإِسْلَامِ جَاءَ کښې تیر شوی دی. (۹)

(۱) (کشف الباری: ۲۸۹/۱)

(۲) (کشف الباری: ۲۹۰/۱)

(۳) (کشف الباری: ۳۲۶/۱)

(۴) (کشف الباری: ۲/۴۸)

(۵) (کشف الباری: کتاب الذبائح والصید / باب صید القوس)

(۶) (کشف الباری: ۴۶۳/۱)

(۷) (کشف الباری: ۴۶۵/۱)

(۸) (کشف الباری: ۲۳۸/۱)

(۹) (کشف الباری کتاب الوکالة / باب إذا وکَّل المسلم خریئا فی دار الحرب، أو فی دار الإسلام جاز رقم الحديث: ۲۳۰۱)

تشریح:

قوله: ذی ناب: مخامخ خلور غائبونو سره چې کوم نزدې غائب دې هغې ته ناب وئیلې شی. دا دواړه طرفونو ته وی. دې ته په اردو کښې کچلی وائی. د ناب جمع انیاب او ښوې ده. (۱) او ددې نه مراد هغه ځناور دی کوم چې د نوکونو په ذریعه په انسان حمله کوی. او شلول کوی. (۲)

قوله: الشیاع: (د سین په کسري سره) د السهم (د سین په فتې سره) او د باء په ضمي سره، جمع ده. ددې معنی ده څیرونکي ځناور، غائبونو والا ځناور کوم چې نورو ځناورو او انسانانو لره ماتوی. (۳)

د څیرونکي ځناورو د غوښې حکم

د جمهورو مذهب: د جمهورو په نزد د نوکونو والا ځناورو (د شرمخ وغیره) غوښه حرامه دی. او د جمهور حضراتو په نزد باب کښې مذکور حدیث کښې نهی په تحریم باندې محمول دی. (۴) هم دغه شان کوم ځناور چې په مخوکې سره ښکار کوی لکه: باز، گرگس وغیره، داهم حرام دی. (۵)

د باب په روایت کښې خو صرف د څیرونکو ځناورو ذکر دې، خو د صحیح مسلم په روایت کښې د مخوکو والا مرغو د ښکار هم ذکر راغلې دې.

قوله: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «تَنَاهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ الشِّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ». (۶)

(۱) (تاج العروس، فصل النون من باب الباء: ۴۹۸/۱، لسان العرب باب ۳۴۵/۱۴، القاموس الوحيد: ۱۷۳۱)

(۲) عمدة القاری: ۱۹۵/۲۱، شرح الطیبی کتاب الصيد والذبائح الفصل الثانی: ۱۰۲/۸.

(۳) (تاج العروس، فصل السین من باب العین: ۳۷۳/۵، لسان العرب باب السین ۱۵۶/۶)

(۴) بدائع الصنائع کتاب الذبائح والصيد: ۱۹۱/۶، فتح القدير کتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله وما لا يحل: ۵۱۰/۹، الدر مع الرد: کتاب الذبائح: ۲۱۴/۵، البحر الرائق کتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ۳۱۳/۸، المجموع شرح المذهب، کتاب الأطعمة: ۱۷/۹، کتاب الام للإمام الشافعی، کتاب الأطعمة: ۵۵۶/۵، السراج الوهاج کتاب الأطعمة ص: ۵۴۴، تحفة المحتاج بشرح المنهاج: کتاب بیان ما يحل ويحرم من الأطعمة: ۲۷۲/۴، المغنی لابن قدامة کتاب الذبائح: ۳۲۵/۹، عمدة القاری: ۱۹۵/۲۱)

(۵) (الفتاوی العالمکیریه، کتاب الذبائح الباب الثانی فی بیان ما یؤکل من الحيوان وما لا یؤکل: ۲۸۹/۵، الدر مع الرد کتاب الذبائح: ۲۱۴/۵، البحر الرائق کتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ۳۱۳/۸، فتح القدير کتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله وما لا يحل: ۵۱۰/۹، المغنی لابن قدامة کتاب الذبائح: ۳۲۵/۹، المجموع شرح المذهب، کتاب الأطعمة: ۱۸/۹، کتاب الام للإمام الشافعی، باب الأطعمة: ص: ۵۵۶/۵، تحفة المحتاج بشرح المنهاج: کتاب بیان ما يحل ويحرم من الأطعمة: ۲۷۲/۴)

(۶) (الجامع الصحيح للمسلم، کتاب الصيد: ۶۲/۲، المنتقى شرح مؤطا الامام مالک، کتاب الصيد، باب تحریم اکل کل ذی ناب من الشباع رقم الحديث: ۴۹۹۶)

نبی کریم ﷺ دهر نوکونو والا ځناور دخورلو نه او د هر مخوکې والا او پنجو والا بنکار کونکي مرغو دخوراک نه منع کړې ده.

دامام مالک رحمه الله عليه مذهب: د امام مالک رحمه الله عليه په نزد مخوکې سره بنکار کونکي مارغان لکه باز وغيره ټول حلال دي، سوا د بنایپرک نه. (۱)
البته د مالکيود نوکونو ځناورو د غوښې په حقله دوه اقواله دي:
اول د حرمت او دويم د کراهت.

موطا کښې د حرمت قول دي. يعنی د نوکونو والا ځناور غوښه حرامه ده. (۲) ابن عبدالبر هم د حرمت قول ته ترجیح ورکړې ده.

البته د مالکيود مشهور مذهب مطابق نوکونو والا ځناور مکروه دي، حرام نه دي. (۳)
دلیل: دا حضرات د قران کریم د آیت د عموم نه استدلال کوي.

(قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ) (۴)

ته او وایه چې څه هغه وحی کښې نه وینم کومه چه ماته راغلې ده، یو څیز لره حرام په خوړنکي باندې څوک دا اوخوری، مگر داچې هغه څیز مردار وی، یا بهیدونکي وینه وی یا د خنزیر غوښه... حضرات مالکيه فرماني چې په دې آیت کښې کوم ځناور حرام کړې شوی دی په هغې نوکدار ځناور شامل نه دی. (۵)

د مالکيود دلیل جواب

جمهور حضرات فرماني چې دا آیت مبارک مکي دي. او حدیث دباب د هجرت نه دروستو زمانې دي، د آیت حکم د نزول د وخت سره متعلق دي چې دکومو ځناورو حرمت په آیت کښې نه دي بیان شوې، هغه حلال دي، خو په دې کښې په مستقبل کښې د تحریم نفی نشته دي. (۶)

(۱) (المدونة الكبرى كتاب الصيد: ۶۲/۲، المنتقى شرح مؤطا امام مالک، کتاب الصيد باب تحریم اکل کل ذی ناب من السباع: ۲۶۱/۴، الفقه الإسلامی وأدلته کتاب الذبائح والصيد المبحث الرابع النوع الثاني: ۲۷۹۷/۴، حاشية الدسوقي، باب المباح: ۳۷۹/۲، مواهب الجليل من أدلة خليل كتاب الأطعمة باب فی المباح: ۲۱۰/۲)

(۲) (المؤطا للإمام مالک، کتاب الصيد باب تحریم اکل کل ذی ناب من السباع: ۴۹۶/۲، فتح المالک بنیویب التمهيد لابن عبد البر كتاب الصيد: ۶۵/۷)

(۳) (المدونة الكبرى، کتاب الصيد، ۶۳/۲، حاشية الدسوقي على شرح الكبير، باب المباح: ۳۸۲/۲، المنتقى شرح مؤطا امام مالک، کتاب الصيد باب تحریم اکل کل ذی ناب من السباع: ۲۶۱/۴، شرح الزرقاني کتاب الصيد باب تحریم اکل کل ذی ناب من السباع: ۹۱/۳)

(۴) سورة الانعام: ۱۴۵

(۵) (حاشية الدسوقي على شرح الكبير، باب المباح: ۳۸۲/۲، شرح الزرقاني کتاب الصيد باب تحریم اکل کل ذی ناب من السباع: ۹۱/۳، المنتقى شرح مؤطا امام مالک، کتاب الصيد باب تحریم اکل کل ذی ناب من السباع: ۲۶۱/۴، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الصيد والذبائح، باب تربيع اکل کل ذی ناب: ۳۷۱/۶)

(۶) فتح الباری: ۸۲۰/۱۲، المجموع شرح المذهب، کتاب الأطعمة: ۱۷/۹

او حدیث باب «ثَمَّ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ» صحیح حدیث دی. لهذا ددی په وجه به: آیت په آیت عموم کښې تخصیص کیږی، لهذا هر توکدار ځناور او هر مخوکې والا ځناور او پنجو سره ښکار کولو والا ځناور به حرام وی. (۱)

ضیع حلال دی که حرام؟

دا حنافو او شوافعو بیا په خپلو کښې د ځینو ځیرونکو ځناورو باره کښې اختلاف دی. په هغې کښې یو ضیع دی.

قوله: ضیع (د ضاد په فتحې اود باء په سکون سره) د ځیرونکو ځناورو یو قسم دی. دی ته په اردو کښې بجو وائی. (۲)

دده انسانی غوښه ډیره خوښه ده. چنانچه دی قبرکنی او لاش یعنی مړې خوری. او انسان په حیلي سره قتل کړی او دده وینه څکی. (۳)

د احنافو مذهب: د حضرات احنافو په نزد ضیع (بجو) حرام دی. دلیل:

احناف فرمائی چې حدیث «ثَمَّ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ» دا په خپل عموم باندې دی لهذا ذوناب ځیرونکې ځناور حرام دی. ضیع هم ذوناب درنده ده. په دی وجه حرام دی. (۴)

دشوافعو او حنابله مذهب: دحضرات شوافع او حنابله په نزد ضیع مباح دی. (۵)

دلیل: حضرات شوافع او حنابله دحضرت جابر رضی الله عنه دروایت نه استدلال کوی.

قوله: «عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ قَالَ: قُلْتُ لِحَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «نَعَمْ»، قَالَ: «قُلْتُ: أَكَلَهَا؟»

قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: قُلْتُ: أَقَالَه رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

حضرت ابن ابی عمار رضی الله عنه فرمائی: ما حضرت جابر رضی الله عنه نه تپوس او کړو چې ضیع ښکار دی؟ نو حضرت جابر رضی الله عنه او فرمائیل چې آو. ما تپوس او کړو چې آیا زه دا خورلې شم؟ نو وې فرمائیل چې آو. ما تپوس او کړو چې دا خبره رسول کریم صلی الله علیه وسلم فرمائیلې ده؟ وې فرمائیل آو. ددلیل جواب: حضرات احناف ددی دلیل جواب دا ورکوی چې حدیث باب حدیث مشهور

(۱) (المغنی لابن قدامة کتاب الذبائح: ۳۲۵/۹)

(۲) (لسان العرب باب الضاد: ۱۷/۸، القاموس الوحید: ص: ۹۶۰)

(۳) (حیوة الحیوان، باب الضاد المجمع: ۴۲۸/۴-۴۲۹)

(۴) (بدائع الصنائع کتاب الذبائح والصيد: ۱۹۳/۶، فتح القدير کتاب الذبائح فصل فيما یحل أكله ولا یحل: ۵۱۰/۹، البحر الرئق کتاب الذبائح، فصل فيما یحل ولا یحل: ۳۱۳/۸، الدرر المعانی کتاب الذبائح: ۲۱۴/۵)

(۵) (موسوعة الإمام الشافعی کتاب الاطعمة باب اكل الضیع: ۵۶۱/۵، المجموع شرح المذهب کتاب الاطعمة: ۹/۹، فتح الباری: ۸۲۰/۱۲، تحفة المحتاج، کتاب بیان ما یحل ویحرم من الاطعمة: ۲۷۲/۴، السراج الوهاج کتاب الاطعمة: ص: ۵۴۴، البیان فی مذهب الإمام الشافعی کتاب المعجج باب الاطعمة: ۵۰۲/۴، المغنی لابن قدامة کتاب الذبائح: ۳۲۵/۹)

(۶) (سنن الترمذی کتاب الاطعمة عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الضَّيْعِ (رقم ۱-۱۷۹)

دې، اود حضرت جابر رضی الله عنه په روایت کښې راوی ابن ابی عمار عبد الرحمان مشهور او قابل حجت نه دې، خاص کر کله چې هغه د خپل خان نه دزیات ثقه راوی مخالفت کړې وی. (۱)
دویم جواب باب کښې مذکور حدیث مبارک محرم یعنی ضبع لره حرام گرزونکې دې. ځکه چې ضبع درنده ده. او حدیث د جابر مبیح یعنی ضبع لره مباح گرزونکې دې. او محرم لره مبیح باندې احتیاطاً ترجیح ورکړې کېږي. (۲)
دریم جواب: او یو قول دادې چې حدیث د جابر رضی الله عنه منسوخ دې. (۳)
د ترجمه الباب سره مناسبت: د حدیث پاک د ترجمه الباب سره مناسبت واضح دې. (۴)
قوله: تَابَعَهُ يُونُسُ، وَمَعْمَرٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ،.....

یعنی دې حضراتو د امام مالک رحمه الله علیه متابعت کړې دې. ددې نه وړاندې باب کښې ددې متابعتو موصولا نقل کوونکو ذکر تیر شوې دې. سوا د سفیان بن عیینه نه د حضرت سفیان بن عیینه رحمه الله علیه متابعت امام بخاری رحمه الله علیه په کتاب الطب کښې موصولا نقل کړې دې. (۵)

۳۰- بَابُ: جُلُودِ الْمَيْتَةِ

حدیث نمبر ۵۲۱۱-۵۲۱۲

۵۵۳۱- حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ، فَقَالَ: «هَلَّا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا هَاهُنَا؟» قَالُوا: إِنَّمَا مَيْتَةٌ، قَالَ: «إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا»

ترجمه: د حضرت ابن عباس رضی الله عنه روایت دې چې نبی کریم صلی الله علیه و آله دیوې مردار چیلۍ سره تیر شو نبی کریم صلی الله علیه و آله او فرمائیل چې تاسو ددې د څرمنې نه ولې فائده اوچته نه کړه؟ خلقو عرض اوکړو چې دا خو مرداره ده. نبی کریم صلی الله علیه و آله او فرمائیل: ددې صرف خوراک حرام دې

۵۵۳۲- حَدَّثَنَا خَطَّابُ بْنُ عُمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْرٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَازِ مَيْتَةٍ، فَقَالَ: «مَا عَلَى أَهْلِهَا أَنْ يَتَفَعَّلُوا بِهَا هَاهُنَا»

(۱) (بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيد: ۱۹۳/۶، عمدة القاری: ۱۹۶/۲۱)

(۲) (عمدة القاری: ۱۹۶/۲۱، المبسوط للسرخی. كتاب الصيد: ۲۵۴/۱۱، الأشباه والنظائر القاعدة الثانية: ۳۰۲/۱)

بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيد: ۱۹۳/۶، مرقاة المفاتیح، كتاب المناسك باب المحرم یجتنب الصيد: ۵۹۹/۵

(۳) (عمدة القاری: ۱۹۶/۲۱)

(۴) (عمدة القاری: ۱۹۵/۲۱)

(۵) ((الجامع الصحيح للبخاری كتاب الطب/باب ألبن الأثن رقم الحديث: ۵۷۸، تغلیق التعليق: ۵۲۵/۴))

بل روایت هم دحضرت ابن عباس رضی الله عنه دی. فرمائی چې نبی اکرم صلی الله علیه و آله په یوه مرداره چیلی تیر شو. نو نبی اکرم صلی الله علیه و آله او فرمائیل چې ددې مالکانو باندې څه شوی دی چې هغوی ددې د څرمنې نه فائده اوچته کړی وې. **توابعهم رجال:**

قوله: زَهْرِيُّ بْنُ حَرْبٍ: د ابو حثیمه زهیر بن حرب النسائی رحمة الله حالات په کتاب العلم باب التلبیة والتکبیر غداة النحر کښې تیر شوی دی. (۱)

قوله: يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: دا راوی ابو یوسف یعقوب بن ابراهیم بن سعد بن ابراهیم قرشی زهري مدنی نزیل بغداد رحمة الله علیه دی. ددوی حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی. (۲)

قوله: حَدَّثَنَا أَبِي: دا راوی د یعقوب والد ابو اسحاق ابراهیم بن سعد بن ابراهیم زهري مدنی نزیل بغداد دی. ددوی حالات په کتاب الايمان کښې تیر شوی دی. (۳)

قوله: صَالِح: دا راوی ابو محمد یا ابو الحارث صالح بن کیسان مدنی رحمة الله علیه دی. ددوی حالات په کتاب الايمان کښې تیر شوی دی. (۴)

قوله: ابْنُ شِهَاب: دا راوی ابو بکر محمد بن مسلم بن عبید الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهره بن کلاب بن مره بن کعب بن لوی الزهري رحمة الله علیه دی. ددوی حالات په بَدْءُ الْوَسْطِ کښې تیر شوی دی. (۵)

قوله: عُبَيْدُ اللَّهِ: دا راوی عبید الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود رحمة الله علیه دی. ددوی حالات په کِتَابُ الْوَسْطِ کښې تیر شوی دی. (۶)

قوله: ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: دا عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، د نبی کریم صلی الله علیه و آله د تره خوي دی. ددوی حالات په بَدْءُ الْوَسْطِ الحديث الرابع کښې تیر شوی دی. (۷)

قوله: خَطَّابُ بْنُ عُمَرَ: دا ابو عمر خطاب بن عثمان الطائي الفوزي المحصي رحمة الله علیه

(۱) (کشف الباری کتاب العج/باب التلبیة والتکبیر غداة النحر، حتی یرمى الجمرۃ رقم الحديث: ۱۶۸۶)

(۲) (کشف الباری: ۳۳۱/۴)

(۳) (کشف الباری: ۱۲۰/۲)

(۴) (کشف الباری: ۱۲۱/۲)

(۵) (کشف الباری: ۳۲۶/۱)

(۶) (کشف الباری: ۴۶۶/۱)

(۷) (کشف الباری: ۴۳۵/۱)

دی (۱)

قوله: اسأئذه: دوی د حضرت محمد بن حمیر، عیسی بن یونس، عبدالعزیز بن ابان، اسماعیل بن عیاش و غیرهم نه روایت کوی. (۲)

قوله: تلامذه: او د دوی نه روایت کوونکی امام بخاری رحمه الله علیه، سلمه بن احمد، ابو علی الحسن بن سمیط البخاری، ابن عوف و غیرهم حضرات دی. (۳)

د حضرات محدثینو د دوی په باره کښې راټی: علامه ذهبی و غیره حضرات فرمائی چې د امام بخاری رحمه الله علیه د شیخ خطاب بن عثمان شمار په ابدالو کښې کیدو. (۴)

ابن حبان د دوی ذکر په کتاب الثقات کښې کړې دی. خو ورسره یی داهم ذکر کړی دی چې (ربها الخطأ) (۵) دار قطنی د دوی توثیق کړې دی. (۶)

حافظ ابن حجر رحمه الله علیه هم دوی ثقه گرزولی دی. (۷)

قوله: مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرٍ: داراوی محمد بن حمیر القضاعی المحصی رحمه الله علیه دی، د دوی

حالات په کتاب المناقب / باب مناقب الأنصار باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة کښې تیر شوی دی. (۸)

قوله: ثَابِتُ بْنُ عَجْلَانَ: دا راوی ابو عبد الله بن ثابت عجلان الانصاری السلمي الشامي الحمصی رحمه الله علیه دی. (۹)

قوله: اسأئذه: دوی د حضرت انس، ابو امامه، سعید بن المسيب، سعید بن جبیر، عطاء بن ابی رباح، مجاهد، طاؤس، حسن بصری، این سیرین او امام زهري پشان حضراتو نه روایت

(۱) (التاريخ الكبير للبخاري رقم الترجمة: ۶۸۹/۳، الجرح والتعديل رقم الترجمة: ۴۰۶۵، ۳۷۲/۳، تهذيب
التهذيب رقم الترجمة: ۲۸۰، ۱۴۶/۳، الكاشف رقم الترجمة: ۱۴۰۳، ۲۳۶/۱، تهذيب الكمال رقم الترجمة:
۱۶۹۸، ۲۶۸/۸)

(۲) (الجرح والتعديل: ۳۷۲/۳، تهذيب التهذيب: ۱۴۶/۳، الكاشف: ۲۳۶/۱، تهذيب الكمال: ۲۶۸/۸)

(۳) (الجرح والتعديل رقم الترجمة: ۳۷۲/۳، تهذيب التهذيب: ۱۴۶/۳، الكاشف: ۲۳۶/۱، ۱۴۰۳، ۲۳۶/۱۴، تهذيب
التهذيب الكمال: ۲۶۸/۸، عمدة القاري: ۱۹۸/۲۱)

(۴) (الكاشف رقم الترجمة: ۱۴۰۳، ۲۳۶/۱، تهذيب التهذيب: ۱۴۶/۳، تهذيب الكمال: ۲۶۹/۸، عمدة القاري:
۱۹۸/۲۱)

(۵) (كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۱۱۵۲، ۱۵۹/۵، تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۱۴۶/۳، تهذيب
الكمال رقم الترجمة: ۲۶۹/۸)

(۶) (اسماء التابعين للدار القطنی، رقم الترجمة: ۲۸۷، تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۱۴۶/۳)

(۷) (تقريب التهذيب رقم الترجمة: ۱۷۲۸، ۲۷۰/۱)

(۸) (كشف الباري كتاب مناقب الأنصار باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة (رقم الحديث-
۳۹۱۹))

(۹) (التاريخ الكبير للبخاري رقم الترجمة: ۲۰۷۸، ۱۶۶/۲)

کوی (۱)

قوله: تلامذه: ددوئ نه روایت کوونکی اسماعیل بن عیاش، عتاب بن بشیر، لیث بن ابی سلیم، محمد بن حمیر وغیره حضرات دی. (۱)

د حضرات محدثینو ددوئ په باره کښې راټی:

حضرت یحیی بن معین رحمه الله علیه ددوئ ثقه گرزولی دی. (۲)

حضرت امام احمد بن حنبل رحمه الله علیه فرمائی: انا متوقف فيه. (۳)

امام عقیلی ددوئ په کتاب الضعفاء کښې ذکر کړی دی. او فرمائی: لا یتابع فی حدیثه (۴)
خو علامه ذهبی رحمه الله علیه او ابن قطان د عقیلی ددوئ په ضعفاء کښې په ذکر کولو باندې نکیر کړې دي. (۵)

حضرت ابوحاتم رحمه الله علیه ددوئ په باره کښې فرمائی چې: صالح الحديث. (۶)
امام نسائی فرمای چې: ثقة. (۷)

امام دحیم رحمه الله علیه فرمائی: ليس به بأس. (۸)

امام بخاری، امام ابوداؤد، امام نسائی، امام ابن ماجه رحمهم الله ددوئ نه روایات نقل کړي دي. (۹)

سعید بن جبیر: دا راوی مشهور تابعی حضرت سعید بن جبیر بن هشام اسدی رحمه الله علیه دي. هذه الوسي ددوئ حالات په کښې تیر شوی دی. (۱۰)

تشریح: دباب حدیث د کتاب الزکاة/باب الصدقة على موال أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لاندې تیر شوې دي. (۱۱)

تشریح: دباب حدیث د کتاب الزکاة/باب الصدقة على موال أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لاندې تیر شوې دي. (۱۲)

(۱) (التاريخ الكبير للبغاري ۱۰/۲، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۳۶۴/۴)

(۲) (تهذيب التهذيب: ۱۰/۲، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۳۶۵/۴)

(۳) (میزان الاعتدال رقم الترجمة: ۳۶۴/۱، تهذيب التهذيب: ۱۰/۲، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۳۶۵/۴)

(۴) (میزان الاعتدال رقم الترجمة: ۳۶۴/۱، تهذيب التهذيب: ۱۰/۲، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۳۶۵/۴)

(۵) (كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي رقم الترجمة: ۲۱۹، ۱۷۶/۱)

(۶) (میزان الاعتدال رقم الترجمة: ۳۶۵/۱، تهذيب التهذيب: ۱۰/۲)

(۷) (میزان الاعتدال رقم الترجمة: ۳۶۵/۱، تهذيب التهذيب: ۱۰/۲، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۳۶۵/۴)

(۸) (میزان الاعتدال رقم الترجمة: ۳۶۵/۱)

(۹) (میزان الاعتدال رقم الترجمة: ۳۶۵/۱، تهذيب التهذيب: ۱۰/۲، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۳۶۵/۴)

(۱۰) (تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۸۲۳، ۳۶۶/۴)

(۱۱) (كشف الباري: ۴۳۵/۱)

(۱۲) (كشف الباري كتاب الزكاة/باب الصدقة على موال أزواج النبي صلى الله عليه وسلم (رقم الحديث- ۱۴۹۲))

شوی دې. (۱)

قوله: جلود الميتة: جلود د الجلود د جیم په کسرې سره او لام په سکون سره جمع ده. یعنی خرمن. (۲)

د مړ څاروی د خرمن نه د فائد اخستلو حکم: د مړ څاروی د خرمنې نه انتفاع جائز ده که نه؟ امام بخاری رحمه الله علیه دا مسئله په دې باب کښې ذکر کړې ده. د احنافو او شوافعو مسلک: د احنافو او شوافعو په نزد د باغت ورکولو نه پس د ځناورو خرمنې نه انتفاع جائز ده. (۳)

دلیل: یو خو دا حضرات د حدیث باب نه استدلال کوی، او د مسلم شریف په روایت کښې د ابن عیینه په طریق دا زیاتې ده.

قوله: (فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلَا أَخَذْتُمْ إِيَّاهَا قَدْ بَغْتُمُوهَا فَانْتَفَعْتُمُوهَا؟) (۴) یعنی تاسو دهغې نه خرمن ولې اونه ویستله؟ دا به مود د باغت نه پس خپله فائده کښې راوستلې وه. او بل دا چې د حضرت عبد الله بن عباس ؓ روایت نه استدلال کوی، دهغې الفاظ دا دي:

«أَيُّهَا أَهْلُ دِيَارِ دُبَيْلٍ قَدْ طَهَّرْتُمْ» (۵) یعنی که کومې خرمنې ته د باغت ورکړې شی نو هغه پاکېږي. د ځینو څرمنو استثناء: د احنافو په نزد: البته حضرات احنافو ددې نه د انسان اود خنزیر خرمن مستثنی کړې ده. یعنی د خنزیر او انسان خرمن به د د باغت نه پس هم نه پاکېږي. خنزیر په دې وجه چې هغه نجس العین دي. اود انسان خرمن د شرف او احترام په بناء مستثنی کړې شوي ده.

امام محمد رحمه الله علیه هاتې یعنی فیل لره هم مستثنی ګرځولې دې ځکه چې هغه نجس دي. (۶)

(۱) (کشف الباری: کتاب الزکاة/باب الصدقة عَلَى مَوَالِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) (رقم الحديث- ۱۴۹۲)

(۲) (لسان العرب، باب الجیم: ۳۲۲/۲)

(۳) (الدرمع الرد، کتاب الجهاد کتاب الطهارة باب المياه، مطلب فی احکام الدباغة: ۱/۱۴۹، بدائع الصنائع، کتاب الطهارة، فصل فی بیان ما یقع به التطهير: ۱/۸۵، سعید، فتح القدير، کتاب الطهارة، باب الماء الذی یجوز به الوضوء وما لا یجوز: ۱/۹۶، البحر الرائق کتاب الطهارة: ۱/۱۷۹، شرح النووي علی الجامع الصحیح للمسلم کتاب الحیض، باب طهارة جلود الميتة بالدباغ: ۱/۱۵۸، فتح الباری: ۱۲/۸۲۱، عمد القاری: ۲۱/۱۹۷)

(۴) (الجامع الصحیح لمسلم کتاب الحیض باب طهارة جُلُودِ الْمَيِّتَةِ بالدباغ (رقم: ۸۰۶)

(۵) (سنن الترمذی کتاب اللباس عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي جُلُودِ الْمَيِّتَةِ إِذَا دُبِغَتْ رقم الحديث - ۱۷۲۸، بدائع الصنائع کتاب الطهارة فصل فی بیان ما یقع به التطهير: ۱/۸۵، سعید فتح القدير، کتاب الطهارة باب الماء الذی یجوز به الوضوء وما لا یجوز: ۱/۹۶، المجموع شرح المذهب، کتاب الطهارة باب الانیة: ۱/۲۱۷)

(۶) (الدرمع الرد کتاب الطهارة باب المياه مطلب فی احکام الدباغة: ۱/۱۴۹، بدائع الصنائع کتاب الطهارة فصل فی بیان ما یقع به التطهير: ۱/۸۶، فتح القدير، کتاب الطهارة باب الماء الذی یجوز به الوضوء وما لا یجوز: ۱/۹۶، البحر الرائق کتاب الطهارة: ۱/۱۷۹، ۱۸۱)

د شوافعو په نزد: حضرات شوافع دخنزیر سره کلب هم مستثنی گرځولې دي. ځکه چې ددوی په نزد دا نجس العین دي. (۱)

بهر حال ددې یوڅو نه علاوه د باقی نورو ځناورو څرمن ددباغت نه پس انتفاع قابل دی د احنافو او شوافع په نزد.

د ابن شهاب زهري رحمه الله عليه مذهب: د ابن شهاب زهري رحمه الله عليه په نزد جلود میته نه انتفاع که دا دباغت نه وړاندې وی او که د دباغت نه پس وی دواړو صورتونو کښې جائز دی. (۲)

د مالکیو مذهب: د حضرات مالکیه د یو روایت مطابق د خنزیر نه علاوه باقی څرمنې ددباغت سره پاکېږي. (۳)

لیکن د حضرات مالکیه دمشهور روایت مطابق جلود میته په دباغت سره نه پاکېږي، البته دا په اوچو څیزونو کښې استعمالولې شی. داوبو نه علاوه باقی مائع څیزونو کښې نشي استعمالولي. (۴)

او په اوبو کښې او نورو مائع څیزونو کښې د مالکیه په نزد فرق په دې وجه دي چې د مالکیه په نزد نور مائع څیزونه داسې دي چې په هغې کښې لږ شان نجاست پریوزی نو هغه ناپاک شی. لیکن که په اوبو کښې نجاست پریوزی نو دا به تر هغه وخته پورې ناپاکې نه وي تر کومې چې ددې اوصاف نه وي بدل شوی، البته داسې اوبه چې په هغې کښې نجاست پریوتې وي که اوصاف یې بدل شوی وي او که نه، ددې استعمال مکروه دي.

او د مالکیه په نزد چونکه څرمن په دباغت سره پاکه نشوه، په دې وجه که په نورو مائع څیزونو کښې دا استعمال کړې شی نو هغه به ناپاک شی. البته اوبه به ناپاکې نه وي. خواوبو کښې استعمالول هم مکروه دي. (۵)

د حضرات مالکیه دلیل: ددې حضراتو دلیل دادې چې څرمن هم د حیوان یوه حصه ده. اودا د حیوان په مرداریدو سره نجسه شوه. لهذا دا به همیشه دپاره نجسه وي. او حدیث کښې چې

(۱) (شرح التروی علی الجامع الصحیح لمسلم کتاب الحيض باب طهارة جلود الميتة بالدباغ: ۱۵۸/۱، فتح الباری: ۸۲۱/۱۲، إرشاد الساری: ۲۸۵/۱۲، المجموع شرح المذهب، کتاب الطهارة باب الآنية: ۲۱۵/۱)

(۲) (فتح الباری: ۸۲۱/۱۲، عمدة القاری: ۱۹۷/۲۱، إرشاد الساری: ۲۸۵/۱۲، شرح ابن بطلال: ۴۴۱/۵، شرح التروی علی جامع الصحیح لمسلم کتاب الحيض باب طهارة جلود الميتة بالدباغ: ۱۵۹/۱، شرح الزرقانی کتاب الصيد، باب ما جاء فی جلود الميتة: ۲۶۹/۴)

(۳) (المنتقى شرح مؤطا امام مالک، کتاب الصيد باب ما جاء فی جلود الميتة: ۲۶۹/۴)

(۴) (شرح الزرقانی کتاب الصيد، باب ما جاء فی جلود الميتة: ۹۴/۳، المنتقى شرح مؤطا امام مالک، کتاب الصيد باب ما جاء فی جلود الميتة: ۲۶۸/۴، ۲۷۰، فتح المالک بتیویب التمهید لابن عبدالبر کتاب الصيد باب ما جاء فی جلود الميتة: ۹۴/۷، المفهم لما أشکل من تلخیص کتاب مسلم، کتاب الطهارة باب ما جاء فی جلود الميتة اذا دبغت: ۶۰۹/۱، إكمال المعلم بفوائد مسلم کتاب الحيض باب طهارة جلود الميتة الدباغ: ۱۷۷/۲)

(۵) (المنتقى شرح مؤطا امام مالک، کتاب الصيد باب ما جاء فی جلود الميتة: ۲۷۰/۴)

د دباغت نه پس د طاهر کیدو ذکر دې، نو د هغې جواب دادې چې طهارة د استعمال د مباح کیدو په معنی رازی. لکه شریعت تیمم ته طهارة وئیلی دی. نو تیمم حدث لږه نه ختموی البته ددې په ذریعې سره مونږ مباح کیږي. (۱)

د حنابلة مذهب: د امام احمد بن حنبل رحمه الله علیه د مشهور روایت مطابق دباغت نه پس هم دجلود میته نه انتفاع جائز نه ده. (۲)

بیا د حنابلة په نزد آیا جلود میته په اوچو څیزونو کښې استعمالیدې شی که نه؟

نو د یو روایت مطابق په اوچو څیزونو کښې هم نشی استعمالیدې.

او د یو روایت مطابق په اوچو څیزونو کښې استعمالیدې شی. (۳)

دلیل: دا حضرات د حضرت عبدالله بن عکیم لیشی څه د روایت نه استدلال کوي. هغې کښې

هغوی فرمائی چې د نبی اکرم څه د وفات نه دوه میاشتې وړاندې مونږ ته د نبی اکرم خط

راغلو، په هغې کښې وو چې: «أَنْ لَا تَتَّخِفُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِأَهَابٍ وَلَا خَصْبٍ». (۴) یعنی د مرادې نه

فائده مه اوچتوئې، نه د کچه څرمنې نه اونه پتو (پلې) نه.

جواب: ددې حدیث مختلف جوابونه ورکړې شوي دي. مثلاً دا مضطرب المتن او مضطرب

السند دي.

علامه عینی رحمه الله علیه فرمائی چې حدیث دباب صحیح حدیث دي. اوسماعا دي،

حالانکه د ابن عکیم رضی الله عنه حدیث د کتابت په ذریعه نقل شوې دي، دا شان د ابن

عکیم په صحابیت کښې هم اختلاف دي. که هغوی تابعی وی نو دې صورت کښې به حدیث

مرسل وی. او دا بیا د صحیح او موصول حدیث په مقابله کښې حجت نشی جوړیدې. (۵)

او امام ترمذی رحمه الله علیه فرمائی چې د حضرت امام احمد بن حنبل رحمه الله علیه رانې

ددې حدیث یعنی (لَا تَتَّخِفُوا مِنَ الْمَيْتَةِ) مطابق وه. ځکه چې په دې کښې د (قبل وفاته بشهرین)

صراحت دي. او هغه به فرمائیل چې دا آخری امر دي. (نو دا روایت ناسخ دي)

بیا اما احمد بن حنبل رحمه الله علیه دا روایت پریښودو، هرکله چې ددې په راویانو کښې

او په سند کښې اختلاف پیدا شو. چنانچه ځینو روایتونو کښې د عبدالله بن عکیم نه پس د

(عن أشياخ من جهينة) زیاتوالي دي. نو په سند کښې مجهول واسطې راغلي. (۶)

(۱) (المنتقى شرح مؤطا) امام مالک، کتاب الصيد باب ما جاء في جلود الميتة: ۴/۲۷۰

(۲) (المغنی لابن قدامة الآنية، حکم جلد الميتة: ۵۳/۱)

(۳) (المغنی لابن قدامة الآنية، حکم جلد الميتة: ۵۴/۱)

(۴) (ابواب اللباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم/باب ما جاء في جلود الميتة إذا دُبغت رقم الحديث -

: ۱۷۲۹، المغنی لابن قدامة باب الآنية حکم جلد الميتة: ۵۳/۱)

(۵) (عمدة القاری: ۱۹۷/۲۱، المجموع شرح المذهب، کتاب الطهارة باب الآنية: ۲۱۹/۱)

(۶) (سنن الترمذی ابواب اللباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم/باب ما جاء في جلود الميتة إذا دُبغت) رقم -

او یو جواب دادې چې حدیث کښې نهی په انتفاع قبل الدباغ باندې محمول کړې شوې ده چې دباغت نه اول څرمنې نه انتفاع اخستل درست نه دی. ځکه چې إهاب په لغت کښې داسې څرمنې ته وائی چې د هغې دباغت نه وی شوې. (۱)

د دباغت طریقه: څرمن باندې که دوائی وغیره اولگولې شی یا نمر یا هوا ته واچولې شی او دباغت یی اوشی نو څرمن پاکېږي. اوداشان که څاروې په شرعی طریقه سره ذبح کړې شی نو که ځناور ماکول اللحم دې، نو ذبحې سره دهغې غوښه او څرمن دواړه پاکېږي. لیکن که ځناور ماکول اللحم نه دې، نو په ذبحې سره به څرمن پاکه شی اوداشان به دهغې غوښه هم پاکېږي. خو ددې خوراک جائز نه دې. (۲)

قوله: إِهَاب: حدیث کښې د إِهَاب لفظ راغلې دې. او إِهَاب (د همزې په کسرې سره) په لغت کښې هغه څرمنې ته وائی چې د هغې دباغت نه وی شوې. ځینو وئیلی دی چې مطلقاً څرمنې ته إِهَاب وائی. که هغه قبل الدباغت وی او که بعد الدباغت. ددې جمع أِهَاب، په همزې او هاء دواړو باندې فتحې اوضمه دواړه جائز دی. (۳)

قوله: عَنْ: (بفتح العين وسكون النون) چلی ته وائی. (۴)

په سند باندې یو اعتراض او دهغې جواب: دلته دباب آخری روایت کښې د امام بخاری شیخ خطاب بن عثمان اودهغوی شیخ محمد بن حمیر او دهغوی شیخ ثابت بن عجلان دی، دا درې دواړه د شام دی. صحیح بخاری کښې دخطاب بن عثمان او د ثابت بن عجلان هم دا یو حدیث دې. البته د محمد بن حمیر یو حدیث په باب الهجرة کښې هم تیر شوي دې. (۵)

د خطاب بن عثمان باره کښې ابن حبان فرمائی: ربهما عطا. (۶)

(۱) (بدائع الصنائع کتاب الطهارة فصل فی بیان ما یقع به التطهیر: ۸۵/۱ فتح القدیر. کتاب الطهارة باب الماء الذی یجوز به الوضوء وما لا یجوز: ۹۶/۱، البحر الرئق کتاب الطهارة: ۱۷۹/۱، لسان العرب باب الهمزة: ۲۵۲/۱، تاج العروس، فصل الهمزة من باب الباء: ۱۵۱/۱، النهاية لابن أثیر: ۹۰/۱، فتح الباری: ۸۲۱/۱۲، عمدة القاری: ۱۹۷/۲۱)

(۲) (الدرمع الرد کتاب الطهارة باب المياه مطلب فی أحكام الدباغة: ۱۴۹/۱، فتح القدیر. کتاب الطهارة باب الماء الذی یجوز به الوضوء وما لا یجوز: ۹۹/۱، البحر الرئق کتاب الطهارة: ۱۸۹/۱)

(۳) (تاج العروس، فصل الهمزة من باب الباء: ۱۵۱/۱، لسان العرب باب الهمزة: ۲۵۲/۱، النهاية لابن أثیر، حرف الهمزة: ۹۰/۱)

(۴) (لسان العرب باب الهمزة: ۴۲۳/۹)

(۵) (فتح الباری: ۸۲۲/۱۲، عمدة القاری: ۱۹۸/۲۱، إرشاد الساری: ۲۸۷/۱۲، الجامع الصحیح للبخاری کتابُ مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ باب هجرة النبی صلی الله علیه وسلم الی المدينة رقم الحدیث: ۳۹۱۹)

(۶) (کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۱۱۵۲، ۱۵۹/۵)

د محمد بن حمیر باره کنبی ابو حاتم فرمائی: لا یعتج به: (۱)

او د ثابت بن عجلان باره کنبی امام احمد رحمۃ اللہ علیہ فرمائی: أنا متوقف فیہ: (۲)
نو هر کله چې دا درې واره متکلم فیہ دی، بیا امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ دهغوئ حدیث په
صحيح بخاری کنبی څنگه نقل کړو؟

جواب: حافظ ابن حجر رحمۃ اللہ علیہ ددې جواب ورکوی چې (ان هؤلاء من المتابعات، لامن
الأصول والأصل فیہ الذی قبله)، (۳)

یعنی ددې راویانو حدیث لره امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ په طور د تائید او متابعت ذکر
کړې دې. اصل حدیث خو رومبې دې. دویم حدیث په طور د متابعت دې. او د متابعت په
طور د متکلم فیہ راویانو روایت ذکر کولو کنبی هیڅ باک نشته.

باقی ددې راویانو باره کنبی نورو حضراتو محدثینو توثیق هم کړې دې. لکه څنگه چې
ما قبل حالاتو کنبی تیر شوی دی. لهذا دا راویان من جمله ثقه دی. او ددې قابل دې چې په
صحيح بخاری کنبی ددوئ احادیث ذکر کړې شی.

د ترجمۃ الباب سره مناسبت: دویم حدیث د ترجمۃ الباب سره مناسبت واضح دې. او د رومبې
حدیث د ترجمۃ الباب سره مناسبت د معنی په لحاظ سره دې. (۴)

۳۱- بَابُ الْمَسْكِ

حدیث نمبر ۵۲۱۴

۵۵۳۳- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
جَبْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكَلِّمُ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَلَّمُهُ يَدْفِي، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرَّيْحُ رِيحُ مِنْكِ»

ترجمه: رومبې روایت د حضرت ابو هریر: ؓ دې چې نبی کریم ﷺ فرمائی: نه وی یو زخمی
چې د الله تعالی په لار کنبی زخمی کړې شی، گمراه هغه به: د قیامت په ورځ الله تعالی ته په
دې حالت کنبی پیش کیږي چې دهغه: زخم نه به وینه راڅخېږي، د هغې رنگ به د وینې
پشان وی او دهغې نه به د مشکو بوټی څیړی.

(۱) (تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۱۸۵، ۱۳۵/۹، ميزان الاعتدال رقم الترجمة: ۷۴۵۹، ۵۳۲/۳، الکاشف رقم
الترجمة: ۴۸۶۳، ۱۷۱/۲، ۲۲/۳، المغنی فی الضعفاء رقم الترجمة: ۵۴۵۷، ۲۹۰/۲، تهذيب الکمال، رقم
الترجمة: ۵۱۷۰، ۱۱۸/۲۵)

(۲) (تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۱۸۵، ۱۳۵/۹، ميزان الاعتدال رقم الترجمة: ۷۴۵۹، ۵۳۲/۳، الکاشف رقم
الترجمة: ۳۲۹۲، ۲۲/۳، تهذيب الکمال، رقم الترجمة: ۱۱۸/۵۱۷۰، ۲۵، المغنی فی الضعفاء رقم الترجمة: ۵۴۵۷،
۲۹۰/۲)

(۳) (فتح الباری: ۸۲۳/۱۲، عمدة القاری: ۱۹۸/۲۱، إرشاد الساری: ۲۸۶/۱۲)

(۴) (عمدة القاری: ۱۹۷، ۱۹۶/۲۱)

۴۴۴- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَثَلُ الْجَلِيلِ الصَّالِحِ وَالسَّوِّءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكَبِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ: إِمَّا أَنْ يُحْذِيكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تُحْدِمَهُ بِمَخَاطِبَةٍ، وَنَافِخُ الْكَبِيرِ: إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ يُحْدِمَكَ بِمَخَاطِبَةٍ"

ترجمه: دویم روایت د حضرت ابو موسی اشعری ؓ دې، نبی کریم ﷺ فرمائی چې د ښه او خراب ملګری مثال د مشکو والا او د اور د بتی والا پشان دې. مشکو والا خو به یا تاته څه درکړی یا به ته دهغه نه څه واخلي، یا به تاباندې دهغه د مشکو بوټی اولګی، او بتی والا خو به یا ستا کپړې اوسیزی یا به تا باندې دهغه (بتی) بوی اولګی، یعنی که کپړې درله اونه سیزی نو ددې بتی بد بوټی به درته ضرور دررسی.

تراجم رجال:

قوله: مُسَدَّدٌ: دا راوی مسدد بن مسرهد رحمة الله عليه دې. ددوی تفصیلی حالات په کتاب الإیمان کښې تیر شوی دی. (۱)

قوله: عند الواحد: دا راوی ابوبشر یا ابو عبیده عبدالواحد بن زیاد عبدی بصری رحمة الله دې. ددوی حالات په کتاب الإیمان کښې تیر شوی دی. (۲)

قوله: عمارة: دا راوی عمارة بن القعقاع بن شبرمه صبی کوفی رحمة الله دې. ددوی حالات په کتاب الإیمان کښې تیر شوی دی. (۳)

قوله: أبوزرعة: دا راوی حضرت ابوزرعة بن عمرو بن جریر رحمة الله عليه دې. ددوی حالات په کتاب الإیمان کښې تیر شوی دی. (۴)

قوله: أبو هريرة: دا راوی جلیل القدر حافظ فقیه مکثر صحابی حضرت ابو هریره ؓ دې. ددوی حالات په کتاب الإیمان کښې تیر شوی دی. (۵)

قوله: محمد بن العلاء: دا راوی ابو کریب محمد بن العلاء بن کریب همدانی رحمة الله عليه دې. ددوی حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی. (۶)

قوله: أبو أسامة: دا راوی ابو اسامه بن اسامه حماد بن زید قریشی کوفی رحمة الله عليه دې.

(۱) (کشف الباری: ۲/۲)

(۲) (کشف الباری: ۳۰۱/۲)

(۳) (کشف الباری: ۳۰۳/۲)

(۴) (کشف الباری: ۳۰۴/۲)

(۵) (کشف الباری: ۶۵۹/۱)

(۶) (کشف الباری: ۴۱۳/۳)

ددوی حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی. (۱)

قوله: برید: دا راوی برید بن عبدالله بن ابی برده بن ابی موسی اشعری رحمه الله دی، ددوی حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی. (۲)

قوله: أبو بردة: دا راوی ابو بردة عامر یا حارث بن ابی موسی اشعری رحمه الله علیه دی. ددوی حالات په کتاب الايمان کښې تیر شوی دی. (۳)

قوله: أبو موسى اشعري: دا راوی مشهور صحابی حضرت ابو موسی عبدالله بن قیس اشعری ده، ددوی حالات په کتاب الايمان کښې تیر شوی دی. (۴)

تشریح:

د باب رومې حديث په کتاب الوضوء/باب ما یقع من النجاسات فی الثمن والتاء کښې تیر شوی دی. (۵)

او دباب دویم حديث په کتاب البيوع/باب فی القطار وبيع المسک کښې تیر شوی دی. (۶)

دباب کتاب دسره مناسبت:

په ظاهره ددې باب د کتاب البيوع والصید سره مناسبت نشته.

لیکن حضرات محدثینو دا مناسبت بیان فرمایلې دې چې مسک چونکه د اوسې د نامه نه راوتونکې فضله ده، او اوسې په هغه ځناورو کښې ده د کومو چې ښکار کیږي. لهذا په دې اعتبار سره د باب د کتاب سره مناسبت شته دی. (۷)

د مشکو د استعمال حکم:

قوله: مسک: مسک د میم په کسري او د سین په سکون سره، دا لفظ معرب دې د فارسي نه، اصل لفظ مشک وو، اودا د مشهور خوشبو نوم دی. (۸)

او دا د اوسې د نامه نه وتونکې خوشبوداره ماده ده. (۹)

د مشکو استعمال دسرو او ښځو دپاره بالاتفاق جائز دی. علامه نووی رحمه الله علیه د

(۱) (کشف الباری: ۴/۱۱۴)

(۲) (کشف الباری: ۱/۶۹۰)

(۳) (کشف الباری: ۱/۶۹۰)

(۴) (کشف الباری: ۱/۶۹۰)

(۵) (کشف الباری کتاب الوضوء/باب ما یقع من النجاسات فی الثمن والتاء رقم الحديث: ۲۳۷)

(۶) (کشف الباری کتاب البيوع/باب فی القطار وبيع المسک رقم: ۲۱۰۱)

(۷) شرح الکرمانی: ۲۰/۱۱۲ فتح الباری: ۱۲/۸۲۴ عمدة القاری: ۲۱/۱۹۸

(۸) تاج العروس، فصل المیم من باب الکاف: ۷/۱۷۹، لسان العرب باب المیم: ۱۳/۱۰۷

(۹) حیوة الحیوان، باب الظاء المعجمة الظی: ۱/۴۵۱، مکتبه حقانیة

مسک په حلت باندې اجماع نقل کړې ده. (۱)
 اود مشکو په حلت باندې دلیل د اجماع ددې باب حدیث دې. کوم کښې چې دمشکو د
 اخستلو الفاظ دي. نوکه مشک نجس وي نو ددې بیع به جائز نه وي.
 او نبی اکرم ﷺ به دا په خپل سر مبارک او بدن مبارک باندې نه استعمالول. د نبی کریم ﷺ
 فرمان دې: «أَطِيبُ بِلَيْبِكُمُ الْمِسْكُ» ستاسو په خوشبویانو ښه خوشبو د مشکو ده. (۲)
 او حضرت عمر بن الخطاب ﷺ او حضرت عمر بن عبدالعزیز ﷺ نه چې کوم د مشکو باره
 کښې کراحت منقول دې، نودې باره کښې دهغوئ نه څه نص د نجاست باره کښې هم مروی
 نه دې او نه چرته یو صحیح روایت دهغوئ نه مشکو باره کښې منقول دې.
 بلکه د حضرت عمر ﷺ صحیح روایت نه دا ثابت دی چې دوی به دا په مسلمانانو ښځو
 باندې تقیسمول. (۳)

قوله: مَكْلُومٌ: زخمی ته واښی. کلم، د باب ضرب نه، د زخمی کولو په معنی کښې رازی. (۴)
 قوله: الْكِبَرُ: دکاف په کسرې سره او د یاء په سکون سره، د لوهار پټۍ (د څرمنې وغیره پمپ
 چې هغې سره په پټۍ کښې اور لگولې کیږي). (۵)
 قوله: يُحْذِيكَ: په معنی د يعطيك، يحذيك د باب افعال نه دې، ددې معنی ده ورکول او عطا
 کول. (۶)

دترجمة الباب سره مناسبت: درومبې حدیث دترجمة الباب سره مناسبتت په دې طریقه دې
 چې امام بخاری رحمه الله علیه د رومبې حدیث نه دمشکوپه طهارت باندې استدلال کړې
 دې. ځکه چې د نبی کریم ﷺ ددې تشبیه د شهیدانو د وینو سره ورکول ددې د عظمت دلیل
 دې. که مشک نجس وي نو دا به د څښانو نه وي، او په دې مقام به ددې مثال ورکول ښه نه
 وي. (۷)

او د دویم حدیث دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (۸)

(۱) شرح النووی علی الجامع الصحیح لمسلم کتاب البر والصلة باب استعاب مجالسة الصالحین ومجانبة فُرَاء
 السوء: ۳۳۰/۲، فتح الباری: ۸۲۴/۱۲، عمدة القاری: ۱۹۸/۲۱

(۲) ابی داؤد کتاب الجنائز باب فی المسک للمتبیت رقم الحديث: (۳۱۵۸)

(۳) (شرح النووی علی الجامع الصحیح لمسلم کتاب البر والصلة/باب استعاب مجالسة الصالحین، ومجانبة فُرَاء
 السوء: ۳۳۰/۲)

(۴) لسان العرب، باب الکاف: ۱۴۸/۱۲

(۵) لسان العرب، باب الکاف: ۲۰۰/۱۲، النهایة لابن اثیر حرف الکاف: ۵۷۵/۱۲

(۶) لسان العرب، باب الحاء: ۹۸/۳، عمدة القاری: ۲۰۰/۲۱، إرشاد الساری: ۲۸۸/۱۲

(۷) (الکنزى التتوارى علی تراجم ابواب البخارى ص: ۲۰۹، فتح الباری: ۸۲۵/۱۲، عمدة القاری: ۱۹۹/۲۱)

(۸) (عمدة القاری: ۲۰۰/۱۲)

۳۲: بَابُ: الْأَرْثَبُ

حدیث نمبر: ۵۲۱۵

هـ- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أُلْفَجْنَا أَرْثَبًا وَنَحْنُ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ، فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَفِغُوا، فَأَخَذَتْهَا فَجِئْتُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ، "فَذَبَحَهَا فَبَعَثَ بِوَرَكَيْهَا- أَوْ قَالَ: بِفَخْذَيْهَا- إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبِلَهَا"

ترجمہ: حضرت انس رضی اللہ عنہ نے روایت دی، فرمائی چې مونږ یوه سوه او شپږه، او مونږ په دې وخت کښې په مرالظهران کښې وو. نو خلق دې پسې شو، (اوپه منډو وهلو وهلو) سترې شو، بیا ما هغه راوښوله، او دا مې حضرت ابوطلحه رضی اللہ عنہ ته راوړله، هغوی دا ذبح کړه او ددې دواړه پتونان یې نبی کریم ﷺ ته اولیږل. نبی کریم هغه واخستل. تراجم رجال:

قوله: أبو الوليد: دا مشهور امام ابو الوليد هشام بن عبد الملك باهلی طيالسي رحمه الله دی. ددوی تفصیلی حالات په کتاب الايمان کښې تیر شوی دی. (۱)

قوله: شُعْبَةُ: دا امير المؤمنين فی الحديث شعبه بن الحجاج الورد عتکی واسطی بصری رحمه الله دی. ددوی تفصیلی حالات په کتاب الايمان کښې تیر شوی دی. (۲)

قوله: عَنْ هِشَامِ: دا راوی هشام بن زيد بن انس بن مالك انصاری رحمة الله عليه دی، ددوی حالات په کتاب الهبة وفضلها والتخريض علیها/باب قبول هدیة الصید کښې تیر شوی دی. (۳)

قوله: أَنَسٍ: دا راوی مشهور و معروف صحابی او خادم رسول ﷺ حضرت انس بن مالك دی. ددوی مفصل حالات په کتاب الايمان/باب: مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ کښې تیر شوی دی. (۴)

تشریح:

دا حدیث مبارک د کتاب الهبة، باب قبول هدیة الصید لاندې تیر شوې دی. (۵)
قوله: الْأَرْثَبُ: د همزې په فتحې او د راء په سکون اود نون په فتحې سره، سوې ته وائی. نر او ماده دواړه دپاره وئیلې کیږی. لیکن افصح استعمال د مادې دپاره دی، نر دپاره غور وئیلې کیږی. د ارنډ جمع ارنډ ده. (۶)

(۱) کشف الباری: ۳۸/۲

(۲) (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

(۳) (کشف الباری: کتاب الهبة وفضلها والتخريض علیها/باب قبول هدیة الصید (رقم الحديث- ۲۵۷۲)

(۴) (کشف الباری: ۴/۲)

(۵) (کشف الباری: کتاب الهبة وفضلها والتخريض علیها/باب قبول هدیة الصید (رقم الحديث- ۲۵۷۲)

(۶) تاج العروس، فصل الرأ من باب الباء: ۲۷۹/۱، لسان العرب باب الرأ: ۳۳۰/۵

اود سوې حیض هم رازی او کله چې اوده شی نو ددې سترگې غړیدلې وې (۱)
د سوې حکم:

د جمهورو مذهب: سوه د ائمه اربعه په نزد حلاله ده. (۲)
البته د حضرت عبدالله بن عمرو ؓ یا حضرت عبدالله بن عمر ؓ او حضرت عکرمه او
حضرت عبدالرحمان بن ابی لیلی نه کراهت منقول دي. (۳)
د جمهورو دلیل: د جمهورو دلیل یو خو د باب دا حدیث دي:
او سنن ابن ماجه کښې د محمد بن صفوان روایت دي: چې هغوی کجاوې سره دوه سوې
زورندې کړې وه او د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې حاضر شو. او عرض یی اوکړو چې
یا رسول الله ﷺ امانه دا دوه سوې ملاو شوي دي. خو د ذبح کولو دپاره راسره څه اوسپنه نه
وه. نو ما دا په سپین کانړی سره ذبح کړې. آیا زه دا خورلې شم؟ نو نبی کریم ﷺ او فرمائیل:
وې خوره. (۴)

او دویم دا چې دا خونه د سباع نه ده او نه د مردارو نه. لهذا دا د اوسۍ سره مشابه ده. (۵)
د قائلین کراهت دلیل:

دا حضرات د حضرت حزیمة بن جزء د روایت نه استدلال کوی:

عَنْ جِئَانَ بْنِ جَزْءٍ، عَنْ أَبِيهِ: عَنْ عُرَيْشَةَ بْنِ جَزْءٍ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الْأَرْنَبِ؟ قَالَ: «لَا أَكَلُهُ، وَلَا
أَحْرَمُهُ»، قُلْتُ: فَإِنْ أَكَلُ مَا لَمْ تُحَرِّمْ، وَلَمْ يَأْسُوكَ اللَّهُ قَالَ: «يُثْبِتُ أَكْلَهَا تَذْيِ» (۶)

(۱) کتاب الحيوان للجاحظ: ۴۰۶/۳، حيوة الحيوان، باب الهمة الأرنب: ۲۳/۱، فتح الباری: ۸۲۵/۱۲ عمدة القاری:
(۲۰۰/۲۱)

(۲) الدر المختار کتاب الذبائح: ۲۱۶/۵، البحر الرنق کتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ۳۱۴/۸، فتح القدیر
کتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل: ۵۱۳/۹، عمدة القاری: ۲۰۱/۲۱، المدونة الكبرى کتاب الصيد:
۶۲/۲ حاشية الدسوقي، باب المباح: ۳۷۹/۲، شرح ابن بطال: ۴۴۶/۵، مواهب الجليل من أدلة خليل، کتاب
الأطعمة باب فی المباح: ۲۱۳/۲، إكمال المعلم بفوائد مسلم کتاب الصيد والذبائح باب فی إباحة الأرنب: ۳۹۸/۶،
المفهم لما أشكل من تلخیص کتاب مسلم، کتاب الصيد والذبائح باب أكل الجراد والأرنب: ۲۳۹/۵، المجموع
شرح المذهب، کتاب الأطعمة: ۱۰/۹، فتح الباری: ۸۲۶/۱۲، تحفة المحتاج بشرح المنهاج: کتاب بیان ما يحل
ويحرم من الأطعمة: ۲۷۲/۴، السراج الوهاج کتاب الأطعمة ص: ۵۴۴، البيان فی مذهب الإمام الشافعي، باب
الأطعمة: ۵۰۳/۴، المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح: ۳۲۸/۹

(۳) المصنف لابن أبي شيبه کتاب الأطعمة باب من كره أكل الأرنب رقم الحديث: ۲۴۷۶۸، ۲۴۷۶۹، ۲۴۷۷۰، فتح
الباری: ۳۳۳/۱۲، شرح النووي کتاب الصيد والذبائح باب إباحة الأرنب: ۱۵۲/۲، عمدة القاری: ۲۰۱/۲۱، إرشاد
الساری: ۲۸۹/۱۲

(۴) (سنن ابن ماجه، أبواب الصيد/باب الأرنب رقم الحديث: ۳۲۴۳)

(۵) (البحر الرنق کتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ۳۱۴/۸، فتح القدیر کتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله
ومالا يحل: ۵۱۳/۹، المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح: ۳۲۸/۹، عمدة القاری: ۲۰۱/۲۱)

(۶) (سنن ابن ماجه، أبواب الصيد/باب الأرنب رقم الحديث: ۳۲۴۵، فتح الباری: ۸۲۶/۱۲)

په دې حديث مبارك كښې نبي كريم ﷺ د سوې متعلق او فرمائيل: چې څه دا نه خورم او نه
 يې حرام گرزوم. ځكه چې ددې باره كښې ونيلې شوى دى چې ددې حيض رازى.
 جواب: جمهور حضرات جواب ور كوى چې ددې حديث پاك سند ضعيف دى. او د حديث
 د ثابتيډوپه صورت كښې به دا كراهت، په طبعي كراهت باندې محمول وي.^(١)

قوله: أَنْفَجْنَا: انفج په معنى د هيچ دې، راپارول، منډې وركول.^(٢)

قوله: مَرَّ الظُّهْرَانِ: مكې مكرمې سره نژدې د يو ځاني نوم دى.^(٣)

قوله: لَفِيُوا: لغبو په معنى د تعموا دې، سترى كيدل.^(٤)

قوله: إِلَى أَبِي طَلْحَةَ: حضرت ابو طلحه ﷺ د حضرت انس ﷺ ناځكه پلار وو.^(٥)
 د ترجمه الباب سره مناسبت: د حديث مبارك د ترجمه الباب سره مناسبت ظاهر دى.^(٦)

٣٣: بَابُ الضَّبِّ

حديث: ٥٢١٦^(٧)

٥٥٣٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ،
 قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الضَّبُّ لَسْتُ أَكُلُهُ
 وَلَا أَحَرِّمُهُ»

ترجمه: رومي روايت د حضرت عبدالله بن عمر ﷺ دې چې نبي كريم ﷺ او فرمائيل: چې
 خامى نه څه خورم او نه يې حرام گرزوم.

٥٥٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ،
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّ مَيْمُونَةً، فَأَتَتْ بِضَبٍّ مَخْنُوقٍ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَدَهُ، فَقَالَ بَعْضُ النَّسَوَةِ: أَخْبَرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ، فَقَالُوا:
 هُوَ ضَبٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَرَفَعَ يَدَهُ، فَقُلْتُ: أَحْرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «لَا، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ

^(١) (فتح الباري: ٨٢٦/١٢، إعلاء السنن كتاب الذبائح باب حل الأرنب: ١٩٤/١٧)

^(٢) (لسان العرب باب النون: ٢٢٤/١٤، النهاية لابن أثير حرف النون: ٧٧٠/٢، مجمع بحار الأنوار باب النون مع
 الفاء: ٧٤٥/٤)

^(٣) (معجم البلدان باب الميم: ١٠٤/٥، فتح الباري: ٨٢٥/١٢، عمدة القارى: ٢٠١/٢١)

^(٤) (النهاية لابن أثير حرف اللام: ٦٠٤/٢، فتح الباري: ٨٢٥/١٢)

^(٥) (فتح الباري: ٨٢٦/١٢، تهذيب الكمال: ٣٦٦/٣٥، عمدة القارى: ٢٠١/٢١)

^(٦) (عمدة القارى: ٢٠١/٢١)

^(٧) (الحديث أخرجه مسلم فى كتاب الصيد والذبائح/باب إباحة الضب) رقم الحديث: ٥٠٢٧، والترمذى فى كتاب
 الأطعمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم/باب ما جاء فى أكل الضب) رقم الحديث: ١٧٩٠، والنسائى كتاب
 الصيد والذبائح/باب الضب رقم الحديث: ١٣١٩، جامع الأصول، الباب الثانى، الفصل الاول رقم الحديث: ٤٢٢/٧)

بَارِئِ قَوْمِي، فَأَجِدْنِي أَعَافُهُ» قَالَ خَالِدٌ: فَأَجْتَرَّثُهُ فَأَكَلَتْهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرُ

دویم روایت د حضرت خالد بن ولید ؓ دې: چې هغوی نبی کریم سره د میمونې کورته داخل شو، نو د نبی کریم ؐ په خدمت کښې یو ورپته شوې خادمې پېش کړې شوه، نبی کریم ؐ هغې ته خپل لاس مبارک وراوړاندې کړو، ځینو ښځو اووئیل چې نبی کریم ؐ کوم څیز خوری نو هغوی ته وئیل پکار دی آخر دا چې نبی کریم ؐ ته اووئیلې شو چې دا خادمې ده خادمې نو نبی کریم ؐ دې (اوریډو سره) خپل لاس مبارک واپس کړو، ما ترې تپوس اوکړو چې ای دالله رسوله ؐ آیا دا حرام ده؟ نبی کریم ؐ اوفرمائیل چې نه، لیکن دا زما د قوم په زمکه باندې نشته دي، ځکه زما طبیعت ددې نه کرکه کوی. حضرت خالد ؓ اوفرمائیل چې ما دا خادمې رابښکله، او ما اوخوړه، حالانکه نبی کریم ؐ راته کتل تراجم رجال:

قوله: مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: داراوی ابوسلمه موسی بن اسماعیل التبوذکی البصری دې، ددې حالات په، بَدْءُ الْوُسْطَى، کښې تیر شوی دی. (۱)

قوله: عبدالعزیز: دابو زید عبدالعزیز بن مسلم قسملی مروزی رحمة الله عليه دې، ددوی حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی. (۲)

قوله: عبدالله بن دينار: دابو عبدالرحمان عبدالله بن دينار قرشی عدوی مدنی رحمة الله حالات په کتاب الايمان کښې تیر شوی دی. (۳)

قوله: ابن عمر: دا د حضرت عمر بن الخطاب ؓ ځوئې حضرت عبدالله بن عمر ؓ دې، ددوی مفصل حالات په کتاب الايمان / هَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُنْفَى الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ» کښې تیر شوی دی. (۴)

قوله: عبدالله بن مسلمة: د عبدالله بن مسلمة بن قعنب قعنبی حارثی بصری رحمة الله عليه حالات په کتاب الايمان کښې تیر شوی دی. (۵)

قوله: مَالِكُ: دا امام مالک بن انس بن ابی عامر الاصبحی المدنی رحمة الله عليه دې، ددوی حالات په بَدْءُ الْوُسْطَى کښې تیر شوی دی. (۶)

(۱) (کشف الباری: ۱/ ۳۳)

(۲) (کشف الباری: ۴/ ۸۰)

(۳) (کشف الباری: ۱/ ۶۵۸)

(۴) (کشف الباری: ۱/ ۶۳۷)

(۵) (کشف الباری: ۲/ ۸۰)

(۶) (کشف الباری: ۱/ ۲۹۰)

قوله: ابن شهاب: دا راوی ابو بکر محمد بن مسلم بن عبید الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهره بن کلاب بن مره بن کعب بن لوی الزهري رحمة الله عليه دي ددوي حالات په هذه الوسي کښې تیر شوی دی. (۱)

قوله: أبو أمامة: دا ابو امامة اسعد بن سهل بن حنيف رحمة الله عليه حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. (۲)

قوله: ابن عباس: دا عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، د نبی کریم ﷺ د تره خوي دي. ددوي حالات په هذه الوسي الحديث الرابع کښې تیر شوی دی. (۳)

قوله: خالد بن ولید: دا مشهور صحابي حضرت خالد بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي سيف الله ﷺ دي. ددوي حالات په كتاب الجنائز/باب الرجل ينفي إلى أهل البيت بنفسه کښې تیر شوی دی. (۴)

تشریح: د باب دویم حدیث په كتاب الأطعمة کښې تیر شوې دي. (۵)

قوله: الضب: الضب د (ضاد په فتحې او د باء په تشدید سره) اردو کښې گوه یعنی خادمی ته وائي. (۶)

گوه د چمچورکي پشان ځناور دي، او دا د چمچورکي نه غټ وي. او دا په زمکه کښې سوره کوي او په هغې کښې اوسېږي. خر توروالی ته مائل رنگ يی وي. او کله چې غټ شي نو ددې سينه زيرې شي. او دده دلکې اوږدوالی یو لويشت وي، او غوټه اړه اوزگه وي. (۷)
اودا څه عجيبه شان ځناور دي. علامه دميري رحمة الله عليه ددې باره کښې ليکي چې دا تر اووه سوه کالو پورې ژوندې وي. اوبه نه څکي، صرف پرڅه او يخې هوا باندې اکتفاء کوي. او په يخني کښې د خپل غاري يا سوري نه نه رااوزي. او په څلويښتو ورځو کښې صرف يو څاڅکي متيازې کوي. او دده غاښونه بالکل نه اوزي. (۸)

گوه یعنی خادمی، هرامه ده که هلاله؟
د ائمه ثلاثه مذهب: د مالکيه، شوافع او حنابله په نزد د خادمی غوښه خوړل مباح دی. (۹)

(۱) (کشف الباری: ۳۲۶/۱)

(۲) (کشف الباری: ۱۲۲/۲)

(۳) (کشف الباری: ۴۳۵/۱)

(۴) (کشف الباری: کتاب الجنائز/باب الرجل ينفي إلى أهل البيت بنفسه رقم الحديث: ۱۲۴۶)

(۵) (کشف الباری: کتاب الأطعمة/باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له، فيعلم ما هو)

(۶) (القاموس الوحيد: ص: ۹۵۸)

(۷) (لسان العرب باب الضاد: ۸/۸ تاج العروس، فصل في الضاد من باب الباء: ۳۴۳/۱)

(۸) (حیوة العیون، باب الضاد المعجمة: ۴۲۵/۱، فتح الباری: ۸۲۷/۱۲ عمدة القاری: ۲۰۲/۲۱)

(۹) (موسوعة الإمام الشافعي، کتاب الأطعمة، أكل الضب: ۵۶۶/۵، المجموع شرح المذهب،)

د احنافو مذهب: د حضرات احناف په نزد د گوه یعنی خادمی غوښه خوړل مکروه تحریمی دی. (۱)

البته احناف محدثینو کښې د حضرت امام طحاوی رحمه الله علیه په نزد سمساره خوړل مباح دی.

چنانچه امام طحاوی رحمه الله علیه په شرح معانی الآثار کښې د ضب باره کښې د حلت روایات ذکر کولو نه پس فرمائی:

ثبت بتصحيح هذه الآثار أنه لا بأس بأكل الضب وهو القول عندنا (۲)

د ائمه ثلاثه دلیل: ائمه ثلاثه په حلت د ضب باندې د احادیث باب نه استدلال کوی کوم کښې چې نبی کریم ﷺ پخپله خادمی نه ده خوړلې، لیکن نور یی د خوراک منع نه کړل.

چنانچه دې حضراتو ددې خبرې نه استدلال کړې دې چې د نبی کریم ﷺ په وړاندې دنورو خلقو غوښه خوړل، او د نبی کریم ﷺ په دې خاموشی اختیارول، د گوه یعنی سمسارې د اباحت دلیل دې. ځکه چې نبی کریم ﷺ به په باطل باندې خاموشه نه پاتې کیدلو. (۳)

د احنافو دلائل: حضرات احناف د ابوداؤد د عبدالرحمان بن شبل د روایت نه استدلال کوی:

«أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ الضَّبِّ» (۴)

نبی کریم ﷺ د خادمی خوړلو نه منع او فرمائیله.

اگر چې علامه بیهقی دا حدیث د اسماعیل بن عیاش په وجه معلول ګرځولي دې. (۵)

لیکن حافظ ابن حجر رحمه الله علیه فرمائی چې د اسماعیل بن عیاش د شامیین نه روایات مقبول دی. اودا حدیث هغه د شامیینو نه روایت کوی. (۶)

..... کتاب الأطعمة: ۱۲/۹، فتح الباری: ۸۲۷/۱۲، إرشاد الساری: ۲۹۰/۱۲، المدونة الكبرى کتاب الصيد: ۶۲/۲، المنتقى شرح مؤطا إمام مالك، کتاب الصيد، تحریم أكل ذی ناب من السباع: ۲۶۳/۴، المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح: ۳۳۶/۹

(۱) (بدائع الصنائع، کتاب الذبائح والصيد: ۱۸۳/۶، فتح القدير کتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله وما لا يحل: ۵۱۱/۹، المبسوط للرخسى، کتاب الصيد: ۲۵۴/۱۱، البحر الرائق کتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ۳۱۳/۸، البناية شرح الهداية، کتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله وما لا يحل: ۵۸۸/۱۱، الفتاوى العالمكبرى، کتاب الذبائح الباب الثانى فى بيان ما يؤكل من الحيوان وما لا يؤكل: ۲۸۹/۵)

(۲) (شرح معانی الآثار کتاب الصيد، باب أكل الضب: ۳۴۸/۲)

(۳) (شرح النووي على الجامع الصحيح مسلك كتاب الصيد والذبائح باب إباحة الأرنب: ۱۵۱/۲، المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح: ۳۳۶/۹، فتح الباری: ۸۲۹/۱۲)

(۴) (سنن ابی داود کتاب الأطعمة باب فى أكل الضب رقم الحديث: ۳۷۹۶، البناية شرح الهداية، کتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله وما لا يحل: ۵۸۷/۱۱)

(۵) (السنن الكبرى للبيهقى، كتاب الضحايا، باب ما جاء فى الضب رقم الحديث: ۱۹۴۲۸، ۵۴۶/۹، فتح الباری: ۸۳۰/۱۲)

(۶) (فتح الباری: ۸۳۰/۱۲)

چنانچه د حضرت یحیی بن معین رحمه الله علیه، حضرت امام احمد بن حنبل رحمه الله علیه، حضرت علی بن المدینی رحمه الله علیه، ددې ټولو حضراتو په نزد د اسماعیل بن عیاش د شامیینو نه روایات مقبول دی. (۱)

د امام بخاری رحمه الله علیه په نزد هم د شامیینو نه ددوی روایات مقبول دی. (۲)
دویم دلیل: د احنافو مستدل دویم روایت د حضرت عبدالرحمن بن حسنه دې حضرت عبدالرحمان بن حسنه فرمائی چې مونږ په یو داسې علاقه کښې پراؤ واچولو کوم خانې کښې چې خادمې زیاتې وې، او مونږ ټول اوږې وو. نو مونږ خادمې پخه کړه، زمونږ کټوؤجوش وهلو چې په دې کښې نبي کریم ﷺ تشریف راوړو، نبي کریم ﷺ تپوس او کړو چې دا څه دی؟ مونږ ورته اوښل چې دا خادمې ده. نبي کریم ﷺ او فرمائیل چې د نبي اسرائیلو څه خلق د ځناورو په شکل کښې مسخ کړې شوی وو، او زه ویرېږم چې هغوی د خادمې په شکل کښې مسخ کړې شوی وو، نو کټونی واړوې. (۳)
همداشان امام محمد رحمه الله علیه په کتاب الآثار کښې د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها نه نقل کړی دی چې هغوی ته چا په تحفه کښې ضب ورکړو. هغوی نبي کریم ﷺ نه ددې د خوراک باره کښې تپوس او کړو، نو نبي کریم ﷺ هغه منع کړه، په دې کښې یو سائل راغلو، حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها هغه ته هم هغه ضب د خوراک دپاره ورکول او غوښتل، نو نبي کریم ﷺ او فرمائیل:

أَطْعِمْنَهُ مَالًا تَأْكُلِينَ، کوم څیز چې ته پخپله نه خورې نو (سائل) ته خوراک دپاره ورکوي؟

امام محمد رحمه الله علیه فرمائی: وه نَاعِذُوهُ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ. (۴)
چونکه دواړه قسمه روایات موجود دي. په دې قائلین د حلت دضب ددې روایتونو باره کښې فرمائی چې دا روایات په ابتداء باندې محمول دي. اول اول کښې نبي کریم ﷺ د خادمې خوراک نه منع او فرمائیل. بیا نبي کریم ﷺ توقف او کړو، یعنی نه یی د خادمې د خوراک حکم او کړو او نه یی ددې نه منع او فرمائیل. او بیا چې کله نبي کریم ﷺ ته معلومه شوه چې کومو خلقو لره الله تعالی په طور د عذاب مسخ کوی نو دهغوی نسل نه زیاتېږي. نو نبي کریم ﷺ د خادمې د خوراک اجازت ورکړو.
لیکن نبي کریم ﷺ د طبعی کرکې په وجه اونه خوړو. نو خادمې خوړل جائز دی. لیکن څوک چې خادمې خوړل نه خوښوی نو دهغوی دپاره ددې خوراک مکروه تنزیهی دي. (۵)

(۱) (تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۵۸۴، ۳۲۴/۱، تهذيب الكمال رقم الترجمة: ۴۷۲، ۱۷۶/۳)

(۲) (التاريخ الكبير للبخاري رقم الترجمة: ۱۱۶۹، ۳۷۰/۱)

(۳) (شرح معاني الآثار كتاب الصيد، باب أكل الضب: ۳۴۵/۲، البناء شرح الهداية، كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله وما لا يحل: ۵۸۷/۱۱، بدائع الصنائع، كتاب الذبائح والصيد: ۱۸۵/۶)

(۴) (كتاب الآثار للإمام محمد كتاب الأطعمة باب ما يكره من أكل لحوم السباع وألبان العمر: رقم الحديث: ۸۲۶)

(۵) (۷۸۳/۲، دار السلام)

(۶) (فتح الباري: ۸۳۱/۱۲)

او حضرات احناف د حلت والا روایات په ابتداء باندې محمول کوی اود نهی والا روایاتو لره دهغې دپاره ناسخ گرځوی. (۱)

او دویمه وجه داده چې کله په حلت او حرمت کېنې تعارض وی نو ترجیح به حرمت ته ورکولې کیږی. په دې وجه به د خادمی باره کېنې د حرمت والا روایاتوته ترجیح کولې وی. (۲)

قوله: عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

حضرت خالد بن ولید ؓ د نبی کریم ﷺ سره د حضرت میمونہ رضی اللہ عنہا کور ته داخل شو.

حضرت خالد ؓ د ام المؤمنین میمونہ کور ته د نبی کریم ﷺ څکه سره داخل شو چې حضرت میمونہ ؓ د حضرت خالد بن ولید او حضرت ابن عباس ؓ ترور وه. (۳)

چنانچه د مسلم شریف په روایت کېنې دا صراحت موجود دی چې حضرت میمونہ رضی اللہ عنہا د حضرت خالد بن الولید او حضرت ابن عباس ؓ ترور وه.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَنَا، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ: سَيْفُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَيْمُونَةَ، زَوْجَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ عَالِيَةٌ أَهْنِ عَبَّاسٍ، (۴)

قوله: بُضْبٌ مَخْنُودٌ: مخنوذ باب ضرب نه دې، په اور یا گرم کانړی باندې وریټول، مخنوذ، وریټ شوی. (۵)

قوله: فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ: حَافِظُ ابْنِ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَرَمَائِي چې دې زوجه مطهره اول

اراده اوکره چې بل څوک نبی کریم ﷺ ته اووانی چې دا خادمی ده، خو هرکله چې نور چا ورته اونه وئیل نو زړ یې پخپله نبی کریم ﷺ ته اووئیل. (۶)

او نبی کریم ﷺ ته چې کومې زوجه مطهره وئیلی وو هغه حضرت میمونہ رضی اللہ عنہا وه.

د مسلم شریف روایت کېنې د حضرت میمونہ صراحت شته دې. فَلَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْكُلَ، قَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ: إِنَّهُ لَعَمْرِي ضَبٌّ:

کله چې نبی کریم ﷺ د ضب خوړلو اراده او فرمائیل نو حضرت میمونہ رضی اللہ عنہا ورته

(۱) (مراجعة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم: ٤٠/٨، المبسوط للسرخسي، كتاب الصيد: ٢٥٤/١١، البحر الرائق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ٣١٤/٨، البناية شرح الهداية، كتاب الذبائح فصل

فيما يحل أكله ومالا يحل: ٥٨٨/١١، إعلاء السنن كتاب الذبائح باب حل الأرنب: ١٥٩/١٧)

(۲) (الاشباه والنظائر، القاعدة الثانية: ٣٠٢/١، ادراة القرآن المبسوط للسرخسي، كتاب الصيد: ٢٥٤/١١)

(۳) (السيرة الحلبية: ٣٢٣/٣، الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٣٧/٨)

(۴) (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة الضب: ١٥١/٢)

(۵) (لسان العرب باب العاء: ٣٥٦/٣، النهاية لابن أنير حرف العاء: ٤٤٢/١)

(۶) (فتح الباری: ٨٢٩/١٢)

او وئیل چې دا د خادمی غوښه ده. نو نبی کریم ﷺ لاس راښکلو. (۱)

قوله: وَلَکِنْ لَّمْ یُکُنْ بِأَرْضِ قَوْمِی: اُږه قومی نه مراد یا خو د قریش زمکه ده یا د نبی کریم ﷺ د رضاعی مور حضرت حلیمه سعدیه قبیله ده. (۲)

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې ځینې حضراتو په دې او وئیل چې په حجاز کښې خو ضب شته دې.

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه ددې جواب ورکړو چې اُږه قومی نه مراد ټول حجاز نه دې بلکه صرف قریش ترې مراد دی. لهذا دمکې او ددې د چاپیر چل نه به د ضب نفی خاص وی. (۳)

دا روایت د مسند ابن عباس دې او که د مسند خالد بن ولید؟ دا روایت د مسند ابن عباس ﷺ دې که د مسند خالد بن ولید ﷺ، ځینې روایاتو کښې حضرت ابن عباس ﷺ د حضرت خالد بن ولید ﷺ نه روایت کوی. لکه څنگه چې حدیث باب کښې دی.

او ځینې روایاتو کښې دی: وَحَلْتُ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (۴) یعنی څه او خالد بن الولید د نبی کریم ﷺ سره د حضرت میمون رضی الله عنها کور نه داخل شو.

او ځینې روایاتو کښې دی: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَمِنَ الْيَوْمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَعْنِي لِي بَيْتٌ مَيْمُونَةٌ بِهَيْئَتِهِ (۵) یعنی حضور ﷺ ته دوه وریتې شوې خادمی راوړې شوې او مونږ د حضرت میمون رضی الله عنها په کور کښې وو.

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې په ټولو روایاتو کښې په تطبیق داشان وی چې حضرت ابن عباس ﷺ د خپل ترور میمون رضی الله عنها کره وو، او د خادمی باره کښې تپوس کوونکې حضرت خالد بن الولید ﷺ وو، ځکه حضرت ابن عباس ﷺ اکثر د حضرت خالد بن الولید نه روایت کوی. (۶)

د ترجمه الباب سره مناسبت: د ترجمه الباب سره مناسبت دې په اعتبار سره دې چې په ترجمه الباب کښې ابهام دې چې ضب حلال دې که حرام؟ نو اول حدیث کښې ولا احرمه سره ابهام ختم شو چې ضب حلال دې. (۷)

د دویم حدیث مبارک د ترجمه الباب سره مناسبت واضح دې. (۸)

(۱) (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة أكل الضب: رقم الحديث: ۵۰۴۰)

(۲) (مرآة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الأول: ۴۰/۸)

(۳) (فتح الباری: ۸۲۹/۱۲)

(۴) (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة أكل الضب: رقم الحديث: ۵۰۳۴)

(۵) (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة أكل الضب: رقم الحديث: ۵۰۳۷)

(۶) (فتح الباری: ۸۲۸/۱۲)

(۷) (عمدة القاری: ۲۰۲/۲۱)

(۸) (عمدة القاری: ۲۰۳/۲۱)

۳۳- بَابُ إِذَا وَقَعَتِ الْفَارَةُ فِي السَّمَنِ الْجَامِدِ أَوِ الذَّائِبِ

حدیث نمبر ۵۲۱۸ تا ۵۲۲۰

۵۵۳۸- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يُحَدِّثُهُ: عَنْ مَيْمُونَةَ: أَنَّ فَارَةً وَقَعَتْ فِي سَمَنِ قِمَاطٍ، قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا فَقَالَ: «الْقَوْمَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُّوهُ» قِيلَ لِسُفْيَانَ: فَإِنْ مَعَهَا يُحَدِّثُهُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: مَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ إِلَّا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مِرَارًا

ترجمہ: اول روایت د حضرت ميمونه رضی اللہ عنہا دی، فرمائی چې یو منږک په تیلو کښې پریوتو، نو نبی کریم ﷺ نه ددې باره کښې تپوس اوشو، نو حضور ﷺ اوفرماښل چې منږک او ددې سره گیر چاپیره غوړی رااوباسی او هغه غوزار کړی، اوباقی غوړی اوخوړنی. دسفيان بن عيينه نه تپوس اوشو چې معمر دا حدیث پاک زهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريره په طريق سره نقل کړې دې نوسفيان اووئیل چې ما دا حدیث پاک د زهري نه، عبید الله عن ابن عباس طريق سره اوريدلي دي. او په دې طريق مي ډیر خل اوريدلي دي.

۵۵۳۹- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ الدَّائِبَةِ تَمُوتُ فِي الزَّيْتِ وَالسَّمَنِ، وَهُوَ جَامِدٌ أَوْ غَيْرُ جَامِدٍ، الْفَارَةُ أَوْ غَيْرُهَا، قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَمَرَ بِفَارَةٍ مَاتَتْ فِي سَمَنِ، فَأَمَرَ بِمَا قَرُبَ مِنْهَا فَطْرَحَ، ثُمَّ أَكَلَ» عَنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

دويم حدیث پاک د حضرت ابن شهاب زهري رحمة الله عليه نه د هغه خناور متعلق دي کوم چې زيتونو او غوړو کښې پريوزی او مړشی، او هغه غوړی وغيره جامد يا مائع وی، او کوم خناور چې په کښې غوزار شوې وی هغه منږک وی يا ددې نه علاوه څه بل خناور وی، دې باره کښې روایت کوی چې مونږ ته خبر ملاؤ شوې دي چې نبی کریم ﷺ د هغه منږک د غورزولو حکم کړې دي کوم چې په غوړو کښې غوزار شوې وی، بیا ددې منږک نه چې گیر چاپیره نزدې کوم غوړی دی د هغې د غورزولو حکم یی کړې دي، چنانچه هغه غوړی اوغورزولي شو، بیا (باقی) غوړی اوخوړلی شو.

۵۵۴۰- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَتْ: سَبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَارَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمَنِ، فَقَالَ: «الْقَوْمَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُّوهُ»

دریم حدیث د حضرت ميمونه رضی اللہ عنہا دي، فرمائی چې د نبی کریم ﷺ نه د هغه منږک باره کښې تپوس اوشو کوم چې په غوړو کښې غوزار شی او مړشی، نو نبی کریم ﷺ اوفرماښل: چې دا منږک او ددې نه گیر چاپیره غوړی اوغورزونی، اوباقی اوخوړنی.

تراجهم رجال:

قوله: الحَمْدِيُّ: دا راوی ابوبکر عبد الله بن الزبیر بن عیسی القرشی الاسدی الحمیدی المکی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په هَذِهِ الْوُثِي کښې تیر شوی دی. ^(۱)

قوله: سُقْمَانُ: دا راوی ابو محمد سفیان بن عیینہ بن میمون الکوفی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په هَذِهِ الْوُثِي کښې تیر شوی دی. ^(۲)

قوله: الزُّهْرِي: دا راوی ابوبکر محمد بن مسلم بن عبید الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله ابن الحارث بن زهره، الزهري المدني رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په هَذِهِ الْوُثِي کښې تیر شوی دی. ^(۳)

قوله: عُبَيْدُ اللَّهِ: دا راوی عبید الله بن عبد الله بن عتبہ بن مسعود رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ بَدِءِ الْوَحْيِ کښې تیر شوی دی. ^(۴)

قوله: أَبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: دا عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، د نبی کریم ﷺ د تره خوي دې. ددوئ حالات په هَذِهِ الْوُثِي الحديث الرابع کښې تیر شوی دی. ^(۵)

قوله: مِيمُونَةُ: دا راویہ ام المؤمنین حضرت میمونہ بنت الحارث رضی الله عنها ده ددوئ تفصیلی حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی. ^(۶)

قوله: مَعْنَرٌ: دا راوی ابو عروہ معمر بن راشد ازدي بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی. ^(۷)

قوله: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: دامام التابعین، فقیه الفقهاء حضرت سعید بن المسيب بن حزن قرشی مخزومی رحمة الله حالات په کتاب الايمان کښې تیر شويدي. ^(۸)

قوله: أَبُو هُرَيْرَةَ: دا راوی جلیل القدر صحابی حضرت ابوهريره ؓ دې. ددوئ حالات په کتاب الايمان کښې تیر شوی دی. ^(۹)

^(۱)(کشف الباری: ۲۳۷/۱)

^(۲)(کشف الباری: ۲۳۸/۱)

^(۳)(کشف الباری: ۳۲۶/۱)

^(۴)(کشف الباری: ۴۶۶/۱)

^(۵)(کشف الباری: ۴۳۵/۱)

^(۶)(کشف الباری: ۴۲۰/۴)

^(۷)(کشف الباری: ۴۶۵/۳)

^(۸)(کشف الباری: ۱۵۹/۲)

^(۹)(کشف الباری: ۶۵۹/۱)

عبدان: دا د هغوئ لقب دې. نوم یی عبدالله بن عثمان بن جبلة دې. ددوئ حالات په بدء الوحي کښې تیر شوی دی. (۱)

قوله: عبدالله بن المبارك: دا راوی ابو عبدالرحمان عبدالله بن مبارك بن واضح الحنظلي رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په بدء الوحي کښې تیر شوی دی. (۲)

قوله: يونس: دا راوی یونس یزید بن ابی النجاد ایلی رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بدء الوحي کښې تیر شوی دی. (۳)

قوله: مالك: دا امام مالك بن انس بن ابی عامر الاصبحي المدني رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په بدء الوحي کښې تیر شوی دی. (۴)

تشریح: د باب درې واړه حدیثونه په کتاب الوضوء/باب ما یقع من النجاسات فی السمن والماء کښې تیر شوی دی. (۵)

د داسې غوړو وغیره حکم چې په هغې کښې منبرک پریوزی: په غوړو کښې که منبرک وغیره مړشی، نو که هغه غوړی چکه یعنی جامد نه وی، مائع وی او ویلې شوی وی، نو داسې صورت کښې به د اکثر علماء کرامو په نزد هغه غوړی نجس وی. د هغې خوراک درست نه دې. او که جامد وی نو د منبرک راویستلو نه پس ددې نه گیر چاپیره غوړی دې او ویستلې شی او باقی استعمالولې شی. (۶) د شیرې او شهدو وغیره هم دا حکم دې.

حدیث باب کښې د سمن جامد حکم بیان کړې شوې دې. حضرات محدثینو د مأخولها نه استدلال کړې دې او فرمائی چې ددې نه مراد سمن جامد دې. ځکه چې مأخول په سمن جامد کښې متعین کولې شی. په سمن مائع کښې د مأخول تعیین نه شی کیدې. (۷) ځینې حضرات په سمن جامد او مائع کښې فرق نه کوی، هغوئ وائی چې حدیث باب کښې

(۱) (کشف الباری: ۱/۴۶۱)

(۲) (کشف الباری: ۱/۴۶۲)

(۳) (کشف الباری: ۱/۴۶۳)

(۴) (کشف الباری: ۱/۲۹۰)

(۵) (کشف الباری کتاب الوضوء/باب ما یقع من النجاسات فی السمن والماء رقم الحدیث: ۲۳۵)

(۶) (البحر الرنق کتاب الطهارة باب الأنجاس: ۱/۴۰۴، عمدة القاری: ۲/۲۱۴، شرح الزرقانی کتاب الجامع، باب ما جاء فی الفارة تقع فی السمن رقم الحدیث: ۳۷۸/۴، المنتقى شرح مؤطا امام مالک، کتاب الجامع باب ما جاء فی الفارة تقع فی السمن رقم الحدیث: ۱۷۶۰، ۹/۴۴۷، أحكام القرآن لابن العربی سورة فرقان: ۴۸، ۳/۴۴۲، المجموع شرح المذهب، کتاب الأطعمة: ۳۸/۹ فتح الباری: ۱۲/۸۲۶، التوضیح: ۲۶/۵۴۹، المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح: ۳۳۹/۹)

(۷) (فتح الباری: ۱۲/۸۳۵ عمدة القاری: ۲/۲۱۴، إرشاد الساری: ۱۲/۲۹۲، المنتقى شرح مؤطا امام مالک، کتاب الجامع باب ما جاء فی الفارة تقع فی السمن رقم الحدیث: ۴۴۷/۹)

مطلقاً «أَلْقُوْهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوْهَا» فرمائیله شوی دی، لهذا سمن مائع به هم د ماحول (گیر چاپیره غورو) لره په راویستلو سره پاکیرې. (۱)

لیکن جمهور حضرات فرمائی چې حدیث باب کنبې د سمن جامد حکم بیان کړې شوې دې، او ددې دلیل د حضرت ابوهریره رضی الله عنه روایت دې کوم کنبې چې تصریح کړې شوې ده، په هغې کنبې دی.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا وَقَعَتِ الْفَارَةُ فِي السَّنَنِ فَإِنْ كَانَ جَامِداً فَأَلْقَوْهَا، وَمَا حَوْلَهَا، وَإِنْ كَانَ مَائِعاً فَلَا تَقْرُبُوهَا» (۲)

یعنی کله چې منبرک غورو کنبې پریوزی، نو که هغه غورې جامد وی نو دا منبرک او ددې گیر چاپیره غورې او غورزوئی او که غورې مائع وی نو دې ته نزدې هم مه ورځی.

په دې کنبې د جامد او مائع فرق واضح طور سره بیان شوې دې.

جامد غورو کنبې به گیر چاپیره نه څومره غورې ویستلې شی؟ جامد غورو کنبې د منبرک پریوتلو په صورت کنبې ددې نه گیر چاپیره به څومره غورې ویستلې شی، دې سلسله کنبې څه مخصوص مقدار منقول نه دې بلکه د مبتلې به رائي باندې منحصر دی. هغه چې څومره مناسب گنړی په خپله خوښه هم هغه څومره ویستلې شی.

البته عبدالرزاق د حضرت عطاء رحمة الله علیه نه یو مرسل روایت نقل کړې دې چې دیو کف (یعنی تلې) په مقدار دې اوباسی. (۳)

دامام بخاری رحمة الله علیه مسلک: امام بخاری رحمة الله علیه چونکه ترجمة الباب کنبې سمن جامد او ذائب دواړه ذکر کړی دی. په دې وجه ځینې حضراتو او وئیل چې دامام بخاری رحمة الله علیه په نزد جامد او ذائب په یو حکم کنبې دی. او هغه دا چې نجاست پریوتلو سره به غورې ناپاکه نه وی. که هغه جامد وی او که مائع وی. (۴)

حضرت مولانا شاه انور شاه کشمیری رحمة الله علیه فرمائی چې امام بخاری رحمة الله علیه اصل کنبې په نجاست جامده او مائعه کنبې فرق کول غواړی. که نجاست جامده پریوتو نو غورې به ناپاک نه وی، که جامد وی او که مائع. او که نجاست مائعه پریوتو نو غورې به نجس وی، چنانچه منبرک پریوتو سره به غورې نجس نه وی، ځکه چې هغه نجس جامد دې. (۵)

(۱) (عمدة القاری: ۲۱/۲۰۴)

(۲) (سنن ابی داؤد کتاب الأطعمة باب فی الفارة تقع فی السنن رقم الحديث: ۳۸۴۱، شرح الرزقانی کتاب الجامع، باب ماجاء فی الفارة تقع فی السنن رقم الحديث: ۱۸۱، ۳۷۸/۴، المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح: ۲۳۹/۹)

(۳) (المصنف لعبد الرزاق کتاب الطهارة باب الفارة تموت فی الودک رقم الحديث: ۲۸۳، ۶۶/۱، فتح الباری: ۱۲/۸۳۵، عمدة القاری: ۲۱/۲۰۵)

(۴) (فیض الباری: ۵/۶۶۸)

(۵) (فیض الباری: ۵/۶۶۸)

خینی شرح حضرات فرمائی چې د امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ مسلك د جمهورو مطابق دې امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ په ترجمۃ الباب کښې سمن جامد او ذائب دواړه ذکر کړی دی. د حدیث باب نه صرف د سمن جامد حکم معلوم شو. (ځکه چې هغه هم د سمن جامد متعلق دې چې په دې کښې که نجاست پریوزی نو غوړی به نجس نه وی، ماحول لرې کولو نه پس غوړی خوړلې شی. ددې مفهوم مخالف دادې چې که هغه غوړی مائع وی نو د نجاست په پریوتو سره به نجس شی، گویا که امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ د حدیث د منطق نه د ترجمۃ الباب د سمن جامد والا جزء ثابت کړو. اود حدیث د مفهوم نه یی د دویم جز د سمن مائع حکم د جمهورو مطابق ثابت کړو. (۱)

سمن مائع کښې د نجاست د پریوتو نه پس ددې نه د انتفاع حکم: سمن مائع (ویلې شوې غوړو) کښې که منبرک پریوزی نو هغه د جمهورو په نزد ناپاکېږي. لیکن په دې کښې اختلاف دې چې دې غوړو نه څه فائده اخستلې شی که نه؟ د امام احمد رحمۃ اللہ علیہ مذهب: د امام احمد رحمۃ اللہ علیہ دیو روایت مطابق داسې غوړو نه هیڅ قسمه فائده اخستل جائز نه دی.

او دویم روایت دادې چې داسې غوړو سره مشال وغیره بللولې شي. لیکن هر هغه انتفاع چې په هغې کښې دې نجس غوړو سره د انسان د نجس کیدو (یعنی دې غوړو سره دانسان د ملوث کیدو) ویره وی نو داسې انتفاع جائز نه ده. (۲)

دلیل: دامام احمد رحمۃ اللہ علیہ دلیل د سنن ابی داؤد حدیث دې، په هغې کښې دی:

قوله: وان كان مائعاً فلا تقربوه. که غوړی مائع وی نو دې ته نزدې هم مه ورځی. (۳)

د جمهورو مذهب: د جمهورو په نزد د داسې غوړو نه د خوراک نه علاوه هر قسمه انتفاع حاصلول جائز دی. (۴)

دلیل: د جمهورو حضراتو دلیل یو بل حدیث دې کوم کښې چې نبی کریم ﷺ د داسې غوړو نه د خوراک نه علاوه د هر قسم انتفاع اخستلو اجازت ورکړې دې.

چنانچه د حضرت ابن عمر رضی الله عنهما نه روایت دې چې نبی کریم ﷺ او فرمائیل: ان كان السمن مائعاً اتفعا به ولا تأكلوه. (۵) که چرته داغوړی ویلې شوی وی نو ددې نه نفع پورته کړنی خو دا

(۱) (شرح الکرمانی ۱۱۴/۲۰، لا مع الدراری، ۴۲۱/۹)

(۲) (المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذباح: ۳۴۰/۹)

(۳) (سنن ابی داؤد کتاب الأطعمة باب فی القارة تقع فی السنن رقم الحديث: ۳۸۴۲، عمدة القاری کتاب الوضوء/باب ما يقع من النجاسات فی السنن والنساء: ۲۴۱/۳، مرقاة المفاتیح، کتاب الصيد والذباح، باب ما یحل اكله وما یحرم الفصل الأول: ۴۷/۸)

(۴) (فتح الباری: ۸۳۶/۱۲، إرشاد الساری: ۲۹۳/۱۲، عمدة القاری کتاب الوضوء/باب ما يقع من النجاسات فی السنن والنساء: ۲۴۱/۳)

(۵) (السنن الکبری للامام البیهقی جماع أبواب ما یحل اكله وما لا یجوز باب من أباح الإستباح به: ۵۹۴/۹، فتح الباری: ۸۳۶/۱۲، إرشاد الساری: ۲۹۳/۱۲)

خوړنی مه.

د امام احمد رحمه الله عليه د دليل جواب: د امام احمد رحمه الله عليه د دليل جواب جمهور حضرات دا ورکوي چې په حديث کښې د قَلَا تَقْرَهُوْهُ نه لاکل مراد دی. يعنی د خوراک نه ممانعت دي. د انتفاع نه نه. (۱) څنگه چې د حضرت ابن عمر ؓ په روايت کښې د داسې غوړو نه د انتفاع صراحتاً اجازت دي.

انتفاع کښې د جمهور حضراتو خپلو کښې اختلاف: بيا په دې خبره کښې د جمهور حضراتو خپل مينځ کښې اختلاف دي چې د داسې غوړو نه څنگه انتفاع حاصلولې شي؟
د مالیکه او شوافعو مذهب: د مالکيه او شوافعو په نزد داسې غوړی په صابن وغيره کښې استعمالول درست دی. خو د داسې غوړو بيع کول درست نه دی. (۲)
هم داشان د خنابلې په نزد هم د داسې غوړو بيع درست نه ده. (۳)

دليل: امام مالک رحمه الله عليه او امام شافعی رحمه الله عليه دهغه روايت نه استدلال کوي کوم کښې چې نبی کریم ﷺ فرمائی: لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمها إن الله عز وجل! إذا حرم أكل شيء حرم شئنه: (۴)

الله تعالی په يهوديانو باندې لعنت کړې دي، ځکه چې کله په هغوئ باندې وازگه حرامه کړې شوه نو هغوئ به وازگه خرڅوله، او دهغې قيمت به يې خورلو، او کله چې الله تعالی يو څيز حرام گرځوي نو دهغې قيمت هم حراموی.

او چونکه د داسې غوړو خوړل درست نه دی نو دهغې بيع به هم درست نه وي. (۵)
د احنافو مذهب: د حضرات احنافو په نزد د خوراک نه علاوه د داسې قسمه غوړو نه هر قسم انتفاع جائز ده. چنانچه د داسې غوړو بيع هم درست ده. خو په دې شرط چې مشتری ته دا اوواڼی چې دا نجس دی. (۶)

دليل: حضرات احناف د ابن عمر ؓ د حديث نه استدلال کوي. په هغې کښې دی چې: ان کان

(۱) عمدة القاری کتاب الوضوء/باب ما یقع من النجاسات فی السنن والنماء: ۲۴۱/۳، مرقاة المفاتیح، کتاب الصيد والذبائح، باب ما یحل أکله وما یحرم الفصل الأول: ۴۷/۸

(۲) المنتقى شرح مؤطا/امام مالک، کتاب الجامع باب ما جاء فی الفارة تقع فی السمن رقم الحديث: ۴۴۹/۹، المجموع شرح المذهب، کتاب الأطعمة: ۳۸/۹، التوضیح: ۵۵۰/۲۶، إرشاد الساری: ۲۹۳/۱۲

(۳) المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح: ۳۴۰/۹

(۴) مسند الامام احمد بن حنبل رقم الحديث: ۲۶۷۸، ۷۵۴/۱

(۵) المنتقى شرح مؤطا/امام مالک، کتاب الجامع باب ما جاء فی الفارة تقع فی السمن: ۴۵۰/۹، المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح: ۳۴۰/۹

(۶) عمدة القاری کتاب الوضوء/باب ما یقع من النجاسات فی السنن والنماء: ۲۴۱/۳، مرقاة المفاتیح، کتاب الصيد والذبائح، باب ما یحل أکله وما یحرم: ۴۷/۸

السنن ماثما انتفعوا به ولا تأكلوا»^(۱) یعنی د ویلی شوؤ غورو نه چې نجس شوی وی، سوا د خوراک نه د انتفاع اجازت ورکړې دې. اوداسې غورې خرخول هم په انتفاع کښې داخل دی. لهذا خرخول هم جائز دی.^(۲)

د امام مالک رحمه الله علیه او د امام شافعی رحمه الله علیه ددلیل جواب: کوم روایت چې امام مالک رحمه الله علیه او امام شافعی رحمه الله علیه په طور د استدلال پیش کړې دې، احناف حضرات دهغې جواب ورکوی، چې په دې حدیث کښې د نجس لعنیه حکم ورکړې شوې. او مذکوره غورې نجس لعنیه نه دی.^(۳)

او دویم دا چې په یهودو باندې الله تعالی وازگه بالکل حرامه کړې وه. او د هر قسمه انتفاع نه یې منع فرمائیلې وه. او داسې غورې چې په هغې کښې میته پریوتې وی، دهغې نه د انتفاع کولو اجازت ورکړې شو. نو دا په دې دلالت کوی چې داسې غورو نه هر قسمه انتفاع جائز ده. سوا د خوراک نه.^(۴)

مسئله: که په ویلې شوې تیلو، غورو یا شهدو وغیره کښې نجاست پریوتو سره هغه نجس شو نو ددې د پاکولو طریقه داده چې په غورو، شهدو وغیره کښې دهغې دمقدار برابر اوبه واچولې شی او ۲ اوختکولې شی، او کله چې اوبه اوچې شی نو بیا دې هم هغه هومره په کښې اوبه واچولې شی، داشان دې درې ځل اوکړی نو هغه غورې او شهد وغیره به پاک شی. او دویمه طریقه داده چې غورو وغیره کښې د غورو په مقدار دې اوبه واچولې شی او په اور دې پاخه کړې شی، نو غورې به ستره راشی، دې نه پس دې غورې پورته کړې شی، داشان دې درې ځل اوکړی.^(۵)

قوله: قِيلَ لِسُفْيَانَ: فَإِنْ مَعَرَّأَ يُحَدِّثُهُ: حدیث باب سفیان بن عیینه د زهری عن عبیدالله عن ابن عباس په طریق سره نقل کړې دې. چا د سفیان بن عیینه نه تپوس اوکړو چې معمر دا حدیث د زهری عن سعید بن المسیب عن ابی هریره په طریق سره نقل کړې دې، نوسفیان اووئیل چې ما دا حدیث د زهری نه دعبیدالله عن ابن عباس په طریق اوريدلې دې. اوپه دې طریق مې خوخل اوريدلې دې.

د معمر طریق امام ابوداؤد موصولا نقل کړې دې.^(۶)

^(۱) (السنن الكبرى للإمام البيهقي جماع أبواب مالا يحل أكله ومالا يجوز باب من أباح الاستصحاب به: ۵۹۴/۹)

^(۲) (عمدة القاري: ۲۴۱/۲۱)

^(۳) (عمدة القاري: ۲۴۱/۲۱)

^(۴) (عمدة القاري: ۲۴۱/۲۱)

^(۵) (الدرمع الرد كتاب الطهارة باب الأنجاس مطلب في تطهير الدهن والعسل: ۲۴۵/۱، فتح القدير كتاب الطهارات، باب الأنجاس وتطهير: ۲۰۹/۱، البحر الرائق كتاب الطهارة، باب الأنجاس: ۴۱۱/۱، عمدة القاري كتاب الوضوء/باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء: ۲۴۲/۳)

^(۶) (سنن أبي داؤد كتاب الأطعمة باب في الفأرة تقع في السمن رقم الحديث: ۳۸۴۲، فتح الباري: ۸۳۴/۱۲، عمدة القاري: ۲۰۵/۲۱)

امام ترمذی رحمه الله علیه د امام بخاری رحمه الله علیه نه نقل کړې دې چې د معمر طریق درست نه دې^(۱) لیکن ذهلی فرماني چې دواړه طریق صحیح دی^(۲) د احادیثو د ترجمه الباب سره مناسبت: د احادیثو د ترجمه الباب سره مناسبت واضح دې^(۳)

۳۵- بَابُ الْوَسْمِ وَالْعَلَمِ فِي الصُّورَةِ

حدیث نمبر: ۵۲۲۱، ۵۲۲۲

۵۵۳۱- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تُعَلَّمَ الصُّورَةُ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُغْرَبَ» تَابَعَهُ قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا الْعَنْقَرِيُّ، عَنْ حَنْظَلَةَ، وَقَالَ: «تُضْرَبُ الصُّورَةُ»

ترجمه: حضرت سالم د حضرت ابن عمر ؓ نه روایت کوی: چې هغه به په مخ باندې نخښه لگولو لره مکروه گنول او حضرت ابن عمر ؓ فرماني: چې نبی کریم ﷺ په مخ باندې د وهلو نه منع فرمانيلی ده.

۵۵۳۲- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخِي يُحَنِّكُهُ، وَهُوَ فِي مِرْدَلِهِ، «فَرَأَيْتُهُ يَسْمُ شَاةً - حَبِثُهُ قَالَ - فِي أَذَانَيْهَا»

حضرت انس ؓ نه روایت دې چې ما خپل رور د تحنیک دپاره د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې حاضر کړو، او نبی کریم ﷺ د خپلو اوبسانو په ځانې (باره) کښې وو، نو ما نبی کریم ﷺ اولیدل چې په چیلۍ باندې یې داغ لگولو، د راوی بیان دې چې زما خیال دې چې هغوی دا هم اووئیل چې دهغې په غوږونو کښې یې داغ لگولو.

تو اجم رجال:

عبید الله بن موسی: دا راوی عبید الله بن موسی عیسی کوفی رحمه الله علیه دې، ددوی حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی^(۴)

حنظله: حنظله بن ابی سفیان بن عبد الرحمن بن صفوان جمحی قرشی مکی رحمه الله علیه دې، ددوی حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی^(۵)

قوله: سالم: دا راوی ابو عمیر ابو عبد الله سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قرشی عدوی مدنی رحمه الله علیه دې، ددوی حالات په کتاب العلم / باب الحیاء من الایمان کښې تیر شوی

(۱) (سنن الترمذی کتاب الاطعمه باب ماجاء فی الفارة تموت فی السمن رقم الحدیث: ۱۷۹۸، فتح الباری: ۸۳۴/۱۲، عدة القاری: ۲۰۵/۲۱)

(۲) (فتح الباری: ۸۳۴/۱۲، عدة القاری: ۲۰۵/۲۱)

(۳) (عدة القاری: ۲۰۴/۲۱، ۲۰۵، ۲۰۶)

(۴) (کشف الباری: ۶۳۶/۱)

(۵) (کشف الباری: ۶۳۶/۱)

دی. (۱)

قوله: ابن عمر: دا د حضرت عمر بن الخطاب ؓ خوئی حضرت عبد الله بن عمر ؓ دې، ددوی مفصل حالات په كِتَابُ الْإِيْمَانِ / بَابُ قَوْلِ الْبَيِّنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُؤَيِّدُ الْإِسْلَامَ عَلَى خَمْسِينَ» كُنِي تير شوی دی. (۲)

قوله: قتیبہ: دا راوی شیخ الاسلام رواية الاسلام ابو رجاء قتیبہ بن سعد بن جمیل بن طریف ثقفی رحمة الله عليه دې، ددوی تفصیلی حالات په كِتَابُ الْإِيْمَانِ / بَابُ الْإِسْلَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ كُنِي تير شوی دی. (۳)

العنقزی: دا راوی عمرو بن محمد العنقزی ابوسعید القرشي الكوفي رحمة الله عليه دې. (۴)، عنقزی د عین په فتحی اود نون په سکون او د قاف په فتحی سره. (۵) د عنقز طرفته منسوب دې، دا یو خوشبودار واینه ته وائی، چونکه دوی به واینه خرخول ځکه نسبت شوې دې. (۶)

قوله: اساتذہ: دوی د حضرت عیسی بن طهمان رحمة الله عليه، حنظلة بن ابی سفيان رحمة الله عليه، یونس بن ابی اسحاق رحمة الله عليه، امام ابوحنيفه رحمة الله عليه، ابن جريج رحمة الله عليه، اسرائیل رحمة الله عليه، سفيان ثوري رحمة الله عليه نه روایت کوی. (۷)

تلامذه: ددوی نه روایت کوونکی ددوی ځامن حسین او قاسم او قتیبہ، اسحاق بن راهویه او علی بن المدینی حضرات دی. (۸)

دحضرات محدثینو دهغوئ باره کښې وائی:

امام احمد رحمة الله عليه او امام نسائی رحمة الله عليه ددوی توثیق کړې دې. (۹)

علامه ذهبی رحمة الله عليه او حافظ ابن حجر رحمة الله عليه هم دوی ته ثقه وئیلی دی. (۱۰)

حضرت ابن معین رحمة الله عليه ددوی باره کښې فرمائی: ليس به بأس (۱۱)

(۱) (کشف الباری: ۱۲۸/۲)

(۲) (کشف الباری: ۶۳۷/۱)

(۳) (کشف الباری: ۱۸۹/۲)

(۴) (کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۲۵۳۶، ۳۴۵/۵، تقریب التهذیب رقم الترجمة: ۱۵۸، ۹۸/۸، الکاشف رقم الترجمة: ۴۲۷۸، ۳۲۹/۲، الجرح والتعديل رقم الحديث: ۱۴۵۰، ۳۷۴/۶، تقریب رقم الترجمة: ۵۱۲۴، ۷۴۵/۱، تهذیب الکمال، رقم الترجمة: ۴۴۴۴، ۲۲۰/۲۲)

(۵) (التقریب: ۷۴۵/۱)

(۶) (کتاب الثقات لابن حبان ر: ۳۴۵/۵، تقذیب التهذیب: ۹۸/۸، تهذیب الکمال: ۲۲۱/۲۲)

(۷) (تقذیب التهذیب: ۹۸/۸، الجرح والتعديل: ۳۳۹/۶، تهذیب الکمال: ۲۲۱/۲۲)

(۸) (تهذیب التهذیب رقم الترجمة: ۹۸/۸، تهذیب الکمال، رقم الترجمة: ۲۲۱/۲۲)

(۹) (تهذیب التهذیب: ۹۸/۸، تهذیب الکمال: ۲۲۲/۲۲)

(۱۰) (الکاشف رقم الترجمة: ۴۲۷۸، ۳۲۹/۲، تقریب رقم الترجمة: ۵۱۲۴، ۷۴۵/۱)

(۱۱) (تهذیب التهذیب: ۱۵۸، ۹۸/۸، تهذیب الکمال الجرح والتعديل رقم الترجمة: ۱۴۵۰، ۳۴۰/۶، تهذیب الکمال رقم الترجمة: ۴۴۴، ۲۲۲/۲۲)

ابن حبان دوی په کتاب الثقات کښې ذکر کړی دی. ^(۱)
 تاریخ وفات: دوی په ۱۹۹ هجري کښې وفات شو. ^(۲)
 قوله: أبو الوليد: دا مشهور محدث امام أبو الوليد هشام بن عبد الملك باهلی طيالسی رحمته دې.
 ددوی تفصیلی حالات په کتاب الإیمان تیر شوی دی. ^(۳)
 قوله: شعبة: دا امیر المؤمنین فی الحديث شعبه بن الحجاج بن الورد عتکی واسطی بصری رحمته دې. ددوی تفصیلی حالات په کتاب الإیمان/باب: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ کښې تیر شوی دی. ^(۴)
 قوله: هشام: دا راوی هشام بن زيد بن انس بن مالك رحمة الله عليه دې، ددوی حالات په کتاب الهبة وفضلها والتعريض عليهما/باب قبول هديّة الصيّد کښې تیر شوی دی. ^(۵)
 تشریح:
 قوله: الوسم والعلم: وسْم دواؤ په فتحې او د سین په سکون سره، او علم دعین او لام په فتحې سره، دواړه په یو معنی دی. یعنی علامت او نڅښه.
 البته وسْم هغه علامت ته وئیلې کیږي کوم چې ځناور لره داغولو سره لگولې کیږي. ^(۶)
 او علم مطلقا نښخې او علامت ته وئیلې کیږي. ^(۷)
 او ترجمة الباب کښې د العلم عطف په الوسم باندې عطف العام علی الخاص شو. ^(۸)
 قوله: الصورة: د صورة نه وجه (مخ) ترې مراد دې. ^(۹)
 د ځناور وغیره په مخ د داغ لگولو حکم: وسم فی الوجه، د ځناور وغیره په مخ داغ لگول بالا جماع منهي عنه دی. ^(۱۰)

^(۱) (کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۲۵۳۶، ۳۴۵/۵، تهذيب التهذيب: ۹۹/۸، تهذيب الكمال رقم الترجمة: ۴۴۴۴، ۲۲۲/۲۲)

^(۲) (کتاب الثقات لابن حبان: ۳۴۶/۵، تهذيب التهذيب: ۹۹/۸، تهذيب الكمال: ۲۲۲/۲۲، الکاشف: ۳۲۹/۲)

^(۳) (کشف الباری: ۳۸/۲)

^(۴) (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

^(۵) (کشف الباری: کتاب الهبة وفضلها والتعريض عليهما/باب قبول هديّة الصيّد (رقم الحديث- ۲۵۷۲)

^(۶) (لسان العرب باب الواو: ۳۰۱/۱۵، النهاية لابن أثير حرف الواو: ۸۴۹، تاج العروس، فصل الواو من باب الميم: ۹۲/۹)

^(۷) (لسان العرب باب العين: ۳۷۳/۹، تاج العروس فصل العين من باب الجيم: ۲۰۶/۸)

^(۸) (فتح الباری: ۸۳۷/۱۲، عمدة القاری: ۲۰۶/۲۱)

^(۹) (شرح الکرمانی: ۱۱۵/۲۰، فتح الباری: ۸۳۶/۱۲، عمدة القاری: ۲۰۶/۲۱)

^(۱۰) (شرح النووي علی الجامع الصحيح لسلم کتاب اللباس/باب النهي عن ضرب العيوان فی وجهه ۲/۲۰۳، عمدة القاری: ۲۰۶/۲۱)

دمسلم شریف په روایت کښې دی :

«تَقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ الضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ، وَهَنْ الْوُسْمِ فِي الْوَجْهِ» (۱)

نبی کریم ﷺ په مخ وهلو او په مخ باندې د داغ لگولو نه منع فرمائيلې ده. د اشان بل یو وایت کښې دی چې نبی کریم ﷺ د یو خرپه خوا تیر شو، څه گوری چې د هغه په مخ باندې چا داغ لگولې دې او یو نشان یې پرې جوړ کړې دې، نو نبی کریم ﷺ او فرمائيل «لَعَنَ اللَّهُ الَّذِي وَسَّمَهُ» (۲) الله تعالى دې په هغه چا لعنت او کړې چا چې په ده باندې داغ لگولې دې.

د مخ نه علاوه د ځناور د بدن په نورو حصو باندې د داغ لگولو حکم: د مخ نه علاوه د بدن په نورو حصو باندې ځناور داغل چې نورو ځناورو کښې یې پیژندگلو پیدا شی، دا داغل جائز دی. (۳)

اگر چې شرح حدیث علامه کرمانی رحمه الله علیه، علامه نووی رحمه الله علیه، حافظ ابن حجر رحمه الله علیه، علامه قسطلانی رحمه الله علیه، وغیره حضرات احنافو طرف ته د کراهن قول منسوب کړې دې یعنی دامام ابوحنیفه رحمه الله علیه په نزد د ځناورد مخ نه علاوه د بدن په نوره حصه باندې داغ لگول هم مکروه دی. (۴)

لیکن صحیح خبره داده چې د احنافو په نزد هم د ځناورد د مخ نه علاوه د بدن په نورو حصو باندې علامت دپاره داغل جائز دی. (۵)

قوله: وَقَالَ ابْنُ عُثْمَرَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُضْرَبَ» دا دماقبل سند سره متصل دې. (۶)

حضرت ابن عمر رضی الله عنهما فرمائی چې نبی کریم ﷺ په مخ باندې د داغ وهلو نه منع فرمائيلې ده. دې روایت کښې أَنْ تُضْرَبَ دی. د مفهوم په ذکر نشته دې، په دې وجه امام بخاری رحمه الله علیه وړاندې دقتیبه روایت نقل کړې دې چې په هغې کښې د الوجه تصریح ده. په ترجمه الباب باندې استدلال: امام بخاری رحمه الله علیه ددې روایت نه په دې ترجمه

(۱) الجامع الصحيح لمسلم كتاب اللباس/باب النهي عن ضرب الحَيَوَانِ فِي وَجْهِهِ رقم الحديث: ۵۵۵۰. عمدة القاری: ۲۰۶/۲۱

(۲) الجامع الصحيح لمسلم كتاب اللباس/باب النهي عن ضرب الحَيَوَانِ فِي وَجْهِهِ رقم الحديث: ۵۵۵۲. فتح الباری: ۸۳۷/۱۲. عمدة القاری: ۲۰۶/۲۱

(۳) (شرح الکرماني: ۱۱۵/۲۰. عمدة الباری: ۲۰۷/۲۱. إرشاد الساری: ۲۹۴/۱۲)

(۴) (شرح الکرماني: ۱۱۶/۲۰. فتح الباری: ۸۳۸/۱۲. شروح النووی الجامع الصحيح لمسلم كتاب اللباس/باب النهي عن ضرب الحَيَوَانِ فِي وَجْهِهِ ۲۰۳/۲. إرشاد الساری: ۲۹۴/۱۲)

(۵) (رد المحتار كتاب الحظرواالإباحة فصل في البيع: ۲۷۵/۵. البحر الرائق كتاب الكراهية. فصل في البيع: ۲۷۵/۵. الكنز الكنزي المتواری: ۲۰۰/۱۹)

(۶) (فتح الباری: ۸۳۶/۱۲. عمدة القاری: ۲۰۷/۲۱)

الباب باندې داشان استدلال کوی چې په دې روایت کښې په مخ باندې د وهلو نه منع فرمائیلې شوې ده. نو کله چې په مخ باندې وهلو له منع اوفرمائیلې شوه نو په مخ باندې داغل به په طریق اولی ممنوع وی. (۱)

قوله: تَابَعَهُ قُتَيْبَةُ: دا متابعت د ابن الصلاح په نزد د موصول په حکم کښې دې ځکه چې قتيبه دامام بخاری رحمه الله عليه په شیو خو کښې دې. (۲)
او دې متابعت کښې عن حنظله نه پس ماقبل سند مراد دې. یعنی عن حنظله عن سالم عن ابیه. (۳)

قوله: عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخِي:

دا حدیث په کتاب الزکاة باب رسم الامام اهل الصدقة پیده کښې تیر شوې دې. (۴)

قوله: بِأَخِي: دا د حضرت انس رضی الله عنه ناڅکه رور وو، د هغه نوم عبدالله بن ابی طلحه وو. (۵)

قوله: بِحَنِيكِهِ: تحنيك وائی د کهجورې وغيره چوپلو نه پس د ماشوم په تالو کښې ورکول. (۶)
دا حدیث نه معلومه شوه چې کله ماشوم پیدا شی نو مستحب دی چې دا ماشوم دې یو نیک سړی ته ورولی او په هغه دې تحنيك او کړې شی. دې دپاره چې دده خیتې ته چې کوم څیز رومېږي څی چې هغه د یو نیک کس لعاب وی. (۷)

قوله: وَهُوَ فِي مَرْبَدٍ لَهُ:

قوله: مَرْبَدٍ: (دمیم په زیر، د راء په سکون او د باء په فتحې سره، داوښانو غوجل ته وئیلې کیږي. (۸)

دلته دمزید اطلاق د چیلو په غوجل باندې یا مجازا دې او یا د اوښانو په غوجل کښې چیلې اودرولې شوې وې. (۹)

قوله: حَسْبُهُ قَالَ - فِي آذَانِهَا: دا د شعبه قول دې، حَسْبُهُ کښې ضمیر منصوب هشام بن زید طرفته راجع دې. (۱۰)

(۱) (عمدة القاری: ۲۰۷/۲۱)

(۲) (فتح الباری: ۸۳۷/۱۲ عمدة القاری: ۲۰۷/۱۲)

(۳) (فتح الباری: ۸۳۷/۱۲ عمدة القاری: ۲۰۷/۱۲)

(۴) (کشف الباری کتاب الزکاة/باب وسم الإمام إبل الصدقة پیده رقم الحدیث - ۱۵۰۲)

(۵) (فتح الباری: ۸۳۸/۱۲ عمدة القاری: ۲۰۷/۲۱)

(۶) (لسان العرب، باب الحاء: ۳۶۵|۳، النهایة لابن اثیر حرف الحاء: ۴۴۳)

(۷) (شرح الکرمانی: ۱۱۵/۲۰، عمدة القاری: ۲۰۸/۲۱)

(۸) (لسان العرب، باب الحاء: ۱۰۶/۵، النهایة لابن اثیر حرف الراء: ۶۲۴|۱، عمدة القاری: ۲۰۷/۲۱)

(۹) (فتح الباری: ۸۳۸/۱۲ عمدة القاری: ۲۰۸/۲۱، شرح الکرمانی: ۱۱۵/۲۰، إرشاد الساری: ۲۹۴/۱۲، شرح

النووی الجامع الصحیح لمسلم کتاب اللباس/باب النهی عن ضرب العیوان فی وجهه ۲/۲۰۳)

(۱۰) (فتح الباری: ۸۳۸/۱۲ عمدة القاری: ۲۰۸/۲۱، إرشاد الساری: ۲۹۴/۱۲)

او دمسلم په روایت کښې صراحت دې چې دا د حضرت شعبه قول دې. چنانچه دمسلم په روایت کښې دې چې: «قَالَ شُعْبَةُ: «وَأَكْثَرُ عَلَيَّ أَنَّهُ قَالَ لِي أَذَانَهَا» (۱) یعنی په دې کښې د قال فاعل شعبه په صراحت سره مذکور دې. شعبه فرمائی چې زما خیال دادې چې هشام بن زید دې آذانه الفاظ هم وئیلې وو. یعنی نبی کریم ﷺ د چیلو غوږنه داغل فائده: علامه نووی رحمه الله علیه فرمائی: چې هر یو حیوان په مخ باندې وهل منع دی لیکن انسان په مخ باندې وهل ددې نه هم زیات سخت دی. (۲) دا حدیثو ترجمه الباب سره مناسبت:

دا احادیث مبارک د ترجمه الباب سره مناسبت واضح دې (۳)

۳۶ = بَابُ إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ غَنِيمَةً، فَذَبَحَ [ص: ۹۸]
بَعْضُهُمْ غَنَمًا أَوْ إِبِلًا، بِغَيْرِ أَمْرِ أَصْحَابِهِمْ، لَمْ تُؤْكَلْ
حدیث نمبر ۵۲۲۳

لَحْدِيثِ رَافِعٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ طَاوُسٌ، وَعِكْرِمَةُ: فِي ذَبْحَةِ السَّارِقِ: «أَطْرَحُوهُ»

۵۵۳۳ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّمَا نَلْقَى الْعَدُوَّ وَغَدَا وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى، فَقَالَ: "مَا أَنْتُمْ إِلَّا دَمْرٌ ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلُوهُ، مَا لَمْ يَكُنْ سِنٌ وَلَا ظُفْرٌ، وَسَاحِدٌ لَكُمْ عَنْ ذَلِكَ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمَدَى الْحَبْشَةِ" وَتَقَدَّمَ سَرَعَانُ النَّاسِ فَأَصَابُوا مِنَ الْغَنَائِمِ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آخِرِ النَّاسِ، فَتَنَصَّبُوا قُدُورًا فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِثَتْ،

ترجمه: حضرت رافع بن خديج ؓ نه روایت دې فرمائی چې ما رسول الله عليه السلام ته عرض او کړو: مونږ به سبا دښمن سره مقابلې کوو او مونږ چاره قدرې هم نشته نو حضور صلی الله علیه وسلم او فرمائیل: کوم خیز چې وینه تویوی، او په هغې دالله تعالی نوم اخستې شوې وی (نو هغې سره ذبح شوې وی) هغه خورنې، په دې شرط چې غاښ او نوک نه وی. او څه تاته ددې وجه بیان کړم، غاښ خو هډوکې دې او نوکونه حبشو چرې دې. او څه خلق تیزنې وړاندې لارل، او هغه خلقو غنیمت ترلاسه کړو، او حضور ﷺ روستنو خلقو کښې وو. او خلقو کتوڼی په نفرو کیخودې. حضور ﷺ حکم او فرمائیلو چې دا کتوڼی واوروڼی. نو هغه کتوڼی واورولې شوې.

(۱) (الجامع الصحيح لمسلم كتاب اللباس/باب جواز وسم العتيوان غير الآدمي في غير الوجه رقم الحديث: ۵۵۵۵ فتح الباری: ۸۳۸/۱۲ عمدة القاری: ۲۰۸/۲۱، إرشاد الساری: ۲۹۴/۱۲)

(۲) (شرح النووي على الجامع الصحيح لمسلم كتاب اللباس/باب النهي عن ضرب العتيوان في وجهه ۲/۲۰۳) (عمدة القاری: ۲۰۶، ۲۰۷/۲۱)

وَقَسَمَ بَيْنَهُمْ وَعَدَلَ بَعِيرًا بِعَشْرِ شِيَاهٍ، ثُمَّ نَذَرَ بَعِيرًا مِنْ أَوَابِلِ الْقَوْمِ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ خَيْلٌ، قَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ لِحَبَسَةِ اللَّهِ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْبَهَائِمَ أَوَابِدُكَ وَأَوَابِدُ الْوَحْشِ، فَمَا فَعَلَ مِنْهَا هَذَا؟ فَاَفْعَلُوا مِثْلَ هَذَا»

او حضور ﷺ دهغوی په مینځ کښې د غنیمت مال اوویشلو. اویو اوبښ د لسو چیلو برابر اوساتلې شوي. بیا بل جماعت کښې یو اوبښ وو، او هغوی سره آسونه نه وو. یو کس اوبښ په غشی اوویشتونو الله تعالی هغه ایسار کړو. او حضور ﷺ او فرمائیل: په دې ځناورو کښې هم څه ځنگلی ځناور داشان چې تنبتی. چنانچه که په دې ځناورو کښې یو ځناور داسې اوکړی نو هغه ځناور سره داشان اوکړی.

تر اجم رجال:

قوله: رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ: دا راوی ابو عبد الله رافع بن خديج بن عدي الانصاري الحارثي ه دې ددوئ حالات په، کتاب مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، کښې تیر شوی دی. (۱)

قوله: طَاوُسُ: داروی دطاؤس بن کيسان اليماني الجندی الحميري رحمة الله عليه دې، ددوئ په حالات په کتاب الوضوء باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين کښې تیر شوی دی، (۲)

قوله: عُكْرَمَةُ: دا راوی مشهور امام حديث و تفسير ابو عبد الله عكرمه مولى عبد الله بن عباس مدني رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په (۳) کښې تیر شوی دی.

قوله: مُسَدَّدٌ: دا راوی مسدد بن مسرهد رحمة الله عليه دې. ددوئ تفصیلی حالات په کتاب الإيمان کښې تیر شوی دی. (۴)

قوله: ابو الاحوص: داراوی ابو الاحوص بن سلام بن سلم الحنفي الكوفي دې. ددوئ حالات په ابواب الاذان باب الالتفات في الصلاة (۵) کښې تیر شوی دی.

قوله: سَعِيدٌ: داراوی سعيد بن مسروق الثوري الكوفي رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په (۶) کښې تیر شوی دی.

قوله: عَبَّاسُ بْنُ رِفَاعَةَ: دا راوی عبایة بن رفاعه بن رافع بن خديج الانصاري رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په، کتاب الجمعة، کښې تیر شوی دی (۷)

(۱) (کشف الباری کتاب مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ / بَابُ وَقْتُ التَّغَرُّبِ رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۵۵۹)

(۲) (کشف الباری کتاب الوضوء باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۱۷۶)

(۳) (کشف الباری: ۳/۳۶۳)

(۴) (کشف الباری: ۲/۲)

(۵) (کشف الباری ابواب الاذان باب الالتفات في الصلاة رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۷۵۱)

(۶) (کشف الباری ابواب الاذان / بَابُ الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ: رَقْمُ الْحَدِيثِ: - ۷۰۵)

(۷) (کشف الباری کتاب الجمعة باب الْمَسْئِ إِلَى الْجُمُعَةِ رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۹۰۷)

قوله: ایه: در فاعله بن رافع بن خدیج المدنی رحمة الله علیه حالات په کتاب المغازی کنې تیر شوی دی. (۱)

قوله: جده: دا راوی رافع بن خدیج بن عدی الاوسی صحابئ رسول ﷺ دې. ددوی احوال په مَوَاقِيتُ الصَّلَاةِ/بَابُ وَقْتِ التَّغَرُّبِ کنې تیر شوی دی. (۲)

تشریح: د باب حدیث مبارک په کتاب الشراکه باب قسمة الغنم کنې تیر شوې دې. د ترجمة الباب مقصد:

امام بخاری رحمة الله علیه ترجمة الباب قائم کړو، که یو جماعت ته د غنیمت مال په لاس ورشي او په هغوی کنې یو کس د خپل ملګري د اجازت نه بغیر چیلې یا اوبن ذبح کړي نو هغه به نه خوري، په باب کنې راتلونکي د حضرت رافع بن خدیج د روایت په وجه. (۳)
علامه عینی رحمة الله علیه فرماني: د امام بخاری مسلك شائد دادي چې چا د ذبح کولو ولایت حاصل نه وي، د ملکیت په وجه یا د وکالت په وجه، یعنی نه د هغې مالک دې او نه مالک هغه د خپلو ځناورو وکیل جوړ کړي وي، نو دداسې کس ذبیحه درست نه ده. (۴)
قوله: وقال طاؤس وعكرمة: طاؤس او عکرمة د غل د ذبیحې متعلق او فرمائیل: هغه او غورزوئي او هغه مه خورئي.

علامه کرمانی رحمة الله علیه فرماني: شاید د عکرمة او طاؤس هم دا مذهب دې، چې دداسې کس ذبیحه چې هغه ته نه د ولایت حق حاصل وي، نه د ملکیت په وجه او نه نه وکالت په وجه، یعنی نه هغه د ځناور مالک دې او نه مالک هغه د ځناور د ذبح کولو وکیل جوړ کړي وي، نو دداسې کس ذبیحه درست نه ده. باب التسمية على الذبيحة. (۵) کنې ددې تفصیل تیر شوې دې. دتعلیق تخريج:

دطاؤس او عکرمة تعلیق عبدالرزاق موصولا نقل کړې دې. (۶)

قوله: حدثنا ابو الاحوص حدثنا سعيد بن مسروق: دې روایت کنې ابو الاحوص د حضرت سعيد بن مسروق نه روایت کوي، او دهغوی په سند کنې عن حمالة بن رفاعة عن ابيه عن جده دې. لیکن دا روایت ماقبل کنې ډیرو ځایونو کنې تیر شوې دې. او ددې باب نه پس راتلونکي باب کنې هم دې. خو په هغه ټولو روایاتو کنې د عن ابيه واسطه نشته.

(۱) (کشف الباری کتاب المغازی/بَابُ تَسْمِيَةِ مَنْ سَمِيَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۴۰۱۴)

(۲) (کشف الباری کتاب مَوَاقِيتُ الصَّلَاةِ/بَابُ وَقْتِ التَّغَرُّبِ رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۵۵۹)

(۳) (شرح الکرماني: ۱۱۶/۲۰، فتح الباری: ۸۳۶/۱۲)

(۴) (عمدة القاری: ۲۰۸/۲۱)

(۵) (شرح الکرماني: ۱۱۶/۲۰، عمدة القاری: ۲۰۸/۲۱، إرشاد الساری: ۲۹۵/۱۲)

(۶) (المصنف لعبدالرزاق کتاب المناسک، باب ذبیحة سارق رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۸۵۹۸، ۳۷۱/۴، تغلیق التعلیق: ۵۲۶/۴)

حضرت غسانی فرمائی ددی حدیث تول راویان د حضرت سعید بن مسروق نه روایت کوی او تول راویان من عبایه من جده نه روایت کوی، سوا د ابوالاحوص نه، خینی حضرات فرمائی ابوب الاحوص نه خطا شوې ده. ځکه چې هغوی د عبایه نه پس د اییه واسطه اضافه کړې ده (۱)

فاته ده په دې روایت تفصیلی کلام په باب التسمية على الذبيحة کښې شوې دې.

ترجمة الباب سوه مناسب: د حدیث مبارک ترجمة الباب سره مناسبت واضح دې (۲)

۳۷= بَابُ إِذَا نَدَّ بَعِيرُ لِقَوْمٍ، فَرَمَاةٌ بَعْضُهُمْ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، فَأَرَادَ إِصْلَاحَهُمْ، فَهُوَ جَائِزٌ

۳۷- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْثُوفٍ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ عَبْدِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَتَدَّ بَعِيرٌ مِنَ الْإِبِلِ، قَالَ: فَرَمَاةٌ رَجُلٌ بِسَهْمٍ لِحَبَّهٖ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «إِنْ هَذَا أَوْبَدُكَ وَأَوْبَدُ الْوَحْشِ، فَمَا عَلَيْكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ مَكْدًا»

ترجمه: د حضرت رافع بن خديج څه نه روایت دې فرمائی: مونږ یو سفر کښې حضرت نبی کریم ﷺ سره وو. اوبنانو کښې یو اوبن او تنبیدو، راوی وائی چې یو کس اوبن په غشی اوویشتونو هغه را ایسار شو. راوی وائی چې او حضور ﷺ او فرمائیل: په دې ځناورو کښې هم څه ځنگلی ځناور داشان چې تنبستی. چنانچه که په دې ځناورو کښې یو ځناور داسې اوکړی نو هغه ځناور سره داشان اوکړی.

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَكُونُ فِي الْمَقَازِي وَالْأَسْفَارِ، فَتُرِيدُ أَنْ نَذْبَعَ فَلَا تَكُونُ مَذْيً، قَالَ: «أَرَأَيْتَ، مَا أَهَرَّ - أَوْ أَهَرَّ - الدَّمُ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلَّ، غَيْرَ الْيَمَنِ وَالطُّفْرِ، فَإِنَّ الْيَمَنَ عَظَمٌ، وَالطُّفْرَ مَذْيٌ الْحَبَشَةِ»

راوی وائی ما عرض اوکړو ای دالله رسوله ﷺ، مونږ د جنگ او د سفر په حالت کښې سفر کوو. او مونږ ځناور ذبح کول غواړو لیکن مونږ چاره قدرې هم نه وی. نو حضور صلی الله علیه وسلم او فرمائیل: هغه په څیز سره هلاک کړئ کوم څیز چې وینه تویوی، یا یمن دا او فرمائیل: وینه اوبهوه او په هغې دالله تعالی نوم اخستې شوې وی (نو هغې سره ذبح شوې وی، هغه خورنې، په دې شرط چې غاښ او نوک نه وی. په دې شرط چې غاښ او هډوکي نه وی. ځکه چې غاښ خو هډوکي دې او نوکونه حبشو چرې دی.

تر اجم رجال:

قوله: مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: دا راوی ابو عبدالله محمد بن سلام بن الفرج السلمي البیکندي رحمة الله علیه دې. ددوی حالات په کتاب الايمان کښې کښې تیر شوی دی (۳)

(۱) (شرح الکرمانی: ۱۱۶/۲۰، عمدة القاری: ۲۰۹/۲۱)

(۲) (عمدة القاری: ۲۰۸/۲۱)

(۳) (کشف الباری: ۹۳/۲)

قوله: عمر بن عبد: دا راوی ابو احفص عمر بن عبید بن ابی امیهد الطنافسی الیادی الکوفی رحمة الله علیه دی. (۱)

قوله: اسأذه: دوی دخیل والد عبید بن امیه نه، او ابواسحاق السبعی نه، عبد الملك بن عمر نه، مسروق، سماک بن حرب، اعمش، منصور، اشعث بن سلیم، و غیرهم حضرت نه روایت کوی. (۲)

قوله: تلامذه: او ددوی نه روایت کوونکی ددوی رور ابراهیم بن عبید، او امام احمد بن حنبل، اسحاق بن راهویه، ابوبکر عبدالله بن محمد بن ابی شیبہ، عثمان بن محمد بن ابی شیبہ، محمد بن سلام البیکندی، محمد بن عبدالله نمیر، ابو کریب و غیره حضرات دی. (۳)
 و حضرات محدثینو ددوی باره کنبی راتی: حضرت یحیی بن معین رحمة الله علیه ددوی باره کنبی فرمائی: صالح: (۴)

ابو حاتم فرمائی: محله الصدق. (۵)

ابن حبان ددوی ذکر په کتاب الثقات کنبی کرې دی. (۶)
 علامه ذهبی او حافظ ابن حجر رحمهما الله دوی ثقه گر خولی دی. (۷)

ابن دوی ته په الطبقات کنبی ثقه وئیلی دی. (۸)

تاریخ وفات: ابن سعد و غیره حضرات ددوی تاریخ وفات ۱۸۵ هجری لیکلې دی. (۹) ابن حبان رحمة الله علیه فرمائی چې دوی په ۱۸ هجری کنبی وفات شو.

داراوی سعید بن مسروق الثوری الکوفی رحمة الله علیه دی. ددوی حالات په ابواب الاذان / باب من شکا امامه اذا طول کنبی تیر شوی دی. (۱۰)

(۱) (الجرح والتعديل رقم الترجمة: ۶۶۸، ۱۵۵/۶، التاريخ الكبير للبغاري: رقم الترجمة: ۲۰۸۸، ۱۷۷/۶، كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۳۱۳۸، ۱۱۴/۴، تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۸۹۶، ۴۸۰/۷، ميزان الاعتدال رقم الترجمة: ۶۱۶۵، ۲۱۳/۳، الكاشف رقم الترجمة: ۴۱۴۲، ۳۰۷/۲، تقريب التهذيب رقم الترجمة: ۴۹۶۱، ۴۲۳/۱)

(۲) (الجرح والتعديل: ۴۸۰/۷، تهذيب التهذيب: ۴۸۰/۷، تقريب التهذيب رقم الترجمة: ۴۵۵/۲۱)

(۳) (الجرح والتعديل: ۴۸۰/۷، تهذيب التهذيب: ۴۸۰/۷، تقريب التهذيب رقم الترجمة: ۴۵۵/۲۱)

(۴) (الجرح والتعديل: ۴۸۰/۷، تهذيب التهذيب: ۴۸۰/۷، تقريب التهذيب رقم الترجمة: ۴۵۵/۲۱)

(۵) (الجرح والتعديل: ۴۸۰/۷، تهذيب التهذيب: ۴۸۰/۷، تقريب التهذيب رقم الترجمة: ۴۵۵/۲۱)

(۶) (كتاب الثقات لابن حبان: ۱۱۴/۴)

(۷) (ميزان الاعتدال: ۲۱۳/۳، تقريب التهذيب: ۷۲۳/۱)

(۸) (الطبقات الكبرى لابن سعد الطبقة السابعة: ۳۸۷/۶)

(۹) (الطبقات الكبرى لابن سعد الطبقة السابعة: ۳۸۷/۶، تهذيب التهذيب: ۸۹۶، الكاشف رقم الترجمة: ۴۱۴۲، ۳۰۷/۲، تهذيب الكمال رقم الترجمة: ۴۵۶/۲۱)

(۱۰) (كشف الباري ابواب الاذان / باب من شك امامه اذا طول: رقم الحديث: ۷۰۵)

قوله: عَبَّأَهُ بِنُورِ رَفَاعَةَ: دا راوی عبایه بن رفاعه بن رافع بن خدیج الانصاری رحمه الله علیه

دی، ددوئی حالات په، کِتَابُ الْجُمُعَةِ بَابُ الْمَشَى إِلَى الْجُمُعَةِ، کښې تیر شوی دی. (۱)

قوله: جَدَهُ: دا راوی رافع بن خدیج بن عدی الاوسی صحابین رسول ﷺ دی. ددوئی احوال په

مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ/بَابُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ کښې تیر شوی دی. (۲)

تشریح: دا حدیث مبارک په کتاب الشریکه بَابُ قَسْمَةِ الْغَنَمِ کښې تیر شوې دی. (۳)

د ترجمه الباب مقصد: امام بخاری رحمه الله علیه ددې ترجمه الباب نه مقصد دادې چې که دیو قوم اوبن او تنستی او په هغوی یو کس هغه په غشی اولی، او ددې نه دهغه مقصد ښیگره وی، نو دا ددې حدیث په بناء جائز دی کوم چې حضرت نبی کریم ی نه نقل کړې او ویشتونکې به ضامن نه وی. لیکن که د اجازت نه بغیر یی اولوی نو بیا به ضامن وی. (۴)

ما قبل ترجمه الباب او دې ترجمه الباب کښې تطبیق:

دې نه ما قبل امام بخاری رحمه الله علیه باب قائم کړې وو. که د مالک د اجازت نه بغیر چا ځناور ذبح کړو نو هغه به نه خوړلې کيږي.

لیکن ددې ترجمه الباب قائمولو سره دې طرف ته اشاره ده چې که د مالک د اجازت نه بغیر ځناور ذبح کړو، د اصلاح په غرض سره نو دا جائز دی.

دواړو کښې د تطبیق صورت هم دادې، که ذابح په طور د تعدی، زیاتی مالک ته د نقصان رسولو دپاره ځناور ذبح کړو نو داسې څاروې به نه خوړلې کيږي. څنگه چې ما قبل حدیث کښې خلقو د تقسیم نه وړاندې ځناور ذبح کړل.

او که د اصلاح په غرض سره یعنی ځناور د خپل مالک نه او تنستی او مالک ته ویره وی چې هغه څاروې به ورک شي، اودې کس هغه او ویشو نو داسې څاروې به خوړلې کيږي لیکن چونکه دلته مالک د فائد رسولو دپاره بغیرد اجازت نه ذبح اوشوه نو د امام بخاری په نزد په داسې صورت کښې د مالک د اجازت نه بغیر ذبح جائز ده. او مذبوحه څاروې به خوړلې کيږي. بغیر د مالک د اجازت نه د مذبوحې حکم او حدیث باب باندې تفصیلی کلام په باب

التسبیه علی الذبیحه کښې تیر شوې دي.

د ترجمه الباب سره مناسب: د حدیث مبارک د ترجمه الباب سره مناسبت د فندهم من الابل په وجه دي.

(۱) (کشف الباری کتاب الجمعة بَابُ الْمَشَى إِلَى الْجُمُعَةِ رقم الحديث: ۹۰۷)

(۲) (کشف الباری کتابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ/بَابُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ رقم الحديث: ۵۵۹)

(۳) (کشف الباری کتاب الشریکه بَابُ قَسْمَةِ الْغَنَمِ رقم الحديث: ۲۴۸۸)

(۴) (التوضیح: ۵۵۶/۲۶، عمدة القاری: ۲۱/۲۰۹)

باب ۳۸ = إِذَا أَكَلَ الْمُضْطَرُّ

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ، وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ، إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ، فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ، فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ} [البقرة: ۱۷۳]

ترجمه: امام بخاری رحمه الله عليه باب کبشي صرف قرانی ایتونه ذکر کوی. رومبی آیت د سورة بقره دی. انی ایماندارو از مونو در کرې پاکیزه (حلاله) روزی خورنی اودالله شکر اوباسی که تاسو په رښتیا صرف د الله تعالی عبادت کوی بیشکه الله په تاسو باندې مرداره (چه بغیرد ذبحې نه مړه شوې وی) او (بهیدلې) وینه دخنزیر غوښه اوداسې مذبوحه چې دالله نه بغیر د بل چانوم پرې (د ذبحې په وخت) ونیلې شوې وی حرام کړی دی خوڅوک چې دې حرامو خیزونوته محتاج شو او په خورلو کبشي د خوند طلبگار نه وی اودحد نه زیات خوراک کونکې نه وی.

وَقَالَ: {فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ} [المائدة: ۲]

دویم ایت د سورة مائده دی. بیا چې څوک مجبوره شی په اولړه کبشي، لیکن گناه ته مائل نه وی.

وَقَوْلِهِ: {فَكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ. وَمَا لَكُمْ أَنْ لَا تَأْكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرُّتُمُ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثِيرٌ مِّنَ الْيُسُلُونَ بِأَهْوَائِهِمْ يَفْعَلُونَ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ}

دریم ایت د سورة انعام دی: نودهغې څاروونه خوراک کونی چه دالله نوم پرې اخستې شوې وی که تاسو دهغه ذات په حکمونو باندې ایمان لرئ او آخریه تاسو څه شوی دی چه تاسو دې دهغه څاروی نه خوراک نه کوی چې دالله ښه نوم پرې یاد شوې وی حال دا دې چې الله څه حرام کړی دی هغه یې تاسوته په تفصیل سره بیان کړی دی | مگر هغه چه تاسو (دلوېږې حالت کبشي) هغې ته محتاج شئ (نوبیا هم هغه حلال دی) اوده یروخلقوداحال دې چې بې دلیله دخواهشاتو په وجه خلق گمراه کوی اوالله ښه هغه خلق ډیر ښه پیژنی کوم چه دالله ښه دحدونونه وړاندې تیرېږی.

وَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا: {قُلْ لَا أُحَدِّثُكُمْ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ فَحَرِّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا} قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «مَهْرَاقًا» {أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ، فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ [ص: ۱۱] غَلُورٌ حَمِيمٌ} [الأنعام: ۳۵]

څلورم ایت هم د سورة انعام دی: (انې پیغمبره) ورته اووايه چې ماته کومه وحی شوې ده په هغې کبشي خوزه په یوخورونکی باندې دخوراک دپاره هیڅ خیزحرام نه مومم مگر دا چې مردار وی یا بهیدلې وینه یا دخنزیر غوښه وی ځکه چه دا پلېته ده او یا ناجائزه ذبیحه وی چې دالله ښه سوا دبل چانوم پرې اخستې شوې وی څوک چې محتاج شی نونا فرمانی دې نه کوی اودحدنه دې زیاتې نه کوی | بیشکه ستا رب ښهونکې اومهربان دی.

وَقَالَ: {فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا، وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنَّ كُتُومَ آيَاتِهِ تَعْبُدُونَ، إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ، فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ}

پنجم ایت د سورة نحل دې: پس خورنی دهغه رزق نه کوم چې تاسو ته الله تعالی درکړې دې پاک او حلال او شکر ادا کړنی دالله تعالی داحسان، که تاسو د هغه عبادت کوئ، الله تعالی داحرام کړی دی په تاسو مرداره، او وینه او دخنزیر غوښه او په کومې چې دالله تعالی نوم نه وی اخستې شوې، او بیا چې خوک بې اختیاره شی په اولړه کښې، نه دې نافرمانی کوی نه دې زیاتې کوی، نو الله تعالی بخښونکی او مهربان دی.

تشریح: دې باب کښې امام بخاری رحمه الله علیه هیڅ یو حدیث نه دې ذکر کړې، شاید د خپل شرط مطابق امام بخاری رحمه الله علیه ته چرته حدیث نه دې ملاؤ شوې. ځکه یی د قرآن کریم آیتونه ذکر کړل. (۱)

مضطر شوک دې؟ مضطر د اسم مفعول صیغه ده، اصل کښې دا مضطر وو، بیا فاء افتعال ضاء وو، نو تاء افتعال طاء سره بدل کړې شو، ځکه چې قاعده ده چې کله د باب افتعال فاء کلمه صاد، ضاد، طاء یا ظاء وی نو تاء افتعال لره په طاء سره بدلیږي. (۲)

لهذا تاء په طاء سره بدله شوه، او د راء په راء کښې ادغام اوشو، نو مضطر شو. په معنی د مجبوري کړې شوې. (۳)

مضطر نه مراد هغه کس دې د اولړې په وجه هغه ته خطر وی، که چرې څه او نه خوری د هغه د هلاکیدو خطر وی.

دغه شان هغه کس هم د مضطر په حکم داخل دې چې په مرداره خوړلو مجبور کړې شوې وی، او د خوراک نه کولو په صورت کښې دهغه د هلاکت خطر وی، یا ځینې اندامونو ته د هلاکت خطر وی.

دا دواړه صورتونه په اضطرار کښې داخل دی. او دا د الاما اضطرار نه مراد دی. (۴)

د مضطر اقسام:

علامه شامی رحمه الله علیه فرمائی: که یو کس د معاصی په ارتکاب کولو مجبور کړې شوې وی نو دهغې څو صورتونه دی:

① یو صورت دادې چې که مضطر دپاره د گناه د ارتکاب رخصت وی یعنی په دغه حالت د اضطرار کښې شریعت اجازت کړې وی نو د خپل ځان بچ کولو دپاره ددغه گناه ارتکاب

(۱) (عمدة القاری، ۲۱/۲۱۰)

(۲) (علم الصیغه قواعد مختص بالافتعال ص ۴۶)

(۳) (لسان العرب باب الضاد: ۴۶/۸، تاج العروس، فصل الضاد باب الراء: ۳/۴۹۹)

(۴) (احکام القرآن للجصاص سورة البقرة: ۱۷۳، باب ذکر الضرورة المبيحة لاکل الميتة: ۱/۱۵۷، کتاب الام، کتاب الاطعمة، باب ما یحل بالضرورة: ۵/۵۷۳، الفتاوی العالمکیرة کتاب الکراهية الباب العادی عشر فی الکراهية فی الاکل: ۵/۳۳۷)

او کړی. او که ددې گناه ارتکاب یې اونه کړی او دې مړې کړې شو نو ده به ثواب ملاویږي لکه یو کس د کفر کلمه په ونیل مجبور کړې شو، یا په مونځ پریښودې مجبور کړې شو، نو هغه دپاره د شریعت له طرفه په حالت اضطرار کښې رخصت دي. خو که په رخصت باندې عمل اونه او کړو نو ثواب به ورته ملاویږي.

② دویم صورت دادې چې مضطر دپاره په حالت د اضطرار کښې د گناه اجازت نه وی، که هغه گناه او کړی نو گناهگار به وی. لکه یو کس مجبور کړې شو چې دغه بل مسلمان قتل کړه نو داسې صورت کښې مضطر دپاره اجازت نشته چې هغه دخپل ځان بچ کولو دپاره بل قتل کړی.

③ دریم صورت دادې چې مضطر دپاره د هغه فعل کول مباح کیږي، او دهغه فعل په پریښودلو گناهگاريږي. لکه چا په مرداره خوړلو مجبور کړو نو داسې صورت کښې مضطر دپاره د مردارې خوړل ضروري دی، که مرداره یې اونه خوړه او دې قتل کړې شو نو گناهگار به وی. (۱)

البتة که اعداء الله، کافرانو ته د غیظ غضب خودلو دپاره او د خپل دین د سربلندني دپاره ئې مرداره او نه خوړه او هغه قتل کړې شو نو داسې صورت کښې به هغه گناهگار نه وی. (۲)
مضطر دپاره مرداره خوړل ضروري که نه؟

دا حنافو مذهب: د احنافو په نزد مضطر دپاره مرداره خوړل ضروري دی. که مضطر مرداره اونه خوړه او هغه مړ شو نو گناهگار به وی. (۳) البتة که د کافرانو د غیظ و غضب دپاره مرداره اونه خوری نو گناهگار به نه وی. (۴)
د شوافع او حنابله مذهب:

د شوافع او حنابله دوه روایتونه:

یوروايت دادې چې مضطر دپاره مرداره خوړل واجب دی. او دلیل دادې دقرآن کریم آیت مبارک دي: «ولاتلقوا یا یدیکم ال التهلکة» او خپل ځان په هلاکت کښې مه اچوئ. او مضطر دپاره چې کله د مردارې د خوړلو اجازت دي او هغه یې نه خوری نو دا داسې دی لکه چې هغه خپل ځان په هلاکت کښې اچوی.

او د شوافع او حنابله د بل روایت مطابق مضطر دپاره مرداره خوړل واجب نه دی. دلیل: ددې روایت مطابق دا حضرات د حضرت عبدالله بن حذافه رضی الله عنه قصې نه استدلال کوي، هغه رومیانو گرفتار کړو او په یو کمره کښې یې بندیوان کړو او ورسره ئې د خنزیر وریته کړې غوښه او شراب هم کیخوده. لیکن حضرت عبدالله بن حذافه رضی الله عنه دهغې نه خوراک خکاک اونه کړو. چنانچه ددې ویرې رابهر کړو چې هسې نه مړ نه شی.

(۱) (ردالمحتار کتاب الاکراه: ۹۲/۵، البحر الرائق کتاب الاکراه: ۱۳۲/۸)

(۲) (ردالمحتار کتاب الاکراه: ۹۲/۵)

(۳) (المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح: ۳۳۱/۹، المجموع شرح المذهب، کتاب الأطعمة: ۳۹/۹)

(۴) (الدر المختار کتاب الاکراه: ۹۲/۵)

چنانچه حضرت عبدالله بن حذافه رضی الله عنه به فرمائیل:

اما ان الله عزوجل قد كان احله له، ولكن اكن لاشمتك بالاسلام. (۱)

دویم دلیل دادی چي مضطر دپاره د مرداري خورل مباح کيدل رخصت دي لهذا څنگه چي په نورو رخصتونو عمل کول واجب نه دی دغه شان دلته هم. (۲)
مضطر دپاره دومره مقدار کښي د مرداري د خوړلو اجازت دي؟
د احنافو مذهب:

د حضرات احنافو په نزد او د شوافع د يو روايت او د حنابله د اصح روايت مطابق مضطر دپاره حرام په قدر د ضرورت د استعمال اجازت دي. صرف دومره مرداره خوړلې شي چي هغې سره دده په بدن کښي د ژوند رنرا برقرار پاتې شي. ځکه چي قرآن کریم کښي د غوړهام ولاعاده قيد لگولې شوې دي، چي هغه د خوراک د لذت په تلاش کښي نه وي، او نه د حد نه تجاوز کوونکي وي. (۳)

دغه شان د سورة مائده آيت مبارك (غير متجانف لاثم) او د (غير متجانف لاثم) تفسير کړي شوي دي چي د ضرورت نه به زيات نه خوري. (۴)

لهذا کله چي دومره مقدار خوراک او کړو نو او س ددي نه زيات خوړل جائز نه دی. (۵)
اودا هم چي آيت مبارك صرف مضطر دپاره استثناء شوي ده، لهذا کله چي لږ شان خوراک او کړي نو ضرورت به ختم شي، نو هغه دپاره به نور خوراک حلال نه وي. څنگه چي په ابتداء کښي يو کس مضطر نه وي او هغه دپاره حرام وو، او لږ شان خوراک نه پسي به مضطر شي. (۶)
په حضرات مالکيه کښي د ابن الماجشون او ابن حبيب هم دا مذهب دي. (۷)
د مالیکه مذهب: د حضرات مالکيه په نزد او د شوافع د يو روايت هم ددي پشان دي، دغه شان د حنابله د دویم روايت مطابق مضطر دپاره په مړه خيټه خوراک کول جائز دی. (۸)

(۱) تاريخ مدينه دمشق لابن عساکر، عبدالله بن حذافه رضی الله عنه رقم الترجمة: ۳۲۳۷، ۳۶۰/۲۷، دارالفکر المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبايح: ۳۳۱/۹

(۲) (المجموع شرح المذهب، کتاب الأطعمة: ۴۰/۹، المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبايح: ۳۳۱/۹)

(۳) (تفسير روح المعانی سورة البقرة: ۱۷۳، ذکر الضرورة المبيحة لاکل الميتة: ۱۵۴/۱)

(۴) (تفسير روح المعانی سورة المائدة: ۳، ۲۳۴)

(۵) (تفسير روح المعانی: ۴۴۰/۱، احکام القرآن للجصاص الاطعمة: ۳۹/۹)

(۶) (المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبايح: ۳۳۰/۹)

(۷) (شرح الزرقانی کتاب الصيدباب ماجاء فيمن يضطر الى اكل الميتة: ۹۵/۳، المنتقى شرح مؤطا امام مالک، ماجاء فيمن يضطر الى اكل الميتة: ۲۷۶/۴، بداية المجتهد، کتاب الاطعمة مقدار ما يוכל من الميتة عند الضرورة: ۱۹۲/۴، حاشية الدسوقي باب المباح: ۳۸۰/۲، احکام القرآن لابن العربي بقرة: ۱۷۳، ۸۲/۱، کتاب الام، کتاب الاطعمة، باب ما يحل بالضرورة: ۵۷۴/۵، تفسير الامام الشافعي بقرة: ۱۷۳، ۲۴۸/۱، المجموع شرح المذهب، کتاب الاضحية: ۴۰/۹، المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبايح: ۳۳۰/۹)

(۸) (شرح الزرقانی کتاب الصيدباب ماجاء فيمن يضطر الى اكل الميتة: ۹۵/۳، المنتقى شرح مؤطا امام مالک.....)

دلیل: دا حضرات د حضرت جابر رضی اللہ عنہ د روایت نه استدلال کوی:

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَرِّجٍ، أَنَّ رَجُلًا، ذَلَّ الْخَرَّاءَ وَمَعَهُ أَهْلُهُ وَوَلَدُهُ فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ نَاقَةَ لِي ضَلَّتْ فَلَنْ وَجَدْتُهَا فَأَمْسِكْتُهَا فَوَجَدَهَا، فَلَمْ يَجِدْ صَاحِبَهَا فَبَرَضَتْ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: انْخَرَمَا فَبَابِي فَتَفَقَّثَتْ فَقَالَتْ: اسْلُغْهَا حَتَّى نَقْدِدَ شَحْمَتَهَا، وَلَحَمَهَا، وَنَأْكُلْهُ، فَقَالَ: حَتَّى أَشْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَاتَّأَمَّ فَسَأَلَهُ فَقَالَ «هَلْ مِنْكَ غَنَى يُغْنِيكَ؟»، قَالَ: لَا قَالَ: «فَكُلُّوْهَا»^(۱)

یوې سرې (مدینې منور سره نژدې) د حره په مقام استوګن شو. هغه سره اهل و عیال هم وو. هغه ته یو بل کس اووئیل چې زما اوښه ورکه شوې دې که تاته ملاؤ شوه نو هغه اونیسې دې کس هغه اوښه ملاؤ شوه خو د اوښې مالک ورته ملاؤ نشو. بیا دا اوښه بيماره شوه. نو دې سرې ته ښځې اووئیل چې دا ذبحه کړه. خو دې کس د خپلې ښځې خبره باندې عمل او نه کړو او هغه اوښه مړه شوه. بیا دې سرې ته ښځې اووئیل چې ددې اوښې نه خرمن اوباسه، چې مونږ ددې چرې او غوښه اوچه کړو او هغه اوخورو. دې سرې اووئیل چې ددې باره کښې در رسول کریم ﷺ نه پوښتنه کوم. نو هغه سرې د سرور کائنات ﷺ په خدمت کښې حاضر شو او د حضور ﷺ نه یې ددې مسئلې باره کښې تپوس او کړو. حضور ﷺ او فرمائیل: تاسره دومره څه شته چې تا د مردارې خوړلو نه اوساتی. دې کس اووئیل چې نه، ماسره هیڅ نشته. نو نبی کریم ﷺ او فرمائیل: ته هغه اوښه اوخوره.

او په دې وجه لږ مقدار خوړل جائز دی نو زیات مقدار خوړل به هم جائز وی. ^(۲)
او د ضرورت په وجه ددې مردارې حرمت ختم شو. او هغه مباح شوه. لهدا تر کومې چې حلال خوراک نه وی نو تر هغه وخته پورې به ضرورت برقرار وی. او هغه دپاره به مرداره خوړل جائز وی. ^(۳)

ابن قدامه رحمه الله علیه فرمائی: که ضرورت مستمره دې، یعنی چې ددې ضرورت د زر ختمیدو امید نه وی، نو داسې صورت کښې به په مړه څپته خوراک جائز وی. لکه څنگه چې د اعرابی قصه ده. له دې و چې داسې صورت کښې که لږ مقدار کښې خوراک اوکړې شی نو دوباره به هم هغه ضرورت بیا راپیدا شی. او دوباره به مرداره خوری.

..... ماجاء فيمن يضطر الى اكل الميتة: ٢٧٦/٤، بداية المجتهد، كتاب الاطعمة مقدار ما يوكل من الميتة عند الضرورة: ١٩٢/٤، حاشية الدسوقي باب المباح: ٣٨٠/٢، احكام القرآن لابن العربي بقرة: ١٧٣، ٨٢/١، كتاب الام، كتاب الاطعمة، باب ما يحل بالضرورة: ٥٧٤/٥، تفسير الامام الشافعي بقرة: ١٧٣، ٢٤٨/١، المجموع شرح المذهب، كتاب الاضحية: ٤٠/٩، المغني لابن قدامة زكتاب الصيد والذبايح: ٣٣٠/٩

^(۱) (سنن ابی داؤد: كتاب الاطعمة باب في المضطر إلى الميتة رقم الحديث: ٣٨١٦، المغني لابن قدامة كتاب الصيد والذبايح: ٣٣٠/٩)

^(۲) (المغني لابن قدامة كتاب الصيد والذبايح: ٣٣٠/٩)

^(۳) (الزرقاني كتاب الصيد باب ماجاء فيمن يضطر الى اكل الميتة: ٩٥/٣، المنتقى شرح مؤطا امام مالك، ماجاء فيمن يضطر الى اكل الميتة: ٢٧٦/٤، احكام القرآن لابن العربي بقرة: ١٧٣، ٨٣/١)

لیکن که د ضرورت د ختمیدو امید وی نوداسې صورت کښې د ضرورت په قدر دې خوراک اوکړی، ځکه روستو به ورته حلال ملاؤ شی. (۱)

په سفر معصیت کښې د اضطرار حکم:

که یو کس د گناه په نیت سره په سفر کښې وی او د مردارې خوړلو دپاره د اضطرار صورت پیدا شی، نو د حنابلې، حنابلې او شوافع په نزد گناهگار دپاره په حالت د اضطرار کښې مرداره خوړل جائز نه دی. (۲)

دلیل: دا حضرات د قرآن کریم د آیت مبارک (فمن اضطر غیر باغ ولا عاد) نه استدلال کوی. او د غیر باغ مطلب ددې حضرات په نزد چې د امام خلاف بغاوت کولو والا نه وی، او د (عاد) مطلب قاطع الطريق نه وی. (۳)

دا حنافو مذهب:

دا حنافو په نزد که څوک د گناه په نیت سره سفر کوی یا که د گناه نیت یی نه وی نو ټولو دپاره په حالت د اضطرار کښې اکل میتة جائز ده. (۴)

دلیل: دا حنافو دلیل د قرآن کریم آیت مبارک دې (وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرُّتُمْ عَلَيْهِ) (۵) او هغه ذات واضح کړی دی کوم چې څه یی په تاسو حرام کړی دی، مگر دا چې دهغې په خوراک مجبوره شی.

دا آیت مبارک عام دې. گناهگار او مطیع ټول په دې شامل دی. (۶)

دغه شان د ائمه ثلاثه په نزد مضطر خان سره میتة وغیره ایښودې شی، او ددې نه خوراک کولی شی، تر کومې چې حلال ملاؤ نشی. (۷)

(۱) (المغنی لابن قدامة کتاب الصيد والذبائح: ۳۳۰/۹)

(۲) (شرح الزرقانی کتاب الصيد باب ما جاء فیمن یضطر الی اکل الميتة: ۹۵/۳، المنتقی: ۲۸۱/۴. احکام القرآن لابن العربی بقره: ۱۷۳، ۸۵/۱. بداية المجتهد، کتاب الاطعمة مقدار ما یوکل من الميتة عند الضرورة: ۱۹۲/۴. کتاب الام، کتاب الاطعمة، باب ما یحل بالضرورة: ۵۷۶/۵. تفسیر الامام الشافعی بقره: ۱۷۳، ۲۴۹/۱. المغنی لابن قدامة ز کتاب الصيد والذبائح: ۳۳۰/۹)

(۳) (شرح الزرقانی کتاب الصيد باب ما جاء فیمن یضطر الی اکل الميتة: ۹۵/۳، المنتقی: ۲۸۱/۴. احکام القرآن لابن العربی بقره: ۱۷۳، ۸۵/۱. بداية المجتهد، کتاب الاطعمة مقدار ما یوکل من الميتة عند الضرورة: ۱۹۲/۴. کتاب الام، کتاب الاطعمة، باب ما یحل بالضرورة: ۵۷۶/۵. تفسیر الامام الشافعی بقره: ۱۷۳، ۲۴۹/۱. المغنی لابن قدامة ز کتاب الصيد والذبائح: ۳۳۲/۹)

(۴) (احکام القرآن لابن العربی سورة بقره: ۱۷۳، باب ذکر ضرورة المبیحة لاکل الميتة: ۱۵۴/۱. تفسیر روح المعانی سورة البقره: ۱۷۳، ۴۰/۱)

(۵) (سورة الانعام: ۱۱۷)
(۶) (احکام القرآن لابن العربی سورة بقره: ۱۷۳، باب ذکر ضرورة المبیحة لاکل الميتة: ۱۵۴/۱. تفسیر روح المعانی سورة البقره: ۱۷۳، ۴۰/۱)

(۷) (موطا امام مالک، کتاب ما جاء فیمن یضطر الی اکل الميتة: ۴۹۹/۲. کتاب الام، کتاب الاطعمة: ۵۷۴/۵. المغنی لابن قدامة ز کتاب الصيد والذبائح: ۳۳۲/۹)

حرام څیز په طور د دوائی استعمالول:

د حرام څیز په طور د دوائی استعمالولو څه شرائط دي:

① د دې دوائی استعمال سره شفاء عادة يقيني وي.

② بله څه حلاله دوائی د دې په بدل کښې نه وي.

③ دين داره او ماهر فن معالج د احرامه دوائی تجويز کړي.

داسې صورت کښې په قدر د ضرورت دا حرامه دوائی استعمالولې شي. (۱)
چنانچه الدر المختار کښې دي:

اختلف في التداوي بالمعمر وقاهر المذاهب المنع كما في رضاع البحر ولكن نقل المصنف ثم وهنا من

الحاوي، قيل يرخص اذا علم فيه الشفاء، ولم يعلم دواء آخر كما رخص في الخبر للعطشان وعليه الفتوى. (۲)

يعني حرامو څيزونه په طور د دوائی استعمالولو کښې اختلاف دي. او ظاهري مذهب کښې

د دې ممانعت راغلې دي. څنگه چې البحر الرائق، کتاب الرضاع کښې مذکور دي. ليکن مصنف

تنوير هلته په رضاء کښې هم او دلته هم د حاوي نه نقل کړی دی، چې ځينې علماء کرام

فرمائيل: دوائی او د احرام استعمال په دې شرط جائز دي چې د دوائی په استعمال سره شفاء

عادة يقيني وي، او بلې دوايې سره د دې علاج نشي کيدې. څنگه چې د تېري دپاره د شرابو د

يو ګوټ څکلو اجازت ورکړې شوې دي. او هم په دې فتوی ده:

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَنَحْمَ الْحَيْزِرِ:

قوله: الْمَيْتَةُ: ميتة ته په اردو کښې مرداره وائی. (۳)

د دې نه مراد ځناور دی، چې د هغې د حلالیدو دپاره په شریعت کښې ذبح کول ضروری دي.

خو هغه بغیر د ذبح کولو نه پخپله مړ شي، یا په شرعي طریقې سره ذبح نه شي. (۴)

البته دوه ځناور د ذبحې نه بغیر حلال ګرځولې شوی دی. ① کب یعنی مېي ② مولخ.

حديث مبارك کښې دي:

«أُجِلْتُ لَكُمْ مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ، فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ، فَالْعُورُ وَالْجَرَادُ، وَأَمَّا الدَّمَانِ، فَالْكَبُ وَالطَّحَالُ» (۵)

د دې نه معلومه شوه چې په ځناورو کښې مېي او مولخ نه بغیر د ذبح نه حلال دي. البته که

(۱) الفتاوى عالمکبره کتاب الکراهية الباب الثامن عشر في التداوي والمعالجات: ۳۵۵/۵، المحيط البرهاني کتاب

الاستحسان الفصل التاسع عشر في التداوي والمعالجات: ۱۱۶/۶

(۲) الدر المختار کتاب الطهارة باب المياه مطلب في التداوي بالمعمر: ۱۵۴/۱

(۳) (القاموس الوحيد ص: ۱۵۹۰)

(۴) (احکام القرآن للجصاص سورة البقرة: ۱۷۳، باب الميتة: ۱۷۲/۱، تفسير روح المعاني سورة البقرة: ۱۷۲، احکام

القرآن لابن العربي بقرة: ۱۷۲، ۷۷/۱، احکام القرآن للقرطبي سورة البقرة: ۱۷۲، ۲۱۷/۲، زاد المسير سورة

البقرة: ۱۷۲، ۱۵۱/۱، التفسير الكبير سورة البقرة: ۱۷۲، ۱۱/۵، الكشف والبيان في تفسير القرآن سورة

البقرة: ۱۷۲، ۲۳۸/۱)

(۵) (سنن ابن ماجه كتاب الأطعمة/باب الكبأ والكبد والطحال رقم الحديث- ۳۳۱۴)

مهی په خپله مړشی او د اوبو سر ته راشی نو هغه حرام دې. (۱)

تفصیل ماقبل باب قول الله تعالی: احل لکم صید البحر کنبې تیر شوې دې. دغه شان که د ښکار ځناور په تیزې آلې سره زخمی کړې شی او د ذبح موقع ملاؤ نشی نو نو هغه هم حلال دې. ددې تفصیل په کتاب الصید کنبې تیر شوې دې. مردارې نه هر قسمه نفع حاصلول جائز نه دی: آیت مذکوره کنبې مطلقاً میتة حرام ګرځولې شوې ده. په دې وجه دهغې غوښه خوړل حرام دی. دغه شان ددې نه هر قسمه نفع حاصلول هم جائز نه دی. (۲)

او مردار ځناور یا ناپاک څیز په خپل اختیار سره ځناور باندې خوړل هم جائز نه دی. خوکه داسې ځانې کنبې کیږدی چې سپې یا پېشو یې پخپله اوخوری نو دا جائز دی. خو پخپله راپورته کول او په هغوی خوړل جائز نه دی. د میتة وینسته، هډوکي وغیره استعمالولې شی:

دې آیت مبارک کنبې د میتة د حرام کیدو حکم عام معلومېږي. چې په هغې کنبې میتة ټول اجزاء شامل دي. لیکن بل آیت مبارک کنبې ددې تشریح ده. (قُلْ لَا أُجِدُّ فِي مَا أُوْحِي إِلَيَّ فَخَرَّمَا عَلَى طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ) (۳) ته ورته اووايه چې ماته نه ده معلومه هغه وحی نه ده رارسیدلې، د یو څیز حرامونکې چې هغه یې اوخوری.

ددې نه معلومه شوه چې د مردار ځناور هغه ټول اجزاء حرام دي کوم چې خوړلې کیږي. له دې وجې د مردار ځناور هډوکي، وینسته کوم چې د خوړلو څیز نه دي، هغه ناپاک دي. دهغې استعمال جائز دی. (۴)

قوله: الدم دویم څیز الدم دې. یعنی وینه، سورة بقره کنبې الدم مطلقاً ذکر دی. او په سورة انعام کنبې دم سره مسفوح هم ذکر دی. یعنی بهیدونکې وینه، معلومه شوه چې وینه مطلقاً حرامه نه ده بلکه هغه وینه حرامه ده کومه چې اوبهیري. (۵) له دې وجې نه کومه وینه چې د ذبح کولو نه پس په وینه کنبې پاتې شی هغه پاکه ده. (۶)

(۱) (احکام القرآن للجصاص ۱/۱۳۰، تفسیر روح المعانی: ۱/۴۳۹)

(۲) (احکام القرآن للجصاص باب تحریم الميتة: ۱/۱۳۰، فتح القدير کتاب الاشربة فصل طبخ العصير ۹/۴۰، ردالمحتار کتاب الاشربة: ۶/۴۹۹ الفتاوى العالمکيرة کتاب الاشربة الباب الاول ۵/۴۱۱)

(۳) (سورة الانعام: ۱۴۵)

(۴) (احکام القرآن للجصاص باب شعر الميتة وصفها والفراء وجلود السباع: ۱/۴۸، الدر مع الرد کتاب الطهارة باب المياه: ۱/۱۵۱)

(۵) (احکام القرآن للجصاص سورة البقرة: ۱۷۲، ۲/۲۲۲، احکام القرآن لابن العربي بقره: ۱۷۲، زاد المسیر ۱۷۲، ۱/۱۵۱، الکشف والبيان فی تفسیر القرآن سورة البقرة: ۱۷۲، ۱/۲۳۸)

(۶) (احکام القرآن للجصاص باب تحریم الدم ۱/۱۵۰، احکام القرآن للقرطبي: ۲/۲۲۱، حاشية ابن عابدين کتاب الغنشى مسائل شتى: ۵/۵۲۹)

قوله: لحم الخنزیر: دریم خیز کوم چې حرام کړې شوې دې. هغه لحم خنزیر ده. آیت مبارک کښې حرمت خنزیر سره د لحم قید مذکر دې. ددې نه مقصود د لحم تخصیص نه دې بلکه د خنزیر ټول اجزاء هډوکي، خرمن وغیره په داخل دی. غوښه چونکه اعظم منافع ده، ځکه یې صرف د غوښې ذکر او فرمائیلو گنې هسې خو د هغه ټول اجزاء حرام دی. لکه څنگه چې محرم لره د قتل صید نه منع کړې شوې دې، او ددې نه مراد محرم دپاره د ښکار ټول افعال دی. ځکه چې د ښکار لوې مقصد هغه ښکار قتل کول دی. له دې وجې یې صرف دهغې ذکر او کړو. حالانکه ددې نه مراد ټول افعال دی. دغه لحم خنزیر حرام کړې شوې ده او ددې نه مراد ټول اجزاء دی. (۱)

علامه قرطبی رحمه الله علیه فرمائی: چې لحم الخنزیر نه مقصود لحم یعنی د غوښې تخصیص نه دې، بلکه دهغه ټول اجزاء هډوکي، خرمن او وینسته ټول باجماع امت حرام دی. لیکن دلفظ لحم زیاتولو سره اشاره دې طرف ته ده چې خنزیر د نورو ځناورو په شان نه دې. چې د باقی ځناورو په ذبح کولو سره به دهغه غوښه پاکه شی. یعنی اگر چې د هغه غوښه خوړل حرام ده لیکن ذبح کولو سره به دهغه غوښه پاکه شی. لیکن د خنزیر غوښه ذبح کولو سره هم نه پاکېږي ځکه چې هغه نجس العین هم دې. (۲)

قوله: وما اهل به لغير الله: څلورم خیز کوم چې ایت حرام گرځولې دې. دا هغه ځناور دې کوم چې د غیر الله په نوم ذبح شوې وی، دهغې درې صورتونه دی. اول صورت: اول صورت دادې چې یو ځناور د غیر الله د تقرب دپاره ذبح کړې شی. او د ذبح په وخت په هغې د غیر الله نوم واخسې شی، دا صورت باتفاق واجماع امت حرام دې. او دا ځناور میته دې. (۳)

دویم صورت: دویم صورت دادې چې ځناور د تقرب الی غیر الله ذبح کړې شی. یعنی ددې دوینې بهولونه مقصد تقرب الی غیر الله وی. لیکن د ذبح په وخت په دې دالله تعالی نوم واخستې شی، لکه ډیر ناواقفه خلق د بزرگانو او پیرانو په نوم دهغوی د خوشحالولو دپاره چیلی، چرگان وغیره ذبح کوی، لیکن د ذبح په وخت په هغې دالله تعالی نوم اخلی، دا صورت هم باتفاق فقهاء کرام حرام دې، او مذبوحه حرامه ده.

چنانچه التفسیر الکبیر للامام رازی کښې دی:

(۱) احکام القرآن للجصاص سورة البقرة: ۱۷۳ باب نحرى الدم، احکام القرآن لابن العربی بقره: ۱۷۲، زاد المسیر ۱۷۲، ۱۵۱/۱، الکشف والبیان فی تفسیر القرآن سورة البقرة: ۱۷۲، ۲۳۸/۱، تفسیر روح المعانی سورة البقرة: ۱۷۳، زاد المسیر سورة البقرة: ۱۷۲، حاشیه الشهاب مع تفسیر البیضاوی البقرة: ۱۷۳، ۴۴۶/۲ (احکام القرآن للجصاص سورة البقرة: ۲، ۱۷۳/۲۲۲)

(۲) (التفسیر الکبیر سورة البقرة: ۱۷۳، ۱۱/۵، تفسیر روح المعانی: ۴۴۰/۱، للقرطبی سورة البقرة: ۱۷۳، ۲۲۱/۲، احکام القرآن للجصاص تعزیم ما اخل به لغير الله: ۱۵۳/۱، الکشف والبیان فی تفسیر القرآن سورة البقرة: ۱۷۲، ۲۳۸/۱، تفسیر ابن کثیر البقرة: ۱۷۳، ۴۲۱/۱)

قال العلماء لو ان مسلماً ذبح ذبیحة وقصد بذبحها التقرب الى غیر الله صار مرتداً وذبیحته ذبیحة مرتد.^(۱)
یعنی یو مسلمان ذبح اوکره، او ددی ذبح نه مقصد تقرب الی غیر الله وی نو دا به مرتد وی او دهغه ذبیحه به هم مرتد وی.
او په حاشیه بیضاوی کنبی دی:

لکل مانودی علیه بغیر اسم الله فهو حرام، وان ذبح باسم الله تعالی حیث اجمع العلماء لو ان مسلماً ذبح ذبیحة وقصد بذبحها التقرب الى غیر الله صار مرتداً، وذبیحته ذبیحة مرتد.^(۲)

هر هغه ځناور چې په هغې د الله تعالی نوم اخستی شوی وی هغه حرام دی. اگر چې د ذبح کولو په وخت پرې د الله تعالی نوم اخستی شوی وی، ځکه چې د علماء کرامو په دې اتفاق دې چې ځناور د غیر الله د تقرب دپاره که یو مسلمان ذبح کړی نو هغه به مرتد وی او دهغه ذبیحه به هم مرتد وی.

الدر المختار کنبی دی: ذبح لقدم الامیر دعوة کو احد من العظماء یحرم لانه اهل به لغیر الله ولو ذکر اسم الله ولو ذبح للضیف لایحرم.^(۳)

یعنی د یو امیر یا مشر کس په راتلو ځناور ذبح کړې شی او په ددې ذبح نه مقصود تعظیم وی نو دا حرامه ده. ځکه چې دا په دما اهل به لغیر الله کنبی داخل دی. لیکن یو میلمه راغلو. هغه دپاره د غوښې پخلو دپاره ذبح او شوه نو ددې ذبحې نه مقصد د میلمه تعظیم نه دې بلکه د غوښې حصول دې، نو دا جائز دی.
دغه شان تفسیر قرطبی کنبی دی:

یوې ښځې حضرت عائشه صدیق رضی الله عنها نه پوښتنه اوکره، چې انی ام المؤمنین زموږ څو رضاعی رسته دار عجم دی، او هغوی هر وخت څه نه څه تهور وی، کله چې تهور نو په هغه ورځ هغوی موږ ته هم څه رالیرې. موږ هغه خورو که نه؟
په دې حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها او فرمائیل:
قوله: اما ما ذبح لک الیوم فلا تأکلوا لکن من اشجارهم.

کوم ځناور چې دهغه ورځې دپاره ذبح کړې شوی وی نو هغه مه خورنی، لیکن دهغوی د ونو پانرې وغیره خورلې شی.^(۴)

او علامه قرطبی رحمه الله علیه ما اهل لغیر الله په تفسیر کنبی فرمائی:

^(۱) (التفسیر الکبیر للامام رازی سورة البقرة: ۱۷۳، ۱۱/۵، وكذا فی تفسیر نیسابوری علی هامش الطبری: ۱۲۰/۲، وكذا فی حاشیه محی الدین شیخ زاده علی تفسیر البیضاوی سورة البقرة: ۱۷۳، ۴۲۳/۲، وكذا فی فتاوی عزیزی مسئله ذبح جانور بنام غیر الله تعالی: ۵۰/۱، كتب خانه رحیمیه)

^(۲) (حاشیه علی تفسیر البیضاوی سورة البقرة: ۱۷۳، ص: ۱۲۳)

^(۳) (الدر المختار كتاب الذبائح: ۲۱۷/۵)

^(۴) (الجامع لاحکام القرآن للقرطبی سورة البقرة: ۱۷۳، ۲۲۴/۲، تفسیر ابن کثیر البقرة: ۱۷۳، ۴۲۱/۱)

وجرت عادة العرب بالصباح باسم المقصود بالذبيحة وغلب ذلك في استعمالهم عبره عن الميتة اللقطة من علة التحريم.^(۱)

یعنی د عربو عادت وو چې د چا دپاره به یی ذبح مقصود وه نو د ذبح په وخت به یی په اوچت آواز سره دهغه نوم اخستو. او دا رواج په هغوی کښې عام وو. تر دې چې په دې آیت مبارک تقرب الی الله کوم چې اصل علت د تحریم دې، د اهلال لفظ سره تعبیر کړې شو. دویم صوت: دریم صورت دادې چې تقرب الی غیر الله دپاره ځناور نه ذبح کوی، لیکن دا ځناور د تقرب الی غیر الله دپاره په مزار کښې پرېږدی. او ددې ذبح کول او دا په استعمال کښې راوستل حرام گنړی، نو داسې ځناور د بحیره او سائبه په حکم کښې دې. الله تعالی قرآن کریم کښې فرمائی:

ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة..... الآية (۲)

الله تعالی نه ده مقرر کړې بحیره، اونه سائبه او نه وصیله او نه حامی، لیکن کافر په الله تعالی بهتان تری.

حضرات مفسرین د بحیره تفسیر دا کوی چې بحیر هغه ځناور ته وائی د کوم پی چې د بتانو په نوم کړې شی، هغه څوک خپل استعمال کښې نه راوولی. او د سائبه په تفسیر کښې وائی چې سائبه هغه ځناور دې کوم چې به دبتانو په نوم پرېښودلې شو. (۳)

لهذا که چا تقرب الی غیر الله دپاره ځناور په مزار کښې پرېښودو نو دا فعل خو بنص قرآن حرام دې، لیکن د هغوی ددې حرام عمل سره او ځناور لره د حرام گنړلو عقید سره دا ځناور نه حرامیږی، له دې وجې دا دعامو ځناورو په شان حلال دې. البته هغه ځناور د خپل مالک ملکیت دې. که مالک دا ځناور خرڅ کړو نو چا چې اخستی دې، هغه دپاره هغه ځناور حلال دې. البته که چا یو ځناور دغیر الله په نوم نذر کړو او بیا مالک په شرعی طریق د ذبح کړو نو په دې صورت کښې د ناذر مقصد ذبح ده، له دې وجې هغه د وما اهل به لغیر الله په وجه حرام دې، او اول صورت کښې د ناذر مقصد ذبح نه وه. (۴)

دغیر الله د نوم نذرونیاز:

ځینې خلق د غیر الله دنوم نذرونیاز منبسته کوی. لکه میتھائی وغیره، او میتھائی او دخوراک ځکاک څیزونه، مزارونو ته اوږی او هغه تقسیموی. فقهاء کرام وائی چې دا حرام دی.

(۱) (الجامع لاحکام القرآن للقرطبی سورة البقرة: ۱۷۳، ۲/۲۲۴)

(۲) (سورة المائدة: ۱۰۳)

(۳) (الجامع الصحيح للبخاری کتاب التفسیر باب ما جعل الله من بحيرة..... رقم الحديث: ۴۶۲۳، احکام القرآن للقرطبی سورة المائدة: ۱۰۳، ۶/۲۰۹، تفسیر روح المعانی سورة المائدة: ۱۰۳، ۴/۲۱۱.)

(۴) (امداد الفتاوی: ۹۹/۴، فتاوی عزیز ص: ۴۸۴، امداد المفتین ص: ۹۳۲، مجموعة الفتاوی: ۱۸۲/۲، احسن الفتاوی: ۵۰/۱، خبر الفتاوی: ۶۰۰/۱)

فَقَامَ أَبُو بَرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ، وَقَدْ ذَبَحَ، فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي جَذْعَةً، فَقَالَ: «أَذْبَحْهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» قَالَ مُطَرِّفٌ: عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْبَرَاءِ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ تَمَّ لُكُّهُ، وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ»

ابو برده بن نیار عرض او کرو او هغوی دمونخ نه وړاندې خنور ذبح کړې وو، چې ما سره د شپږو میاشتو یو بچې (خنور) دې نو نبی کریم ﷺ او فرمائیل: هغه ذبح کړه، او ستا نه پس به هیچا دپاره کافی نه وی. دویم روایت هم د حضرت براء ؓ دې، نبی کریم ﷺ او فرمائیل چې چا د مونخ نه پس ذبح او کړه، نو دهغه قربانی پورا شوه، او هغه د مسلمانانو سنت موندلو.

۵۵۳۱- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَأَتَمَّ ذَبْحَ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ لُكُّهُ، وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ»

دریم روایت د حضرت انس بن مالک ؓ دې، نبی کریم ﷺ او فرمائیل چې چا د مونخ نه وړاندې ذبح او کړه، نو هغه دخپل ځان دپاره ذبح او کړه، او چا چې د مونخ نه پس ذبح او کړه، نو د هغه قربانی پورا شوه، او هغه د مسلمانانو سنت او موندلو. تراجم رجال:

قوله: إِنَّ عُمَرَ: دا د حضرت عمر بن الخطاب ؓ څوڼې حضرت عبد الله بن عمر ؓ دې، ددوی مفصل حالات په کتاب الإیمان/باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: «يُفَى الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ» کښې تیر شوی دی. (۱)

قوله: محمد بن بشار: دا راوی مشهور امام حدیث محمد بن بشار بن عثمان بن عبدی بصری دې ددوی حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی. (۲)

قوله: عُثْمَرُ: دا ابو عبد الله محمد بن جعفر هذلي رحمة الله عليه حالات په کتاب الإیمان کښې تیر شویدی. (۳)

قوله: شُعْبَةُ: دا امیر المؤمنین فی الحدیث شعبه بن الحجاج بن الورد عتکی واسطی بصری رحمة الله عليه دې. ددوی حالات په کتاب الإیمان/باب: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ کښې تیر شوی دی. (۴)

قوله: زَيْدُ الْإِيَامِي: دا راوی زبید بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب الیامي الكوفي

(۱) (کشف الباری: ۶۳۷/۱)

(۲) (کشف الباری: ۲۵۸/۳)

(۳) (کشف الباری: ۲۵۰/۲)

(۴) (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

رحمة الله عليه دي، ددوئ حالات په كتاب الايمان كنبې تير شوى دى. (۱)
 قوله: الشَّعْبِيّ: دا راوى ابو عمرو عامر بن شراحيل شعبى كوفى رحمة الله عليه دي، ددوئ
 تفصيلى حالات په كتاب الايمان كنبې تير شوى دى. (۲)
 قوله: الْبَزَائِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: دا راوى مشهور صحابى حضرت براء بن عازب بن الحارث بن عدى
 انصارى حارثى اوسى ده دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الْإِيْمَانِ كنبې تير شوى دى. (۳)
 قوله: مُطَرِّفٌ: دا امام مطرف بن طريف حارثى رحمة الله عليه دي ددوئ حالات په كتاب العلم
 كنبې تير شوى دى. (۴)
 قوله: مُسَدَّدٌ: دا راوى مسدد بن مسرهد اسدى رحمة الله عليه دي. ددوئ تفصيلى حالات په
 كِتَابُ الْإِيْمَانِ كنبې تير شوى دى. (۵)
 اسماعيل: دا راوى اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم اسدى بصرى رحمة الله دي. ددوئ حالات
 په كتاب الايمان كنبې تير شوى دى. (۶)
 قوله: أَيُّوبُ: دا راوى ابوبكر ايوب بن ابى تميمه كيسانى سختيانى بصرى رحمة الله عليه
 دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الْإِيْمَانِ كنبې تير شوى دى. (۷)
 قوله: مُحَمَّدُ: دا راوى مشهور تابعى عالم امام شيخ الاسلام ابوبكر بن سيرين انصارى بصرى
 رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كتاب الايمان كنبې تير شوى دى. (۸)
 قوله: أَتَيْبُ: دا راوى مشهور و معروف صحابى او خادم رسول ﷺ حضرت انس بن مالك دي
 ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الْإِيْمَانِ / هَابْ: مِنْ الْإِيْمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ كنبې تير شوى
 دى. (۹)
 تشریح:

دباب رومې حديث په كِتَابُ الْعِيْدَيْنِ / هَابْ سُنَّةُ الْعِيْدَيْنِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ كنبې او دويم حديث په
 كِتَابُ الْعِيْدَيْنِ / هَابْ الْأَكْلِ يَوْمَ الشَّحْرِ كنبې تير شوې دي. (۱۰)

(۱) (كشف البارى: ۵۵۸/۲)

(۲) (كشف البارى: ۶۷۹/۱)

(۳) (كشف البارى: ۳۷۵/۲)

(۴) (كشف البارى: ۲۲۷/۴)

(۵) (كشف البارى: ۲/۲)

(۶) (كشف البارى: ۱۲/۲)

(۷) (كشف البارى: ۲۶/۲)

(۸) (كشف البارى: ۵۲۴/۲)

(۹) (كشف البارى: ۴/۲)

(۱۰) (كشف البارى كِتَابُ الْعِيْدَيْنِ / هَابْ سُنَّةُ الْعِيْدَيْنِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ (رقم الحديث - ۹۵۱ - ۹۵۴)

قوله: الأضاحی: الأضاحی د اضحیة جمع ده، او په دې کښې څلور مشهور لغات دی:

① اضحیة: «دهمزې په فتحې سره، دضاد په سکون اودحاء په کسرې او د یاء مشدد سره، ددې جمع الأضاحی دې.

② اضحیة: (بکسر الهمزة) ددې جمع اضاحی رازی.

③ اضحاة: (برزون ارطاة) ددې جمعی اضحی رازی، او په دې سره ددې ورځې نوم یوم الاضحی کیځودې شو.

④ ضحیة: (بروزن عشیة) ددې جمع ضحایا رازی.

قوله: الضحیة هغه چیلۍ ته وائی کومه چې د ضحوه یعنی چاشت په وخت ذبح کړې شی. (۱)

د اضحیة اصطلاحی تعریف: د فقهي په اصطلاح کښې د اضحیة تعریف دادې: ذبح حیوان مخصوص بنیة القره لی وقت مخصوص (۲)، مخصوص ځناور د تقرب الی الله دپاره په مخصوص وخت کښې ذبح کول.

قوله: سنة الأضحیة: سنة الأضحیة کښې اضافه الصفة الی الموصوف دې. (۳)

د ترجمة الباب مقصد: حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی: چې د امام بخاری رحمة الله علیه ددې ترجمة الباب نه مقصد دې طرفته اشاره کول دی چې قربانی واجب نه ده بلکه سنت ده. (۴)

قربانی واجب ده که سنت؟ قربانی واجب ده که سنت؟ په دې کښې دايمه کرامو اختلاف دې د احنافو مذهب: دامام ابوحنيفه رحمة الله علیه په نزد قربانی په صاحب نصاب کس یعنی چې چا سره دوه پنځوس نیمې تولې چاندی، یا اوونیمې تولې سره زړی یا ورسره ددومره قیمت څه بل څیز وی کوم چې حاجت اصلیه نه زیات وی، موجود وی، په هغه باندې قربانی واجب ده. (۵)

(۱) (لسان العرب باب الضاد: ۲۹/۸، تاج العروس، فصل الضاد من باب الواو: ۲۱۷/۱۰، شرح الکرماني: ۱۲۰/۲۰، فتح الباری: ۳/۱۳، نیل الأوطار باب الحث علی الأضحیة: ۱۱۶/۵، شرح الزرقانی کتاب الضحایا باب ما ینهی عنه من الضحایا: ۷۰/۳، المجموع شرح المذهب، کتاب الأضحیة: ۳۸۲/۸، الذخيرة فی فروع المالکي، کتاب الأضحیة: ۴۲۳/۳)

(۲) (تنویر الأبصار کتاب الأضحیة: ۲۱۹/۵، الفتاوی العالمکیریه، کتاب الأضحیة الباب الأول: ۲۹۱/۵)

(۳) (عمدة القاری: ۲۱۴/۲۱، إرشاد الساری: ۳۰۰/۱۲)

(۴) (فتح الباری: ۳/۱۳)

(۵) (رد المحتار کتاب الأضحیة: ۲۱۹/۵، البحر الرائق کتاب الأضحیة: ۳۱۸/۸، بدائع الصنائع، کتاب التضجبة فصل فی شرائط الوجوب: ۲۸۱/۶، الفتاوی العالمکیریه، کتاب الأضحیة الباب الأول: ۲۹۲/۵، خلاصة الفتاوی کتاب الأضحیة الفصل الثاني نصاب الأضاحی: ۳۰۹/۴، امجد اکیدمی عمدة القاری: ۱۱۵/۲۱)

همداشان د احنافو په نزد د قربانی په شرائطو کښې د صاحب نصاب کس مسلمانیدل، مقیم کیدل او آزادی هم دی. (۱)

او دمفتی به قول مطابق د احنافو په نزد د بچی د طرفه په والد باندې قربانی واجب نه ده. (۲)
د امام مالک رحمه الله علیه دیو روایت مطابق هم قربانی واجب ده. (۳)

دشوافعو او حنابلو مذهب: دامام شافعی رحمه الله علیه او امام احمد رحمه الله علیه او حنفیه کښې د صاحبینو په نزد قربانی سنت مؤکد ده. (۴) د امام مالک رحمه الله علیه دویم قول هم ددې مطابق دي. (۵)

دائمه ثلاثه دلائل: دا حضرات ددې لاندې ذکر شو، احادیثو نه استدلال کوی:

ائمه ثلاثه یو خو د ام سلمه رضی الله عنهاد روایت نه استدلال کوی:

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: «إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْمُ، وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضْحِيَ، فَلَا يَحْسُ مِنْ شَعْرَةٍ وَبَشِيرَةٍ شَيْئًا» (۶)

نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: چې کله د (ذوالحجې) میاشت شروع شی او تاسو کښې د چا د قربانی کولو اراده وی نو هغه دې خپل وینسته اونو کونه نه څه نه پرېکوی.

دې حدیث پاک کښې یې قربانی معلق بالاراده کړې ده. حالانکه واجب معلق بالاراده نه وی، معلومه شوه چې قربانی سنت ده. (۷)

(۱) (البحر الرائق کتاب الأضحية: ۳۱۸/۸، رد المحتار کتاب الأضحية: ۲۱۹/۵، فتح القدير کتاب الأضحية: ۵۱۹/۹ بدائع الصنائع، کتاب التضحية فصل فی شرائط الوجوب: ۲۸۱/۶، الفتاوى العالمکبریه، کتاب الأضحية الباب الأول: ۲۹۲/۵)

(۲) (البحر الرائق کتاب الأضحية: ۳۱۸/۸، رد المحتار کتاب الأضحية: ۲۲۲/۵، فتاوى قاضی خان کتاب الأضحية فصل فی صفة الأضحية: ۳۴۵/۳)

(۳) (المنتقى شرح مؤطا امام مالک، کتاب الضحايا، الباب الثالث فی ذکر من يلزمه ان يضحي عنه: ۱۹۱/۴، الاخيرة فی فروع المالکیه، کتاب الأضحية: ۴۲۳/۳، مواهب الجلیل، کتاب الضحايا والعقيقة: ۲۲۸/۲)

(۴) (کتاب الأم کتاب الضحايا: ۴۵۳/۵، المجموع شرح المذهب، باب الأضحية: ۳۸۳/۸، البیان فی مذهب الإمام الشافعی، کتاب الحج، باب الأضحية: ۴۳۴/۴، الحاوی الکبیر فی فقه المذهب الإمام الشافعی کتاب الضحايا: ۴۱/۱۵، شرح مختصر الطحاوی، کتاب الأضحية: ۳۰۵/۷، نیل الأوطار باب ما احتج به فی عدم وجوبها بتضحية رسول الله ﷺ عن أمته: ۱۱۷/۵، المغنی لابن قدامة کتاب الأضاحی: ۳۴۵/۹، شرح ابن بطلال: ۶/۶ فتح الباری: ۳/۱۳، حمة القاری: ۲۱۵/۲۱)

(۵) (حاشية الدسوقي، درس باب فی الضحايا: ۳۸۵/۲، بداية المجتهد، کتاب الضحایة الباب الأول فی حکم الضحايا: ۷۰/۴)

(۶) (الجامع الصحيح لمسلم کتاب الأضاحی "باب نهی فی من دخل علیه عشر ذی الحجة وهو يريد التضحية أن يأخذ من شعره، أو أظفاره شيئاً رقم الحديث: ۵۱۱۷)

(۷) (المغنی لابن قدامة کتاب الأضاحی: ۳۴۵/۹، أحكام القرآن لابن عربی سورة الکوتر: ۲، ۴۶۰/۴، الحاوی الکبیر کتاب الضحايا: ۷۱/۱۵، شرح ابن بطلال: ۷/۶)

د احنافو د طرفه جواب: د احنافو د طرفه ددې دلیل جواب دادې چې ددې حدیث نه داشان استدلال کول صحیح نه دی. ځکه چې د ارادې اطلاق عدم وجوب لره مستلزم نه دې، د واجب امر د ادا کولو اراده هم کولې شی. لکه څنگه چې د حج متعلق دی.

نبی کریم ﷺ او فرمائیل: من اراد الحج فليجمل^(۱)، کوم کس چې د حج کولو اراده او کړې نو هغه لره پکار دی چې چلې او کړې.

دلته د لفظ ارادې نه عدم وجوب مراد نه دې، داشان من اراد ان یضی کښې هم مراد دادې چې کوم کس چې د قربانۍ اراده او کړې، که په ده باندې هغه واجب وی او که نه، نو هغه دې ویسته اونو کونه د ذوالحجې په ابتدائي ورځو نه پریکوی. داراد لفظ د عموم دپاره استعمالیږي. چې په دې کښې واجب او غیر واجب دواړه راشي.

دویم دلیل: د ائمه ثلاثه دویم دلیل د حضرت ابن عباس رضی الله عنهما روایت دې. نبی اکرم ﷺ فرمائی

"ثَلَاثٌ مِنْ عَلَى فَرَائِضَ وَهْنٌ لَكُمْ تَقْوُومُ: الْحَجُّ، وَالْوُتْرُ، وَرَكْعَتَا الْفَجْرِ"^(۲)

ما باندې درې څیزونه فرض دی، او ستاسو دپاره نفل دی. قربانۍ، وتر او د سحر دوه رکعت.

د احنافو له طرفه جواب: احناف ددې دلیل جواب داورکوی چې دا حدیث ضعیف دې. اود قابل حجت نه دې. ^(۳) ددې حدیث مبارک په سند کښې یحیی بن ابی حیه ابو جناب الکلبی دې کوم چې حضرات محدثینو ضعیف ګرځولې دې. ^(۴)

او علی سبیل التسلیم دامام صاحب رحمة الله علیه د طرفه دا جواب دې: ددې حدیث مطلب خو دادې چې دا درې څیزونه مالره فرض دی، اوستاسو دپاره تطوع دی، یعنی فرض نه دی، چنانچه ددې نه د امت په حق کښې د فرضیت نفی کیږي، وجوب نه، او د واجب په مینځ کښې فرض واضح دې. ^(۵)

^(۱) (مشکوۍ المصابیح کتاب المناسک الفصل الثانی رقم الحدیث: ۲۵۲۳، الجوهر النقی علی هامش السنن الکبری للبيهقي، کتاب الضحایا، باب الاضحية: ۲۶۳/۹)

^(۲) (سنن الدارقطني کتاب الوتر / باب صفة الوتر وأنه ليس بفرض، وأنه يُوترُ عَلَى التَّبَعِير: رقم الحدیث: ۱۶۱۵، المغنی لابن قدامة کتاب الاضحایا: ۳۴۵/۹، الحاوی الکبیر کتاب الضحایا: ۷۲/۱۵، البیان فی مذ هب الإمام الشافعی، کتاب الحج، باب الاضحية: ۴۳۵/۴)

^(۳) (فتح الباری: ۴/۱۳، نیل الاوطار باب ما احتج به فی عدم وجوبها بتضحية رسول الله ﷺ عن امته: ۱۱۸/۵، الجوهر النقی علی هامش السنن الکبری للبيهقي، کتاب الضحایا، باب الاضحية: ۲۶۴/۹)

^(۴) (الطبقات الکبری لابن سعد: ۳۶۹/۶، التاريخ للبخاری رقم الترجمة: ۲۸۵۴، ۲۶۸/۸، الجرح والتعديل رقم الحدیث: ۵۸۷، ۱۷۱/۹، کتاب المجروحین لابن حبان رقم الترجمة: ۱۱۹۲، ۴۶۲/۲، المغنی د فی الضعفاء رقم الحدیث: ۶۹۵۵، ۵۱۳/۲، میزان الاعتدال رقم الحدیث: ۹۴۹۱، ۳۷۱/۴، تقريب التهذيب رقم الترجمة: ۷۵۶۴، ۳۰۱/۲، تهذيب الكمال رقم الترجمة: ۶۸۱۷، ۲۸۶/۳۱)

^(۵) (فتح القدیر کتاب الاضحية: ۵۲۲/۹، بدائع الصنائع، کتاب التضحية، فصل فی شرائط الوجوب: ۲۸۰/۶)

دریم دلیل: ددی حضرات دریم دلیل دا روایت دی چې په هغې کښې ابوسریحه الغفاری رحمه الله علیه فرمائی:

أَذْرَكْتُ أَبَاهُنْكِ أَوْ رَأَيْتُ أَبَاهُنْكِ وَصَرَّحَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَأَنَّا لَا يَصْخَبَانِ بِي بَعْضَ حَدِيثِهِمْ كَرَاهِيَةً أَنْ يُقْتَدَى بِهِمَا. (۱)
ما حضرت ابوبکر صدیق ؓ او حضرت عمر فاروق ؓ اولیدل چې دواړو حضراتو به کله کله قربانی نه کوله، ددی ویرې نه چې هسې نه خلق ددوی اقتداء شروع نه کړی.
د احنافو د طرفه جواب: ددی جواب دادې چې قربانی په موسر (صاحب نصاب) باندې واجب وی اودا دواړه حضرات موسر (صاحب نصاب) نه وو. ځکه چې دواړو حضراتو به دبیت المال نه بقدر کفاف وظیفه اخستله، بقدر یسار نه.

نو دې حضراتو به کله کله قربانی پرېښودله. چې هسې نه خلق دا اونه گنړی چې په حالت اعسار کښې هم قربانی واجب ده. (۲)
د احنافو دلائل:

اول دلیل: د احنافو رومبې دلیل د قرآن کریم آیت دی: [فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ] (۳)

د انحر معنی حضرات مفسرینو د اضحیة کولو کړې ده. (۴) او انحر امر دې او امر د وجوب دپاره رازی. (۵)

او دا خطاب او امر اگر چې نبی کریم ﷺ ته دې چې قربانی اوکړه، لیکن څه چې په نبی اکرم ﷺ باندې لاز وی هغه په امت باندې هم لازم وی. مگردادې امر د نبی کریم ﷺ سره د مخصوص کیدو څه دلیل قائم شی. (۶)

اعتراض: لیکن که اعتراض وی چې د نحر معنی مفسرینو حضراتو وضع الید عند التحری الصدق او ددی نه علاوه نورې هم مختلفې معنې کړې دی. (۷)

جواب: نو ددی جواب دادې چې نحر د اضحیة معنی اخستل حقیقت دی، او ددی نه علاوه معانی مجازی دی، لهذا مجازی معنی مراد اخستلو په مقابله کښې حقیقی معنی مراد

(۱) (السنن الکبری للبیهقی کتاب الضحایا / باب الاضحیة سنة نعب لزومها وتکره ترکها رقم الحدیث: ۱۹۰۳۴، ۴۴۴/۹، الأحکام القرآن لابن عربی سورة الکوتر: ۲، ۴۶۱/۴، الحاوی الکبیر کتاب الضحایا: ۷۲/۱۵، المجموع

شرح المذهب، باب الاضحیة: ۳۸۳/۸)

(۲) (بدائع الصنائع، کتاب التضحیة فصل فی شرائط الوجوب: ۲۸۰/۶، فتح القدر کتاب الاضحیة: ۵۲۲/۹)

(۳) (سورة الکوتر: ۲)

(۴) (تفسیر روح المعانی سورة الکوتر: ۲، ۶۶۳/۳، الجامع لأحكام القرآن للقرطبی سورة الکوتر: ۲، ۱۵۶/۲۰، التفسیر الکبیر سورة الکوتر: ۲، ۱۲۱/۳۲، أحكام القرآن لابن عربی سورة الکوتر: ۲، ۴۶۰/۴)

(۵) (کشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام للبهزوی باب موجب الأمر وحکمه: ۱۶۸/۱، عباس احمد الباز)

(۶) (شرح مختصر الطحاوی، کتاب الضحایا باب حکم الاضحیة: ۳۰۷/۷)

(۷) (أحكام القرآن للجصاص سورة الکوتر: ۲، ۴۴۴/۳، التفسیر الکبیر سورة الکوتر: ۲، ۱۲۱/۳۲، الجامع لأحكام

القرآن للقرطبی سورة الکوتر: ۲، ۱۵۷/۲۰)

اخستل اولی دی (۱)

دویم دلیل: د احنافو حضراتو دویم دلیل د حضرت ابوهریره رضی الله عنه روایت دی:
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ لَهُ سَعَةٌ، وَلَمْ يُفْضِمْ، فَلَا يَكُنْ مِنْ مُصْلَاةٍ» (۲)
 د کوم کس چې د قربانی وس وی او هغه قربانی اونه کړه نو هغه دې زمونږ عیدگاه ته دې
 نزدې هم نه راځي.

امام حاکم رحمه الله عليه دا روایت کړې نقل دې او ورته ئې صحیح وئیلی دی. (۳)
 حافظ ابن حجر رحمه الله عليه ددې روایت د سند باره کښې فرمائی: ورجالة ثقات. (۴)
 دې حدیث مبارک کښې د هغه کس دپاره وعید بیان شوې دې چې د استطاعت باوجود
 قربانی اونه کړی. چې هغه دې زمونږ عیدگاه ته نه راځي، او وعید په ترك دواجب باندې
 وی. (۵)

دریم دلیل: د احنافو دریم دلیل دادې چې نبی کریم صلی الله علیه و آله د حجة الوداع په موقع او فرمائیل: «يَا
 أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَى كُلِّ أَهْلٍ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أُضْحِيَّةٌ وَحَتِيدَةٌ» (۶)
 اې خلقوا په هر کور هر کال قربانی او عتیره واجب ده.

په دې وجه چې د علی لفظ د وجوب تقاضا کوی. بیا عتیره خو منسوخ شوه لکه څنگه چې
 ماقبل کتاب العقیقة باب العتیره کښې ددې تفصیل تیر شوې دې.
 لیکن داضحیه په نسخ باندې هیڅ دلیل نشته دې. (۷)
 څلورم دلیل: د حضرات احنافو څلورم دلیل دادې چې نبی اکرم صلی الله علیه و آله فرمائی:
 «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَلْيَعِدْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ، فَلْيَذْبَحْ» (۸)

چا چې داختر مونږ نه وړاندې ځناور ذبح کړو نو هغه دهغې په ځانې دې بل ځناور قربانی
 کړی، او چا چې ذبح نه کړو نو هغه دې ذبح کړی.

چنانچه دې حدیث پاک کښې فلیعد او فلیذبح دواړه په وجوب باندې دلالت کوی. (۹)

(۱) (شرح مختصر الطحاوی، کتاب الضحایا باب حکم الاضحية: ۳۰۷/۷، بدائع الصنائع، کتاب التضحية: ۲۷۷/۶)
 (۲) (سنن ابن ماجه ابواب الاضاحی/تباب الاضاحی، واجبة من أم لا رقم الحديث: ۳۱۲۳، شرح مختصر
 الطحاوی، کتاب الضحایا باب حکم الاضحية: ۳۱۰/۷)

(۳) (المستدرک للإمام الحاکم کتاب الاضاحی رقم الحديث: ۷۵۶۵، ۴/۲۵۸)

(۴) (فتح الباری: ۴/۱۳، إرشاد الساری: ۳۰۰/۱۲)

(۵) (بدائع الصنائع، کتاب التضحية: ۲۷۹/۶، فتح القدیر کتاب الاضحية: ۵۲۱/۹)

(۶) (سنن الترمذی، کتاب الاضاحی من رسول الله صلى الله عليه وسلم/تباب الاضحية في كل عام: رقم الحديث: ۱۵۱۸)

(۷) (شرح مختصر الطحاوی، کتاب الاضحية: ۳۱۲/۷، بدائع الصنائع، کتاب الضحایا حکم الاضحية: ۲۷۹/۶)

(۸) (الجامع الصحيح للبخاری کتاب الاضاحی/تباب من ذبح قبل الصلاة آخذه رقم الحديث: ۵۵۶۲)

(۹) (شرح مختصر الطحاوی، کتاب الضحایا باب حکم الاضحية: ۳۱۲/۷، بدائع الصنائع، کتاب التضحية فصل في
 شرائط الوجوب: ۲۸۰/۶)

قوله: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «هِيَ سُنَّةٌ وَمَعْرُوفٌ»

حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما فرمائی چې قربانی سنت او معروف ده.

قوله: مَعْرُوفٌ: علامه عینی رحمۃ اللہ علیہ د معروف تعریف کنبی فرمائی چې معروف کنبی هغه ټول کارونه شامل دی کوم چې د الله تعالی د اطاعت او رضا دپاره کیږي. د اشان د خلقو سره احسان کول، او دغه شان هر هغه کار کوم چې شریعت خوښوی، چنانچه د ټول کارونه معروف و مشهور دی، دا خلق اجنبی نه گنړي. (۱)

د تعلیق تخریج: د حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما تعلیق لره حضرت حماد بن سلمه موصولا نقل کړې دي. (۲)

قوله: «إِنْ أَوَّلَ مَا نَهَدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا»

د باب رومېې حدیث په کتاب العیدین / بَابُ سُنَّةِ الْعِيدَيْنِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ (الحدیث: ۱۵۱) کنبی تیر شوي دي. (۳)

قوله: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ، فَلَا تَمَّا هُوَ حَرَمٌ»

یعنی چا چې داختر دمونځ نه وړاندې ځناور ذبح کړو نو دا عبادت نه دي. لهذایه دي کنبی ثواب نشته دي. بلکه صرف غوښه ده چې ددې نه به دده کور والا فائده پورته کړي. (۴)

د اختر دمونځ وړاندې د قربانی تفصیل به ان شاء الله په بَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ کنبی راشي. (۵)

قوله: إِنْ عِنْدِي جَذْعَةٌ

د فقهاء کرامو په نزد گډو او چیلو کنبی جذعه هغې ته وائی چې د شپږو میاشتو وی. (۶)

دې روایت کنبی صرف د جذعه ذکر دي. وړاندې «بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بَرْدَ»:

«ضَعَّ بِالْجَذْعِ» کنبی د مِنَ النَّعْرِ ذکر راغلي دي. (۷)

(۱) (عمدة القاری: ۲۱/۲۱۴)

(۲) (فتح الباری: ۴/۱۳، تغلیق التعلیق: ۳/۵)

(۳) (الجامع الصحیح للبغاری کتاب العیدین / بَابُ سُنَّةِ الْعِيدَيْنِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ (رقم الحدیث: ۱۵۱)

(۴) (شرح الکرماني: ۱۲۱/۲۰، عمدة القاری: ۲۱/۲۱۵، إرشاد الساری: ۳۰۱/۱۲)

(۵) (کشف الباری کتاب الأضاحی / بَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ)

(۶) (رد المحتار کتاب الأضحية: ۲۲۶/۵، البحر الرائق کتاب الأضحية: ۳۲۵/۸، بدائع الصنائع، کتاب التضحية

فصل فی محل إقامة الواجب: ۳۰۱/۶، الفتاوی العالمگیریه، کتاب الأضحية الباب الخامس فی بیان محل إقامة

الصلو: ۲۹۷/۵)

(۷) (کشف کتاب الأضاحی / بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بَرْدَ: «ضَعَّ بِالْجَذْعِ مِنَ النَّعْرِ، وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ

أَخَذَ بِلَدَيْهِ»)

او معز چیلی ته وائی (۱) یعنی د شپږو میاشتو چیلی.

ځکه چې جذعة ضان یعنی د شپږو میاشتو دگه قربانی ټولو دپاره جائز ده. لیکن د کال نه د کم عمر چیلی قربانی جائز نه ده. (۲)

دا دهغه صحابی خصوصیت وو چې نبی کریم ﷺ په هغه موقع هغه دپاره د شپږو میاشتو دچیلی قربانی جائز او گرځوله. (۳)

ځناورو کښې د څومره عمر ځناور قربانی جائز ده. دې باره کښې به تفصیل انشاء الله ښایي

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحَّ بِالْجَذَعِ كَنَسِي رَاخِي»

د ترجمه الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک د ترجمه الباب سره مناسبت واضح دي. (۴)

قوله: قَالَ مُطَرَفٌ: عَنْ عَامِرٍ

د مطرف روایت امام بخاری رحمه الله علیه په کتاب الأضاحی/باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحَّ بِالْجَذَعِ مِنَ النَّعَرِ، وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» کښې موصولا ذکر کړې دي. (۵)

د دویم د ترجمه الباب سره مناسبت: د دویم حدیث د ترجمه الباب سره مناسبت په دې اعتبار

سره دي چې په هغه حدیث کښې د اضحیه د شروطو نه یو ذبحها بعد الصلاة (د اختر مونیځ نه پس د قربانی) ذکر دي. (۶)

۲=بابُ قِسْمَةِ الْإِمَامِ الْأَضَاحِيِّ بَيْنَ النَّاسِ

حدیث نمبر ۵۲۲۷

۵۵۴- حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ بَعْجَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا، فَصَارَتْ لِعَقْبَةَ جَذَعَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَارَتْ لِي جَذَعَةٌ؟ قَالَ: «ضَحَّ بِهَا»

ترجمه: حضرت عقبه بن عامر ؓ نه روایت دي فرمائی چې نبی کریم ﷺ دصحابه گرامو په مینځ کښې د قربانی ځناور تقسیم کړل. د عقبه بن عامر په حصه کښې د شپږو میاشتو یو چیلې راغلو. ما عرض او کړو چې ای دالله رسوله ﷺ! زما په حصه کښې د شپږو میاشتو چیلې راغلي دي. نبی کریم ﷺ او فرمائیل چې دا قربانی کړه.

(۱) (لسان العرب باب الميم: ۱۴۰/۱۳)

(۲) (البحر الرائق کتاب الأضحية: ۳۲۵/۸، بدائع الصنائع، کتاب التضحية فصل فی محل إقامة الواجب: ۲۹۹/۶، رد المحتار کتاب الأضحية: ۲۲۶/۵، الفتاوی العالمکیریه، کتاب الأضحية الباب الخامس فی بیان محل إقامة الواجب: ۲۹۷/۵)

(۳) (شرح الکرمانی: ۱۲۱/۲۰، عمدة القاری: ۲۱۵/۲۱)

(۴) (عمدة القاری: ۲۱۵/۲۱)

(۵) (کشف الباری کتاب الأضاحی/باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحَّ بِالْجَذَعِ...»)

(۶) (عمدة القاری: ۲۱۶/۲۱)

تراجهم رجال:

قوله: مُعَاذُ رَبِّ فَضَالَةٍ: دا راوی ابو زید معاذ بن فضاله البصری رحمة الله عليه دي. ددویحالات په كِتَابُ الْوُضُوءِ / بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْاسْتِجْمَاءِ بِالْيَمِينِ كنبی تیر شوی دی. (۱)قوله: هَشَامٌ: دا راوی هشام بن ابی عبد الله سنبريصری دستورائی رحمة الله عليه دي. ددوی

حالات په كتاب الايمان كنبی تیر شوی دی. (۲)

قوله: يَحْيَى: دا راوی امام يحيى بن ابی كثير الطائى یمامی رحمة الله عليه دي. ددوی حالات په

كتاب العلم كنبی تیر شوی دی. (۳)

قوله: بَعْجَةٌ: دا راوی بعجة (دباء په فتحې، د عین په سکون سره) بن عبد الله بن بدر الحمصی

رحمة الله عليه دي. (۴)

قوله: اسَائِذَةُ: دي دخپل والد عبد الله بن بدر الجهني ؓ نه، داشان دحضرت عقبة بن عام

الجهني او د حضرت ابوهريره ؓ نه زوايت کوی. (۵)

قوله: تَلَامِذُهُ: ددوی نه روايت کوونکی اسامه بن زيد الليثی رحمة الله عليه، ابو حازم سلمه

بن دينار المدني رحمة الله عليه، اوددوی خوي عبد الله بن بعجة رحمة الله عليه او معاويه

بن بعجة رحمة الله عليه، داشان يحيى بن ابی كثير رحمة الله عليه او يزيد بن ابی حبيب رحمة

الله عليه وغيره حضرات دي. (۶)

دحضرات محدثينو ددوی باره كنبی رائي:

امام نسائي رحمة الله دوی ته ثقه وئیلی دی. (۷)

همداشان علامه ذهبي رحمة الله عليه هم ورته ثقه وئیلی دی. (۸) صحیح بخاری كنبی د دوی

صرف دا يو حديث دي. (۹)

(۱) (كشف الباري كتاب الوضوء / باب النهي عن الاستجماء باليمين رقم الحديث: ۱۵۳)

(۲) (كشف الباري: ۴۵۶/۲)

(۳) (كشف الباري: ۲۶۷/۴)

(۴) (الإصابة في تمييز الصحابة رقم الترجمة: ۸۲۴ ۱/۸۲، التاريخ الكبير للبخاري رقم الترجمة: ۲۰۱۰،

۱۴۹/۲، كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۳۴۴، ۲/۴۹، الكاشف رقم الترجمة: ۶۲۵ ۱/۱۱۲، تهذيب

التهذيب رقم الترجمة: ۴۷۳/۸۷۷، ۱/۴۷۳، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۷۳۷، ۱۹۰/، شرح الكرماني: ۱۲۲/۲۰)

(۵) (التاريخ الكبير للبخاري رقم الترجمة: ۲۰۱۰، ۲/۱۴۹، الكاشف: ۱۱۲/۱، تهذيب التهذيب، رقم الترجمة: ۸۷۷،

۱/۴۷۳، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۷۳۷، ۴/۱۹۰)

(۶) (التاريخ الكبير للبخاري رقم الترجمة: ۱۴۹/۲، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۴۷۳/۱، تهذيب التهذيب، رقم

الترجمة: ۱۹۱/۱)

(۷) (الإصابة في تمييز الصحابة رقم الترجمة: ۸۲۴ ۱/۸۲، تهذيب الكمال: ۱۹۱/۱، تهذيب التهذيب: ۴۷۳/۱)

(۸) (الكاشف: ۱۱۲/۱)

(۹) (عمدة القاري: ۲۱۷/۲۱)

تاریخ وفات: سلمه (۱۰۰) هجری کنبی وفات شوې دې. (۱)

عقبة: دا راوی عقبة بن عامر الجهنی ؓ دې، ددوی حالات په کتاب الصلاة/باب مَنْ صَلَّى فِي فَرْجِهِ خَيْرٌ لَّهُ نَزَعَهُ كُنْبِي تیر شوی دی. (۲)

تشییح: د باب حدیث په کتاب الوكالة/باب وَكَالَةُ الشَّرِيكِ الشَّرِيكُ فِي الْقِسْمَةِ وَغَيْرَهَا كُنْبِي تیر شوې دې. (۳)

د ترجمة الباب مقصد: امام بخاری رحمه الله عليه دباب قائم کړې دې او دقربانی اهمیت طرف ته ئې اشاره کړې ده چې نبی کریم ﷺ په هغه موقع دقربانی ځناورولره په صحابه کرامو باندې تقسیمول، د هغې د اهمیت ظاهرولو دپاره وو. (۴)

او نبی کریم ﷺ چې په صحابه کرامو کښې د قربانی ځناور تقسیم کړل، هغه به ئې د مالدارو د مال له نه ورکړی وی، او فقاو ته د مال صدقه نه. (۵)

قوله: قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا

څلورو بابونو نه پس دا حدیث راراوان دې. او په هغې کښې دی چې نبی کریم ﷺ حضرت عقبة بن عامر ؓ ته چیلې ورکړې، چې دا په صحابه کرامو کښې تقسیم کړه، هغوی تقسیم کړې، او په آخر کښې هغوی دپاره یوه جذعه پاتې شوه. نو نبی کریم ﷺ هغوی ته د جذعه د قربانی اجازت ورکړو. (۶) د جذعه د قربانی متعلق به تفصیل مخکښې راشی انشاء الله.

قوله: صَارَتْ لِي جَذْعَةٌ؟ قَالَ: «ضَخِي بِهَا»

دا حضرت عقبة دپاره اجازت وو چې د هغوی دپاره یې د جذعه قربانی جائز او گرزوله. لکه څنگه چې نبی کریم ﷺ حدیث البراء ؓ کښې حضرت ابوبرده ؓ د پاره اجازت ورکړې وو. (۷)

او په سنن بیهقی کښې دا اضافه ده: ضَخِي بِهَا أَنْتَ وَلَا أَرْحِمُهُ لِأَحَدٍ فِيهَا بَعْدُ (۸) یعنی نبی کریم ﷺ حضرت عقبة بن عامر ؓ ته او فرمائیل چې ته درې (کال د کم عمر) چیلې قربانی او کړه، لیکن دې نه پس نورو دپاره (د کال نه د کم د عمر په چیلې) د قربانی اجات نشته دې.

د ترجمة الباب سوه مناسبت: د حدیث مبارک د ترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (۹)

(۱) کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۳۴۴، ۴۹/۲، الإصابة فی تمييز الصحابة: ۱۸۲/۱، تهذيب التهذيب: ۴۷۳/۱

(۲) (کشف الباری کتاب الصلاة/باب مَنْ صَلَّى فِي فَرْجِهِ خَيْرٌ لَّهُ نَزَعَهُ رَقْمُ الْحَدِيثِ - ۳۷۵)

(۳) (کشف الباری کتاب الوكالة/باب وَكَالَةُ الشَّرِيكِ الشَّرِيكُ فِي الْقِسْمَةِ وَغَيْرَهَا رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۲۳۰۰)

(۴) (شرح ابن بطلال: ۸/۶، فتح الباری: ۷/۱۰، عمدة القاری: ۲۱/۲۱۶)

(۵) (شرح ابن بطلال: ۸/۶، عمدة القاری: ۲۱/۲۱۶)

(۶) (فتح الباری: ۷/۱۰، إرشاد الساری: ۱۲/۳۰۲)

(۷) (شرح الکرماني: ۱۲۲/۲۰، الکونثر الجاری: ۱۸۲/۹)

(۸) السنن الکبری للام لیقهی: کتاب الضحایا باب لَا يُجْزَى الْجَذْعُ إِلَّا مِنَ الضَّانِ وَخَدَا: ۲۷۰/۹

(۹) (عمدة القاری: ۲۱/۲۱۶)

۳= بَابُ الْأَضْحِيَّةِ لِلْمَسَافِرِ وَالنِّسَاءِ

حدیث نمبر: ۵۲۲۸

۵۵۳۸- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا، وَحَاضَتْ بِعَرَفٍ، قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ مَكَّةَ، وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا لَكَ أَنْفَسْتَ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَأَقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ» فَلَمَّا كُنَّا بِمِنًى، أَتَيْتُ بِلَحْمٍ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: ضَعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ بِالْبَقَرِ

ترجمہ: حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نہ روایت دی: چہ حضرت نبی کریم ﷺ ددوی طرفتہ راغلو، او (حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا) تہ مکہ تہ د رسیدو نہ ورا ندی پہ مقام سرف باندي حیض شروع شو. او هغی ژړل. نو نبی کریم ﷺ ترې تپوس او کړو چې ولې ژاړې؟ آیا ستا حیض راغلو؟ حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا او فرمائیل چې آؤ. نبی کریم ﷺ او فرمائیل چې دا هغه خیز دی چې اللہ تعالیٰ د آدم علیہ السلام د لونړو پہ قسمت کښې لیکلې دی. پہ دې وجه خہ چې حاجیان کوی نو تہ هم هغه شان کوه. خو صرف د خانه کعبې طواف به نه کوي. حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا فرمائی چې کله مونږ پہ منی کښې وو، نو ماته د غوا غوښه پیش کړې شوه، ما تپوس او کړو چې دا څه دی؟ نو خلقو او وئیل چې نبی کریم ﷺ دخپلو بیبیانو د طرفه د غوا قربانی کړې ده. تراجم رجال:

قوله: مُسَدَّدٌ: دا راوی مسدد بن مسرهد اسدی رحمة اللہ علیہ دی. ددوی تفصیلی حالات پہ کتابُ الإیمان کښې تیر شوی دی. (۱)

قوله: سَفِيَّانُ: دا مشهور امام حدیث تبع تابعی ابو محمد سفیان بن عیینہ بن میمون الکوفی رحمة اللہ علیہ دی. ددوی حالات پہ ہذہ الوسی کښې تیر شوی دی. (۲)

قوله: عَبْدِ الرَّحْمَنِ: دا راوی عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابی بکر رحمة اللہ علیہ دی. ددوی حالات پہ کتابُ الغُسل / باب: هَلْ يُدْخِلُ الْجُنُبُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ کښې تیر شوی دی. (۳)

قوله: الْقَاسِمُ: دا راوی القاسم بن محمد بن ابی بکر رحمة اللہ علیہ دی. ددوی حالات پہ کتابُ الغُسل / باب: هَلْ يُدْخِلُ الْجُنُبُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ کښې تیر شوی دی. (۴)

قوله: عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: دا صدیقہ کائنات د نبی کریم ﷺ زوجه مطهره حضرت

(۱) (کشف الباری: ۲/۲)

(۲) (کشف الباری: ۲۳۸/۱)

(۳) (کشف الباری کتابُ الغُسل / باب: هَلْ يُدْخِلُ الْجُنُبُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ رقم الحديث: ۲۶۳)

(۴) (کشف الباری کتابُ الغُسل / باب: هَلْ يُدْخِلُ الْجُنُبُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ رقم الحديث: ۲۶۳)

عائشه صديقه رضى الله عنها ده. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَسْطِ کښې تیر شوی دی. (۱)

تشریح: د باب حدیث په کِتَابِ الْحَيْضُ / بَابُ الْأَمْرِ بِالنَّفْسَاءِ اِذَا نَفَسَتْ کښې تیر شوې دي. (۲)
د ترجمه الباب مقصد: حافظ ابن حجر رحمه الله عليه فرمائی چې امام بخاری رحمه الله عليه
دې ترجمه الباب سره دهغه خلقو ترديد کړې دي کوم چې دا وائی چې په مسافرو او ښځو
باندې قرباني نشته. (۳)

علامه عینی رحمه الله عليه فرمائی: چې امام بخاری رحمه الله عليه ددې ترجمه الباب نه دا
مقصد بیانول دي چې آیا په مسافر او ښځه باندې قرباني لازم ده که نه؟ او چونکه د حدیث
نه ددې حکم معلومیږي، په دې وجه یې ترجمه الباب مبهم اوساتلو. (۴)

قوله: حَاضَتْ بِسَرَفٍ: سَرَفٌ د سین په فتحې او د راء په کسري سره، دمکي نه بهر (شپږ یا اووه)
یا نهه یا لس میله، مختلف اقوال دي، لري د یو مشهور ځانې نوم دي. (۵)
قوله: «مَا لَكَ أَنْفُسٍ؟»

قوله: نَفْسٍ: دنون په فتحې سره، د حیض په معنی دي. او که د نفاس په معنی کښې وی نو بیا
د نون په فتحې اوضمي دواړو سره لوستلې شی. (۶)
قوله: «إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ»:

دا هغه څیز دي کوم چې الله تعالی د بنات آدم په قسمت کښې لیکلې دي. نبي کریم ﷺ عائشه
صديقه رضى الله عنها ته تسلی ورکړه او دا یې افرمائیل چې دا څیز صرف په تانه دي
راغلې بلکه په ټولو بنات آدم باندې رازی. (۷)

او په دې سره امام بخاری رحمه الله عليه په هغه خلقو باندې رد کړې دي کوم چې دا وائی
چې د حیض ابتداء د بنی اسرائیلو نه شوې ده. (۸)

قوله: صَمَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَبُ أَزْوَاجَهُ بِالْبَقَرِ:

نبي کریم ﷺ د خپلو بیبيانو له طرفه قرباني اوکړه.

حضرات محدثین فرمائی چې دا په دې خبره باندې محمول دی چې نبي کریم ﷺ اول د خپلو

(۱) (کشف الباری: ۲۹۱/۱)

(۲) (کشف الباری کتابُ الْحَيْضُ / بَابُ الْأَمْرِ بِالنَّفْسَاءِ اِذَا نَفَسَتْ رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۲۹۴)

(۳) (فتح الباری: ۸/۱۰)

(۴) (عمدة القاری: ۲۱۷/۲۱)

(۵) (فتح الباری: ۸/۱۰ معجم البلدان باب السین والراء : ۲۱۲/۳، شرح الکرماني: ۱۲۲/۲۰، عمدة

القاری: ۲۱۸/۲۱، الکونر الجاری: ۱۸۳/۹)

(۶) (النهاية لابن أثير حرف النون: ۷۷۷/۲، فتح الباری: ۸/۱۰، إرشاد الساری: ۳۰۳/۱۲)

(۷) (عمدة القاری: ۲۱۸/۲۱)

(۸) (عمدة القاری: ۲۱۸/۲۱)

بیسیانونه د قربانی اجازت واخستو، اوبیایین دهغوئ د طرفه قربانی اوکړه. (۱)
ځکه کله چې څوک د بل چا د طرفه قربانی کوی نو دهغه د طرفه اجازت ضروری دې. بغير د
اجازت نه د بل چا د طرفه قربانی کول درست نه دی. (۲)

سوال: البته په دې به سوال دا کیږي چې هر کله نبي کریم ﷺ د ازواج مطهرات نه اجازت
واخستو او دهغوئ د طرفه یی قربانی اوکړه نو بیا کله چې غوښه حضرت عائشه صدیقه
رضی الله عنها ته راپولې شوه نو هغې ددې باره کښې دا استفسار ولې اوکړو چې دا څه دی؟
جواب: ددې جواب دادې چې حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها دهغه غوښې باره کښې
استفسار ځکه کړې وو چې داهم دهغې د قربانی غوښه ده، کومه چې نبي کریم ﷺ دهغې د
طرفه کړې ده، یا د بل چا د قربانی غوښه ده. (۳)

دسړي قربانی دهغه د کور والو د طرفه کافی ده که نه؟

دائمه ثلاثه مذهب: دائمه ثلاثه په نزد یوکه سړي قربانی اوکړه، نو هغه قربانی دهغه د طرفه
او دهغه د کور والو د طرفه کافی ده. (۴)

حافظ ابن حجر رحمه الله علیه فرمائی چې جمهور حضراتو ددې روایت نه استدلال کړې دي
چې د سړي قربانی دهغه د طرفه او دهغه د کور والو د طرفه کافی ده. (۵)

داحنافو مذهب: د احنافو په نزد که دیو سړي کور والا، ښځه، اولاد صاحب نصاب دی یعنی
هغوئ سره دومره ذاتی مال شته دي چې دنصاب په قدر وي، نو داسې صورت کښې به په
ښځه باندې به هم خانله قربان واجب وي. همداشان که په اولاد کښې د چاسره دنصاب په
قدر مال وي نو په هغوئ باندې قربانی واجب وي. (۶)

البته که په اولاد کښې څوک صاحب نصاب شته دي خو نابالغ دي، نو داسې صورت کښې
نه په والد باندې واجب ده، هغه دي د صاحب نصاب نابالغه څوې د طرفه قربانی اوکړي،

(۱) (عمدة القاری: ۲۱۸/۲۱، إرشاد الساری: ۳۰۲/۱۲)

(۲) (عمدة القاری: ۲۱۸/۲۱، المجموع شرح المذهب، باب الأضحية: ۴۷/۸، روضة الطالبین کتاب الضحایا باب
أهلیة الذابح: ۴۷۰/۲، البیان فی مذہب الإمام الشافعی، کتاب الأضحية: ۴۴۹/۴، فتاوی قاضی خان کتاب
الأضحية فصل فی صفة الأضحية: ۳۴۵/۳)

(۳) (الکنز المتوازی، کتاب الحج باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غیر امرهن: ۳۰۹/۸)

(۴) (روضه الطالبین کتاب الضحایا فصل فی صفتها: ۴۴۶/۲، الحاوی الکبیر کتاب الضحایا: ۷۵/۱۵، المجموع
شرح المذهب، باب الأضحية: ۳۸۴/۸، المدونة الکبری، کتاب الضحایا: ۷۰/۲، المنتقى شرح مؤطا امام مالک،
کتاب الضحایا باب الشریکه فی الضحایا: ۱۹۰/۴، شرح الزرقانی کتاب الضحایا باب الشریکه فی الضحایا: ۷۸/۳)

المغنی لابن قدامة کتاب الأضاحی: ۳۴۷/۹

(۵) (فتح الباری: ۸/۱۰)

(۶) (الدر المختار کتاب الأضحية: ۳۱۳/۶، البحر الرائق کتاب الأضحية: ۳۱۸/۸، فتح القدیر کتاب الأضحية:

اونه دې پلار د نابالغه خوې د مال نه د هغه د طرفه قربانی کوی. (۱)
 په غټ ځناور (اوبښ، غوا، میخه) کښې څومره خلق شریکیدې شی؟
 د ائمه ثلاثه مذهب: د احنافو، شوافعو او حنابله په نزد اوبښ، غوا وغیره کښې اووه کسان
 شریکیدې شی. که هغه هدی وی او که اضحیه وی، د اشان که هغه شریکان د یو خاندان خلق
 وی او که مختلف خلق وی. (۲)

دلیل: یو ددې باب دا روایت دې چې نبی کریم ﷺ د خپلو ازواج مطهرات د طرفه غوا ذبح
 کړه. او دویم دلیل د حضرت جابر ﷺ روایت دې:

«نَحْنُ نَأْمَرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرِ الْحَدِيثِ الْهَدَنَةِ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةِ عَنْ سَبْعَةٍ» (۳)
 مونږ د حدیبیه په کال د نبی کریم ﷺ سره د اووه کسانو د طرفه اوبښ ذبح کړو او د اووه
 کسانو د طرفه مو غوا ذبح کړه.

چنانچه دې حدیث پاک کښې د اووه کسانو د شرکت ذکر دې. او بل دا چې دا خلق د مختلفو
 قبیلو او کورونو خلق وو. دیو کور کسان نه وو. (۴)
 همد اشان د حضرت جابر ﷺ روایت دې:

«كُنَّا تَمْتَعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُتْرَةِ، فَتَذَبُّقُ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ نَشْتَرِكُ فِيهَا» (۵)
 چنانچه دا روایت په دې خبره باندې دلیل دې چې د نفل قربانی نه علاوه فرض، واجب
 قربانی کښې اووه کسان شریکیدې شی، ځکه چې دم تمتع واجب دې. (۶)
 دامام مالک رحمه الله علیه مذهب:

د امام مالک رحمه الله علیه په نزد هدی او د اشان په اضحیه واجبه کښې اشتراک جائز نه دې.

(۱) (الدر المختار كتاب الأضحية: ۳۱۶/۶، البحر الرائق كتاب الأضحية: ۳۱۹/۸، الفتاوى العالمکیریه، كتاب الأضحية الباب الأول: ۲۹۳/۵، بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل واما شرائط الوجوب: ۱۹۸/۴)

(۲) (بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فی محل إقامة الواجب: ۳۰۱/۶، البحر الرائق كتاب الأضحية: ۳۱۹/۸، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۲۳/۹، روضة الطالبين كتاب الضحايا فصل فی صفتها: ۴۶۷/۲، البيان فی مذهب الإمام الشافعی، باب الأضحية: ۴۶۰/۴، الحاوی الكبير كتاب الضحايا حكم التضحية البعيد: ۱۲۲/۱۵، المغنی لابن قدامة كتاب الأضاحی: ۳۶۲/۹)

(۳) (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الحج / باب جواز الاشتراك فی الهدی وإجزاء البدنة والبقرة منهنما عن سبعة (رقم الحديث: ۳۱۸۵))

(۴) (بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فی محل إقامة الواجب: ۳۰۲/۶، البحر الرائق كتاب الأضحية: ۳۱۹/۸، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۲۳/۹، البيان فی مذهب الإمام الشافعی، كتاب الحج باب الأضحية: ۴۶۱/۴، الحاوی الكبير كتاب الضحايا حكم تضحية البعيد: ۱۲۳/۱۵)

(۵) (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الحج / باب جواز الاشتراك فی الهدی وإجزاء البقرة والبدنة كل منهنما عن سبعة (رقم الحديث: ۳۱۹۰))

(۶) (الحاوی الكبير كتاب الضحايا حكم تضحية البعيد: ۱۲۳/۱۵، المغنی لابن قدامة كتاب الأضاحی: ۳۶۲/۹)

البته که نفل اضحیه ده نو په دې کښې اشتراک جائز دې. په دې شرط چې دیو کور کسان وی. یعنی د امام مالک رحمه الله علیه په نزد غوا، اوبس و غیره کښې په قربانی کښې په داسې شان شرکت جائز دې چې هر یو شریک د خپلې حصې رقم ورکړي. او هر یو دپاره د غوښې یوه جدا حصه وی. البته د مالکیه په نزد که چا سره غوا و غیره ده او داغوا دخپل کور والو د طرفه قربانی کړي، نو د اشان جائز دی، اگر که د کور والا کسان د اووه نه زیات ولې وی. (۱) که اووه شریکانو کښې د یو شریک نیت د قربت نه وی نوییا؟

د احنافو، شوافعو او حنابله په خپلو کښې په دې خبره اختلاف دې، که په اووه شریکانو کښې د یونیت هم په قربانی کښې د قربت نه وی، بلکه صرف د غوښې وی نو دا قربانی به درست وی که نه؟

د شوافع او حنابله مذهب: د شوافع او حنابله په نزد که په اووه شریکان کښې د خه نیت د قربت نه وی، بیا هم د قربانی درست ده. (۲)

د احنافو مذهب: د احنافو په نزد که اووه و اړو شریکانو کښې د یو شریک هم نیت د قربت نه وی بلکه صرف د غوښې نیت یی وی نو دهغه په وجه به د ټولو قربانی درست نه وی. (۳) د مسافر دپاره قربانی: په مسافراندي د قربانی د وجوب باره کښې د ائمه ثلاثه اختلاف دې. د شوافعو مذهب: د امام شافعی رحمه الله علیه په نزد مسافر دپاره هم قربانی مسنون ده. لکه څنگه چې د مقیم دپاره مسنون ده. (۴)

د مالکیه مذهب: د مالکیه په نزد هم مسافر دپاره اضحیه مسنون ده. (۵) البته د مالکیه په نزد حاجی دپاره اضحیه سنت نه ده، بلکه د هغوی سنت هدی ده. اگر چې هغه حاجی اهل منی څخه وی، بیا هم دهغه دپاره هدی سنت ده. (۶)

(۱) حاشیه الدسوقي، باب فی الضحایا: ۳۸۶/۲، مواهب الجلیل کتاب الضحایا: ۲۳۰/۲، شرح الزرقانی کتاب الضحایا باب الشریکه فی الضحایا: ۸۷/۳، المنتقی شرح مؤطا امام مالک، کتاب الضحایا باب الشریکه فی الضحایا: ۱۸۶/۴، فتح المالک بتبویب التمهید لابن عبدالبر کتاب الضحایا باب الشریکه فی الضحایا: ۴۰/۷

(۲) (البيان فی مذ هب الإمام الشافعی، کتاب الحج، باب الأضحية: ۴۶۰/۴، روضة الطالبین کتاب الضحایا فصل فی صفتها: ۴۶۷/۲، البيان فی مذ هب الإمام الشافعی، کتاب الأضحية: ۴۶۰/۴، الحاوی الکبیر کتاب الضحایا: ۱۲۲/۱۵، المغنی لابن قدامة کتاب الاضاحی: ۳۶۲/۹)

(۳) (الدر المختار کتاب الأضحية: ۲۲۹/۵، البحر الرائق کتاب الأضحية: ۳۲۵/۸، فتح القدير کتاب الأضحية: ۵۲۴/۹، الفتاوی العالمکیریه، کتاب الأضحية الباب الثامن: ۳۰۴/۵)

(۴) (المجموع شرح المذهب، باب الأضحية: ۳۸۳/۸، البيان فی مذ هب الإمام الشافعی، کتاب الحج، باب الأضحية: ۴۳۵/۴، الحاوی الکبیر فی فقه المذهب الإمام الشافعی کتاب الضحایا القول فی حکم الاضحية: ۱۷/۱۵، روضة الطالبین کتاب الضحایا: ۴۹۷/۲)

(۵) حاشیه الدسوقي، باب فی الضحایا: ۳۸۵/۲، المدونة الکبری، کتاب الضحایا: ۷۳/۲

(۶) حاشیه الدسوقي، باب فی الضحایا: ۳۸۵/۲، المدونة الکبری، کتاب الضحایا: ۷۳/۲، شرح ابن بطال: ۹/۶، الذخيرة کتاب الأضحية: ۴۲۳/۳

د احنافو مذهب: د احنافو په نزد په مسافر باندې قربانی واجب نه ده. (۱)
 ځکه چې د قربانی ادا کولو د څه داسې اسبابو سره خاص دی چې هغه د مسافر دپاره
 مشکل دی لکه مخصوص ځناور چې دهغې قربانی جائز وی. وغیره.
 او د قربانی عمل داسې دې چې د زمانې په تیریدو سره فوت کیږي. لکه د جمعې مونځ، په
 خلاف د زکوٰة او صدقة الفطر چې د زمانې تیریدو سره نه فوت کیږي. (۲)
 مسئله: که یو کس د قربانی په ابتدائی ورځو کښې مسافر وو لیکن د قربانی په آخری ورځو
 کښې کورته واپس راغلو، لکه په دریمه ورځ، یا بل ښار کښې وو او هم هلته مقیم شو،
 (هلته یی د پنځلسو ورځو نه دزیاتو ورځو د اوسیدو نیت اوکړو) او هغه صاحب نصاب دې
 نو په هغه به قربانی واجب وی. (۳)
حاجی دپاره د قربانی حکم:

د احنافو په نزد که حاجی مسافر دې او هغه حج تمتع یا قران نه کوی نو په هغه قربانی
 واجب نه ده. البته که حج تمتع (احرام تړلو نه پس د عمرې نیت کول، او احرام لرې کول، بیا
 کله چې د حج زمانه راشی نو دوباره د حج نیت سره احرام تړل چې د حج تکمیل اوشی دې
 دپاره یی) نیت کړې دې، یا حج قران (هم پو احرام سره عمره او حج ادا کولو نیت) یی کړې
 دې نو دم د تمتع یا دم قران به واجب وی. (۴)
 البته قارن او متمتع نه دې خو مکې په رسیدو مقیم شو، او صاحب نصاب دې، نو اوس به
 په دې صورت کښې به حاجی قربانی واجب وی. (۵)
د ښځو قربانی حکم: د احنافو په نزد کومو شرائطو سره چې په سړی باندې قربانی
 واجبیږي، هم دغه شرائطو سره په ښځه باندې هم قربانی واجبیږي. (۶)
 البته دباقي ائمه په نزد قربانی دسړو دپاره سنت موکده ده، واجب نه ده، لکه څنگه چې
 ماقبل کښې تیر شوی دی، او ښځو دپاره دغه حضرات مستحب ګرځوی. (۷)

(۱) (البحر الرائق کتاب الأضحية: ۳۱۸/۸، فتح القدیر کتاب الأضحية: ۵۲۱/۶، بدائع الصنائع، کتاب التضحية فصل
 فی شرائط الوجوب: ۲۸۲/۶، الدرالمختار، اضية: ۲۲۲/۵، الفتاوی العالمکیریه، کتاب الأضحية الباب الأول:
 ۲۹۲/۵، عمدة القاری: ۲۱۸/۲۱)

(۲) (البحر الرائق کتاب الأضحية: ۳۱۸/۸، فتح القدیر کتاب الأضحية: ۵۲۱/۹، بدائع الصنائع، کتاب التضحية:
 ۲۸۲/۶)

(۳) (الفتاوی العالمکیریه: ۲۹۲/۵)

(۴) (الدرمع الرد کتاب الحج باب القران باب التمتع: ۲۰۹/۲، ۲۱۳، مجمع الأنهر باب القران والتمتع: ۲۸۸/۱،
 الفتاوی التاتارخانیه، الفصل التاسع فی القارن: ۵۶۲/۲، الفتاوی العالمکیریه، کتاب الحج الباب السابع فی القران
 والتمتع: ۲۳۹/۱)

(۵) (رد المختار کتاب الحج، مطلب فی رمی الجمره العقبة: ۵۱۵/۲، مجمع الأنهر باب القران والتمتع: ۵۱۶/۲)

(۶) (الفتاوی العالمکیریه، کتاب الأضحية الباب الأول: ۲۹۲/۵)

(۷) (عمدة القاری: ۲۱۸/۲۱)

د ترجمه الباب سوره مناسبت: ترجمه الباب او حدیث کنبی مناسبت نشته دی، ځکه چې ترجمه الباب د قربانی متعلق دی او حدیث کنبی د دم تمتع ذکر دی. داضحیه (عامې قربانی ذکر نشته)

حافظ ابن حجر رحمه الله علیه فرمائی چې حدیث کنبی کوم د ذبح بقره ذکر دی، هغه د اضحیه (قربانی) په طور وه، د هدی تمتع په طور نه وه. (۱)

حافظ ابن حجر رحمه الله علیه دله خو دا او فرمائیل لیکن کتاب الحج کنبی هغوی دی خبرې ته ترجیح ورکړې ده چې دا ذبح د هدی تمتع په طور وه. ځکه چې د ابوهریره رضی الله عنه په روایت کنبی دی چې دا هدی تمتع وه. چنانچه المستدرک للحاکم کنبی دی:

عن ابن هریرة رضی الله عنه، قال ذبح النبی ﷺ عن اعتمر من نسائه في حجة الوداع بقرة بينهن.

امام حاکم رحمه الله علیه د دې حدیث باره کنبی فرمائی: هذا حدیث صحیح علی شرط الشیخین. (۲)
یعنی نبی کریم ﷺ د حجة الوداع په موقع دهغه ازواج مطهرات د طرفه غوا ذبح کړه کومو چې عمره ادا کړې وه.

چنانچه حافظ ابن حجر رحمه الله علیه فرمائی: وتبين أنه هدى التمتع. (۳)
حضرت شیخ الحدیث مولانا زکریا رحمه الله علیه فرمائی: چې دامام بخاری رحمه الله علیه یو عادت دا هم دی چې هغه د ظاهر د لفظ نه استدلال کوی. او چونکه حدیث کنبی لفظ د ضعی وار د شوې دی، هغوی د دې نه په اضحیه باندې استدلال کړې دی. چنانچه هغوی لیکي:
أن من دأب المصنف الاستدلال بظاهر اللفظ وحديث الباب بلفظ ضعی یکنی الاستدلال المصنف. (۴)

۳= بَابُ مَا يُشْتَمَى مِنَ اللَّحْمِ يَوْمَ النَّحْرِ

حدیث نمبر ۵۲۲۹

۵۵۳۹- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص: ۱۰۰] «يَوْمَ النَّحْرِ: مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعَذِّدْ» فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَمَى فِيهِ اللَّحْمُ - وَذَكَرَ جِرَانَهُ - وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ؟ فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَلَا أُدْرِي بَلَغَتْ الرُّخْصَةُ مِنْ يَوَاقِظِ أَمْرٍ أَمْ لَا، ثُمَّ انْكَفَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا، وَقَامَ النَّاسُ إِلَى غَنِيمَةٍ فَتَوَزَّعُوا، أَوْ قَالَ: فَتَجَزَّعُوا.

ترجمه: حضرت انس رضی الله عنه روایت دی، چې نبی کریم ﷺ د قربانی په ورځ او فرمائیل چې چا د

(۱) (فتح الباری: ۸/۱۰)

(۲) (المستدرک للحاکم کتاب المناسک رقم الحدیث: ۱۷۱۷، ۱/۶۳۹)

(۳) (فتح الباری کتاب الحج/باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غیر أمرهن: ۷۰۳/۴، دار الکتب، الكنز الكنزی

المتواری: ۲۱۳/۱۹)

(۴) (الکنز الكنزی المتواری: ۲۱۳/۱۹)

مونخ نه وړاندې قربانی ذبح کړه، هغه دې بل ځناور ذبح کړی، یو کس اودریدو او عرض یی اوکړو چې ای دالله رسوله ﷺ ادا خو هغه ورځ ده چې په دې ورځ د غوښې خوړلو خواهش وی، او د خپلو گواندیانو ذکر یی اوکړو، او وې وئیل چې ماسره یوه جذعه ده، چې په دغوښې د دوؤ چیلو بهترده، نبی کریم ﷺ هغه ته اجازت ورکړو، ماته معلومه نشوه چې نورو ته هم دا اجازت دې یا دا خاص دهغه کس دپاره وو.

بیا نبی کریم ﷺ دوه گوانو طرف ته متوجه شو، او هغه ئې ذبح کړل، او خلق دچیلو رمو طرفته متوجه شول، او هغه ئې دتقسیمولو نه پس ذبح کړې.

تو اجم رجال:

قوله: صَدَقَ: دا راوی ابو الفضل مروزی رحمه الله علیه دې ددوئ حالات په كِتَابِ الْعِلْمِ/بَابِ

الْعِلْمِ وَالْعِظَةِ بِاللَّيْلِ کښې تیر شوی دی. (۱)

ابن علیه: دا راوی اسماعیل بن ابراهیم اسدی بصری رحمه الله علیه دې، ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی. (۲)

قوله: أَيُّوبَ: دا راوی ابوبکر ایوب بن ابی تمیمه کيسان سختیانی بصری رحمه الله علیه دې.

ددوئ حالات په كِتَابِ الْإِيمَانِ کښې تیر شوی دی. (۳)

ابن سيرين: دا راوی مشهور تابعی عالم، امام، شیخ الاسلام ابوبکر محمد بن سيرين انصاری بصری رحمه الله علیه دې، ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. (۴)

قوله: أَنَسَ: دا راوی مشهور و معروف صحابی او خادم رسول ﷺ حضرت انس بن مالک دې.

ددوئ مفصل حالات په كِتَابِ الْإِيمَانِ/بَابِ: مِنْ الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ کښې تیر شوی دی. (۵)

تشریح: دباب حدیث په کتاب العیدین باب الأکل يوم النحر کښې تیر شوې دې. (۶)

علامه ابن بطال رحمه الله علیه فرمائی چې دخلقو عادت دې چې هغوی د عید الاضحی په ورځ د غوښې د خوړلو خواهش کوی. او غوښې خوړلو نه خوندونه پورته کوی. په دې کښې هیڅ حرج نشته دې. اود حضرت عمر فاروق ﷺ دا ارشاد په دې صادق نه رازی، کوم چې هغوی حضرت جابر ﷺ ته فرمائیلې وو. او هغه دا چې حضرت جابر ﷺ فرمائی چې یوه ورځ حضرت عمر فاروق ﷺ ماسره غوښه اولیده، نو وې فرمائیل چې ای جابر دا څه دی؟ ما

(۱) (کشف الباری: ۴/۳۸۸)

(۲) (کشف الباری: ۲/۱۲)

(۳) (کشف الباری: ۲/۲۶)

(۴) (کشف الباری: ۲/۵۲۴)

(۵) (کشف الباری: ۲/۴)

(۶) (کشف الباری: کتاب العیدین /باب الأکل يوم النحر رقم الحديث: ۹۵۴)

عرض او کړو چې غوښې د خوړلو خواهش مې وو. لهذا ما غوښه واخسته. نو حضرت عمر فاروق رضی الله عنه او فرمائیل: آیا ته آیت نه ویريږي نه: **[أَذْهَبْتُمْ طَبِيبَتَكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا]**، تاسو خپل لذتونه د دنیا په ژوند کښې ختم کړل. ^(۱)

او د عید الاضحی نه علاوه په نورو ورځو کښې غوښه خوړل مباح دی. لیکن سلفو به دمستقل د غوښې خوړلو معمول نه جوړولو. ^(۲)

قوله: **فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ**: ددې کس نوم ابو برده بن نیار دې، لکه څنگه چې ما قبل د حضرت براء رضی الله عنه روایت کښې ددې تصریح ده. ^(۳)

قوله: **إِنَّ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ**: دا هغه ورځ ده چې په دې کې د غوښې د خوړلو خواهش وی. د مسلم په روایت کښې د: **إِنَّ هَذَا يَوْمٌ يَمُرُّ فِيهِ اللَّحْمُ** مقروم الفاظ دی. ^(۴)

همداشان یو روایت کښې د اللحم فيه مکروه په ځانې اللحم فيه مقروه الفاظ دی. او ځینې حضرات علامه قرطبی رحمه الله علیه وغیره هم دې مقروم والا روایت ته ترجیح ورکړې

ده. ^(۵) او مقروم د قرم، یقروم (سمع نه) ددې معنی هم خواهش ده. قرم اللحم غوښې ته زړه کیدل. دې صورت کښې مطلب واضح دې چې دا هغه ورځ ده چې په دې کې غوښې ته زړه کیږي. ^(۶)

او ځینې حضراتو د اللحم فيه مکروه والا روایت صحیح گرځولي دي. دې صورت کښې ځینې محدثینو دا او فرمائیل چې اللحم فيه مکروه کښې اللحم د حاء په فتحې سره دې. (باب سمع

نه) مصدر دې اود لحم، يلحم لحما معنی غوښې ته زړه کیدل.

او مطلب به دا وی چې په هغه ورځ خپل کور والا بغیر د قربانی نه ساتل، چې دهغوی په زړه کښې د غوښې خوړلو خواهش وی، نو دا مکروه دی. ^(۷)

او ځینې حضرات فرمائی چې دلته د اللحم نه اول طلب محذوف دي. ددې عبارت به داشان

^(۱) (شعب الایمان للامام البيهقي التاسع والثلاثون وهو باب في المطاعم والمشارب رقم الحديث: ۵۶۷۲، ۳۴/۵.

شرح ابن بطلال: ۱۲/۶، عمدة القاری: ۲۱۹/۲۱)

^(۲) (شرح ابن بطلال: ۱۲/۶، عمدة القاری: ۲۱۹/۲۱)

^(۳) (عمدة القاری: ۲۱۹/۲۱)

^(۴) (الجامع الصحيح للمسلم کتاب الاضاحی/باب وقتها: ۱۵۴/۲)

^(۵) (شرح النووي علی جامع الصحيح لمسلم کتاب الاضاحی/باب وقتها: ۱۵۴/۲، إكمال المعلم بفوائد مسلم کتاب الإضاحی باب وقتها: ۱۰/۶، فتح الباری: ۱۳/۸، المفهم لما أشکل من تلخیص کتاب مسلم، کتاب الإضاحی باب

ما يجوز فی الإضاحی من السن: ۳۵۸/۵)

^(۶) (النهاية لابن اثیر حرف القاف: ۱۴۴/۲)

^(۷) (فتح الباری: ۱۳/۷، شرح النووي علی جامع الصحيح للمسلم کتاب الاضاحی/باب وقتها: ۱۵۴/۲، إكمال المعلم بفوائد مسلم کتاب الإضاحی باب وقتها: ۱۱/۶)

وی، هذا يوم طلب اللحم فيه مكروه یعنی دا هغه ورځ ده چې په دې کښې غوښه غوښتل مکروه دی. نو ما زر چیلی ذبح کړه چې هسې نه هغوی دبل چا نه غوښه او غواړی (۱)
 قوله: وَذَكَرَ جِيرَانَهُ: قوله: (أى ذكر احتياجه جيرانه) یعنی هغه د خپلو گواندیانو د فقر او احتیاج ذکر او کړو، چې په ما په قربانۍ کولو کښې په دې وجه تادی او کړه چې په خپل کور والو او گواندیانو باندې غوښه او خوروم. (۲)

قوله: وَعِنْدِي جَذَعَةٌ: د جذعة نه مراد جذعة من المعز، یعنی دچیلی د شپږو میاشتو بچې دي، لکه څنگه چې څو بابه وړاندې ددې تصریح شوې ده. (۳)
 قوله: فَلَا أَذْرَى بَلَعْتَ الرُّخْصَةَ مِنْ سِوَاةِ أُمْلَاءَ:

حضرت انس ؓ فرمائی چې ماته معلوم نه شوه چې دا رخصت یعنی د چیلی د شپږو میاشتو د بچې د قربانۍ اجازت نورو دپاره هم دې او که دا صرف هم د هغه سره خاص وو. حضرات شارحین فرمائی چې د حضرت براء ؓ روایت کښې تصریح ده چې دا صرف د هم هغه کس سره خاص وو، عمومی اجازت نه وو، حضرت انس ؓ به دا نه وی اوريدلی. (۴)
 قوله: وَقَامَ النَّاسُ إِلَى غَنِيمَةٍ: قوله: غنیمه، د غین په ضمې او دنون په فتحې او په یاء ساکن سره، دحتم تصغیر دي. غنم د چیلو ته وائی. او د غنیمه مطلب به داوی چې لږې چیلی. (۵)
 قوله: فَتَوَزَّعُوها، أَوْ قَالَ: فَتَجَزَّعُوها:

قوله: تَوَزَّعُوها: تَوَزَّعُوها دا دباب تفعیل نه دي، د تقسیمولو په کښې دي. (۶)
 قوله: أَوْ قَالَ: فَتَجَزَّعُوها:
 دا هم د باب تفعیل نه دي، د جزع معنی د تکرې تکرې کول. (۷) لیکن دلته ددې نه مراد دذبح کولو دپاره د چیلو جدا جدا کول دي. (۸)
 دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت واضح دي. (۹)

(۱) (فتح الباری: ۸/۱۳، شرح النووی علی الجامع الصحیح للمسلم کتاب الأضاحی/باب وقتها: ۱۵۴/۲)

(۲) (عمدة القاری: ۲۱/۲۱۹)

(۳) (عمدة القاری: ۲۱/۲۱۹)

(۴) (فتح الباری: ۸/۱۳، عمدة القاری: ۲۱/۲۱۹، شرح ابن بطلال: ۱۲/۶)

(۵) (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۲۳، فتح الباری: ۸/۱۳، الکونثر الجاری: ۹/۱۸۴)

(۶) (لسان العرب باب الواو: ۲۸۷/۱۵، النهاية لابن أنیر حرف الواو: ۲/۸۴۵، تاج العروس، فصل الواو من باب العین: ۵/۵۴۱)

(۷) (لسان العرب باب الجیم: ۱۵/۲۷۴، تاج العروس، فصل الجیم من باب العین: ۵/۳۰۲)

(۸) (فتح الباری: ۸/۱۳، عمدة القاری: ۲۱/۲۱۹، إرشاد الساری: ۱۲/۳۰۴)

(۹) (عمدة القاری: ۲۱/۲۱۹)

هـ = بَابُ مَنْ قَالَ الْأُضْحَى يَوْمَ النَّحْرِ

حدیث نمبر ۵۲۳۰

۵۵۵۰ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلَاثُ مُتَوَالِيَاتٍ: ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ الْمُضَرِّ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ،

ترجمہ: حضرت ابوبکرہ ؓ نہ روایت دی چې نبی کریم ﷺ او فرمائیل چې زمانہ پہ تاویدو سرہ ہفہ حالت تہ راغلہ څنگہ چې ہفہ ورځ وہ پہ کومہ ورځ چې اللہ تعالیٰ زمکہ او آسمانونہ پیدا کړل، پہ کال کنبی دولس میاشتې وی، چې پہ دې کنبی څلور میاشتې حرمت والا دی، درې میاشتې پرلہ پسې دی، ذوالقعدہ، ذوالحجہ او محرم، یو رجب مضر کومہ چې د جمادی او د شعبان پہ مینځ کنبی ده.

أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟" قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُغَيِّرُ اسْمَهُ، قَالَ: «أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ؟» قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُغَيِّرُ اسْمَهُ، قَالَ: «أَلَيْسَ الْبَلَدُ؟» قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُغَيِّرُ اسْمَهُ، قَالَ: «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قُلْنَا: بَلَى،

حضرت ابوبکرہ ؓ فرمائی چې نبی کریم ﷺ زمونږ نه تپوس او کړو چې دا کومہ میاشت ده؟ مونږ عرض او کړو اللہ اودهغه رسول ﷺ ته معلومه ده. نبی کریم ﷺ خاموش شو، تردې چې مونږ دا گمان او کړو چې شاید نبی کریم ﷺ به ددې میاشتې څه بل نوم بیان او فرمائی، نبی کریم ﷺ او فرمائیل، دا ذوالحجہ نه ده، مونږ عرض او کړو ولې نه، نبی کریم ﷺ تپوس او کړو چې دا کوم یو ښار دې؟ مونږ عرض او کړو اللہ اودهغه رسول ﷺ ته زیاته معلومه ده، نبی کریم ﷺ خاموش شو، تردې چې مونږ ته دا گمان اوشو چې نبی کریم ﷺ به ددې ښار څه بل نوم بیان فرمائی، نبی کریم ﷺ او فرمائیل چې دا بلده (مکه) نه ده؟ مونږ عرض او کړو آؤ جی، بیا نبی کریم ﷺ تپوس او کړو چې دا کومہ ورځ ده؟ مونږ عرض او کړو اللہ اودهغه رسول ﷺ ته زیاته معلومه ده، نبی کریم ﷺ خاموش شو، تردې چې مونږ ته دا گمان اوشو چې نبی کریم ﷺ به ددې ورځې څه بل نوم بیان فرمائی، نبی کریم ﷺ او فرمائیل چې دا د قربانۍ ورځ نه ده؟ مونږ عرض او کړو آؤ جی،

قَالَ: "إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ - قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ - وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، وَتَتَلَقُونَ رَبَّكُمْ، فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضَلَالًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلَا لِيُبَيِّنَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَلَعَلَّ بَعْضٌ مَن يَبْلُغُهُ أَن يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مَن بَعْضٌ مَن سَمِعَهُ - وَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ: صَدَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ - أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ مَرَّتَيْنِ"

نبی کریم ﷺ او فرمائیل چي ستاسو وینه، ستاسو مال (او راوی محمد بن ابی بکره فرمائی چي زما خیال دي چي نبی کریم ﷺ داهم او فرمائیل) چي ستاسو عزت په یو بل باندې داسې حرام دي لکه څنگه چي دنن ورځې حرمت ستاسو په دي ښار کښي په دي میاشت کښي دي او نزدې ده تاسو به خپل رب سره ملاؤ شئ، او تاسو نه به ستاسو د عملونو باره کښي تپوس کيږي. خبردار چي زما نه پس گمراه نه شئ چي یو بل قتلول شروع کړئ، واوړئ! کوم چي موجود دي هغوی دي هغه خلکو ته اوسوی کوم چي موجود نه دي، ځکه چي ځيني چاته چي خبر رسولې کيږي نو هغه ځيني ددي خلکو نه زیاد یاد ساتلو والاوی. کومو چي دا اوړیدلي دي. او راوی محمد بن ابی بکره چي به کله دا بیانول نو وئیل به ئې چي نبی کریم ﷺ رښتیا او وئیل، بیا به یئ فرمائیل چي واوړئ! ما اوسول ما اوسول. تراجم رجال:

محمد بن سلام: دا راوی ابو عبدالله محمد بن سلام بن الفرّج السلمی البیکندي رحمة الله عليه دي. ددوي حالات په کتاب الايمان کښي تیر شوي دي. (۱)

قوله: عَبْدُ الْوَهَّابِ: دا راوی عبد الوهاب بن عبد المجید بن الصلحت ثقفی بصری رحمة الله عليه دي. ددوي حالات په کتاب الايمان کښي تیر شوي دي. (۲)

قوله: أَيُّوبَ: دا راوی ابوبکر ایوب بن ابی تمیمه کيسانی سختیانی بصری رحمة الله عليه دي. ددوي حالات په کتاب الايمان کښي تیر شوي دي. (۳)

قوله: فُحْمَدٍ: دا راوی مشهور تابعی امام شیخ الاسلام ابوبکر محمد بن سیرین انصاری بصری رحمة الله عليه دي. ددوي حالات په کتاب الايمان کښي تیر شوي دي. (۴)

قوله: ابن ابی بکره: دا راوی د حضرت ابوبکره نفع بن الحارث ؓ څوئي دي، کینت یې ابو بحریا ابو حاتم دي نوم یې عبد الرحمان دي. ددوي حالات په کتاب العلم کښي تیر شوي دي. (۵)

ابی بکره: دا راوی مشهور صحابی حضرت نفع بن الحارث بن کلهه ؓ دي. ددوي حالات په کتاب الايمان کښي تیر شوي دي. (۶)

تشریح:

دباب حدیث په کتاب العلم / باب قول النبی صلی الله علیه وسلم: «رُبُّ مُهَلِّمٍ أَوْ عَمِ مِنْ سَامِرٍ» کښي تیر شوي دي. (۷)

(۱) (کشف الباری: ۹۳/۲)

(۲) (کشف الباری: ۲۶/۲)

(۳) (کشف الباری: ۲۶/۲)

(۴) (کشف الباری: ۵۲۴/۲)

(۵) (کشف الباری: ۲۲۶/۳)

(۶) (کشف الباری: ۲۲۵/۲)

(۷) (کشف الباری: ۲۲۰/۳)

خو ورځې قربانی کول جائز دی؟ خو ورځې قربانی کول جائز دی په دې کښې د ائمه کرامو اختلاف دي.

دامام ابوحنيفه رحمه الله عليه، امام مالک رحمه الله عليه او امام احمد بن حنبل رحمه الله عليه مذهب: دامام ابوحنيفه رحمه الله عليه (۱) امام مالک رحمه الله عليه (۲) او امام احمد بن حنبل رحمه الله عليه (۳) په نزد درې ورځو پورې قربانی کول جائز دي. يعنی په يوم النحر او دوه ورځې ددې نه پس (لسمه، يولسمه او دولسمه ذوالحجه) البته په يوم النحر (لسمه ذوی الحجه) قربانی کول افضل دي. (۴)

دامام شافعی رحمه الله عليه مذهب:

دامام شافعی رحمه الله عليه په نزد څلورو ورځو پورې قربانی جائز ده. يعنی يوم النحر او دې نه پس دريو ورځو پورې. (۵)

دريم قول: دريم قول چې په کوم امام بخاری رحمه الله عليه باب قائم کړې دي، هغه د محمد بن سيرين او د داؤد ظاهري دي. ددو حضراتو په نزد د قربانی صرف يوه ورځ ده. يعنی يوم النحر. او د حضرت سعيد بن جبیر رحمه الله عليه په نزد هم د قربانی صرف يوه ورځ ده. يعنی يوم النحر. البته ددوی په نزد مني کښې قربانی درې ورځې ده. (۶)

دريم قول دليل: دې حضراتو د حديث باب نه استدلال کړې دي. په هغې کښې دي: أليس يوم النحر، قلنا بلى. په دې کښې يوم د النحر طرف ته مضاف دي او النحر کښې الف لام دجنس دي، لهذا قربانی بې باقی پاتې نشي، سوا د اولې ورځې نه. (۷)

د جمهور حضراتو د طرفه جواب:

ليکن د جمهور حضراتو د طرفه ددې جواب دادې چې دلته د النحر نه نحر کامل مراد دی او

(۱) (البحر الرائق كتاب الأضحية: ۳۲۲/۸، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۲۷/۹، بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل في وقت الوجوب: ۲۸۵/۶، شرح مختصر الطحاوي، كتاب الأضحية تحديد أيام النحر: ۳۱۳/۷)

(۲) (المدونة الكبرى، كتاب الضحايا: ۷۳/۲، الذخيرة في فروع المالكية، كتاب الأضحية: ۴۳۱/۳، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، كتاب الضحايا الباب الثالث في أحكام الذبيح: ۸۸/۴، المنتقى شرح مظاہم امام مالک، كتاب الضحايا باب ذكر الأيام الاضحية: ۱۹۳/۴، شرح الزرقاني كتاب الضحايا ذكر الأيام الاضحية: ۷۹/۳، شرح ابن بطلال: ۱۳/۶)

(۳) (المغنى لابن قدامة كتاب الأضحية وقت ذبيح الاضحية: ۳۵۸/۹)

(۴) (رد المحتار كتاب الأضحية: ۳۱۶/۶، مجمع الأنهر كتاب الأضحية: ۱۶۹/۴، فتاوى قاضى خان على هاشم الفتاوى العالمية كتاب الأضحية فصل في صفة الأضحية: ۳۴۵/۳)

(۵) (موسوعة الإمام الشافعي، كتاب الضحايا: ۴۶۸/۵، المجموع شرح المذهب، باب الأضحية: ۳۹۰/۸، البيان في مذاهب الإمام الشافعي، كتاب الحج، باب الأضحية: ۴۳۶/۴، السراج الوهاج كتاب الأضحية ص: ۵۴۲)

(۶) (فتح الباري: ۹/۱۳، عمدة القاري: ۲۲۰/۲۱، شرح ابن بطلال: ۱۳/۶، الاستذكار كتاب الضحايا ذكر أيام الأضحية: ۲۴۴/۴)

(۷) (فتح الباري: ۹/۱۳، عمدة القاري: ۲۲۰/۲۱)

ذم د کمال دپاره هم بکثرت استعمالیږي. (۱)

علامه قرطبي رحمه الله عليه فرمائي چې د يوم اضافت د النحر طرف ته، دې سره د قرباني په يوه ورځ په کيدو باندې استدلال ضعیف دي. ځکه چې د قرآن کریم آیت **اَوْدَعُوا اسْمَ اللَّهِ فِيْ اَيَّامٍ مَّعْلُوْمَاتٍ عَلٰی مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَیْمَةِ الْاَنْعَامِ** (۲) د الله نوم واخلئ خو ورځې چې معلومې دي، په ذبح باندې د ځناورو کوم چې الله تعالی هغوی ته ورکړي دي. مخصوصو ورځو (ایام نحر) کښې د الله د نوم اخستو نه مراد ذبح باندې د الله تعالی نوم اخستل دي. (۳) او ایام معلومات جمع ده، لهذا یو ورځ مراد اخستل درست نه دي. (۴)

دامام شافعی رحمه الله عليه دلیل: حضرات شوافع، د حضرت جبیر بن مطعم څه دهغه روایت نه استدلال کوی کوم چې په صحیح ابن حبان کښې موجود دي. نبی کریم ﷺ فرمائي:

کل فجاج منی منحری کل ایام التشریق ذبح (۵)

د منی هره لار د قرباني ځانې دي، او ایام تشریق کښې هره ورځ ذبح ده. (یعنی ایام تشریق کښې ځناور قرباني کولې شي).

د دلیل جواب: دا حدیث کوم چې حضرات شوافع په طور د دلیل پیش کوی، مختلفو طرقو سره مروی دي. علامه بزار رحمه الله عليه ددې حدیث طرق ذکر کوی او فرمائي:

حدیث ابن ابی حسین هذا هو الصواب وابن ابی حسین لم یلق جبیر بن مطعم (۶)

یعنی مختلف طرقو کښې د ابن ابی حسین روایت درست دي. لیکن د ابن ابی حسین ملاقات د حضرت جبیر بن مطعم سره نه دي شوي، لهذا دا حدیث منقطع دي.

د شوافعو دویم دلیل:

د حضرات شوافع دویم دلیل د حضرت عبدالله بن عباس څه روایت دي، کوم چې علامه بیهقی رحمه الله عليه نقل کړې دي.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: الْأَضْحَى ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ (۷)

یعنی قرباني د يوم النحر نه پس درې ورځې ده.

د دلیل جواب: صاحب الجوهر النقی فرمائي چې ددې روایت سند کښې طلحه بن عمرو

(۱) (فتح الباری: ۹/۱۳، عمدة القاری: ۲۱/۲۲۰)

(۲) (سورة الحج: ۲۸)

(۳) (تفسیر روح المعانی سورة الحج: ۲۸، ۱۳۸/۹، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي سورة الحج: ۲۸، ۳۰/۱۲)

(۴) (المفهم لما أشکل من تلخیص کتاب مسلم، کتاب الإضاحی باب فی التسمیة علی الأضحية وفي وقتها: ۲۵۴/۵)

(۵) (صحیح ابن حبان بترتیب ابن بلبان کتاب الحج ذکر وقوف العاج بعرفات والمزدلفة رقم الحديث: ۳۸۵۴، ۱۶۶/۹، فتح الباری: ۱۰/۱۳، عمدة القاری: ۲۱/۲۲۰)

(۶) (البحر الزخار المعروف بمسند البزار، کتاب الصيد والذبايح رقم الحديث: ۳۴۴۴، ۳۶۴/۸)

(۷) (السنن الکبری للبيهقي کتاب الضحايا باب من قال: الْأَضْحَى جَانِزُ يَوْمِ النَّحْرِ وَأَيَّامٌ مِنِّي كُلُّهَا لِأَنَّهَا أَيَّامُ النَّسْكِ:

۲۹۶/۹، رقم الحديث: ۱۹۲۴۷، ۴۹۹/۹)

الحضرمی دې. او هغه لره ابن معین، ابو زرعه او دارقطنی وغیره حضراتو ضعیف ګرځولې دې. امام احمد رحمه الله علیه د هغوی باره کښې فرمائی متروک او امام ذهبی رحمه الله علیه- هغوی په کتاب الضعفاء کښې ذکر کړی دی. (۱)

اویوبل دلیل: همداشان ابن عدی په الکامل کښې روایت ذکر کړې دې:

عن ابن سعید الخدری رحمه الله قال: أيام التشريق كلها ذبح. (۲)

د دلیل جواب: ددې جواب دادې چې ددې روایت په سند کښې معاویه بن یحیی الصدقی دې، کوم لره چې حضرات محدثینو، امام نسائی، علی بن المدینی، ابن معین، امام بیهقی وغیره حضرات ضعیف ګرځولې دې. (۳)

قربانی صرف درې ورځې ده، په دې باندې دلیل: د حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنه او حضرت علی رضی الله عنه روایت دې:

الأضحی یومان بعدیوم الأضحی. (۴) قربانی د یوم الاضحی (یوم النحر) نه پس دوه ورځې ده.

هم داشان د حضرت علی رضی الله عنه یوبل روایت دې:

ایام النحر ثلاثة أيام وأفضلهن أولهن (۵) ایام نحر درې ورځې دې، او په دې کښې افضل ورځ اوله ورځ ده.

همداشان حضرت انس رضی الله عنه فرمائی:

الذبح بعد النحر یومان (۶) ذبح یوم النحر نه پس دوه ورځې ده.

او ظاهره خبره ده چې صحابه کرامو به دا د نبی کریم صلی الله علیه و آله نه آوریډلی وی ځکه د عبادات وختونه د نبی کریم صلی الله علیه و آله نه په آوریډوسره معلومیدې شی، هیڅ یو صحابی د خپله ځانه بیان نشی کولې. (۷)

(۱) الجوهر النقی علی هامش السنن الکبری للامام البیهقی باب من قال: الأضحی جائز یوم النحر: ۲۹۲/۹. د نور تفصیل دپاره اوګوری تاریخ الکبیر للبخاری رقم الترجمة: ۳۱۰/۴. الجرح والتعديل. رقم الترجمة: ۲۰۹۷. ۴۵۱/۴. کتاب المجروحین. رقم الترجمة: ۲. ۵. ۴۸۹/۱. الکامل فی ضعفاء الرجال: ۱۰۷/۴. میزان الاعتدال رقم الترجمة: ۴۰۰۸. ۳۴۰/۲. تهذیب الکمال رقم الترجمة: ۲۹۷۸. ۴۲۸/۱۳.

(۲) (الکامل فی ضعفاء الرجال. من اسمه معاویه: ۱۴۰/۸. عمدة القاری: ۲۲۰/۲۱)

(۳) (المفنی فی الضعفاء رقم الترجمة: ۲۹۵۷. ۵۰۲/۱. میزان الاعتدال رقم الترجمة: ۸۶۳۵. ۱۳۸/۴. السنن الکبری للبيهقي کتاب الضحایا باب من قال: الأضحی جائز یوم النحر وأیام منی کلها لأنها أيام النحر: ۱۹۲۴۷. ۴۹۹/۹. تهذیب الکمال. رقم الترجمة: ۶۰۶۸. ۲۲۲/۲۸. عمدة القاری: ۲۲۰/۲۱)

(۴) (موطا الامام مالک کتاب الضحایا باب الضحیة عما فی بطن المرأة وذكر ایام الاضحی: ۴۸۷/۲)

(۵) (کنز العمال کتاب الحج والعمرة رقم الحديث: ۱۹۲۷۲. ۵۰۰/۹)

(۶) (السنن الکبری للامام البیهقی رقم الحديث: ۱۹۲۵۵. ۵۰۰/۹)

(۷) (بدائع الصنائع. کتاب التضحیة فصل فی وقت الوجوب: ۲۸۶/۶. شرح مختصر الطحاوی. کتاب الضحایا تحديد أيام النحر: ۳۳۱/۷. فتح القدير کتاب الاضحیة: ۵۲۷/۹)

دایام النحر په مینخنو شپو کښې د قربانی حکم: ایام النحر کښې په مینخنو شپو کښې د شپې قربانی کول جائز دی که نه، په دې کښې اختلاف دي.

د مالکيه مذهب: د مالکيه په نزد د شپې قربانی جائز نه ده. (۱)

دلیل: حضرات مالکيه د قرآن کریم آیت [وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَرِيءَةٍ الْأَنْعَامِ] (۲)، د دې نه د اشان استدلال کوی، چې دلته ذبحې لره د ورځو سره خاص کړې شوي ده، لهذا قربانی د شپې جائز نه ده. (۳)

د احنافو، شوافع او حنابله مذهب: د احنافو، حنابله او شوافعو د راجح قول مطابق ایام النحر کښې د شپې هم قربانی جائز ده. البته د شپې قربانی کول مکروه تنزیهې دی. ځکه چې د شپې په تیاره کښې ذبح کولو کښې د غلطۍ احتمال وی، او دا حضرات فرمائی چې کله د ایام لفظ وئیلې کیږي نو په دې کښې شپه ورځ دواړه شامل وی. (۴)

قوله: الزَّمان: زمان، لږې مودې او زیاتې مودې دواړو دپاره استعمالیږي. (۵) او دلته د زمان نه مراد کال دي. (۶)

قوله: استدار: دا د دار، یدور نه د باب استفعال صیغه ده. د دې معنی ده گرزیدل او بیا خپل ځانې له راتلل. یعنی یو څیز د بل څیز نه گیر چاپېره گرځي، او د کوم ځانې نه چې تاویدل شروع کړي دوباره هم هغه ځانې ته واپس راشي. (۷)

قوله: كَبَيْتَهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ: کهښته، د ادمصدر محذوف صفت دي، د دې عبارت به د اشان وی، قداستدار استدارة کهښته (مثل حالته) يوم خلق السموات والارض. (۸) یعنی زمانه تاویدو نه پس بیا خپل حالت ته راغله، لکه څنگه چې په هغه ورځ وه په کومه ورځ چې الله تعالی زمکې او آسمانونه پیدا کړي وو.

(۱) (المدونة الكبرى، كتاب الضحايا: ۷۳/۲، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، كتاب الضحايا الذبح في الليالي التي تتخلل ايام النحر: ۹۰/۴، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الإضاحی باب في التسمية على الأضحية: ۳۵۴/۵، شرح ابن بطال: ۱۴/۶)

(۲) (المنتقى شرح مؤطا امام مالك، كتاب الضحايا باب ذكر الأيام الضحى: ۱۹۴/۴، سورة الحج: ۲۸)

(۳) (المنتقى شرح مؤطا امام مالك: ۱۹۴/۴، شرح ابن بطال: ۱۴/۶)

(۴) (البحر الرائق كتاب الأضحية: ۳۲۲/۸، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۲۸/۹، شرح مختصر الطحاوي، كتاب الضحايا، ذبح الأضحية ليالي ايام النحر: ۳۳۳/۷، البيان في مذاهب الإمام الشافعي، كتاب الحج، باب الأضحية: ۴۳۷/۴، كتاب الأم للإمام الشافعي كتاب الضحايا: ۴۵۵/۵، المجموع شرح المذهب، كتاب الأضحية: ۳۹۱/۸)

المغني لابن قدامة كتاب الأضاحى وقت ذبح الأضحية: ۳۵۹/۹

(۵) (لسان العرب باب الرأ: ۸۶/۶، النهاية لابن أثير حرف الرأ: ۷۳۲/۱)

(۶) (شرح الكرماني: ۱۲۴/۲۰، عمدة القاري: ۲۲۱/۲۱)

(۷) (لسان العرب باب الدال: ۴۳۸/۴، النهاية لابن أثير حرف الدال: ۵۸۷/۱، عمدة القاري: ۲۲۱/۲۱)

(۸) (شرح الكرماني: ۱۲۴/۲۰، عمدة القاري: ۲۲۱/۲۱، إرشاد الساري: ۳۰۵/۱۲)

مطلب دادې چې د جاهلیت په زمانه کښې عربو به د څلور حرمت والا میاشتو احترام کولو. او په دې میاشتو کښې به ئې جنگ نه کولو. ځکه چې دمکې عرب د حضرت اسماعیل علیه السلام په اولاد کښې دی. ځکه به هغوی د حضرت ابراهیم علیه السلام شریعت او نبوت منلو. او ملت ابراهیمی کښې په دې څلور میاشتو کښې قتل و قتال ممنوع وو. په دې وجه به ئې ددې میاشتو احترام کولو. او په دې میاشتو کښې به ئې جنگ نه کولو. لیکن د الله تعالی د متعین ترتیب او تعیین لحاظ به ئې نه کولو. په دې وجه کله چې به د جنگ په دوران کښې د حرمت والا میاشت راغله، یا د حرمت والا میاشت کښې به د جنگ نوبت ورپېښ شو نو دا د حرمت والا میاشت به ئې مخکښې کوله، لکه که محرم به وو نو وئیل به ئې چې دا د محرم نه بلکه راتلونکې میاشت د محرم ده کوم چې به د صفر وه. داشان میاشتي به ئې وړاندې روستو کولې.

اوداشان د کال میاشتي به ئې هم زیاتولې. لکه جنگیدو جنگیدو کښې به لس میاشتي تیرې شوې، او د کال به صرف دوه میاشتي باقی پاتې شوې نو په دې موقع به ئې د کال د میاشتو شمیر زیاتولو. او وئیل به ئې چې دا کال د څوارلسو میاشتو دې او دا څلور به ئې اشهر الحرم او ګرځولې.

لیکن کله چې په لسمه هجری نبي کریم ﷺ حجة الوداع ته لاړلو نو قدرتی طور سره داسې نظام جوړ شو چې دا میاشت اصلی ذوالحجه وه. د اهل جاهیت په حساب سره هم ذوالحجه او ګرځولې شوه. داشان میاشتي په خپل اصلی حالت کښې راغلې. (۱)

قوله: مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ: حرم، د حرام جمع ده، یعنی دې میاشتو کښې قتال حرام دې. (۲) البته دې څلورو میاشتو کښې د قتال حرامیدل، دا حکم خو په اسلام کښې منسوخ شو، ددې نه علاوه ددې میاشتو ادب، احترام او دې میاشتو کښې د عبادت اهتمام کول باقی دی. (۳)

قوله: ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ: دلته ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ دې، حالانکه قیاس دادې چې دا ثَلَاثَةٌ پکار ووځکه چې عدد مفرد وی نو په تذکیر تانیث کښې تمیز برعکس وی. تمیز مذکر وی نو عدد مؤنث، او تمیز مؤنث وی نو عدد مذکر، لیکن دا قاعده ده چې کله تمیز محذوف وی نو بیا عدد کښې دواړه وجوهات جائز دی. مذکر هم وئیلې شی. او مؤنث هم، او دلته تمیز اشهر محذوف دې. (۴)

قوله: رَجَبٌ مَضْرٍ: مضر، دمیم په ضمی او د ضاد په فتحې سره، دا دیوې قبیلې نوم دې. او نبي کریم ﷺ رجب مضر ځکه او فرمائیلو چې ځینو قبیلو به د رمضان میاشتي ته رجب وئیلو. او

(۱) (تفسیر روح المعانی سورة التوبة: ۳۷، ۲۸۵/۵، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي سورة التوبة: ۳۷، ۱۱۹/۸، شرح الکرمانی: ۱۲۴/۲۰، شرح ابن بطال: ۱۴/۶، عمدة القاری: ۲۲۱/۲۱)

(۲) (شرح الکرمانی: ۱۲۴/۲۰، عمدة القاری: ۲۲۲/۲۱)

(۳) (تفسیر روح المعانی سورة التوبة: ۳۶، ۲۸۴/۵، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي سورة التوبة: ۳۶، ۱۱۷/۸)

(۴) (عمدة القاری: ۲۲۲/۲۱)

مضر قبیلې به د رجب اصلی میاشتې ته رجب وئیلو. (۱)
 همداران مضر قبیلې به د رجب میاشتې زیات احترام کولو او دا میاشت به یې مخکښې
 روستونه کوله، او دهغوئ په خیال کښې د رجب اصلی میاشت په خپل حالت موجود وه. (۲)
 قوله: «أَلَيْسَ الْبَلَدَةَ»: الْبَلَدَةُ د بآء په فتحې او پخ لام ساکن سره، الْبَلَدَةُ نه مراد مکه مکرمه
 ده. لکه څنگه چې د قرآن کریم آیت دي: [لَمَّا أَمَرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّتِي حَرَّمَهَا] (۳) ماته
 حکم شوې دي چې څه د دي بلده د (مکه مکرمې) درې عبادت او کرم کومې ته چې الله تعالی
 حرمت ورکړې دي.

قوله: قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَخْبِيَهُ: یعنی راوی د حدیث محمد بن سیرین رحمه الله علیه فرمائی: چې
 زما خیال دي چې حضرت ابن ابی بکره خپل حدیث کښې د وَأَعْرَاضَكُمْ، لفظ هم ارشاد
 فرمائيلې وو. گویا د دِمَاءُكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ باره کښې خو هغه ته یقین وو اود أَعْرَاضَكُمْ متعلق شک
 دي، هم دي لره امام محمد بن سیرین رحمه الله علیه وَأَخْبِيَهُ وئیلو سره ظاهر کړی دی. (۴)
 د ترجمه الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک د ترجمه الباب سره مناسبتت د «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ»
 په وجه دي. (۵)

۶ = بَابُ الْأَضْحَى وَالْمَنْحَرِ بِالْمُصَلَّى

حدیث نمبر: ۵۲۳۱/۵۲۳۲ هـ

۵۵۵۱ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ
 نَافِعٍ، قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُنَحِّرُ فِي الْمَنْحَرِ» قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: «يَعْنِي مَنْحَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

ترجمه: رومې روایت کښې حضرت نافع ؓ فرمائی: عبد الله بن عمر ؓ به هلته قربانی کوله
 کوم ځانې کښې چې به رسول کریم ؐ قربانی کوله.

۵۵۵۲ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَرْظٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ،
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَا، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْبَحُ وَيَنْحَرُ بِالْمُصَلَّى»

او دویم روایت کښې حضرت عبد الله بن عمر ؓ فرمائی: حضور علیه السلام به ذبح او نحر
 په عیدگاه کښې کول.

(۱) (تفسير روح المعاني سورة التوبة: ۳۶، ۲۸۲/۵، الجامع لاحكام القرآن للقرطبي سورة التوبة: ۳۶، ۱۱۶/۸)

(۲) (شرح الكرماني: ۱۲۴/۲۰، عمدة القاري: ۲۲۲/۲۱، إرشاد الساري: ۳۰۶/۱۲)

(۳) (سورة النحل: ۹۱)

(۴) (عمدة القاري: ۲۲۲/۲۱، إرشاد الساري: ۳۰۶/۱۲)

(۵) (عمدة القاري: ۲۲۱/۲۱)

تراجم رجال:

قوله: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: دا راوی ابو عبدالله محمد بن ابی بکر بن علی بن عطاء بن مقدم
المقدمی الثقفی البصری رحمة الله علیه دی. ددوئی حالات په كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ التَّسَاجِدِ عَلَى
طَرُقِ الْمَدِينَةِ كُنِيَ تِير شوی دی^(۱)

قوله: خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ: دا راوی خالد بن الحارث ابو عثمانی الجهمی البصری دی. ددوئی
حالات په كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ فَضْلِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ^(۲) كُنِيَ تِير شوی دی.

قوله: عُبَيْدُ اللَّهِ: دا راوی عبید الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشی
العدوی العمری رحمة الله علیه دی. ددوئی حالات په كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ التَّبَرُّكِ فِي الْبُيُوتِ كُنِيَ تِير
شوی دی^(۳)

قوله: نَافِعٍ: دا د مدينې منورې مشهور عالم او مفتی نافع مولى عبدالله بن عمر القرشی
العدوی رحمة الله علیه دی. ددوئی حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ ذِكْرِ الْعِلْمِ وَالْفُتْيَا فِي الْمَسْجِدِ كُنِيَ
تِير شوی دی^(۴)

قوله: عَبْدِ اللَّهِ: دا د حضرت عمر بن الخطاب ؓ خوښ حضرت عبدالله بن عمر ؓ دی، ددوئی
مفصل حالات په كِتَابُ الْإِيمَانِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُنْفَى الْإِسْلَامُ عَنْ خَنَسٍ» كُنِيَ
تِير شوی دی^(۵)

قوله: يَحْيَى بْنُ بَكْرٍ: دا راوی يحيى بن بكير رحمة الله علیه (بكير د باء په ضمي او دكاف په
فتحي سره) دی. ددوئی حالات په كِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ بِالنُّصْلِ وَالْمَسْجِدِ^(۶) كُنِيَ
تِير شوی دی.

قوله: اللَّيْثُ: دا امام ابو الحارث ليث بن سعد بن عبد الرحمن فهمي رحمة الله علیه دی. ددوئی
حالات په هَذِهِ النُّسْخَةِ كُنِيَ تِير شوی دی^(۷)

قوله: كَثِيرٌ: دا راوی كثير بن فرقد (فرقد د باء په فتحي او په راء سا كن سره او دقاف په
فتحي سره) المدني رحمة الله علیه دی. ددوئی حالات په كِتَابُ الْعِيْدَيْنِ/بَابُ النُّحْرِ وَالذَّبْحِ

(۱) (كشف الباري: كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ التَّسَاجِدِ عَلَى طَرُقِ الْمَدِينَةِ رقم الحديث: ۴۸۳)

(۲) (كشف الباري: كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ فَضْلِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ رقم الحديث: ۳۹۳)

(۳) (كشف الباري: كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ التَّبَرُّكِ فِي الْبُيُوتِ رقم الحديث: ۱۴۸)

(۴) (كشف الباري: ۴/۶۵۱)

(۵) (كشف الباري: ۱/۶۳۷)

(۶) (كشف الباري: كِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ بِالنُّصْلِ وَالْمَسْجِدِ رقم الحديث: ۱۳۲۷)

(۷) (كشف الباري: ۱/۲۳۴)

بِالْمُصَلَّى يَوْمَ النَّحْرِ^(۱) کنبی تیر شوی دی.

تشریح:

د باب حدیث مبارک په کتاب العیدین / بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ بِالْمُصَلَّى يَوْمَ النَّحْرِ کنبی تیر شوی دی.^(۱)
 قوله: الْمُصَلَّى: (دمیم په ضمی، دصاد په فتحی او په لام مشدد مفتوح سره) په معنی د مونځ
 ځانې، د مونځ د ادا کولو ځانې، عیدگاه.^(۲)
 د ترجمة الباب مقصد: امام بخاری رحمه الله علیه ددې ترجمة الباب نه مقصد دادې چې د
 امام دپاره سنت دادی چې هغه دې خپله قربانی په عیدگاه کنبی او کړی.^(۳)
 علامه ابن بطال رحمه الله علیه فرمائی:

قال المذهب: وإنما يذبح الإمام بالمصل ليأه الناس فيذبحون على يقين بعد ذبحه، ويشاهدون صفة ذبحه
 لأنه مما يحتاج فيه إلى العيان.^(۴)

یعنی امام دې خپله قربانی گاه کنبی ذبح کړی چې خلق یې اوگوری، او امام لره په قربانی
 کولو لیدلو نه پس یقینی طور سره خلق د امام د قربانی نه پس خپله قربانی او کړی. او کله
 چې خلق دا اوگوری نو هغوی ته به د ذبحې صحیح طریقه معلومه شی. ځکه چې ددې تعلق
 کتلو سره دي.

قوله: عَرَبُ نَافِعٍ، قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَتَعَرَّفُ الْمَنَحَرَّ»

حافظ ابن حجر رحمه الله علیه فرمائی: چې امام بخاری رحمه الله علیه دې باب کنبی د
 حضرت ابن عمر رضی الله عنهما روایت لره په دوه طریقو سره ذکر فرمائیلي دي. یو موقوف او بل
 مرفوع.

یعنی اول روایت موقوف دي. او دویم روایت مرفوع دي.

ځینې حضرات فرمائی چې حدیث مرفوع په حدیث موقوف باندې دلالت کوی. ځکه چې
 حدیث موقوف کنبی دی چې حضرت ابن عباس رضی الله عنهما به هلته قربانی کوله کوم ځانې کنبی چې
 به حضرت نبی کریم ﷺ قربانی کوله. او ددې نه مراد به یې عیدگاه اخستله. ځکه چې حدیث
 مرفوع په دې باندې صریح دلالت کوی چې نبی کریم ﷺ به په عیدگاه کنبی قربانی کوله.^(۵)
 دامام د قربانی کولو نه وړاندې د قربانی کولو حکم: د اختر د مونځ نه وړاندې د قربانی کولو
 تفصیل به انشاء الله په من ذبح قبل الصلاة أعاد کنبی راشی. البته که د اختر مونځ اوشو،

(۱) (کشف الباری: کتاب العیدین / بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ بِالْمُصَلَّى يَوْمَ النَّحْرِ: رقم الحديث - ۸۲)

(۲) (کشف الباری: کتاب العیدین / بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ بِالْمُصَلَّى يَوْمَ النَّحْرِ: رقم الحديث: ۸۲)

(۳) (مجمع بهار الأنهر: حرف الصاد مع اللام: ۳/ ۳۴۶)

(۴) (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۲۲)

(۵) (شرح ابن بطال: ۶/ ۱۷)

(۶) (فتح الباری: ۱۳/ ۱۱)

لیکن امام قربانی نه ده کړې، نو نور خلق د امام د ذبحې نه وړاندې قربانی کولې شی که نه، په دې کښې اختلاف دي.

د مالکيه مذهب: د حضرات مالکيه په نزد که چا په ښار کښې د امام د ذبحې نه وړاندې خپله قربانی او کړه نو دهغه قربانی به درست نه وي. تر څو چې امام خپله قربانی اونه کړې، خلق به قربانی نه کوي. (۱)

دلیل: د حضرات مالکيه دليل د حضرت جابر بن عبد الله څخه روایت دي:

صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النُّحْيِ بِالْمَدِينَةِ، فَتَقَدَّمَ رَجُلًا فَتَحَرَّدا، وَكَلَّمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَحَرَ، «فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ نَحَرَ قَبْلَهُ أَنْ يُعِيدَ بِنَحْرِ آخَرٍ، وَلَا يَتَحَرَّدا حَتَّى يَنْحَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» (۲)

حضرت جابر بن عبد الله څخه فرماني: چې مونږ ته په مدينه منوره کښې نبی کریم ﷺ د لوڼې اختر مونځ راکړو. څه خلقو تادی او کړه. او قربانی یې ذبح کړه. او هغوی دا خیال او کړو چې گڼی نبی کریم ﷺ قربانی کړې ده. نبی کریم ﷺ حکم او فرمائیلو چې چا د اختر مونځ نه وړاندې قربانی کړې ده هغه دې دوباره ځناور ذبح کړي. او خلقو ته یې حکم او کړو چې ځناور مه ذبح کوئ. تر کومې چې نبی کریم ﷺ ځناور ذبح کړې نه وي.

د شوافعو مذهب: د حضرات شوافع په نزد نه صرف د امام د ذبحې نه وړاندې قربانی جائز ده بلکه د شوافع په نزد ښار یا کلي کښې که د نمر راختلو نه پس مکروه وخت تیریدو نه پس چې دومره وخت تیر شي چې په هغې کښې د اختر مونځ او دواړه خطبې ونیلې کیدې شي نو دومره وخت تیریدو نه پس نورو خلقو دپاره قربانی جائز ده. اگر چې امام د اختر مونځ نه وي ادا کړې. (۳)

د حنابله مذهب: د حنابله په نزد ښار کښې د اختر د مونځ نه پس قربانی کول جائز دي. اگر چې امام قربانی نه وي کړې. او د حنابله په نزد کلي کښې هم دومره وخت تیریدو نه پس قربانی کول جائزي څومره وخت کښې چې مونځ او خطبه کیدي شي. (۴)

(۱) (الاستذکار لابن عبد البر کتاب الضحایا باب النهی عن التضحية قبل إنصراف الإمام: ۲۲۳/۴. الذخيرة فی فروع المالکيه. کتاب الأضحية. النظر الثالث فی زمانها: ۴۳۰/۳. المدونة الکبری. کتاب الضحایا: ۹۲/۲. حاشية الدسوقي. باب فی الضحایا: ۳۸۹/۲. شرح الزرقانی کتاب الضحایا. النهی عن ذبح الضحية قبل إنصراف الإمام: ۷۳/۳. المنتقى شرح مؤطا إمام مالک. کتاب الضحایا النهی عن الضحية قبل إنصراف الإمام: ۱۶۹/۴. بداية المجتهد. کتاب الضحایا الباب الثالث فی أحكام الذبیح: ۸۷/۴)

(۲) (الجامع الصحيح لمسلم: کتاب الأضاحی/باب من الأضحية (رقم: ۱۵۵/۲))

(۳) (الحاوی الکبیر کتاب الضحایا فی وقت الأضحية: ۵۴/۱۵. المجموع شرح المذهب. باب الأضحية: ۳۸۹/۸. کتاب الأم للإمام الشافعی کتاب الضحایا: ۵۳/۵. البیان فی مذ هب الإمام الشافعی. کتاب الأضحية وقت الأضحية: ۴۳۵/۴. السراج الوهاج کتاب الأضحية ص: ۵۴۲)

(۴) (المغنی لابن قدامة کتاب الأضحية: ۳۵۸/۹)

د احنافو مذهب: د احنافو په نزد ښار کښې د اختر مونځ نه پس قربانی کول جائز دی. اگر چې امام قربانی نه وی کړې. او په کلی کښې (کوم ځانې کښې چې مونځ درست نه وی) صبا صادق نه پس قربانی کول جائز دی. (۱)

د اختر د مونځ نه پس دامام د ذبحې نه وړاندې د قربانی په جواز دلیل:

جمهور حضرات د هغه روایاتو نه استدلال کوی کومو کښې چې د قربانی د ذبحې د جواز شرط صرف د مونځ بیان کړې شوې دي.

لکه یو باب وړاندې د حضرت براء بن عازب رضی الله عنه روایت راروان دي. نبی کریم صلی الله علیه و آله فرمائی:

«مَنْ ذَبَحَ كَهْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ، وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ» (۲)

چا چې د مونځ نه وړاندې ذبح او کړه، نو هغه صرف د خپل ذات دپاره ذبحه کوی، او چا چې د مونځ نه پس ذبح او کړه نو د هغه قربانی اوشوه، او هغه د مسلمانانو سنت بیا موندو.

په دې کښې صرف د مونځ ذکر دي. کله چې د اختر مونځ اوشو نو دې نه پس قربانی ذبح کولې شی. (۳)

د مالکيه د دلیل جواب: حضرات مالکيه چې د کوم روایت د استدلال په طور پیش کوی په هغې کښې نبی کریم صلی الله علیه و آله خلق د قربانی کولو نه منع کړی دی. تر کومې چې نبی کریم صلی الله علیه و آله قربانی ذبح نه کړی. جمهور حضرات د دې روایت جواب دا ورکوی چې دا روایت په زجر باندې محمول دي چې خلق په قربانی کولو کښې تیزی اونه کړی، ځکه چې هسې نه په دې تیزی کښې د وخت نه وړاندې قربانی ذبح کړی. (۴)

د ترجمه الباب سره مناسبت:

علامه کرمانی رحمه الله علیه فرمائی: چې کله د دواړو احادیثو نه معلومه شوه، چې د نبی کریم صلی الله علیه و آله د قربانی ځانې عیدگاه وو، نو د دې نه پخپله د دې احادیثو د ترجمه الباب سره مناسبت معلوم شو. (۵)

(۱) (رد المحتار کتاب الأضحية: ۲۲۳/۵، فتح القدير کتاب الأضحية: ۵۲۶/۹، شرح مختصر الطحاوی، کتاب الضحایا ابتداء وقت الذبح فی المصر: ۳۳۴/۷، بدائع الصنائع، کتاب التضحية فصل فی شروط جواز إقامة الواجب: ۳۰۸/۶، البحر الرائق کتاب الأضحية: ۳۲۱/۸، فتح القدير کتاب الأضحية: ۵۲۶/۹)

(۲) (کشف الباری: باب قول النبی صلی الله علیه وسلم لابی بردة: «ضَحَّ بِالْجَذَعِ مِنَ التَّغَزُّي...»)

(۳) (رد المحتار کتاب الأضحية: ۲۲۳/۵، فتح القدير کتاب الأضحية: ۵۲۶/۹، شرح مختصر الطحاوی، کتاب الضحایا ابتداء وقت الذبح فی المصر: ۳۳۴/۷، بدائع الصنائع، کتاب التضحية فصل فی شروط جواز إقامة الواجب: ۳۰۸/۶، البحر الرائق کتاب الأضحية: ۳۲۱/۸)

(۴) (شرح النوی علی الجامع الصحیح لاسمکتان الأضاحی/باب من الأضحية: ۲ | ۱۵۵)

(۵) (شرح الکرماني: ۱۲۶/۲۰)

۷= بَابُ فِي أَضْحِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيَذْكُرُ سَمِيئَيْنِ

حدیث نمبر: ۵۲۳۳/۵۲۳۴

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ، قَالَ: «كُنَّا لَمِنِ الْأَضْحِيَّةِ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُسَمُّونَ»
۵۵۵۳- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ، وَأَنَا أَضْحِي بِكَبْشَيْنِ»

ترجمہ: رومبی روایت دحضرت انس رضی اللہ عنہ دی، فرمائی: حضور علیہ السلام بہ قربانی کنبی دود گدان ذبح کول او خہ ہم دودہ گدان ذبح کوم

۵۵۵۴- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ [ص: ۱۰۱] بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَفَّ إِلَى كَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَذَبَحَهُمَا يَدَهُ» تَابَعَهُ وَهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ، وَحَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ

دویم روایت ہم دحضرت انس رضی اللہ عنہ دی، فرمائی: دحضرت نبی کریم ﷺ دودہ بنکرو والا غتبو گدانو طرف ته توجه اوشوه او هغه دواړه یی په خپلو لاسونو مبارکو ذبح کړل

۵۵۵۵- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقِيمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ صَحَابَا، فَبَقِيَ عَتُودٌ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «ضَحَّيْتُ بِهِ»

دريم روایت دحضرت عقبه بن عامر رضی اللہ عنہ دی، فرمائی: حضور علیہ السلام هغه ته يوه چيلی ورکړه، حضور علیہ السلام خپلو صحابه گرامو کنبی د قربانی خاړوی تقسیمول د شپږو میاشتو یو وړوکې بچې پاتې شو، نوهغوی ددې ذکر حضور علیہ السلام ته اوکړو حضرت نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې ته دا قربانی کړه
تراجم رجال:

یحیی بن سعید: دا راوی یحیی بن سعید بن قیس بن عمرو الانصاری المدنی رحمة الله علیه دې ددوی حالات په بده الوسی کنبی تیر شوی دی.^(۱)
قوله: أبوامامة: د ابو امامة اسعد بن سهل بن حنيف رحمة الله حالات په کتاب الایمان کنبی تیر شوی دی.^(۲)

(۱) (کشف الباری: ۲۳۸/۱)

(۲) (کشف الباری: ۱۲۲/۲)

ادم بن ابی ایاس: دا راوی ابو الحسن ادم بن ابی ایاس عبد الرحمن العسقلانی رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. (۱)

قوله: شُعْبَةُ: دا امیر المؤمنین فی الحديث شعبه بن الحجاج الورد عتکی واسطی بصری رضی الله عنه دی. ددوئ تفصیلی حالات په کتاب الإیمان/باب: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ کښې تیر شوی دی. (۲)

عبد العزيز: دا راوی عبد العزيز بن صهيب بنانی البصری رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. (۳)

انس: دا راوی انس بن مالك رضی الله عنه دی. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. (۴)
قوله: قُتَيْبَةُ: دا راوی شیخ الاسلام راویة الاسلام ابورجاء قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف ثقفی رحمة الله علیه دی. ددوئ مفصل حالات په کتاب الإیمان/باب: إِفْشَاءُ السَّلَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ کښې تیر شوی دی. (۵)

قوله: عَبْدُ الْوَهَّابِ: دا راوی عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت ثقفی بصری رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. (۶)

قوله: أَيُّوبُ: دا راوی ابوبکر ایوب بن ابی تمیمه کيسانی سختیانی بصری رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په کتاب الإیمان کښې تیر شوی دی. (۷)

قوله: ابو قلابة: دا راوی مشهور تابعی ابو قلابه عبد الله بن زيد جرمی رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په کتاب الإیمان کښې تیر شوی دی. (۸)

وهيب: دا راوی وهيب بن خالد بن عجلان باهلی بصری رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. (۹)

اسماعيل: دا راوی اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم اسدی رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. (۱۰)

(۱) (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

(۲) (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

(۳) (کشف الباری: ۱۲/۲)

(۴) (کشف الباری: ۴/۲)

(۵) (کشف الباری: ۱۸۹/۲)

(۶) (کشف الباری: ۲۶/۲)

(۷) (کشف الباری: ۲۶/۲)

(۸) (کشف الباری: ۲۶/۲)

(۹) (کشف الباری: ۱۱۸/۲)

(۱۰) (کشف الباری: ۱۲/۲)

حاتم بن وردان: دا راوی ابو صالح بن حاتم بن وردان السعدی البصری رحمة الله علیه دې. ددوی حالات په کتاب الشَّهَادَاتِ/بَابُ شَهَادَةِ الْأَعْمَى وَأَمْرِهِ وَنِكَاحِهِ وَإِنْكَاحِهِ وَمُبَايَعَتِهِ وَقَبُولِهِ فِي التَّائِذِينَ وَغَيْرِهِ، وَمَا يُعْرِفُ بِالْأَصْنَافِ كُنِيَ تِير شوی دې^(۱)

قوله: ابن سیرین: دا راوی مشهور تابعی عالم، امام، شیخ الاسلام ابوبکر محمد بن سیرین انصاری بصری رحمة الله علیه دې، ددوی حالات په کتاب الایمان کُنِيَ تیر شوی دې^(۲)

قوله: عمرو بن خالد: دا راوی ابو الحسن عمرو بن خالد بن فروخ حنظلی جزری مصری رحمة الله علیه دې. ددوی حالات په کتاب الایمان کُنِيَ تیر شوی دې^(۳)

قوله: اللیث: دا امام ابو الحارث لیث بن سعد بن عبد الرحمن فهمی رحمة الله علیه دې. ددوی حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ - کُنِيَ تیر شوی دې^(۴)

یزید: دا راوی یزید بن ابی حبيب رحمة الله علیه دې. ددوی حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کُنِيَ تیر شوی دې^(۵)

قوله: ابو الخیر: دا راوی ابو الخیر مرثد بن عبد الله یزنی مصری رحمة الله علیه دې. ددوی حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کُنِيَ تیر شوی دې^(۶)

قوله: عقبة: دا راوی صحابی رسول عقبه بن عامر الجهنی ؓ دې، ددوی حالات په کتاب الصَّلَاةِ/بَابُ مَنْ صَلَّى فِي قُرُوجٍ خَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ كُنِيَ تیر شوی دې^(۷)

تشریح: دباب رومی او دویم حدیث په کتاب الْحَجِّ/بَابُ مَنْ نَحَرَ هَدْيَهُ بِيَدِهِ كُنِيَ تیر شوې دې^(۸)

او دباب دریم حدیث په کتاب الْوَكَالَةِ/بَابُ وَكَالَةِ الشَّرِيكِ الشَّرِيكِ فِي الْقِسْمَةِ وَغَيْرِهَا كُنِيَ تیر شوې دې^(۹)

قوله: کُثَيْبُ: دا کُثَيْبُ بن د کاف په فتحې او د یاء په سکون سره، تشبیه ده کله ته وائی که دهر

(۱) (کشف الباری: کتاب الشَّهَادَاتِ/بَابُ شَهَادَةِ الْأَعْمَى وَأَمْرِهِ وَنِكَاحِهِ وَإِنْكَاحِهِ وَمُبَايَعَتِهِ وَقَبُولِهِ فِي التَّائِذِينَ وَغَيْرِهِ، وَمَا يُعْرِفُ بِالْأَصْنَافِ رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۲۶۵۸)

(۲) (کشف الباری: ۵۲۴/۲)

(۳) (کشف الباری: ۳۶۶/۲)

(۴) (کشف الباری: ۳۳۴/۱)

(۵) (کشف الباری: ۶۹۴/۱)

(۶) (کشف الباری: ۶۹۵/۱)

(۷) (کشف الباری کتاب الصَّلَاةِ/بَابُ مَنْ صَلَّى فِي قُرُوجٍ خَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۳۷۵)

(۸) (کشف الباری: کتاب الْحَجِّ/بَابُ مَنْ نَحَرَ هَدْيَهُ بِيَدِهِ رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۱۷۱۲)

(۹) (کشف الباری: کتاب الْوَكَالَةِ/بَابُ وَكَالَةِ الشَّرِيكِ الشَّرِيكِ فِي الْقِسْمَةِ وَغَيْرِهَا رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۲۳۰۰)

عمروی ددی مادده ضان ده، د کبش جمع اکباش، کباش او کهوش رازی. (۱)
 قوله: أَقْرَنَيْنِ: علامه قسطلانی رحمه الله علیه فرمائی چې أَقْرَنَيْنِ د أَقْرَن تشبیه ده. او د أَقْرَن معنی اوږدو بشکرو والا. (۲)
 علامه کرمانی رحمه الله علیه ددی ترجمه مطلقا، بشکرو والا، کړې ده. (۳)
 حافظ ابن حجر رحمه الله علیه ددی مطلب بیانوی: ای لکل منها قرنان معتدلان، یعنی د دواړو گډانو معتدل (نه ډیر غټ او نه ډیر وړوکی) بشکړې وې. (۴)
 قوله: وَبَدَّلَ سَمِينَيْنِ: ځینې طرق کښې د کبشین صفت أَقْرَنَيْنِ سره سره سَمِينَيْنِ هم راغلې دي.
 قوله: سَمِينَيْنِ د سَمِين تشبیه ده، سَمِين د (باب سمع نه) غټ ته وائی. (۵)
 چنانچه مسند احمد او سنن ابن ماجه کښې حضرت ابوهریره رضی الله عنه نه روایت دي:
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إِذَا أَرَادَ أَنْ يُضْحِيَ، اشْتَرَى كَبْشَيْنِ عَظِيمَيْنِ، سَمِينَيْنِ، أَقْرَنَيْنِ.....» الخ (۶)
 دې روایت کښې د سَمِينَيْنِ ذکر شته دي.

داشان د سنن ابی داؤد په روایت کښې د مُوجُونَيْنِ ذکر هم راغلې دي.
 حضرت جابر رضی الله عنه فرمائی: ذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الذَّبْحِ كَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ مُوجُونَيْنِ، (۷)
 قوله: مُوجُونَيْنِ: مُوجُونَيْنِ د مُوجُو تشبیه ده، او مُوجُو د (وچاء، یجاد فتح د اسم مفعول صیغه ده) په معنی د خصی. (۸)
 دخصی ځناور قربانی: حافظ ابن حجر رحمه الله علیه فرمائی چې د ځینې حضراتو په نزد د خصی ځناور قربانی مکروه ده. ځکه چې خصی کیدل یو عیب دي.
 حافظ ابن حجر رحمه الله علیه فرمائی چې دسنن ابی داؤد د روایت نه د خصی ځناور د قربانی جواز معلومېږي او خصی کیدل عیب نه دي، بلکه خصی کیدلو سره د ځناور غوښه

(۱) (حیوة الحیوان، باب الکاف: ۹۳/۲، لسان العرب باب الکاف: ۱۸/۱۲، فتح الباری: ۱۱/۱۳، عمدة القاری: ۴۲۳/۲۱)

(۲) (إرشاد الساری: ۳۰۸/۱۲)

(۳) (شرح الکرماني: ۱۲۶/۲۰، عمدة القاری: ۲۲۳/۲۱)

(۴) (فتح الباری: ۱۱/۱۳)

(۵) (لسان العرب باب السین: ۳۷۴/۶، فتح الباری: ۱۱/۱۳)

(۶) (الفتح الربانی لترتیب مسند الامام احمد بن حنبل، باب التضحیة بالخصی: ۸۳/۱۳، سنن ابن ماجه کتاب الأضاحی/بَابُ أَضَاحِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۳۱۲۲)

(۷) (سنن ابی داؤد کتاب الضحایا/بَابُ مَا يُسْتَعَبُّ مِنَ الضَّحَايَا رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۲۷۹۵، فتح الباری: ۱۲/۱۳)

(۸) (لسان العرب باب الواو: ۲۱۴/۱۵، فتح الباری: ۱۲/۱۳)

پاکه اوبنکلی کیری. او غوبنی نه بدبو بالکل ختمیری^(۱)
البتہ سنن الترمذی کنبی روایت دی:

«فَتَشَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَفِّهِ أَكْرَنَ لَحِيلٍ، يَأْكُلُ لِي سَوَادًا، وَيَشِيشُ لِي سَوَادًا، وَيَنْظُرُ لِي سَوَادًا»^(۲)
نبی اکرم ﷺ دبنکرو والا نرگله (کوم چي خصی نه وو) قربانی کړو، اودهغه خله توره وه، او
پنبی یی هم تورې وې، او دهغه دسترگو نه گیر چاپیره تور والې وو.
علامه ابن العربی رحمه الله علیه فرمائی چي په دې سره د امام ابو داؤد د روایت تردید
کیری کوم کنبی چي دخصی گله د قربانی کولو ذکر دی.^(۳)

حافظ ابن حجر رحمه الله علیه په دواړو روایاتو کنبی تطبیق کوی او فرمائی چي کیدیشی
چي دا دوه جدا جدا وختونو باندې محمول وی. یعنی نبی اکرم دداسې گله قربانی هم کړې
وی کوم چي خصی نه وو او د خصی خنار قربانی یی هم کړې وی.^(۴)
د خصی خنار قربانی افضل ده او که د غیر خصی؟

د شوافعو او مالکیه مذهب: د شوافعو او حنابلہ په نزد خصی او غیر خصی خنار دواړه په
قربانی کنبی جائز دی.^(۵)

د مالکیه مذهب: د حضرات مالکیه په نزد داسې خنار کوم چي خصی شوې نه وی، دهغې
قربانی دخصی خنار نه افضل ده.^(۶)

د احنافو مذهب: د حضرات احنافو په نزد د خصی خنار قربانی افضل ده، ځکه چي دخصی
خنار غوبنه بنکلی او مزیداره وی.^(۷)
د ترجمه الباب مقصد:

ددې ترجمه الباب درې مقاصد دی:

اولې مقصد: امام بخاری رحمه الله علیه دا وئیل غواړی چي دکش یعنی گله قربانی افضل
ده.

^(۱) (فتح الباری: ۱۲/۱۳)

^(۲) (سنن الترمذی کتاب الأضاحی عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ مَا جَاءَ مَا يُسْتَعَبُّ مِنَ الْأَضَاحِ رَقْمُ الْحَدِيثِ - ۱۴۹۶)

^(۳) (عارضه الأحمدي لابن العربي، کتاب الأضاحی باب ما يستعبد من الأضاحی: ۲۳۱/۶)

^(۴) (فتح الباری: ۱۲/۱۳)

^(۵) (المجموع شرح المذهب، باب الأضحية: ۴۰۱/۸، فتح الباری: ۱۲/۱۳، المغنی لابن قدامة کتاب الأضاحی: ۳۵۰/۹)

^(۶) (الذخيرة في فروع المالكية، کتاب الأضحية الفصل الاول: ۴۲۶/۳، الاستذکار لابن عبد البر، کتاب الضحايا ما يستعبد من الضحايا: ۲۲۰/۴، حاشية الدسوقي، باب في الضحايا: ۳۸۸/۲، المنتقى شرح مؤطا امام مالک، کتاب الضحايا باب ما يستعبد من الضحايا: ۱۷۳/۴)

^(۷) (الفتاوى العالمکبریه، کتاب الأضحية الباب الخامس في بيان محل إقامة الواجب: ۲۹۹/۵، مجمع الأنهر شرح ملتقى الأبحر، کتاب الأضحية: ۱۷۱/۴، البحر الرائق کتاب الأضحية: ۳۲۳/۸)

سنن أبي داود او سنن الترمذی کنبی روایت دی غیر الأضحیة الکبش^(١) بهترینه قربانی د گډ ده.

د کوم ځناور قربانی افضل ده؟ په دې خبره باندې څلور واړه ائمه کرام امام ابوحنیفه رحمه الله علیه، امام مالک رحمه الله علیه، امام شافعی رحمه الله علیه او امام احمد بن حنبل رحمه الله علیه متفق دی چې د قربانی ځناور، اوبښ، غوا، مېښه، گډه او چیلۍ دی، ددې نه علاوه د بل ځناور قربانی جائز نه ده.^(٢)

البته په دې خبره کنبی اختلاف دی چې په دې ځناورو کنبی افضل کوم یو ځناور دی؟ امام ابوحنیفه رحمه الله علیه، امام شافعی رحمه الله علیه او امام احمد رحمه الله علیه مذهب: ددې حضراتو په نزد د ټولو نه افضل قربانی د اوبښ ده، بیا غوا ده، بیا د گډه ده، بیا د چیلۍ ده، اود اوبښ، او غوا وومې حصې نه د چیلۍ قربانی افضل ده. هرکله چې اوومه حصه او د چیلۍ قیمت او غوښه کنبی برابر وی.^(٣)

دلیل: ددې حضراتو دلیل دا روایت دی کوم کنبی چې نبی اکرم ﷺ فرمائی:

«مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَأَى، فَكَأَنَّهُ تَرَىٰ رُبَّنكَ، وَمَنْ رَأَى السَّاعَةَ الثَّانِيَةَ، فَكَأَنَّهُ تَرَىٰ رُبَّنَّهَا، وَمَنْ رَأَى السَّاعَةَ الثَّالِثَةَ، فَكَأَنَّهُ تَرَىٰ رُبَّنَّهَا، وَمَنْ رَأَى السَّاعَةَ الرَّابِعَةَ، فَكَأَنَّهُ تَرَىٰ رُبَّنَّهَا» الخ.^(٤)

چا چې د جمعي په ورځ غسل د جنابت او کړو، بیا د مونځ ادا کولو دپاره لاړو، نو گویا چې هغه د یو اوبښ قربانی ورکړه، او کوم کس چې په دویم ساعت کنبی لاړو، نو گویا چې هغه د یوې غوا قربانی اوکړه، او څوک چې په دریم ساعت کنبی لاړو نو گویا چې هغه د ښکرو والا یو گډه قربانی ورکړه.

ددې حدیث نه معلومیږي چې د اوبښ قربانی د غوا نه او دغوا قربانی د گډه نه افضل ده.^(٥)

(١) سنن ابی داود باب کَرَاهِيَةِ الْمُتَالَاةِ فِي الْكُفْنِ رقم الحديث: ٣١٥٦، سنن الترمذی کتاب الأضاحی باب خیر الأضحیة الکبش رقم الحديث: ١٥١٧، عمدة القاری: ٢٢٣/٢١، الكنز الكنزی المتواری، الجزء التاسع عشر: ص: ٢١٦
(٢) (البحر الرائق کتاب الأضحیة: ٣٢٤/٨، فتح القدير کتاب الأضحیة: ٥٣٠/٩، شرح مختصر الطحاوی، کتاب الضحایا: ٣٢٧/٧، الذخيرة فی فروع المالکي، کتاب الأضحیة: ٤٢٥/٣، بداية المجتهد ونهاية التمسك، کتاب الضحایا الباب الثاني: ٧٣/٤، المنتقى شرح مؤطا امام مالک، کتاب الضحایا باب ما يستحب من الضحایا: ١٧٢/٤، المجموع شرح المذهب، کتاب الأضحیة: ٣٩٢/٨، البيان فی مذهب الإمام الشافعی، کتاب الحج، باب الأضحیة: ٤٣٩/٤، الحاوی الكبير فی فقه مذهب الإمام الشافعی کتاب الضحایا ما یذبح فی الضحایا من النعم: ٧٦/١٥، المغنی لابن قدامة کتاب الأضاحی: ٣٤٨/٩)

(٣) (شرح مختصر الطحاوی، کتاب الضحایا: ٣٢٦/٧، کتاب الأم کتاب الضحایا الثاني: ٤٤١/٥، المجموع شرح المذهب، کتاب الأضحیة: ٣٩٥/٨، البيان فی مذهب الإمام الشافعی، کتاب الحج، باب الأضحیة: ٤٤١/٤، الحاوی الكبير فی فقه المذهب الإمام الشافعی کتاب الضحایا: ٧٧/١٥، المغنی لابن قدامة کتاب الأضاحی: ٣٤٨/٩)

(٤) (الجامع الصحيح للبخاری کتاب الْجُمُعَةِ / بابُ فَضْلِ الْجُمُعَةِ رقم الحديث: ٨٨١)

(٥) (البيان فی مذهب الإمام الشافعی، کتاب الحج، باب الأضحیة: ٤٤١/٤، شرح مختصر الطحاوی، کتاب الضحایة: ٣٢٦/٧)

همد اشان د حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما روایت دی:

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُضْحِي بِالْمَدِينَةِ بِالْجُورِ أَخْيَانًا وَيَا الْكَبْشَ إِذَا لَمْ يَجِدْ جُورًا (۱)

نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم په مدینه منوره کنسې کله د اوښ قربانی کوله او کله د گډ، کله چې به یی د اوښ قربانی دپاره بیا نه موندو.

او د اوښ قربانی د نورو ځناورو نه او داشان د غوا قربانی د گډ وغیره نه ځکه افضل ده چې اوښ د قیمت په اعتبار سره او د غوښې اعتبار سره د غوا نه غټ دي. او داشان غوا د گډ او گډ د چیلۍ نه قیمت او غوښه کنسې غټ دي. (۲)

ځکه چې نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم فرمائی "إِنَّ أَحَبَّ الضَّحَايَا إِلَى اللَّهِ أَغْلَاهَا وَأَسْمَنُهَا" (۳)

د قربانی په ځناورو کنسې الله تعالی ته زیات خوښ هغه ځناور دي کوم چې د قیمت او غوښې اعتبار سره د نورو ځناورو نه ښه وي.

د مالکیه مذهب: د مالکیه په نزد قربانی کنسې دټولو نه افضل گډ دي، بیا غوا، او بیا اوښ افضل دي. (۴)

دلیل: د مالکیه دلیل دا روایت دي «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ» (۵)

ددې روایت نه معلومیږي چې نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم به همیشہ د گډ قربانی کوله. او ظاهره ده چې د نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم مواظبت به په افضل وي.

د ترجمة الباب دویم مقصد:

ځینې حضراتو د ترجمة الباب یو مقصد داهم بیان کړې دي، هغه دا چې امام بخاری رحمه الله علیه په دې ترجمة الباب سره په قربانی کنسې دځناور ذبح کولو افضلیت طرفته اشاره کړې ده. (۶)

د شوافع او مالکیه مذهب: د شوافعو او مالکیه په نزد د مذکوره ځناور قربانی افضل ده. او دا

(۱) السنن الکبری للبيهقي باب لا يُجْزَى الْجَذْعُ إِلَّا مِنَ الضَّانِّ وَحَذَا، وَيُجْزَى النَّيُّ مِنَ الْقَعْرِ وَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ: (۴۵۶/۹)

(۲) (کتاب الأم کتاب الضحايا: ۴۶۱/۵، الحاوی الکبیر کتاب الضحايا ما یذبح فی الضحايا من النعم: ۷۷/۱۵. المجموع شرح المذهب، باب الأضحية: ۳۴۸/۸)

(۳) (السنن الکبری للبيهقي باب ما جاء فی أفضل الضحايا: ۲۷۲/۹)

(۴) (المنتقى شرح مؤطا امام مالک، کتاب الضحايا باب ما يستحب من الضحايا: ۱۷۳/۴، شرح الزرقانی کتاب الضحايا ما يستحب من الضحايا: ۷۲/۳، حاشية الدسوقي، باب فی الضحايا: ۳۹۰/۲، الذخيرة فی فروع المالکية، کتاب الأضحية: ۴۲۵/۳، الاستذکار لابن عبدالبر، کتاب الضحايا ما يستحب من الضحايا: ۲۲۰/۴، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، کتاب الضحايا الباب الثاني: ۷۳/۴)

(۵) (السنن الکبری للنسائي کتاب الضحايا/باب الكبش: رقم الحديث: ۴۴۷۵، ۵۸/۳)

(۶) (الکنز الكنزی المتواری، الجزء التاسع عشر: ص: ۲۱۶)

حضرات د «يُفْعَى بِكَشْرَيْنِ» نه استدلال کوی. (۱)

د احنافو په نزد د اوبنې او غوا قربانی افضل ده. (۲)

البته که گډ یا چیلې خصی وی نو ددې قربانی د گډې یا چیلې نه افضل ده. (۳)

د ترجمة الباب دریم مقصد: امام بخاری رحمه الله علیه مقصد د اہم کیدې شی چې د قربانی خاروې دې ښه خورب کړې شی، چنانچه حدیث پاک کښې دی: استغفرہواضحایاکم فانہا مطایاکم علی الصراط (۴)

د خپلې قربانی ځناور تلاش کړی (یعنی قربانی دپاره ښکلې ځناور واخلي) ځکه چې داپه پل صراط باندې ستاسو سورلی وی.

او امام بخاری رحمه الله علیه د حضرت ابو امامه ؓ په روایت کنانسن الأضحیة بالمدينة.... سره هم دې طرفته اشاره کوی.

د تعلیق تخريج: دا تعلیق ابو نعیم موصولا نقل کړې دې. (۵)

قربانی دپاره د ځناور د خوربولو حکم: د ځینې حضرات مالکیه په نزد د قربانی ځناور خوربول مکروه دی، چې یهودو سره مشابهت رانه شی. (۶)

د جمهورو مذهب: د جمهور حضراتو په نزد قربانی دپاره خورب ځناور اخستل، او ځناور د قربانی دپاره خوربول مستحب دی. (۷)

قوله: وَأَنَا أَضْحِي بِكَشْرَيْنِ: ددې قائل حضرت انس ؓ دې، چنانچه د سنن النسائی په روایت کښې ددې تصریح ده، یعنی ددې جملې نه وړاندې د قال انس صراحت دې: قَالَ: أَنَسٌ وَأَنَا أَضْحِي بِكَشْرَيْنِ. (۸)

(۱) (المجموع شرح المذهب، کتاب الأضحیة: ۳۹۷/۸، المنتقى شرح مظاہم امام مالک، کتاب الضحایا باب ما يستحب من الضحایا: ۱۷۳/۴، الزرقانی کتاب الضحایا ما يستحب من الضحایا: ۷۲/۳، حاشیة الدسوقي، باب فی الضحایا: ۳۹۰/۲)

(۲) (الدر المختار کتاب الأضحیة: ۳۲۲/۵)

(۳) (الدر المختار کتاب الأضحیة: ۳۲۲/۶، الفتاوى العالمکیریہ، کتاب الأضحیة الباب الخامس: ۲۹۹/۵)

(۴) (مسند الفردوس، رقم الحدیث: ۲۶۸، ۸۵/۱، کنز العمال کتاب الحج والعمرة الفصل السابع فی الأضاحی رقم الحدیث: ۱۲۱۷۳، ۳۵/۵)

(۵) (فتح الباری: ۱۲/۱۳، تغلیق التعلیق: ۲/۵)

(۶) (الذخيرة فی فروع المالکية، کتاب الأضحیة، الفصل الثانی فی سنہا: ۴۲۸/۳)

(۷) (بدائع الصنائع، کتاب التضحیة بیان ما يستحب قبل التضحیة: ۳۲۶/۶، المجموع شرح المذهب، کتاب الأضحیة: ۳۹۶/۸، البیان فی مذهب الإمام الشافعی، کتاب الحج، باب الأضحیة: ۴۴۳/۴، الحاوی الکبیر کتاب الضحایا ما یذبح فی الضحایا من النعم: ۷۹/۱۵، المغنی لابن قدامة کتاب الأضاحی: ۳۴۸/۹)

(۸) (سنن النسائی کتاب الضحایا، الکبش رقم الحدیث: ۴۳۹۰، فتح الباری: ۱۲/۱۳)

نبی کریم ﷺ به دوه گدان ذبح کول، کتاب الآثار کنبی ددې نور وضاحت موجود دې، آن
النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشن أملحين ذبح أحدهما عن نفسه والآخر عن قال: لا إله إلا الله محمد
رسول الله: (۱)

نبی کریم ﷺ به دوه گدان ذبح کول یو د خپل طرفنه او بل د امت مسلمه د طرفنه.
فائده: یو گد یا چیلی کنبی یو نه زیات کسان نشی شریکیدې. لیکن که خپلو والدینو او
رشته دارو وغیره ته ثواب رسولو دپاره د هغوی د طرفه قربانی کوی نو دا قربانی درست ده.
او ټولو ته به ثواب ملاویرې. (۲)

قوله: «انكفأ إلى كبشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ»: نبی کریم ﷺ ښکرو والا دوه سپین او تور رنګ والا
گدانو طرفته متوجه شو.

قوله: انكفأ: باب افعال نه ای مال دانعطف یعنی متوجه یی شو. (۳)

قوله: أَمْلَحَيْنِ: أَمْلَح هو الذي فيه سواد وبياض. (۴) املح سپین او تور رنګ والا ته وائی. کوم ته چې
په اردو کنبی چت کبری وائی.

امام کسائی او ابوزید د املح تعریف کوی: الاملح الذي فيه بياض وسواد ويكون البياض اكثر.
املح هغې ته وائی، چې دهغې رنګ سپین او تور وی، لیکن سپینوالی په تور رنګ غالب
وی.

خینې حضرات د املح تعریف په خالص سپین سره کړې دي. (۵)
نبی اکرم ﷺ به داشان گدان ډیر خوښول ځکه چې داشان گدان ډیر ښکلی ښکاری او یا به
یې د چربی او غوښې د زیاتوالي په وجه داسې گد خوښولو. (۶)
قوله: قَدْ بَخَّسَ بَيْدِي: نبی کریم ﷺ دا گدان په خپلو لاسونو مبارکو ذبح کړل.
ددې نه معلومیږي چې که یو کس په ذبح کولو پوهیږي نو د قربانی ځناور پخپله ذبح کول
افضل دی. (۷)

قوله: تَابَعَهُ وَهَيْبٌ: یعنی د عبدالوهاب متابعت وهیب بن خالد کړې دي. هغوی هم د ایوب
سختیانی نه دا روایت نقل کړې دي.

(۱) کتاب الآثار باب الأضحية ص: ۱۳۵، مکتبه اهل سنت والجماعت

(۲) (رد المحتار کتاب الأضحية: ۳۲۶/۵)

(۳) (لسان العرب باب الکاف: ۱۱۳/۱۲)

(۴) (لسان العرب باب الميم: ۱۷۰/۱۳، عمدة القاری: ۲۲۴/۲۱)

(۵) (لسان العرب باب الميم: ۱۷۰/۱۳، فتح القاری: ۱۲/۱۳)

(۶) (فتح الباری: ۱۳/۱۳)

(۷) (عمدة القاری: ۲۲۳/۲۱، الدر المختار کتاب الأضحية: ۲۳۱/۵)

د تعلیق تخریج: اسماعیلی دا متابعت موصولا نقل کړې دې. (۱)

قوله: وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ، وَحَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي سَيِّدٍ، عَنْ أَنَسٍ: دلتنه یی قال

او وئیل، او ددې نه وړاندې یی تابعه وئیلی وو. دواړو کښې فرق دادې. چې قول علی سبیل المذاكرة استعمالیږي. او متابعت د حدیث نقل کولو دپاره استعمالیږي. (۲)

د تعلیق تخریج: د اسماعیل بن علیه تعلیق لره امام بخاری رحمه الله علیه څلورو بابونو نه پس موصولا نقل کړې دې. (۳) او د حاتم بن وردان حدیث لره امام مسلم رحمه الله علیه موصولا نقل کړې دې. (۴)

قوله: فَبَقِيَ عَتُودٌ عَتُودٌ: دعین په فتحې او دتاء په ضمې سره، عتود د چیلۍ هغه بچی ته وائی چې د هغه لا کال هم نه وی پورا. علامه ابن بطال رحمه الله علیه فرمائی: عتود د چیلۍ د پنځو میاشتو بچی ته وائی. (۵)

البتة د اهل لغت په نزد عتود د چیلۍ هغه بچی ته وائی چې په هغې کال تیر شوې وی، ددې جمع اعتدة، رازی. (۶)

ددې روایت نوره تشریح په کِتَابُ الْأَضَاحِ / بَابُ قِسْمَةِ الْإِمَامِ الْأَضَاحِ بَيْنَ النَّاسِ کښې تیره شوې ده. (۷)

د ترجمه الباب سره مناسبت: د باب د رومبې دوه احادیثو د ترجمه الباب سره مناسبت واضح دې. او د دریم حدیث د ترجمه الباب سره مناسبت دې اعتبار سره دې چې نبی اکرم ﷺ په صحابه کرامو رضی الله عنهم اجمعین کښې چیلۍ تقسیم کړې. نو دا د اشان دی لکه چې نبی اکرم ﷺ د صحابه کرامو رضی الله عنهم اجمعین د طرفه د قربانی ځناور ذبح کړل. (۸)

(۱) (فتح الباری: ۱۳/۱۳، عمدة القاری: ۲۲۴/۲۱، تغلیق التعلیق: ۶/۵)

(۲) (فتح الباری: ۱۳/۱۳، عمدة القاری: ۲۲۴/۲۱)

(۳) (الجامع الصحیح للبخاری کِتَابُ الْأَضَاحِ / بَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ رَقْمَ الْحَدِيثِ: عمدة القاری: ۲۲۴/۲۱، تغلیق التعلیق: ۷/۵)

(۴) (الجامع الصحیح لمسلم کِتَابُ الْأَضَاحِ / بَابُ وَفَّتَهَا (رقم: ۵۰۸۱، تغلیق التعلیق: ۷/۵)

(۵) (شرح ابن بطال: ۱۹/۶، عمدة القاری: ۲۲۵/۲۱)

(۶) (لسان العرب باب العین: ۳۲/۹، النهایة لابن اثیر حرف العین: ۱۵۲/۲)

(۷) (کشف الباری: کِتَابُ الْأَضَاحِ / بَابُ قِسْمَةِ الْإِمَامِ الْأَضَاحِ بَيْنَ النَّاسِ رقم: ۵۵۴۷)

(۸) (عمدة القاری: ۲۲۵/۲۱)

۸= بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَعِرَ بِالْجَذَعِ مِنَ الْمَغْزِ، وَلَكِنْ تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»

حدیث نمبر ۵۲۳۶ تا ۵۲۳۸

۵۵۶- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: ضَمِنَ خَالِدٌ لِي، يُقَالُ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ، قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «شَأْنُكَ شَاةٌ لَحْمٌ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عِنْدِي ذَا جَذَعَةٍ مِنَ الْمَغْزِ، قَالَ: «ادْبَحْهَا، وَلَكِنْ تَصْلَحُ لغيرِكَ» ثُمَّ قَالَ: «مَنْ دَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يَدْبَحُ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ دَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسْكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ»
ثَابَعَةُ عُبَيْدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَثَابَعَهُ وَكَبِيرٌ، عَنْ حُرَيْثٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَقَالَ عَاصِمٌ، وَدَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: «عِنْدِي عَنَاقٌ لَبَنٌ» وَقَالَ زَيْدٌ، وَفَرَّاسٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: «عِنْدِي جَذَعَةٌ» وَقَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ: «عَنَاقٌ جَذَعَةٌ» وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنٍ: «عَنَاقٌ جَذَعٌ، عَنَاقٌ لَبَنٌ»

ترجمہ: حضرت براء بن عازب ؓ نہ روایت دی فرمائی چې زما ماما چا ته چې به ابو بردہ ؓ وئیلې کیدل، هغه د اختر د مونځ نه وړاندې څاروې ذبح کړو. نو نبی کریم ﷺ هغه ته او فرمائیل چې ستا چیلۍ خو د غوښې چیلۍ ده. هغه عرض او کړو، یا رسول الله ﷺ ایشکه ما سره زما پاللي شوي د شپږو میاشتو د چیلۍ یو بچي دي، نو نبی اکرم ﷺ او فرمائیل: ته هغه ذبح کړه، او ستانه علاوه بل چا دپاره دا درست نه دی. بیانې اکرم ﷺ او فرمائیل: چې چا د مونځ نه وړاندې (د قربانۍ څاروې) ذبح کړو نو هغه صرف د خپل ذات دپاره ذبح کوي، او چا چې د مونځ نه پس ذبح کړو نو دهغه قربانۍ اوشوه، او هغه د مسلمانانو سنت بیا موندو.

۵۵۷- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: دَبَحَ أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَبْدِلْهَا» قَالَ: لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا جَذَعَةٌ - قَالَ شُعْبَةُ: وَأَخْبَبُهُ قَالَ: هِيَ خَيْرٌ مِنْ مِئْتَةٍ - قَالَ: «اجْعَلْهَا مَكَانَهَا وَلَكِنْ تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»
وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «عَنَاقٌ جَذَعَةٌ»

دویم روایت هم د حضرت براء بن عازب ؓ دی، فرمائی چې ابو بردہ ؓ د قربانۍ څاروې د مونځ نه وړاندې ذبح کړو، نو هغه ته نبی کریم ﷺ او فرمائیل: چې ددې په ځانې بل ذبح کړه. حضرت ابو بردہ ؓ عرض او کړو چې ما سره د شپږو میاشتو د چیلۍ د بچي نه علاوه بل څه څاروې نشته دي. (د سند راوی شعبه فرمائی چې زما خیال دادې چې شاید دا ئې هم اوئیل چې) هغه د یو کال د چیلۍ د بچي نه هم ښه دي. نبی اکرم ﷺ او فرمائیل چې دهغې په ځانې دا (بچي) قربانۍ کړه او ستا نه پس به دا هیچا دپاره دا جائز نه وي.

تراجهم رجال:

قوله: مُسَدَّدٌ: دا راوی مسدد بن مسرهد رحمه الله عليه دې. ددوئ تفصیلی حالات په کتاب

الإيمان کښې تیر شوی دی. (۱)

خالد: دا راوی خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان الواسطی دې. ددوئ حالات په کتاب

کتاب الصوم/باب من مضطض واستشق من غرقه واحدا کښې تیر شوی دی. (۲)

قوله: مُطَرَفٌ: دا امام مطرف بن طریف حارثی رحمه الله عليه دې ددوئ حالات په کتاب العلم

کښې تیر شوی دی. (۳)

قوله: عامر: دا راوی ابو عمرو عام بن شراحیل شعبی کوفی رحمه الله عليه دې. ددوئ حالات

په کتاب الايمان کښې تیر شوی دی. (۴)

قوله: البراء رضي الله عنه: دا راوی مشهور صحابی حضرت براء بن عازب بن الحارث بن عدی

انصاری حارثی اوسی ؓ دې. ددوئ حالات په کتاب الإيمان کښې تیر شوی دی. (۵)

قوله: محمد بن بشار: دا راوی مشهور امام حدیث محمد بن بشار بن عثمان بن بصری دې

ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی. (۶)

محمد بن جعفر: دا راوی ابو عبد الله محمد بن جعفر هذلي رحمه الله عليه دې. ددوئ حالات

په کتاب الايمان کښې تیر شوی دی. (۷)

قوله: شُعْبَةُ: دا امیر المؤمنین فی الحدیث شعبه بن الحجاج بن الورد عتکی واسطی بصری

رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په کتاب الإيمان/باب: المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ

کښې تیر شوی دی. (۸)

قوله: سَلْبَةُ: دا راوی سلمه بن کهیل رحمه الله عليه دې. ددوئ حالات په کتاب الصوم/باب من

مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ کښې تیر شوی دی. (۹)

ابو جحيفة: دا راوی حضرت ابو جحيفة وهب بن عبد الله السوائي ؓ دې. ددوئ حالات په

(۱) (کشف الباری: ۲/۲)

(۲) (کشف الباری: کتاب الصوم/باب من مضطض واستشق من غرقه واحدا رقم الحديث: ۱۹۱)

(۳) (کشف الباری: ۲۲۷/۴)

(۴) (کشف الباری: ۶۷۹/۱)

(۵) (کشف الباری: ۳۷۵/۲)

(۶) (کشف الباری: ۲۵۸/۳)

(۷) (کشف الباری: ۲۵۰/۲)

(۸) (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

(۹) (کشف الباری: کتاب الصوم/باب من مات وعليه صوم (رقم الحديث: ۱۹۵۳))

کتاب العلم کنبی تیر شوی دی. (۱)

تشویش:

قوله: مَعْنَى: (دمیم په فتحې او د عین په سکون سره) اسم جنس دی، دویښتو والا چیلی ته وائی. (۲)

او ضان گله ته وائی. (۳)

د جذع تحقیق: دائمه لغت په نزد په اوبښ کنبی جذع هغې ته وائی چې هغه پورا د خلورو کالو وی. او پنځم کنبی داخل شوې وی. او غوا کنبی جذع هغې ته وائی چې دهغې دوه کاله پورا شی، او په دریم کال کنبی داخل شی، او په گلهو چیلو کنبی جذع هغې ته وائی چې هغه د یو کال شی. (۴)

او ثنی یعنی د ځناور هغه عمر چې د هغې قربانی درست وی. نو هغه په اوبښ کنبی دادې چې په شپږم کال کنبی داخل شوې وی، او غوا او گلهو چیلو کنبی ثنی هغې ته وائی چې د دوو کالو پورا شوې وی، او دریم کال کنبی داخل شی. (۵)

د فقهاء کرامو په نزد د جذع تعریف او حکم: فقهاء کرامو کنبی د جذع او ثنی په تعریف کنبی اختلاف دي.

د شوافعو مذهب: د شوافعو د اصح قول مطابق په گله، چیلی کنبی جذع هغې ته وائی چې دهغې کال پورا شوې وی. البته د شوافع په نزد که د گله د شپږو میاشتو نه پس مخکنی غابښونه او وتل نو د کال پورا کیدو نه وړاند ددې گله قربانی جائز ده.

او د شوافع په نزد اوبښ کنبی ثنی هغې ته وائی چې هغه په شپږم کال کنبی داخل شوې وی. او غوا کنبی ثنی هغې ته وائی کوم چې دریم کنبی کال داخل شوې وی، او چیلی کنبی د اصح قول مطابق ثنی هغې ته وائی چې د هغې دوه کاله پوره شوی وی. (۶)

د مالکیه مذهب: د حضرات مالکیه نه د جذع باره کنبی مختلف اقوال منقول دي. علامه ابن عبدالبر رحمه الله علیه او علامه ابن بطال رحمه الله علیه فرمائی چې گله او گله کنبی جذع هغې ته چې دهغې اووه میاشتې پوره شوې وی، او چیلی کنبی ثنی هغې ته وائی چې دهغې کال پورا شی او په دریم کال کنبی داخل شی، او اوبښ کنبی ثنی هغې ته

(۱) (کشف الباری: ۲۳۱/۴)

(۲) (لسان العرب باب المیم: ۱۴۰/۱۳)

(۳) (لسان العرب باب الضاد: ۷/۸)

(۴) (لسان العرب باب الجیم: ۲۱۹/۲، النهایه لابن اثیر حرف الجیم: ۲۴۶/۱، مجمع بحار الأنوار باب الجیم مع الذال: ۳۳۵/۱، تاج العروس فصل الجیم من باب العین: ۲۹۷/۵)

(۵) (لسان العرب باب الجیم: ۱۴۱/۲، النهایه لابن اثیر حرف الجیم: ۲۲۲/۱)

(۶) (المجموع شرح المذهب باب الاضحیه: ۳۹۴/۸، السراج الرواج کتاب الاضحیه: ص: ۵۴۱، روضة الطالبین، کتاب الضحایا: ۴۶۲/۲، البیان فی مذعب الامام الشافعی باب الاضحیه: ۴۳۹/۴)

وایی چې کله هغه د پنځو کالو پورا شی او په شپږم کښې داخل شی. (۱)
لیکن حضرات مالکیه کښې دځینې حضراتو د مالکیه مشهور قول د یو کال نقل دې. یعنی
ضان کښې جذع هغې ته وایی چې دهغې یو کال پورا شی. (۲)
همداشان چیلی کښې ثنی هغه دې چې دهغې کال پوره شی او دویم کال کښې په واضحه
طور داخل شی، یعنی د دویم کال میاشت وغیره تیره شی. او غوا کښې ثنی هغې ته وایی
چې دهغې درې کاله پورا شی او اوښ کښې ثنی هغې ته وایی چې دهغې پنځه کال پوره
شی. (۳)

داحنافو اوحنابله مذهب: د احنافو اوحنابله په نزد گډه او چیلی کښې جذع هغې ته وایی چې
دهغې شپږ میاشتې پوره شوې وی، او په اوومه میاشت کښې داخل شوی وی. او گډه او
چیلی کښې ثنی هغې ته وایی چې دهغې کال پوره شوې وی.
او غوا کښې جذع د یو کال بچی ته او ثنی پورا د دوو کالو بچی ته وایی.
او اوښ کښې جذع دڅلورو کالو بچی ته او ثنی د پوره پنځو کالو ته وایی، چې شپږم کال
کښې داخل شی. (۴)
د جذع ضان د قربانی حکم

د جمهورو مذهب: د حضرات فقهاء کرامو په دې خبره اتفاق دې چې د جذع قربانی صرف د گډه
درست ده. په چیلی، اوښ او غوا کښې جذع کافی نه دې، بلکه ددې ثنی کیدل ضروری
دی. (۵)

او د احنافو په نزد گډه، گډه کښې جذع یعنی د کال نه په کم باندې قربانی درست ده. لیکن
هغه گډه، گډه دومره غټه او خورب وی چې که چرې هغه د کال گډه سره اودرولې شی نو هغه
گډه هم د کال ښکاری، وړوکې نه ښکاری. (۶)
دلیل: جمهور حضرات د حضرت ابوهریره رضی الله عنه د روایت نه استدلال کوی چې نبی کریم صلی الله علیه و آله

(۱) (شرح ابن بطلال: ۲۱/۶، الاستذکار لابن عبدالبر کتاب الضحایا باب النهی عن ذبح الضحیة قبل انصراف الأمام: ۲۲۵/۴)

(۲) (المنتقى شرح مؤطا امام مالک، کتاب الضحایا: ۱۶۷/۴، إكمال المعلم بفوائد مسلم کتاب الإضاحی باب من الأضحیة: ۴۱۴/۶)

(۳) (حاشیة الدسوقي، باب فی الضحایا: ۳۸۶/۲، الموسو الفقهيّة: ۸۳/۵)

(۴) (الدرمع الرد کتاب الأضحیة: ۲۲۶/۵، البحر الرائق کتاب الأضحیة: ۳۲۵/۸، فتح القدیر کتاب الأضحیة: ۵۳۱/۹، الفتاوی العالمکیریه، کتاب الأضحیة الباب الخامس فی بیان محل إقامة الواجب: ۳۴۳/۵، المغنی لابن قدامة کتاب الإضاحی: ۳۴۹/۹)

(۵) (فتح القدیر کتاب الأضحیة: ۵۳۱/۹، بدائع الصنائع، کتاب التضحیة: ۲۹۹/۶، شرح مختصر الطحاوی، کتاب الضحایا: ۳۲۴/۷، شرح ابن بطلال: ۲۱/۶، المغنی لابن قدامة کتاب الإضاحی: ۳۴۸/۹، المجموع شرح المذهب، کتاب الأضحیة: ۳۹۴/۸)

(۶) (تبیین الحقائق: کتاب الأضحیة: ۴۸۴/۶)

اوفرمائیل: «نِعَمَتِ الْأُضْحِيَّةُ الْجَدُّ مِنَ الطَّانِ»^(۱)

د شپږو میاشتو دگله قربانی بهترینه قربانی ده.

همداشان سنن ابن ماجه کښې روایت دي: «يُجُوزُ الْجَدُّ مِنَ الطَّانِ، أُضْحِيَّةً»^(۲)

همداشان په السنن الکبری للامام البیهقی کښې روایت دي: صَلُّوا بِالْجَدِّ مِنَ الطَّانِ فَإِنَّهُ جَائِزٌ^(۳)

د ابن عمر رضی اللہ عنہ او امام زهري رحمه الله عليه قول: حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ او امام زهري رحمه الله عليه نه منقول دی چې کله او کله کښې هم د جذع قربانی درست ده.^(۴)

حافظ ابن حجر رحمه الله عليه فرمائی چې کیدیشی چې دا مقید وی. یعنی د دې حضراتو په نزد به د گله د جذع قربانی په هغه وخت کې صحیح وی کله چې بل خاروی نه ملاویږي.^(۵)

دلیل: دا حضرات صحیح مسلم کښې د حضرت جابر رضی اللہ عنہ د روایت نه استدلال کوي: «لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسْنَةً، إِلَّا أَنْ يَغْتَصِرَ عَلَيْكُمْ، فَتَذْبَحُوا جَذْعَةً مِنَ الطَّانِ»^(۶) دې روایت کښې د جذع د قربانی اجازت ورکړې شوې دي.

د جمهور حضراتو د طرفه جواب: جمهور حضرات د جابر رضی اللہ عنہ دا حدیث په استحباب او فضیلت باندې محمول کوي.^(۷)

امام طحاوی رحمه الله عليه فرمائی چې کیدیشی چې حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ ته د ضان د جذع د قربانی د جواز حدیث نه وی رسیدلې.^(۸)

حدیث باب کښې حضرت ابو برده رضی اللہ عنہ ته د چیلی د جذع اجازت ورکړې دي. لیکن لکه څنګه چې په حدیث پاک کښې تشریح ده. دا دهغوی خصوصیت وو چې نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم اوفرمائیل: ولن تجزئ من أحد بعدك.

قوله: «شَأْنُكَ شَأْنُ لَحْمٍ»: یعنی ستا چیلی د غوښې چیلی ده، ستا قربانی اونه شوه.

قوله: دَاجِنًا: دَاجِنًا وائی: الشاة التي تعلقها الناس في منازلهم، یعنی داسې چیلی کومه چې

^(۱) سنن الترمذی کتاب الاضاحی عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجَذْعِ مِنَ الطَّانِ فِي الْأَضَاحِ (رقم الحديث: ۱۴۹۹)

^(۲) سنن ابن ماجه کتاب الاضاحی/بَابُ مَا يُجْزَى مِنَ الْأَضَاحِ رقم الحديث: ۳۱۳۹

^(۳) السنن الکبری للبيهقي کتاب الضحايا بَابُ لَا يُجْزَى الْجَذْعُ إِلَّا مِنَ الطَّانِ وَخَذَقًا، وَيُجْزَى الشَّيْءُ مِنَ الْمُغْزِ وَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ: رقم: ۱۹۷۲

^(۴) (شرح مختصر الطحاوي، کتاب الاضحية: ۳۲۵/۷، المغني لابن قدامة کتاب الاضاحی: ۳۴۸/۹)

^(۵) (فتح الباری: ۱۸/۱۳)

^(۶) (الجامع الصحيح لمسلم کتاب الاضاحی/بَابُ سِنِّ الْأُضْحِيَّةِ (رقم: ۱۳-۱۹۶۳)

^(۷) (فتح الباری: ۱۸/۱۳)

^(۸) (شرح مختصر الطحاوي کتاب الضحايا: ۳۲۵/۷)

خلق په کورونو کښې ساتی. (۱)
 قوله: تَابَعَهُ عُبَيْدَةُ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، وَابْرَاهِيمَ: یعنی عبیده بن معتب دشعبي او ابراهیم نخعی نه دمطرف متابعت کړې دې. د ابراهیم نخعی دا متابعت منقطع دې، ځکه چې هغوی د هېڅ یو صحابی نه یو روایت هم نیغه په نیغه نه دې نقل کړې. ابن المدینی دهغوی باره کښې فرمائی چې هغه په وړوکوالی کښې د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها په خدمت کښې حاضر کړې شوی وو. (۲)

ابو حاتم رحمه الله علیه فرمائی: أدرك أنسال ولم يسمع منه. (۳)
 د عبیده بن معتب په بخاری کښې صرف هم دا یو تعلیق دې. (۴)
 قوله: وَتَابَعَهُ وَكَيْفٌ، عَنْ حُرَيْثٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ: یعنی وکیع هم د عبیده متابعت کړې دې، وکیع د حرث نه او حرث دشعبي نه روایت کړې دې. دا تعلیق ابو الشیخ موصولا نقل کړې دې. (۵)
 قوله: حُرَيْثُ بْنُ أَبِي مَطَرٍ عمرو الغزاري الكوفي:

ابن معین ددوی متعلق فرمائی: (لا شيء). (۶)
 ابو حاتم فرمائی: ضعيف الحديث: (۷)

امام نسائی فرمائی: متروك الحديث، (۸)
 امام ترمذی او ابن ماجه ددوی روایات نقل کړي دي. (۹) بخاری کښې د هغوی صرف دا یو تعلیق دې. (۱۰)

قوله: وَقَالَ عَاصِمٌ، وَدَاوُدُ، عَنْ الشَّعْبِيِّ: «عِنْدِي عَنَّا قُلُوبٌ»: پورته روایت کښې حضرت ابو برده ښی کریم ته عرض کړې وو: إِنِّي عِنْدِي دَاجِنًا جَدَّةً مِنَ الْمَعْرَا او د عاصم او داود په روایت کښې د «عِنْدِي عَنَّا قُلُوبٌ» الفاظ دي.
 قوله: عَنَّا قُلُوبٌ: «د عین په فتحې سره، د چیلې هغه بچی ته وائی د کوم عمر چې دیو کال نه کم

(۱) (لسان العرب باب الدالس : ۲۹۵/۴)

(۲) (طبقات ابن سعد: ۲۷۱/۶، التاريخ الكبير للبغاري: ۳۳۴/۱)

(۳) (مغاني الأخبار: ۱۵/۱، عمدة القاری: ۲۲۵/۲۱)

(۴) (فتح الباری: ۲۰/۱۳، عمدة القاری: ۲۲۶/۲۱)

(۵) (فتح الباری: ۲۰/۱۳)

(۶) (الجرح والتعديل رقم الترجمة: ۱۱۷۹، ۲۷۶/۳، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۱۱۷۳، ۵۶۳/۵)

(۷) (الجرح والتعديل رقم الترجمة: ۱۱۷۹، ۲۷۶/۳)

(۸) (ضعفاء الحديث للنسائي رقم الترجمة: ۱۲۰، ميزان الاعتدال رقم الترجمة: ۱۷۹۰، ۴۷۴/۱، تهذيب الكمال، رقم

الترجمة: ۵۶۴/۵)

(۹) (تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۵۶۵/۵)

(۱۰) (عمدة القاری: ۲۲۶/۲۱)

وی. (۱)

علامه کرمانی رحمه الله علیه فرمائی چې عناق د چیلی یوکلن بچی ته وائی. یا کوم چې کال ته نزدې وی. (۲)

علامه ابن بطال رحمه الله علیه فرمائی چې عناق د چیلی د پنځو میاشتو بچی ته وائی. (۳)
د عناق د لبن طرف ته اضافې کښې دهغې صفر سنی طرفته اشاره کول مقصود دی. (۴)
د تعلیق تخریج

د عاصم او داؤد دې تعلیق لره امام مسلم رحمه الله علیه موصولا نقل کړې دي. (۵)

قوله: وَقَالَ زَيْدٌ وَفِرَاسٌ، عَنْ الشَّعْبِيِّ: «عِنْدِي جَذْعَةٌ»: د زبید بن الحارث او فراس بن یحیی

په تعلیق کښې د «عِنْدِي جَذْعَةٌ» الفاظ دي. زبید د دزا په فتحې اود باء په فتحې او د یاء په سکون سره، دهغوی تعلیق امام بخاری رحمه الله علیه په باب سنة الاضحية کښې موصولا نقل کړې دي. (۶)

او د فراس تعلیق لره امام بخاری رحمه الله علیه په باب من ذبح قبل الصلاة کښې موصولا نقل کړې دي. (۷)

قوله: وَقَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ: «عَنَّا قُ جَذْعَةٌ»: دې تعلیق کښې عناق او جذعة دواړه

الفاظ دي، داهم امام بخاری رحمه الله علیه په کتاب العیدین باب کلام الامام والناس فی عطية العید کښې موصولا نقل کړې دي. (۸)

قوله: وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: «عَنَّا قُ جَذْعٌ، عَنَّا قُ لَبَنٌ»: دې تعلیق کښې دواړه لفظونه جمع شوي دي. عناق جذع موصوف صفت دي او عناق لبن مرکب اضافی دي. (۹)

امام بخاری رحمه الله علیه فرمائی: که دلته دا اشکال وی چې قصه یوه ده، لیکن په یو روایت کښې د جذعه الفاظ دي، چرته د عناق الفاظ دي، چرته په دواړو روایاتو کښې دواړه الفاظ دي، نو جواب دادې چې عناق او جذعه دواړو نه مراد د چیلی هغه بچې دي کوم چې د خوانی حد ته نه وی رسیدلي.

(۱) (لسان العرب باب العین: ۴۳۳/۹)

(۲) (شرح الکرماني: ۱۲۸/۲۰)

(۳) (شرح ابن بطال: ۲۱/۶)

(۴) (شرح الکرماني: ۱۲۸/۲۰، عمدة القاری: ۲۲۷/۲۱)

(۵) (الجامع الصحيح لمسلم: کتاب الأضاحی/باب وَفْتَهَا رقم الحديث: ۵۰۷۰، ۵۰۷۶، عمدة القاری: ۲۲۷/۲۱، ۲۲۷/۲۱)
تغلیق التعلیق: ۹/۵

(۶) (عمدة القاری: ۲۲۸/۲۱)

(۷) (عمدة القاری: ۲۲۸/۲۱)

(۸) (الجامع الصحيح للبخاری: رقم الحديث: ۹۸۳، عمدة القاری: ۲۲۸/۲۱، تغلیق التعلیق: ۱۰/۵)

(۹) (عمدة القاری: ۲۲۸/۲۱)

علامه کرمانی رحمه الله علیه فرمائی: چې که دلته دا اشکال وی چې قصه یوه ده لیکن په یو روایت کښې د جذعه الفاظ دی، بل کښې د عناق، یو روایت کښې دواړه الفاظ دی، نو جواب دادې چې عناق او جذعه دواړو نه مراد دچیلۍ هغه بچې دې کوم چې د ځوانۍ حده نه وی رسیدلي.

او یو روایت کښې د جذعه ذکر راغلی دې، چرته د جذع ذکر دې؟ نو ددې جواب دادې چې جذعه کښې د دوحده دپاره ده، یا جذع نه مراد جنس دې، لهذا دامذکر ومونث دواړو ته به شامل وی. (۱)

قوله: وقال حاتم بن وردان..... عناق جذعة: په دې کښې عناق او جذعه دواړه

الفاظ استعمال کړې شوی دی. ترکیب کښې جذعه، عناق، دپاره د عطف بیان دې. (۲)

دتعليق تخريج: امام مسلم رحمه الله علیه دې تعليق لره موصولا نقل کړې دې. (۳)
دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبتت واضح دې. (۴)

۹= بَابُ مَنْ ذَبَحَ الْأَضَاحِيَّ يَدِيْهِ

حدیث نمبر: ۵۲۳۸

۵۵۵۸- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «صَحَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، قَرَأْتُهُ وَأَضَعَا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا، يُتِمِّي وَيُكَبِّرُ، قَدْ بَحَّهْمَا يَدَيْهِ»

ترجمه: دحضرت انس ؓ نه روایت دې چې نبی کریم ﷺ دوه سپین او توررنګ والا ګلوان ذبح کړل، ما او کتل چې نبی کریم ﷺ خپله پښه مبارکه ددې دواړو په اړخ باندې کیخوده او بسم الله او تکبیر ته او وښلو، بیادا دواړه یې په خپل لاس سره ذبح کړل.
تراجم رجال:

دحضرت آدم بن ابی ایاس حالات په کتاب الایمان کښې (۵) دحضرت شعبه بن الحجاج حالات هم په کتاب الایمان کښې (۶) دحضرت قتاده بن دعامة حالات هم په کتاب الایمان کښې (۷) او دحضرت انس ؓ حالات هم په کتاب الایمان کښې تیر شویدی. (۸)

(۱) (شرح الکرماني: ۱۲۹/۲۰)

(۲) (عمدة القاری: ۲۲۹/۲۱)

(۳) (الجامع الصحيح لمسلم: کتاب الأضاحی/بَابُ وَقْتِهَا رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۵۰۸۱ عمدة القاری: ۲۲۹/۲۱، تغلیق: ۲۲۶/۲۱)

(۴) (عمدة القاری: ۲۲۶/۲۱)

(۵) (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

(۶) (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

(۷) (کشف الباری: ۳/۲)

(۸) (کشف الباری: ۴/۲)

تشریح: کله چې انسان د خپلې قربانۍ څناور پخپله ذبح کولو باندې قادر وي نو هغه دپاره پخپله ذبح کول ضروري دی. یا بل چا باندې هم ذبح کولې شی؟
د ائمه ثلاثه مذهب: دا حنافو، شوافع او حنابله په نزد کله چې هغه له د ذبح کولو طریقه ورځی نودهغه دپاره مستحب او بهتر دادی چې هغه دخپلې قربانۍ څناور پخپله ذبح کړي.^(۱)

د مالکيه مذهب: د مالکيه په نزد د ضرورت په وجه خو دخپلې قربانۍ څناور بل چا باندې ذبح کولې شی لیکن که پخپله په ذبح کولو باندې قادر وي، د ذبح کولو طریقه ورته ورځی، نو بیا بل چا باندې ذبح کول مکروه دی.^(۲)

قوله: فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحٍ مِمَّا: (دصاد په کسرې سره) دا جمع ده د الصفح، (د صاد په فتحې سره او دفاء په سکون سره) په معنی د اړخ.^(۳)
اشکال و جواب: علامه عینی رحمه الله علیه یو اشکال او دهغې جواب تحریر فرمائی، لیکي: وقيل: الذابح لا يضع رجله إلا على صفحته فلم قال: على صفاحيها، وأجيب لعله على مذهب من قال: إن أقل الجهم اثنان كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما فكأنه قال: صفحتيهما: وإضافته المثنى إلى المثنى تفيد التوزيع فكان معناه وضع رجله على صفحة كل منهما، والحكمة فيه التقوى على الإظهار عليها، ويكون أسرع لموتها وليس ذلك من تعذيبها المنهي عنه.^(۴)

يعني صفاح لفظ جمع دي، حالانکه دا مفرد راوړل پکار وو، ځکه چې ذبح کوونکې ددې په یو اړخ باندې قدم ایږدي.

ددې جواب دا ورکړې شو چې دلته د جمعې صیغه د دوو دپاره استعمال شوې ده، ځکه چې د ځینې علماء کرامو په نزد اقل د جمع دوه دی، لکه څنگه چې د قرآن کریم آیت (قد صغت قلوبكما) کښې قلوب جمع ده، او ددې نه دوه زړونه مراد دی، او د تشبیه اضافت چې کله د تشبیه طرفته وي. نو دا د توزیع او تقسیم فائده ورکوي. یعنی دوه څیزونه د دوو طرفته منسوب کړې شی، نو د هریو حصه کښې به یو یو راځي. دلته صفحتین تشبیه لره د دوو کبشین طرف ته منسوب کړې شوې ده، نو د هریو کبش په حصه کښې یو صفحه راغله، او معنی یې دا شوه چې هغوی د هریو صفحه (اړخ) باندې قدم کیځودو.

(۱) (البحر الرائق کتاب الأضحية: ۳۲۸/۸، بدائع الصنائع، کتاب التضحية: ۳۲۰/۶، الدر المختار کتاب الأضحية:

۲۳۱/۵، عمدة القاری: ۲۱/۲۲۴، المغنی لابن قدامة کتاب الأضاحی: ۳۶۰/۹، روضة الطالبین کتاب الضحایا:

۴۶۸/۲، السراج الوهاج کتاب الأضحية ص: ۵۴۱، البیان فی مذهب الإمام الشافعی الأضحية: ۴/۴۷۴)

(۲) (حاشية الدسوقي، باب فی الضحایا: ۳۹۰/۲، المنتقى شرح مؤطا امام مالک، کتاب الضحایا باب ما يستحب من

الضحایا: ۱۷۴/۴، شرح ابن بطلال: ۲۱/۶)

(۳) (لسان العرب باب الضاد: ۳۵۴/۷)

(۴) (عمدة القاری: ۲۱/۲۳۰)

او داشان قدم ایخودو سره خنور زر مړ کیرې. او دا په تعذیب الحیوان کښې داخل نه دی د کوم چې ممانعت کړې شوې دي.

د ترجمه الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک د ترجمه الباب سره مناسبت واضح دي. (۱)

۱۰= بَابُ مَنْ ذَبَحَ ضَحِيَّةً غَيْرَهُ

حدیث نمبر: ۵۲۳۹

وَأَعَانَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ، فِي بَدَنِيَّتِهِ وَأَمْرًا بِمُوسَى، بَنَاتِهِ أَنْ يُضْحِيَنَّ بِأَيْدِيهِنَّ ۵۵۵۹ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرَفٌ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «مَا لَكَ أَنْفُسْتِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «هَذَا [ص: ۱۲] أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، أَقْضَى مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ» وَصَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ

ترجمه: د حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها نه روایت دي، فرماني چې د سرف په مقام نبي کریم ﷺ زما خواله تشریف راوړو، او ما ژړل، نبي کریم ﷺ تپوس او کړو چې ولې ژاړې؟ آیا ستا حیض راغلې دي؟ ما او وئیل چې آؤ، نبي کریم ﷺ او فرمائیل چې دا یو داسې څیز دي چې دا الله تعالی په بنات آدم باندې مقرر کړې دي. ته هغه ټول ارکان ادا کړه کوم چې حاجیان کوي، مگر دا چې دبیت الله طواف مه کوه، او نبي کریم ﷺ دخپلو ازواج مطهرات له طرفه قرباني کښې غوا ذبح کړه.

تواجم رجال:

د حضرت قتیبه بن سعید حالات په کتاب الایمان کښې (۲)، د حضرت عبدالرحمان بن القاسم حالات په کتاب الغسل کښې (۳)، د حضرت سفیان بن عیینه حالات په بدء الوحي کښې (۴)، د حضرت قاسم بن محمد بن ابی بکر حالات په کتاب الغسل کښې (۵)، د حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها حالات په بدء الوحي کښې تیر شوي دي. (۶)

تشریح: امام بخاری رحمه الله علیه دي باب راوړل سره اشاره او کړه چې سابقه باب کښې په خپل لاس پېره د قرباني ذبح کولو چې کوم ذکر شو وو هغه د قرباني د صحت دپاره شرط نه دي. بل څوک هم هغه دپاره ذبح کولې شي. (۷)

لیکن کله چې انسان خپل خنور پخپله ذبح نه کړي نو بیا مستحب دادي چې د خنور ذبح

(۱) (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۳۰)

(۲) (کشف الباری: ۱۸۹/۲)

(۳) (کشف الباری رقم الحدیث: ۲۶۳)

(۴) (کشف الباری ۱/ ۲۳۸)

(۵) (کشف الباری رقم الحدیث: ۲۵۸)

(۶) (کشف الباری: ۱/ ۲۹۱)

(۷) (فتح الباری: ۱۳/ ۲۳، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۳۰، الابواب والتراجم: ۹۵/۲)

کولو په وخت پخپله هلته حاضر وی. هم داشان که په غټ څاروی کښې ډیر خلق شریک وی نو هغوی دپاره مستحب دی چې هغوی ټول شریک وی کله چې ځناور ذبح کیږي. باقی ځناور باندې لاس ایښودل ضروری نه دی. (۱)

نبی کریم ﷺ حضرت فاطمه رضی الله عنها ته او فرمائیل:

قُومِ إِلَى أَضْحِيَّتِكَ فَاشْهَدِ بِهَا قَوْلَ لَكَ بِأَدْلٍ قَطْرًا تَقَطُّرُ مِنْ دَمِهَا يُغْفَرُ لَكَ مَا سَلَفَ مِنْ ذَنْبِكَ (۲)

قوله: ضَمِّنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لِسَانِهِ بِالْبَقَرِ:

د بل د طرفه د قربانی کولو حکم: که د قربانی څاروی یو کس واخستلو، او بیا یو بل کس هغه څاروی دهغه د اجازت نه بغیر ذبح کړو نو قربانی به صحیح وی. (۳)

لیکن که چا پخپلو پیسو څاروی واخستو او د بل چا د طرفه یی دهغه د اجازت نه بغیر په قربانی کښې ذبح کړو نو دا قربانی به صحیح نه وی، اگر چې د قربانی کولو پس نه هغه کس د چا د طرفه چې قربانی شوې ده هغه اجازت ورکړی، بیا به هم قربانی درست نه وی. (۴)

البته که بل چا ته د ثواب رسولو دپاره که هغه ژوندې وی او که مړ وی، قربانی او کړی نو دا به درست دی. او دې بل کس یا مړی ته به د قربانی ثواب اورسی. (۵)

د حدیث د ترجمه الباب سره مناسبت: د حدیث د ترجمه الباب سره مناسبت داشان دې چې نبی کریم ﷺ د ازواج مطهرات په اجازت سره دهغوی د طرفه قربانی او کړه. (۶)

قوله: وَأَعَانَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ، فِي بَذْنَتِهِ: حضرت ابن عمر ؓ دبدنه قربانی کوله. یو کس هغوی سره تعاون او کړو.

د تعلیق تخريج:

دې تعلیق لره عبدالرزاق موصولا نقل کړې دي. (۷)

د تعلیق د ترجمه الباب سره مناسبت: ددې تعلیق د ترجمه الباب سره مناسبت دې اعتبار سره دې چې هرکله قربانی کښې تعاون کول او د بل چانه تعاون اخستل جائز شو نو نائب جوړل هم جائز دی، یعنی یو کس خپله قربانی په بل چا باندې ذبح کړی. ددې هم ددې تعلیق نه جواز راوړی. (۸)

۱) البحر الرائق کتاب الأضحية: ۳۲۸/۸، بدائع الصنائع، کتاب التضحية: ۳۲۰/۶، الدر المختار کتاب الأضحية:

۲۳۱/۵، المغنی لابن قدامة کتاب الأضاحی: ۳۶۰/۹، السراج الوهاج کتاب الأضحية ص: ۵۴۷)

۲) (المستدرک للإمام الحاکم کتاب الأضاحی رقم الحدیث: ۷۵۲۵)

۳) (الفتاوی العالمگیریه، کتاب الأضحية الباب السابع فی تضحية عن الفیر: ۳۰۲/۵، فتاوی قاضی خان علی

هامش الفتاوی العالمگیریه کتاب الأضحية فصل فیما يجوز فی الضحایا وما لا يجوز: ۳۵۲/۳)

۴) (الفتاوی العالمگیریه، کتاب الأضحية الباب السابع: ۳۰۲/۱، فتاوی قاضی خان الأضحية: ۳۵۲/۳)

۵) (ردالمحتار الأضحية: ۳۳۵/۵، فتاوی قاضی خان الأضحية: ۳۵۲/۳)

۶) (عمدة القاری: ۲۳۱/۲۱)

۷) (فتح الباری: ۲۳/۱۳، تعلیق التعلیق: ۱۱/۵)

۸) (الکنزى المتوارى على تراجم ابواب البخارى، ص: ۲۱۱، فتح الباری: ۲۳/۱۳)

قوله: وَأَمَرَ إِلَى مُوسَى، بَنَاتِهِ أَنْ يُضْحِينَ بِأَيْدِيهِنَّ: حضرت ابو موسی اشعری ؓ خپلو لونړو ته حکم او کړو چې هغوی دې دخپلې قربانۍ څناور په خپل لاس ذبح کړي. دتعلیق تخريج:

دې تعلیق لره عبد الرزاق موصولا نقل کړې دي.

قوله: عَنْ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّهُ كَانَ بِأَمْرِ بَنَاتِهِ أَنْ يُذْبَحْنَ نِسَائِكُنَّ بِأَيْدِيهِنَّ: (۱)

د تعلیق دترجمة الباب سره مناسبت: ددې اثر دترجمة الباب سره هېڅ مناسبت نشته، بلکه دترجمة الباب بالکل برعکس دی، ځکه چې په ترجمه الباب کښې په قربانۍ کښې د نیابت د مسئلې بیان دي. او په دې کښې پخپلو لاسونو د قربانۍ د ذبح کولو حکم دي. لهدا ددې تعلیق محل ماقبل باب دي نه که دا باب. (۲)

==بَابُ الذَّبْحِ بَعْدَ الصَّلَاةِ==

حدیث نمبر: ۵۳۳۰

۵۵۶۰- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنُحَرِّقَ، فَمَنْ فَعَلَ هَذَا فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ تَحَرَّفَ بِمَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ لِأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النَّاسِ فِي شَيْءٍ» فَقَالَ أَبُو بَرْدَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَصَلِّيَ، وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ؟ فَقَالَ: «اجْعَلْهَا مِكَائِلًا، وَلَنْ تَجْزِيَ - أَوْ تُوفِيَ - عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»

تراجم و حال:

دحضرت حجاج بن منهال حالات په کتاب الايمان کښې (۲)، دحضرت شعبه حالات په کتاب الايمان کښې (۳)، دحضرت زبيد بن الحارث حالات په کتاب الايمان کښې (۴)، دحضرت عامر بن شراحيل الشعبی حالات په کتاب الايمان کښې (۵)، دحضرت براء بن عازب ؓ حالات په کتاب الايمان کښې تیر شوي دي. (۶)

تشریح: دقربانۍ وخت د اختر دمونځ نه پس شروع کیږي. دې باب کښې هم دا بیانول مقصود دی، لکه څنگه چې راتلونکی باب کښې رازی، د حدیث تشریح په باب سنه الاضحیة کښې تیره شوې ده.

(۱) (المصنف لعبد الرزاق کتاب الضحایا باب فصل الضحایا رقم الحديث: ۸۲۰۰، ۲۹۸/۴)

(۲) (فتح الباری: ۳۳/۱۳، عمدة القاری: ۲۱/۲۳۰)

(۳) (کشف الباری: ۲/۷۴۴)

(۴) (کشف الباری: ۱/۶۷۸)

(۵) (کشف الباری: ۲/۵۵۸)

(۶) (کشف الباری: ۱/۶۷۹)

(۷) (کشف الباری: ۲/۳۷۵)

دترجمة الباب سره مناسبت: دحدیث دترجمة الباب سره مناسبت ددی جملې اَن نَصَلِّي، ثُمَّ تَرْجِعْ
فَتُنْتَحِرْ بِهِ وَجْهَ دِي. (۱)

۱۲= بَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ

حدیث نمبر: ۵۲۴۱ تا ۵۲۴۳

۵۵۱۱- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ» فَقَالَ رَجُلٌ: هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ، وَذَكَرَ هَنَّةٌ مِنْ حَبْرَانِهِ - فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَذْرَةً، وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْنِ؟ فَقَدْ خَصَّ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَا أُدْرِي بَلَّغْتَ الرُّخْصَةَ أَمْ لَا، ثُمَّ الْكَفَاءُ إِلَى كَبْشَيْنِ، يَعْنِي قَذَبَهُمَا، ثُمَّ الْكَفَاءُ النَّاسَ إِلَى غَنِيمَةٍ قَذَبَهَا
۵۵۱۲- حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ سُفْيَانَ الْبَجَلِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُعِدْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ»

۵۵۱۳- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، فَلَا يَذْبَحْ حَتَّى يَنْصَرِفَ» فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَعَلْتُ. فَقَالَ: «هُوَ شَيْءٌ عَجَلْتُهُ» قَالَ: فَإِنَّ عِنْدِي جَذَعَةٌ هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسْنَتَيْنِ، أَذْبَحُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، ثُمَّ لَا تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» قَالَ عَامِرٌ: هِيَ خَيْرٌ لِنَيْسِكَتِيهِ

تو اجم رجال:

دحضرت علی بن المدینی حالات په کتاب العلم کښې (۱)، دحضرت اسماعیل بن ابراهیم المعروف بابن علیه حالات په کتاب الایمان کښې (۲)، دحضرت ایوب السختیانی حالات په کتاب الایمان کښې (۳)، دحضرت محمد بن سیرین حالات په کتاب الایمان کښې (۴)، دحضرت انس ؓ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی (۵)، همداشان دآدم بن ابی ایاس حالات په کتاب الایمان کښې (۶)، دشعبة بن الحجاج حالات په

(۱) (عمدة القاری: ۲۱ / ۲۳۱)

(۲) (کشف الباری: ۳ / ۲۹۷)

(۳) (کشف الباری: ۲ / ۱۲)

(۴) (کشف الباری: ۲ / ۲۶)

(۵) (کشف الباری: ۲ / ۵۲۴)

(۶) (کشف الباری: ۲ / ۴)

(۷) (کشف الباری: ۱ / ۶۷۸)

کتاب الایمان کنبی^(۱) داسود بن قیس حالات په کتاب العیدین کنبی^(۲) دجندب بن سفیان البجلی حالات په کتاب کتاب الایمان کنبی تیر شوی دی.^(۳)
 همدشان دموسی بن اسماعیل حالات په بدء الوحی کنبی^(۴) دابوعوانه عبدالله بن وضاح حالات په بدء الوحی کنبی^(۵) د فراس بن یحیی حالات په کتاب الزکوة کنبی^(۶) دعامر بن شراحیل الشعبی حالات په کتاب الایمان کنبی^(۷) د حضرت براء بن عازب ؓ حالات په کتاب الایمان کنبی تیر شوی دی.^(۸)
 تشریح: دقربانی وخت:

امام بخاری رحمه الله علیه په دې باب کنبی دقربانی وخت بیان کړې دې. د قربانی په وخت کنبی د ائمه کرامو اختلاف دې.

داحنافو مذهب: دحضرات حنفیه په نزد د نحر په ورځ د لسمې ذوالحجې دصبا صادق نه دقربانی وخت شروع کیږي، البته په ښار کنبی د اختر دمونځ نه وړاندې قربانی جائز نه ده. او په کلو کنبی دصبا صادق د طلوع نه پس قربانی کولې شی.^(۹)
 دمالکیه مذهب: دحضرات مالکیه په نزد د امام دقربانی کولو نه پس دعامو خلقو د قربانی وخت شروع کیږي. که چا دامام نه وړاندې څاروي ذبح کړو نو دهغوی په نزد هغه قربانی به دوباره کوي.^(۱۰)

دشوافعو مذهب: دحضرات شوافع په نزد کله چې نمر راوخیږي او د اختر دمونځ او د دوؤ خطبو په قدر وخت تیر شي نو د قربانی وخت شروع کیږي، که امام مونځ ورکړې وي او که نه.^(۱۱)

(۱) (کشف الباری: ۱/۶۷۸)

(۲) (کشف الباری رقم الحديث: ۹۸۵)

(۳) (کشف الباری رقم الحديث: ۹۸۵)

(۴) (کشف الباری: ۱/۴۳۳)

(۵) (کشف الباری: ۱/۴۳۴)

(۶) (کشف الباری: رقم الحديث: ۱۴۲۰)

(۷) (کشف الباری: ۱/۶۷۹)

(۸) (کشف الباری: ۲/۳۷۵)

(۹) (رد المحتار کتاب الأضحية: ۲۲۳/۵، فتح القدير کتاب الأضحية: ۵۲۶/۹، البحر الرائق کتاب الأضحية: ۳۲۱/۸)

(۱۰) (شرح ابن بطلال: ۲۶/۶، حاشية الدسوقي، باب فی الضحایا، ۲/۲۸۸، المنتقى شرح مؤطا امام مالک، کتاب الضحایا النهی عن ذبح الضحیة قبل إنصراف الإمام: ۱۶۹/۴، الذخيرة فی فروع المالکیة، کتاب الأضحية: ۳/۴۳۰، بداية المجتهد، کتاب الضحایا الباب الثالث: ۴/۴۷)

(۱۱) (کتاب الأم کتاب الضحایا: ۵/۴۵۳، البيان فی مذهب الإمام الشافعی، کتاب الحج، باب الأضحية: ۴/۴۳۵، السراج الوهاج کتاب الأضحية ص: ۵۴۲)

دامام احمد رحمه الله عليه یو روایت هم ددې مطابق دې. (۱)
احادیث باب دحنفیه دلائل دی، دامام بخاری رحمه الله عليه رجحان هم دې طرف ته معلومیږي.

مسئله: په ښار کښې د اختر مونځ ځانې په ځانې کیږي، نو دا ضروری نه ده چې په ټولو ځایونو کښې د اختر مونځ اوشی نو بیا دې قربانی اوکړې شی، بلکه که په ښار کښې یو ځانې کښې هم د اختر مونځ ادا شی نو قربانی درست ده. (۲)
مسئله: که یو کس په ښار کښې دې او دهغه قربانی په کلی کښې ده، نو سحر وختی دهغه قربانی درست ده. (۳)

قوله: وَذَكَرَ هَنَّةً مِنْ جِيرَانِهِ هَنَّةً: (د هاء او نون په فتحې سره) هَنَّةً نه مراد حاجت دې. (۴) یعنی هغوی دخپلو گواندیانو فقرو احتیاج بیان کړو چې هغوی د غوښې حاجت مند وو، ځکه یی زر قربانی اوکړه.

قوله: عَذْرَةٌ: عَذْرَةٌ دباب ضرب نه دې، په معنی د عذر قبولول. (۵)
یعنی نبی کریم ﷺ هغه لره معذور او گرزولو. (۶)

قوله: قَالَ عَامِرٌ هِيَ خَيْرٌ لِّسَيِّئَتِهِ: حدیث راوی حضرت عامر شعبي رحمه الله عليه فرمائی چې دا جذعه د حضرت ابوهریره ﷺ بهترینه قربانی وه.
اشکال: په دې باندې دا اشکال واردیږي چې خیر د اسم تفضیل صیغه ده، او ددې معنی داد چې دویمه قربانی داولې قربانی نه بهتر وه. حالانکه اوله ذبح په شرعی لحاظ سره قربانی نه وه.

جواب: ددې جواب دا ورکړې شو چې ذبح اول ته اگر چې په حقیقت کښې قربانی وئیل صحیح نه دی، لیکن صوره هغې ته قربانی وئیلې شی.
چنانچه علامه عینی رحمه الله عليه لیکي:

قيل اسم التفصيل يقتضى الشراكة والذبيحة الأولى لم تكن نسيسة، وأجيب بأنه وإن وقعت لحم شاة له فيها ثواب لكونه قاصداً جبران الجبران، وهي أيضا عبادة أو صورتها كانت صورة النسيسة (۷)

(۱) (المغنی لابن قدامة کتاب الأضاحی، ۳۵۸/۹)

(۲) (ردالمختار کتاب الأضاحی: ۳۱۸/۶، البحر الرائق کتاب الأضاحی: ۳۲۲/۸، تبیین الحقائق: کتاب الأضاحی: ۴۷۷/۶)

(۳) (تبیین الحقائق: کتاب الأضاحی: ۴۷۷/۶)

(۴) (شرح الکرمانی: ۱۳۰/۲۰، عمدة القاری: ۲۱/۲۳۲، إرشاد الساری: ۳۱۵/۱۲، لسان العرب باب الهاء: ۱۵۲/۱۵)

(۵) (لسان العرب باب العین: ۱۰۳/۹)

(۶) (شرح الکرمانی: ۱۳۰/۲۰، عمدة القاری: ۲۱/۲۳۲)

(۷) (عمدة القاری: ۲۱/۲۳۳)

دترجمة الباب سره مناسبت: د باب د رومبی دوؤ احادیثو سره دترجمة الباب سره مناسبت واضح دي، او د دریم حدیث مناسبت ددې جملې فلا یذهب حق ینصرف په وجه سره دي.^(۱)

۱۳=بَابُ وَضْعِ الْقَدَمِ عَلَى صَفْحِ الذَّبِيحَةِ

حدیث نمبر ۵۲۴۴

۵۵۶۳- حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى صَفْحَتَيْهِمَا وَيَذْبَحُهُمَا يَدًا»

تو اجم رجال:

دحجاج بن منهل حالات په کتاب الایمان کښې.^(۲) دهام بن یحیی الشیبانی حالات په کتاب الوضوء کښې.^(۳) دقتاده بن دعامة حالات په کتاب الایمان کښې.^(۴) دحضرت انس ؓ حالات په کتاب الایمان کښې،^(۵) تیر شوی دی.

تشریح: حدیث او ددې تشریح وړاندې تیره شوې ده.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت واضح دي.^(۶)

۱۳=بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الذَّبْحِ

حدیث نمبر ۵۲۴۵

۵۵۶۵- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «صَحَّحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، ذَبَحَهُمَا يَدًا، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صَفْحَتَيْهِمَا»

تو اجم رجال:

دقتیبه بن سعید حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.^(۷)

تشریح: د خنور د ذبح کولو په وخت کښې د تسمیه څه حکم دي؟ ددې تفصیل په کتاب الذبائح والقیید/باب التسمیة علی القیید کښې تیر شوې دي. البته دلته د ذبحی دیو څو سنتونو او آدابو ذکر کړی:

① خنور د تسمیه په ارادې دالله تعالی په هر نوم چې هم ذبح کړی نو هغه ذبیحه به صحیح

^(۱) (عمدة القاری: ۲۱/۲۳۲)

^(۲) (کشف الباری: ۲/۷۴۴)

^(۳) (کشف الباری رقم الحدیث: ۲۱۹)

^(۴) (کشف الباری: ۲/۳)

^(۵) (کشف الباری: ۲/۴)

^(۶) (عمدة القاری: ۲۱/۲۳۳)

^(۷) (کشف الباری: ۲/۱۸۹)

وی... (۱) البتہ مستحب دادی چي بسم الله، الله اکبر او وائی... (۱)

⑦ د ذبح کولو په وخت کښي بسم الله وئیل هم کافی دي، که په هره ژبه کښي وي... (۲)

⑧ که په یو ځناور کښي زیات خلق شریک وي نو په هر یو بسم الله وئیل واجب نه دي. البتہ ذابح او معین ذابح (یعنی ذبح کوونکی او کوم کس چې ذابح سره په چاره لاس ایښودې وي اودواړه چاره راکاږي نو په دواړو باندې بسم الله وئیل واجب دي، پښې وغیره نیوونکی معین نه دي... (۳)

⑨ د ځناور ذبح کولو په وخت کښي د ځناور مخ قبلي ته پکار دي. ددې نه علاوه نوڅه تخصیص نشته دي. څنگه چې آسانتیا وي نو هغه شان دي او کړې شي، البتہ که ځناور په گس طرف ځملولې شي نو په دې صورت کښي به آسانتیا وي... (۴)

⑩ که د ذبحي په وخت کښي د څاروي ځله یی قبلي طرف ته نه کړه نو دې به سنت ترک شي خو ذبیحه به مرداره نه وي... (۵)

⑪ هم داشان دا هم مستحب دي چې یو څاروي دي دبل څاروي په وړاندې ذبح نه کړې شي، نبی کریم ﷺ داسې کولو نه منع فرمائيلي ده.

قوله: عن عبدالله بن عمر رضى الله عنه قال: «أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تحذ القفار، وأن تؤارى عن البهائم» (۶)

دترجمة الباب سره مناسبت: دحدیث دترجمة الباب سره مناسبتت وکړپه وجه دي (۷)

(۱) الدر المختار کتاب الذبائح: ۳۰۱/۵، الفتاوى العالمکیریه، کتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۵/۵، بدائع الصنائع، کتاب الذبائح، فصل فی شرط حل الأكل فی الحيوان الماکول: ۲۴۳/۶، فتاوى قاضى خان کتاب الصيد باب فی الذکوة: ۳۶۹/۳

(۲) رد المحتار کتاب الذبائح: ۳۰۱/۶، الفتاوى العالمکیریه، کتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۸/۵

(۳) تبیین الحقائق: کتاب الذبائح: ۴۵۲/۶

(۴) الدر المختار کتاب الأضحية: ۳۳۴/۶، فتاوى قاضى خان على هامش الفتاوى العالمکیریه کتاب الأضحية فصل فی مسائل متفرقة: ۳۵۵/۳

(۵) بدائع الصنائع، کتاب الذبائح، فصل فی شرط حل الأكل فی الحيوان الماکول: ۲۷۰/۶، التنف فی الفتاوى کتاب الذبائح والصيد ادب الذبح ص: ۱۴۸

(۶) الدر المختار کتاب الذبائح: ۲۹۶/۱۶، تبیین الحقائق کتاب الذبائح: ۴۶۰/۶، الفتاوى العالمکیریه کتاب الذبائح الباب الاول: ۲۸۸/۵، الفتاوى البزازیه على هامش الفتاوى العالمکیریه، کتاب الذبائح الفصل الأول: ۳۰۵/۶

(۷) سنن ابن ماجه کتاب الذبائح باب إذا ذبحتم، فأحسنوا الذبح: ص: ۲۲۵، الفقه الإسلامی وأدلته البحث الثانى المطلب السابع: ۲۷۷۳/۴

(۸) عمدة القارى: ۲۳۴/۲۱

۱۵= بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهْدِيهِ لِيُدْبَحَ لَمْ يَحْرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ

حدیث نمبر: ۵۲۴۶

۵۵۶۶- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ [ص: ۱۳]، عَنْ مَسْرُوقٍ: أَنَّهُ أُنِيَ عَائِشَةُ، فَقَالَ هَذَا: يَا أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ رَجُلًا يَبْعَثُ بِأَهْدِي إِلَى الْكَعْبَةِ وَيَجْلِسُ فِي الْبَصْرِ، فَيُوضِي أَنْ تُقْلَدَ بَدَنَتُهُ، فَلَا يَزَالُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمَ مُحْرَمًا حَتَّى يَجِلَ النَّاسُ، قَالَ: فَسَمِعْتُ تُصَفِّقُهَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ، فَقَالَتْ: لَقَدْ «كُنْتُ أَقْتُلُ قَلَادَةَ هَذِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَبْعَثُ هَذِيهِ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَمَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِمَّا حَلَّ لِلرِّجَالِ مِنْ أَهْلِهِ، حَتَّى يَرْجِعَ النَّاسُ»

ترجمہ: دحضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے حضرت مسروق تپوس اوکرو چپی یو کس خانہ کعبی ته هدی لیبری، او پخپله خپل ښار ناست وی او وصیت کوی چې دهغه د قربانی د خاوری په غاړه کښې دې قلاده واچولې شی، او دهغه ورځې نه دخلقو د حلالیدو ورځې پورې هغه محرم جوړیږی، (نو دداسې کس خپل ځان په احرام کښې گنړل څنگه دی، مسروق فرمائی چې ما پردې نه بل طرف ته د حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا د لاس پرکولو آواز واوریږو (هغوی ډیر د تعجب په وجه د هغه کس په حالت باندې افسوس کولو سره یو لاس په بل لاس راواچولو، او وې فرمائیل چې مابه د رسول کریم ﷺ د هدی دغاړې هار جوړولو، بیا به نبي کریم ﷺ خپله هدی خانہ کعبې ته لیږله، او په نبي کریم به په هغه امورو کښې هیڅ یو څیز هم نه حرامیدو کوم چې په سرو باندې چې د خپلو ښځو نه حلال دی، تر دې چې خلق به واپس شول. تراجم رجال:

داحمد بن محمد السمسار المروزي حالات په کتاب الوضوء کښې (۱). دعبدالله بن المبارك حالات په کتاب بدء الوحي کښې (۲)، داسماعيل بن ابي خالد حالات په کتاب الايمان کښې (۳)، دعامر بن شراحيل الشعبی حالات په کتاب کتاب الايمان کښې (۴)، دمسروق بن الاجدع حالات په کتاب الايمان کښې تیر شوی دی (۵).

تشریح: دترجمة الباب مقصد: دامام بخاری رحمه الله عليه مقصد دې ترجمه الباب کښې دا مسئله بیانول دی چې که یو کس دخپلې هدی خاړوې حرم طرف ته اولیږی، نو په هغه باندې هیڅ یو څیز نه حرامیږی، یعنی هدی لیږلو سره د احرام پابندیانې په هغه کس نه رازی. (۱)

(۱) (کشف الباری: رقم الحديث: ۲۳۷)

(۲) (کشف الباری: ۱/۴۶۲)

(۳) (کشف الباری: ۱/۶۷۹)

(۴) (کشف الباری: ۱/۶۷۹)

(۵) (کشف الباری: ۲/۲۸۱)

(۶) (عدة القاری: ۲۱/۲۳۴)

اصل کنبی دخینې حضراتو په نزد لکه د حضرت ابن عمر رضی الله عنه، حضرت ابن عباس رضی الله عنه او حضرت عطاء بن ابی رباح، ددوی په نزد حرم ته هدی لیرلو سره انسان محرم گرځي. او لکه څنگه چې یو حاجی دپاره تر قربانۍ پورې وینسته، نوکونه وغیره پریکول جائز نه دي، همدغه شان داسې کس دپاره هم دا امور جائز نه دي، چا چې هدی لیرلې وي. (۱)

د جمهورو مذهب: د جمهورو حضراتو مسلك هم هغه دې کوم چې امام بخاری رحمه الله علیه بیان فرمائيلې دي. (۲)

البته جمهور حضرات د حضرت ام سلمه رضی الله عنها حدیث بیانوی چې نبی کریم صلی الله علیه و آله او فرمائيل: إذا رأيتم هلال ذي الحجة وأراد أحدكم أن يضحي فليمسك عن شعرة أو ظفارة. (۳)

کله چې تاسو د ذوالحجې میاشت او گورثی او تاسو کنبې د چا د قربانۍ اراده وي نو هغه له پکار دي چې هغه دې خپل نوکونه او وینسته نه پریکوي.

ددې حدیث په وجه جمهور حضرات فرماني چې په هر هغه کس کوم چې د قربانۍ اراده لري نو هغه دپاره مستحب دي چې د اولې ذوالحجې د شپې نه تر د قربانۍ د خاړوی ذبح کولو پورې دې خپل نوکونه او وینسته نه پریکوي. (۴)

دحضرات حنبله یو روایت د حرمت دي. لیکن د حنبله راجح قول د کراهت دي، یعنی قربانی کوونکی دپاره نوکونه، وینسته پریکول مکروه دي. (۵)

قوله: هذی: (د هاء په فتحې او دال په سکون سره) هدی هغه خنور ته وائی کوم چې د ذبح کولو دپاره حرم ته لیرلې شي. (۶)

قوله: فَمِمَّا تَصِفُّهُنَّ: د باب تفعیل مصدر دي، تَصِفُّنَّ وائی یو لاس باندې بل لاس وهل. (۷) حضرت عائشه رضی الله عنها یو لاس باندې بل لاس اووهلو، دا خو یا د تعجب دپاره وو، یا د افسوس دپاره یی داسې او کړل. (۸)

(۱) (عمدة القاری: ۲۱ / ۲۳۴، شرح ابن بطال: ۲۸ / ۶)

(۲) (عمدة القاری: ۲۱ / ۲۳۴، شرح ابن بطال: ۲۸ / ۶)

(۳) (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الاضاحی باب نهی من دخل علیه عشر ذی الحجة وهو يريد التضحية أن يأخذ من شعره رقم الحديث: ۵۱۱۹)

(۴) (ردالمحتار كتاب الصلاة باب العیدین مطلب فی ازالة الشعر فی عشر ذی الحجة: ۶۲۱ / ۱، المجموع شرح المذهب، كتاب الاضحية: ۳۹۲ / ۸، البیان فی مذهب الإمام الشافعی، كتاب الحج، باب الاضحية: ۴۳۷ / ۴، المنتقى شرح مؤطا امام مالک، كتاب الضحايا باب ما يستحب من الضحايا: ۱۷۶ / ۴، حاشية الدسوقي، باب فی الضحايا: ۳۹۰ / ۲)

(۵) (المغنی لابن قدامة كتاب الاضحايا: ۳۴۶ / ۹)

(۶) (لسان العرب باب الهاء: ۶۲ / ۱۵)

(۷) (لسان العرب باب الصاد: ۳۶۵ / ۷، عمدة القاری: ۲۱ / ۲۳۴، إرشاد الساری: ۳۱۸ / ۱۲)

(۸) (عمدة القاری: ۲۱ / ۲۳۴)

قوله: أُتِلَ: قتل دباب ضرب نه، رسی وغیره بنزل. (۱)

قوله: قَلَّادٌ: داد قَلَادَة (دقاف په کسری سره) جمع ده، د ځناور په غاړه کبښې اچولو والا پټه، هار وغیره. (۲)

د ترجمه الباب سره مناسبت: د حدیث د ترجمه الباب سره مناسبت د دې جملې فَمَا يَخْرُؤُ عَلَيْهِ په وجه دې. (۳)

۱۶= بَابُ مَا يُؤْكَلُ مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ وَمَا يَتَزَوَّدُ مِنْهَا

حدیث نمبر ۵۲۴۷

۵۵۲۷- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «كُنَّا نَتَزَوَّدُ لُحُومَ الْأَضَاحِيِّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ» وَقَالَ غَيْرُ مَرَّةٍ: «لُحُومَ الْهَدْيِ»

ترجمه: د حضرت جابر بن عبد الله څخه نه روایت دې فرمائی: چې مونږ به د رسول کریم ﷺ په زمانه کبښې د قربانۍ غوښه مدينې ته درسيږلو دپاره جمع کوله، او حضرت جابر څخه خو ځل د لحوم الاضاحی په ځانې لحوم الهدی او فرمائیل. تراجم رجال:

د حضرت علی بن عبد الله المديني حالات په کتاب العلم کبښې (۴) د سفیان بن عیینه حالات په بدء الوحی کبښې (۵) د عمرو بن دینار حالات په کتاب العلم کبښې (۶) د عطاء بن ابی رباح حالات په کتاب العلم کبښې (۷) د جابر بن عبد الله څخه حالات په کتاب الوضوء کبښې تیر شوی دی. (۸)

تشریح: د قربانۍ غوښه تر کومې خوړلې شی؟
د قربانۍ غوښه د څو ورځو پورې خوړلې شی، په دې کبښې د ائمه کرامو اختلاف دې.
د حضرت ابن عمر څخه حضرت علی څخه وغیره حضراتو مذهب: د دې حضراتو په نزد دریو ورځو نه زیاته د قربانۍ غوښه ذخیره کول او خوړل درست نه دی. (۹)

(۱) (لسان العرب باب الفاء: ۱۷۸/۱۰)

(۲) (لسان العرب باب القاف: ۲۷۶/۱۱)

(۳) (عمدة القاری: ۲۱/۲۳۴)

(۴) (کشف الباری: ۲۹۷/۳)

(۵) (کشف الباری: ۲۳۸/۱)

(۶) (کشف الباری: ۲۰۹/۴)

(۷) (کشف الباری: ۳۷/۴)

(۸) (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۷۶)

(۹) (الفهم لما أشکل من تلخیص کتاب مسلم، کتاب الإضاحی باب بیان ما کان من النہی عن أکل لحوم الاضاحی بعد ثلاث: ۱۳۷۶/۵ کمال المعلم بفوائد مسلم، کتاب الاضاحی: ۴۳۱/۶)

دلیل: ددې حضراتو دلیل د نبی کریم ﷺ دا حدیث دی:

«لَا يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ مِنْ لَحْمٍ أَضْحِيَّتِهِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ» (۱)

د جمهورو مذهب: د ائمه اربعه او جمهور علماء کرامو مسلك دادې چې دې سلسله کښې د ورځو څه تحديد نشته دي، تر کومې چې غواړي نو د قرباني غوښه ذخيره کولې شي او خوړلې شي. (۲)

دلیل: جمهور حضرات فرماني چې د نهی روایات منسوخ دي، د باب رومبي حدیث نه هم معلومېږي چې د دریو ورځو نه زیاتو ورځو پورې د قرباني غوښه اینودلې شي.

په ابتداء کښې نبی کریم ﷺ د تنگدستیا په وجه چې خلق ضرورت مند وو، او نبی کریم ﷺ غوښتل چې د قرباني غوښې هغه خلکو ته ورسېږي کوم چې ضرورت مند دي، د غوښې ذخيره کولو نه یې منع او فرمائیل، لکه څنگه چې راتلونکي باب کښې راځي. روستو نبی کریم ﷺ د غوښې ذخيره کولو اجازت ورکړ. (۳)

د حدیث د ترجمه الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک د ترجمه الباب سره مناسبت واضح دي. (۴)

حدیث نمبر ۵۲۴۸

۵۵۶۸- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، أَنَّ ابْنَ خَبَّابٍ، أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ، يُحَدِّثُ: "أَنَّهُ كَانَ غَائِبًا فَقَدِمَ، فَقَدِمَ إِلَيْهِ لَحْمٌ، قَالُوا: هَذَا مِنْ لَحْمِ ضَمَحَايَا، فَقَالَ: أَخْرِوهُ لَا أَذْوَقُهُ"، قَالَ: "لَمْ قُمْتُ فُخْرَجْتُ، حَتَّى آتَى أَخِي أَبَا قَتَادَةَ، وَكَانَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ، وَكَانَ بَذْرِيًّا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ"

ترجمه: د حضرت ابو سعيد خدری ؓ نه روایت دي چې هغوی چرته په سفر لارل، کله چې واپس راغلل نو هغوی ته غوښه راوړلې شوه، او ورته اوو نیلې شو چې دا زمونږ د قرباني غوښه ده. هغوی او فرمائیل چې دا لرې کړئ، زه به دا او نه څمک. حضرت ابو سعيد خدری ؓ فرماني چې زه اودریدم او لارم خپل رور حضرت ابو قتاده ته ورغلم، هغه ددوی ناڅکه رور وو، او بدری هم وو، ما هغه ته ټوله واقعه بیان کړه، نو هغوی او فرمائیل چې ستا دتلونه پس نوې حکم راغلې دي. (او دمانعت حکم منسوخ شوې دي).

(۱) (الجامع الصحيح لیسلم کتاب الاضاحی/باب بیان ما کان من النہی عن اکل لحوم الاضاحی بغد ثلاث: ۵۱۰۰)

(۲) (عمدة القاری: ۲۱/۲۳۵، ردالمحتار، کتاب الاضحية: ۵/۲۳۰، بدائع الصنائع، کتاب التضحية: ۳۱۱/۶،

المجموع شرح المہذب، کتاب الاضحية: ۸/۴۱۸، فتح الباری: ۱۳/۳۰، شرح ابن بطال: ۶/۳۰، المنتقى شرح مؤطا امام مالک، کتاب الضحایا باب ادخار لحوم الاضاحی: ۴/۱۸۱، شرح الزرقانی کتاب الضحایا: ۳/۷۷)

(۳) (عمدة القاری: ۲۱/۲۳۷، بدائع الصنائع، کتاب التضحية: ۳۱۱/۶، المجموع شرح المہذب، کتاب الاضحية: ۸/۴۱۸، المفہم لما اشکل من تلخیص کتاب مسلم، کتاب الاضاحی باب بیان ما کان من النہی عن اکل لحوم

الاضاحی بغد ثلاث: ۵/۳۷۶، کمال المعلم بفوائد مسلم کتاب الضحایا: ۶/۴۳۱)

(۴) (عمدة القاری: ۲۱/۲۳۴)

تراجهم رجال:

د حضرت اسماعیل بن ابی اویس حالات په کتاب الایمان کښې^(۱)، د حضرت سلیمان بن بلال حالات په کتاب الایمان کښې^(۲)، د حضرت یحیی بن سعید الانصاری حالات په کتاب ېده الوی کښې^(۳)، د حضرت قاسم بن محمد بن ابی بکر حالات په کتاب الغسل کښې^(۴)، د حضرت عبد الله بن خباب حالات په کتاب الاذان کښې تیر شوی دی.^(۵)

تشریح:

قوله: حَتَّى آتَى أَخِي أَبَا قَتَادَةَ، وَكَانَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ

په دې کښې د أَبَا لفظ درست نه دې، صحیح روایت أَخِي قَتَادَةَ دې. یعنی خپل ناڅکه رور قتاده بن نعمان ته ورغلم. حضرت قتاده رضی الله عنه بدری صحابی دې، او حضرت ابوسعید خدری رضی الله عنه د هغه ناڅکه رور وو، دهغوی د مور نوم انیسې بنت ابی خارجه وو.^(۶)

قوله: فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَدَّثَكَ بِعَدْلِكَ أَمْرٌ:

یعنی د دریو ورځو نه پس د قربانی د غوښې د خوړلو چې کوم ممانعت وو، هغه منسوخ شو. د مسند احمد یو روایت کښې تفصیل دې، حضرت ابوسعید فرمائی:

كان رسول الله ﷺ قد نهانا أن نأكل لحوم نسكنها فوق ثلاث، قال فخرجت في سفر، ثم قدمت على أهل وذاك بعد الأضحية بليام، فأتتني صاحبتى بسلق قد جعلت فيه قديدا فقالت لها أن لك هذا القديد، فقالت هذا من ضحايانا فقلت لها: أولم ينهنا رسول الله ﷺ عن أن نأكلها فوق ثلاث، قال فقلت: إنه قد رخص للناس بعد ذلك، قال: فلم أصدقها حتى بعثت إلى قتادة بن النعمان.^(۷)

د ترجمه الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک د ترجمه الباب سره مناسبت واضح دې.^(۸)

حدیث نمبر: ۵۲۴۹

۵۵۱۹- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ فَلَا يَصُومُ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ وَيَقِي فِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ» فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ الْمَاضِي؟ قَالَ: «كُلُّوا»

(۱) (کشف الباری: ۱۱۳/۲)

(۲) (کشف الباری: ۶۵۸/۱)

(۳) (کشف الباری: ۲۳۸/۱)

(۴) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۵۸)

(۵) (کشف الباری رقم الحديث: ۶۴۶)

(۶) (فتح الباری: ۳۰/۱۳، عمدة القاری: ۲۱/۲۳۶، شرح الکرمانی: ۲۰/۱۳۴، إرشاد الساری: ۱۲/۳۱۹)

(۷) (مسند الإمام احمد بن حنبل، مسند قتاده بن النعمان رقم الحديث: ۱۶۳۱۵، ۵/۵۶۱، فتح الباری: ۱۳/۳۱)

(۸) (عمدة القاری: ۲۱/۲۳۶)

وَأَطِيعُوا وَأَذِخَرُوا، فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا»

ترجمه: نبی کریم ﷺ او فرمائیل چي په تاسو کښې کوم کس قربانی او کړی نو هغه دې د درې ورځې نه پس په دې حال نه صبا کوی چي دهغه په کور کښې د قربانی د غوښې نه څه موجود وی، کله چي بل کال راغلو نو خلکو عرض او کړو چي ای دالله رسوله ﷺ ایا مونږ خلق هم هغه شان او کړو لکه څنگه چي مونږ تیر کال کړی وو؟ نبی کریم ﷺ او فرمائیل چي خوری، په نورو یی خوروئی او ذخیره کوی یی، تیر کال چونکه خلق اوږدی وو ځکه ما اراده کړې وه چي تاسو خلق د یو بل مدد او کړنۍ تراهم رجال:

د ابو عاصم ضحاک بن مخلد حالات په کتاب العلم کښې^(۱)، دیزید بن ابی عبید حالات په کتاب العلم کښې^(۲)، د حضرت سلمه بن الاکوع ﷺ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی.^(۳)

تشریح: دا حدیث د ثلاثیات بخاری کښې دې یعنی حدیث په سند کښې د امام بخاری رحمه الله علیه نه واخله تر د نبی کریم ﷺ پورې درې واسطې دی.^(۴)

قوله: فَلَا يُضَيَّرُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ: لَا يُضَيَّرُ دباب افعال نه د نهی غائب معروف صیغه ده. او ددې مصدر قوله: إِصْبَحْ دې. یعنی صبا کول.^(۵)

قوله: ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ: د ثَلَاثَةِ موصوف مخذوف ده، ای ليله ثلثة.^(۶)

کومې درې ورځې مراد وې؟

د کومو دریو ورځو نه پس چي غوښه ذخیره کول ممنوع وو، هغه کومې ورځې وې، په دې کښې دوه اقواله دی.

اول قول: اول قول دادې چي د قربانی د وخت نه به دا درې ورځې شمیرلې کیږي، یعنی قربانی یی که د لسمې ذوالحجې په ځانې په یوولسمه ذوالحجه باندې کړې ده نو بیا به یوولسمې، دولسمې او دیارلسمې پورې اجازت وی، دیارلسمې نه پس به د غوښې ایښودو اجازت نه وو.^(۷)

دویم قول: دویم قول دادې چي ددې دریو ورځو ابتداء به دیوم النحر نه وی، قربانی که په

^(۱) (کشف الباری: ۱۵۲/۳)

^(۲) (کشف الباری: ۱۸۲/۴)

^(۳) (کشف الباری: ۱۸۳/۴)

^(۴) (عمدة القاری: ۲۱/۲۳۷، شرح الکرماني: ۲۰/۱۳۵)

^(۵) (عمدة القاری: ۲۱/۲۳۷، شرح الکرماني: ۲۰/۱۳۴)

^(۶) (عمدة القاری: ۲۱/۲۳۷، شرح الکرماني: ۲۰/۱۳۴)

^(۷) (فتح الباری: ۱۳/۳۴، المفهم لما أشکل من تلخیص کتاب مسلم، کتاب الإضاحی بابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لَحْمِ الْأَضَاحِيِّ فوق ثلاث: ۵/۳۷۷، إكمال المعلم بفوائد مسلم کتاب الإضاحی: ۶/۴۳۲)

لسمه ورځ اوکړی او که په دیارلسمه، بهر صورت دولسم تاریخ نه پس به دغوبښې د ذخیره کولو اجازت نه وو. (۱)

فائده: ددې حدیث مبارک نه د خبره هم معلومه شوه چې په اول کال د دریو ورځو نه زیات دغوبښې ذخیره کولو ممانعت یو خاص علت په وجه وو. هر هغه کله چې علت زائل شو نو هغه ممانعت هم ختم شو. (۲)

قوله: وَأَذْخِرُوا: اذخروا او، تاء په دال سره بدله شوه، اذخرو شو، بیا دال لره په دال کښې بدل کړې شو او په دال کښې ادغام کړې شو، اذخرو شو. (۳)
ځکه چې قاعده ده چې کله فاء افتعال دال یا دال وی نو تاء افتعال په دال سره بدلېږي، بیا که فاء افتعال دال وی نو ددې درې حالتونه دي:

① دال په دال سره بدل کړی او ادغام اوکړې شی لکه چې دلته اذخرو کښې شوی دی.

② دال په دال سره بدل کړی او دال کښې یې ادغام اوکړی.

③ دال او دال دواړه په خپل حالت باندې پریږدی. (۴)

قوله: الْجَهْدُ: د جیم په فتحې او دهاء په سکون سره، په معنی د مشقت. (۵)

قوله: فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا: د فِيهَا ضمیر د مشقة د طرف ته راجع دي، کوم چې دلفظ نه دجهد مفهوم دي. (۶) ددې نه مراد د اولېې تکلیف او مشقت دي، یعنې په اولېه کښې یې خلقو سره د تعاون کولو اراده وه. ځکه یې غوښه د دریو ورځو نه زیات ذخیره کولو نه ممانعت فرمائیلې وو.

دمسلم شریف روایت کښې دی: فَأَرَدْتُ أَنْ يَفْشَوْفِيهِمُ الْفَاضِلُ دی. (۷)

قوله: يَفْشَوْ: یفشود باب نصر نه په معنی د عام کیدل، خوریدل. (۸)

یعنې ما دې کال دا اراده کړې وه چې د قربانی غوښه عامه شی، او د مالدارانو د کورونو نه دغریبانو کورنو ته لاړه شی.

(۱) (فتح الباری: ۳۴/۱۳، المفهم لما أشکل من تلخیص کتاب مسلم، کتاب الاضاحی باب بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ: ۳۷۷/۵، اکما المعلم بفوائد مسلم، کتاب الاضاحی: ۴۳۲/۶)

(۲) (شرح الکرماني: ۱۳۴/۲۰، عمدة القاری: ۲۳۷/۲۱)

(۳) (عمدة القاری: ۲۳۷/۲۱)

(۴) (علم الصیغه، ص: ۴۱)

(۵) (شرح الکرماني: ۱۳۴/۲۰، عمدة القاری: ۲۳۷/۲۱، لسان العرب باب الجیم: ۳۹۵/۲)

(۶) (عمدة القاری: ۲۳۷/۲۱)

(۷) (الجامع الصحيح لمسلم کتاب الْأَضَاحِيِّ بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثِ رَمَ الْحَدِيثِ: ۵۱۰۹)

(۸) (النهاية لابن أثير حرف الفاء: ۳۷۴/۲)

اود اسماعیلی په روایت کښې د کاذب د کذب ان تقسویهم الفاظ دی. علامه عینی رحمه الله علیه فرمائی چې راوی به کله د ان تعینوا الفاظ ونیلی وی او کله د ان یفشوا او کله د ان تقسوا، او چونکه معنی د ټولو یوه ده، ځکه یو روایت ته د ترجیح ورکولو ضرورت نشته دی. (۱)

د ترجمه الباب سوره مناسبت: د حدیث مبارک د ترجمه الباب سوره مناسبت واضح دی. (۲)

حدیث نمبر: ۵۲۵۰

۵۵۰- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: الْفُجْيَةُ كُنَّا نُمْلِعُ مِنْهَا، فَتَقْدُمُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «لَا تَأْكُلُوا إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» وَلَيْسَتْ بِعَزِيمَةٍ، وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ مِنْهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ

ترجمه: د حضرت عائشه صديقه رضي الله عنها نه روایت دي فرمائی چې مونږ به د قرباني غوښه باندې مالګه اولګوله او هغه به مو کيخودله، بیا به مو دانبي کریم ﷺ ته پیش کوله، نو نبی کریم ﷺ به فرمائیل چې دا درې ورځو نه زیاته مه خورئ، لیکن دا تاکیدي حکم نه وو، بلکه د نبی کریم ﷺ مقصد دا وو چې مونږ ددې نه خلقو باندې اوخوروو، او الله تعالی ته زیات علم دي.

تراجم رجال:

قوله: إسماعيل بن عبد الله: د حضرت اسماعیل بن عبد الله حالات په کتاب الايمان کښې (۳)، د سليمان بن بلال حالات په کتاب الايمان کښې (۴)، د يحيى بن سعيد انصاري حالات په کتاب الايمان کښې (۵)، د حضرت عائشه صديقه رضي الله عنها حالات په بدء الوحي کښې تیر شوي دي. (۶)

تشریح: اصحاب صحاح کښې دا حدیث صرف امام بخاری رحمه الله علیه نه نقل کړې دي. (۷)

قوله: الْفُجْيَةُ كُنَّا نُمْلِعُ مِنْهَا: کُيْلَم، ملع، ملع، د باب تفعیل نه، په معنی د مالګه لګول. (۸)

(۱) (معه القاری: ۲۱/۲۳۷)

(۲) (معه القاری: ۲۱/۲۳۷)

(۳) (کشف الباری: ۲/۱۱۳)

(۴) (کشف الباری: ۱/۶۵۸)

(۵) (کشف الباری: ۲/۳۲۱)

(۶) (کشف الباری: ۱/۲۹۱)

(۷) (معه القاری: ۲۱/۲۳۸)

(۸) (لسان العرب باب الميم: ۱۳/۱۶۸)

یعنی مونږ خلقو د قربانی په غوښه مالګه لګوله، مالګه لګولو سره غوښه زر نه خرابیږي.
 قوله: مِنْهَا کښې د هماغه ضمیر الضحیة طرف ته راجع دي، ځینې روایاتو کښې د مِنْهَا په
 ځانې د مِنْهُ الفاظ دي، دې صورت کښې به الضحیة نه وړاندې لحم مضاف مخذوف وي،
 ای من لحم الضحیة. (۱)

قوله: فَتَقَدَّمَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَقْدَمُ دا باب سمع نه هم کیدیشی، قدم، يقدم،
 قدموا، په معنی د راتلې، دلته دباء په وجې متعدی دي او تقدم باب تفعیل نه هم کیدیشی،
 په معنی د پیش کول. (۲)
 یعنی مونږ هغه غوښه د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې پیش کړه.
 قوله: «لَا تَأْكُلُوا إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» وَلَيْسَتْ بِعَزِيمَةٍ

قوله: لَا تَأْكُلُوا لا تأكلوا حالانکه ده، نبی کریم ﷺ منع او فرمائیله چې د دریو ورځو نه به زیاته
 غوښه نه ايرېږئ. سنن ترمذی کښې روایت دي، حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها نه
 تپوس اوشو:

أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ، قَالَتْ: «(۳)
 آیا رسول کریم ﷺ به د قربانی د غوښې نه (ایام قربانی نه پس) منع فرمائیله، حضرت عائشه
 صدیقه رضی الله عنها او فرمائیل چې نه.
 په ظاهره په دواړو روایاتو کښې منافات دي؟
 جواب: علامه عینی رحمه الله علیه ددې جواب ورکوي فرمائی چې حضرت عائشه صدیقه
 رضی الله عنها د نهی تحریم نفی کړې ده. مطلقاً د نهی نفی یی نه ده کړې. چنانچه جمله
 وليست بعزيمة په دې باندې دلیل دي، یعنی هغه نهی د کراهت وه، نهی د تحریم نه وه، اودا
 منسوخ شوه. (۴)

البته ځینې حضرات فرمائی چې نهی د کراهت نه ده منسوخ شوې، اوس هم باقی ده. (۵)
 قوله: وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ مِنْهُ

قوله: يُطْعِمَ د باب افعال نه دي، أي يطعم الأغنياء المحتاجين، یعنی نبی کریم ﷺ غوښتل چې
 مالدار په محتاجو خوراک اوکړي. (۶)

(۱) (فتح الباری: ۳۲/۱۳، عمدة القاری: ۲۱/۲۳۸)

(۲) (فتح الباری: ۳۲/۱۳، عمدة القاری: ۲۱/۲۳۸، لسان العرب باب القاف: ۶۵/۱۱)

(۳) (سنن الترمذی کتاب الاضاحی عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي أَكْلِهَا بَعْدَ ثَلَاثِ رُقَمِ الْحَدِيثِ: ۱۵۱۱)

(۴) (عمدة القاری: ۲۱/۲۳۸)

(۵) (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۳۵، عمدة القاری: ۲۱/۲۳۸، إكمال المعلم بفوائد مسلم کتاب الإضاحی: ۶/۴۳۱)

(۶) (إرشاد الساری: ۲۱/۳۲۱)

قوله: وَاللَّهُ أَعْلَمُ: ای بهر ادبیه صلی الله علیه وسلم، یعنی د نبی کریم ﷺ مراد الله تعالی ته معلوم دی. (۱)

د ترجمه الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک د ترجمه الباب سره مناسبت د لیست بعینه په وجه دی. (۲)

حدیث نمبر: ۵۲۵۱

۵۵۴۱- حَدَّثَنَا جِبَانُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ، مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ: أَنَّهُ شَهِدَ الْعِيدَ يَوْمَ الْأُطْحَى مَعَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَاكُمْ عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْعِيدَيْنِ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَيَوْمُ تَأْكُلُونَ مِنْ لُحْمِكُمْ»

ترجمه: حضرت ابو عبیده ﷺ فرمائی چې هغه حضرت عمر بن خطاب ﷺ سره د لوی اختر په ورځ په مونځ کښې شریک شو، هغوی د خطبې نه وړاندې مونځ او کړو، بیا یې خلقو ته خطبه او وئیله او وې فرمائیل چې ای خلقو! رسول کریم ﷺ تاسو دواړو اخترونو په ورځو د روژې نیولو نه منع کړی یی، په دې کښې خویو د روژو نه د افطار ورځ ده، او دویمه ورځ هغه ده کومه کښې چې تاسو د خپلو قربانو غوښه خوړئ.

۵۵۴۲- قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ قَدْ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِيهِ عِيدَانِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَظِرَ الْجُمُعَةَ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي فَلْيَنْتَظِرْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ»

ابو عبیده ﷺ بیان فرمائی چې زه بیا حضرت عثمان بن عفان ﷺ سره په اختر کښې شریک شوم، اختر د جمعی په ورځ وو، هغوی د خطبې نه وړاندې مونځ او کړو، بیا یې خطبه ورکړه او وې فرمائیل چې ای خلقو! ستاسو دپاره نن دوه اخترونه دی، یو اختر د جمعی ورځ او بله داخر ورځ، د عوالی په خلكو کښې چې څوک د جمعی دمونځ دپاره انتظار کول غواړی نو هغوی دې انتظار او کړی او کوم کس چې واپس تلل غواړی نو هغه دې واپس لاړ شی، زه هغه ته اجازت ورکوم (یعنی که څوک د جمعی دمونځ دپاره نه ایساریري نو هغه واپس تللي شی).

۵۵۴۳- قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُهُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ [ص: ۱۰۳] خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا الْحَوْمَ لُحْمِكُمْ قَوْقُ ثَلَاثَ» وَعَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، نَحْوَهُ

ابو عبیده ﷺ بیان فرمائی چې زه حضرت علی بن ابی طالب ﷺ سره په اختر کښې شریک شوم، هغوی د خطبې نه وړاندې مونځ ادا کړو، بیا یې خلقو ته خطبه ورکړه او وې فرمائیل چې رسول کریم

(۱) (إرشاد الساری: ۳۲۱/۲۱)

(۲) (عمدة القاری: ۲۳۸/۲۱)

تاسو منع کړی یی چې ددریو ورځو نه به زیاته غوښه نه خورئ.
تراجم رجال:

قوله: حبان بن موسی:

د حبان بن موسی حالات په کتاب الاذان کښې^(۱) د عبد الله بن العمارك حالات په بدء الوحي کښې^(۲) د یونس بن یزید ایلې حالات په بدء الوحي کښې^(۳) د ابن شهاب زهري حالات په بدء الوحي کښې^(۴) د ابو عبیده سعد بن سعید حالات په کتاب الصوم کښې تیر شوی دی.^(۵)
تشریح: قوله: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: دا د ماقبل سند سره متصل دی. ()

قوله: ثُمَّ شَهِدْتُ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: اى شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُثْمَانَ او الْعِيدَ كُنْصِي الْفَلَاحِ د عهد دې. او عید نه مراد عید الاضحی دې. د کوم ذکر چې ماقبل حدیث کښې تیر شوې دې. ()
قوله: قَدْ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِيهِ عِيدَانِ: په جمعې باندې د عید اطلاق د تشبیه په وجه دې. یعنی څنگه چې د اختر په ورځ مسلمانان د شریعت د شرائعو د اظهار دپاره جمع کیږي همداشان د جمعې په ورځ هم مسلمانان جمع کیږي. ()
قوله: فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَظِرَ الْجُمُعَةَ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي:

قوله: الْعَوَالِي: دا د عاليه جمع ده، او دا د مدینې منورې مشرق طرفته درې میلو نه تر اتو میلو پورې خور شوې کلی دی. ()

قوله: وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ فَقَدْ أُذِنَتْ لَهُ: د حنابلې په نزد که اختر د جمعې په ورځ راشي نو امام نه علاوه کومو خلقو چې د اختر مونځ ادا کړو، دهغوئ نه به د جمعې مونځ ساقط شي. ()
لیکن د جمهور حضراتو د طرفه دا جواب ورکړې شوې دې چې دا خلق دهغه کلو نه راغلي وو چې په هغوئ باندې د اختر او جمعې مونځ واجب نه وو، نو روایت کښې ددې څیز خبر دې چې په هغوئ باندې جمعه واجب نه ده، که هغه خلق تلل غواړي نو تللي شي. ()

(۱) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۵۲)

(۲) (کشف الباری: ۱/۴۶۲)

(۳) (کشف الباری: ۱/۴۶۳)

(۴) (کشف الباری: ۱/۳۲۶)

(۵) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۹۹۰)

(۶) (عمدة القاری: ۲۱/۲۳۹)

(۷) (عمدة القاری: ۲۱/۲۳۹)

(۸) (عمدة القاری: ۲۱/۲۳۹)

(۹) (عمدة القاری: ۲۱/۲۳۹، شرح الکرمانی: ۲۰/۱۳۶)

(۱۰) (المغنی لابن قدامة کتاب صلاة الجمعة: ۲/۱۰۵)

(۱۱) (فتح الباری: ۱۳/۳۳، إرشاد الساری: ۲۱/۳۲۲ عمدة القاری: ۲۱/۲۴۰)

قوله: ثُمَّ تَحِيدُهُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ:

حضرت علی ؑ نه منقول د یو روایت جواب: حضرت علی ؑ د حضرت رسول اکرم ﷺ حدیث واورولو چې نبی کریم ﷺ منع فرمائیلي ده چې د قربانی غوښه به د دریو ورځونه زیاته نه خوري ددې درې جوابونه دي:

اول جواب: حضرت علی ؑ ته چونکه ددې حکم د منسوخ کیدو احادیث نه وو رسیدلي، چې په هر حال کښې د دریو ورځونه زیات د غوښې ایښودلو حکم منسوخ شوې دي. ځکه هغوی په خطبه د اختر کښې دا حکم نقل کړو. (۱)

دویم جواب: حضرت علامه ظفر احمد عثمانی رحمه الله علیه فرمائی چې حضرت علی ؑ دا منسوخ حکم په طور د حکایت نقل کړو، په طور د مذهب نه، یعنی هغوی ته معلوم وو چې دا حکم منسوخ شوې دي، بیا هم هغوی ددې منسوخ حکم تذکره او کړه او دا ئې نقل کړو. (۲)

چنانچه امام احمد رحمه الله علیه حضرت علی ؑ نه مرفوع حدیث نقل کړې دي. نبی کریم ﷺ فرمائی: نَهَيْتُكُمْ عَنْ لَحْمِ الْأَضَاحِ أَنْ تَجْسُوهَا بَعْدَ ثَلَاثٍ فَاجْسُوا مَا بَدَا لَكُمْ. (۳)

دویم جواب: د حضرت علی ؑ په نزد د نهی سابقه حکم بالکل منسوخ شوې نه وو، بلکه هغه معلول بالعله وو، هر کله چې علت زائل شو نو حکم هم زائل شو، د حضرت علی ؑ په زمانه کښې هغه علت دوباره واپس راغلو نو حکم هم واپس راغلو، ځکه چې دا خطبه هغوی د حضرت عثمان ؓ د محاصرې په دوران کښې ورکړې وه. او هغه فتني په وجه خلق په اولړه او قحط کښې اخته وو. (۴)

قوله: وَعَنْ مَعْبُورٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، نَحْوَهُ:

دا خو یا ما قبل سند باندې معطوف دي، په دې صورت کښې خو به موصول وی او دا ځانله تعلیق دي، امام شافعی رحمه الله علیه په کتاب الام کښې دا موصولا نقل کړې دي. (۵)

حدیث نمبر: ۵۲۵۲

۵۵۷۳- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي شَهَابٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: رَسُلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُوا مِنَ الْأَضَاحِ ثَلَاثًا» وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْكُلُ بِالزَّيْتِ حِينَ يَنْفِرُ مِنْ مِثَى، مِنْ أَجْلِ لَحْمِ الْهَدْيِ

ترجمه: حضرت ابن عمر ؓ د نبی کریم ﷺ حدیث مبارک روایت کوی چې د قربانی غوښه تر

(۱) (فتح الباری: ۳۴/۱۳، عمدة القاری: ۲۱/۲۴۰)

(۲) (اعلاء السنن کتاب الأضاحی باب اذخار الأضاحی فوق ثلاث أيام: ۲۷۴/۱۷)

(۳) (مسند الإمام احمد بن حنبل، مسند علی بن ابی طالب رقم الحدیث: ۱۲۳۶، ۴۰۵/۱)

(۴) (فتح الباری: ۳۴/۱۳، عمدة القاری: ۲۱/۲۴۰)

(۵) (فتح الباری: ۳۴/۱۳، عمدة القاری: ۲۱/۲۴۱)

دریو ورځو پورې خورنې. چنانچه حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنه به د دریو ورځو نه زیاته د قربانی غوښه نه خورله، کله به چې دمنی نه واپس شو نو هغوی به روتې د روغن زیتون سره خورله ځکه چې د قربانی غوښه به وه. تراجم رجال:

د محمد بن عبدالرحیم حالات په کتاب الوضوء کېنې^(۱)، د یعقوب بن ابراهیم بن سعد حالات په کتاب العلم کېنې^(۲)، د ابن اخی ابن شهاب یعنی د محمد بن عبدالله بن مسلم حالات په کتاب الایمان کېنې^(۳)، د ابن شهاب زهري حالات په کتاب الایمان کېنې^(۴)، د حضرت سالم حالات په کتاب الایمان کېنې^(۵)، د حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنه حالات په کتاب الایمان کېنې تیر شوی دی.^(۶)

تشریح:

قوله: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْكُلُ بِالزَّيْتِ حِينَ يَنْفِرُ مِنْ مَنًى: د کشمیهنی په روایت کېنې د حین په ځانې حق دی. لیکن حضرات شارحین فرمائی چې درست حین دی. ځکه چې د حین په صورت کېنې خو معنی دا ده چې حضرت ابن عمر رضی الله عنه به د دریو ورځو نه زیاته د قربانی غوښه نه خورله. چنانچه د منی په ورځ د دریو ورځو تیریدو نه پس به یې د زیتونو تیلو سره یې روتې خورله.

او د کشمیهنی د روایت مطابق به معنی برعکس وی. مطلب به دا وی چې حضرت ابن عمر رضی الله عنه به دمنی نه د روانیدو پورې د زیتون تیلو سره روتې خورله، کله به چې د منی نه روانیدو نو د زیتون تیلو نه علاوه بل څه سره به یې روتې خورله. او په دې کېنې د قربانی غوښه هم شامل ده.^(۷)

غالباً حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنه ته دا احادیث دنسخ نه وو رسیدلي، او ممکن ده چې احادیث د نسخ هغوی ته معلوم وی. لیکن احتیاطاً هغوی د دریو ورځو نه پس د قربانی غوښه خورل نه خوښول.^(۸)

د قربانی غوښه د صدقه گولو استحبابی حکم: د قربانی ټوله غوښه پخپله خورل، ذخیره کول جائز دی. ځنګه چې دما قبل نه معلوم ش، البته مستحب دادی چې د غوښې دې درې حصې

(۱) (کشف الباری: ۲۰۶)

(۲) (کشف الباری: ۳۳۱/۳)

(۳) (کشف الباری: ۱۸۳/۲)

(۴) (کشف الباری: ۱۲۸/۲)

(۵) (کشف الباری: ۱۲۸/۲)

(۶) (کشف الباری: ۶۲۷/۱)

(۷) (فتح الباری: ۳۴/۱۳، عمدة القاری: ۲۱/۲۴۱)

(۸) (عمدة القاری: ۲۱/۲۴۱، إرشاد الساری: ۲۱/۳۲۲)

کړې شی. یوه حصه دې صدقه کړې شی. (۱)

کتاب الأشربة (الاحادیث: ۵۲۳۵-۵۳۱۶)

په کتاب الاشربة کښې یو دیرش ابواب او یو نوی مرفوع احادیث دی. په دې کښې نورلس احادیث معلق او باقی موصول دی. او یا احادیث مکرر دی او یویشته احادیث صحیح بخاری کښې په اول ځل ذکر کړې شوی دی. په دې یویشته کښې څوارلس احادیث متفق علیه دي، کتاب الاشربة کښې دسلف صالحینو څوارلس آثار دي.

بسم الله الرحمن الرحيم

== کتاب الأشربة

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: {إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ، فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [المائدة: ۹۰]

قوله: أشربة: دشراب جمع ده، شراب اسم دې، اوهر مشروب دپاره استعمالیږي، که هغه حلال وي او که حرام. (۲)

علامه شامی رحمه الله علیه فرمائي: الشراب لغة كل ما تم يشرب واصطلاحاً ما يسكر. (۳)
يعنى شراب لغة خوهر هغه مانع خيز ته وئيلي کيږي کوم چې ځکلي کيږي. او په اصطلاح کښې شراب نشه کوونکی مشروب ته وئيلي کيږي.

امام بخاری رحمه الله علیه په دې کتاب کښې اشربه مباحه او اشربه محرمه دواړه ذکر فرمائيلى دي. اول اشربه محرمه بيان فرمائي او بيا اشربه مباحه، ځکه چې دفع مضرت په جلب منفعت باندې مقدم ده، دې نه پس د اشربه مباحه آداب ذکر فرمائي.

إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ: شراب، جوارى، او د جوارى غشى ټولي گنده خبرې او د شيطان کارونه دي، نو ددې نه ځان بچ ساتي.

قوله: الْخَمْرُ: (دخاء په فتحې سره او دمیم په سکون سره) خمر، يخمر، د نصرانه، د پتولو په معنى کښې دي. (۴)

او شرابو ته خمر ځکه وائي چې دا عقل پټوي. (۵)

قوله: ميسر، پيسر، د ضرب نه مصدر ميمى دي، د تقسيمولو په معنى دي. (۶)

(۱) (البحر الرائق كتاب الأضحية : ۳۲۶/۸، الدر المختار كتاب الأضحية: ۳۲۸/۵، مجمع الأنهر كتاب الأضحية: ۱۷۴/۴)

(۲) (لسان العرب باب الشين: ۶۵/۷، عمدة القارى: ۲۱/۲۴۲)

(۳) (ردالمحتار كتاب الأشربة: ۳۱۸/۵)

(۴) (لسان العرب باب الخاء: ۲۱۱/۴)

(۵) (عمدة القارى: ۲۱/۲۴۳)

(۶) (لسان العرب باب الباء: ۴۴۸/۱۵)

د جاهلیت په زمانه کښې دا د جواری یو قسم وو چې اوبښ به یې ذبح کړو او تقسیمولو او د هغې حصوبه یې جواری کوله، هغه داشان چې داوښ د غوښې حصې به یې جوړې کړې، او لس غشې به وو، د هر غشې به خپل خپل نوم وو، هر غشې دپاره به حصې مقرر کړې شوې وې چې د چا په نوم فلانې غشې او وتلو نو هغه ته به دومره حصې ملاوېږي، سوا د څو غشو نه یعنې د هغه غشو دپاره به حصې مقرر نه وې. بیا به یې دا غشې په یو څیز کښې واچولو او یو کس به د هر کس په نوم باندې غشې وتلو، نو چې د چا په نوم به هغه غشې راوتلو چې د هغې دپاره به حصه مقرر نه وه نو هغه به د ټول اوبښ قیمت ورکولو، او د اوبښ ټوله غوښه به په فقیرانو تقسیمولې شوه، د تقسیم په مناسبت سره هغې ته میسر وئیل کیږي. (۱)

امام مجاهد رحمه الله علیه فرمائی چې هر هغه څیز چې په هغې کښې جواری وی هغه په میسر کښې داخل دي (او ممنوع دي)، تر دې چې ماشومانو چې غوزانو باندې لوبې کوي، په هغې کښې هم که جواری وی نو هغه هم میسر کښې داخل او حرام دي. (۲)

او د جواری تعریف علامه شامی رحمه الله علیه کړې دي:

يجوز أن يذهب ماله إلى صاحبه ويجوز أن يستفيد مال صاحبه. (۳)

هر هغه لوبه چې په هغې کښې د دواړو طرفونو نه د مال شرط وی، او یا خودیو مال بل ته لار شي (د بائیللو په صورت کښې) او یا د خپل مال سره د بل مال هم حاصل کړي (د گټلو په صورت کښې)، دا جواری ده.

قوله: انصاب: انصاب د نصب (دنون او صاد په ضمې سره) جمع ده، په معنی د کانړۍ، د جاهلیت په زمانه کښې مشرکانو به کانړۍ نصب کړو او هغه به یې خپل معبود جوړولو. ځینې حضرات فرمائی چې انصاب به هغه کانړۍ وو چې هغوی د خوشحالولو دپاره به یې د هغوی په خوا کښې ځناور ذبح کول، او ځناورو دویني په وجه به هغه سره شو. (۴)

علامه آلوسی رحمه الله علیه فرمائی چې انصاب او اصنام کښې فرق دادې چې اصنام صرف کانړۍ وو کوم چې به یې نصب کولو او خپل معبودان به یې جوړول او اصنام باقاعده جوړی شوی بوتان وو د کومو چې به یې عبادت کولو. (۵)

قوله: أزلام: دابه غشې وو، او په هغې باندې به نخښې لگولې شوې وې، مثلاً ځینو باندې أفلع لیکلې شوی وو، او ځینو باندې لا تفلع، کله چې به یې یو کار کولو وو نو ددې غشو

(۱) (تفسير روح المعاني سورة البقرة: ۲۱۹، ۵۰۸/۱)

(۲) (تفسير روح المعاني سورة البقرة: ۵۰۸/۱۰، ۲۱۹، عمدة القاری: ۲۱/۲۴۳، أحكام القرآن للجصاص سورة المائدة: ۹۰، ۵۸۲/۲)

(۳) (ردالمحتار كتاب الحظر والإباحة فصل في البيع: ۲۸۵/۵)

(۴) (عمدة القاری: ۲۱/۲۴۳، لسان العرب باب النون: ۱۵۵/۱۴)

(۵) (تفسير روح المعاني سورة المائدة: ۹۰، ۱۶/۹۰)

په ذریعه به یی کولو. که د افعول والا غشی به اووتلونو کولو به یی، او که د لا تفعل والا غشی به اووتلو نو هغه کار به یی نه کولو. همدا شان میسر کنبی هم چې کوم تفصیل تیر شو، دغوبنی تقسیم، هغه هم ددې غشو په ذریعه کیدو. (۱)

امام بخاری رحمه الله علیه دا آیت مبارک د احادیث باب دپاره په طور د تمهید ذکر فرمائیلې دې. دې آیت کریمه کنبی د شرابو د حرمت حکم نازل شو.

شان نزول: سنن ترمذی او سنن ابی داؤد کنبی ددې شان نزول داشان بیان شوې دې چې حضرت عمر فاروق ؓ د الله تعالی نه دعا او غوښتله: اللهم بین لنا فی الخمرینا شفاء، ای الله زمونږ دپاره د خمر په سلسله تسلی بخش حکم نازل کړه. نو د سورت بقره آیت نازل شو: [وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ] کنبی (۲) خلق ستاسو نه د شرابو او جوارثی باره کنبی تپوس کوی، ته ورته او وایه چې په دې دواړو کنبی لویه گناه ده.

نو حضرت عمر فاروق ؓ راوغوښتلې شو او ورته دا آیت مبارک واوړولې شو، هغوی بیا دوباره دا دعا او فرمائیلې چې ای الله تعالی د خمر په سلسله کنبی تسلی بخش حکم نازل کړه، نو دسورة نساء آیت [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى] (۳) ای ایمان والو! ستاسو د نشې په حالت کنبی مونږ مه کوئ. کله چې دا نازل شو نو حضرت عمر فاروق ؓ راوغوښتلې شو او ورته دا آیت مبارک واوړولې شو، هغوی بیا دوباره هم هغه دعا او فرمائیلې: اللهم بین لنا فی الخمرینا شفاء نو دسورة مائده دا مذکوره آیت نازل شو: [إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ..... قَهْلَ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ] (۴) نو حضرت عمر فاروق ؓ جواب کنبی او فرمائیل چې مونږ منع شو، مونږ منع شو.

نو دې آیت مبارک کنبی مطلقاً شراب حرام او گرزولې شو. (۵)

تفسیر روح المعانی کنبی دی چې حضرت عمر فاروق ؓ، حضرت معاذ بن جبل ؓ او خو انصاری صحابه کرام د نبی کریم ﷺ په خدمت کنبی حاضر شو او د شرابو بد یی بیان کړل، چې شراب او جواړی انسانی عقل خرابوی، او مال هم بربادوی، نو په دې باندې الله بتدریج دا آیتونه نازل کړل. (۵)

ځینې روایاتو کنبی دی چې کله نبی کریم ﷺ مدینې منورې ته تشریف راوړو نو دلته به مدینې والو شراب څکل او جواړی به یی کوله، نو هغوی د نبی کریم ﷺ نه دې باره کنبی تپوس او کړو، نو الله تعالی د شرابو باره کنبی دا آیت مبارک نازل کړو: [يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ]

(۱) (احکام القرآن للجصاص سورة المائدة: ۹۰، ۵۸۲/۲)

(۲) (سورة البقرة: ۲۱۹)

(۳) (سورة النساء: ۴۳)

(۴) (سنن ترمذی کتاب تفسیر القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم /باب: ومن سورة المائدة: ۳۰۴۹، سنن ابی داؤد کتاب الأشربة /باب فی تحریم الخمر رقم الحديث: ۳۶۷۰، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۴۲)

(۵) (تفسیر روح المعانی سورة البقرة: ۲۱۹، ۵۰۶/۱، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي سورة المائدة: ۹۰، ۱۷۶/۶)

وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا الْكُفْرُ.....[

دې آيت مبارك كښې دا اووئيلى شو چې شراب او جوارى كښې اګر چې د خلقو څه ظاهري فائدي ضرور شته ليكن په دې دواړو كښې د ګناه لوي لوي خبرې راپيدا كيږي، كومې چې ددې د فوائدو او منافع نه زيات دي. ځكه چې د شرابو په وجه عقل زائل كيږي، او عقل يو داسې څيز دې كوم چې انسان لره د غلطو كارونو نه منع كوي، او كله چې عقل پاتې نشي نو بيا هر بد كار دپاره لار برابرشي.

ليكن چونكه دې آيت مبارك كښې شراب او جوارى صراحتاً حرام نه كړې شو، ځكه څه صحابه كرامو هم په هغه وخت شراب پريښودل، او ځينو به ځكل، تر دې يوه واقعه راپيښه شوه.

هغه دا چې عبدالرحمان بن عوف ؓ څه صحابه كرامو دپاره دعوت او كړو، خوراك نه پس حسب دستور يې شراب او ځكل. هم په دې حال كښې دمانبام د مونځ وخت شو. ټول مونځ دپاره اودريدل او يو يې امام جوړ كړو. هغوى دنشې په حالت كښې سورة الكافرون غلط اولوستو، د لا اهد ما تعبدون په ځاني كښې اهد ما تعبدون اووئيل. نو بيا الله تعالى دسورة النساء دا آيت نازل كړو: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى.

دې آيت نه پس كومو حضراتو چې د رومبې آيت نه پس شراب نه وو پريښودى، دې آيت نه پس يې مطلقاً شراب ترك كړل ځكه چې كوم څيز انسان لره د مونځ نه منع كوي په هغې كښې خير نشي كيدې. ليكن چونكه د مونځ د وختونو نه علاوه كښې د شرابو د ځكلو حرمت په واضحه طور اوس هم نه وو نازل شوې. ځكه ځيني حضراتو به مونځ نه علاوه شراب ځكل. تر دې چې يوه بله واقعه پيښه شوه. حضرت عتبّان بن مالك ؓ ديو څو صحابه كرامو دپاره دعوت او كړو، په هغوى كښې حضرت سعد بن ابى وقاص ؓ هم وو، دخوراك نه پس حسب دستور شراب نوشى يې او كړه، د نشې په حالت كښې د عربو د عام روايت مطابق د شعروشاعري او د خپلو خپلو مفاخرو بيان شروع شو. حضرت سعد بن ابى وقاص يوه قصيده اولوستله كومې كښې چې د انصار مدينه هجو او دخپل قوم مدح وه. په دې باندې يو انصارى ځوانان غصه شو او حضرت سعد بن ابى وقاص يې د اوښ د جامې په هډوكي اووهلو، او دې سره هغه ډير زخمى شو. حضرت سعد بن ابى وقاص ؓ د نبى كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر شو او دهغه انصارى شكايات يې او كړو. په هغه وخت كښې نبى كريم ﷺ دعا وفرمائيل: اللهم بين لنا في الخبرين انا شافيا.

په دې باندې الله تعالى د سورة مائده دا آيت مبارك نازل كړو: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ (۱)

او په دې كښې شراب مطلقاً حرام او ګرزولي شو. ځكه چې رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ اووئيلې شو او رِجْسٌ حرام وى. چنانچه امام جصاص رحمه الله عليه ليكي:

(۱) (تفسير روح المعاني سورة البقرة: ۲۱۹، ۵۰۶/۱ الجامع الاحكام القرآن للقرطبي سورة المائدة: ۹۰، ۱۷۶/۶)

اقتضت هذه الآية تحريم الخمر من وجهين: أحدهما قوله: رجس لأن الرجس اسم في الشرع لما يلزم اجتنابه، ويقع اسم الرجس على الشئ، المستقذر النجس، وهذا أيضا يلزم اجتنابه فأوجب وصفه، بإها بأنها رجس لزوم اجتنابها، والوجه الآخر قوله تعالى: فاجتنبوه، وذلك أمر، والأمر يقتضي الإيجاب فاتطلت الآية تحريم الخمر من هذين الوجهين. (١)

يعنى ددي آيت مبارك نه تحريم خمر په دوو طريقو سره استفاد كيږي. يو خو يئ دې ته نجس ونيلى دى او په شريعت كښې د رجس نه اجتناب ضرورى دې، دويم فاجتنبوه امر دې، او امر د وجوب دپاره رازى. دشرايو حرمت كله نازل شو؟ د حرمت خمر باره كښې دا آيت په كوم كال نازل شو، په دې كښې اختلاف دې. د علامه قرطبي رحمه الله عليه په نزد د تحريم خمر آيت په دريمه هجري كښې د غزوة احد نه پس نازل شو. (٢)

د حافظ ابن حجر رحمه الله عليه رائي داده چې دا حكم د فتح مکه په كال نازل شو. (٣) د حافظ شرف الدين دمياطي رحمه الله عليه په رائي كښې د صلح حديبيه په كال دا آيت نازل شو يعنى په شپږمه هجري كښې. (٤) د ابن اسحاق په نزد دا حكم د غزوه بنى نضير په كال نازل شو، او د راجح قول مطابق غزوة بنى نضير په څلورمه هجري كښې شوى وه. (٥)

ليكن په څلورمه هجري كښې ددې حكم نزول باندې ځينې خلقو اعتراض كړې دې چې په كوم كال د تحريم خمر واقعه پيښه شوې ده، د نبى كريم ﷺ منادى اعلان او كړو چې شراب حرام كړې شوى دى، نو حضرت ابوطلحه ؓ حضرت انس ؓ نه تپوس او كړو چې څه اعلان كيږي؟ حضرت انس ؓ جواب كښې او فرمايل چې د شرابو د حرمت اعلان كيږي، نو حضرت ابوطلحه ؓ او فرمايل چې ورشه د (شرابو) منگى واړوه. (٦) او حضرت انس ؓ په څلورمه هجري كښې دومره عمر نه وو چې منگى واړوي، دهغوى عمر كم وو، ځكه چې حضرت انس ؓ د هجرت په كال د نبى كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر كړې

(١). (احكام القرآن للجصاص سورة المائدة: ٩٠، ٥٧٧/٢)

(٢). (الجامع لأحكام القرآن للقرطبي سورة المائدة: ٩٠، ١٧٥/٦، مجموع الفتاوى لابن تيمية سورة البقرة: ٢١٩، ٤٤٧/٢)

(٣). (فتح الباري: ٣٨/١٣)

(٤). (تاريخ الخميس: ٢٦٢، فتح الباري: ٣٨/١٣)

(٥). (تاريخ الإسلام للذهبي السنة الرابعة، عزوه ذات الرفاع: ٢٢٦/١، البداية والنهاية: سنة أربع من الهجرة النبوية عزوه بنى النضير: ٨٢/٤)

(٦). (حسن گه چي بخاري كښې روايت رازى: كتاب الأشربة/باب انزل تحريم الخمر وهى من البسر والتمر رقم الحديث: ٥٢٦٠)

شو نو دهغوئ عمر په هغه وخت کښې نهه لس کاله وو. که دا د څلورمې هجری واقعہ او منلې شی نو په هغه وخت کښې به دهغه عمر څوارلس کاله وی. (۱)
لیکن په دې اعتراض کښې نظر دې، ځکه چې د څوارلسو کالو ماشوم ددې قابل وی چې هغه منگی واپولې شی. بهر حال علامه قسطلانی رحمه الله علیه شپږمې هجری ته ترجیح ورکړې ده. (۲)

لیکن مشهور روایت د څلورمې هجری دې. (۳)

حدیث نمبر: ۵۲۵۲

۵۰۵ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَنْبُ مِنْهَا، حُرْمَهَا فِي الْآخِرَةِ» (۴)

ترجمه: حضرت نبی اکرم ﷺ فرمائی چې چا په دنیا کښې شراب او څکل، بیا ددې نه تائب نه شو نو هغه به په آخرت کښې ددې نه محروم وی.
تواجم رجال:

د عبد الله بن يوسف تنیسی حالات په بدء الوحي کښې (۵)، دامام مالک بن انس حالات په بدء الوحي کښې (۶)، دنافع مولى عبد الله بن عمر ؓ حالات په کتاب العلم کښې (۷)، دحضرت عبد الله بن عمر ؓ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی. (۸)
تشریح:

قوله: «حرمها فی الآخرة»: حرم دمجهول صیغه ده، اومتعدی به دوه مفعول دی. (۹)
ددې دوه مطلبونه دی:

(۱) (فتح الباری: ۳۸/۱۳، الإصابه فی تمییز الصحابه: ۷۱/۱.. الاستیعاب لابن عبد البر مع الإصابه: ۷۱/۱)

(۲) (تاریخ الخمیس: ۲۶/۲)

(۳) (تاریخ الإسلام للذهبی السنة الرابعة، عزوه ذات الرفاع: ۲۲۶/۱، البدایه والنهایه: سنة أربع من الهجرة النبویه عزوه بنی النضیر: ۸۲/۴)

(۴) (الحديث أخرجه مسلم في كتاب الأشربة/باب عقوبة من شرب الخمر إذا لم يتب منها بمنعه إياها في الآخرة رقم الحديث: ۵۲۲۲، وأخرجه أبو داود في الأشربة باب النهي عن المسكر رقم الحديث: ۳۶۷۹، والترمذي في الأشربة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم/باب ما جاء في شارب الخمر، رقم الحديث: ۱۹۷۳، والنسائي في كتاب الأشربة/باب إثبات اسم الخمر لكل مسكر من الأشربة رقم الحديث: ۵۵۸۲، جامع الأصول الكتاب الثاني الباب الثاني: ۹۹/۵)

(۵) (كشف الباری: ۲۸۹/۱)

(۶) (كشف الباری: ۲۹۰/۱)

(۷) (كشف الباری: ۶۵۱/۴)

(۸) (كشف الباری: ۶۳۷/۱)

(۹) (عمدة القاری: ۲۴۳/۲۱)

اول مطلب: داپخپله حقیقی معنی باندې محمول دی. یعنی مستقل شراب څکونکي که توبه اونه کړی او په دې حال کېنې مړ شی نو اگر چې جنت ته به داخل شی لیکن هغه ته به په جنت کېنې شراب نه ملا ویږي. (۱)

اشکال: لیکن په دې باندې به اشکال وی چې د جنتیانو متعلق خو ارشاد دې (وَفِيهَا مَا تَشْتَبِهُ الْأَنْفُسُ) (۲) او په دې جنت کېنې به دهغه څیزونه وی چه هغه به نفس غواړی، نو دا خوبه ددې آیت مبارک خلاف وی؟

جواب: ① ځینې حضرات فرمائی چې داسې کس به جنت ته د داخلیدو نه پس شراب هیر کړی. لهذا هر کله چې ورته شراب یاد نه وی نو غواړی به یې څنگه، لهذا دابه مَا تَشْتَبِهُ الْأَنْفُسُ د خلاف نه وی. (۳)

② ځینې حضراتو دا جواب ورکړې دې چې د شرابو خواهش به سلب کړې شی، یعنی پخپله په په خپله مرضی شراب نه طلب کوی، هغوی ته به د شرابو خواهش نه کیږي. (۴)

③ علامه قرطبی رحمه الله علیه چې کوم جواب ته ترجیح ورکړې ده هغه دادې چې داسې کس به جنت کېنې شراب نه څکی خو ده ته به په دې باندې هیڅ غم نه وی. او دې به دهغه خلقو په شان وی لکه څنگه چې لاندې درجو والا او چتو درجو والا په کتو سره هیڅ غم نه کوی. داشان به دا جنتی هم وی چې د شرابو په نه ملاویدو به په هیڅ غم کېنې نه وی اخته.

دویم مطلب: علامه خطابی رحمه الله علیه فرمائی چې د حدیث مطلب دادې چې هغه کس به جنت ته نه داخلېږي. د اهل جنت مشروب خمر دې، او څوک چې ددې نه محروم کړې شو نو هغه د جنت نه محروم کړې شو. (۵)

یو اشکال او دهغې جوابات:

اشکال: په دې دویم مطلب باندې به اشکال وی چې شرب خمر گناه کبیره ده او مرتکب کبیره به بهر حال جنت ته داخلېږي. یا ابتداء که الله تعالی یې معاف کړی، یا د خپلې گناه د سزا

(۱) (عمدة القاری: ۲۱/۲۴۳، إرشاد الساری: ۲۱/۳۲۴، شرح الطیبی کتاب الحدود باب بیان الخمر ووعید شاربها: ۷/۱۶۸، المفهم لما أشکل من تلخیص کتاب مسلم، کتاب الأشربة باب عقوبة من شرب الخمر: ۵/۲۷۰).

(۲) (سورة الزخرف: ۷۱).

(۳) (المفهم لما أشکل من تلخیص کتاب مسلم، کتاب الأشربة باب عقوبة من شرب الخمر: ۵/۲۷۰، إكمال المعلم بفوائد مسلم، کتاب الأشربة عقوبة من شرب الخمر: ۶/۴۸۰، مرقاة المفاتیح کتاب الحدود باب بیان الخمر ووعید شاربها: ۷/۲۱۰، عمدة القاری: ۲۱/۲۴۳).

(۴) (المفهم لما أشکل من تلخیص کتاب مسلم، کتاب الأشربة باب عقوبة من شرب الخمر: ۵/۲۷۰، إكمال المعلم بفوائد مسلم، کتاب الأشربة عقوبة من شرب الخمر: ۶/۴۸۰، مرقاة المفاتیح کتاب الحدود باب بیان الخمر ووعید شاربها: ۷/۲۱۰، عمدة القاری: ۲۱/۲۴۳).

(۵) (المفهم لما أشکل من تلخیص کتاب مسلم، کتاب الأشربة باب عقوبة من شرب الخمر: ۵/۲۷۰، عمدة القاری: ۲۱/۲۴۴).

تیرولو نه پس، بیا دلته د جنت نه د محرومی حکم ولې اولگولې شو؟
جواب: ددې درې مشهور جوابونه دی:

اول جواب: اول جواب دادې چې دا دهغه کس متعلق دی کوم چې شراب حلال گنږي او شراب نوشی کوي، او مستحل حمر کافر دې، او کافر به جنت ته نه داخلېږي. (۱)
دویم جواب: داسې کس به په اول کښې د جنت نه محروم کړې شی، سزا تیرولو نه پس به جنت ته داخلېږي، حدیث مبارک کښې هم ددې ابتدائی محرومی ذکر فرمایلې شوې دي. (۲)

دریم جواب: دا ارشاد په تهدید باندې محمول دي، ددې نه حقیقی معنی مراد نه ده. (۳)
د علامه ابن عبدالبر رحمه الله علیه راتې: علامه ابن عبدالبر رحمه الله علیه فرمائی چې دا حدیث د شرابو په حرمت باندې دلیل دي او شراب ځکل گناه کیږه ده. ځکه چې د شراب ځکونکي دپاره وعید شدید دي کوم چې د دخول جنت نه په محرومی باندې دلالت کوي. ځکه چې جنت کښې به د شرابو نهروونه وي.

[وَأَكْثَرُ مَنْ تَحْتَلَّى الشَّرِبِينَ] او څوک چې جنت ته داخل شی هغه به شراب هم نوش کوي. اوس چې څوک جنت ته داخل شی او هغه معلوم وي چې جنت کښې د شرابو نهروونه دی، لیکن هغه په طور د سزا د شرابو نه محرومه اوساتلې شو، یا هغه ته معلوم نه وي یعنې هغه ته دا معلوم نه وي چې جنت کښې به شراب هم وي، نو هرکله چې هغه ته د شرابو باره کښې هډو علم نشته دي نو د شرابو نه ملاویدو په وجه به هغه ته هیڅ غم نه وي، نو داسې کس دپاره خو داسزا نه شوه، او که معلوم وي چې په جنت کښې شراب دی او بیا هغه د سزا په طور ددې نه محروم اوساتلې شی نو په دې به هغه ته خفگان رسي.
حالانکه د جنتیانو باره کښې راغلی دی: [لَا يَكْتُمُهُمْ فِيهَا نَصَبٌ] دوی ته به هلته هیڅ تکلیف نه رسي.

دا شان د قرآن کریم آیت مبارک دي [الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ] جنتیان به وائی چې ټول تعریفونه الله لره دی (الله تعالی شکر دي) چې هغه ذات زمونږ نه غم لرې اوساتلو.
چنانچه علامه ابن عبدالبر رحمه الله علیه فرمائی چې هم په دې وجه، والله اعلم، ځینې حضرات فرمائی چې چا شراب او ځکل او بغیرد توبې نه مړ شو نو هغه به جنت ته نه داخلېږي.

لیکن فرمائی چې دا مذهب چې شراب ځکونکي به همیشه دپاره جنت ته نه داخلېږي، دا ښه مذهب نه دي.

زمونږ په نزد حدیث په دې باندې محمول دي چې شراب ځکونکي که دتوبې نه بغیر مړ شو

(۱) (مرقاۃ المفاتیح کتاب الحدود باب بیان الخمر: ۲۱۰/۷)

(۲) (مرقاۃ المفاتیح کتاب الحدود باب بیان الخمر: ۲۱۰/۷، بذل المجهول کتاب الأشربة باب النهی عن السكر:

(۴۱۳/۱۱)

(۳) (مرقاۃ المفاتیح کتاب الحدود باب بیان الخمر: ۲۱۰/۷)

نو هغه به جنت ته نه داخلېږي، ددې گناه په وجه څنگه چې د نورو گناه کبیره حکم دې خوکه دالله تعالی خوښه شی نو بخښنه به ورته اوکړي او جنت ته به داخل شی. او په جنت کښې به د جنتی شرابو سره سره دنورو نعمتونو نه هم متمتع کېږي. (۱)

حدیث نمبر: ۵۲۵۴ تا ۵۲۵۶

۵۵۷۶- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى لَيْلَةً أُسْرِي بِهِ يَأِيلِيَاءَ بِقَدْحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا، ثُمَّ أَخَذَ اللَّبَنَ، فَقَالَ جَبْرِيلُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَاكَ لِلْفِطْرَةِ، وَلَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ" تَابَعَهُ مَعْمَرٌ، وَابْنُ الْأَثَدِ، وَعُمَرَانُ بْنُ عُمرٍ، وَالزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

ترجمه: حضرت ابوهريره ؓ نه روایت دې فرمائی چې نبی کریم ﷺ ته د معراج په شپه د ایلیاء په مقام دوه پیالی پيش کړې شوې، یوه دشرابو او بله د پيشو، نبی کریم ﷺ دواړو پیالو طرف ته اوکتل، بیا یې د پيشو والا پیالی واخسته. نو جبرائیل علیه السلام اوفرمايیل: ټول تعریفونه الله لره دی (دالله تعالی شکر دې) چې هغه تاته د فطرت هدايت اوکړو، که تاسو دشرابو پیالی اخستې وی نو ستاسو امت به گمراه شوې وي.

۵۵۷۷- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَا يُحَدِّثُكُمْ بِهِ غَيْرِي، قَالَ: "مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيَقْلُ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الزُّنَا، وَيَشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَقْلُ الرِّجَالُ، وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ لِحَمْسِينَ امْرَأَةً قِيمُهُنَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ"

دویم روایت د حضرت انس ؓ دې، فرمائی چې ما د رسول کریم ﷺ نه داسې حدیث اوریدلې دې چې زما نه علاوه به یې تاسو ته هیڅوک بیان نه کړي،، نبی کریم ﷺ اوفرمايیل: د قیامت د نڅښونه یو دا هم ده چې جهالت به غالب شی، او علم به کم شی، زنا به زیاته شی، او شراب به ځکلي کیږي، سړي به کم شی، ښځې به زیاتې شي چې د پنځوسو ښځو نگران به یو سړي وي.

۵۵۷۸- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَالِيحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَابْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقُولَانِ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ»

دریم روایت د حضرت ابوهريره ؓ دې، نبی کریم ﷺ فرمائی چې زنا کوونکی زنا نه کوي په دې حال کښې چې هغه مؤمن وي، او شراب ځکونکې شراب نه ځکی په دې حال کښې چې هغه مؤمن وي، او غل غلا نه کوي په دې حال کښې چې هغه مؤمن وي.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، كَانَ يُحَدِّثُهُ [ص: ۵۰] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ثُمَّ يَقُولُ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ

(۱) (فتح المالک بتبویب التمهید لابن عبدالبر، کتاب الأشربة باب تحریم الخمر: ۱۰۶/۹، عمدة القاری: ۲۱/۲۴۴)

يُلْجِقُ مَعَهُنَّ: «وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَهُ ذَاتَ شَرَفٍ، يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ فِيهَا، حِينَ يَنْتَهَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ»

ابن شهاب فرمائی چې ما ته عبدالملك بن ابوبکر بیان اوفرمائیلو چې ابوبکر بن عبد الرحمان به دې سره دومره زیاتوالې بیانولو چې دمومن کیدو په حالت کښې هغه داشان د ورځې ډاګه نه کوی چې خلق دې په ډاګه کولووینی. تراجم رجال:

دابو الیمان الحکم بن نافع حالات په بدء الوحی کښې ^(۱) دشعیب بن ابی حمزه حالات په بدء الوحی کښې ^(۲) دابن شهاب زهري حالات په بدء الوحی کښې ^(۳) دسعید بن المسیب حالات په کتاب الایمان کښې ^(۴) دحضرت ابوهریره رضی الله عنه حالات په کتاب الایمان کښې ^(۵) تیر شوی دی. دمعمربن راشد حالات په بدء الوحی کښې ^(۶) دیزید بن عبدالله بن اسامه بن الهاد حالات په کتاب مواقیت الصلاة کښې ^(۷) دابوالهذیل محمد بن الولید الزبیدی حالات په کتاب العلم کښې ^(۸) تیر شوی دی.

دمسلم بن ابراهیم القصاب فراهیدی حالات په کتاب الایمان کښې ^(۹) دابوبکر هشام بن ابو عبدالله دستوائی حالات په کتاب الایمان کښې ^(۱۰) دقتاده بن دعامة حالات په کتاب الایمان کښې ^(۱۱) دحضرت انس رضی الله عنه حالات په کتاب الایمان کښې ^(۱۲) تیر شوی دی. دابوجعفر بن صالح حالات په کتاب الصلاة کښې ^(۱۳) دابو محمد عبدالله وهب حالات په کتاب العلم کښې ^(۱۴) دیونس بن یزید ایلی حالات په بدء الوحی کښې ^(۱۵) دابوسلمه بن عبد الرحمن بن عوف حالات په کتاب الایمان کښې ^(۱۶) تیر شوی دی.

^(۱) (کشف الباری: ۱/۴۷۹)

^(۲) (کشف الباری: ۱/۴۸۰)

^(۳) (کشف الباری: ۱/۳۲۶)

^(۴) (کشف الباری: ۲/۱۵۹)

^(۵) (کشف الباری: ۱/۶۵۹)

^(۶) (کشف الباری: ۱/۴۶۵)

^(۷) (کشف الباری رقم الحديث: ۵۲۸)

^(۸) (کشف الباری: ۳/۳۹۱)

^(۹) (کشف الباری: ۲/۴۵۵)

^(۱۰) (کشف الباری: ۲/۴۵۶)

^(۱۱) (کشف الباری: ۲/۳)

^(۱۲) (کشف الباری: ۲/۴)

^(۱۳) (کشف الباری رقم الحديث: ۴۷۱)

^(۱۴) (کشف الباری: ۳/۲۷۷)

^(۱۵) (کشف الباری: ۱/۴۶۳)

^(۱۶) (کشف الباری: ۲/۳۲۳)

عبدالملك بن ابی بکر: د عبد الملك بن ابی بکر بن عبد الرحمان بن الحارث ذکر وړاندې بار بار راغلې دي.

دوئ د خپل والد ابوبکر بن عبد الرحمان نه، خارجه بن زيد بن ثابت نه اود خلاد بن السائب وغيره حضراتو نه روايت کوي. (۱)

او د دوئ نه روايت کوونکي اسحاق بن الحارث القرشي، ابو حازم سلمة بن دينار وغيره حضرات دي. (۲)

امام نسائي رحمه الله عليه د دوئ باره کښې فرمائي: ثقه. (۳)

ابن حبان رحمه الله عليه د دوئ ذکر په کتاب الثقات کښې کړې دي. (۴)

د هشام بن عبد الملك دخلافت په ابتدائي زمانه کښې وفات شو. (۵)

قوله: ابوبکر: د ابوبکر بن عبد الرحمان بن الحارث حالات په ابواب الأذان کښې تير شوي دي. (۶)

قوله: أسرى به بأيلياء بقدر حين: ايلياء د ښار نوم دي، کوم ځانې چې بيت المقدس واقع دي. (۷)

د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې دوه پيالي پيش کړې شوې، يوه د شرابو او بله د پيښو. نبی کریم ﷺ د پيښو والا پياله واخستله.

سوال: دلته د دوو پيالو پيش کولو ذکر دي، حالانکه ځينو رواياتو کښې د دريو پيالو ذکر دي، په هغې کښې د شرابو او پيښو نه علاوه د شهدو د پيالي هم ذکر دي؟

جواب: د دې جواب دا ورکړې شوې دي چې ايلياء کښې دوه پيالي پيش کړې شوې وې، څنگه چې دلته روايت باب کښې دي اوسدرة المنتهى ته په تلو باندې ورته درې پيالي پيش کړې شوې وې. (۸)

قوله: ثم أخذ اللين: علامه ابن عبد البر رحمه الله عليه فرمائي چې نبی کریم ﷺ خمر (شراب) په دې وجه وانخستل چې نبی کریم ﷺ ته معلومه وه چې د شرابو د حرمت حکم نازلیدو والا دي. (۹)

حافظ ابن حجر رحمه الله عليه فرمائي چې په دې کښې دا احتمال هم دي چې نبی اکرم ﷺ چونکه د شروع نه د شرابو څکلو عادي نه وو ځکه يې د پيښو پيالا اختيار کړه. (۱۰)

(۱) کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۲۶۸۸، ۵۷/۴، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۳۵۱۷، ۲۸۹/۱۸

(۲) کتاب الثقات لابن حبان: ۵۷/۴، تهذيب الكمال: ۲۸۹/۱۸

(۳) تهذيب الكمال: ۲۹۰/۱۸

(۴) کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۲۶۸۸، ۵۷/۴

(۵) کتاب الثقات لابن حبان: ۵۷/۴، تهذيب الكمال: ۲۹۰/۱۸

(۶) کشف الباری رقم الحديث: ۷۸۹

(۷) (فتح الباری: ۴۱/۱۳، عمدة القاری: ۲۱/۲۴۳، شرح الکرماني: ۲۰/۱۳۹)

(۸) (عمدة القاری: ۲۱/۲۴۴، شرح الکرماني: ۲۰/۱۳۹)

(۹) (فتح الباری: ۴۱/۱۳)

(۱۰) (فتح الباری: ۴۱/۱۳)

قوله: الحمد لله الذي هدانا لهذا للفطرة: فطرة نه مراد دلته دين اسلام او په دې باندې استقامت دې. (۱)

علامه قرطبي رحمه الله عليه فرمائي چې الله تعالى جبرائيل عليه السلام دپاره دحضرت محمد ﷺ پي اختيارول علامت جوړ كړو دامت محمديه په هدايت باندې خكه چې پي داسې خيز دې چې دانسان خيتي ته دتولو نه اول تلونكي خيزدې. او پي داسې غذا ده چې د هر قسمه مفاسدو نه پاك ده.

او دين اسلام هم داشان دې چې دبنوآدم نه دتولو نه اول دا عهد اخستي شوې وو چې په اسلام باندې به تگ كوي، او هم دا اسلام دروحوونو غذا ده، او هم په اسلام سره روحوونو ته طاقت ملاويږي. (۲)

قوله: لوأخذت الخمر غوث أمتك: حضرت جبرائيل عليه السلام دا خبره يا خو په طور د قال او كړه يا ورته ددې علم وو چې په كوم يو خيز به باندې كومه نتجيه مرتب كيږي. (۳)

قوله: تابعه معبر، وابن الهادي، وعثمان بن عمر، والزبيدي، عن الزهري: يعني د شعيب متابعت معمر بن راشد، ابن الهادي، عثمان بن عمر او زبيدي كړې دې.

دتعليقاتو تخويج: دمعمر روايت امام بخاري په كتاب احاديث الأنبياء/باب قول الله تعالى: {هل أتاك حديث موسى} كني موصولا نقل كړې دې. (۴)

د ابن الهادي روايت امام نسائي او د عثمان بن عمر روايت تمام الرازي (۵) او د زبيدي روايت امام نسائي په السنن الكبرى كتاب التعبير په كني موصولا نقل كړې دې. (۶)

قوله: سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً لا يجد لكم به غيري: حضرت انس رضي الله عنه يا خو دا په دې وجه او فرمائيل چې حضرت انس رضي الله عنه په صحابه كرامو كني ټولو نه آخر كني وفات شوې دې، د هغوي نه علاوه بل خوك صحابي نه وو پاتي. يا هغوي ته معلوم وو چې دا حديث په موجوده ژوندو صحابه كرامو د هغوي نه علاوه بل صحابي در رسول الله ﷺ نه دې اوريدلې. (۷)

قوله: من أشرط الساعة: دا د الشط (د راه په فتحې سره) جمع ده، په معنى د علامت. (۸)

(۱) (شرح الكرماني: ۱۳۹/۲۰، فتح الباري: ۴۱/۱۳، عمدة القاري: ۲۱/۲۴۴، إرشاد الساري: ۳۲۵/۱۲)

(۲) (المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الأشربة باب شرب اللبن وتناوله من أيدي الرعاء: ۲۸۰/۵)

(۳) (فتح الباري: ۴۱/۱۳)

(۴) (الجامع الصحيح للبخاري، كتاب احاديث الأنبياء/باب قول الله تعالى: {هل أتاك حديث موسى} رقم الحديث: ۳۳۹۴، تغليق التعليق: ۱۲/۵)

(۵) (فتح الباري: ۴۱/۱۳، تغليق التعليق: ۱۳/۵)

(۶) (السنن الكبرى للنسائي، كتاب التعبير، الخمر رقم الحديث: ۷۶۴۳، تغليق التعليق: ۱۴/۵)

(۷) (شرح الكرماني: ۱۳۹/۲۰، فتح الباري: ۴۲/۱۳، عمدة القاري: ۲۱/۲۴۵)

(۸) (لسان العرب باب الشين: ۸۲/۷، عمدة القاري: ۲۱/۲۴۵)

قوله: تشرب الخمر: ای ظاهر اعلانیة، یعنی شراب به بشکاره خکلی کیری. دکشمهینی رحمة الله علیه په روایت کنې دا الفاظ دی: شراب الخمر. یعنی شراب دمصدر په اضافت سره لیکن د تشرب الخمر الفاظ زیات مناسب دی. ددی په وجه په عبارت کنې یووالی برقرار پاتې کیږي، ځکه چې عبارت کنې ټولو ځایونو کنې دفعل صیغه استعمال شوې ده. (۱)

قوله: ويقل الرجال: د جنگونو د کثرت په وجه به سړی کم شی. (۲)

قوله: لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن: دلته یا خو دایمان نه مراد کامل ایمان دي، ای لایکون کاملای ایمان حال کونه فی شراب الخمر.

یا دا په تهدید او تغلیظ باندې محمول دی یعنی حقیقی معنی مراد نه ده، او یا دا د هغه کس متعلق دی کوم چې شراب خکل حلال گڼي. (۳)

دا تاویلات ځکه ضروري دي چې د اهل سنت والجماعت په نزد د گناه کبیره په ارتکاب سره سړي د ایمان نه نه خارجيږي.

قوله: كان أبو بكر يلاحق معمر: «ولا ينتهب نهبة ذات شرف.....» ابوبکر دمذکوره جملو سره د ولا ينتهب اضافه هم کړې ده.

قوله: نهبة: نهبة (د نون په فتحې سره) به په دي وخت کنې به د نهپینتهپ (د فتح نه) مصدر وی. په معنی د لوټ مال کول (د اکه اچول)، او د نون په ضمی سره نهبة لوټ کړې شوی څیز ته وائی. (۴)

قوله: ذات شرف: ای المکان العالی، یعنی هیڅ یو کس د مؤمن کیدو په حالت کنې داسې لوټ مار نه کوي چې خلق هغه ته گوري او خلق هغه ته فریادونه کوي، او خلق دهغه نه دخپل مال وچان په بیج کولو قادر نه وی. (۵)

دا شریبه قسمونه او د ائمه گرامو مذهبونه:

د ائمه ثلاثه مذهب: د ائمه ثلاثه او احنافو کنې د امام محمد رحمة الله علیه په نزد ټول نشي والا مشروبات خمر یعنی د شرابو په حکم کنې دي، ددی قلیل او کثیر حرام دی. او ددی په شارب (خکونکی) به حد جاری کیږي. دخمر پشان هر مسکر مشروب نجس دي. او ددی اخستل او خرڅول جائز نه دی، البته خمر نه علاوه د نورو اشربه په حرمت کنې دا اختلاف

(۱) (فتح الباری: ۴۲/۱۳، عمدة القاری: ۲۱/۲۴۵)

(۲) (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۴۰، عمدة القاری: ۲۱/۲۴۵)

(۳) (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۴۰، فتح الباری: ۴۲/۱۳، عمدة القاری: ۲۱/۲۴۶، إرشاد الساری: ۱۲/۳۲۷)

(۴) (لسان العرب باب النون: ۱۴/۲۹۹، شرح الکرمانی: ۲۰/۱۴۰، عمدة القاری: ۱۲/۲۴۶، إرشاد الساری: ۳۲۷/۲۱)

(۵) (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۴۰، عمدة القاری: ۲۱/۲۴۶، إرشاد الساری: ۲۱/۳۲۷)

په وجه ددې حلال گنړلوسره به څکونکي ته به کافر نشی وئیلې. (۱)
دامام ابوحنیفه رحمه الله علیه او امام ابویوسف رحمه الله علیه مذهب: دشیخینو رحمهما الله په
نزد په دې کنبې تفصیل دې، هغوی فرمائی چې د اشربه درې قسمونه دی.

اول قسم: دا د کچه انگورو شیر و، إذا اشتد وغلاد قذف بالزبد یعنی کله چې د زیات وخت د
کیخودو یا د ویشلو په وجه په دې کنبې شدت راشی او اوختکیږی او ددې نه زگ روان
شی، صاحبین دزگ روانیدو شرط نه لگوی. (۲)

علامه شامی رحمه الله علیه فرمائی چې نهاییه وغیره کنبې دی چې د حرمت په باب کنبې
خوبه د صاحبینو قول اخستې شی یعنی اگر چې زگ ترې روان نشی خو بیا هم هغه حرام
دی، لیکن د حد جاری کولو په سلسله کنبې به دامام صاحب رحمه الله علیه قول اخستې
کیږی، یعنی حد به په داسې شراب څکونکي باندې جاری کیږی چې دهغې نه زگ روان
شی. (۳)

د اول قسم حکم: ددې حکم دادې چې ددې قلیل و کثیر استعمال مطلقاً حرام دې،
څکونکي باندې به حد جاری کیږی، اگر چې هغه یوه قطره څکلې وی. دا نجس العین دی،
ددې بیع جائز نه ده، اودې لره حلال گنړلو والا کافر دې. (۴)

دویم قسم: طلاء، نقیم التمر، نقیم الزبيب

قوله: طلاء: دانگورو شیرې ته وائی. کله چې هغه دومره پخه کړې شی چې دوه حصو نه کم
لار شی. (۵)

که دانگورو شیر پخه کړې شی او دوه حصې یا زیاته اوسوزلې شی نو په دې کنبې نشه نه
پیدا کیږی، هغه حلاله ده. (۶)

قوله: نقیم التمر: کجهورې په اوبو کنبې واچوی او ډیر وخت دپاتې کیدو په وجه په دې کنبې

(۱) (المغنی لابن قدامة كتاب الأشربة: ۱۳۶/۹، روضة الطالبین كتاب السرقه، باب حد شارب الخمر: ۳۷۵/۷، السراج
الرواج كتاب الأشربة ص: ۵۱۵، الحاوی الكبير كتاب الأشربة: ۳۷۶/۱۳، كتاب الام كتاب الحدود: ۵۴۲/۱۲،
البيان فی مذهب الإمام الشافعی، كتاب الحدود: ۵۱۹/۱۲، المدونة الكبرى، كتاب الأشربة: ۲۶۱/۶، شرح الزرقانی
كتاب الأشربة تحریم الخمر: ۱۷۰/۴، المنتقى شرح مؤطا امام مالک، كتاب الأشربة الحد فی الخمر: ۲۹۳/۴)

(۲) (ردالمحتار كتاب الأشربة: ۳۲/۱۰، الهدایه مع فتح القدير كتاب الأشربة: ۱۰۸/۱۰، بدائع الصنائع، كتاب
الأشربة: ۴۰۶/۶، تكملة البحر الرائق كتاب الأشربة: ۴۰۰/۸)

(۳) (ردالمحتار كتاب الأشربة: ۳۲/۱۰)

(۴) (ردالمحتار كتاب الأشربة: ۳۲/۱۰، بدائع الصنائع، كتاب الأشربة: ۴۱۶/۶، فتح القدير كتاب
الأشربة: ۱۰۸/۱۰، تكملة البحر الرائق كتاب الأشربة: ۴۰۰/۸)

(۵) (الهدایه مع فتح القدير كتاب الأشربة: ۱۰۵/۱۰، تكملة البحر الرائق كتاب الأشربة: ۴۰۰/۸، بدائع الصنائع،
كتاب الأشربة: ۴۱۶/۶)

(۶) (ردالمحتار كتاب الأشربة: ۳۶/۱۰)

شدت او خوتکیدل (جوش) پیدا شی. (۱)

قوله: نقیم الزییب: هغه شرابو ته وائی، چې په هغې کنبې کشمش واچولې شی، او ډیر وخت د کیخودو په په هغې کنبې شدت راو خوتکیدل په راشی. (۲)

د دویم قسم حکم: دا درې واړه اشربه هم د خمر په حکم کنبې دی. نجس دی، او ددې قلیل او کثیر استعمال حرام دي. البته ددې څکونکي باندې به د امام ابوحنیفه رحمه الله علیه او امام ابویوسف رحمه الله علیه په نزد د نشې مقدار څکلو نه پس حد جاری کیږي. ځکه چې ددې اشربه خمر کیدل ظنی دی. او حد د شبهې په وجه ساقط کیږي. او ددې حلال گنړلو والا به کافر نه وی. (۳)

د امام ابوحنیفه رحمه الله علیه په نزد ددې درې واړو مشروباتو بیع جائز ده. د صاحبینو په نزد جائز نه ده. (۴)
قسم سوم نیبذ:

قوله: نیبذ: کهجورې، کشمش وغیره لږ شان په اور پاخه کړې شی (ماقبل نقیم الزییب، په اور معمولی شان پخولو نه بغیر کیږدی چې په دې کنبې شدت راشی، یا شهد، غم، اوربشې وغیره په اوبو کنبې کیخودې شی یا په اور معمولی شان پاخه کړې شی اگر چې په دې کنبې شدت راشی. (۵)

د قسم سوم حکم: د جمهورو په نزد خو داهم جائز نه دی، لیکن د امام ابوحنیفه رحمه الله علیه په نزد د نیبذ قلیل مقدار چې دهغې په وجه دنه نشه کیدو غالب گمان اویقین وی، نو ددې استعمال جائز دي په دې شرط چې تعیش دپاره نه وی، بلکه د تقوی فی العبادۃ په نیت سره وی. (۶)

حاصل د کلام دادې چې د امام صاحب رحمه الله علیه او د جمهورو په مینځ کنبې اختلاف په دوو څیزونو کنبې دي، یو په اشربه ثلاثه کنبې، چې د جمهورو په نزد دا ټول خمر دي. لیکن د امام صاحب رحمه الله علیه په نزد اشربه ثلاثه خمر خو دی لیکن ددې خمر کیدل ظنی دی. لهذا ددې په شارب باندې حد نشته دي. اود جمهورو په نزد ددې خمر کیدل ظنی نه دی، لهذا ددې په شارب به حد جاری کیږي.

(۱) (الهدایة مع فتح القدير كتاب الأشربة: ۱۰۶/۱۰، البحر الرائق كتاب الأشربة: ۴۰۰/۸، بدائع الصنائع، كتاب الأشربة: ۴۱۶/۶، الدر مع الرد: كتاب الأشربة: ۳۸/۱۰)

(۲) (الدر مع الرد: كتاب الأشربة: ۳۸/۱۰، بدائع الصنائع، كتاب الأشربة: ۱۰۶/۱۰)

(۳) (الدر مع الرد: كتاب الأشربة: ۳۸/۱۰، فتح القدير كتاب الأشربة: ۱۱۴/۱۰، بدائع الصنائع، كتاب الأشربة: ۴۵۶/۶، البحر الرائق كتاب الأشربة: ۴۰۱/۸)

(۴) (الدر مع الرد، كتاب الأشربة: ۴۱/۱۰، الهدایة مع فتح القدير كتاب الأشربة: ۱۱۴/۱۰)

(۵) (الدر مع الرد: كتاب الأشربة: ۴۰/۱۰، البحر الرائق كتاب الأشربة: ۴۰۲/۸)

(۶) (الدر مع الرد: كتاب الأشربة: ۴۰/۱۰، البحر الرائق كتاب الأشربة: ۴۰۲/۸)

دویم اختلاف: د اشربه اربعه نه علاوه باقی اشربه مسکره چې نشی په کنبې نه وی او قلیل مقدار کنبې دی، مثلاً نیبذ وغیره. دامام صاحب رحمة الله علیه په نزد ددې قلیل مقدار استعمالول جائز دی. د جمهورو په نزد جائز نه دی.

د امام ابوحنیفه رحمه الله علیه دلائل: د امام ابو حنیفه رحمه الله علیه استدلال د لغت نه دی. هغوی فرمائی چې اهل لغت د خمر اطلاق د انگورو په شیر کوی، د باقی میوو په شیر باندې د خمر اطلاق په لغت کنبې نشته دی.

چنانچه ابن سیده په المخصص کنبې فرمائی: الخمر ما أسکر من عصير العنب والجمع غمور. (۱)
او ابن منظور افریقی په لسان العرب کنبې دهغوی قول نقل کړې دي: الخمر ما هي العنب دون سائر الاشياء. (۲)

دویم دلیل: عبد الرزاق خپل مصنف کنبې یو روایت نقل کړې دي: قال النبي ﷺ الخمر من العنب والسكر من التمر والمز من الذرة والغبير من الحنطة والبتع من العسل، كل مسکر حرام. (۳)
دې روایت کنبې تصریح ده چې خمر د انگورو وی، داروایت اگر چې حضرت سعید بن المسیب مرسل نقل کړې دي، لیکن دهغوی مراسیل بالا جماع مقبول دی. (۴)
دویم دلیل: د حضرت ابن عمر رضی الله عنهما اثر دي:

أما الخمر فحرام لا سبيل إليها وأما ما سواها من الأشربة فكل مسکر حرام. (۵)
د نیبذ په قلیل مقدار استعمال د حلت دلائل:
اول دلیل: د حضرت ابن عمر فاروق رضی الله عنهما اثر دي:

حرمت الخمر لعينها، قليلها وكثيرها، والسكر من كل شراب. (۶) خمر لذاته حرام دی. قلیل هم او کثیر هم. او په نورو شرابونو کنبې دنشې مقدار حرام دي.

دویم دلیل: د حضرت عمر رضی الله عنه اثر دي چې حضرت عمر رضی الله عنه په سفر کنبې وو، دوی ته نیبذ پیش کړې شو، دوی دهغې نه اوڅکل نو خله یې وړانه کړه، او وې فرمائیل چې د طائف نیبذ ډیر سخت وی. بیا یې اوبه راوغوښتې او په هغې کنبې یې واچولې او بیا یې اوڅکل. (۷)
داروایت هم د نیبذ د غیر مسکر مقدار په حلت دلالت کوی.

دویم دلیل: حضرت ابو موسی اشعری رضی الله عنه او حضرت معاذ بن جبل رضی الله عنهما یمن ته روان وو. نبی

(۱) (المخصص لابن سيدة: ۱۱/۷۲)

(۲) (لسان العرب باب الخاء: ۴/۲۱۱)

(۳) (المصنف لعبد الرزاق، باب أسماء الخمر: ۹/۱۴۵، رقم الحديث: ۱۷۳۶۶)

(۴) (النکت علی کتاب ابن الصلاح، النوع التاسع المرسل، حکم المرسل ص: ۲۰۶، دارالکتب العلمیة)

(۵) (المصنف لعبد الرزاق کتاب الأشربة ما ینهی عنه من الأشربة رقم الحديث: ۱۷۳۲۰)

(۶) (السنن الکبری للبيهقي: کتاب الشهادات باب: شهادة أهل الأشربة رقم الحديث: ۲۰۹۴۷، ۳۶۱/۱۰)

(۷) (شرح معانی الآثار، کتاب الأشربة باب ما یحرم من التبیذ: ۱/۳۵۹)

اکرم ﷺ نه بین تپوس اوکړو چې هلته د غنمو او اوریشو شراب جوړیږي، دهغې څه حکم دي؟ نبي کریم ﷺ او فرمائیل: اشربا ولا تسکرا. (۱)
امام طحاوی رحمه الله علیه فرمائي:

كان ذلك دليلاً أن حكم المقدار الذي يسكر من ذلك الشراب خلاف حكم ما لا يسكر منه. (۲)
يعني دا دليل په دې خبره دي چې (ددې غنمو، اوریشو وغيره د شرابو) دهغې مقدار حکم کوم چې نشه پيدا کوي، دهغه مقدار د حکم نه خلاف دي چې په هغې کبني نشته نه وي.
خلووم دليل: د عبد الله بن شخير روايت دي:

دې رسول الله ﷺ عن أشربة، قال ثقيل له، إنه لا يهد منها أو نحو هذا، قال: فأشربوا ما لم يسفه أحلامكم ولا يذهب أموالكم. (۳)

علامه هيثمی رحمه الله علیه ددې حديث سند صحيح گرزولي دي. (۴)
ددې رواياتو نه دا خبره معلومیږي چې د اشربه اړيکه نه علاوه باقي مشروباتو کبني دغير مسکر مقدار استعمال جائز دي.

فائده: ددې رواياتو په وجه امام ابو حنيفه رحمه الله علیه اگر چه د نبيذ مقدار غير مسکر استعمال جائز گنرلو ليکن دمختلف فيه کيدو په وجه پخپله هغوی ددې استعمال کله هم نه دي کړي.

چنانچه دهغوی دا قول مشهور دي:

لو أعطيت الدنيا بحدافيرها لا أفق بحرامتها لأن فيه تفسيق بعض الصحابة ولو أعطيت الدنيا لشرابها لأفقرت فيه. (۵)

که ماته د ټولې دنيا دولت ملاؤ شي، نو زه به ددې نبيذ د حرمت فتوی ور نکړم، ځکه داسې کولو سره د ځيني صحابه کرامو تفسیق لازمیږي.

او که ماته ټوله دنيا را کړي شي چې ددې په بدله کبني څه نبيذ او حکم نو څه به داسې اونه کړم، نبيذ به اونه حکم، ځکه چې په دې کبني څه ضرورت نشته.

دا حنافو په نزد مفتی به قول: روستنو فقهاء احنافو د فساد زمانه په وجه د اشربه اړيکه نه علاوه د اشربه هم د امام محمد رحمه الله علیه د قول مطابق د حرمت فتوی ورکړي ده. ځکه چې د نبيذ غير مسکر مقدار د امام ابو حنيفه رحمه الله علیه په نزد اگر چې جائز دي، خو په دې زمانه کبني به يی خلق د تعیش او د مسکر په نيت سره ځکي، ځکه احنافو هم د نبيذ باره

(۱) (شرح معانی الآثار، کتاب الأشربة باب ما يحرم من النبيذ: ۲/۳۶۰)

(۲) (شرح معانی الآثار، کتاب الأشربة باب ما يحرم من النبيذ: ۲/۳۶۰)

(۳) (المصنف لعبد الرزاق کتاب الأشربة: ما ينهى عنه من الأشربة: ۹/۱۳۶، رقم الحديث: ۱۷۳۲۴)

(۴) (مجمع الزوائد للهيثمی: ۵/۶۶)

(۵) (رد المحتار کتاب الأشربة: ۱۰/۳۹)

کنبی مطلقاً د حرمت فتوی ورکړې ده. (۱)

د جمهورو دلائل: امام بخاری رحمه الله علیه په باب الخمر من العنب، باب نزل تحريم الخمر من البسر والتمر، باب الخمر من العسل، باب ما جاء في أن الخمر ما غامر العقل من الشراب ددې څلورو ابوابو لاندې څومره روایات ذکر فرمائیلې دي. هغه ټول روایات د جمهورو دلائل دي.

دویم دلیل: سنن ابی داؤد کنبی روایت دي: «(ان من العنب خمر، وان من التمر خمر، وان من العسل خمر، وان من البزخمر، وان من الشعير خمر)» (۲) دې روایت کنبی دي چې دانگورو شراب شوی او وربشو یا د غنمو، ټولو باندې د خمر اطلاق کړې شوي دي.

درېم دلیل: د حضرت جابر ؓ روایت دي: ما سکر كثيرة قليلة حرام: (۳)

څلورم دلیل: د حضرت سعد بنی ابی وقاص ؓ روایت دي: نهی من قليل ما سکر كثير: (۴)

پنځم دلیل: د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها روایت دي: کل مسکر حرام او ما سکر منه الفرق قبل الکف منه حرام. (۵)

شپږم دلیل: همداشان روایت دي: کل مسکر خمر کل مسکر حرام. (۶) ددې احادیثو نه جمهور استدلال کوي چې خمر صرف د انگورو شیرې ته نه وائی، طلاء، نقيع الزبيب وغيره هم خمر دي. د ايشان د انبذه مسکره قليل استعمال هم جائز نه دي.

د جمهورو د دلائلو جواب: امام صاحب رحمه الله علیه فرمائی چې د عصير عنب نه علاوه باقی اشربه باندې د خمر اطلاق مجازی دي. لغة او حقیقتاً نه دي، ځکه چې په لغت کنبی خمر صرف ماء عنب ته وئیلې کیږي. لکه څنګه چې د لغت د کتابونو حوالې تیرې شوې.

او په سورة يوسف کنبی دي: [قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرْزِيكَ أَغِيْرُ خَمْرًا] (۷) یعنی یو قیدی او وئیل چې ماخوب کنبی اولیدل چې څه انگورنچونړی کوم، په دې آیت مبارک کنبی په انگورو د خمر اطلاق شوې دي ځکه چې هغه په راتلونکي وخت کنبی خمر جوړیږي او

(۱) (الدر مع الرد: کتاب الأشربة: ۴۲/۱۰)

(۲) (سنن ابی داؤد: کتاب الأشربة/باب الخمر ما هو رقم الحديث: ۳۶۷۶، البيان في مذ هب الإمام الشافعي. کتاب الحدود حد الخمر: ۵۲۰/۱۲)

(۳) (سنن النسائي/کتاب الأشربة/باب تحريم كل شراب أسکر رقم الحديث-۵۱۱۷)، المغنی لابن قدامة کتاب الأشربة: ۱۳۶/۹، البيان في مذ هب الإمام الشافعي، کتاب الحدود: ۵۲۰/۱۲)

(۴) (سنن نسائي کتاب الأشربة/باب تحريم كل شراب أسکر) (رقم الحديث-۵۱۱۹)

(۵) (سنن ابی داؤد: کتاب الأشربة/باب الخمر ما هو رقم الحديث: ۳۶۸۷، المغنی لابن قدامة: ۱۳۶/۹، البيان في مذ هب الإمام الشافعي، کتاب الحدود: ۵۲۱/۱۲)

(۶) (مسند احمد، مسند عبدالله بن عمر: رقم الحديث: ۴۶۴۴، البيان: ۴۲۰/۱۲)

(۷) (سورة يوسف: ۳۶)

بلاقرینه د خمر نه انگور په هغه وخت کښې گنرلې شی کله چې لفظ د خمر انگوری شراب دپاره خاص وی.

او ما اسکر کثیر قلیلله حرام لره خمر باندې محمول کولې شی ځکه چې د خمر قلیل مقدار هم حرام دې.

چنانچه مولانا ظفر احمد عثمانی صاحب رحمۃ الله علیه فرمائی:

يكون معناه الخمر حرام قلیلها وكثیرها، وهذا التأويل هو المتعين عندنا، لما روينا عن عمر رضي الله عنه أنه شرب النبيذ السكر بعد كسرة بالبلع.^(۱)

لیکن حقیقت دادې چې دې تاویل باندې زړه اوبه نه ځکی، ځکه چې ما عام دې، کوم چې خمر او غیر خمر ته شامل دی.

د حضرت عمر فاروق رضي الله عنه او نور صحابه کرامو چې کوم آثار دی هغه موقوف دی. او ما اسکر کثیر قلیلله حرام حدیث مرفوع دې.

چنانچه علامه انور شاه کشمیری رحمۃ الله علیه فرمائی:

ومراد الحديث أن كل شراب من شأنه السكر فهو حرام..... وقد تبين لي بعد مرور الدهر أن مراد الحديث كما ذهب إليه الجمهور وأذن لأصرف الأحاديث عن ظاهرها.^(۲)

البته ددې نه زیات دا خبره ثابتېږي چې دا باقی اشربه مسکرا په ځکلو کښې د خمر په حکم کښې دی. لهذا د اشرابو په شان ددې د قلیل او کثیر استعمال درست نه دې. ددې ټولو امورو د خمر په حکم کښې کیدل ددې روایاتونه نشي ثابتیدي.

هم په دې وجه ډیر احناف علماء کرامود حرمت په حق کښې د جمهورو د مذهب مطابق فتوی ورکړې ده چې ددې استعمال مطلقاً حرام دې او د بیع اود حد په حق کښې یی امام صاحب په په قول فتوی ورکړې ده.^(۳)

ددې اشربه ثلاثه دنجاست باره کښې د احنافو په نزد نجاست غلیظه او خفیفه دواړه اقواله دي.^(۴)

د تراجم بخاری مقصد: امام بخاری رحمۃ الله علیه دلته په شروع کښې څلور تراجم قائم کړي دي. اول ترجمه الباب باب ان الخمر من العنب دې چې شراب د انگورو نه جوړیږي، دې نه پس دویم ترجمه الباب باب ذلل تحريم الخمر من المس والتمر یی قائم کړې دې، چې شراب د کهبورو نه جوړیږي. او بیا یی ترجمه الباب باب الخمر من العسل قائم کړې دې، څلورم باب

^(۱) (اعلاء السنن کتاب الأشربة، باب حرمة الخمر: ۲۱/۱۷)

^(۲) (فیض الباری: ۴/۳۴۶)

^(۳) (الدر مع الرد: کتاب الأشربة: ۳۸/۱۰، بدائع الصنائع، کتاب الأشربة: ۴۵۶/۶)

^(۴) (ردالمحتار کتاب الأشربة: ۳۸/۱۰، الهدایة مع فتح القدير کتاب الأشربة: ۱۱۵/۱۰)

بی باب ما جام فی أن الخبر ما خامر العقل قائم کرې دې.
 ددې تراجم نه د امام بخاری رحمه الله علیه مقصد څه دې؟ په دې کښې دوه احتمالات دي.
 اول احتمال: اول احتمال دادې چې ددې تراجم نه د حضرت امام بخاری رحمه الله علیه مقصد
 دادې چې څنگه شراب د انگورو وی، دغه شان دتمر او غسل وغیره هم وی، یعنی خمر
 صرف د عصیر عنب سره خاص نه دی څنگه چې د جمهورو مسلك دي.
 دویم احتمال: دویم احتمال دادې چې امام بخاری رحمه الله علیه دا وئیل غواړی چې اصل
 شراب کوم ته چې په قران پاک کښې انما الخمر وئیلې شوی دی، هغه د عنب شراب دی او بابی
 چې څومره اشربه دی هغې ته مجازاً شراب او وئیلې شو.
 د امام بخاری رحمه الله علیه په مقصد کښې دا دواړه احتمالونه کیدیشی، بیا هم اول
 احتمال راجح دې چې هغوی په دې تراجم سره د جمهورو تائید کوی. (۱)

باب: الخمر من العنب

حدیث نمبر: ۵۲۵۷

۵۵۷۹- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَاقٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ هُوَ ابْنُ مِغُولٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «لَقَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ وَمَا بِالْمَدِينَةِ مِنْهَا شَيْءٌ»

ترجمه: حضرت ابن عمر رضي الله عنهما نه روایت دې فرمائی چې کله شراب حرام کرې شو نو هغه وخت
 په مدینه منوره کښې دانگورو شراب نه وو.
 تراجم رجال:

د ابو علی الحسن بن صباح حالات په کتاب الايمان کښې (۲)، د محمد بن سابق حالات په
 کتاب الوصايا کښې د مالک بن مغول حالات په کتاب الوصايا کښې (۳)، د نافع مولى ابن عمر
 حالات په کتاب العلم کښې (۴)، د حضرت ابن عمر رضي الله عنهما حالات په کتاب الايمان کښې (۵)، تیر
 شوی دی.

تشریح: قوله: الخمر من العنب د شرح ابن بطلال په نسخه کښې د لفظ وغیره اضافه ده. یعنی الخمر
 من العنب وغیره (۶)

لیکن حافظ ابن حجر رحمه الله علیه فرمائی: ولم أر لفظ وغیره فی شی من نسخ الصحيح ولا

(۱) (فتح الباری: ۴۲/۱۳ الأبواب والتراجم: ۹۶/۲)

(۲) (کشف الباری: ۴۴/۱۳)

(۳) (کشف الباری رقم الحدیث: ۲۷۳۷)

(۴) (کشف الباری: ۶۵۱/۴)

(۵) (کشف الباری: ۶۳۷/۱)

(۶) (شرح ابن بطلال: ۳۸/۶)

الاستغراجات ولا الشهود سواه. (۱)

یعنی د شرح ابن بطلال نه علاوه په بله صحیح نسخه کښې اونه په یوه شرح کښې ما د وغیره اضافه نه ده لیدلې.

قوله: الخمر من العنب: ددې په ترکیب کښې دوه احتمالات دی.

یو احتمال دا چې که باب مضاف شو الخمر طرف ته، په هغه وخت کښې به تقدیری عبارت داشان وی، هدا باب لی بیان الخمر من العنب دا باب دې دخمیر په بیان کښې کوم چې د انگورو نه حاصلیږي.

دې صورت کښې دا ددې منافي نه دې چې د خمر اطلاق د غیر عنب نه حاصلیدونکی شرابو باندې وی.

او دویم صورت دادې، چې الخمر مرفوع وی د مبتداء کیدو په وجه، او من العنب خبر وی، نو په دې صورت به د حصر معنی پیدا شی چې خمر صرف د انگورو نه حاصلیدونکی شرابو ته وائی. (۲)

قوله: «لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء» یعنی کله چې د شرابو حرمت نازل شو نو په مدینه منوره کښې د انگورو شراب نه وو، د نورو میوو شراب وو، لکه څنگه چې ددې باب په دویم روایت کښې دی.

سوال: په دې روایت کښې دی: ما بالمدينة منها شيء: او راتلونکی روایت کښې دی: وما نجد-

یعنی بالمدينة - خمر الا عنب الا قليلا: دواړو کښې تعارض دې؟

جواب: حضرت ابن عمر رضی الله عنه چې د انگورو د شرابو بالکل نفی او کړه، نو هغوی د خپل علم مطابق نفی او کړه چې دهغوی په علم کښې د انگورو شراب بالکل نه وو، او یا داپه مبالغه باندې محمول دی، څنگه چې وئیلې کیږي فلان لیس بشي. (۳)

دترجمة الباب سره مناسبت:

دحدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت په دې اعتبار سره دې چې حدیث مبارك کښې مطلق د خمر ذکر دې مطلق خمر او ددې اطلاق صرف په هغه شرابو کیږي کوم چې د انگورو نه جوړ شوی وی. (۴)

(۱) (فتح الباری: ۴۳/۱۳)

(۲) (عمدة القاری: ۲۴۷/۲۱)

(۳) (عمدة القاری: ۲۴۸/۲۱، فتح الباری: ۴۴/۱۳، شرح الکرمانی: ۱۴۱/۲، إرشاد الساری: ۳۲۷/۱۲)

(۴) (عمدة القاری: ۲۴۸/۲۱)

۵۵۸۰ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «حُرِّمَتْ عَلَيْنَا الْخَمْرُ حِينَ حُرِّمَتْ، وَمَا نَجِدُ - يَعْنِي بِالْمَدِينَةِ - خَمْرَ الْأَعْنَابِ إِلَّا قَلِيلًا، وَعَامَّةُ خَمْرِنَا الْبُسْرُ وَالنَّمْرُ»

ترجمہ: حضرت انس رضی اللہ عنہ نے روایت دی فرمائی چې مونږ باندې شراب حرام کړې شو او کله چې شراب حرام شو نو په مدينه منوره کښې به د انگورو شراب ډیر کم ملاویدل، په هغه وخت کښې زمونږ عام شراب د کچه او پخو کهجورو وو. تراجم رجال:

داحمد بن عبدالله بن یونس تمیمی حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. (۱) د ابوشهاب عبدربه بن نافع حالات په کتاب الزکاة کښې، (۲) د ابو عبید یونس بن عبید بصری حالات په کتاب الایمان کښې، (۳) د ثابت بن اسلم البنانی حالات په کتاب العلم کښې، (۴) د حضرت انس رضی اللہ عنہ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. (۵) تشریح: دا حدیث په صحاح سته کښې صرف امام بخاری رحمه الله علیه نقل کړې دی. (۶) قوله: عامة خمرنا البسر:

سوال: علامه کرمانی رحمه الله علیه فرمائی: الخمر مائع والیس جامد فکیف یكون هوایا. یعنی خمر یو مائع خیز دی، او کهجورې یو جامد خیز دی، نو خمر باندې دبسر او تمر اطلاق څنگه درست کیدیشی؟

جواب: ددې جواب دا ورکړې شوې چې په دې کښې دبسر په شرابو باندې مجازی اطلاق کړې شوې دی، او یا دلته مضاف مخذوف دی، یعنی: عامة أصل خمرنا البسر (۷) دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت واضح دي. (۸) حدیث نمبر ۵۲۵۹

۵۵۸۱ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي حَيَّانٍ، حَدَّثَنَا عَامِرٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَامَ عُمرُ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: "أَمَّا بَعْدُ، نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ: الْعِنَبِ وَالنَّمْرِ

(۱) (کشف الباری: ۲/۱۵۹)

(۲) (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۴۴۶)

(۳) (کشف الباری: ۲/۲۲۰)

(۴) (کشف الباری: ۳/۱۸۳)

(۵) (کشف الباری: ۲/۴)

(۶) (عمدة القاری: ۲۱/۲۴۸)

(۷) (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۴۱، عمدة القاری: ۲۱/۲۴۹)

(۸) (عمدة القاری: ۲۱/۲۴۸)

وَالْعَقْلِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ

ترجمه: حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ نہ روایت دی چې حضرت عمر فاروق رضی اللہ عنہ په منبر او دریدل او وی فرمائیل، اما بعد: د شرابو حرمت نازل شوې دې، او هغه د پنځو څیزونو نه وی، انگور، کجهور، شهد، غنم او اوربشي، او خمر هغه دی کوم چې عقل مخمور کړی. تراجم رجال:

دمسد بن مسرهد حالات حالات په کتاب الايمان کښې، ^(۱) د يحيى بن القطان حالات په کتاب الايمان کښې، ^(۲) د ابو حيان يحيى بن سعيد التيمي حالات په کتاب الايمان کښې. ^(۳) د عام بن شراحيل شعبي حالات په کتاب الايمان کښې ^(۴) د حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ حالات په کتاب الايمان کښې تير شوی دی. ^(۵)

تشریح:

د ترجمه الباب سره مناسبت:

د حديث د ترجمه الباب سره مناسبت به په دې صورت کښې وی، کله چې په ترجمه الباب الخمر من العنب کښې د وغيره اضافه وی لیکن چونکه په اکثر نسخو کښې اضافه د وغيره نشته دې. نو په هغه وخت کښې به د حديث د ترجمه الباب سره مناسبت په دې لحاظ سره وی چې د ترجمه الباب دوه ترکیبونو کښې اول ترکیب مراد وی، یعنی د باب اضافت خمر طرف ته وی، په دې صورت کښې به ترجمه الباب کښې ټول هغه اشربه داخل وی کوم چې عقل زائل کوی. ^(۶)

۲= بَابُ: نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنَ الْبُسْرِ وَالْثَمْرِ

حديث نمبر ۵۲۶۰/۵۲۶۲

۵۵۸۸- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: "كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأَبِي بَنَ كَعْبٍ، مِنْ قُضْبِخٍ زَهْوٍ وَمَمْرٍ، فَجَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ: إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: قُمْ يَا أَنَسُ فَأَهْرِقْهَا، فَأَهْرِقْتُهَا" ^(۷)

^(۱) (کشف الباری: ۲/ ۲۲)^(۲) (کشف الباری: ۲/ ۲۲)^(۳) (کشف الباری: ۲/ ۵۸۷)^(۴) (کشف الباری: ۱/ ۶۷۹)^(۵) (کشف الباری: ۱/ ۶۳۷)^(۶) (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵۰)^(۷) (الحديث أخرجه البخاری فی کتاب تفسیر القرآن / باب قوله: {إنما الخمر والميسر})

ترجمه: اول روایت د حضرت انس رضی الله عنه دی، فرمائی چې ما په ابو عبیده، ابو طلحه او ابی بن کعب ته د کچه او پخو کهجور شراب څکول، دې خلقو ته یو کس راغلو او وې وئیل چې شراب حرام کړې شو، نو ابو طلحه او وئیل چې ای انس! پاڅه او دا توې کړه، نو ما هغه توې کړه.

۵۵۸۳- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَلَسَّا، قَالَ: «كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَرَمِ أَسْقِيهِمْ، غُمُوتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ، الْفَضِيخُ، فَقِيلَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، فَقَالُوا: أَكْفَيْتُمَا، فَكَفَّيْتُمَا» فَلَتَ الْأَنَسُ: مَا شَرَابُهُمْ؟ قَالَ: «رَطَبٌ وَبُسْرٌ» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ: وَكَأَنْتُمْ خَمْرُهُمْ، فَلَمْ يَنْكِرْ أَنَسٌ وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «كَأَنْتُمْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ»

دویم روایت هم د حضرت انس رضی الله عنه دی، چنانچه د معتمر والد سلیمان فرمائی چې ما د حضرت انس رضی الله عنه نه دا واوریدل، فرمائیل یې چې زه خپلې قبیلې سره ولاړم وم او شراب مې پرې څکول، او زه په هغه ټولو کښې کشر وم، په دې کښې چا او وئیل چې شراب حرام کړې شو، نو هغوی او وئیل چې دا (شراب) توې کړه، چنانچه ما هغه واورول. سلیمان وائی چې ما د حضرت انس رضی الله عنه نه تپوس او کړو چې د هغوی شراب د څه څیز وو؟ هغوی جواب کښې او فرمائیل چې د کچه او پخو کهجورو، نو ابوبکر بن انس او وئیل چې همدا د هغوی شراب وو، نو حضرت انس رضی الله عنه په دې نکیر اونه کړو. تواجم رجال:

د ابو عبد الله اسماعیل بن ابي اویس عبد الله حالات په کتاب الایمان کښې، (۱) دامام مالک بن انس حالات په کتاب الایمان کښې، (۲) د اسحاق بن عبد الله حالات په کتاب العلم کښې، (۳) د حضرت انس رضی الله عنه حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. (۴) دمسد بن مسرهد حالات په کتاب الایمان کښې، (۵) د ابو محمد بن معتمر بن سلیمان حالات په کتاب العلم کښې، (۶) د معتمر دوالد سلیمان بن طرخان حالات په کتاب العلم کښې، (۷) تیر شوی دی.

.....رقم الحديث: ۴۶۱۷، و أخرجه البخاری فی کتاب الأشربة/باب خدمة الصغار الكبار رقم الحديث: ۵۶۲۲ وأخرجه مسلم فی کتاب الأشربة/باب تحريم الخمر، رقم الحديث: ۱۹۷۹، والنسائي فی کتاب الأشربة/باب ذكر الشراب الذي أهرق بتحريم الخمر رقم الحديث: ۵۰۵۰

(کشف الباری: ۱۱۳/۲)

(کشف الباری: ۸۰/۲)

(کشف الباری: ۲۱۳/۳)

(کشف الباری: ۴/۲)

(کشف الباری: ۲/۲)

(کشف الباری: ۵۹۰/۴)

(کشف الباری: ۵۹۳/۴)

تشریح:

قوله: فضیخ: (د فاء په فتحې، دضاد په کسرې او د یاء په سکون سره) شرابوته وائی.

علامه عینی رحمه الله علیه فرمائی: شراب يتخذ من الهس ويصّب عليه الماء ويترك حتى يغلي. (۱)

یعنی څه کجهورې په اوبو کښې اچولې کیږي تر دې چې دا اوختکیږي.

قوله: رهو: الهس الملون یعنی کچه رنگینې کجهورې، چې په هغې کښې سوروالی او زیروالی

دواړه ظاهر شي. (۲) فضیخ له ووتر یعنی د کچه او پخو کجهورو شراب.

قوله: کنت أسقى أباعبيدة.....: د باب دویم روایت کښې د استقیهم همومقی الفاظ راغلي دي.

او په دې روایت کښې حضرت انس ؓ دې دریو کسانو په ذکر کولو اقتصار اوکړو،

حضرت ابو طلحه ؓ، د ام انس خاوند، حضرت ابو عبیده بن الجراح ؓ، حضرت ابی بن

کعب ؓ.

د ابو طلحه ؓ نوم یې په دې وجه ذکر کړو چې دا قصه د ابو طلحه په کور کښې پېښه شوې

وه، او د حضرت ابو عبیده بن الجراح ؓ نوم یې په دې وجه ذکر کړو چې نبی کریم ؐ

د حضرت ابو عبیده ابن الجراح او حضرت ابو طلحه ؓ په مینځ کښې مواخاة قائم کړی وو.

او د حضرت ابی بن کعب نوم یې په دې وجه ذکر کړو چې هغه سید القراء او دانصارو مشر

او د هغوی عالم وو. (۳)

حافظ ابن حجر رحمه الله علیه فرمائی چې دا خبره د مستغریاتو نه ده کومه چې ابن مردویه

په تفسیر کښې نقل کړې دې چې ابوبکر صدیق ؓ او عمر فاروق ؓ هم په هغه کسانو کښې

شامل وو کومو باندې چې د حضرت انس ؓ په کور شراب څکول.

حافظ صاحب رحمه الله علیه فرمائی چې دا خبره صحیح نه ده، ابو نعیم په الحلیه کښې د

حضرت عائشه صدیقہ رضی الله عنها نه روایت نقل کړې دې:

حرام ابوبکر الخمر علی نفسه فلم یشربها فی جاهلیة ولا اسلام. (۴)

حضرت ابوبکر صدیق په خپل خان شراب حرام کړی وو. چنانچه هغوی شراب نه د جاهلیت

په زمانه کښې څکلی وو او نه یې د اسلام په زمانه کښې (یعنی کله چې شراب حرام شوی نه

وو، هغه وخت یې هم شراب نه وو څکلی،

او که هغه روایت درست هم وی کوم مجلس کښې چې د حضرت ابوبکر صدیق ؓ او حضرت

عمر فاروق ؓ د موجودګۍ ذکر شوې دې، نوبیا په هغې کښې دا احتمال دې چې

ابوبکر صدیق ؓ او حضرت عمر فاروق ؓ به د حضرت ابو طلحه ؓ سره دملاقات دپاره تلی

(۱) (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵۰)

(۲) (فتح الباری: ۴۷/ ۱۳، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵۰)

(۳) (فتح الباری: ۴۶/ ۱۳، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵۰)

(۴) (فتح الباری: ۴۶/ ۱۳، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵۱)

وو، لیکن هغوی سره به یی شراب نه وی خکلی. (۱)

قوله: کنت قائماً علی الحمی أسقیهم عموماً وأنا أصغرهم الفضیخ:

قوله: الحمی: قبیلی ته وائی، ددی جمع اعیاء ده. (۲)

قوله: عموماً: عمومه، د عم جمع ده، ترة ته وائی. (۳)

په دغه خلقو یی د عم اطلاق خکه او کړو چې هغه خلق د حضرت انس رضی الله عنه نه په عمر کښې لوئی وو. او په دې وجه هم چې په هغوی کښې اکثر خلق انصار وو. (۴)

قوله: وأنا أصغرهم الفضیخ: جمله حالیه ده، الفضیخ، داسی مفعول به دې، عموماً، أسقیهم کښې د

ضمیر مفعول نه بدل دې، یا منصوب علی الإختصاص دې. (۵)

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه عمومته د حی نه بدل جوړ کړې دې، په دې صورت کښې به دا مجرور وی. (۶)

قوله: أکفها، فکفاتها: اکف، د امر صیغه ده، د باب افعال نه یاد ثلاثی مجرد نه په معنی د

اقلبها، یعنی دا واروه. (۷)

قوله: قلت لأنس: ما شرابهم؟ قائل معتمر والد سلیمان تیمی دې. (۸) سلیمان تیمی فرمانی

چې ما د حضرت انس رضی الله عنه نه تپوس او کړو چې دهغوی دغه شراب د څه څیز وو؟

قوله: فقال أبو بکر بن أنس: وكانت خمرهم، فلم ینکر أنس: د حضرت انس رضی الله عنه خوی ابو بکر دخپل

پلار په موجودگی کښې او وئیل چې دهغوی شراب د فضیخ وو، کانت کښې ضمیر د فضیخ

طرفته راجع دې. او فضیخ نه چونکه مراد خمر دی، او خمر مؤنث سماعی دی، خکه د مؤنث

ضمیر دې طرفته راجع کړې شوې دې. ای وکانت الفضیخ خمرهم. (۹) حضرت انس په دې هیخ نکیر

اونه کړو بلکه خاموش پاتې شو.

حضرت انس رضی الله عنه دا اضافه د اختصار په وجه پرینودې وه، یا د هغوی نه هیر شوی وو. (۱۰)

(۱) (فتح الباری: ۴۶/۱۳، عمدة القاری: ۲۱/۲۵۱)

(۲) (لسان العرب باب الحاء: ۳/۴۲۷)

(۳) (لسان العرب باب العين: ۹/۴۰۳)

(۴) (فتح الباری: ۴۸/۱۳)

(۵) (شرح الکرمانی: ۱۴۳/۲۰، عمدة القاری: ۲۱/۲۵۱)

(۶) (فتح الباری: ۴۶/۱۳)

(۷) (لسان العرب باب الکاف: ۱۱۱۳/۱۲، شرح الکرمانی: ۲۰/۱۴۳)

(۸) (فتح الباری: ۴۸/۱۳، عمدة القاری: ۲۱/۲۵۲)

(۹) (شرح الکرمانی: ۱۴۳/۲۰، عمدة القاری: ۲۱/۲۵۲)

(۱۰) (فتح الباری: ۴۸/۱۳، عمدة القاری: ۲۱/۲۵۲)

قوله: وحدثني بعض اصحابي: انه سمع انس يقول: «كانت خمرهم يومئذ»:

ددې قائل هم سليمان تيمی دې. (۱) دا دما قبل سند سره موصل دی.

قوله: بعض اصحابي، مبهم دې. شارحينو ليکلی دی چې بکر بن عبدالله المزني او قتاده ددې مصداق کيدی شي. ځکه چې دباب آخري روايت کښې بکر بن عبدالله المزني دحضرت انس رضي الله عنه دا الفاظ نقل کوي: والخمر يومئذ البس.

او ددې مصداق قتاده هم کيدی شي ځکه چې د قتاده روايت په باب من رأى أن لا يخلط البس کښې راوړان دې. قتاده دحضرت انس رضي الله عنه دا الفاظ نقل کوي: واننا نعدّها يومئذ الخمر (۲)

مطلب دادې چې دا جمله (كانت خمرهم) پخپله حضرت انس رضي الله عنه په دې حديث مبارك کښې فرمائيږي ده. پورته دهغوئ څوې وئيلې ده ليکن نيغ په نيغه دهغوئ نه هم منقول ده.

دترجمة الباب سره مناسبت: د رومبي حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د: ففيض زهو: په وجه دې. اود دويم روايت دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (۳)

حديث نمبر ۵۲۶۲

۵۵۸۳- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ الْبَرَاءُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، حَدَّثَهُمْ: «أَنَّ الْخَمْرَ حُرِّمَتْ، وَالْخَمْرُ يَوْمَئِذٍ الْبُسْرُ وَالْثَمَرُ»

ترجمه: دحضرت انس رضي الله عنه نه روايت دې، فرمائي چې کله شراب حرام کړې شو نو په هغه وخت کښې به د کچه او پخو کهجورو شراب تياريدل. تراجم رجال:

دمحمد بن بکر المقدمي حالات په کتاب الصلاة کښې (۴) ديوسف بن يزيد ابو معشر البراء حالات په کتاب الحج کښې (۵) دبکر بن عبدالله بن المزني حالات په کتاب الغسل کښې (۶) تير شوي دي.

تشریح:

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (۷)

(۱) (فتح الباری: ۴۸/۱۳، عمدة القاری: ۲۱/۲۵۲)

(۲) (فتح الباری: ۴۸/۱۳، عمدة القاری: ۲۱/۲۵۲)

(۳) (عمدة القاری: ۲۱/۲۵۰)

(۴) (کشف الباری رقم الحديث: ۴۸۳)

(۵) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۵۷۲)

(۶) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۸۳)

(۷) (عمدة القاری: ۲۱/۲۵۲)

٣= بَاب: الخمر من العسل، وهو البتة

حديث نمبر: ٥٢٦٣ تا ٥٢٦٥

وَقَالَ مَعْنٌ: سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، عَنِ الْفُقَاءِ، فَقَالَ: «إِذَا لَمْ تُسْكِرْ فَلَا بَأْسَ» وَقَالَ ابْنُ الدَّرَاوُزْدِيِّ: سَأَلْنَا عَنْهُ فَقَالُوا: «لَا يُسْكِرُ، لَا بَأْسَ بِهِ»
٥٥٨٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْتِ، فَقَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكِرَ فَهُوَ حَرَامٌ»

ترجمہ: رومبي حديث د حضرت عائشہ صديقہ رضی اللہ عنہا دي، فرمائي چي دنبي کريم ﷺ نه دبته باره کنبی تپوس اوشو نو نبی کريم ﷺ اوفرمائيل هر شراب (خکلوا لا خين) کوم چي انسان نشه کري، حرام دي.

٥٥٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْتِ، وَهُوَ بَيْدُ الْعَسَلِ، وَكَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَشْرِبُونَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «[ص: ١٦] كُلُّ شَرَابٍ أَسْكِرَ فَهُوَ حَرَامٌ»

همداشان د حضرت عائشہ صديقہ رضی اللہ عنہا روايت دي چي نبی کريم ﷺ نه دبته يعني د شهود د شرابو باره کنبی تپوس اوشو، او د يمن اوسيدونکو به دا شراب خکل، نو نبی کريم ﷺ اوفرمائيل چي هر شراب (خکلوا لا خين) کوم چي انسان نشه کري، حرام دي.

وَعَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تُنْتَبِذُ فِي الدُّبَاءِ، وَلَا فِي الْمَزَقَةِ» وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ، يُلْحِقُ مَعَهَا: «الْحَنْتَمُ وَالنَّقِيرُ»

او د حضرت انس ﷺ روايت دي چي نبی کريم ﷺ اوفرمائيل: تاسو په دبء او مزفت کنبی نبید مه جوړوئو او حضرت ابوهريره ﷺ ورسره حنتم او نقير هم يو ځائي کولو.

تواجهم رجال: دمعن بن عيسى القزار حالات په کتاب الوضوء کنبی (١)، د امام مالک بن انس حالات په کتاب الايمان کنبی (٢)، د عبد العزيز بن محمد بن الدراوردي حالات په مواقيت الصلاة کنبی (٣)، د حضرت عبد الله بن يوسف تنيسي حالات په بده الوضوء کنبی (٤)، د ابن شهاب زهري حالات په بده الوضوء کنبی (٥)، د سلمة بن عبد الرحمان بن عوف حالات په کتاب العلم کنبی (٦).

(١) (كشف الباري رقم الحديث: ٢٣٦)

(٢) (كشف الباري رقم الحديث: ٥٢٨)

(٣) (كشف الباري: ٢٨٩/١)

(٤) (كشف الباري: ٨٠/٢)

(٥) (كشف الباري: ٣٦٦/١)

(٦) (كشف الباري: ٣٢٣/٣)

د حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها حالات په پدم الوس کښې^(۱)، د ابو الیمان حکم بن نافع حالات په پدم الوس کښې^(۲)، د شعيب بن ابی حمزه حالات په پدم الوس کښې^(۳) تیر شوی دی. تشریح:

قوله: البتع: (د بآ په کسري او تاء په سکون سره) د شاتو نه جوړ شوی شرابو ته وائی. ^(۴)
 قوله: وقال معمر: سألت مالک بن انس: معن بن عيسى فرمائی چې ما د امام مالک رحمه الله عليه نه د فجاج یعنی د منقی د شربت باره کښې تپوس او کړو نو هغوی او وئیل چې کله پورې په هغې کښې نشه نه وی نو تر هغه وخت پورې دهغې په استعمال کښې هیڅ حرج نشته دې. عبد العزيز بن دراوردی هم ددې سوال تپوس کړې وو نو هم دا جواب یې ورکړې وو.
 قوله: لغاع: (د فاء په ضمي سره او د قاف په تشدید سره) د منقی (یو خاص قسم د کشمش شربت ته وائی). ^(۵)

علامه عینی رحمه الله عليه فرمائی چې دا شربت عمومی طور میده کړې شوې منقی (د کشمش) نه جوړېږي. ^(۶)

قوله: وعن الزهري، قال: حدثني أنس بن مالك: دا د ما قبل سند سره متصل دی، یعنی دا روایت هم، شعيب د زهري او زهري د حضرت انس رضي الله عنه نه روایت کړې دي. ^(۷)
 قوله: «لا تفتنوا في الدباء، ولا في المزفت»:

قوله: الدباء: (د دال په ضمي سره اود بآ په تشدید سره) کدو چې تش یا دد کړې شی او لوبښې ترې جوړ کړې شی هغې ته د بآ وائی. ^(۸)
 قوله: مزفت: (دمیم په ضمي او د فاء په تشدید سره) هغه لوبښې چې په هغې پورې زفت پورې کړې شوی وی. ^(۹)، زفت به یو قسم د تار کولو په شان تیل وو کوم چې به یې په جهازونو او کشتو باندې لگول چې اوبه په کښې دننه لاړې نشی، د جاهلیت په زمانه کښې به د شرابو په لوبښتو باندې دا پورې کولې شو. ^(۱۰)

^(۱) (کشف الباری: ۲۹۱/۱)

^(۲) (کشف الباری: ۴۸۰/۱)

^(۳) (کشف الباری: ۴۷۹/۱)

^(۴) (عمدة القاری: ۲۱/۲۵۳، شرح الکرماني: ۲۰/۱۴۳، النهاية لابن أثير حرف الباء: ۱/۱۰۰)

^(۵) (فتح الباری: ۱۳/۵۱، شرح الکرماني: ۲۰/۱۴۳)

^(۶) (عمدة القاری: ۲۱/۲۵۳)

^(۷) (عمدة القاری: ۲۱/۲۵۴، إرشاد الساری: ۲۱/۳۳۲)

^(۸) (النهاية لابن أثير حرف الدال: ۱/۵۴۹، شرح الکرماني: ۲۰/۱۴۴، عمدة القاری: ۲۱/۲۵۴)

^(۹) (النهاية لابن أثير حرف الزاء: ۱/۷۲۵)

^(۱۰) (فيض الباری: ۱/۱۵۷)

قوله: حنتم: د شرابو منگی ته وائی، دا به عام طور د شین رنگ وو، ددې ترجمه عام طور العبرة

الخصراء کیری. یعنی شین منگی. (۱)

قوله: نقیر: نقیر د مفعول په معنی دې. یعنی توکلې شوې خیز، دکهجورو تنه به ډډه کړې شوه اود هغې نه به یې لوبسې جوړ کړو. (۲)

په دې لوبستو کبسي نبيذ جوړولو نه دمنع کولو وجه دا وه چې دا لوبسي به مضبوط وو، په دې کبسي به مسام کم وو، او په دې کبسي به دا خطر وه چې نبيذ جوړونکی ته به پته نه وه او په دې کبسي به نشه پیدا شوې وه. (۳)

د ترجمه الباب سره مناسبت: د حديث مبارك د ترجمه الباب سره مناسبت واضح دي. (۴)

باب مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْخَمْرَ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ مِنَ الشَّرَابِ

حديث نمبر ۵۲۶۶ تا ۵۲۶۷

۵۵۸۸- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّمِيمِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خُطِبَ عُمَرُ، عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خُمْسَةِ أَشْيَاءَ: الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْعَسَلِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ."

ترجمه: حضرت ابن عمر ؓ فرمائی چې حضرت عمر فاروق ؓ د نبی کریم ﷺ په منبر باندې خطبه ورکړه او وې فرمائیل چې د شرابو حرمت نازل شوې دې، او هغه د پنځو خیزونو نه جوړیږي، د انگورو، کهجورو، غنمو، اوربشو اوشهدونه، او خمر هغه دی کوم چې عقل مدهوش کړي.

وَلَا تَ، وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَقَارِقْنَا حَتَّى يَعْهَدَ إِلَيْنَا عَهْدًا: الْجَدُّ، وَالْكَلَالَةُ، وَأَبْوَابُ مِنَ أَبْوَابِ الرِّبَا

او درې خبرې داسې دي چې دهغې متعلق ما غوښتل چې نبی کریم ﷺ زموږ نه جدا نشي او مونږ ته دهغې ښه وضاحت بیان کړي. یو د نیکه میراث، دویم د کلاله بیان او دریم د سود مسائل.

قَالَ: قُلْتُ يَا أَبَا عُمَرَ، فَشَرُّهُ يَصْنَعُ بِالسِّنْدِ مِنَ الْأَرْزِ؟ قَالَ: "ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَوْ قَالَ: - عَلَى عَهْدِ عُمَرَ" وَقَالَ حُجَّاجٌ: عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ: «مَكَانَ الْعِنَبِ الزَّيْبُ»

ابو حیان بیان فرمائی چې ما شعبی ته اووئیل چې ابو عمرو به سنده کبسي وریزو نه یو

(۱) (النهاية لابن أبي حنيفة: ۴۴۰/۱، شرح الكرمانی: ۱۴۴/۲۰، عمدة القاری: ۲۱/۲۵۴)

(۲) (النهاية لابن أبي حنيفة: ۷۸۶/۲، شرح الكرمانی: ۱۴۴/۲۰، عمدة القاری: ۲۱/۲۵۴)

(۳) (شرح الكرمانی: ۱۴۴/۲۰، عمدة القاری: ۲۱/۲۵۴)

(۴) (عمدة القاری: ۲۱/۲۵۳)

مشروب جو رو لې شی (دهغې حکم څه دې؟) نو هغوی افرمائیل چې دا دنی کریم په زمانه کښې نه وو. یا یې دا اووئیل چې د حضرت عمر فاروق په زمانه کښې نه وو.

۵۵۸۹- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: "الْخَمْرُ يُصْنَعُ مِنْ ثَمَرَةِ: مِنَ الزَّيْبِ وَالتَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْعَلِّ"

تو اجم رجال:

د احمد بن رجا، حالات په کتاب الحيف کښې^(۱)، د يحيى بن سعيد القطان حالات په کتاب الايمان کښې^(۲)، د ابو حيان يحيى بن سعيد التيمي حالات په کتاب الايمان کښې^(۳)، د امام شعبي حالات په کتاب الايمان کښې^(۴)، د حضرت ابن عمر حالات په کتاب الايمان کښې^(۵)، تير شوی دی. د حجاج بن منهال حالات په کتاب الايمان کښې^(۶)، د حماد بن سلمه بن دينار حالات په کتاب الوضوء کښې^(۷)، د حفص بن عمر بن الحارث حالات په کتاب الوضوء کښې^(۸)، د حضرت شعبه حالات په کتاب الايمان کښې^(۹)، د عبد الله بن ابي السفر حالات په کتاب الايمان کښې^(۱۰)، تير شوی دی.

تشریح: دې باب کښې حضرت امام بخاری رحمه الله عليه يوه قاعده کليه بيانول غواړي، چې کوم يو څيز عقل لره مدهوش کړي هغه د شريعت په اعتبار سره دخمر په حکم کښې دې. من الشراب وئيلو سره ئې افیون وغيره اوويستل. ځکه چې هغه د مشروب د قبيل څخه نه دی.

قوله: نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء: حافظ ابن حجر رحمه الله عليه فرماني چې حضرت عمر فاروق ؓ دې خطبه کښې ارشاد افرمائيلو چې خمر د پنځو څيزونووی. دا په دې وجه چې خلقو ته معلومه شی چې د قرآن کریم آيت مبارك: انما الخمر والميسر: کښې خمر صرف ماء غنډ سره خاص نه دی بلکه کوم څيز چې هم مخامره عقل يعنی عقل لره مدهوش کړي هغه

(۱) (کشف الباری ص: ۵۴۳)

(۲) (کشف الباری: ۲/۲)

(۳) (کشف الباری: ۵۸۷/۲)

(۴) (کشف الباری: ۶۷۹/۱)

(۵) (کشف الباری: ۶۳۷/۱)

(۶) (کشف الباری: ۷۴۴/۲)

(۷) (کشف الباری ص: ۲۵۶)

(۸) (کشف الباری: رقم الحديث: ۱۷۸)

(۹) (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

(۱۰) (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

خمر دې او هغه حرام دې. (۱)

لیکن علامه عینی رحمه الله علیه ددې په جواب کښې فرمائی: نعم يتناول غیر المتخذ من العنب من حيث التشبيه لا من حيث الحقيقة. (۲)

درې خبرې چې دهغې د تفصیلی احکامو حضرت عمر فاروق رضی الله عنه خواهش کړې وو: حضرت عمر فاروق رضی الله عنه په خپله خطبه کښې د دریو څیزونو باره کښې خواهش او کړو چې کاش نبی کریم صلی الله علیه و آله ددې تفصیلی احکامات خودلی وې.

① جد: یعنی د نیکه میراث، په دې کښې اختلاف دې چې د نیکه په موجودګۍ کښې به روڼو ته میراث ملاویږي که نه؟ او که میراث ملاویږي نو څومره به ملاویږي. په دې کښې د حضرات صحابه کرامو په مینځ کښې لوی اختلاف تیر شوې دې. (۳)

عبيده فرمائی چې حضرت عمر فاروق رضی الله عنه د نیکه د میراث متعلق او یا مسائل داسې یاد کړل چې په هغې کښې د ځینو حکم د ځینو مختلف وو. (۴)

حضرت فاروق اعظم رضی الله عنه یو ځل حضرات صحابه کرام د نیکه د میراث د مسائلو په باره کښې راجمع کړل، لیکن په دې کښې د چت نه مار راپریوتو، اوراجمع شوی ټول صحابه کرام منتشر شو، بیا هغوی او فرمائیل: أبی الله إلا أن یختلفوا فی الجدة. (۵)

اود حضرت علی رضی الله عنه قول دې: من أراد أن یفتح جراثیم جهنم فلیقض فی الجدة. (۶)

د احنافو په نزد حکم: د احنافو هم په دې مسئله کښې په خپل مینځ کښې اختلاف دې.

د صاحبینو په نزد د جد په موجودګۍ کښې صرف اخوه او اخوات خیفه ساقط کیږي. عینی او علی نه.

او د امام ابو حنیفه رحمه الله علیه په نزد د جد په موجودګۍ کښې ټول اخوه او اخوات محجوب کیږي. او هم دا مفتی به قول دې. (۷)

قوله: الکلاله: ددې یو تفسیر دا کړې شوی دې چې د کوم کس پلار او ځونې دواړه نه وي، دویمه تشریح کړې شوې ده چې د چا ځوې نه وي، اگر چې والد یی وي. (۸)

(۱) (فتح الباری: ۵۷/۱۳)

(۲) (عمدة القاری: ۲۱/۲۵۵)

(۳) (شرح الکرمانی: ۱۴۵/۲۰، عمدة القاری: ۲۱/۲۵۴، إرشاد الساری: ۲۱/۳۲۳)

(۴) (عمدة القاری: ۲۱/۲۵۶)

(۵) (عمدة القاری: ۲۱/۲۵۶)

(۶) (عمدة القاری: ۲۱/۲۵۶)

(۷) (السراجی، باب مقاسمة الجدة: ص ۷۴)

(۸) (عمدة القاری: ۲۱/۲۵۶)

ددې نور تفسیرونه هم کړې شوی دی، کوم چې په کتاب التفسیر کښې تیر شوی دی.^(۱)
 قوله: أبواب من أبواب الربا: د ربا نه ربا الفضل مراد ده، ځکه چې ربا النسيئة خو متفق علیه ده.
 ربا الفضل کښې اختلاف دي.^(۲)

حضرت عمر رضي الله عنه غوښتل چې نبی کریم ﷺ ددې احکامو تفصیل بیان کړې وي.
 قوله: ربا الفضل: د ربا الفضل تعریف دا کړې شوی دي: فضل حال عن عوض ببيعار شرعي مشروط
 لأحد المتعاقدين في المعاوضة.^(۳)

قوله: ربا النسيئة: د ربا النسيئة تعریف کړې شوی دي: وهو الإيداع في الدين نظير الأجل.^(۴)
 قوله: قال: قلت يا أبا عمرو، فشيء يصنع بالسند من الأرز؟: د قال فاعل ابو حیان تیمی دي او ابو
 عمرو دعامر شعبي کنیت دي.^(۵)

قوله: شيء موصوف دي، يصنع بالسند يئن صفت دي. دا مبتداه او ددې خبر مخدوف دي،
 یعنی ماحکمه.^(۶)

قوله: وقال حجاج: عن حماد: دي تعليق لره عبدالعزیز بغوی په خپل مسند کښې موصولا
 نقل کړې دي.^(۷)

پورته روایت کښې چې د کومو پنځو څیزونو بیان شوی دي، په هغې کښې یو غڼب دي، د
 حجاج بن حماد په روایت کښې د غڼب په ځای د زبيب ذکر دي، ځنکه چې د باب په آخری
 روایت کښې دي.

د ترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك د ترجمة الباب سره مناسبت الغرما غامر العقل په
 وجه دي.^(۸)

(۱) (کشف الباری کتاب التفسیر ص: ۱۶۹)

(۲) (إرشاد الساری: ۳۳۳/۲۱، فتح الباری: ۶۱/۱۳، عمدة القاری: ۲۱/۲۵۶)

(۳) (الدر المختار کتاب البیوع: ۷/۴۱۶)

(۴) (الموسوعة الفقهية: ۲۲/۵۷)

(۵) (فتح الباری: ۶۱/۱۳، عمدة القاری: ۲۱/۲۵۷، إرشاد الساری: ۲۱/۳۳۳)

(۶) (شرح الکرمانی: ۲۰/۴۶، عمدة القاری: ۲۱/۲۵۷)

(۷) (عمدة القاری: ۲۱/۲۵۷، إرشاد الساری: ۱۲/۳۳۳)

(۸) (عمدة القاری: ۲۱/۲۵۵)

هـ=بَابُ مَا جَاءَ فِيهِمْ يَسْتَحِلُّ الْخَمْرَ وَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ

حدیث نمبر: ۵۲۶۸

۵۵۰- وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَنَمٍ الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ أَوْ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ، وَاللَّهِ مَا كَذَّبَنِي: سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الْحِرَّ وَالْحَرِيرَ، وَالْخَمْرَ وَالْمَعَارِفَ، وَلَيُنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عَلِيٍّ، يَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ لَهُمْ، يَأْتِيهِمْ - يَعْنِي الْفَقِيرَ - لِحَاجَةٍ فَيَقُولُونَ: ارْجِعْ إِلَيْنَا عَدَا، فَيَبْيْتُهُمُ الْمَلَأُ، وَيَضَعُ الْعِلْمَ، وَيَمْسُكُ آخِرِينَ قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"

ترجمہ: عبد الرحمان بن غنم فرمائی چې ماته ابو مالک اشعری یو حدیث بیان کړو، او په الله مې دې قسم وی چې هغه دروغ اونه وئیل. (دا جمله عبد الرحمان په طور د تاکید او وئیله) هغوی او وئیل چې ما د نبی کریم ﷺ نه واوړیدل چې عنقریب به زما په امت کښې داسې یو قوم پیدا شی چې هغوی به زنا، ربښم، شراب او باجو ته حلال وائی. او څه داسې قومونه به وی چې دیو غر په بیخ کښې به اوسیدې (او دومره عیش و عشرت کښې به وی چې دهغوی به کار کولو ته ضرورت نه وی بلکه شپونکې به ماښام هغوی طرف ته رڼه بوځی هغوی ته ضرورت مند او فقیران رازی (نو دهغوی واپس کولو دپاره) دا خلق وائی چې (نن نشته) صبا ته راشه، الله تعالی (به د راتلونکې صبا نه وړاندې وړاندې) هغوی هم په دې شپه کښې هلاک کړی، په هغوی باندې به هغه غر راکیڼوی، او باقی به د شادوگانو او سورانو (خنزیرانو) په شکل تر قیامت په پورې مسخ کړی.

توابعهم رجال: د ابوالولید هشام بن عمار حالات په کتاب التهجید کښې، (۱) د صدقة بن خالد حالات په کتاب فضائل اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم کښې، (۲) د عبد الرحمان بن یزید حالات په کتاب الجنائز کې، (۳) د عطیة بن قیس الکلابی حالات په کتاب الجهاد کښې، (۴) تیر شوی دی. قوله: عبد الرحمان بن غنم: دا روی عبد الرحمن بن غنم الاشعری الشامي رحمة الله علیه دي، د دوی والد په هغه خلقو کښې وو کوم چې د حضرت ابو موسی اشعری ﷺ سره د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې حاضر شوی وو. (۵) د کبار تابعین څخه دي، د څو صحابه کرامونه روایت کوي، حضرات محدثین دوی ثقه مگر خولي دي.

(۱) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۱۵۲)

(۲) (کشف الباری رقم الحديث: ۳۶۶۱)

(۳) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۲۹۶)

(۴) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۹۷۳)

(۵) (الجرح والتعديل رقم الترجمة: ۱۳۰۰، ۳۳۴/۵، تهذيب الكمال ۳۳۹/۷۸۱)

چنانچه احمد بن عبد الله العجلی فرمائی: شامی تابعی ثقة من كبار التابعین. (۱)

يعقوب بن شيبه رحمه الله عليه فرمائی: مشهور من ثقات الشاميين. (۲)

ابن حبان دویٰ په کتاب الثقات کښي په تابعينو کښي ذکر کړې دي. او فرمائی چې ځيني حضراتو دویٰ صحابي گرځولی دي، لیکن زما په نزد دا خبره درست نه ده. (۳) په اته اویایمه هجري کښي وفات شو. (۴)

تشریح:

قوله: وقال هشام بن عمار: حدثنا صدقة بن خالد: امام بخاري رحمه الله عليه دلته هم داشان تعليقا فرمائیلي دي. هشام بن عمار د امام بخاري رحمه الله عليه په شیوڅو کښي دي، او د خپل شیخ نه به داشان صیغې سره د نقل کولو وجه دا کیدیشی چې هغوی به دا حدیث د هغوی دمذاکرې په طور آوریډلي وي. (۵)

حدیث باب باندې د ابن حزم اعتراض او دهغې جواب: علامه ابن حزم رحمه الله عليه په المحلي کښي دا حدیث منقطع گرځولي دي، چنانچه هغه فرمائی: هذا منقطع لم يتصل ما بين البخاري وصدقة بن خالد. یعنی دا حدیث منقطع دي، د امام بخاري او د صدقه بن خالد په مینځ کښي واسطه منقطع ده. (۶)

جواب: علامه عینی رحمه الله عليه فرمائی چې علامه ابن حزم ته وهم شوي دي، ځکه چې د صدقه بن خالد او د امام بخاري رحمه الله عليه په مینځ کښي څو واسطه موجود ده. ځکه چې امام بخاري رحمه الله عليه قال هشام وثيلي دي، قال صدقة بن خالد يئ نه دي وثيلي. (۷)

البتة تر کومې چې ددې خبرې تعلق دي چې امام بخاري رحمه الله عليه قال هشام وثيلي دي، أخبرنا هشام يا حدثنا هشام يئ نه دي وثيلي. نو دې باره کښي ابن صلاح په مقدمه علوم الحديث کښي فرمائی:

الحديث صحيح معروف الإتصال بشرط الصحيح والبخاري رحمه الله عليه يفعل ذلك لكون الحديث معروفا من جهة الثقات عن ذلك الشخص الذي علقه منه، وقد يفعل ذلك لكونه قد ذكر ذلك الحديث في موضع آخر من كتابه مسندا متصلا وقد يفعل ذلك من الأسباب التي لا يصحها تحليل الانقطاع. (۸)

(۱) (تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ٤٩٨، ٢٥١/٦، تهذيب الكمال: ٣٣٩/٧٨)

(۲) (تهذيب التهذيب رقم الحديث: ٤٩٨، ٢٥١/٦، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ٣٣٩/٧٨)

(۳) (كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ٢٣٤٥، ٣٠٥/٢)

(۴) (سير أعلام النبلاء: ٤٦٤، تهذيب التهذيب: ٢٥١/٦، كتاب الثقات لابن حبان: ٢٣٤٥، ٣٠٥/٢)

(۵) (عمدة القاري: ٢١/٢٦٠، إرشاد الساري: ٣٣٤/٢١، شرح الكرماني: ١٤٧/٢٠)

(۶) (المحلى لابن حزم: ١٦٥/٨)

(۷) (عمدة القاري: ٢١/٢٦١)

(۸) (علوم الحديث لابن الصلاح النوع الحادي عشر، معرفة المعضل ص: ٦٧، ٦٨)

یعنی امام بخاری رحمه الله علیه کله صرف قال وائی اودخپل یوشیخ نه نقل کوی، دا خویا په دې وجه چې ثقه راویانو نه ددې حدیث نقل مشهوروی، یا امام بخاری رحمه الله علیه پخپله هغه حدیث بل خائې موصولا نقل کړې وی، یا ددې نه علاوه څه بل سبب کیدیشې، خو انقطاع ددې سبب نه شی کیږي، اگر چې صورتاً هغې ته منقطع وئیلې شی، لیکن حکماً هغه منقطع نه وی.

اودا حدیث بعینه دامام بخاری رحمه الله علیه نه علاوه په نورو سندونو سره متصلاً منقول دې. چنانچه طبرانی^(۱)، ابن حبان^(۲) او امام ابی داؤد^(۳) هم په خپلو سندونو سره ددې حدیث تخریج کړې دې.

ابن الملقن په شرح ترمذی کښې فرمائی چې دا حدیث په مستخرج اسماعیلی کښې پخپله د امام بخاری رحمه الله علیه نه هم موصولا نقل دې. په هغې کښې دې: حدثنا الحسن بن سفیان، حدثنا هشام بن عمار.....^(۴)

حافظ ابن حجر رحمه الله علیه هم دامام بخاری رحمه الله علیه ددې صنیع مختلف وجوهات بیان کړې دي. چنانچه هغه لیکي:

الذي يورده البخاري من ذلك على أنحاء منها ما يصرح فيه بالسبب عن ذلك الشيخ بعينه إمامي نفس الصحيح وإما خارجه والسبب في الأول إما أن يكون أعاده في عدة أبواب وضاق عليه مخرجه فتصرف حتى لا يعيده على صورة واحدة في مكانين.

و في الثاني أن لا يكون على شرطه إما لقصوره في بعض رواته وإما لكونه موقوفاً ومنها يورده بواسطة عن ذلك الشيخ والسبب منه كالأول لكنه في غالب هذا لا يكون مكثراً عن ذلك الشيخ، ومنها ما لا يورده في مكان آخر من الصحيح مثل حديث الباب، فهذا إما كان أشكل أمراً على والذي يظهر لي الآن أنه لقصور في سياقه وهو هنا تردد هشام في اسم الصحابي.^(۵)

یعنی امام بخاری رحمه الله علیه دا صنیع په مختلفو صورتونو کښې اختیاروی:

① دا صورت یو خو امام هغه خائې اختیاروی کوم خائې کښې چې امام بخاری رحمه الله علیه ددې شیخ نه دسمع تصریح پخپله په صحیح بخاری کښې کوی. بیا هم هغوی تفنن عبارت دپاره داسې کوی. یعنی یو حدیث په مختلفو ابوابو کښې امام بخاری رحمه الله علیه لره بار بار ذکر کول وی، نو ځینې مقاماتو هغه دسمع تصریح سره دا ذکر کوی. او ځینې ځایونو کښې دسمع تصریح نه وی چې عبارت کښې تفنن برقرار پاتې شی، او ظاهره ده

(۱) (المعجم الكبير للطبراني، عبدالرحمان بن غنم عن أبي مالك الأشعري رقم الحديث: ۳۴۱۷)

(۲) (صحيح ابن حبان ذكر الإخبار عن استئلال المسلمين الخمر رقم الحديث: ۶۷۵۴)

(۳) (سنن أبي داود كتاب اللباس / باب ما جاء في الخمر رقم الحديث: ۴۰۳۹)

(۴) (فتح الباري: ۶۶/۱۳)

(۵) (فتح الباري: ۶۵/۱۳)

چې په دې صورت کېنې هغه حدیث منقطع وی بلکه موصول وی. اگر چې ظاهراً هغه تعلیق وی لیکن په حقیقت کېنې هغه موصول وی.

⑤ او دویم صورت دا وی چې امام بخاری رحمه الله علیه د صحیح بخاری نه علاوه بل ځانې کېنې د هغه د شیخ نه د سماع تصریح کړی وی. مثلاً الأدب المفرد کېنې، بیا هم صحیح بخاری کېنې امام بخاری رحمه الله علیه چې د کومو سختو شرطونو التزام کړې دې هغه روایت ددې شرطونو مطابق نه وی، ځکه یا خو هغه موقوف وی یا امام نیغه په نیغه هغه حدیث دخپل شیخ نه نه وی اوريدلې. او یا هلته هم عبارت کېنې تفنن مقصود وی. اوس د موقوف کیدو په صورت کېنې یا نیغ په نیغه د شیخ نه نه اوريدو په صورت کېنې خو هغه حدیث ته منقطع وئیلې کیږي. البته که د عبارت د تفنن دپاره یې دا سې کړی وی نو په دې صورت کېنې به موصول وی.

⑥ دریم صورت دا وی چې امام بخاری ددې شیخ نه د سماع تصریح نه په صحیح بخاری کېنې کړې وی او نه د صحیح بخاری نه علاوه بل ځانې یې ددې تصریح کړې وی. حافظ ابن حجر رحمه الله علیه فرمائی چې دا صورت په ماباندې مشتبه وو، لیکن اوس په دې خبره پوهه شوم چې امام صاحب داشان هلته کوی چې کوم ځانې کېنې په سیاق سند کېنې څه کمې وی. چنانچه حدیث باب کېنې هم دا کمې موجود دي. ځکه د هشام ته د صحابی په نوم کېنې تردد دي. امام بخاری رحمه الله علیه د سماع تصریح نه ده کړې. یعنی هغه حدیث منقطع نه وی، امام بخاری رحمه الله علیه د خپل شیخ نه نیغ په نیغه اوريدلې وی. لیکن چونکه د سند په سیاق کېنې څه کمزوری وی. په دې وجه امام بخاری رحمه الله علیه دا د موصول په شکل کېنې د سماع د تصریح سره نه دي نقل کړې. والله اعلم.

قوله: قال: حدثني أبو عامر وأبو مالك: يعني راوي ته په دوو نومونو کېنې شك دي چې ماته ابو عامر دا حدیث بیان کړو یا ابو مالك؟ خود صحابی په نوم کېنې شك مضر نه دي. (۱)
علامه عینی رحمه الله علیه فرمائی چې سنن ابی داؤد کېنې د بشر بن بکر په سند سره حدثني ابو مالك بغير د شك نه منقول دي. (۲)

لیکن شاید چې علامه عینی نه سهو شوې ده، ځکه چې سنن ابی داؤد کېنې د بشر بن بکر سند کېنې هم دا روایت شك سره دي. (۳)
البته سنن ابی داؤد کېنې د بشر بن بکر د سند نه علاوه دا روایت بغير د شك نه منقول دي:

عن مالك بن ابن مريم، قال: دخل علينا هبة الرحمن بن غنم، فتذاكرنا الطلاء، فقال: حدثني أبو مالك الأشعري، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ليشربن ناس من أمتي الخبر يسبونها بغير

(۱) (عمدة القاري: ۲۶۲/۲۱، إرشاد الساري: ۲۳۴/۲۱)

(۲) (عمدة القاري: ۲۶۲/۲۱)

(۳) (سنن ابو داؤد كتاب اللباس / باب ما جاء في الخبر رقم الحديث: ۴۰۳۹)

اسمها»^(۱)

علامه کرمانی رحمه الله علیه هم دابن المدینی په حوالې دې ته صحیح وئیلی دی چې دا روایت د ابو مالک نه منقول دې بغير د شک نه.^(۲)

دابو مالک اشعری په نوم کښې اختلاف دې. عبدالله بن هانی، عبدالله بن وهب او عبید بن وهب..... دا مختلف نومونه منقول دی.^(۳)

قوله: والله ما کذبني:

سوال: دلته دا سوال پیدا کیږي چې هرکله دا خبره معلومه ده چې صحابه ټول په ټوله عادلان دی، نو بیا د الله ما کذبني وئیلو څه فائده؟

جواب: راوی دا جمله په طور د تاکید او د صحابی په کمال صدق کښې د مبالغې په طور یې فرمائیلې ده.^(۴)

قوله: يستحلون الحرام:

قوله: الحرام: (د حاء په کسري او د راء په تخفیف سره) فرج ته وائی. یعنی هغه خلق به زنا حلاله گنړي.^(۵)

او الحرام اصل کښې الحرام وو، یو حاء تخفیفاً حذف کړې شوه.^(۶)

ابن التین او ځینی خلقو دا الخز (د حاء په فتحې سره او د زاء په تشدید سره) نقل کړې دي.^(۷) لیکن ابن عربی دا تصحیف ګرځولې دي.^(۸)

علامه منذری رحمه الله علیه فرمائی چې امام ابوداؤد رحمه الله علیه دا روایت په باب ما جاء فی الخز کښې نقل کړې دي. چنانچه په هغې کښې دیستحلون الخز (الخزیه خاء او زاء سره) الفاظ دی.^(۹) د هغې نه معلومیږي چې د امام ابوداؤد رحمه الله علیه په نزد دا الخز دي، او فرمائی چې هم د اشان بخاری کښې (یعنی الخز) واقع دی.^(۱۰)

^(۱) (سنن ابوداؤد کتاب الأشربة/باب فی الداذی رقم الحديث: ۳۶۸۸)

^(۲) (شرح الکرمانی: ۱۴۷/۲۰)

^(۳) (شرح الکرمانی: ۱۴۷/۲۰، عمدة القاری: ۲۶۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۳۴/۱۲)

^(۴) (شرح الکرمانی: ۱۴۷/۲۰، عمدة القاری: ۲۶۲/۲۱)

^(۵) (التوضیح لشرح الجامع الصحیح للبخاری: ۱۳۲/۲۷، فتح الباری: ۶۸/۱۳، شرح الکرمانی: ۱۴۷/۲۰، عمدة القاری: ۲۶۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۳۵/۱۲)

^(۶) (شرح الکرمانی: ۱۴۷/۲۰، فتح الباری: ۶۸/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۳۵/۱۲، النهاية لابن أثير حرف الحاء: ۳۵۸/۱)

^(۷) (عمدة القاری: ۲۶۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۳۵/۱۲)

^(۸) (عمدة القاری: ۲۶۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۳۵/۱۲)

^(۹) (سنن ابی داؤد کتاب اللباس/باب ما جاء فی الخز رقم الحديث: ۴۰۳۹)

^(۱۰) (عمدة القاری: ۲۶۲/۲۱)

قوله: الخ: د ورثی او رینمون نه جوړ شوو جاموته الخ: وائی. او دامباح دی. صحابه کرامو او تابعینو به دا اغوستې. په وخت کښې به په دې حدیث کښې نهی او متکبرینو د عجم سره تشبیه په وجه وی.

او الخ: خاص رینمون نه جوړې شوې جامو ته هم وائی. علامه ابن اثیر رحمه الله علیه فرمائی چې حدیث کښې الخ: هم په دې معنی محمول دې. یعنی خالص رینم. (۱)

لیکن اکثر شراح حضراتو الحر (په حاء او راء سره) والا روایت ته ترجیح ورکړې ده. (۲) او ددې تائید د طبرانی د روایت نه هم کیږي کوم کښې چې نبی کریم ﷺ فرمائی: یوشک أن تستحل امتی فزوج النساء والحریر. (۳) دې روایت کښې د فزوج النساء تصریح ده، او هم دا معنی د الحر ده.

قوله: المعازف: داد معزلة یا معزف (دمیم په کسري او عین په سکون اود زاء په فتحې سره) جمع ده، ددې نه مراد خو یا دلهو ولعب آلات، باجې وغیره دی یا ددې نه د باجو آوازونه او سندري مراد دی. (۴)

قوله: ولینزلن أقواما إلى جنب علم:

قوله: علم: (د عین او لام په فتحې سره) غر ته وائی، ددې جمع اعلام رازی. (۵)

قوله: یروح علیهم سارحة لهم: د یروح فاعل الراعی محذوف دې، او په دې قرینه لفظ سارحة دې، ځکه چې سارحة خریدونکې چیلۍ وغیره ته وائی، او دې دپاره راعی ضروری دې. او ځینو روایتونو کښې تروح علیهم سارحة، مروی دی. دې وخت کښې به د تروح فاعل سارحة وی. (۶)

قوله: یأتیهم - یعنی الفقیر - لحاجة: دیان فاعل الفقیر محذوف دې. ځکه راوی ددې وضاحت په یعنی الفقیر سره کړې دې. ځینې روایتونو کښې یأتیهم رجل او ځینو کښې یأتیهم صاحب حاجة وارد شوی دی. (۷)

(۱) (النهاية لابن أبي حنيفة: ۱/۴۸۷، لسان العرب باب العاء: ۴/۸۱)

(۲) (شرح ابن بطلال: ۶/۱۵، شرح الکرمانی: ۲۰/۱۴۷، فتح الباری: ۱۳/۶۷، عمدة القاری: ۱۲/۲۶۲، إرشاد الساری: ۲۱/۲۳۵)

(۳) (مسند الشاميين للطبرانی ما انتهى إلینا من مسند يعقوب بن أبي عمرو، رقم الحديث: ۸۵۸/۲۶۲)

(۴) (لسان العرب باب العين: ۹/۱۸۹، النهاية لابن أبي حنيفة: ۲/۲۰۰، فتح الباری: ۱۳/۶۸، عمدة القاری: ۲۱/۲۶۲)

(۵) (لسان العرب باب العين: ۹/۳۷۳، شرح الکرمانی: ۲۰/۱۴۷، فتح الباری: ۱۳/۶۸، عمدة القاری: ۲۱/۲۶۳)

(۶) (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۴۷، فتح الباری: ۱۳/۶۸، عمدة القاری: ۲۱/۲۶۳)

(۷) (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۴۷، فتح الباری: ۱۳/۶۸، عمدة القاری: ۲۱/۲۶۳، إرشاد الساری: ۲۱/۲۳۵)

قوله: فيقولون: ارجع إلينا غدا: د سائل ذليله کولو او د بخل په وجه به داسې وائی. (۱)
 قوله: فيبيتهم الله: أي يهلكهم بالليل، یعنی الله تعالی به هغوی د شپې په وخت کښې هلاک کړی. (۲)

قوله: ويضع العلم: او الله تعالی به غر توتهې توتهې کړی او د دوې په سرونو به یې راغورزوي. (۳)
 علامه ابن بطلال رحمة الله علیه فرمائی چې د علم نه مراد اوچت عمارتونه هم کیدشي، او دا عمارتونه به الله تعالی په هغوی منهدم کړی. (۴)

قوله: ومسح آخرین قردة وخنزیر إلى يوم القيامة: یعنی کوم خلق چې بچ شی، الله تعالی به هغوی مسخ کړی.

او مسخ نه یا خو مسخ ظاهري حقیقي مراد ده او یا دا اخلاقود بدلون نه کنایه ده چې په هغوی کښې به د شادو وگانو او خنزیرانو عادات راشي. د شادو مزاج حرص دي، او د خنزیر مزاج بي حیائی ده. (۵)

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی: والأول اليق بالسهاق. (۶)
 د علامه کرمانی رحمة الله علیه هم دا رائي ده چې په دې امت کښې به حقیقي مسخ کیږي. (۷)
 قوله: إلى يوم القيامة: دې کښې دې خبرې طرفته اشاره ده چې د هغوی د امسخ به تر مرگه پورې معتد وي، ځکه چې د یو کس مرگ دهغه دپاره د قیامت په مثال دي. لکه څنگه چې یو حدیث مبارک دي، او دې خبرې طرفته هم اشاره کیدي شي چې د هغوی حشر به د شادو وگانو او خنازیرو په صورت کښې کیږي.
 چنانچه ملا علی القاری رحمة الله علیه فرمائی:

إلى يوم القيامة..... [إشارة إلى أن مسخهم امتداد إلى الموت، وأن من مات فقد قامت قيامته، ويمكن أن يكون حشرهم على تلك الصور أيضا]. (۸)

د حدیث شریف مطلب: د حدیث مبارک مطلب دادې چې زما په امت کښې به څه داسې طبقې او دلې پیدا کیږي، چې هغوی به زنا، رینسمی جامې، شراب او موسیقي جائز گنړي، او خپل

(۱) (مرقاۃ المفاتیح کتاب الرقاق باب البكاء والخوف: ۵۲۵/۹)

(۲) (شرح الکرماني: ۱۴۷/۲۰، شرح ابن بطلال: ۵۲/۶، فتح الباري: ۶۹/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۳/۲۱، إرشاد الساری: ۳۳۵/۲۱)

(۳) (شرح الکرماني: ۱۴۷/۲۰، عمدة القاری: ۲۶۳/۲)

(۴) (شرح ابن بطلال: ۵۲/۶)

(۵) (فتح الباري: ۶۹/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۳/۲۱)

(۶) (فتح الباري: ۶۹/۱۳)

(۷) (شرح الکرماني: ۱۴۷/۲۰)

(۸) (مرقاۃ المصابيح: کتاب الرقاق باب البكاء والخوف: ۵۲۵/۹)

کورونه به دومره اوچت اوچت او خانگری جوړوی چې ددې اوچت او خانگری حیثیت په کتلوبه غریبانان او محتاج خلق خپل حاجتونه او ضرورتونه دوی ته پیش کوی، اگر چې دوی سره به دالله تعالی نعمتونه ډیر زیات وی خو بیا به هم هغوی بخیل وی، او کوم حاجت مند چې هغوی له رازی د هغوی نه دځان خلاصی دپاره به وائی چې صبا راشه، لیکن دصبا راتلو نه وړاندې وړاندې به هغوی په عذاب کښې اخته شی. علامه طیبی رحمه الله علیه په شرح مشکوة کښې فرمائی:

فان قلت: کیف یكون نزول بعضهم إل جنب علم ورواح سارتهم عليهم، ودفعهم ذا الحاجة بالطل والتسویف، سببا لهذا العذاب الأليم، والنكال الهائل العظيم، قلت: إنهم لما بالغوا فی الشح والتمنع، بولغ فی العذاب، وبيان ذلك أن فی إشار ذکر العلم علی الجبل، إیذا أنا بأن المكان مخصب مبرم، ومقصد لذوی الحاجات، فیلزم منه أن یكونوا ذوی ثروة، وموتلا للبلهوفین، فكما دل خصوصية المكان علی ذلك المعنی، دل خصوصية الزمان فی قوله: تروح عليهم سارتهم، وتعديته (یعنی) المنبهة بالاستعلاء علی أن ثروتهم حیثئذ أوفر وأظهر، وأن احتیاج الواردین إلیهم أشد وأكثر؛ لأنهم أحوج ما یكونون حیثئذ، ولی قولهم: ارجع إلینا غدا، إذما جی الكذب وخلف الوعد، واستهزاء بالطالب، فإذا یستأهلون، أن یعذبوا بكل نكال. (۱)

علامه طیبی رحمه الله علیه دحدیث مفهوم د اشکال او جواب په صورت کښې بیان کړې چې که د چا په ذهن کښې دا شبه وی چې دا خلق به دومره سخت عذاب مستحق ولې وی؟ ددې جواب دادې چې هرکله هغوي په داسې عالیشان او ښکلی مقاماتو کښې استوگن وی کوم ځانې ته چې به حاجت مند خپل حاجتونه د هغوی په مخکښې پیش کوی او سوال به ترې کوی، په دې خیال چې هغه خلق به ددوی سره مدد او کړی، خو هغوی به ددوی مدد نه کوی، بلکه تال متول به کوی، هغوی به غلوی، او ورته به وائی چې صبا راشی، په بخل کښې او د خیر ښیگرې دکارونو نه په منع کولو کښې به مبالغه کوی، نو دالله تعالی د طرفه به د هغوی دپاره هم دومره سخت وی.

قوله: یروح إلیهم ینی او فرمائیل، او علی راوړلو سره یی اشاره او کړه چې هغوی سره به په هغه وخت کښې ډیر زیات دولت او مال وی، ځکه علی داستعلاء دپاره رازی. ارجع إلینا غدا، دې کښې د هغوی د دروغو طرف ته اشاره ده چې هغوی به د استهزاء په طور دې محتاجو ته داسې وائی چې صبا راشی، مقصد به یی صرف داوی چې هغوی سره تال متول او کړی، په دې وجه به هغوی د سخت عذاب مستحق جوړ شی. دترجمة الباب سره مناسبت: دترجمة الباب د اول جزء دیستحل الخمر مناسبت خود حدیث سره بالکل واضح دی. البته دترجمة الباب د دویم جز ویسمیه بغیر اسمه مناسبت واضح نه دی. ځکه چې حدیث پاک کښې صرف د خمر حلال گنړلو ذکر دي. نو دې باره کښې شارحین دوه خبرې کوی:

(۱) (شرح الطیبی کتاب الرقاق، باب الکاء والخوف: ۱۰/۲۲، ۲۲)

① شارحين فرمائي چې امام بخاري رحمه الله عليه جزء ثاني كنبي د امام ابو داؤد رحمه الله عليه د روايت طرف ته اشاره كړې ده. سنن ابی داؤد كنبي هم د ابو مالك اشعري په روايت كنبي دا الفاظ دي:

«يشربهن ناس من أمق الخمر يسونها بغير اسمها»^(١)

ابن حبان ددې روايت تصحيح كړې ده.^(٢)

ددې حديث نور هم شواهد شته دي. چنانچه امام ابن ماجه د حضرت عباد بن الصامت مرفوع حديث نقل كړې دي. په هغې كنبي دي: «يشربهن ناس من أمق الخمر، باسم يسونها يا»^(٣) ددې نور تفصيل د ابن ابی عاصم په روايت كنبي دي چې حضرت مسلم خولاني د حضرت عائشه صديقه رضي الله عنها په خدمت كنبي حاضر شو، هغوی د شام او د هغه د يخني باره تپوس او كړو، نو هغوی او وئيل چې د شام خلق شراب خكي كومي ته چې طلاء وائي، حضرت عائشه صديقه رضي الله عنها او فرمائيل: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يقول: إن ناسا من أمق يشربون الخمر ويسونها بغير اسمها.^(٤)

چونكه دا احاديث د امام بخاري رحمه الله عليه په شرط پورا نه وو، ځكه هغوی دخپل عادت مطابق په ترجمة الباب كنبي هغې ته اشاره او كړه.^(٥)

② علامه ابن المنير رحمه الله عليه فرمائي چې د ترجمة الباب جزء ثاني په حديث كنبي واقع الفاظ (من أمق) ثابت دي. ځكه چې دهغې نه معلومېږي چې هغوی به مسلمانان وي، حالانكه مستحل د خمر كافر وي. لهذا هغوی به په تاويل سره دا جلال گنري، داشان چې د شراب او نشي مشروب له به نوم بدل كړي او هغه به استعمالوي. چنانچه فرمائي:

الترجمة مطابقة للحديث إلا قوله: ويسويه بغير اسمه.... وقنع من الاستدلال عليها بقوله: من أمق، فإن كونهم من الأمة يعد معه أن يستحلوها بغير تاويل، ولا تحريف فإن ذلك مجاهدة بالخروج من الأمة إذا تحريم الخمر قد معلوم ضرورة.^(٦)

^(١) (سنن ابی داؤد كتاب الأشربة/باب في الداذي رقم الحديث: ٣٦٨٨، عمدة القاري: ٢١/٢٦٠)

^(٢) (صحيح ابن حبان ذكر الخبر المدحض قول من نفى كون المسخ في هذه الأمة، رقم الحديث: ٦٧٥٨ فتح الباري: ١٣/٦٨)

^(٣) (سنن ابن ماجه، كتاب الأشربة/باب الخمر يسونها، بغير اسمها رقم الحديث: ٣٣٨٥، فتح الباري: ١٣/٦٣)

^(٤) (المستدرک على الصحيحين للحاكم كتاب الأشربة رقم الحديث: ٧٢٣٧، ١٢٢/٦)

^(٥) (فتح الباري: ١٣/٦٤، عمدة القاري: ٢١/٢٦٠، الأبواب والتراجم: ٢/٩٦)

^(٦) (الكنزى المتوارى على تراجم أبواب البخاري ص: ٢١٣)

۶= بَابُ الْإِئْتِبَاذِ فِي الْأَوْعِيَةِ وَالتَّوَرِّ

حدیث نمبر: ۵۲۶۹

۵۵۹- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ: أَلَى أَبُو اسِيدٍ السَّاعِدِيُّ قَدْ عَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرْبِهِ، فَكَانَتْ أَمْرًا لَهُ خَادِمُهُمْ، وَهِيَ الْعَرُوسُ، قَالَ: «أَتَذَرُونَ مَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ أَلْقَعْتُ لَهُ نَمْرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ»

ترجمہ: دحضرت ابو حازم نہ روایت دی چې یم دسهل ځه نه واوړیدل چې ابو اسید ځه نبی کریم ځه ته د ولیمې دعوت ورکړو، دهغوی بی بی نوې ناوې به دهغه خدمت کولو، حضرت سهل او فرمایل چې آیا تاته معلومه ده چې د ابواسید ځه بی بی په نبی اکرم ځه باندې کوم خیز څکولې وو، هغې د نبی کریم ځه دپاره د شپې نه څه کجهورې په اوبو کښې خوشتې کړې وې.

تراجم رجال:

دقتیبه بن سعید حالات په کتاب الایمان کښې (۱) دیعقوب بن عبد الرحمان حالات په کتاب الجمعة کښې (۲) دابو حازم سلمة بن دینار حالات په کتاب الذبائح کښې (۳) دحضرت سهل ځه حالات په کتاب الوضوء کښې (۴) تیر شوی دی. تشویح: امام بخاری رحمة الله علیه دې په باب کښې په لوبنو کښې د نبیذ جوړولو مسئله بیان کړې ده.

قوله: الأوعية والتور: د تور عطف په اوعیه باندې عطف الخاص علی العام د قبیل څخه دې (۵).

قوله: الأوعية: د وعاء جمع ده لوبنۍ ته وائی (۶).

قوله: تور: (دتاء په فتحې او د راء په سکون سره) د پیتلو یو خاص قسم لوبنۍ، یا دکانړی وو، داشان ددې د حجم باره کښې هم مختلف اقوال دی: د ځینو په نزد دا به دکتوی هومره وو، د ځینو په نزد د تب هومره، د ځینو په نزد د لگن یا رکیبۍ هومره وو (۷). علامه ابن المنذر رحمة الله علیه فرمائی چې د نبی کریم ځه دپاره به چې په کوم تور کښې نبیذ جوړولې شو، هغه د کانړی وو (۸).

(۱) (کشف الباری: ۱۸۹/۲)

(۲) (کشف الباری رقم الحديث: ۹۱۷)

(۳) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۴۳)

(۴) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۴۳)

(۵) (فتح الباری: ۶۹/۱۳ عمدة القاری: ۲۶۳/۲۱)

(۶) (لسان العرب باب الواو: ۳۴۹/۱۵، عمدة القاری: ۲۶۳/۲۱)

(۷) (لسان العرب باب التاء: ۶۳/۲، شرح الکرماني: ۱۴۸/۲۰، فتح الباری: ۶۹/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۴/۲۱)

(۸) (شرح ابن بطال: ۵۳/۶، فتح الباری: ۷۰/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۴/۲۱)

قوله: فكانت امرأته خادمة لهم، وهي العروس: یعنی دابو اسید بی بی د میلمنو خدمت کولو، حالانکه هغه نوې نوي ناوې وه.

د خادم لفظ د مذکر او مؤنث دواړو دپاره استعمالیږي. دلته د مؤنث دپاره استعمال کېږي شوي دي. (۱)

قوله: قال: «أندرون ماسقت: دي کښې دقال قائل حضرت سهل ؓ دي. (۲)

قوله: أنقعت له تمرات من الليل: انقعت دانقام نه دي، ددې معنی ده نقيع جوړول، او کهجورې په اوبو کښې خوشتلو ته نقيع وائی. او دا حلال دی، تر کومې چې په دې کښې شدت رانشي. (۳)

او چې د شپې کهجورې خوشتې شي نو تر سحره پورې په دې کښې شدت نه رازی. صحیح مسلم کښې روایت دي، حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها فرمائی:

کنا تبذل رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكى أعلا له عزلاء، تبذل غدوة فيشربه عشاء، وتبذل عشاء فيشربه غدوة» (۴)

یعنی مونږ به د رسول کریم ؐ دپاره په یوه مشکیزه کښې نیبذ جوړول. او ددې مشکیزې پورتنۍ حصه به مو ترله، په دې مشکیزه کښې سوری وو، سحر به مو نیبذ خوشته کړل او ماښام به نبی کریم څکل، او ماښام به مو خوشته کړل او سحر به رسول کریم څکل. دترجمة الباب سوه مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت د حدیث دآخری په وجه دي. (۵)

۷= بَابُ تَرْخِيصِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَوْعِيَةِ وَالظُّرُوفِ بَعْدَ النَّهْيِ

حدیث نمبر: ۵۲۷۰ تا ۵۲۷۴

۵۵۱۲- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص: ۱۰۷] عَنِ الظُّرُوفِ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: إِنَّهُ لَا بُدَّ لَنَا مِنْهَا، قَالَ: «فَلَا إِذَا» وَقَالَ خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ، بِهَذَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، بِهَذَا. وَقَالَ فِيهِ: «لَنَا نَهَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْأَوْعِيَةِ»

(۱) (عمدة القاری: ۲۶۴/۲۱، إرشاد الساری: ۳۳۶/۲۱)

(۲) (فتح الباری: ۶۹/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۴/۲۱)

(۳) (عمدة القاری: ۲۶۴/۲۱)

(۴) (الجامع الصحیح لمسلم کتاب الأشربة/باب إباحة النبیذ الذی لم یشتد ولم یصر مسکراً رقم الحدیث: ۵۲۳۲)

(۵) فتح الباری: ۷۰/۱۳، إرشاد الساری: ۳۳۶/۲۱)

(۶) (عمدة القاری: ۲۶۴/۲۱)

ترجمہ: رومبی حدیث دحضرت جابر ؓ دے، فرمائی چې رسول کریم ﷺ (د خینی قسم) لوښو داستعمال نه منع اوفرمائیله، نو خلقو عرض اوکړو چې مونږ سره ددې نه سوا بله لاره نشته، نو رسول کریم ﷺ اوفرمائیل: بیا په دې صورت کښې ممانعت نشته.

۵۵۹۳- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مُلَيْمٍ الْأَخْوَلِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عِيَّاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «لَمَّا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْأَسْقِيَةِ، قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ بِمُحَدِّثٍ سِقَاءً، فَرَخَّصَ لَهُمْ فِي الْحِجْرِ غَيْرَ الْمَزْقَةِ»

دويم روايت دحضرت عبد الله بن عمرو ؓ دې، فرمائی چې كله رسول کریم ﷺ د خینو لوښو نه منع اوفرمائیله، نو چا نبی کریم ﷺ ته عرض اوکړو چې هر چا سره مشکیزه نشته دې، نو رسول کریم ﷺ د منگي د استعمال اجازت ورکړو، کوم چې مزفت نه وی.

۵۵۹۳- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمَزْقَةِ» حَدَّثَنَا عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا

دریم روايت دحضرت علی ؓ دې، چې رسول کریم ﷺ د دباء او مزفت نه منع اوفرمائیله.

۵۵۹۵- حَدَّثَنِي عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قُلْتُ لِلْأَسْوَدِ: هَلْ سَأَلْتَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، عَمَّا يُكْرَهُ أَنْ يُتَّبَعَ فِيهِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، عَمَّ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتَّبَعَ فِيهِ؟ قَالَتْ: «نَهَانَا فِي ذَلِكَ أَهْلُ الْبَيْتِ أَنْ نَتَّبِعَ فِي الدُّبَاءِ وَالْمَزْقَةِ» قُلْتُ: أَمَا ذَكَرْتَ الْجِرَّوَالْحَنْتَمَ؟ قَالَتْ: إِنَّمَا أَحَدُكَ مَا سَمِعْتُ، أَفَأَحَدُكَ مَا لَمْ أَسْمَعْ؟

همداشان څلورم روايت کښې حضرت ابراهيم فرمائی چې ما اسود نه تپوس اوکړو چې تاد حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها نه د هغه څيز باره کښې تپوس کړې دې کوم کښې چې نبيذ جوړول مکروه دی، نو هغوی اوفرمائیل چې آؤ، ما حضرت ام المؤمنین نه تپوس اوکړو چې په کوم څيز کښې رسول کریم ﷺ د نبيذ جوړولو نه منع فرمائيلې ده، نو حضرت عائشه رضی الله عنها اوفرمائیل مونږ اهل بیت یی د دباء او مزفت نه منع کړی وو، ما اسود نه تپوس اوکړو چې حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها د جر او حنتم ذکر کړې دې، نو هغوی اوفرمائیل چې زه تاته هغه څه بیانوم کوم چې ما اوريدلی دی، آیا هغه څه بیان کړم کوم چې ما نه دی اوريدلی.

۵۵۹۶- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجِرِّ الْأَخْضَرِ» قُلْتُ: أَتَشْرَبُ فِي الْأَبْيَضِ؟ قَالَ: لَا

همداشان دحضرت عبد الله بن ابي اوفی ؓ نه روايت دې چې نبی کریم ﷺ د شين منگي نه منع اوفرمائیله، ما تپوس اوکړو چې آیا زه سپين منگي د ځکلو دپاره استعمال کړم، رسول کریم ﷺ اوفرمائیل نه،

تراجم رجال:

د یوسف بن موسی بن راشد القطان حالات په کتاب الجعة کښې،^(۱) دمحمد بن عبدالله ابو احمد حالات په کتاب الاذان کښې،^(۲) دسفيان ثوري رحمة الله عليه حالات په کتاب الايمان کښې،^(۳) دمنصور بن المعتمر حالات په کتاب العلم کښې،^(۴) دسالم بن ابی الجعد حالات په کتاب الوضوء کښې،^(۵) دحضرت جابر رضی الله عنه حالات په کتاب الايمان کښې،^(۶) تیر شوی دی. دخليفه بن خياط حالات په کتاب الجنائز کښې،^(۷) د يحيى بن سعيد القطان حالات په کتاب الايمان کښې،^(۸) د سفيان بن عيينه حالات په بدء الوحي کښې،^(۹) دعبد الله بن محمد مسندي حالات په کتاب الايمان کښې،^(۱۰) تیر شوی دی.

علي بن عبدالله کوم چې د ابن المديني په نوم سره مشهور دي، د هغوی حالات په کتاب العلم کښې،^(۱۱) دسليمان بن ابی مسلم الاحول حالات په کتاب التهجد کښې،^(۱۲) دمجاهد بن جبر حالات په کتاب العلم کښې،^(۱۳) تیر شوی دی.

قوله: ابو عياض: ددوی نوم د راجح قول مطابق عمرو بن الاسود دي او بخاري شريف کښې په کتاب الجهاد کښې د عمير بن الاسود په نوم راوی او ددوی حالات تیر شوی دی،^(۱۴) او عمير بن الاسود هم عمرو بن الاسود دي. کتب تراجم رجال کښې ددې تصريح شته دي.^(۱۵)

(۱) (کشف الباری رقم الحديث: ۹۰۰)

(۲) (کشف الباری رقم الحديث: ۸۲۰)

(۳) (کشف الباری: ۲/۲۷۸)

(۴) (کشف الباری: ۳/۲۷۰)

(۵) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۴۱)

(۶) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۷۶)

(۷) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۳۳۸)

(۸) (کشف الباری: ۲/۲)

(۹) (کشف الباری: ۱/۲۳۸)

(۱۰) (کشف الباری: ۱/۶۵۷)

(۱۱) (کشف الباری: ۳/۲۹۷)

(۱۲) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۱۲۰)

(۱۳) (کشف الباری: ۳/۳۰۷)

(۱۴) (کشف الباری ص: ۶۸۱)

(۱۵) (سير أعلام النبلاء رقم الترجمة: ۲۶، ۷۹/۴، تهذيب التهذيب: ۴/۸، تقريب التهذيب رقم الترجمة: ۵۰۰۵، تهذيب الكمال رقم الترجمة: ۴۳۲۷، ۴۳/۲۱، موسوعة رجال الكتب التسعة: ۳/۱۸۵)

خو حافظ ابن حجر رحمة الله عليه او علامه عینی په کتاب الجهاد کښې عمر بن الاسود او عمرو بن الاسود جدا جدا نومونه راجح وئیلی دی. (۱)
البته دې ځانې کښې علامه عینی وغیره عمرو الاسود او عمیر بن الاسود دواړه یو شمیر کړی دی. (۲)

د عبدالله بن عمرو العاص ؓ حالات په کتاب الایمان کښې، (۳) تیر شوی دی. د مسدد بن مسرهد حالات په کتاب الایمان کښې، (۴) د سلیمان بن مهران حالات په کتاب الایمان کښې، (۵) د ابراهیم بن یزید التیمی حالات په کتاب الایمان کښې، (۶) تیر شوی دی.
قوله: حارث بن سويد:

داراوی ابو عائشه حارث بن سويد التیمی الکوفی رحمة الله عليه دې. (۷)
دوی د حضرت عبدالله بن مسعود ؓ، حضرت علی بن ابی طالب ؓ، حضرت عمر بن الخطاب ؓ وغیره حضراتونه روایت کوی. (۸) او د دوی نه چې کوم حضرات روایت کوی د هغوی اسماء گرامی دادی: حضرت ابراهیم تیمی رحمة الله عليه، حضرت اشعث بن الشعشاء رحمة الله عليه، حضرت ثمامة بن عقبه رحمة الله عليه وغیره حضرات دی. (۹)
د حضرات محدثینو د هغوی باره کښې وائي: حضرت عبدالله بن احمد بن حنبل رحمة الله عليه فرمائی چې زما والد محترم احمد بن حنبل د حارث بن سويد ذکر او کړو او هغوی یی اوچته مرتبه بیان کړه. (۱۰)

یحیی بن معین رحمة الله عليه د دوی باره کښې فرمائی: ثقة. (۱۱)
همداشان فرمائی: ما بالکوفة أجود اسنادا منه. (۱۲)

(۱) (فتح الباری: ۱۲۷/۷، ارشاد الساری: ۴۰۸/۶، عمدة القاری: ۲۷۷/۲۱).

(۲) (شرح الکرماني: ۱۴۹/۲۰، عمدة القاری: ۲۶۶/۲۱).

(۳) (کشف الباری: ۶۷۹/۱).

(۴) (کشف الباری: ۲/۲).

(۵) (کشف الباری: ۲۵۱/۲).

(۶) (کشف الباری: ۵۴۴/۲).

(۷) (التاریخ الکبیر رقم الترجمة: ۲۴۲۶، ۲۶۹/۲، کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۸۳۰ الجرح والتعديل رقم الترجمة: ۳۵۰، ۸۴/۳، سیر اعلام النبلاء رقم الترجمة: ۱۵۶/۵۵، ۴ تهذیب التهذیب رقم الحديث: ۲۴۴، ۱۴۳/۲، تهذیب الکمال، رقم الترجمة: ۱۰۲۲، ۲۳۵/۵).

(۸) (سیر اعلام النبلاء: ۱۵۶/۴، الجرح والتعديل: ۸۴/۳ تهذیب التهذیب: ۱۴۳/۲).

(۹) (سیر اعلام النبلاء: ۱۵۶/۴، الجرح والتعديل: ۸۴/۳ تهذیب التهذیب: ۱۴۳/۲).

(۱۰) (سیر اعلام النبلاء: ۱۵۶/۴، تهذیب الکمال: ۲۳۵/۵).

(۱۱) (سیر اعلام النبلاء: ۱۵۶/۴، الجرح والتعديل: ۸۴/۳ تهذیب التهذیب: ۱۴۳/۲).

(۱۲) (تهذیب التهذیب: ۱۴۳/۲، تهذیب الکمال: ۲۳۵/۵).

تاریخ وفات: د حضرت عبداللہ بن زبیر ؓ خلافت پہ آخری ورځو کښې وفات شو. (۱)
ابن ابی خثمه ذکر کړی دی چې په ۷۱ هجری یا ۷۲ هجری کښې وفات شوې دې. (۲)
د حضرت علی بن ابی طالب ؓ حالات په کتاب العلم کښې، (۳) تیر شوی دی.

د حضرت عثمان بن ابی شیبہ حالات په کتاب الایمان کښې، (۴) د جریر بن عبد الحمید ضبی
حالات په کتاب العلم کښې، (۵) د ابراهیم بن یزید نخعی حالات په کتاب الایمان کښې، (۶)
د اسود بن یزید نخعی حالات په کتاب العلم کښې، (۷) د حضرت عائشه صدیقہ رضی اللہ
عنها حالات په کتاب الایمان کښې، (۸) تیر شوی دی.

دموسی بن اسماعیل التبوذ حالات په بدء الوسی کښې، (۹) د عبدالواحد بن زیاد حالات په
کتاب الایمان کښې، (۱۰) د سلیمان بن ابی سلیمان الشیبانی حالات په کتاب الحیف کښې،
(۱۱) د حضرت عبداللہ بن ابی اوفی حالات په کتاب الزکاة کښې، (۱۲) تیر شوی دی.
تشوېح: رسول کریم ﷺ په شروع کښې په حنتم، دباء وغیره مخصوصو کونښو کښې د نبیذ
جوړولو نه منع فرماتلې وه، لیکن روستو رسول کریم ﷺ ددې اجازت ورکړې وو، گویا چې
سابقه حکم منسوخ شوې وو.

رومې حدیث د حضرت جابر ؓ دې، دهغې نه معلومېږي چې رسول کریم ﷺ چې کوم
رخصت ورکړې وو هغه عام وو.

دویم حدیث کښې دمزفت او دریم اوڅلورم حدیث کښې د دباء اومزفت او پنځم حدیث
کښې د جز خضر یعنی حنتم متعلق نهی برقرار ساتلې شوې ده. ددې څلورو وارو احادیثو نه
معلومېږي چې هغه رخصت عام نه وو، په مزفت، دباء او حنتم کښې سابقه نهی برقرار پاتې ده.
حاصل دادې چې امام بخاری رحمه الله علیه ددې باب لاندې پنځه احادیث ذکر کړي دي. په

(۱) (کتاب الثقات لابن حبان: ۲/۲۷)

(۲) (کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۲/۷۲)

(۳) (کشف الباری: ۴/۱۴۹)

(۴) (کشف الباری: ۳/۲۶۶)

(۵) (کشف الباری: ۳/۲۶۸)

(۶) (کشف الباری: ۲/۲۵۳)

(۷) (کشف الباری: ۴/۵۵۳)

(۸) (کشف الباری: ۲/۲۹۱)

(۹) (کشف الباری: ۱/۴۳۳)

(۱۰) (کشف الباری: ۲/۳۰۱)

(۱۱) (کشف الباری: ۲۵۰)

(۱۲) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۴۹۷)

هغې کښې اخري څلورو احاديثو نه معلومېږي چې رسول کریم ﷺ چې کوم رخصت ورکړې وو هغه عام نه وو، د امام بخاري رحمه الله عليه د صنيع نه معلومېږي چې هغه هم د عموم درخصت قائل نه دي،^(۱)

مخصوصو لوبښو کښې دنيبذ جوړولو مسئله:

دباء، مزفت، حنتم او نفير د دې لوبښو تعريفونه ماقبل باب الخمر من العسل کښې تير شوي دي. دې لوبښو کښې نبيذ وغيره جوړولو کښې د ائمه کرامو اختلاف دي.

د مالکيه مذهب: د امام مالک رحمه الله عليه مسلك دادي چې په دباء او مزفت کښې نهی باقي ده، او باقي لوبښو کښې نهی منسوخ شوې ده. لهذا د مالکيه يو قول دادي چې دباء او مزفت کښې نبيذ جوړول اوس هم حرام دي. او د مالکيه دويم قول دادي چې دباء او مزفت کښې نبيذ جوړول مکروه دي. او د مالکيه په نزد راجح قول په ظاهره هم دا د کراهت دي.^(۲)

د شوافعو مذهب: ابن الملتن او حافظ ابن حجر رحمه الله عليه د شوافعو مذهب په دې ټولو لوبښو کښې دنيبذ جوړول مکروه کيدل نقل کړې دي.^(۳)

او علامه طيبي رحمه الله عليه په ټولو لوبښو کښې اباحت نقل کړې دي.^(۴)

علامه ماوردي د شوافعو د کراهت قول قديم قول شمار کړې دي. او عدم کراهت والا جديد قول ئې شمار کړې دي.^(۵) د علامه نووي رحمه الله عليه په نزد هم په دې ټولو لوبښو کښې د نبيذ جوړولو دنهي حکم منسوخ دي.

چنانچه فرمائي چې نبي کریم ﷺ د اسلام په شروع کښې کله چې د شرابو د حرمت حکم نازل شو نو په هغه لوبښو کښې کومو کښې چې به شراب جوړيدل د نبيذ جوړولو نه منع او فرمائيله. هسې نه چې داسې اوشې چې په دې کښې کوم نبيذ جوړشوی وي په هغې کښې شدت اونشه راغلې وي او جوړونکي ته معلوم نه وي، داشان به دهغه مال ضائع شي، يا اکثر وختونو کښې دا اوگنړی چې په دې کښې نشه نشته دي او دا به اوڅکي، حالانکه هغې کښې به نشه وي.

ليکن کله چې د شرابو د حرمت باندې څه وخت تير شو او د شرابو د حرمت حکم د خلقو په زړونو کښې مستحکم شو نو اولنې حکم منسوخ شو، او په ټولو لوبښو کښې د نبيذ جوړولو اجازت ورکړې شو.^(۶)

^(۱) (فتح الباری: ۷۱/۱۳، الابواب والتراجم: ۹۶/۲)

^(۲) (شرح ابن بطلال: ۵۴/۶، الذ خيرة فی فروع المالکيه کتاب الأشربة: ۴۰۴/۳، المفهم لما أشکل من تلخیص کتاب مسلم، کتاب الأشربة باب نسخ ذلک والنهی عن کل مسکر: ۲۶۷/۵، المنتقى شرح مؤطا امام مالک، کتاب الأشربة ماينهی أن نبيذ فيه: ۲۹۶/۴، بداية المجتهد کتاب الأشربة مايجوز فيه الانتباز وما لا يجوز: ۱۸۴/۴)

الإستذکار لابن عبدالبر کتاب الأشربة ما ينهی أن ینبذ فيه: ۱۶/۷

^(۳) (التوضیح لشرح الجامع الصحیح: ۱۴۵/۲۷، فتح الباری: ۱۷/۱۳)

^(۴) (شرح الطيبي کتاب الأطعمة باب النقیع والأنبذة الفصل الأول: ۱۹۷/۸)

^(۵) (العاوی الكبير فی فقه مذهب الإمام الشافعی کتاب الأشربة: ۴۰۵/۱۳)

^(۶) (شرح النووی علی الجامع الصحیح لمسلم، کتاب الأشربة باب النهی عن الانتباز فی المزفت: ۱۶۴/۲)

دحنابله مذهب: دحنابله یو قول خو دادې چې په دې لوبنو کښې اوس هم نیبذ جوړول مکروه دی. لیکن د حنابله په نزد صحیح او راجح قول دادې چې په دې ټولو لوبنو کښې دنهی حکم منسوخ شوې دې. (۱)

داحنافو مذهب: د احنافو په نزد هم روستو نبی کریم ﷺ عام خصت ورکړې دې، او په دې لوبنو کښې د نهی حکم منسوخ شوې دې، لهذا اوس په دې لوبنو کښې بلاکراحت نیبذ جوړول جائز دی. (۲)

د مالکیه دلیل: مالکیه دباب دباقی احادیثو نه استدلال کوی کومو کښې چې د جر غیرمزفت رخصت ورکړې شوې دې، او دجرمزفت او دباء ممانعت دې. ددې مطلب دادې چې دباء او مزفت خو علی حالها ممنوع دی، او دنورو لوبنو ممانعت ختم شوې دې، او ددې د استعمال اجازت ورکړې شوې دې. (۳)

داحنافو او حنابله دلیل: احناف او حنابله دباب درومیې حدیث نه علاوه په مسلم شریف کښې د حضرت بریده ؓ دروایت نه هم استدلال کوی چې نبی کریم ﷺ افرمائیل:

«كنت نهیتکم عن الأشربة فی ظروف الأدمر، فاشربوا فی کل وعاء غیر أن لا تشربوا مسکرا» (۴)

یعنی ما تاسو دچمرې په لوبنو کښې د خکاک نه منع کړی وئ، او په هر لوبنۍ خکۍ لیکن نشی کونکۍ خیز بالکل مه خکۍ. همداشان د مسلم روایت دې:

«نهیتکم عن الظروف، وإن الظروف، أو ظرفا - لایحل شیتا ولا یحرمه، وکل مسکرا حرام» (۵)

ما تاسو منع کړی وئ چې په (مختلفو) لوبنو کښې خکاک مه کوئ، لوبنې یو خیز لره نه حلالوی او نه یی حراموی، باقی هر نشې والا خیز حرام دې.

قوله: حدثنا یوسف بن موسی: د باب درومیې حدیث امام بخاری رحمه الله علیه دلته په اول خل ذکر فرمائیلې دې. (۶)

(۱) (المغنی لابن قدامة کتاب الأشربة: ۱۴۴/۹)

(۲) (شرح مختصر الطحاوی، کتاب الأشربة مسألة شرب ما نبذ فی الأوعية والظروف: ۳۹۵/۶، الدر مع الرد: کتاب الأشربة: ۴۵/۱۰، البحر الرائق کتاب الأشربة: ۴۰۳/۸، الهدایة مع فتح القدير کتاب الأشربة: ۱۲۳/۱۰، عمدة القاری: ۲۶۵/۲۱، المغنی لابن قدامة کتاب الأشربة: ۱۴۵/۹)

(۳) (بداية المجتهد کتاب الأشربة مايجوز فيه الانتباز وما لا يجوز: ۱۸۵/۴، المنتقى شرح مؤطا امام مالک، کتاب الأشربة ماينهى أن ينبذ فيه: ۲۹۶/۴، شرح الزرقانی کتاب الأشربة: ۱۶۸/۴، شرح ابن بطال: ۵۴/۶)

(۴) (الجامع الصحيح لمسلم کتاب الأشربة/باب النهی عن الانتباز فی المزفت رقم الحديث: ۵۲۰۹، البحر الرائق کتاب الأشربة: ۴۰۳/۸، المغنی لابن قدامة کتاب الأشربة: ۱۴۵/۹)

(۵) (الجامع الصحيح لمسلم کتاب الأشربة/باب النهی عن الانتباز فی المزفت رقم الحديث: ۵۲۰۸، الهدایة مع فتح القدير کتاب الأشربة: ۱۲۳/۱۰)

(۶) (الحديث أخرجه ابو داؤد فی الأشربة باب فی الأوعية رقم الحديث: ۳۶۹۹، وأخرجه الترمذی باب ما جاء فی الرخصة أن ينبذ فی الظروف: ۱۸۷۱، والنسائی فی الأشربة باب الأذن فی شئ منها رقم الحديث: ۵۶۵۹، جامع الأصول الباب الثاني الفصل الخامس: ۳۲۰۶، ۱۵۷/۵)

قوله: قال: «فلا إذا»: دا جواب شرط دې. (أى إذا كان لا بد لكم منها فلا دى عنها).^(۱)
علامه عینی رحمۃ اللہ علیہ لیکلی:

وحاصله أن النهی كان على تقدير عدم الإحتیاج إليها فلما ظهرت الضرورة إليها، قرره على استعمالهم إياها أو نسخ ذلك بوس نزل إليه في الحال، أو كان الحكم في تلك البسالة مفوضاً إل رايه.^(۲)

یعنی د ممانعت حکم د عدم احتیاج په صورت کښې وو، لیکن کله چې د خلقو ضرورت ظاهر شو نو نبی کریم ﷺ د دې استعمال برقرار اوساتلو.

او دا هم وئیلې شی چې سابقه حکم نوې وحی سره منسوخ شو.
دریم صورت دا هم کیدیشی چې په دې مسئله کښې حکم لره برقرار ساتل او منسوخ کول د نبی کریم ﷺ په رائي پرېښودی شوی وو.

قوله: وقال لي خليفة: خليفة بن خياط د امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ په شیوخو کښې دې، دا حدیث به غالباً امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ په طور د مذاکرې آوريدلې وی، ځکه یې د حدیثی صیغه ترک کړه او قال یې او فرمائیل.^(۳)

درومبې روایت په سند کښې سفیان ثوری وو، ددې روایت په سند کښې سفیان بن عیینه مراد دې.^(۴)

قوله: حدثنا عبد الله بن محمد: امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ د عبد الله بن محمد عن سفیان عن منصور عن سالم عن جابر په سند سره هم دا روایت نقل کوی. او په هغې کښې دا الفاظ دې: «لما دى النبى صلى الله عليه وسلم عن الأوعية» مخکښې روایت هم داشان دې څنگه چې ماقبل تیر شو.^(۵)

دترجمة الباب سره مناسبت:

درومبې حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت د آخری حدیث په وجه دې.^(۶)

قوله: حدثنا علي بن عبد الله: دا حدیث پاک هم امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ دلته په درومبې خل ذکر فرمائیلې دې.^(۷)

دې حدیث پاک کښې دچر غیر مزفت رخصت ورکړې شوې دې.

^(۱) (شرح الکرمانی: ۱۴۹/۲۰، فتح الباری: ۷۲/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۵/۲۱)

^(۲) (عمدة القاری: ۲۶۵/۲۱)

^(۳) (عمدة القاری: ۲۶۵/۲۱، إرشاد الساری: ۳۳۷/۲۱)

^(۴) (عمدة القاری: ۲۶۵/۲۱)

^(۵) (عمدة القاری: ۲۶۵/۲۱)

^(۶) (عمدة القاری: ۲۶۴/۲۱)

^(۷) (الحديث أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب النهی عن الإنتباز في المزفت: رقم الحديث: ۲۰۰۰، وأخرجه ابو داؤد في الأشربة باب في الأوعية رقم الحديث: ۳۷۰۰، جامع الأصول الباب الثاني الفصل الخامس: ۱۵۷۱۵)

قوله: لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأسقية:

قوله: أسقية: دا د السقاء (دسین په کسري سره) جمع ده، په معنی د مشکیزه. (۱)
اعتراض: علامه کرمانی رحمه الله علیه فرمائی چې که دلته اعتراض وی چې سیاق کلام
تقاضا کوی چې دلته د عن الاسقية په ځانې إلا عن الأسقية پکار وو، یعنی نبی کریم ﷺ د
مشکیزو نه منع نه ده فرمائیلې بلکه د مشکیزو نه علاوه مخصوص لوبښو نه یی منع
فرمائیلې ده.

حالانکه د عن الأسقية، مطلب دادې چې نبی کریم ﷺ د مشکیزو نه منع او فرمائیلې.
جواب: علامه کرمانی رحمه الله علیه ددې جواب داور کوی چې دلته په عن الأسقية کښې عن
سبب دپاره دې، نو بیا به مطلب صحیح وی چې عن سبب دپاره وی نو مطلب به دا وی چې
نبی کریم ﷺ د مخصوص منگو نه منع او فرمائیلې د مشکیزو په وجه. یعنی کله چې
مشکیزې موجود وی نو ددې لوبښو نه یی منع او فرمائیلې.
او عن سبب دپاره استعمالیږي، څنگه چې قرآن پاک کښې دی: فَاَلْهَمَّا الشَّيْطَانَ مِنْهَا، منها ای
بسببها. (۲)

حافظ ابن حجر رحمه الله علیه فرمائی چې دلته أسقية داوعية په معنی دې. (۳)
قوله: الجر: الجر (دجیم په فتحې او دراء په تشدید سره) د جرة جمع ده، دښاوري نه جوړ شوی
منگی ته وائی. (۴)
دترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د فرغص لهم په وجه دې. (۵)
قوله: حدثنا مسدد: دا روایت هم امام بخاری رحمه الله علیه دلته په اول ځل ذکر فرمائیلې
دې. (۶)

قوله: حدثني عثمان: دا روایت هم امام بخاری رحمه الله علیه دلته په اول ځل ذکر فرمائیلې

(۱) (لسان العرب باب السين: ۳۰۰/۶)

(۲) (شرح الکرماني: ۱۴۹/۲۰)

(۳) (فتح الباری: ۷۳/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۷/۲۱)

(۴) (لسان العرب باب الجیم: ۲۴۴/۲)

(۵) (عمدة القاری: ۲۶۶/۲۱)

(۶) (الحديث أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب النهي عن الإنتباز في المزفت: رقم الحديث: ۱۹۹۴، وأخرجه ابو
داؤد في الأشربة باب في الأوعية رقم الحديث: ۳۶۹۷، والنسائي في الأشربة باب النهي عن نبيذ الجر: ۶۸۴۰، جامع
الأصول الباب الثاني الفصل الخامس: ۳۲۰۰، ۱۵۴/۵)

دې. (۱)

قوله: بهانا في ذلك أهل البيت: أهل البيت منصوب على الاختصاص دې. علامه عینی رحمة الله عليه فرمائی چې دا د نهانا د ضمیر منصوب نه بدل هم جوړولې شی. (۲)

قوله: قلت: أما ذكرت الجبر: قائل ابراهیم نخعی رحمة الله عليه دې، هغه د اسود نه تپوس کوی چې آیا حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها د جبر او ختم ذکر اونه فرمائیلو؟ (۳)

قوله: أحدث ما لم أسمع؟ په دې کښې همزه استفهامیه محذوف ده، یعنی آیا زه هغه څیز بیان کړم کوم چې مانه دې آوريدلې. دکشمیهنی رحمة الله عليه په روایت کښې أفحدث دې. (۴) او

یو روایت کښې أفحدث صیغه د جمع سره ده

قوله: حدثنا موسى: دا روایت هم امام بخاری رحمة الله عليه دلته په اول ځل ذکر فرمائیلې دې. (۵)

قوله: قلت: أنشرب في الأيض؟ قال لا: اصل کښې نبی کریم ﷺ د اخضر ذکر د قید احترازی په طور نه وو کړې، بلکه په هغه زمانه کښې د جرأخضر استعمال عام وو، ځکه یی بیان د واقع په طور د دې ذکر او فرمائیلو. (۶)

علامه خطابی رحمة الله عليه فرمائی چې په دې کښې د حکم انحصار دمنګی په اخضر یا ایض کیدو باندې نه دې، بلکه ددې تعلق صفت سره دې، چې داشان منګو کښې نبیذ وغیره جوړ کړې شی نو په هغې کښې زرنشه پیدا کیږی، ځکه یی منع او فرمائیلو. (۷)

(۱) (الحديث أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب النهي عن الإنتباز في المزفت: رقم الحديث: ۱۹۹۵. وفي كتاب الأشربة/باب إباحة النبيذ الذي لم يشند ولم يصر مسكراً رقم الحديث: ۲۰۰۵. وأخرجه النسائي في كتاب الأشربة/باب ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب السكر رقم الحديث: ۵۶۸۴ وفي كتاب الأشربة/باب تحريم كل شراب أسكر رقم الحديث: ۵۵۹۳. وفي كتاب الأشربة/باب النهي عن نبيذ الدباء رقم الحديث: ۵۶۲۹ وفي كتاب الأشربة/باب النهي عن نبيذ الدباء. والحنتم، والمزفت رقم الحديث: ۵۶۳۹ جامع الأصول الباب الثاني الفصل الخامس: ۱۴۸/۳۱۹۴.۵)

(۲) (فتح الباری: ۷۵/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۸/۲۱، إرشاد الساری: ۲۳۹/۲۱)

(۳) (فتح الباری: ۷۵/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۸/۲۱)

(۴) (فتح الباری: ۷۵/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۸/۲۱، إرشاد الساری: ۲۳۹/۲۱)

(۵) (الحديث أخرجه النسائي في كتاب الأشربة/باب الجر الأخضر رقم الحديث: ۵۶۲۴، جامع الأصول الباب الثاني الفصل الخامس: ۱۵۵/۵، ۳۲۰۱)

(۶) (شرح الكرماني: ۱۵۱/۲۰، فتح الباری: ۷۶/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۸/۲۱، إرشاد الساری: ۲۴۰/۲۱)

(۷) (عمدة القاری: ۲۶۹/۲۱)

۸= بَابُ نَقِيعِ التَّمْرِ مَا لَمْ يُسْكِرْ

حدیث نمبر: ۵۲۷۵

۵۵۹۷- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ: أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعْرُسِهِ، فَكَانَتْ أَمْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ يَوْمَئِذٍ، وَهِيَ الْعُرُوسُ، فَقَالَتْ: «مَا تَدْرُونَ مَا أُنْقَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ أُنْقَعْتُ لَهُ تَمْرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ»

تراجم رجال:

دیحی بن عبد الله بن بکیر حالات پہ بدء الوحی کنبی (۱)، تیر شوی دی. دیعقوب بن عبد الرحمان حالات پہ کتاب الجمعة کنبی (۲)، دابو حازم سلمة بن دینار حالات پہ کتاب الذبائح کنبی (۳)، دحضرت سهل بن سعد حالات پہ کتاب الوضوء کنبی (۴)، دابو اسید مالک بن ربیعہ حالات پہ ابواب الاذان کنبی (۵)، تیر شوی دی.

تشریح: ہم دا روایت پہ ماقبل باب الانتباه فی الأدعية والتور کنبی تیر شوې دې.

دلته امام بخاری رحمة الله عليه دایبانول غواری چې نقیع التمر (یعنی کجھورې) پہ ابوبو کنبی خوشتولو، کنبی که اسکار (نشہ) نہ وی پیدا شوې نو ددې پہ استعمال کنبی ہیخ حرج نشته دې. (۶)

دترجمة الباب سره مناسبت: شارحین فرمائی چې د عدم اسکار قید اگر چې روایت کنبی نہ دې وارد شوې لیکن د اقید د حدیث مبارک نہ داشان اخذ کیدیشی چې هغه کجھورې یوہ شپہ ابوبو کنبی اینسودې شوې وې او پہ یوہ شپہ کنبی سکر نہ پیدا کیری. (۷)

۹= بَابُ الْبَادِقِ، وَمَنْ نَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الْأَشْرِبَةِ

حدیث نمبر: ۷۷/۵۲۷۶

وَرَأَى عُمَرُ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ، وَمَعَادُ، «شَرِبَ الظَّلَاءُ عَلَى الثَّلَثِ» وَشَرِبَ الْبَرَاءُ، وَأَبُو جُحَيْفَةَ، عَلَى النِّصْفِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «اشْرَبَ الْعَصِيرَ مَا ذَا مَطْرًا» وَقَالَ عُمَرُ: «وَجَدْتُ مِنَ عُبَيْدِ اللَّهِ رِيحَ شَرَابٍ، وَأَنَا سَابِلٌ عَنْهُ، فَإِنْ كَانَ يُسْكِرُ جَلَدْتُه»

(۱) (کشف الباری: ۳۲۳/۱)

(۲) (کشف الباری رقم الحدیث: ۹۱۷)

(۳) (کشف الباری رقم الحدیث: ۲۴۳)

(۴) (کشف الباری رقم الحدیث: ۲۴۳)

(۵) (کشف الباری: ۷۰۴)

(۶) (عمدة القاری: ۲۶۹/۲۱)

(۷) (فتح الباری: ۷۷/۱۳، إرشاد الساری: ۳۴۰/۲۱، الأبواب والتراجم: ۹۶/۲)

۵۵۹۸- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الْحَوَّارِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنْ الْبَازِيقِ فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَازِيقَ: «فَمَا اسْكُرَ قَهْوُ حَرَامٍ» قَالَ: الشَّرَابُ الْحَلَالُ الطَّيِّبُ، قَالَ: «لَيْسَ بَعْدَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ إِلَّا الْحَرَامُ الْخَبِيثُ»

ترجمه: رومې روايت د ابو الجويريه دې فرماني چې ما د ابن عباس ؓ نه د باذق باره کښې تپوس او کړو نو هغوی او فرماښل چې رسول کریم ﷺ د باذق نه وړاندې ددې د نیا نه رحلت کړې وو، (يعنی باذق خو روستو پيدا شو رسول کریم ﷺ په زمانه کښې نه وو) (لهذا اوس چې قاعده کلیه داده) چې که یو مشروب مسکر دې نو حرام دې، ګڼی نه. بیا یې او فرماښل چې شراب خو هغه دی کوم چې حلال طیب وی، حلال طیب نه پس حرام خبیث پاتې کیږي.

۵۵۹۹- حَدَّثَنَا [ص: ۱۰۸] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحِبَّ الْحُلَاوَةِ وَالْعَسَلِ»

دویم روايت د حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها دې، فرماني چې رسول کریم ﷺ په خوږ خیز او شات خوښول.

تراجم رجال:

د محمد بن کثیر عبدی بصری حالات په کتاب العلم کښې (۱)، د سفیان ثوری رحمه الله عليه حالات په کتاب الايمان کښې، (۲)، د ابو الجويريه خطان بن خفاف حالات په کتاب الزکاة کښې، (۳) د عبد الله بن عباس حالات په کتاب الايمان کښې، (۴) تیر شوی دی.

د عبد الله بن ابی شيبه حالات په کتاب ابواب العمل فی الصلاة کښې، (۵)، د ابو اسامه حماد بن اسامه حالات په کتاب العلم کښې، (۶)، د عروه بن زبیر حالات په بدء الوحی کښې، (۷) د حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها حالات په بدء الوحی کښې، (۸) تیر شوی دی.

تشریح:

قوله: البازيق: (د ذال په فتحې او کسرې دواړو سره استعمالیږي) علامه ابن اثیر رحمه الله عليه فرماني چې دا د بازه معرب دې او دا په فارسي کښې شرابو ته وائي. (۱)

(۱) (کشف الباری: ۵۳۶/۳)

(۲) (کشف الباری: ۲۷۸/۲)

(۳) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۴۲۲)

(۴) (کشف الباری: ۲۰۵/۲)

(۵) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۲۱۶)

(۶) (کشف الباری: ۴۱۴/۳)

(۷) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۹۱/۱)

(۸) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۹۱/۱)

(۹) (النهاية لابن أبي رافع: ۱۱۷/۱، لسان العرب باب الباء: ۳۵۲/۱، فتح الباری: ۷۷/۱۳، عمدة

القاری: ۲۶۹/۲۱، إرشاد الساری: ۳۴۱/۲۱)

قوله: ورأى عمر، وأبو عبيدة، ومعاذ، «شرب الطلاء على الثلث»: حضرت عمر فاروق رضي الله عنه، حضرت أبو عبيدة بن جراح رضي الله عنه، أو حضرت معاذ بن جبل رضي الله عنه به هغه طلاء جائز گنرله کومه چې پخه شی اودريو حصو کښې يوه حصه پاتې شی.

د طلاء حکم: د انگورو شیره په اور پخه کړې شی، او دوه ثلثو نه کمه پاتې شی، يعنی يو ثلث نه زیاته بچ شی نو ددې ځکل جائز نه دی، څنگه چې ماقبل کښې تیر شو، البته که دا دومره پخه کړې شی چې دوه ثلثه ختم شی، او يو ثلث یا ددې نه کم پاتې شی نو دا د انده اړيکه په نزد بالاتفاق حلاله ده. (١)

د تعلیقاتو تخریج:

① حضرت عمر فاروق رضي الله عنه دې تعلیق لره امام مالک په موطا کښې موصولا نقل کړې دي: عن محمود بن لبيد الأنصاري، أن عمر بن الخطاب، حين قدم الشام شكاً إليه أهل الشام وباء الأرض وثقلها. وقالوا: لا يصلحنا إلا هذا الشراب. فقال عمر: أشربوا هذا العسل. قالوا: لا يصلحنا العسل. فقال رجل من أهل الأرض: هل لك أن نجعل لك من هذا الشراب شيئاً لا يسكر به؟ قال: نعم. فطبخوا حتى ذهب منه الثلثان وبقي الثلث. فأتوا به عراً فدخل فيه عيراً صبعه ثم رفع يده. فتبعها يتبسط فقال: هذا الطلاء هذا مثل طلاء الإبل فأمرهم عمر أن يشربوه. فقال له عبادة بن الصامت أحللتها. والله فقال عمر: كلا والله «اللهم إن لأهل لهم شيئاً حرمته عليهم. ولا أحرر عليهم شيئاً أحللته لهم» (٢)

② حضرت أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه او حضرت معاذ رضي الله عنه اثر لره ابن ابی شيبه موصولا نقل کړې دي.

عن أنس أن أبا عبيدة معاذ بن جبل وأبا طلحة كانوا يشربون من الطلاء، ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه. (٣)

قوله: وشرب البراء، وأبو جحيفة، على النصف: حضرت براء بن عازب او ابو جحيفه پخه شوې نیمه پاتې شوې طلاء او ځکله.

د تعلیقاتو تخریج:

① حضرت براء بن عازب اثر لره ابن ابی شيبه موصولا نقل کړې دي.

قوله: عن البراء بن عازب أنه كان يشرب الطلاء على النصف. (٤)

(١) (رد المحتار كتاب الأشربة: ٣٦/١٠. الإستاذكار لابن عبد البر كتاب الأشربة جامع تحريم الخمر: ٣٥/٧. شرح ابن بطال: ٥٨/٦)

(٢) (موطا الإمام مالك كتاب الأشربة باب جامع تحريم الخمر: ٨٤٧/٢. تفتيح التعليق: ٢٣/٥. فتح الباري: ٧٨/١٣. عمدة القاري: ٢١/٢٧٠)

(٣) (المصنف لابن أبي شيبه. كتاب الأشربة. في الطلاء من قال إذا ذهب ثلثه فاشربه. رقم الحديث: ٢٤٤٦. ٢٤٢/١٢. تفتيح التعليق: ٢٥/٥. فتح الباري: ٧٨/١٣. عمدة القاري: ٢١/٢٧٠. إرشاد الساري: ٣٤١/٢١)

(٤) (المصنف لابن أبي شيبه. كتاب الأشربة. من رخص في شرب الطلاء على النصف. رقم الحديث: ٢٤٥٠٨. ٢٥٦/١٢. تفتيح التعليق: ٢٥/٥. فتح الباري: ٧٩/١٣. عمدة القاري: ٢١/٢٧٠)

⑦ همداشان د حضرت ابو جحیفه اثر لره هم ابن ابی شیبه موصولا نقل کړې دې.
 قوله: عن طلحة بن جبير قال رأيت أبا جحيفة يشرب الطلاء على النصف.^(۱)

قوله: وقال ابن عباس: «اشرب العصير ما دام طرياً»:

يعنى دانگورو اوبه چې تر کومې تازه وى نو ځکى.

د تعلیق تخريج: دې تعلیق لره امام نسائی او ابن ابی شیبه موصولا نقل کړې دې.
 چنانچه ابو ثابت ثعلبی فرمائی:

كنت عند ابن عباس فجاء رجل فسأله عن العصير فقال اشربه ما كان طرياً قال إلى طبخت شراباً، وفي نفس منه،

قال أكنت شارباً قبل أن تطبخه قال: لا، قال: فإن النار لا تحل شيئاً قد حرم^(۲)

قوله: وقال عمر: «وجدت من غيب الله ربح شراب.....»:

حضرت عمر فاروق ؓ او فرمايل چې ماته د خپل ځونې عبيد الله د خلې نه د شرابو بوښى

راغلو، زه به ددې تحقيق کوم که چېرې دا مسکرو وو نو هغه ته به کورې ورکوم.

د تعلیق تخريج: دې تعلیق لره امام مالک په موطا کښې موصولا نقل کړې دې.

قوله: عن السائب بن يزيد، أنه أخبره أن عمر بن الخطاب، خرج عليهم فقال: إنى وجدت من فلان

ربح شراب. فزعم أنه شراب الطلاء وأنا سائل عما شرب. فإن كان يسكر جلدته فجلده عمر الحد تاماً^(۳)

چنانچه د موطا په روايت کښې دا هم دى چې حضرت عمر فاروق ؓ د تحقيق کولو نه پس
 حد هم جارى کړو.

قوله: سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق: «فما أسكر فهو حرام»:

① ددې يو مطلب دادې چې نبى کریم ﷺ د باذق نه وړاندې د دنيا نه رحلت کړې وو، يعنى

باذق نومې څيز دهغوى د رحلت نه پس په وجود کښې راغلو. د نبى کریم ﷺ په زمانه کښې
 دا نه وو. (۴)

② ددې جملې دويم مطلب دا بيان کړې شوې دې چې سرور کائنات شرابو ته د باذق نوم

ورکولو نه وړاندې دا حرام گرزولې دى.

چنانچه ابن بطلال فرمائی: أى سبق محمد ﷺ بالتحريم للخمر قبل تسميتهم لها بالباذق،^(۵)

(۱) (المصنف لابن أبي شيبه، كتاب الأشربة، من رخص في الطلاء على النصف رقم الحديث: ۲۴۵۰۹، ۲۴۲/۱۲،

تغليق التعليق: ۲۵/۵، فتح الباری: ۹۸/۱۳، عمدة القاری: ۲۷۰/۲۱)

(۲) (سنن النسائي كتاب الأشربة/باب ما يجوز شربه من العصير، وما لا يجوز رقم الحديث: ۵۷۳۲، المصنف لابن

أبي شيبه، كتاب الأشربة، في شرب العصير من كرمه إذا غلا: ۲۴۳۲۷، ۲۰۹/۱۲، تغليق التعليق: ۲۵/۵، فتح

الباری: ۷۹/۱۳).

(۳) (موطا الإمام مالك كتاب الأشربة/باب الحد في الخمر: ۸۴/۲، تغليق التعليق: ۲۶/۵، فتح الباری: ۸۰/۱۳)

(۴) (تعلیقات لامع الدراری: ۴۳۷/۹)

(۵) (شرح ابن بطلال: ۵۹/۶، فتح الباری: ۸۱/۱۳)

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ پوڤه شوي وو چي سائل حرام شراب په دي نوم سره حلالول غواړي، نو حضرت ابن عباس ماسکره هم حرام او فرمائيل او منع يئ او کړو. (۱)

قوله: قَالَ: الشَّرَابُ الْحَلَالُ الطَّيِّبُ: د قال قائل په ظاهره ابن عباس رضی اللہ عنہ دي. (۲)

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ او فرمائيل چي شراب (د خکل څين) خو هغه دي کوم چي حلال دي، حلال طيب نه پس حرام خبيث پاتې کيږي. ځکه چي کوم مشکوک اشربه دي هغه هم د حرام قائم مقام دي.

حضرت مولانا رشيد احمد گنگوډي رحمه الله عليه لا مع الدراري کښي ددي جملې په تشریح کښي فرمائي:

أَيُّ شَرَابٍ الْمُسْلِمُ مَا كَانَ حَلَالًا طَيِّبًا وَأَمَّا مَا سِوَاهُ فَهُوَ الْحَرَامُ الْخَبِيثُ لَيْسَ بِشَرَابٍ الْمُسْلِمِ. (۳)

قوله: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحِبُّ الْخُلَاءَ: دا حديث په كتاب الاطعمة کښي تير شوي دي. د ترجمه الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك د ترجمه الباب سره مناسبت په دي اعتبار سره دي چي د انگورو شيره كله په اور پخه کړي شي او دوه ثلث لاره شي نو هغه جلاله ده، او دا دخوږو په حکم کښي دي. او دانگورو کچه شيره کومه چي حلاله ده هغه د شاتو په حکم کښي ده. (۴)

۱۰= بَابُ مَنْ رَأَى أَنْ لَا يَخْلِطَ الْبُسْرَ وَالْثَمَرَ إِذَا كَانَ مُسْكِرًا، وَأَنْ لَا

يَجْعَلَ إِذَا مَيَّنَ فِي إِدَامِهِ

حديث نمبر: ۵۲۷۸ تا ۵۲۸۰

۵۲۰۰ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «إِنِّي لَأَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَسُهَيْلَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ، خَلِيطَ بُسْرٍ وَثَمَرٍ، إِذَا حُرِمَتِ الْخَمْرُ، فَقَدْ فَتَّهَا، وَأَنَا سَاقِيَهُمْ وَأَصْفَرُهُمْ، وَإِلَّا لَعَذَّهَا يَوْمَ مَبِذِ الْخَمْرِ» وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، سَمِعَهُ أَنَا

ترجمه: رومي روایت د حضرت انس رضی اللہ عنہ دي، فرمائي چي ما په ابو طلحه، ابودجانه او سهيل بن بيضاء باندې د نيم پخته او پخو کجهورو نه جوړ شوي شراب څکول چي په دي وخت کښي شراب حرام کړي شو، چنانچه ما هغه واپول، او هم ما په دوي شراب څکول او هم زه په هغوي کښي کم عمر اوم، او په هغه وخت کښي به مونږ هم دا خليط شراب گنړل.

(۱) (شرح الکرمانی: ۱۵۳/۲۰، فتح الباری: ۸۱/۱۳، شرح ابن بطال: ۵۹/۶)

(۲) (عمدة القاری: ۲۷۱/۲۱)

(۳) (لا مع الدراري: ۴۳۷/۹)

(۴) (فتح الباری: ۸۲/۱۳، عمدة القاری: ۲۷۲/۲۱)

۵۶۰۱- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّرْبِيبِ وَالتَّمْرِ وَالْبُسْرِ وَالرُّطْبِ»^(۱)

دویم روایت د حضرت جابر ؓ دې چې نبی کریم ﷺ د کشمشو او کهجورو او نیم پخته او پخو کهجورو (دیو خانی کولو) نه منع او فرمائیله.

۵۶۰۲- حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجْتَمَعَ بَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّهْوِ، وَالتَّمْرِ وَالزَّرْبِيبِ، وَلِيُنْبَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ»^(۲)

دریم روایت دې حضرت ابو قتاده ؓ دې چې نبی کریم ﷺ د کچه او پخو کهجورو او کشمش یو خانی کولو نه منع او فرمائیله. او وې فرمائیل چې په دې کبې د هر یو نه جدا جدا نیذ جوړول پکار دی. تراجم رجال:

د مسلم بن ابراهیم القصاب فراهیدی حالات په کتاب الایمان کبې^(۳)، دهشام بن ابو عبدالله دستوائی حالات په کتاب الایمان کبې^(۴)، د قتاده بن دعامة حالات په کتاب الایمان کبې^(۵)، د حضرت انس ؓ حالات په کتاب الایمان کبې^(۶)، تیر شوی دی. د ابو عاصم ضحاک بن مخلد حالات په کتاب العلم کبې^(۷)، د ابن جریر عبدالملک بن عبدالعزیز حالات په کتاب الحیف کبې^(۸)، د عطاء بن ابی رباح حالات په کتاب العلم کبې^(۹).

^(۱) (الحدیث اخرجه مسلم فی کتاب الأشربة/باب کراهية انتباز التمر والزبيب مخلوطین رقم الحدیث: ۱۹۷۶، و ابی داود کتاب الأشربة/باب فی الخليطين رقم الحدیث: ۳۷۰۳، والترمذی کتاب الأشربة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم/باب ما جاء فی خلیط البسر والتمر رقم الحدیث: ۱۸۷۷، والنسائی کتاب الأشربة/باب خلیط البسر والرطب رقم الحدیث: ۵۵۵۸، جامع الأصول الأشربة رقم الحدیث: ۳۱۷۰، ۱۳۰/۵)

^(۲) (الحدیث اخرجه مسلم فی کتاب الأشربة/باب کراهية انتباز التمر والزبيب مخلوطین رقم الحدیث: ۱۹۸۸، و ابی داود کتاب الأشربة/باب فی الخليطين رقم: ۳۷۰۴، والنسائی کتاب الأشربة/باب خلیط الزهو والرطب رقم الحدیث: ۵۵۵۳، جامع الأصول الأشربة رقم الحدیث: ۳۱۷۱، ۱۳۱/۵)

^(۳) (کشف الباری: ۴۵۵/۲)

^(۴) (کشف الباری: ۴۵۶/۲)

^(۵) (کشف الباری: ۳/۲)

^(۶) (کشف الباری: ۴/۲)

^(۷) (کشف الباری: ۱۵۲/۳)

^(۸) (کشف الباری رقم: ۲۰۴)

^(۹) (کشف الباری: ۳۷/۴)

د حضرت جابر رضی اللہ عنہ حالات پہ کتاب الایمان کنبی،^(۱) تیر شوی دی.
دیحی بن ابی کثیر طائی حالات پہ کتاب العلم کنبی^(۲)، د عبدالله بن ابی قتاده حالات پہ
کتاب الوضوء کنبی^(۳)، د حضرت ابو قتاده انصاری رضی اللہ عنہ حالات پہ کتاب الوضوء^(۴) کنبی تیر شوی
دی.

تشریح:

دخلیطین مسئلہ: خلیطین یعنی کھجورې او کشمش یا لمډې کھجورې او اوچې کھجورې
وغیره یو ځانې کول او ددې نه نبیذ جوړول درست دی که نه، په دې کنبی دائمہ کرامو
اختلاف دې.

د مالکیہ مذهب: د مالکیہ په نزد داشان دوه څیزونه یو ځانې کول منہی عنہ دی. که په دې
کنبی نشه وی او که نه وی.^(۵)

بیاد مالکیہ په خپلو کنبی اختلاف دې چی نهی تحریمی دی که کراہت دې، دواړه اقواله
شته.

یعنی د مالکیہ د ځینی حضراتو په نزد داشان یو ځانې کول حرام دی او د ځینو په نزد مکروه
دی.^(۶)

دما شوافعو مذهب: د شوافعو په نزد د حرمت او کراہت دواړه اقوال دی.
ځینی شوافعو د حرمت مذهب نقل کړې دې چې د شوافعو په نزد داشان یو ځانې کول حرام
دی.^(۷) چنانچه په التوضیح کنبی دی:

سئل الشافعی عن رجل شرب خلیطین مسکراً فقال هذا بمنزلة أكل لحم غنیر میت، فهو حرام من وجہین:
الغنیر الحرام والبیته حرام والخلیطان حرام والسكر حرام.^(۸) لیکن علامہ نووی رحمۃ اللہ علیہ
د شوافعو مذهب مکروه تنزیہی نقل کړې دې، چنانچه فرمائی:

قال أصحابنا وعلیہم، من العلماء، سبب الکراہة فیہ أن الاسکار یسرعنہ علیہ بسبب الخلط قبل أن یتغیر طعمہ

^(۱) (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۷۶)

^(۲) (کشف الباری: ۴۵۵/۲)

^(۳) (کشف الباری: ۲۶۷/۴)

^(۴) (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۵۳)

^(۵) (شرح ابن بطلال: ۲۶/۶، فتح المالک بتبویب التمهید لابن عبدالبر، کتاب الأشربة مایکړه أن ینبذ جمیعاً: ۹۸/۹)

^(۶) (إكمال المعلم بفوائد مسلم، کتاب الأشربة انتیاذ النمر والزبيب مغلوطین: ۴۶۰/۶، المنتقى شرح مؤطا امام

مالک، کتاب الأشربة مایکړه أن ینبذ جمیعاً: ۲۹۸/۴، الإستذکار لابن عبدالبر کتاب الأشربة مایکړه أن ینبذ

جمیعاً: ۱۹/۷، شرح الزرقانی کتاب الأشربة مایکړه أن ینبذ جمیعاً: ۱۶۹/۴)

^(۷) (معالم السنن کتاب الأشربة باب فی الخلیطین: ۲۷۶/۵)

^(۸) (التوضیح لشرح الجامع الصحیح: ۱۶۱/۲۷)

فيظن الشارب أنه ليس مسكرا ويكون مسكرا ومذهبا ومذهب الجهور أن هذا النهي لكراهة التثوية ولا يحرم ذلك ما لم يصير مسكرا وبهذا قال جماهير العلماء.^(١)

دخايله مذهب: دخايله نه د حرمت، كراهت او اباحت درې واره اقوال دي. المغنى كنبې چې د كوم قول تصحيح كړې شوې ده، هغه دا چې خليطين په هغه وخت كنبې حرام دي كله چې په دې كنبې شدت او نشه راشي، او شدت او نشه په كنبې نه وي راغلې نو بيا حرام نه دي.^(٢)

د جمهورو دلائل: د جمهورو استدلال د احاديث باب په شان رواياتو نه دي كومو كنبې چې دخليطين نه منع فرمائيلې شوې ده.

علامو نووي رحمه الله عليه امام ابو حنيفه رحمه الله عليه باندې تنقيد كوي او ليكي: انكر عليه الجهور وقالوا: فيه منابذة لصاحب الشرم فقد ثبتت الأحاديث الصحيحة المريحة في النهي عنه فإن لم يكن حراما كان مكروها.^(٣)

يعني د احاديث نهې په وجه كه حرام نه دي نو كم از كم دامكروه كرزول پكار دي. د علامه عيني رحمه الله عليه جواب: علامه عيني رحمه الله عليه د علامه نووي رحمه الله عليه ترديد كړې دي او وئيلې يې دي:

هذه جراءة شنيعة على امام أجل من ذلك، وأبو حنيفة لم يكن قال ذلك برأيه، وإنما مستند في ذلك أحاديث.^(٤) يعني امام ابو حنيفه رحمه الله عليه دا خبره د خپله خانه نه ده كړې بلكه احاديث يې بنياد جوړ كړي دي او دا مسلك يې اختيار كړې دي. د امام اعظم رحمه الله عليه دلائل:

① سنن ابى داؤد كنبې صفيه بنت عطيه نه روايت دي، فرمائي: دخلت مع نسوة من عهد القيس على عائشة، فسلناها عن التمر والزبيب، فقالت: «كنت آخذ قبضة من تمر، وقبضة من زبيب، فألقيه في إناء، فأمرسه، ثم أسقيه النبي صلى الله عليه وسلم»^(٥). دې روايت كنبې تصريح ده چې حضرت عائشه صديقه رضی اللہ عنہا به كهجوري او كشمش يو خاني كول او ددې نه به يې نبيذ جوړول، او په نبي كريم ﷺ باندې به نې خكول.

^(١) (شرح النووي على الجامع الصحيح لمسلم كتاب الأشربة كراهية انتباز التمر والزبيب مخطوطين: ١٦٤/٢، شرح الكرمانى: ١٥٤/٢٠، فتح الباري: ٨٢/١٣)

^(٢) (المغنى لابن قدامة كتاب الأشربة: ١٤٥/٩، الموسوعة الفقهية كتاب الأشربة: ٢٠/٥)

^(٣) (شرح النووي على جامع الصحيح لمسلم فى كتاب الأشربة/باب كراهة انتباز التمر والزبيب مخطوطين رقم: ١٦٤/٢)

^(٤) (عمدة القارى: ٢٧٤/٢١)

^(٥) (سنن ابى داؤد كتاب الأشربة/باب فى الخليطين رقم الحديث: ٣٧٠٨، البحر الرائق كتاب الأشربة: ٤٠٢/٨)

تبیین الحقائق كتاب الأشربة: ١٠١/٧، المغنى لابن قدامة كتاب الأشربة: ١٤٥/٩

د حدیث په سند کلام او جواب: البته ددې حدیث په سند کښې ابوبحر نامی یو راوی دې، په هغه ابن حزام اعتراض کړې چې هغه مجهول دې. (۱)
لیکن علامه عینی رحمه الله علیه فرمائی چې ابوبحر مشهور و معروف راوی دې. (۲)
د ابوبحر نوم عبد الرحمان بن عثمان بصری دې. (۳)
چنانچه ابن عدی دهغوی باره کښې فرمائی:

ابوبحر البکراوی مشهور معروف من اهل البصرة من ولد ابی بکرة كما ذكرت نسبته وله احاديث غرائب من شعبة وعن غيره من البصريين وهو من يكتب حديثه. (۴)

امام احمد رحمه الله علیه دهغوی باره کښې فرمائی: لا بأس به. (۵)
عجلی دهغوی توثیق کړې دې. (۶)

② هم داشان سنن ابی داؤد کښې د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها روایت دې:
«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهذه زبيب فيلق فيه تمر، او ترفيل في فيه الزبيب» (۷)

③ امام محمد رحمه الله علیه په کتاب الآثار کښې روایت نقل کړې دې:

عن أبي الزناد أنه أظفر عند عبد الله بن عمر فسقاه شراباً له فكأنه أخذ فيه فلما أصبح قال ما هذا الشراب ما كنت أهدى إلى منزل فقال عبد الله: ما زدناك على حجة وزبيب. (۸)

دا حدیث باب جواب: احادیث باب لره حضرات احنافو د مذکورہ احادیثو په وجه منسوخ گرځولي دي. فرمائی چې په ابتداء کښې ددې ممانعت وو لیکن بیا روستو ددې اجازت ورکړې شوې وو. (۹)

قوله: إذا كان مسكراً: په ترجمه الباب کښې دامام بخاری رحمه الله علیه ذکر کړې دا قید ابن بطل غلط گرځولي دي او وائی چې نهی عن الخلیطین عام ده. که هغه مسکرو وی او که نه،

(۱) (المعلی بالآثار لابن حزم کتاب الأشربة مسالة: ۱۱۰۱، ۲۱۷/۶)

(۲) (عمدة القاری: ۲۷۴/۲۱)

(۳) (تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۴۵۶، ۲۲۶/۶، میزان الاعتدال رقم الترجمة: ۴۹۱۸، ۵۷۸/۲، الكامل لابن عدی، رقم الترجمة: ۱۱۲۳، ۲۹۶/۴)

(۴) (الكامل لابن عدی، رقم الترجمة: ۱۱۲۳، ۲۹۷/۴، تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۲۲۷/۶، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۳۸۹۷، ۲۷۴/۱۷)

(۵) (تهذيب التهذيب: ۲۲۶/۶)

(۶) (تهذيب التهذيب: ۲۲۶/۶)

(۷) (سنن ابی داؤد: کتاب الأشربة/باب فی الخلیطین، رقم الحديث: ۳۷۰۷، الهدایة مع فتح القدير کتاب الأشربة: ۱۱۶/۱۰، تبیین الحقائق کتاب الأشربة: ۱۰۱/۷)

(۸) (کتاب الآثار کتاب الأشربة: رقم الحديث: ۸۳۹، ۷۹۵/۲)

(۹) (الهدایة مع فتح القدير کتاب الأشربة: ۱۱۶/۱۰)

ځکه نهی لره د اسکار قید سره مختص کول درست نه دی. (۱)

د ابن المنیر جواب: لیکن ابن المنیر فرمائی چې دې قید لره د امام بخاری رحمه الله علیه وهم کنړل درست نه دی ځکه چې یا خو د امام بخاری رحمه الله علیه په نزد خلطین قبل الإسکار جائز دی. او یا امام بخاری رحمه الله علیه دا ترجمه الباب دې دپاره قائم کړو چې د باب اول حدیث سره مطابقت راشی ځکه چې اول روایت کښې د حضرت انس رضی الله عنه د ځکولو ذکر دې، او هغه نشي والا شراب وو. (۲)

او دا هم وئیلې شی چې امام بخاری رحمه الله علیه په دې سره خلطین دمانعت د دوؤ علتونو طرفته اشاره کړې ده چې د خلطین مانعت یا خو د اسکار په وجه دې او یا داسراف په وجه، دباب اولنې حدیث په علت اولی باندې دلالت کوی. او دباب آخری دوه حدیثونه په علت ثانیه باندې دلالت کوی. (۳)

قوله: وقال عمرو بن الحارث: حدثنا قتادة، سمع أنسا:

داتعلیق دې، په پورته حدیث کښې قتاده، من انس عننه ده. اودې تعلیق کښې د قتاده د سماع تصریح ده. (۴)

دتعلیق تخريج: دې تعلیق لره امام بیهقی رحمه الله علیه موصولا نقل کړې دې (۵)
دحدیث دترجمة الباب سره مناسبت: د رومبی حدیث دترجمة الباب سره مناسبت د جزء اول (خلیط بس، دتن) په وجه دې، او د آخری دوؤ حدیثو دترجمة الباب دجزء ثانی سره مناسبت واضح دې. ځکه چې ترجمه الباب کښې دی چې دوه اداام دې یو اداام جوړ نه کړې شی، او دې احادیثو کښې هم دتمر او زبیب یو ځانې کولو نه منع فرمائیلې شوې ده. ځکه چې کله تمر او زبیب خوشته کړې شی نو دا دواړه یو عرق او اداام جوړیږي. (۶)

(۱) (شرح ابن بطلال: ۶۲/۶ فتح الباری: ۸۳/۱۳ عمدة القاری: ۲۷۲/۲۱)

(۲) (الکنزى المتواری، علی تراجم ابواب البخاری لابن المنیرص: ۲۱۴، عمدة القاری: ۲۷۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۴۳/۲۱)

(۳) (الابواب والتراجم: ۹۶/۲)

(۴) (فتح الباری: ۸۴/۱۳ عمدة القاری: ۲۷۳/۲۱)

(۵) (السنن الکبری للبيهقي: کتاب الأشربة باب الخلیطین: ۳۰۸/۸، تغلیق التعلیق: ۲۶/۵)

(۶) (عمدة القاری: ۲۷۲/۲۱، ۲۷۴)

==بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ==

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: {مِنْ بَيْنِ قُرْبٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ} [النحل: ۳۱]

حدیث نمبر: ۵۲۸۱

۵۱۳- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً أُسْرِي بِهِ بِقَدَحٍ لَبَنٍ وَقَدْ جَرَّ خَمْرٌ»

تو اجم رجال:

د عبدان عبد الله بن عثمان حالات په بدء الوحي کښې (۱) د عبد الله بن المبارك حالات په بدء الوحي (۲) کښې، دیونس بن یزید ایلې حالات په بدء الوحي کښې (۳)، دابن شهاب زهري حالات په بدء الوحي کښې (۴)، دسعید بن المسیب حالات په کتاب الایمان کښې (۵) دحضرت ابوهریره ؓ حالات په کتاب الایمان کښې (۶) تیر شوی دی.

تشریح:

د ترجمه الباب مقصد: امام بخاری رحمه الله علیه دې باب کښې اشربه مباحه ذکر فرمائی. د امام بخاری رحمه الله علیه مقصد دادې چې پښ څکل جائز دی، ځینې حضرات فرمائی چې امام بخاری رحمه الله علیه په دې باب کښې په هغه خلقو رد کوی کوم چې دا وائی چې کثرت لبن سره اسکار پیدا کیږي. دا قول غلط دې ځکه چې پیښو کښې مطلقا داسکار کیفیت نشته دي (۷).

قوله: وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: {مِنْ بَيْنِ قُرْبٍ وَدَمٍ}

امام بخاری رحمه الله علیه دباب په شروع کښې آیت ذکر فرمائیلې دي. پوره آیت مبارک داشان دي: وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّتُسْقِيَهُمْ مِّمَّا فِي بَطْنِهِ مِنْ بَيْنِ قُرْبٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ (۸) او ستاسو دپاره په چارپانو کښې یو سبق موجود دي، مونږ دهغوئ د خیتو نه دسوتې او وینې په مینځ کښې یو اهم څیز په تاسو څکوو یعنی خالص پښ کوم چې دڅکونکو دپاره ډیرمزیدار دي.

چنانچه ځناور وابنه خوری او کله چې هغه دهغې په معدې کښې جمع شی، نو د معدې عمل

(۱) (کشف الباری: ۱/۴۶۱)

(۲) (کشف الباری: ۱/۴۶۲)

(۳) (کشف الباری: ۱/۴۶۳)

(۴) (کشف الباری: ۱/۳۲۶)

(۵) (کشف الباری: ۲/۱۵۹)

(۶) (کشف الباری: ۱/۶۵۹)

(۷) (فتح الباری: ۱۳/۸۷ عمدة القاری: ۲۱/۲۷۵)

(۸) (سورة النحل: ۶۶)

سره د غذا فضله لاندې کینی او پیښ پورته رازی، او ددې دپاسه وینه، بیا جگر دا درې واره جدا جدا مقاماتو ته رسوی، وینه رگونو ته، پیښ تینو ته رسوی، داسان د دوو گندگو په مینځ کښې صفا او خالص پیښ تخلیق کول دالله تعالی قدرت او زبردسته نخښه ده. (۱)

د حدیث د ترجمه الباب سره مناسبت:

د حدیث د ترجمه الباب سره مناسبت دې اعتبار سره دې چې نبی کریم ﷺ ته دوه پیالې، یوه د شرابو او بله د پیښو پیش کړې شوې، او داروایت هم د کتاب الاشربه په شروع کښې تیر شوې دې هلته داهم دی چې نبی کریم ﷺ د پیښو پیاله اختیار کړه. (۲)

سوال: حضور نبی کریم ﷺ ته په شرابو او پیښو کښې اختیار ورکړې شو حالانکه پیښ حلال او شراب حرام دی؟

جواب: ددې جواب دا ورکړې شوې دې چې کوم شراب نبی کریم ﷺ ته پیش کړې شوی وو هغه جنتی شراب وو او د جنت شراب حرام نه دی. او دویم جواب دا ورکړې شوې دې چې په هغه وخت کښې شراب حرام نه وو. (۳)

حدیث نمبر ۵۲۸۲

۵۲۸۲- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، سَمِعَ سُفْيَانَ، أَخْبَرَنَا سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْرًا، مَوْلَى أَمْرِ الْفَضْلِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَمْرِ الْفَضْلِ، قَالَتْ: «شَكَ النَّاسُ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِأَنَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبَ»، فَكَانَ سُفْيَانُ رُبَّمَا قَالَ: «شَكَ النَّاسُ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ أَمْرَ الْفَضْلِ» فَأَذْأَوْقَفَ عَلَيْهِ، قَالَ: هُوَ عَنْ أَمْرِ الْفَضْلِ

ترجمه: حضرت ام الفضل رضی الله عنها فرمائی چې د عرفې په ورځ د رسول اکرم ﷺ دروژې متعلق خلقو کښې شک پیدا شو، (چې رسول اکرم ﷺ روژه ساتلې ده که نه) نو ما رسول کریم ته پیښ اولیږل، حضور نبی کریم ﷺ هغه اوڅکل. (نو ددې نه معلومه شوه چې د رسول کریم ﷺ روژه نه وه)

تراجم رجال:

د حضرت عبدالله بن زبیر الحمیدی حالات هدم الوسی (۴) کښې، د سفیان بن عیینه حالات په هدم الوسی کښې، (۵) د ابوالنصر سالم حالات په کتاب الوضوء (۶) کښې، د عمیر مولى

(۱) (الجامع لاحکام القرآن للقرطبی سورة النحل: ۶۶، ۸۲/۱۰ تفسیر روح المعانی، سورة النحل: ۶۶، ۴۱۶/۷، فتح

الباری: ۸۸/۱۳ عمده القاری: ۲۷۶/۲۱)

(۲) (عمده القاری: ۲۷۶/۲۱)

(۳) (فتح الباری: ۸۸/۱۳ عمده القاری: ۲۷۶/۲۱)

(۴) (کشف الباری: ۲۳۷/۱)

(۵) (کشف الباری: ۲۳۸/۱)

(۶) (کشف الباری رقم الحدیث: ۳۰۲)

اما الفضل حالات په کتاب التیمم^(۱) کښې، اودام الفضل حالات په کتاب الاذان^(۲) کښې، تیر شوی دی.

تشریح: سفیان بن عیینه دا حدیث په دوه طرقو سره نقل کړې دي. یو طریق سره یې موصولا نقل کړې دي او بل طریق سره یې مرسله نقل کړې دي. یعنې اول طریق کښې ام الفضل پخپله بیان کوی چې ما د پشیو پیاله اولیږله او دویم طریق کښې راوی وائی چې هغه لره ام افضل اولیږلو.

قوله: فإذا وقف عليه یعنی حضرت سفیان بن عیینه رحمه الله علیه چې کله دا حدیث مبارک موقوفاً روایت کړو نو دهغه نه تپوس او کړې شو چې دا روایت مرسل دي که موصولا؟ هغوی او فرمائیل هوعن ام الفضل، یعنی دا حدیث دام الفضل نه مروی دي. او د موصولا په درجه کښې دي.^(۳)

دترجمة الباب سوه مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت د فیه لېن په وجه دي.^(۴)

حدیث نمبر ۵۲۸۳

۵۲۰۵- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَأَبِي سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْأَخْمَرُ تَهْ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عَوْدًا»
 ۵۲۰۶- حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ، يَذْكُرُ-
 أَرَاهُ- عَنْ جَابِرِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ، رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنَ النَّقِيعِ يَأْتِيهِ مِنَ لَبَنٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْأَخْمَرُ تَهْ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عَوْدًا» وَحَدَّثَنِي أَبُو سَفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا

ترجمه: حضرت جابر ؓ فرمائی چې ابو حمید دمقام نقیع نه د پیشو یوه پیاله راوړه اود حضرت رسول کریم ﷺ په خدمت کښې یې پیش کړه، نو رسول کریم ﷺ هغه ته اووئیل: دا دي ولې نه ده پته کړې؟ په دې به دي څه لرکې په پلنو ایښودې وي. تراجم رجال:

دقتیبه بن سعید حالات په کتاب الايهان کښې^(۵)، د جریر بن عبد الحمید ضعی حالات په کتاب العلم کښې^(۶).

^(۱) (کشف الباری ص: ۱۶۳)

^(۲) (کشف الباری رقم الحديث: ۷۶۳)

^(۳) (فتح الباری: ۸۸/۱۳، عمدة القاری: ۲۷۶/۲۱، إرشاد الساری: ۳۴۶/۲۱)

^(۴) (عمدة القاری: ۲۷۶/۲۱)

^(۵) (کشف الباری: ۱۸۹/۲)

^(۶) (کشف الباری: ۲۶۸/۳)

داعمش سلیمان بن مهران حالات په کتاب الایمان^(۱) کښې، د ابوصالح ذکوان حالات په کتاب الایمان^(۲) کښې، د ابو سفیان طلحه بن نافع حالات په کتاب مناقب الانصار باب مناقب سعید بن معاذ^(۳) کښې، د حضرت جابر رضی الله عنه حالات په کتاب الایمان کښې،^(۴) تیر شوی دی. د عمر بن حفص حالات په کتاب الغسل^(۵) کښې، او د حفص بن غیاث حالات هم په کتاب الغسل^(۶) کښې، تیر شوی دی.

تشریح: د حدیث مبارک امام بخاری رحمه الله علیه د لته په رومبې خل ذکر او فرمائیلو^(۷) قوله: بقدر من لبن من النقیم:

قوله: النقیم: دا د مدینې منورې نه شل فرسخه لرې وادی عقیق کښې د یو ځانې نوم دی. کوم ځانې کښې به چې چیلې وغیره خریدې^(۸) قوله: "الأخمرتة: ولو أن تعرض عليه عوداً":

قوله: ألا: په معنی د هلا دی.

قوله: خمرتة: خبر، باب تفعیل نه د خبر، یخمر، تخمیر په معنی کښې، پتول^(۹).

قوله: تعرض: د باب ضرب او نصر نه، یو څیز پلنوالی ایښودل^(۱۰).

مطلب دادې چې که بل څیز نه ملاویدو نو کم از کم په دې لوبښې به دې په پلنوالی څه لرگې ایښودې وې.

د لوبښې په پتولو کښې حکمت: علامه کرمانی رحمه الله علیه فرمائی:

ومن فوائد مياتته من الشيطان فانه لا يكشف غطاء ومن الرءاء الذي ينزل من السماء في ليلة من السنة ومن

(۱) (کشف الباری: ۲/۲۵۱)

(۲) (کشف الباری: ۱/۶۵۸)

(۳) (کشف الباری رقم الحديث: ۳۸۰۳)

(۴) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۷۶)

(۵) (کشف الباری رقم الحديث: ۴۶۴)

(۶) (کشف الباری رقم الحديث: ۴۶۷)

(۷) (الحديث أخرجه مسلم كتاب الأشربة/باب شرب النبيذ وتخفيف الإناء رقم الحديث: ۲۰۱۰، ۲۰۱۱، وأبو داؤد في الأشربة باب إيكاء الأنبة رقم الحديث: ۳۷۳۴، جامع الأصول الباب الثاني الفصل الرابع رقم الحديث: ۱۲۴/۳۱۶۲.۵)

(۸) (معجم البلدان: ص: ۳۰۱، فتح الباری: ۸۹/۱۳، عمدة القاری: ۲۷۷/۲۱)

(۹) (لسان العرب باب الخاء: ۲۱۳/۴، النهاية لابن أثير حرف: الخاء: ۵۳۱/۱، شرح الکرمانی: ۱۵۵/۲۰، عمدة القاری: ۲۷۷/۲۱)

(۱۰) (لسان العرب باب العين: ۱۳۹/۹)

النجاسات والبقدورات ومن الهامة والحشرات ونحوها: (۱)

یعنی د لوبنی دپتولو فوائد دادی: چې دا د شیطان نه په حفاظت کښې وی ځکه چې شیطان د (لوبنی) سر نه شی اخوا کولې، او بله دا چې دهغه وږه نه په حفاظت کښې وی کومه چې په کال کښې یو ځل د آسمان نه د شپې په وخت نازلېږي او په هغه لوبنی کښې پریوزی کوم باندې چې سر نه وی.

دریمه فائده: داد چينجو وغيره نه په حفاظت کښې شی.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت بقدم من لبن په وجه دي. (۲)

حديث نمبر: ۵۲۸۴

۵۲۸۴ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ وَأَبُوبَكْرٍ [ص: ۱۰۹] مَعَهُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «مَرَرْنَا بِرَأَيْمٍ وَقَدْ عَطِشَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَحَلَبْتُ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ فِي قَدِيرٍ، فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيَ، وَأَنَا نَاسِرٌ رَاقَهُ بْنُ جُعْثَمٍ عَلَى فَرَسٍ قَدَعَا عَلَيْهِ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ سُرَاقَةُ أَنْ لَا يَدْعُو عَلَيْهِ وَأَنْ يَرْجِعَ، فَقَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

ترجمه: د حضرت براء بن عازب ؓ نه روایت دي فرمائی چې رسول کریم ﷺ د مکې نه مدینې ته تشریف راوړو، او حضرت ابوبکر صدیق ؓ هم هغوی سره وو، حضرت ابوبکر صدیق ؓ فرمائی چې مونږ یو شپونکی سره تیر شو، او رسول کریم ﷺ تیرې شوې وو، حضرت ابوبکر صدیق ؓ فرمائی چې ما پیالې کښې لږ شان پي اولوشل، رسول کریم ﷺ هغه او ځکل تردې چې زه ډیر خوشحاله شوم. او زمونږ خواله سراقه بن جعثم راغلو او هغه په آس سور وو، رسول کریم ﷺ د هغه په حق کښې بد دعا او فرمائیل، نو هغه رسول کریم ﷺ ته خواست اوکړو چې هغه ته بد دعا مه کوئ، هغه به ددې ځانې نه واپس شی، نو رسول کریم ﷺ هم د اشان اوکړل.

توابعهم رجال:

دمحمود بن غیلان حالات په کتاب الاذان (۳) کښې، د النضر بن شمیل حالات په کتاب الوضوء

(۴) کښې، دشعبة بن الحجاج حالات په کتاب الايمان (۵) کښې، دابو اسحاق عمرو بن عبدالله

(۱) (شرح الکرمانی: ۱۵۵/۲۰، عمدة القاری: ۲۷۷/۲۱، إرشاد الساری: ۳۴۷/۲۱)

(۲) (عمدة القاری: ۲۷۷/۲۱)

(۳) (کشف الباری: رقم ۶۰۴)

(۴) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۵۲)

(۵) (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

السبيعي حالات په کتاب الايمان (۱) کښې، د براء بن عازب حالات په کتاب الايمان (۲) کښې، تير شوی دی. تشريح:

دا حديث مبارك په كتاب المناقب/باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه إلى المدينة کښې په تفصيل سره تير شوي دي. (۳)
 قوله: فجلبت فيه كربة من لبن:

قوله: كربة: (د کاف په ضمي او د ثاء په سکون سره) د پيشو لږ مقدار ته وائي، يا دومره مقدار چې دهغي نه پياله ډکه شي يا چې په لوشولو کښې خومره حاصل شي، هغي ته کربة وائي. (۴)
 او دې ځانې کښې حضرت ابوبکر صديق ځه د پشيو لوشلو نسبت مجازاً ځانته کړې دي. گني په کتاب المناقب کښې دا روايت تير شوي دي او هلته د شپونکي د لوشلو ذکر دي، فجلبت الراعي كربة من لبن (۵)

قوله: فشرب حتى رضى: أي حتى علمت أنه شرب حاجته وكفايته. (۶)
 يو اشکال او دهغي جواب: اشکال دا و اردیږي چې چيلي ددې شپونکي نه وي، ددې مالک بل څوک وو، او د مالک د اجازت نه بغير يې د چيلي پي څنگه او څکل؟
 جوابات: ددې مختلف جوابات دي.

① د چيلو مالک د رسول کریم ځه يا د ابوبکر صديق ځه دوست وو، او هغه دا خوښول چې دا حضرات دهغه د چيلو پي او څکي.

② شپونکي ته دا اجازت وو چې هغه د مالک د طرفه چاته پي ورکړي.

③ دهغيو په عرف کښې داشان چاته پي ورکول عام رواج وو. په دې کښې اصل مالک نه صراحتاً د اجازت اخستلو ضرورت نه وو.

④ رسول کریم ځه په حالت اضطرادي کښې دا پي څکلی وو، او د اضطرار په حالت کښې د اجازت اخستلو ضرورت نه وی. (۷)

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت من لبن لږ مقدار په وجه دي. (۸)

(۱) (کشف الباری: ۳۷۰/۲)

(۲) (کشف الباری: ۱۷۵/۲)

(۳) (کشف الباری: کتاب المناقب/باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه إلى المدينة رقم الحديث: ۳۹۰۶، ۳۹۱۷)

(۴) (لسان العرب باب الكاف: ۳۴/۱۲، شرح الکرمانی: ۱۵۶/۲۰، فتح الباری: ۸۹/۱۳، عمدة القاری: ۲۷۸/۲۱)

(۵) (فتح الباری: ۸۹/۱۳، عمدة القاری: ۲۷۸/۲۱، إرشاد الساری: ۳۴۷/۲۱)

(۶) (شرح الکرمانی: ۱۵۶/۲۰، عمدة القاری: ۲۷۸/۲۱)

(۷) (شرح الکرمانی: ۱۵۶/۲۰، فتح الباری: ۸۹/۱۳، عمدة القاری: ۲۷۸/۲۱)

(۸) (عمدة القاری: ۲۷۸/۲۱)

۵۲۰۸- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «نِعْمَ الصَّدَقَةُ اللَّقْحَةُ الصَّفِيُّ مَنَّةٌ، وَالشَّاةُ الصَّفِيُّ مَنَّةٌ، تُعْدُو بِإِنَاءٍ، وَتُرْوَحُ بِآخَرٍ»

ترجمہ: دحضرت ابوہریرہ ؓ نہ روایت دی چې نبی کریم ﷺ او فرمائیل: بہترینہ صدقہ دادہ چې چاتہ پی۔ ورکونکي بنکلي او بنہ ورکری یا پی۔ ورکونکي بنکلي چیلې ورکری چې ہفہ یو لونبی (پی) سحرکوی او یو لونبی پی ماہنام کوی۔
تراجہم رجال:

د ابو الیمان الحکم بن نافع حالات پہ بدء الوحی کنبی^(۱)، دشعیب بن ابی حمزہ حالات پہ بدء الوحی کنبی^(۲)، د ابو الزناد عبد اللہ بن ذکوان حالات پہ کتاب الایمان^(۳) کنبی، د عبد الرحمان بن هرمز حالات پہ کتاب الایمان^(۴) کنبی، د ابوہریرہ ؓ حالات پہ کتاب الایمان کنبی^(۵) تیر شوی دی۔

تشریح: قوله: نعم الصدقة اللقحة:

قوله: اللقحة: (دلام پہ کسرې او دقاف پہ سکون سره) پی ورکوونکي او بنی تہ وائی^(۶)۔
قوله: الصفي: (دصاد پہ فتحې، دفاء پہ کسرې او د یاء پہ تشدید سره) چونر کړې شوی بنکلي، بنائستہ^(۷) دلته دا مذکر دی۔ او دا د لقحہ صفت دی کوم چې مؤنث دی، نو فعیل چې کله د مفعول پہ معنی کنبی وی نو ہفہ دمذکر او مؤنث دواړو دپارہ استعمالیږي۔ اودلته صفی ہم دفعیل پہ وزن دی، اودمفعول پہ معنی دی^(۸)۔

قوله: منّة: (دمیم پہ کسرې او د نون پہ سکون سره) عطیہ وائی^(۹)۔ دا ترکیب نحوی کنبی د تمیز پہ وجہ منصوب دی۔ دلته دمنحہ نہ دپیئو والا او بنہ مراد ده۔ کومہ چې چاتہ ورکړي

(۱) (کشف الباری: ۱/۴۷۹)

(۲) (کشف الباری: ۱/۴۸۰)

(۳) (کشف الباری: ۲/۱۰)

(۴) (کشف الباری: ۲/۱۱)

(۵) (کشف الباری: ۱/۶۵۹)

(۶) (لسان العرب باب اللام: ۳۰۹/۱۲، شرح الکرماني: ۱۵۷/۲۰، عمدة القاری: ۲۷۸/۲۱، إرشاد الساری: ۳۴۸/۲۱)

(۷) (لسان العرب باب الصاد: ۳۷۱/۷)

(۸) (عمدة القاری: ۲۷۹/۲۱، إرشاد الساری: ۳۴۸/۱۲، شرح الکرماني: ۱۵۷/۲۰)

(۹) (لسان العرب باب الميم: ۱۹۲/۱۳)

شی هغه ددې پی لوشلو نه پس واپس کړی. (۱)
 قوله: تغدو بآناء، وتروح بأخر: یعنی سحر هم د پشیو لوښې دکوی او آخر نهار یعنی ماښام هم د پین لوښې دکوی.

علامه عینی رحمه الله علیه فرمائی: وهذه كناية من كثرة اللبن. (۲) ذ اكثرا لبن نه کنایه ده، یعنی هغه اوښه پی زیات کوی.
 دترجمة الباب سره مناسبت:

د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت دحدیث دمعنی په وجه دې. (۳)
 حدیث نمبر: ۵۲۸۶

۵۲۰۹- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ، وَقَالَ: «إِنَّ لَهُ دَسْمًا»

ترجمه: د حضرت ابن عباس ؓ نه روایت دې فرمائی چې رسول کریم ﷺ پی څکلو نه پس خله کنگاله کړه او وې فرمائیل چې په دې کښې غوړوالې وې.
 تراجم رجال:

د ابو عاصم النبیل الضحاك بن مخلد حالات په کتاب العلم (۴) کښې، تیر شوی دی. د عبد الرحمن الاوزاعي حالات په کتاب الوضوء (۵) کښې، د ابن شهاب زهري حالات په هدم الوسی کښې (۶)، د عبید الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود حالات په هدم الوسی (۷) کښې، د ابن عباس ؓ حالات په هدم الوسی (۸) کښې، تیر شوی دی.

تشریح: دا حدیث او ددې تفصیل په کتاب الوضوء کښې تیر شوې دې. (۹)
 دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (۱۰)

(۱) (شرح الکرمانی: ۱۵۷/۲۰، عمدة القاری: ۲/ ۲۷۹، إرشاد الساری: ۳۴۸/۱۲)

(۲) (عمدة القاری: ۲/ ۲۷۹، شرح الکرمانی: ۱۵۷/۲۰، إرشاد الساری: ۳۴۸/۱۲)

(۳) (عمدة القاری: ۲/ ۲۷۹)

(۴) (کشف الباری: ۱۵۲/۳)

(۵) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۵۴)

(۶) (کشف الباری: ۳۲۶/۱)

(۷) (کشف الباری: ۴۴۶/۱)

(۸) (کشف الباری: ۴۳۵/۱)

(۹) (کشف الباری: کتاب الوضوء/باب: هل يمضمض من اللبن؟ رقم الحديث: ۲۱۱)

(۱۰) (عمدة القاری: ۲۷۹/۲۱)

۵۲۱۰- وَقَالَ اِبْرَاهِيْمُ بْنُ طَهْمَانَ: عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "رُفِعَتْ إِلَى السِّدْرَةِ، فَإِذَا أَرْبَعَةُ أَهْمَارٍ: ظَاهِرَانِ وَبَاطِنَانِ، فَأَمَّا الظَّاهِرَانِ: النَّيْلُ وَالْفَرَاتُ، وَأَمَّا الْبَاطِنَانِ: قَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ، فَأَتَيْتُ بِثَلَاثَةِ أَقْدَاجٍ: قَدَحٌ فِيهِ لَبَنٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ عَمَلٌ، وَدَحْخٌ فِيهِ خَمْرٌ، فَأَخَذْتُ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ فَشَرِبْتُ، فَقِيلَ لِي: أَصَبْتَ الْفُطْرَةَ أَنْتَ وَأَمَّتْكَ". قَالَ هِشَامٌ، وَسَعِيدٌ، وَهَبَاءٌ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِي الْأَهْمَارِ نَحْوَةٌ. وَلَمْ يَذْكُرُوا: «ثَلَاثَةُ أَقْدَاجٍ»

ترجمہ: دحضرت انس رضی اللہ عنہ نے روایت دی فرمائی چې رسول کریم ﷺ او فرمائیل: هرکله چې زه سدره المنتهى ته بوتلې شوم، نو څه گورم چې څلور نهرونه دى، دوه ظاهري دى او دوه باطني نهرونه دى. کوم چې ظاهري نهرونه دى هغه نيل او فرات دى، او باطني دوه نهرونه خو په جنت کښې دى. او ما ته درې پيالى پيش کړې شوې، يو کښې پى وو، بل کښې شات او دريمه کښې شراب وو، نو ما هغه پياله پورته کړه کومه کښې چې پى وو، نو ماته اووئيلى شو چې تا او ستا امت فطرت (اسلام او استقامت) بيا موندو. تراجم رجال:

د ابراهيم بن طهمان حالات په کتاب الفسل^(۱) کښې، دشعبه بن الحجاج حالات په کتاب الايمان^(۲) کښې، د قتاده بن دعامة حالات په کتاب الايمان^(۳) کښې، دحضرت انس رضی اللہ عنہ حالات په کتاب الايمان کښې^(۴) تير شوى دى.

دهشام دستوائى حالات په کتاب الايمان کښې^(۵)، د سعيد بن ابى عروبه حالات په کتاب الفسل^(۶) کښې، دهمام بن يحيى حالات په کتاب الوضوء^(۷) کښې تير شوى دى. تشریح: د ابراهيم بن طهمان دې تعليق لره امام طبرانى موصولا نقل کړې دى.^(۸) قوله: رُفِعَتْ إِلَى السِّدْرَةِ: رفعت د ماضى مجهول مؤنث صيغه ده، اوإلى (دياد په تشديد سره) او

^(۱) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۷۹)

^(۲) (کشف الباری: ۱/۶۷۸)

^(۳) (کشف الباری: ۲/۳)

^(۴) (کشف الباری: ۲/۴)

^(۵) (کشف الباری: ۲/۴۵۶)

^(۶) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۶۸)

^(۷) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۱۹)

^(۸) (المعجم الكبير للطبرانی باب الباء من اسمه يعقوب رقم الحديث: ۱۱۳۹، ص: ۷۶۰، تظليق التعليق: ۲۸/۵)

السدرۃ مرفوع دې درفعت د فاعل کیدو په وجه.

او د مستملی روایت کښې دفعت (په دال سره دماضی مجهول متکلم صیغه ده) اولی حرف جر دې او السدرۃ مجرور دې. (۱)

قوله: السدرۃ: د سدرۃ نه مراد سدرۃ المنتهی ده، د اوژآ سمانونو نه پورته یو د بیرې یوه ونه ده، کوم خانی ته فرښتې په رسیدو اودریزې، ځکه دې ته منتهی وائی. (۲)

قوله: فأما الظاهران النیل والفراة: نیل مصر کښې یو نهر دې. او دفرات باره کښې علامه کرمانی رحمه الله علیه فرمائی چې دا د بغداد نهر دې. (۳)

خو علامه عینی رحمه الله علیه فرمائی چې فرات د کوفې نهر دې. (۴)

قوله: نهران فی الجنة: ددې دوو نهرونو نه سلسبیل او نهر کوثر مراد دې. (۵)

قوله: فأتیت بثلاثة أقداح:

سوال: دلته د دریو پیالو ذکر دې. او ماقبل کښې د دوو پیالو پیش کولو ذکر دې.

جواب: حضرات شارحین فرمائی چې په دواړو کښې څه منافات نشته. ځکه چې په دې کښې دا احتمال دې چې د دوو پیالو پیش کولو واقعه سدرۃ المنتهی ته د تلو نه وړاندې وی، او د دریو پیالو واقعه ددې نه پس واقع شوې وی. (۶)

قوله: قدح فيه لبن: قدح مرفوع دې، دمبتداء محذوف د (أحدها) د خبر کیدو په وجه ده، او یا

به دا مجرور وی او د بثلاث أقداح به بیان وی. (۷)

قوله: وقال هشام، وسعيد، وهمام: هشام دستوائی، سعید بن ابی عروبہ او همام بن یحی هم د

قتاده نه دا روایت نقل کړې دې، هغوی خپل روایت کښې د انهار ذکر کړې دې. البته د دریو پیالو ذکر په کښې نشته دې.

دتعليق تخريج: امام بخاری رحمه الله علیه ددې دریو واړو روایاتو په کتاب بدء الخلق

کښې موصولا نقل کړی دی. (۸)

(۱) (فتح الباری: ۹۰/۱۲، عمدة القاری: ۲۷۹/۲۱)

(۲) (شرح الکرماني: ۱۵۷/۲۰، عمدة القاری: ۲۷۹/۲۱، إرشاد الساری: ۳۴۹/۱۲)

(۳) (شرح الکرماني: ۱۵۷/۲۱)

(۴) (عمدة القاری: ۲۷۹/۲۱، إرشاد الساری: ۳۴۹/۱۲)

(۵) (شرح الکرماني: ۱۵۷/۲۰، عمدة القاری: ۲۷۹/۲۱، إرشاد الساری: ۳۴۹/۱۲)

(۶) (شرح الکرماني: ۱۵۷/۲۰، عمدة القاری: ۲۸۰/۲۱، إرشاد الساری: ۳۴۹/۱۲)

(۷) (عمدة القاری: ۲۸۰/۲۱)

(۸) (الجامع الصحیح للبخاری کتاب بدء الخلق/باب ذکر الملائكة (رقم الحديث-۳۲۰۷)، تعلیق التعليق: ۲۸/۵،

عمدة القاری: ۲۸۰/۲۱، إرشاد الساری: ۳۴۹/۱۲)

۱۲=بَابُ اسْتِعْذَابِ الْمَاءِ

۵۶۱۱- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ النَّصَارِيِّ بِالْمَدِينَةِ مَالًا مِنْ ثَمَلٍ، وَكَانَ أَحَبَّ مَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءُ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ،

ترجمه: حضرت انس رضی اللہ عنہ فرمائی چې ابو طلحه رضی اللہ عنہ د مدینې په انصارو کښې د کجهورو د ونو اعتبار سره ډیر زیات مالدار وو، او بیرحاء د هغوی خوښ مال وو، دهغې مخ د مسجد طرف ته وو، رسول کریم رضی اللہ عنہ به هلته تشریف اوړو او د هغې خوړې اوبه به ئې څکلي.

قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا نَزَلَتْ: {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} [آل عمران: ۹۲] قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} [آل عمران: ۹۲] وَإِنْ أَحَبَّ مَالِي إِلَى بَيْرُحَاءَ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بِرَهَا وَذَخَرَهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ،

حضرت انس رضی اللہ عنہ فرمائی چې کله دا آیت لږ تڼا لېږه څو تنفقوا مېما تحبون نازل شونو ابو طلحه او دریدو او عرض یې او کړو چې ای د الله رسوله رضی اللہ عنہ! الله تعالی فرمائی چې تاسو به هرگز نیکی اونه مومی تر څو چې تاسو هغه خیز خرچ نه کړئ کوم چې تاسو ته محبوب دي، او زما محبوب مال بیرحاء دي، لهذا زه هغه د الله تعالی په لار کښې خیرات کوم، زه د الله تعالی نه ددې د اجر و ثواب امید لرم، په دې وجه ای د الله رسوله رضی اللہ عنہ! تاسو چې دا په کوم مصرف کښې مناسب گڼئ خرچ یې کړئ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بِعِ، ذَلِكَ مَالِ رَابِعٍ، أَوْ رَابِعٍ - شَكَ عَبْدُ اللَّهِ - وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تُجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ» فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَعَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ، وَنَحْيَى بْنُ يَحْيَى: «رَابِعٍ»

د الله رسول رضی اللہ عنہ او فرمائیل: ډیر ښه، دا څو رابع (مفید) مال دی، یا یې او فرمائیل چې دا څو مال رائج (تلونکې) دي، تا چې څه او وئیل هغه ما واوریدل لیکن زه دا مناسب گڼم چې ته دا پخپلو رشته دارانو کښې تقسیم کړې. ابو طلحه اوئیل ای د الله رسوله رضی اللہ عنہ! زبه هم داسې کوم، چنانچه هغه هغه باع په خپلو رشته دارانو او د تره په ځامنو کښې تقسیم کړو. تراجم رجال:

د عبد الله بن مسلمه حالات په کتاب الایمان (۱) کښې، دامام مالک بن انس حالات په بدء الوحی کښې (۲)، د اسحاق بن عبد الله حالات په کتاب العلم (۳) کښې،

(۱) (کشف الباری: ۴۰/۲)

(۲) (کشف الباری: ۲۹۰/۱)

(۳) (کشف الباری: ۲۱۳/۳)

حضرت انس رضی الله عنه حالات په کتاب الایمان کښې ^(۱) تیر شوی دی.

تشریح: د باب روایت ماقبل په کتاب الوصایا/باب إذا وقف أرضاً ولم یبین الحدود فهو جائز، وكذلك الصدقة ^(۲) کښې او ددې نه علاوه ډیرو ځایونو کښې تیر شوې دي.

قوله: استعذاب: استعذاب دباب استفعال نه، استعذب، يستعذب، استعذابا، خوږې اوبه غوښتل. ^(۳)

د ترجمة الباب مقصد: ابن المنیر فرمائی چې د امام بخاری رحمة الله عليه مقصد دادې چې خوږې اوبه غوښتل دزهد خلاف نه دی، او نه دا په ترفه او تعیش مذموم کښې داخل دی. خو په اوبو کښې مشک وغیره د تعیش دپاره اچول د ځینې علماء کرامو په نزد مکروه دی. ^(۴)

قوله: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بخ:»

قوله: بخ: (دباء په فتحې سره) دا کلمه د شاباسی او خوشحالی په وخت کښې وئیلې کیږي. ^(۵)

قوله: ذلك مال رابح، أورائح:

قوله: رابح: دا باب سمع نه ربح، یربح، په معنی د فائده مند. ^(۶)

قوله: أورائح: دا د راح، یروح، باب نصر نه، په معنی د تلونکی، ^(۷) نو که رابح وی نو مطلب دا چې د آخرت جذبي سره چې کوم مال خرچ کړې شی، هغه ډیر سود مند او نافع وی. او که رائج وی نو مطلب به دا وی چې ددې اجر او ثواب خرچ کوونکی ته رسی، منقطع کیږي نه. ^(۸)

د ترجمة الباب سره مناسبت:

د حدیث مبارک د ترجمة الباب سره مناسبت وکان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدغلها ويشرب من ماء فيها طيب په وجه دي. ^(۹)

^(۱) (کشف الباری: ۴/۲)

^(۲) (کشف الباری: کتاب بدء الخلق رقم: ۲۷۶۹)

^(۳) (لسان العرب باب العين: ۱۰۰/۹)

^(۴) (الکنز المنوارى على تراجم أبواب البخارى لابن منیر ص: ۲۱۶، فتح الباری: ۹۲/۱۳، عمدة القاری: ۲۸۱/۲۱)

^(۵) (شرح الکرمانی: ۱۵۹/۲۰، عمدة القاری: ۲۸۱/۲۱، إرشاد الساری: ۳۵۰/۱۲)

^(۶) (لسان العرب باب الراء: ۱۰۳)

^(۷) (لسان العرب باب الراء: ۳۶۲/۵)

^(۸) (فتح الباری: ۹۲/۱۳)

^(۹) (عمدة القاری: ۲۸۱/۲۱)

۱۳= بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ بِالنِّمَاءِ

حدیث نمبر: ۵۲۸۹

۵۱۱۲ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا، وَأَتَى دَارَهُ [ص: ۸۰]، فَحَلَبَتْ شَاةٌ، فَشَبْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَيْتِ، فَتَنَاوَلَ الْقَدَحَ فَشَرِبَ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: «الْأَيْمَنُ فَلَا يَمُنَنَّ»

ترجمہ: حضرت انس رضی اللہ عنہ روایت دی ہے ہفوی رسول کریم ﷺ اولیدل چہ نبی کریم ﷺ پی او خکل، کلہ چہ نبی کریم ﷺ زما کور تہ تشریف راوړو نو ما چیلۍ اولوشلہ او په دې پشیو کنبې مې، دالله رسول ﷺ دپاره د کوهی نه اوبه واچولې، نبی کریم ﷺ پیاله واخستله او هغه ئې نوش کړه، نبی کریم ﷺ نه گس طرفته ابوبکر صدیق ﷺ ناست وو، او بنی طرف ته یو اعرابی وو. نو نبی کریم ﷺ هغه پاتې شوی پی دې اعرابی ته ورکړل، بیا ئې اوفرمائیل: الایمن فالایمن: تراجم رجال:

دعبدان، د عبدالله بن عثمان حالات په بدمالوسی (۱)، کنبې، د عبدالله بن المبارک حالات په بدمالوسی (۲)، کنبې، دیونس بن یزید ایلی حالات په بدمالوسی کنبې (۳)، دابن شهاب زهري حالات په بدمالوسی کنبې (۴)، حضرت انس رضی اللہ عنہ حالات په کتاب الایمان کنبې (۵) تیر شوی دی. تشویح:

قوله: شُرْبِ اللَّبَنِ بِالنِّمَاءِ: پی په اوبو کنبې یو ځانې کول او ددې استعمالول جائز دی. امام بخاری رحمه الله علیه په ترجمه کنبې د شرب قید لگولې دې، په دې سره یې بیع اوویسته، ځکه چې د خرخولو په وخت کنبې پیښو کنبې اوبه گډول جائز نه دی. ځکه چې دغه غش مصنوع دې. (۶)

نبی کریم ﷺ فرمائی: لیس منا من غش. (۷) البته که پی خرخونکی د مشتری په وړاندې وضاحت اوکړی چې په پیښو کنبې اوبه گډې شوې دی، نو که مشتری دا اخلی او که پرېږدی

(۱) (کشف الباری: ۱/۴۶۱)

(۲) (کشف الباری: ۱/۴۶۲)

(۳) (کشف الباری: ۱/۴۶۳)

(۴) (کشف الباری: ۱/۳۲۶)

(۵) (کشف الباری: ۲/۴)

(۶) (فتح الباری: ۱۳/۹۳، عمدة القاری: ۲۱/۲۸۲)

(۷) (سنن ابن ماجه کتاب التجارات / بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْغَشِّ ص: ۱۶۱)

دا جائز دی. (۱)

د کشمپهنی په روایت کښې باب شوب اللبن الماء دی، شوب یو ځانې کولو او خلط کولو ته وائی. (۲)

د ترجمة الباب مقصد: امام بخاری رحمه الله علیه ددې ترجمة الباب مقصد دادې چې پې په اوبو کښې گډول د نهی عن الغلیظین په حکم کښې نه دی. د پیښو تاثیر گرم وی، دعربو ملکونو کښې دا په اوبو کښې گډول او استعمالول عام وو چې ددې حرارت کښې کمی راشی. (۳)

قوله: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا، وَأَتَى دَارَةً: أَلْ دَارَةَ كُنْبِي واو د حال دپاره دې. یعنی هغوی نبي کریم اولیدو چې پی یو ځکل کله چې نبي کریم ﷺ دهغوی کور ته تشریف راوړو. (۴)

قوله: فَثَبَّتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

قوله: فَثَبَّتْ: شَبْتُ بروزن قلت، دا دشوب نه د واحد متکلم ماضی صیغه ده. شاب، يشوب، دنصر نه، په معنی د یو ځانې کول، گډول، خلط کول، (۵)

قوله: فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ: یعنی پاتې شوی پې نبي کریم ﷺ خپل کس طرف ته ناست اعرابی ته ورکړل.

ځینې حضرات فرمائی چې د اعرابی نه حضرت خالد بن ولید ﷺ مراد دې، لیکن علامه عینی رحمه الله علیه دې ته غلط وټیلي دی او فرمائی چې د خالد بن ولید ﷺ پشان صحابی باندې د اعرابی اطلاق درست نه دې. (۶)

قوله: «الْأَثْمَرُ كَالْأَثْمَرِ»: دا خو یا مرفوع دی او په دې وخت کښې به تقدیری عبارت داشان وی: الْأَثْمَرُ مَقْدَمٌ لِفِعْلِ الْأَثْمَرِ عَلَى الْأَيْسَرِ. (۷)

ا ویا منصوب دې، د فعل مقدر قدموا یا أعطوا په وجه. (۸)
د ترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک د ترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (۹)

(۱) (ردالمحتار کتاب البیوع مطلب فی البیع بشرط من کل عیب: ۴۲/۵، تنقیح الفتاوی العامدیة. باب الخیارات: ۲۷۳/۱)

(۲) (فتح الباری: ۹۳/۱۳، عمدة القاری: ۲۸۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۵۱/۱۲)

(۳) (فتح الباری: ۹۳/۱۳، عمدة القاری: ۲۸۲/۲۱)

(۴) (عمدة القاری: ۲۸۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۵۱/۱۲)

(۵) (لسان العرب باب الشین: ۲۳۱/۷، فتح الباری: ۹۳/۱۳، عمدة القاری: ۲۸۲/۲۱)

(۶) (عمدة القاری: ۲۸۲/۲۱)

(۷) (عمدة القاری: ۲۸۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۵۱/۱۲)

(۸) (فتح الباری: ۹۴/۱۳)

(۹) (عمدة القاری: ۲۸۲/۲۱)

حدیث نمبر: ۵۲۹۰

۵۲۱۳ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شَنَةِ إِلَّا كَرَعْنَا»

ترجمہ: حضرت جابر بن عبد اللہ فرمائی چې رسول کریم ﷺ یو انصاری ته ورغلل، رسول کریم ﷺ سره یو بل ملګری هم وو، هغه انصاری ته رسول کریم ﷺ اوفرمائیل: که تا سره په مشکیزه کښې د شپې پاتې شوې اوبه وي (او لوبښې هم وي) نو راکړه، ګڼی بیا به پرې خله کیردم او اوبه به اوڅکم.

قَالَ: وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَاطِطِهِ، قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي مَاءٌ بَاطٍ، فَأُطْلِقُ إِلَى الْعَرِيشِ، قَالَ: فَأُطْلِقْ بِهِمَا، فَسَكَبَ فِيهِ قَدْرًا، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ، قَالَ: فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ شَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ

راوی وائی چې هغه کس خپل باغ ته اوبه ورکولې، هغه او وئیل چې ای دالله رسوله ﷺ ماسره د شپې پاتې شوې یخې اوبه شته دي، تاسو دالان طرفته لار شئ، بیا ئې هغه دواړه دالان طرفته بوتلل، یوه پیالې کښې یې اوبه واچولې او په هغې کښې یې د چیلې پی اولوشل، رسول کریم ﷺ هغه نوش کړل، بیا چې کوم کس رسول کریم ﷺ سره راغلې وو، هغه اوڅکل.

توابعهم رجال:

د عبد الله بن محمد مسندی حالات په کتاب کښې، (۱)، د ابو عامر عبد الملك العقدي حالات په کتاب الايمان (۲) کښې، د مليح بن سليمان حالات په کتاب العلم (۳) کښې، د سعيد بن الحارث حالات په کتاب الصلاة (۴) کښې، د حضرت جابر ﷺ حالات په کتاب الايمان کښې، (۵) تیر شوی دی.

تشریح: دا حدیث امام بخاری رحمه الله علیه دلتہ په زومبی خل ذکر کړې دي. (۶)

(۱) (کشف الباری: ۱/۶۵۷)

(۲) (کشف الباری: ۱/۶۵۸)

(۳) (کشف الباری: ۲/۵۵)

(۴) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۷۶)

(۵) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۷۶)

(۶) (الحديث أخرجه البخاري أيضا في كتاب الأشربة/باب الكرع في الخوض رقم الحديث- ۵۲۹۸. وأخرجه ابو داود في الأشربة/باب في الكرع رقم الحديث: ۴۷۲۴. وأخرجه في كتاب الأشربة/باب الشرب بالكف والكرع رقم الحديث- ۳۴۳۲) جامع الأصول في أحاديث الرسول الكتاب الثاني الباب الأول رقم الحديث: ۳۱۰۹.

قوله: دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ: رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ نه مراد حضرت ابو الهيثم بن تيهان انصاری دې. (۱)

د واقدی په روایت کښې ددې تصریح ده، هغوی د هیثم بن نصر اسلمی نه روایت نقل کړې دې، په هغې کښې دې:

خدمت النبي ﷺ ولزمت باباه فكننت آتیه بالباء من بئر جاشم وهي بئر أبي الهيثم بن التيهان، وكان ماء هاطيبا ولقد دخل يوما صائفا ومعه أبو بكر على أبي الهيثم فقال هل من ماء بارد، فأتاه بشجب فيه ماء كله الشجج فصبه على لبن عنزله، وسقاه ثم قال له: إن لنا عريشا باردا قل فيه يا رسول الله ﷺ عندنا قد دخله وأبو بكر وأبي الهيثم بالوان من الرطب. (۲)

چنانچه ددې نه دا هم معلومه شوه چې نبی کریم ﷺ سره کوم دویم کس وو هغه حضرت ابوبکر صدیق ؓ وو. (۳)

قوله: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شَنَّةٍ»:

قوله: فِي شَنَّةٍ: (دشین په فتحې اود نون په تشدید سره) زرې مشکیزې ته وائی، (۴)

قوله: وَالْأَكْرَعُنَا: په دې کښې عبارت محذوف دې. ای ان کان عندك إناء فسقنا ولا کرعنا. (۵) یعنی که تاسره داوبو څکلو دپاره لوبښې وی نو په هغې کښې راته اوبه راکړه. گنی په مشکیزه به خله کیږدم او اوبه به اوڅکم.

قوله: كِرْعُنَا: کرع باب فتح نه کرعا، لپې نه بغیر په خله اوبو څکلو ته وائی. (۶) سوال: د سنن ابن ماجه په روایت کښې د کرع نه (په مشکیزه خله ایخودلو سره د اوبو څکلو نه منع کړې شوې ده) د نبی کریم ﷺ ارشاد دې:

«لَا تَكْرَعُوا، وَلَكِنْ اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ، ثُمَّ اشْرَبُوا فِيهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ إِنْاءٌ أَطِيبَ مِنَ الْيَدِ» (۷)

(د مشکیزې وغیره) نه په خله لگولو سره اوبه مه څکی. او (که لوبښې نه وی) نو خپل لاسونه اووینځی بیا په دې سره اوبه اوڅکی، ځکه چې د لاسونو نه ښه لوبښې بل نشته دې. جواب: خو ددې روایت مختلف جوابونه ورکړې شوی دی.

(۱) (فتح الباری: ۹۵/۱۳، عمدة القاری: ۲۸۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۵۲/۱۲)

(۲) (امتناع الأسماع فصل فی ذکر شرب رسول الله ﷺ: ۴۳۹/۲، فتح الباری: ۹۵/۱۳)

(۳) (فتح الباری: ۹۵/۱۳، عمدة القاری: ۲۸۳/۲۱)

(۴) (لسان العرب باب الشین: ۲۱۸/۷، شرح الکرماني: ۱۶۰/۲۰، فتح الباری: ۹۵/۱۳، عمدة القاری: ۲۸۳/۲۱)

(۵) (فتح الباری: ۹۵/۱۳، عمدة القاری: ۲۸۳/۲۱)

(۶) (لسان العرب باب الکاف: ۲۸۳/۱۲)

(۷) (سنن ابن ماجه کتاب الأشربة/باب الشرب بالاکف والکرع (رقم ۳۴۳۳))

① داحیث ضعیف دی.

② که حدیث صحیح هم تسلیم کړې شی نو بیا په دې حدیث کښې د کرع نه نهی، نهی تنزیهی مراد ده. او د رسول کریم ﷺ فعل د جواز خودلو دپاره دی.

③ اویا په دې حدیث کښې چې کومه نهی ده هغه په عدم ضرورت باندې محمول ده. یعنی کله چې لوبښې موجود وی نو په خله لگولو سره اوبه څکل نه دی پکار. (۱)

قوله: الرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَاطِطِهِ: ای ینقل الماء من مکان إلى مکان، یعنی دخپل باغ کښې یې ونو ته اوبه ورکولې. (۲)

قوله: الْحَاطِطُ: حاطط داسې باغ ته وائی چې دهغې نه گیر چاپیره چار دیواری نه وی. (۳)

قوله: فَانْطَلَقَ إِلَى الْعَرِيشِ: عریش چېر وغیره ته وائی کوم نه چې سورې حاصلولې شی. (۴)
قوله: فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ:

قوله: سَكَبَ: سكب د نصر نه سكب، سكب الماء، اوبه اړول. (۵)

قوله: ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ:

قوله: دَاجِنٍ: (دجیم په کسري سره) دجن دباب نصر نه، داجن، کورنې ځناور، چیلی، غوا وغیره ته وائی. ددې جمع دواجن ده. (۶)

یخې اوبه دالله تعالی ډیر لوی نعمت دی: یخې اوبه دالله تعالی ډیر لوی نعمت دی، د نبی کریم ﷺ دپاره به یخې اوبه راوړلې شوې، دسنن ابو داؤد روایت دی:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسْتَقْدَبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بُيُوتِ السُّقْيَا» (۷)
همداشان د سنن ترمذی روایت دی:

إِنَّ أَوَّلَ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - يَعْنِي الْعَهْدُ مِنَ الْعِيمِ - أَنْ يُقَالَ لَهُ: أَلَمْ نُعِمَّ لَكَ جَسَدَكَ، وَثَرْوَتَكَ مِنَ الْمَاءِ الْهَارِدِ (۸)

هغه څیز چې د قیامت په ورځ به دهغې باره کښې اول تپوس کیږي یعنی بنده ته به د قیامت

(۱) (فتح الباری: ۹۵/۱۳)

(۲) (فتح الباری: ۹۶/۱۳، عمدة القاری: ۲۸۳/۲۱، ارشاد الساری: ۳۵۲/۱۲)

(۳) (لسان العرب باب الحاء: ۳۹۶/۳)

(۴) (لسان العرب باب العين: ۱۳۴/۹، عمدة القاری: ۲۸۳/۲۱)

(۵) (لسان العرب باب السين: ۳۰۲/۶)

(۶) (لسان العرب باب الدال: ۲۹۵/۴، فتح الباری: ۹۶/۱۳، عمدة القاری: ۲۸۳/۲۱)

(۷) (سنن ابی داؤد کتاب الأشربة باب فی إیکاء الآتیه رقم الحدیث: ۳۷۳۵)

(۸) (سنن الترمذی کتاب تفسیر القرآن عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ وَمِنْ سُورَةِ الْهَاجِمِ التَّكَاثُرُ (رقم الحدیث: ۳۳۵۸)

په ورځ د نعمتونو باره کښې او وئیلې شی، ایا مونږ تالره ستا بدن درست کړې نه وو، او تاته مو یخې اوبه نه وې درکړې.

حدیث نه مستنبط هو ادا ب: علامه عینی رحمه الله علیه ددې حدیث نه خو آداب نقل کوی او فرمائی: ولیه أنه لا بأس بطلب الماء البارد فی سبوم الحر ولیه قصدا الرجل الفاضل بنفسه حیث یعرف مواضعه عند إخوانه..... ولیه جواز خلط اللبن بالماء عند الشرب ولیه من قدم إلیه طعام لا یلزم أن یسئال من این صار إلیه إلا إذا علم أن اکثر ماله حرام فإنه لا یأکله لئلا من أن یسئاله.^(۱)

یعنی ددې حدیث نه یو دا خبره معلومه شوه چې په سخته گرمۍ کښې یخې اوبه غوښتلې شی، اودا طلب کول په هغه سوال کښې داخل نه دی دکوم چې معانعت راغلې دې. دویمه خبره دا معلومه شوه چې عالم او صاحب رتبه کس خپلو دوستانو او بې تکلیفه ملگرو ته بغیر د دعوت نه ورتلې شی.

دریمه خبره دا معلومه شوه چې پی- په اوبو کښې گډول جائز دی، او دا د نهی عن الخلیطین تحت داخل نه دی.

څلورمه خبره دا معلومه شوه چې کله څوک په طور د ضیافت خوراک پیش کړی نو دهغې تحقیق نه دی کول پکار چې دامال حلال دې که حرام؟ خو که د چا مال حرام وی نویا دهغې استعمال درست نه دې.^(۲)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.^(۳)

۱۳= بَابُ شَرَابِ الْحَلَوَى وَالْعَسَلِ

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: "لَا يَحِلُّ شُرْبُ بَوْلِ النَّاسِ لِشِدَّةِ تَنَزُّلِ، لِأَنَّهُ رِجْسٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {أَجَلٌ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ} [البائدة: ۴] وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فِي السُّكَّرِ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِي مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ»

حدیث نمبر: ۵۲۹۱

۵۲۹- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الْحَلَوَاءُ وَالْعَسَلُ»

ترجمه: دحضرت عائشه صديقه رضی الله عنها نه روایت دې چې د رسول کریم ﷺ به خوږه څیز او شات ډیر خوښول. تراجم رجال:

دعلی بن عبد الله المدینی حالات په کتاب العلم^(۱) کښې، دابو اسامه حماد بن اسامه حالات

(۱) (عمدة القاری: ۲۸۳/۲۱)

(۲) (الفتاوی العالمگیریه کتاب الکراهیه الباب الثانی: ۳۴۳/۵، مجمع الأنهر، کتاب الکراهیه: ۵۲۹/۲)

(۳) (عمدة القاری: ۲۸۲/۲۱)

(۴) (کشف الباری: ۲۹۷/۳)

په کتاب العلم کښې^(۱)، د هشام بن عروه حالات په همدې الوسی^(۲) کښې، د عروه بن زبیر حالات په همدې الوسی کښې^(۳) د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها حالات په همدې الوسی کښې^(۴) تیر شوی دی.

تشریح:

د ترجمه الباب مقصد: په ترجمه الباب کښې امام بخاری رحمه الله علیه چې کوم د حلوا لفظ استعمال کړې دې د هغې نه مراد شربت دې، یعنی هر هغه اوبه چې په هغې کښې څه خوړل شوی شي لکه نقیع تمر او نقیع زبيب او شرب عسل وغیره. هندوستان کښې شربت عسل مشهور دې.

او الحلوی نه پس د عسل ذکر ذکر الخاص بعد العام د قبیل څخه دې. او په دې کښې دا هم احتمال شته چې امام بخاری رحمه الله علیه الحلوی نه پس د عسل ذکر په دې خبره د تنبییه دپاره کړې وی چې شربت عسل جائز دې، او دا اسراف کښې داخل نه دی.^(۵) د امام زهري رحمه الله علیه د قول تشریح:

قوله: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: "لَا يَحِلُّ شَرْبُ بَوْلِ النَّاسِ لِشِدَّةِ تَنْزُلِ، لِأَنَّهُ رَجَسٌ:"

امام زهري رحمه الله علیه فرماني چې د ضرورت په وخت کښې د خلقو امتیازي څکله جائز نه دی. ځکه چې هغه ناپاکې دي. او الله تعالی فرماني چې ما ستاسو دپاره پاک څیزونه حلال کړي دي. (لهذا ناپاک څیزونه حلال نه شي کیدي) ددې قول متعلق شارحینو دوه خبرې لیکلي دي:

① دامام زهري رحمه الله علیه مسلك په دې مسئله کښې د جمهورو خلاف دې. ځکه چې د جمهورو په نزد په اضطراري حالت کښې که د نجس د خوراک ځکاک ضرورت پېښ شي نو د هغې استعمال جائز دې، چنانچه ميتته خنزير، دم نجس دی لیکن قرآن کریم فرماني: فَمِنْ اضْطِرَارٍ غَيْرِ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا تُمْنَعُ عَلَيْهِ. ^(۶) بیا چې کله څوک بې اختیاره شي، نه نافرمانی او کړی او نه زیاتې او کړې نو په هغه باندې هیڅ گناه نشته.

ځینې حضرات فرماني چې شاید امام زهري رحمه الله علیه په رخصتونو کښې په قیاس عمل کولو، لهذا نصوصو کښې چې د کوم رجس تصریح ده، (خنزیر، ميتته دم وغیره) په دې کښې خو هغه د رخصت قائل وو، (یعنی په حالت د اضطرار کښې ددې څیزونو د خوړلو

^(۱) (کشف الباری: ۳/۴۱۴)

^(۲) (کشف الباری: ۱/۲۹۱)

^(۳) (کشف الباری: ۱/۲۹۱)

^(۴) (کشف الباری: ۱/۲۹۱)

^(۵) (عمدة القاری: ۲۸۳/۲۱، إرشاد الساری: ۳۵۳/۱۲، الابواب والتراجم: ۹۷/۲)

^(۶) (سورة البقرة: ۱۷۳، شرح الکرمانی: ۱۶۰/۲۰، شرح ابن بطلال: ۷۰/۶، فتح الباری: ۹۷/۱۳، عمدة القاری: ۲۸۴/۲۱)

اجازت دې، لیکن ددې نه علاوه بول وغیره کښې نه دې قائل. (۱)
ددې خبرې تائید ددې نه هم کیږي چې امام زهري رحمه الله عليه به په سفر کښې د عاشورې
روژه نیوله، هغوی ته اوونیلې شو چې تاسو خو په رمضان کښې په سفر کښې روژه نیسئ؟

نو هغوی جواب کښې او فرمائیل: إن الله تعالى قال في رمضان (عدة من أيام آخر) وليس ذلك لعاشوراء
(یعنی الله تعالی د رمضان دروژو متعلق فرمائیلی دی: فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة
من أيام آخر. بیا که تاسو کښې څوک بیمار وی یا مسافر وی نو په هغه شمیر دې دنورو
ورځو. دلته مسافر ته د رمضان په روژو کښې رخصت ورکړې شوې دې، د عاشورې متعلق
داسې رخصت قرآن کښې موجود نه دې.

② حضرت مولانا رشید احمد گنگوہی رحمه الله عليه فرمائی چې د امام زهري رحمه الله
عليه په دې قول کښې د شدت نه حالت اضطرار مراد نه دې. بلکه ددې نه د کمې درجې
شدت مراد دې. اود اضطرار نه د کمې درجې شدت کښې د امتیازو استعمال د جمهور په نزد
جائز نه دی.

چنانچه حضرت رحمه الله عليه فرمائی:

قوله (لشدة تنزل) أراد بالشدة ما دون الاضطرار، فلا يخالف قوله قول الجمهور. (۲)
د امام زهري رحمه الله عليه دې تعلیق لره عبدالرزاق رحمه الله عليه موصولا نقل کړې
دې. (۳)

قوله: وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي السَّكْرِ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ»:

قوله: السَّكْرِ: (د سین او کاف په فتحې سره) سکر څه ته وائی؟

دې باره کښې مختلف اقوال دی.

① سکر خمر ته وائی.

② دځینې حضراتو په نزد سکر نقیع التمر ته وائی، په دې کښې د شدت راتلو نه وړاندې.

③ ځینې حضرات فرمائی چې سکر نیبذ تمر ته وائی چې په هغې کښې شدت راشي. (۴)
المصنف لابن ابی شیبه کښې د سعید بن جبیر، شعبی، ابراهیم، ابو رزین، حسن قول منقول
دې، چنانچه دا حضرات فرمائی: السکر خمر، (۵)

(۱) (فتح الباری: ۹۷/۱۳، عمدة القاری: ۲۸۴/۲۱، إرشاد الساری: ۳۵۳/۱۲)

(۲) (فتح الباری: ۹۷/۱۳، إرشاد الساری: ۳۵۳/۱۲)

(۳) (الامع الدراری: ۴۳۹/۹)

(۴) (فتح الباری: ۹۷/۱۳، عمدة القاری: ۲۸۴/۲۱، إرشاد الساری: ۳۵۳/۱۲)

(۵) (فتح الباری: ۹۷/۱۳)

(۶) (تفصیل دپاره اوگورنی: المصنف لابن ابی شیبه، کتاب الأشربة فی السکر ما هو رقم الحديث: ۲۴۲۹۶ -
۲۰۲۰۳/۱۲، ۲۴۳۰۰)

البته علامه طبری رحمه الله علیه د شعبی په طریق سره نقل کړی دی چې امام شعبی رحمه الله علیه او وئیل چې سکر نیبذ او سرکې ته وائی. (۱)

حافظ ابن حجر رحمه الله علیه فرمائی چې په دې دواړو کبښې جمع ممکن ده. هغه داشان چې د عجمو په لغت کبښې خو سکر خمر ته وائی او د عربو په لغت کبښې سکر نقيع (شدت) راتلو نه وړاندې، ته وائی.

چنانچه ددې تائید د حضرت قتاده رحمه الله دروایت نه کیږي: السکر خمور الأعجم. (۲)
د تعلیق تخريج: د ابن ابی شیبې روایت کبښې ددې تعلیق تفصیل راغلي دي.

عن ابن وائل قال: اشتكى رجل من الحى بطنه قليل له: ان بك الصفر فنتعوا له السکر: فأرسل إلى عبدالله يسأله عن ذلك فقال عبدالله إن الله تعالى لم يجعل شفاء كم فيما حرم عليكم. (۳)

یعنی یو صاحب بیما ر شو نو هغه ته چا مشوره ورکړه چې سکر استعمال کړه، نو هغه عبد الله بن مسعود رحمه الله ته څوک اولیرل چې تپوس ترې اوکړی چې هغه د دوائی په طور شراب استعمالولې شی؟ حضرت عبد الله بن مسعود رحمه الله مذکوره جواب ورکړو چې الله تعالی په حرامو څیزونو کبښې شفاء نه ده ایښودې.

د شرابو په طور د دوائی استعمالولو حکم:

د احنافو مذهب: د احنافو په نزد شراب په طور د دوائی استعمالول جائز دی. خو په دې کبښې څو شرطونه دي:

① ددې دوائی (کومې کبښې چې شراب دی) په استعمال سره شفاء عادة یقینی وی

② بله څه حلاله دوائی ددې په بدل کبښې نه وی.

③ دینداره او تجربه کار ماهر فن ډاکټر دا تجویز کړی.

نو داسې صورت کبښې په قدر د ضرورت دا حرام دوائی (کومې کبښې چې شراب ګڼل شوی دی) ددې استعمال کولی شی. (۴)

د ائمه ثلاثه مذهب: د مالکیه او حنابلې په نزد تداوی بالخمر جائز نه دي، او دشوافعو په نزد هم علامه نووی رحمه الله علیه دا صحیح گرزولی دی چې تداوی بالخمر جائز نه دي. (۵)

د تعلیقاتو د ترجمه الباب سره مناسبت: امام بخاری رحمه الله علیه د حضرت زهري رحمه الله

(۱) (جامع البیان طبری، سورة النحل: ۶۷، فتح الباری: ۹۷/۱۳)

(۲) (معرفه السنن، والأثار کتاب الاشرية باب ماسکر کثیر فقليله حرام. رقم الحديث: ۱۷۳۸، فتح الباری: ۹۷/۱۳)

(۳) (المصنف لابن أبي شيبه، کتاب الاشرية، فی السکر ما هو؟ رقم الحديث: ۲۴۳۹۲، ۲۰۳/۱۲)

(۴) (رد المحتار کتاب الطهارة باب المياه مطلب فی التداوی بالمحرم: ۱/۱۵۴، الفتاوی العالمکیریه، کتاب الکراهیه الباب الثانی عشر فی التداوی: ۳۵۵/۵، المحيط البرهانی، کتاب الاستعسان الفصل التاسع عشر: ۱۱۶/۶)

(۵) (مواهب الجلیل لابی عبدالله المغربی: ۲۲۸/۱، المغنی لابن قدامة، کتاب الاشرية: ۱۳۸/۹، المجموع شرح المذهب: کتاب الاطعمة: ۵۱/۹، فتح الباری: ۹۸/۱۳)

علیه او حضرت عبدالله ابن مسعود رضی الله عنه دوه آثار ذکر کړي دي. علامه ابن المنیر د ترجمه الباب سره ددې مناسبت بیانوي او فرمائي چې بول او خمر دواړه حرام دي. او حلوا او غسل دواړه طیب او حلال دي. امام دحلوا او غسل نه پس د حرام ذکر او کړو ځکه چې وبخدا تثبیه الاشیا. (۱)

ځینې حضرات مناسبت بیانوي او فرمائي چې د امام زهري رحمه الله علیه قول نه د قرآن کریم آیت [احل لكم الطيبات] طرفته اشاره ده. (سورة المائدة: ۴) او ظاهر دادی چې حلوا او غسل طيبات کښې داخل دي.

او د حضرت عبدالله ابن مسعود رضی الله عنه د قول نه د سورة نحل آیت [فيه شفاء للناس] طرفته اشاره ده کوم چې د غسل متعلق نازل شوي دي. (۲)

قوله: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الْحُلُوءُ وَالْعَلُّ»

قوله: الحُلُوءُ: دحلوانه خوړ څيز مراد دي.

امام بیهقي رحمه الله علیه په شعب الايمان کښې د حضرت عائشه رضی الله عنها قول نقل کړېدې، په هغې کښې ددې وضاحت داشان کړې شوې دي:

كان يحب الحلواء ليس على معنى كثرة التشهي لها، وشدة نزاع النفس اليها وتاق الصنعة في اتخاذها كفعل اهل الترف والبشاهة، وإنما هو أنه كان إذا قدم له الحلواء نال منها تيلاً صالحاً. من غير تقدير فيعلم بذلك أنه أعجبه طعمها وحلاوتها. (۳)

يعنى دنبی کریم صلی الله علیه وسلم د خوړ څيز خوښولو مطلب دا نه دي چې د نبی کریم صلی الله علیه وسلم دا ډیر زیات خوښ وو، او د حریصانو په شان په هغې به یې حملې کولې، بلکه مطلب دادې چې کله به رسول کریم صلی الله علیه وسلم ته خوړ څيز پيش کړې شو نو رسول کریم صلی الله علیه وسلم به هغه په شوق سره خوړلو. دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت واضح دي. (۴)

١٥= بَابُ الشَّرْبِ قَائِمًا

حدیث نمبر: ٥٢٩٢ هـ تا ٥٢٩٣ هـ

٥٦١٥- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ، قَالَ: أَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي رَافٍ، فَقَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَّ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ»

ترجمه: رومبي روايت کښې دي چې حضرت علي رضی الله عنه ته په باب الرحبه کښې اوبه پيش کړې

(۱) (المتوری علی تراجم البخاری ص: ۲۱۸، فتح الباری: ۹۹/۱۳)

(۲) (فتح الباری: ۹۹/۱۳، عمدة القاری: ۲۸۴/۲۱، إرشاد الساری: ۳۵۳/۱۲)

(۳) (شعب الإيمان للبيهقي، أكل اللحم رقم الحديث: ۵۵۲۹، فتح الباری: ۹۹/۱۳، إرشاد الساری: ۴۵۴/۱۲)

(۴) (عمدة القاری: ۲۸۵/۲۱)

شوی نوهغه په ولاړه اوبه اوڅکلي او وې فرمائیل چې ځینې خلق په ولاړه اوبه مکروه گنړی. حالانکه ما نبی کریم ﷺ په داسې کولو لیدلی دی څنگه تاسو څه اولیدم.

۵۶۱۴- حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ، سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ قَعَدَ فِي حَوَاجِجِ النَّاسِ فِي رَحْبَةِ الْكُوفَةِ، حَتَّى حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، ثُمَّ أَتَى بِمَاءٍ، فَشَرِبَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَذَكَرَ رَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَامَ «فَشَرِبَ فَضْلَهُ وَهُوَ قَائِمٌ» ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ الشُّرْبَ قِيَامًا، «وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ»

دويم روايت هم د حضرت علي ﷺ دې حضرت علي ﷺ د ماسپڅين مونځ اوکړو، بيا دخلقو د ضرورتونو دپاره دکوفي د مسجد په صحن کښې کيناستل تر دې چې دمازيگر د مونځ وخت شو، بيا اوبه راوړې شوې نوهغوي اوڅکلي او مخ لاس يې اووينځل، او راوی د سر او پښې د وينځلو ذکر هم اوکړو، بيا اودريدل اودولاړې په حالت کښې يې اوبه اوڅکلي، بيا يې اوفرمايل چې خلق په ولاړه اوبه څکل مکروه گنړی، حالانکه رسول کریم ﷺ هم داشان اوکړل لکه څنگه چې ما اوکړل.

۵۶۱۵- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «شَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا مِنْ زَمْزَمَ»

دريم روايت د حضرت ابن عباس ﷺ دې، فرمائی چې رسول کریم ﷺ د زمزم اوبه په ولاړه اوڅکلي. تراجم رجال:

د ابو نعيم الفضل بين د کين حالات په کتاب الايمان (۱) کښې، د مسعر بن کدام حالات په کتاب الوضوء (۲) کښې، د عبد الملك بن ميسره حالات په کتاب الخصومات (۳) کښې، دنزال بن سبرة حالات په کتاب الخصومات (۴) کښې، د آدم بن ابي اياس حالات په کتاب الايمان (۵) کښې، تير شوی دی.

دشعبة بن الحجاج حالات په کتاب الايمان (۶) کښې، د حضرت علي بن ابي طالب ﷺ حالات په

(۱) (کشف الباری: ۲/۶۶۹)

(۲) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۰۱)

(۳) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۴۱۰)

(۴) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۴۱۰)

(۵) (کشف الباری: ۱/۶۷۸)

(۶) (کشف الباری: ۱/۶۷۸)

کتاب العلم کنبی،^(۱)، دسفیان ثوری رحمة الله علیه حالات په کتاب الایمان کنبی،^(۲)، دعا صم الاحول حالات په کتاب الوضوء^(۳) کنبی، د عامر بن شراحیل شعبی حالات په کتاب الایمان کنبی^(۴)، د حضرت ابن عباس ؓ حالات په بده الوضوء^(۵) کنبی تیر شوی دی. تشریح:

د ترجمه الباب مقصد: علامه ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی چې امام بخاری رحمة الله علیه دا ترجمه الباب په دې وجه قائم کړې دې چې دهغوئ په نزد په ولاړه اوبو څکلو د کراهت والا احادیث صحیح نه دي. او د امام بخاری رحمة الله علیه په نزد په ولاړه اوبه څکل جائز دی.^(۶)

په ولاړه د اوبو څکلو حکم: په ولاړه د اوبو یا د هر یو مشروب څکلو په سلسله کنبی روایات مختلف دي. ځینې روایاتو کنبی ممانعت وارد شوې دي. او ځینو کنبی جواز ثابتېږي. لاندې د دواړه قسمه روایتونو نه خو روایات ذکر کېږي: د ممانعت والا روایات:

① صحیح مسلم کنبی د حضرت انس ؓ روایت دي: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَجَرَ عَنِ الشَّرْبِ قَائِمًا» رسول کریم ﷺ په ولاړه اوبه یا بل مشروب څکلو باندې ډیر سخت زور نه ورکړه، او بل طریق کنبی الفاظ دي: «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا»^(۷) رسول کریم ﷺ منع او فرمائیله چې یو کس دې په ولاړه اوبه او څکی.

② صحیح مسلم کنبی د حضرت ابو هریر ؓ روایت دي: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَشْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا، فَمَنْ شَرِبَ فَلْيَسْتَقِ»^(۸) په تاسو کنبی دې هیڅوک په ولاړه اوبه نه څکی، او څوک چې یی په هیره او څکی نو هغه دې قی کړی.

③ امام بیهقی رحمة الله علیه د حضرت ابو هریره ؓ یو روایت نقل کړې دي، دهغې الفاظ دي: «لَوْ يَعْلَمُ الَّذِي يَشْرَبُ وَهُوَ قَائِمٌ مَالِي بَطْنِهِ لَأَسْتَقَاءَ»^(۹)

^(۱) (کشف الباری: ۱۴۹/۴)

^(۲) (کشف الباری: ۲۷۸/۲)

^(۳) (کشف الباری: ۱۷۰)

^(۴) (کشف الباری: ۶۷۹/۱)

^(۵) (کشف الباری: ۴۳۵/۱)

^(۶) (شرح ابن بطال: ۷۲/۶)

^(۷) (الجامع الصحیح لمسلم کتاب الأشربة/باب کراهية الشرب قائمًا) (رقم الحديث- ۲۰۲۴)

^(۸) (الجامع الصحیح لمسلم کتاب الأشربة/باب کراهية الشرب قائمًا) (رقم الحديث- ۲۰۲۶)

^(۹) (السنن الکبری للبيهقي باب ما جاء في الأكل والشرب قائمًا رقم الحديث: ۱۴۶۴۲)

④ امام احمد رحمه الله عليه د حضرت ابو هريره ؓ نه يو روايت نقل کړېدې چې رسول کریم ﷺ يو کس اوليدو چې په ولاړه يې اوبه څکله نو وې فرمائيل: دا قې کړه، هغه ددې وجه او پوښتله، نو رسول کریم ﷺ او فرمائيل: آيا ته دا خوښوي چې پيشو ستاسره اوبه او څکي، هغه او وئيل نه، نو رسول کریم ﷺ او فرمائيل: قد شرب معک من هوأشرامنه الشيطان (۱)

⑤ امام ترمذی رحمه الله عليه جارود بن المعلى نه روايت نقل کړې دې: أن النبی ﷺ نه عن الشرب قائما. (۲)

دجواز والا روايات: لیکن بل طرف ته داسې احادیث هم شته کوم چې په ولاړه د اوبو څکلو په جواز دلالت کوي.

① په هغې کښې دوه حدیثونه امام بخاری رحمه الله عليه په دې باب کښې ذکر فرمائيلى دي.

② امام ترمذی رحمه الله عليه د حضرت عبدالله بن عمر ؓ حدیث نقل کړې دې: «كُنَّا نَكُلُّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَكْشِي، وَنَشْرَبُ وَنَحْنُ قَائِمًا» (۳)

③ امام ترمذی رحمه الله عليه د عمرو بن شعيب عن جده په طريق سره روايت نقل کړې دې، په هغې کښې دې: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ قَائِمًا وَقَاعِدًا»، امام ترمذی رحمه الله عليه دې ته حسن وئيلی دی. (۴)

④ حضرت عمر ؓ، حضرت عثمان ؓ، حضرت علي ؓ او نور جلیل القدر صحابه کرامونه څکل مروی دي، او دا چې په دې کښې هغه هېڅ حرج نه گنړلو. (۵)

حل تعارض: دا خبره تاسوته معلومه ده چې کله په يو امر کښې متعارض احادیث جمع شي نو په هغې کښې عموما درې طريقې اختياریږي. ① نسخ ② ترجیح ③ او تطبیق.

حضرات محدثینو په دې احادیثو هم دا خبرې کړي دي: ① چنانچه ابو ابکر اثرم احادیث جواز لره په احادیث نهی باندې ترجیح ورکړې ده. او فرمائی چې احادیث جواز د نهی په مقابله کښې اقوی او اثبت دی. (۶)

(۱) (مسند الامام احمد بن حنبل مسد ابی هريره ؓ رقم الحديث: ۷۹۹، ۳۰۱/۲)

(۲) (سنن الترمذی کتاب الاشریة عن رسول الله ﷺ ما جاء في النهي عن الشرب قائما) (رقم الحديث- ۱۸۸۱))

(۳) (سنن الترمذی کتاب الاشریة عن رسول الله ﷺ ما جاء في النهي عن الشرب قائما) (رقم الحديث- ۱۸۸۲))

(۴) (سنن الترمذی کتاب الاشریة عن رسول الله ﷺ ما جاء في النهي عن الشرب قائما) (رقم الحديث- ۱۸۸۳))

(۵) (موطا الامام مالک: کتاب صفه النبی ﷺ ما جاء في شرب الرجل وهو قائم) (رقم الحديث- ۱۳، ۹۲۵/۲) شرح ابن بطال: ۷۲/۶

(۶) (فتح الباری: ۱۳/۱۰۳)

⑦ احادیث نهی په احادیث جواز سره منسوخ شو، یعنی اول په ولاړه د اوبو څکلو ممانعت وو، خو روستو داممانعت منسوخ شو: لکان آخر الأمرین من رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرب قائما، كما شرب في حجة الوداع.^(۱)

علامه ابن جزم رحمه الله عليه ددې نه بالکل برعکس مسلك اختيار کړې دې، فرمائی چې احادیث جواز په احادیث نهی سره منسوخ دي، یعنی اول په ولاړه د اوبو څکلو اجازت وو او بیا هغه منسوخ شو.^(۲)

⑧ اکثر علماء کرامو دواړه قسمه احادیثو کښې تطبیق کړې دې. دا تطبیق یې په دوو طریقو کړې شوي دي.

(الف) د ائمه اربعه او اکثر فقهاء کرامو په نزد دواړه قسمه احادیث صحیح دي، او په دې کښې نسخ نشته دي، نو دا حضرات په دواړه قسمه روایاتو کښې تطبیق کوي او فرمائی چې احادیث نهی مه نهی تنزیهی مراد ده، کومه چې د جواز خلاف نه ده، یعنی په ولاړه اوبه څکول مکروه تنزیهی دي. خو د نورو احادیثو په وجه ددې جواز شته دي. چنانچه علامه نووی رحمه الله عليه فرمائی:

الصواب فيها أن النهي فيها محمول على كراهية التنزيه وأما شربه صلى الله عليه وسلم قائما فبيان للجواز فلا إشكال ولا تعارض..... وأما من زعم نسخا أو غير فقد غلط غلطا فاحشا.^(۳)

(ب) امام طحاوی رحمه الله عليه فرمائی چې احادیث نهی په ضرر طبی او احادیث جوازه اباحت شرعیه باندې محمول دي.

چنانچه علامه ابن عابدين رحمه الله عليه رد المحتار کښې فرمائی:

وجنح الطحاوي إلى أنه لا بأس به، وأن النهي لغو الضرر لا غير.^(۴)

یعنی اکثر په ولاړه اوبه څکول مضر صحت وي، ځکه نبی کریم ﷺ منع او فرمائیلې. علامه خطابی رحمه الله عليه فرمائی:

هَذَا فِي تَأْدِيبٍ وَتَنْزِيهِ لَأَنَّهُ أَحْسَنُ وَأَرْفَقُ بِالشَّارِبِ: (۵)

(۱) (فتح الباری: ۱۳/۱۰۴، عون المعبود شرح ابی داؤد کتاب الأشربة باب فی الشرب قائما: ۱۸۱/۱۰).

(۲) (المحلی بالآثار لابن حزم کتاب الأشربة مسئلة: ۱۱۰۸، ۲۲۹/۶).

(۳) (شرح النووی علی الجامع الصحیح لمسلم، کتاب الأشربة باب فی الشرب قائما: ۱۷۳/۲، رد المحتار کتاب الطهارة: مطلب فی ما مباحث الشرب قائما: ۹۶/۱، فتح الباری: ۱۳/۱۰۴، عمدة القاری: ۲۸۷/۲۱، إرشاد الساری: ۳۵۵/۱۲، شرح الزرقانی کتاب صفة النبی ﷺ: ۲۹۴/۴، إكمال المعلم بفوائد مسلم کتاب الأشربة باب کراهية الشرب قائما: ۵۰۱/۶، المفهم کتاب الأشربة باب کراهية الشرب قائما: ۲۸۵/۵، شرح الطیبی کتاب الأشربة الفصل الأول: ۱۸۶/۸).

(۴) (رد المحتار کتاب الطهارة: مطلب فی ما مباحث الشرب قائما: ۹۶/۱).

(۵) (معالم السنن للخطابی، کتاب الأشربة باب الشرب قائما: ۲۸۱/۵).

داتول اختلافات په ولاړه د اوبو څکلو په جواز او عدم جواز کښې دې. باقی په دې کښې هیڅ اختلاف نشته چې په ناسته اوبه څکل افضل دی. او د نبی کریم ﷺ طریقه معتاد په ناسته د اوبو څکلو وه.

چنانچه علامه ابن القیم رحمه الله علیه فرمائی:

وكان من هديه صلى الله عليه وسلم الشراب قاعدا هذا كان هديه المعتاد.^(۱)

قوله: أَتَى عَلَى رَضِيََ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى بَابِ الرَّحْبَةِ:

قوله: الرَّحْبَةُ: (دراء او حاء په فتحې سره) صحن او دالان ته وائی. ^(۲) دلته ددې نه د کوفې د

مسجد صحن مراد دې، څنگه چې د باب په دویم روایت کښې دی. ^(۳)

د باب دا حدیث امام بخاری رحمه الله علیه دلته په اول ځل نقل کړې دي. ^(۴)

قوله: «شَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا مِنْ زَمْزَمَ»:

د زمزم د اوبو څکلو طریقه: د حضرات شوافع په نزد د زمزم اوبه د عامو اوبو په شان په ناسته څکل افضل دی. او نبی کریم ﷺ چې په ولاړه زمزم څکلی وو هغه د بیان جواز دپاره وو. ^(۵)

البته د احنافو په نزد د عامو څکلو څیز وغیره په ولاړه څکل مکروه دی. څنگه چې ما قبل کښې تیر شو. خود زمزم او د اودس نه بچ شوې اوبه په ولاړه څکل مکروه نه دی. ^(۶)

د زمزمو د اوبو ادا: د زمزم د څکلو آدابو کښې یو دا هم دی چې قبلې ته مخ کول او څکل پکار دی. ^(۷)

شروع کښې بسم الله وئیل پکار دی، په دریو ساگانو څکل پکار دی، او دریم دا چې ښه په مړه (دیرې) څکل پکار دی.

حضرت ابن عباس ؓ نه روایت دې فرمائی:

إِذَا شَرِبْتَ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ثُمَّ اذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ تَنَفَّسْ ثَلَاثًا وَتَغْلَمْ مِنْهَا فَإِذَا فَرَغْتَ فَلَعَنَ اللَّهُ قَلْبَكَ النَّبِيُّ صَلَّى

^(۱) (زاد المعاد فضل فی هدیه صلی الله علیه وسلم فی الشراب وآدابه: ۲۲۹/۴)

^(۲) (لسان العرب باب الحاء: ۱۶۶/۵)

^(۳) (شرح الکرمانی: ۱۶۶/۲۰، عمدة القاری: ۲۸۵/۲۱، ارشاد الساری: ۳۵۴/۱۲)

^(۴) (الحدیث أخرجه أبی داود کتاب الإشرية باب فی الشرب قائما رقم الحدیث: ۳۷۱۸، وأخرجه النسائي کتاب الطهارة/باب صفة الوضوء من غير حدث رقم الحدیث: ۱۳۳، جامع الأصول الإشرية الباب الاول رقم الحدیث: ۳۰۸۱، ۷۲/۵)

^(۵) (شرح النووی علی الجامع الصحيح لمسلم، کتاب الإشرية باب فی الشرب قائما: ۱۷۳/۲، شرح الطیبی کتاب الإشرية الفصل الأول: ۱۸۶/۸)

^(۶) (ردالمحتار کتاب الطهارة: مطلب فی مباحث الشرب قائما: ۹۵/۱)

^(۷) (ردالمحتار کتاب الطهارة: مطلب فی مباحث الشرب قائما: ۹۵/۱)

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "آيَةُ مَا يَنْتَنَّا وَبَيْنَ الْبُتَائِقِينَ أَلَهُمْ لَا يَتَسَلَعُونَ مِنْ زَمْزَمَ" (۱)

د زمزم څکلو نه وړاندې مشهور او مجرب دادی چې کومه دعا او غوښتلې شی نو هغه قبلېږي. ډیرو علماء کرامو ذکر کړی دی چې دا د قبولیت دعا موقع ده.

چنانچه علامه نووی رحمه الله ددې حدیث، ماء زمزم لبا شرب له نه پس لیکي: وهذا مما عمل العلماء والأخبار به فشربوه لمطالب لهم جلیلة فنالوها، قال العلماء: فيستحب شربه للمفقر أو للشفاء من مرض ونحو ذلك أن يقول عند شربه اللهم إني بلغني أن رسول الله ﷺ قال: ماء زمزم لبا شرب له، اللهم إني أشربه لتغفر لي وتغفر لي كذا وكذا، فاغفر لي أو أعمل اللهم إني أشربه مستشفيا به فاشفني. (۲)

المستدرک کښې روایت دي:

قال رسول الله ﷺ: ماء زمزم لبا شرب له، فإن شربته تستشفى به شفاك الله وإن شربته مستعينا عاذاك الله وإن شربته ليقطع ظمأك قطعه. (۳)

حضرت ابن عباس ؓ به زمزم څکلو نه پس دا دعا کوله:

اللهم أسئلك علما نافعاً ودرهماً واسعاً وشفاءً من كل داء. (۴)

فائدة: د حضرت حافظ ابن حجر رحمه الله عليه باره کښې رازی چې هغوی به د زمزم څکلو نه پس دا دعا او وئيله: ای الله! ما په په حفظ حدیث کښې د حافظ ذهبی رحمه الله عليه په شان حافظه رانصیب کړې. چنانچه علماء کرام لیکي چې حافظ ابن حجر رحمه الله عليه په حافظه او علم حدیث کښې د حافظ ذهبی نه هم مخکښې تللي وو. (۵)

د زمزم په فضیلت کښې د حضرت ابن عباس ؓ نه یو روایت منقول دي:

خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم، فيه طعام من الطعم وشفاء من السقم. (۶)

د زمزم اوبه خپلو کورونو او علاقو د اوړلو باره کښې هم په ترمذی کښې د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها روایت ذکر دي:

مَنْ عَائِشَةَ، أَلَهَا كَانَتْ تَحْمِلُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمٍ وَتُخْبِرُ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْمِلُهُ» (۷)

د ترجمه الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک د ترجمه الباب سره مناسبت واضح دي. (۸)

(۱) المستدرک للحاکم: اول کتاب المناسک: رقم الحديث: ۱۷۳۸، ۱/۴۷۲.

(۲) الأذکار النبوة، فصل فيما يقول إذا شرب ماء زمزم رقم الحديث: ۴۹۱، ۱/۲۰۲.

(۳) المستدرک للحاکم: اول کتاب المناسک، رقم الحديث: ۱۷۳۹.

(۴) المستدرک للحاکم: اول کتاب المناسک: رقم الحديث: ۱۷۳۹.

(۵) (ذیل طبقات الحفاظ للسيوطی: ۲۵۱/۱)

(۶) المعجم الكبير للطبرانی رقم الحديث: ۱۱۱۶۷

(۷) سنن الترمذی: ابواب الحج رقم الحديث: ۹۶۳

(۸) (عمدة القاری: ۲۸۸/۲۱)

۱۲= بَابُ مَنْ شَرِبَ وَهُوَ أَقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ

حدیث نمبر: ۵۲۹۵

۵۲۱۸- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ، عَنْ عُمَرَ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَمْرِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ: «أَتَمَّأُ أُرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ لَبَنٍ، وَهُوَ أَقِفٌ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَشَرِبَهُ» زَادَ مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ: «عَلَى بَعِيرِهِ»

ترجمہ: حضرت ام فضل رضی اللہ عنہا د رسول کریم ﷺ پہ خدمت کنبی د پینو یوہ پیالہ اولیہ، پہ ہفہ ماہنام کلہ چہ رسول کریم ﷺ پہ عرفات کنبی ایسار وو، نبی کریم ﷺ ہفہ واخستہ او وې حکلہ مالک د ابو النضر پہ واسطی سرہ دا اضافہ کړې دہ چہ رسول کریم ﷺ پہ اوبن سور وو۔

تراجہ رجال:

د مالک بن اسماعیل ابو غسان نہدی حالات پہ کتاب الوضوء (۱) کنبی، د عبد العزیز بن ابی سلمہ حالات پہ کتاب الصلاة (۲) کنبی، د ابو النضر سالم بن ابی امیہ حالات پہ کتاب الوضوء (۳) کنبی، د عمیر مولى ابن عباس حالات پہ کتاب التیمم (۴) کنبی، دام الفضل حالات پہ کتاب الاذان (۵) تیر شوی دی۔

تشریح: د ترجمہ الباب مقصد:

د امام بخاری مقصد دادې چہ په خاور وغیرہ د سوریو په حالت کنبی اوبہ حکل حدیث نہ ثابت دی۔ (۶)

د ترجمہ الباب سرہ مناسبت: د حدیث مبارک د ترجمہ الباب سرہ مناسبت واضح دی۔ (۷)

۱۳= بَابُ الْإِيْمَنِ قَالَ الْإِيْمَنُ فِي الشَّرْبِ

حدیث نمبر: ۵۲۹۶

۵۲۱۹- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَغْرَابِيٌّ، وَعَنْ شِمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الْأَغْرَابِيَّ، وَقَالَ: «الْإِيْمَنُ قَالَ الْإِيْمَنُ»

تراجہ رجال:

د حضرت اسماعیل بن ابی اویس حالات پہ کتاب الایمان کنبی (۸)، دامام مالک بن انس

(۱) (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۷۰)

(۲) (کشف الباری رقم الحدیث: ۴۴۱)

(۳) (کشف الباری: ۲۰۲)

(۴) (کشف الباری: ۱۶۳)

(۵) (کشف الباری رقم الحدیث: ۷۶۳)

(۶) (فتح الباری: ۱۰۵/۱۳، عمدة القاری: ۲۸۰/۲۱)

(۷) (عمدة القاری: ۲۸۹/۲۱)

(۸) (کشف الباری: ۱۱۳/۲)

حالات په بده الوحي کښې^(۱)، دابن شهاب زهري حالات په بده الوحي کښې^(۲)، دحضرت انس رضي الله عنه حالات په کتاب الايمان کښې^(۳) تير شوي دي. تشرېح: د ترجمه الباب مقصد:

د امام بخاري مقصد دادې چې اوبو خکلو کښې د بنی طرف نه دور شروع کول پکار دي، دا حکم په اوبو خکلو او نورو مشرباتو ټولو کښې شامل دي^(۴).

قوله: «الْأَيْمَنَ فَأَلْأَيْمَنَ»

د «الْأَيْمَنَ فَأَلْأَيْمَنَ» نحوی ترکیب:

د «الْأَيْمَنَ فَأَلْأَيْمَنَ» په نحوی ترکیب کښې دوه احتماله دي.

① داد مبتداء په وجه مرفوع دي. او ددې خبرفاء عاطفه ده، او ددې دویم الْاَيْمَنَ په اول باندې عطف دي. ترکیبی عبارت د اشان دي.

الْاَيْمَنَ الْاِخْلَافُ لِفَضِيلَةِ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ

② او یا دا دواړه د فعل محذوف کیدو په وجه د مفعول کیدو په بناء منصوب دي یعنې: أعطى الْاَيْمَنَ ثُمَّ الْاَيْمَنَ^(۵)

اوبه وغیره بنی طرف والا ته د ورکولو حکم: اوبه وغیره د بنی طرف نه شروع کول د جمهور علماء کرامو په نزد مستحب دي^(۶).

البته د علامه ابن حزم په نزد بنی طرف والا ته ورکول واجب دي. د هغه د اجازت نه بغیر بل چاته ورکول جائز نه دي^(۷).

قوله: وَعَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو: هَفَ اَعْرَابِي دَخَلَ قَوْمَ مِثْرَانٍ كُنْهٍ وَو. خكه هغه د رسول كريم صلى الله عليه وسلم بنی طرف ته کیناستو^(۸).

حضرت مهلب رحمه الله عليه فرمائي:

التيامن في الأكل والشرب وجميع الأشياء من السنن، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيامن استشعاراً منه بما شرف الله عز وجل به أهل اليمن^(۹).

د ترجمه الباب سره مناسبت: د حديث د ترجمه الباب سره مناسبت واضح دي^(۱۰).

(۱) (کشف الباری: ۱/۲۹۰)

(۲) (کشف الباری: ۱/۳۲۶)

(۳) (کشف الباری: ۲/۴)

(۴) (عمدة القاری: ۲۱/۲۸۹، الابواب والتر اجم: ۲/۹۲)

(۵) (عمدة القاری: ۲۱/۲۸۹، شرح الزرقانی السنة فی الشرب مناولته عن اليمين: ۴/۲۹۵)

(۶) (فتح الباری: ۱۳/۱۰۶، شرح الزرقانی: ۴/۲۹۵)

(۷) (المحلی بالانار لابن حزم کتاب الاشرية: ۶/۲۳۲)

(۸) (ارشاد الساری: ۱۲/۳۵۶)

(۹) (شرح ابن بطال: ۶/۷۴، عمدة القاری: ۲۱/۲۹۰)

(۱۰) (عمدة القاری: ۲۱/۲۹۰)

۱۸=بَابُ: هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ فِي الشَّرْبِ لِيُعْطِيَ الْأَكْبَرَ

حدیث نمبر: ۵۲۹۷

۵۲۹۰- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ، وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاخُ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ: «أَتَأْذِنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ؟» فَقَالَ الْغُلَامُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أَوْثُرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا، قَالَ: فَتَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ

ترجمہ: دحضرت سہل بن سعد ؓ نے روایت دی، فرمائی چې رسول کریم ﷺ ته د څکلو یو خیز پیش کړې شو، نو رسول کریم ﷺ دهغې نه څه اوڅکلو، د نبی کریم ﷺ ښی طرف ته یو هلك او گس طرف ته څه معمر کسان وو، نبی کریم ﷺ هغه هلك ته اووئیل چې آیا ستا اجازت دې چې زه (دا پاتې شوې مشروب) دې خلقوته ورکړم؟ هغه اووئیل چې ای دالله رسوله ﷺ! په الله مې دې قسم وی چې څه به ستاسو د طرفه ملاق شوې خپله حصه کښې هیچا ته ترجیح ورنکړم. سہل بن سعد ؓ فرمائی چې نبی کریم ﷺ (هغه بچ شوې مشروب) هغه هلك ته ورکړو.

تراجم رجال:

دحضرت اسماعیل بن ابی اویس حالات په کتاب الایمان کښې^(۱)، دامام مالک بن انس حالات په بده الوسی کښې^(۲)، دابو حازم بن سلمة بن دینار حالات په کتاب الذبائح کښې^(۳)، دحضرت سہل ؓ حالات په کتاب الوضوء کښې^(۴) تیر شوی دی.

تشریح: امام بخاری رحمه الله علیه ترجمه الباب کښې فرمائی چې آیا یو کس دخپل ښی طرف کس نه دا اجازت اخستې شی چې اول څکلو دپاره اوبه خپل گس طرف والا ته ورکړی. او امام بخاری رحمه الله علیه په طور د استفهام ترجمه الباب قائم کړې دی. او هیڅ حکم یی نه دې لگولې، ځکه چې حدیث پاک کښې یوه خاص واقعہ ده، او په هغې کښې د تخصیص احتمال دې. او په دې صورت کښې به دا حکم عام نه وی. یعنی هر جلیس لره به شامل نه وی.^(۵)

قوله: وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ: د غلام نه مراد حضرت ابن عباس ؓ دي، او د اشیاخ نه مراد حضرت

^(۱)(کشف الباری: ۱۱۳/۲)

^(۲)(کشف الباری: ۲۹۰/۱)

^(۳)(کشف الباری رقم الحدیث: ۲۴۳)

^(۴)(کشف الباری رقم الحدیث: ۲۴۳)

^(۵)(فتح الباری: ۱۰۷/۱۳، عمدة القاری: ۲۹۱/۲۱)

خالد بن ولید رضی اللہ عنہ و غیرہ دی. (۱)

یو تعارض او د هغې حل: د پورتنی حدیث په ظاهره د حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ د حدیث سره تعارض دی. کوم چې ابویعلی قوی سند سره نقل کړې دی، په هغې کښې دی:

کان رسول الله ﷺ إذا سئل قال اهداوا بالکبراء أو قال بالأكابر (۲)

جواب: ددې جواب دا ورکړې شوې چې دا حدیث په دې حالت محمول دي چې کله ټول خلق یو طرف ته ناست وی یعنی مخامخ طرف ته یا ښی طرف ته یا ټول گس طرف ته، نو داسې صورت کښې شروع د مشر نه کول پکار دی، خو که خلق ښی او گس طرف ته ناست وی نو بیا ښی طرف والا زیات حقدار دي د گس طرف والا نه، اگر چې هغه ماشوم وی. (۳)

قوله: **فَتَلَّهُ: تَلَّ: تَلَّ**، یتل د نصر نه، ددې معنی د کيخودلو یا ورکولوده، همداشان ددې معنی شدت سره ایښودل، لاس کښې په زور ایښودل هم ده. (۴)
علامه عینی رحمه الله علیه فرمائی:

وأصله من الرمي على التل وهو المكان العالي المرتفع ثم استعمال في كل شيء يرمى به وفي القاء. (۵)

یعنی ددې اصل معنی یو څیز په یوه غونډۍ ویشتل دی، خو روستو مطلقا د یو څیز د ویشتلو په معنی استعمال شو.
د ترجمه الباب سره مناسبت:

د حدیث مبارک د ترجمه الباب سره مناسبت د **أَتَأْذُنُ لِي** په وجه دي. (۶)

۱۹ = بَابُ الْكَرْعِ فِي الْحَوْضِ

حدیث نمبر: ۵۲۹۸

۵۲۹۸- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، فَسَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبُهُ، فَرَدَّ الرَّجُلُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَا أَبَا أَلْتِ وَأُمِّي، وَهِيَ سَاعَةٌ حَارَّةٌ، وَهُوَ يُحَوِّلُ فِي حَاطِطٍ لَهُ، يَعْنِي الْمَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَيْءٍ، وَلَا كَرَعْنَا» وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي

(۱) (شرح ابن بطال: ۷۴/۶، شرح الكرمانی: ۱۶۳/۲۰، فتح الباری: ۱۰۷/۱۳، عمدة القاری: ۲۹۱/۲۱، مسند ابی یعلی الموصلی مسند ابن عباس رقم الحديث: ۲۴۱۹، ۴۲۶/۲)

(۲) (مسند ابی یعلی الموصلی مسند ابن عباس رقم الحديث: ۲۴۱۹، ۴۲۶/۲، فتح الباری: ۱۰۷/۱۳، عمدة القاری: ۲۹۱/۲۱)

(۳) (فتح الباری: ۱۰۷/۱۳، عمدة القاری: ۲۹۱/۲۱)

(۴) (لسان العرب باب التاء: ۴۵/۲، شرح الكرمانی: ۱۶۳/۲۰، فتح الباری: ۱۰۷/۱۳)

(۵) (عمدة القاری: ۲۹۱/۲۱)

(۶) (عمدة القاری: ۲۹/۲۱)

حَابِطٌ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ، فَأَنْطَلِقُ إِلَى الْعَرِيشِ، فَكُغَبَ فِيهِ قَدْحٌ مَاءٍ، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ أَعَادَ فَشَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ

تو اجم رجال:

دیحیی بن صالح الحمصی حالات په کتاب الصلاة (۱) کښې، دفلج بن سلیمان مدنی حالات په کتاب العلم (۲) کښې، د سعید بن الحارث قاضی المدینه حالات په کتاب الصلاة کښې، (۳) د حضرت جابر څخه حالات په کتاب الایمان کښې، (۴) تیر شوی دی.

تشریح: قوله: الکرع: کرع، یکرع، د باب فتح نه، د لاسونو او لوبښی نه بغير د حوض یا نهر وغیره نه په خله اوبه څکلو. (۵)

د ترجمه الباب مقصد:

شیخ الحدیث حضرت مولانا زکریا رحمة الله علیه فرمائی چې د ترجمه الباب نه د امام بخاری رحمة الله علیه مقصد شائد دهغه روایتونو رد دي کومو کښې چې په یو څیز خله لگولوسره د اوبو څکلو نه منع کړې شوې ده. (۶)

حوض وغیره باندې دخپلې لگولو په صورت کښې د اوبو څکلو حکم: دي باره کښې مختلف روایات منقول دي، د باب روایت نه د دي جواز معلومېږي خو ځینې روایتونو کښې د منع ذکر دي. چنانچه ابن ماجه کښې روایت دي:

عَنِ ابْنِ مَرْزُوقٍ، قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى بَرَكَةِ، فَجَعَلْنَا نَكْرُمُ فِيهَا، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَكْرُمُوا،

وَلَكِنْ اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ، ثُمَّ اشْرَبُوا فِيهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ إِذَا أُطِيبَ مِنَ الْيَدِ» (۷)

تطبیق: حضرات محدثین د دي خو جوابونه ورکړي دي:

① دا چې د ابن ماجه روایت ضعیف دي.

② او یا دا چې حدیث نهی کښې نهی تنزیهی مراد ده، او د باب حدیث د بیان جواز دپاره دي.

③ او یا نهی په هغه صورت کښې ده چې کله ضرورت نه وي.

د ترجمه الباب سره مناسبت: امام بخاری رحمة الله علیه په حوض باندې د خولې لگولو او

(۱) (کشف الباری رقم الحدیث: ۳۶۱)

(۲) (کشف الباری: ۵۵/۳)

(۳) (کشف الباری رقم الحدیث)

(۴) (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۹۴)

(۵) (لسان العرب باب الکاف: ۷۲/۲۱، النهایة لابن اثیر حرف الکاف: ۵۳۳/۲، شرح الکرماني: ۱۶۴/۲۰، عمدة

القاری: ۲۹۱/۲۱)

(۶) (الکنز الکنزی المتواری: ۲۹۵/۱۹)

(۷) (سنن ابن ماجه کتاب الأشریة/باب الشرب بالاکف والکرع (رقم الحدیث-۳۴۳۳))

اوبو څکلو جواز ثابت کړېدې. چنانچه حديث پاك کښې د: «ولا کرهنا، الفاظ په دې دلالت کوي، البته حديث کښې حوض ذکر نشته دې.

حافظ ابن حجر رحمه الله عليه فرمائي چې حديث پاك کښې د حضرت جابر رضي الله عنه وهو بحول في حائط او الرجل يحول الماء مکرر ذکر کړل. ددې نه په ظاهره دامعلومېږي چې په باغ کښې کوم صحابي اوبه ورکړې وې شايد چې هغه د کوهي نه اوبه راويستې او په يو حوض کښې يې جمع کولې، اوبيا يې ددې حوض نه د باغ مختلفو طرفونو ته خورولې: (۱)
داشان اگر چې صراحتاً د حوض ذکر نشته دې خو کنایتاً ذکر دې. بهر حال حافظ ابن حجر رحمه الله عليه دايو امانی خبره کړې ده چې دهغې سره د ترجمه الباب سره د حديث مناسبت بالکل واضح دې.

او داهم وئيلې شي چې عموماً د کرم ضرورت په حوض وغيره کښې پېښېږي. اگر چې حديث پاك کښې مطلقاً د کرع ذکر دې. خو چونکه ددې وقوع عموماً حوض وغيره سره وي، ځکه امام بخاري رحمه الله عليه د خلقو د عادت او د دې فعل د عموعی وقوع پېش نظر ترجمه الباب کښې د في الحوض اضافه کړې ده. والله اعلم.

۲۰= بَابُ خِدْمَةِ الصِّغَارِ الْكِبَارِ

۵۱۳۳- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: "كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ أَصْقِيهِمْ، غُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ، الْقُضِيخُ، فَقِيلَ: حُرِّمَتِ الْخَيْرُ، فَقَالَ: أَكْفَيْتُهَا، فَكُفْنَا" قُلْتُ لِأَنْسٍ: مَا شَرَابُهُمْ؟ قَالَ: «رُطْبٌ وَنَسْرٌ» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ: وَكَأَنْتَ تَحْمَرُّهُمْ، فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ، وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: «كَأَنْتَ تَحْمَرُّهُمْ يَوْمَئِذٍ»

تو اجم رجال:

دمسدد بن مسرهد حالات په کتاب الايمان کښې، (۲)، د معتمر بن سليمان حالات په کتاب العلم کښې (۳)، د سليمان بن طرخان حالات په کتاب العلم کښې (۴)، د حضرت انس رضي الله عنه حالات په کتاب الايمان کښې (۵) تير شوي دي.
تشرېح: د امام بخاري رحمه الله عليه مقصد دادې چې ورو و له پکار دي چې د مشرانو قدر اوکړي. او د خدمت صورت دا هم کيديشي چې واره مشرانو ته اوبه ورکړي، څنگه چې

(۱) (فتح الباری: ۱۰۸/۱۳، عمدة القاری: ۲۹۲/۲۱، الكنز الکنزی المتواری: ۲۹۶/۱۹)

(۲) (کشف الباری: ۲/۲)

(۳) (کشف الباری: ۵۹۰/۴)

(۴) (کشف الباری: ۵۹۳/۴)

(۵) (کشف الباری: ۴/۲)

دموسی بن اسماعیل التبوذی حالات په بدء الوحی (۱) کښې، دهمام بن یحیی حالات په کتاب الرضوء (۲) تیر شوی دی.

تشریح:

دماښام په وخت کښې دماشومانو دپهر تللو دمانعت حکم:

قوله: فَكُفُّوا صَبِيَّانَكُمْ: یعنی ماشومان دماښام په وخت کښې دپهر تللو نه منع کړئ، ځکه چې په دې وخت کښې شیطاڼین گړځی، هغوی ماشومانو ته نقصان رسولې شی.

علامه ابن بطال رحمه الله علیه فرمائی: خشى صلى الله عليه وسلم على الصبيان عند انتشار الجن أن تلم بهم فتصرعهم. فإن الشيطان قد أعطاه الله تعالى، قوة على هذا، وقد علمنا رسول الله ﷺ أن التعرض للفتن مما لا ينبغي فإن الاحتاس منها احزم، على أن ذلك الحتم لا يرد قدرا، ولكن لتهدم النفس عذرها، ولئلا يسبب له الشيطان إلى لوم نفسه في التقصير (۳)

یعنی چونکه شیطان ته الله تعالی یو قسم قوت ورکړې دې، ځکه رسول کریم ﷺ د جناتو دانتشار په وخت د اندیښنې اظهار او فرمائیلو، مونږ ته حضور ﷺ تعلیم راکړې دې چې د فتو نه ځان اوساتئ. څه چې په تقدیر کښې وی اگر چې د اشان حفاظت سره تقدیر نه بدلیږي، بیا هم د روستو پښیمانتیا نه دیچ کیدو دپاره داسې اسباب ضروری دی.

قوله: فَإِذَا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ فَخُلُّوهُمْ:

قوله: فَخُلُّوهُمْ: خلو: داد باب نصر نه، حل، یحل، په معنی د پرانیستل، آزادول. (۴)

علامه کرمانی رحمه الله علیه فرمائی چې دا په ځاء سره دې، یعنی فخلوهم (د ځاء فتحې سره) او خل، یخل، په معنی د پریښودل. (۵)

دبسم شریف روایت کښې هم فخلوهم، ځاء سره دې. (۶)

قوله: أَوْكُوا قِرْبَكُمْ..... أَوْكُوا: د باب افعال نه اؤک، یؤک، لیکام، ددې معنی ده یو څیز په رسی تړل. (۷)

قوله: قِرْبَكُمْ: قرب (دقاف په کسري او دراء په فتحې سره) د قربة، (دقاف په کسري او دراء په

(۱) (کشف الباری: ۱/۴۳۳)

(۲) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۱۹)

(۳) (شرح ابن بطال: ۷۶/۶، عمدة القاری: ۲۱/۲۹۳، إرشاد الساری: ۱۲/۳۵۹)

(۴) (لسان العرب باب الخاء: ۳/۳۰۰)

(۵) (شرح الکرماني: ۱۶۴/۲۰، لسان العرب باب الخاء: ۴/۲۰۹)

(۶) (الجامع الصحيح للمسلم: کتاب الأشربة/باب في شرب النبيذ وتغبير الأبناء (رقم الحديث: ۵۲۵۰))

(۷) (لسان العرب باب الواو: ۱۵/۳۸۹، النهاية لابن أبي عمير: ۲/۸۷۷)

سکون سره، جمع ده، مشکیزی ته وائی. (۱)

قوله: وَلَوْ أَنَّ تَعَرُّضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا: دا شرط دې، او ددې جزاء، لکان کافیا، محذوف ده. (۲)
یعنی که د لوښی دپوراه پتولو دپاره څه څیز نه وی نو کم از کم په پلنو پرې لرگې وغیره ايردئی، نو دا هم کافی دی.
علامه ابن بطلال رحمة الله عليه فرمائی:

وإنما أمر بتغطيته الإناء لحديث التميمي عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «غَطُّوا الْإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ، فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ، لَا يَمُوتُ بِإِنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غِطَاءٌ، أَوْ سِقَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ وَكَاءٌ، إِلَّا نَزَلَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَبَاءُ» (۳)

رسول کریم ﷺ د لوښو د پتولو حکم په دې وجه ورکړو چې بل حدیث پاک کښې دی چې رسول کریم ﷺ او فرمائیل چې لوښی پتوئی، د مشکیزو خلې ترپی، ځکه چې په کال کښې یوه شپه وی چې په هغې کښې وباء نازلیري، او دا وباء په هغه لوښی یا مشکیزه کښې داخلیري کوم چې بې سره وی.
قوله: وَأَظْفِنُوا مَصَابِيحَكُمْ:

قوله: مَصَابِيحُ: د مصباح جمع ده. په معنی د مشال (د یوه). (۴)

نبی کریم ﷺ د شپې ځملاستو نه وړاندې د مشال مړ کولو حکم په دې وجه ورکړو چې دا اوده کیدو نه پس د اور لگیدو سبب گریدې شی.
چنانچه بل حدیث کښې یې ددې وجه بیان کړه.

فَإِنَّ الْقُوَيْسَةَ تُضْمَرُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ يَنْتَهُمُ (۵)

پس بیشکه منبرک د خلقو کورونه سوزوی، یعنی منبرک به مشال او خوزوی او دې سره د اور لگیدو خدشه ده.

او په مساجدو کښې چې کوم قنديلونه لگولې شی که هلته هم د اور لگیدو ویره وی نو هم دا حکم دې چې هغه دې مړه کړې شی گنی نه. (۶)

علامه ابن بطلال رحمة الله عليه فرمائی چې اکثر د نبی کریم ﷺ احکاما د انسانانو د ذاتی دنیاوی مفادو دپاره وی. د هغې دین سره تعلق نه وی. چنانچه دې حدیث پاک کښې هم دانسانانو ذاتی دنیاوی ښیگرې دپاره دا احکامات دی چې ددې امورو اهتمام کولو سره

(۱) (لسان العرب باب الواو: ۸۶/۱۱)

(۲) (شرح الکرمانی: ۱۶۵/۲۰، عمدة القاری: ۲۹۳/۲۱)

(۳) (الجامع الصحيح لمسلم کتاب الاثرية باب استعجاب تخمير الاناء رقم الحديث: ۵۲۵۵ شرح ابن بطلال: ۷۶/۶)

(۴) (لسان العرب باب الصاد: ۲۷۴/۷)

(۵) (الجامع الصحيح لمسلم کتاب الاثرية / باب الأمر بتغطيته الإناء وإيكاء السقاء رقم الحديث: ۵۲۴۶)

(۶) (شرح الکرمانی: ۱۶۵/۲۰، عمدة القاری: ۲۹۳/۲۱)

انسان د دنیاوی نقصان نه بچ کیدی شی. (۱)

د ترجمه الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک د ترجمه الباب سره مناسبت د وَخَبَرُوا آيَتَكُمْ په وجه دي. (۲)

۲۲= بَابُ اخْتِنَاثِ الْأُسْقِيَةِ

حدیث نمبر: ۵۳۰۲/۲ (۳)

۵۳۰۵- حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَلْبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اخْتِنَاثِ الْأُسْقِيَةِ» يَعْنِي أَنْ تُكْسَرَ أَقْوَاهَا فَيُشْرَبَ مِنْهَا

ترجمه: حضرت ابو سعيد خدری ؓ نه روایت دي فرماني چې رسول کریم ﷺ داختناث اسقيه نه منع فرمائيلي ده. اودا چې د مشکيزې خله واړوي او په هغې اوبه اوڅکي. حدیث نمبر: ۵۳۰۳

۵۳۰۶- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ اخْتِنَاثِ الْأُسْقِيَةِ» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ مَعْمَرٌ أَوْ غَيْرُهُ: «هُوَ الشَّرْبُ مِنْ أَقْوَاهَا»

تو اجم رجال:

د آدم بن ابی ایاس حالات په کتاب الایمان (۴) کښي، د ابن ابی ذئب محمد بن عبد الرحمن حالات په کتاب العلم (۵) کښي، د ابن شهاب زهري حالات په بدء الوحي کښي (۶)، د عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود حالات په بدء الوحي (۷) کښي، د ابو سعيد خدری ؓ حالات په کتاب الایمان (۸) کښي، د محمد بن مقابيل المروزي حالات په کتاب العلم (۹) کښي، د عبد الله بن المبالک حالات په بدء الوحي (۱۰) کښي، د یونس بن یزید ايلي حالات

(۱) (شرح ابن بطال: ۷۷/۶، شرح الکرماني: ۱۶۶/۲۰)

(۲) (عمدة القاری: ۲۹۳/۲۱)

(۳) (الحدیث أخرجه البخاری ایضا فی هذا الباب رقم الحدیث: ۵۳۰۳، وأخرجه مسلم کتاب الأشربة/باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما رقم الحدیث-۲۰۲۳) و ابو داود فی الأشربة باب فی اختناث الأسقية رقم الحدیث: ۱۸۹۰، جامع الأصول کتاب الثاني الفصل الثاني فی الشرب من أفواه الأسقية رقم الحدیث: ۴۰۶۴، ۷۵۵)

(۴) (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

(۵) (کشف الباری: ۴۴۲/۴)

(۶) (کشف الباری: ۳۲۶/۱)

(۷) (کشف الباری: ۴۴۶/۱)

(۸) (کشف الباری: ۸۲/۲)

(۹) (کشف الباری: ۲۰۶/۳)

(۱۰) (کشف الباری: ۴۶۲/۱)

په بدء الوحي کښې (۱) تیر شوی دی.
تشریح:

قوله: اِخْتِنَاثٌ: اِخْتِنَاثٌ، ځنث نه د باب افتعال مصدر دې، اوددې معنی ده د مشکیزې خله پورته طرف ته راتا وهل او په دې اوبه ځکل. (۲)

قوله: يَعْنِي أَنْ تُكْسَرَ أَقْوَاهُهَا فَيُشْرَبَ مِنْهَا: رومبي حديث کښې د اختناث تشریح تیره شوې ده چې د مشکیزې خله پورته طرف ته راتا وهل او په دې اوبه ځکل.

قوله: تُكْسَرُ: کسر، یکسر. ضرب نه، ددې معنی ده ماتول (۳)، خو دې ځانې کښې کسر نه ماتول مراد نه دی بلکه تاوېدل مراد دی. (۴)

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائي چې حديث مبارك کښې د: يَعْنِي: قائل څوک دې؟ روايت کښې ددې تصريح نشته دې، البته د امام احمد بن حنبل رحمة الله عليه په طريق کښې: يَعْنِي: محذوف دې. نو دا تفسير به مدرج وي په خبر کښې. (۵)

دويم حديث مبارك کښې د اِخْتِنَاثٌ تشریح په الشُّرْبُ مِنْ أَقْوَاهُهَا سره کړې شوې ده. يعنی د مشکیزې په خله اوبه ځکل.

قوله: أَقْوَاهُ: دا د قم جمع ده، اصل کښې فوه وو، ه يئ خلاف قياس حذف کړه، او واوړه يئ په ميم سره بدل کړو. نو قم جوړ شو. (۶)

قوله: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ مَعْمَرٌ أَوْ غَيْرُهُ: حضرت عبد الله بن المبارك رحمة الله عليه ته شک دې

چې ددې تفسير الشُّرْبُ مِنْ أَقْوَاهُهَا، قائل معمر دې يا د معمر نه علاوه بل څوک دې؟ امام مسلم رحمة الله عليه دا روايت بغير د تردد نه ذکر کړې دې.

حدثني حملة بن يحيى اخبئ بن وهب اخبئ بن يوسف عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن سعيد الخدري قال: دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن اِخْتِنَاثِ الاسقية ان يشرب من اقواها (۷)

قوله: أَسْقِيَّةٌ: أَسْقِيَّةٌ دسقاء جمع ده، د اوبو مشکیزې ته وائی. (۸)

(۱) (کشف الباری: ۴۶۳/۱)

(۲) (لسان العرب باب الغاء: ۲۲۶/۴، النهاية لابن أنير حروف الغاء: ۵۳۵/۱)

(۳) (لسان العرب باب الكاف: ۸۹/۱۲)

(۴) (فتح الباری: ۱۱۰/۱۳، عمدة القاری: ۲۹۴/۲۱، إرشاد الساری: ۳۶۱/۱۲)

(۵) (مسند الامام احمد بن حنبل مسند ابی سعيد خدری رقم الحديث: ۱۱۶۴۲، فتح الباری: ۱۱۰/۱۳، عمدة القاری: ۲۹۴/۲۱)

(۶) (لسان العرب باب الغاء: ۳۵۸/۱۰، فتح الباری: ۱۱۰/۱۳، عمدة القاری: ۲۹۴/۲۱)

(۷) (لسان العرب باب الغاء، فتح الباری: ۱۱۰/۱۳، عمدة القاری: ۲۹۴/۲۱)

(۸) (لسان العرب باب السين: ۳۰۰/۶)

په مشکیزه خله ایښودل او د اوبو څکلو ممانعت کښې حکمتونه: ددې ممانعت حضرات محدثینو مختلف مصلحتونه بیان کړي دي:

① دې صورت کښې اوبه د ضرورت نه زیاتې خرچ کیږي. او داوبو دضائع کیدو اندېښنه وي. (۱)

② په جامو وغیره د اوبو تویدو قوی اندېښنه وي. (۲)

③ اکثر په مشکیزه کښې څه چینجې وغیره لار شي، او نیغ په نیغه په مشکیزه خله لگولو سره دا امکان کیدیشی چې هسې نه دا چینجی لڅې ته دننه لار شي. ځکه رسول کریم منع او فرمائيله. (۳)

ددوؤ حدیثونو په مینځ کښې تعارض او دهغې جواب:

البته په دې د حضرت انس رضی الله عنه د روایت نه اشکال کیدیشی، کوم چې امام ترمذی رحمه الله علیه په شمائل کښې او امام احمد بن حنبل رحمه الله علیه په مسند کښې نقل کړې دي:

أن النبي ﷺ دخل على أم سليم، ولّى البيت قربة معلقة، فشرّب، من فيها وهو قائم. (۴)

یعنی حضور ﷺ د ام سلیم کور ته تشریف یوو، او هلته یې د زورندې مشکیزې د خلې نه اوبه او څکلي.

نواوس په ظاهره دواړو احادیثو کښې تعارض دي: ددې مختلف جوابات ورکړي شوي دي: اول جواب: د ممانعت والا احادیث د غټ مشک سره متعلق دي چې دهغې سر ډیر زیات واضح او غټ وي، او د حضرت نبی کریم ﷺ عمل د وړوکی مشک سره متعلق دي. چې د کوم سړیا سورې تنگ وي په هغې کښې د ذکر شوؤ اکثر و نقصانات اندېښنه نه وي. (۵)

دویم جواب: د ممانعت د تعلق دوام او عادت سره دي چې داسې په مشک باندې خله لگولو سره د اوبو څکلو عادت نه دی جوړول پکار. په دې دنورو خرابو سره سره د مشک په خله کښې په مزه مزه بدبو پیدا کیږي، او د نبی کریم ﷺ عمل به کله کله دبیان جواز دپاره وو. (۶) دریم جواب: د اباحت تعلق ضرورت او احتیاج سره دي. لکه د څکلو دپاره څه وړوکی لوبښي

(۱) (فتح الباری: ۱۱۲/۱۳، عمده القاری: ۲۹۷/۲۱)

(۲) (فتح الباری: ۱۱۲/۱۳، عمده القاری: ۲۹۷/۲۱، شرح الطیبی کتاب الاطعمه باب الاشرية الفصل الأول: ۱۸۶/۸)

(۳) (فتح الباری: ۱۱۲/۱۳، عمده القاری: ۲۹۷/۲۱، شرح ابن بطلال: ۸۷/۷، شرح الطیبی کتاب الاطعمه باب الاشرية: ۱۶۸/۸، مرقاة المفاتیح کتاب الاطعمه باب الاشرية: ۲۱۶/۸، المفهم کتاب الاشرية النهی عن الشرب قائما: ۲۸۷/۵)

(۴) (مسند الامام احمد بن حنبل مسند انس بن مالک: رقم الحديث: ۱۲۲۱۲، ۳۰۶/۴، شمائل ترمذی باب ماجاء فی صفة شرب النبي ﷺ: ص: ۱۴، عمده القاری: ۲۹۵/۲۱)

(۵) (فتح الباری: ۱۱۳/۱۳، شرح الطیبی کتاب الاطعمه باب الاشرية: ۱۶۸/۸، مرقاة المفاتیح کتاب الاطعمه باب الاشرية: ۲۱۶/۸)

(۶) (فتح الباری: ۱۱۲/۱۳، شرح ابن بطلال: ۷۸/۶، شرح الطیبی کتاب الاطعمه باب الاشرية: ۱۶۸/۸، مرقاة المفاتیح کتاب الاطعمه باب الاشرية: ۲۱۶/۸)

نشسته دې، او د ممانعت تعلق عامو حالاتو سره دې. (۱)
 خلورم جواب: ځینې حضرات فرماني چې داشان اوبه څکل اول مباح وو خو بیا احادیث نهی
 ددې اباحت منسوخ کړو. (۲)

حافظ ابن حجر رحمه الله علیه به دا رائي نه خوښوله، او فرمائل به یې چې د جواز احادیثو
 منسوخ منلو نه دا اولی دی چې د جواز احادیث په ضرورت محمول کړې شی. یعنی
 د ضرورت په وخت کښې د مشکیزې په خله اوبه څکل جائز دی. (۳)

پنځم جواب: احادیث نهی په نهی تنزیهی باندې محمول دی. او د نبی کریم ﷺ عمل مبارک
 د بیان جواز دپاره وو. نهی تنزیهی او جواز دواړه جمع کیدیشی. (۴)
 علامه نووی رحمه الله علیه په دې اتفاق نقل کړې دې چې دلته نهی تنزیهی مراد ده نهی
 تحریمی نه. (۵)

شپږم جواب: ځینې حضراتو احادیث نهی ته ترجیح ورکړې ده، ځکه چې هغه اقوال دی او
 جواز د فعل نه ثابتیږي. (۶)

د ترجمه الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک د ترجمه الباب سره مناسبت واضح دې. (۷)

۲۳ = بَابُ الشَّرْبِ مِنْ قِمِّ السَّقَاءِ

د ترجمه الباب مقصد: امام بخاری رحمه الله علیه ددې نه وړاندې ترجمه الباب د اختناث په
 عنوان سره قائم کړو. چې دهغې معنی وه د مشکیزې خله تاو هل. او دلته یې ترجمه الباب د
 بَابُ الشَّرْبِ مِنْ قِمِّ السَّقَاءِ په عنوان سره قائم کړو او دې طرف ته یې اشاره او کړه چې په حدیث
 کښې کومه نهی وارد شوی ده هغه د اختناث سره خاص نه ده، بلکه عام ده. د ځینې لوبو
 خلې تاو هلې کیږي نه، د امام بخاری رحمه الله علیه مقصد دادې چې دداسې خلو والا لوبو
 باندې خله ایښودل او اوبه ترې څکل په نهی کښې داخل دی. (۸)

(۱) (فتح الباری: ۱۱۳/۱۳، عمدة القاری: ۲۹۶/۲۱، شرح الطیبی کتاب الأطعمة باب الاشرية: ۱۸۶/۸)

(۲) (فتح الباری: ۱۱۳/۱۳، شرح الطیبی کتاب الأطعمة باب الاشرية: ۱۸۶/۸، مرقاة المفاتیح کتاب الاطعمة باب
 الاشرية: ۲۱۶/۸)

(۳) (فتح الباری: ۱۱۳/۱۳)

(۴) (فتح الباری: ۱۱۲/۱۳)

(۵) شرح النووی علی الجامع الصحیح لاسلم، کتاب الاشرية باب آدام الطعام: ۱۷۳/۲، الموسوعة الفقهية شرب:
 (۳۶۶/۲۵)

(۶) (فتح الباری: ۱۱۲/۱۳، عمدة القاری: ۲۹۶/۲۱، إرشاد الساری: ۳۶۳/۱۲)

(۷) (عمدة القاری: ۲۹۴/۲۱)

(۸) (الکنزى المتوارى علی تراجم ابواب البخاری لابن المنیر: ص: ۳۱۹، فتح الباری: ۱۱۱/۱۳)

حدیث نمبر: ۵۳۰۵/۵۳۰۴

۵۳۲۴- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، قَالَ لَنَا عِكْرِمَةُ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشْيَاءٍ قَصَارَ حَدَّثَنَا بِهَا أَبُو هُرَيْرَةَ؟ «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ الْقَرْبَةِ أَوِ السَّقَاءِ، وَأَنْ يَمْنَعَ جَارَةٌ أَنْ يَغْرِزَ خَشْبَهُ فِي دَارِهِ»

ترجمہ: حضرت عکرمہ ؓ فرمائی چې ایا خه تاسوته خو ورې خبرې بیان کړم کومې چې مونږ ته حضرت ابوهریره ؓ بیان کړې. رسول کریم ﷺ د مشک د خلې نه په اوبو څکلو منع کړې ده، او ددې نه یې هم منع فرمائیلې ده چې یو کس دې خپل گواندې پخپل دیوال کښې میخ یا لرگي ټک وهلو نه منع کړی.

۵۳۲۸- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السَّقَاءِ»

۵۳۲۹- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السَّقَاءِ»

تراجم رجال:

علی بن عبدالله کوم چې د ابن المدینی په نوم سره مشهور دې، د هغوی حالات په کتاب العلم کښې، (۱)، د سفیان بن عیینه حالات په بده الوسی کښې، (۲)، دایوب السختیانی حالات په کتاب الایمان (۳) کښې، د عکرمه مولى ابن عباس حالات په کتاب العلم (۴) کښې، د ابوهریره حالات په کتاب الایمان (۵) کښې، تیر شوی دی.

دمسدد بن مسرهد حالات حالات په کتاب الایمان کښې، (۶)، د اسماعیل بن ابراهیم کوم چې د ابن علیه په نوم سره مشهور دې حالات په کتاب الایمان (۷) کښې، تیر شوی دی. دیزید بن زریع حالات په کتاب الوضوء (۸) کښې، د خالد بن مهران الذاء حالات په کتاب العلم (۹) کښې، د حضرت ابن عباس ؓ حالات په بده الوسی (۱۰) کښې، تیر شوی دی.

(۱) (کشف الباری: ۲۹۷/۳)

(۲) (کشف الباری: ۲۳۸/۱)

(۳) (کشف الباری: ۲۶/۲)

(۴) (کشف الباری: ۳۶۳/۳)

(۵) (کشف الباری: ۶۵۹/۱)

(۶) (کشف الباری: ۲/۲)

(۷) (کشف الباری: ۱۲/۲)

(۸) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۳۰)

(۹) (کشف الباری: ۳۶۱/۳)

(۱۰) (کشف الباری: ۴۳۵/۱)

قوله: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشْيَاءَ: علامه کرمانی رحمه الله علیه فرمائی چې حضرت عکرمه رحمه الله علیه اشیاء لفظ جمع ذکر کړې دې، نو ددې تقاضا داده چې کم از کم د دریو څیزونو ذکر یې کړې وې، حالانکه دلته صرف د دوو څیزونو ذکر دې. (۱)
 جواب: ددې جواب دادې چې حضرت عکرمه رحمه الله علیه صرف ددې دوو څیزونو ذکر نه دې کړې بلکه ددې دوو نه علاوه یې دنورو څیزونو ذکر هم کړې وؤ، لیکن ځینو راویانو دا اختصار نه کار اخستې دې او د دوو څیزونو ذکر یې کړې دې.
 چنانچه دمسند احمد په روایت کښې دی: ثَقَلَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا (۲)، په هغې کښې ددریم څیز هم ذکر دې.

دویم جواب: او یا دا چې دهغوئ په نزد اقل جمع دوه دی، ځکه یې اشیاء جمع ذکر کړو، وړاندې ئې دوه څیزونه ذکر کړل، ځکه چې دهغوئ په نزد دوه هم جمع دی. (۳)
 قوله: «ثَقَلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشَّرْبِ مِنْ قِمِّ الْقَرْبَةِ أَوِ السَّقَاءِ»:
 راوی ته په قربه او سقاء کښې شک دې چې نبی کریم ﷺ قربه او فرمائیل او که سقائې او فرمائیل.

علامه کرمانی رحمه الله علیه فرمائی چې قربه او سقاء کښې فرق دې، قربه صرف د اوبو دپاره استعمالیږي او سقاء د اوبو او پیښو دواړو دپاره استعمالیږي. (۴)
 حافظ ابن حجر رحمه الله علیه فرمائی چې قربه او سقاء دواړه مشکیزې ته وائی، لیکن د قربه اطلاق په وړه او غټه دواړو مشکیزو کیږي او سقاء صرف وړې مشکیزې ته وائی. (۵)

قوله: وَأَنْ يَمْنَعَهُ جَارَةٌ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي دَارِهِ: نبی کریم ﷺ ددې خبرې نه هم ممانعت فرمائیلې دې چې یو کس خپل گواندې منع کړي چې دهغه په دیوال کښې میخ نه ټک وهي.
 قوله: يَغْرِزُ: غَرَزَ، يَعْرِزُ، ضَرْبٌ نَهْ، په معنی د یو څیز په زمکه کښې ښخول. (۶)
 که څوک د ضرورت په وجه د گواندې په دیوال کښې لرگې وغیره ښخوي نو گواندې ته پکار دی چې هغه منع نه کړي. البته دا حکم استحبابی دې، وجوبی نه دې. (۷)

(۱) (شرح الکرمانی: ۱۶۸/۲۰)

(۲) (مسند الإمام احمد بن حنبل مسند أبی هريرة رقم الحديث: ۸۳۳۵ شرح الکرمانی: ۱۶۸/۲۰، فتح الباری: ۱۱۱/۱۳)

(۳) (شرح الکرمانی: ۱۶۸/۲۰، فتح الباری: ۱۱۱/۱۳، عمدة القاری: ۲۹۶/۲۱)

(۴) (شرح الکرمانی: ۱۶۷/۲۰، عمدة القاری: ۲۹۶/۲۱)

(۵) (فتح الباری: ۱۱۰/۱۳)

(۶) (لسان العرب باب الغین: ۴۹/۱۰)

(۷) (عمدة القاری: ۲۹۶/۲۱، إرشاد الساری: ۳۶۲/۱۲)

دترجمة الباب سوره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سوره مناسبت واضح دې. (۱)

۲۳=بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ

حدیث نمبر: ۵۳۰۷

۵۳۰- حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ، وَإِذَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحُ ذِكْرَهُ يَمِينِهِ، وَإِذَا مَسَحَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحُ يَمِينَهُ»

ترجمه: دحضرت ابو قتاده ؓ نه روایت دې چې رسول کریم ﷺ او فرمايل چې کله په تاسو کښې يو کس اوبه څکي نو په لوښي کښې دې ساه نه اخلي، او کله چې په تاسو کښې څوک متيازې کوي نو خپل ذکر دې په ښي لاس نه نيسي او که ذکر نيسي هم په خپل ښي لاس دې نه نيسي.

تو اجم رجال:

د ابو نعيم الفضل بن دكين حالات په كتاب الايمان (۱) کښې، د ابو معاويه شيبان بن عبد الرحمن تميمي نحوي د حالات په كتاب العلم (۲) کښې، د يحيى بن ابى كثير الطائي حالات په كتاب العلم (۳) کښې، د حضرت عبد الله بن ابى قتاده انصاري ؓ حالات په كتاب الوضوء (۴) کښې، د ابو قتاده الحارث بن ربيع ؓ حالات په كتاب الوضوء (۵) کښې، تير شوي دي تشريح: لوښي کښې دننه د سا اخستلو حکم:

د ابو څکلو په دوران کښې په لوښي کښې دننه ساه اخستل مکروه دي. (۶) نبی اکرم ﷺ ددې نه منع فرمايلې ده، ځکه چې کله په لوښي کښې ساه اخلي نو په دې کښې د لعاب وغيره پريوتلو اندېښنه وي. او دا دنورو خلکو دپاره باعث دنفرت جوړېدې شي. ځينې حضرات فرمائي چې يو کس ځانله اوبه څکي او هغه سره بل څوک نه وي نو داسې صورت کښې ممانعت نشته دي. (۷)

ليکن حافظ ابن حجر رحمه الله عليه فرمائي چې اولی تعميم المنع دې، يعنی که انسان يوازې وي او اوبه څکي يا نور خلق ورسره وي نو په لوښي کښې ساه اخستل منع دي. ځکه

(۱) (عمدة القاری: ۲۹۶/۲۱)

(۲) (کشف الباری: ۶۶۹/۲)

(۳) (کشف الباری: ۲۶۳/۴)

(۴) (کشف الباری: ۲۰۶۷/۴)

(۵) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۵۳)

(۶) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۵۳)

(۷) (الموسوعة الفقهية، شرب: ۳۶۴/۲۵)

(۸) (فتح الباری: ۱۵/۱۳، عمدة القاری: ۲۹۷/۲۱، شرح ابن بطلال: ۷۹/۶)

چې د حديث الفاظ عام دی. په دې کښې د بل کس د موجودگي قید نشته دي. لهذا دا حکم عام کیدل پکار دی. (۱)

د ترجمه الباب سره مناسبت: د حديث مبارك د ترجمه الباب سره مناسبت واضح دي. (۲)

۲۵ = بَابُ الشُّرْبِ بِنَفْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ

حديث نمبر: ۵۳۰۸ (۳)

۵۳۱- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، وَأَبُو نَعِيمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ثَمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ أَنَسٌ، يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، وَذَعَمَ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَنَفَّسُ ثَلَاثًا»

ترجمه: حضرت ثمامه بن عبدالله فرمائي چې حضرت انس ؓ به په دوه په دريو ساگانو اوبه ځکلي. او هغوی فرمائي چې رسول کریم ؐ به په دريو ساگانو اوبه ځکلي. تراجم رجال:

د ابو عاصم النبيل الضحاک بن مخلد حالات په کتاب العلم (۴)، د ابو نعيم الفضل بن دكين حالات په کتاب الايمان (۵) کښې، د د عزرة بن ثابت حالات په کتاب الحج (۶) کښې، د ثمامه بن عبدالله بن انس حالات په کتاب العلم (۷) کښې، د حضرت انس ؓ حالات په کتاب الايمان کښې (۸) تير شوی دی.

تشریح: وړاندې باب کښې امام بخاري رحمة الله عليه او فرمايل چې په لوبښي کښې دننه ساه اخستل درست نه دی. او په دې باب کښې فرمائي چې اوبه په دريو ساگانو ځکل پکار دی. يعنی په يو ساه اوبه ځکل صحيح نه دی، البته ساه په لوبښي کښې دننه نه دی اخستل پکار. بلکه دلوبښي نه خله خوا کولو نه پس ساه اخستل پکار دی. (۹)

(۱) (فتح الباری: ۱۱۵/۱۳)

(۲) (عمدة القاری: ۲۹۷/۲۱)

(۳) الحديث (الحدیث اخرجہ مسلم فی کتاب الأشربة/بابُ کَرَاهَةِ التَّنَفُّسِ فِي نَفْسِ الْإِنَاءِ. وَاسْتِعْبَابِ التَّنَفُّسِ ثَلَاثًا خَارِجَ الْإِنَاءِ رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۵۲۸۶، وَاخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الْأَشْرِبَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۱۸۸۴، وَابُو دَاوُدَ كِتَابُ الْأَشْرِبَةِ بَابُ فِي السَّاقِي مَتَى يَشْرَبُ رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۳۷۲۷، دَاخَرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي كِتَابِ الْأَشْرِبَةِ/بَابُ الشُّرْبِ بِثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۳۴۱۶۴، جَامِعُ الْأَصُولِ الْأَشْرِبَةِ رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۳۰۹۸، ۸۰/۵)

(۴) (کشف الباری: ۱۵۲/۳)

(۵) (کشف الباری: ۶۶۹/۲)

(۶) (کشف الباری رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۱۵۱۷)

(۷) (کشف الباری: ۵۸۲/۳)

(۸) (کشف الباری: ۴/۲)

(۹) (مرقاة المصابيح کتاب الأطعمة باب الأشربة: ۱۶۲/۸)

د ترجمه الباب مقصد: حافظ ابن حجر رحمه الله علیه لیکي:

فكانه أراد أن يجمع بين حديث الباب والذي قبله، لأن ظاهرهما التعارض، إذاً الأول مريح في النهي عن التنفس في الإناء، والثاني يشبه التنفس، فحملهما على حالتين، لحالة النهي على النفس داخل الإناء، وحالة الفعل على من تنفس خارجه، فالأول على ظاهر من النهي والثاني تقديره كان يتنفس في حالة الشرب في الإناء.^(١)
يعني د امام بخاری رحمه الله علیه ددې ترجمه الباب نه مقصد دادې چې گویا هغوی ماقبل حدیث او د باب حدیث کښې جمع کول دي، ځکه چې په ظاهره په دواړو احادیثو کښې تعارض دي. ځکه چې ماقبل حدیث کښې وو: فَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ: او د باب حدیث کښې دي: كَانَ أَكْسُ، يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ: نو امام بخاری رحمه الله علیه دواړه احادیث جمع کړل او داتې په دوو حالتونو محمول کړل چې ماقبل حدیث کښې لوبښی کښې دننه تنفس نه منع ده او حدیث باب کښې دلوبښی نه بهر دساه اخستلو ذکر دي.

قوله: يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا: په دې کښې اود تنويع دپاره دې يا شک دپاره.

اسحاق بن راهويه داروايت كَانَ أَكْسُ، يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا بغير د اونه ذکر کړې دي.^(٢)
امام ترمذی رحمه الله علیه روايت نقل کړې دي، په هغې کښې دي:

«لَا تَشْرَبُوا وَاحِدًا كُثْرَ الْبَحْرِ وَلَكِنْ اشْرَبُوا مِثْقَالَ ثَلَاثٍ، وَسَقُوا إِذَا أَنتُمْ شَرِبْتُمْ، وَاحْتَدُوا إِذَا أَكْتُمُ رَفَعْتُمْ»^(٣)

د اوبې په شان يو ځل مه څکئ، بلکه په دوه يا درې ځل سره څکئ. او کله هم چې تاسو يو څيز څکئ. نو دالله تعالی نوم اخلي، او کله چې تاسو د يو دڅکلو څيز نه فارغ شئ نو دالله تعالی تعريف بيانوي.

ځينې حضرات فرمائي چې ددې روايت سند ضعيف دي، پس که محفوظ وي نو دا روايت به دتنويع احتمال ته قوت ورکوي.^(٤)

د اوبو څکلو په وخت دساه اخستلو مستحب طريقه: مستحب دادی چې د اوبو څکلو په وخت درې ساگانې اخستل پکار دي. په يو ساه اوبه څکل اگر چې جائز خو دی لیکن بهتر نه دی. په يو غر یعنی په يو ساه په اوبو څکلو کښې طبی نقصانات هم شته دي:

په دې کښې هم مستحب صورت دادې چې په اول ساه کښې لږې شان اوبه اوڅکلې شی، په دویمه ساه دې ددې نه لږې زیاتې اوڅکلې شی، او دریمه ساه کښې دې پورا اوڅکلې شی.

(١) (فتح الباری: ١٣/١١٤)

(٢) (حلیه الأولیاء، عبد الرحمن بن مهدی: ٤٦/٩، فتح الباری: ١٣/١١٥، عمدة القاری: ٢١/٢٩٨)

(٣) (سنن الترمذی کتاب الأشریة عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَابُ مَا جَاءَ فِي التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ رَفَعُ

الحديث- (١٨٨٥)، عمدة القاری: ٢١/٢٩٨)

(٤) (عمدة القاری: ٢١/٢٩٨)

امام ترمذی رحمۃ اللہ علیہ د حضرت ابو سعید خدری ؓ روایت نقل کرې دې، په هغې کښې دې:

«أَنَّ الْيَبْيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشَّرَابِ» فَقَالَ رَجُلٌ: الْقَدَاةُ أَرَاهَا فِي الْإِنَاءِ. قَالَ: «أَهْرِثَهَا»، قَالَ: فَإِنِّي لَا أَرُدُّ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ. قَالَ: «فَأَيْنَ الْقَدَاةُ إِذَنْ عَنْ فَيْكِ» (۱)

يعنى نبی کریم ﷺ په مشروب کښې پوک و هلو نه منع فرمائیلې ده، نویو کس او وئیل چې زه په لوبښی کښې خسنر کې وینم، نو دهغې د لرې کولو دپاره پوک و هم، نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې لوبښی توې کره یعنى لوبښی نه لرې شان اوبه توې کره چې دې سره هغه خسنرې لار شى.

بیا هغه او وئیل چې د څکلو په دوران کښې چې ساه وانخلم نو زه نه مریږم، یعنى زه چې کله ساه واخلم نو نه مریږم، نو آیا د څکلو په دوران کښې په لوبښی کښې ساه اخستلې شى. نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې خپله خله د لوبښی نه جدا کره، یعنى لوبښی کښې ساه مه اخله، لوبښی د خلې نه اخوا کره.

امام حاکم رحمۃ اللہ علیہ دا روایت صحیح گرځولې دې. (۲)
او سنن ابن ماجه کښې دې چې د حضرت ابو هريره ؓ نه روایت دې، نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ، فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعُودَ، فَلْيَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ، ثُمَّ لِيَعُدَّ إِنْ كَانَ يُرِيدُ» (۳)
د طبرانی په روایت کښې دې:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَشْرَبُ ثَلَاثَةَ أَنْفَاسٍ، إِذَا أَدَّى الْإِنَاءَ إِلَيْهِ سَمِيَ اللَّهُ فَرَاذًا أُخْرَاهُ حَمْدُ اللَّهِ، يَفْعَلُ بِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. (۴)

نبی کریم ﷺ به په دریو ساگانو اوبه څکلې، کله چې به ئې لوبښې خلې ته نژدې کړو نو بسم الله به ئې وئیل، او کله چې به ئې لوبښې د خلې نه لرې کولو نو الحمد الله به یې وئیل، د اشان به ئې درې ځل کول.

د ترمذی او ابن ماجه مذکوره روایتونو کښې تصریح راغلې ده چې د اوبو څکلو دوران کښې که د ساه اخستلو ضرورت وی نو په لوبښی کښې دننه ساه نه دی اخستل پکار. بلکه لوبښی د خلې نه لرې کول پکار دی.
دمسلم شریف په روایت کښې دې:

(۱) سنن الترمذی کتاب الأشربة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم /باب ما جاء في تركه في الشرب (رقم الحديث- ۱۸۸۷)، فتح الباری: ۱۳/۱۱۴

(۲) (المستدرک على الصحيحين كتاب الأشربة: ۱۳۹/۴)

(۳) (سنن ابن ماجه كتاب الأشربة /باب التنفس في الإناء رقم الحديث: ۳۴۲۷، فتح الباری: ۱۳/۱۱۴)

(۴) (المعجم الأوسط للطبرانی من أسنه احمد رقم الحديث: ۸۴۰، فتح الباری: ۱۳/۱۱۵)

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا، وَيَقُولُ: «إِنَّهُ أَرْوَى وَأَبْرَأُ وَأَمْرًا» (١)
 نبی کریم ﷺ به چہ کله اوبہ خکلی نو درې خل به ئې ساه اخسته او فرمائیل به یی داشان کولو سره بنده ډیر مریزی. او تنده زر ماتیرې، او اوبه زر هضمیرې.
 مذاهب ائمه: د جمهور حضراتو په نزد په دریو ساگانو خکل مستحب دی. البته یو ساه یا دوه ساگانې هم جائز دی. (٢)
 د ابن عباس رضی الله عنهما، طاؤس رضی الله عنهما او عکرمه رضی الله عنهما په نزد په یو ساه خکل مکروه دی. او فرمائی چي په یو ساه اوبه خکل د شیطان خکل دی. (٣)
 د ابن المسيب رحمه الله علیه، عطاء بن ابی رباح رحمه الله علیه او امام امالك رحمه الله علیه په نزد په یوه ساه اوبه خکل جائز دی. (٤)
 داوېو خکلو آداب: د ذکر شوؤ احادیثو په رنړا کښې د هر یو مشروب خکلو دپاره دا لاندې آداب معلوم شو:

- ① اوبه په ناسته خکل پکار دی.
 - ② په ښی لاس خکل پکار دی.
 - ③ په شروع کښې بسم الله وئیل پکار دی.
 - ④ په دریو ساگانو خکل پکار دی. او هرې ساه سره الحمد لله وئیل پکار دی.
 - ⑤ په لوبښی کښې ساه اخستل نه دی پکار.
 - ⑥ گلاس کښې دننه ساه اخستل نه دی پکار، بلکه گلاس نه خله بهر کول پکار دی او او بیا ساه اخستل پکار دی.
 - ⑦ د خکلو نه پس د الله تعالی شکر ویستل پکار دی، صرف الحمد لله وئیل هم کافی دی، او ځینې علماء کرامو دا دعا هم نقل کړې ده:
- الحمد لله الذي سقانا هذا فرائداً برحمته ولم يجعله ملحاً أجاجاً بنوينا. (٥)
 د ترجمه الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک د ترجمه الباب سره مناسبت واضح دي. (٦)

(١) (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الأشربة/باب كراهة التنفس في الإناء، واستعجاب التنفس ثلاثاً خارج الإناء رقم الحديث - (٢٠٢٨))

(٢) (الموسوعة الفقهية: ٣٦٣/٢٥، شرح ابن بطلال: ٨٠/٦)

(٣) (شرح ابن بطلال: ٨٠/٦، عمدة القاري: ٢٩٩/٢١، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الأشربة/باب كراهة التنفس في نفس الإناء: ٥٠٥/٦)

(٤) (شرح ابن بطلال: ٨٠/٦، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الأشربة/باب كراهة التنفس في نفس الإناء: ٥٠٥/٦، المفهم كتاب الأشربة: ٢٨٨/٥)

(٥) (الدعاء للطيراني، باب القول عند الفراغ من الطعام والشراب، رقم الحديث: ٨٩٩، شعب الإيمان للبيهقي تعدد نعم الله وما يجب من شكرها، رقم الحديث: ٤١٦٢، فتح الباري: ١١٥/١٣)

(٦) (عمدة القاري: ٢٩٨/٢١)

۲۶= بَابُ الشُّرْبِ فِي آيَةِ الذَّهَبِ

حدیث نمبر: ۵۳۰۹

۵۳۳- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كَانَ حَدِيثُهُ، بِالْمَدَائِنِ، فَأَسْتَسْقِي، فَأَتَانَهُ دِهْقَانٌ بِقَدَرٍ فِضَّةٍ قَوْمَاءَ بِهِ، فَقَالَ: إِنِّي لَمَأْرَمُهُ إِلَّا أَنِّي نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتِهِ، "وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا عَنْ الْحَرِيرِ وَالذِّيَّاجِ، وَالشُّرْبِ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَقَالَ: «هُنَّ لَهْمٌ فِي الدُّنْيَا [ص: ۱۱۳]، وَهِيَ لَكُمُ فِي الْآخِرَةِ»

تو اجم رجال:

د حفص بن عمر الحارث حالات پہ کتاب الوضو کنبی^(۱)، د حضرت شعبہ بن الحجاج حالات پہ کتاب الایمان کنبی^(۲)، د الحکم بن عتیبه حالات پہ کتاب العلم^(۳) کنبی، د عبد الرحمان بن ابی لیلی حالات پہ ابواب الاذان^(۴) کنبی، د حذیفہ بن الیمان حالات پہ کتاب العلم^(۵) کنبی، تیر شوی دی.

تشریح: امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ ترجمۃ الباب کنبی ہیخ حکم نہ دی لگولی چونکہ حدیث کنبی صریح حکم موجود نہ دی، پہ دی یئ اکتفاء او کړه او ترجمۃ الباب کنبی ہیخ حکم یئ نہ دی لگولی^(۶).

په کتاب الأطعمة، باب الأكل فی إنا مفضل، کنبی د د سر زرو په لوبنی کنبی د خوراک مسئله تیره شو بدي^(۷).

قوله: كَانَ حَدِيثُهُ، بِالْمَدَائِنِ: المداین دایو نهر دی، د بغداد او ددی په مینخ کنبی د اووه فرسخه فاصله ده، د حضرت عمر فاروق ؓ په دور خلافت کنبی د حضرت سعد بن ابی وقاص ؓ په لاس فتح شو، او هلته حذیفه ؓ عامل وو^(۸).

قوله: فَأَتَانَهُ دِهْقَانٌ د دال په کسری سره، (عیم القوم، کبیر القرية، سردار ته وائی^(۹)).

قوله: هُنَّ لَهْمٌ فِي الدُّنْيَا: ددی مطلب دا نه دی چه کفارو دپاره په دنیا کنبی د سرو زرو لوبنی

(۱) (کشف الباری: رقم الحدیث: ۱۶۸)

(۲) (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

(۳) (کشف الباری: ۴۱۴/۴)

(۴) (کشف الباری رقم الحدیث: ۷۹۲)

(۵) (کشف الباری: ۱۰۹/۳)

(۶) (فتح الباری: ۱۱۶/۱۳، عمدة القاری: ۲۹۹/۲۱)

(۷) (کشف الباری:)

(۸) (فتح الباری: ۱۱۶/۱۳، عمدة القاری: ۲۹۹/۲۱، معجم البلدان: ۷۵/۵)

(۹) (فتح الباری: ۱۱۶/۱۳، عمدة القاری: ۳۰۰/۲۱، شرح الکرمانی: ۱۶۹/۲۰)

او رینسم مباح دی، بلکه مطلب دادی چې کفار دا خیزونه د مسلمانانو په مخالفت کښې استعمالوی. ځکه به په آخرت کښې دوی محروم وی. او چونکه دا مسلمانانو دپاره په دنیا کښې منع دی ځکه به په آخرت الله تعالی هغوی ته دا په طور د انعام ورکوی. (۱)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبتت الشرب فی آئیه الذهب په وجه دي. (۲)

۲۷=بَابُ آئِيَةِ الْفِضَةِ

حدیث نمبر ۵۳۱۰ تا ۵۳۱۲

۵۳۱- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ حَدِيقَةَ، وَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تُشْرَبُوا فِي آئِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَةِ، وَلَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَالذِّيبَاجَ، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ»
 ۵۳۲- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الْفِضَةِ إِمَّا يُجْرَجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ»

۵۳۵- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ مَقْرِنٍ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: "أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَتَمَنَاءَ عَنْ سَبْعٍ: أَمْرًا بِعِبَادَةِ الْبَرِّ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِشِ، وَاجَابَةِ الدَّاعِي، وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ، وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي الْفِضَةِ، أَوْ قَالَ: آئِيَةِ الْفِضَةِ، وَعَنِ الْبَيَاضِ وَالْقَتَنِ، وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذِّيبَاجِ وَالْإِسْتَبْرَقِ"

تو اجم رجال:

دابر موسى محمد بن المثنى العنزى حالات په كتاب الايمان (۳) کښې، د محمد بن ابی عدی حالات په کتاب الخصومات هاب اخراج المعاصی والخصوم من البيوت بعد المعرفة (۴) کښې، د عبد الله بن عون حالات په کتاب العلم (۵) کښې، دمجاهد بن جبر مکى حالات په کتاب العلم (۶) کښې، د عبد الرحمن بن ابی لیلی حالات په ابواب الاذان (۷) کښې، دخذیفه بن الیمان حالات په کتاب

(۱) (فتح الباری: ۱۱۷/۱۳، عمدة القاری: ۳۰۰/۲۱، ارشاد الساری: ۳۶۵/۱۲)

(۲) (عمدة القاری: ۲۹۹/۲۱)

(۳) (کشف الباری: ۲۵/۲)

(۴) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۴۲۰)

(۵) (کشف الباری: ۲۲۴/۳)

(۶) (کشف الباری: ۳۰۷/۳)

(۷) (کشف الباری رقم الحديث: ۷۹۲)

العلم^(۱) کنبی، تیر شوی دی، دابو عبدالله اسماعیل بن ابی اویس حالات په کتاب الایمان کنبی،^(۲) دامام مالک بن انس حالات په کتاب الایمان کنبی،^(۳) دنافع مولى عبدالله بن عمر ؓ حالات په کتاب العلم کنبی،^(۴) دزید بن عبدالله حالات په کتاب مناقب الانصار^(۵) کنبی، تیر شوی دی.

عبدالله بن عبدالرحمان : داد حضرت ابوبکر صدیق ؓ نمسی اود ام المؤمنین حضرت ام سلمه رضی الله عنها خورې دې.^(۶)

دوئ د خپل والد او ترور نه روایت نقل کوی.^(۷)

ددوئ نه چې کوم حضرات روایت کوی دهغوئ نومونه دادی: زید بن عبدالله بن عمر الخطاب او دهغوئ خوي طلحه بن عبدالله او عثمان بن مره البصر اود ترة خوي قاسم بن محمد بن ابی او خور اسماء بنت عبدالرحمان وغيره.^(۸) ابن حبان ددوی ذکر په کتاب الثقات کنبی کړې دې.^(۹)

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی: وهو ثقة، ماله في البخاري غير هذا الحديث،^(۱۰) یعنی ثقه دې، بخاری دهغوئ ددې نه علاوه بل حدیث نشته دې.

د امام ترمذی رحمة الله عليه نه علاوه باقی حضراتو د دوئ نه احادیث نقل کړې دې.^(۱۱) دام المؤمنین حضرت سلمه رضی الله عنها حالات په بدء الوحي^(۱۲) کنبی، تیر شوی دی.

دموسی بن اسماعیل التبوذکی حالات په بدء الوحي کنبی،^(۱۳) دابو عوانه بن الوضاح بن عبدالله الیشکری حالات په بدء الوحي^(۱۴) کنبی، د اشعث بن سلیم حالات په کتاب الوضوء^(۱۵)

(۱) (کشف الباری: ۱۰۹/۳)

(۲) (کشف الباری: ۱۱۳/۲)

(۳) (کشف الباری: ۸۰/۲)

(۴) (کشف الباری: ۶۵۱/۴)

(۵) (کشف الباری رقم الحديث: ۳۸۶۴)

(۶) (تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۳۳۷۴، ۱۹۷/۱۵، تهذيب التهذيب: ۴۹۲، ۲۹۱/۵، الطبقات الكبرى لابن سعد: ۱۹۴/۵)

(۷) (تهذيب الكمال: ۱۹۷/۱۵، تهذيب التهذيب: ۲۹۱/۵)

(۸) (تهذيب الكمال: ۱۹۷/۱۵، تهذيب التهذيب: ۲۹۱/۵)

(۹) (كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۱۹۸۴، ۲۵۵/۲)

(۱۰) (فتح الباری: ۱۱۹/۱۳، عمدة القاری: ۳۰۱/۲۱)

(۱۱) (تهذيب الكمال: ۱۹۸/۱۵)

(۱۲) (کشف الباری: ۳۹۳/۴)

(۱۳) (کشف الباری: ۴۳۳/۱)

(۱۴) (کشف الباری: ۴۳۴/۱)

(۱۵) (کشف الباری رقم لحديث: ۱۶۸)

کنبی، د معاویه بن سوید حالات په کتاب الجنائز^(۱) د براء بن عازب حالات په^(۲) کنبی تیر شوی دی.

تشریح: فائده: په ظاهر ددې ترجمه الباب ضرورت نه وو، ځکه چې دا په سابقه ترجمه کنبی داخل دي، لیکن ما قبل باب کنبی چې کوم حدیث ذکر دې هغه: أن النبی ﷺ نهانا: د ماضی په صیغې سره دي، او د باب حدیث کنبی لا تشبهوا نهی ده.^(۳)

قوله: يُجْرُفِي بَطْنِيهِ نَارَ جَهَنَّمَ يُجْرُفُ: (د بیا په ضمی سره اود جیم په فتحې او دراء په سکو او د جیم په کسري سره) په معنی د اوبه وغیره په غر ځکل، یعنی داسې ځکل چې د حلق نه آواز راوړی.^(۴)

قوله: فِي بَطْنِيهِ نَارَ جَهَنَّمَ: نَارَ جَهَنَّمَ منصوب دي یا مرفوع دي، صحیح او مشهور نصب دي، اکثر حضراتو هم دي ته ترجیح ورکړې ده، او ددې تائید دمسلم شریف د روایت نه هم کیږي په هغې کنبی دی:

«مَنْ شَرِبَ لِيَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ لُفَّةٍ، فَإِنَّهَا يُجْرُفِي بَطْنِيهِ نَارًا مِنْ جَهَنَّمَ»^(۵)

د نصب په صورت کنبی به شارب فاعل وي، او نار به مفعول وي، مطلب به دا وي چې د سرو او سپینو لوښی استعمالولو والا خپله خپته کنبی په غر د دوزخ اور اچوی.^(۶) د باب آخری حدیث مخکښې هم تیر شوې دي دلته څو الفاظ ذکر کیږي:

قوله: وَأَبْرَارُ الْمُقْسِمِ: مقسم د باب افعال نه د اسم فاعل صیغه ده، قسم کوونکی ته وائی.^(۷) او د أَبْرَارُ الْمُقْسِمِ مطلب دا دي: وهو أن يفعل ما سأله الملتزم: (قسم کوونکی قسم پورا کول. یعنی هغه کار پورا کول کوم چې مقسم طلب کړې دي.

قوله: الْمَيَّاتُ: د مَيَّات (دمیم په کسري، یا ساکن او د ثاء په فتحې سره) جمع ده، او دا هغه کپړې ته وائی کومه چې په زین باندې اوچولې شي. او دا عام طور د رینمو نه تیارېږي.^(۸)

^(۱) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۲۳۹)

^(۲) (کشف الباری: ۳۷۵/۲)

^(۳) (عمدة القاری: ۳۰۰/۲۱)

^(۴) (النهاية لابن أبي حنيفة: ۲۵۰/۱، فتح الباری: ۱۱۹/۱۳، عمدة القاری: ۳۰۱/۲۱، إرشاد الساری: ۳۶۶/۱۲)

^(۵) (الجامع الصحيح لمسلم كتاب اللباس/باب تخريم استعمال أواني الذهب رقم الحديث: ۱۷۸/۲)

^(۶) (شرح النور على جامع الصحيح للمسلم: كتاب اللباس/باب تخريم استعمال أواني الذهب رقم الحديث: ۱۷۸/۲، فتح الباری: ۱۱۹/۱۳، شرح الطیبي كتاب الأشربة ۱۸۸/۸، شرح الکرمانی: ۱۷۰/۲۰، عمدة

القاری: ۳۰۱/۲۱)

^(۷) (لسان العرب باب القاف: ۱۶۵/۱۱)

^(۸) (شرح الکرمانی: ۱۷۱/۲۰، عمدة القاری: ۳۰۲/۲۱)

^(۹) (شرح الکرمانی: ۱۷۱/۲۰، عمدة القاری: ۳۰۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۶۷/۱۲)

قوله: الْقَبْرِ: (د قاف په فتحې او سین مکسور مشدد سره) دا د قس طرف ته منسوب دې، کوم چې د یو ښار نوم دې. علامه کرمانی رحمه الله علیه فرمائی چې دا ښار په شام کښې دې. (۱) علامه عینی رحمه الله علیه ددې تردید کړې دې او فرمائی چې دا دمصر د یو ښار نوم دې کوم چې اوس نشته تباہ شوې دې. (۲)

قوله: قَبْرِ: کپړابه هم د ریښمو نه جوړیده ځکه نبی کریم ﷺ ددې ذکر او کړو.

قوله: ذِي بَابٍ: د بیاچ نری ریښم ته وائی، او استبرق غټ ریښم ته وائی. (۳)

د ترجمه الباب سره مناسبت: د باب د رومبی حدیث مبارک د ترجمه الباب سره مناسبتت واضح

دې. او دویم او دریم حدیث پاک مناسبت د آیه الذهب په وجه دې. (۴)

۲۸ = بَابُ الشُّرْبِ فِي الْأَقْدَاحِ

حدیث نمبر: ۵۲۱۲

۵۲۱۲- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى أَمْرِ الْفَضْلِ، عَنْ أَمْرِ الْفَضْلِ: أَنَّهُمْ شَكَّوْا فِي صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ، «فَبَعَثْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَهُ»

ترجمه: د حضرت ام الفضل رضی الله عنها نه روایت دې فرمائی چې د خلقو د عرفې په ورځ د نبی کریم ﷺ د روژې متعلق شک شو، نو نبی کریم ﷺ ته یوه پیاله د پیښو پیش کړې شوه او نبی کریم ﷺ هغه نوش او فرمائیله.
تو اجم رجال:

د عمرو بن عباس البصری حالات په کتاب الصلاة (۵) کښې، د عبد الرحمن ابن مهدی حالات په کتاب الصلوة (۶) د سفیان بن عیینه حالات په بده الوسی کښې، (۷) کښې، د ابوالنضر سالم مولى عمر بن عبد الله حالات په کتاب الوضوء (۸) کښې، د عمیر مولى ام الفضل حالات په کتاب التیمم (۹) کښې، او د ام الفضل لباب حالات په کتاب الاذان (۱۰) تیر شوی دی.

(۱) (شرح الکرماني: ۱۷۱/۲۰)

(۲) (عمدة القاری: ۳۰۳/۲۱)

(۳) (عمدة القاری: ۳۰۳/۲۱، إرشاد الساری: ۳۶۸/۱۲)

(۴) (عمدة القاری: ۳۰۱/۲۱، ۳۰۲)

(۵) (کشف الباری: رقم الحديث: ۳۹۱)

(۶) (کشف الباری: رقم الحديث: ۳۹۱)

(۷) (کشف الباری: ۲۳۸/۱)

(۸) (کشف الباری: ۲۰۲)

(۹) (کشف الباری ص: ۱۶۳)

(۱۰) (کشف الباری رقم الحديث: ۷۶۳)

تشریح:

قوله: أَفَدَّح: قدح (د قاف اودال په فحتې سره) پیالی او کتوری ته وائی. (۱)
د ترجمه الباب مقصد: پیالی او کتور کښې اوبه څکل جائز دی یا د فاسقانو خلقو سره د
مشابهت په وجه ممنوع دی؟

حافظ ابن حجر رحمه الله علیه فرمائی چې شاید امام بخاری رحمه الله علیه دې طرف ته
اشاره کول غواړي چې په دې کښې څکل اگر چې د فساقو شعار دې لیکن هغه د خاص
مشروب او مخصوص هیئت نقطه نظر سره د هغوی شعار دې. که دهغوی مخصوص هیئت
اختیار نه کړې شی نو فی نفسه په قدح کښې اوبه څکل پلا کراهت جائز دی. دې ترجمې نه
امام بخاری رحمه الله علیه ددې جواز ثابتوی. (۲)

د علامه عینی رحمه الله علیه وائی: لیکن علامه عینی رحمه الله علیه دهغوی تردید کړې دې
او فرمائی چې دحافظ صاحب دا خبره درست نه ده. په کتوری کښې اوبو څکل د فاسقانو
کښې شمار څنگه کیدیشی حالانکه پخپله امام صاحب رحمه الله علیه راتلونکې باب د باب
الشرب من قدح النبی ﷺ په عنوان سره قائم کړې دې.

علماء کرامو د حضور ﷺ د مختلف کتورو ذکر کړې دې. چې په هغې کښې یو ته الریان، بل
ته مغيث، بل ته مضبب وئیلې کیدل. (۳)

لهذا امام بخاری رحمه الله علیه دې ترجمه الباب نه مطلقا د شرب بل الاقدام جواز ثابتوی.
شیخ الحدیث مولانا زکویا رحمه الله علیه وائی: شیخ الحدیث مولانا زکریا رحمه الله علیه
الأبواب والتراجم کښې فرمائی چې زما په نزد امام بخاری رحمه الله علیه قدح ته په کوزه او
ابریق باندې ترجیح ورکولو که اشاره فرمائی، ځکه چې د کتوری څله فراخه او ارته وی او
که په هغې کښې څه خسنرې وغیره وی نو هغه ښکاره په نظر راتلې شی. او په ابریق او کوزه
کښې داسې نه وی، چنانچه لیکي:

ولا یبعد عندي أن تكون إشارة إلى ترجيح القدم على الكوز والإبريق ولهما، فإن القدم لسعة فيه يظهر فيه
للشارب ما قد يستقط فيه شيء من التين ونحوه. (۴)

دترجمه الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمه الباب سره مناسبت لشره په وجه دې.
یعنی نبی کریم ﷺ دپښو هغه کتورې او څکلو. (۵)

(۱) (لسان العرب باب القاف: ۹۴/۱۱، عمدة القاری: ۳۰۳/۲۱)

(۲) (فتح الباری: ۱۲۱/۱۳)

(۳) (عمدة القاری: ۳۰۳/۲۱)

(۴) (الأبواب والتراجم: ۹۸/۲)

(۵) (عمدة القاری: ۳۰۳/۲۱)

۲۹= بَابُ الشُّرْبِ مِنْ قَدَحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْبِئَتْهُ

حدیث نمبر: ۵۳۱۴ تا ۵۳۱۵

وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: «الْأَسْقِيكَ فِي قَدَحِ شَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ»

۵۳۱۴- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ، فَأَمَرَ أَبَا سَعِيدٍ السَّاعِدِيَّ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَقَدِمَتْ، فَتَزَلَّتْ فِي أَحْمِ بْنِ سَاعِدَةَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَاءَهَا، فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنْكَسَةً رَأْسُهَا، فَلَمَّا كَلَّمَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَقَالَ: «قَدْ أَعَدْتُكَ مِنِّي» فَقَالُوا لَهَا: أَتَدْرِينَ مَنْ هَذَا؟ قَالَتْ: لَا، قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ لِيَخْطُبَكَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا أَشْقَى مِنْ ذَلِكَ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ حَتَّى جَلَسَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: «اسْقِنَا يَا سَهْلُ» فَخَرَجْتُ لَهُمْ بِهَذَا الْقَدَحِ فَأَسْقَيْتُهُمْ فِيهِ، فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ ذَلِكَ الْقَدَحَ فَشَرِبْنَا مِنْهُ قَالَ: ثُمَّ اسْتَوْهَبَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعْدَ ذَلِكَ قَوْهَبَهُ لَهُ

۵۳۱۵- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُذْرِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ [ص: ۳۰]، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، قَالَ: رَأَيْتُ قَدَحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَدْ انْصَدَرَ فَلَسَلَهُ بِفِضَّةٍ، قَالَ: وَهُوَ قَدَحٌ حَيْدٌ عَرِيضٌ مِنْ نُضَارٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: «لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْقَدَحِ أَكْثَرَ مِنْ كَذَا وَكَذَا» قَالَ: وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: إِنَّهُ كَانَ فِيهِ حَلَقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَأَرَادَ أَنَسٌ أَنْ يَجْعَلَ مَكَانَهَا حَلَقَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، فَقَالَ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ: لَا تُغَيِّرَنَّ شَيْئًا صَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَكَهُ

ترجمہ: دویم حدیث کنبی عاصم احوال فرمائی چې ما د حضرت انس رضی اللہ عنہ سره در رسول الله عليه السلام يوه پيال اوليده کومه چې ماته شوې وه، هغوی په دې د چاندي يوه کره لگولي وه، او دا دلرگی يوه ښکلې فراخه پيالی وه. حضرت انس رضی اللہ عنہ او فرمايل چې ما دې پيالی کنبی په حضور ﷺ بار بار څکول کړی دی.

تو اجم رجال:

د ابو بردہ عامر بن موسی الاشعری حالات په کتاب الايهان (۱) کنبی، د عبد الله بن سلام حالات په کتاب البيوع (۲) کنبی تیر شوی دی. د سعيد بن ابی مریم حالات په کتاب العلم (۳) کنبی،

(۱) (کشف الباری: ۱/۶۹۰)

(۲) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۱۲۵)

(۳) (کشف الباری: ۴/۱۴۰۶)

د ابو غسان محمد بن مطرف حالات په کتاب ابواب الاذان ^(۱) کښې، د ابو حازم بن سلمة بن دینار حالات په کتاب والوضو کښې ^(۲)، د حضرت سهل بن سعد الساعدي څخه حالات په کتاب الوضو کښې ^(۳) تیر شوی دی.

د الحسن مدرک حالات په کتاب الحیض ^(۴) کښې، د یحیی بن حماد الشیبانی حالات په کتاب الحیض ^(۵) کښې، د ابو عوانه الوضاح بن عبدالله حالات په بدء الوحی ^(۶) کښې، د عاصم الاحول حالات په کتاب الوضو ^(۷) کښې، د حضرت انس رضی الله عنه حالات په بدء الوحی ^(۸) کښې، د محمد بن سیرین رحمة الله علیه حالات په کتاب الایمان ^(۹) کښې، تیر شوی دی.

تشریح: د ترجمة الباب مقصد:

د حضرت شارحینو د دې ترجمة الباب مقصد د دې توهم ختمول خودلی دی چې د حضور نبی کریم ﷺ وفات نه پس د نبی کریم ﷺ پیالی استعمالول درست نه دی که څکه چې دا اجازت نه بغير د بل په مال کښې تصرف دي. او دا جائز نه دي.

امام بخاري رحمة الله علیه د دې توهم ختمولو دپاره دا ترجمة الباب قائم کړو چې حضرات صحابه کرامو او روستو راتلونکو د حضرت رسول اکرم ﷺ پیالی استعمال کړه، څکه چې حضور اکرم ﷺ څه پرېښودی دی هغه صدقه وو، د چا ميراث نه وو چې په ملک غیر کښې بغير د اجازت نه تصرف لازم شی. ^(۱۰)

اشکال: خو په دې دا اشکال کیدیشی چې صدقې نه صرف فقیر استفاده کولې شی غنی نه، حالانکه د حضور اکرم ﷺ د پیالو نه اغنیاؤ هم استفاده اوکړه؟

جواب: ① د دې یو جواب دا ورکړې شو چې غنی د فرض صدقه (زکوة وغیره) نه استفاده نشی کولې، او د سرور کائنات ترکه د فرض صدقه د قبیل څخه نه وه. ^(۱۱)

② حافظ ابن حجر رحمة الله علیه د دې جواب دا ورکړې دي چې مذکوره صدقه د اوقاف

^(۱) (کشف الباری رقم الحديث: ۶۶۲)

^(۲) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۴۳)

^(۳) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۴۳)

^(۴) (کشف الباری: ۶۵۱)

^(۵) (کشف الباری: ۶۵۳)

^(۶) (کشف الباری: ۴۳۴/۲)

^(۷) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۷۰)

^(۸) (کشف الباری: ۴/۲)

^(۹) (کشف الباری: ۲۵۴/۲)

^(۱۰) (فتح الباری: ۱۲۲/۱۳، عمدة القاری: ۳۰۴/۲۱)

^(۱۱) (فتح الباری: ۱۲۲/۱۳، عمدة القاری: ۳۰۴/۲۱)

مطلقه دقبیل خخه وه، اود اوقاف مطلقه نه غنی او فقیر دواړه استفاده کولې شی. (۱)
دشیخ الحدیث مولانا زکویا رحمة الله علیه واثی: شیخ الحدیث حضرت مولانا زکریا رحمة الله
علیه فرمائی چې ددې بحثونو ضرورت نشته دې، بلکه دامام بخاری رحمة الله علیه مقصد
دادې چې په طور د تبرک د حضور ﷺ د پیالی استعمال کیدو شی. هغه پیالی د حضور ﷺ
ملکیت وی او که نه.

او دا مقصد اخستلو سره به دباب د اول حدیث دترجمة الباب سره مناسبتت هم واضح شی.
خکه چې اولنی حدیث کښې دی چې هغه پیاله د حضرت سهل وه. (۲) او دا مقصد د مراد نه
اخستلو په صورت کښې بیا د حدیث او دترجمة الباب سره مناسبتت دپاره علام عینی رحمة
الله علیه فرمائی چې هغه پیاله اصل کښې د حضور ﷺ وه. (۳)

حالانکه دا خلاف ظاهر دی، او ظاهر دادی چې هغه پیاله د حضرت سهل ﷺ وه. (۴) چنانچه
لیکی: وعلى هذا فمطابقة الحديث للترجمة أيضا ظاهرة فالظاهر أن القدم المذكور في أول حديث الباب كان
لسهل، لا للنبي ﷺ، فإما حاجة حينئذ في إثبات المطابقة إلى ما ذكره العلامة العيني من أن هذا القدم في الأصل
كان للنبي ﷺ، فإنه خلاف الظاهر بل الظاهر أنه كان لسهل ﷺ، والله أعلم. (۵)

قوله: وَقَالَ أَبُو بَرْدَةَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: حضرت ابو برده فرمائی چې ماته عبدالله بن
سلام او وئیل چې زه تا باندې په هغه پیالی کښې خکوم کومه کښې چې نبی کریم ﷺ خکل
کړی دی.

حضرت عبدالله بن سلام سره هغه پیالی وه په کومه چې نبی کریم ﷺ خکل کړی دی.
د تعلیق تخريج:

داحديث امام بخاری رحمة الله علیه وړاندې په کتاب الإعتصام کښې موصولا نقل کړې
دې. (۶)

قوله: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: دې حدیث پاک کښې د أهنة العيون واقعہ بیان شوې ده. د هغې
مکمل تفصیل په کتاب الطلاق کښې تیر شوې دي. (۷)

(۱) (فتح الباری: ۱۲۲/۱۳)

(۲) (الأبواب والتراجم: ۹۸/۲)

(۳) (عمدة القاری: ۳۰۵/۲۱)

(۴) (الأبواب والتراجم: ۹۸/۲)

(۵) (الأبواب والتراجم: ۹۸/۲)

(۶) (الجامع الصحيح للبخاری کتاب الإعتصام بالکتاب والسنة بآب ما ذکر النبی صلی الله علیه وسلم وحض علی
اتفاق أهل العلم، رقم الحديث: ۷۳۴۲، عمدة القاری: ۴۰۴/۲۱، فتح الباری: ۱۲۲/۱۳، تغلیق التعلیق: ۳۲/۵)

(۷) (کشف الباری: کتاب الطلاق ص: ۴۱۱)

قوله: أَجْمَرْنِي سَاعِدَةً:

قوله: أَجْمَر: (د همزی او جیم په کسری سره، بنام یشبه القمر، یعنی د محل سره مشابه د یو تعمیر نوم دی. او ددی جمع اجمارازی. ^(۱))

علامه کرمانی رحمه الله علیه فرمائی چې اجم پخپله جمع ده، او ددی مفرد أجمة دی، وهی الفیضة. ^(۲) غیضه گنړ ونو والا ځانې ته وائی. او جوهری فرمائی: هو حصن بناه أهل المدينة من الحجارة. ^(۳)، یعنی د کانړو نه جوړې شوې قلعي ته اجم و نیلې کیږي.

قوله: امْرَأَةٌ مُنْكَسَةٌ: علامه کرمانی رحمه الله علیه فرمائی چې منکسة د اسم فاعل صیغه ده، او د باب افعال او تفعیل دواړو نه کیدیشی. یعنی سر تیتوونکې. ^(۴)

قوله: كُنْتُ أَنَا أَشَقَى مِنْ ذَلِكَ أَشَقَى: اگر چې د اسم تفعیل صیغه ده، لیکن دلته مطلقاً د صفت

په معنی کښې ده. او د ذلك اشاره د حضور ﷺ د شرف زوجیت فوت کیدو طرف ته ده. ^(۵) یعنی ددی شرف فوت کیدل ډیره لویه بدبختی وه.

قوله: فَخَرَجْتُ لَهُمْ مِنْ هَذَا الْقَدَرِ فَأَسْقَيْتُهُمْ فِيهِ، فَأَخْرَجَ لَنَا أَكْهَل: حضرت سهل بن سعد ؓ فرمائی چې ما په حضور ﷺ او په حضرات صحابه کرامو د اوبو څکولو دپاره دا کتولې راویستلو او په دې کښې مې په هغوی اوبه او څکولې.

وراندې راوی حضرت ابوحازم رحمه الله علیه فرمائی چې حضرت سهل ؓ هغه پیاله راویستله او مونږ په هغې کښې اوبه او څکولې. دترجمة الباب سره مناسبت:

حافظ ابن حجر رحمه الله علیه فرمائی چې د حدیث دترجمة الباب سره مناسبت واضح دی. ځکه چې حدیث اوريدونکو حضرت سهل ؓ ته درخواست اوکړو چې په کومه پیاله کښې تاسو حضور ﷺ ته اوبه ورکړې وې هغوی ته هم په هغه پیاله کښې د تبرک په طور اوبه ورکړه. ^(۶)

قوله: ثُمَّ اسْتَوْهَبَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعْدَ ذَلِكَ فَوَهَبَهُ لَهُ: یعنی حضرت عمر بن العزیز رحمه الله علیه (کله چې په مدينه منوره گورنر وو نو په هغه دور کښې یې) هغه پیالې حضرت سهل ؓ ته په طور د هبه طلب کړې وه، نو هغوی دوی ته هبه کړه.

^(۱) (فتح الباری: ۱۲۲/۱۳، عمدة القاری: ۳۰۵/۲۱)

^(۲) (شرح الکرماني: ۱۷۲/۲۰)

^(۳) (شرح الکرماني: ۱۷۲/۲۰، عمدة القاری: ۳۰۵/۲۱)

^(۴) (شرح الکرماني: ۱۷۲/۲۰، عمدة القاری: ۳۰۵/۲۱)

^(۵) (فتح الباری: ۱۲۲/۱۳، عمدة القاری: ۳۰۵/۲۱، إرشاد الساری: ۳۶۹/۱۲)

^(۶) (فتح الباری: ۱۲۳/۱۳، الأبواب والتراجم: ۹۸/۲)

فائده:

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ددې حديث مبارك خو آداب مستنبط كوي او فرمائي: وفي الحديث التبسط على صاحب واستدعاه ما عندك من مأكل ومشروب، وتعظيمه بدعاء بكنيته والتبرك بآثار الصالحين، واستيهاب الصديق ما لا يشق عليه هبته.^(۱)

دوست سره بې تكلفه كيدل او دوست سره موجود د خوراك خكاك يو خيز طلب كولې شي، او آثار صالحين نه تبرك حاصلول او دوست نه د يو داسې خيز طلب كول په طور د هديه چې هغه دهغه دپاره مشكل نه وي، دا طلب كولې شي.

قوله: حَدَّثَنَا الْحَرَبِيُّ بْنُ مُذْرِكٍ.....وَكَانَ قَدْ انْصَدَعَ فَلَسَلَهُ بِفَضَّةٍ:

قوله: فَلَسَلَهُ بِفَضَّةٍ: شارحينو ددې ترجمه كړې ده: وصل بعضه به بعض بفضة. يعنى دا د چاندې په كړو سره مرمت كړې شوې وه.^(۲)

ددې په ضمير فاعل كېنې دوه احتماله دي:

- ① يو دا چې فاعل د الله رسول ﷺ وي يعنى دا نبى كريم ﷺ يو ځانې كړې وه.
- ② او دويم دا چې حضرت انس ﷺ وي، نو مطلب به دا وي چې حضرت انس ﷺ دا ځانې كړې وه.^(۳)

قوله: وَهُوَ قَدْ حَزَّ عَرِيضٌ مِنْ نَضَارٍ: (دنون په ضمي اود ضاد په تخفيف سره)، دا يو ښه لرگي وي كوم نه چې عام طور لوښى جوړېږي.^(۴)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.^(۵)

قوله: وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: إِنَّهُ كَانَ فِيهِ حَلَقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ: دادماقبل سند سره موصول دې.^(۶)

عاصم احوال فرمائي چې ابن سيرين فرمائي چې په دې كېنې د اوسپنې يوه كړه وه، حضرت انس ﷺ اراده او كړه چې په دې كېنې د چاندنې كړه اولگوي، نو حضرت ابو طلحه ﷺ هغه منع كړو او ورته ئې اووئيل چې هغه خيز مه بدلوه كوم چې نبى كريم ﷺ جوړ كړې دې. نو هغه خپله اراده ترك كړه.

فائده: كه په يو لوښى دچاندې كار شوې وي نو دداسې لوښى حكم ماقبل باب الأكل لي لاند مفضض كېنې تير شوې دې.

(۱) (فتح الباری: ۱۲۳/۱۳)

(۲) (فتح الباری: ۱۲۳/۱۳، عمدة القاری: ۳۰۶/۲۱، إرشاد الساری: ۳۰۷/۱۲)

(۳) (فتح الباری: ۱۲۳/۱۳، عمدة القاری: ۳۰۶/۲۱، إرشاد الساری: ۳۰۷/۱۲)

(۴) (فتح الباری: ۱۲۴/۱۳، عمدة القاری: ۳۰۶/۲۱)

(۵) (عمدة القاری: ۳۰۶/۲۱)

(۶) (عمدة القاری: ۳۰۶/۲۱)

۳۰ = بَابُ شُرْبِ الْبَرَکَةِ وَالْمَاءِ الْمُبَارَكِ

حدیث نمبر: ۵۳۱۶

۵۳۱۹- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ: قَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ حَضَرَتِ الْعَصْرُ، وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ غَيْرُ قُضْلَةٍ، فُجِعَلُ فِي إِثَاءِ قَاتِنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ وَفَرَجَ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ قَالَ: «حَيَّ عَلَى أَهْلِ الْوُضُوءِ، الْبَرَکَةُ مِنَ اللَّهِ» فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ النَّاسُ وَشَرَبُوا، فُجِعَلْتُ لَا أَلُو مَا جَعَلْتُ فِي بَطْنِي مِنْهُ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ بَرَکَةٌ.

ترجمہ: حضرت جابر ؓ فرمائی چې زہ د حضور ﷺ سره اوم چې په دې کبسي د مازيگر دمونځ وخت اوشو، او مونږ سره د لږې شان بچ شو او بونه سوا بل څه نه وو، هغه يو لوبسي کبسي د حضور ﷺ په خدمت کبسي پيش کړې شوې، حضور ﷺ په هغې کبسي خپل لاس مبارک داخل کړو، او خپلې گوتې مبارکې يې فراخه کړې، او وې فرمائيل: اودس کوونکو راشئ، برکت دالله تعالی د طرفه دي.

چنانچه ما اوکتل چې دحضور ﷺ دگوتو مبارکو د منيځ نه اوبه رواني وې. خلقو اود سونه اوکړل، او اوبه يې اوځکلې، ما هم بنډه په مړه خيته اوبه اوځکلې، ځکه چې ماته معلوم وو چې دا برکت والا اوبه دي.

قُلْتُ لِحَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ تَوَمِّدُونَ؟ قَالَ: أَلْفًا وَأَرْبَع مِائَةً تَابَعَهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، وَقَالَ حُصَيْنٌ، وَعَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ: عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ: «خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً» وَتَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ جَابِرٍ.

راوی سالم بن ابی الجعد فرمائی چې ما د حضرت جابر ؓ نه تپوس اوکړو چې تاسو په هغه ورځ څو کسان وې، نو هغوی اوفرمائيل چې څوارلس سوه کسان وو. تراجم رجال:

دقتيبة بن سعيد حالات په کتاب الايمان کبسي (۱) د جرير بن عبد الحميد ضبي حالات په کتاب العلم کبسي (۲) داعمش سليمان بن مهران حالات په کتاب الايمان (۳) دسالم بن ابی الجعد الاشجعي حالات په کتاب الوضوء کبسي (۴) دحضرت جابر بن عبد الله ؓ حالات په کتاب الايمان کبسي (۵) تير شوی دی.

(۱) (کشف الباری: ۱۸۹/۲).

(۲) (کشف الباری: ۲۶۸/۳).

(۳) (کشف الباری: ۲۵۱/۲).

(۴) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۴۱).

(۵) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۹۴).

د عمرو بن دینار حالات په کتاب العلم^(۱) کښې، د حصین بن عبد الرحمن السلمي حالات په کتاب مواقیات الصلاة^(۲) کښې، د عمرو بن مره حالات په ابواب الاذن^(۳) کښې، تیر شوی دی.

تشریح: قوله: الْبِرْكَةُ: البرکة نه مراد برکت والا اوبه دی. برکت والاخیز باندې د برکت اطلاق کيږي، لکه د بخاری شریف روایت دي، نبی کریم ﷺ فرمائي:

"بَيْنَا أَيُّوبَ يَغْتَسِلُ عَرِيَانًا، فَطَرَّ عَلَيْهِ جَزَادٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ أَيُّوبُ يَحْتَشِي لِي ثَوْبِهِ، فَنَادَاهُ رَبُّهُ: يَا أَيُّوبُ، أَلَمْ أَكُنْ أَهْنَيْتَكَ عَمَّا تَرَى؟ قَالَ: بَلَى وَحِرَّتُكَ، وَلَكِنْ لَأَهْفِيَنَّ عَنْ بَرَكِكَ"^(۴)

حضرت ایوب علیه السلام غسل کولو، په هغوی د سرو زرو د ملخانو باران اوشو، نو ایوب علیه السلام هغه راجمع کول شروع کړل، الله تعالی ایوب علیه السلام ته آواز اوکړي چې ای ایوب ما ته ددې نه بې نیازه کړې نه یی؟

نو ایوب علیه السلام او فرمائیل: ولې نه ای ربه! خو ستا دبرکت نه بې نیازه نه یم. دلته د سرو زرو په ملخانو باندې دبرکت اطلاق شوې دي.^(۵)

د ترجمة الباب مقصد:

علامه ابن بطال رحمة الله عليه وغيره ددې ترجمة الباب مقصد دا بیان کړې دي چې امام بخاری رحمة الله عليه دا وئیل غواړي چې برکت والا اوبه او خوراک کثرت سره ځکلي او خوړلي شي، او دابه اسراف کښې داخل نه وي.^(۶)

شيخ الحديث مولانا زكريا رحمة الله عليه رائي: شيخ الحديث مولانا زكريا رحمة الله عليه فرمائي چې د ترجمة الباب نه د امام بخاری رحمة الله عليه مقصد ددې چې امام بخاری دا ولي ترجمې نه د حضور ﷺ مخصوص پيالي نه د تبرک حاصلولو جواز بيان کړې دي، او په دې باب کښې مطلقاً د تبرک حاصلولو جواز خودلي دي. که هغه د نبی کریم ﷺ د لاس مبارک نه حاصل وي او که د بزرگانو، ځکه امام بخاری رحمة الله عليه د ترجمة الباب الفاظ عام اوساتل چنانچه ليکي:

والأوجه عندي أن الغرض من الترجمة السابقة الاستبراك المخصوص بقدم النبي ﷺ وأشار بهذه الترجمة إلى الاستبراك مطلقاً، أعم من أن يكون حصل بيد النبي ﷺ أو بيد غيره من الصالحين ويشير إليه إطلاق لفظ الترجمة، وإن كان المذكور في حديث الباب ذكر بركة النبي ﷺ ليقاس بركة غيره صلى الله عليه وسلم.^(۷)

^(۱) (کشف الباری: ۳۰۹/۴)

^(۲) (کشف الباری رقم الحديث: ۵۹۵)

^(۳) (کشف الباری رقم الحديث: ۷۱۷)

^(۴) (الجامع الصحيح للبخاری کتاب الفسل / باب مَنْ اغْتَسَلَ عَرِيَانًا وَحَدَّ فِي الْخُلُوةِ. رقم الحديث: ۲۷۹)

^(۵) (فتح الباری: ۱۲۵/۱۳، عمدة القاری: ۳۰۷/۲۱، إرشاد الساری: ۱۷۳/۱۲، شرح ابن بطال: ۸۶/۶)

^(۶) (شرح ابن بطال: ۸۷/۶، فتح الباری: ۱۶۲/۱۳)

^(۷) (الابواب والتراجم: ۹۸/۲)

قوله: قَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دې حديث پاك كښې چې كومه واقعہ بيان شوې ده، دا د حديبيه واقعہ وه. (۱)

قوله: وَلَيْسَ مَعْنَا مَاءٌ غَيْرُ فَضْلَةٍ: فَضْلَةٌ: (دفاء په فتحې اودضاد په سكون سره) مافضل الشئ، هر پاتې شوي خيزته وائي. (۲)

قوله: حَمٌّ عَلَى أَهْلِ الْوُضُوءِ: اكثر روایاتو كښې داشان دي. س، په معنی داسرهوا، او بل لفظ حل دي، په عين او لام مفتوح او ياء مشدد سره، په معنی زما خواله، دې صورت كښې أَهْلُ الْوُضُوءِ منادی منصوب دی.

قوله: الْوُضُوءِ: (د واؤ په فتحې سره) الماء الذي يتوضأ به، هغه اوبه چې په هغې اودس كيږي، هغې ته وضوء وائي. (۳)

نو په دې وخت كښې به د س على الوضوء مطلب وي، اي اودس كوونكي زما طرفته راشي. (۴)
دنسفي په روايت كښې س على الوضوء دي، لفظ د اهل په هغې كښې نشته. علي جار او الوضوء مجرور دي. دې صورت كښې به ترجمه دا وي: اودس كوونكو اوبو له راشي. (۵)
قوله: فَجَعَلْتُ لَا أَلُومًا جَعَلْتُ فِي بَطْنِي مِنْهُ:

قوله: أَلُومًا: ألا، يالو، برون دمايدعود باب نصر نه په معنی د کوتاهی كول. (۶)
يعني ما اوبو كښې هيڅ قسمه کوتاهی اونه كړه او په مړه خيټه مې اوڅكلې.
قوله: أَلُومًا وَأَنْتُمْ مِائَةٌ: د منصوب دي د كان د خبر په وجه، تقدير عبارت به داشان وي: كئاء الفاء اربعمائة، ليكن د اكثر په نزد دا مرفوع دي. يعني الف واربعمائة.
هغه وخت كښې دا به د خبر په وجه مرفوع وي، د مبتداء محذوف، تقدير عبارت به داشان وي: نحن يومئذ الف واربعمائة. (۷)
قوله: تَأْبَعُهُ عَمْرُو:

دتعليق تخريج: د د عمرو بن دينار دا حديث امام بخاري رحمه الله عليه په كتاب التفسير كښې موصولا نقل كړې دي. (۸)

(۱) (فتح الباري: ۱۶۲/۱۳، عمدة القاري: ۲۱/۳۰۸، إرشاد الساري: ۳۷۲/۱۲)

(۲) (لسان العرب باب الفاء: ۲۸۱/۱۰، شرح الكرماني: ۱۷۶/۲۰، عمدة القاري: ۲۱/۳۰۸، إرشاد الساري: ۳۷۱/۱۲)

(۳) (لسان العرب باب الواو: ۳۲۲/۱۵)

(۴) (عمدة القاري: ۲۱/۳۰۸، إرشاد الساري: ۳۷۲/۱۲)

(۵) (فتح الباري: ۱۲۵/۱۳، عمدة القاري: ۲۱/۳۰۸، إرشاد الساري: ۳۷۲/۱۲)

(۶) (لسان العرب باب الهمزة: ۱۹۱/۱، فتح الباري: ۱۶۲/۱۳، إرشاد الساري: ۳۷۲/۱۲)

(۷) (فتح الباري: ۱۲۶/۱۳، عمدة القاري: ۲۱/۳۰۸، إرشاد الساري: ۳۷۲/۱۲)

(۸) (الجامع الصحيح للبخاري كتاب التفسير سورة الفتح باب إِذْ يَبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ رقم الحديث: ۴۸۴۰،

تفليق التعليق: ۳۲/۵)

قوله: وَقَالَ حُصَيْنٌ:

دتعليق تخريج: دحسين بن عبدالرحمان داتعلیق امام بخاری رحمه الله عليه په کتاب المغازی کښې موصولا نقل کړې دې. (۱)

قوله: تَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ:

دسعيد بن المسيب دا حديث امام بخاری رحمه الله عليه په کتاب المغازی کښې موصولا نقل کړې دې. (۲)

فائده: علامه عینی رحمه الله عليه فرمائی: په خوراک خکاګ کښې اسراف، زیاتې مکروه دې، لیکن که برکت والا خوراک وی نو بیا به مکروه نه وی. (۳)
دترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت فعلیت انه برکة په وجه دې. (۴)

کتاب المرضی (الاحادیث: ۵۳۱۷-۵۳۵۳)

کتاب المرضی کښې دویشته ابواب او اته خلویښت احادیث دي. په دې کښې اووه معلق دي او باقی موصول دي. خلور دیرش احادیث مکرر دي. او خوارلس احادیث په اول ځل ذکر کړې شوي دي. یعنې امام مسلم رحمه الله هم د هغې تخريج کړې دې. کتاب المرضی کښې درې آثار دي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کتاب المرضی = ۷۸

ماقبل کتاب الاشرية سره مناسبت: امام بخاری رحمه الله عليه کتاب الاشرية نه پس دکتاب المرضی ذکر فرمائیلي دي.

حضرات شارحینو دلته هیڅ مناسبت نه دې بیان کړې. لیکن دکتاب المرضی ماقبل کتاب الاشرية سره مناسبت واضح دي. ځکه چې د طعام او شراب تعلق د انسانی جسم سره دي، او د مرض تعلق هم د جسم سره دي. دطعام او شراب بې اعتدالی هم عام طور د مرض سبب جوړیږي. ځکه امام بخاری رحمه الله عليه کتاب الاشرية سره متصل کتاب المرضی ذکر کړو.
المرضی: دفعلی په وزن د مریض جمع ده. (۵)

(۱) (الجامع الصحيح للبخاری کتاب المغازی/باب غزوة الحُدَيْبِيَّة (رقم الحديث- ۴۱۵۲). تغليق التعليق: ۳۲/۵)

(۲) (الجامع الصحيح للبخاری کتاب المغازی/باب غزوة الحُدَيْبِيَّة (رقم الحديث- ۴۱۵۲). تغليق التعليق: ۳۲/۵)

(۳) (عمدة القاری: ۳۰۸/۲۱)

(۴) (عمدة القاری: ۳۰۷/۲۱)

(۵) (فتح الباری: ۱۲۸/۱۳، عمدة القاری: ۳۰۹/۲۱)

دلته د مرض نه مراد مرض د جسم دې، د مرض اطلاق د زړه په روحاني بیمارني هم کيږي. کوم چې يا خو د شېبې په وجه لاحق کيږي څنگه چې قرآن پاک کښې د منافقينو متعلق فرماني: لِيَقْلِبَهُ مَرَضٌ^(۱) او ياد شهوت په وجه لاحق کيږي، قرآن کریم کښې دې: فَيُطْعِمُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ^(۲)

بيا لالچ به او کړی هغه د چا په زړه کښې چې مرض دې. د مرض تعريف: د جسماني مرض تعريف دادې:

خروج الجسم عن المجرى الطبيعي ويعبر عنه بأنه حالة أو ملكة تصدر بها الأفعال عن الموضوع لها غير سليمة^(۳).

يعني د جسم د خپل طبعي حالت نه وتلو ته مرض واني.

باب ما جاء في كفارة المرض

وقول الله تعالى: {مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِيهِ} [النساء: ۳۳]

قوله: كفارة: كفارة د كفر نه د مبالغې صيغه ده. او ددې اصل معنی پتول دي^(۴).

دلته مطلب دادې چې د مؤمن مرض او بیماری دهغه د گناهونو دپاره كفاره گرځي

قوله: كفارة المرض: علامه کرمانی رحمه الله عليه فرماني چې په كفارة المرض کښې اضافت بيانيه دې. لکه څنگ چې په شجر الادراك کښې اضافت بيانيه دې. لأن المرض ليست له كفارة بل هو الكفارة نفسها^(۵).

وجه يې بيان او فرمايله چې که اضافت اونه منلې شي نو ددې مطلب به د مرض كفاره وي. حالانکه د مرض كفاره نه وي. بلکه مرض پخپله كفاره وي.

او دا اضافت په معنی د لي هم کيدی شي. أي كفارة لي المرض، او يا إضافة الصفة الموصوف د قبيل نه ده^(۶).

دا د سورة نساء ايت مبارك دې، پورا آيت دارنگ دې:

قوله: وقول الله تعالى: مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِيهِ

لَيْسَ بِأَمَانَتِكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِيهِ وَلَا يُجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا يُصِيرَ^(۷).

^(۱) (سورة البقرة: ۱۰)

^(۲) (سورة الأحزاب: ۳۲)

^(۳) (شرح الكرمانی: ۱۷۵/۲۰، عمدة القاری: ۳۰۹/۲۱، إرشاد الساری: ۷۳/۱۲)

^(۴) (لسان العرب باب الکاف: ۱۱۸/۱۲)

^(۵) (شرح الكرمانی: ۱۷۵/۲۰، فتح الباری: ۱۲۸/۱۳، عمدة القاری: ۳۰۹/۲۱)

^(۶) (شرح الكرمانی: ۱۷۵/۲۰، فتح الباری: ۱۲۸/۱۳، عمدة القاری: ۳۰۹/۲۱)

^(۷) (سورة النساء: ۱۲۳)

یعنی نه ستاسو په خواهشونو دارومدار دې، نه د اهل کتاب په خواهشونو، څوک چې بد کوښی هغه به سزا مومي، او دې کس ته به سوا دالله تعالی نه څوک حمایتی ملاویږي او نه مددگار (چې الله تعالی د عذاب نه یی خلاص کړي)
علامه ابن بطال رحمه الله علیه د آیت معنی بیانوي او فرمائی:

معناه أن المسلم يجزي بمصائب الدنيا فتكون له كفارة.^(۱)

یعنی دمسلمان د گناهونو سزا دهغه مصائبو په شکل کښې ورکولې شی نو هغه مصائب دهغه دپاره کفاره جوړیږي.

صحيح ابن حبان کښې حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها نه روایت دې: چې یو کس دا آیت مبارک تلاوت کړو، نو وې وئیل: إنا لنجزي بكل ما عملنا هلكتنا إذا: که مونږ ته زمونږ دهر عمل سزا راكولې كيږي نو بیا خو به مونږ هلاك شو.
نبی کریم ﷺ ته د هغه د پريشانۍ کیفیت معلوم شو نو وې فرمائیل:

لعمري جزي به في الدنيا من مصيبة في جسده ما يؤذيه.^(۲)

یعنی جسماني تکلیف، بیماری هم د بد عمل سزا وی، او دا جسماني بیماری هم دهغه لوبد عمل سزا جوړیږي.

داشان د حضرت صدیق اکبر ﷺ نه به مزوی چې هغوی نبی اکرم ﷺ ته عرض او کړو:
یا رسول الله ﷺ! كيف الصلاة بعد هذه الآية [ليس بأمانيتكم.... الخ] فكل سوء عملنا جزينا به، فقال رسول الله ﷺ! غفر الله لك يا أبا بكر أأنت تمرض أأنت تنصب أأنت تحزن، أأنت تصيبك، اللا والله قال: بلى قال: فهو مات جزون به.^(۳)

یعنی ای دالله رسوله ﷺ! مونږ کښې به څوک بچ شی؟ ځکه چې مونږ کښې څوک داسې دې چې هغه بد عمل نه وی کړې، نو هرکله چې دهر عمل بدله به ملاویږي نو بیا به څوک بچ شی؟

نبی کریم ﷺ او فرمائیل: ته بیمارېږي نه، په تا مصیبت نه رازی یا ته غمژن كيږي نه؟ حضرت ابوبکر صدیق ﷺ عرض او کړو بیشکه دا څیزونه رارسې. نبی کریم ﷺ او فرمائیل: هم دا جزا ده، ستاسو دسیئاتو.

د آیت مبارک د ترجمه الباب سوره مناسبت: د آیت مبارک د تفسیر نه دا خلاصه راوتله چې د گناهونو سزا یو مؤمن ته د مصیبتونو او مرضونو په شکل هم ورکولې كيږي. نو د مؤمن

^(۱) (شرح ابن بطال: ۳۷۲/۹)

^(۲) (صحيح ابن حبان كتاب الجنائز ذكر البيان بأن الله عزوجل قد يجازي المسلم على سيئاته رقم الحديث: ۲۹۲۳ فتح الباری: ۱۲۸/۱۳)

^(۳) (مسند احمد مسند أبي بكر الصديق ﷺ رقم الحديث: ۶۸ ۹۳/۱، فتح الباری: ۱۲۸/۱۳، ۱۲۹، إرشاد الساری: ۷۳۲/۱۲)

بیماری او دهغه مرض د هغه دپاره د گناهونو جزا او کفاره ده. ځکه امام بخاری رحمه الله علیه د آیت مبارک په ترجمه الباب کښې ذکر او فرمائیلو. (۱)
فائده: په مؤمن باندې چې کله مصیبتونه، بیماری او غمونه راشي نو دا خو یا د گناهونو په وجه وی، دې صورت دا ابتلاء د گناهونو کفاره جوړیږي. او یا د گناهونو د کفارې دپاره نه وی بلکه درفع درجات دپاره یو صالح مؤمن په مصیبتونو کښې اخته کولې کیږي. صوفیاء کرامو او فرمائیل چې په اولنی صورت کښې بنده باندې د پریشانی کیفیت رازی، او دویم صورت کښې په مصیبت کښې د اخته کیدو باوجود بنده په سکون کښې وی. او رجوع الی الله کښې مزید اضافه کیږي.

حدیث نمبر ۵۳۱۷

۵۳۱۰- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ، حَتَّى الثَّوَكَةُ يُشَاكُهَا»

ترجمه: رومې حدیث د حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها دې، فرماني چې مسلمان ته هيڅ يو مصيبت نه رسي مگر دا چې الله تعالى دهغې به بدله کښې دهغه گناهونه رږوي، تردې چې دده په بدن کښې يو ازغې هم لار شي.

۵۳۱۱- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْهَلَةَ، عَنِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصٍ، وَلَا هِمٍّ وَلَا حُزْنٍ وَلَا أذى وَلَا غَمٍّ، حَتَّى الثَّوَكَةُ يُشَاكُهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ»

دویم حدیث د حضرت ابوهریره رضی الله عنه دې، فرماني چې نبی کریم ﷺ او فرمائیل: مسلمان ته یو تکلیف، غم او مصیبت نه رسي، تر دې چې دهغه بدن کښې یو ازغې هم لار شي نو الله تعالى دا دهغه د گناهونو کفاره جوړوي.
توابعهم رجال:

دابو الیمان الحکم بن نافع جمعی حالات په هدم الوسی کښې (۱)، دشعیب بن ابی حمزه حالات په هدم الوسی کښې (۲)، دابن شهاب زهري حالات په هدم الوسی کښې (۳)، د عروة بن الزبیر بن العوام حالات په کتاب هدم الوسی (۴) کښې، د حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها حالات په

(۱) (فتح الباری: ۱۲۸/۱۳، الكنزی المتواری لابن المنیر: ص ۳۷۳، عمدة القاری: ۳۰۹/۲۱)

(۲) (کشف الباری: ۴۷۹/۱)

(۳) (کشف الباری: ۴۸۰/۱)

(۴) (کشف الباری: ۳۲۶/۱)

(۵) (کشف الباری: ۲۹۱/۱)

بده الوسی کنبی^(۱) تیر شوی دی.

د عبدالله بن محمد المسندی حالات په کتاب الایمان^(۲) کنبی، د ابو عامر عبدالملک والعقدی حالات په^(۳) کنبی تیر شوی دی.

قوله: زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: داراوی ابوالمنذر زهیر بن محمد دې، خراسانی مروزی او خرقی ددوی نسبت دې. (خرق، دخاء او راء په فتحې سره) مرو کنبی د یو کلی نوم دې.^(۴)

اساتذه: دوی د زید بن اسلم، شریک بن ابی عمرو عاصم الاحول، عبدالله بن محمد بن عقیل، محمد بن المنکدر، وغیره حضراتو نه روایت کوی.^(۵)

تلامذه: ددوی نه روایت کوونکي عبدالرحمان بن مهدی، یحیی بن ابی بکیر، ابوداؤد الطیالسی وغیرهم حضرات دی.^(۶)

ددوی باره کنبی د حضرات محدثینو راټی: ځینې حضرات محدثینو ددوی په حافظه کلام کړې دي.

لیکن امام بخاری رحمه الله علیه په تاریخ صغیر کنبی فرمائی چې اهل شام چې دهغوئ نه کوم روایتونه نقل کړي دي هغه مناکیر دي. خو هغوئ نه چې کوم روایات اهل بصره نقل کړي دي هغه صحیح دي.^(۷)

امام احمد بن حنبل رحمه الله علیه ددوی باره کنبی د: ثقه ليس به بأس مستقيم الحديث او د مقارب الحديث الفاظ وټیلي دي.^(۸)

دیحیی بن معین رحمه الله علیه د دوی باره کنبی دا اقوال نقل کړې شو دي: صالح لابأس به ثقه او ضعیف.^(۹)

امام عجلې رحمه الله علیه دهغوئ باره کنبی فرمائی: جائز الحديث.^(۱۰)

^(۱) (کشف الباری: ۱/۲۹۱)

^(۲) (کشف الباری: ۱/۶۵۷)

^(۳) (کشف الباری: ۱/۲۵۷)

^(۴) تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۴۱۹/۲۰۱۷، الجرح والتعديل: رقم الترجمة: ۲۶۷۵، ۵۲۷/۳، ميزان الاعتدال رقم الترجمة: ۲۹۱۸، ۸۴/۲، تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۶۴۵، ۳۴۸/۳، سير اعلام النبلاء رقم الترجمة: ۲۷، ۸ (۱۸۷/)

^(۵) تهذيب الكمال: ۴۱۴/۹، تهذيب التهذيب: ۳۴۸/۳، ميزان الاعتدال: ۲۹۱۸، ۴۸/۲

^(۶) تهذيب الكمال: ۴۱۴/۹، تهذيب التهذيب: ۳۴۸/۳، ميزان الاعتدال: ۲۹۱۸، ۸۴/۲

^(۷) (التاريخ الصغير للإمام البخاري: ۱۴۹/۲ تهذيب التهذيب: ۳۸۹/۳، تهذيب الكمال: ۴۱۴/۹)

^(۸) (تهذيب الكمال: ۴۱۴/۹، تهذيب التهذيب: ۳۸۹/۳، ميزان الاعتدال: ۴۸/۲)

^(۹) (تهذيب الكمال: ۴۱۴/۹، تهذيب التهذيب: ۳۸۹/۳، ميزان الاعتدال: ۸۴/۲)

^(۱۰) (تهذيب الكمال: ۴۱۴/۹، ميزان الاعتدال: ۴۸/۲)

ابو حاتم رحمه الله عليه فرماني: محله الصدق بل حفظه سر..... فباحث به من حفظه فقيه أغاليط وما حدث من كتبه فهو صالح.^(١)

امام دارمي رحمه الله عليه دهغوي باره كنبي فرماني: ثق.^(٢)
امام نسائي رحمه الله عليه يو خاني دوي ته ضعيف وثيلي دي.^(٣)

او بل خاني كنبي فرماني: ليس بالقوي.^(٤) تاريخ وفات: دوي په ١٦٢ هجري كنبي وفات شو.^(٥)

امام بخاري رحمه الله عليه ددوي نه صرف دوه روايات نقل كړي دي. يو روايت دا او بل په كتاب الاستيذان كنبي دي.^(٦)

محمد بن عمرو: د محمد بن عمرو بن حلحلة حالات په ابواب الاذان^(٧) كنبي، عطاء بن يسار د حالات په كتاب الايمان^(٨) كنبي، د ابو سعيد خدي حالات په كتاب كتاب الايمان^(٩) د ابو هريرة حالات په كتاب الايمان^(١٠) كنبي تير شوي دي.

تشرېح: مذكوره دواړه احاديث امام بخاري رحمه الله عليه دلته په اول ځل ذكر كړي دي.^(١١)

قوله: مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ: مُصِيبَةٌ: مصيبت په اصل كنبي الرمية بالسهم، د غشي په نخښه لكيدلو ته وائي. بيا دا لفظ مطلقا هرې حادثې دپاره استعماليدل شو.^(١٢)

^(١) (تهذيب الكمال: ٤١٧/٩، الجرح والتعديل: ٥٢٧/٣، تهذيب التهذيب: ٣٤٩/٣)

^(٢) (تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي، رقم الترجمة: ٣٤٣، تهذيب التهذيب: ٣٤٩/٣)

^(٣) (تهذيب الكمال: ٤١٧/٩، تهذيب التهذيب رقم الحديث: ٣٤٩/٣)

^(٤) (الضعفاء والمتروكين للنسائي: ٢١٨، تهذيب الكمال: ٤١٨/٩، تهذيب التهذيب: ٣٤٩/٣، ميزان الاعتدال: ٨٤/٢)

^(٥) (تهذيب الكمال: ٤١٧/٩، تهذيب التهذيب: ٣٥٠/٣، ميزان الاعتدال: ٨٤/٢، سير اعلام النبلاء: ١٨٧/٨)

^(٦) (فتح الباري: ١٣٠/١٣، عمدة القاري: ٣١١/٢١، الجامع الصحيح للبخاري، كتاب الاستيذان باب قول الله تعالى: يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتكم غير بيوترككم: ٦٢٢٩)

^(٧) (كشف الباري: ٢٠٤/٢)

^(٨) (كشف الباري: ٨٢/٢)

^(٩) (كشف الباري: ٨٢/٢)

^(١٠) (كشف الباري: ٦٥٩/١)

^(١١) (٥٣١٧، الحديث أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب/باب ثواب المؤمن فيما يُصيبه من مَرَضٍ، أو حُزْنٍ، أو نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشُّوْكَ يُشَاكَّهُارقم: ٢٥٧٢، وأخرجه الترمذي في كتاب الجنائز عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ الْمَرِيضِ (رقم الحديث: ٩٦٥) جامع الأصول الأثرية رقم الحديث: ٣٤١، ٥٧٩/٩)

^(١٢) (عمدة القاري: ١٨٨)

علامه کرمانی رحمه الله علیه فرمائی: البصیبة معناها اللغوی ماینزل بالإنسان من البلاء والمكروه،
لكن المراد منها ههنا معناها العرفی وهو ماینزل به من البكروهاات. (۱)

امام راغب رحمه الله علیه فرمائی چې لفظ أصاب دخیر او شر دواړو دپاره مستعمل دي. چنانچه قرآن کریم کښې دي: [إِنْ تُصِيبْكَ حَسَنَةٌ نُّسُومٌ وَإِنْ تُصِيبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلٍ..... الخ] (۲)

که تاسو ته څه خیر اورسی نو په هغوی بدلگی، او که تاسو ته څه مصیبت اورسی نو هغوی وائی مونږ د اول نه خپل کار کړې وو.

ځینې حضرات فرمائی چې په دواړو کښې خو استعمالیږي لیکن مشتق منه د دواړو جدا جدا دي. (إضافة الخير: د صوب نه ماخوځ ده، صوب د ضرورت په قدر نازلیدونکی باران ته وائی. او إضافة الخير والشئ: د إضافة السهم نه ماخوځ دي. (۳)

قوله: إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ: د مسند احمد په روایت کښې دي: (إلا كان كفارة لذنبه. (۴)
شيخ عز الدين بن عبد السلام فرمائی چې د اجر و ثواب تعلق د انسان خپل کسب سره دي، لهذا په دې کښې د مصائبو او تکالیفو څه دخل نشته دي. خو که هغه په دې صبر او کړی نو هغه ته به په دې صبر اجر ملاویږي. (۵)

د علامه قرطبي رحمه الله علیه رائي هم داده چې مرض به هله كفاره جوړیږي او مريض به د اجر ثواب مستحق جوړیږي كله چې مريض د ثواب په نيت سره صبر او کړي. چنانچه هغوی فرمائی:

أن الأمراض والأحزان وإن دقت والمصائب وإن قلت، أجز المؤمن على جميعها وكفرت عنه بذلك عطايا لا حق يمشى على الأرض وليست عطية لكن هذا كله إذا صبر المصاب واحتسب. (۶)

لیکن نور علماء کرامو ددې تردید کړې دي، او وئيلي یی دی چې په احادیث صریحه کښې مطلقاً د اجر و ثواب وعده ده. که په دې یو کس صبر او کړی او نه که، راضی وی او که نه. چنانچه علامه قرائی رحمه الله علیه فرمائی:

(۱) (شرح الکرماني: ۱۷۵/۲۰، فتح الباری: ۱۲۹/۱۳، عمدة القاری: ۳۱۰/۲۱)

(۲) (سورة التوبة: ۵۰، فتح الباری: ۱۲۹/۱۳، عمدة القاری: ۳۱۰/۲۱)

(۳) (فتح الباری: ۱۲۹/۱۳، عمدة القاری: ۳۱۰/۲۱)

(۴) (مسند احمد، مسند عائشة الصديقة رضى الله عنها رقم الحديث: ۲۵۳۳۸، فتح الباری: ۱۲۹/۱۳)

(۵) (فتح الباری: ۱۳۰/۱۳)

(۶) (المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم كتاب البر والصلة ما جاء في ثواب المرضى: ۵۴۶/۶)

کفار اتجزا مساوا اقتن بها الرضا أملا، لكن إن اقتن بها الرضا عظم التكفير (۱).
یعنی مصائب گناهونو دپاره کفاره دی، که په دې رضا وی او که نه، لیکن که مصیبت
کښې اخته په رضا راضی وی، صابر وی، نو ددې په وجه دهغه اجر زیاتېږي، او هغه مرض
د ډیرو گناهونو دپاره کفاره جوړېږي.

پهر حال که د یو کس گناهونه وی نو مصائب د هغه دپاره کفاره جوړېږي. او که دهغه
گناهونه نه وی نو هغه مصائب د هغه دپاره د رفع درجاتو سبب جوړېږي. (۲)

علامه قرافي رحمه الله عليه فرمائی چې کوم کس په مصیبت کښې وی نو هغه ته دا وئیل
مناسب نه دی: جعل الله هذه المصيبة كفارة لذنوبك. ځکه چې هر کله شریعت مصیبت لره کفاره
جوړه کړې ده نو دوباره ددې دعا ضرورت باقی نه پاتې کیږي. (۳)

قوله: حَتَّى الشُّوْكَهَ يُشَاكَّهَا: الشُّوْكَهَ: دا مرفوع هم وئیلې شی، هغه وخت به الشُّوْكَهَ مبتدا وی او
يُشَاكَّهَا به ددې خبر وی.

او دا مجرور هم وئیلې شی، په هغه وخت کښې به د حَتَّى عاطفه وی، یا په معنی دې وی، او
ددې مابعد به حال وی.

علامه زرکشی رحمه الله عليه فرمائی چې دا منصوب هم وئیلې شی. او په هغه وخت کښې
به دا د فعل مقدر مفعول وی یعنی حتی یجد الشوكة. (۴)

قوله: يُشَاكَّهَا: يشاك، د يقال په وزن د مضارع مجهول صیغه ده. شاك، د نصر نه لازم او
متعدی دواړو طریقو سره استعمالیږي. ازغی تومبل، ازغی تلل. (۵)

حافظ ابن حجر رحمه الله عليه فرمائی چې دا په اصل کښې يشاك بها دې باء جاره لره حذف
کړې شوې ده او فعل دې سره براه راست یو خائې کړې شوې دې. دې ته حذف وایصال وائی.
حافظ ابن حجر رحمه الله عليه ددې ترجمه کړې ده. أي يشوكة غيرة بها یعنی بل څوک یې ازغی
او تومبې.

لیکن حدیث شریف کښې معنی عام ده. که پخپل ازغی لار شی او که بل څوک او تومبې (۶)
دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (۷)

(۱) (فتح الباری: ۱۳/۱۳)

(۲) (فتح الباری: ۱۳/۱۳)

(۳) (فتح الباری: ۱۳/۱۳)

(۴) (مرقاۃ المفاتیح کتاب الجنائز باب عیادة المریض وثنا المریض: ۱۶/۴، شرح الطیبي، کتاب الجنائز باب عیادة
المریض وثواب المریض: ۲۹۷/۳، فتح الباری: ۱۳/۱۲۹، عمدة القاری: ۲۱/۳۱۰)

(۵) (لسان العرب باب الشين: ۲۴۱/۷، عمدة القاری: ۲۱/۳۱۰)

(۶) (فتح الباری: ۱۳/۱۳، عمدة القاری: ۲۱/۳۱۰، شرح الکرمانی: ۲۰/۱۶۷)

(۷) (عمدة القاری: ۲۱/۳۱۰)

قوله: مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ: نَصَبٌ دَتعَب په معنی دې، او وزنا هم د تعب پشان دې، په معنی د سترې والې، مشقت. (۱)

قوله: وَصَبٌ: (د واو او صاد په فتحې سره) مرض ته وائی. ځینې حضرات فرمائی چې وَصَب مرض لازم ته وائی. چې اولګی او بیا نه ختمیږي. (۲)

قوله: وَلَا هَمٌّ وَلَا حُزْنٌ: هَمٌّ: (دهاء په فتحې سره او په میم مشدد سره) په معنی د حزن او حزن (دحاء او زاء په فتحې سره)، همداسان د حاء په ضمی او دراء په سکون سره، نقيض الفرح. (۳)

ځینې حضرات د هم او حزن په مینځ کبني فرق بیان کړې دي.

قوله: هَمٌّ: دیوې خطرناکې او نقصاني معاملي نه پس فکر کولو سره چې کومه پریشان پيدا کيږي هغې ته هَم وئيلي کيږي. (۴)

قوله: غَمٌّ: ديو غمژنې واقعي نه پس چې د انسان په زړه کبني کوم تکليف پيدا کيږي، هغې ته غم وائی.

قوله: حُزْنٌ: دهغه څيز د مفقود کيدو په وجه لاحق کيږي د کوم مفقود کيدل چې يو بنده دپاره شاق وي. (۵)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دي. (۷)

حديث نمبر: ۵۳۱۹/۵۳۲۰

۵۳۳- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُقْيَانَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص: ۵۵] قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْحَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ، تُفْقِئُنَا الرِّيحُ مَرَّةً، وَتُعِيدُهَا مَرَّةً، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالْأَرْزَةِ، لَا تَزَالُ حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً» وَقَالَ زَكَرِيَّا: حَدَّثَنِي سَعْدٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ترجمه: حضرت کعب ځه فرمائی چې رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمائی: دمومن مثال د پتي دونو پشان دې، چې هوايي اخوا ديخوا تیتوی او کله یی نیغوی، او دمنافق مثال د صنوبر د ونې په شان دې چې همیشه نیغه قائمه وی. تردې چې په یو ځل دبیخه راوړی.

(۱) (لسان العرب باب النون: ۱۵۴/۱۴، شرح الکرمانی: ۱۷۶/۲۰، فتح الباری: ۱۳/۱۳۱، عمدة القاری: ۲۱/۳۱۱)

(۲) (النهاية لابن اثیر حرف الواو: ۸۵۳/۲، شرح الکرمانی: ۱۷۶/۲۰، فتح الباری: ۱۳/۱۳۱)

(۳) (لسان العرب: ۱۳۷/۱۵، لسان العرب باب الحاء: ۱۵۸/۳)

(۴) (شرح الکرمانی: ۱۷۶/۲۰، فتح الباری: ۱۳/۱۳۱، عمدة القاری: ۲۱/۳۱۱)

(۵) (شرح الکرمانی: ۱۷۶/۲۰، فتح الباری: ۱۳/۱۳۱، عمدة القاری: ۲۱/۳۱۱)

(۶) (عمدة القاری: ۲۱/۳۱۱)

۵۳۳- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْحَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ، مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ كَفَأَتْهَا، فَإِذَا اغْتَدَلَتْ تَكْفَأُ بِالْبَلَاءِ، وَالْفَاجِرُ كَالْأُرْزَقِ، صَمَاءٌ مُعْتَدِلَةٌ، حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ إِذَا شَاءَ».

دویم حدیث د حضرت ابوهریره رضی اللہ عنہ دی فرمائی چې رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل د مؤمن مثال د پتی دونو پشان دی، چې د کومه طرفه هوا رازی نو هغه تیتوی، او کله چې هوا اودریږی نو هغه نیغیږی، او د فاجر مثال د صنوبر دونې په شان دی، کوم چې تېموس او نیغ ولاړوی، تر دې چې الله تعالی دا په یو ځل د بیخه راوباسی چې کله اوغواړی. تراجم رجال:

دمسد بن مسرهد حالات حالات په کتاب الایمان کښې، ^(۱) د یحیی بن سعید القطان حالات په کتاب الایمان کښې، ^(۲) د سفیان ثوری رحمة الله علیه حالات په کتاب الایمان کښې، ^(۳) د سعد بن ابراهیم بن عبد الرحمان بن عوف حالات په کتاب الوضوء ^(۴) کښې، د عبد الله بن کعب حالات په کتاب الصلاة ^(۵) کښې، د کعب بن مالک انصاری رضی اللہ عنہ حالات په کتاب الصلوة ^(۶) کښې تیر شوی دی.

د ابراهیم بن المنذر حالات په کتاب العلم ^(۷) کښې، د محمد بن فلیج حالات په کتاب العلم ^(۸) کښې، د فلیج بن سلیمان مدنی حالات په کتاب العلم ^(۹) کښې، د هلال بن علی حالات په کتاب العلم ^(۱۰) کښې، د ابوهریره حالات په کتاب الایمان ^(۱۱) کښې تیر شوی دی. تشریح: د باب دواړه احادیث امام بخاری رحمة الله علیه دلته په رومبی ځل ذکر کړی.

^(۱) (کشف الباری: ۲/۲)

^(۲) (کشف الباری: ۲/۲)

^(۳) (کشف الباری: ۲/۲۷۸)

^(۴) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۸۲)

^(۵) (کشف الباری رقم الحديث: ۴۵۷)

^(۶) (کشف الباری رقم الحديث: ۴۴۳)

^(۷) (کشف الباری: ۵۸/۳)

^(۸) (کشف الباری: ۵۵/۳)

^(۹) (کشف الباری: ۵۵/۳)

^(۱۰) (کشف الباری: ۶۲/۳)

^(۱۱) (کشف الباری: ۶۵۹/۱)

دی (۱)

قوله: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ: خَامَةٍ: د خوم نه، تازه او راتوکیدونکې شینکې او ونې ته وائی (۲)

مسند احمد کبني روايت دي: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْخَامَةِ تحريمه و تصغيره (۳)
يعني د مؤمن مثال دونې دي، کله خو دا سره او زرخيزه وي او کله زيره او مړاوي شي.
قوله: تُقَيِّمُهَا الرِّيحُ مَرَّةً، وَتُعْدِلُهَا مَرَّةً: تُقَيِّمُهَا: دا باب تفعليل نه د مضارع واحد مؤنث صيغه ده. بي ددي ماده ده. په معنی د راجع دي، او افاء متعددې، باب تعفيل نه، ددي معنی ته حرکت ورکول، تیتيول، او مائل کول. (۴)

قوله: تُعْدِلُهَا مَرَّةً: تُعْدِلُ، د باب ضرب نه، په معنی د نیغول، برابرول. (۵) یعنی هوا، (دا ونه) کله راتیتوی او کله یی نیغوی.

قوله: مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالْأَرْزَةِ: د باب په رومي روايت کبني د منافق او دويم روايت کبني فاجر او د صحيح مسلم په روايت کبني د الکافر لفظ دي. (۶)

قوله: أَرْزَةٍ: (د همزه په فتحې سره او د راء په سکون سره) د صنوبر ونې ته وائی. ځينې حضرات فرمائی چې دا يو مضبوطه ونه وي، او هوا دا نه شي خوزولي. (۷)

قوله: انْجَعَفَ قُرْبًا: انْجَعَفَ: د جعف، يجعف نه د باب انفعال مصدر دي، د بيخه راوتلو ته وائی (۸) مطلب: مطلب دادې چې په مؤمن آفتونه او مصيبتونه رازی، کله صحت مند، کله بيمار، کله خوشحاله، کله خفه، کله مالداره او کله غريب وي. هغه په يو حالت برقرار نه پاتې

(۱) (۵۳۱۹- الحديث أخرجه مسلم في كتاب صفات المنافقين/بابُ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالزَّرْعِ وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَشَجَرِ الْأَرْزِ رقم الحديث- ۲۸۱۰) وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في الطب. باب مَثَلُ الْمُؤْمِنِ رقم الحديث: ۷۴۷۹. جامع الأصول الأشربة رقم الحديث: ۵۹، ۲۷۳/۱

(۲) (۵۳۲۰- الحديث أخرجه البخاري أيضا في كتاب التوحيد/بابُ في التَّشْبِيهِ وَالْإِرَادَةِ: {وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ} رقم الحديث- ۷۴۶۶. وأخرجه الترمذي أبواب الأَمْثَالِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بابُ مَا جَاءَ فِي مَثَلِ الْمُؤْمِنِ الْقَارِي لِلْقُرْآنِ وَغَيْرِ الْقَارِي (رقم الحديث- ۲۸۶۶). جامع الأصول الأشربة رقم الحديث: ۵۸، ۲۷۲/۱

(۳) (لسان العرب بَابُ الْخَاءِ: ۲۵۲/۴، شرح الكرماني: ۱۷۷/۲۰، فتح الباري: ۱۳/۱۳، عمدة القاري: ۳۱۲/۲۱)

(۴) (مسند الامام احمد بن حنبل: رقم الحديث: ۲۱۲۸۲، عمدة القاري: ۳۱۲/۲۱)

(۵) (لسان العرب باب الفاء: ۳۶۰/۱۰، شرح الكرماني: ۱۷۷/۲۰، فتح الباري: ۱۳/۱۳، عمدة القاري: ۳۱۲/۲۱)

(۶) (تاج العروس، فصل العين من باب اللام: ۹/۸)

(۷) (الجامع الصحيح للمسلم كتاب صفات المنافقين/بابُ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالزَّرْعِ رقم الحديث: ۲۸۱۰، فتح الباري: ۱۳/۱۳)

(۸) (شرح الكرماني: ۱۷۷/۲۰، لسان العرب باب الهمزة: ۱۱۴/۱، فتح الباري: ۱۳/۱۳، عمدة القاري: ۳۱۲/۲۱)

(۹) (لسان العرب باب الجيم: ۲۹۹/۲، شرح الكرماني: ۱۷۷/۲۰، فتح الباري: ۱۳/۱۳، عمدة القاري: ۳۱۲/۲۱)

کیږي. څنگه چې یو شینکې تازه راوټو کیږي او د مختلفو طرفونو نه په هغې هوا لگي او دا خوزوی راخوزي، د اشان په مؤمن هم مختلف مصیبتونه رازي، او همیشه آسوده حال او خوشحاله نه وي.

لیکن کله چې به مؤمن مصیبت راشي نو هغه د الله تعالی د رحم و کرم څخه نه مایوسه کیږي، صبر کوي، او الله تعالی نه د اجر او خیر امید ساتي. د کله په هغه مصیبت راشي نو شکر کوي، بهر حال مؤمن په خوشحالي کښې شکر او په مصیبت کښې صبر کوي.

حالانکه منافق په مزو کښې وي هغه ښه صحت مند او روغ رمت وي، یکدم پرې مرګ راشي او د هغه د ژوند شمع مړه شي، د آخرت په نعمتونو کښې دهغه هیڅ حصه نه وي. (۱)

د مؤمن او منافق دا مثال د غالب په اعتبار سره بیان کړې شوې دي. ګني داسې کیدشي چې مؤمن هم وي او الله تعالی هغه د هر قسمه مصیبتونو او بلاګانو نه په امن کښې ساتلې وي. د اشان ډیر منافقان داسې هم کیدشي کوم چې په مصیبتونو او غمونو کښې ډوب وي.

چنانچه حافظ ابن حجر رحمه الله علیه فرمائي: وهذا في الغالب من حال الاثنين. (۲)
د ترجمه الباب سره مناسبت:

د حدیث مبارک د ترجمه الباب سره مناسبت کالْخَامَةِ مِنَ الزُّرْعِ په وجه دي. یعنی څنگه چې د یو ونې حالت یو نشي کیدي، کله شنه وي او کله زیړه، د اشان مؤمن هم کله تندرست وي او که کمزوري بیمار. (۳)

قوله: وَقَالَ زَكْرِيَّا: حَدَّثَنِي سَعْدٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ:

د تعلیق تخریج: دا تعلیق امام مسلم رحمه الله علیه موصولا نقل کړې دي. (۴)
تعلیق او حدیث موصول کښې فرق:

دي تعلیق کښې او د باب د رومي حدیث په موصول کښې دوه فرقونه دي
① حدیث موصول کښې سفیان عن سعد عننه ده او تعلیق کښې زکریا حدیثی سعد د حدیث تصریح ده.

② تعلیق کښې حدیثی ابن کعب دي، ابن مبهم دي او موصول کښې عبدالله بن کعب عن ابیه د ابن د نوم ذکر کړې شوې دي. دغه شان د تعلیق نه د حدیث تصریح معلومه شوه، او حدیث موصول نه د تعلیق کښې مبهم نوم معلوم شو. (۵)

(۱) شرح الکرماني: ۱۷۷/۲۰، شرح ابن بطلال: ۳۷۳/۹، فتح الباری: ۱۳/۱۲۲، عمدة القاری: ۳۱۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۷۶/۱۲

(۲) (فتح الباری: ۱۳/۳۱۲)

(۳) (عمدة القاری: ۳۱۱/۲۱)

(۴) (الجامع الصحيح لمسلم كتاب صفات المؤمنين /بابُ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ رقم الحديث: ۲۸۱۰، تعلق التعلق: ۳۳/۵، فتح الباری: ۱۳/۱۲۲، عمدة القاری: ۳۱۳/۲۱)

(۵) (فتح الباری: ۱۳/۱۲۲، إرشاد الساری: ۳۷۶/۱۲)

قوله: أَتَتْهَا الرِّيحُ كَفَّاتُهَا: كَفَّاتُ: دباب فتح نه، يكفو، كفاه، واپس كيدل، الته كيدل. (۱)
قوله: فَإِذَا اعْتَدَلَتْ تَكْفَأُ بِالْبَلَاءِ: قاضی عیاض رحمة الله علیه فرمائی: چې د اعتدلت په خانی
صحيح انقلب دې او تكفأ بالهلام، دا د مؤمن صفت دې. (۲)

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی: په عبارت كنبې دا احتمال دې إذا اعتدلت، داشروط
وی او جزا محذوف وی، تقدیری عبادت به داشان وی. إذا اعتدلت الريح استقامت الخامة: یعنی
هغه هوا چې كله واپس شی نوهغه شینکې نیغ شی اودې نه پس تكفأ بالهلام داد مؤمن صفت دې.
یعنی مؤمن هم په آفت سره داشان واپس کیږی. او كله چې آفت لاړ شی نوهغه دالله تعالی
شکر ادا کړی او نیغ اودریږی. (۳)

او ددې احتمال تأیید تَكْفَأُ بِالْبَلَاءِ، دا د مؤمن صفت دې، په کتاب التوحید د روایت نه کیږی،
په هغې كنبې دى: فَإِذَا سَكَنَتْ اعْتَدَلَتْ، وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يُكْفَأُ بِالْبَلَاءِ. (۴)

دې روایت كنبې هم يُكْفَأُ بِالْبَلَاءِ لره د مؤمن وصف جوړ کړې شوې دې.
قوله: وَالْفَاجِرُ كَالْأَرْزَقِ، صَمَاءٌ مُعْتَدِلَةٌ: فاجر نه دلته مراد کافر دې. (۵)

قوله: صَمَاءٌ: د صَمَاءٌ معنی د شدید ده. (۶)

قوله: حَتَّى يَقْصِمَهَا: قِصَمَ دباب ضرب نه دې، ددې معنی ده ماتول، (۷) دلته ددې نه مراد ختمول،
دروح د بدن نه وتل دى. (۸)

دترجمة الباب سوره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سوره مناسبت مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْغَامَةِ
مِنَ الْأَرْحِ په وجه دې. (۹)

(۱) (لسان العرب باب الكاف: ۱۱۳/۱۲، فتح الباری: ۱۳/۱۳۳، عمدة القاری: ۲۱/۳۱۳، إرشاد الساری: ۱۲/۳۷۷)

(۲) (فتح الباری: ۱۳/۱۳۳، عمدة القاری: ۲۱/۳۱۳)

(۳) (فتح الباری: ۱۳/۱۳۳)

(۴) (الجامع الصحيح للبخاری کتاب التوحید باب فی المشیة الارادة رقم الحديث: ۷۴۶۶، فتح الباری: ۱۳/۱۳۳)

(۵) (فتح الباری: ۱۳/۱۳۴)

(۶) (لسان العرب باب الصاد: ۷/۴۱۰، شرح الکرماني: ۲۰/۱۷۷، فتح الباری: ۱۳/۱۳۴، عمدة القاری: ۲۱/۳۱۳)

(۷) (لسان العرب باب القاف: ۱۱/۱۹۷)

(۸) (فتح الباری: ۱۳/۱۳۴)

(۹) (عمدة القاری: ۲۱/۳۱۳)

۵۳۲۵- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ أَبَا الْحُبَابِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِيبْ مِنْهُ»

ترجمہ: د حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نہ روایت دی، فرمائی چې حضور ﷺ او فرمائیل: اللہ تعالیٰ چې یو کس سرہ د نبیگیری کولو ارادہ او کړی نو هغه په مصیبت کښې اختہ کړی. (چې ددی مصیبت په وجہ دهغه گناہونہ معاف او دهغه درجات زیات شی تراجم رجال:

ذ عبد الله بن يوسف تنیسی حالات په ہدم الوسی کښې^(۱)، دامام مالک بن انس حالات په ہدم الوسی کښې^(۲)، د محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن حالات په کتاب الزکاة^(۳) کښې، د سعید بن یسار حالات په کتاب الزکاة^(۴) کښې، د ابوہریرہ حالات په کتاب الایمان^(۵) کښې، تیر شوی دی. تشریح: دا حدیث مبارک امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ دلته په اول ځل ذکر کړې دی.^(۶) قوله: من یرد اللہ بہ خیرا یصیب منه: یصیب منه- نحوی تحقیق.

قوله: یصیب منه- کښې دوه قولونه دی:

اول قول: یصیب (دیاء په ضمی او د صاد په کسری سرہ) د باب افعال نہ د واحد مذکر غائب صیغہ ده. په دې کښې دننہ ضمیر مستتر فاعل دی. کوم چې د اللہ طرفتہ راجع دی، او د منه ضمیر من یرد اللہ کښې د من طرف تہ راجع دی. مطلب به دا وی چې اللہ تعالیٰ هغه کس په مصیبت کښې اختہ کوی، عامو محدثینو ہم دا قول اختیار کړې دی.^(۷) دویم قول: د دویم قول مطابق یصیب (دیاء په ضمی او د صاد په فتحی سرہ) د مضارع مجهول صیغہ ده. په دې صورت کښې منه لره هم نائب فاعل جوړولې شی، او یصیب کښې دننہ ضمیر

^(۱) (کشف الباری: ۲۸۹/۱)

^(۲) (کشف الباری: ۲۹۰/۱)

^(۳) (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۴۵۹)

^(۴) (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۴۱۰)

^(۵) (کشف الباری: ۶۵۹/۱)

^(۶) (الحدیث أخرجه النسائي في السنن الكبرى كتاب الطب باب الطب: رقم الحديث: ۷۴۷۸، جامع الأصول

الاشربة رقم الحديث: ۷۳۵۳، ۵۸۵/۹)

^(۷) (إرشاد الساري: ۳۷۷/۱۲، فتح الباري: ۱۳/۱۳۴، عمدة القاري: ۳۱۴/۲۱)

مستتر لره هم نائب فاعل جوړولې شی کوم چې به من طرف ته راجع وی. بیا د منه ضمیر به الله طرف ته راجع وی، په دې صورت کښې به مطلب دا وی چې هغه کس دالله تعالی دطرفه په مصیبت کښې اخته کولې کیږي.

علامه طیبی رحمه الله علیه دې لره د ادب سره زیات مناسب ګرځولی دی. ځکه چې په دې کښې د مصیبت نسبت د الله تعالی طرف ته نه دې کړې شوې. څنگه چې دقرآن کریم آیت مبارک کښې دی: **وَإِذَا مَرَضْتُ فَبُهِتْتُ** (۱) په دې کښې دمرض نسبت خپل ځان طرف ته او شفاء نسبت د الله تعالی طرف ته شوې دې. (۲)

لیکن داول قول تائید دامام احمد رحمه الله علیه د روایت نه کیږي، په هغې کښې دی: **إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ فَمِنْ صَبْرِهِ الصَّبْرُ وَمِنْ جَزَعِهِ الْجَزَعُ**. (۳)

دې حدیث مبارک کښې صراحتا ابتلاهم دی. او ددې نه د اول قول تائید کیږي. (۴)
دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت د یسب منه په وجه دې. (۵)

۲= بَابُ شِدَّةِ الْمَرَضِ

حدیث نمبر: ۵۳۲۲/۵۳۲۳

۵۳۲۲- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، ۶ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي زَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

ترجمه: رومبي روایت د حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها دې، فرمائی چې ما هیڅ څوک داسې نه دې لیدلی چې دهغه د مرض شدت د رسول کریم ﷺ نه زیات وی.

۵۳۲۳- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ، وَهُوَ يُوعَكُ وَغَمًا شَدِيدًا، وَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتَوَعَكُ وَغَمًا شَدِيدًا، قُلْتُ: إِنَّ ذَاكَ بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَجَلٌ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَدْوَى إِلَّا أَحَاتَ اللَّهُ عَنْهُ غَطَايَا، كَمَا تَحَاتُ وَرَقُ الشَّجَرِ»

دویم روایت د حضرت عبد الله بن مسعود رضی الله عنه نه مروی دې، فرمائی چې زه د حضرت رسول

(۱) (سورة الشعراء: ۸۰)

(۲) (شرح الطیبی کتاب الجنائز باب عیادة المریض: ۲۹۶/۳، فتح الباری: ۱۳/ ۱۳۴، عمدة القاری: ۲۱/ ۳۱۴، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۷۷)

(۳) (مسند الإمام احمد بن حنبل، حدیث محمود بن لبيد رقم الحدیث: ۲۳۶۴۱)

(۴) (فتح الباری: ۱۳/ ۱۳۴)

(۵) (عمدة القاری: ۲۱/ ۳۱۴)

کریم ﷺ په خدمت کښې حاضر شوم، په دغه وخت کښې د حضور نبی کریم ﷺ سخته تبه وه. ما عرض او کړو اې د الله رسول ﷺ استاسو خو ډیره زیاته تبه ده؟ رسول کریم ﷺ او فرمائیل چې آو زما دومره تبه ده خومره په تاسو کښې د دوو کسانو وی. ما عرض او کړو چې دا په دې وجه چې تاسو ته به دوه اجرونه ملاویرې. نبی کریم ﷺ او فرمائیل چې آو، یو مسلمان ته یو تکلیف نه رسی مگر دا چې الله تعالی ددې په ذریعه د هغه گناهونه داسې رږوی څنګه چې د ونې پانړې رږیرې.

تو اجم رجال:

د قبیصه بن عقبه حالات په کتاب الایمان (۱) کښې، د سفیان ثوری رحمه الله علیه حالات په کتاب الایمان کښې، (۲)، د اعمش سلیمان بن مهران حالات په کتاب الایمان (۳) کښې، د ایوب محمد بن بشر بن محمد السختیانی حالات په کتاب الایمان (۴)، د عبد الله بن المبارك حالات په بدء الوحی (۵) کښې، د امیر المؤمنین شعبه بن الحجاج الورد عتکی واسطی بصری علیه السلام حالات په کتاب الایمان/باب: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ کښې (۶)، د ابو وائل شقیق بن سلمه حالات په کتاب الایمان (۷) کښې، د مسروق بن الاعدع حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی (۸)، د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها حالات په بدء الوحی کښې (۹) تیر شوی دی.

د محمد بن یوسف فريابی حالات په کتاب العلم (۱۰) کښې، د ابراهیم بن یزید التیمی حالات په کتاب الایمان کښې، (۱۱)، د حارث بن سويد حالات په کتاب الاشربه (۱۲) کښې، د عبد الله بن مسعود حالات په کتاب الایمان (۱۳) کښې، تیر شوی دی.

(۱) (کشف الباری: ۲/۲۷۵)

(۲) (کشف الباری: ۲/۲۷۸)

(۳) (کشف الباری: ۲/۲۵۱)

(۴) (کشف الباری: ۲/۴۶۵)

(۵) (کشف الباری: ۱/۴۶۲)

(۶) (کشف الباری: ۱/۶۷۸)

(۷) (کشف الباری: ۲۸/۵۵۹)

(۸) (کشف الباری: ۲/۲۸۱)

(۹) (کشف الباری: ۱/۲۹۱)

(۱۰) (کشف الباری: ۲/۲۵۲)

(۱۱) (کشف الباری: ۲/۵۴۴)

(۱۲) (کشف الباری: ص:)

(۱۳) (کشف الباری: ۲/۲۵۷)

تشریح: د ترجمه الباب مقصد:

د امام بخاری رحمه الله علیه مقصد دا بیانول دی چې په شدت مرض کښې څومره فضیلت او ثواب دي. (۱)

د باب دواړه حدیثونه دلته امام بخاری رحمه الله علیه په رومبې ځل بیان کړي دي. (۲)
 قوله: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ: دابو ذر په نسخه کښې د أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ په ځانې الْوَجَعُ عَلَيْهِ أَشَدَّ دي. (۳)

دې صورت کښې به الوجع مبتدا او أَشَدَّ ددې خبر وی، دا پورا جمله مَا رَأَيْتُ دپاره مفعول ثاني دي الْمَارَئِيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ وَجَعًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. (۴)

قوله: الْوَجَعُ: (د واؤ او جیم په فتحې سره)، عرب هر درد او وجع ته مرض وائی. (۵)
 قوله: وَهُوَ يُوْعَكَ وَعَكَ شَدِيدًا: وعك (د عین په فتحې او سکون سره) تبه، دتبی تکلیف، د تبی شدت او د تبی حرارت دپاره استعمالیږي. (۶)

قوله: حَاتَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ: حَاك: باب مفاعله نه دي، اصل کښې حاتت وو، یو تاء په بله تاء ادغام او کړي شو، حات شو، د حات معنی څنډل او خورول ده. (۷)

سوال: دلته دا شبه کیدیشی چې حضرت عبد الله بن مسعود ؓ تپوس کړې وو چې آیا تاسو

(۱) (فتح الباری: ۱۳/۱۳۷، عمدة القاری: ۲۱/۳۱۵، إرشاد الساری: ۱۲/۳۷۸)

(۲) (۵۳۲۲): الحديث أخرجه المسلم في كتاب البر والصلة والآداب/باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض، أو حزن، أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها (رقم الحديث = ۲۵۷۰) وأخرجه النسائي في كتاب الطب باب شدة المرض رقم الحديث: ۷۴۸۴، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الجنائز/باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم (رقم الحديث = ۱۶۲۲)

(۳) (۵۳۲۳): الحديث أخرجه البخاري في المرضي أيضا، باب أشد الناس بلاء الأنبياء الأمثل فلأمثل رقم الحديث: ۵۳۲۴. وأيضاً في باب وضع اليد على المريض رقم الحديث: ۵۳۳۶. وأيضاً في باب ما يقال للمريض وما يجب رقم الحديث: ۵۳۳۷. وأيضاً في باب ما رخص للمريض رقم الحديث: ۵۳۴۳. وأخرجه المسلم في كتاب البر والصلة والآداب/باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض، أو حزن، أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها (رقم الحديث = ۲۵۷۱) وأخرجه النسائي في كتاب الطب باب شدة المرض رقم الحديث: ۷۴۸۴

(۴) (إرشاد الساری: ۱۲/۳۷۸)

(۵) (إرشاد الساری: ۱۲/۳۷۸، شرح الطیبي کتاب الجنائز باب عبادة المريض: ۳/۲۹۸)

(۶) (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۷۹، فتح الباری: ۱۳/۱۳۷، عمدة القاری: ۲۱/۳۱۴، إرشاد الساری: ۱۲/۳۷۸)

(۷) (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۷۹، عمدة القاری: ۲۱/۳۱۵، إرشاد الساری: ۱۲/۳۷۹، لسان العرب باب الواؤ: ۱۵/۳۴۶)

(۸) (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۷۹، فتح الباری: ۱۳/۱۳۷، عمدة القاری: ۲۱/۳۱۵، إرشاد الساری: ۱۲/۳۷۹، لسان العرب باب العاء: ۳/۳۸)

ته به دوچند اجر ملاویږی؟ نو دوی او فرمائیل آؤ دوچند اجر به ملاویږی. اوحاک الله عنه خطایاؤ ددې آخری جملې نه معلویږی چې داجر ملاویدو په ځانې به گناهونه ختمیږی.

جواب: ددې جواب دادې چې حضرت نبی کریم ﷺ اهل او فرمائیل او اول ئې ددې تصدیق اوکړو، چې آؤ دې سره به دوچند اجر ملاویږی، او دې نه پس ئې یو نوې خبره او فرمائیله چې دادیو بنده د گناهونو د معاف کیدو سبب هم دې. (۱)

مرض در رفع درجات او د خط خطیئات دواړو سبب دې: زموږ د اکثرو علماء کرام مسلک دادې چې شدت او مصیبت سره د بنده گناهونه هم معاف کیږی، او اجر او ثواب هم ملاویږی، خو ځینې حضرات فرمائی چې بیماری سره صرف گناهونه معاف کیږی. (۲)
امام ابوداؤد رحمه الله علیه یو مرفوع روایت نقل کړې دې فرمائی:

«إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَنْرِلَةٌ، لَمْ يَلْفُهَا بِعَمَلِهِ ابْتِلَاءُ اللَّهِ لِي جَسَدِهِ، أَوْ لِي مَالِهِ، أَوْ لِي وَلَدِهِ» قَالَ أَبُو دَاوُدَ: زَادَ ابْنُ نَعْيِلٍ: «ثُمَّ صَبْرًا عَلَى ذَلِكَ - ثُمَّ اتَّقَا - حَتَّى يُلْفَهُ الْمَنْرِلَةُ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى» (۳)

نبی کریم ﷺ او فرمائیل: بنده دپاره دپاره دالله تعالی دطرفه (جنت کنبې) چې کوم عظیم درجه مقدر وی او هغه دا دخپل عمل په ذریعه نشی حاصلولی، نو الله تعالی دده بدن یا دده مال یا دده اولاد په مصیبت او پریشانی کنبې اخته کوی. او بیا هغه ته د صبر توفیق ورکوی، تر دې چې دې هغه درجې ته اورسیږی کوم چې دده دپاره دالله تعالی د طرفه مقدر وه. امام طبرانی رحمه الله علیه یو روایت نقل کړې دې فرمائی:

من أعطى فشكر، وابتلى فصبر، وظلم فاستغفر، وظلم فقفر، ثم سكت فقالوا يا رسول الله ﷺ ! ماله قال: أولئك لهم الأمن وهم مهتدون. (۴)

نبی کریم ﷺ او فرمائیل او فرمائیل چې چاته نعمت عطاء کړې شو او هغه شکر ادا کړو، او په یو مصیبت کنبې اخته شو، نو په هغې یې صبر اوکړو، او په چایې ظلم اوکړو او هغه نه یې معافی اوغوښتله، اوچاپرې ظلم اوکړو نو هغه یې معاف کړو، بیا رسول کریم ﷺ خاموش شو، نو صحابه کرامو تبوس اوکړو دهغه دپاره څه (بدله) ده. نو نبی کریم ﷺ آیت تلاوت کړو چې هم دا خلق دې دپاره امن دې او هم دوی په نیغه لار دی.

امام مسلم رحمه الله علیه دحضرت صهیب ؓ یو روایت نقل کړې دې، نبی کریم ﷺ او فرمائیل:

(۱) (شرح الکرمانی: ۱۷۹/۲۰، عمدة القاری: ۳۱۵/۲۱)

(۲) (عمدة القاری: ۳۱۵/۲۱)

(۳) (سنن ابی داؤد کتاب الجنائز / باب الأَمْراضُ الْمُكَفِّرَةُ لِلذُّنُوبِ رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۳۰۹۰، فتح الباری: ۱۳/۱۳۵)

(۴) (المعجم الكبير للطبرانی سَخْبَرَةُ الْأَزْدِيِّ، رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۶۱۳، فتح الباری: ۱۳/۱۳۵)

«عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنْ أَمَرَهُ كُلُّ خَيْرٍ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءُ فَشَكَرَ، فَلَهُ أَجْرٌ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ، فَصَبَرَ أَجْرُهُ فَكُلُّ قَفَاءٍ لِلَّهِ لِلْمُسْلِمِ خَيْرٌ» (۱)

د مؤمن هم څه عجيبه شان دې چې دهغه په هر حالت کښې دهغه دپاره ښيگړه ده، او دا خبره صرف د مؤمن دپاره مخصوص ده. په دې وصف کښې بل څوک شامل نه دی. که هغه ته د رزق فراخۍ، صحت او روغتيا په صورت کښې خوشحاليږي ملاويږي نو هغه دالله تعالی شکر ادا کوي، او دا شکر هغه دپاره د خير او ښيگړې سبب دې، او که د فقر، اولږې او بيمارۍ په صورت کښې ورته مصيبت رسي او هغه په دې صبر کوي نو دا صبر هم دهغه دپاره د خير او ښيگړې سبب گرځي.

علامه بيهقي رحمه الله عليه د حضرت ابوهريره رضي الله عنه نه يوروايت نقل کړې دې:

قال أبوهريرة رضي الله عنه ما من مرض يصيبني أحب إلي من الحسى، إنها تدخل في كل عضو مفى، وإن الله يعطي كل عضو قسطه من الأجر. (۲)

حضرت ابوهريره رضي الله عنه فرمائي چې ما ته د تبې نه زيات بل هيڅ يو مرض خوښ نه دې، ځکه چې د تبې اثر او تکليف په ټولو اندامونو وي، او ددې په وجه الله تعالی هر اندام ته د ثواب حصه ورکوي.

په دې کښې دا ځينې احاديثو نه معلوميږي چې مرض صرف كفاره ذنوب دې، او ځينې نه معلوميږي چې د اجر باعث هم دې.

جافظ ابن حجر رحمه الله عليه فرمائي: اصل کښې د مرض كفاره ذنوب يا د اجر سبب کيدل په دوو حالتونو محمول دی. که هغه کس څوک چې په مرض کښې اخته شوېږي، دهغه گناهونه شته دې نو د مرض په وجه د هغه گناهونه ختميږي، او که دهغه گناهونه نشته نو داسې صورت کښې دهغه په کهاته کښې دومره د ثواب مقدار ليکلي کيږي. (۳)
د ترجمه الباب سره مناسبت: د حديث مبارك د ترجمه الباب سره مناسبت واضح دي. (۴)

(۱) (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الزهد والرقائق/باب المؤمن أمره كله خير (رقم الحديث - ۶۴ - = ۲۹۹۹) فتح الباری: ۱۳/۱۲۵)

(۲) (شعب الايمان للبيهقي السبعون من شعب الايمان وهو باب في الصبر فصل في ذكر ما في الأوجاع والأمراض رقم الحديث: ۹۹۶۹)

(۳) (فتح الباری: ۱۳/۱۳۶)

(۴) (عمدة القاری: ۲۱/۳۱۵)

٣=باب: أشد الناس بلاء الأتبياء، ثم الأول فالأول

حديث نمبر: ٥٣٢٤

٥٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا؟ قَالَ: «أَجَلْ، إِنْ أُوْعَكَ كَمَا يُوعَكَ رَجُلَانِ مِنْكُمْ» قُلْتُ: ذَلِكَ أَنْ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَجَلْ، ذَلِكَ كَذَلِكَ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى، شَوْكَةٌ فَمَا قَوْفَهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا سِتِّينَ نَفْسًا، كَمَا تَحْطُ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا»

تراجع رجال:

دعبدان عبد الله بن عثمان حالات په پدم الوحي (١) كښي، د ابو حمزه محمد بن ميمون السكري حالات په كتاب الغسل (٢) كښي، داعمش سليمان بن مهران حالات په كتاب الايمان (٣) كښي، دابراهيم بن يزيد التيمي حالات په كتاب الايمان كښي، (٤) د حارث بن سويد حالات په كتاب الاشربة (٥) كښي، دعبد الله بن مسعود حالات په كتاب الايمان (٦) كښي، تير شوي دي.

تشريح: د ترجمة الباب الفاظ په سنن الترمذي، نسائي، دارمي او سنن ابن ماجه كښي د حضرت سعد بن ابى وقاص په روايت كښي راغلي دي، هغوى فرماني: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشَدُّ بَلَاءًا؟ قَالَ: «الْأَتْبَاءُ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ، يُنْتَلَى الْعَهْدُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ دِينُهُ صُلْبًا، اشْتَدَّ بَلَاءُهُ، وَإِنْ كَانَ دِينُهُ رِقَّةً، اهْتَلَى عَلَى حَسَبِ دِينِهِ» (٧)

دنسفي په روايت كښي دي: ثم الأول فالأول اود اكثر وپه روايت كښي دي: ثُمَّ الْأَمْثَلُ ثُمَّ الْأَمْثَلُ (٨) قوله: أَمْثَلُ: أمثل د مثالة نه د اسم تفضيل صيغه ده. په معنى ذ الفضل، او اول نه مراد هم فضل

(١) (كشف الباري: ٤٦١/١)

(٢) (كشف الباري رقم الحديث: ٢٧٦)

(٣) (كشف الباري: ٢٥١/٢)

(٤) (كشف الباري: ٥٤٤/٢)

(٥) (كشف الباري: ص:)

(٦) (كشف الباري: ٢٥٧/٢)

(٧) (المستدرک للامام الحاكم كتاب الرقاق، رقم الحديث: ٧٨٤٨، سنن الترمذي في كتاب الزهد عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ رقم الحديث- ٢٣٩٨، السنن الكبرى للنسائي في كتاب الطب أي الناس أشد بلاء رقم الحديث: ٧٤٣٩، سنن ابن ماجه كتاب الفتن/باب الصبر على البلاء (رقم الحديث- ٤٠٢٣)، سنن دارمي في كتاب الرقاق بَابُ: فِي أَشَدِّ النَّاسِ بَلَاءً (رقم الحديث- ٢٧٨٣)

(٨) (فتح الباري: ١٣/١٣٧، عمدة القاري: ٣١٥/٢١)

کنبی اولیة مراد دی. (۱)

سوال: حدیث پاک کنبی مخکنبی امثل نه مخکنبی حرف عطف ثم دی. کوم چي تراخی د پاره راخی، او دویم امثل نه وړاندې ثم نشته بلکه د فاء حرف دی. کوم چي د ترتیب د پاره راخی، بغیرد تراخی نه، ددې وجه څه ده؟

جواب: ددې جواب دادې چي چونکه د انبیاء علیهم السلام او عامو مسلمانانو په درجاتو کنبی ډیر فرق وی، ځکه ثم راوړې شو، او بیا چونکه اولیاء کرامو په خپلو کنبی په مراتبو کنبی دومره فرق نه وی، په دې وجه د ثم په ځانې د فاء حرف راوړې شو. (۲)

قوله: بُصِبَهُ أَذَى، شَوْكَةً فَمَا قَوْقَبًا؛ شَوْكَةً: دا مرفوع دی، د اذی نه بدل یا بیان دی. (۳)

قوله: إِلَّا كَفَرَ اللَّهُ بِهَا سَيِّئَاتِهِ؛ سَيِّئَاتِهِ: سَيِّئَاتٍ جمع ده او د ضمیر طرفته مضاف دی. او ددې اضافت په وجه د عموم فائده ورکوي. نو مطلب به دا وی چي ټول گناهونه که صغیره وی او که کبیره، ټولو دپاره مرض کفارہ جوړیږي، او الله تعالی رحیم او کریم ذات نه هم دا امید دی. (۴)

دترجمة الباب سره مناسبت: حدیث باب کنبی اگر چي صرف د نبی کریم ﷺ د مرض ذکر دي لیکن باقی انبیاء کرام په هغوی باندې قیاس کړې شوی دی. چنا نچه حافظ ابن حجر رحمه الله علیه لیکي:

دوجه دلالة حدیث الباب على الترجمة من جهة قياس الأنبياء على نبينا محمد ﷺ والحاقي الأولياء بهم لقربهم منهم، وإن كانت درجاتهم منحة عنهم، والرافية أن البلاء على مقابلة النعمة، فمن كانت نعمة الله عليه أكثر كان بلاءه أشد. (۵)

۴ = بَابُ وَجُوبِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ

حدیث نمبر: ۵۲۲۵/۵۲۲۶

۵۲۳۹ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَطْعِمُوا الْجَائِعَ، وَعَوِّدُوا الْمَرِيضَ، وَفُكُّوا الْعَانِيَ»

۵۲۵۰ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدٍ بْنَ مَقْرُونٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: "أَمَرَنَا رَسُولُ

(۱) (شرح الکرمانی: ۱۷۹/۲۰، فتح الباری: ۱۳/۱۳۷، عمدة القاری: ۲۱/۳۱۶)

(۲) (شرح الکرمانی: ۱۷۹/۲۰، عمدة القاری: ۲۱/۳۱۶)

(۳) (عمدة القاری: ۲۱/۳۱۶)

(۴) (عمدة القاری: ۲۱/۳۱۶)

(۵) (فتح الباری: ۱۳/۱۳۸، عمدة القاری: ۲۱/۳۱۶)

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعٌ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: نَهَانَا عَنْ خَاتِمِ الذَّهَبِ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ، وَالذِّيَّاسِ،
وَالِاسْتَبْرَقِ، وَعَنِ الْقَيْسِ، وَالْبَيْتْرِ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَتَّبِعَ الْجَنَائِزَ، وَنَعُوذَ الْمَرِيضَ، وَنُقَشِيَ السَّلَامَ"
تراجع رجال:

د حضرت قتيبه بن سعيد حالات په كتاب الايمان كښي (١)، د ابو عوانه عبد الله بن الوضاح
اليشكري حالات په بدم الوسي كښي (٢)، د منصور بن المعتمر حالات په كتاب العلم كښي، (٣)، د
ابو وائل شقيق بن سلمه حالات په كتاب الايمان (٤)، دا ابى موسى اشعري رحمه الله دې حالات
په كتاب الايمان كښي (٥)، د حفص بن عمر الحارث حالات په كتاب الوضوء كښي (٦)، د حضرت
شعبه بن الحجاج حالات په كتاب الايمان كښي (٧)، د اشعث بن سليم حالات په كتاب الوضوء
(٨) كښي، د معاويه بن سويد حالات په كتاب الجنائز (٩)، د براء بن عازب حالات په كتاب الايمان
(١٠) كښي تير شوي دي.

تشريح: د مريض عيادت حكم: د مريض عيادت كول د جمهور علماء كرامو په نزد مندوب
او مستحب دي. (١١)

چنانچه علامه نووي رحمه الله عليه فرمائي: اما عيادة المريض سنة بالإجماع (١٢)، او داودي او د
خيني ظاهريه په نزد واجب دي. (١٣)
امام بخاري رحمه الله عليه د وجوب لفظ راوړي دې او دخپل مسلك مختار طرف ته يې
اشاره كړې ده. د دې حضراتو استدلال د عودوا المريض نه دي. په دې كښي د امر صيغه وجوب

(١) (كشف الباري: ١٨٩/٢).

(٢) (كشف الباري: ٤٣٤/١).

(٣) (كشف الباري: ٢٧٠/٣).

(٤) (كشف الباري: ٥٥٩/٢٨).

(٥) (كشف الباري: ٦٩٠/١).

(٦) (كشف الباري: رقم الحديث: ١٧٨).

(٧) (كشف الباري: ٦٧٨/١).

(٨) (كشف الباري رقم لحديث: ١٦٨).

(٩) (كشف الباري رقم الحديث: ١٢٣٩).

(١٠) (كشف الباري: ٣٧٥/٢).

(١١) (الدر مع الرد كتاب الحظر والإباحة فصل في البيع: ٢٧٤/٥، المجموع شرح المذهب، كتاب الجنائز باب ما
يفعل بالميت: ١٠٩/٥، المغني لابن قدامة كتاب الجنائز فصل عيادة المريض: ١٦٠/٢، بدائع الصنائع كتاب
الإعتكاف: ١١٤/٢، فتح الباري: ١٣٩/١٣، الموسوعة الفقهية: عيادة: ٧٦/٣١)

(١٢) (شرح النووي على جامع الصحيح مسلم: كتاب اللباس/بابُ تَغْرِيمِ اسْتِغْتَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ ٤٠٢/٣، ١٨٨/٢)

(١٣) (المحلى بالأنار لابن حزم كتاب الجنائز، فتح الباري: ١٣٩/١٣)

دپاره ده، او جمهور دا په ندب محمول کوی.
او مریض عام دې، ځینې حضراتو ددې نه د آشوب چشم مریض لره مستثنی کړې دي.^(۱)
لیکن دا قول رد کړې شوې دي. ځکه چې د حضرت زید بن ارقم رضی الله عنه روایت امام ابو داود
رحمة الله علیه نقل کړې دي، هغه فرمائی:

«عَايَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بَعْثَنِي»^(۲)

زما په سترگه کښې درد وو نو نبی کریم صلی الله علیه و آله زما عیادت لره تشریف راوړو.
د عیادت وخت: حدیث کښې چونکه مطلقا عودوا البریض وئیلې شوی دی لهذا عیادت دپاره د
امتداد المرض هیڅ قید نشته.^(۳)
امام غزالی رحمه الله علیه احیاء العلوم کښې لیکلی دی چې عیادت، د مرض نه درې ورځې
پس کول پکار دي.^(۴)

هغوی سنن ابن ماجه کښې د حضرت انس رضی الله عنه روایت نه استدلال کړې دي. كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَعُودُ مَرِيضًا إِلَّا بَعْدَ ثَلَاثٍ»^(۵)

حضور صلی الله علیه و آله به د مریض عیادت نه کولو مگر درې ورځې پس.
لیکن حافظ ابن حجر رحمه الله علیه دا حدیث مبارک ضعیف ګرځولې دي، او وئیلې یی دی
چې دا حدیث پاک صرف مسلم بن علی نقل کړې دي، او هغه متروک راوی دي.^(۶)
چنانچه حضرات محدثین مسلم بن علی لره ضعیف، متروک الحدیث او منکر الحدیث
ګرځولې دي.^(۷)

امام ابو حاتم نه ددې حدیث متعلق تپوس او کړې شو نو هغوی او فرمائیل: هو حدیث باطل.^(۸)
همداشان عیادت دپاره هیڅ وخت نه دي مقرر، هر یو وخت کښې عیادت کولې شی، عام
عادت دسحر او ماښام په وخت کښې د عیادت کولو دي.
امام احمد رحمه الله علیه ته چا د غرمې په وخت کښې او وئیل چې د فلانی عیادت دپاره

^(۱) (فتح الباری: ۱۳/۱۳۹، عمدة القاری: ۲۱/۳۱۷، إرشاد الساری: ۱۲/۳۸۰)

^(۲) (سنن ابی داود کتاب الجنائز/باب فی العیادة من الرمد رقم الحدیث: ۳۱۰۲ فتح الباری: ۱۳/۱۴۰، عمدة القاری: ۲۱/۳۱۷)

^(۳) (فتح الباری: ۱۳/۱۴۰، عمدة القاری: ۲۱/۳۱۷، الموسوعة الفقهية: ۳۱/۷۸)

^(۴) (فتح الباری: ۱۳/۱۴۰، إرشاد الساری: ۱۲/۳۸۰، عمدة القاری: ۲۱/۳۱۷)

^(۵) (سنن ابن ماجه کتاب الجنائز/باب ما جاء فی عیادة التریض (رقم الحدیث-۱۴۳۷))

^(۶) (فتح الباری: ۱۳/۱۴۰)

^(۷) (تفصیل دپاره اوگورنی: تهذیب الکمال، رقم الترجمة: ۵۶۷/۵۹۵۸،۲۷، الجرح والتعديل، رقم الترجمة: ۱۲۲۲، ۳۰۵/۸)

^(۸) (علل الحدیث لابن ابی حاتم، علل أخبار رويت فی الأدب والطب رقم الحدیث: ۲۴۶۰، ۶/۲۱۱)

خو، نو هغوئ او فرمائیل: لیس هذا وقت عیاده،^(۱)

ځینې حضرات فرمائی چې دیځنې په وخت کښې د شپې او گرمۍ په وخت کښې د ورځې عیادت دپاره تلل مستحب دی.^(۲)

لیکن حقیقت دادې چې په دې کښې دهیڅ وخت تخصیص نشته دې، د مریض او خپل سهولت ته کتل پکار دی او هر وخت عیادت کیدیشی.

د عیادت فضیلت: دیو مسلمان دا حق دې چې هرکله هغه بیمار شی نو دهغه عیادت دې اوکړې شی، او دیو مسلمان عیادت ډیر زیات ثواب دې ډیرو احادیثو کښې ددې فضیلت او ترغیب راغلې دې.

چنانچه د حضرت علی عليه السلام نه روایت:

قَالَ عَلِيٌّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا عُدَّةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُنْشَى، وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ»^(۳)

حضرت علی عليه السلام فرمائی چې ما رسول کریم ﷺ نه واوریدل چې کوم یو مسلمان د بل مسلمان عیادت سحرکوی، نو دهغه دپاره او یا زره فرښتې دعاگانې کوی، تر دې چې مابنم شی، او که مابنم عیادت دپاره لاړ شی نو او یا زره فرښتې هغه دپاره تر سحره پورې دعاگانې کوی. او د هغه دپاره به په جنت کښې یو باغ وی.

عیادت اداب: حضرات علماء کرامو د عیادت تقریبا لس آداب لیکلی دی:

① هرکله چې مریض ته عیادت دپاره ورشی نو اجازت اخستلو دپاره دروازې ته بالکل مخامخ مه اودرېږئ، بلکه کس طرف ته یا ښی طرف ته اودرېږئ.^(۴)

② دروازې په رو و هل پکار دی،^(۵) نن سبا په کورونو کښې تلۍ نصب وی، ځینې خلق د تلې په بتن سمې گوتې کیږدی، دا طریقه درست نه ده، د تلۍ بتن صرف یو ځل و هل پکار دی، چې کور والو او مریض ته تکلیف نه وی.

③ که دروازې کولاویدو نه وړاندې د تعارف تپوس اوشی نو خپل تعارف کول پکار دی، ابهام پیدا کول نه دی پکار، بلکه صراحتا خپل نوم اخستل پکار دی.^(۶)

④ عیادت دپاره دیو خاص وخت انتخاب کول پکار دی. د مریض د خوراک خکاک او آرام

^(۱) (کشف القناع کتاب الجنائز ۷۹/۲، فتح الباری: ۱۳/۱۴۰).

^(۲) (فتح الباری: ۱۳/۱۴۰).

^(۳) (سنن الترمذی کتاب الجنائز عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / مَا جَاءَ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ (رقم الحديث- ۹۶۹).

^(۴) (فتح الباری: ۱۳/۱۵۶).

^(۵) (فتح الباری: ۱۳/۱۵۶).

^(۶) (فتح الباری: ۱۳/۱۵۶).

په وخت کښې عیادت کول مناسب نه دی. (۱)

⑤ مریض سره زیات وخت ناسته نه ده پکار، خو که چا سره محبت او بې تکلفی وی او د مریض خواش هم وی چې هغه سره دې ناسته او کړې شی نو بیا زیاته ناسته کښې هیڅ حرج نشته. بلکه داسې صورت کښې د هغه سره ناسته پکار ده. (۲)

واقعه: د حضرت حسن بصری رحمه الله علیه د عیادت دپاره یو کس راغلو، هغه هډو پاسیدو نه، حضرت ورته ډیر په اشارو اشارو کښې او وئیل چې ماته د کور والو ضرورت دي، او تاله تلل پکار دي. خو هغه پوهه نشو. حضرت ورته صراحتاً او فرمائیل چې ځینې خلق عیادت دپاره راشی او بیا زر نه ځي. هغه بیا هم پوهه نشو. وې وئیل چې حضرت دننه نه کنډو اولگوم؟ حضرت حسن بصری رحمه الله علیه ورته او وئیل چې دننه نه د بهر نه کنډه اولگوه. (۳)

همداشان یو مریض ته خلق د هغه د عیادت دپاره راغلل، او ډیر وخت پورې ناست وو، هغوی مریض ته او وئیل چې مونږ ته څه نصیحت او کړه، هغه ورته او وئیل چې کله تاسو د مریض عیادت کوئ نو هغه سره تر ډیره پورې ناسته مه کوئ. (۴)

⑥ نظر لاندې ساتل پکار دی. دا حکم عام دي. لیکن د عیادت په وخت هم ددې رعایت ساتل پکار دي. (۵)

⑦ سوالونه او خبرې کمې کول پکار دي. (۶) ډیر زیات تفصیلات معلومولو سره اکثر مریض سترې کیږي.

⑧ د مریض په مخکښې د شفقت، محبت او همدردنۍ اظهار پکار دي. (۷)

⑨ هغه دپاره به اخلاص سره دعا کول پکار دي. (۸)

حضور ﷺ نه دا دعا منقول ده: **أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ**. دا اووه ځل وئیل پکار دي. (۹)

⑩ مریض ته دې تسلی او حوصله ورکړی. (۱۰)

(۱) (فتح الباری: ۱۳/۱۵۶)

(۲) (رد المحتار کتاب المحظر والاباحه، فصل فی البیع: ۲۷۵/۵، مرقاة المفاتیح کتاب الجنائز باب عیادة المريض: ۵۴/۴، فتح الباری: ۱۳/۱۵۶)

(۳) (مرقاة المصابیح کتاب الجنائز باب عیادت المريض: ۵۴/۴)

(۴) (مرقاة المصابیح کتاب الجنائز باب عیادة المريض: ۵۴/۴)

(۵) (فتح الباری: ۱۳/۱۵۶)

(۶) (فتح الباری: ۱۳/۱۵۶)

(۷) (فتح الباری: ۱۳/۱۵۶)

(۸) (فتح الباری: ۱۳/۱۵۶)

(۹) (سنن الترمذی أبواب الطب ما یقول عند عیادة المريض (رقم الحدیث- ۲۰۸۳)

(۱۰) (رد المحتار کتاب المحظر والإباحة فصل فی البیع: ۲۷۵/۵، فتح الباری: ۱۳/۱۵۶)

امام ترمذی رحمۃ اللہ علیہ او ابن ماجہ رحمۃ اللہ علیہ د ابو سعید رضی اللہ عنہ دا روایت نقل کرہدی: **إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ، فَتَلَسَّوْا لَهُ إِلَى الْأَجْلِ، لِإِنَّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا، وَهُوَ يَطْمَئِنُّ بِنَفْسِ الْمَرِيضِ»** (۱)
 نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم او فرمائیل: کله چي تاسو يو بیمار ته ورشی نو هغه دپاره د هغه په مرگ کښي گنجائش پیدا کړئ، یعنی تسلی او سکون والا خبرې ورسره کوئ، بیشکه دا څیزونه هيڅ يو څیز نه واپس کوي. یعنی په دې سره تقدير نه بدليږي ليکن دا خبرې دهغه زړه خوشحالي.

دترجمة الباب سوره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دي. (۲)

هـ = بَابُ عِيَادَةِ الْمَغْمِيِّ عَلَيْهِ

حديث نمبر ۵۳۲۷

۵۱۵۱- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: مَرَضْتُ مَرَضًا، فَأَتَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي، وَأَبُوبَكْرٍ وَهَبًا مَرَّيْنَانِ، فَوَجَدَانِي أَعْمَى عَلَى، «فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَبَّ وَضُوءَهُ عَلَيَّ، فَأَفَقْتُ» فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي، كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي؟ فَلَمْ يُجِبْنِي شَيْءًا، حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْبَيْرَاقِ

ترجمه رجال:

د عبدالله بن محمد المسندی حالات په کتاب الایمان (۳) کښي، دسفيان بن عيينه حالات په کتاب العلم کښي (۴) د محمد بن المنکدر حالات په کتاب الوضوء (۵) کښي، د حضرت جابر رضی اللہ عنہ حالات په کتاب الوضوء کښي، (۶) تیر شوی دي.

تشریح: قوله: المغمي: (دمیم په ضمي، دغین په سکون او د میم په فتحي سره) د اغما نه دي، بي هوشه کیدلو ته وائی. (۷) د باب حديث په کتاب الطهارة او کتاب التفسیر کښي تیر شوي دي. (۸)

(۱) (سنن الترمذی أبواب الطب باب تطبيب نفس المريض. رقم الحديث: ۲۰۸۷، سنن ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء في عيادة المريض رقم الحديث: ۱۴۳۸)

(۲) (عمدة القاری: ۳۱۷/۲۱)

(۳) (کشف الباری: ۶۵۷/۱)

(۴) (کشف الباری: ۱۰۲/۳)

(۵) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۹۴)

(۶) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۹۴)

(۷) (شرح الکرمانی: ۱۸۲/۲۰، عمدة القاری: ۳۱۸/۲۱)

(۸) (کشف الباری کتاب الوضوء، باب صب النبي صلی اللہ علیہ وسلم وضوءه علی المغمي عليه، رقم الحديث: ۱۹۴، کشف الباری

سورة النساء باب یوصیکم الله فی اولادکم، رقم الحديث: ۴۵۷۷)

د ترجمه الباب مقصد: دامام بخاری رحمه الله علیه مقصد دادې چې که په یو مریض بې هوشی راغلې وی نو دهغه عیادت کول هم پکار دې. دا سوچ نه دی کول پکار چې هغه خو بې هوشه دې، د عیادت کولو څه فائده؟

ځکه چې د اشان عیادت کولو سره د مریض کوروالوته تسلی ملاوېږي. د عیادت کوونکی د دعا او خلوص په برکت سره د مریض د افاقې امید وی. (۱)

د ترجمه الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک د ترجمه الباب سره مناسبت واضح دې چې رسول کریم ﷺ د حضرت جابر رضی الله عنه عیادت او فرمائیلو او هغه بې هوشه وو. (۲)

۶= بَابُ فَضْلِ مَنْ يُضَرَّعُ مِنَ الرِّيحِ

حدیث نمبر: ۵۲۲۸

۵۱۵۲- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَاحٍ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: الْأَرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ السُّودَاءُ، أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنِّي أَضَرَّعُ، وَإِنِّي أَتُكْشَفُ، فَاذْعُرْ اللَّهَ لِي، قَالَ: «إِنْ شِئْتَ صَدَرْتَ وَلَكَ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيكَ» فَقَالَتْ: أَصْبِرْ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَتُكْشَفُ، فَاذْعُرْ اللَّهَ لِي أَنْ لَا أَتُكْشَفُ، فَدَعَا هَا. حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: «أَنَّهُ رَأَى أُمَّرَأَةً تِلْكَ امْرَأَةً طَوِيلَةً سَوْدَاءَ، عَلَى سِتْرِ الْكُفْبَةِ»

ترجمه: عطاء بن ابی رباح فرمائی چې حضرت ابن عباس رضی الله عنه ماته او وئیل چې څه تاته جنتی ښځه اونه ښایم؟ ما ورته او وئیل چې ولې نه، هغوی او فرمائیل چې دا توره ښځه د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې حاضره شوه، او عرض یی او کړو چې په ما د مرګی دوره راځي. او په هغې کښې زما ستر ښکاره کیږي، په دې وجه زما دپاره دعا او فرمائی، حضور نبی کریم ﷺ او فرمائیل: که ته غواړې نو صبر او کړه او ددې په بدله کښې به تاته جنت ملاوښی، او که غواړې نو چې تالره دعا او کړم چې الله تعالی تاته صحت درکړي. هغې او وئیل چې زه صبر کوم، هغې بیا او وئیل چې په دې کښې زما ستر ښکاره کیږي، تاسو دعا او فرمائی چې زما ستر نه ښکاره کیږي، نبی کریم دهغې په حق کښې دعا او فرمائیله. تراجم رجال:

دمسدد بن مسرهد حالات په کتاب الایمان کښې، (۳) د یحیی بن سعید القطان حالات په کتاب الایمان کښې، (۴) د عمران بن مسلم ابی بکر البصری حالات په کتاب التفسیر (۵) کښې،

(۱) (فتح الباری: ۱۳/ ۱۴۱، الكنزی المتواری علی تراجم ابواب البخاری ص: ۳۷۴، عمدة القاری: ۲۱/ ۳۱۸، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۸۲)

(۲) (عمدة القاری: ۲۱/ ۳۱۸)

(۳) (کشف الباری: ۲/ ۲)

(۴) (کشف الباری: ۲/ ۲)

(۵) (کشف الباری: ۲/ ۲)

دعطاء بن ابی رباح حالات په کتاب العلم^(۱) کښې، د حضرت عبداللہ بن عباس حالات په بَدْءِ
النَّوْمِ^(۲) کښې، دا راوی ابو عبد اللہ محمد بن سلام بن الفرَج السلمي البیکندي رحمة الله
عليه دي. ددوي حالات په کتاب الايمان کښې^(۳)، دمخلد بن یزید حالات په ابواب الأذان
(۴) کښې، د ابن جریج عبد الملك بن عبد العزيز حالات په کتاب العیض کښې^(۵) تیر شوی دي.
تشریح: د باب روایت امام بخاری رحمة الله علیه دلته په رومبي ځل ذکر فرمائیلې دي^(۶).
امام بخاری رحمة الله علیه ترجمه الباب کښې من یمهم من الريح الفاظ راوړي دي. یعنی هغه
کس چې په هغه مرگی وي، اخروي اعتبار سره دهغه اجر و ثواب بیانول دي.
قوله: من الريح: من الريح: کښې دوه احتماله دي.

- ① یو دا چې ددې نه مراد هوا ده، من الريح کښې من سببیه دي، یعنی د مرگی هغه بیماری
کومه چې انساني بدن کښې د هوا محبوس کیدو په وجه پیدا کیږي. چې د هغې په وجه په
بنده دورې رازی. او ماؤف الحواس کیږي.
- ② د ریح نه د جن اثر مراد دي. یعنی د جناتو د اثر په وجه د یو کس حواس ماؤف کیږي او
په انسان بې هوشي رازی. (۷)
- حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائي چې په انسان د جناتو دا حمله یا دا اثر د تکلیف
رسولو دپاره وي یا هغوي ته ځینې انساني صورتونه خوښ وي، ځکه په هغوي رازی. (۸)
د معتزله یوې ډلې ددې خبرې نه انکار کړې دي چې جنات د انسان بدن ته داخلیدي شي. (۹)
د جمهورو مذهب: د جمهورو په نزد جنات د انسان بدن کښې داخلیدي شي.
چنانچه روایت کښې دی چې نبي کریم ﷺ یو ماشوم ته په ځله کښې خپل لعاب دهن و اچلول
(په هغه د جناتو اثر وو) او وي فرمائیل: اخرج عدو الله فلان رسول الله، اوزه اي د الله دښمنه زه

(۱) (کشف الباری: ۳۷/۴)

(۲) (کشف الباری: ۴۳۵/۱)

(۳) (کشف الباری: ۹۳/۲)

(۴) (کشف الباری رقم الحديث ۸۵۴)

(۵) (کشف الباری رقم: ۲۰۴)

(۶) (الحديث أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب/باب ثواب المؤمن فيما يعيبه من مرض رقم الحديث: ۲۵۷۶. أخرجه النسائي في الطب باب ثواب من يصرع: رقم الحديث: ۷۴۹۰. جامع الأصول الكتاب الثالث وهو كتاب الصبر رقم الحديث: ۴۶۲۸، ۶۳۵/۶)

(۷) (فتح الباری: ۱۳/۱۴۱، عمدة القاری: ۲۱/۳۱۸، إرشاد الساری: ۱۲/۳۸۲)

(۸) (فتح الباری: ۱۳/۱۴۱)

(۹) (عمدة القاری: ۲۱/۳۱۸)

دالله تعالی پیغمبریم. (۱)

قاضی عبدالجبار رحمه الله علیه فرمائی چې د جناتو بدنونه د هوا په شان وی، په دې وجه هغوی د انسان په بدن کښې داخلیدشي، څنگه چې یو هوا د انسان بدن کښې داخلېږي، او انسان سا اخلی. (۲)

قوله: هَذِهِ الْمَرَّةُ السَّوْدَاءُ: ددې ښځې نوم سوریة (د سین په ضمې اود عین په فتحې اود یاء په سکون سره)، او شقیرة (دشین په ضمې، قاف په فتحې سره)، او سکیره راغلې دې. (۳)

قوله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حضرت عطاء بن ابی رباح رحمه الله علیه فرمائی چې هغوی ام زفر اولیده چې د کعبې پردې سره ولاړه وو، او دا یوه لوړه توره ښځه وه. ددې نه معلومیږي چې ام زفر هغه ښځه وه د کومې ذکر چې پورته حدیث کښې راغلې دې، او دهغې دپاره نبی اکرم ﷺ دعا کړې وه.

خو د علامه ذهبي او علامه ابن اثیر د کلام نه معلومیږي چې ام زفر بله ښځه ده. (۴)
علامه ابن عبدالبر رحمه الله علیه په الاستیعاب کښې یو روایت نقل کړې دې، دهغې نه معلومیږي چې په کومه ښځه به د مرگی دورې راتلې، هغه ام زفر وه، چنانچه په هغې کښې دی: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَقَّعُ بِالسَّجَانِ فِيضْرِبُ صَدْرَ أَحَدِهِمْ فَيَبْرَأُ قَالُ بِمَجْنُونَةٍ يَقَالُ لَهَا أَمْزُفَرُ، فَضْرِبُ صَدْرِهَا قَلَمٌ تَبْرَأُ لَهُمْ يَخْرُجُ شَيْطَانُهَا قَالُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ مَعَهَا فِي الدُّنْيَا وَلَهَا فِي الْآخِرَةِ عَيْدٌ. (۵)

قوله: وَأَنِّي أَتَكْشَفُ: تکشف، د باب تفعیل نه دې، په معنی د کولایدلو، ظاهریدل. (۶)
مطلب دا وو چې هغې سره ویره وه چې د مرگو په وجه مې ستر ښکاره نه شی. او هغې ته پته نه وی. (۷)

قوله: عَلَى سِتْرِ الْكُتْبَةِ: ای جالسه حل ستر الکعبة او معتدله علیه یعنی د کعبې پرده یی نیولې وه، عَلَى سِتْرِ الْكُتْبَةِ کښې د حل متعلق محذوف جالسه یا معتدله هم کیدشي. او فعل رای سره هم ددې تعلق کیدشي. (۸)

دحدیث پاک نه مستنبط یو څو خبرې:

① په کوم کس چې د مرگی دوره راځي یا پرې د جناتو دروه راځي نو هغه دپاره اخروی اجر

(۱) (کنز العمال المعجزات ودلائل النبوة رقم الحديث: ۳۵۴۳۳، عمدة القاری: ۳۱۹/۲۱)

(۲) (عمدة القاری: ۳۱۹/۲۱)

(۳) (عمدة القاری: ۳۱۹/۲۱)

(۴) (اسد الغابة لابن اثیر: ۳۶۲/۷، عمدة القاری: ۳۱۹/۲۱ | ارشاد الساری: ۳۸۴/۱۲)

(۵) (الإستیعاب مع الاصابة: ۴/۴۵۳، عمدة القاری: ۳۱۹/۲۱)

(۶) (لسان العرب باب الکاف: ۱۰۲/۱۲)

(۷) (عمدة القاری: ۳۱۹/۲۱)

(۸) (شرح الکرماني: ۱۸۳/۲۰، فتح الباری: ۱۴۲/۱۳، عمدة القاری: ۳۲۰/۲۱)

او فضل دی.

- ⑤ د دنیا په مصیبتونو او تکلیفونو صبر کولو سره مؤمن د جنت وارث جوړیږي. (۱)
 ⑥ درخصت په مقابله کښې په شدت او عزیمت باندې عمل کول زیات بهتر او افضل دی. لیکن دا دهغه کس دپاره دی کوم چې په خپل ځان کښې په شدت او عزیمت باندې د عمل کولو طاقت وینی. (۲)
 ⑦ که یو کس مریض دې او علاج پرېږدي، د حدیث نه ددې جواز هم معلومیږي. (۳)
 ⑧ د دعا په ذریعه او الله تعالی په رجوع کولو سره علاج زیات نافع او باعث سکون وی. (۴)

۷ = بَابُ فَضْلِ مَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ

حدیث نمبر: ۵۳۲۹

۵۳۲۹ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، عَنْ عُمَرَ، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتِيهِ فَصَبْرٍ، عَوَّضْتُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ" يُرِيدُ: عَيْنَيْهِ، تَابَعَهُ أَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ، وَأَبُو ظِلَّالٍ هَلَالٌ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ترجمه: د حضرت انس رضی الله عنه نه روایت دی، فرمائی چې ما د الله رسول ﷺ نه واوریدل چې الله تعالی فرمائی: کله چې زه خپل یو بنده دهغه د دوو محبوب خیزونو یعنی د سترگو په وجه په آزمیننت کښې واچوم او هغه په دې صبر کوی نو زه ورته ددې په بدله کښې جنت ورکوم. تراجم رجال.

د عبد الله بن یوسف تنیسی حالات په پده الوسی کښې (۵)، د الليث بن سعد حالات په پده الوسی (۶) کښې، د ابن الهاد یزید بن عبد الله بن اسامه حالات په کتاب مواقیث الصلاة (۷) کښې، د عمرو بن ابی عمر مولى المطلب بن عبد الله بن الحنطب حالات په کتاب العلم (۸) کښې، او د حضرت انس رضی الله عنه حالات په کتاب الايمان کښې تیر شویدی. (۹)
 قوله: اشعث بن جابر: دا روی دلته د نیکه طرف ته منسوب دی، دده دپلار نوم عبد الله دی.

(۱) (شرح ابن بطلال: ۳۷۶/۹، شرح الکرمانی: ۱۸۳/۲۰، فتح الباری: ۱۴۳/۱۳، عمدة القاری: ۳۲۰/۲۱)

(۲) (شرح ابن بطلال: ۳۷۶/۹، شرح الکرمانی: ۱۸۳/۲۰، فتح الباری: ۱۴۳/۱۳)

(۳) (فتح الباری: ۱۴۳/۱۳)

(۴) (فتح الباری: ۱۴۳/۱۳)

(۵) (کشف الباری: ۲۸۹/۱)

(۶) (کشف الباری: ۳۲۴/۱)

(۷) (کشف الباری رقم الحدیث: ۵۲۸)

(۸) (کشف الباری: ۵۱/۴)

(۹) (کشف الباری: ۴/۲)

پورا نوم یی اشعث بن عبداللہ بن جابر حدانی دی، دی نابینا وو. (۱)
دوئ د حضرت انس بن مالک ؓ، حسن بصری رحمۃ اللہ علیہ، شہر بن حوشب رحمۃ اللہ
علیہ او محمد بن سیرین غوندی لویو حضراتو نہ روایت کوی. (۲)
دوئ نہ روایت کوونکی شعبۃ بن الحجاج، معمر بن راشد، یحییٰ بن سعید القطان وغیرہ
حضرات دی. (۳)

دوئ بارہ کنبی دحضرات محدثینو رانی:

امام نسائی دوئ بارہ کنبی فرمائی: ثقہ. (۴)

یحییٰ بن معین رحمۃ اللہ علیہ فرمائی: ثقہ بصیر. (۵)

امام احمد رحمۃ اللہ علیہ فرمائی: لاہل بہ. (۶)

ابو حاتم رحمۃ اللہ علیہ دوئ تہ شیخ وثیلی دی. (۷)

لیکن علامہ عقیلی رحمۃ اللہ علیہ دوئ بارہ کنبی فرمائی: ولی حدیثہ وھم. (۸)

لیکن علامہ ذہبی رحمۃ اللہ علیہ د علامہ عقیلی تردید کرې دی او لیکي: وقول العقیلی فی

حدیثہ وھم، لیس بمسلم الیہ، وأنا أتعجب کیف یخرجہ لہ البخاری ومسلم. (۹)

تاریخ وفات: دوئ د ۱۲۰ هجری او ۱۳۰ هجری پہ مینخ کنبی وفات شوی دی. (۱۰) امام

بخاری د هغوی نہ صرف دا یو روایت نقل کرې دی. او امام مسلم نہ علاوہ باقی محدثینو

د هغوی روایات نقل کرې دی. (۱۱)

قوله: أبو ظلال بن ابی ہلال: د ابو ظلال بن ابی ہلال حالات پہ کتاب العلم (۱۲) کنبی تیر شوی دی.

د بخاری شریف پہ نسخو کنبی ابو ظلال بن ہلال لیکلی دی، لیکن درست ابو ظلال بن ابی

ہلال دی. (۱۳)

(۱) (الجرح والتعديل: رقم الترجمة: ۹۸۴، ۲۰۰/۲، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۵۲۷، ۲۷۲/۳)

(۲) (الجرح والتعديل: رقم الترجمة: ۹۸۴، ۲۰۰/۲، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۵۲۷، ۲۷۲/۳)

(۳) (الجرح والتعديل: رقم الترجمة: ۹۸۴، ۲۰۰/۲، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۵۲۷، ۲۷۲/۳)

(۴) تهذيب الكمال: ۲۷۲/۳

(۵) (الجرح والتعديل: ۲۰۰/۲)

(۶) (الجرح والتعديل: ۲۰۰/۲)

(۷) (الجرح والتعديل: ۲۰۰/۲)

(۸) (الضعفاء الكبير للعقيلي: ۲۹/۱)

(۹) (ميزان الاعتدال رقم الترجمة: ۹۹۹۰، ۲۶۶/۱)

(۱۰) (التاريخ الصغير للبخاري ص: ۱۵۱)

(۱۱) تهذيب الكمال: ۲۷۴/۳

(۱۲) (كشف الباري: ۶۲/۳)

(۱۳) (فتح الباري: ۱۴۴/۱۳)

تشریح: امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ دې باب کښې دهغه کس اخروی فضیلت بیان کړې دې کوم چې نابینا وی.

حدیث باب امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ دلته په رومبی خل ذکر کړې دې. او دې سند سره دا حدیث پاک صرف امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ ذکر کړې دې. اصحاب سته کښې هیچا دا نه دې نقل کړې. (۱)

قوله: يُرِيدُ عَيْنِي: دا د حضرت انس رضي الله عنه د طرفه تفسیر دې. چې حدیث پاک کښې حبیبه نه مراد سترگې دی. حبیبه نه د محبوبه په معنی دی. (۲) او د انسان په اندامونو کښې یو کس د سترگونه زیات محبوب او عزیز خیز بل څه کیدیشی.

دې روایت کښې دی چې د بینائی تللو نه پس یو کس صبر او کړی.

د سنن ترمذی کښې په روایت کښې دا الفاظ دی: مبدء احتساب (۳)

یعنی صبر او کړی او د الله تعالی د طرفه چې په دې کوم د اجر و ثواب وعده ده. او دهغې استحضر او ساتی.

علامه عینی رحمۃ اللہ علیہ فرمائی:

والظاهر أن البراد بالصبر أن لا يشتكى ولا يقلق ولا يظهر عدم الرضا به. (۴) یعنی د مرض شکایت او د بې چینی اظهار دې او نه کړی.

ددې مطلب دا نه دې چې علاج دې نه کوی، بلکه علاج دې اختیار کړی، خو چې کوم تکلیف یا مرض دې په هغې دې د بې چینی اظهار نه کوی. بلکه په هغې دې صبر او کړی. او د الله تعالی د طرفه چې کوم ثواب ملاویرې امید دې ساتی چې ددې وختی تکلیف په وجه به الله تعالی په آخرت کښې څه څه انعامات ورکوی.

چنانچه حدیث پاک کښې رازی:

يَوْمَ أَهْلُ الْعَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ جُلُودَهُمْ كُرِصَتْ بِالتَّقَارِيضِ مَثَائِرُونَ مِنْ ثَوَابِ أَهْلِ الْبَلَاءِ (۵)

کومو خلقو ته چې په دنیا کښې تکلیفونه او پریشانی نه وی رسیدلی د قیامت په ورځ به چې هغوی ددې تکلیفونو په بدله کښې ملاویدونکي اجر و ثواب او گوری نو خواهش به کوی چی په دنیا کښې زمونږ بدنونه په قینچو سره پریکړې شوی وي.

(۱) (عمدة القاری: ۳۲۱/۲۱)

(۲) (عمدة القاری: ۳۲۱/۲۱)

(۳) (سنن الترمذی ابواب الزهد باب ما جاء فی ذهاب البصر: رقم الحديث: ۲۴۰۱، عمدة القاری: ۳۲۱/۲۱، فتح

الباری: ۱۴۳/۱۳، إرشاد الساری: ۱۲/۳۸۴)

(۴) (عمدة القاری: ۳۲۱/۲۱)

(۵) (السنن الكبرى للبيهقي كتاب الجنائز باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستشعره من الصبر رقم الحديث: ۶۵۵۳،

شرح ابن بطلال: ۳۷۷/۹)

قوله: تَابَعَهُ أَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ، وَأَبُو ظَلَّالٍ، عَنْ أَنَسٍ: يَعْنِي دَعَمْرُو بْنَ الْمُطَلِّبِ مَتَابَعَتِ أَشْعَثُ أَوْ أَبُو ظَلَّالٍ دَوَارُو كَرِي دِي.

دتعليق تخريج: د اشعث متابعت امام احمد رحمه الله عليه موصولا نقل كرى دى. دهغه

الفاظ دى: قال ربكم من اذهبت كريتيه ثم صبروا احتسب كان ثوابه الجنة. (۱)

او د ابو ظلال متابعت امام ترمذى رحمه الله عليه په دې الفاظو سره موصولا نقل كرى دى.

إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: إِذَا أَخَذْتُ كَرِيَّتِي عَبْدِي فِي الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَزَاءٌ عِنْدِي إِلَّا الْجَنَّةُ (۲)

د اشعث بن جابر او ابو ظلال په صحيح بخارى كښې هم دا يوخاني متابعتا ذكر دى. (۲)

د ترجمه الباب سره مناسبت: د حديث مبارك د ترجمه الباب سره مناسبت واضح دى. (۳)

۸= بَابُ عِيَادَةِ النِّسَاءِ الرِّجَالِ

وَعَادَتُ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ، مِنَ الْأَنْصَارِ

حديث نمبر: ۵۲۳۰

۵۲۳۰- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، وَعَكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: قَدْ خَلْتُ عَلَيْهِمَا، قُلْتُ: يَا أَبَتِ كَيْفَ نَجِدُكَ؟ وَيَا بِلَالُ كَيْفَ نَجِدُكَ؟ قَالَتْ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَى، يَقُولُ: [البحر الرجز] [ص: ۱۷]

كُلُّ امْرِئٍ مُصِيبٌ فِي أَهْلِهِ... وَالنَّوْتُ أَذْنِي مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلَعَتْ عَنْهُ يَقُولُ: [البحر الطويل]

أَلَا كَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتُ لَيْلَةً... يُوَادُّ وَحَوْلِي إِذْ خِرَّ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أُرِدْتُ يَوْمًا مِيسَاءَ مَجَنَّةٍ... وَهَلْ تَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، اللَّهُمَّ وَصِّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِهَا وَصَاعِيهَا، وَأَنْقُلْ خُمَاهَا فَاجْعَلْهَا بِأَلْحَقِيقَةِ»

تراجم رجال:

ام الدرداء: د ابى الدرداء بى بى، ام الدرداء الصغرى ده. د دې نوم هجيمه دى. د دوى حالات په

کتاب الاذان كښې، تير شوى دى. (۵)

(۱) مسند الإمام احمد بن حنبل منسند أنس بن مالك رحمه الله رقم الحديث: ۱۴۰۲۱، تغليق التعليق: ۳۵/۵

(۲) سنن الترمذى كتاب الزهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم / بَابُ مَا جَاءَ فِي ذَهَابِ الْبَصَرِ رقم الحديث: ۲۴۰۰، تغليق التعليق: ۳۶/۵

(۳) (فتح البارى: ۱۳/ ۱۴۴، عمدة القارى: ۳۲۱/۲۱)

(۴) (عمدة القارى: ۳۲۱/۲۱)

(۵) (كشف البارى رقم الحديث: ۶۵۰)

د ام الدرداء په تعیین کښې اختلاف

د علامه کرمانی رحمه الله علیه رائي: اصل کښې د حضرت ابو الدرداء ؓ دوه بیبیانې وې. او د دواړه بیبیانو کنیت ام الدرداء وو، یو ام الدرداء الصغری، دا تابعیه ده، او دویمه ام الدرداء الکبری دا صحابیه ده.

علامه کرمانی رحمه الله علیه فرمائی چې دې ځانې کښې د ام الدرداء نه مراد ام الدرداء الکبری دې. (۱)

دحافظ ابن حجر رحمه الله علیه رائي: لیکن حافظ ابن حجر رحمه الله علیه فرمائی چې دا درست نه دی، بلکه دا ام الدرداء الصغری ده ځکه چې دا اثر امام بخاری رحمه الله علیه په الادب المفرد کښې د حارث بن عبید الله په طریق سره نقل کړی دی. په هغې کښې دی: قال: رأیت أم الدرداء علی رجالها أعواد لیس علیها غشاء عائدة لرجل من أهل المسجد من الأنصار. (۲)

او حارث بن عبید الله ام الدرداء الکبری نه وه لیدلې، بلکه ام الدرداء الکبری خو د حضرت عثمان ؓ په زمانه کښې وفات شوې وه. (۳) او ام الدرداء الصغری د عبدالملک بن مروان د دور خلافت آخری زمانې پورې ژوندلې وه. (۴) قتیبه:

د حضرت قتیبه بن سعید حالات په کتاب الا بیان کښې (۵) تیر شوی دی. دامام مالک بن انس حالات په بدم الوسی کښې (۶)، د هشام بن عروه حالات په بدم الوسی (۷) کښې، د عروة بن الزبیر بن العوام حالات په کتاب بدم الوسی (۸) کښې، د حضرت عائشه صدیقہ رضی الله عنها حالات په بدم الوسی کښې (۹) تیر شوی دی.

تشریح: د ترجمه الباب مقصد:

د امام بخاری رحمه الله علیه مقصد دادې چې ښځې د پردو سړو عیادت کولې شي. لیکن ددې دپاره شرط دادې چې په پرده کښې وي، او د هیڅ قسمه فتنې اندیښنه نه وي. (۱۰)

(۱) (شرح الکرماني: ۱۸۴/۲۰)

(۲) (الأدب المفرد عائدة لرجل من أهل المسجد من الأنصار رقم الحديث: ۵۴۸)

(۳) (الاستيعاب في معرفة الأصحاب زوجة أبي الدرداء: ۱۲۷/۲)

(۴) (فتح الباری: ۱۳/۱۴۵، سیر اعلام النبلاء أم الدرداء الصغری: ۲۷۷/۴)

(۵) (کشف الباری: ۱۸۹/۲)

(۶) (کشف الباری: ۲۹۰/۱)

(۷) (کشف الباری: ۲۹۱/۱)

(۸) (کشف الباری: ۲۹۱/۱)

(۹) (کشف الباری: ۲۹۱/۱)

(۱۰) (فتح الباری: ۱۳/۱۴۵، عمدة القاری: ۲۱/۳۲۱، الكنز الكنزی المتواری: ۱۹/۳۳۲)

حدیث باب کنبې دا ذکر دی چې حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها د حضرت بلال ؓ د عیادت دپاره تلې وه. اگر چې ځینې روایاتو کنبې دی چې دا دنزول حجاب نه د وړاندې واقع ده. بیا هم که فتنه نه پیدا کیږي اودا واقع نزول حجاب نه پس هم وی نو ددې واقعي نه استدلال کولې شی. (۱)

قوله: وَعَادَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ، رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ: دې اثر کنبې د مسجد نه مراد مسجد نبوی دې. (۲)

یعنی حضرت ام الدرداء رضی الله عنها د مسجد نبوی والو یعنی دانصارو د یو کس عیادت او کړو. معلومه شوه چې ښځه د سړي عیادت کولې شی. قوله: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَى، يَقُولُ: حضرت ابو بکر صدیق ؓ به چې تبې اونیولو نو دا اشعار به یې وئیل:

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبِّحٍ فِي أَهْلِهِ... وَالْبَوْتُ أَذْنٌ مِنْ شَرِّكَ نَعْلِهِ

یعنی هر بنده په خپل کور صبا کوي، او مرگ دده د پیزار د تسمې نه هم زیات نژدې وي. علامه قسطلانی رحمه الله علیه د مُصَبِّحٍ فِي أَهْلِهِ ترجمه کړې ده چې هغه ته د هغه په اهل و عیال کنبې انعم صباحا، صبح بخیر وئیلې کیږي. (۳)

قوله: شِرَاكٌ: (د شین په کسري سره) تسمې ته وائی. (۴)

قوله: أَقْلَعْتُ: دباب افعال نه په معنی د زالت. (۵) په یعنی د حضرت بلال ؓ تبه چې کله ختمه شوه، نو دا اشعار یې اووئیل:

أَلَا كَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَ لَيْلَةً..... بِوَادٍ وَحَوْلٍ إِذْ خِرَ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاةً مَجْلَةً..... وَهَلْ تَهْدُونِ لِشَامَةٍ وَطَفِيلُ

کاش چې ما په وادی مکه کنبې شپه تیره کړې وي، په دې حال کنبې چې زما گیر چاپیره د اذخر او جلیل دواړو واښه وي، آیا کله به زه هم د موضع مجنه اوبو او چينوته ورشم، او آیا شامه او طفیل نومې چينې به ماته ښکاره شی.

قوله: إِذْ خِرَ: (د همزې په کسري، د ذال په سکون او د خاء په کسري سره) دا یو خوشبودار واښه دی. جلیل هم د وښو نوم دی. (۶)

قوله: مِجَنَّةٌ: (دمیم او جیم په فتحې او نون مشدد سره) مکې مکرمې نه خو میله لرې دیو

(۱) (فتح الباری: ۱۳/۱۴۶، إرشاد الساری: ۱۲/۳۱۶)

(۲) (فتح الباری: ۱۳/۱۴۵، عمدة القاری: ۲۱/۳۲۱)

(۳) (إرشاد الساری: ۱۲/۳۸۵)

(۴) (عمدة القاری: ۲۱/۳۲۳، إرشاد الساری: ۱۲/۳۸۵، لسان العرب باب ۷/۱۰۱)

(۵) (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۸۵، إرشاد الساری: ۱۲/۳۸۶، لسان العرب باب ۱۱/۲۸۴)

(۶) (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۸۵، عمدة القاری: ۲۱/۳۲۳)

خائنی نوم دی. (۱)

قوله: شامة: (دمیم په تخفیف سره)

قوله: طفیل: (دطاء په فتحې او فاء مکسوره سره) دا مکې مکرمې سره نزدې د دوو غرونو یا دوو چینو نومونه دی. (۲)

د دواړو اشعارو کښې حضرت بلال ؓ د مکې مکرمې او دهغې د مقاماتو او چینو د لیدلو خواش کړې دي. هجرت کولو نه پس حضرات صحابه کرامو ته خپل وطن او علاقه یادیده کوم خائنی کښې چې هغوی ماشوموالی تیر کړې وو، او کوم خائنی سره چې دهغوی د کلونو یادونه ترلی وو.

حضرات شارحین فرمائی چې دا شعر د حضرت بلال ؓ نه دی بلکه حضرت بلال ؓ ددې شعر په ذریعه د خپل حالت بیان کولو. (۳)

په دې وجه نبی کریم ﷺ دعا او فرمائیله: اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ مَوْنًا مِّنْهَا مَدِينَةَ مَنُورَةٍ د مکې مکرمې پشان یا زیاته محبوبه او گرځوي.

قوله: بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَةِ مَدْيَنَ: ددې نه مراد هغه څیز دي کوم چې په مد او صاع کښې ناپ کيږي، یعنی طعام. (۴)

قوله: وَأَنْتَ لَنَا حَمَاهَا فَأَجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ: (دجیم په ضمی او ذاء په سکون سره) د اهل شام میقات دي، وړاندې ددې نوم مهیعه وو (دمیم په فتحې او دهاء په سکون سره او د یاء په فتحې سره)، بیا په دې سیلاب راغلو او دا تباه شو، په دې وجې ددې نوم جحفه شو. (۵)
سوال: رسول کریم ﷺ مدینې نه جحفې طرفته د تبې د منتقل کیدو دپاره دعا او فرمائیله، د تبې د مطلقا ختمیدو دپاره نې ولې دعا اونه فرمائیله؟

جواب: ددې جواب دادې چې دجحفې اوسیدونکي یهودیان وو. او هغوی د مسلمانانو سخت دښمنان وو او مسلمانانو ته به یې سخت تکلیفونه رسول ځکه رسول کریم ﷺ دتبې مدینې نه جحفې ته د منتقل کیدو دپاره دعا او فرمائیله. (۶)
دترجمة الباب سره مناسبت:

حدیث باب کښې د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها د خپل پلار حضرت ابوبکر صدیق ؓ او حضرت بلال ؓ ته د ورنگ ذکر دي، او دا عیادت دپاره وو ځکه چې هغه وخت کښې هغوی دواړه بیماران وو.

(۱) (معجم البلدان: ۵/۵۹، عمدة القاری: ۲۱/۳۲۳، ارشاد الساری: ۱۲/۳۸۶)

(۲) (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۸۵، فتح الباری: ۱۳/۱۴۶، ارشاد الساری: ۱۲/۳۸۶)

(۳) (فتح الباری: ۱۳/۱۴۶، ارشاد الساری: ۱۲/۳۸۶)

(۴) (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۸۵)

(۵) (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۸۵)

(۶) (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۸۵)

۹=بَابُ عِبَادَةِ الصَّبِيَّانِ

حدیث نمبر: ۵۳۳۱

۵۶۵۵- حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِثَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَانَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ ابْنَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ، وَهُوَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَعْدٌ وَأَبِي، فَحَسِبُ: أَنَّ ابْنَتِي قَدْ حَضَرَتْ فَالْتَمَذْنَا، فَأُرْسِلَ إِلَيْهَا السَّلَامُ، وَيَقُولُ: «إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أُعْطِيَ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُسَمًّى، فَلْتَحْتَسِبْ وَلْتَصْبِرْ»

ترجمہ: حضرت اسامہ بن زید ؓ نہ روایت دی چې د رسول کریم ﷺ یوې لور رسول کریم ﷺ ته پیغام اولیږلو چې زما لور مرګ ته نژدې ده. په دې وجه تاسو دلته تشریف راوړئ. نبی کریم ﷺ ورته سلام اولیږلو او وې فرمائیل: «إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أُعْطِيَ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُسَمًّى، فَلْتَحْتَسِبْ وَلْتَصْبِرْ» یعنی دالله تعالیٰ خوښه ده چې څه غواړی هغه اخلي، اوچې څه غواړی هغه ورکړی. د الله تعالیٰ په نژدې د هر یو څیز وخت مقرر دی. په دې وجه د ثواب امید ساتلو سره سره دې صبر او کړی.

فَأُرْسِلَتْ تُقَسِّمُ عَلَيْهِ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَمْنَا، فَرَفَعَ الصَّبِيَّ فِي حَجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَفْسُهُ جَبِيثٌ، فَقَاضَتْ عَيْنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هَذِهِ رَحْمَةٌ وَضَعَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ، وَلَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الرَّحْمَاءَ»

هغوی ورته دالله تعالیٰ واسطه ورکړه او دوباره یې پیغام اولیږول چې راشئ. نو رسول کریم ﷺ اودریدل او مونږ هم هغوی سره اودریدو، هغه ماشوم رسول کریم ﷺ ته غیږه کښې ورکړې شو، او دهغه ماشوم بدن د تکلیف په وجه په حرکت کښې وو. د رسول کریم ﷺ سترگو مبارکو نه اوبښکې روانې شوې، حضرت سعد ؓ چې د رسول کریم ﷺ اوبښکې مبارک اوکتلې نو، عرض یې اوکړو اې دالله رسوله ﷺ! دا څه دی؟ رسول کریم ﷺ اوفرمائیل دا رحمت دی، الله تعالیٰ یې چې دچا په زړه کښې غواړی نو اچوی یې، او الله تعالیٰ په خپلو مهربانو بندګانو باندې رحم کوی. تراجم رجال:

دحضرت حجاج بن منهل حالات په کتاب الايهان کښې^(۱) دحضرت شعبه بن حالات په کتاب الايهان کښې^(۲)، د عاصم بن سليمان حالات په کتاب الوضوء^(۳) کښې، دابو عثمان بن مل النهدي حالات په کتاب مواقيت الصلاة^(۴) کښې، دحضرت اسامه بن زيد ؓ حالات په کتاب

(۱) (کشف الباری: ۷۴۴/۲)

(۲) (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

(۳) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۷۰)

(۴) (کشف الباری رقم الحديث: ۵۶۲)

الروض (۱) کنبی تیر شوی دی.

تشویش: دا د رسول کریم ﷺ د لور بی بی حضرت زینب رضی الله عنها واقعه ده، او دهغې ددې ماشوم نوم علی وو. (۲)

ددې روایت په شروع کنبې دی: أَلَا ابْنَتِي قَدْ حَضَرْتُ یعنی زما ماشومه مرگ ته نزدې ده. او روستو دی: فَرَّقَ الصَّبِيُّ دهغې نه معلومېږي چې هغه ماشومه نه وه بلکه ماشوم وو. علامه ابن بطال رحمه الله علیه فرمائی چې په دې کنبې راوی د ضبط نه کار نه دي اخستې، هغوی فرمائی:

هذا الحديث لم يضبطه الراوي لمرة قال: ابنتي قد احتضرت ومرة قال: في آخر الحديث: فرم الصبي لي حجر النبي ﷺ ونفسه تقعق فاعبر مرة عن صبية ومرة عن صبي. (۳)

البته امام بخاری رحمه الله علیه دا روایت په كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالنُّذُورِ کنبې (۴) هم داشان په كِتَابِ التَّوْحِيدِ (۵) کنبې دوه ځايه داروایت نقل کړې دي، او په دې درې وارو ځايونو کنبې د ماشوم ذکر دي.

همداشان دمسلم شریف په روایت کنبې هم د ماشوم ذکر دي. (۶)

قوله: فَرَّقَ الصَّبِيُّ فِي حَجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَفْسُهُ تَقَعَقُ: حجر: دحاء په فتحې او کسرې سره او دجیم په سکون سره، غیږې ته وائی. (۷)

قوله: نَفْسُ نفس (د فاء په سکون سره) خان، بدن ته وائی. ددې جمع نفوس رازی. او نفس (د فاء په فتحې سره) ساه ته وائی. ددې جمع انفاس رازی. (۸)

قوله: تَقَعَقُ: ای تضرع ویسم لها صوت، یعنی هغه د اضطراب او پریشانی په حالت کنبې وو، او د اضطراب په وجه هغه زبیرگی یا فریاد کولو. (۹)

(۱) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۳۹)

(۲) (عمدة القاری: ۳۲۳/۲۱)

(۳) (شرح ابن بطال: ۳۷۹/۹)

(۴) (الجامع الصحيح للبخاری كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالنُّذُورِ / قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ آيَاتِهِمْ} رقم الحديث: ۶۶۵۵)

(۵) (الجامع الصحيح للبخاری كِتَابُ التَّوْحِيدِ / بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى} رقم الحديث: ۷۳۷۷، وفي بَابِ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ} رقم الحديث: ۷۴۴۸)

(۶) (الجامع الصحيح لمسلم كِتَابُ الْجَنَائِزِ / بَابُ الْبُكَاءِ عِنْدَ الْمَرِيضِ رقم الحديث: ۹۲۳)

(۷) (لسان العرب باب الحاء: ۵۷/۳)

(۸) (لسان العرب باب النون: ۲۳۴/۱۴)

(۹) (عمدة القاری: ۳۲۴/۲۱، إرشاد الساری: ۳۷۸/۱۲، لسان العرب باب ۲۷۴/۱۱)

قوله: فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا هَذَا؟ د رسول کریم ﷺ د سترگو مبارکو نه په اوبسکو تللو حضرت سعد ؓ ته ډیر تعجب اوشو، هغوی اوونیل آی دالله رسوله ﷺ دا څه دی؟ شاید چې هغه دا دصبر خلاف گنړل رسول کریم ﷺ اوفرمائیل: دا په زړه کښې د موجود رحمت او شفقت اثر دی. دا بې صبری یا جزع فزع نه ده. (۱)

علامه ابن بطلال رحمه الله علیه فرمائی چې ددې حدیث نه دا خبره ثابته شوه چې لویو خلقو ته پکار دی چې د ماشومانو مریضانو عیادت هم اوکړی. ځکه چې د اشان کولو سره د ماشوم پلار سره صله رحمی ده او د ماشوم والدینو ته به په دې مصیبت کښې دصبر تلقین اوشی. (۲)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت واضح دی چې رسول کریم ﷺ دخپلې لور خواله دېچې دیماری په حالت کښې هلته تشریف یوړو.

۱۰=بَابُ عِيَادَةِ الْأَعْرَابِ

حدیث نمبر: ۵۲۲۲

۵۱۵۱- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابٍ يَعُودُهُ، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ فَقَالَ لَهُ: «لَا بَأْسَ، طَهُورَانِ شَاءَ اللَّهُ» قَالَ: قُلْتَ: طَهُورٌ؟ كَلَّا، بَلْ هِيَ حُمَى تَقُورُ، أَوْ تُثَوِّرُ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ الْقُبُورُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَنَعْمَ إِذَا»

ترجمه: حضرت ابن عباس ؓ فرمائی چې رسول کریم ﷺ د یو اعرابی دعیادت دپاره تشریف یوړو، راوی وائی چې رسول کریم ﷺ به کله د مریض د عیادت دپاره لاړل نو فرمائیل به یی: لا بَأْسَ طَهُورَانِ شَاءَ اللَّهُ «هیڅ حرج نشته دی، ان شاء الله دا مرض گناهونه پاکونکې دي، کله چې نبی کریم ﷺ هغه اعرابی ته دا جمله اوونيله نو هغه اوونیل، تاسو فرمائې چې دا پاکوونکې دي، بالکل نه، بلکه دې تبې خو په یو بودا حمله کړې دي، او دا به ورته قبر ښائی. رسول کریم ﷺ اوفرمائیل: هرکله چې ته داسې وائی نو داسې سېی. تراجم رجال:

د معلى بن اسد بن ابوالهيثم اخو بهر بن اسد حالات په کتاب الحیض (۳)، کښې، د عبد العزيز بن مختار البصرى الدباغ حالات په کتاب الصلاة (۴)، کښې، دخالد بن مهران الحذاء حالات په

(۱) (عمدة القاری: ۳۲۴/۲۱، إرشاد الساری: ۳۷۸/۱۲)

(۲) (شرح ابن بطلال: ۳۷۹/۹، شرح الکرماني: ۱۸۶/۲۰)

(۳) (کشف الباری ص: ۵۹۷)

(۴) (کشف الباری رقم الحدیث: ۴۴۷)

کتاب العلم (۱) کنبی، د ابو عبدالله عکرمه مولی بن عباس حالات په کتاب العلم (۲) کنبی، د حضرت ابن عباس رضی الله عنه حالات په بده الوسی (۳) کنبی تیر شوی دی. تشويع: قوله: لَا بَأْسَ، طهور: یعنی هېڅ حرج نشته، بیماری د مسلمانانو د گناهونو کفارو جوړېږي.

قوله: طهور: (د طاء په فتحې سره) د مبالغې صیغه ده. او متعدی ده. په معنی د مَطْهَر، پاکوونکې، طهور، خبر دې او متبداً محذوف ده. آی هو طهور (۴) ان شاء الله و نیلو سره یې اشاره او کړه چې دا جمله دعائیه ده خبر نه دې. (۵)

قوله: تَقَوُّوا تُقَورُوا: راوی ته شک دې چې تَقَوُّوا یې او و نیلو او که تَقَوُّوا. لیکن تَقَوُّوا د باب نصر نه او تَقَوُّوا هم باب نصر نه، د دواړو یوه معنی ده. جوش وهل. (۶)

قوله: تُزَيِّرُكَ د باب افعال نه دې، ازار، چالره په زیارت مجبورول. (۷)

قوله: فَتَعْمَلْذَا: آی إذا بیت فنعم إذا

یعنی هر کله چې زمونږ د خبرې نه انکار کوي نو بیا هم داسې دې وی څنگه چې ته گمان کوي. یا بیا به هم داسې وی څنگه چې ته گمان کوي. دا جمله بد دعا هم کیدیشی او دا هم کیدیشی چې نبی کریم ﷺ د پېش گوټی په طور هغه ته خبر ورکړو چې هم داشان به کیږي. (۸)

د طبرانی په روایت کنبی دی چې په صبا هغه اعرابی وفات شوې وو. (۹) د حدیث مبارک نه مستنبط څو آداب:

مهلَب د دې حدیث پاک نه څو آداب او فوائد مستنبط کوي او فرمائي:

فائدة هذا الحديث أنه لا نقص على الإمام في عيادة مريض ولو كان أعرابياً جافياً، ولا على العالم في عيادة الجاهل ليعلمه ويدكر له ما ينفعه ويأمره بالصبر لئلا يتسخط قدر الله فيسخط عليه ويسليه عن ألمه بل

(۱) (کشف الباری: ۳/۳۶۳)

(۲) (کشف الباری: ۱/۴۳۵)

(۳) (کشف الباری: ۱/۴۳۵)

(۴) (فتح الباری: ۱۳/۱۴۷، عمدة القاری: ۲۱/۳۲۴، إرشاد الساری: ۱۲/۳۸۸)

(۵) (فتح الباری: ۱۳/۱۴۷، عمدة القاری: ۲۱/۳۲۴، إرشاد الساری: ۱۲/۳۸۸)

(۶) (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۸۷، فتح الباری: ۱۳/۱۴۷، عمدة القاری: ۲۱/۳۲۴، لسان العرب باب الناء: ۲/۱۴۸، لسان العرب باب الفاء: ۱۰/۳۴۶)

(۷) (لسان العرب باب الزاء: ۶/۱۱۱)

(۸) (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۸۷، فتح الباری: ۱۳/۱۴۷، عمدة القاری: ۲۱/۳۲۵)

(۹) (المعجم الكبير للطبرانی شرح بیل الجعفی رقم الحديث: ۷۲۱۳، عمدة القاری: ۲۱/۳۲۵، فتح الباری: ۱۳/۱۴۷)

یغطیه بسقیه إلى غیر ذلك من جبر خاطره و خاطر أهله.

د فیه أنه ینبغی للمریض أن یتلقى الموعظة بالقبول، ویحسن جواب من ینذکره بهذا. (۱)
یعنی د حدیث نه دا خبره معلومه شوه چې حاکم خپلو عوامو کښې د یو جاهل کلی والی
عیادت کولې شی، هم داشان عالم د جاهل عیادت کولې شی، چې مریض ته نصیحت
او کړی، د صبر تلقین ورته او کړی او تسلی ورته ورکړی.
د حدیث نه دا هم مستنبط کیږی چې مریض ته پکاری دی چې نصیحت قبول کړی، او
نصیحت کوونکی ته ښه او ښکلې جواب ورکړی.
د ترجمه الباب سوره مناسبت: د حدیث مبارک د ترجمه الباب سره مناسبت واضح دی. (۲)

==بَابُ عِيَادَةِ الْمُشْرِكِ

حدیث نمبر: ۵۳۳۳

۵۶۵۷- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
أَنَّ غُلَامًا يَهُودِيًّا، كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَرَضَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَعُودَةً، فَقَالَ: «أَسْلِمَ» فَأَسْلَمَ.
وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ: لَمَّا حَضَرَ أَبُو طَالِبٍ جَاءَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ترجمه: د حضرت انس ؓ نه روایت دی چې یو یهودی هلك به د نبی کریم ﷺ خدمت کولو،
هغه بیمار شو نو حضرت رسول کریم ﷺ دهغه د عیادت دپاره تشریف یووړ، او هغه ته ئې
د اسلام دعوت ورکړو، نو هغه مسلمان شو.
تراجم رجال:

د سلیمان بن حرب الواسحی البصری حالات په کتاب الایمان (۳) کښې، د حماد بن زید حالات
په کتاب الایمان (۴) کښې، د ثابت البنانی حالات په کتاب العلم (۵) کښې، او د حضرت انس ؓ
حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. (۶)

د سعید بن المسیب حالات په کتاب الایمان کښې (۷) تیر شوی دی.
د المسیب بن حزن حالات په کتاب الایمان کښې (۸) تیر شوی دی.

(۱) (شرح ابن بطال: ۳۷۹/۹، فتح الباری: ۱۳/۴۷، عمدة القاری: ۲۱/۳۲۵)

(۲) (عمدة القاری: ۲۱/۳۲۵)

(۳) (کشف الباری ۲/۱۰۵:)

(۴) (کشف الباری: ۲/۲۱۹)

(۵) (کشف الباری: ۳/۱۸۳)

(۶) (کشف الباری: ۲/۴)

(۷) (کشف الباری: ۲/۱۵۹)

(۸) (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۳۶۰)

تشریح: د کافر د عیادت مسئله:

علامه ابن بطال رحمه الله علیه فرمائی چې که دیو کافر او مشرک باره کښې امید دې چې هغه به اسلام قبول کړی نو دهغه عیادت جائز دې. لیکن که دهغه د اسلام د قبولیت څه امید نشته نو بیا دهغه عیادت مناسب نه دې. (۱)

د جمهورو مذهب: جمهور فرمائی چې قبولیت اسلام نه علاوه د نورو مصلحتونو او مقاصدو پیش نظر هم د مشرک او کافر عیادت کولې شی. (۲)

د احنافو په نزد هم د کافر (ذمی) عیادت جائز دې. په دې شرط چې هغه د اهل کتابونه وی، که ذمی مجوسی دې نو د هغه په عیادت کښې اختلاف دې. د جواز او عدم جواز دواړه اقوال شته، لیکن راجح قول د جواز دې. (۳)

قوله: أَنَّ غُلَامًا لِيَهُودَ: د دې بچی نوم عبد القدوس خودلې شوی دې. (۴)

حدیث باب الجنائز کښې تیر شوی دی. (۵)

قوله: وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ:

د تعلیق تخریج: د حضرت سعید بن المسیب تعلیق لره امام بخاری رحمه الله علیه په کتاب التفسیر کښې موصولا نقل کړې دې. او هم هلته په دې کلام کړې شوی دې. (۶)
د ترجمه الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک د ترجمه الباب سره مناسبت واضح دې. (۷)

۱۲ = بَابُ إِذَا عَادَ مَرِيضًا، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِهِمْ جَمَاعَةً

حدیث نمبر: ۵۳۳۴

۵۲۵۸ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ [ص: ۱۸] عَلَيْهِ نَاسٌ يَعُودُونَهُ فِي مَرَضِهِ، فَصَلَّى بِهِمْ جَالِسًا، فَجَعَلُوا يَصَلُّونَ قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ: «اجْلِسُوا» فَلَمَّا قَرَعُوا قَالَ: «إِنَّ الْإِمَامَ لَيُؤْتِمِرُ بِهِ، فَإِذَا رَكْعَةً فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَهُ فَارْفَعُوا، وَإِنْ صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا» قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ الْحُمَيْدِيُّ: «هَذَا الْحَدِيثُ مَنْسُوخٌ، لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرَ مَا صَلَّى صَلَّى قَاعِدًا وَالنَّاسُ خَلْفَهُ قِيَامًا»

(۱) (شرح ابن بطال: ۳۸۰/۹)

(۲) (فتح الباری: ۱۴/۱۴۸، عمدة القاری: ۲۱/۳۲۵، الموسوعة الفقهية: ۲۱/۷۷)

(۳) (البحر الرائق کتاب الکراهية، فصل فی البیع: ۸/۲۳۲ ردالمحتار کتاب الحظر والإباحة فصل فی البیع: ۹/۶۳۹)

(۴) (فتح الباری: ۱۴/۱۴۸)

(۵) (کشف الباری کتاب الجنائز/باب إذا أسلم الصبي فمات، هل يصلى عليه، وهل يعرض على الصبي الإسلام) رقم الحديث- (۱۳۵۶)

(۶) (کشف الباری: کتاب التفسیر سورة القصص ص: ۴۹۸، فتح الباری: ۱۴/۱۴۸، عمدة القاری: ۲۱/۳۲۵، إرشاد

الساری: ۱۲/۳۸۸)

(۷) (عمدة القاری: ۲۱/۳۲۵)

تراجم رجال:

دمحمد بن المثنی ابو موسی الغنزی حالات په کتاب الایمان ^(۱) کښې، د یحیی بن سعید القطان حالات په کتاب الایمان کښې، ^(۲) د هشام بن عروه حالات په بده الوسی ^(۳) کښې، د عروه بن الزبیر بن العوام حالات په بده الوسی ^(۴) کښې، د حضرت عائشه صدیقہ رضی الله عنها حالات په بده الوسی کښې ^(۵) تیر شوی دی.

تشریح: که د مریض د عیادت دپاره لار شی او د مونځ وخت شی او مریض عیادت کوونکو ته جمع ورکوی نو په حدیث کښې ددې اصل موجود دې. حضرات صحابه کرام د رسول کریم ﷺ عیادت دپاره لارل او رسول کریم ﷺ دهغوئ امامتی او کړو.

حدیث باب په کتاب الأذان کښې تیر شوی دې، او هم هلته ددې مسئلې تفصیل راغلې دې. ^(۶)

د جمهور حضراتو په نزد لکه امام حمیدی رحمه الله علیه فرمائی چې حدیث باب منسوخ دې. ځکه چې رسول کریم ﷺ آخري مونځ په ناسته فرمائیلې وو او متقدیان ولاړ وو. چنانچه د جمهورو په نزد که امام اول په ولاړه مونځ شروع کړی او بیا د مونځ په دوران کښې هغه ته څه مرض لاحق شو او کیناستو نو مقتدیان به نه کینی بلکه په ولاړه به اقتداء کوی. ^(۷)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې ^(۸)

۱۳= بَابُ وَضْعِ الْيَدِ عَلَى الْمَرِيضِ

حدیث نمبر: ۵۳۲۵/۵۳۲۶

۵۶۵۹ - حَدَّثَنَا الْبُكَيْرِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْجُعَيْدِيُّ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، أَنَّ أَبَاهَا، قَالَ: تَشَكَّيْتُ بِمَكَّةَ شَكْوًا شَدِيدًا، فَجَاءَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَوِّدُنِي، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي أَتْرُكُ مَالًا، وَإِنِّي لَمْ أَتْرُكْ إِلَّا ابْنَةً وَاحِدَةً، فَأَوْصِي بِثُلْثِي مَالِي وَأَتْرُكُ الثَّلْثَ؟ فَقَالَ: «لَا» قُلْتُ: فَأَوْصِي بِالنِّصْفِ وَأَتْرُكُ النِّصْفَ؟ قَالَ: «لَا» قُلْتُ: فَأَوْصِي بِالثَّلْثِ وَأَتْرُكُ لَهَا الثَّلْثَيْنِ؟ قَالَ: «الثَّلْثُ، وَالثَّلْثُ كَثِيرٌ» ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَيَطْنِي،

^(۱) (کشف الباری ۲/۲۵)

^(۲) (کشف الباری: ۲/۲)

^(۳) (کشف الباری: ۱/۲۹۱)

^(۴) (کشف الباری: ۱/۲۹۱)

^(۵) (کشف الباری: ۱/۲۹۱)

^(۶) (کشف الباری: کتاب الأذان إنما جعل الإمام ليؤتم به رقم الحديث: ۶۸۸)

^(۷) (عمدة القاري: ۲۱/۳۲۶)

^(۸) (عمدة القاري: ۲۱/۳۲۶)

لَمْ قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، وَأَتَمِّمْ لَهُ هِجْرَتَهُ» فَمَا زِلْتُ أَجِدُ بَرْدَهُ عَلَى كَبِدِي - فَيَمَّا تَحَالَ إِلَى -
حَتَّى السَّاعَةِ

۵۳۰- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا، فَبَسَّطَهُ بِيَدِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَجَلٌ، إِيَّيْ أَوْعَكَ كَمَا يُوعَكَ رَجُلَانِ مِنْكُمْ» فَقُلْتُ: ذَلِكَ أَنْ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَجَلٌ» لَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَدَى، مَرَضٌ فَمَا يَسْوَاهُ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ لَهُ سِنَاتِهِ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقُهَا»

تو اجم رجال:

د المکی بن ابراهیم الحنفلی البلیخی حالات په کتاب العلم^(۱) کښې، د جعید بن عبد الرحمان حالات په کتاب الصلاة^(۲) کښې، دعائشه بنت سعد حالات په کتاب فضائل المدينة^(۳) کښې، د حضرت سعد بن ابی وقاص حالات په کتاب الايمان^(۴) کښې، تیر شوی دی. د حضرت قتیبه بن سعید حالات په کتاب الايمان کښې^(۵) د جریر بن عبد الحمید ضبی حالات په کتاب العلم کښې^(۶) داعمش سلیمان بن مهران حالات په کتاب الايمان^(۷) کښې، د ابراهیم بن یزید التیمی حالات په کتاب الايمان کښې^(۸) د حارث بن سويد حالات په کتاب الاشبهه^(۹) کښې، د عبد الله بن مسعود حالات په کتاب الايمان^(۱۰) کښې تیر شوی دی. تشویح: د باب رومې حدیث د کتاب النقائت په شروع کښې تیر شوې دي. او هم هلته په دې کلام شوې دي. او دویم حدیث او په دې بحث څو بابو وړاندې په باب اشد الناس بلاء الانبياء الأمثل فالأمثل کښې تیر شوې دي. مریض باندي د لاس ایښودو حکم: د عیادت په دوران کښې مریض باندي لاس ایښودې شی.

(۱) (کشف الباری: ۴۸۱/۳)

(۲) (کشف الباری رقم الحديث: ۴۷۰)

(۳) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۸۷۷)

(۴) (کشف الباری: ۱۷۳/۲)

(۵) (کشف الباری: ۱۸۹/۲)

(۶) (کشف الباری: ۲۶۸/۳)

(۷) (کشف الباری: ۲۵۱/۲)

(۸) (کشف الباری: ۵۴۴/۲)

(۹) (کشف الباری: ص:)

(۱۰) (کشف الباری: ۲۵۷/۲)

دې سره مریض یو قسم لره تسلی هم کیږي. او د عیادت کوونکی په برکت سره دهغه مرض کښې کمې هم راتلې شی. (۱)

د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها یو روایت ایو یعلی په سند حسن سره نقل کړې دي. په هغې کښې دي:

كان رسول الله ﷺ إذا عاد مريضاً يضع يده على المكان الذي يشترك المريض ثم يقول: بسم الله لا بأس أذهب الهم والحزن واشف انت الشافي لا شفاء إلا شفاءك لا يغادر سقما. (۲)

یعنی کله چې به رسول کریم ﷺ د چا عیادت دپاره لارل نو رسول کریم ﷺ به د مریض د تکلیف په ځانې خپل لاس مبارک کیخودو او فرمائیل یی: بسم الله لا بأس..... همداشان امام ترمذی رحمه الله علیه د حضرت ابواسامه رضی الله عنه نه مرفوعاً حدیث نقل کړې دي فرماني چې:

تَمَامُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ - أَوْ قَالَ: عَلَى يَدِهِ - فَيَسْأَلُهُ كَيْفَ هُوَ؟ (۳)

یعنی رسول کریم ﷺ او فرمائیل: دبیمار د بیمارپرستی تکمیل هله کیږي کله چې تپوس کولو والا خپل لاس د مریض په تندي کیږدي یا یی او فرمائیل چې دهغه په لاس یی کیږدي. بیا دهغه نه تپوس او کړی چې ته څنگه یی؟

هم داشان دابن السنی په روایت کښې دي:

تَمَامُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ فَيَقُولُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ أَوْ كَيْفَ أَمْسَيْتَ. (۴)

قوله: فَمَا زِلْتُ أَجِدُ بَرْدَهُ عَلَى كَبِدِي - فِيمَا يُخَالُ إِلَيْ - حَتَّى السَّاعَةِ:

قوله: يُخَالُ: د باب فتح نه په معنی د گمان کول. (۵)

حضرت سعد رضی الله عنه فرماني چې د رسول کریم ﷺ د لاس مبارک یخوالی زه تر خپل زړه پورې محسوسوم. (داد حضور ﷺ معجزه وه) دا حدیث مبارکه د ترجمه الباب سره مناسبت:

داولنی حدیث مبارک مناسبت ثم وضع يده على جبهتي په وجه دي. او د دویم حدیث ترجمه الباب سره مناسبت د لمسته پیدی په وجه دي. (۶)

(۱) (شرح ابن بطال: ۳۸۱/۹، شرح الکرمانی: ۱۸۹/۲۰، عمدة القاری: ۳۲۶/۲۱، إرشاد الساری: ۳۸۹/۱۲)

(۲) (مسند أبي يعلى الموصلي مسند عائشة رقم الحديث: ۴۴۵۹، فتح الباری: ۱۴۹/۱۳)

(۳) (سنن الترمذی کتاب الاستئذان والآداب عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُصَافَحَةِ رَقْمُ الْحَدِيثِ - ۲۷۳۱، فتح الباری: ۱۴۹/۱۳)

(۴) (الأذکار النووية للإمام النووي رقم الحديث: ۳۵۹، فتح الباری: ۱۴۹/۱۳)

(۵) (شرح الکرمانی: ۱۸۹/۲۰، عمدة القاری: ۳۲۷/۲۱، لسان العرب باب العاء: ۲۶۴/۴)

(۶) (عمدة القاری: ۳۲۶/۲۱، ۳۲۷)

۱۳=بَابُ مَا يُقَالُ لِلْمَرِيضِ، وَمَا يُجِيبُ

حدیث نمبر: ۵۳۳۸/۵۳۳۷

۵۳۳۸- حَدَّثَنَا قُبَيْصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ فَبَسَّتَهُ، وَهُوَ يَوْعَكَ وَغَكَا شَدِيدًا، فَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتَوْعَكَ وَغَكَا شَدِيدًا، وَذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَجَلٌ، وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ نُصِيبُهُ أَذَى، إِلَّا حَاطَتْ عَنْهُ غَطَايَا، كَمَا تَحْمَتُ وَرَقُ الشَّجَرِ»

۵۳۳۷- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ يَعُودُهُ، فَقَالَ: «لَا بَأْسَ ظَهَرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» فَقَالَ: كَلَّا، بَلْ مُمَى تَقُورُ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، كَمَا تُزِيرُهُ الْقُبُورُ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَنَعْمُ إِذَا»

تراجم رجال:

دقبیصہ بن عقبہ حالات پہ کتاب الایمان (۱) کنبی، دسفیان ثوری رحمۃ اللہ علیہ حالات پہ کتاب الایمان کنبی، (۲) داعمش سلیمان بن مہران حالات پہ کتاب الایمان (۳) کنبی، دابراہیم بن یزید التیمی حالات پہ کتاب الایمان کنبی، (۴) د حارث بن سوید حالات پہ کتاب الاشربہ (۵) کنبی، د عبد اللہ بن مسعود ؓ حالات پہ کتاب الایمان (۶) کنبی، تیر شوی دی۔
داسحاق بن شاہین الواسطی حالات پہ کتاب الحیض (۷) کنبی، دخالد بن عبد اللہ الطحان حالات پہ کتاب الوضوء (۸) کنبی، دخالد بن مہران الحذاء حالات پہ کتاب العلم (۹) کنبی، دابو عبد اللہ عکرمہ مولیٰ بن عباس حالات پہ کتاب العلم (۱۰) کنبی، د حضرت ابن عباس ؓ حالات پہ ہدم الوسی (۱۱) کنبی، تیر شوی دی۔

(۱) (کشف الباری: ۲/۲۷۵)

(۲) (کشف الباری: ۲/۲۷۸)

(۳) (کشف الباری: ۲/۲۵۱)

(۴) (کشف الباری: ۲/۵۴۴)

(۵) (کشف الباری: ص:)

(۶) (کشف الباری: ۲/۲۵۷)

(۷) (کشف الباری: ص: ۳۲۴)

(۸) (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۹۱)

(۹) (کشف الباری: ۳/۳۶۱)

(۱۰) (کشف الباری: ۱/۴۳۵)

(۱۱) (کشف الباری: ۱/۴۳۵)

تشریح: علامه ابن بطان رحمۃ اللہ علیہ د امام مہلب پہ حوالی سرہ نقل کړی دی چې سنت طریقہ داده چې کله د بیمار تپوس ته ورشئ نوداسې خبرې کوئی چې هغې سره بیمار ته تسلی اوشی، بیمار دې اونه ویرولې شی، بلکه هغه ته دې تسلی ورکړې شی چې ان شاء الله ته به ډیر زړوځ جوړ شي.

او دا چې دا بیماری دومره خطرناکه نه ده، د خطري هيڅ خبره نشته، او په بیماری چې کوم اجر او ثواب ملایویرې د هغې تذکره دې اوکړې شی، چې په دې بیماری ته د خومره زیات ثواب مستحق گرزي. او ان شاء الله دا تکلیف به ختم شي.

داشان بیمار ته هم پکار دی چې د عیادت کوونکو د خبرو بشکلې جواب ورکړي، دهغوئ په نصیحت عمل اوکړي، نصیحت دې نه رد کوي، څنگه چې اعرابي د رسول کریم ﷺ نصیحت رد کړې وو. (۱)

د ترجمه الباب مقصد: شیخ الحدیث حضرت مولانا زکریا رحمۃ اللہ علیہ فرمائی چې امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ د خپل عادت مطابق د امام ترمذی رحمۃ اللہ علیہ مرفوع حدیث طرف ته اشاره کړې ده، په هغې کښې دی:

«إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ فَتَقَسُّوْا لَهُ لِأَجْلِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَزِيْءُ شَيْئًا وَيَطْبِقُ نَفْسَهُ» (۲)

یعنی کله چې تاسو بیمار ته ورشئ نودهغه مرگ کښې گنجائش پیدا کړئ، یعنی تسلی ورته ورکړئ او سکون ورته ورکړئ، بیشکه دا څه څیز نه اړوي، یعنی دې سره تقدیر نه بدلیرې، لیکن دا خبرې دهغه زړه خوشحالی.

د ترجمه الباب سره مناسبت:

د باب په دواړو احادیثو کښې تنفیس موجود دي. تنفیس نه مراد تسلی ده، چنانچه دویم حدیث کښې خو تنفیس تسلی د لابس ظهور په وجه واضح ده.

او رومبی حدیث کښې تنفیس دشان دې چې حضرت ابن مسعود رضی الله عنه فرمائی: إِنَّكَ لَتَوَعَّكَ وَعَا شَدِيدًا یعنی تاسو ته عادتاً شدید تبه کیږي، لهذا په دې تشویش مه کوئ. (۳)

فائده: همداشان مریض ته په ورتلو سره هغه ته د دعا درخواست کول پکار دی ځکه چې د مریض دعا قبلیرې.

چنانچه امام ابن ماجه رحمۃ اللہ علیہ د حضرت عمر فاروق رضی الله عنه یو مرفوع حدیث نقل کړې دي، په هغې کښې دی:

«إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ، فَمُرَّ أَنْ يَدْعُوَكَ؛ فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَاءِ الْمَلَائِكَةِ» (۴)

(۱) (شرح ابن بطال: ۳۸۲/۹)

(۲) (سنن الترمذی کتاب الطب عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ رَقْمِ الْحَدِيثِ-۲۰۸۷، الكنز الكنزی المتواری: ۳۴۰/۱۹)

(۳) (الكنز الكنزی المتواری: ۳۴۰/۱۹، عمدة القاری: ۳۲۸/۲۱)

(۴) (سنن ابن ماجه کتاب الجنائز/بَابُ مَا جَاءَ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ رَقْمِ الْحَدِيثِ-۱۴۴۱)

یعنی کله چې تاسو مریض ته ورشئ نو هغه ته اوواښ چې تاسو دپاره دعا اوکړی ځکه چې دهغه دعا د فرښتو د دعا پشان مقبوله وی.
خو دا حدیث مبارک منقطع دی. (۱)

۱۵=بَابُ عِبَادَةِ الْمَرِيضِ، رَاكِبًا وَمَاشِيًا، وَرَدُّهَا عَلَى الْحِمَارِ

حدیث نمبر: ۵۳۳۹/۵۳۴۰

۵۳۳۹- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص: ۱۱] رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ، عَلَى إِكْفَافٍ عَلَى قَطِيفَةٍ قَدْ كَبِيَ، وَارْدَفَ أَسَامَةُ وَرَاعَهُ، يَعُودُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، فَسَارَ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سُلُوكٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَبْدُ اللَّهِ، وَفِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدَةَ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ، وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ حَاجَةُ الدَّابَّةِ، حَمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنْفَةَ بِرِوَابِهِ، قَالَ: لَا تَغْتَبِرُوا عَلَيْنَا، فَلَمَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَقَفَ، وَنَزَلَ قَدْ عَاهَمَ إِلَى اللَّهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي: يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ، إِنَّهُ لَا أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا، فَلَا تُؤْذِنَا بِهِ فِي مَجْلِسِنَا، وَارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ، فَمِنْ جَاءَكَ فَاقْصُصْ عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَغْشَانَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا، فَإِنَّا نَحِبُّ ذَلِكَ، فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَنْتَشِرُونَ، فَلَمَّ يَزِلُّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَكَنُوا، فَرَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَابَّتَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ: «أَيُّ سَعْدٍ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالِ أَبُو حُبَابٍ؟» - يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي - قَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اعْفُ عَنْهُ وَاصْفَحْ، فَلَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ مَا أَعْطَاكَ، وَلَقَدْ اجْتَمَعَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحْرَةِ عَلَى أَنْ يَتَوَجَّهَ فَيُعْصِبُوهُ، فَلَمَّا رَدَّ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرِقَ بِذَلِكَ، فَذَلِكَ الَّذِي فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ

۵۳۴۰- حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «جَاءَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي، لَيْسَ بِرَاكِبٍ بَلْغُلٍ وَلَا بِرَدُونٍ»

تراجم رجال:

دیحیی بن بکیر حالات په کتاب الجنائز (۲) کښي، د الليث بن سعد حالات په بدم الوحي (۲) کښي، د عقیل بن خالد الایلی حالات په بدم الوحي (۴) کښي، د ابن شهاب زهري حالات په بدم

(۱) (فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۰)

(۲) (کشف الباری: کتاب الجنائز/باب الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ بِالْمُصَلِّيِ وَالتَّسْبِيحِ: رقم الحديث: ۱۳۲۶)

(۳) (کشف الباری: ۱/ ۳۲۴)

(۴) (کشف الباری: ۱/ ۳۲۵)

الوحی کنبی^(۱)، د عروۃ بن الزبیر بن العوام حالات په کتاب بده الوحی^(۲) کنبی، د حضرت اسامه بن زید رضی الله عنه حالات په کتاب الوضوء^(۳) کنبی، تیر شوی دی.
د عمرو بن عباس ابو عثمان المصری حالات په کتاب الصلاة^(۴) کنبی، د عبدالرحمان بن مهدی حالات په کتاب الصلاة^(۵) کنبی، د سفیان بن عیینه حالات په کتاب العلم کنبی^(۶)، د محمد بن المنکدر حالات په کتاب الوضوء^(۷) کنبی، د حضرت جابر رضی الله عنه حالات په کتاب الوضوء کنبی^(۸)، تیر شوی دی.

تشریح: د باب حدیث په کتاب التفسیر کنبی تیر شوې دي. ^(۹)
د ترجمۃ الباب مقصد: د امام بخاری رحمه الله علیه مقصد دادې چې د مریض عیادت هم که په هرې طریقې سره او کړې شی نو سنت به ادا شی، که هغه په سورلی وی او که پیدل وی، او که بل چا سره روستو سوریدو سره د مریض عیادت دپاره لار شی، نو ټولو صورتونو کنبی به د عیادت ثواب ملاوېږي. ځکه چې د اعمالو ثواب د نیت په اخلاص سره دي، اگر چې عمل کنبی مشقت کم وی. ^(۱۰)

قوله: ردف: (دراء په کسري او د دال په سکون سره) ای مرتد فالغیرۃ یعنی چا په پسې روستو په سورلی سوریدل. ^(۱۱)

قوله: عَلَى جَمَارٍ، عَلَى إِكَاَفٍ عَلَى قَطِيفَةٍ فَذَكِيَّةٌ:

قوله: إِكَاَفٍ: (د همزي په کسري او د کاف په تخفیف سره) ساز یا لد ته وئیلې شی کوم چې د خناور په ملا اچولې کیږي. ^(۱۲)

قوله: قَطِيفَةٌ: غټه کپړا، کومه چې په ساز یا لد اچولې کیږي. ^(۱۳)

(۱) (کشف الباری: ۱/۳۲۶)

(۲) (کشف الباری: ۱/۲۹۱)

(۳) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۳۹)

(۴) (کشف الباری رقم الحديث: ۳۹۱)

(۵) (کشف الباری رقم الحديث: ۳۹۱)

(۶) (کشف الباری: ۱/۲۳۸)

(۷) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۹۴)

(۸) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۹۴)

(۹) (کشف الباری: کتاب التفسیر سورة آل عمران ص: ۱۲۵)

(۱۰) (شرح ابن بطال: ۳۸۳/۹، عمدة القاری: ۳۲۸/۲۱)

(۱۱) (لسان العرب باب الزاء: ۱۸۹/۵)

(۱۲) (فتح الباری: ۱۳/۱۵۱، إرشاد الساری: ۱۲/۳۹۳، لسان العرب باب: ۱/۱۷۰)

(۱۳) (فتح الباری: ۱۳/۱۵۱، عمدة القاری: ۳۲۹/۲۱)

قوله: فَدَكِيَّةٌ: د فذك طرف ته منسوب دی، فذك دخبر یو کلي دي، او دا د ساز او لد کپړا به هم هلته تیاریده. (۱)

ترکیب: ترکیب کنبي علي اکاف، د علي حمار نه بدل دي، او علي طيفة د علي اکاف نه بدل دي. (۲)
قوله: وَفِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: (د خاء په کسري او د لام په سکون سره) د خلط جمع ده. د مختلفو خلقو مجمع. (۳)

قوله: فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ: العجاجة: گرد ته وائی (۴)، یعنی کله چې په مجلس کنبي د سورلي گرد خور شو.

قوله: عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «جَاءَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي
حضرت جابر رضي الله عنه فرمائي چې رسول الله ﷺ زما عيادت دپاره راغلل، په دې حال کنبي چې نه په خچر سواره وو او نه په آس، یعنی پیدل یی تشریف راوړو.
قوله: يُرْدُونِ: (دباء په کسري سره) دا د آسونو یو قسم ته وائی. (۵)

علامه مزی رحمة الله عليه په الاطراف کنبي دا یو مستقل جدا حدیث شمار کړې دي. (۶)
لیکن امام حمیدی رحمه الله عليه دا د یو طویل حدیث حصه ګرځولې ده. په هغې کنبي حضرت جابر رضي الله عنه دخپلې بیماری او د حضرت رسول الله ﷺ د عيادت ذکر کړې دي.

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان..... أنه سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني رسول الله ﷺ وأبو بكر وهما
يشيان فأعشى علي فدعا رسول الله ﷺ بهاء فتوضاء..... إلخ. (۷)
حافظ ابن حجر رحمه الله عليه د حمیدی تصویب کړې دي. (۸)
د احادیثو د ترجمه الباب سره مناسبت:

د اول حدیث مبارك د ترجمه الباب سره مناسبت رکب علی حمار په وجه دي. اودویم حدیث د ترجمه الباب جزء ماشیا لره ثابتوی. اودا شان چې حضرت جابر رضي الله عنه فرمائي چې رسول الله ﷺ نه په خچره سواره وو او نه په آس، مطلب دا چې پیدل یی تشریف راوړو. (۹)

(۱) (فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۱، عمدة القاری: ۲۱/ ۳۲۹، ارشاد الساری: ۱۲/ ۳۹۳)

(۲) (فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۱، عمدة القاری: ۲۱/ ۳۲۹)

(۳) (لسان العرب باب الحاء: ۴/ ۱۷۵)

(۴) (تاج العروس، فصل العين من باب الجیم: ۲/ ۷۱)

(۵) (شرح الکرمانی: ۲۰/ ۱۹۳، عمدة القاری: ۲۱/ ۳۳۰، ارشاد الساری: ۱۲/ ۳۹۴)

(۶) (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف رقم الحديث: ۳۰۲۱، ۳/ ۶۹)

(۷) (المسند الحمیدی أحادیث جابر بن عبد الله رقم الحديث: ۱۲۲۹، ۲/ ۵۱۶)

(۸) (فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۱)

(۹) (عمدة القاری: ۲۱/ ۳۲۹، ۳۳۰)

۱۶=بَابُ: مَا رَخَصَ لِلْمَرِيضِ أَنْ يَقُولَ:

إِنِّي وَجِعٌ، أَوْ أَرَأْسَاءُ، أَوْ اشْتَدَّ بِي الْوَجَعُ

وَقَوْلُ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: {أَيُّ مَسْنَى الْفُرُوقِ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ} [الأنبياء: ۸۳]

حدیث نمبر: ۵۳۴۱/۵۳۴۲

۵۳۴۵ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، وَأَيُّوبَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَرَّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَوْقَدْ تَحْتَ الْقَدْرِ، فَقَالَ: «أَيُّذِيكَ هَؤُمَرَأْسُكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَعَا الْخَلَّاقَ فَخَلَقَهُ، ثُمَّ أَمَرَنِي بِالْفِدَاءِ

ترجمہ: د باب رومبی حدیث کنبی حضرت کعب بن عجرہ ؓ فرمائی چې رسول الله ﷺ په خوا کنبی تیر شواوما کتوی پسی اور لگولی وو، رسول الله ﷺ او فرمائیل: تاته سپړې تکلیف درکوی؟ ما عرض اوکړو او جی رسول الله ﷺ نائی راوغوښتو او زما سر یی او خریلو، بیا ماته رسول الله ﷺ د فدیې حکم راکړو.

۵۳۴۶ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَبُو زَكْرِيَاءُ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: وَارَأْسَاءُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ذَلِكَ لَوْ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ فَأَسْتَغْفِرَ لَكَ وَأَدْعُوكَ» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَالْكَلْبَاءُ، وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَطْنُكَ تُحِبُّ مَوْتِي، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ، لَطَلَلْتُ آخِرَ يَوْمِكَ مَعْرَسًا يَبْعُضُ أَزْوَاجِكَ،

دویم حدیث کنبی دی چې حضرت عائشه صدیقہ رضی الله عنها دسر درد دتکلیف په وجه او فرمائیل: وَاَرَأْسَاءُ رسول الله ورته او فرمائیل: ته په دې درد کنبی اخته شوې او مړه شوې او زه ژوندي ووم (نو د افسوس څه خبره نه ده) ځکه چې زه به ستا دپاره استغفار او کړم. او دعابه او کړم حضرت عائشه صدیقہ رضی الله عنها په دې آوریډو او فرمائیل، هائی افسوس، والله زما خیال دې چې ته خو زما مرګ غواړې، که داسې اوشو (او زه مړه شوم) نو تاسو به په دویمه ورځ دبلې بی بی سره واده کړې وی.

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "بَلْ أَنَا وَارَأْسَاءُ، لَقَدْ هَمَمْتُ - أَوْ أَرَدْتُ - أَنْ أَرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ وَأَعْبَدَ: أَنْ يَقُولَ الْقَابِلُونَ - أَوْ يَمْلَأِي الْمَثْمُونُ - ثُمَّ قُلْتُ: يَا بَنِي اللَّهِ وَيَذْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ، أَوْ يَذْفَعُ اللَّهُ وَيَأْتِي الْمُؤْمِنُونَ"

نبی کریم ﷺ او فرمائیل: نه بلکه زه پخپله هم په درد کنبی اخته یم. ما اراده اوکړه چې ابوبکر او د هغه زوی راوبلم او هغوی ته وصیت او کړم چې څوک ویونکی هیڅ اونه وائی او نه یو خواش مند ددې خواش اوکړی.

بیا سوچ اوکړو چې الله تعالی به (دبل چا خلافت) منظور نه کړی، او مؤمنان به هم (حضرت ابوبکر صدیق ؓ نه علاوه بل چا لره) قبول نه کړی او هغه به لرې کړی.

٥٦٦٤ - حَدَّثَنَا [ص: ١٣٠] مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ، فَمَسَسْتُهِ بِيَدِي فَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا، قَالَ: «أَجَلٌ، كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ» قَالَ: لَكَ أَجْرَانِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أذى، مَرَضٌ قَبْلَ سَوَاهٍ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحْمُطُ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا»

٥٦٦٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَوِّدُنِي مِنْ وَجَعٍ اسْتَدْبَرَنِي، زَمَنَ حُجَّةِ الْوُدَاعِ، فَقُلْتُ: بَلَّغْ بِي مَا تَرَى، وَأَنَا ذُو مَالٍ، وَلَا يَرْتِنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلْثِي مَالِي؟ قَالَ: «لَا» قُلْتُ: بِالشَّطْرِ؟ قَالَ: «لَا» قُلْتُ: الثُّلُثُ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ كَثِيرٌ، أَنْ تَدْعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَلَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَرْتَ عَلَيْهَا، حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي فِي امْرَأَتِكَ»

تراجهم رجال:

دقيصه بن عقبه حالات په كتاب الايمان ^(١)، كنبی، دسفيان بن عيينه رحمة الله عليه حالات په كتاب العلم كنبی، ^(٢)، د ابن ابی نجیح عبد الله بن يسار حالات په كتاب العلم كنبی، ^(٣)، دايبوب السختياني حالات په بده الوص كنبی، ^(٤)، دمجاهد بن جبر حالات په كتاب العلم كنبی، ^(٥)، د عبد الرحمان بن ابی لیلی حالات په ابواب الاذان كنبی، ^(٦)، د حضرت كعب بن عجرة حالات په كتاب ابواب المحصر كنبی، ^(٧)، د يحيى بن ابو زكريا حالات په كتاب الزكاة كنبی، ^(٨)، د سليمان بن بلال ابو محمدت مولى الصديق حالات په كتاب الايمان كنبی، ^(٩)، د حضرت يحيى بن سعيد الانصارى حالات په بده الوص كنبی، ^(١٠)، د حضرت قاسم بن محمد بن ابی بكر حالات په كتاب الغسل كنبی، ^(١١)، تير شوى دى..

^(١) (كشف الباري: ٢/٢٧٥)

^(٢) (كشف الباري: ٣/١٠٢)

^(٣) (كشف الباري: ٣/٣٠٢)

^(٤) (كشف الباري: ٢/٢٦)

^(٥) (كشف الباري: ٣/٣٠٧)

^(٦) (كشف الباري رقم الحديث: ٧٩٢)

^(٧) (كشف الباري رقم الحديث: ١٨١٤)

^(٨) (كشف الباري رقم الحديث: ١٤٤١)

^(٩) (كشف الباري: ١/٦٥٨)

^(١٠) (كشف الباري: ١/٢٣٨)

^(١١) (كشف الباري رقم الحديث: ٢٥٨)

د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها حالات په پدم الوسی کښې^(۱) تیر شوی دی.
دموسی بن اسماعیل المنقری حالات په پدم الوسی^(۲) کښې، د عبد العزیز بن مسلم القسملی
البصری حالات په کتاب العلم^(۳) کښې، د ابراهیم بن یزید التیمی حالات په کتاب الایمان
کښې^(۴)، د حارث بن سوید حالات په کتاب الاشبهه^(۵) کښې، د عبد الله بن مسعود حالات
په کتاب الایمان^(۶) کښې، تیر شوی دی.

د عبد العزیز بن عبد الله بن ابی سلمه الماجشون حالات په کتاب العلم^(۷) کښې، د ابن شهاب
زهري حالات په پدم الوسی^(۸) کښې، د عامر بن سعد بن ابی وقاص حالات په کتاب الایمان
^(۹) کښې، د حضرت سعد بن ابی وقاص حالات په کتاب الایمان^(۱۰) کښې تیر شوی دی.
تشریح: د ترجمة الباب مقصد:

د امام بخاری رحمه الله علیه مقصد دادې چې چېرې مریض د خپل تکلیف او غم په وجه
فریاد کوي او د غم اظهار او کړی نو دا د صبر منافی نه دی، او په حدیث مبارک کښې ددې
اصل موجود دي^(۱۱).

قوله: إِنِّي وَجِعٌ: امام بخاری رحمه الله علیه ترجمة الباب کښې د دې الفاظ استعمال کړی دی.
① إِنِّي وَجِعٌ ② وَارَأْسَاهُ ③ اشْتَدَّ بِي الْوَجَعُ. په دې کښې خو د آخری دوو الفاظ ذکر د باب په
احادیثو کښې شته، لیکن د اول لفظ إِنِّي وَجِعٌ ذکر په روایاتو د باب کښې نشته.
قوله: وَجِعٌ: «دواؤ په فتحې اود جیم په کسرې سره» په معنی د مریض.

قوله: وَجِعٌ سمع نه، د درد په معنی کښې دي، لیکن د الوجع اطلاق په هر تکلیف ورکونکي
مرض باندې کیږي^(۱۲).

^(۱) (کشف الباری: ۲۹۱/۱)

^(۲) (کشف الباری: ۴۳۳/۱)

^(۳) (کشف الباری: ۸۰/۴)

^(۴) (کشف الباری: ۵۴۴/۲)

^(۵) (کشف الباری: ص:)

^(۶) (کشف الباری: ۲۵۷/۲)

^(۷) (کشف الباری: ۵۱۸/۴)

^(۸) (کشف الباری: ۳۲۶/۱)

^(۹) (کشف الباری: ۱۷۲/۲)

^(۱۰) (کشف الباری: ۱۷۳/۲)

^(۱۱) (عمدة القاری: ۳۳۰/۲۱، إرشاد الساری: ۳۹۴/۱۲)

^(۱۲) (لسان العرب باب الواو: ۲۲۱/۱۵)

البتة صالح بن کيسان د حضرت عبدالرحمان بن عوف ؓ نه روايت نقل کړې دې. هغه فرمائي: دخلت على أبي بكر ؓ أعوده في مرضه الذي تولى فيه فسلبت عليه وسالته كيف أصبحت فاستوى جالساً فقلت: أصبحت بحمد الله بارئاً، فقال: أما إن علي ماتري وجهي. (۱)

دې روايت کښې حضرت ابو بکر صدیق ؓ د بيماري په حالت کښې د خپل ځان متعلق او فرمائيل: إني وجهي في تكليف كنيبي يم.
قوله: وَقَوْلُ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: {أَلَيْسَ مَسْنِي الضُّرِّ}

امام بخاري رحمه الله عليه د قرآن کریم کښې آيت د حضرت ايوب عليه السلام د قول نه استدلال کړې دې: {أَلَيْسَ مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَزْهَمُ الرَّاحِمِينَ} چې ايوب عليه السلام د الله تعالى نه سوال او کړو او دخپلې بيماري شکوه يې او کړه.

اعتراض: البتة ابن التين ددې ايت په ترجمه الباب کښې په ذکر کولو اعتراض کړې دې. ځکه چې حضرت ايوب عليه السلام د مخلوق په وړاندې نه وو کړې بلکه د خالق په وړاندې يې دعا کړې وه او د خپل مرض د تکليف اظهار يې کړې دې؟

جواب: حافظ ابن حجر رحمه الله عليه فرمائي چې امام بخاري رحمه الله عليه ددې په ترجمه الباب کښې ذکر کولو نه مقصد شايد دادې چې ځينې صوفياء کرامو باندې رد او کړې، چې دهغوئ په نزد د مصيبت د دفع کولو دپاره دعا کول درست نه دي. او د اشان دعا کول گویا چې په راضي برضا کښې کمې دي. بلکه په هر مصيبت باندې راضي کيدل پکار دي.

نو امام بخاري رحمه الله عليه په دوي رد کوي او دا آيت مبارك ذکر کوي چې دا خبر درست نه ده ځکه چې حضرت ايوب عليه السلام کوم چې د الله تعالى معصوم پيغمبر وو، هغوئ د دفع مرض دپاره دعا کړې وه، او په دعا کولو الله تعالى د خفگان اظهار او نه کړو بلکه د خوشحالي اظهار يې او فرمائيلو:

نو الله تعالى د هغه دعا قبوله کړه او وې فرمائيل: فَأَسْجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَأَيْنَهُ أَهْلُهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ. (۲)

مريض د تکليف اظهار کولې شي:

د باب د حديث نه ثابتيږي چې هر انسان د مرض په وجه تکليف محسوسوي او ددې تکليف اظهار د الله تعالى په وړاندې کول هم درست دي، چې الله تعالى دا تکليف دفع کړي. همد اشان د بندگانو په وړاندې هم په دې نيت سره د تکليف اظهار کولې شي چې هغوئ دده دپاره دعا او کړي، دا مذموم نه دي. د اشان د تکليف په وجه فرياد کول، آوازونه کول هم مذموم نه دي. البتة په مرض کښې زړه تنگول او د خفگان اظهار کول دا مذموم دي. (۳)

(۱) (المعجم الكبير للطبراني ما أسند أبو بكر الصديق ؓ رقم الحديث: ۴۳، ۶۲/۱، فتح الباري: ۱۳/۱۵۲)

(۲) (فتح الباري: ۱۳/۱۵۳، عمدة القاري: ۲۱/۳۳۱، إرشاد الساري: ۱۲/۳۹۵)

(۳) (شرح ابن بطال: ۳۸۵/۹، فتح الباري: ۱۳/۱۵۳، عمدة القاري: ۲۱/۳۳۱)

قوله: «أَيُّذِيكَ هَؤُمَرُ أَيْسِكَ؟» د باب اولنی روایت په کتاب الحج کښې تیر شوې دې. (۱)

قوله: هَؤُمَرُ (د میم په تشدید سره) حشرات الارض ته وائی. لیکن کله چې د هَؤُمَرُ نسبت سر طرف ته وی نو بیا ددې نه سپرې مراد وی. (۲)

دترجمة الباب سره مناسبت: ددې حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت داشان دې چې کله حضرت رسول کریم ﷺ د حضرت کعب بن عجره ؓ نه تپوس او کړو آیا تاته سپرې تکلیف درکوی؟ نو هغوی جواب کښې او وئیل چې نعم، یعنی آؤ ماته سپرې تکلیف راکوی. لهذا دې ته به شکوه او جزع فزع نه وئیلې کیږی بلکه دې ته بیان واقع وائی. (۳)

قوله: - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى:

قوله: قَالَتْ عَائِشَةُ: وَارَأَسَاءُ:

د ابن ماجه رحمه الله عليه او امام احمد رحمه الله عليه په روایت کښې تفصیل دې، چنانچه په هغې کښې دی: حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها فرمائی:

رَجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَيْعِ، فَوَجَدَنِي وَأَنَا أَجِدُ صَدَأًا عَالِي رَأْسِي، وَأَنَا أَقُولُ: وَارَأَسَاءُ، فَقَالَ: «بَلْ أَتَايَا عَائِشَةَ وَارَأَسَاءُ..... إلخ» (۴)

یعنی رسول الله ﷺ د بقیع نه کور ته واپس راغلل او زه یې په دې حال کښې اولیدم چې زما په سر کښې درد وو، او ما ددې درد په وجه وارا ساء وئیل. قوله: صَدَأٌ: د سر درد ته وائی. (۵)

قوله: ذَلِكَ لَوْ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ: د ذاک مشار الیه مرګ دې، کوم چې عموماً د مرض نه پس رازی، یعنی که ته فوت شوې او زه ژوندې ووم.

یو بل روایت کښې ددې وضاحت په دې الفاظو سره دی.

«وَمَا ضَرَكَ لَوْ مِتَّ قَبْلَ فَعَسَلْتُكَ وَكَفْتُكَ وَصَلَيْتُ عَلَيْكَ وَدَفَنْتُكَ» (۶)

قوله: قَالَتْ عَائِشَةُ: وَأَتَكَلَّمُ: (د ثاء په ضمې او کاف په سکون، او د لام په فتحې سره او د یاء په تخفیف سره) شکل اصل کښې فقد الولد (ماشوم ورکیدلو) ته وائی. آخر کښې الف او هاء

(۱) (کشف الباری: کتاب الحج / باب قول الله تعالى: {فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا رَقَمَ الْحَدِيثَ - (۱۸۱۴))

(۲) (فتح الباری: ۱۵۳ / ۱۳)

(۳) (عمدة القاری: ۳۳۱ / ۲۱، إرشاد الساری: ۳۹۵ / ۱۲)

(۴) (سنن ابن ماجه كتاب الجنائز / باب ما جاء في غسل الرجل امرأته، وغسل المرأة زوجها رقم الحديث: ۱۴۶۵، مسند الامام احمد بن حنبل رقم الحديث: ۲۵۹۰۸، فتح الباری: ۱۵۴ / ۱۳)

(۵) (لسان العرب باب الصاد: ۳۰۳ / ۷)

(۶) (سنن دارمی باب في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم رقم الحديث: ۲۱۷ / ۱ ۸۱، فتح الباری: ۱۵۴ / ۱۳)

دندبه دی. (۱)

او دلته ددې حقیقی معنی مراد نه نه بلکه هر مصیبت راتلو په وخت کښې یا د مصیبت د راتلو په خدشه کښې دا الفاظ وئیلې کیږي. (۲)

قوله: وَاللّٰهُ اِنِّیْ لَاطْلُکَ لِحُبِّ مَوْتِیْ: حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها او فرمائیل چې تاسو خو زما مرگ خوښوئ.

یوبل روایت کښې دی: والله لو فعلت ذلك، لقد رجعت إلى بيتي فأمرست به بعض نساءك، قالت: فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم. (۳)

قوله: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "بَلْ أَنَا وَأَرَأَسَاءُ"

رسول الله ﷺ او فرمائیل: بَلْ أَنَا وَأَرَأَسَاءُ، یعنی هغوی ته د وحی په ذریعه معلوم شوی وو چې د مرگ وخت یې نژدې دي. او حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها به زما د مرگ نه پس ژوندنی وی. ځکه ئې او فرمائیل چې ته خپله بارة کښې سوچ مه کوه، چې ته به زما نه وړاندې مړه شې، بلکه زما په سر کښې درد دي. زه به ستا نه وړاندې ددې دنیا نه رخصت کیږم. (۴)

نو ددې نه پس د حضرت رسول الله مرض الوفا شروع شو. (۵)

لَقَدْ هَمَمْتُ - أَوْ أَرَدْتُ - أَنْ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ: راوی ته شک دي چې همت ئې او وئیل او که أَرَدْتُ ئې او فرمائیل. (۶)

قوله: وَأَعْبَدَ: مهد يعهد (سمع) نه په معنی د وصیت کولو هم راځي. (۷) دلته هم په دې معنی کښې دی، ای اوص بالخلافة له. (۸) یعنی چې حضرت ابوبکر صدیق رضی الله عنه دپاره د خلافت وصیت او کړم.

قوله: أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُونَ: ای لئلا يقول القائلون او کراهة أن يقول: یعنی ویونکی دا اونه وائی چې د خلافت حقدار فلانې دي، یا فلانې، یا داسې او نه وائی چې د خلیفه جوړیدو حقدار زه

(۱) (فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۴، عمدة القاری: ۳۳۲/۲۱، النهاية لابن أثير حرف الشاء: ۲۱۴/۱)

(۲) (شرح الکرمانی: ۱۹۴/۲۰، فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۴)

(۳) (مسند الامام احمد بن حنبل مسند الصدیقه عائشه رضی الله عنها رقم الحديث: ۲۵۹۰۸، فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۴)

(۴) (فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۴، عمدة القاری: ۳۳۲/۲۱)

(۵) (فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۴)

(۶) (عمدة القاری: ۳۳۲/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۹۶)

(۷) (النهاية لابن أثير حرف العين: ۲۷۶/۲)

(۸) (شرح الکرمانی: ۱۹۴/۲۰، فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۵، عمدة القاری: ۳۳۲/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۹۶)

یم، او دا نزاع ختمه شی. (۱)

قوله: الْمُتَمَنُّونَ: د اد متمنی جمع ده. دا په اصل کنبې متمنیون وو، ی باندې ضمه ثقیل وه، هغه لرې کړې شوه، بیا ی او واؤ ساکن جمع شو، ی لرې شوه، او بیا د واؤ مناسبت سره نون ته ضمه ورکړې شوه، متمنون شو. (۲)

فائدة: ددې نه معلومه شوه چې رسول الله ﷺ په آخری وخت کنبې د کتابت کومه اراده کړې وه هغه د حضرت ابوبکر صدیق رضی الله عنه د خلافت متعلق وه. مگر چونکه رسول الله ﷺ ته معلومه شوې وه چې الله تعالی ته د بل چا خلافت خوښ نه دې او مؤمنان به هم په بل چا راضی نه وې، ځکه رسول الله ﷺ په کتابت اصرار اونه فرمائیلو. دترجمة الباب سره مناسبت:

ددې حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت د وَأَرْسَأَ په وجه دې. (۳)

دحدیث نه مستنبط څو خبرې:

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه ددې حدیث پاک نه څو خبرې مستنبط کوی او لیکي:

وفي الحديث ما طعت عليه المرأة من الغيرة وفيه ملاعبة الرجل أهله والإفشاء إليهم بما يستتره عن غيرهم وفيه أن ذكر الوجه ليس بشكاية، فكم من ساكت وهو ساخط وكم من شاك وهو راض.

فالبعول في ذلك على عمل القلب لا على لفظ اللسان والله اعلم. (۴)

یعنی د ښځې په طبیعت او فطرت کنبې دخپل خاوند متعلق چې کوم غیرت او حساسیت وې هغه د حدیث نه ظاهرېږي.

دکور والو سره توقې کول هم معلومیږي، او داخبره هم چې د درد او تکلیف اظهار په جزع فزع کنبې داخل نه دی.

دباب آخری دوه احادیث ماقبل کنبې تیر شوي دي.

خو د دترجمة الباب سره مناسبت د دریم حدیث د معنی دحدیث په وجه دې. او د څلورم

حدیث مناسبت د یعول من وجه اشتدې په وجه دې. (۵)

۱۷= بَابُ قَوْلِ الْمَرِيضِ قَوْمُوا عَنِّي

حدیث نمبر: ۵۳۴۵

۵۶۱۹- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

(۱) (فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۵، عمدة القاری: ۲۱/ ۳۳۲، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۹۶) *

(۲) (شرح الکرمانی: ۲۰/ ۱۹۴، فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۵، عمدة القاری: ۲۱/ ۳۳۲، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۹۶)

(۳) (عمدة القاری: ۲۱/ ۳۳۱)

(۴) (فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۵)

(۵) (عمدة القاری: ۲۱/ ۳۳۳)

اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ رَجَالٌ، فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلُمُّوا أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ» فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْوَجْهُ، وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ، حَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ. فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ فَاخْتَصَمُوا، مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَرَّبُوا يَكْتُبْ لَكُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغْوَ وَالْإِخْتِلَافَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قُومُوا» قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: «إِنَّ الرِّزْيَةَ كُلَّ الرِّزْيَةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ ذَلِكَ الْكِتَابُ، مِنْ اخْتِلَافِهِمْ وَلَفْظِهِمْ»

تواجه رجال:

دبراهیم بن موسی الرازی حالات په کتاب الحیض^(۱)، کنبی، دهشام بن یوسف صنعانی حالات په کتاب الحیض^(۲)، کنبی، دمعر بن راشد حالات په بدم الوسی کنبی^(۳)، دعبدا لله بن محمد مسندی حالات په کتاب الایمان کنبی^(۴)، دعبدا الرزاق بن همام حالات په کتاب الایمان^(۵)، کنبی، دابن شهاب زهری حالات په بدم الوسی کنبی^(۶)، دعبیدا لله بن عبدا لله بن عتبه بن مسعود حالات په بدم الوسی^(۷)، کنبی، د حضرت ابن عباس ؓ حالات په بدم الوسی^(۸)، کنبی تیر شوی دی.

تشوېح: دباب حدیث ماقبل کنبی تیر شوې دې. همداشان په دې تفصیلی کلام په کتاب المغازی کنبی تیر شوې دې^(۹).

د ترجمه الباب مقصد: د امام بخاری رحمه الله علیه مقصد دادې چې که بیمار سره د عیادت کونکو ګڼر تعداد جوړ شی، یا یو عیادت کوونکې ډیر وخت پورې ناست وی، او مریض په وجه په تشویش او ویره کنبی وی، نو هغه عیادت کوونکو ته وئیلې شی چې تاسو لاړ شئ، دا د بد اخلاقی او بې مروتۍ په زمره کنبی نه رازی. بلکه د عیادت کونکو غلطی ده چې مریض سره زیات وخت پورې ناست وو. ځکه د عیادت آدابو کنبی او د عیادت مقصد

^(۱)(کشف الباری ص: ۱۹۹)

^(۲)(کشف الباری ص: ۲۰۲)

^(۳)(کشف الباری: ۱/ ۴۶۵)

^(۴)(کشف الباری: ۱/ ۶۵۷)

^(۵)(کشف الباری: ۲/ ۴۲۱)

^(۶)(کشف الباری: ۱/ ۳۲۶)

^(۷)(کشف الباری: ۱/ ۴۶۶)

^(۸)(کشف الباری: ۱/ ۴۳۵)

^(۹)(کشف الباری کتاب المغازی ص: ۶۷۲)

دادې چې بیمار ته آرام اوری. څنگه چې د باب د حدیث نه هم ثابت دی چې رسول الله ﷺ حضرات صحابه کرامو ته او وئیل: قَوْمُوا عَنِّي. (۱)

د ترجمه الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک د ترجمه الباب سره مناسبت د قَوْمُوا عَنِّي په وجه دي. (۲)

۱۸= بَابُ مَنْ ذَهَبَ بِالصَّبِيِّ الْمَرِيضِ لِيُدْعَى لَهُ

حدیث نمبر: ۵۳۴۶

۵۱۷۰- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْجَعِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّابَّ، يَقُولُ: ذَهَبْتُ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ، «فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَايَ بِالْبَرْكَةِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وُضُوئِهِ، وَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَتَنَظَّرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، مِثْلَ زُرِّ الْحَجَلَةِ»

ترجمه: د حضرت سائب بن یزید رضی الله عنه نه روایت دي فرمائی چې زما تر ورځه رسول کریم ﷺ ته بوتلم او عرض یی او کړو چې ای د الله رسوله ﷺ ا زما دا خورې بیمار دي. نو رسول الله ﷺ زما په سر لاس راڅکلو او زما دپاره ئې د برکت دعا او فرمائیله. بیا رسول الله ﷺ اودس او فرمائیلو او د اودس نه پاتې شوې اوبه ما اوڅکلې او بیا څه د رسول الله ﷺ شاته اودریدم، نو د نبی کریم ﷺ د دواړو اوگو په مینځ کښې مهر نبوت مې اولیدو کوم چې د حجله عروسې د گنډې په شان وو. تراجم رجال:

د ابراهیم بن حمزه ابو اسحاق الزبیدی حالات په کتاب الایمان (۲) کښې، د حاتم ابن اسماعیل الکوفی حالات په کتاب الوضوء (۳) کښې، جعید (جیم، عین، ی او دال سره) اوجعد (جیم، عین، او دال سره) دواړه طریقو سره راغلی دی، د جعید بن عبدالرحمان حالات په کتاب الوضوء (۴) کښې، د حضرت سائب بن یزید رضی الله عنه حالات په کتاب الوضوء (۵) کښې تیر شوی دی. تشریح: د باب حدیث په کتاب الوضوء کښې تیر شوې دي. (۶)

(۱) (شرح ابن بطال: ۳۸۶/۹، فتح الباری: ۱۳/۱۵۶، عمدة القاری: ۲۱/۳۳۳)

(۲) (عمدة القاری: ۲۱/۳۳۴)

(۳) (کشف الباری: ۲/۲۲۶)

(۴) (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۹۰)

(۵) (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۹۰)

(۶) (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۹۰)

(۷) (کشف الباری کتاب الوضوء رقم الحدیث: ۱۹۰)

د ترجمه الباب مقصد:

دامام بخاری رحمه الله علیه مقصد دادې چې مریض ماشوم صالحانو ته د دعا دپاره بوتللي شی چې ددې نیک کس د دعاء په برکت سره مرض کښې آفاقه اوشی. څنگه چې د باب د حدیث نه ددې ثبوت ښکاری. (۱)

قوله: مثل زرة الحجلة: (د زاء په کسري او د راء په تشدید سره) بټن، کنډې ته وائی. (۲)

قوله: الحجلة: (دحاء او جیم په فتحې سره) کور کښې دننه ناوې دپاره لگیدلې پردې ته وائی. (۳)

یعنی د نبی کریم ﷺ مهر نبوت داسې وو لکه د ناوې دپاره چې به کومه پرده لگولې شوه، د هغې بټنې چې به څنگه وې هغه شکل کښې دا هم وو.

د ترجمه الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک د ترجمه الباب سره مناسبت واضح دي. (۴)

۱۹ = بَابُ مَهْمَى تَمَيُّي الْمَرِيضِ الْمَوْتِ

حدیث نمبر: ۵۳۴۷

۵۳۴۷ - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا يَمُوتُ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ مِنْ فَرَأَصَابَةٍ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَأَعْلًا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَلَّى إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي".

ترجمه: د حضرت انس رضی الله عنه نه روایت دي چې رسول الله ﷺ او فرمايل: چې تاسو کښې دي هيڅ يو کس دهغه مصيبت په وخت کښې د مرګ خواش نه کوی کوم چې هغه ته رسيدلې دي، او که څوک خواش د مرګ کوی نو هغه دي په دي الفاظ سره اوکړي: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَلَّى إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي او ماته مرګ راولي کله چې ما دپاره مرګ بهتر وي تواجم ورجال.

د آدم بن ابی یاس حالات په کتاب الايمان (۵) کښې، د حضرت شعبه بن الحجاج حالات په کتاب الايمان (۶) کښې، د ثابت بن مسلم البناني حالات په کتاب العلم (۷) کښې او د حضرت

(۱) (شرح ابن بطال: ۳۸۶/۹، عمدة القاری: ۲۳۴/۲۱)

(۲) (شرح الکرماني: ۱۷۹/۲۰، عمدة القاری: ۳۳۵/۲۱، لسان العرب باب الرأ: ۳۵/۶)

(۳) (شرح الکرماني: ۱۹۷/۲۰، عمدة القاری: ۳۳۵/۲۱، لسان العرب باب الحاء: ۶۵/۳)

(۴) (عمدة القاری: ۳۳۵/۲۱)

(۵) (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

(۶) (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

(۷) (کشف الباری: ۱۸۳/۳)

انس بن مالک رضی الله عنه حالات په کتاب الایمان ^(۱) کښې تیر شوی دی. تشریح: د باب حدیث امام بخاری رحمه الله علیه دلته په اول ځل ذکر فرمایلې دې. ^(۲) هندوستانی نسخو کښې باب دې تمیض المریض الموت دې یعنی مریض دپاره د مرګ د خواش بیان. لیکن شرح ابن بطلال، شرح الکرمانی، فتح الباری، عمدة القاری او ارشاد الساری په نسخو کښې د دې لفظ نشته. ^(۳) قوله: لَا يَمْنَنَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ مِنْ ضَرِّ أَصَابِهِ: مُتْرَ: (د ضاد په ضمی او فتحې دواړو سره او دراه په تشدید سره) نقصان ته وائی. ^(۴) حدیث مبارک کښې د مُتْرَ نه مراد دنیاوی ضرر دې. ^(۵) یعنی یو کس دې د دنیاوی تکلیف او نقصان په وجه د مرګ خواش نه کوی. چنانچه د ابن ابی شیبې په روایت کښې دې: لَا يَسْتَكِينُ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِمَرَدِّهِ فِي الدُّنْيَا. ^(۶) دې حدیث پاک کښې په لفظ ښی کښې یو احتمال دادې چې دا سببیه وی، ای بسبب امر من الدنيا. ^(۷) لیکن که د اخروی ضرر اندیښنه وی، فتنه کښې د اخته کیدو اندیښنه وی، نو داسې صورت کښې الله تعالی نه د مرګ دعا غوښتلې شی. ^(۸) چنانچه مؤطا مالک کښې د حضرت عمر فاروق رضی الله عنه نه دا دعا منقول ده:

^(۱) (کشف الباری: ۴/۲)

^(۲) (الحدیث أخرجه البخاری أبها فی کتاب الدعوات/باب الدعاء بالموت والحياة. رقم الحديث: ۶۳۵۱. أخرجه مسلم فی کتاب الذکر والدعاء والتوبة والاستغفار/باب كَرَاهَةِ تَمَنِّي الْمَوْتَ لِمَرَدِّهِ نَزَكَ بِهِ - (۲۶۸۰). والترمذی فی کتاب الجنائز عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/باب مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ تَمَنِّي الْمَوْتَ: رقم الحديث: ۹۷۱، و اېوداؤد فی کتاب الجنائز بَابُ فِي كَرَاهِيَةِ تَمَنِّي الْمَوْتَ رقم الحديث: ۳۱۰۸، والنسائي فی کتاب الجنائز/باب تَمَنِّي الْمَوْتَ (رقم الحديث- ۱۸۱۹)، جامع الأصول الأشربة رقم الحديث: ۱۰۲۷، ۵۵۵/۲)

^(۳) (شرح ابن بطلال: ۳۸۶/۹، شرح الکرمانی: ۱۹۸/۲۰، فتح الباری: ۱۳/۱۵۶، عمدة القاری: ۳۳۵/۲۱، ارشاد الساری: ۴۰۱/۱۲)

^(۴) (لسان العرب باب الضاد: ۴۴/۱۲)

^(۵) (فتح الباری: ۱۳/۱۵۷)

^(۶) (المصنف لابن أبي شيبه كتاب الدعاء من كان يقول من دعائه أحيى ما كانت الحياة خير إلى رقم الحديث: ۲۹۳۴۷، فتح الباری: ۱۳/۱۵۷)

^(۷) (فتح الباری: ۱۳/۱۵۷)

^(۸) (شرح الکرمانی: ۱۹۸/۲۰، فتح الباری: ۱۳/۱۵۷)

«اللَّهُمَّ كَبِّرْ سِلِّي، وَصَغِّفْ قُلُوبِي، وَاتَّشَرِّثْ رَحِيمِي، فَأَقْبِلْ إِلَيْكَ هَذِهِ مُقْبِنِي، وَلَا مُفْطِرِي»^(۱)
 هم داشان سنن ترمذی کنسې روایت دې: الله تعالى حضور عليه السلام ته او فرمانیل
 يَا مُعْتَدُّ، إِذَا صَلَّيْتَ قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنْ أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْغَيْرَاتِ، وَتَرَكْتُ الْمُتَكْرِمَاتِ، وَحُبَّ السَّائِكِينَ، وَإِذَا أَرَدْتُ
 بِعِبَادِكَ لَبَنَةً فَأَقْبِلْ إِلَيْكَ هَذِهِ مُفْتُونِي^(۲)

آي محمد ﷺ کله چې ته مونځ او کړې نو وايه اې الله تعالى زه ستا نه سوال کوم دنيکي د
 کارونو کولو، او بدو نه د بېچ کيدو، د غريبو سره د محبت کولو، او کله چې ته خپل بندگان
 يو آزمايښت کنسې اچوی نو ما خپل طرف ته پورته کړې په دې حال کنسې چې زه په يو
 آزمايښت نه يم اخته کړې شوي
 معلومه شوه چې د ديني ضرر او نقصان نه د بېچ کيدو د پاره د مرګ د خواش کولو دعا کولې شي.
 قوله: فَإِنْ كَانَ لَا يَدَّ فَاَعْلَا: قاصداً: أي متنبياً كتاب الدعوات كنسې دا روایت دې، او هلته الفاظ
 دې: فَإِنْ كَانَ لَا يَدَّ متنبياً للموت.^(۳)

يعني که يو کس د خامخا مرګ خواش کوی نو بيا دې صراحتاً د مرګ دعا او خواش نه
 کوي ځکه چې د مرګ په خواش کنسې يو قسم په تقدير اعتراض دې.
 چنانچه حافظ ابن حجر رحمه الله عليه ليکي:

وهذا يدل على أن النهي من تمنى الموت مقيد إذا لم يكن على هذه الصيغة لأن في التمني المطلق نوع اعتراض
 ومراجعة للقدر المحذور، وفي هذه الصورة الأمور بها نوع تفويض وتسليم للقضاء.^(۴)

د ترجمه الباب سره مناسبت: د حديث مبارك د ترجمه الباب سره مناسبت په دې اعتبار سره
 دې چې په حديث كنسې د خبر ذکر دې. چې د خبر په وجه د مرګ خواش نه د كول پکار. او ضرر
 عام دې. په دې كنسې مرض او غير مرض ټول شامل دي.^(۵)

حديث نمبر: ۵۳۴۸

۵۶۴۲- حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ،
 قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى خَبَّابٍ، لَهْودُهُ، وَقَدْ اُكْتُوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ، فَقَالَ: «إِنْ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ
 سَلَفُوا مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُصْهُمْ الدُّنْيَا، وَإِلَّا أَصَبْنَا مَا لَا نُحْمَدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابُ، وَلَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ»

(۱) المؤطا للإمام مالك رحمه الله عليه، كتاب العُدود/باب ما جاء في الرُّجْم: ۸۲۴/۲ فتح الباري: ۱۵۷/۱۳

(۲) سنن الترمذی فی کتاب تفسیر القرآن عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/باب: وَمِنْ سُورَةِ ص: رَقْم
 الحديث- ۳۲۳۳، فتح الباري: ۱۵۸/۱۳

(۳) (الجامع الصحيح للبخاري كتاب الدعوات/باب الدعاء بالموت والعقاة رَقْم الحديث: ۶۳۵۱ عدة
 القاري: ۳۳۵/۲۱)

(۴) (فتح الباري: ۱۵۸/۱۳)

(۵) (عدة القاري: ۳۳۵/۲۱)

ترجمه: حضرت قیس بن ابی حازم رحمہ اللہ فرمائی چې مونږ د حضرت خباب رحمہ اللہ عیادت دپاره لاړو، هغه په خپل بدن اووه ځایه داغونه لگولی وو، په دې موقع هغوی اوفرمائیل، زمونږ چې کوم ملگری تیر شو، دنیا دهغوی په عمل کښې هیڅ کمې اونه کړو، لیکن مونږ سره دومره مال راغلې دې چې دهغې د سنبالولو دپاره مونږ سره د ښاورې نه سوا بل څانې نشته دې. او که مونږ رسول الله ﷺ د مرګ د خواش نه منع کړې نه وې نو ما به د مرګ دعا کړې وه.

لَمْ أَتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى، وَهُوَ يَنْتَنِي حَاطًا لَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ السُّلَمَ لَيُؤْجِرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ، إِلَّا فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي هَذَا التَّرَابِ»

راوی وائی چې مونږ بیا هغه ته په دویم ځل ورغلو، هغه دخپل باغ دیوال جوړولو، په دې موقع هغوی اوفرمائیل چې مسلمانانو ته په هر هغه څیز کښې اجر ملاویږي کوم چې هغه خرچ کړي، سوا دهغې نه کوم چې هغه په دې ښاؤره کښې واچوي. تراجم رجال:

د حضرت آدم بن ابی ایاس حالات په کتاب الايمان کښې (۱) د حضرت شعبه بن الحجاج حالات هم په کتاب الايمان کښې (۲)، د اسماعیل بن ابی خالد حالات په کتاب الايمان (۳) کښې، د قیس بن ابی حازم البجلي حالات په کتاب الايمان (۴) کښې، د حضرت خباب بن الارت حالات په ابواب الاذان (۵) کښې تیر شوي دي.

تشریح: دا حدیث مبارک دلته امام بخاری رحمه الله علیه په رومبی ځل ذکر فرمائیلې دې (۶)

قوله: وَقَدْ أَكْتَوَى سَبْعَ كُتُبٍ: اکتوی: کوي، يکوي، د باب افتعال صيغه ده، په معنی د داغ لگول (۷)

(۱) (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

(۲) (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

(۳) (کشف الباری: ۶۷۹/۱)

(۴) (کشف الباری: ۷۶۱/۲)

(۵) (کشف الباری رقم الحديث: ۷۴۶)

(۶) (الحديث أخرجه البخاري أيضا في كتاب الدعوات/باب الدعاء بالموت والعتاة، رقم الحديث: ۸۹۸۹، وأيضاً في كتاب الرقاق/باب ما يُحذَرُ من ذَمِّ الدُّنْيَا والتَّنَافُسِ فِيهَا رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۶۰۶۶، ۲۲. وأيضاً في كتاب التَّوْبَةِ/باب ما يُكْرَهُ مِنَ التَّمَنِّي رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۶۸۰۷، وأخرجه مسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/باب كراهة تمنّي الموت لضرّ نَزَلَ بِهِ رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۲۶۸۱، والترمذي في كتاب الجنائز عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/باب ما جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ تَمَنِّي الْمَوْتِ: رقم الحديث: ۹۷۰، وفي كتاب صفة القيامة باب رقم الحديث: ۲۴۸۳، والنسائي في كتاب الجنائز/باب الدعاء بالموت رقم الحديث: ۱۹۴۹، جامع الأصول الأشربة رقم الحديث: ۱۰۳۰، ۵۵۶/۲)

(۷) (لسان العرب باب الكاف: ۸۷/۱۲)

قوله: کِیَات: (د کاف پہ فتحی او یاء مشدد سره) د الکیة جمع ده په معنی د داغ (۱)
حضرت خباب ؓ په خپل بدن او وۀ داغونه لگولی وو.
سنن ترمذی کښې روایت دې:

وَقَدْ اُكْتُبْتُ لِی بَطْنِهِ، فَقَالَ: مَا اَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ مِنَ النَّبَلَاءِ مَا لَقِيتُ (۲)
یعنی څومره تکلیفونه چې ما برداشت کړی دی هغه صحابه کرامو کښې چا هم نه دی
برداشت کړی.

علامه ابن الملقن رحمه الله علیه فرمائی چې د ترمذی په روایت کښې د لَقِيَ مِنَ النَّبَلَاءِ نه د
مال آزمینست هم مراد اخستې شی.
چنانچه د ترمذی هم په دې روایت کښې دی:

لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أَحَدٌ دُرْهَمًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِي فُلَيْيَةٍ مِنْ بَنِي أَرْبَعُونَ أَلْفًا (۳)
یعنی در رسول الله ﷺ زمانه کښې راسره یو درهم نه وو. او نن ما سره دکور په گوټ کښې
څلویښت زره درهم پراته دی.

لیکن ظاهر دارومېې مطلب دې، او هغوی د اسلام قبلولو نه پس ډیر زیات تکلیفونه رسیدلی
وو. چنانچه حضرت خباب ؓ پخپله فرمائی چې مشرکانو به اور راتازه کولو (او زه به یی په
هغې ځملولم) نو زما د ملا په چربی سره به هغه اور مړ شو. (۴)

حضرت عمر فاروق ؓ به هغه خپل خان سره نزدې کینولو او فرمائیل به یی چې ستا نه سوا
بل څوک ددې مجلس مستحق نه دی سوا دعمار نه، بیا به یی د هغوی د بدن داغونه خلقو ته
خودل. (۵)

حضرت خباب ؓ د سابقین اولین نه وو، او په اسلام قبلولو کښې دهغوی شپږم نمبر وو. (۶)
بهر حال دهغه په خپته کښې او وۀ داغونه وو. او دهغې په وجه به هغه ډیر په تکلیف کښې وو.
ځکه ئې او فرمائیل چې که د مرگ دعا جائز وي نو ما به د مرگ دعا خپل خان دپاره کړې وي.
په بدن د داغ لگولو حکم: په بدن داغ لگول جائز دی که نه؟ دا مسئله په کتاب الطب کښې
را روانه ده.

(۱) (لسان العرب باب الکاف: ۱۹۷/۱۲)

(۲) (سنن الترمذی کتاب الجنائز عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّمَنِّي لِلْمَوْتِ رَقْمُ
الحديث- ۹۷۰)

(۳) (سنن الترمذی کتاب الجنائز عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّمَنِّي لِلْمَوْتِ رَقْمُ
الحديث- ۹۷۰، فتح الباری: ۱۳/۱۵۸)

(۴) (اسد الغابة: ۱۴۲/۲، حلیه الأولیاء خباب بن الارت: ۱۴۴/۱)

(۵) (سیر اعلام النبلاء رقم الترجمة: ۶۲، ۳۲۴/۲، والطبقات الکبری لابن سعد: ۱۶۵/۳)

(۶) (الإصابة فی تمييز الصحابة رقم الترجمة: ۲۲۱۰، ۴۱۶/۱، حلیه الأولیاء خباب بن الارت: ۱۴۴/۱، تهذیب
الأسماء حرف الغاء: ۲۴۵/۱)

قوله: إِنْ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ سَلَفُوا مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُصْهُمْ الدُّنْيَا: یعنی زمونږ هغه ملگری کوم چې د دنیا نه رخصت شوی دی، او د نبی کریم ﷺ په زمانه کېنې هغوی وفات شوی دی، دنیا د هغوی په ثواب کېنې څه کمې نه دې راوستې. مطلب: د دې دوه مطلبونه دي.

① د دې نه خو یا مخصوص صحابه کرام مراد دي. کوم چې د فتوحاتو اود ښه حالت نه وړاند وړاندې د دې دنیا نه رخصت شوی وو. او د هغوی د مال زیاتوالی او د وسعت نه وو لیدلې. مطلب دا دي چې هغه خلق به د خپل اجر او ثواب زیاته حصه په آخرت کېنې مومي. (۱)

علامه کرمانی رحمه الله علیه فرماني، یعنی هغه صحابه کرام د دنیا په گټلو کېنې نه وو اخته، او نه یې دنیا حاصله کړه. (۲)

② اویا د دې نه مراد د دې نه وړاندې وفات شوی مالدار او فقراء صحابه کرام دي. ځکه چې نبی کریم ﷺ په دور کېنې چې کوم صحابه کرام مالدار وو، د مال کثرت په هغوی اثر نه وو کړې. د هغوی مال به د نیکۍ په کارونو کېنې خرچ کیدو. ځکه چې په هغه وخت کېنې ضرورت زیات وو. د هغوی نه روستو مال زیات شو. او د اصحابو د پاره د مال خرچ کولو مواقع د اول په شان پاتې نه شوي. ځکه حضرت خباب ؓ فرماني: وَإِنَّا أَصْبَحْنَا مَالًا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلَّا الثَّرَابَ: یعنی اوس د ښاوري نه سوا بل څانې کېنې د مال خرچ کولو څانې نه ملاویرې. د دې نه مراد تعمیرات دي چې اوس د مال څه مصرف پاتې نشو، خلق په تعمیراتو کېنې مال لگوي.

حضرت خباب ؓ چې دا خبره کله فرمایلې نو په هغه وخت کېنې هغه پخپله هم یو دیوال جوړولو، لکه څنگه چې روایت کېنې دي. (۳)

«إِنَّ الْمُسْلِمَ لَيُؤْخَرُ كُلُّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ، إِلَّا شَيْءً يَجْعَلُهُ لِمَا لَكَ الثَّرَابُ»:

یعنی مسلمان چې څه خرچ کوي هغه ته به په هغې اجر ملاویرې. لیکن څه چې د ضرورت نه زیات په تعمیر کېنې خرچ کوي، په هغې به هیڅ قسمه اجر نه ملاویرې.

لیکن که انسان ضرورت د پاره کور جوړوي چې په کېنې دې استوگنه اختیار کړي نو هغه په دې حدیث کېنې داخل نه دي، بلکه په هغې به اجر ملاویرې. (۴)

دا جمله دلته موقوفا نقل کړې شوې ده. یعنی د حضرت خباب ؓ د قول په طور منقول ده. البته طبرانی کېنې دا مرفوعاً هم منقول ده، په هغې کېنې دي:

(۱) (فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۹، عمدة القاری: ۲۱/ ۳۳۹)

(۲) (شرح الکرماني: ۲۰/ ۱۹۸)

(۳) (فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۹)

(۴) (شرح ابن بطلال: ۹/ ۳۸۹)

وهو يعالج حاطاله، فقال: إن رسول الله قال: إن المسلم يؤجر من نفقته كلها إلا ما يجعله في التراب. (۱)
لیکن په دې طریق کښې عمرو بن اسماعیل یو راوی دې، یحیی بن معین هغه ته کاذب وئیلی دی.

چنانچه فرمائی: رأیت عمر بن اسماعیل بن مجالیس بشی کذاب غیث رجل سوء. (۲)
البته د اصول حدیث په کتابونو کښې تصریح ده چې ثواب و جزاء سره متعلق داشان موقوف احادیث هم د مرفوع په حکم کښې دی. (۳)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت په وجه دې: وَلَوْلَا أَنِ الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالنُّفُوتِ لَدَعَوْتُ بِهِ»

حدیث نمبر: ۵۳۴۹/۵۳۵۰

۵۱۷۴- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدٍ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَنْ يَدْخُلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ» قَالُوا: وَلَا أَنتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا، وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَّقِدَنِي اللَّهُ بِفَضْلِ وَدَحْمَةٍ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَلَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ: إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزِدَّادَ خَيْرًا، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ»

ترجمه: رومې روایت د حضرت ابوهريره څخه دې، نبی کریم څخه فرمائی چې یو کس لره د هغه عمل جنت ته نه شی بوتلې، صحابه کرامو عرض او کړو یا رسول الله څه تاسو هم نه؟ نبی کریم ی او فرمائیل، نه، زه هم نه، مگر دا چې الله تعالی ما په خپل فضل او رحمت کښې پټ کړی. په دې وجه تاسو میانه روی اختیار کړئ، او دا الله تعالی نزدیکت طلب کړئ، او په تاسو کښې یو کس دې د مرګ خواش نه کوی، ځکه چې هغه به یا نیک وی، نو امید دې چې الله تعالی به د هغه نیکو کښې اضافه او کړی، او که بد کار دې نو امید دې چې توبه به اوباسی.

۵۱۷۳- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَالْحَقِيقِي بِالرَّفِيقِ»

دویم حدیث د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها دې فرمائی: ما د رسول الله څخه نه واوریدل او هغوی ماته ادا نړه شوی وو..... الخ.

(۱) المعجم الكبير للطبرانی باب الغاء، رقم ۱ لحدیث: ۳۶۴۵. ۶۴/۴ فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۹، عمدة القاری: ۲۱/ ۳۳۶

(۲) تهذیب الکمال رقم الترجمة: ۴۲۰۳: ۲۱/ ۲۷۶، میزان الاعتدال رقم الترجمة: ۵۵: ۶ تهذیب التهذیب: ۷/ ۴۲۷

(۳) (شرح نغمة الفكر لملي القاري، المرفوع نصريحا او حکما: ۱/ ۵۵۳)

تراجم رجال:

د ابو الیمان الحکم بن نافع حالات په پدم الوسی کښې ^(۱)، دشعیب بن ابی حمزه حالات په پدم الوسی کښې ^(۲)، اد ابن شهاب زهري حالات په پدم الوسی ^(۳)، دعا ابو عبید مولى عبد الرحمان بن عوف حالات په کتاب الیوم ^(۴) کښې، د ابو هريرة حالات په کتاب الایمان ^(۵) کښې تیر شوی دی. د عبد الله بن محمد بن ابی شیبة حالات په ابواب العمل فی الصلاة ^(۶) کښې، د ابو اسامه حماد بن اسامه حالات په کتاب العلم کښې ^(۷)، د هشام بن عروه حالات په بدء الوسی ^(۸) کښې، د عباد بن عبد الله بن الزبیر حالات په کتاب الوکاة ^(۹) کښې، د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها حالات په پدم الوسی کښې ^(۱۰) تیر شوی دی. تشریح: یو اشکال او دهغې جوابات:

اشکال: «لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا هَاهُنَا الْجَنَّةَ» باندې د قرآن کریم د آیت نه اشکال وی، آیت کریمه کښې دی: «وَلِكُلِّ الْجَنَّةِ الَّتِي أَوْفَّيْتُمْوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ» ^(۱۱) یعنی همدا هغه جنت دې کوم چې تاسو ستاسو د عملونو په عوض کښې وارث جوړ کړې شوي.

آیت مبارک نه معلومیږي چې د اعمالو په وجه به انسان ته جنت ملاویږي؟ جواب: ددې جواب دا ورکړې شوې دې چې آیت کریمه کښې د جنت نه مراد درجات او منازل دی. ځکه چې د جنت درجات به د عملونو په وجه متعین کیږي. د جنت درجات مختلف او متفاوت دی. له دې وجه دچا چې څومره نیک عمل وی هغه څومره به ورته د جنت مرتبه ملاویږي.

او حدیث باب کښې د جنت نه نفس جنت ته دخول مراد دی. یعنی اصل جنت کښې دخول خو د یو کس د عمل په نتیجه کښې نه دی بلکه دا الله تعالی په فضل و کرم سره به وی. البته هلته

^(۱) (کشف الباری: ۱/۴۷۹)^(۲) (کشف الباری: ۱/۴۸۰)^(۳) (کشف الباری: ۱/۳۲۶)^(۴) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۰۷۴)^(۵) (کشف الباری: ۱/۶۵۹)^(۶) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۲۱۶)^(۷) (کشف الباری: ۳/۴۱۴)^(۸) (کشف الباری: ۱/۲۹۱)^(۹) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۴۳۴)^(۱۰) (کشف الباری: ۱/۲۹۱)^(۱۱) (سورة الزخرف: ۷۲)

به مراتب د عملونو په اعتبار سره وی. (۱)

دویم جواب: علامه کرمانی رحمه الله علیه ددې یو جواب دا ورکوی چې: بها کنتم: کښې با سببیه نه ده بلکه دالصاق او مصاحبت دپاره ده. ای اوردشوها مصاحبة او ملايصة لثواب أعمالکم. (۲)

د اهل سنت مذهب: د اهل سنت والجماعت په نزد د ثواب او عذاب ثبوت په عقل سره نه بلکه په شرع سره دې. که الله تعالی ټولو مؤمنانو ته عذاب ورکړی نو بیا هم دا دعدل خلاف نه دی. دا جدا خبره ده چې الله تعالی پخپله فرمائی چې هغه به د مؤمنانو مغفرت کوی او صرف کافرانو او فساقتو ته به عذاب ورکوی. (۳)

د معتزله مذهب: معتزله د عقل په ذریعه د ثواب او عقاب د ثبوت قائل دي. وائی چی طاعت موجب ثواب او معصیت موجب عقاب دی، د باب حدیث د معتزلو خلاف د حجت دې. (۴)

اشکال: لیکن په دې به د قرآن یو بل ایت مبارک سره اعتراض وی سورة نحل کښې دی: سَلَّمَ عَلَيْكُمْ اَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (۵) په دې کښې تصریح ده چې دخول جنت هم دا اعمالو په وجه دې؟

جواب: ددې یو جواب دادې چې په آیت کریمه کښې هم جنت نه مراد دجنت منازل دی. او مطلب دادې: اَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَقُصُورَهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. (۶)

دویم جواب: دویم جواب دادې چې دلته دالله تعالی د رحمت قید معهود دې. یعنی ادخلوها کنتم تعملون مع رحمة الله لکم وتفعله علیکم. (۷)

قوله: فَسَيَدْخُلُوا قَارِبًا: ددې دوه مطلبونه دلته بیان شوی دی.

اول مطلب: سدودا: ای اطلبوها السداد ای الصواب وهو ما بین الإفراط والتفريط. یعنی ښیگره او میانه روی اختیار کړئ، او که هغه نه شی اختیارولې نو دې ته دنزدې ورتلو کوشش او کړئ. (۸)

دویم مطلب: سدودا: ددې دویم مطلب دادې چې خپل عملونه درست کړئ. او دقارِبًا معنی ده، دالله تعالی قربت طلب کړئ. (۹)

(۱) (ارشاد الساری: ۴۰۳/۱۲)

(۲) (شرح الکرمانی: ۱۹۹/۲۰، عمدة القاری: ۳۳۷/۲۱)

(۳) (شرح الکرمانی: ۱۹۹/۲۰، عمدة القاری: ۳۳۷/۲۱)

(۴) (شرح الکرمانی: ۱۹۹/۲۰، عمدة القاری: ۳۳۷/۲۱)

(۵) (سورة النحل)

(۶) (ارشاد الساری: ۴۰۴/۱۲)

(۷) (ارشاد الساری: ۴۰۴/۱۲)

(۸) (شرح الکرمانی: ۱۹۹/۲۰، عمدة القاری: ۳۳۷/۲۱)

(۹) (شرح الکرمانی: ۱۹۹/۲۰، عمدة القاری: ۳۳۷/۲۱)

قوله: وَلَا يَمُنُّنَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ: یو روایت کنې ددې نه پس دا اضافه هم ده: ولا یدع به من قبل ان یاتیه: ^(۱) یعنی د مرگ راتلوننه وړاندې ددې دعا نه دی کول پکار. لیکن کله چې د مرگ وخت نژدې راشی نو دعا کولې شی. ^(۲)

د مرگ د خواهش کولو حکم: ځینې حضرات فرمائی چې د مرگ د خواهش نه کولو د احکم د حضرت یوسف علیه السلام دې قول سره منسوخ شوې دې: تَوَلَّيْنِ مُسْلِمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ^(۳) (ماته مرگ راکړه په اسلام، او ما د نیکانوته شمیر کړه).

همداشان د حضرت سلیمان علیه السلام قول قرآن کریم کنې نقل کړې شوې دې: وَأَذِغْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ^(۴) او شامل کړې ما په خپل رحمت سره په نیکانو بندگانو کنې.

همداشان د باب آخری حدیث کنې د نبی اکرم ﷺ ارشاد دې: اللهم بالرفیق الأهل، ددې نصوصو په وجه دا حکم منسوخ شوې دې. ^(۵)

جواب: خو دا قول درست نه دی. باقی د حضرت یوسف علیه السلام او حضرت سلیمان علیه السلام د قول جواب دا ورکړې شوې دې چې هغوی مرگ دپاره دعا نه وه کړې بلکه دائې و نیلې دی چې د مرگ په وخت کنې زمونږ خاتمه په خیر سره اوکړې، او دایمان په حالت کنې مو وفات کړې. ای توفی مسلماً عند حضور اهل. ^(۶)

دویم جواب: دویم جواب دادې چې کله زمونږ په شریعت کنې یو حکم هم راشی نو بیا شرائع من قبلنا زمونږ دپاره حجت نه دی، زمونږ دپاره بیا زمونږ د شریعت حکم او حجت دې. ^(۷)

دریم جواب: دریم جواب دادې چې کله د مرگ وخت رانژدې شو نو هغوی د مرگ دعا کړې وه، او ددې جواز شته ځکه چې په کوم حدیث کنې د مرگ د خواهش کولو نه منع کړې شوې ده، په هغې کنې دا قید هم دې: من قبل ان یاتیه. ^(۸)

قوله: إِنَّمَا تُحْيِيْنَا فَلَعَلَّهٗ أَنْ يَزْدَادَ خَيْرًا، وَإِنَّمَا مِيتُنَا فَلَعَلَّهٗ أَنْ يَسْتَعْتِبَ: یا خوبه نیک وی نو امید دې چې په خپلو نیکو کنې به اضافه اوکړی. او یا به بدکار وی نو امید دې چې هغه به دالله تعالی رضا طلب کړی او توبه به اوباسی.

^(۱) (کنز العمال الفصل الثالث محظورات الدعاء رقم الحديث: ۳۲۹۴)

^(۲) (فتح الباری: ۱۳/ ۱۶۰)

^(۳) (سورة يوسف: ۱۰۱)

^(۴) (سورة النمل: ۱۹)

^(۵) (فتح الباری: ۱۳/ ۱۶۰)

^(۶) (فتح الباری: ۱۳/ ۱۶۰)

^(۷) (فتح الباری: ۱۳/ ۱۶۰)

^(۸) (فتح الباری: ۱۳/ ۱۶۰) س

قوله: يَسْتَعْتِبُ: دباب استفعال نه دې، ای یطلب العتبى وهو الإرضاء، ای یطلب رضا الله بالتوبة. (۱)
یعنی دالله تعالی رضا به دتوبې په ذریعه حاصله کړی.
یو اشکال او د هغې جواب:

اشکال: امام احمد رحمه الله علیه دحضرت ابوهریره رضی الله عنه روایت نقل کړې دې، په هغې کښې دى: وانه لا یزید المؤمن عمراً الا عملاً: (۲)

د مؤمن عمر چې څومره زیات وی نو هغه څومره به دهغه نیک اعمال هم زیات وی. مرگ سره څو عمل منقطع کیږي. په دې اشکال کیدیشی چې که یو سړې بد کار دې نو دهغه په زیاتیدو سره به عمر څو د خیر اضافه نه کیږي بلکه د شر اضافه به کیږي؟
جواب: ددې مختلف جوابونه ورکړې شوي دي:

① لا یزید المؤمن عمراً الا عملاً، دې کښې مؤمن نه مراد مؤمن کامل دې. لیکن حافظ ابن حجر رحمه الله علیه دا جواب بعید ګرځولې دې. (۳)

② دې حدیث کښې د غالب مؤمنانو په اعتبار سره او فرمایشي شو چې دهغوی طویل عمر په حسناتو کښې د اضافې سبب دې. او که یو نیم مسلمان داسې دې چې په عمر کښې د اضافې د هغه دپاره د حسناتو په ځانې د شیانو ذریعه جوړیږي نو هغه نادر دی، غالب نه دی. (۴)

دترجمة الباب سره مناسبت: دحدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت: لَا يَزِيدُ أَحَدُكُمُ التَّوَكُّلَ په وجه دې. (۵)

قوله: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي..... نبی کریم ﷺ په مرض الوفا کښې دا دعا کړې وه. ددې تفصیل د کتاب المغازی په آخر کښې تیر شوې دې. (۶)

د باب ددې دواړو حدیثونو یو ځایي ذکر کولو کښې نکته: امام بخاری رحمه الله علیه لَا يَزِيدُ أَحَدُكُمُ التَّوَكُّلَ والا روایت نه پس د اللَّهُمَّ بِالزُّلْفِيِّ الْأَهْلِي والا روایت ذکر کړو، لکه څنګه چې تیر شو، لَا يَزِيدُ أَحَدُكُمُ التَّوَكُّلَ نه پس یو روایت کښې د لَا يَزِيدُ أَحَدُكُمُ التَّوَكُّلَ په قید دې چې د مرګ خواش د مرګ راتلونو وړاندې درست نه دې، لیکن که د مرګ آثار ښکاره شی نو په هغه وخت کښې د مرګ دعا او خواش کولې شی.

(۱) (إرشاد الساری: ۱۲ / ۴۰۴، عمدة القاری: ۲۱ / ۳۳۸)

(۲) (مسند احمد مسند أبي هريرة رضي الله عنه رقم الحديث: ۸۶۰۷ فتح الباری: ۱۳ / ۱۶۱)

(۳) (فتح الباری: ۱۳ / ۱۶۱)

(۴) (فتح الباری: ۱۳ / ۱۶۱)

(۵) (عمدة القاری: ۲۱ / ۳۳۷)

(۶) (کشف الباری کتاب المغازی ص: ۶۷۸)

لکه څنگه چې سرور کائنات ﷺ اللهم بالرفیق الأمل او وئیل د مرگ په وخت کښې یې دعا او کړه، هم ددې نکتې په وجه امام بخاری رحمه الله علیه دا دواړه احادیث یو ځانې ذکر کړل.

۲۰ = بَابُ دُعَاءِ الْعَابِدِ الْمَرِيضِ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا»

حدیث نمبر: ۵۳۵۱

۵۳۵۰ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ إِذَا آتَى مَرِيضًا أَوَاتَى بِهِ، قَالَ: «أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ وَأَلِّتِ الشَّافِيَ، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُفَادِرُ سَقَمًا» قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي قَيْسٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ: عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبِي الضُّحَى: «إِذَا آتَى بِالْمَرِيضِ» وَقَالَ جَرِيرٌ: عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، وَخَدَّ، وَقَالَ: «إِذَا آتَى مَرِيضًا»

ترجمه: حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها فرمائی چې کله به رسول کریم ﷺ مریض ته ورغلويا به مریض رسول الله ﷺ ته راوستې شو نو رسول الله ﷺ به فرمائیل: ای د خلقو پروردگار! تکلیم لري کړه، شفا ورکړه، او هم ته شفا ورکوونکې ذات یی، ستا د شفا نه علاوه هېڅ شفاء نشته، داسې شفا چې یو مرض لره نه پریږدي. تراجم رجال:

دعائشه بنت سعد حالات په کتاب فضائل المدينة (۱) کښې، د حضرت سعد بن ابی وقاص حالات په کتاب الايمان (۲) کښې تیر شوی دی.

د موسی بن اسماعیل تبوذکی حالات په بده الوسی (۳) کښې، د ابو عوانه الوضاح حالات په بده الوسی کښې (۴)، د منصور المعتمر حالات په کتاب العلم کښې (۵)، د ابراهیم نخعی حالات په کتاب الايمان (۶) کښې، د مسروق بن الاجدع حالات په کتاب الايمان کښې تیر شوی دی (۷). د حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها حالات په بده الوسی کښې (۸) تیر شوی دی.

(۱) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۸۷۷)

(۲) (کشف الباری: ۱۷۳/۲)

(۳) (کشف الباری: ۴۳۳/۱)

(۴) (کشف الباری: ۴۳۴/۱)

(۵) (کشف الباری: ۲۷۰/۳)

(۶) (کشف الباری: ۲۵۳/۲)

(۷) (کشف الباری: ۱۸۲/۲)

(۸) (کشف الباری: ۲۹۱/۱)

عمرو بن ابی قیس:

دا راوی عمرو بن ابی قیس الرازی کوفی دی. (۱) دوی د ابواسحاق السبیعی، منصور بن المعتمر او ایوب سختیانی وغیره حضراتو نه روایت کوی. (۲)
او ددوی نه روایت کوونکی ابراهیم بن المختار، اسحاق بن سلیمان او الحکم بن بشیر وغیره حضرات دی. (۳)

ابوداؤد دهغوی باره کښې فرمائی: فی حدیثه عطا. (۴) او بل خانی فرمائی: لا بأس به. (۵) ابن حبان رحمه الله علیه دهغوی ذکر په کتاب الثقات کښې کړې دي. (۶)

د ابراهیم بن طهمان حالات په کتاب الغسل (۷) کښې، د ابو الضحی مسلم بن صبیح حالات په کتاب الصلاة (۸) کښې، د جریر بن عبد الحمید حالات په کتاب العلم (۹) کښې تیر شوی دي.

تشریح: د باب حدیث امام بخاری رحمه الله علیه په رومبی خل ذکر کړې دي. (۱۰)

د ترجمة الباب مقصد: د امام بخاری رحمه الله علیه مقصد دادې چې عیادت کوونکی له پکار دی چې د مریض دپاره دشفاء دعا اوکړی، څنگه چې د حدیث نه ثابت دی. (۱۱)

قوله: كَانَ إِذَا أَلَى مَرِيضًا أَوَاتَى بِهِ: راوی ته شك دي چې نبی کریم ﷺ به کله مریض ته ورغلل یا دا چې مریض به دوی ته راوستې شو. (۱۲)

قوله: أَذْهَبَ الْبَاسَ: د باب افعال نه د امر صیغه ده، په معنی د زائل کول. (۱۳)

(۱) تهذيب الكمال رقم الترجمة: ۴۴۳۷، ۲۰۳/۲۲، تهذيب التهذيب: ۹۳/۸

(۲) تهذيب الكمال رقم الترجمة: ۴۴۳۷، ۲۰۳/۲۲، تهذيب التهذيب: ۹۳/۸

(۳) تهذيب الكمال: ۲۰۳/۲۲

(۴) (تهذيب الكمال: ۲۰۳/۲۲، ميزان الاعتدال: ۲۸۵/۳، تهذيب التهذيب: ۹۴/۸)

(۵) تهذيب الكمال: ۲۰۳/۲، ميزان الاعتدال: ۳۸۵/۳، تهذيب التهذيب: ۹۴/۸

(۶) (كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۹۷۶)

(۷) (كشف الباري رقم الحديث: ۲۷۹)

(۸) (كشف الباري رقم الحديث: ۷۹۴)

(۹) (كشف الباري ۲۶۸/۳)

(۱۰) (الحديث أخرجه البخاري أيضا في كتاب الطب/باب رُفِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رقم الحديث- ۵۴۱۱،

وأيضا في كتاب الطب/باب مَسَحَ الرَّأْيُ الْوَجَعَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى رقم الحديث: ۵۴۱۸، وأخرجه مسلم في كتاب

السَّلام/باب اسْتَعْتَابَ رُفِيَةَ الْمَرِيضِ رقم الحديث: ۲۱۹۱، وأخرجه النسائي في كتاب الطب باب دعاء العائد

للمريض رقم الحديث: ۷۵۰۸، وأخرجه ابن ماجه كتاب الجنائز/باب مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رقم الحديث- (۱۶۱۹))

(۱۱) (إرشاد الساري: ۴۰۵/۱۲)

(۱۲) (فتح الباري: ۱۳/۱۶۲، عمدة القاري: ۳۳۹/۲۱، إرشاد الساري: ۴۰۵/۱۲)

(۱۳) (لسان العرب باب الفأل: ۶۶/۵)

قوله: البَّاسُ: یأس عذاب، شدت او حزن ته وائی. (۱)

قوله: رَبِّ النَّاسِ: دا د منادی مضایف کیدو په وجه منصوب دې حرف ندا محذوف دې. (۲)

قوله: أَنْتَ الشَّافِي: د مبتداء خبر دې، او خبر معرفه دې، او کله چې خبر معرفه وی نو د حصر فائده ورکوی. مطلب دا چې شفاء ورکوونکی ذات صرف الله تعالی دې، او دوائی کښې هم چې کله الله شفاء نه اېږدی نو دوائی هم نفع نه ورکوی. (۳)

قوله: شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا: داسې شفاء چې بیماری پرېږدی.

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه لیکي:

وفائدة التحديد بذلك أنه يحصل الشفاء من ذلك المرض فيخلقه مرض آخر يتولد منه، فكان يدحوله

بالشفاء المطلق لا بطلق الشفاء. (۴)

یعنی اکثر یو کس خو د یوې بیماری نه ښه شی، لیکن ددې نه پس په بله بیماری کښې اخته شی. ځکه رسول الله ﷺ صرف د بیماری نه د شفاء غوښتلو دعا نه کوی بلکه مطلقاً دهرې بیماری نه د شفاء دپاره دعا فرمائی.

یو اشکال او دهغې جواب:

اشکال: مریض دپاره د مرض نه د شفاء دعا غوښتلې شوې ده. حالانکه مرض د گناهونو دپاره کفاره ده او د اخروی ثواب ذریعه ده. او دا په حقیقت کښې یو مؤمن دپاره یو نعمت دې. نو ددې نه د شفاء دعا ولې غوښتلې کیږي؟

جواب: ددې جواب دادې چې دعا عبادت دې، اودا د ثواب او کفارې منافې نه ده، ځکه چې د بیماری د انسان د گناهونو کفاره جوړیدل او په دې بنده ته اجر و ثواب ملاویدل خو په ابتدائی مرض او صبر سره حاصلیږي. ددې دپاره دمرض برقرار پاتې کیدل ضروری نه دی. ددې وجه مریض دپاره دعا دمرض د نعمت کیدو له جهته منافې نه ده. (۵)

د تعلیقاتو تخریج:

قوله: قَالَتْ عَالِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ: دا یو طویل حدیث دې، کوم چې څو بابونه وړاندې په: باب وضع

الید علی المریض: کښې موصولا تیر شوې دې. (۶)

ابراهیم بن طهمان: د ابراهیم بن طهمان تعلیق لره اسماعیلی موصولا نقل کړې دې. (۷)

(۱) (شرح الکرمانی: ۱۰۲/۲۰، عمدة القاری: ۳۳۹/۲۱، لسان العرب: ۳۰۱/۲)

(۲) (شرح الکرمانی: ۱۰۲/۲۰، عمدة القاری: ۳۳۹/۲۱)

(۳) (شرح الکرمانی: ۱۰۲/۲۰، عمدة القاری: ۳۳۹/۲۱)

(۴) (فتح الباری: ۱۶۲/۱۳، إرشاد الساری: ۴۰۶/۱۲)

(۵) (فتح الباری: ۱۶۲/۱۳)

(۶) (عمدة القاری: ۳۳۹/۲۱، تغلیق التعليق: ۳۹۰/۵)

(۷) (فتح الباری: ۱۶۲/۱۳، عمدة القاری: ۳۳۹/۲۱، تغلیق التعليق: ۳۹۰/۵)

قوله: وَقَالَ جَابِرٌ: د جریر طریق لره ابن ماجه موصولا نقل کړې دې^(۱)
د ترجمه الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک د ترجمه الباب سره مناسبت واضح دې^(۲)

باب وضوء العابد للمریض

۵۶۷۶- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا مَرِيضٌ، فَتَوَضَّأَ فَصَبَّ عَلَيَّ أَوْ قَالَ: «صَبَّوْا عَلَيَّ» فَعَقَلْتُ، فَقُلْتُ: لَا يَرْتِنِي إِلَّا كَلَالَةٌ، فَكَيْفَ الْبِرَاثُ؟ [ص: ۳۲] فَتَنَزَّلَتْ آيَةُ الْفَرَايِضِ

ترجمه: د حضرت جابر رضی الله عنه نه روایت دې، فرمائی چې زه بیمار اووم، او رسول الله صلی الله علیه و آله ماته راغلو، او اودس یی او فرمائیلو (او اودس نه بچ شوې اوبه) یی په ما چرکاؤ کړې. یا نبی کریم صلی الله علیه و آله او فرمائیل دا بچ شوې اوبه په جابر چرکاؤ کړئی (چنانچه هغه اوبه په ما چرکاؤ کړې شوې، نو زه په هوش کښې راغلم، او د بې هوشۍ کیفیت ختم شو. نو ما رسول الله صلی الله علیه و آله ته عرض او کړو چې زما وارثان صرف کلاله دی، نو زما میراث به څنگه تقسیمېږي. نو په دېد میراث آیت نازل شو.
تو اجم رجال:

د محمد بن بشار المشهور ب بنادر حالات په کتاب العلم^(۳) کښې، د غندر محمد بن جعفر حالات په کتاب الايمان^(۴) کښې، د حضرت شعبه بن الحجاج حالات په کتاب الايمان کښې^(۵)، د محمد بن المنکدر حالات په کتاب الوضوء^(۶) کښې، د حضرت جابر رضی الله عنه حالات په کتاب الوضوء کښې^(۷)،
تشریح:

د ترجمه الباب مقصد: د دې باب نه د امام بخاری رحمه الله علیه مقصد دادې چې که د مریض عیادت لره راغلي کس څوک بزرگ یا صالح کس وی او هغه مریض د پاره اودس کوی، دا شان چې اودس نه پاتې شوې اوبه په طور د تبرک په مریض چرکاؤ کړې شی نو په سنت کښې د دې گنجائش موجود دې^(۸) څنگه چې رسول الله صلی الله علیه و آله په حضرت جابر رضی الله عنه باندې چرکاؤ کړې.

(۱) (سنن ابن ماجه: کتاب الطب/باب ما عَوَّذَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا عَوَّذَ بِهِ رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۳۵۲۰، عمدة القاری: ۳۳۹/۲۱، تعلیق التعلیق: ۳۹۰/۵)

(۲) (عمدة القاری: ۳۳۹/۲۱)

(۳) (کشف الباری: ۲۵۸/۳)

(۴) (کشف الباری: ۲۵۰/۲)

(۵) (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

(۶) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۹۴)

(۷) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۹۴)

(۸) (شرح ابن بطال: ۳۹۲/۹، شرح الکرمانی: ۳۰۲/۲۰، إرشاد الساری: ۴۰۷/۱۲)

دتبی په ځینې قسمونو کښې په بدن یخې اوبه اچول مفیدوی. ځینې حضرات وائی چې حضرت جابر رضی الله عنه په داسې قسم تبه کښې مبتلا وو ځکه رسول الله ﷺ په هغه اوبه چرکاؤ کړې. (۱)

قوله: فعقلت: ای اقلت من اعمال، یعنی زه په هوش کښې راغلم. (۲)

قوله: کلاله: والد او اولاد نه علاوه نور ورشته دارو ته وائی. (۳)

دترجمة الباب سره مناسبت:

حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت د فَتَرَمَّا فَصَبَّ عَلَى په وجه دی. (۴)

۲۲= بَابُ مَنْ دَعَا بِرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْحُمَى

حدیث نمبر: ۵۳۵۲

۵۶۷۷- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: لَبِثَا قَدِيمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ، قَالَتْ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ وَيَا بِلَالُ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَتْ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَى يَقُولُ: [البحر الرجز]

كُلُّ امْرِئٍ مُصِيبٌ فِي أَهْلِهِ... وَالْمَوْتُ أَذَى مِنْ شَرِّكَ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلِمَ عَنْهُ يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ فَيَقُولُ: [البحر الطويل]

أَلَا كَيْتَ شَعْرِي هَلْ أُبَيَّتْ لَيْلَةٌ... بِوَادٍ وَحَوْلَى إِذْ خِرَ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أُرِدَنْ يَوْمًا مِيَاةَ مِجَنَّةٍ... وَهَلْ تَبْدُونِ لِي شِيَمَةً وَطَفِيلُ

قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَخَبَّرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ لَنَا الْبَيْدِيَّةَ كَحَبِّبْنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، وَصَحِّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمِذْيَاهَا، وَانْقُلْ حُمَاهَا فَأَجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ»

تو اجم رجال:

د حضرت اسماعیل بن ابی اویس حالات په کتاب الایمان کښې (۵)، دامام مالک بن انس حالات

په بده الوسی کښې (۶)، د هشام بن عروه حالات په بده الوسی (۷) کښې، د عروه بن الزبیر بن العوام

حالات په کتاب بده الوسی (۸) کښې،

(۱) (شرح ابن بطال: ۳۹۲/۹، شرح الکرمانی: ۳۰۲/۲۰، إرشاد الساری: ۴۰۷/۱۲)

(۲) (شرح الکرمانی: ۳۰۱/۲۰)

(۳) (شرح الکرمانی: ۳۰۲/۲۰)

(۴) (عمدة القاری: ۳۴۰/۲۱)

(۵) (کشف الباری: ۱۱۳/۲)

(۶) (کشف الباری: ۲۹۰/۱)

(۷) (کشف الباری: ۲۹۱/۱)

(۸) (کشف الباری: ۲۹۱/۱)

د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها حالات په پدمالوسی کښې^(۱) تیر شوی دی. تشریح:

قوله: الوباء: د وباء لفظ په پښتو هم بعینه هم په هغه معنی کښې استعمالیږي کومه معنی کښې چې په عربی کښې استعمالیږي. د مرضونو او بیمارو عام کیدو او د مخصوصې بیماری حوریدو ته وباء وائی. ځینې حضراتو د وباء اطلاق په طاعون کړې دي. طاعون هم د وباء یو قسم دي.^(۲)

د ترجمه الباب مقصد: شیخ الحدیث حضرت مولانا زکریا رحمة الله علیه ددې ترجمه الباب مقصد دلته بیان کړې دي، فرمائی چې تبه او طاعون دواړه د شهادت په اسبابو کښې شمیرلې شوی دی. او دا دواړه کفارہ سنیات هم دي.

لهذا چاته وهم کیدیشی چې کوم کس په دې اخته شی هغه دپاره مناسب نه دی چې ددې د دفع کولو دپاره دعا اوکړي.

ددې وهم لرې کولو دپاره امام بخاری رحمة الله علیه دا باب قائم کړو چنانچه هغوی لیکي: وما ینظر لهذا العبد الضعیف من الترجمة، أنه ترجم بذلك لئلا یتوهم بأنه لا ینبغی الدعاء، برفع الوباء والحمی فانهما من أسباب الشهادة وكفارة السيئات فإن الطاعون من أسباب الشهادة لقوله عليه السلام، المطعون شهید.^(۳)

اشکال: د وفاء د دفع کولو دپاره دعا باندې یو اشکال دا هم کیدیشی چې دا دعا برفع الموت لره متضمن ده، اود مرګ یو وخت مقرر دي، ددې دلرې کولو دپاره دعا کول عبث دي. جواب: ددې جواب دادې چې دعا بذات خود یو عبادت دي، او د عمر د زیاتوالي اود امراضو دلرې کولو په اسبابو کښې ده، ځکه د امراضو دلرې کولو دپاره او د عمر د زیاتوالي دپاره دعا کول عبث فعل نه دي.^(۴)

قوله: يَرْفَعُ عَقِبْرَتَهُ: عَقِبْرَتَهُ: عَقِبْرَتَهُ: (د عین په فتحې او د قاف په کسرې سره) آواز ته وائی.^(۵) یعنی هغه به په اوچت آواز سره اشعار وئیل. د ترجمه الباب سره مناسبت:

د حدیث مبارک د ترجمه الباب سره مناسبت د برفع الحمی په وجه واضح دي.^(۶)

^(۱) (کشف الباری: ۲۹۱/۱)

^(۲) (عمدة القاری: ۳۴۰/۲۱، إرشاد الساری: ۴۰۷/۱۲)

^(۳) (الکنز الكنزی المتواری: ۳۵۵/۱۹، مؤما الامام مالک کتاب الجنائز/باب النہی عن البکاء علی النبی رقم الحدیث-۲۶۳)

^(۴) (إرشاد الساری: ۴۰۸/۱۲)

^(۵) (شرح الکرمانی: ۲۰۳/۲۰، النہایه لابن اثیر حرف العین: ۲۳۶/۲)

^(۶) (عمدة القاری: ۳۴۰/۲۱)

البته ترجمه الباب کنبی دوہام ذکر دی، لیکن حدیث کنبی د وہام ذکر نشته دی.

جواب: علامہ قسطلانی رحمۃ اللہ علیہ فرمائی چې ددی حدیث خینی طرق کنبی د وہام ذکر دی. چنانچه د کتاب فضائل المدینة په آخر کنبی ددی یو طریق تیر شوی دی. په هغې کنبی حضرت عائشه صدیقہ رضی اللہ عنہا فرمائی: قد مدنا المدینة وهی اوهام أرض الله^(۱)

کتاب الطب: (الاحادیث: ۵۳۵۳-۵۳۳۵)

کتاب الطب کنبی اته پنځوس ابواب او یو سل اتلس احادیث دی. اتلس احادیث معلق او باقی موصول دی. پنځوس احادیث مکرر او درې دیرش احادیث په اول خل ذکر شوی دی. په هغې کنبی درې دیرش کنبی پنځویش احادیث متفق علیه دی، د صحابه کرامو وغیره شپاړلس آثار امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ په کتاب الطب کنبی ذکر کړی دی. زمونږ په دې جلد کنبی د کتاب الطب د ۲۵ ابوابو تشریح راغلې ده. بقیه ابواب به ان شاء الله په راتلونکي جلد کنبی راځي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ = ۷۹ کتاب الطب

د کتاب الطب ما قبل کتاب المروزی سورة مناسبت: د کتاب الطب مناسب کتاب المروزی سره بالکل واضح دی. دصنعانی په نسخه کنبی الطب نه پس د الادویه اضافه هم ده.^(۲) د طب لغوی او اصطلاحی معنی: د طب په طاء درې واړه اعراب درست دی. دطب لفظ د علاج او مرض دواړو دپاره استعمالیږي. دا د اضداد نه دي. هم ددی نه طیب دی، د علاج ماهر. ددی جمع قلت اطبة او جمع کثرت اطباء رازی.^(۳)

دطب لفظ دسحر دپاره هم استعمالیږي. چنانچه په کوم کس چې جادو کړې شوي وي. هغه ته مطبوب وائي. چنانچه حدیث مبارک کنبی هم مطبوب د مسحور په معنی کنبی استعمال شوي دي.

حضرت رسول الله ﷺ فرمائی: أَتَانِ رَجُلَانِ: فَتَقَعَدُ أَحَدُهُمَا جُنْدَ رَأْسِ وَالْآخَرُ جُنْدَ رِجْلٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ مَا وَجَّهَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ يَعْلَى مَسْحُورٌ.^(۴)

د علم طب اصطلاحی تعریف: هو علم يعرف به أحوال بدن الإنسان من جهة ما يصح ويؤول لتحفظ الصحة

(۱) (کتاب فضائل المدینة/باب کراهية النبی صلی اللہ علیہ وسلم أن تُغری المدینة رقم الحديث: ۱۸۸۹)
(۲) (فتح الباری: ۱۳/۱۶۵، إرشاد الساری: ۴۰۹/۱۲)

(۳) (فتح الباری: ۱۳/۱۶۵، عمدة القاری: ۲۱/۴۰۹، إرشاد الساری: ۴۰۹/۱۲، لسان العرب باب الطاء: ۸/۱۱۴)
(۴) (الجامع الصحیح للبخاری کتاب الأدب/باب قول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ، وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ، وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} رقم الحديث: ۶۰۶۳)

حاصلة وتستدرأئلة.^(۱)

یعنی په علم طب سره د صحت او د عدم صحت په نقطه نظر سره دانسانی جسم احوال معلومولې شی چې موجود صحت برابر اوساتلې شی، او زائل شوې صحت راوپس کړې شی د طب اقسام: طب که د مرض په معنی کښې واخستې شی نو ددې دوه اقسام دی:

① مرض القلب ② مرض الابدان

① مرض القلب: یعنی د زړه بیماری، روحانی بیماری، لکه قرآن کریم کښې آیت دې: **فَلْيَوْمَ مَرَضٌ** **فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا**:^(۲) ددې منافقانو په زړونو کښې بیماری ده، بداعتقادی وغیره، زیاته کړه الله تعالی ددوی بیماری

همداشان د قرآن کریم آیت دې: **يَلْسَأَ النَّبِيُّ لِسْتُنَّ كَا حِدٍ مِّنَ السَّاعِرِينَ اتَّقِبْتَنَ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ**:^(۳)

ای د نبی ﷺ بیبیانو! تاسو د عامو بنځو په شان نه یئ، که تاسو اوویریږئ، نو په مزه خبره مه کوئ، بیا به لالچ او کړی هغه څوک چې د چا په زړه کښې بیماری ده.

② مرض الابدان: د مرض دویم قسم جسمانی مرض دې.^(۴)

طب که د علاج په معنی کښې وی، نو بیا ددې دوه اقسام دی:

① طب القلب ② طب الابدان

① طب القلوب: طب الارواح: د زړه بیماری، د روحانی بیماری علاج صرف انبیاء علیهم السلام ته حواله دې. دا صرف د انبیاء علیهم السلام راوړلې شوی دین سره خاص دې. پس د روح علاج د رب پیژندګلو، د الله تعالی او در رسول ﷺ احکامات منلو او دهغې مکمل اتباع ده. د روح علاج هم په دې کښې دې. ددې نه علاوه بله لار نشته.^(۵)

② طب الابدان: دویم قسم طب الابدان دې، او دلته هم طب الابدان مراد دې.^(۶)

د طب الابدان اقسام: د طب الابدان دوه قسمونه دی.

① یو هغه کوم چې رسول الله ﷺ نه منقول دې، رسول الله ﷺ نه منقول طب لره ابو نعیم اصفهانی د الطب النبوی په نوم سره یو رساله کښې راجمع کړې دې.^(۷)

علامه ابن القيم رحمه الله علیه ددې یوه کافی ذخیره په زاد المعاد کښې هم راجمع کړې

(۱) (شرح الکرمانی: ۲۰/۲۰۴، فتح الباری: ۱۳/۱۶۵، عمدة القاری: ۲۱/۳۴۱، إرشاد الساری: ۱۲/۴۰۹)

(۲) (سورة البقرة: ۱۰)

(۳) (سورة الأحزاب: ۳۲)

(۴) (زاد المعاد فی هدی خیر العباد، فصل الطب النبوی: ۵/۴)

(۵) (فتح الباری: ۱۳/۱۶۵، زاد المعاد، فصل الطب النبوی: ۷/۴)

(۶) (فتح الباری: ۱۳/۱۶۵، إرشاد الساری: ۱۲/۴۰۹)

(۷) (الطب النبوی لأبی نعیم اصفهانی، مکتبة دار ابن حزم)

ده. (۱) او دا ځینې خلقو د طب النبوی لابن القیم په نوم سره شائع کړې ده. او ددې ترجمه په اردو کښې هم شوې ده. (۲)

(۲) دویم قسم هغه دی کوم چې انسانی تجربو سره وجود ته راغلې دې. دهغې هم دوه قسمونه دي.

① یو قسم هغه دی چې په هغې کښې د غوروفکر کولو ضرورت نه وی بلکه قدرت پخپله جاندار ته دهغې د علاج علم ورکړې وی. لکه د تندې علاج اوبه، د اولږې علاج غذا ده.

(۲) دویم قسم هغه دې چې په هغې کښې د غوروفکر ضرورت وی، لکه نورې بیماری چې په انسان رازی، ددې بیماری علاج د خلقو د تجرباتو نه وجود راغلې دې. (۳)

د طب جسماني مدار: د طب جسماني مدار په دریو څیزونو دې ① حفظان صحت (۲) د مضر څیزونو نه پرهیز (۳) د فاسدو مادو اخراج.

① حفظان صحت: ټول نه مقدمه خبره داده چې انسان دخپل جسم حفاظت اوکړي. هغه څیزونو او اسبابو نه کوم چې د بیماری سبب ګرځي، د هغې نه خپل ځان بچ اوساتي.

د حفظان صحت مثال دقرآن کریم په دې آیت مبارک کښې موجود دې.

فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ (۴) بیا چې تاسو کښې څوک بیمار وي یا مسافر وي، په هغه شمیر دې دنورو ورځو.

سفر کښې چونکه مشقت وي او دا مضر صحت کیدیشی، او که په دې کښې روژه اونیولې شی، نو صحت د خرابیدو خطر په کښې شته، ددې وجه د صحت دبرقراره ساتلو دپاره د روژې نه نیولو اجازت ورکړې شوې دې. (۵)

(۲) مضر څیزونو نه پرهیز: قرآن کریم کښې آیت مبارک دې: وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ (۶) ددې آیت مبارک نه دا مسئله اخذ کړې شوې ده چې که د یخو اوبو په استعمال کښې د هلاکت ویره وي نو په داسې صورت کښې تیمم جائز دې. (۷)

د مضر څیزنه اجتناب ددې آیت مبارک نه په پوهه کښې رازی. (۸)

همداشان ما قبل کتاب الاطعمه کښې حدیث تیر شوې دې چې رسول الله ﷺ بادرنگ او کهجورې یو ځانې خوړې، او وې فرمائیل چې مونږ د یو گرمی د بل په یخنی سره ختموؤ.

(۱) (زاد المعاد فی هدی خیر العباد. فصل الطب النبوی جلد: ۴، مکتبه مؤسسه الرساله)

(۲) (دا کتاب د دارالاشاعت کراچي نه شائع شوي دي)

(۳) (زاد المعاد. فصل الطب النبوی: ۵/۴، فتح الباری: ۱۳/۱۶۵، إرشاد الساری: ۱۲/۴۰۹)

(۴) (سورة البقرة: ۱۸۴)

(۵) (زاد المعاد. فصل الطب النبوی: ۶/۴، فتح الباری: ۱۳/۱۶۵)

(۶) (سورة النساء: ۲۹)

(۷) (تفسير روح المعانی سورة النساء: ۲۹، ۱۶/۵، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، نساء: ۲۹، ۱۴۹/۵)

(۸) (فتح الباری: ۱۳/۱۶۵)

داهم د بیماری نه وړاندې د پرهیز مثال دې چې حار یا صرف بارد خیزونه نه دی خوړل پکار.

⑤ د فاسدو مادو اخراج: د فاسدو مادو د اخراج طرف ته دقرآن کریم دې آیت مبارک کښې اشاره شوې ده: **فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَدِيَةٌ** (۱)

که یو محرم د سپړو نه تنگ راشی او هغه ته تکلیف وی نو هغه دا تکلیف خان نه لرې کولې شی. او سر خړیلي شی، او ددې فدیة دې ورکړی.

دا خپل خان نه د فاسدو مادو د اخراج مثال دې ځکه چې د کومې پورې د وینستو د ویخونو نه تیل لرې نه شی، د سپړو پرورش به نه ختمیږي، نو دا اجازت جسم نه د فاسدو مادو د لرې کولو دپاره وو، ځکه چې فاسدې مادې د مرض سبب دي، تر کومې چې دا ختمې شوې نه وی نو شفاء به نه حاصلیږي. (۲)

د سرور کائنات ﷺ د علاج اقسام: علامه ابن القيم رحمه الله عليه زاد المعاد کښې فرمائی: چې حضور علیه السلام به کوم علاج کولو د هغې درې اقسام وو.

① د طبعی دوايانو په ذریعه ② د ادویه الهی په ذریعه ③ د دواړو په مرکب سره. د سرور کائنات د بعثت اصل مقصد خلق درو حانی بیمار او امراضو نه پاکول وو، بیا هم د ضرورت په وخت کښې حضور علیه السلام جسمانی علاج هم کړې دي. خو حضور علیه السلام نه چې کوم علاج او ادویه منقول دی هغه د هغه زمانې د تجرباتو یوه حصه وه، وحی سره منقول نه وو، او دا هم ممکن دی چې یو کس هغه استعمال کړي او هغه ته فائده اونه رسی، ځکه چې دهغه زمانې په بیمارو کښې او ددې زمانې په بیمارو کښې فرق دي. د مفرد غذا د فساد نه چې ک می بیماری پیدا کیږي دهغې علاج هم په مفرد دوا کښې دي، او د مرکب غذا نه د فساد چې کومې بیماری پیدا کیږي دهغې علاج په مرکب دوا کښې دي. پخوا زمانه کښې به خلقو ساده ژوند تیروولو او مفرد غذا گانې به خوړلې. له دې وجه حدیث پاک کښې چې کوم مفرد علاج راغلې دي هغه مفید وو. لیکن اوس خلق رنگ رنگ مرکب غذا گانې خوری. نو اوس د هغوی دپاره مفرد دوايانې مفیدې نه وی.

لیکن علامه ابن خلدون رحمه الله عليه فرمائی چې که اوس هم څوک په طور دتبرک او ایمانی قوت ماثور ادویه استعمالوی نو بهر حال فائده ورکوی

چنانچه لیکي: **اللهم إلا إن استعمل على جهة التبرك وصدق الإيمان فيكون له أثر عظيم في النفع.** (۳)
حضرت شاه ولی الله رحمه الله عليه فرمائی چې د حضور علیه السلام جسمانی علاج کول دشریعت داشان حصه نه ده چې دا دعوت و تبلیغ جزء جوړ کړې شی، او په هر کس باندې ددې تقلید واجب او ضروری دي.

(۱) (سورة البقرة: ۱۹۶)

(۲) (زاد المعاد. فصل الطب النبوی: ۴/۶ فتح الباری: ۱۳/۱۶۵)

(۳) (مقدمة ابن خلدون الباب السادس، الفصل الخامس والشعرون علم الطب: ۵۴۸/۱)

چنانچه فرمائی: إعلم ان ما روى عن النبي ﷺ ودون في كتب الحديث على قسيتين: أحدهما ما سبيله تبليغ الرسالة وفيه قوله تعالى: وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَا نُهُكُمْ عَنْهُ فَأَتَوْهَُا... وثانيهما ما ليس من باب تبليغ الرسالة.... فمنه الطب. (۱)

یعنی د احادیثو دوه قسمونه دی:

① یو هغه چې دهغې تعلق د پیغام رسولو سره دې، یعنی کوم حکم چې شرعی طور وارد شوې وی.

② دویم هغه د کوم تعلق چې پیغام رسولو سره نه وی.

بلکه هغه په دیني امورو کېنې دیو رائي په طور وارد شوې وی. علاج معالجه او د طب سره تعلق لرونکی روایات هم په دې دویم قسم کېنې داخلېږي.

باب مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاعِرًا إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً

حدیث نمبر: ۵۲۵۴

۵۲۵۸- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو أَهْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاعِرًا إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً»

ترجمه: حضرت ابو هريره ؓ نه روایت دې چې رسول اکرم ﷺ فرمائی: الله تعالى هيخ يوه بیماری داسې نه ده پیدا کړې دې چې دهغې شفاء یې نه وی نازل کړی. تراجم رجال:

د ابو موسی محمد بن المثنی بن العنزى حالات په کتاب الايمان (۲) کېنې، د ابو احمد محمد بن عبد الله ابو الزبيرى حالات په کتاب الاذان کېنې، (۲)، د عمر بن سعيد حالات په کتاب العلم (۳) کېنې، د عطاء بن ابی رباح حالات په کتاب العلم کېنې (۵)، حضرت ابو هريره ؓ حالات په کتاب الايمان کېنې (۲) تیر شوی دی.

(۱) (حجة الله البالغة: ۱/۱۲۸)

(۲) (کشف الباری: ۲/۲۵)

(۳) (کشف البادی رقم الحديث: ۸۲۰)

(۴) (کشف الباری: ۳/۵۱۵)

(۵) (کشف الباری: ۴/۳۷)

(۶) (کشف الباری: ۱/۶۵۹)

تشریح: د احادیث پاک امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ دلتہ پہ اول خل ذکر کړې دې. (۱)
 د ترجمۃ الباب مقصد: د امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ مقصد دادې چې د بیماری علاج کول
 جائز دی. او ځینې صوفیاء کرامو باندې رد کول دي. کوم چې دا وائی چې ولایت نه مکمل
 کیږي تر کومې چې انسان په هغه تکالیفو باندې صبر اونه کړي کوم چې په هغه رازی، او
 ددې دپاره علاج کول درست نه دي. (۲)
 قوله: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً»:

د ابوداؤد روایت کښې دي: «إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الدَّاءَ وَالذِّبَاءَ، وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً فَتَدَاوُوا وَلَا تَتَدَاوُوا بِخَمَارٍ» (۳)

او د مسند احمد په روایت کښې دي: «إِنَّ اللَّهَ حَيْثُ عَلِقَ الدَّاءُ عَلِقَ الدَّوَاءَ فَتَدَاوُوا» (۴)
 امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ په کتاب الادب المفرد کښې روایت نقل کړې دې، دهغې الفاظ
 دادې:

يَا عِبَادَ اللَّهِ تَدَاوُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ لَمْ يَخْلُقْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ شِفَاءً فَيَدَاوُوا وَاحِدًا قَالُوا: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ:
 الهرم. (۵)

قوله: هرمد هاء او راء په فتحې سره، بوداوالی. (۶)

يو روایت کښې الهرم سره د السام اضافه هم ده. (۷) السام مرګ ته وائی. (۸)
 مسلم شریف کښې د حضرت جابر رضی الله عنه مرفوع حدیث دي:
 «لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ» (۹)

(۱) (الحديث أخرجه مسلم في كتاب السَّلام/بَابُ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَاسْتَحَبَّابُ التَّدَاوِي رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۲۲۰۴. أخرجه الترمذی فی کتاب الطب عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّوَاءِ وَالْحَثُّ عَلَيْهِ رَقْمُ الْحَدِيثِ- ۲۰۳۸، وأخرجه أبي داود في كتاب الطب/بَابُ فِي الرَّجُلِ يَتَدَاوَى رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۳۸۵۵. وأخرجه النسائي في كتاب الطب باب الامر بالدواء رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۷۵۵۴. وأخرجه ابن ماجه كتاب الطب/بَابُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً، إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ رَقْمُ الْحَدِيثِ- ۳۴۳۸)

(۲) (شرح ابن بطلال: ۳۹۴/۹، عمدة القاري: ۳۴۲/۲۱)

(۳) (سنن أبي داود كتاب الطب/بَابُ فِي الدَّوَاءِ الْمَكْرُوهَةِ رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۳۸۷۴)

(۴) (مسند الإمام أحمد بن حنبل، مسند أنس بن مالك رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۱۲۵۹۴، فتح الباري: ۱۳/۱۶۶)

(۵) (الأدب المفرد باب حسن الخلق إذا فقها رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۲۹۱، ۱۰۹/۱، فتح الباري: ۱۳/۱۶۷)

(۶) (لسان العرب باب السين: ۴۲۲/۶)

(۷) (المصنف لابن أبي شيبة كتاب الطب من رخص في الدواء رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۲۳۴۱۸)

(۸) (لسان العرب باب الهاء: ۸۱/۱۵)

(۹) (الجامع الصحيح لمسلم في كتاب السَّلام/بَابُ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَاسْتَحَبَّابُ التَّدَاوِي رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۲۲۰۴)

(۱۰) (الجامع الساري: ۴۱۰/۱۲)

ذکر شوی احادیثو نه مستنبط شو خبری: ددی تولو احادیثو نه معلومه شوه چې الله تعالی دهرې بیمارنی شفاء او علاج نازل کړې دي. دا بله خبره ده چې اکثر خلقو ته د ځینې بیمارو علاج معلوم نه وی نو هغوی داسې بیمارنی لا علاجه گنړی، خو په حقیقت کښې هغه لا علاج نه وی. (۱)

همداشان دا هم معلومه شوه چې ضروری نه ده چې علاج سره یو کس روغ رمت شي، چنانچه د حضرت جابر رضی الله عنه حدیث مبارک کښې د یاذن الله قید دي، تر کومې چې د الله تعالی حکم نه وی شوی تر هغه وخته پورې دوائی اثر نه کوی. (۲)

ددې احادیثو نه دریمه خبره دا معلومه شوه چې د بیمارنی علاج کول د توکل خلاف نه دی، ځنګه چې د اولرې تندې دپاره خوراک او اوبه استعمالول خلاف توکل نه دی، نو دغه شان مرض دپاره هم علاج کول هم د توکل خلاف نه دی. (۳)

د جمهورو مذهب: د جمهور حضراتو په نزد علاج کول جائز دی. (۴) ځنګه چې احادیثو نه معلومېږي، البته ضروری نه دي، لهذا که څوک بیمار شي او هغه علاج اونه کړو او هغه مړ شو نو هغه به گناهگار نه وی. (۵)

د ځینې حضراتو مذهب: او د ځینې حضراتو په نزد علاج کول مکروه دی. (۶) دلیل: ددوی دلیل یو خو دا روایت دي چې نبی کریم صلی الله علیه و آله فرمائیلي دي چې زما امت نه به اویازره خلق بغیر د حساب و کتاب نه جنت ته داخلېږي، او دا به هغه خلق وی کوم چې نه منتر وائی او نه بد فال نیسي، اونه داغ لگوی. (۷)

همداشان دهغه روایت نه هم استدلال کوی کوم چې ماقبل کتاب المرضی، فضل من یصرع من الریح کښې تیر شوي دي چې په یوې ښځې د مرګی دوره راتله، هغې حضور علیه السلام ته دعا خواست اوکړو، نو حضور علیه السلام او فرمایل: که ته غواړې نو صبر اوکړه، او

(۱) (فتح الباری: ۱۳/۱۶۷، شرح الکرمانی: ۲۰/۲۰۴، عمدة القاری: ۲۱/۳۴۱)

(۲) (فتح الباری: ۱۳/۱۶۷، إرشاد الساری: ۱۲/۴۱۰)

(۳) (فتح الباری: ۱۳/۱۶۷، إرشاد الساری: ۱۲/۴۱۰)

(۴) (بدائع الصنائع کتاب الاستحسان: ۵/۱۲۷، تبیین الحقائق کتاب الکراهیه، فصل فی البیع: ۷/۷۲، ردالمحتار کتاب الحظر والإباحة فصل فی البیع: ۹/۶۴۱، المدخل لابن الحاج السالکی، فصل طب الأبدان والرقی الواردة: ۴/۱۲۰، المجموع شرح المذهب، کتاب الجنائز ما یفعل بالمیت: ۵/۱۰۶)

(۵) (ردالمحتار کتاب الحظر والإباحة فصل فی البیع: ۹/۵۵۹، الفتاوی العالمکیریه کتاب الکراهیه الباب الثامن عشر: ۵/۴۱۰)

(۶) (البحر الرائق کتاب الکراهیه، فصل فی البیع: ۸/۲۳۷، تبیین الحقائق کتاب الکراهیه، فصل فی البیع: ۷/۷۲/۷)
(۷) (کشف الباری: کتاب الطب/باب من اکتوی أو کوی غیره، وفضل من لم یکتور قم الحديث: ۵۳۷۷)

ددې په بدله کښې جنت دې، او که غواړې نو ستادپاره به دعا او کړم. (۱)
د جمهور و د طرف نه جواب: جمهور حضرات فرماني چې په کومو احاديثو کښې د علاج نه منع راغلې ده، دا منع به په هغه صورت باندې محمول وي کله چې انسان دوائی شفاء او گنړی چې صرف دوائی سره به شفاء ملاويږي. د اشان علاج کول مکروه دی. خو که دا اعتقاد یی نه وي، بلکه دا اعتقاد یی دې چې شفاء ورکوونکې ذات صرف دالله تعالی دې، او دوائی صرف یو سبب دې، کوم چې الله تعالی پیدا کړې دې. نو بیا علاج کول مکروه نه دی. (۲)

نبی کریم ﷺ او صحابه کرامو نه زیات څوک متوکل نه شی کیدې، هغوی سید المتوکلین وو، لیکن حضور علیه السلام او صحابه کرامو به علاج کولو. او نور ظاهري اسباب به یی هم اختیارول.

چنانچه روایت کښې رازی چې حضرت نبی کریم ﷺ د حضرت سعد ؓ علاج په داغ ورکولو سره او کړو. (۳)

۲=بَابُ: هَلْ يُدَاوِي الرَّجُلُ الْمَرَأَةَ أَوِ الْمَرَأَةُ الرَّجُلَ

حدیث نمبر: ۵۲۵۵

۵۲۵۱- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ رُبَيْعَ بِنْتِ مُعَوِّذِ ابْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ: "كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نُسْقِي الْقَوْمَ وَنَحْمِلُهُمْ، وَنَرُدُّ الْقَتْلَى وَالْجُرْحَى إِلَى الْمَدِينَةِ"

ترجمه: د حضرت ربیع بنت معوذ نه روایت دې، فرماني چې مونږ حضور علیه السلام سره په جهاد کښې شریک وو، مجاهدینو ته به مو اوبه ورکولې، او دهغوی خدمت به مو کولو، او شهیدان او زخمیان به مو مدينې منورې ته منقل کول.
تراجم رجال:

د حضرت قتيبة بن سعيد حالات په کتاب الايمان کښې (۴) د بشر بن المفضل حالات په کتاب العلم (۵) کښې، د خالد بن ذکوان حالات په کتاب الصوم (۶) کښې، د ربیع بنت معوذ رضی الله عنها حالات په کتاب الصوم (۷) کښې تیر شوی دی.

(۱) (کشف الباری: تبیین الحقائق کتاب الکراهیه، فصل فی البیع: ۷۲/۷)

(۲) (البحر الرائق کتاب الکراهیه فصل فی البیع: ۲۳۸/۸، تبیین الحقائق کتاب الکراهیه فصل فی البیع: ۷۲/۷، المحيط البرهانی الفصل التاسع عشر فی التداوی: ۱۸۴/۱۰)

(۳) (سنن ابن ماجه کتاب الطب من اکتوی رقم الحديث: ۳۴۹۴)

(۴) (کشف الباری: ۱۸۹/۲)

(۵) (کشف الباری: ۲۲۲/۳)

(۶) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۹۶)

(۷) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۹۶)

د حدیث د ترجمه الباب سره مناسبت:

سوال: ترجمه الباب کښې د مداواة ذکر دې او په حدیث کښې د دې ذکر نشته دې، او بل خبره داده چې د حدیث نه د ترجمه الباب دویم جزء خو ثابتیری لیکن اول جز میثاوی الرجل المزاکه نه ثابتیری.

جواب: د دې جواب حضرات شارحینو دا ورکړې دې چې تر کومې د دې خبرې تعلق چې حدیث کښې د مداواة ذکر نشته دې، نو د ایه داشان ثابتیری چې حدیث کښې موجود لفظ د نخدمهم د عموم نه ثابتیری چې خدمت علاج معالجې ته هم شامل وی. هم داشان هم دا روایت کتاب الجهاد کښې مذكور دې، هلته د داوی الجراحی هم په حدیث کښې صراحتاً مذكور دی. (۱)

او د ترجمه الباب اول جزء امام بخاری رحمه الله علیه په قیاس سره ثابت کړې دې. یعنی حدیث کښې ښځې د پاره د سړي او سړي د پاره د ښځې علاج کول ثابت دی. نو کله چې ښځه د سړي علاج کولې شی نو سړي هم د ښځې علاج کولې شی. (۲)

سوال: امام بخاری رحمه الله علیه ترجمه الباب کښې په جزم سره حکم نه دې ذکر کړې، حالانکه حدیث کښې تصریح ده چې ښځې د سړو علاج کولې شی.

حافظ ابن حجر رحمه الله علیه فرمائی چې دا په دې وجه چې په دې کښې احتمال دې چې د ښځو سړو لره علاج کول دا د حجاب د حکم نه وړاندې واقع ده. یا دا چې ښځې د خپل خاوند یا محرم رشته دارو علاج کوی. (۳)

د سړي، ښځې دیو بل د علاج کولو حکم: عام حکم دادې چې سړي دې د سړي ډاکټر نه علاج اوکړي او ښځه دې د ښځې ډاکټرې نه علاج اوکړي، لیکن که دا ممکن نه وی یعنی ښځه بیمار ده، او ښځه ډاکټر موجود نه ده، یا ښځه ډاکټر لرې ده، هلته په تلو کښې د هلاکت یا سخت تکلیف غالب گمان وی، او بیماری یا زخم د داسې ځانې دې چې هغه ځانې نه محرم د پاره کتل جائز نه دې، نو د ضرورت په وخت د ښځې د سړي ډاکټر نه علاج کول درست دی. او سړي ډاکټر صرف د مرض ځانې کتلې شی، ښځه به نور خپل ټول جسم پټوی. همداشان ښځه ډاکټر به هم د ضرورت په وخت کښې د سړي علاج کولې شی. (۴)

(۱) (کشف الباری کتاب الجهاد والسير: ۵۱۴)

(۲) (فتح الباری: ۱۳/۱۶۷، إرشاد الساری: ۱۲/۴۱۱، الكنز الكنزی المتواری: ۱۹/۳۶۱)

(۳) (فتح الباری: ۱۳/۱۶۸، الكنز الكنزی المتواری: ۱۹/۳۶۱)

(۴) (الدر مع الرد کتاب الخطر والإباحة فصل فی النظر والمس: ۲۱۰/۹، ۲۱۲، بدائع الصنائع کتاب الاستحسان، حکم دخول بیت الفیر ۲۹۹/۴، المبسوط للشیخانی، کتاب الإستحسان: ۳/۶۶، المعیط البرهانی، کتاب الإستحسان الفصل التاسع فیما یحل للرجل النظر: ۵/۱۸۰، إرشاد الساری: ۱۲/۴۱۱، الكنز الكنزی المتواری: ۱۹/۳۶۱، الفتاوی العالمگیریه کتاب الکراهیه: ۵/۳۸۲)

۳=بَابُ: الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثِ

حدیث نمبر: ۵۳۵۶/۵۳۵۷

۵۳۸۰ - حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شَجَاعٍ، حَدَّثَنَا سَالِمُ الْأَقْطَسُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: "الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ: شُرْبِ عَسَلٍ [ص: ۳۳]، وَشَرْطَةِ مَجْجَمٍ، وَكَيْيَةِ نَارٍ، وَأَنْتَهَى أَمْتِي عَنِ الْكَيِّ" رَفَعَهُ الْحَدِيثَ وَدَوَّاهُ الْقَيْ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فِي الْعَسَلِ وَالْمَجْجَمِ»

۵۳۸۱ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أَخْبَرَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شَجَاعٍ، عَنْ سَالِمِ الْأَقْطَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ: فِي شَرْطَةِ مَجْجَمٍ، أَوْ شُرْبِ عَسَلٍ، أَوْ كَيْيَةِ نَارٍ، وَأَنَا أَنْتَهَى أَمْتِي عَنِ الْكَيِّ"

ترجمہ: حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما فرمائی ہیں شفاء پہ دريو خيزونو کنبی ده، د شهد په ځکلو کنبی، ښکر لگولو کنبی او د اور په داغ کنبی، اوزه خپل امت د داغ نه منع کوم. تراجم رجال:

الحسين: دروايت په سند کنبی د حسين د والد ذکر نشته دي، نو ددي حسين نه مراد څوک دی؟ په دي کنبی دوه اقواله دي.

① امام حاکم فرمائی چې ددي نه حسين بن يحيى بن جعفر بيکندي مراد دي، دهغوی والد يحيى بن جعفر نه امام بخاری رحمه الله عليه ډير احاديث نقل کړي دي. (۱)

② د اکثر حضراتو په نزد ددي نه مراد حسين بن محمد بن زياد العبدی النيساپوری دي. (۲) دي په القباني سره مشهور دي، قبان، دقاف او باء په تشديد سره، د وزني څيز دتللو تله. (۳) دده نيکه ازيا د سره قبان (تله) وه، خلقو به چې کله يو څيز تللو نو د هغوی نه به يي دا تله په طور د قرض اخستله، په دي وجه په قبانۍ مشهور شو. (۴)

داد اسحاق بن راهويه، احمد بن منيع او ابوبکر بن ابي شيبه وغيره نه روايت کوي. (۵) اودهغوی نه روايت کوونکی امام بخاری، ابو عبد الله بن الاخرم، محمد بن صالح وغيره دي. (۶) حضرات محدثينو ددوی توثيق کړې دي.

(۱) (فتح الباری: ۱۶۹/۱۳، عمدة القاری: ۳۴۳/۲۱، إرشاد الساری: ۴۱۱/۱۲)

(۲) (فتح الباری: ۱۶۸/۱۳، عمدة القاری: ۳۴۳/۲۱، إرشاد الساری: ۴۱۱/۱۲، شرح الکرماني: ۲۰۵/۲۰)

(۳) (لسان العرب باب القاف: ۲۶/۱۱)

(۴) (سير أعلام النبلاء: ۵۰۱/۱۳، تهذيب التهذيب: ۳۶۹/۲، تهذيب الکمال: ۴۷۷/۶)

(۵) (تهذيب التهذيب: ۳۶۸/۲، تهذيب الکمال: ۱۳۳۶، ۴۷۶/۶، سير أعلام النبلاء: ۵۰۰/۱۳)

(۶) (تهذيب التهذيب: ۳۶۸/۲، تهذيب الکمال رقم الترجمة: ۱۳۳۶، ۴۷۶/۶)

امام حاكم رحمه الله عليه فرمائي: كان أحد أركان الحديث وحفاظ الدنيا.^(١)
 او عبد الله بن يعقوب فرمائي: كان الحسين القبان أحفظ الناس لحديثه.^(٢)
 علامه ذهبي رحمه الله عليه دهغوي باره كنبي فرمائي: الإمام الحافظ الثقة شيخ المحدثين
 بخراسان.^(٣)

دي دامام بخاري رحمه الله عليه سره په نيسابور كنبي پاتي شوي دي. او د امام بخاري
 رحمه الله عليه دوفات نه پس درې ديرش كاله ژوندي وو، د امام مسلم رحمه الله عليه په
 اقران كنبي وو، امام بخاري رحمه الله عليه دهغوي نه صرف يو روايت نقل كړې دي. هغې
 ته رواية الاكابر عن الأصاغر واي.^(٤)

دهغوي په كال ٢٨٠ هجري كنبي ددي فاني دنيا نه رحلت او كړو.^(٥)
 قوله: احمد بن منيع: دا راوي ابو جعفر احمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي رحمه الله عليه
 دي.^(٦)

دوي دابن عيينه ابن عليه او مروان بن شجاع وغيره حضراتو نه روايت كوي.^(٧)
 او دهغوي نه روايت كوونكي حسين بن محمد بن زياد القباني، احمد بن علي ابن المثنى،
 وغيره حضرات دي.^(٨)
 حضرات محدثينو دهغوي توثيق كړې ده.

امام نسائي رحمه الله عليه او صالح بن محمد رحمه الله عليه فرمائي: ثقة.^(٩)

امام ابو حاتم رحمه الله عليه فرمائي: هو صدوق.^(١٠)

دارقطني رحمه الله عليه فرمائي: لا بأس.^(١١)

مسلمه بن قاسم رحمه الله عليه فرمائي: ثقة.^(١٢)

^(١) (تهذيب التهذيب: ٣٦٩/٢، سير أعلام النبلاء، رقم الترجمة: ٢٤٧، ١٣/٥٠٠)

^(٢) (تهذيب التهذيب: ٣٦٩/٢)

^(٣) (سير أعلام النبلاء: ٤٩٩/١٣)

^(٤) (فتح الباري: ١٣/١٦٩، عمدة القاري: ٢١/٣٤٣)

^(٥) (سير أعلام النبلاء، رقم الترجمة: ٥٠٢/١٣، تهذيب الكمال: ٦/٤٧٨)

^(٦) (تهذيب الكمال: ١١٤، ١/٤٩٥، تهذيب التهذيب: ١/٨٤)

^(٧) (تهذيب الكمال: ٦/٤٩٥، تهذيب التهذيب: ١/٨٤)

^(٨) (تهذيب الكمال: ٦/٤٩٦)

^(٩) (تهذيب التهذيب: ١/٨٤، تهذيب الكمال: ١/٤٩٦)

^(١٠) (تهذيب التهذيب: ١/٨٤)

^(١١) (تهذيب التهذيب: ١/٨٤)

^(١٢) (تهذيب التهذيب: ١/٨٤)

ابوالقاسم البغوی رحمه الله علیه فرمائی چې زما د نیکه باره کښې وئیلې کیږي چې زما نیکه به فرمائیل چې زه د خلویښتو کالو راسې په دریو ورځو کښې قرآن کریم ختموم.^(۱) دې سره نور فرمائی: کان جدی من الأهدال.^(۲)

دوئ په ۱۶۰ هجری کښې پیدا شو، او په ۲۴۴ هجری کښې ددې فانی د نیا نه یی رحلت اوکړو.^(۳)

صحيح بخاری کښې د هغوی صرف دا یو حدیث دي.^(۴)

قوله: مروان بن شجاع: د مروان بن شجاع حالات په کتاب الشهادات^(۵) کښې تیر شوی دی. د سالم الافطس حالات هم په کتاب الشهادات^(۶) کښې. د سعید بن جبیر حالات په کتاب العلم^(۷) کښې، د عبد الله بن عباس حالات په پده الوحی کښې^(۸) تیر شوی دی.

قوله: الْقُتَيْبِيُّ: القُتَيْبِيُّ (بضم القاف، وتشديد الياء المكسورة)

دا راوی ابوالحسن يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك ابن هاني بن عامر بن ابي عامر الاشعري القمي دي.^(۹) قم د عراق د یو ښار نوم دي، دهغې طرف ته منسوب دي.^(۱۰)

دوئ د جعفر بن ابي المغیره، حفص بن حمید وغیره نه روایت کوي، او دوئ نه روایت کوونکي جریر بن عبد الحمید، أبو غسان مالك بن اسماعيل دي.^(۱۱)

دحضرات محدثینو ددوئ باره کښې راټي:

امام نسائی رحمه الله علیه فرمائی: ليس به بأس.^(۱۲)

ابوالقاسم الطبرانی فرمائی: كان ثقة.^(۱۳)

(۱) (تهذيب التهذيب: ۸۴/۱، تهذيب الكمال: ۴۹۷/۱)

(۲) (تهذيب التهذيب: ۸۴/)

(۳) (تهذيب التهذيب: ۸۴/۱، تهذيب الكمال: ۴۹۷/۱)

(۴) (فتح الباری: ۱۳/۱۶۹)

(۵) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۶۸۴)

(۶) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۶۸۴)

(۷) (کشف الباری: ۴/۴۱۸)

(۸) (کشف الباری: ۱/۴۳۵)

(۹) (تهذيب الكمال رقم الترجمة ۷۰۹۳، ۳۲/۳۴۴) (تهذيب التهذيب: ۱۱/۳۹۰، الجرح والتعديل: ۹/۲۵۸، ميزان

الإعتدال رقم الترجمة: ۹۸۱۵، ۴/۴۵۲)

(۱۰) (عمدة القاری: ۲۱/۳۴۴)

(۱۱) (عمدة القاری: ۲۱/۳۴۴)

(۱۲) (ميزان الإعتدال: ۴/۴۵۲، تهذيب الكمال: ۳۲/۳۴۵، تهذيب التهذيب: ۱۱/۳۹۰)

(۱۳) (تهذيب الكمال: ۳۲/۳۴۵، تهذيب التهذيب: ۱۱/۳۹۱)

دار قطنی رحمة الله علیه فرمائی: لیس بالقوی. (۱)

حافظ ابو نعیم الاصبهانی فرمائی چې جریر به کله هغوی اولیدل نو فرمائیل به یی: هذا مؤمن آل فرعون. (۲)

ابن حبان رحمة الله علیه ددوی ذکر په کتاب الثقات کښې کړې دي. (۳)
 زید بن الحریش رحمة الله علیه فرمائی چې کله زه بغداد ته لاړم نو هلته مې امام احمد بن حنبل رحمة الله علیه او یحیی بن معین رحمة الله علیه سره ملاقات اوشو، هغوی زمانه د یعقوب القمی د احادیثو باره کښې تپوس او کړو. (۴)
 دوی په کال ۱۷۴ هجری کښې وفات شو.

صحيح بخاری کښې ددوی صرف دا یو روایت دي. (۵)
 فائده: یو قمی په شیعه گانو کښې مشهور دي، خو هغه دا نه دي، بلکه هغه دابن بابویه په نوم مشهور دي. چنانچه حضرت گنګوهی رحمة الله علیه فرمائی:

هذا القمي غير القمي المعتبر في الروافض فلا يغرن أحدًا قول الرافضة، أن القمي معتبر، في هامشه القمي منسوب إل قم..... وليس هو بل ابن بابويه القمي الرافضي كما زعمه بعض المتأخرين. (۶)

لیث: د لیث بن سعد حالات په بدء الوحي (۷) کښې، دمجاهد بن جبير حالات په کتاب العلم (۸) کښې تیر شوی دي.

د محمد بن عبد الرحيم صاعقه حالات په کتاب الوضوء کښې تیر شوي دي. (۹)

قوله: سريج بن يونس: دا راوی سريج بن يونس بن ابراهيم البغدادی دي. (۱۰)

دوی د هشيم، مروان بن شجاع، ابن عيينه وغيره حضراتو نه روایت کوي، او ددوی نه روایت کوونکي امام مسلم، نسائي ابوبکر المروزي، وغيره حضرات دي. (۱۱)
 حضرات محدثينو ددوی توثيق کړې دي.

(۱) (ميزان الاعتدال رقم الترجمة: ۴۵۲/۴، تهذيب الكمال: ۳۴۵/۳۲، تهذيب التهذيب: ۳۹۱/۱۱)

(۲) (تهذيب الكمال: ۳۴۵/۳۲، تهذيب التهذيب: ۳۹۱/۱۱)

(۳) (ميزان الاعتدال: ۴۵۲/۴، تهذيب التهذيب: ۳۹۰/۱۱)

(۴) (تهذيب الكمال: ۳۴۵/۳۲، تهذيب التهذيب: ۳۹۱/۱۱)

(۵) (فتح الباری: ۱۳/۱۷۰)

(۶) (الأبواب والتراجم: ۲/۱۰۰)

(۷) (كشف الباری: ۱/۳۲۴)

(۸) (كشف الباری: ۳/۳۰۷)

(۹) (كشف الباری رقم الحديث: ۱۴۰)

(۱۰) (سير أعلام النبلاء، رقم الترجمة: ۵۴، ۱۱/۱۴۶، الجرح والتعديل رقم الترجمة: ۱۳۲۸، ۴/۲۸۱)

(۱۱) (تهذيب التهذيب: ۴۵۷/۳، تهذيب الكمال: ۱۰/۲۲۳)

اما احمد بن حنبل رحمة الله عليه فرمائی: رجل صالح صاحب خير (۱) يحيى بن معين رحمة الله عليه فرمائی: ليس به بأس (۲)

امام صالح رحمة الله عليه فرمائی: ثقة جدا (۳)

ابو حاتم رحمة الله عليه فرمائی: صدوق (۴)

امام ابو داود رحمة الله عليه يو خاني كنبي فرمائی: ليس به بأس. او بل خاني كنبي فرمائی: ثقة (۵)

امام نسائي رحمة الله عليه فرمائی: ليس به بأس (۶)

ابن حبان ددوي ذكر به كتاب الثقات كنبي كره دي (۷)

ربيع الاول ۲۳۵ هجري كنبي وفات شو (۸)

تشریح: د باب حديث امام بخاری رحمة الله عليه اول خل دلتہ ذکر کرہ دي (۹)

قوله: وَشَرْطُهُ مُجْتَمِعٌ شَرْطُهُ: شَرْطُهُ د فعله په وزن شرط (نصر نه، شرط الحاجم، بنكر لگول (۱۰)

قوله: مُجْتَمِعٌ: دمیم په کسرې سره، هغه آلي ته وائی کومې كنبي چې د بنكر وينه جمع کيږي، داشان د بنكر لگولو آلي ته هم معجم وائی (۱۱)

دلتہ ددي نه هغه آله او اوسپنه مراد ده چې دهغې په ذريعه وينه راويستلې کيږي (۱۲)

دريو څيزونو كنبي د شفاء مطلب: دريو څيزونو كنبي د شفاء مطلب دا نه دي چې ددي نه علاوه نورو څيزونو كنبي شفاء نشته، بلكه ددي نه د علاج اصولو طرف ته اشاره كول مقصود دي ځكه چې مرضونه يا دموي وي يا صفراوي يا بلغمي او يا سوداوي.

(۱) (سير أعلام النبلاء: ۱۱/۱۴۶، تهذيب التهذيب: ۳/۴۵۷، تهذيب الكمال: ۱۰/۲۲۳)

(۲) (سير أعلام النبلاء: ۱۱/۱۴۶، تهذيب التهذيب: ۳/۴۵۷، تهذيب: ۱۰/۲۲۳)

(۳) (سير أعلام النبلاء: ۱۱/۱۴۶)

(۴) (سير أعلام النبلاء، رقم الترجمة: ۱۱/۱۴۶، الجرح والتعديل: ۴/۲۸۱، تهذيب الكمال: ۱۰/۲۲۳)

(۵) (تهذيب التهذيب: ۳/۴۵۷، تهذيب الكمال: ۱۰/۲۱۹۱، ۱۰/۲۲۳)

(۶) (تهذيب التهذيب: ۳/۴۵۷، تهذيب الكمال: ۱۰/۲۲۳)

(۷) (كتاب الثقات لابن حبان، باب السين: ۱۳۵۹۶)

(۸) (سير أعلام النبلاء: ۱۱/۱۴۷، تهذيب التهذيب: ۳/۴۵۸)

(۹) (الحديث أخرجه النسائي في السنن الكبرى كتاب الطب باب الكي رقم الحديث: ۷۶۰۳، وأخرجه ابن ماجه في

كتاب الطب باب الكي رقم الحديث: ۳۴۹۱)

(۱۰) (لسان العرب باب الشين: ۷/۸۵، فتح الباري: ۱۳/۱۷۰، عمدة القاري: ۲۱/۳۴۳، إرشاد الساري: ۱۲/۴۱۲)

(۱۱) (لسان العرب باب الحاء: ۳/۶۷، النهاية لابن البر حرف الحاء: ۱/۳۴۱)

(۱۲) (شرح الكرماني: ۲۰/۲۰۵، فتح الباري: ۱۳/۱۷۰، إرشاد الساري: ۱۲/۴۱۲)

مرض که دموی یعنی د وینې د فساد په وجه وی، نو ددې علاج دا دې چې فاسده وینه اوباسی، او ښکر لگولو سره فاسده وینه بهر اوزی.

او باقی دریو وارو صورتونو کښې د مرض علاج اسهال دې. او شهد مسهل دی، لیکن ځینې وختونو کښې فاسده ماده نه د ښکر لگول په ذریعه اوزی او نه د اسهال په ذریعه، نو ددې بیخ کنی د اور په ذریعه کیدیشی. او دې سره دا سوزی او ختمیږی. (۱)

قوله: رَفَعَ الْحَدِيثَ: ای رفع ابن عباس هذا الحديث إلى النبي ﷺ، د حدیث د شروع نه خودا معلومیږی چې دا حدیث موقوف دې لیکن د حدیث د آخر رَفَعَ الْحَدِيثَ نه دې طرف ته اشاره ده چې دا حدیث مرفوع دې. (۲)

قوله: أَنْهَى أُمَّتِي عَنْ الْكَمِّ:

د داغلو په ذریعه د علاج حکم:

قوله: الْكَمِّ: بدن په اور داغلو ته وائی، (۳) د داغلو په ذریعه د علاج کولو متعلق مختلف روایات منقول دی. ځینې کښې نهی وارد شوې ده اود ځینې روایاتو نه جواز منقول دې. نهی والا روایات: ① کومو روایاتو کښې چې نهی وارد شوې ده په هغې کښې یو حدیث باب دې، په دې کښې دی: أَنْهَى أُمَّتِي عَنْ الْكَمِّ:

② همداشان د مسلم شریف په روایت کښې دی: «وَمَا أَحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ» (۴)

③ امام ابوداؤد رحمه الله علیه او امام ترمذی رحمه الله علیه د حضرت عمران بن حصین ؓ

نه روایت نقل کړېدې، په هغې کښې دی: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْكَمِّ» قال:

قَابِلِيْنَا قَاتِرَيْنَا قَاتِمَا أَفْلَحْنَا وَلَا أَفْجَحْنَا (۵)

د الله رسول ﷺ د داغلو نه منع فرمائیلې ده، حضرت عمران ؓ فرمائی چې مونږ په مصیبت اخته شو، (یعنی یو بیماری خوروه شوه) نومونږ په گرمې او سپنې سره هغه اوداغله، خو کامیاب نشو، او نه بامراده شو، یعنی داغ مو اولگولو خو بې سوده.

④ امام طبرانی رحمه الله علیه یو روایت په صحیح سند سره نقل کړېدې په هغې کښې دی:

إن النبي ﷺ نهی عن الک وقال: اکرمه الحميم. (۶)

(۱) (شرح الکرمانی: ۲۰۶/۲۰، فتح الباری: ۱۳/۱۷۱، عمدة القاری: ۳۴۳/۲۱، إرشاد الساری: ۴۱۲/۱۲)

(۲) (شرح الکرمانی: ۲۰۶/۲۰، عمدة القاری: ۳۴۳/۲۱، إرشاد الساری: ۴۱۲/۱۲)

(۳) (لسان العرب باب الکاف: ۱۹۷/۱۲)

(۴) (الجامع الصحیح لمسلم کتاب السلام/باب لکل داء دواء واستحباب التداوی رقم الحدیث: ۲۲۰۵)

(۵) (سنن الترمذی فی کتاب الطب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم/باب ما جاء في كراهية التداوي بالكمي رقم الحدیث: ۲۰۴۹، سنن ابی داود کتاب الطب/باب فی الکی رقم الحدیث: ۳۸۶۵)

(۶) (المعجم الكبير للطبرانی، سعد الظفري رقم الحدیث: ۵۴۸۰)

جواز والا احادیث:

- ① د حضرت جابر رضی الله عنه نه روایت دی: رضی الله عنہ اہل الأضاحی مل اکھله فکوا رسول الله ﷺ،^(۱)
- ② د حضرت سعد بن معاذ رضی الله عنه باره کنبی راغلی دی چې سرور کائنات د داغلو په ذریعہ دهغه علاج اوکړو.^(۲)
- ③ د حضرت ابو طلحہ رضی الله عنه حدیث په بخاری شریف کنبی راروان دې چې هغوی د نبی کریم ﷺ په دور کنبی ذات الجنب بیمارئ کنبی د حضرت انس رضی الله عنه علاج په داغلو سره اوکړو.^(۳)
- ④ د دوی نه علاوه د نورو صحابه کرامو نه هم علاج بالکی مروی دی.^(۴)
- روایاتو کنبی تطبیق: دواړه قسمه روایتونو کنبی تعارض ختمولو دپاره حضرات محدثینو دا لاندینی مختلف توجیہات اختیار کړی دی:
- ① احادیث نهی، په نهی تنزیہی باندې محمول دی، او احادیث اثبات په اصل جواز، س او نهی تنزیہی د جواز سره جمع کیدیشی.^(۵)
- ② ځینی حضرات فرمائی چې د ممانعت تعلق د خطري او تردد صورت سره دې. یعنی که داسې صورت وی چې داغلو سره یقینی فائده نه وی بلکه د نقصان او هلاکت خطرہ وی نو بیا داغل نه دی پکار. خو که یو طیب حاذق د داغلو مشوره ورکړی نو بیا په دې کنبی هیڅ حرج نشته.^(۶)
- ③ د عربو خیال وو چې داغلو سره یقینی طور فاسده ماده ختمیږی، او که دا اختیار نه کړی شی نو هغوی بیا هلاکت یقینی گنړلو، یعنی هغوی داغل مؤثر حقیقی گنړلو، په دې وجه نبی کریم ﷺ ددې ممانعت او فرمائیلو.
- چنانچه ممانعت والا احادیث هم ددې فاسدې عقیدې او شرک خفی نه دېچ کولو دپاره وارد شوی دی.
- لیکن که دچا دا عقیده نه وی بلکه دظاهری سبب په طور دا اختیاروی نو دې کنبی گنجائش شته دې، او احادیث د جواز په دې صورت باندې محمول دی.^(۷)
- بیا هم دا د علاج یوه داسې طریقہ ده چې په دې کنبی ډیر تکلیف وی، په دې وجه دا ښه

(۱) (الجامع الصحيح لسلم کتاب السلام باب لكل داء دواء، رقم الحديث: ۲۲۰۷)

(۲) (سنن ابن ماجه كتاب الطب/باب من اکتوى رقم الحديث: ۳۴۹۴، فتح الباری: ۱۳/ ۱۷۰، عمدة القاری: ۲۱/۳۴۳)

(۳) (الجامع الصحيح للبخاری كتاب الطب/باب ذات الجنب رقم الحديث: ۵۳۸۹)

(۴) (فتح الباری: ۱۳/ ۱۷۰، عمدة القاری: ۲۱/ ۳۴۳، مؤطا، الإمام مالک، کتاب اللباس، تعاليج المریض رقم الحديث: ۳۴۷۶)

(۵) (شرح الکرمانی: ۲۰/۲۰۶، فتح الباری: ۱۳/ ۱۷۰، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۱۲)

(۶) (فتح الباری: ۱۳/ ۱۷۱)

(۷) (شرح الکرمانی: ۲۰/۲۰۶، فتح الباری: ۱۳/ ۱۷۱، عمدة القاری: ۲۱/ ۳۴۳، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۱۲)

طریقه نه ده. (۱) البته که ددی متبادل بل علاج ممکن نه وی نوبیا داغلو سره هم علاج کولی شی
 قوله: رَوَاهُ الْقُتَيْبِيُّ:

دتعليق تخويج: دې تعليق لره مسند البزار موصولا نقل کړې دې. (۲)
 دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (۳)

باب الدَّوَاءِ بِالْعَسَلِ

حديث نمبر: ۵۳۵۸

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ} [النحل: ۶۹]

۵۳۵۸- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الْحَلَوَاءُ وَالْعَسَلُ»

ترجمه: حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها فرمائی چې د نبی کریم ﷺ خوږ خیز او شهد خوښ وو.
 تراجم رجال:

دحضرت علی بن عبد الله بن المديني حالات په کتاب العلم کښې (۴)، دابو اسامه بن حمادبن اسامه حالات په کتاب العلم کښې (۵)، دهشام بن عروه حالات په بده الوحي (۶) کښې، دعروه بن زبير حالات په بده الوحي کښې (۷)، دحضرت عائشه صديقه رضی الله عنها حالات په بده الوحي کښې (۸) تیر شوی دی.

تشيريح: امام بخاری رحمه الله عليه دې باب کښې د علاج بالعسل بيان کړې دې.
 قوله: الْعَسَلُ: (د عین او سین په فتحې سره) شهد ته وائی. (۹)

دَعَسَلٍ لفظ مذكر او مؤنث دواړو طریقو سره استعمالیږي. او په عربي کښې ددې د سلو نه زیات نومونه دي. (۱۰)

امام بخاری رحمه الله عليه ترجمه الباب کښې د قرآن کریم د آیت حصه فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ذکر

(۱) (شرح الکرمانی: ۲۰۶/۲۰، فتح الباری: ۱۳/۱۷۱، [ارشاد الساری: ۱۲/۴۱۲])

(۲) (مسند البزار، مسند ابن عباس رقم الحديث: ۴۸۱۸، ۱۷۸/۱۱)

(۳) (عمدة القاری: ۲۱/۳۴۳)

(۴) (کشف الباری: ۳/۲۹۷)

(۵) (کشف الباری: ۳/۴۱۴)

(۶) (کشف الباری: ۱/۲۹۱)

(۷) (کشف الباری: ۱/۲۹۱)

(۸) (کشف الباری: ۱/۲۹۱)

(۹) (النهاية: ۲/۲۰۷)

(۱۰) (فتح الباری: ۱۳/۱۷۲)

فرمائیلی ده. مکمل آیت مبارک داشان دې: **وَإِذْ أَخَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّعْلِ: ثُمَّ كُنِيَ مِنْ كُلِّ الْفِتْنَةِ فَمَا لَكَ لِئَلَّا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ** (۱)

او ستا رب حکم او کړو د شهودو مچو ته..... بیا خورنې د هر قسمه میوو نه، بیا د خپل رب په لارو تلل کوه صفا، راوړی ددوی د خیتو نه د څکلو څیز، چې دهغې مختلف رنگونه دی. په دې کښې شفاء ده د خلقو دپاره. امام بخاری رحمه الله علیه ترجمه الباب کښې دا ذکر کوی او د جمهورو د قول تائید کوی. (۲)

په **فِيهِ شِفَاءٌ** کښې د **ضمير** مرجع څه دي؟

① د جمهورو حضراتو په نزد په **فيه کښې** د **ضمير** د غسل طرف ته راجع دي. يعنی شهودو کښې شفاء ده. (۳) او د امام بخاری رحمه الله علیه په نزد هم داشان دی.

② د ځینې حضراتو په نزد په **فيه کښې** د **ضمير** قرآن کریم ته راجع دي. دې صورت کښې به مطلب دا وی چې قرآن پاک کښې شفاء ده. (۴)

لیکن دا قول مرجوح دي. ځکه چې دلته په سیاق کلام کښې د شهودو ذکر دي، د قرآن کریم نه. لهذا ضمير د شهودو طرف ته راجع دي. (۵)

ایا په شهودو کښې د هرې بیماری شفاء ده؟

شهد د هرې بیماری دپاره شفاء ده، په دې کښې دوه اقوال دي:

اول قول: د ځینې حضراتو قول دي چې آیت په عموم دي. یعنی هر حال کښې د هر چا دپاره په دې کښې شفاء ده.

چنانچه د حضرت ابن عمر رضی الله عنهما په بدن مبارک به چې کله دانه اوختله نو په هغې به یی د علاج په غرض شهد لگول، کله چې دهغوئ نه خلقو تپوس اوکړو نو وې فرمائیل چې آيا الله تعالی ددې متعلق قرآن کریم کښې نه دی فرمائیلی: **شِفَاءٌ لِلنَّاسِ** (۶)

(۱) (سورة النحل: آیت: ۶۹)

(۲) (فتح الباری: ۱۷۳/۱۳)

(۳) (احکام القرآن لابن العربی سورة النحل: ۶۹، ۱۷۴/۵، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي سورة النحل: ۶۹، ۸۹/۱۰)

(۴) (تفسير روح المعاني سورة النحل: ۶۹، ۴۲۴/۷، فتح الباری: ۱۷۲/۱۳)

(۵) (احکام القرآن لابن العربی سورة النحل: ۶۹، ۱۷۴/۵، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي سورة النحل: ۶۹، ۸۹/۱۰)

(۶) (تفسير روح المعاني سورة النحل: ۶۹، ۴۲۴/۷، فتح الباری: ۱۷۳/۱۳)

(۷) (احکام القرآن لابن العربی سورة النحل: ۶۹، ۱۷۴/۵، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي سورة النحل: ۶۹، ۹۰/۱۰)

(۸) (تفسير روح المعاني سورة النحل: ۶۹، ۴۲۴/۷، ارشاد الساری: ۴۱۴/۱۲)

(۹) (الجامع لأحكام القرآن للقرطبي سورة النحل: ۶۹، ۹۰/۱۰، تفسير روح المعاني سورة النحل: ۶۹، ۴۲۳/۷)

عمدة القاری: ۳۴۵/۲۱، فتح الباری: ۱۷۲/۱۳، جامع الأصول فی أحاديث الرسول: الكتاب الثالث فی الطب.

المسل، رقم الحديث: ۵۶۳۶، ۵۱۸/۷

همداشان عوف بن مالک اشجعی رحمة الله علیه چې کله بیمار شو نو هغه ته اوونیلې شو چې علاج اوکړه، نو هغوی اوبه راوغوښتلې او وې فرمائیل چې الله تعالی فرمائی: وَتَزْلَمُنَ السَّمَاءُ مَاءً مُبْرَكًا: بیا یی او فرمائیل چې شهد راوړنی، الله تعالی فرمائی: فِيهِ شِفَاءٌ: او زیتون راوړنی، الله تعالی فرمائی: مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ: چنانچه کله چې دا راوړلې شو نو هغوی دا ټول خپلو کښې ګډ کړل او بیا یی دا اوڅکل، او روغ رمت شو. (۱)

دویم قول: د ځینې حضراتو په نزد په شهدو کښې د شفاء کیدو مطلب عام نه دې، بلکه د ځینې امراضو دپاره دا د شفاء سبب دې، د ټولو دپاره نه دې.

بلکه ځینې حضراتو وائي چې د شهدو استعمال نقصانی هم کیدیشی، ځکه چې فِيهِ شِفَاءٌ عام نه بلکه مخصوص دی. (۲)

دلیل: ددې حضراتو دلیل دا دې چې دلته شفاء نکره ده، او موضع اثبات کښې واقع ده، او نکره چې کله موضع اثبات کښې واقع وی نو هغه په عموم دلالت نه کوی. (۳)

لیکن په شفاء کښې تنوین د تعظیم دپاره دې. یعنی په شهدو کښې عظیمه شفاء ده. (۴)
چنانچه ددې وجه کومو حضراتو ذکر چې اوشو هغوی دآیت مبارک په ظاهر دومره یقین وو چې هغوی دهرې بیمارنی علاج په شهدو سره کولو. او الله تعالی به هغوی ته صحت هم ورکولو. ځکه چې الله تعالی دخپلو بندګانو سره دهغوی د ګمان مطابق معامله کوی.
دشهدو منافع: شهدو کښې الله تعالی ډیر منافع ایښودی دی. په هغې کښې یو څو دادی:

① شهد د کولمو، رګونو او بدن زیاتي فضلات صفا کوی، رګونه آزادوی.

② معده، جګر، گردې او مثانې ته قوت ورکوی.

③ جګر او سینه صفا کوی.

④ بلغم نه چې کوم توخې پیدا کیږي هغې دپاره مفید دی. یخ او بلغمی مزاج والو دپاره سودمند دی.

⑤ شهد غذا هم ده او دواء هم.

⑥ شهدو کښې که غوښه او فواکه کیخودې شی نو دهغې تازګی تر دریو میاشتو پورې برقرار وی.

⑦ که په ویښتو کښې اولګولې شی نو هغه ښکلی کوی او نرموی یی. او سپړې مړې کوی.

⑧ که په سترګو کښې اولګولې شی نو بینائی دپاره سودمند دی.

⑨ غاښونه کښې چمک پیدا کوی، او دهغې دپاره سودمند دی.

قدیم اطباء به مرکب دوايانو کښې په شهدو باندې اعتماد کولو. (۵)

(۱) (الجامع لأحكام القرآن للقرطبي سورة النحل: ۶۹، ۹۰/۱۰)

(۲) (فتح الباری: ۱۷۲/۱۳، عمدة القاری: ۳۴۵/۲۱)

(۳) (تفسير روح المعانی سورة النحل: ۴۲۳/۷، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي سورة النحل: ۹۰/۱۰)

(۴) (تفسير روح المعانی سورة النحل: ۴۲۳/۷)

(۵) (فتح الباری: ۱۷۲/۱۳، عمدة القاری: ۳۴۴/۲۱، زاد المعاد. فصل فی هدیه فی علاج استطلاق البطن: ۲۳/۴)

امام ابن ماجه رحمه الله عليه په ضعيف سند سره د حضرت جابر رضي الله عنه نه يو مرفوع حديث نقل كړې دې، فرمائي: «مَنْ لَعَنَ الْقَسَلَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلَّ شَهْرٍ، لَمْ يُصِبْهُ عَظِيمٌ مِنَ الْبَلَاءِ» (١)
د ترجمه الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك د ترجمه الباب سره مناسبت د يعجبه په وجه دې خكه چې اعجاب خوښول عام دي، كه هغه ددواني په طور وي او كه د غذا په طور (٢)
حديث نمبر: ٥٣٥٩

٥٣٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَيْسِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ - أَوْ يَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ - خَيْرٌ، فَفِي شَرْطَةِ مَخْجِمٍ، أَوْ شَرِيَةِ عَسَلٍ، أَوْ لَدَعَةٍ يَنَارُ تَوَافِقُ الدَّاءَ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ أُكْتَوِيَ"

ترجمه: حضرت جابر رضي الله عنه نه روايت دې فرمائي: ما رسول الله صلى الله عليه وسلم نه اوريدلى دى چې ستاسو په دوايانو كښې په يو كښې چرته ښيگره وي نو هغه په ښكر لگولو كښې، يا شهد خكلو كښې يا په اور سره دغلو كښې ده. دا هله چې كله هغه داغ د بيماري موافق شي، بيا هم زما داغ لگولو نه دى خوښ.
تراجم رجال:

د ابو نعيم الفضل بن دكين حالات په كتاب الايمان (٣) كښې، د عبد الرحمان بن القيسيل حالات په كتاب الجمعة (٤) كښې، د عاصم بن عمر حالات په كتاب الوضوء (٥) كښې، د حضرت جابر بن عبد الله رضي الله عنه حالات په كتاب الوضوء كښې تير شوي دي. (٦) كښې تير شوى دى.
تشرېح: د باب حديث امام بخاري په اول ځل نقل كړې دې. (٧)
قوله: إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ - أَوْ يَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ
راوى ته په دواړو جملو كښې شك دې. خكه يئ، او، راوړو.

(١) (سنن ابن ماجه كتاب الطب/باب القسل رقم الحديث: ٣٤٥٠، فتح الباري: ١٣/ ١٧٢)

(٢) (شرح الكرماني: ٢٠٧/٢٠، عمدة القاري: ٢١/٣٤٦، فتح الباري: ١٣/ ١٨٢)

(٣) (كشف الباري: ٢/ ٦٦٩)

(٤) (كشف الباري رقم الحديث: ٩٢٧)

(٥) (كشف الباري رقم الحديث: ٤٥٠)

(٦) (كشف الباري رقم الحديث: ١٩٤)

(٧) (الحديث أخرجه البخاري أيضا كتاب الطب/باب الحجامة من الداء رقم الحديث: ٥٣٧٢)، وأخرجه أيضا في كتاب الطب/باب الحجامة من الشقيقة والصداع رقم الحديث: ٥٣٧٥. وأخرجه أيضا في كتاب الطب/باب من اكتوى أو كوى غيره، وقُصِّلَ مَنْ لَمْ يَكْتَوْهُ رقم الحديث: ٥٣٧٧. وأخرجه مسلم في كتاب السلام/باب لكل داء دواء واستعجاب التدوى رقم: ٢٢٠٥، جامع الأصول الأشربة في احاديث الرسول رقم الحديث: ٥٦٦٠، ٥٣٤/٧)

علامه ابن التین رحمۃ اللہ علیہ فرمائی چہ دا، اویکن، پکار وو خکہ چہ دا معطوف علی المجزوم دہ. ددہ عطف کان باندہ دہ، او کان باندہ ان حرف شرط داخل دہ، کوم چہ فعل لہ جزم ورکوی.^(۱)

چنانچہ د مسند احمد پہ حدیث کنہی دی: ان کان اوان یقول شی من اودیتمکم ھیں..... الخ.^(۲) حضرات شارحین فرمائی چہ شاید راوی د یکن د کاف پہ ضمہ کنہی اشباع کرہ دہ او ہفہ بین رابنکلی دہ، نو آوریڈونکی یکن لہ یکن گنہلہ دہ.^(۳)

قوله: لَذَعَةُ بَنَارٍ: لَذَعَةٌ، «دلام پہ فتحی، پہ ذال ساکن سرہ، لہ شان سیزلو تہ وائی.»^(۴) ددہ نہ مراد اور سرہ داغل دی.^(۵)

قوله: توافق الداء: توافق الداء دا جملہ د لذعة صفت دہ، یعنی داسی داغل چہ د بیمارئ موافق او مناسب وی نو پہ دہ کنہی شفاء دہ.

دہ کنہی دہ خبری طرف تہ اشارہ دہ چہ د اور پہ ذریعہ داغل پہ طور د تجربی نہ بلکہ د طبیب حاذق او مجرب کس پہ ذریعہ داغل داسی چہ دمرض مناسب وی، پہ دہ کنہی شفاء دہ.^(۶)

«وَمَا أَحِبُّ أَنْ أَكْتُوِي»: دہ کنہی دہ خبری طرف تہ اشارہ دہ چہ پہ داغلو کنہی دہ تیزی اونہ کرہ شی، بلکہ ترکومی چہ د بل خیز پہ ذریعہ علاج ممکن وی نو داغ دہ نہ ورکوی.^(۷) دترجمة الباب سرہ مناسبت:

د حدیث مبارک دترجمة الباب سرہ مناسبت د شربة حسله وجہ دہ.^(۸)
حدیث نمبر: ۵۳۶۰

۵۳۶۰ - حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَجُلًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَهِيَ يَشْتَكِي بَطْنَهُ، فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا» ثُمَّ أَى الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا» ثُمَّ آثَاةُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا» ثُمَّ آثَاةُ فَقَالَ: قَدْ فَعَلْتُ؟ فَقَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَحِيكَ، اسْقِهِ عَسَلًا» فَسَقَاهُ فَبَرَأَ

^(۱) (فتح الباری: ۱۷۳/۱۳، عمدة القاری: ۳۴۷/۲۱، إرشاد الساری: ۴۱۵/۱۲)

^(۲) (مسند احمد مسند جابر بن عبدالله رضی اللہ عنہ، رقم الحدیث: ۱۴۷۰۱، فتح الباری: ۱۷۳/۱۳)

^(۳) (فتح الباری: ۱۷۳/۱۳، عمدة القاری: ۳۴۷/۲۱)

^(۴) (شرح الکرمانی: ۲۰۷/۲۰، فتح الباری: ۱۷۳/۱۳، عمدة القاری: ۳۴۷/۲۱، لسان العرب باب اللام: ۲۶۸/۱۲)

^(۵) (لسان العرب باب اللام: ۲۶۸/۱۲)

^(۶) (فتح الباری: ۱۷۳/۱۳، عمدة القاری: ۳۴۷/۲۱)

^(۷) (شرح الکرمانی: ۲۰۷/۲۰)

^(۸) (عمدة القاری: ۳۴۶/۲۱)

ترجمه: حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ نہ روایت دی، فرمائی چې یو کس د نبی علیه السلام په خدمت کښې حاضر راشی. او وې وئیل چې زما رور ته د خیتې شکایت دی، حضور علیه السلام ته ورته او وئیل چې هغه ته شاهد ورکړه، بیا دوباره راغلو، حضور علیه السلام ورته او وئیل چې هغه ته شاهد ورکړه، بیا په دریم ځل راغلو عرض یې او کړو چې ما ورکړل (خو څه فائده اونه شوه)، نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ورته او فرمائیل چې الله تعالی رینستونې دې او ستا د رور خیته دروغ ژنه ده. هغه ته شاهد ورکړه، هغه ورته بیا ورکړل نو هغه روغ شو. تراهم رجال:

دعیاش بن الولید حالات په کتاب الغسل (۱) کښې، د عبد الاعلی حالات په کتاب الغسل (۲) کښې، د سعید بن ابی عروبہ حالات په کتاب الغسل (۳) کښې، د حضرت قتاده بن دعامة حالات په کتاب الایمان کښې (۴)، د ابوالمتوکل الناجی حالات په کتاب الاجاره (۵) کښې، د ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ حالات په کتاب کتاب الایمان (۶) کښې، تیر شوی دی. تشریح: د باب د احادیث مبارک د لته امام بخاری رحمه الله علیه په اول ځل ذکر کړې دې (۷) یو اشکال او دهغې جواب:

اشکال: د دې حدیث مبارک څه تفصیل لږ وړاندې په باب دوام المبطون کښې راځی. ځینې خلقو ته شبه شوې ده چې شاهد مسهل دی، او دلته چې کوم کس ته د خیتې شکایت وو، روایت کښې وړاندې تصریح راځی چې دهغه دستونه وو نو داسې کس دپاره شاهد ولې تجویز کړې شو؟ اول جواب: د دې یو جواب دادې چې حضرت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ته د وحی په ذریعه معلوم شوی وو چې دې کس ته به هم شاهدو سره شفاء ملاویرې. په دې وجه دستو کښې د زیاتوالی باوجود یې هغه ته د شاهد د استعمال حکم او فرمائیلو، لهذا د طب د عامو اصولو نه دا یوه ځانگړې او مخصوصه معامله وه. شاهد عام طور په دستونو کښې زیاتوالی پیدا کوی، د حضور علیه السلام د اعجاز او دعا برکت سره هغه شاهد دهغه په حق کښې شفا او گرزیده. او هغه روغ شو. (۸)

(۱) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۸۵)

(۲) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۸۵)

(۳) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۶۷)

(۴) (کشف الباری: ۳/۲)

(۵) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۲۷۶)

(۶) (کشف الباری: ۸۲/۲)

(۷) (الحديث أخرجه البخاری أيضا في كتاب الطب/باب دواء التبطون رقم الحديث: ۵۳۸۶. وأخرجه المسلم في كتاب السلام/باب لكل داء دواء واستحبّاب التداوي رقم: ۲۲۱۷. أخرجه الترمذی في كتاب الطب باب ماجاء في الغسل رقم الحديث: ۴۰۸۳. جامع الأصول لأشربة رقم الحديث: ۵۶۳۵/۷/۵۱۷)

(۸) (شرح الکرمانی: ۲۰/۲۰۸، فتح الباری: ۱۳/۲۰۹، عمدة القاری: ۲۱/۳۴۵)

دویم جواب: دویم جواب دادې چې دستونه څنگه چې د بدهمضی په وجه رازی، همداشان کله چې په خپته کښې فاسده ماده راجمع شی نو دې سره هم دستونه کیږي. داسې صورت کښې دا ماده د خپته نه خارجول ضروری دی. او ددې بهترین علاج شاهد دی. مذکوره کس هم د اشان مریض وو. ځکه حضرت رسول کریم ﷺ هغه ته د شاهدو د استعمال حکم ورکولو تر دې چې کله د هغه معدې نه فاسده ماده بالکل صفا شوه نو هغه روغ شو. لهذا حضور علیه السلام هغه ته د شاهدو د استعمال حکم ورکول د طب د اصولو عین مطابق وو. (۱)

فائده: علامه ابن القيم رحمه الله علیه فرمائی چې د حدیث نه دا خبره معلومیږي چې د مرض د لرې کولو دپاره د دوايې یو خاص مقدار وی. ترکومي چې هغه مقدار اونه خوړلې شی نو هغه مرض نه ختمیږي.

او دا د طب د لویولو یو اصولو نه دی چې فلانی مرض د پاره څومره دوايې ضروری ده. (۲)

قوله: صَدَقَ اللَّهُ، وَكَذَّبَ بَطْنُ أَخِيكَ: الله تعالى رښتیا فرمائیلى دی: فیه شفاء للناس: چې په شاهدو کښې شفاء ده. او ستا د رور خپته غلط وائی. یعنې خپته ظاهروى چې مرض زیاتویږي. لیکن حقیقت کښې هغه ته شفاء کیږي. (۳)

د ترجمه الباب سوه مناسبت: د حدیث مبارک د ترجمه الباب سره مناسبت واضح دي. (۴)

ه=باب: الدّواءُ بِالْبَّانِ الْإِیْلِ

حدیث نمبر: ۵۴۶۱

۵۶۸۵- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ مِسْكِينٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ نَاسًا كَانَتْ بِهِمْ سَقَمٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ آوْنَا وَأَطْعِمْنَا، فَلَمَّا صَحُّوا، قَالُوا: إِنَّ الْمَدِينَةَ وَخِمَةٌ، فَأَنزَلَهُمُ الْحَرَّةَ فِي ذَوْدِ لَهُ، فَقَالَ: «اشْرَبُوا الْبَّانَهُ» فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْتَأْذَنُوا دَوْدَهُ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَّرَ أَعْيُنَهُمْ، فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يَكْدُمُ الْأَرْضَ بِلِسَانِهِ حَتَّى يَمُوتَ قَالِ سَلَامٌ: فَبَلَغَنِي أَنَّ الْحَجَّاجَ قَالَ لِأَنَسٍ: حَدِّثْنِي بِأَشَدِّ عُقُوبَةٍ عَاقَبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَدَّثَهُ بِهَذَا قَبْلَهُ الْحَسَنَ، فَقَالَ: «وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يُحَدِّثْهُ بِهَذَا»

ترجمه: د حضرت انس رضی الله عنه نه روایت دي، فرمائی چې څه خلق په مرض کښې اخته وو، هغه خلقو رسول الله ﷺ ته عرض اوکړو چې ای د الله رسول ﷺ مونږ ته پناه راکړه او خوراک هرکله چې هغوی روغ شو نو عرض یې اوکړو چې د مدینې آب و هوا نا موافق ده، نو حضور علیه السلام هغوی مقام حره ته اولیږل چرته چې به د حضور علیه السلام اوبسان خریدل. هغوی ته یې او فرمائیل چې ددې پی ځکې، هرکله چې هغوی روغ شو نو د حضور علیه

(۱) (زاد المعاد الطب النبوی فصل فی هدیه فی استطلاق البطن: ۳۵/۴، شرح الکرمانی: ۲۰۸/۲۰، عمدة القاری: ۳۴۵/۲۱)

(۲) (زاد المعاد الطب النبوی فصل فی هدیه فی استطلاق البطن: ۳۵/۴)

(۳) (عمدة القاری: ۳۴۷/۲۱)

(۴) (عمدة القاری: ۳۴۷/۲۱)

السلام شیونکی یئ شهید کرو، او اوبنان بین اوتبنتول. حضور علیه السلام هغوی پسې
خو کسان اولیرل (چې هغوی گرفتار کری او هغوی راوولی) نو حضور علیه السلام د هغوی
پسې لاسونه پریکړل او دهغوی په سترگو کبې یئ سلايان واچول. حضرت انس فرمائی
چې ما یو کس اولیدو چې زمکه یئ په خپله ژبه ختله تردې چې هغه مړ شو.
تراجم رجال:

دمسلم بن ابراهیم القصاب فراهیدی حالات په کتاب الایمان کبې^(۱) تیر شوی دی.
قوله: سلام بن مسکین: دا روی سلام بن مسکین بن ربیعہ الازدی النمری البصری رحمة الله
عليه دي.^(۲)

دوی د حضرت حسن بصری رحمة الله علیه، یزید بن عبد الله او ثابت البنانی وغیره حضرات
نه روایت کوي، او ددوی نه روایت کوونکی ابن مهدی، اصمعی، مسلم بن ابراهیم وغیره
حضرات دي.^(۳)

دهضرات محدثینو ددوی باره کبې راتی:

موسی بن اسماعیل فرمائی: کان من أعبداً له زمانه.^(۴)

امام احمد بن حنبل رحمة الله علیه ددوی باره کبې فرمائی: من الثقات.^(۵)

یحیی بن معین رحمة الله علیه فرمائی: ثقة صالح.^(۶)

ابو حاتم رحمة الله علیه فرمائی: صالح الحديث.^(۷)

ابوداود رحمة الله علیه فرمائی: کان یذهب الی القدر.^(۸)

امام نسائی رحمة الله علیه فرمائی: لا بأس به.^(۹)

ددوی د رحلت باره کبې دوه اقواله دي، ۱۲۴ هجری یا ۱۲۷ هجری.^(۱۰)

(۱) (کشف الباری: ۴۵۵/۲)

(۲) تهذیب الکمال رقم الترجمة: ۲۶۶۲، ۲۹۴/۱۲، تهذیب التهذیب: ۲۸۶/۴، سیر اعلام النبلاء رقم الترجمة: ۱۵۵،
(۴۱۴/۷)

(۳) تهذیب الکمال رقم الترجمة: ۲۶۶۲، ۲۹۴/۱۲، تهذیب التهذیب: ۲۸۶/۴، سیر اعلام النبلاء رقم الترجمة: ۱۵۵،
(۴۱۴/۷)

(۴) تهذیب الکمال رقم الترجمة: ۲۶۶۲، ۲۹۴/۱۲، تهذیب التهذیب: ۲۸۶/۴، سیر اعلام النبلاء رقم الترجمة: ۱۵۵،
(۴۱۴/۷)

(۵) تهذیب الکمال: ۲۹۶/۱۲، تهذیب التهذیب: ۲۸۶/۴
(۶) (سیر اعلام النبلاء رقم الترجمة: ۱۵۵، ۴۱۴/۷ تهذیب الکمال رقم الترجمة: ۲۹۶/۱۲، تهذیب
التهذیب: ۲۸۶/۴)

(۷) تهذیب الکمال رقم الترجمة: ۲۶۶۲، ۲۹۴/۱۲، تهذیب التهذیب: ۲۸۶/۴، سیر اعلام النبلاء: ۴۱۴/۷

(۸) تهذیب الکمال: ۲۹۶/۱۲، تهذیب التهذیب: ۲۸۶/۴

(۹) تهذیب الکمال: ۲۹۶/۱۲، تهذیب التهذیب: ۲۸۶/۴

(۱۰) تهذیب الکمال: ۲۹۶/۱۲، تهذیب التهذیب: ۲۸۶/۴

دامام ترمذی نه علاوه باقی تول اصحاب سته ددوی روایات نقل کوی. (۱)
دثابت بن اسلم البنانی حالات په کتاب العلم کښې، (۲) د حضرت انس ؓ حالات په کتاب
الایمان کښې تیز شوی دی.
تشریح:

قوله: أَنْ نَأْسَاكَانَ بِهِمْ سَقَمٌ سَقَمٌ: دسین او قاف په فتحې سره، همداشان د سین په ضمې او
د قاف په سکون سره، مرض ته وائی. (۳)

قوله: أَوْنًا: آو: د باب افعال نه د امر صیغه ده، په معنی د پناه ورکول. (۴)
قوله: أَوْنًا وَأَطْعِنَانَا نه پس عبارت محذوف دې، فَأَرَاهُمْ وَأَطْعِمَهُمْ، یعنی رسول کریم ﷺ هغوی ته
خائې هم ورکړه او خوراک یې هم ورکړه. (۵)
قوله: فَلْيَا صَحْوًا: هغوی ته اوله بیماری خو د اولرې او ستومانی په وجه وه، نو خوراک وغیره
سره دا بیماری ختمه شوه. (۶)

قوله: إِنَّ الْمَدِينَةَ وَحْمَةٌ: د واو په فتحې او د غام په سکون او کسرې سره، وحم، د کمر نه، د آب
وهو ناموافق کیدل، ارض وحمه، د وبائی مرضونو زمکه.
هرکله چې د هغوی اولرې او ستومانی ختمه شوه نو هغوی سره د مدینې د آب وهو د
ناموافق کیدو ویره پیدا شوه ځکه چې هغه خلق د کلی د فراخې فضا آموخته وو. او په دې
وجه چې په مدینه کښې د تېې وباء راگله وه. (۷)

د راتلونکې باب په روایت کښې اجتواي المدينة، الفاظ دی. او اجتوی، جوی، د سمع نه
د باب افتعال صیغه ده، هغه هم په دې معنی دې، د آب وهو ناموافق کیدل. (۸)
قوله: فَأَنْزَلَهُمْ الْحَرَّةَ فِي ذَوْدِلْهُ: ذَوْدِلْهُ: دذال په فتحې او واو ساکن سره، ددې اطلاق په څومره
اوبسانو کیږي، په دې کښې مختلف اقوال دی.
① دریو اوبسانو نه تر نهو پورې ② دریو اوبسانو نه تر لسو پورې ③ درېو اوبسانو ته تر
پنځلسو پورې ④ درېو اوبسانو نه تر دیرشو پورې. (۹)

① تهذيب الكمال: ۲۹۶/۱۲، تهذيب التهذيب: ۲۸۶/۴

② (کشف الباری: ۱۸۳/۳)

③ (لسان العرب باب السين: ۲۹۸/۶)

④ (لسان العرب باب الهمزة: ۲۴۷/۱)

⑤ (فتح الباری: ۱۴۷/۱۳)

⑥ (فتح الباری: ۱۴۷/۱۳)

⑦ (فتح الباری: ۱۴۷/۱۳)

⑧ (لسان العرب باب الجیم: ۴۳۰/۲)

⑨ (لسان العرب باب الذال: ۷۰/۵)

ابن سعد د الذود تعداد پنخلس اوبسان نقل کری دی. (۱)
 د حضور علیه السلام دا اوبسان یو شپونکی سره د حرة په مقام وو. (۲)
 قوله: استأقوا: ساقی، یسوق، د باب استفعال صیغه ده. په معنی د شرل یا بوتلل. (۳)
 قوله: سمر: د باب نصر نه سمر العین. گرمې سلائی سره سترگې سیزل. (۴)
 قوله: بکدیر الأرض: یکدم، د باب ضرب او نصر نه، غابونو سره پریکول. (۵)
 یعنی د غم او درد په وجه یی زمکه خټله، یا د گرمی د شدت په وجه یی زمکه پریکوله چې
 دهغې لږ یخوالی ورته حاصل شی. (۶)
 قوله: قَالَ سَلَامٌ قَبْلَغْنِي أَنْ الْحَجَّاجَ قَالَ لِأَنْسٍ: دا ماقبل سند سره موصول دي. (۷)
 قوله: حجاج: دا مشهور ظالم حجاج بن یوسف دي. (۸)
 حضرت سلام رحمة الله عليه فرمائی چې حجاج بن یوسف حضرت انس ؓ ته اووئیل چې
 حضور ﷺ چې کومه سختې نه سخته سزا ورکړی وی هغه ماته بیان کړه. نو حضرت انس ؓ
 دا قصه بیان کړه.
 حضرت حسن بصری رحمة الله عليه ته چې کله معلومه شوه نو وی فرمائیل چې زما خواهش
 وو چې حضرت انس ؓ دا حدیث حجاج بن یوسف ته نه وی بیان کړې. (ځکه چې د حدیث نه
 یی غلط استدلال او کړو او د خپل ظلم جواز دپاره یی بهانه جوړه کړه)
 چنانچه د بهز په روایت کښې دی:
 قول الله ماتتھی الحجاج حق قام علی المنبر، فقال حدثنا انس.... فذكره وقال: قطع النبي ﷺ الایدی
 والارجل وسمل الاعین فی معصية الله الفلان فعل نحن ذلك فی معصية الله. (۹)
 حضرت انس رضی الله عنه به روستو فرمائیل: مائدمت علی شی مائدمت علی حدیث حدثت به
 الحجاج.
 یعنی خومره ندامت چې حجاج ته ددې حدیث په بیانولو اوشو دومره ندامت په بل څیز نه
 دي شوي.

(۱) (فتح الباری: ۱۳/۱۴۷)

(۲) (فتح الباری: ۱۳/۱۴۷)

(۳) (لسان العرب باب السین: ۶/۴۳۴)

(۴) (لسان العرب باب السین: ۶/۳۵۹)

(۵) (لسان العرب باب الکاف: ۱۲/۴۷)

(۶) (فتح الباری: ۱۳/۱۷۵)

(۷) (فتح الباری: ۱۳/۱۷۵، عمدة القاری: ۲۱/۳۹۳)

(۸) (شرح الکرمانی: ۲۰/۲۰۹، عمدة القاری: ۲۱/۳۹۳، إرشاد الساری: ۱۲/۴۱۷)

(۹) (فتح الباری: ۱۳/۱۷۵، إرشاد الساری: ۱۲/۴۱۷)

حضرت انس رضی اللہ عنہ پہ دے وجہ پنہیمانہ شو چہ حجاج بہ ددی واقعی نہ پہ خپل ظلم استدلال کولو.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت داشربوا البانها په وجه دے. (۱)

۶= بَابُ الدَّوَاءِ بِأَبْوَالِ الْإِبِلِ

۵۶۸۱- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ نَاسًا اجْتَمَعُوا فِي الْمَدِينَةِ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَلْحَقُوا بِرَاعِيهِ - يَعْنِي الْإِبِلَ - فَيَشْرَبُوا مِنَ الْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَلَحَقُوا بِرَاعِيهِ، فَشَرَبُوا مِنَ الْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، حَتَّى صَلَحَتْ أَبْدَانُهُمْ، فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وَسَاقُوا الْإِبِلَ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَعَثَ فِي ظُلْمِهِمْ لُجُءًا يَهْمُ [ص: ۱۳۳]، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ.» قَالَ قَتَادَةُ: مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: «أَنَّ ذَلِكَ كَانَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الْحُدُودُ»

تو اجم رجال:

دموسی بن اسماعیل التبوذکی حالات په هده الوسی (۱) کنبی، دهمام بن دینار حالات په کتاب مواقیع الصلاة باب من نسی صلاة فلیصل اذا ذکر (۲) کنبی، دقتاده بن دعامة حالات په کتاب الایمان (۴) کنبی، د حضرت انس رضی اللہ عنہ حالات په کتاب الایمان کنبی تیر شوی دی. (۵) همداشان د امام محمد بن سیرین رحمة الله عليه حالات هم په کتاب الایمان (۶) کنبی تیر شوی دی. تشویر:

قوله: فَشَرَبُوا مِنَ الْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا: بول مایوکل لجه، د حلال خنور دمتیاز متعلق دآئمه کرامو د اختلاف تفصیل خو ماقبل په کتاب الوضوء باب ابوال ابل کنبی تیر شوې دی. (۷)

د تداوی بالمحرمات

مسئله: البته دلتہ د کتاب الطب په مناسبت سره د تداوی بالمحرمات مسئله ذکر کیږي. په دې خبره د آئمه اتفاق دې چې بغیر د ضرورت نه حرام خیز په طور ددوائی استعمالول جائز نه دی. (۸)

(۱) (عمدة القاری: ۳۴۸/۲۱)

(۲) (کشف الباری ۴۳۳/۱)

(۳) (کشف الباری رقم الحديث: ۵۹۷)

(۴) (کشف الباری: ۳/۲)

(۵) (کشف الباری: ۴/۲)

(۶) (کشف الباری: ۵۲۴/۲)

(۷) (کشف الباری کتاب الوضوء رقم الحديث: ۲۳۳)

(۸) (الموسوعة الفقهية: ۱۱۸۱۱)

البته په دې کښې اختلاف دې چې د ضرورت په وخت محرمات او نجس څیزونه د علاج په توګه استعمالولې شی که نه؟

د مالک په او ځنابله مذهب: د حضرات مالک په او ځنابله په نزد تداوی بالمحرمات مطلقا جائز دی. (۱)

د شوافع مذهب: د حضرات شوافع په نزد تداوی بالنجاسات او تداوی بالمحرمات جائز دی، لیکن شرط په کښې دادې چې مسکر نه وی.

چنانچه علامه نوری رحمه الله علیه فرمائی: مذهبا جواز التداوی بهجیم النجاسات سوی المسکر. (۲)

د احنافو مذهب: د حضرات احنافو په نزد درې اقوال دي:

① د امام ابوحنیفه رحمه الله علیه په نزد تداوی بالمحرمات ناجائز دی. (۳)

② د امام ابو یوسف رحمه الله علیه په نزد تداوی بالمحرمات مطلقا جائز دي. (۴) ③ دنور مشائخ احنافو په نزد تداوی بالمحرمات والنجاسات جائز دی لیکن دا په هغه وخت کښې چې کله طبیب حاذق ته ددې نه علاوه بله حلاله دوائی معلوم نه وی، چې په هغې دمرض علاج اوکړې شی. نو داسې صورت کښې حرام څیز سره علاج کولې شی. (۵)

مفتی به قول: د احنافو په نزد هم په دې دریم قول فتوی ده. (۶)

د مانعین تداوی بالمحرمات دلائل: دا حضرات د سنن ابی داؤد د روایت نه استدلال کوی، په هغې کښې دی:

«قال رسول الله ﷺ إِنَّ اللَّهَ أَكْرَمُ الدَّاءِ وَالِدَاءِ، وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً فَتَدَاوُوا وَلَا تَدَاوُوا بِهَرَامٍ» (۷)

همداشان سنن ابی داؤد کښې یو بل روایت دی چې یو کس حضرت نبی کریم ﷺ نه د شرابو متعلق تپوس اوکړو، نبی کریم ﷺ منع او فرمائیله، هغه او وئیل: یا نبی الله! لها دواء، نو نبی

(۱) (الذخيرة في فروع المالكية، كتاب الجنایات، حد الشرب: ۴۷۶/۹، مواهب الجلیل لشرح مختصر الغلیل، كتاب الطهارة فصل الطاهر ميت مالا دم له: ۱۷۱/۱، المغنی لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۳۷/۹، الموسوعة الفقهية: ۱۱۹/۱۱)

(۲) (المجموع شرح المذهب كتاب الاطعمة: ۵۳۱/۹)

(۳) (البحر الرائق كتاب الطهارة قبل باب التيمم: ۲۰۴/۱، المبسوط للرخی كتاب الطهارة باب الوضوء: ۵۴۱/۱)

(۴) (البحر الرائق كتاب الطهارة: ۲۰۴/۱)

(۵) (البحر الرائق كتاب الطهارة: ۲۰۴/۱، ردالمحتار كتاب الحظر الاباحه فصل في البيع: ۶۴۱/۹)

(۶) (البحر الرائق كتاب الطهارة: ۲۰۴/۱، الدر مع الرد كتاب الحظر والاباحه فصل في البيع: ۶۴۱/۹، الفتاوى المالکيية الباب الثامن عشر في التداوی: ۴۱۰/۵، المحيط البرهانی، كتاب الاستحسان، الفصل التاسع في عشر

في التداوی: ۱۱۶/۶)

(۷) (سنن ابی داود كتاب الطيبات في الادوية المكروهة رقم الحديث: ۳۸۷۴، المجموع المذهب شرح كتاب

الاطعمة: ۵۳/۹)

کریم ﷺ او فرمائیل: لا، ولکنها دام. (۱)

امام طحاوی رحمۃ اللہ علیہ نہ روایت دی، کوم چہ حضرت امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ ہم پہ کتاب الاشریہ کنبی تعلیقاً نقل کرې دی. دہغی الفاظ دادی:

«إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيهَا حَرٌّ عَلَيْكُمْ» (۲)

د احنافو او شوافعو د طرفه جواب: احناف او شوافع دا احادیث په حالت اختیار باندې محمول کوی. یعنی کله چہ د مرض او بیماری بل علاج موجود وی نو داسې صورت کنبی تدای بالنجاسات درست نه دی.

لیکن که بل علاج موجود نه وی نو بیا تدای بالمحرمات جائز کیدل پکار دی. (۳)

خکه چہ الضرورة تبیح المحظورة. (۴)

قوله: قال قتاد..... أن ذلك:

دا د ماقبل سند سره موصول دی. (۵)

قوله: أن ذلك: ذلك سره سمرعینم طرف ته اشاره ده چہ دہغوی دسترگود ویستلو واقعه د حدو نازلیدو نه وړاندې ده.

او مسلم شریف کنبی روایت دی: «إِنَّمَا سَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْنَى أَوْلِيكَ، لِأَنَّهُمْ سَأَلُوا أَغْنَى الرَّعَاءِ» (۶)

یعنی نبی کریم ﷺ دہغوی سترگې او ویستلې. خکه چہ دہغوی هم د نبی کریم ﷺ د شپونکو سترگې ویستلې وې. (۷)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت فشرهوا من أبوابها په وجه دی. (۸)

(۱) (سنن ابی داود کتاب الطبیب فی الأدوية المکروهة رقم الحديث: ۳۸۷۴)

(۲) (شرح معانی الآثار کتاب الطهارة حکم بول ما یزکل لعمه: ۸۳۱۱ المجموع شرح المذهب: ۵۳۱۹)

(۳) (البحر الرائق کتاب الطهارة المجموع المذهب: ۵۳۱۹)

(۴) (الاشباه والنظائر: ۵۷/۱)

(۵) (فتح الباری: ۱۳/۱۷۶، عمدة القاری: ۲۱/۳۵۰)

(۶) (الجامع الصحيح لمسلم: کتاب القسامة والمخاربین والفصاح والذیات رقم الحديث: ۱۶۷۱)

(۷) (فتح الباری: ۱۳/۱۶۷، عمدة القاری: ۲۱/۳۵۰، إرشاد الساری: ۱۲/۴۱۷)

(۸) (عمدة القاری: ۲۱/۳۴۸)

= بَابُ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ

حدیث نمبر: ۵۳۶۳

۵۳۸۷- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: خَرَجْنَا وَمَعَنَا غَالِبُ بْنُ أَبَجَرٍ فَمَرَضَ فِي الطَّرِيقِ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَعَادَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ، فَقَالَ لَنَا: عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ، فَخَذُوا مِنْهَا خَمْسًا أَوْ سَبْعًا فَاسْتَحَقُّوهَا، ثُمَّ أَقْطَرُوهَا فِي أَنْفِهِ يَقْطَرَاتٍ زَيْتٍ، فِي هَذَا الْجَانِبِ وَفِي هَذَا الْجَانِبِ، فَإِنَّ عَائِشَةَ، حَدَّثَتْنِي: أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السَّوْدَاءَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا مِنَ السَّامِ» قُلْتُ: وَمَا السَّامُ؟ قَالَ: الْمَوْتُ

ترجمہ: حضرت خالد بن مسعود فرمائی چې مونږ کله روان شو نو مونږ سره غالب بن ابجر هم وو، هغه په لار کښې بيمار شو، مونږ مدينې ته اورسيدو او هغه هم هغه شان بيمار وو. نو ابن ابی عتيق دهغه د عيادت دپاره تشريف راوړو، نو مونږ ته يې اووئيل چې تاسو دا وړه شان د کلونجی دانه استعمال کړئ. (يعنی دې سره د هغه علاج اوکړئ او هغه داشان چې) ددې پنځه يا اووه دانې واخلي او هغه اوږه کړئ، بيا د تيلو په يو څو څاڅکو سره هغه دده په پوزه کښې دې طرف ته او دې طرف ته اوڅخوئ ځکه چې حضرت عائشه صديقه رضي الله عنها ما ته او فرمائيل چې هغوی رسول کریم ﷺ نه اوړيدلی دی چې دا توره دانه يعنی کلونجی دسام نه علاوه د ټولو مرضونو علاج دې. ما تپوس اوکړو چې سام څه څيز دې؟ نو وې فرمائيل چې مرګ.

۵۳۸۸- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَاهُمَا، أَخْبَرَهُمَا: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا السَّامَ» قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَالسَّامُ الْمَوْتُ، وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ: الثُّونِيزُ

بل روایت د حضرت ابوهريره ؓ نه حضرت نبی کریم ﷺ او فرمائيل کلونجی د هر مرض علاج دې. سوا دمرګ نه.
تراجم رجال:

دعبد الله بن ابی شيبه ابراهيم بن عثمان حالات په کتاب العمل فی الصلاة باب لا یرد السلام فی الصلاة
(۱) کښې، دعبيد الله بن موسی الکوفی حالات په کتاب الايمان (۲) کښې، داسرائيل بن یونسف السبيعي حالات په کتاب العلم (۳) کښې، د منصور بن المعتمر حالات په کتاب العلم

(۱) (کشف الباری: ۱۲۱۶)

(۲) (کشف الباری: ۶۳۶/۱)

(۳) (کشف الباری: ۵۴۶/۴)

(۱) کنبی، تیر شوی دی.

قوله: خالد بن سعد: دا راوی خالد بن سعد الکوفی مولی ابی مسعود الانصار البدری دی. (۲)
دوئ د حضرت حذیفه بن الیمان، عبدالله بن ابی عتیق، ابوهریره رضی الله عنه او حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها نه روایت کوی. او دوئ نه روایت کوونکی منصور بن المعتمر، ابراهیم بن بشیر انصاری، سلیمان الاعمش وغیره حضرات دی. (۳)

حضرت یحیی بن معین رحمه الله علیه د دوئ باره کنبی فرمائی: ثقة. (۴)

ابن حبان رحمه الله علیه د دوئ ذکر په کتاب الثقات کنبی کړې دی. (۵)

بخاری، نسائی او ابن ماجه د دوئ نه روایات نقل کړي دي. (۶)

بخاری شریف کنبی د دوئ هم دا یو حدیث دی. (۷)

قوله: غالب بن ابجر: غالب بن ابجر صحابی دی، ابجر د احمد په وزن دي د غالب بن ابجر تفصیلی حالات نه ملاویری.

علامه مزی په تهذیب الکمال کنبی لیکلی دی چې دهغوی نه صرف دوه حدیثونه منقول دي. د حمرا هلیه متعلق د هغوی یو حدیث مشهور دي، دهغی الفاظ دي:

أَصَابَتُنَا سَنَةٌ فَلَمْ يَكُنْ فِي مَالٍ شَيْءٌ أُطْعِمُ أَهْلِي إِلَّا شَوْءًا مِنْ حُمُرٍ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَامَ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَابَتُنَا السَّنَةُ وَلَمْ يَكُنْ فِي مَالٍ مَا أُطْعِمُ أَهْلِي إِلَّا سَبَانُ الْحُمُرِ، وَإِنَّكَ حَرَّمْتَ لُحُومَ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَقَالَ: «أُطْعِمُ أَهْلَكَ مِنْ سَيِّدِينَ حُمُرِكَ».

اودا امام ابو داود رحمه الله علیه نقل کړې دي. (۸)

علامه ابن عبد البر رحمه الله علیه په الاستيعاب (۹)، حافظ ابن حجر رحمه الله علیه په الاصابة

(۱۰) کنبی او علامه ابن اثیر په اسد الغابه (۱۱) کنبی د دوئ ذکر کړې دي.

صحيح بخاری کنبی صرف په دي خاني کنبی د دوئ ذکر دي. (۱۲)

(۱) (کشف الباری: ۳/۶۷۰)

(۲) تهذیب الکمال، رقم الترجمة: ۱۶۱۶، ۷۹۱۸، تهذیب التهذیب رقم الحديث: ۹۴۱۳

(۳) تهذیب الکمال، رقم الترجمة: ۱۶۱۶، ۷۹۱۸، تهذیب التهذیب رقم الحديث: ۹۴۱۳

(۴) (الجرح والتعديل رقم الترجمة: ۱۵۰۳، تهذیب الکمال: ۷۹۱۸، تهذیب التهذیب: ۹۴۱۳)

(۵) (کتاب الثقات لابن حبان باب الخاء رقم الحديث: ۲۴۶۹، ۱۹۷۱۴، تهذیب الکمال: ۸۰۱۸)

(۶) (تهذیب الکمال: ۸۰۱۸)

(۷) (تهذیب الکمال: ۸۰۱۸)

(۸) (سنن ابی داود فی کتاب الاطعمة باب فی أكل لحوم الحمر الأهلية رقم الحديث: ۳۸۰۹)

(۹) (الاستيعاب لابن عبد البر: ۳۸۷۱)

(۱۰) (الاصابة فی تمییز الصحابة رقم الحديث: ۶۹۰۲)

(۱۱) (اسد الغابه: ۳۶۵۱۴)

(۱۲) (تهذیب الکمال، رقم الترجمة: ۴۶۷۶، ۸۲۱۲۳)

یحیی بن بکیر: د یحیی بن بکیر حالات په هده الوسی (۱)، د لیث بن سعد حالات په هده الوسی (۲) کښې. د عقیل بن خالد حالات په هده الوسی (۳) کښې، د ابن شهاب زهري حالات په هده الوسی (۴) ۳۲۶/۱ کښې، د ابو سلمه بن عبد الرحمان بن عوف حالات په کتاب الایمان (۵) کښې، د سعید بن المسیب حالات په کتاب الایمان (۶) کښې او د حضرت ابو هریره ؓ حالات په کتاب الایمان (۷) کښې تیر شوی دی.

تشریح: د باب دواړه احادیث امام بخاری رحمه الله علیه دلته په اول ځل ذکر کړي دي (۸).
 قوله: فعاده ابن الی عتیق: د ابن ابی عتیق د پلار نوم عبد الله دي، دا د حضرت ابوبکر صدیق ؓ نمسې دي، د دوی پلار محمد بن عبد الرحمان بن ابی بکر رضی الله عنه دي (۹).
 قوله: فاسحقوها: سحق فتح نه، په معنی د اوږه کول (۱۰).
 قوله: هذه الحبة السوداء شفاء من کل داء:

د علامه خطابی رحمه الله علیه وائي: علامه خطابی رحمه الله علیه فرمائي، اگر چې د حدیث مفهوم عام دي، لیکن حقیقت کښې خاص دي. ځکه چې هیڅ یو جرړې او ونه داسې نشته چې په هغې کښې دهرې بیماری علاج وي. ځکه چې طبائع مختلف وي، گرم، خشک مزاج، بارد مزاج... او د کلونجی تاثیر خشک گرم دي، ځکه ددې نه صرف مرطوب بیمارو علاج کولې شی. او په دې کښې د مفید کیدې هم شی. په ټولو بیمارو کښې نه (۱۱).

(۱) (کشف الباری: ۳۲۳/۱)

(۲) (کشف الباری: ۳۲۴/۱)

(۳) (کشف الباری: ۳۲۶/۱)

(۴) (کشف الباری:)

(۵) (کشف الباری: ۳۲۳/۲)

(۶) (کشف الباری: ۶۵۹/۲)

(۷) (کشف الباری: ۶۵۹/۱)

(۸) (۵۳۶۳- الحديث اخرج ابن ماجه في كتاب الطب/باب الحبة السوداء رقم الحديث: ۳۴۴۹)

(۹) (۵۳۶۴- الحديث اخرج المسلم في كتاب السلام/باب التداوي بالحبة السوداء رقم الحديث: ۲۲۱۵، واخرجه

الترمذي في كتاب الطب ما جاء في الحبة السوداء رقم الحديث: ۲۰۴۱ و اخرجه النسائي السنن الكبرى كتاب

الطب باب الدواء بالحبة السوداء رقم الحديث: ۷۵۷۸، واخرجه ابن ماجه كتاب الطب باب الحبة السوداء رقم

الحديث: ۳۴۴۷)

(۱۰) (فتح الباری: ۱۷۷/۱۳، إرشاد الساری: ۴۱۸/۱۲)

(۱۱) (لسان العرب باب السین: ۱۹۴/۶)

(۱۱) (اعلام الحديث لابن ابی الخطایي كتاب الطب الحبة السوداء: ۲۱۲/۳، شرح الکرمانی: ۲۱۱/۲۰، عمدة

القاری: ۳۵۲/۲۱)

د علامه کرمانی رحمه الله علیه رانی:

علامه کرمانی رحمه الله علیه فرمائی چې په دې کبسي دا هم احتمال دې چې کلونکی د ټولو بيمارو دپاره مفيد وي، ځينې مرضونو کبسي منفرد او ځينو بيمارو کبسي مرکب، د ايشان دا په هر قسم دوايانو کبسي که په خاص مقدار سره او مناسب ترکيب سره شامله کړي شي نو ددې اثرات ډير سود مند وي. (۱)

د کلونجی فوائد: حکيم ابن سينا د طب مشهور کتاب القانون کبسي د کلونجی فوائد ليکي: دا بلغم ختموی، نفخه شکم دپاره مفيد دې، په بدن داني، داغونه او برص وغيره ختموی. د سردرد دپاره مفيد دی، سرکه وغيره کبسي که دا واچولې شي او يو ورځ پس دا میده کړي شي او پوزه کبسي رابښکلې شي نو دې سره د سردرد ختمیږي، د ښايونو درد دپاره هم دا مفيد ده. (۲)

جدید اطباء وائی چې دا د بلل پريشر د پاره هم مفيد ده. (۳)

قوله: الحبة السوداء: الشونيز: حافظ ابن حجر رحمه الله علیه فرمائی چې چونکه په هغه زمانه کبسي شونيز زيات مشهور وو، ځکه د الحبة السوداء تفسير په شونيز سره او کړي شو. اوس الحبة السوداء زياته مشهور ده، او شونيز غير معروف ده. (۴)
د ترجمه الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك د ترجمه الباب سره مناسبت د الحبة السوداء په وجه دې. (۵)

۸= بَابُ التَّلْبِينَةِ لِلْمَرِيضِ

حديث نمبر: ۵۳۶۵/۵۳۶۶

۵۳۸۹- حَدَّثَنَا جَبَانُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينِ لِلْمَرِيضِ وَلِلْمَحْزُونِ عَلَى الْمَالِكِ، وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ التَّلْبِينَةَ حِمٌّ فَأَوْادُ الْمَرِيضِ، وَتَدَهُبُ بِبَعْضِ الْحُزَنِ»
۵۳۹۰- حَدَّثَنَا قُرُوقَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينَةِ وَتَقُولُ: «هُوَ الْبَقِيقُ النَّافِعُ»

ترجمه: حضرت عروه بن الزبير فرمائی چې حضرت عائشه صديقه رضي الله عنها به د مريض د پاره او ځنګدن والا کس دپاره د تلبينه جوړولو حکم کولو، او فرمائيل به يې چې ما رسول کریم ﷺ نه آوريدلی دی چې تلبينه د مريض زړه ته راحت رسوي، او غم لرې کوي.

(۱) (شرح الکرماني: ۲۰/۲۱۱، شرح ابن بطال: ۹/۳۹۷، عمدة القاری: ۲۱/۳۵۲)

(۲) (القانون لابن سينا: ۱۱/۴۳۷)

(۳) (الطب والعلم الحديث: ۳/۲۶۵)

(۴) (فتح الباری: ۱۳/۱۷۹)

(۵) (عمدة القاری: ۳۵۱)

دحبان بن موسی حالات په اہواب الاذان (۱) کنبی، د عبد الله بن مبارک حالات په ہدم الوسی (۲) کنبی، دیونس بن یزید ایلی حالات په ہدم الوسی کنبی (۳)، د ابن شہاب زہری حالات په ہدم الوسی کنبی (۴)، د عقیل بن خالد الایلی حالات په ہدم الوسی (۵) کنبی، د ابن شہاب زہری حالات په ہدم الوسی کنبی (۶)، د عروہ بن الزبیر بن العوام حالات په ہدم الوسی (۷) کنبی، د حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا حالات په ہدم الوسی کنبی (۸) تیر شوی دی.

فروہ بن ابی المغراء حالات په کتاب الجنائز (۹) کنبی، د علی بن مسہر حالات په کتاب الحيض (۱۰) کنبی تیر شوی دی.

تشریح: قوله: التلبينة: (د تاء په فتحی، لام ساکن او د باء په کسری سره) د غنمو یا اوریشو په اوږو کنبی اوبه یا پیچ و اچوی او په او پاخه کړې شی، په دې کنبی شہد هم اچوی، او دا نرې وی، ټینګ نه وی، د دې نور تفصیل په کتاب الاطعمة باب التلبينة کنبی تیر شوی دې. قوله: تجم فؤاد المريض - تجم: باب أفعال نه اجم، یجم، د دې معنی ده راحت رسول (۱۱).

قوله: تقول: هو الغیض النافع: بغیض: بروزن عظیم، بغض نه دې، فعیل، په معنی د مفعول دې، یعنی دا بیمار نه خوښوی، لیکن د بیمار دپاره نافع وی. (۱۲)

د مریض طبیعت پیښو وغیره او نرمو غذاگانو نه مور شی، تلبينه هم هغه شوق سره نه خوری لیکن هغه د هغه دپاره مفیده وی، ځکه دې ته بغیض نافع او وئیلې شو. دلته دا روایت موقوف دې، مسند احمد کنبی مرفوعاً منقول دی.

عَنْ أَمْرِ كُلْثُومِ بْنِ عَتْرِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(۱) (کشف الباری: رقم الحديث: ۸۳۸)

(۲) (کشف الباری: ۴۶۲/۱)

(۳) (کشف الباری: ۴۶۳/۱)

(۴) (کشف الباری: ۳۲۶/۱)

(۵) (کشف الباری: ۳۲۵/۱)

(۶) (کشف الباری: ۳۲۶/۱)

(۷) (کشف الباری: ۲۹۱/۱)

(۸) (کشف الباری: ۲۹۱/۱)

(۹) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۳۹)

(۱۰) (کشف الباری ص: ۲۴۸)

(۱۱) (لسان العرب باب الجیم: ۳۶۶۱۲، فتح الباری: ۱۸۱/۱۳)

(۱۲) (شرح الکرمانی: ۲۱۲/۲۰، عمدة القاری: ۳۵۴/۲۱)

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "عَلَيْكَ بِالثَّلَاثِينَ الْبَغِيفِ الثَّانِي، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ يَفْسِلُ بَطْنُ أَحَدِكُمْ كَمَا يَفْسِلُ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ بِالنَّاءِ مِنَ الْوَسَخِ".^(۱)

یعنی تلبینه په تاسو کښې دیو کس خپته داسې صفا کوی څنگه چې تاسو کښې یوه ښځه خپل مخ او وینځی او هغه صفا کړی.

د ترجمه الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک د ترجمه الباب سره مناسبت واضح دې^(۲)

۹=بَابُ السَّعُوطِ

حدیث نمبر: ۵۳۶۷

۵۳۶۷- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اِحْتَجَمُوا وَأَعْطُوا الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَاسْتَعْطُوا»

ترجمه: حضرت عبد الله بن عباس رضی الله عنهما نه روایت دې چې رسول الله ﷺ ښکر او لگولو، او ښکر لگونکی کس ته یې اجرت ورکړو، او په پوزه کښې یې د وائی واچوله. تراجم رجال:

د ابو الهیثم معلی بن اسد حالات په کتاب الحیض^(۳) کښې، د وهیب بن خالد حالات په کتاب الایمان^(۴) کښې، د عبد الله بن طاووس حالات په کتاب الحیض^(۵) کښې، د طاووس بن کیسان حالات په کتاب الوضوء^(۶) کښې، د ابن عباس رضی الله عنهما حالات په بدء الوسی^(۷) کښې تیر شوی دی. تشریح: قوله: السَّعُوطُ: (د سین په زبر او د عین په ضمی سره) د صبور په وزن، هغه د وائی ته وائی کومه چې پوزه کښې اچولې کیږي،

قوله: سَعَطَ د بَابِ فَتَحٍ او نصر نه، سَعَطَ الدَّوَاءُ، د مریض په پوزه کښې د وائی اچول. (۸) د سعوط طویقه: حضرات شارحینو د دې طریقه او کیفیت هم د لته بیان کړې دي، فرمائی چې: استعط، استعمل السعوط وهو أن يستلقي على ظهره ويجعل من كتفيه ما يرفعهما لينحدر رأسه ويقطر في أنفه، ماء أو دهن فيه دواء مفرد أو مركب ليتمكن بذلك الوصول إلى دماغه لاستخراج ما فيه من الداء بالعطاس. (۹)

(۱) (مسند الامام احمد بن حنبل مسند الصديقة عائشة رضى الله عنها رقم الحديث: ۶۶۰۵، فتح الباری: ۱۸۱/۱۳)

(۲) (عمدة القاری: ۳۵۳/۲۱)

(۳) (کشف الباری: ۵۶۷)

(۴) (کشف الباری: ۱۱۸/۲)

(۵) (کشف الباری: ۵۹۸)

(۶) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۱۸)

(۷) (کشف الباری: ۲۰۵/۲)

(۸) (لسان العرب باب السین: ۲۶۷/۶)

(۹) (فتح الباری: ۱۸۲/۱۳، عمدة القاری: ۳۵۴/۲۱، إرشاد الساری: ۴۲۱/۱۲)

یعنی نبی کریم ﷺ پوزه کنبې دوانی داشان استعمال کړه چې نبی کریم ﷺ ځملاستل، د دواړو اوگو مبارکو مینځ کنبې یې داسې څیز کیخودو چې هغه اوچتې شوې، اوسر مبارک یې روستو طرف ته زمکې ته تیت شو، بیا یې پوزه کنبې دماغو ته رسیدو دپاره دوانی واچوله چې دې سره انگیشی راشی، او دې سره د بیماری جراثیم اوزی.

د ترمذی روایت کنبې دی: **«إن غلیر ماتدا یتیم به السعوط واللدود والحجامة والمشی»** (۱)
تاسو خلق چې کومو طریقو سره علاج کوئ، هغې کنبې بهترینه طریقه گوشه فم کنبې دوانی اچول دی، پوزه کنبې دوانی اچول، بنکر لگول، او مسهل اخستل دی.
علامه ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی چې ددې حدیث مبارک معنی خاص ده. یعنې د ټولو خلقو دپاره ټولو مرضونو کنبې دا طریقه باعث شفاء نه ده. بلکه «د بیماری په اعتبار سره» ځینې خلقو دپاره شفاء ده. (۲)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت واضح دي. (۳)

۱. بَابُ السَّعُوطِ بِالقُسْطِ الهِنْدِيِّ وَالْبَحْرِيِّ

حدیث نمبر: ۵۲۶۸

وَهُوَ الْكُسْتُ، مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ، مِثْلُ {كُشِطَتْ} [التكوير:] وَقُشِطَتْ: نُزِعَتْ، وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: «قُشِطَتْ»

۵۲۶۸- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مَحْصَنٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ: يُسْتَعْطَى بِهِ مِنَ الْعُدْرَةِ، وَيُلْدَى بِهِ مِنَ ذَاتِ الْجَنْبِ"

ترجمه: دحضرت ام قیس بنت محسن نه روایت دي، فرمائی چې رسول الله ﷺ او فرمائیل چې تاسو دا عود هندی اختیار کړئ، په دې کنبې اووه قسمه علاج دي. عذره مرض کنبې دا په پوزه کنبې اچولې کیږي. او ذاب الجنب کنبې په خله کنبې اچولې کیږي.

۵۲۶۳- وَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنِ لِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَقَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّ عَلَيْهِ

او ما خپل خوي د رسول الله ﷺ په خدمت کنبې حاضر کړو، او هغه لا خوراک نه شو خوړلې. حضور عليه السلام هغه خپل غيږه کنبې واخستو، هغه د حضور عليه السلام په جامو متيازې اوکړې، حضور عليه السلام اوبه راوغوښتلې او د متيازو په ځانې کنبې چړک وهلې.

(۱) (سنن الترمذی ابواب الطب باب ماجاء فی السعوط وغيره رقم الحديث: ۲۰۴۷)

(۲) (شرح ابن بطال: ۳۹۸/۹)

(۳) (عمدة القاری: ۳۵۴/۲۱)

تراجم رجال:

د صدقه بن الفضل حالات په کتاب العلم^(۱) کښې، د حضرت سفیان بن عیینه حالات په بده الوسی کښې^(۲)، د امام زهري رحمه الله عليه حالات په بده الوسی^(۳) کښې، د عبید الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود حالات په بده الوسی^(۴) کښې، د ام قیس بنت محصن حالات په کتاب الوضوء^(۵) کښې تیر شوی دی.

تشریح:

د باب حدیث امام بخاری رحمه الله عليه په رومبی خل ذکر کړېدې^(۶). البته و دخلت علی النبی صلی الله علیه وسلم، دا حدیث کتاب الطهارة کښې بول الصبیان کښې تیر شوی دی^(۷).

د ترجمة الباب مقصد: امام بخاری رحمه الله عليه ددې نه وړاندې باب کښې سعوط (د سین په فتحې سره) ذکر کړې دی، او د سعوط معنی ده هغه دوائی کومه چې په پوزه کښې اچولې کیږي. او په دې باب کښې یی سعوط (د سین په ضمی سره) راوړې دی، او سعوط مصدر دی، په معنی د پوزه کښې دوائی اچول^(۸). دې باب کښې یی دهغې دوائی تصریح او کړه، چې ددې په پوزه کښې د اچولو حکم به حضور ﷺ ورکولو.

قوله: وهو الکست: ترجمة الباب کښې د قسط لفظ دی. قسط (د قاف په ضمی او د سین په سکون سره) او ددې کست (کاف سره) وئیل هم جائز دی. کاف او قاف چونکه قریب المخرج حروف دی، ځکه یو حرف بل حرف سره بدلولی شی^(۹). همداشان آخر کښې طاء لره په تاء سره تبدیل کړې شوې ده. ځکه چې طاء او تاء هم قریب

(۱) (کشف الباری: ۴/۳۸۸)

(۲) (کشف الباری: رقم الحدیث: ۲۳۸/۱)

(۳) (کشف الباری: ۳۲۶/۱)

(۴) (کشف الباری: ۴۴۶/۱)

(۵) (کشف الباری: رقم الحدیث: ۲۲۳)

(۶) (الحدیث اخرجه البخاری فی کتاب الاجارة باب خراج العجم رقم الحدیث: ۱۹۲۷، واخرجه البخاری ایضا فی کتاب الطب باب اللدود، رقم الحدیث: ۵۳۸۳، واخرجه فی باب العذلة ایضا رقم الحدیث: ۵۳۸۵، واخرجه مسلم فی کتاب الطب باب التداوی بالعود الهندی وهو الکست رقم الحدیث: ۲۲۱۴، واخرجه النسائی فی کتاب الطب باب الدواء بالقسط یسقط من العذرة رقم الحدیث: ۷۵۸۳، واخرجه ابن ماجه کتاب الطب باب دواء ذات الجنب رقم الحدیث: ۳۴۶۸، جامع الاصول رقم الحدیث: ۵۶۴۷۷، ۵۲۵/۷)

(۷) (الجامع الاصول للبخاری کتاب الوضوء باب بول الصبیان رقم الحدیث: ۲۲۱)

(۸) (لسان العرب باب السین: ۶۷/۶)

(۹) (فتح الباری: ۱۸۲/۱۳، عمدة القاری: ۳۵۴/۲۱، ارشاد الساری: ۱۲۴/۱۲)

المخرج دی، عرب قریب المخارج حروف یو بل سره بدلوی. (۱)
 امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ دې ځانې کښې ددې دوه مثالونه نور ورکوي.
 یو کافور او قافور، د قرآن کریم د سورة الدهر آیت مبارک [إِنَّ الْأَبْرَارَ يَمْشُونَ مِنْ كَافٍ كَانَتْ مِزَاجُهَا
 كَافُورًا] لفظ دې، دا کاف او قاف دواړو طریقو سره وئیل درست دی. (۲)
 او دویم مثال د کشطت او قشطت دې. دا کلمه د سورة التکویر په آیت کښې ده. [وَإِذَا السَّمَاءُ
 كُشِطَتْ] (۳)

قوله: کشطت د ثومت په معنی کښې دې. په دې کښې مشهور قرات خو کشطت په کاف سره
 دې لیکن حضرت عبداللہ ابن مسعود ؓ نه قشطت په قاف سره هم یو قرات مروی دې. کاف
 او قاف چونکه قریب المخارج حروف دی، ځکه یو بل سره په کښې د بدلون گنجائش شته
 دې. (۴)

عود هندی نه څه مراد دی؟ قسط ته عود هندی او عود بحری هم وائی.
 د عود هندی اطلاق یو مشهور لرگی باندې کیږي کوم ته چې په اردو کښې اګرو وائی، اودا
 د خوشبو دپاره استعمالیږي، او ددې عطر مشهور دی. لیکن دلته حدیث مبارک کښې
 قسط او عود هندی نه دا خوشبودار لرگی مرادې نه دي.
 همداشان یو قسط اظفار وی، د کوم ذکر چې په کتاب الطلاق کښې باب القسط للحاد
 کښې تیر شوې دې. (۵)

هغه هم د خوشبو یو نوم دی. حدیث مبارک کښې قسط نه قسط اظفار مراد نه دی بلکه دلته
 قسط هندی نه مراد یو بل فائده مند بوټي دې. او هغې ته په اردو کښې کوټ وائی، دهغې
 عموماً دوه قسمونه دي. یو سپین او بل تور، سپین ته عود بحری یا قسط بحری وائی.
 او تور ته عود هندی وائی. د عود هندی تاثیر د عود بحری په مقابله کښې زیات گرم دي. د
 دواړو تاثیر گرم خشک دي. (۶)

بحر طرف ته ددې نسبت ځکه کیږي چې دا لرگی د نورو علاقو نه د بحری او سمندري لارو
 په ذریعه عربو ته رازی. ځکه بحر طرف ته ددې نسبت کیږي. (۷)

(۱) (عمدة القاری: ۳۵۴/۲۱)

(۲) (تفسیر روح المعانی سورة الدهر: ۱۵/۱۷۰)

(۳) (سورة التکویر: ۱۱)

(۴) (تفسیر روح المعانی سورة التکویر: ۱۱، ۲۶۰/۱۱۵، الجامع لاحکام القرآن للقرطبي، سورة التکویر: ۱۱، ۱۵۶/۱۱۹)

(۵) (عمدة القاری: ۳۵۵/۲۱، فتح الباری: ۱۳/۱۸۳)

(۶) (کشف الباری: کتاب الطلاق ص: ۵۸۶)

(۷) (فتح الباری: ۱۳/۱۸۲، عمدة القاری: ۲۱/۳۵۵)

(۸) (فتح الباری: ۱۳/۱۸۲، عمدة القاری: ۲۱/۳۵۵، إرشاد الساری: ۱۱۲/۴۲۲)

د عود هندی فائدی:

طیبانو ددی ډیر فوائد لیکلی دی: مثلاً که نفاس والا بنځي ته ددی لوگی اوکړې شی نو دهغي نه فاسده ولاړه وینه جاری کیږي. مضر جراثیم لرې کوي. دماغو او گردې ته طاقت ورکوي. ریاخ لره تحلیل کوي. دماغی بیمارو دپاره مفید دي لکه فالج، لقوی او ګوذن. د خیتي نه چنیجی راوباسی. دا په بدن پورې کول د بدن داني ختموی. زکام کښې ددی لوگی رابنګل بهترین علاج دي. ددی لوگی سره دسحر او جادو اثرات هم ختمیږي. (۱)

قوله: فإن فيه سبعة أشفية: اشفية: دشفاء جمع ده، لکه ادویه د دواء جمع ده. د اشفیه جمع الجمع اشاف رازی. (۲)

قوله: يستعط به من العذرة: يستعط: دا د سعط نه د باب افتعال صیغه ده. استعط الدواء، پوزه کښې دوائی اچول. (۳) یعنی د عذره بیمارو د علاج دپاره دا په پوزه کښې اچولې کیږي. قوله: العذرة: (دعین په ضمی او د ذال په سکون سره) د خلق بیماری ته وائی. کومه چې ماشومانو ته لاحق کیږي. دماشومانو تالو سره نژدې یو زخم جوړ شی دا عموماً دویني د هیجان په وجه کیږي. (۴)

عودی هندی استعمالولو سره دا بیماری ختمیږي. د عود هندی تاثیر چونکه گرم او خشک دي او عذره بیماری د رطوبت په وجه پیدا کیږي. ځکه دا ددی دپاره مفید ده. (۵) قوله: يلد به من ذات الجنب:

قوله: يلدة: دال، یلد د باب نصر نه دي، په معنی د خله کښې د دوائی څاڅکی کول. (۶) قوله: ذات الجنب: هره هغه درد ته وائی کوم چې د انسان په اړخ کښې پیدا شی. (۷) دا درد اکثر د گیس جمع کیدو په وجه پیدا کیږي. (۸) عود هندی استعمالولو سره افاقه کیږي. اشکال: دلته دا اشکال پیدا کیږي چې حدیث مبارک کښې دي چې عود هندی د اوو بیمارو دپاره شفاء ده. او اطباء د اوو نه د زیاتو بیمارو دپاره دا شفاء گرځولي ده. (۹) جواب: ځینې شراحو ددی جواب دا ورکړې دي چې حضور ﷺ ته دوحی په ذریعه وئیلې شوی

(۱) (فتح الباری: ۱۸۳/۱۳، عمدة القاری: ۳۵۶/۲۱، شرح الکرمانی: ۲۱۳/۲۰)

(۲) (لسان العرب باب الشین: ۱۵۷/۱۷، فتح الباری: ۱۸۳/۱۳، إرشاد الساری: ۴۲۲/۱۲)

(۳) (لسان العرب باب الشین: ۲۶۷/۶)

(۴) (النهاية لابن اثیر: ۱۷۴/۱۲، شرح الکرمانی: ۲۱۳/۲۰، فتح الباری: ۱۸۳/۱۳، إرشاد الساری: ۴۲۲/۱۲)

(۵) (فتح الباری: ۱۸۳/۱۳، إرشاد الساری: ۴۲۲/۱۲)

(۶) (لسان العرب باب اللام: ۳۶۳/۱۲)

(۷) (لسان العرب ۲/۳۷۵)

(۸) (إرشاد الساری: ۴۲۲/۱۲)

(۹) (فتح الباری: ۱۸۳/۱۳)

وو چي په دې کښې د اوو بيمارو دپاره شفاء ده. ځکه حضور عليه السلام د اوو ذکر اوفرمائيلو. او دباقي بيمارو دپاره ددې شفاء کيدل، اطباؤ ته د تجربې په ذريعه معلوم شو. (۱)

دويم جواب: دا چونکه اوو بيمارو دپاره ډيرزيات مؤثر ده، ځکه يې د اوو ذکر اوفرمائيلو، او باقی دپاره مفيد خوده ليکن دومره نه ده. (۲)

اشکال: يو اشکال دا پيدا کيږي چي حضرت نبي کریم ﷺ اوفرمائيل چي اوو بيمارو دپاره شفاء ده، او وړاندې حديث مبارک کښې صرف د دوو بيمارو ذکر دې، او دباقي پنځو نشته دې؟ (۳)

جواب: ددې يو جواب دادې چي حضور عليه السلام د اوو بيمارو دپاره ددې شفاء کيدل ذکر اوفرمائيل، کوم روايت کښې چي د دوو ذکر دې، هلته راوی د اختصار نه کار اخستي دې او دوه يې ذکر کړی دی، اوصرف راويان داشان اختصار کوي. (۴)

دويم جواب دا کيديشي چي د باقی پنځو بيمارو دپاره شفاء کيدل به په خلقو کښې مشهور وي. البته کوم روايت کښې چي راوی د دوو ذکر کړې دې، دهغې دوو دپاره ددې شفاء کيدل خلقو کښې غير مشهور وو. په دې وجه راوی ددې دوو غير مشهورو ذکر اوفرمائيلو. او د باقی پنځو ذکر يې اونه فرمائيلو چي دهغې ضرورت نه وو. (۵)

دريم جواب: د مذکوره اشکالونو يو جواب دا ورکړې شوې دې چي دلته د اووه نه عدد معين مراد نه دې، بلکه کثرت مراد دې. او عربي ژبه کښې د اووه عدد د کثرت دپاره استعماليږي. لهذا حديث مبارک کښې مقصد دادې چي عود هندي د ډيرو بيمارو دپاره مفيد ده. او په دې کښې يې د دوو ذکر اوفرمائيلو. (۶)

خلورم جواب: حافظ ابن حجر رحمه الله عليه فرمائي: د سبعة نه مراد د علاج اووه اصول دي، ځکه چي علاج کښې دواڼي په اوو طريقو استعماليږي.

① دواڼي مخلې کيږي. ② يا ځکلي کيږي. ③ يا ددې نه گوټونه اخستي کيږي. ④ يا پرې دا چرکولې کيږي. ⑤ يا ورته ددې لوگې کيږي. ⑥ يا په پوزه کښې اچولې کيږي. ⑦ يا په خله کښې اچولې کيږي.

عود هندي په مذکوره اووه طريقو سره استعمالولې شي. او په مرهم کښې شاملولې شي، او په کولو نه پس دا ځکلي شي، او په کولونه پس د زيتونو

(۱) (فتح الباری: ۱۳/۱۸۳)

(۲) (فتح الباری: ۱۳/۱۸۲)

(۳) (فتح الباری: ۱۳/۱۸۳، ارشاد الساری: ۱۲/۴۲۲)

(۴) (فتح الباری: ۱۳/۱۸۳، ارشاد الساری: ۱۲/۴۲۲)

(۵) (فتح الباری: ۱۳/۱۸۳)

(۶) (فتح الباری: ۱۳/۱۸۳)

په تیلو کښې اچولې شی او په پوزه او خله کښې څخولې شی. او ددې لوگې کول خو بالکل واضح دي. (۱)

عود هندي کښې اوږه شفاء دی، ددې مطلب دادې چې مختلفو بیمارو دپاره دا په اوږ طریقو استعمالولې شی.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت واضح دي. (۲)

«بَابُ أَيِّ سَاعَةٍ يُحْتَجَمُ

وَاحْتَجَمَ أَبُو مُوسَى، لَيْلًا

۵۱۳ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ [ص: ۱۲۵]، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «اُحْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَائِمٌ»

تراجم رجال:

د ابو موسى اشعری ؓ حالات په هدم الوسی (۳) کښې، تیر شوی دی. دمعمربن عبد الله بن عمرو حالات په کتاب العلم (۴) کښې، د ایوب سختیانی حالات په کتاب الایمان، (۵) د عکرمه مولى ابن عباس حالات په (۶) د عبد الوارث بن سعید حالات په کتاب العلم (۷) کښې، د حضرت ابن عباس ؓ حالات په هدم الوسی (۸) کښې، تیر شوی دی. تشریح:

قوله: ساعة: د ساعة اطلاق دوخت په جز گهڼته باندې هم کیږي. (۹) لیکن دلته د ساعة نه مطلقا وخت مراد دي، اصطلاحی گهڼته مراد نه ده. (۱۰) دترجمة الباب مقصد:

دامام بخاری رحمه الله علیه ددې ترجمة الباب مقصد دادې چې احتجام یعنی ښکر لگولو د پاره خاص وخت مقرر نه دي، کله چې هم ضرورت وی نو بغیر دڅه کراهت نه ښکر لگولې شی. (۱۱)

(۱) (فتح الباری: ۱۲/۱۸۳)

(۲) (عمدة القاری: ۲۱/۳۵۵)

(۳) (کشف الباری: ۱/۴۹۰)

(۴) (کشف الباری: ۳/۳۵۶)

(۵) (کشف الباری: ۲/۲۶)

(۶) (کشف الباری: ۳/۳۶۳)

(۷) (کشف الباری: ۳/۳۵۸)

(۸) (کشف الباری: ۱/۴۳۵)

(۹) (لسان العرب باب السین: ۴۳۱۶)

(۱۰) (فتح الباری: ۱۳/۱۸۴، عمدة القاری: ۲۱/۳۵۷)

(۱۱) (شرح الکرمانی: ۲۰/۲۱۳، فتح الباری: ۱۳/۱۸۳، عمدة القاری: ۲۱/۳۵۷، إرشاد الساری: ۱۲/۴۲۳)

چنانچه امام بخاری رحمه الله علیه ترجمه الباب نه پس حضرت ابو موسی اشعری ؓ تعلیق ذکر کرو چې هغوی د شپې په وخت کښې ښکر اولگولې وو. او د حضور ؓ عمل یې بیان کړو چې حضور ؓ د روژې په حالت کښې یعنی د ورځې ښکر اولگولو معلومه شوه چې ښکر لگول د شپې او ورځې په هر وخت کښې لگولې شی، او ددې دپاره څه وخت متعین نشته دي. (۱) او په کومو روایاتو کښې چې د ښکر لگولو د تاریخ ذکر دي، هغه روایات چونکه د امام بخاری په شرط پورا نه دي ځکه یې دلته ذکر نه کړل. (۲)

مثلا سنن ابی داؤد کښې روایت دي:

«مَنْ احْتَجِمَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وَاحْدَى وَعِشْرِينَ، كَانَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ» (۳)

همداشان سنن ترمذی کښې د حضرت انس ؓ نه روایت دي:

«إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْتَجِمُ فِي الْأَخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ، وَكَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَاحْدَى وَعِشْرِينَ»

امام ترمذی ؓ دې حدیث ته حسن وئیلی دی. (۴)

یعنی حضور ؓ به د خټ مبارک په دواړو طرفونو کښې او اوږو مبارکو کښې ښکر لگولو. او د میاشتي په اولسم او نورلسم او یویشتم تاریخ یې لگولو. همداشان سنن الترمذی کښې د حضرت عبد الله بن عباس ؓ نه روایت دي:

قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نِعْمَ الْعَبْدُ الْحَجَّامُ، يَذِيبُ الدَّمَ، وَيُخِفُّ الصُّلْبَ، وَيَجْلُو عَنِ الْبَصَرِ» وَقَالَ: «إِنْ خَيْرَ مَا تَحْتَجِمُونَ فِيهِ يَوْمَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَيَوْمَ تِسْعَ عَشْرَةَ وَيَوْمَ احْدَى وَعِشْرِينَ» (۵)

حضور ؓ او زماښل: ښکر لگونکې غلام بهترین غلام دي، وینې لرې کوی، او ملا سپکوی شی، او نظر تیزوی.

او تاسو چې په کومو ورځو کښې ښکر لگوئ په هغې کښې بهترینې ورځې د میاشتي اولسم، نورلسم او یویشتم تاریخ دي.

ښکر کله لگول پکار دي: د جمهورو په نزد چې کله هم ضرورت وي نو ښکر لگولې شی. (۶) البته د میاشتي د تاریخ په اعتبار سره اولسم، نورلسم او یویشتم تاریخونه ښکر لگولو دپاره زیات مفید او بهترین دي، ځنګه چې ماقبل احادیثو نه معلومیږي.

(۱) (فتح الباری: ۱۳/۱۸۴، عمدة القاری: ۲۱/۳۵۷)

(۲) (فتح الباری: ۱۳/۱۸۴، عمدة القاری: ۲۱/۳۵۷)

(۳) (سنن ابوداؤد کتاب الطب منی تسحب الحجامة رقم الحديث: ۲۸۶۱، شرح ابن بطلال: ۳۹۹/۹، عمدة القاری: ۲۱/۳۵۷)

(۴) (سنن الترمذی کتاب الطب باب ما جاء فی الحجامة رقم الحديث: ۲۰۵۱، عمدة القاری: ۲۱/۳۵۷)

(۵) (سنن الترمذی کتاب الطب باب ما جاء فی الحجامة رقم الحديث: ۲۰۵۱، عمدة القاری: ۲۱/۳۵۷)

(۶) (شرح ابن بطلال: ۳۹۹/۹، المجموع شرح مذهب کتاب الاطعمة: ۶۲۱۹، البیان والتحصيل کتاب الجامع السابغ: ۲۶۲۱۸، المدخل فصل ما يفعلنه النساء فی يوم السبت: ۲۷۹۱۱)

البحر الرائق کنبی دی: دل الغیاثیة الحجامة بعد نصف الشهر حسن دافع جدا ویکره قبل نصف الشهر.^(۱)

یعنی نیم میاشتی تیرید و نه پس بنکر لگول دیر زیات مفید دی او ددی نه وړاندې مکروه دی. علامه قسطلانی رحمه الله علیه فرمائی:

وعند الأطباء أن أنفع الحجامة..... وإنها تفعل في النصف الثاني من الشهر ثم في الربع الثالث من أرباعه أنفع من أوله وآخره، لأن الأخطأ في أول الشهر تهيج دل آخره تسكن فأول ما يكون الاستفراغ في أثائه.^(۲)

یعنی د طبیبانو په نزد داسې بنکر لگول زیات مفید دی چې د میاشتی په دویمه حصه کنبی یعنی پنځلسو ورځو تیرید و نه پس، او بیا په آخری پنځلسو ورځو کنبی هم د میاشتی دریمه حصه کنبی وی (او دا تقریباً پنځلسو نه تر یویشتمې پورې) د میاشتی، په دې ورځو کنبی بنکر لگول د میاشتی په شروع کنبی او آخری ورځو کنبی بنکر لگولو نه زیات مفید دی. ځکه چې د میاشتی اوله حصه کنبی اخلاط (وینه، سودا، صفرا او بلغم) کنبی هیجان وی. او د میاشتی په آخری حصه کنبی په دې کنبی سکون وی، او په مینځنۍ حصه کنبی اخلاط کنبی اعتدال وی، ځکه د میاشتی په دې حصه کنبی بنکر لگول زیات مفید دی. اطباء دا هم فرمائی چې د جماع غسل نه پس بنکر لگول صحیح نه دی، د اشان د زیاتې اولرې په حالت کنبی او په مړه خپته هم صحیح نه دی.^(۳)

د نهې او چارشنبې وغیره په مخصوصو ورځو کنبی د بنکر لگولو د ممانعت حیثیت: البته ځینې روایاتو کنبی چې کوم مخصوصو ورځو کنبی د بنکر لگولو د ممانعت ذکر راغلي دي، لکه سنن ابن ماجه کنبی روایت دي:

وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ، يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، وَالْجُمُعَةِ، وَالسَّبْتِ، وَيَوْمَ الْأَحَدِ، تَحَرَّيَا وَاجْتَنِبُوا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَالْثَلَاثَةِ.^(۴)

یعنی حضور ﷺ او فرمائیل د چارشنبې او خالی او اتوار په ورځ بنکر مه لگوئ، او وې فرمائیل چې د پیر او نهې په ورځ بنکر لگوئ.

همداشان د سنن ابی داؤد روایت کنبی د نهې په ورځې د بنکر لگولو نه منع کړې شوې ده. چنانچه سنن ابی داؤد کنبی دی چې حضرت ابوبکر صدیق ؓ به خپل کور والا د نهې په ورځ د بنکر لگولو نه منع کول او فرمائیل به یې چې حضور ﷺ فرمائی: یوم الثلاثاء یوم الدم ولیه ساعة لا یرقا.^(۵)

(۱) (البحر الرائق کتاب الکراهیه فصل فی البیع ۳۷۶۸، الفناوی العالمکیریه کتاب الکراهیه الباب الثامن عشر فی التداوی: ۱۰۱۵)

(۲) (ارشاد الساری: ۲۳۱۱۲)

(۳) (ارشاد الساری: ۲۴۳۱۱۲)

(۴) (سنن ابن ماجه کتاب الطب باب من ای الايام یعتجم رقم الحدیث: ۳۴۸۷)

(۵) (سنن ابی داؤد کتاب الطب باب ما متی تستحب الحجامة رقم الحدیث: ۳۸۶۲، شرح ابن بطلال: ۳۹۹/۹)

یعنی دنهې په ورځ کښې یو ساعت داسې دې چې په هغې کښې (جاری) وینه نه اودریږي. لیکن دا قسمه ټول احادیث ضعیف دي. (۱) او ددې روایاتو دهغه مستند روایاتو سره تعارض لازمېږي کوم کښې چې د اوولسم، نورلسم او یویشتم تاریخ ترغیب دي. او اوولسم، نورلسم او یویشتم تاریخونه د هفتې په دې ورځو چارشنبه، جمع او خالی او اتوار کښې هم کیدې شي کومو کښې چې د ښکر لگولو نه منع کړې شوې ده. ځکه ښکر په هره ورځ لگولې شي. چنانچه علامه قسطلانی رحمه الله علیه فرماني:

والحاصل من هذا الحديث وسابقه المعلق أن الحمامة لا تتعين في وقت بل تكون عند الاحتياج. (۲)

۱۲= بَابُ الْحَجْمِ فِي السَّفَرِ وَالْإِحْرَامِ

حدیث نمبر: ۵۳۷۰

قَالَ ابْنُ بَحِينَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

۵۳۷۵- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ طَاوُسٍ، وَعَقَّاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «أَحَجَّمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ»

ترجمه: د حضرت عبداللہ بن عباس ؓ نه روایت دې فرماني: چې رسول کریم ﷺ د احرام په حالت کښې ښکر اولگولو. تراجم رجال:

د عبداللہ بن مالک بن بحینه حالات په کتاب الصلاة (۳) کښې، تیر شوی دی. د مسدد بن مسرهد حالات په کتاب الايمان کښې، (۴)، د سفیان بن عیینہ حالات په بدء الوسی کښې، (۵)، د طاووس بن کیسان حالات په کتاب الوضوء (۶) کښې، د عطاء بن ابی رباح حالات په کتاب العلم کښې (۷)، د عبداللہ بن عباس حالات په کتاب الايمان کښې (۸) تیر شوی دی. تشريح:

قوله: قَالَ ابْنُ بَحِينَةَ: په دې حدیث کښې امام بخاری رحمه الله علیه د ابن بحینه هغه روایت

(۱) (نفسیل فتح الباری کتاب الطب ای ساعة يحتجم: ۱۸۴/۱۳، المستدرک علی الصحیحین کتاب الطب رقم الحدیث: ۷۴۷۹ و رقم الحدیث: ۸۲۵۵، سنن البیهقی جماع ابواب کسب العجم باب ماجاء فی وقت العجم رقم الحدیث: ۱۹۵۳۹، کتاب المراسیل باب فی الطب: رقم الحدیث: ۴۴۵)

(۲) (ارشاد الساری: ۴۲۳/۱۲)

(۳) (کشف الباری قم الحدیث: ۳۹۰)

(۴) (کشف الباری: ۲/۲)

(۵) (کشف الباری: ۲۳۸/۱) د عمرو بن دینار حالات په کتاب العلم (کشف الباری: ۳۰۹/۴) کښې.

(۶) (کشف الباری: رقم الحدیث: ۱۷۶)

(۷) (کشف الباری: ۳۷/۴)

(۸) (کشف الباری: ۴۳۵/۱)

طرف ته اشاره کوی کوم چې باب الحجامه على الراس کښې موصولاً راوان دي. په هغې کښې دى: احتجم بلى جبل من طريق مكة. (۱)
 داحرام په حالت کښې دښکر لگولو حکم:

دباب حديث په کتاب الحج باب الحجامه للمحرم کښې تیر شوې دي. او محرم دپاره د ښکر لگولو د حکم باره کښې تفصيل هلته تیر شوې دي. (۲)
 خلاصه داده چې د احرام په حالت کښې ښکر لگول درست دى. البته که دښکر لگولو د پاره د حجامې د ځانې نه ويښته صفا کول وى نو هغې به څه حکم وى؟

په دې صورت کښې به د حضرت امام ابوحنيفه په نزد به دم واجب وى. او د صاحبينو په نزد به په هغه صدقه واجب وى. (۳)

د حديث د ترجمه الباب سوره مناسب: علامه عینی رحمه الله عليه فرمائی چې د باب په شروع کښې تعليق نه امام بخاری رحمه الله عليه چې کوم روایت طرف ته اشاره کړې ده (کوم چې ماقبل کښې تیر شو) دهغې نه د ترجمه الباب اول جزء ثابت دي. (۴)
 اگر چې دابن عباس ؓ د روایت نه هم د ترجمه الباب د دواړو اجزاؤ ثبوت معلومېږي، هغه د اشان چې حضور ﷺ د احرام په حالت کښې ښکر اولگولو. نو ظاهر دى چې په هغه وخت کښې حضور ﷺ مسافر وو. (۵)

۳=بَابُ الْحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ

حديث نمبر: ۵۳۷۱/۵۳۷۲

۵۳۷۱- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَجْرِ الْحِجَامِ، فَقَالَ: أَحْتَجِمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَجْمَهُ أَبُو طَيْبَةَ، وَأَعْطَاهُ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَهُ مَوْلَاهُ فَخَفَّفُوا عَنْهُ، وَقَالَ: «إِنَّ أَمْثَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ، وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ» وَقَالَ: «لَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْقَمِيزِ مِنَ الْعُذْرَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالْقُسْطِ»

ترجمه: رومې روایت کښې دي چې حضرت انس ؓ نه د ښکر لگولو د اجرت متعلق پوښتنه اوشوه نو هغوی افرمائیل چې نبی کریم ﷺ ښکراولگولو، ابو طیبه هغه دښکر لگولو کار کړې وو. او حضور علیه السلام هغه ته دوه صاع طعام ورکړې وو. اود هغوی د مالکانو نه (د روزانه اخستونکی رقم کښې) د تخفیف متعلق خبرې اوکړې، نو هغوی تخفیف اوکړو،

(۱) (فتح الباری: ۱۵۸/۱۳)

(۲) (کشف الباری: کتاب الحج/باب الحجامه للمحرم رقم: ۱۸۳۶)

(۳) (الفتاوی عالمگیری کتاب المناسک الباب الثامن فی الجنایات: ۳۰۷/۱، فتاوی قاضی خان کتاب العج فصل

فیما یجب علی المحرم بارتکاب المحظور: ۱۶۷/۱، تبیین الحقائق کتاب العج باب الجنایات: ۳۵۹/۲)

(۴) (فتح الباری: ۱۸۵/۱۳)

(۵) (فتح الباری: ۱۸۵/۱۳، إرشاد الساری: ۴۲۴/۱۲)

او حضور علیه السلام او فرمائیل بہترین علاج چي تاسو کوم کونی هغه ٻنکر لڳول او قسط بحری دی. اوی فرمائیل چي په عذرہ بیمارنی کنبی د خپلو بچو تالو په زور ورکولو سره تکلیف مه ورکونی. بلکه قسط استعمالونی

۵۱۷ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُو، وَغَيْرُهُ: أَنَّ بُكَيْرًا، حَدَّثَهُ: أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، حَدَّثَهُ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: عَادَ الْمُقَنَّمُ ثُمَّ قَالَ: لَا أَبْرَحُ حَتَّى تُخَاجِمَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ فِيهِ شِفَاءً»

دویم روایت کنبی دی چي جابر بن عبد الله ﷺ د مقنع عبادت دپاره لارو، بیا ئي او فرمائیل چي زه به تر هغه وخت پورې نه لار نشم ترڅو چي ته ٻنکر اونه لڳوي. ځکه چي ما حضور علیه السلام نه اوریدلی دی چي په دې کنبی شفاء ده. تراجم رجال:

دمحمد بن مقاتل حالات په کتاب العلم (۱) کنبی، د عبد الله بن المبارك حالات په کتاب بدء الوحی کنبی (۲) کنبی، د حمید التطویل حالات په کتاب الايهان (۳) کنبی، د حضرت انس ﷺ حالات په کتاب الايهان (۴) کنبی تیر شوی دی.

د سعید بن عیسی تلید حالات په کتاب احادیث الانبياء (۵) کنبی، د عبد الله بن وهب حالات په کتاب العلم (۶) کنبی، د عمر بن الحارث حالات په کتاب الوضوء (۷) کنبی. د بکیر بن عبد الله بن الاشج حالات په کتاب الوضوء (۸) کنبی او د عاصم بن عمر حالات په کتاب الصلاة (۹) کنبی تیر شوی دی. تشریح:

قوله: الْحَجَامَةُ مِنَ الدَّاءِ: دې کنبی من تعلیلیه دې ای العجامة من اجل الداء، د بیمارنی په وجه د ٻنکر لڳولو بیان. (۱)

(۱) (کشف الباری: ۲۰۶/۳)

(۲) (کشف الباری: ۴۶۲/۱)

(۳) (کشف الباری: ۵۷۱/۲)

(۴) (کشف الباری: ۴/۲)

(۵) (کشف الباری رقم الحديث: ۳۳۵۷)

(۶) (کشف الباری: ۲۷۷/۳)

(۷) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۰۲)

(۸) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۱۰)

(۹) (کشف الباری رقم الحديث: ۴۵۰)

(۱۰) (عمدة القاری: ۳۸۵/۲۱)

شرح ابن بطال کنبی د الحِجَامَةِ مِنَ الدَّوَاءِ الْفَاضِلِ دى. (۱)
 قوله: حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ: حضور عليه السلام ته چې چا د بنجر لگولو کار کړې وو دهغه غلام نوم نافع وو. (۲)

قوله: أَعْطَاهُ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ مِنْ طَعَامٍ: علامه عینی رحمه الله عليه د طعام نه مراد غنم اخستی دی. یعنی حضور عليه السلام هغه غلام ته دوه صاع غنم ورکړل. (۳)
 لیکن حافظ ابن حجر او علامه قسطلانی رحمهم الله د طعام نه مراد کهجورې اخستی دی. (۴)

او په ظاهره هم دا راجح معلومیږي ځکه چې هم دا روایت په بَابِ ذِكْرِ الْحِجَامِ او بَابِ مَنْ أَجْرَى أَمْرَ الْأَمْصَارِ عَلَى مَا يَتَقَارَفُونَ بَيْنَهُمْ په کنبی دې. هلته د تمر، کهجورې تصریح ده. (۵)
 قوله: وَكَلَّمَ مَوْلَاهُ: ددې غلام آقا محیصه بن مسعود وو. دلته مولى په طور د مجام استعمال شوې ده. (۶)

قوله: وَقَالَ: إِنَّ أَمْتَلْ مَا تَدَاوَيْتُمْ: دا ماقبل سند سره مول دې. (۷)

قوله: أَمْتَلْ: ددې معنی افضل ده. (۸)

قوله: مَا تَدَاوَيْتُمْ: دا خطاب اهل حجاز او دهغه ښارونو اوسیدونکو ته دې چرته چې موسم گرم وی. (۹) د گرمو علاقه خلقو دپاره بنجر لگول بهترین علاج دې.
 ځکه چې بنجر لگولو سره د بدن نه فاسده وینه اوزی. امام ابوداؤد رحمه الله عليه یو حدیث نقل کړې دې، په هغې کنبی دى:

مَا كَانَ أَحَدٌ يَشْتَكِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَجَعًا رَأْسَهُ إِلَّا قَالَ: احْتَجِمْ، وَلَا وَجَعًا رِجْلَيْهِ، إِلَّا قَالَ: اخْضِبْهُمَا" (۱۰)

حضور ﷺ ته به چې چا د سر درد شکایت نو حضور عليه السلام به ورته فرمائیل چې بنجر

(۱) (شرح ابن بطال: ۴۰۰/۹)

(۲) (فتح الباری: ۱۶۸/۱۳، عمدة القاری: ۳۵۸/۲۱، شرح الکرماني: ۲۱۴/۲۰)

(۳) (عمدة القاری: ۳۵۹/۲۱)

(۴) (فتح الباری: ۱۶۸/۱۳، إرشاد الساری: ۴۲۴/۱۲)

(۵) (کشف الباری: کتابُ البُیُوعِ/بَابُ ذِكْرِ الْحِجَامِ رقم الحديث: ۲۱۰۲، و بَابُ مَنْ أَجْرَى أَمْرَ الْأَمْصَارِ عَلَى مَا يَتَقَارَفُونَ بَيْنَهُمْ رقم الحديث: ۲۲۱۰)

(۶) (إرشاد الساری: ۴۲۴/۱۲)

(۷) (فتح الباری: ۱۸۶/۱۳، عمدة القاری: ۳۵۹/۲۱)

(۸) (فتح الباری: ۱۸۶/۱۳، عمدة القاری: ۳۵۹/۲۱، إرشاد الساری: ۴۲۴/۱۲)

(۹) (فتح الباری: ۱۸۶/۱۳، إرشاد الساری: ۴۲۴/۱۲)

(۱۰) (سنن ابی داؤد کتاب الطب بَابُ فِي الْحِجَامَةِ رقم الحديث: ۳۸۵۸)

اولگوه. اوکه په پنبو کنبې د تکلیف شکایت اوکړو نو حضور علیه السلام به ورته په پنبو نکریزو لگولو فرمائیل.

دغه شان سنن الترمذی کنبې هم د حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه نه روایت دي: «حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَزِرْ عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا أَمْرُوهَ أَنْ مُرَأْتِكَ بِالْحِجَامَةِ»^(۱) حضور ﷺ دهغه شپې ذکر او فرمائیلو په کومه شپه چې حضور ﷺ معراج ته تشریف اوړي وو. حضور ﷺ چې د فرشتو په کوم جماعت تیر شو نو هغوی حضور ﷺ ته اوونیل چې خپل امت ته د بنکر لگولو حکم ورکړه. خو بنکر لگول په گرمو علاقه کنبې یا چې کله وینه کنبې جوش راشی نو په هغه وخت کنبې لگول مفید دی. چنانچه د حضور ﷺ روایت دي:

إذا واهب باحدكم الدم فليحتجم فان الدم اذا تبيغ لصاحبه يقتله.^(۲)

کله چې ستاسو په وینه کنبې جوش پیدا شی نو هغه د هلاکت سبب جوړیږي. علامه ابن القيم په زاد المعاد کنبې فرماني:

فلهلاد الحارة، واللامنة الحارة والامزجة الحارة التي دم اصحابها في غاية النضج الحجامه فيها انفع.^(۳)

چنانچه د کومو خلقو په مزاج کنبې چې برودت زیات وي او حرارت نه وي، هغوی دپاره بنکر لگول زیات مفید نه وي. امام طبری رحمه الله علیه صحیح سند سره د امام ابن سیرین رحمه الله علیه نه روایت نقل کړې دي:

إذا بلغ الرجل أربعين لم يحتجم.^(۴)

کله چې یو کس د څلویښتو کالو شی نو هغه دې بنکر نه لگوي.

قوله: وَقَالَ: لَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَنَزِ: دا هم ماقبل سند سره موصول دي^(۵)

قوله: الْغَنَزُ: غبر، زورلو ته وئیلې شی، کله چې د ماشومانو په حلق کنبې دایماری پیداشی نو بنڅې د ماشومانو حلق زوری او دې سره دهغې نه وینه راوړی، دې عمل سره ماشومانو ته تکلیف وي.^(۶) حضور ﷺ او فرمائیل چې خپلو ماشومانو ته دا تکلیف مه ورکوي. بلکه

^(۱): (سنن الترمذی ابواب الطب عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحِجَامَةِ رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۲۰۵۲)

^(۲): (تهذيب الآثار لابن طبري مسند ابن عباس رقم الحديث: ۷۷۹، ۴۹۴/۱، شرح ابن بطلال: ۴۰۱/۹)

^(۳): (زاد المعاد فصل في الطب النبوي: ۵۴/۴)

^(۴): (تهذيب الآثار لابن طبري مسند ابن عباس رقم الحديث: ۸۲۰، ۵۱۷/۱، فتح الباري: ۱۸۶/۱۳، عمدة القاري: ۳۵۹/۲۱)

^(۵): (فتح الباري: ۱۸۶/۱۳)

^(۶): (عمدة القاري: ۳۵۹/۲۱، إرشاد الساري: ۴۲۵/۱۲)

د عود هندی په ذریعه ددې بیمارنی علاج کوئی. د عود هندی تفصیل ماقبل کښې تیر شوي دي.

قوله: عَادَ الْمُقَنَّعَ: عَادَ: عاد، يعود، د نصر نه عاد العلیل، د بیمار عیادت کول. (۱)

قوله: الْمُقَنَّعَ: د قاف مفتوحه سره او د نون مشدد مفتوحه سره، دا تابعی دي. (۲)

حافظ ابن حجر رحمه الله عليه ددوي بآره کښې فرمائی: لا اعرفه الا في هذا الحديث. (۳)
ترجمة الباب سره مناسب: د رومي حديث مبارك ترجمة الباب سره مناسب د معنی په وجه دي. او د دويم حديث د ترجمة الباب سره مناسب د ان فيه شفاء په وجه دي. (۴)

باب الحجامة على الرأس

حديث نمبر ۵۲۷۳

۵۲۱۸- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ بُحَيَّةٍ، يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَخْجَمَ بِلَحْيٍ جَمَلٍ مِنْ طَرِيقٍ مَكَّةَ، وَهُوَ مُحْرَمٌ، فِي وَسْطِ رَأْسِهِ»
۵۲۱۹- وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَخْجَمَ فِي رَأْسِهِ»

ترجمه: حضرت عبد الله بن بحينه نه روايت دي چې رسول الله عليه السلام دمکې په لار کښې په مقام لحي جمل کښې سر مبارک کښې ښکر اولگولو او حال دا چې حضور عليه السلام محرم وو.

تراجم رجال: د حضرت اسماعيل بن ابي اويس حالات په کتاب الايمان کښې (م) د حضرت سليمان بن بلال حالات په کتاب الايمان کښې، د علقمة بن ابي علقمة حالات په کتاب الحج باب الصيد (۲) کښې، د عبد الرحمان بن هرمز حالات په کتاب الايمان (۷) کښې، د عبد الله بن بحينه حالات په کتاب الصلاة (۸) کښې کښې تیر شوي دي.

(۱) (لسان العرب باب العين: ۴۶۱/۹)

(۲) (فتح الباری: ۱۸۷/۱۳، عمدة القاری: ۳۶۰/۲۱، إرشاد الساری: ۴۳۵/۱۲)

(۳) (فتح الباری: ۱۸۷/۱۳، إرشاد الساری: ۴۲۵/۱۲)

(۴) (عمدة القاری: ۳۵۹/۲۱)

(م) (کشف الباری: ۱۱۳/۲)

(م) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۸۳۶)

(۷) (کشف الباری: ۱۱/۲)

(۸) (کشف الباری رقم الحديث: ۳۹۰)

انصاری نه مراد محمد بن عبدالله بن المثنی دی. ددوی حالات په ابواب الاستسقاء (۱) کښې، دهشام حالات په کتاب الایمان کښې (۲)، دعکرمه مولى ابن عباس حالات په کتاب العلم (۳) کښې، د حضرت ابن عباس ؓ حالات په پده الوسی (۴) کښې تیر شوی دی. **تشریح:**

قوله: لَحَى: دلام په فتحې او دحام په سکون سره اود یام په کسري سره، مفرد دې، د کرمانی او قسطنانی په نسخو کښې داشان دې. (۵)

البته د ابن بطلال، فتح الباری، عمدة القاری په نسخو کښې دا لفظ لحي، تشنیه سره دې. (۶)
قوله: جَمَل: د جیم او میم په فتحې سره. (۷)
لحي جمل نه څه مراد دې؟

اول قول: اول قول دادې چې دا د یو ځانې نوم دې. مطلب دادې چې حضور علیه السلام د لحي جمل په مقام ښکر لگولې وو، او په دې صورت کښې به پام چاره دې په معنی وی. او حضرات شارحین هم دا قول معتمد ګرځولې دې. (۸)

دویم قول: ځینې حضرات فرمائی چې جمل نه مراد اوبښ دې. او د لحي نه مراد غاښ دې. نو د لحي جمل نه مراد د ښکر لگولو اوزار دې. یعنی د اوبښ د هډوکي په ذریعه یی ښکر لگولې وو. په دې صورت کښې به پام چاره استعانت دپاره وی.

قوله: وقال الانصاري:

دتعليق تخريج: دا تعليق امام بیهقي رحمه الله علیه موصولا نقل کړې دې. د هغې الفاظ دی: **اَحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُخْرِمٌ رَأْسُهُ وَمِنْ صَدَاعِ كَانُ بِهِ أَوْ قَدْ وَاحْتَجَمَ فِي مَاءٍ**
یقال له لَحَى جَمَل (۹)

سر کښې ښکر لگولو کښې د جنون، برص، جذام، سر درد او بینائی کښې دکمزورتیا په

(۱) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۰۱۰)

(۲) (کشف الباری رقم الحديث: ۳۵۰)

(۳) (کشف الباری: ۳/۳۶۳)

(۴) (کشف الباری: ۱/۴۳۵)

(۵) (شرح الکرماني: ۲۰/۲۱۵، إرشاد الساری: ۱۲/۴۲۶)

(۶) (شرح ابن بطلال: ۱/۹، فتح الباری: ۱۳/۱۸۸، عمدة القاری: ۲۱/۳۶۰)

(۷) (عمدة القاری: ۲۱/۳۶۰)

(۸) (فتح الباری: ۱۳/۱۸۸، عمدة القاری: ۲۱/۳۶۰، إرشاد الساری: ۱۲/۴۲۶)

(۹) (فتح الباری: ۱۳/۱۸۸، عمدة القاری: ۲۱/۳۶۰)

شان بیمار و علاج دی. چنانچه د طبرانی روایت دی.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجامه في الرأس شفا من سبع إذا ما دوى صاحبها، من الجنون، والجذام، البرص، والنعاس ووجع الضرس والصدع وظلمه يجدها في عينيه. (١)

لیکن ددی حدیث په سند کښې عمر بن رباح یو راوی دی او هغه متروک دی. (٢)
ترجمه الباب سوره مناسب: د حدیث مبارک د ترجمه الباب سره مناسبت واضح دی. (٣)

١٥=بَابُ الْحِجَامَةِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصَّدَاعِ

حدیث نمبر: ٥٣٧٤/٥٣٧٥

٥٤٠٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «اُحْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَأْسِهِ وَهُوَ مُحْرَمٌ، مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ، يَمَاءٌ يُقَالُ لَهُ لُحَى جَمَلٍ»
٥٤٠١- وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «اُحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ فِي رَأْسِهِ، مِنْ شَقِيقَةٍ كَانَتْ بِهِ»
٥٤٠٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَيْسِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ، فَفِي شَرِبَةِ عَسَلٍ، أَوْ شَرْطَةِ حُجَمٍ، أَوْ لُدْعَةٍ مِنْ نَارٍ، وَمَا حِبُّ أَنْ أَكْتُوِي»
تراجم رجال:

دمحمد بن بشار حالات په کتاب العلم (٣) کښې، د ابن عدی محمد بن ابراهیم حالات په کتاب الفسل (٥) کښې، دهشام بن حسان ازدی حالات په کتاب الحیف (٦) کښې. د عکرمه مولى ابن عباس حالات په کتاب العلم (٧) کښې، د حضرت عبدالله ابن عباس حالات په بدء الوسی (٨) کښې تیر شوی دی.

دمحمد بن سواء حالات په فضائل اصحاب النبی (٩) کښې تیر شوی دی.

(١) (المعجم الكبير للطبرانی طاووس عن ابن عباس رقم الحديث: ١٠٩٣٨، شرح ابن بطلال: ٤٠١/٩)
(٢) (المجمع شرح الزوائد كتاب الطب باب موضع الحجامة رقم الحديث: ٨٣٣٨ [رشاد الساری: ٤٢٧/١٢])
(٣) (عمدة القاری: ٣٦٠/٢١)
(٤) (کشف الباری: ٢٥٨/٣)
(٥) (کشف الباری رقم الحديث: ٢٦٧)
(٦) (کشف الباری ص: ٣٥٠)
(٧) (کشف الباری: ٢٦٣/٣)
(٨) (کشف الباری: ٤٣٥/١)
(٩) (کشف الباری رقم ٣٦٨٦)

د اسماعیل بن ابان حالات په کتاب الجبعة (۱) کښې، د ابن الغسیل عبدالرحمان حالات په کتاب الجبعة (۲) کښې، د عاصم بن عمر حالات په کتاب الوضوء (۳) کښې، د حضرت جابر بن عبدالله څه حالات په کتاب الوضوء کښې تیر شوی دی. (۴)

تشریح:

قوله: الشَّقِيقَةُ: شقیقه د نیم سر درد ته وائی. أَوَّاصِدَاع د پورا سر درد ته وائی. ترجمة الباب کښې د صدام عطف شقیقه باندې، دا عطف د العامر علی الخاص د قبیل څخه دی. (۵)

قوله: يَمَاءٌ يُقَالُ لَهُ لُحَى جَمَلٍ: ای یی منزل ماء، یعنی بهاء، دې نه مراد هغه منزل چې په هغې کښې اوبه وي. هغه ځانې ته به لعی الجبل وئیلو. (۶)

قوله: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ: دا تعلیق اسماعیلی موصولا نقل کړې دي.

حضور علیه السلام سر درد دپاره سر مبارک کښې ښکر اولگولو، دې نه علاوه هم حضور علیه السلام نه د بدن مبارک په مختلفو حصو کښې ښکر لگول ثابت دي. مثلاً ما قبل د سنن الترمذی روایت حواله کښې تیر شو چې حضور علیه السلام د څټ دواړو طرفونو او گو باندې ښکر اولگولو.

دغه شان د مسند احمد په روایت کښې دی چې حضور علیه السلام په ملا یعنی شا ښکر اولگولو. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم من واث كان يوركه او ظهوره. (۷)

دغه شان د پښې په شا هم حضور علیه السلام نه د ښکر لگول ثابت دي.

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم على ظهر القدر من وجه كان به (۸)

علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائی چې د حجامه فوائد د بدن د حصو په اعتبار سره جدا جدا دي. ځکه حضور علیه السلام بدن مبارک په مختلفو حصو ښکر اولگولو. (۹) په دې وجه ښکر ماهر او تجرکار کس باندې لگول پکار دی چې هغه د مرض مطابق ښکر اولگوي.

د ترجمة الباب سوه مناسب: د حدیث مبارک د ترجمة الباب سره مناسبت د اوشراطه محجم په وجه دي. (۱۰)

(۱) (کشف الباری رقم الحديث: ۶۲۷)

(۲) (کشف الباری رقم الحديث: ۹۲۷)

(۳) (کشف الباری رقم الحديث: ۴۵۰)

(۴) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۹۴)

(۵) (فتح الباری: ۱۸۹/۱۳، عمدة القاری: ۳۶۰/۲۱، شرح الکرماني: ۲۰/۲۱۵، إرشاد الساری: ۴۲۶/۱۲)

(۶) (عمدة القاری: ۳۶۱/۲۱، إرشاد الساری: ۴۲۷/۱۲)

(۷) (مسند الامام احمد بن حنبل، مسند جابر بن عبدالله رقم الحديث: ۱۴۲۸۰)

(۸) (مسند ابی داؤد کتاب المناسک باب المحرم يحتجم رقم الحديث: ۱۸۳۷)

(۹) (شرح ابن بطال: ۴۰۲/۹)

(۱۰) (عمدة القاری: ۳۶۱/۲۱)

۱۶- بَابُ الْحَلْقِ مِنَ الْأَذَى

حدیث نمبر: ۵۳۷۶

۵۴۰۳- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبٍ هُوَ ابْنُ عُجْرَةَ، قَالَ: أَلَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحَدِيثِيَّةِ، وَأَنَا أَوْ قَدْ تَحْتُ بُرْمَةً، وَالْقَمَلُ يَنْتَازِعُ عَنْ رَأْسِي، فَقَالَ: «أَيُّذِيكَ هَؤُمُوكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ [ص: ۳۸]، قَالَ: «فَاخْلُقْ، وَصُمِّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمِ سِتَّةً، أَوْ أَسْكُ نَيْسِكَةً» قَالَ أَيُّوبُ: لَا أَذْرِي بِأَيِّتِهِنَّ بَدَأَ

ترجمہ: حضرت کعب بن عجرہ ؓ فرمائی چې حضور ﷺ د حدیبیہ پہ زمانہ کنبی زما خوا تہ راغلل، حال داوو چې د ما دکتیوؤ لاندې اورنہ بلول، او زما د سر نہ سپرې خورزیدې، نو حضور علیہ السلام اوفرمائیل آیا تہ ددې سپرو نہ تکلیف شتہ؟ ما عرض اوکړو هو، نو حضور علیہ السلام اوفرمائیل چې سر اوخړیہ، او ت بیا درې روژې اونیسہ یا سپرو مسکینانوتہ خوراک ورکړه، یا قربانی اوکړه۔
حضرت ایوب فرمائی چې ما نہ دی یاد چې (پہ روژو نیولو یا خوراک ورکولو یا قربانی کولو کنبی یی) کوم یو اول بیان اوفرمائیلو۔
تواجم رجال:

دمسدد بن مسرهد حالات حالات په کتاب الايهان کنبی، (۱)، دحماد بن زيد حالات په کتاب الايهان (۲) کنبی، دايوب السخثيانی حالات په بده الوسی (۳)، دمجاهد بن جبر حالات په کتاب العلم کنبی، (۴)، د عبد الرحمن بن ابی لیلی حالات په ابواب الاذان (۵) کنبی، دحضرت کعب بن عجره حالات په کتاب ابواب المصم (۶) کنبی تیر شوی دی۔
تشریح:

دحدیث کتاب الطب سره مناسبت:

سر کنبی که سپرې وغیره وی او تکلیف ورکوی نو حلق کولې شی، ددې باب کتاب الطب سره مناسبت بیانوی حضرت علامه عینی رحمه الله علیه فرمائی:

ودجه ایرادالی باب الطب من حیث ان کل مایتاذی به المؤمن وان ضعف اذا لایام له ازالته وان کان محرماً وفيه معنی التطب لانه ازاله الاذی یشابه المرض لان کل مرض اذی، وتسلط القمل علی الراس اذی، وکل اذی

(۱) (کشف الباری: ۲/ ۲۲)

(۲) (کشف الباری: ۲/ ۲۱۹)

(۳) (کشف الباری: ۲/ ۲۶)

(۴) (کشف الباری: ۳/ ۳۰۷)

(۵) (کشف الباری رقم الحدیث: ۷۹۲)

(۶) (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۸۱۴)

یام الله فانقل یام الله. (۱)

یعنی هر هغه څیز چې مؤمن ته تکلیف ورکوي هغه زائل کول مؤمن دپاره مباح دی. اگر چې هغه محرم وي، او په دې کښې د علاج معنی ښکاری ځکه چې دا مرض سره مشابه دی. له دې وجې هر مرض اذی دی. او په سر د سپړو تسلط هم اذی دی. او هر اذی زائل کول مباح دی. پس سپړې زائل کول مباح دی.
د ترجمة الباب مقصد:

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی چې امام بخاری د الحجامه على الراس نه پس دا باب قائم کړې دې. او دې کښې دخبرې ته اشاره ده چې محرم دپاره حجامه لگولو دپاره وینسته صفا کول درست دی. او ددې جواز ددې باب حدیث نه مستنبط دې چې حضور ﷺ د حاجت په وخت کښې د پورا سر د خړښلو اجازت او فرمائیلو. (۲)

باقی خو محرم دپاره د سر خړښلو او دغه شان د ښکر لگولو دپاره دویښتو لگولو ټول احکام په تفصیل سره په کتاب الحج کښې تیر شوی دی. او اختیار سره ماقبل کښې هم حکم تیر شوی دې.

قوله: بِرْمَةٍ: دباء په ضمی او راء په سکون سره، کتوئی ته وائی. (۳)

قوله: يَتَنَازَرُ: د باب تفاعل نه په معنی د خورزیدلو. (۴)

ترجمة الباب سره مناسب: حدیث مبارک د ترجمة الباب سره مناسبت د فاحلق په وجه دې. (۵)

۱۷= بَابُ مَنِ اكْتَوَىٰ اَوْ كَوَىٰ غَيْرَهُ، وَفَضِّلَ مَنْ لَمْ يَكْتَوِ

حدیث نمبر: ۵۳۷۷/۵۳۷۸

۵۴۰۳- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْقَيْلِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ شِفَاءٌ، فَيُفِي شَرْطَةَ مُحَمَّدٍ، أَوْلَدَاةَ بَنَارٍ، وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ»

۵۴۰۵- حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَا رُقِيَّةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حِمَّةٍ، فَذَكَرْتُهُ لِعَبِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "عُرِضَتْ عَلَى الْأُمَمِ، لَجْعَلِ النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانِ يَمْرُونَ مَعَهُمُ الرُّهْطَ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، حَتَّى رُفِعَ لِي سَوَادُ عَظِيمٍ،

(۱) (عمدة القارى: ۳۶۲/۲۱)

(۲) (فتح البارى: ۱۹۰/۱۳)

(۳) (لسان العرب باب الباء: ۳۹۲/۱)

(۴) (لسان العرب باب النون: ۳۷/۱۴)

(۵) (عمدة القارى: ۳۶۲/۲۱)

قُلْتُ: مَا هَذَا؟ أَمْتِي هَذِهِ؟ قِيلَ: بَلْ هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ، قِيلَ: انْظُرْ إِلَى الْأَفْقِ، فَإِذَا سَوَادٌ يَمْلَأُ الْأَفْقَ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا فِي آفَاقِ السَّمَاءِ، فَإِذَا سَوَادٌ قَدْ مَلَأَ الْأَفْقَ، قِيلَ: هَذِهِ أَمَّتُكَ، وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ

ترجمه: حضرت عمران بن حصین رضی اللہ عنہ فرمائی چې بدنظر یا زهریله خناور (د مار لهرم وغیره) د چیچلو نه سوا (بل خیز باندې) منتر جائز نه دې.

حصین بن عبد الرحمن فرمائی چې ما سعید بن جبیر دا اووئیل نو هغوی اووئیل چې مونږ ته حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ حدیث بیان اوکړو چې رسول الله علیه السلام فرمائی: زما په وړاندې څو امتونه پیش کړي شو، یویو او دوه دوه انبیاء کرامو تیر شو، هغوی سره جماعت وو، او داسې نبی هم تیر شو چې هغه سره یو امتی هم نه وو، تر دې زما په وړاندې یو غټ جماعت راغلو، ما تپوس اوکړو چې دا څه دی؟ آیا دا زما امت دې؟ جواب راکړې شو چې دا حضرت موسی علیه السلام او د هغه قوم دې، بیا ماته اووئیلې شو چې نمر خاته طرف اوگوره، ما اوکتل چې یو جماعت ټول آسمان راگیر کړې دې، ماته اووئیلې شو چې گیر چاپیره افق ته اوگوره، کله چې ما اوکتل نو د الله تعالی د مخلوق یو کثیر تعداد وو کومې چې ټول افق راگیر کړې دې، ماته اووئیلې شو چې دا ستا امت دې. او په دې کښې اویازره بغیر د حساب کتاب نه جنت ته داخلیری.

«ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يَبَيِّنْ لَهُمْ فَاقَاضَ الْقَوْمُ وَقَالُوا: نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاتَّبَعْنَا رَسُولَهُ، فَخَصَّنَ هُمْ، وَأَوْلَادُنَا الَّذِينَ وَلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ، فَإِنَّا وَلِدْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ، فَقَالَ: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَكْتُمُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»

دې نه پس حضور ﷺ دننه تشریف یوو، او حضور ﷺ دا اونه فرمائیل چې بغیر حساب کتاب جنت ته تلونکی دا خلق به څوک وی؟ خلقو بحث شروع کړو او وې وئیل چې دا مونږ یو ځکه چې مونږ په الله تعالی ایمان راوړې دې او دهغه د رسول اتباع مو اوکړه، زما زمونږ اولاد دې، ځکه چې هغوی د اسلام په دور کښې پیدا شوی دی او مونږ خو د جاهلیت په دور کښې پیدا شوی یو.

کله چې حضور ﷺ ته ددې خبر ورکړې شو نو وئې فرمائیل: دابه هغه خلق وی کوم چې نه منتر وائی، نه فال گوری، او نه داغ لکوی، او په خپل رب بهروسه ساتی.

فَقَالَ عَكَاشَةُ بْنُ مَعْصِنٍ: أَمِنْهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَقَامَ آخِرُ فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا؟ قَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ»

عکاشه بن معص عرض اوکړو چې یا رسول الله ﷺ! آیا زه په هغه خلقو کښې شامل یم؟ حضور ﷺ او فرمائیل: هو، ته په خلقو کښې شامل یی. یو بل کس هم اودریدو او تپوس یی اوکړو چې آیا زه په هغه خلقو شامل یم، حضور ﷺ ورته او فرمائیل: عکاشه سبقت اوموندو.

تراجم رجال:

د ابو الولید هشام بن عبد الملك حالات په کتاب الايمان^(۱) کښې، د ابن الغسيل عبد الرحمان حالات په کتاب الجبعة^(۲) کښې، د عاصم بن عمر حالات په کتاب الوضوء^(۳) کښې، د حضرت جابر بن عبد الله حالات په کتاب الوضوء کښې تیر شوی دی.^(۴) کښې تیر شوی دی. د عمر ان بن میسره حالات په کتاب العلم^(۵) کښې، ابن فضیل محمد افضی حالات په کتاب الايمان^(۶) کښې، د حصین بن عبد الرحمان حالات په کتاب مواقيت الصلاة^(۷) کښې، د حضرت عامر بن شراحیل الشعبي حالات په کتاب الايمان کښې^(۸) کتاب التیمم کښې^(۹) تیر شوی دی. تشریح:

قوله: مَنْ اَكْتَوَى اَوْ كَوَى: په اکتوی او کوی کښې فرق بیانوی او علامه رحمة الله عليه فرمائی چې اول لازم او خاص دې، او ثانی اعم دې، دا اکتوی مطلب دې اکتوی لنفسه، خپل ځان دپاره داغ لگول، او د کوی مطلب کوی لنفسه، یعنی په خپله ځان داغل، یا بل داغل.^(۱۰)

ترجمة الباب کښې درې اجزا دي. ① اکتوی ② کوی غیره ③ فضل من لم یکتو. د اولو دوو جزونو نه د ضرورت په وخت د داغلو د جواز طرف ته اشاره ده. او جزء ثالث کښې دې طرف ته اشاره ده چې کله ضرورت نه وی نو بیا دهغې ترك کول او پرېښودل افضل دی.^(۱۱)

د داغلو حکم: د دې تفصیل ماقبل باب الشفاء فی ثلاث کښې تیر شوې دي. قوله: عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَا رُقِيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ نَمَةٍ: د حدیث د دې حصې باره کښې اختلاف دې، چې دا موقوف ده که مرفوع. دلته محمد بن فضیل دا مرفوعا نقل کړې ده. البته مالک بن مغول هم دا مرفوعا نقل کړې

(۱) (کشف الباری: ۲/۳۸)

(۲) (کشف الباری رقم الحديث: ۹۲۷)

(۳) (کشف الباری رقم الحديث: ۴۵۰)

(۴) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۹۴)

(۵) (کشف الباری رقم الحديث: ۴۴۰/۳)

(۶) (کشف الباری: ۲/۳۱۸)

(۷) (کشف الباری رقم الحديث: ۵۹۵)

(۸) (کشف الباری: ۱/۶۷۹)، د عمر بن حصین حالات په

(۹) (کشف الباری ص: ۴۱۰)

(۱۰) (شرح الکرمانی: ۲۰/۲۱۷، عمدة القاری: ۲۱/۳۶۲)

(۱۱) (عمدة القاری: ۲۱/۳۶۲)

ده. د مالک بن مغول روایت امام احمد او امام ابوداؤد رحمهما الله ذکر کړې دې. (۱)
 قوله: لَا رُقِيَّةَ دراء په ضمی سره او د قاف په سکون سره، تعویذ او منتر چوف کولو ته وائی.
 اودهغې په ذریعه د بیمار علاج کیږي. (۲)

قوله: الْأَمْرُ عَيْنٌ: ای هو اصابه العائن غيرة بعينه وهو ان يتعجب الشخص من الشيء حين يراه فيتفهم ذلك الشيء منه. (۳)

نظربد، کله چې یو کس یو خیز ته اوگوري او هغه ته ښه معلوم شی نو د هغه د کتلو په وجه هغه خیز ته نقصان رسی.

بد نظر لگی: بد نظر لگی او ددې په وجه هغه خیز ته نقصان رسی. نبی کریم ﷺ او فرمائیل العین حق، (۴) یعنی نظر واقعی لگی.

چنانچه کله چې انسان یو خیز اووینی او ده ته هغه خیز ښه معلوم شی نو تعلیم دادې چې انسان دې ماشاء الله او وائی، دې سره به هغه د بد نظر د نقصان نه بچ شی. (۵)
 او حضور علیه السلام فرمائی چې د بدر نظر علاج معوذتین دی. چنانچه سنن ترمذی کښې روایت دې:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجَانِّ وَعَيْنِ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَوَلَّى الْبُعُودَتَانِ فَلَمَّا تَوَلَّى أَخَذَ بِيَمَانِهِ وَتَرَكَ مَا سِوَاهُمَا» (۶)

حضور علیه السلام به آسیب او بد نظر مختلفو دعاگانو سره دمول. تر دې چې سورة فلق اوسورة الناس نازل شو نو حضور علیه السلام هغه دواړه خپل کړل یعنی دې سره به ئې دمول شروع کړل، او ددې نه علاوه یې ترک کړل.

خو بالکلی یې نه وو پریښی، چنانچه حضور ﷺ به حضرت حسن ﷺ او حضرت حسین ﷺ دې دعا سره دمول.

أَعِيذُكُمْ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ» (۷)

(۱) (مسند احمد، حدیث عمران بن حصین، رقم الحدیث: ۱۹۹۰۸، سنن ابی داؤد کتاب الطب باب فی تغلیق التمانم رقم الحدیث: ۳۸۸۴)

(۲) (لسان العرب باب الراء: ۲۹۳/۵، عمدة القاری: ۳۶۳/۲۱)

(۳) (شرح الکرماني: ۲۱۸/۲۰، عمدة القاری: ۳۶۴/۲۱)

(۴) (سنن الترمذی کتاب الطب باب ما جاء ان العين حق: رقم الحدیث: ۲۰۶۱)

(۵) (مسند البزار مسند انس بن مالک رقم الحدیث: ۷۳۳۹)

(۶) (سنن الترمذی کتاب الطب عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّقِيَةِ بِالْمُعَوَّذَتَيْنِ رقم الحدیث: ۲۰۵۸)

(۷) (سنن الترمذی کتاب الطب عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّقِيَةِ مِنَ الْعَيْنِ، رقم: ۲۰۶۰)

قوله: حجة: د حاء په ضمي اود ميم مفتوح، تحفیف سره، د لړم زهرو يا چيچلو ته وائی. (۱)
 د لا رقية الا من عين او حمة مطلب: ددې مطلب دادې چې منتر چوف کول عام طور په دوو
 آفتونو زيات مفيد دي. يو بدنظر کښې او بل د لړم وغيره چيچلو کښې.
 علامه خطابی رحمه الله عليه فرمائی: ددې جملې مقصد دا نه دي چې منتر چوف کول گڼي په
 دې دوو آفتونو کښې جائز دی او باقي آفتونو کښې دا جائز نه دی. بلکه مطلب دادې چې په
 د دوو آفتونو کښې منتر چوف کول زيات مفيد دي او زيات فائده مند دی. يعنی لا رقية الا
 من عين او حمة (۲)

علامه ابن اثير رحمه الله عليه فرمائی د لا رقية الا من عين او حمة، مطلب د ادې چې دا داشان
 دی: لا رقية الا من عين او حمة، لکه چې وائی: لا فتی الا من (۳). نشته دې خوک سوا دعلی رضی الله عنه
 نه.

د رقيه متعلق تفصیلی بحث په راروان مستقبل باب کښې رازی. (۴)
 قوله: قد كثرته لسعيد بن جبير: دا د حصين بن عبد الرحمان قول دي چې ما مذکوره جمله د
 حضرت سعيد بن جبیر رحمه الله عليه په وړاندې ذکر کړه. (۵)

قوله: معهم الرهط: الرهط، د راء په فتحې او دهاء په سکون سره، د لسونه د کم کسانو جماعت
 ته وائی. ددې جمع ارهط او ارهاط ده. (۶)

قوله: والنبي ليس معه أحد: ددې مطلب دادې چې ايمان راوړنکې به هيڅوک نه وي.

قوله: فأفاض القوم أفاض: دفيض نه د باب افعال صيغه ده، افاض فی الحديث کښې، خبرواترو
 کښې مصروف کيدل. (۷)

قوله: «هم الذين لا يترقون، ولا يظفرون، ولا يكتفون»:

قوله: لا يترقون: دابه هغه خلق وی کوم چې منترونه نه کوی. استرقاء نه دلته د جاهليت د
 زماني استرقاء مراد ده. په هغې کښې به شريکه الفاظ وو. استرقاء بکتاب الله مرادنه ده، ځکه

(۱) (شرح الکرمانی: ۲۱۸/۲۰، عمدة القاری: ۳۶۴/۲۱، إرشاد الساری: ۴۳۰/۱۲، لسان العرب باب الحاء: ۳۵۰/۳)

(۲) (اعلام الحديث فی شرح صحيح البخاری للخطابی: ۲۱۱۵/۳، شرح الکرمانی: ۲۱۸/۲۰)

(۳) (النهاية لابن اثير حرف الراء: ۶۸۳/۱)

(۴) (کتاب الطب باب الرقية بالقرآن والمعوذات رقم الحديث: ۵۷۳۵)

(۵) (فتح الباری: ۱۹۳/۱۳، عمدة القاری: ۳۶۴/۲۱)

(۶) (لسان العرب باب الراء: ۳۴۳/۵، عمدة القاری: ۳۶۴/۲۱)

(۷) (النهاية لابن الير حرف الفاء: ۲۰۴/۲، عمدة القاری: ۳۶۴/۲۱)

چې دقران کریم ایتونه لوستل او داچوف کول جائز دی. او دا دتوکل منافی نه دی. (۱)
 قوله: «وَلَا يَتَّبِعُونَ، وَلَا يَكْتُوبُونَ»: او بدفالونه نه گوری، د زجاهلیت په زمانه کښې خلقو
 طیور (مارغانو) سره بدشگونی کوله. او په هغې کښې هیڅ حقیقت نه وو. البته نیک فال جائز
 دی. (۲) دهغې تفصیل یو باب وړاندې راروان دي.

قوله: «وَلَا يَكْتُوبُونَ»: او کوم چې داغ نه لگوي، یعنی داغ لره مؤثر حقیقی نه مني. څنگه چې
 وړاندې تیر شو، د ضرورت په وخت کښې داغلو کښې هیڅ حرج نشته. البته دا په علاج
 کښې مؤثر سبب ګڼل درست دی. (۳)

قوله: وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ: توکل: په لغت کښې بهروسي ته وائی، او په اصطلاح کښې ټول
 معاملاتو کښې دالله تعالی په ذات بهروسه کول. (۴)

دالله تعالی په ذات د توکل کولو مطلب دا نه دي چې انسان اسباب پریرېدي او کینی، بلکه
 اسباب اختیارولو نه پس په دې اسبابو نظر نه وي چې ماته به ددې اسبابو په وجه رزق
 ملاویرې نو کار به جوړ وي. بلکه الله سبحانه وتعالی ته نظر وي او په هغه ذات بهروسه وي.

څنگه یو کس نبی کریم ﷺ نه تپوس او کړو: ارسلنا نوحا واثقاً واتوکل، آیا زه خپله اوبښه پرانیستي
 پریرېدم او په الله تعالی توکل او کړم. حضور صلی الله علیه وسلم او فرمائیل: عقلها وتوکل، (۵)
 یعنی اوبښه اوتره او (یعنی د حفاظت چې کوم سبب دي هغه اختیار کړه) او بیا په الله تعالی
 توکل او بهروسه او کړه.

ددې صفاتو په وجه جنت ته دداخلیدو مطلب: حضرات شارحین فرمائی چې ددې مطلب دادي
 چې ددې صفاتو حضرات به د گناهونو نه پاک وي.

او یا دا چې ددې صفاتو په برکت به الله تعالی دهغوی گناهونه معاف کړي. (۶)

قوله: فَقَامَ آخِرُ فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا؟ دا بل کس څوک وو؟ په دې کښې یو قول دادي چې دا حضرت
 سعد بن عبادہ وو. او بل قول دادي چې دا څوک منافق وو. حضور ﷺ په هغه پرده واچوله او
 ډیر ښکلی جواب سره یې فرمائیل: سبقت بها عکاشة، چې شائد هغه توبه او کړي او مخلص
 مسلمان جوړ شي. (۷)

(۱) (عمدة القاری: ۳۶۴/۲۱)

(۲) (شرح الکرمانی: ۲۱۹/۲۰، عمدة القاری: ۳۶۵/۲۱)

(۳) (شرح الکرمانی: ۲۱۹/۲۰، عمدة القاری: ۳۶۵/۲۱، إرشاد الساری: ۴۳۱/۱۲)

(۴) (لسان العرب باب الواو: ۳۸۷/۱۵)

(۵) (صحیح ابن حبان کتاب الرقاق باب الورع والتوکل رقم الحدیث: ۷۳۱، شرح الکرمانی: ۲۱۹/۲۰، شرح ابن

بطال: ۴۰۷/۹)

(۶) (شرح الکرمانی: ۲۱۹/۲۰، عمدة القاری: ۳۶۵/۲۱)

(۷) (شرح الکرمانی: ۲۲۰/۲۰، عمدة القاری: ۳۶۵/۲۱)

قوله: «سَبَقَتْ بِهَا عَکَاشَةُ»:

حضور ﷺ هغه کس ته کوم چې اودريدو او فرمائيل: «سَبَقَتْ بِهَا عَکَاشَةُ» دا خو په دې وجه چې هغه تپوس کوونکی دهغه خلقو نه وو دچا چې به د حساب کتاب نه بغير مغفرت کيږي. او دا هم احتمال دې چې دغه کس دهغه خلقو نه وي خو حضور ﷺ ددې سلسلې د مخکښې تللونه د منع دپاره دا جمله ارشاد او فرمائيله چې هسې نه اوس هر يو پورته کيږي او دې باره کښې تپوس کول شروع کړي، چې هم په هغه خلقو کښې شميريم که نه؟^(۱) د احاديثو د ترجمه الباب سره مناسب: د اول حديث مبارك د ترجمه الباب سره مناسبت وما احب ان اکتوی په وجه دې، او د دويم حديث د ترجمه الباب سره مناسبت د ولايکتون په وجه دې.^(۲)

۱۸=بَابُ الْإِثْمِ وَالْكُحْلِ مِنَ الرَّمَدِ

حديث نمبر: ۵۳۷۹

فِيهِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ

۵۳۷۹- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ أُمَّرَأَةً تُوْفِّي زَوْجَهَا، فَاسْتَكْتَتْ عَيْنَهَا، فَذَكَرُوهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَذَكَرُوا لَهُ الْكُحْلَ، وَأَنَّهُ يُخَافُ عَلَى عَيْنِهَا، فَقَالَ: "لَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمْكُثُ فِي بَيْتِنَا، فِي شَرِّ أَخْلَاسِهَا - أَوْ: فِي أَخْلَاسِهَا فِي شَرِّ بَيْتِنَا - فَإِذَا مَرَّ كَلْبٌ رَمَتْ بَعْرَةً، فَهَلَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا"

تراجم رجال: دمسد د بن مسرهد حالات په کتاب الايمان کښې،^(۲) د يحيى بن سعيد القطان حالات په کتاب الايمان کښې،^(۳) دشعبة بن الحجاج حالات په کتاب الايمان^(۴) کښې، دحميد بن ناف انصاري حالات په کتاب الجنائز^(۵) کښې، د زينب بنت ام سلمه حالات په کتاب العلم^(۶) کښې، د حضرت ام سلمه رضي الله عنها حالات په کتاب العلم^(۷) کښې تير شوي دي. تشريح: قوله: الإثم (د همزه او د ميم په کسرې سره) دا يو مشهور کانړې دې، او دهغې نه

^(۱) (شرح الکرمانی: ۲۱۹/۲۰، عمدة القاری: ۳۶۵/۲۱)

^(۲) (عمدة القاری: ۳۶۲/۲۱، ۳۶۳)

^(۳) (کشف الباری: ۲/۲)

^(۴) (کشف الباری: ۲/۲)

^(۵) (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

^(۶) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۲۸۰)

^(۷) (کشف الباری: ۲۱۰/۴)

^(۸) (کشف الباری: ۳۹۳/۴)

رانجه جوړیږي. (۱)

قوله: الْكحل: عامو رنجو ته وائی. (۲)

الكحل عام دي، او اثم خاص دي. د الكحل عطف په اثم باندې عطف العام على الخاص د قبيل نه دي. (۳)

قوله: مِنْ الرَّمَدِ: (د راء او ميم په فتحې سره) د سترگې تكليف ته وائی. من سببيه دي، اى بسبب الرمء، دسترگو د تكليف په وجه د رانجو لگولو بيان.

قوله: فِيهِ عَرَبٌ أُمِرَ عَطِيَّةٌ: يعنى دي باب كنبې د حضرت ام عطيه نه روايت دي. د ام عطيه نوم تسبيه بنت كعب دي. (۴)

دهغوى تفصيلي حالات په كتاب الوضوء كنبې تير شوى دى. (۵)

دهغوى روايت امام بخارى رحمه الله عليه په كتاب الطلاق كنبې موصولا نقل كړې دي. دهغې الفاظ دادى: «نُهَيْنَا أَنْ نُحَدِّثَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا بِرَوْحٍ» (۶)

همد اشان باب تلبس الحادة ثياب العصب كنبې دهغوى د روايت الفاظ دادى: «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحَدِّثَ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى رَوْحٍ، فَإِنَّهَا لَا تَكْتَحِلُ» (۷) دي روايت كنبې اكر چې د اثم ذكر نشته دي بيا هم عربو به چونكه هم اثم د رانجو په طور استعمالولو، ځكه دي روايت نه د اثم په ثبوت باندې استدلال كولې شى. (۸)

كومو رواياتو كنبې چې د اثم ذكر راغلې دي غالباهغه روايات د امام بخارى رحمه الله عليه په شرط پورانه وو، ځكه امام بخارى رحمه الله عليه دهغې تخريج اونه كړو. (۹)

د رانجو لگولو حكم: سترگو كنبې رانجه لگول نه صرف د سترگو د تكليف دپاره مفيد دى، بلكه ددې عمومى استعمال د بينائى وغيره دپاره هم مفيد دى.

چنانچه د حضرت نبى كريم ﷺ باره كنبې راځي: «وَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكْحَلَةٌ يَكْتَحِلُ بِهَا عِنْدَ التَّوْمِ ثَلَاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ» (۱۰)

(۱) (شرح الكرماني: ۲/۲۱، عمدة القارى: ۳۶۵/۲۱، لسان العرب باب الثاء: ۱۲۵/۲)

(۲) (لسان العرب باب الكاف: ۴۰/۱۲)

(۳) (عمدة القارى: ۳۶۵/۲۱، إرشاد السارى: ۴۳۱/۱۲)

(۴) (عمدة القارى: ۳۶۵/۲۱، إرشاد السارى: ۴۳۱/۱۲)

(۵) (كشف البارى كتاب الوضوء باب التيمن فى الوضوء رقم الحديث: ۱۶۷)

(۶) (كشف البارى كتاب الطلاق ص: ۵۸۵)

(۷) (كشف البارى كتاب الطلاق ص: ۵۸۷)

(۸) (عمدة القارى: ۳۶۵/۲۱، إرشاد السارى: ۴۳۱/۱۲)

(۹) (عمدة القارى: ۳۶۵/۲۱)

(۱۰) (سن الترمذى كتاب الطب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء فى السعوط وغيره رقم الحديث: ۲۰۴۸)

نبی علیه السلام سره یو خپله رنجرومه وه، او دهغې نه به حضور علیه السلام د ځملا سترو په وخت کښې په هره سترگه کښې درې درې سلايان اچول او بیا دا په رنجو کښې ائمد سر د عامو رنجو نه زیاته مفید دی.

د حضرت عبد الله بن عباس رضی الله عنه نه روایت دي: ان عیداً کما لکم الإئمد فانه یجلو البصر وینبه الشعر.^(۱) همد اشان امام ترمذی رحمه الله علیه روایت نقل کړې دي:

وغيرك ما اکتلتهم به الائمد فانه یجلو البصر وینبه الشعر.^(۲)

هغه رانجه کوم چې په تاستو په سترگو کښې اچونی په هغې کښې بهتر ائمد دی، بيشکه هغه نظر صفا کوی، او د روځو ویښته راخیږوی.

قوله: عَنْ أَمْرِ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ امْرَأَةً: د ا حدیث کتاب الطلاق باب الکحل للعاده کښې تیر شوي دي.^(۳)

د ترجمه الباب سره مناسبت:

د حدیث مبارک د ترجمه الباب سره مناسبت د وَذَكَرُوا لَهُ الْكُفْلَ په وجه دي.^(۴)

۱۹=بَابُ الْجَذَامِ

حدیث نمبر: ۵۳۸۰

۵۷۷- وَقَالَ عَفَّانُ: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا عَذْوَى وَلَا طَيْرَةَ، وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ، وَفَرَّ مِنَ الْمَجْدُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الْأَسَدِ»

تو اجم رجال:

د عثمان بن مسلم حالات په کتاب الوضوء باب دفع السواك ^(۵) کښې، د سلیم بن حیان حالات په کتاب الجنائز باب التکبیر ^(۶) کښې، د سعید بن میناء حالات په کتاب الجنائز باب التکبیر ^(۷) کښې، د ابو هریره حالات په کتاب الايمان ^(۸) کښې تیر شوي دي. تشریح: قوله: جذام: د جیم په ضمي اود ذال په تخفیف سره، د جذام باره کښې شارحین

^(۱) (الستدرک علی الصحیحین کتاب الطب رقم الحدیث: ۸۲۴۸ عمدة القاری: ۳۶۵/۲۱)

^(۲) (سنن الترمذی کتاب الطب باب ما جاء فی السعوط وغیره رقم الحدیث: ۲۰۴۷)

^(۳) (کشف الباری کتاب الطلاق ص: ۵۸۴)

^(۴) (عمدة القاری: ۳۶۶/۲۱)

^(۵) (کشف الباری رقم الحدیث: ۲۴۶)

^(۶) (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۳۳۴)

^(۷) (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۳۳۴)

^(۸) (کشف الباری: ۶۵۹/۱)

لیکی: هو علة رديئة تحدث من انتشار البزرة السوداء في البدن كله، فنفسد مزاج الاعضاء سبي بذلك لتجزم
الاصابع وتقطعها. (۱)

یعنی جذام دایو بیماری ده، کومه چې په ټول بدن د سوداء په خوریدو پیدا کیږي، دا
د اندامونو نظام خرابوی، د جذام معنی ده پریکول، دا بیماری چونکه گوتې پریکوی، په
دې وجه ورته جذام وائی.

قوله: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا عَدُوِّي وَلَا طَيْرَةٌ: حديث باب دلته امام بخاری رحمه
الله عليه په رومبي خل ذکر کړې دې. (۲)

لیکن امام بخاری رحمه الله عليه دا تعلیقا نقل کړې دې. ابو نعیم او ابن خزیمه دا موصولا
نقل کړې دې. (۳)

قوله: لَا عَدُوِّي: عدوی د اعداء اسم دې، یو خیز بل خیز طرف ته منتقل کول، دلته عدوی نه
مراد یو داسې بیماری کومه چې بل کس ته منتقل کیږي. نبی کریم ﷺ د تعدیه امراض نفی
فرمائیلي ده چې د یو مریض مرض بل کس ته منتقل کیږي. ددې هیڅ حیثیت نشته. ځکه
چې مرض کبې دا تاثیر نشته دې چې هغه بل چا طرف ته د سبب حقیقی په طور منتقل
شي. (۴)

قوله: لَا طَيْرَةٌ: طَيْرَةٌ (دهاء په کسري، دياء په فتحې او سکون سره) دا مصدر دې، تطيرنه،
بدشگونی ته وائی. (۵)

مختلفو مارغانو او خیزونو نه د بدشگونی د نیولو هیڅ حقیقت نشته. د جاهلیت په زمانه
کبې د بدشگونی مرض عام وو.
چنانچه کله چې به هغوی کبې یو کس په سفر تلو نو د مارغه ژالې ته به ورغلو او مارغه به

(۱) (فتح الباری: ۱۳/۱۵۹، عمدة القاری: ۲۱/۳۶۶، شرح الکرمانی: ۲۱/۳، إرشاد الساری: ۱۲/۴۳۲)

(۲) (الحديث أخرجه البخاری أيضا في كتاب الطب/باب لا صفر، وهو داء يأخذ البطن رقم الحديث: ۵۲۸۷، و
أخرجه البخاری أيضا في كتاب الطب/باب لا هامة ولا صفر رقم الحديث: ۵۴۲۵، وأخرجه البخاری أيضا في
كتاب الطب/باب لا هامة رقم الحديث: ۵۴۳۷، وأخرج البخاری أيضا كتاب الطب/باب لا عدوى رقم الحديث:
۵۴۳۹، وأخرجه مسلم كتاب السلام/باب لا عدوى، وتأ طيرة، وتأ هامة، وتأ صفر، وتأ نوء، وتأ غول، وتأ يورد
ممرض على مصح (رقم الحديث-الحديث: ۲۲۲۰)، وأخرجه الترمذی في كتاب السير عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم/باب ما جاء في الطيرة رقم الحديث-الحديث: ۱۶۱۵، وأخرجه أبو داود في كتاب الطب/باب في
الطيرة رقم الحديث: ۳۰۹۱۱، وأخرجه النسائي في كتاب الطب/باب الصفرة وهو داء يأخذ رقم الحديث: ۵۷۹۱،
وأخرجه ابن ماجه كتاب الطب/باب من كان يغجه القال ويكره الطيرة رقم الحديث: ۳۵۳۹)

(۳) (السنن الكبرى للبيهقي: كتاب النكاح باب اعتبار السلامة في الكفاءة رقم الحديث: ۱۳۷۷۲، فتح الباری: ۱۳/
۱۹۵، عمدة القاری: ۲۱/۳۶۷)

(۴) (شرح الکرمانی: ۲۱/۳، عمدة القاری: ۲۱/۳۶۸، إرشاد الساری: ۱۲/۴۳۳)

(۵) (النهاية لابن أبي حنيفة: حرف الطاء: ۲/۱۳۴، شرح الکرمانی: ۲۱/۳)

بین الوزول، نو که هغه مارغه به بنی طرف ته والوتودا به یئ نیک شگون گنړلو او که چرې هغه مارغه په کس طرفته والوتو نو دا به ئې منحوس گنړل، او په سفر په نه تلل. (۱)
نبی کریم ﷺ ددې نفی او فرمائیل، البته د نیک شگون اجازت شته دې. اودهغې تفصیل په باب الفال کښې راروان دې.

قوله: وَلَا هَامَةَ: هَامَةَ اصل کښې کوپړۍ او سر ته وائی. (۲)
د جاهلیت په زمانه کښې د خلقو دا خیال وو چې که یو کس قتل کړې شی نو دمړی د هېو کو نه یو ځناور پیدا کیږي او هغه الوزی، او هر وخت د فریاد کوی، اسقون اسقون، کله چې قاتل مړ شی نو بیا هغه ځناور والوزی او غائب شی. (۳)
ځینې خلقو به وئیل چې پخپله د مقتول روح ددې ځناور شکل اختیار کړی او رازی. نبی کریم ﷺ دا خیال باطل او ګرځولو او وې فرمائیل چې ددې هیڅ حقیقت نشته دې. (۴)
یو قول داهم دې چې هَامَةَ ګونګی ته وائی. د خلقو خیال وو چې کله ګونګې د چا په کور کښې نو هغه کور ویرانیږي، یا دهغه کور یو کس مړ کیږي.
چنانچه نبی کریم ﷺ ددې ارشاد په ذریعه دا خبره بې بنیاده او ګرځوله. (۵)
قوله: وَلَا صَفَرَ: ددې لفظ په تشریح کښې مختلف اقوال دی:

① د جاهلیت په زمانه کښې به خلقو د صفر د میاشتې متعلق قسم قسم خیالات او اوهام لرل. دې میاشتې ته به یئ منحوسه وئیل او وئیل به یئ چې په دې آفات، حوادث او مصائب نازلېږي. نبی کریم ﷺ په دې جمله کښې ددې نفی او کړه چې ددې اعتقاد هیڅ حقیقت نشته دې. (۶)

② ددې دویمه تشریح دا کړې شوې ده چې د جاهلیت په زمانه کښې به د خلقو دا خیال وو چې د سړی په خټه کښې مار وی کله چې هغه اوږې شی نو دا بنده خوری، هغه مار ته به یئ صفر وئیلو. نبی کریم ﷺ لاصفر او فرمائیل او دا خیال یئ هم حقیقت نه بهر او ګرځول. (۷)

③ یو مطلب دا بیان کړې شوې دې چې مشرکانو به د اشهر حرام احترام کولو، او په دې کښې به یئ قتال نه کولو، لیکن کله چې به یئ د انتقام جذبه په زړه رااوړیده او دمحرّم په

(۱) السنن الکبری للبیہقی ج۱ باب القیقۃ باب اَقْرَأُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكَائِنِهَا رقم الحديث: ۱۹۳۳۸، صحیح ابن حبان کتاب العدوی والطیرة باب ذکر وصف الفال الذی یعجب رسول الله رقم الحديث: ۶۱۲۵
(۲) (لسان العرب باب الهاء: ۱۲۶/۱۵)

(۳) (شرح الکرمانی: ۳/۲۱، عمدة القاری: ۳۶۸/۲۱، إرشاد الساری: ۴۳۳/۱۲، لسان العرب باب الهاء: ۱۶۳/۱۵)
(۴) (شرح الکرمانی: ۳/۲۱، عمدة القاری: ۳۶۸/۲۱، إرشاد الساری: ۴۳۳/۱۲، لسان العرب باب الهاء: ۱۶۳/۱۵)

(۵) (شرح الکرمانی: ۳/۲۱، عمدة القاری: ۳۶۸/۲۱، إرشاد الساری: ۴۳۳/۱۲)

(۶) (إرشاد الساری: ۴۳۳/۱۲)

(۷) (شرح الکرمانی: ۳/۲۱، عمدة القاری: ۳۶۸/۲۱، إرشاد الساری: ۴۳۳/۱۲)

میاشت کنبی به یئ جنگ کول غوبستل نو اعلان به یئ کولو چې دې کال به مونږ محرم د اشهر حرم نه اوباسو او صفر به حرام گرځو.

کومې ته چې نسې وائی، اسلام دا باطل گرځولې دی.

قوله: وَقَرَّ مِنَ الْمَجْدُومِ كَمَا تَقَرُّ مِنَ الْأَسَدِ: مجذوم نه داشان تېنستی څنگه چې تاسو دشیر نه تېنستی.

قوله: فَزَ: (د فاء په کسرې او په راء مشدد سره) فریفر، د ضرب نه د امر صیغه ده، تېنیدو ته وائی. (۱)

د تعدیه امراض مسئله: تعدیه امراض کیږي که نه؟ دې باره کنبې مختلف احادیث دی. د ځینې روایاتو نه معلومیږي چې امراض تعدیه نه کیږي او د ځینې روایاتو نه معلومیږي چې د امراض تعدیه کیږي.

کومو روایاتو نه چې معلومیږي چې په مرضونو کنبې تعدیه نشته، په هغې کنبې څو لاندې ذکر دی:

① یو حدیث باب دې چې په هغې کنبې لاعدوی فرمائیلې شوی دی.

② سنن ترمذی کنبې روایت دې چې نبی کریم ﷺ د مجذوم لاس اونیولو او دهغه لاس یئ د خپل لاس مبارک سره د خوراک په یو غټ لوبښی کنبې داخل کړو او وې فرمائیل: کل بسم الله ثقة بالله وتوکل علیه. (۲)

③ صحیح مسلم کنبې دی چې رسول الله ﷺ د عدوی نفی او فرمائیل، نو یو اعرابی اوونیل چې یو خارښ والا اوښ صحیح اوښ سره ولاړ وی نو د هغه خارښ صحیح اوښ طرف ته منتقل کیږي. نور رسول الله ﷺ او فرمائیل: «فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلِ»: رومې اوښ ته دا بیماری چا لگولې وه (۳)

داروایت وړاندې باب لاهدی کنبې راروان دې.

ددې برعکس ځینې روایاتو کنبې د تعدیه امراض ثبوت ملاویږي.

① څنگه چې د حدیث باب په آخر کنبې دی: وَقَرَّ مِنَ الْمَجْدُومِ كَمَا تَقَرُّ مِنَ الْأَسَدِ.

② همداشان سنن ابن ماجه کنبې یو حدیث دې: «لَا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمَجْدُومِ» (۴)

(۱) (لسان العرب باب الفاء: ۲۱۷/۱۰، عمدة القاری: ۳۶۸/۲۱)

(۲) (سنن الترمذی فی کتاب الأطعمه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَكْلِ مَعَ الْمَجْدُومِ رَقْمُ الْحَدِيثِ: ۱۸۱۷، فتح الباری: ۱۳/۱۹۶، إرشاد الساری: ۱۲/۴۳۳)

(۳) (الجامع الصحيح لمسلم کتاب السلام/بَابُ لَا عَدْوَى، وَتَا طَبِيرَةً، وَتَا هَامَةً، وَتَا صَفَرَةً، وَتَا نَوَةً، وَتَا غُولَ، وَتَا يُوْرِدُ مُفْرَضٌ عَلَى مُصَحِّحٍ (رقم الحديث- ۵۷۸۸)

(۴) (سنن ابن ماجه فی کتاب الطب/بَابُ الْجَذَامِ (رقم الحديث- ۳۵۴۳)

③ یو حدیث مبارک کښې دی: وَلَا يُورِدُ مُرْضٌ عَلَى مُصِيبٍ مَرِيضٌ يَوْ تَنْدَرَسْتُ كَسَّ تَهْ مَهْ رَاوَلِي (۱)

④ یو بل حدیث پاک کښې د طاعون متعلق دی: فَمَنْ سَمِعَ بِهِ فِي أَرْضٍ فَلَا يَقْدُمُ عَلَيْهِ (۲) یعنې چرته چې د طاعون وښه خوره شوې وي نو هلته د تللو نه پرهیز پکار دي. حل تعارض او ددې توجیهات:

اوتاسو ته دا خبره معلومه ده چې کله د یو مسئلې متعلق احادیثو کښې تعارض راشي نو د محدیثنو په نزد ددې تعارض د حل درې طریقې وي. ① نسخ ② ترجیح ③ تطبیق ددې احادیثو کښې هم علماء کرامو دریواړه اقوال اختیار کړي دي:

① چنانچه د علماء کرامو یو جماعت وئیلی دي چې مجذوم نه د فرار حکم منسوخ شوې دي. (۳)

② ځینې علماء کرامو د ترجیح طریقه اختیار کړې ده، په هغې کښې دوه ډلې دي. ځینو د تعدیه امراض د نفی والا روایاتو ته ترجیح ورکړې ده او ځینو ددې برعکس د ثبوت والا روایاتو ته ترجیح ورکړې ده. (۴)

③ لیکن اکثر حضراتو په دې دواړه قسمه احادیثو کښې تطبیق کړې دي. او دې تطبیق یې مختلف توجیهات بیان کړي دي:

① کومو روایاتو کښې چې د اجتناب او فرار من المجذوم حکم ورکړې شوې دي، هغه په استحباب او اختیار باندې محمول دي. او په کومو کښې چې رسول الله ﷺ د مجذوم سره خوراک کړې دي هغه په بیان جواز محمول دي. (۵)

② ابن الصلاح او امام بیهقي رحمه الله علیه وغیره علماء کرام دواړه قسمه احادیثو کښې تطبیق کوي او فرمائي چې په کومو احادیثو کښې د تعدیه امراض نفی ده، دهغې مقصد دادې چې په یوې بیمارۍ او مرض کښې بالذات دا تاثیر نه وي چې بل کس ته منتقل شي، د جاهلیت په زمانه کښې د خلقو دا خیال وو چې په امراضو کښې نورو خلقو طرف ته د منتقل کیدو او ذاتی تاثیر او صلاحیت وي، او هغوی امراض بالذات متعدی گنل. رسول الله ﷺ د هغې نفی او فرمائیل.

او کومو احادیثو کښې چې د تعدیه امراض ثبوت معلومېږي هغه د ظاهري اسبابو په اعتبار سره دي چې الله تعالی د ظاهري سبب په طور ځینو امراضو کښې دا وصف پیدا کړې دي چې دا بل چا طرف ته منتقل کیدلای شي. لیکن د سبب حقیقي او مؤثر اصلی په طور دا

(۱) (الجامع الصحيح لمسلم کتاب السلام/باب لا غَدَوَى. وَتَا طَبْرَةَ. وَتَا هَامَةَ. وَتَا صَفَرَ. وَتَا نَوَةَ. وَتَا غُولَ. وَتَا يُورِدُ مُرْضٌ عَلَى مُصِيبٍ (رقم الحديث- ۵۷۹۱. فتح الباری: ۱۳/۱۹۸)

(۲) (مسند البزار مسند اسامة بن زيد رقم الحديث: ۲۵۸۷. فتح الباری: ۱۳/۱۹۸)

(۳) (فتح الباری: ۱۳/۱۹۶)

(۴) (فتح الباری: ۱۳/۱۹۶)

(۵) (فتح الباری: ۱۳/۱۹۶)

وصف په دې کښې نه وی. لهذا نفی د سبب حقیقی ده، او اثبات د سبب ظاهري دې، له دې وجې دواړه قسمه احادیثو کښې هېڅ تعارض نشته دې. (۱)

③ حافظ ابن حجر رحمة الله عليه په شرح نخبه الفكر کښې د تطبیق چې کوم قول راجح ګرځولې دې، هغه دا دې چې لاعدوی، خو په خپل اصل او عموم باندې دې. او حقیقت هم دادې چې هېڅ یو مرض او بیماری بل کس طرف ته نه منتقل کیږي. خو ددې باوجود کوم خلق چې کمزوري عقیده لري، هغوی ته حکم او کړې شو چې مجذوم وغیره ته نژدې مه ورځي ځکه چې ممکن ده چې هغه ته هغه بیماری د تعدیه سبب نه بلکه هسې اولګۍ او هغه دا اوګنړي چې دا بیماری د تعدیه په وجه لګیدلې ده. نو داسان به دهغه عقیده کښې فرق راشي. ددې وجې د هغوی د عقیدې د حفاظت په غرض او غلطې عقیدې د سد باب دپاره احتیاطاً هغوی ته حکم اوشو چې مجذوم ته نژدې مه ورځي. (۲)

دترجمة الباب سره مناسبت:

حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت د قُرْآنِ الْمَجْدُودِ په وجه دې. (۳)

۲۰= بَابُ: الْمَنْ شَفَاءُ لِلْعَيْنِ

حدیث نمبر: ۵۳۸۱

۵۴۰۸- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ حَرْثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص: ۱۳۷] يَقُولُ: «الْكِبَاءُ مِنَ النَّبِيِّ، وَمَا وَهَا شِفَاءُ لِلْعَيْنِ» قَالَ شُعْبَةُ: وَأَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عَتِيْبَةَ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ، عَنْ عَمْرُو بْنَ حَرْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ شُعْبَةُ: لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أَكْرِهْهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ

تراجم رجال:

د ابو موسى محمد بن المثنى الغزى حالات په کتاب الايمان (۴) کښې، د غندر محمد بن جعفر حالات په کتاب الايمان (۵) کښې، د حضرت شعبه بن الحجاج حالات په کتاب الايمان کښې (۶)، د عبدالمالك بن عمير حالات په ابواب الاذان باب اهل العلم والفضل احق بالامامة (۷) کښې،

(۱) (مقدمة ابن الصلاح النوع السادس والثلاثون: ۱/۱۶۸، نزه النظر في توضيح نخبه الفكر، مختلف الحديث وطرق دفع التعارض: ۱/۲۱۶، فتح الباري: ۱۳/۱۹۷، عمدة القاري: ۲۱/۳۶۷)

(۲) (نزه النظر في توضيح نخبه الفكر، مختلف الحديث وطرق دفع التعارض: ۱/۲۱۶)

(۳) (عمدة القاري: ۲۱/۳۶۷)

(۴) (كشف الباري: ۲/۲۵۰)

(۵) (كشف الباري: ۲/۲۵۰)

(۶) (كشف الباري: ۱/۶۷۸)

(۷) (كشف الباري رقم الحديث: ۶۷۸)

د عمرو بن حرث حالات په کتاب الجبعة باب وقت الجبعة ^(۱) کښې، د سعید بن زید بن عمرو بن نفیل حالات په کتاب الجنائز باب غسل البيت ^(۲) کښې، د الحکم بن عتیبه حالات په کتاب العلم ^(۳) کښې تیر شوی دی.

قوله: حسن العری: عربی (د عین په ضمی او دراء په فتحې سره، دا د الحکم بن عتیبه شیخ دې، د دوی نوم حسن بن عبد الله بجلي دې، د کوفې اوسیدونکی وو، امام ابو زرعه عجلي او ابن سعد د دوی توثیق کړې دې. ^(۴))

یحیی بن معین دوی ته صدوق وئیلی دی. ^(۵)
ابن حبان د دوی ذکر په کتاب الثقات کښې کړې دې. ^(۶)
صحیح بخاری کښې د دوی هم دا یو حدیث دې. ^(۷)
تشریح: دا حدیث او د دې حدیث متعلق تفصیل په کتاب التفسیر سورة البقرة کښې تیر شوې دې. ^(۸)

قوله: «الکُفَّةُ مِنَ الرِّينِ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ»:

قوله: الکُفَّةُ: (د کاف په فتحې، میم ساکن او د همز په فتحې سره، خریړی ته وائی. ^(۹))

خریړی د من نه دې او د دې اوبه د سترګې دپاره شفاء ده.
د خریړی خالصې اوبه د سترګې دپاره شفاء ده یا بل څه دوايي سره دا یو ځانې کولو سره سترګې دپاره مفید دی.

علامه نووی رحمة الله عليه فرمائی: بل الصواب ان ماءها مجردا شفاء للعين مطلقا فيعصر ماءها ويجعل في العين منه. ^(۱۰)

یعنی د خریړی خالصې اوبه د سترګې دپاره شفاء ده، د بل څیز سره د یو ځانې کولو ضرورت نشته.

^(۱) (کشف الباری رقم الحديث: ۹۰۳)

^(۲) (کشف الباری رقم الحديث: ۱۲۵۳)

^(۳) (کشف الباری: ۱۴/۴)

^(۴) تهذيب الكمال رقم الترجمة: ۱۲۴۰، ۱۹۶/۶، تهذيب التهذيب: ۲۹۱/۲، الجرح والتعديل: رقم الترجمة: ۱۹۴، ۵۲/۳

^(۵) تهذيب التهذيب: ۲۹۱/۲، الجرح والتعديل: رقم الترجمة: ۱۹۴، ۵۲/۳

^(۶) (کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۵۲۲، ۴۱/۲)

^(۷) (فتح الباری: ۱۳/۲۰۴، عمدة القاری: ۳۶۹/۲۱)

^(۸) (کشف الباری کتاب التفسیر ص: ۲۲)

^(۹) (لسان العرب باب الکاف: ۱۵۲/۱۲)

^(۱۰) (شرح النووی علی الجامع الصحیح لمسلم کتاب الأشربة باب فضل الکفّة: ۱۵۲/۲)

البته ځینې حضرات فرمائی که چرې سترگه کښې د حرارت په وجه تکلیف وی نو ددې دپاره د خړپرې خالصې اوبه شفاء دی. خو که صرف د حرارت په وجه سترگه کښې تکلیف نه وی بلکه بل څه مرض وی نو بیا نور دوايانو سره ددې يو ځانې کول مفید دی (۱)
خړپرې اکثر په بارانونو کښې په خپله پیدا کیږي. داپه دوه قسمه وی، دیو قسم نه سالن هم جوړیږي.

قوله: قَالَ شُعْبَةُ: وَأَخْبَرَنِي الْحَكَمُ: دَا دَمَاقِبَلِ سَنَدٍ سَرِه مَوْصُولٍ دې. (۲)

قوله: قَالَ شُعْبَةُ: لَنَا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أَتَكْرِهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ: پورته روایت شعبه بن الحجاج رحمه الله عليه د عبد الملك بن عمير نه نقل کړې دې. امام شعبه فرمائی چې هم دا روایت ماته حکم بن عتيبه بیان کړو، نو ما د عبد الملك حديث نه بیا انکار اونه کړو. د شعبه په دې حديث کښې دوه شيوخ دي. يو عبد الملك او بل حکم. اول هغوی دا حديث د عبد الملك نه واوړیدو، لیکن عبد الملك چونکه ضعیف شوې وو، او د هغوی حافظه متاثره شوې وه، ځکه شعبه ته په دې حديث کښې توقف وو، روستو بیا چې کله هغوی ته دا حديث حکم بن عتيبه هم بیان کړو نو د هغوی تسلی اوشوه او د عبد الملك بیان شوې دا حديث یې قابل اعتبار او گرزولو. (۳)

د علامه کرمانی رحمه الله عليه رائي: علامه کرمانی رحمه الله عليه د لَمْ أَتَكْرِهُ مطلب بیانوی فرمائی: أَي مَا أَتَكْرَهُ عَلَى الْحَكَمِ مِنْ جِهَةِ مَا حَدَّثَنِي بِهِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

دې صورت کښې په لَمْ أَتَكْرِهُ کښې د هضمير حکم طرف ته راجع دې. يعنی ما د حکم انکار اونه کړو د عبد الملك د حديث په وجه.

ځکه چې حکم مدلس دې او د هغوی دا روایت معننا دې، يعنی د عن په ذریعه روایت کړی، او د عبد الملك روایت لفظ سعت سره دې.

نو امام شعبه فرمائی چې ما د حکم انکار اونه کړو، ځکه چې اکر چې حکم مدلس دې او د مدلس عنعنه قبول نه ده. (۴)

لیکن چونکه د عبد الملك د متابعت په وجه قوی شو نو ما د حکم انکار اونه کړو.

او که لَمْ أَتَكْرِهُ کښې د هضمير د حکم حديث طرف ته راجع وی نو بیا به مطلب دا وی چې ما د عبد الملك د حديث په وجه د حکم حديث لره منکر او مجهول اونه گرزولو. ځکه چې دا حديث ماته یاد وو، عبد الملك نه مې وړاندې اوړیدلې وو. (۵)

(۱) (فتح الباری: ۲۰۲/۱۳)

(۲) (عمدة القاری: ۳۶۹/۲۱)

(۳) (فتح الباری: ۲۰۴/۱۳، عمدة القاری: ۳۶۹/۲۱)

(۴) (نزهة النظر فی توضیح نغية الفكر حکم رواية المدلس: ۱۰۴/۱)

(۵) (شرح الکرماني: ۴/۲۱، عمدة القاری: ۳۶۹/۲۱)

او علامه کرمانی رحمه الله علیه فرمائی چې په دې کښې ددې برعکس هم احتمال شته دي. کوم چې وړاندې تیر ش، چې ما د عبد الملك د حدیث نه انکار نه دې کړې. په دې وجه چې دا د عبد الملك حدیث دې، ځکه چې دهغه متابعت حکم کړې وواووس د انکار هیڅ گنجائش نه وو. (۱)

باب اللدود

حدیث نمبر: ۵۳۸۲/۵۳۸۳

۵۴۰۹- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةَ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَيِّتٌ»

۵۴۱۳- قَالَ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَدَدْنَاهُ فِي مَرَضِهِ لِحَجَلٍ يُشِيرُ إِلَيْنَا: «أَنْ لَا تَلْدُونِي»، فَقُلْنَا: كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: «أَلَمْ أَنْهَكُمُ أَنْ تَلْدُونِي؟» قُلْنَا: كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ، فَقَالَ: «لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لَدَدْنَا وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَّا الْعَبَّاسَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ»

۵۴۱۳- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ، قَالَتْ: دَخَلْتُ بِأَبْنِ لَبٍّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعُدْرَةِ، فَقَالَ: "عَلَى مَا تَدْعُرْنَ أَوْلَادَكُمْ بِهَذَا الْعَلَاقِ، عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ، فَإِنْ فِيهِ سَبْعَةُ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ: يُسْعَطُ مِنَ الْعُدْرَةِ، وَيَلْدُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ " فَمِغَتْ الزُّهْرِيُّ يَقُولُ: بَيْنَ لَنَا اثْنَيْنِ، وَلَمْ يَبَيِّنْ لَنَا خَمْسَةَ، قُلْتُ لِسُفْيَانَ: فَإِنْ مَعَمَّرَ يَقُولُ: أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: لَمْ يَحْفَظْ، إِنَّمَا قَالَ: أَعْلَقْتُ عَنْهُ، حَفِظْتُهُ مِنْ فِي الزُّهْرِيِّ، وَوَصَفَ سُفْيَانُ الْغَلَامَ مُحْتَكًا بِالْإِصْبَعِ، وَأَدْخَلَ سُفْيَانُ فِي حَنْكِهِ، إِنَّمَا يَعْنِي رَفَعَ حَنْكِهِ بِإِصْبَعِهِ، وَلَمْ يَقُلْ: أَعْلَقُوا عَنْهُ شَيْئًا

تراجم رجال: د حضرت علی بن عبد الله المدینی حالات په کتاب العلم کښې (۲)، د یحیی بن سعید القطان حالات په کتاب الایمان کښې (۳)، د سفیان ثوری رحمه الله علیه حالات په کتاب الایمان کښې (۴)، د موسی بن ابی عائشه حالات په هده الوسی (۵) کښې، د عبید الله بن عبد الله بن عتبہ بن مسعود حالات په هده الوسی (۶) کښې، د ابن عباس حالات په هده الوسی (۷)

(۱) (شرح الکرماني: ۴/۲۱، عمدة القاری: ۲۱/۳۶۹)

(۲) (کشف الباری: ۳/۲۹۷)

(۳) (کشف الباری: ۲/۲)

(۴) (کشف الباری: ۲/۲۷۸)

(۵) (کشف الباری: ۱/۴۳۵)

(۶) (کشف الباری: ۱/۴۴۶)

(۷) (کشف الباری: ۱/۴۳۵)

کنبی، د حضرت عائشه صدیقہ رضی اللہ عنہا حالات پہ ہدم الوسی کنبی^(۱) تیر شوی دی.
د سفیان بن عیینہ حالات پہ ہدم الوسی کنبی^(۲)، د ابن شہاب زہری حالات پہ بدء الوسی
کنبی^(۳)، دام قیس بن محصن حالات پہ کتاب الوضوء باب ہول الصبیان^(۴) کنبی تیر شوی دی.
تشریح: قوله: لدود (دلام پہ زبر سره) د مریض پہ خله کنبی د ژبی یو طرف ته دوائی اچولو ته
وائی^(۵).

د باب رومی حدیث پہ باب مرض النبی ﷺ کنبی تیر شوې دې^(۶)، همد اشان دویم حدیث هم په
دیرو خایونو کنبی تیر شوې دې.
قوله: قُلْتُ لِسَفِيَانَ: فَإِنَّ مَعْمَرَ يَقُولُ: أَعَلَقْتُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: لَمْ يَحْفَظْ، إِنَّمَا قَالَ: أَعَلَقْتُ عَنْهُ، حَفِظَتْهُ
مِنْ فِي الزُّهْرِيِّ:

د قُلْتُ قائل علی بن المدینی دې^(۷).
د امام بخاری رحمه الله علیه شیخ علی بن عبد الله المدینی فرمائی چې ما سفیان بن عیینہ
نه تپوس او کړو چې معمر بن راشد خو دا جملہ (علی سره) اعلقت علیه وائی او نقل کوئی یی. نو
سفیان او وئیل چې دا هغوی ته یاد نه وو، زموږ شیخ زہری دې لره (عن) اعلقت عنه فرمائیلی
وو. ما د زہری نه هم دا یاد کړی دی.
من فی الزہری ای من فم الزہری^(۸).

علامه خطابی رحمه الله علیه او ابن بطال رحمه الله علیه فرمائی چې صحیح اعلقت عنه دی.
څنگه چې سفیان ثوری رحمه الله علیه فرمائیلی دی^(۹).
لیکن علامه نووی رحمه الله علیه فرمائی چې ښه او علیه دواړه درست دی. علی او عن حروف
جاره دی، اودا دیو بل په ځانې استعمالیږی^(۱۰).

(۱) (کشف الباری: ۲۹۱/۱)

(۲) (کشف الباری: ۲۳۸/۱)

(۳) (کشف الباری: ۳۲۶/۱)

(۴) (کشف الباری رقم الحدیث: ۲۲۳)

(۵) (لسان العرب باب باب اللام: ۲۶۳/۱۲، شرح الکرمانی: ۴/۲۱، عمدة القاری: ۳۶۹/۲۱)

(۶) (کشف الباری کتاب المغازی ص: ۶۸۵)

(۷) (عمدة القاری: ۳۷۱/۲۱)

(۸) (عمدة القاری: ۳۷۱/۲۱، إرشاد الساری: ۴۳۷/۱۲)

(۹) (أعلام الحدیث للخطابی: ۲۱۲۲/۳، شرح ابن بطال: ۱۶/۹، شرح الکرمانی: ۶/۲۱)

(۱۰) (شرح النووی علی الجامع الصحیح لمسلم کتاب السلام، باب لكل داء دواء واستحباب التداوی: ۲۲۷/۲، شرح
الکرمانی: ۶/۲۱، عمدة القاری: ۳۷۱/۲۱)

قوله: وَوَصَفَ سُفْيَانُ الْغُلَامَ يُحْتَنِكُ بِالْإِصْبَعِ: سفیان د هغه هلك د چا په تالو کښې چې گوته ورکړې کيږي، دهغه حالت داسې بیان کړو چې پخپله یې په خپل تالو کښې گوته ورکړه، دهغوی مقصد تالو په گوته سره اوچتول وو.

دسفیان مقصد دا وو چې اعلاق نه یو خیز زورندول یا تالو سره یو خیز لگول مراد نه دی بلکه اعلاق نه تالو اوچتول مراد دی.

چنانچه علامه عینی رحمه الله علیه فرمائی: غرضه من هذا الكلام التنبيه على أن الإعلاق هو رفع الحنك لا تعليق شيء منه على ما هو المتبادر إلى الذهن ولعمري التنبيه. (١)

باب بلا ترجمة

٥٤٣- حَدَّثَنَا يَسْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، وَيُونُسُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ، اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجُهُ فِي أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي، فَأَذِنَ لَهُ، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخَطَّ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ، بَيْنَ عَبَّاسٍ وَآخَرَ، فَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: هَلْ تَذَرِي مِنَ الرَّجُلِ الْآخَرِ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: هُوَ عَلِيٌّ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا دَخَلَ بَيْتَهَا، وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ: «هَرِّقُوا عَلِيٍّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْ كَيْتِهِنَّ، لَعَلِّي أَغْدُو إِلَى النَّاسِ» قَالَتْ: فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مَخْضَبِ لِحْفَصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ طَفِقْنَا نَصُبُ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقَرَبِ، حَتَّى جَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا: «أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ» قَالَتْ: وَخَرَجَ إِلَى النَّاسِ، فَصَلَّى لَهُمْ وَخَطَبَهُمْ.

ترجمه: دحضرت عائشه صديقه رضی الله عنها نه روایت دي، فرمائی چې كله رسول الله ﷺ ته پاسیدل او مزل كول گران شو او بیماری یې زیاته شوه، او خپلو ازواج مطهرات نه یې اجازت طلب کړو چې هغوی د بیماری په ورځو کښې زما په کور کښې وی، نو هغوی اجازت ورکړو.

نو رسول الله ﷺ د دوو کسانو په مدد سره داسان اووتل چې دواړه پښې مبارکې یې رابښکلي، عباس او یوبل کس وو.

راوی وائی چې ما دا بیان حضرت ابن عباس رضی الله عنه ته اوکړو نو هغوی اوفرمائیل چې آیا تاته معلومه ده چې دا دویم کس څوک وو دکوم نوم چې حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها نه دي اخستي، ما اوونیل چې نه، هغوی اوفرمائیل چې هغه حضرت علی رضی الله عنه وو.

حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها فرمائی چې كله حضور علیه السلام زما کور ته تشریف راوړو او د سرور کائنات بیماری زیاته شوه، نو حضور علیه السلام اوفرمائیل چې ما باندې اووه مشکه اوبه واړوه، خو چې دهغه مشکونو ځلې نه وی پرانیستي شوي، شاید چې زه خلقو ته څه نصیحت اوکړم.

(١) (شرح الکرمانی: ٦/٢١ عمدة القاری: ٢١/٢٧١)

حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها فرمائي چي مونڊ حضور عليه السلام د زوج النبي حفصه رضى الله عنها په لکن کښې کينولو، بيا مونږ په هغوي باندې دمشقو نه اوبه واپرولې، تردې چي حضور عليه السلام اشارې سره اوفرماييل چي تاسو خپل کار اوکړو. چنانچه حضور عليه السلام خلقوته ورغلو او هغوي ته ئې مونځ ورکړو او هغو ته يئ نصيحت اوکړو. تراجم رجال:

د بشر بن محمد مروزي حالات په پدم الوحي^(۱) کښې، د عبدالله بن المبارك حالات په پدم الوحي کښې^(۲)، دمعمربن راشد حالات په پدم الوحي کښې^(۳)، ديونس بن يزيد ايلي حالات په پدم الوحي کښې^(۴)، دابن شهاب زهري حالات په پدم الوحي کښې^(۵)، دعبيدالله بن عبدالله حالات په پدم الوحي^(۶) کښې، دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها حالات په پدم الوحي کښې^(۷) تير شوي دي.

تشرېح:

دا باب بلا ترجمه دې. ابن بطلال رحمه الله عليه دلته باب نه دې ذکر کړې، بلکه حديث يئ ماقبل باب کښې ذکر کړې دې^(۸). امام بخاري رحمه الله عليه باب بلا ترجمه ولې راوړي؟ ددې وجوهات په مقدمة الكتاب کښې تير شوي دي^(۹).

خيني شارحينو دا کالفصل من الباب السابق گرځولې دې او فرمائي چي په وړانديني باب کښې د لدود ذکر دې. حضور عليه السلام ددې حکم نه وو ورکړې او صحابه کرامو دا اختيار کړو نو په دې حضور عليه السلام خفه شو. او په دې باب کښې چي حضور عليه السلام د کوم کار حکم ورکړې دې، صحابه کرامو په هغې عمل اوکړو، کوم چي د ماقبل ضد وو. والأشياء تتبين بفسدها. همداشان ددې باب بلا ترجمه ماقبل سره نسبت د تضاد دې^(۱۰).

^(۱) (کشف الباری: ۱/۴۵۵)

^(۲) (کشف الباری: ۱/۴۶۲)

^(۳) (کشف الباری: ۱/۴۶۵)

^(۴) (کشف الباری: ۱/۴۶۳)

^(۵) (کشف الباری: ۱/۳۲۶)

^(۶) (کشف الباری رقم الحديث: ۱/۴۶۶)

^(۷) (کشف الباری: ۱/۲۹۱)

^(۸) (شرح ابن بطلال: ۹/۴۱۴)

^(۹) (کشف الباری: ۱/۱۷۷)

^(۱۰) (عمدة القاری: ۲۱/۳۷۱)

حدیث باب کتاب الوضوء باب الغسل والوضوء البخشب^(۱) او ددی نه علاوه دیرو خایونو کنبی تیر شویدی.

۲۲=باب العُدْرَة

حدیث نمبر: ۵۳۸۵

۵۳۸۵- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أُمَ قَيْسٍ بِنْتَ مَحْصَنٍ [ص: ۱۳۸] الْأَسَدِيَّةَ، أَسَدُ خَزْمَةَ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى اللَّاتِي بَايَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهِيَ أُخْتُ عُكَّاشَةَ، أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا قَدْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُدْرَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَى مَا تَذْغُرْنَ أَوْلَادَكُمْ بِهَذَا الْعِلَاقِ، عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ» يُرِيدُ الْكُتَّ، وَهُوَ الْعُودُ الْهِنْدِيُّ، وَقَالَ يُونُسُ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ: «عَلَقَتْ عَلَيْهِ»

تراجم رجال:

د ابو الیمان الحکم بن نافع حالات په بده الوسی کنبی^(۲) دشعیب بن ابی حمزه حالات په بده الوسی کنبی^(۳) دابن شهاب زهري حالات په بده الوسی کنبی^(۴) دعبیدالله بن عبد الله حالات په بده الوسی^(۵) کنبی، دام قیس بنت محسن حالات په کتاب الوضوء^(۶) کنبی، تیر شوی دی. تشریح:

قوله: العُدْرَة: څنگه چې وړاندې تیر شوی دی چې عُدْرَة د حلق یو بیماری ده. او دا شیرخوار بچی ته کیږي. د نبی کریم ﷺ په دور مبارک کنبی به عموماً ددی بیمارنی د دفع کولو دپاره دبچی په حلق کنبی گوته داخلولې شوه او هغې سره به توره وینه راوتله او بچی ته به ډیر زیات تکلیف وو. نبی کریم ﷺ ددی تکلیف ورکونکې طریقې نه منع او فرمائیلې. او عود هندي یې په طور د دوايي تجویز او فرمائیل.

ددې طریقه داده چې عود هندي په اوبو کنبی حل کولو نه پس په پوزه کنبی او څخولې شی. دا محلول چې کله حلق ته اورسی نو بیماری ختموی.

^(۱) (کشف الباری کتاب الوضوء رقم الحدیث: ۱۹۸)

^(۲) (کشف الباری: ۱/۴۷۹)

^(۳) (کشف الباری: ۱/۴۸۰)

^(۴) (کشف الباری: ۱/۳۲۶)

^(۵) (کشف الباری: ۱/۴۶۶)

^(۶) (کشف الباری: ۲۲۳)

خینې علماء کرام فرمائی چې عذرة په اصل کښې د شعرې لاندې د پنځو ستورو نوم دې، کله چې هغه ستورې طلوع شی نو بچو ته دا بیماری لږی.

دې مناسبت سره دې ته عذرة وائی. دې بیماری ته سقوط اللهاة هم وائی. (۱)
 قوله: لهاء د غوښې هغه سرې ټکړې ته وائی کومه چې د حلق د طرفه د خلې په آخری حصه کښې زړونده وی. (۲) هغې ته په اردو کښې کوا وئیلې کیږی.

قوله: گانت من المهاجرات الأول: په دې کښې دا احتمال دې چې دا د امام زهری کلام دې. دې صورت کښې به دا مدرج وی، او دا هم احتمال دې چې دا د زهری د شیخ عبید الله کلام وی نو دې صورت کښې به دا موصول وی. (۳)

قوله: قد اعلقت عليه من العذرة: اعلقت: ای عاجتته برقم الحنك باصبعها: یعنی هغوی د بچی تالو د عذره بیماری ته وجه دگوتې په ذریعه اوچت کړې وو.

قوله: على ما تدغرون أولادكم بهذا العلاق: تدغرون: دغرن دفتحنې نه او العلاق (دعین په کسرې سره) د دواړو یوه معنی ده، د بچی حلق د عذره بیماری ته وجه زورل. (۴)

یعنی ته ولې د خپل بچی تالو زورې ځکه چې ددې په وجه بچی ته تکلیف رسی.
 قوله: وقال يونس، وإسحاق بن رابیع:

د تعلیق تخریج:

دیونس تعلیق لره امام مسلم رحمه الله علیه موصولا نقل کړې دې. (۵)

او د اسحاق روایت وړاندې په باب ذات الجنب کښې را روان دې. (۶)
 یعنی دهغوی روایاتو کښې علقت علیه د باب تفعیل نه دې.

لیکن حافظ ابن حجر رحمه الله علیه فرمائی چې درست اعلقت د باب افعال نه دې. (۷)
 دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (۸)

(۱) (فتح الباری: ۲۰۶/۱۳، عمدة القاری: ۳۵۶/۲۱، إرشاد الساری: ۴۲۲/۱۲)

(۲) (عمدة القاری: ۳۵۶/۲۱)

(۳) (عمدة القاری: ۳۷۲/۲۱)

(۴) (لسان العرب باب الدار: ۴/۳۶۴، لسان العرب باب العين: ۳۶۲/۹)

(۵) (الجامع الصحيح لمسلم، کتاب السلام/باب التداوی بالعود الهندی رقم الحديث: ۲۲۱۴)، فتح الباری: ۱۳/۲۰۶، عمدة القاری: ۳۷۲/۲۱

(۶) (کشف الباری: کتاب الطب رقم الحديث: ۵۳۸۸، عمدة القاری: ۳۷۲/۲۱)

(۷) (فتح الباری: ۲۰۶/۱۳)

(۸) (عمدة القاری: ۳۷۲/۲۱)

باب دَوَاءِ الْمُبْطُونِ = ۲۳

۵۷۶ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي التَّوَكُّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ أَخِي اسْتَظْلَقَ بَطْنَهُ، فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا» فَسَقَاهُ فَقَالَ: إِلَيَّ سَقِيَّتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتِظْلَاقًا، فَقَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ» تَابَعَهُ النَّضْرُ، عَنْ شُعْبَةَ

تراجهم رجال:

دمحمد بن بشار المشهور به یندار حالات په کتاب العلم^(۱) کښي، د غندر محمد بن جعفر حالات په کتاب الايمان^(۲) کښي، د امام شعبه حالات په کتاب الايمان^(۳) کښي، د حضرت قتاده بن دعامة حالات په کتاب الايمان کښي^(۴)، د ابو المتوکل علی بن داود الناجی حالات په کتاب الاجارة^(۵) کښي، د ابو سعيد خدری حالات په کتاب کتاب الايمان^(۶) کښي تیر شوی دی.

تشریح: قوله: الْمُبْطُونُ: هغه کس ته وائی کوم چې د خیتي په تکلیف کښي اخته وی.^(۷)

قوله: «صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ»: کذب، دلته د فساد او خطا په معنی مستعمل دي.

عربي کښي لفظ کذب په دې معنی کښي استعمالیږي. مطلب دادې چې الله تعالی قرآن کریم کښي ریښتیا فرمائیلي دی چې په شهود کښي شفاء ده، البته ستا درور خیته خرابه ده. ځکه چې په هغې کښي فاسد ماده ډیره جمع شوې ده. تر کومې چې هغه ټوله اونه ځی نو صحت مند کیږي به نه.^(۸)

قوله: تَابَعَهُ النَّضْرُ، عَنْ شُعْبَةَ: یعنی د محمد بن جعفر متابعت نصر بن شمیل کړې دي. دا متابعت

اسحاق بن راهویه موصولا نقل کړې دي.^(۹)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت واضح دي.^(۱۰)

^(۱) (کشف الباری: ۲۵۸/۳)

^(۲) (کشف الباری: ۲۵۰/۲)

^(۳) (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

^(۴) (کشف الباری: ۳/۲)

^(۵) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۲۷۶)

^(۶) (کشف الباری: ۸۲/۲)

^(۷) (لسان العرب باب الباء: ۴۳۳/۱)

^(۸) (فتح الباری: ۲۰۹/۱۳، عمدة القاری: ۳۷۴/۲۱، إرشاد الساری: ۴۴۰/۱۲)

^(۹) (فتح الباری: ۲۰۹/۱۳، عمدة القاری: ۳۷۳/۲۱)

^(۱۰) (عمدة القاری: ۳۷۲/۲۱)

باب لا صفر، وهو داء يأخذ البطلان

۵۴۸- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَغَيْرُهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرٌ وَلَا هَامَةٌ» فَقَالَ أُغْرَابِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا بَالُ إِبِلِي، تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الطِّبَاءُ، فَيَأْتِي الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ بَيْنَهُمَا فَيُجْرِبُهُمَا؟ فَقَالَ: «فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ؟» رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَسَيِّانِ بْنِ أَبِي سَيَّانٍ.

ترجمه رجال:

د عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى اويسى حالات په كتاب العلم (۱) كښې، د ابراهيم بن سعد القرشى حالات په كتاب الايمان (۲) كښې، د صالح بن كيسان حالات په كتاب الايمان (۳) كښې، د ابن شهاب زهري حالات په هده الوسى كښې (۴)، د ابو سلمه بن عبد الرحمن بن عوف حالات په كتاب الايمان كښې (۵)، د حضرت ابو هريره څه حالات په كتاب الايمان كښې (۶) تير شوى دى. تشريح: د صفر متعلق دمختلفو اقوالو تفصيل ماقبل كښې تير شوې دې. امام بخارى رحمه الله عليه فرماني چې دا يوه بيمارى ده، اودا په خپته كښې پيدا كيږي، وړاندې ونيولې شوى دى چې د جاهليت په زمانه كښې به د خلقو خيال وو چې خپته كښې ماران يا چينجى وي، كوم چې د اولرې په وخت انسان په خپته كښې خورى، دې ته صفر واني.

امام بخارى رحمه الله عليه هم دا قول اختيار كړې دى. (۷)
د ترجمه الباب سره مناسبت: د حديث مبارك د ترجمه الباب سره مناسبت واضح دى. (۸)
[الحمد لله: جلد ختم شو.]

(۱) (كشف الباری: ۴/۴۸)

(۲) (كشف الباری: ۲/۱۲۰)

(۳) (كشف الباری: ۲/۱۲۱)

(۴) (كشف الباری: ۱/۳۲۶)

(۵) (كشف الباری: ۲/۳۲۳)

(۶) (كشف الباری: ۱/۶۵۹)

(۷) (شرح الكرماني: ۲۱/۹)

(۸) (عمدة القاری: ۲۱/۳۷۴)